

اصْحَحْ الْكُتُبَ بِعَدِّ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى تَحْتَ أَدْيُو السَّمَاءِ

# صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَحْمَةُ وَاسِعَةٍ

مَعَ حَوَاشِي

الْحَافِظِ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ حَسَنٍ عَلَى إِبْرَاهِيمِ نَفُوسِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَحْمَةُ وَاسِعَةٍ  
وَمَعَ حَوَاشِي الْإِمَامِ السَّنْدِيِّ

تَرْجُومِ ابْنِ ابْنِ الْبُخَارِيِّ

لِلشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ الشَّاهِدِ وَالْمُفْلِحِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَحْمَةُ وَاسِعَةٍ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ



مَكْتَبَةُ رَحْمَانِيَّةٍ

إِقْرَأْ سَنَنْتُ عَرَفِي سَتَرْتُكَ أَرَدُ وَبَارَكَ لَاهُور  
فُون: 042-7224228-7355743



قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِلْبُحَارِيِّ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَبِيعَ هَذَا الْكِتَابِ الْمُسْتَجَابِ

# صَحِيحُ الْبُحَارِيِّ

الجزء الاول

وَوَفَّقَنَا لِسَعْيِ جَمِيلٍ فِي آدَاءِ حَقُوقِهِ مِنْ صَعَةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ وَالتَّحْقِيقِ وَالتَّحْقِيقِ وَالصَّلَوةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُخْتَارِ الَّذِي قَدْ أُعْطِيَ  
جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَوَفَّقَ اتِّبَاعَهُ الْمُخْتَارِينَ لَجَمْعِ أَحَادِيثِهِ الْمُبَارَكَةِ مِنْهُمْ

فَهَذَا بِنُصْحَةِ الْبُحَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً

الَّذِي جَمَعَهَا وَأَحْسَنَ فِي جَمْعِهَا حَتَّى اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ الْأَرْضُ بِأَنَّ تَصْنِيفَهُ الْمُتَيْنِ هُوَ الصَّحِيحُ الْكُتُبُ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى تَحْتَ أَيْمِ السَّمَاءِ، وَاجْتَمَعَ الْعُلَمَاءُ  
عَلَى تَوْثِيقِهِ وَأَمَانَتِهِ وَصَبْطِهِ وَصِيَانَتِهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنَّهُ وَفَّقَنَا لَطَبِيعِهِ الصَّحِيحِ مَعَ

## حواشي

الْحَافِظُ الشَّيْخُ الْحَدِيثُ أَحْمَدُ عَلَى السَّهَرَانُفُورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً وَمَعَ حَوَاشِي الْأَمَامِ أَبِي الْحَسَنِ السَّنْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً  
الشَّهِيدَةُ الْقَبِيلَةُ بِسَيْنِ الْعُلَمَاءِ الضَّالِحِينَ وَالتَّبَعَاتِ الْعَارِفِينَ، وَأَنَا صَوَّحْنَا مَتْنَهُ وَحَوَاشِيَهُ وَفَقَّ الشَّيْخُ الصَّحِيحَةَ.  
وَقَدْ بَدَّلْنَا جُهْدًا بَلِيغًا وَصَرَفْنَا كَثِيرًا فِي تَصْحِيحِهِ وَتَذْوِيقِهِ ثُمَّ الْحَقْنَا بِحَلِّ اللُّغَاتِ وَفَقَّ كُلَّ صَفْحَةٍ لَكِنِ يَسْهَلُ عَلَى الطَّالِبِ  
الْمُطَالَعَةِ عَلَيْهِ، ثُمَّ الْحَقْنَا مَعَ مُقَدِّمَةِ الْمُجَلِّدِ الْأَوَّلِ كِتَابًا

## لتراجم أبواب البخاري

لِلشَّيْخِ الْحَدِيثِ الشَّاهِدِ وَلِيِّ اللَّهِ الدَّهْلَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً لِكَيْ يَصِلَ الطَّالِبُ إِلَى مَرَادِ الْبُحَارِيِّ مِنْ تَرَاجِمِهِ لِأَنَّهُ قِيلَ:  
فَقَّ الْبُحَارِيُّ فِي التَّرَاجِمِ وَقَدْ كَثُرَ كَلَامُ الْعُلَمَاءِ فِيهَا،

## والإهداء للصالحين

وَالْمِيزَةُ الْخَاصَّةُ لِهَذِهِ الطَّبْعَةِ بِأَنَّنَا جَعَلْنَا حَوَاشِي كُلِّ صَفْحَةٍ وَفَقَّ مَتْنَهُ لِأَسِيْمًا حَاشِيَةً السَّنْدِيِّ لِكَيْ يَسْهَلَ عَلَى الطَّالِبِ  
الْحُصُولُ عَلَيْهَا، وَذَكَرْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ مَعَ تَرَاجِمِهِمْ وَقَدْ أَضَفْنَا تَرْقِيمَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَبْوَابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فَتَشْكُرُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ  
وَعَالِي عَالَمِ الطَّبِيعِ الْقَدِيرِ بِالذِّكْرِ وَنُصْنِي وَنُسَلِّمُ عَلَى حَبِيْبِهِ الْجَدِيدِ بِالذِّكْرِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ -  
خَادِمُ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُقْبُولُ الرَّحْمَنِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

مكتبة رحمانية



اقرأ سنن غزني سنن أبي داود وباران لاهور  
فون: 042-7224228-7355743



## جملہ حقوق کتابت بحق ناشر محفوظ ہیں

احباب مکتبہ رحمانیہ تشنگان علوم نبویہ کی خدمت میں ذخیرہ پیش کی ایک ایسی کتاب پیش کر رہے ہیں جسے اصح الکتب بعد کتاب اللہ تحت ادیم السماء کا اعزاز حاصل ہے اس تحفے کو منصفہ ہو کر لانے میں ہم ان علمائے طلبہ کی دعاؤں کے محتاج رہے جو روز و شب اس میں مشغول رہے ہمیں اُمید ہے کہ وہ ماضی کی طرح مستقبل میں بھی ہمیں اپنی دعاؤں میں یاد رکھیں گے۔

چنانچہ اپنے کرم فرماؤں کے شدید اصرار پر ادارے نے فیصلہ کیا کہ بخاری شریف کو ایک تہ انداز سے زیور کتابت سے مرصع کیا جائے۔ تاکہ تشنگان علوم نبویہ کو ایک ایسا تحفہ پیش کیا جائے جو ان کیلئے اس کتاب کے مطالعے کو آسان اور سہل بنا دے۔ چنانچہ بخاری شریف کے اس نسخے کی کتابت مشیر نسخوں کو سامنے رکھ کر کی گئی ہے پھر حدیثہ العلماء کی زیر نگرانی اس کی پروف ریڈنگ کروائی گئی تاکہ اشاعت کے دوران حفاظت کے پہلو کو خوب سامنے رکھا جائے صحت تحسین کے ساتھ ساتھ اس نسخے کی اہم خصوصیات یہ ہیں۔

۱۔ کتاب کے آغاز میں مولانا احمد علی سہارنپوری رحمہ اللہ کا علمی مقدمہ لگایا گیا ہے جس میں ۲۷ فصلوں میں مختلف موضوعات کو زیر بحث لایا گیا ہے۔  
۲۔ مقدمے کے بعد حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی کے قلم مبارک سے نکلی ہوئی تراجم بخاری کی تشریحات کو ایک رسالے کی صورت میں زینت نسخہ بنایا گیا ہے۔

۳۔ حضرت مولانا احمد علی سہارنپوری کے حواشی کا اضافہ کیا گیا ہے۔

۴۔ امام ابوالحسن السندی کے حواشی بھی درج کیے گئے ہیں۔

۵۔ ہر صفحے پر آئیو الے مشکل الفاظ کے حل کیلئے مل لغات ترتیب دی گئی ہیں۔

۶۔ ہر صفحے پر جن رجال حدیث کا ذکر آ رہا ہے ان کے تراجم کا ذکر کیا گیا ہے۔

۷۔ متن اور حواشی میں تمیز کے لئے ایسا خط استعمال کیا گیا ہے کہ جس سے واضح فرق ہو جاتا ہے۔

۸۔ ہر صفحے سے متعلقہ حواشی کو اسی صفحے پر ذکر کیا گیا ہے تاکہ طالب علم کو مطالعہ میں کسی قسم کی دشواری اور دقت کا سامنا نہ ہو۔

۹۔ اس نسخے میں اتحاد اور ابواب پر نمبر لگا دیئے گئے ہیں۔

۱۰۔ جلد دوم کے شروع میں بعض الناس فی دفع الوسواس نامی رسالے کو آراستہ کیا گیا ہے تاکہ دوران مطالعہ طالب علم ان مقامات سے

بھرپور فائدہ اٹھا سکے۔ تک عشرۃ کاملہ

## استدعا

اللہ کے فضل و کرم سے ہم نے اپنی طاقت اور بباطل کے مطابق کتاب کی تصحیح میں حتی الامکان اپنی سی خدمت سرانجام دی ہے، تاہم انسان خطا کا پتلا ہے چنانچہ ہم علمائے دین متین، طلبہ علم دین کی خدمت میں انتہائی عاجزانہ طور پر درخواست کرتے ہیں کہ انہیں جہاں کہیں کوئی غلطی دکھائی دے اسے ہم تک ضرور پہنچائیں آپ کی یہ اطلاع ہمارے لئے انتہائی مسرت کا باعث ہوگی، ہم پر احسان عظیم ہوگا اور اس غلطی کا جلد از جلد سد باب کیا جائے گا۔ آپ کی معزز آراء کی بدولت ہی ہم امتداد دین کچھ ساتھ ساتھ حفاظت دین کا فریضہ سرانجام دینے کے قابل ہوں گے۔

احباب مکتبہ رحمانیہ



وَقَدْ لَحِقَ فِي إِخْرَاجِ كِتَابِ التَّرَاجِمِ لِأَبْوَابِ الْبُخَارِيِّ لِلشَّيْخِ الْمُتَّقِنِ الْمَوْلَانَا الْمُؤَلَّوِيِّ شَاهُ وَلِيِّ اللَّهِ الْمُحَدِّثِ الدَّهْلَوِيِّ  
هُوَكَأَنَّ عَلَى فَوَائِدِ أَبْوَابِ الْبُخَارِيِّ وَأَعْرَاضِ مُصَنَّفَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الْكَثِيرَةِ فِي فِرَاقِ الْإِحَادِيثِ

[illegible]



شبيب واصبح بن الفرج وسعيد بن عيسى وسعيد بن كثير بن غفيرة ويحيى بن عبد الله بن بكير واقرانهم وبأب الجزيبة احمد بن عبد الملك الحراني واحمد بن يزيد الحراني وعمر بن خلف واسماعيل بن عبد الله الرقي واقرانهم قال الحاكم ابو عبد الله فقد رحل البخاري رحمه الله تعالى الى هذه البلاد المذكورة في طلب العلم واقام في كل مدينة منها على مشاغها قال وانما سميت من كل ناحية جماعة من المتقدمين ليبتدل به على عالي اسناده وبالله التوفيق وروينا عن الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى قال رحل البخاري رحمه الله تعالى الى محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر وورد بغداد فعات وروينا من جهات عن جعفر بن محمد القطان قال سمعت البخاري يقول كتب عن الف شيخ من العلماء وزيادة وليس عندي حديث لا اذكر اسناده وأما الأخذون عن البخاري فأكثروا ان يقتصروا واشهر من ان يذكر او قد رويانا عن الفربري قال سمع الصحيح من البخاري تسعون الف رجل فما بقي احديرويه غيري وقد روي عنه خلافت غير ذلك ومن روي عنه من الائمة الاعلام ابو الحسين مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح وابو عيسى الترمذي ابو عبد الرحمن النسائي وابو حاتم وابوزرعة الرازيان وابواسحق ابراهيم بن اسحق الحراني الامام وصالح بن محمد بن جزرة الحافظ وابوبكر بن خزيمة ويحيى بن محمد بن ماعز فحمد بن عبد الله مطين وكل هؤلاء ائمة حفاظ واخرون من الحفاظ وغيرهم انتهى وفي التيسير قال البخاري رحمه الله تعالى خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا وصلت ركعتين وكنا قديم بخدا جاء اصحاب الحديث وارادوا امتحانه فعندوا الى مائة حديث فقبلوا امتونها واسانيدها ودفعوها الى عشرة رجال وامروهم ان يلقيوها اليه فانتدب رجل منهم فسأله عن حديث منها فقال لا اعرف فسأله عن اخر فقال لا اعرف حتى فرغ من العشرة فكان حاله معه كذلك الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرف فاما العلماء فعرفوا بانكاره انه عارف واما غيرهم فلم يدركوا ذلك فلما فرغوا التفت البخاري الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا ولها الثاني فكذلك على النسق الى اخر العشرة فرد كل متن الى اسناده الى قتيبة ثم فعل بالباقيين مثل ذلك فاقرنا الى له بالحفاظ وأذعنوا بالفضل انتهى وللبخاري مصنفات غير الصحيح كادب المفرد ورفع اليد في الصلاة وقراءة خلف الامام وكتاب الوالد بن التارخيم الكبير والوسط والصغير وخلق افعال العباد وكتاب الضعفاء والجامع الكبير والمسند الكبير وكتاب الاشربة وكتاب الهبة واسامي الصحابة وكتاب العليل وكتاب الوحدان وكتاب المبسوط وغير ذلك وروى عنه انه قال رويت الحديث عن الف وثمان مائة محدث وروى عنه خلق كثير قيل روى عنه مائة الف محدث هذا نبذة من شمائله وصفاته قال النووي في التهذيب ومناقبه لا تستقصى بخروجها عن ان تخلص وهي منقسمة الى حفظ ودارية واجتهاد في التحصيل ورواية ولسك وإفادة وورع وزهادة وتحقيق اتفاق وعرفان واحوال وكرامات وغيرها من المكرمات رضي الله عنه وارضاه وجمع بيني وبينه وجميع احبائنا في دار كرامته مع من اصطفاها وجزاه عني وعن سائر المسلمين اكمل الجزاء وحياه من فضله ابلغ الحياء .

**الفصل الثاني في احوال الجامع الصحيح** اما اسمه فسماه مؤلفه رحمه الله تعالى الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه واياته واما لعله فهو اول مصنف صنف في الصحيح المجرد واتفق العلماء على ان اصم الكتب المصنفة صحيحا البخاري ومسلم واتفق الجمهور على ان صحيح البخاري اصحهما صحيحا واكثرهما فوائد قال الحافظ ابو علي ليسابوري وبعض علماء المغرب صحيح مسلم اصم وانكر العلماء ذلك عليهم والصلوات ترجيح صحيح البخاري وقال النسائي اجد هذه الكتب كتاب البخاري واجمعت الامة على صحة هذين الكتابين وجوب العمل باحاديثهما واما سبب تصنيفه فكيفية تاليفه فقال البخاري رحمه الله تعالى كنت عند اسحق بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لوجعت كتابا مختصرا في الصحيح لئن رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهم ذلك في قلبي واخذت في جملته هذا الكتاب وروى من جهات عن البخاري قال صنف كتاب الصحيح لست عشرين سنة خرجته من ستمائة الف حديث وجعلته بيني وبين الله وروى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وكأني واقف بين يديه ويدي ممدودة اذ بك عنك فقلت بعض المعجزين فقال انت تدب عنه الكذب فهو الذي حكى علي اخرج الصحيح وروى عنه قال ما دخلت في كتاب لجامع الا ما صممت وتركته كثيرا من الصحاح لحال الظول وروى عن الفربري قال البخاري ما وضعت في كتابا صحيح حديثا الا اغسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وروى عن عبد الله بن وهب قال سمعت عذرة من المشائخ يقولون رحل البخاري تراجمنا معه بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين وقال اخرون منهم ابو الفضل محمد بن طاهر المقداسي صنفه بخارا وقيل بمكة وقيل بالبصرة وكل هذا صحيح ومعناه انه كان يضيف فيه في كل بلد من هذه البلدان فانه بقي في تصنيفه ست عشرة سنة قال الحاكم حدثنا ابو عمرو واسماعيل ثنا ابو عبد الله محمد بن علي قال سمعت البخاري يقول اقتبست بالبصرة خمس سنين معي كتيبت اصف واج في كل سنة وارجع من مكة الى البصرة قال البخاري وانا ارجو ان يبارك الله تعالى للمسلمين في هذا المصنفات وجملة ما في صحيح البخاري من الاحاديث المسندة سبعة الاف ثمانمائة وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة وبجذف المكررة غواربعة الاف كذا ذكر النووي في التهذيب والحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري قال الحافظ ابن حجر في الفصل الثاني في مقدمة فتح الباري قال الحافظ ابو الفضل بن طاهر فيما قرأت على الثقة ابي الفرج بن حمد ان يونس بن ابراهيم بن عبد القوي اخبره عن ابي الحسن بن المقبري عن ابي المعتمر المبارك بن احمد عن شرط البخاري ان يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته الى الصحابي المشهور من غير اختلاف بين الثقات الاثبات ويكون اسناده متصلا غير مقطوع وان كان راويا فحسن والا لم يكن الا راويا ولصم الطريق اليه كفي قال وما ادعاه الحاكم ابو عبد الله ان شرط البخاري ومسلم ان يكون الصحابي راويا فضاغدا ثم يكون للتابعي المشهور راويا ثقتان الى اخر كلامه فمنتقص بانها اخرج احاديث جماعة من الصحابة ليس لهم الا راو واحد انتهى والشرط الذي ذكره الحاكم وان كان منتقصا في حق بعض الصحابة الذين اخرج لهم فانه معتبر في حق من بعدهم فليس في الكتاب حديث احدهم رواه له الا راو واحد قط وقال الحافظ ابو بكر البخاري رحمه الله تعالى هذا الذي قاله الحاكم قول من لم يمعن الغوص في خبايا الصحيح ولو استقرأ الكتاب حق استقراءه لوجد جملة من الكتاب ناقصة دعواه ثم قال ما حاصله ان شرط الصحيح ان يكون اسناده متصلا وان يكون راوية مسلما صادقا غير مدلس ولا مختلط متصفا بصفات العدالة ضابطا متحفظا سليم الذهن قليل الوهم سليم الاعتقاد قال وهذا باب فيه غموض وطريقة ايضا معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم حديثه ثابت صحيح وبعضهم حديثه مدخول قال وهذا باب فيه غموض وطريقة ايضا معرفة طبقات الرواة عن راوي الاصل ومراتب مداركهم فلنوضح ذلك بمثال وهوان تعلم ان اصحاب الزهري مثلاً على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزيد على التي تليها فمن كان في الطبقة الاولى فهو الغاية في الصحة وهو مقصد البخاري والطبقة الثانية شاركت الاولى في التثبت الا ان الاولى جمعت من الحفظ والاتقان ومن طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من يرامله في السفر ويلزمه في الحضر والطبقة الثانية لم تلازم الزهري الامدة يسيرة فلم يارس حديثه فكانوا في الاتقان دون الاولى وهم شرط مسلم بن عمار مثل الطبقة الاولى بيونس بن يزيد وعقيل بن خالد اليملي ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وشبيب بن ابي حمزة والثانية بالاوزاعي واليث بن سعد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وابن ابي ذئب قال والطبقة الثالثة نحو جعفر بن برقان وسفيان بن حسين واسحق بن يحيى الكلبى والرابعة نحو زمعة



ابن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح والخامسة نحو عبد القدوس بن حبيب والحكم بن عبد الله الايلي ومحمد بن سعيد المصلوب  
فاما الطبقة الاولى فهم شرط البخاري وقد يخرج من حديث اهل الطبقة الثانية ما يعتمد من غير استيعاب واما مسلم فيخرج احاديث الطبقتين  
على سبيل الاستيعاب ويخرج احاديث الطبقة الثالثة على النحو الذي يصنع البخاري في الثانية واما الرابعة والخامسة فلا يعرجان عليها قلت والكثير يخرج  
البخاري حديث الطبقة الثانية تعليقا واما اخرج اليسير من حديث الطبقة الثالثة ايضا وهذا المثال الذي ذكره هو في حق الكثيرين فيقاس على هذا الصواب  
نافع واصحاب الاعمش واصحاب قتادة وغيرهم فاما غير الكثيرين فانما اعتد الشيوخ في تخريج احاديثهم على الثقة والعدالة وقلة الخطأ لكن منهم من قوى  
الاعتماد عليه فاجزأ ما تفرّد به كعبي بن سعيد الانصاري منهم من لم يقو الاعتماد عليه فاجزأ له ما شاركه فيه غيره وهو الاكثر.

**الفصل الثالث** في ما يتعلق بالتراجم ومنه يعلم وجه كثرة نسخ البخاري روى عبد الرزاق البخاري انه قال قلت للبخاري جميع الاحاديث التي اوردتها في مصنفاتي  
هل تحفظها فقال لا يخفى علي شيء منها فاني قد صنفت ثلث مرات وكاتبة اراد بال تكرار التبيين واصل كثرة نسخ البخاري من هذه الجهة ورواية انه جعل تراجمه  
في الروضة الشريفة محمولة على نقلها من المسودة الى البياض كذا قيل ويمكن حمله على حقيقة قال الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة الفتح قد تقرر انه  
الترم في الصحة وانه لا يؤذيه الحديث صحيحا هذا اصل موضوعه وهو مستفاد من تسميته اياه الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه  
وسننه وايامه وما نقلناه عنه من رواية الائمة عنه صريحا ثم رأى ان لا يخلو من الفوائد الفقهية والنكت الحكيمة فاستخرج بفهمه من المتن معنى  
كثيرة فزقها في ابواب الكتاب بحسب تناسبها واعتنى فيه بآيات الاحكام فانزع منها الدلالات البديعة وسلك في الاشارة الى تفسيرها السبيل الواسعة قال  
الشيخ محي الدين ليس مقصود البخاري الاقتصار على الاحاديث فقط بل مرادة الاستنباط منها والاستدلال بابواب ارادها ولهذا المعنى اخلى كثير من الابواب  
عن اسناد الحديث واقتصر فيه على قوله فيه فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وانحود ذلك وقد يدرك المتن بخلافه وقد يورد معلقا وانا يفعل هذا لانه اراد  
الاختصار للسئلة التي ترجم لها و اشار الى الحديث لانه كان معلوما وقد يكون مما تقدم وربما يقع في كثير من ابوابه الاحاديث الكثيرة وفي بعضها  
ما فيه الحديث واحد وفي بعضها ما فيه الآية من كتاب الله تعالى وفي بعضها لا شيء فيه البتة وقد ادعى بعضهم انه صنع ذلك عمدا وغرضه ان  
يبين انه لم يثبت عند حديث بشرطه في المعنى الذي ترجم عليه ومن ثم وقع في بعض نسخ الكتاب ضم باب لم يذكر فيه حديث الى حديث لم يذكر  
فيه باب فاشكل فهمه على الناظر فيه وقد اوضح السبب في ذلك الامام ابو الوليد الباجي المالكي في مقدمة كتابه في اسماء رجال البخاري فقال اخبرني  
الحافظ ابو ذر عبد بن احمد المروزي قال ثنا الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي قال استنخت كتاب البخاري من اصله الذي كان عند صاحبه  
محمد بن يوسف الفربري فرأيت فيه اشياء لم تتم واشياء مبيضة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئا ومنها احاديث لم يترجم لها فأضفنا بعض ذلك الى  
بعض قال ابو الوليد الباجي وما يدل على صحة هذا القول ان رواية ابى اسحق المستملي رواية ابى محمد السرخسي ورواية ابى الهيثم الكشميهني ورواية ابى  
زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير مع انهم انتسخوا من اصل واحد فاما ذلك فيما قد ركل واحد منهما لما كان في طرة او رقعاء مضافة انه من موضوع ما  
فأضاف اليه ويبين ذلك انك تجد ترجمتين واكثر من ذلك متصلة ليس بينهما احاديث قال الباجي واما اوردت هذا الماعنى به اهل بلدنا من طلب معنى  
بين الترجمة والحديث الذي يليها وتكلفهم في ذلك من تعسف التأويل والايسوغ انتهى قلت وهذه قاعدة حسنة يفرع اليها حيث يتعسر وجه الجمع  
بين الترجمة والحديث وهي مواضع قليلة جدا ثم ظهر لي ان البخاري مع ذلك فيما يورده من تراجم الابواب ان وجد حديثا يناسب ذلك الباب ولوعلى  
وجه نحفي ووافق شرطه اوردته بالصيغة التي جعلها مصطلحة لموضوع كتابه وهي حدثنا او ما قام مقام ذلك والعنونة بشرطها عنده وان لم يجد فيها  
الحديث لا يوافق شرطه مع صلاحية الحجة كتبه في الباب مخاثر للصيغة التي يسوق بها ما هو من شرطه ومن ثم اورد التعليقات وان لم يجد فيه صحيحا  
لا على شرطه ولا على شرط غيره وكان مما يستأنس به ويقدمه قوم على القياس استعمل لفظ ذلك الحديث او معناه ترجمة باب ثم اورد بعد ذلك اما آية من كتاب الله تعالى  
نتشده او حديثا يؤيد عموم ما دل عليه ذلك الخبر وكذا كرضابطا يشتمل على بيان انواع التراجم فيه وهي ظاهرة وخفية اما الظاهرة فليس ذكرها من غرضنا  
وهي ان يكون الترجمة دالة بالمطابقة لما يورد في مضمونها واما فائدتها الاعلام بما ورد في ذلك الباب من غير اعتبار مقدار تلك الفائدة كانه يقول هذا الباب  
الذي فيه كيت كيت او باب ذكر الدليل على الحكم الفلاني مثلا وقد يكون الترجمة بلفظ المترجم له او ببعضه او بمعناه وهذا في الغالب قدياتي من ذلك ما يكون  
في معنى لفظ الترجمة احتمال لاكثر من معنى واحد فيعين احدا لاحتمالين بما يذكر تحتها من الحديث وقد يوجد فيه ما هو بالعكس من ذلك بان يكون الاحتمال  
في الحديث والتعيين في الترجمة والترجمة حينئذ بيان لتأويل ذلك الحديث نابعة من قول الفقيه مثلا المراد بهذا الحديث العام بخصوص او بهذا الحديث  
الخاص الخووم اشعارا بالقياس لوجود العلة الجامعة وان ذلك الخاص المراد به ما هو اعم مما يدل عليه ظاهره بطريق الاعلى او الادنى ويأتي في المطلق والمقيد  
نظير ما ذكرنا في العام والخاص وكذا في شرح المشكل وتفسير الغامض وتأويل الظاهر وتفصيل المجهول وهذا الموضوع هو معظم ما يشكل فلهذا اشتهر من قول جمع  
من الفضلاء فقه البخاري في تراجمه واكثر ما يفعل البخاري ذلك اذا لم يجد حديثا على شرطه في الباب ظاهر المعنى في المقصد الذي ترجم به فيستنبط الفقه منه  
وقد يفعل ذلك لغرض تشييد الازهان في اظهار مضمره واستخراج خبيثته وكثيرا ما يفعل هذا الأخير حيث يذكر الحديث المقتدر لذلك في موضع آخر متقدما ومناظرا  
فكانه يحيل عليه يؤمى بالرمز والاشارة اليه وكثيرا ما يترجم بلفظ الاستفهام كقوله باب هل يكون كذا او من قال كذا او نحو ذلك وذلك حيث لا يتجه له الجزم  
باحدا لاحتمالين وغرضه من ذلك بيان هل ثبت ذلك الحكم او لم يثبت فيترجم على الحكم ومراده ما يفسر بعد من اثباته او نفيه او انه محتمل لهما وربما كان  
احدا لاحتمالين اظهر وغرضه ان يبقى للنظر محالا ونبهه ان هناك احتمالا وتعارضاً يوجب التوقف حيث يعتقد ان فيه اجمالا او يكون المذهب مختلفا في الاستدلال  
به وكثيرا ما يترجم بأمر ظاهرة قليل الجدوى لكنه اذا حققه المتأمل اجدى كقوله باب قول الرجل ما صلينا فانه اشار به الى الرد على من كره ذلك ومنه قوله باب  
قول الرجل فانتك الصلوة وأشار بذلك الى الرد على من كره اطلاق هذا اللفظ وكثيرا ما يترجم بأمر يختص ببعض الوقائع لا يظهر في بادى الرأي كقوله باب استياك  
الامام بمضرة رعيت ذلك ان الاستياك قد يظن انه من افعال المهنة فلعل متوهمهم ان اخفاره اولى مراعاة للمروءة فلما وقع في الحديث انه صلى الله عليه وسلم  
استاك بمضرة الناس دل على انه من باب التطيب لا من الباب الآخر فترجم على ذلك ابن دقيق العيد وكثيرا ما يترجم بلفظ يؤمى الى معنى حديث لم يصح على شرطه  
او يأتي بلفظ الحديث الذي لم يصح على شرطه صريحا في الترجمة ويورد في الباب مما يؤدي معناه ثارة بأمر ظاهرة وتارة بأمر خفي من ذلك قوله باب الامراء من قرش  
وهذا اللفظ حديث يروى عن علي رضي الله عنه وليس على شرط البخاري واورد فيه حديث لا يزال وال من قرش ومنها قوله باب اثنان فما فوقهما جماعة وهذا حديث  
يروى عن ابى موسى الأشعري رضي الله عنه وليس على شرط البخاري واورد فيه فاذنا واقما وليؤمكما احدا كما وربما اكتف احيانا بلفظ الترجمة التي لم يصح على شرطه  
واورد معها اثرا واية فكانه يقول لم يصح في الباب شيء على شرطى وللغفلة عن هذه المقاصد الدقيقة اعتقد من لم يعين النظر انه ترك الكتاب بلا تبيين من



تأمل ظفر من جدّ وجد انتهي ما في مقدمة الفتح ويناسبه ما افاده الشيخ الاجل قدوة المحدثين ولي الله بن عبد الرحيم في مقدمة شرحه على تراجم البخاري عبارة سجله تراجم ابوابه تنقسم اقساماً منها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه ويذكر في الباب حديثاً شاهداً له على شرطه ومنها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه لمسألة استنبطها من الحديث بخوم الاستنباط من نصّه او اشارته او عموماً او ايماءاً او فحواه ومنها انه يترجم مذهب ذهب اليه ذهاب قليل يذكر في الباب ما يدل عليه بخوم الدلالة او يكون شاهداً له في الجملة من غير قطع بترجيح ذلك المذهب فيقول باب من قال كذا ومنها انه يترجم بمسألة اختلف فيها الاحاديث فيتأق بتلك الاحاديث على اختلافها ليقرب الى الفقيه من بعد امرها مثاله باب خروج النساء الى البراز جمع فيه حديثين مختلفين ومنها انه قد يتعارض الادلة ويكون عند البخاري وجه تطبيق بينهما يحمل كل واحد على حمل فيترجم بذلك المحمل اشارة الى التطبيق مثاله باب خوف المؤمن ان يعبط عله وما يحذر من الاصرار على الثقات العصبان ذكر فيه حديث سبباً لمسلم فسوق وقتاله كفر ومنها انه قد يجمع في باب واحد احاديث كثيرة كل واحد منها يدل على الترجمة ثم يظهره في حديث واحد فائدة اخرى سوى الفائدة المترجم عليها فيعلم على ذلك الحديث بعلمة الباب وليس غرضه ان الباب الاول قد انقضى بما فيه وجاء الباب الاخير برأسه ولكن قوله باب هذا ما يكتب اهل العلم على الفائدة المهمة لفظ تنبيه او لفظ فائدة او لفظ قف مثاله قوله في كتاب بدء الخلق باب قول الله تعالى وَبَثَّ فِيْهِمَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ اسطر باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال واخرج هذا الحديث بسنده ثم ذكر حديث والفخر الخيل في اهل الخيل ثم وثم ما ليس من ذكر الغنم فكانه اعلم على هذا الحديث بانه مع دخوله في الباب فيه فائدة اخرى من منقبة للغنم ومنها انه قد يكتب لفظ باب مكان قول المحدثين وبهذا الاسناد وذلك حيث جاء حديثان باسناد واحد كما يكتب حيث جاء حديث واحد باسنادين مثاله باب ذكر الملائكة اطال فيه الكلام حتى اخرج حديث الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار رواية شعيب عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة ثم كتب باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ثم اخرج حديث ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ثم وثم ما ليس فيه ذكر امين الا بعد كثير قال الاسماعيل في موضع الباب وبهذا الاسناد كانه يشير الى ان لفظ باب علامة لقوله بهذا الاسناد ومنها انه قد يترجم مذهب بعض الناس وبما كاد يذهب اليه بعضهم او بحديث لم يثبت عنده ثم يأتي بحديث يستدل به على خلاف ذلك المذهب والحديث اما بعمومه او غير ذلك ومنها انه يذهب في كثير من التراجم الى طريقة اهل السير في استنباطهم خصوصيات الوقائع والاحوال من اشارات طرق الحديث وربما يتجنب الفقيه من ذلك لعدم ممارسته بهذا الفن ولكن اهل السير لهم اعتناء شديد بمعرفة تلك الخصوصيات ومنها انه يقصد التمرن على ذكر الحديث وفق المسألة المطلوبة ويهدي طالب الحديث الى هذا النوع مثاله باب ذكر الصوامع باب ذكر الخياط وقد فرق البخاري في تراجم الابواب عليها كثيراً من شرح غريب القرآن وذكر اثار الصحابة والتابعين والاحاديث المتعلقة وفيه يذكر حديثاً لا يدل هو بنفسه على الترجمة اصلاً لكن له طرقاً وبعض طرقه يدل عليها اشارة او عموماً وقد اشار بذلك الحديث الى ان فيه اصلاً صحيحاً يتكديه ذلك الطريق ومثل هذا لا ينتفع به الا المهرة من اهل الحديث وكثيراً ما يترجم لمرظاه قليل الجدوى لكنه اذا تحققه متاهل احدى كقوله باب قول الرجل ما صلياً فانه اشار الى الرد على من كره ذلك قلت واكثر ذلك تعقبات وتنكبات على عبد الرزاق وابن ابي شيبة في تراجم مصنفيهما او شواهد الاثار يرويان عن الصحابة والتابعين في مصنفيهما ومثل هذا لا ينتفع به الا من مارس الكتابين واطلع على ما فيهما وكثيراً ما يخرج الاداب المفهومة بالقول من الكتاب والسنة بخوم الاستدلال والعادات الكائنة في زمانه عليه السلام ومثل هذا لا يدرك حسنه الا من مارس كتب الاداب واجال عقله في ميدان اداب قومه ثم طلب لها اصلاً من السنة وكثيراً ما يأتي بشواهد الحديث من الآيات وبشواهد الآية من الاحاديث تظاهراً او لتعيين بعض المحتملات دون البعض فيكون المراد بهذا العام الخصوص او بهذا الخاص العموم ونحو ذلك ومثل هذا لا يدرك الا يفهم ثاقب وقلب حاضر انتهى .

**الفصل الرابع في شرح رموز النسب لهذا الصحيح وعلاقتها بالعلامة للقربى** : ف : وللكشميهني : هـ : وللحمودي : وللمستملى : س : ولا بن عساكر : ع : وكريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزي : م : والسرخسي : خ : ولاصيلي : ص : وللقاسبي : ق : وللمروزي : م : ولابي ذر : ذ : ولشيخ ابن حجر : ح : ولا في الوقت : ت : وللسفي : س : ولصغاني : ص : وعلامة الاكثر : ك : ولا في السكن : ك : كن : ولا في احمد الجرجاني : ج : ولا بن شبويه : ب :

**الفصل الخامس في بيان حدثنا واخبرنا وانبأنا وغيرها** قال العيني في شرحه على الصحيح قال القاضي عياض لا خلاف انه يجوز في السماء من لفظ الشيخ ان يقول السامع فيه حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعه يقول وقال لنا فلان وذكر لنا فلان انتهى قال النووي كان من مذهب مسلم رحمه الله الفرق بين حدثنا واخبرنا ان حدثنا لا يجوز اطلاقه الا لما سمعه من لفظ الشيخ خاصة واخبرنا لما قرئ على الشيخ وهذا الفرق هو مذهب الشافعي واصحابه وجمهور اهل العلم بالمشرك قال محمد بن الحسن الجوهري المصري وهو مذهب اكثر اصحاب الحديث الذين لا يحصيهم احد ورؤى هذا المذهب ايضاً عن ابن جريج والاوزاعي وابن وهب قلت وهو مذهب النسائي وصار هو الشائك الغالب على اهل الحديث وذهب جماعات الى انه يجوز ان يقول فيما قرئ على الشيخ حدثنا واخبرنا وهو مذهب الزهري ومالك وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان واخريين من المتقدمين وهو مذهب البخاري وجماعة من المحدثين وهو مذهب معظم الحجازيين والكوفيين وذهب طائفة الى انه لا يجوز اطلاق حدثنا ولا اخبرنا في القراءة وهو مذهب ابن المبارك ويحيى ابن يحيى واسحق بن حنبل والمشهور عن النسائي والله اعلم وقال النووي في موضع اخر جرت العادة بالاختصار على الرمز في حدثنا واخبرنا واستمر الاصطلاح عليه من قديم الاعصار الى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثنا وهي الشاء والنون والالف وربها حذف الشاء ويكتبون من اخبرنا انا ولا يحسن زيادة الباء قبلنا واذا كان الحديث اسناداً او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد وهي حاء مهملة مفردة والمختار انهما مأخوذة من التحول لتحوله من اسناد الى اسناد وانه يقول القاري اذا انتهى اليها ح ويستمري في قراءة ما بعدها وقيل انها من حال بين الشيين اذا حجز لكونها حالت بين الاسادين وانه لا يلفظ عند الانتهاء اليها بشئ وليس من الرواية وقيل انها رمز الى قوله الحديث وان اهل المغرب كلهم يقولون اذا وصلوا اليها الحديث وقد كتب جماعة من الحفاظ موضعها صح فيشعربانها رمز صح وحسنت ههنا كتابت ثلاثتهم انه سقط متن الاسناد الاول ثم هذه الحاء توجد في كتب المتأخرين كثيراً وهي كثيرة في صحيح مسلم قليلة في صحيح البخاري وجرت عادة اهل الحديث بحذف قال نحوه فيما بين رجال الاسناد في الخط وينبغي للقاري ان يلفظ بها واذا كان في الكتاب قرئ على فلان اخبرك فلان فليقل القاري قرئ على فلان قيل له اخبرك فلان واذا كان فيه قرئ على فلان اخبرنا فلان فليقل قرئ على فلان قيل له قلت اخبرنا فلان واذا تكررت كلمة قال كقوله حدثنا صالح قال قال الشعبي فانهم يحذفون احدهما في الخط فيلفظ بهما القاري فلو ترك القاري لفظة قال في هذا كله فقد اخطأ والسماع صحيح للعلم بالمقصود ويكون هذا من الحذف لدلالة الحال عليه قال النووي



في موضع آخر ان لفظ الابن اذا وقع بين العلمين ويكون صفة للاول يقرأ العلم الاول بلا تنوين وايضاً اذا كان كذلك فرسم خطه ان يكتب بن بدون الالف في اوله الا ان يقع في اول السطر فيكتب هنا وفي باقي المواضع بالالف :

**الفصل السادس في الاسناد المعنعن** قال النووي هو فلان عن فلان قال بعض العلماء هو مرسل والصحيح الذي عليه العمل وقال الجماهير من اصحاب الحديث والفقه والاصول انه متصل بشرط ان يكون المتنعن غير مدلس وبشرط امكان لقاء من اضيفت العنونة اليهم بعضهم بعضاً وفي اشتراط اللقاء وطول الصحبة ومعرفته بالراوي عنه خلاف منهم من لم يشترط شيئاً من ذلك وهو مذاهب مسلم ومنهم من شرط ثبوت اللقاء وحده وهو مذهب علي بن المديني والبخاري والي بكر بن الصيرفي الشافعي والمحققين وهو الصحيح ومنهم من شرط طول الصحبة وهو قول ابى المظفر السمعاني الفقيه الشافعي ومنهم من شرط ان يكون معروفاً بالرواية عنه وبه قال ابو عمرو المقرئ اما اذا قال حدثنا الزهري ان ابن المسيب قال كذا او حدثنا كذا او فعل او ذكر اوروى او نحو ذلك فقال الامام احمد بن حنبل وجماعة لا يلحق ذلك بعن بل يكون منقطعاً حتى يتبين السماع وقال الجماهير هو كعن محمول على سماع بالشروط المتقدم وهذا هو الصحيح :

**الفصل السابع في بيان طبقات رواة البخاري** جملة من حدث عنه البخاري في صحيحه خمس طبقات الاولى لم يقع حديثهم الا كما وقع من طريقه اليهم منهم محمد بن عبد الله الانصاري حدث عنه عن حميد عن انس ومنهم مكى بن ابراهيم وابو عاصم النبيل حدث عنهما عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ومنهم عبيد الله بن موسى حدث عنه عن معروف عن ابى الطفيل عن علي وحدث عنه عن هشام بن عروة واسماعيل بن ابى خالد وهما تابعيان ومنهم ابو نعيم حدث عنه عن الاعمش والاعمش تابعي ومنهم علي بن عياش حدث عنه عن جرير بن عثمان عن عبد الله بن بشر الصماني هؤلاء واشباههم الطبقة الاولى وكان البخاري سمع ما لكا والثوري وشعبة وغيرهم فانهم حدثوا عن هؤلاء وطبقتهم الثانية من مشائخه قوم حدثوا عن ائمة حدثوا عن التابعين وهم شيوخه الذين روى عنهم عن ابن جريج ومالك وابن ابى ذئب وابن عيينة بالجاز وشعيب الاوزاعي وطبقتهم بالشام والثوري وشعبة وحماد وابى عوانة وهما بالعراق والليث ويعقوب بن عبد الرحمن بمصر وفي هذه الطبقة كثرة الثالثة قوم حدثوا عن قوم ادرك زمانهم وامكنة لقيهم لكن لم يسمع منهم كيزيد بن هارون وعبد الرزاق الرابعة قوم في طبقتهم حدث عنهم عن مشائخه كابى حاتم محمد بن ادريس الرازي حدث عنه في صحيحه ولم ينسبه عن يحيى بن صالح الخامسة قوم حدث عنهم وهم اصغر منه في الاسناد والسن والوفاة والمعرفة منهم عبد الله بن حماد الاملى وحسين القباقي وغيرهما ولا بد من الوقوف على هذا لان من لا معرفة له يظن ان البخاري اذا حدث عن مكى بن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة ثم حدث في موضع اخر عن بكر بن مضر عن عمر بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشيم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة ان الاسناد الاول سقط منه شيء وانما يحدث في موضع عالياً وفي موضع نازل فقد حدث في مواضع كثيرة جداً عن رجل عن مالك وفي موضع عن عبد الله بن محمد المسندي عن مغوية بن عمر عن ابى اسحق الفزاري عن مالك وحدث في مواضع عن رجل عن شعبة وحدث في مواضع عن ثلثة عن شعبة منها حديثه عن حماد بن حميد عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة وحدث في مواضع عن رجل عن الثوري وحدث في مواضع عن ثلثة عنه فحدث عن احمد بن عمر عن ابى النضر عن عبيد الله الاشجعي عن الثوري واعجب من هذا كله ان عبد الله بن المبارك اصغر من مالك وسفيل وشعبة ومتأخر الوفاة وحدث البخاري عن جماعة من اصحابه عنه وتأخرت وفاتهم ثم حدث عن سعيد بن مزوان عن محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة عن ابى صالح سلموية عن عبد الله بن المبارك فقص على هذا امثاله وقد حدث البخاري عن قوم خارج الصحيح وحدث عن رجل عنهم في الصحيح منهم احمد بن منيع وداود بن رشيد وحدث عن قوم في الصحيح وحدث عن آخرين عنهم منهم ابو نعيم وابو عاصم والانصاري واحمد بن صالح واحمد بن حنبل ويحيى بن معين فاذا رأيت مثل هذا فاصله ما ذكرنا وقد روى عن البخاري لا يكون الحديث محدثاً حتى يكتب عن من هو فوقه وعن هو مثله وعن هو دونه هذا كله من العيني :

**الفصل الثامن في الجواب اجمالاً عن الطعن في الرواية** قال الحافظ ابن حجر ينبغي لكل منصف ان يعلم ان تخريج صاحب الصحيح لا يراوكان مقتض لعدالة عندة وصحة ضبطه وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف الى ذلك من اطلاق جمهور الائمة على تسمية الكتابين بالصحيحين وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيحين فهو تسمية طابق الجمهور على تعديل من ذكرهما هكذا اذا اخرج له في الاصول فاما ان اخرج له في التآليف والشواهد والتعليق فهذا متفاوت درجات من اخرج له في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم وحينئذ اذا وجدنا لغيره في احد منهم طعناً فاذل الطعن مقابل للتعديل لهذا الامام فلا يقبل الامهين السبب مفتقراً بقادر يقدر في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقاً او في ضبط الخبر بعينه لان الاسباب الجامعة للائمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدر ومنها ما لا يقدر وقد كان الشيخ ابو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح هذا اجاز القنطرة يعنى بذلك انه لا يلتفت الى ما قيل فيه قال الشيخ ابو الفتح القشيري في مختصره وهكذا اعتقد وبه نقول ولا يخرج عنه الاجبة ظاهرة وبيان شاف يزيد في غلبة الظن على المعنى الذي قد مناه من اتفاق الناس بعد الشيخين على تسمية كتابيهما بالصحيحين ومن لوازم ذلك تعديل رواتهما قلت فلا يقبل الطعن في احدهما الا بقادر واضح لان اسباب الجرح مختلفة ومدارها كلها على خمسة اشياء البدعة والمخالفة والغلط او جملة الحال اودعوى الانقطاع في السند بان يدعى في الراوي انه كان يدلس او يرسل فاما جملة الحال فمندقة عن جميع من اخرج لهم في الصحيح لان شرط الصحيح ان يكون راويه معروفاً بالعدالة فمن زعم ان احداً منهم مجهول العدالة فكانه نازع المصنف في دعواه انه معروف ولا شك ان المدعى لمعرفته مقدم على من يدعى عدم معرفته لما مع الثبوت من زيادة العلم ومع ذلك فلا تجد في رجال الصحيح احداً ممن يسوغ اطلاق اسم المجاهلة عليه اصلاً واما الغلط فتارة يكثر من الراوي وتارة يقل فحيث يوصف بكونه كثير الغلط ننظر فيما اخرج له ان وجد مروياً عندة او عند غيره من رواه غير هذا الموصوف بالغلط علم ان المعتمد اصل الحديث لا خصوص هذا الطريق وان لم يوجد الا من طريقه فهذا اقادر يجب التوقف عن الحكم بصحة فاهذا سبيل ليس في الصحيح بمبدأ الله من ذلك شيء وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال سيئ الحفظ اوله او هام اوله متاكبر وغير ذلك عن العبارات والحكم فيه كالحكم في الذي قبله الا ان الرواية عن هؤلاء في المتابعات اكثر منها عند المصنف من الرواية عن اولئك واما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ والنكارة فاذا روي الضابط او الصدق شيئاً فرواه من هو حافظ منه او اكثر عدداً بخلاف ما روي بحيث يتعدى الجمع على قواعد الحديثين فهذا شاذ وقد يشتمل المخالفة او يضعف الحفظ فيحكم على ما يخالف فيه بكونه منكراً وهذا ليس في الصحيح سوى نزويير محمد بن الله واما دعوى الانقطاع فمندقة عن من اخرج لهم البخاري لما علم من شرطه ومع ذلك فحكم من ذكر من رجاله بتدليس او ارسال ان تيسر احاديثهم الموجودة عندة بالنعنة فان وجدنا التصريح بالسماع فيها اندفع الاعتراض

وأما البدعة فالموصوف بها إما أن يكون ممن يكفر بها أو يفسق فالمكفر بها لا بد أن يكون ذلك التكفير متفقاً عليه من قواعده جميع الأئمة كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الالهية في علي رضي الله عنه أو في غيره أو الإيمان برجوعه إلى الدنيا قبل يوم القيامة أو غير ذلك وليس في الصحيح من حديث هؤلاء شيء البتة والمفسق هما كبدع الخوارج والروافض الذين لا يغفلون ذلك الغلو وغيره من الطوائف الخالفين لأصول السنة خلافاً ظاهر الكنه مستنداً إلى تأويل ظاهر شائهم فقد اختلف أهل السنة في قبول حديث من هذا سبيله إذا كان معروفاً بالتحذير من الكذب مشهوراً بالسلامة من خوارم البدعة موصوفاً بالديانة والعلماء فقليل يقبل مطلقاً وقليل يرد مطلقاً والثالث التفصيل بين أن يكون داعية لبدعة أو غير داعية فيقبل غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو العدل وصار إليه طوائف من الأئمة وادعى ابن حبان إجماع أهل النقل عليه لكن في دعوى ذلك نظر ثم اختلف القائلون بهذا التفصيل فبعضهم أطلق ذلك وبعضهم نراه تفصيلاً فقال إن اشتملت رواية غير الداعية على ما يشيد بدعته ويزينه ويحسنه فلا يقبل وإن لم يشتمل فيقبل وطرد بعضهم هذا التفصيل بعينه في عكسه حق الداعية فقال إن اشتملت روايته على ما يرد به بدعته قبل الإثبات على هذا إذا اشتملت رواية المبتدع سواء كانت داعية أم لم تكن على ما لا تعلق له بدعته أصلاً هل يقبل مطلقاً أو يرد مطلقاً مال أبو الفتح القشيري إلى تفصيل آخر فيه فقال إن وافقه غيره فلا يلتفت إليه إجماع البدعته واطفاء لئلا يراه وإن لم يوافقه أحد ولم يوجد ذلك الحديث إلا عنده مع ما وصفنا من صدقه وتحذره عن الكذب واشتغاله بالتدين وعدم تعلق ذلك الحديث بدعته فينبغي أن يقدم مصلحته تقديم ذلك الحديث ونشر تلك السنة على مصطلح أهائمه واطفاء بدعته والله أعلم وأعلم أنه قد وقع من جماعة الطعن في جماعة بسبب اختلافهم في العقائد فينبغي التنبيه لذلك وعدم الاعتداد به إلا بحق وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا في أمر الدنيا فضعفوه لذلك ولا اثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط والله الموفق وابتعد ذلك كله عن الاعتبار بتضعيف من ضعف بعض الرواة بما يكون الحمل فيه على غيره والتعامل بين الأقران واشد من ذلك تضعيف من هو وثق منه أو على قدر ما يعرف بالحديث فكل هذا لا يعتبر به هذا ما ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري في أول الفصل التاسع ثم سرد أسماء من طعن فيهم من رواة الصحيح وأجاب عن الاعتراضات عليهم لكن لما كان بناء هذه الفصول على الاختصار تركنا التفصيل ورأينا أن نذكر على سبيل التمثيل من رواة الصحيح الجرحين عمران بن حطان ومروان بن الحكم فننقل ما حكاه الحافظ من الاعتراض عليهم وما أجاب به عنه عبارة عمران بن حطان السدوسي الشاعر المشهور كان يرى رأي الخوارج قال أبو العباس المبرد كان عمران راس القعدية من الصفرية وخطيبهم وشاعرهم انتهى والقعدية قوم من الخوارج كانوا يقولون بقولهم ولا يرون بالخروج بل يزنيونه وكان عمران داعية إلى مذهبه وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم قاتل علي رضي الله عنه وقد وثقه العجلي قال قتادة كان لا يتم في الحديث وقال أبو داود ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج ثم ذكر عمران هذا وغيره وقال يعقوب بن شيبة أدرك جماعة من الصحابة وصار في آخر أمره إلى أن رأى الخوارج وقال للعجلي حدث عن عائشة ولم يبين سماعة منها قلت لم يخرج البخاري سوى حديث واحد من رواية يحيى بن أبي كثير عنه قال سألت عائشة عن الحريز فقالت أتت ابن عباس فسأله فقالت أتت ابن عمر فسأله فقال حدثني جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يلبس الحريز في الدنيا من لأخلاق له في الآخرة انتهى وهذا الحديث إنما أخرجه البخاري في المتابعات فلم يحدث عنه طرق غير هذه من رواية عمر وغيره وقد رواه مسلم من طريق آخر عن ابن عمر نحوه ورأيت بعض الأئمة يزعم أن البخاري إنما أخرجه له ما حمل عنه قبل أن يرى رأي الخوارج وليس ذلك الاعتذار بقوى لأن يحيى بن أبي كثير إنما سمع منه باليامة في حال هروبه من الحجاج وكان الحجاج يطلبه ليقتله لرأيه وقصته في ذلك مشهورة مبسطة في الكامل للمبرد وفي غيره على أن أبا زكريا الموصلي حكى في تاريخ الموصلي عن غيره أن عمران هذا رجع في آخر عمره عن رأي الخوارج فان صم ذلك كان عذراً جديداً أو لا فلا يضرب التخريج عن هذا سبيله في المتابعات والله أعلم مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان يقال له رؤية فان ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه وقد قال عروة بن الزبير كان مروان لا يتم في الحديث وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدي الصحابي اعتماداً على صدقه وإنما هو لا نه روى طلحة يوم الجمل بهم فقتله ثم شتر السيف في طلب الخلافة حتى جرى ما جرى فأما قتل طلحة فكان متآولاً فيه كما قرره الأسدي وغيره وأما ما بعد ذلك فأنما حمل عنه سهل بن سعد عروة وعلى بن الحسن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وهؤلاء أخرج البخاري أحاديثهم عنه في صحيحه لما كان أميراً عندهم بالمدينة قبل أن يبد منه في الخلاف على ابن الزبير فأبداً والله أعلم وقد اعتمد مالك على حديثه ورأيه والباقون سوى مسلم انتهى ما في مقدمة فتح الباري وقال ابن عبد البر روى عنه جماعة من التابعين وروى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيما ذكره سالم بن كيسان وعبد الرحمن بن السرح عن ابن شهاب عن سهل بن سعد عن مروان عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل لا يتولى القائلون من المؤمنين الآية ورواه مجمر عن قبيصة بن ذؤيب عن زيد بن ثابت ومن روى عنه من التابعين عروة بن الزبير وعلي بن الحسين قال عروة كان مروان لا يتم في الحديث انتهى

**الفصل التاسع في ضبط الأسماء المتكررة المختلفة في الصحيحين إلى كنه بضم الهمزة وفتح الباء الموحدة وتشديد الباء آخر الحرف الأبي** الحمد فانه بهززة ممدودة مفتوحة ثم باء مكسورة ثم ياء مخففة لانه كان لا ياكل ما ذبح لصم البراءة كله بتخفيف الراء إلا أبا معشر البزاز أبا العالية البزاز فبالتشديد وكله ممدود وقل أن المخفف يجوز قصرة حكاة النوى والبراء هو الذي يبرى العود يزيد كله بالمشناة من تحت الزاي الأثلاثه بريد بن عبد الله بن أبي بردة يروي غالباً عن أبي بردة بضم الباء الموحدة وبالراء والثاني محمد بن عروة بن البرند بموحدة وراء مكسورتين وقل بفتحهما ثم نون والثالث علي بن هاشم بن البريد بموحدة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم مشناة تحت يسار كله بالياء آخر الحرف والسين المهملة الأحمدين بن بشار شيخاً فموحدة ثم معجمة وفيها سيار بن سلامة وسيار بن أبي سيار بمهملة ثم مشناة بشمركه موحدة ثم شين معجمة الأربعة فبالضم ثم مهملة عبد الله بن بسر الصحابي وبسر بن سعيد وبسر بن عبد الله الحضرمي وبسر بن محجن وقل هذا بالجمجمة كالاول بشير كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة الاثنتين فبالضم وفتح الشين هما بشير بن كعب وبشير بن يسار والثالث فبضم المشناة وفتح المهلة وهو يسير بن عمرو ويقال أسير ورابعاً فبضم النون وفتح المهملة قطن بن سيار حارثة كله بالحاء المهملة والمثلثة الإجازية بن قدامة ويزيد بن جارية فبالجيم والمشناة من تحت ولم يذكر غيرهما ابن الصلاح وذكر الجياني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد ابن جارية الثقفي حليف بني زهرة قال حديثه فخرج في الصحيحين والأسود بن العلاء بن جارية حديثه في مسلم جريح كله بالجيم وراء مكسورة الأحرز بن عثمان وأبا حريز بن عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالحاء والزاي آخر ويقارب حذير بالحاء والدال والد عمران والد زباد وزيد حارث كله بالحاء المهملة إلا أبا معاوية محمد بن خازم فبالجمجمة كذا اقتصر عليه ابن الصلاح وتبعه التوفى وأهلاً بشير بن أبي خازم الإمام الواسطي أخرجه ومحمد بن بشر العبد كنيته أبا حازم بالمهملة قال أبو علي الجياني والمحفوظ أنه بالجمجمة كذا كناه أبو أسامة في روايته عنه قاله الدارقطني حبيب كله بفتح المهملة الأخيبي بن عدي خبيب ابن عبد الرحمن وهو خبيب غير منسوب عن حفص بن عاصم وخبيباً كنية ابن الزبير فبضم المعجمة حيابان كله بالفتح والمشناة الإجماع بن منقذ والد اسم بن حبان



الفصل العاشر في بيان نسب بعض شيوخ البخاري اعلم ان كلما كان في البخاري انا محمد انا عبد الله فهو ابن مقاتل المروزي عن ابن المبارك وما كان انا محمد عن اهل العراق كابي مغوية وعبد الله ويزيد بن هرون والفزاري فهو ابن سلام البيهقي وما كان فيه عبد الله غير منسوب فهو عبد الله بن محمد الجعفي المستند مولى محمد بن اسمعيل البخاري ما كان انا يحيى غير منسوب فهو ابن موسى الجعفي واستحق غير منسوب هو ابن راهويه فاذهب كذا في العيني .

الفصل الحادي عشر في بيان فائدة لفظ هو ويعني الزائد بعد اسم الراوي قال النووي في مقدمة شرحه على صحيح مسلم ليس للراوي ان يزيد في نسب غير شيخه ولا صفته على ما سمعه من شيخه لئلا يكون كاذبا على شيخه فان اراد تحريفه وايضا حذو وزوال اللبس المتطرق اليه لمشابهة غيره فطريقه ان يقول قال حدثني فلان يعني ابن فلان او الفلاني او هو ابن فلان او نحو ذلك فهذا جائز حسن قل استعمله الائمة وقد اكثر البخاري مسلم منه في الصحيحين غاية الاكثر وهذا الفصل نفيس يعظم الانتفاع به فان من لا يعانى هذا الفن قد يتوهم ان قوله يعني وقوله هو زيادة لاحاجة اليها وان الاولى حذوها وهذا جهل قبيح والله اعلم انتهى .

الفصل الثاني عشر في بيان أن الرواية بالأسانيد المتصلة في زماننا ليس المقصود بها إثبات ما يروى قال النووي قال الشيخ أبو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله أعلم أن الرواية بالأسانيد المتصلة ليس المقصود بها في عصرنا وكثير من الأعصار قبله إثبات ما يروى إذ لا يخلو أسانيد منها عن شيء لا يردى ما يرويه ولا يضبط في كتابه ضبطاً يصلح أن يعتمد عليه في ثبوته وإنما المقصود بقاء سلسلة الأسناد التي خصت بها هذه الأمة زادها الله كرامة وإذا كان كذلك فببطل من أراد الاحتجاج بحديث من صحيح مسلم وأشباهه أن ينقله من أصل به مقابل على يدي ثقتين بأصول صحيحة متعددة مرئية بروايات متنوعة ليحصل له بذلك مع اشتهار هذه الكتب وبعدها عن أن تقصد بالتبديل التحريف الثقة بصحة ما اتفقت عليه تلك الأصول فقد تكفرت تلك الأصول المقابلة كثرة تنزل منزلة التواتر ومنزلة الاستفاضة هذا كلام الشيخ وهذا الذي قاله محمول على الاستحباب في الاستظهار والافلا يشترط تعداد الأصول والروايات فإن الأصل الصحيح المعتمد يكفي وتكفي المقابلة انتهى .

الفصل الرابع عشر في معرفة الحديث الصحيح وبيان الحسن والضعيف وأنواعها قال النووي قال العلماء الحديث ثلاثة أقسام صحيح وحسن وضعيف ولكل قسم أنواع فاما الصحيح فهو ما اتصل بسند صحيح من غير شذوذ ولا علة فهذا متفق على انه صحيح وان اختلف بعض هذه الشروط ففيه خلاف وتفصيل وقال احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي الخطابي الفقيه الشافعي المتقن الحديث عند اهل هذه الثلاثة أقسام صحيح وحسن وسقيم فالصحيح ما اتصل بسند صحيح وعدلت نقلته والحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي نقله أكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء والسقيم على طبقات شريها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري في كتابه المدخل الى كتاب الاكليل الصحيح من الحديث عشرة أقسام خمسة متفق عليه وخمسة مختلف فيها فالاول من المتفق عليه اختيار البخاري مسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح وهو ان لا يذكر الامارواة صحابي مشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم له راويان ثقتان فأكثر ثم يرويه عنه من اتباع الاتباع الحافظ المتقن المشهور على ذلك الشرط ثم كذلك قال الحاكم والحديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة الاف حديث القسم الثاني مثل الاول لكن ليس لروايته من الصحابي الا رواه واحد القسم الثالث مثل الاول الا ان روايته من التابعين ليس له الا رواه واحد القسم الرابع الاحاديث الافراد والغرائب التي رواها الثقات العدل القسم الخامس احاديث جماعة من الائمة عن اباؤهم عن اجدادهم ولم يتواتر الرواية عن اباؤهم عن اجدادهم بها الا عنهم كصيفة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واياس بن معوية بن قرة عن ابيه عن جده واجدادهم صحابيون و احفادهم ثقات قال الحاكم فهذه الاقسام الخمسة فخرجة في كتب الائمة يحتج بها وان لم يخرج منها في الصحيحين حديث يعنى غير القسم الاول قال الخمسة المختلف فيها المرسل احاديث المدلسين اذ لم يذكر واسمهم وما اسنده ثقة وارسله جماعة من الثقات وروايات الثقات غير الحافظ العارفين وروايات المبتدعة اذ كانوا صادقين فهذا اخر كلام الحاكم وقال ابو علي الغساني الجبائي الناقلون سبع طبقات ثلث مقبولة وثلث متروكة والسابعة مختلف فيها فالاول ائمة الحديث وحفاظه وهم المجتة على من خالفهم ويقبل افرادهم الثانية دونهم في الحفظ والضبط لحقهم في بعض روايتهم وهم وغلط والغالب على حديثهم الصحة وبصح ما هو ما فيه من رواية الاولى وهم لاحقون بهم الثالثة جفت الى مذاهب من الهواة غير غالية ولاداعية وصم حديثها وثبت صدقها وقل وهما فهذه الطبقات احتمل اهل الحديث الرواية عنهم وعلى هذه الطبقات يدور نقل الحديث وثلث طبقات اسقطهم اهل المعرفة الاولى من وهم بالكذب وضع الحديث الثانية من غلب عليهم الوهم والغلط الثالثة طائفة غلت في البدعة ودعت اليها وحرفت الروايات وزادت فيها ليحبوا بها والارابعة قوم مجهولون الفرد وابروايات لم يتابعوا عليها فقبلهم قوم وقفهم اخرون هذا كلام الغساني فاما قوله ان اهل البدع والهواة الذين لا يدعون اليها ولا يخلون فيها يقبلون بلا خلاف فليس كما قال بل فيهم خلاف وكذلك في الدعاة خلاف مشهور واما قوله في المجهولين خلاف فهو كما قال وقد اخذ الحاكم بهذا النوع من المختلف فيه ثم المجهول اقسام مجهول العدالة ظاهرا وباطنا ومجهولها باطنا مع وجوها ظاهرا وهو المستور ومجهول الحين فاما الاول فالمجهول على انه لا يحتج به واما الاخران فاحتمل بهما كثيرون من المحققين واما قول الحاكم ان من لم يرو عنه الا رواه واحد فليس هو من شرط البخاري مسلم فردود غلط الائمة فيه باخراجهما حديث السيب بن حزن والدا سعيد بن المسيب وفاة ابي طالب لم يرو عنه غير ابنه سعيد وباخراجه البخاري حديث عمرو بن تغلب اني لاعطى الرجل والذي ادع احب الى لم يرو عنه غير الحسن وحديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي يذهب الصالحون لم يرو عنه غير قيس وباخراجه مسلم حديث رافع بن عمرو الغفاري لم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت وحديث ربيعة بن كعب الاسلمي لم يرو عنه غير ابي سلمة والنظار في الصحيحين لهذا كثيرة والله اعلم هذا ما يتعلق بالصحيح واما الحسن فقد تقدم قول الخطابي رحمه الله تعالى انه ما عرف مخرجه واشتهر رجاله وقال ابو عيسى الترمذي الحسن ما ليس في اسناده من يتهم وليس بشاذردي من غير وجه وضبط الشيخ ابو عمرو بن الصلاح الحسن فقال هو قيمان احدهما الذي لا يخلو اسناده من مستور لم يتحقق اهليته وليس كثير الخطأ فيما يرويه ولا يظهر منه تعد الكذب ولا سبب اخر مفسق ويكون متن الحديث قد عرف بان يروى مثله او نحوه من وجه اخر القسم الثاني ان يكون روايه من المشهورين بالصدق والامانة ولم يبلغ درجة رجال الصحيح لقصوره عنهم في الحفظ والاتقان الا انه مرتفع عن حال من يجد تفرقة منكرا قال وعلى القسم الاول ينزل كلام الترمذي وعلى الثاني كلام الخطابي فاقصر كل واحد منهما على قسم راه خفيا ولا يد في القسمين من سلامته من الشذوذ والعلة ثم الحسن وان كان دون الصحيح فهو كالصحيح في جواز الاحتجاج به والله اعلم واما الضعيف فهو ما لم يوجد فيه شروط الصحة ولا شروط الحسن واما انواعه فكثيرة منها الموضوع والشاذ والمنكرو والمضطرب وغير ذلك وهذه الانواع حدود واحكام وتفريعات معرفة عند اهل هذه الصناعة :

الفصل الخامس عشر في الفاظ يتدل ولها اهل الحديث الرفوع ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة لا يقع مطلقة على غيره سواء كان متصلاً او منقطعاً واما الموقوف فما اضيف الى الصحابي قوله او فعله او نحوه متصلاً كان او منقطعاً ويستعمل في غيره مقيداً فيقال حديث كذا وقعه فلا على عطاء مثلاً واما المقطوع فهو الموقوف على التابعي قوله او فعله متصلاً كان او منقطعاً واما المنقطع فهو ما لم يتصل اسناده على اى وجه كان انقطاعه فان كان الساقط رجلين فاكثر سمي ايضاً معصلاً بفتح المضاد المجمة واما المرسل فهو عند الفقهاء واصحاب الاصول والخطيب الحافظ ابى بكر البنادي جماعة من المحدثين ما انقطع اسناده على اى وجه كان انقطاعه فهو عندهم بمعنى المنقطع وقال جماعة من المحدثين او اكثرهم لا يسمى مرسل الا ما اخبر فيه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مذهب الشافعي والمحدثين وجمهورهم وجماعة من الفقهاء انه لا يحتج بالمرسل مذهب مالك والى حنيفة واحمد



وأكثر الفقهاء أنه يحتج به وهذا هو الشافعي أنه إذا انضم إلى المرسل ما يعضده احتج به وذلك بأن يروى أيضاً مسنداً أو مرسل من طريق أخرى أو يصل به بعض الصحابة أو أكثر العلماء وأما مرسل الصحابي وهو روايته ما لم يدركه أو يحضره كقول عائشة رضي الله عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فذهب الشافعي والمجاهير أنه يحتج به وقال الأستاذ الإمام أبو اسحق الأسفرائني الشافعي أنه لا يحتج به إلا أن يقول أنه لا يروى إلا عن صحابي والصواب الأول هكذا في النوى :

**الفصل السادس عشر** إذا قال الصحابي كنا نقول أو نفعل أو يقولون أو يفعلون كذا وكذا لا نرى أو لا يرون بأساً بكذا الاختلاف فيه فقال الإمام أبو بكر الأسدي لا يكون مرفوعاً وهو موقوف وقال الجمهور من المحدثين وأصحاب الفقه والأصول إن لم يضافه إلى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس مرفوعاً بل هو موقوف وإن أضافه فقال كنا نفعل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم أو في وقته أو هو فينا أو في أظهرنا أو نحو ذلك فهو مرفوع وهذا هو المذهب الصحيح الظاهر فإنه إذا فعل في زمنه صلى الله عليه وسلم فالظاهر اطلاعه عليه وتقريره إياه صلى الله عليه وسلم وذلك مرفوع وقال الخرون إن كان ذلك الفعل مما لا يخفى غالباً كان مرفوعاً وإلا كان موقوفاً وبهذا قطع الشيخ أبو اسحق الشيرازي الشافعي والله أعلم وأما إذا قال الصحابي أمرنا بكذا أو نهينا عن كذا أو من السنة كذا فكله مرفوع على المذهب الصحيح الذي قاله المجاهير من أصحاب الفتوى وقيل موقوف وأما إذا قال التابعي من السنة كذا فالصحيح أنه موقوف وقال بعض أصحابنا الشافعيين أنه مرفوع مرسل وأما إذا قيل عند ذكر الصحابي يرفعه أو يخبئه أو يبلغ به أو يرويه فكله مرفوع متصل بخلاف أما إذا قال التابعي كانوا يفعلون فلا يدل على فعل جميع الأمة بل على البعض فلا حجة فيه إلا أن يصرح بنقله عن أهل الاجتماع فيكون نقلًا للاجماع وفي ثبوته بخبر الواحد خلاف كذا في النوى :

**الفصل السابع عشر في الفرق بين الاعتبار والمتابعة والشهادة** قد أكثر البخاري من ذكر المتابعة فأذا روى حماد مثلاً حديثاً عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نظرنا هل تابعه ثقة فرواه عن أيوب فإن لم نجد ثقة غير أيوب عن ابن سيرين والافتقار غير ابن سيرين عن أبي هريرة والافصح في غير أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأي ذلك وجد علم أن له أصلاً يرجع إليه والأفلا هذا النظر هو الاعتبار وأما المتابعة فإن يرويه عن أيوب غير حماد وعن ابن سيرين غير أيوب أو عن أبي هريرة غير ابن سيرين أو عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أبي هريرة فكل نوع من هذه يسمى متابعة وأما الشاهد فإن يروى حديثاً أخرجه عنه ويسمى المتابعة شاكهاً ولا ينكس فأذا قالوا في مثل هذا التفرد به أبو هريرة وابن سيرين أو أيوب أو حماد كان مشعراً بانتفاء وجه المتابعات ويدخل في المتابعة والاستشهاد رواية بعض الضعفاء وفي الصحيح جماعة منهم ذكر في المتابعات والشواهد ولا يصلح لذلك كل ضعيف ولهذا يقول الدارقطني وغيره فلان يعتبر به وفلان لا يعتبر به مثقال المتابع والشاهد حديث سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه عليه السلام قال لو أخذواها بما قد بغوه فانتفعوا به ورواه ابن جريم عن عمرو بن عطاء بدو الدباغ تابع عمراً أسامة بن زيد فرواه عن عطاء عن ابن عباس أنه عليه السلام قال ألا نزعتم جلدها فندبغتموه فانتفعتم به وشاهد حديث عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس رفعه إماماً هاب دبح فقد طهر فالبخاري قد يأتي بالمتابعة ظاهراً كقوله في مثل هذه تابعه مالك عن أيوب أي تابع مالك حماد فرواه عن أيوب كرواية حماد فالضمير في تابعه يعود إلى حماد وتارة يقول تابعه مالك ولا يزيد فيحتاج إذن إلى معرفة طيفات الرواة ومراتبهم هكذا في العيني

**الفصل الثامن عشر في بيان مثله ونحوه** قال النووي إذا روى الشيخ الحديث بأسناد ثم اتبعه أسناد آخر فقال عند انتهاء هذا الأسناد مثله ونحوه فأراد السامع أن يروى المتن بالأسناد الثاني مقتصر عليه فالظاهر منعه وهو قول شعبة وقال سفين الثوري يجوز بشرط أن يكون الشيخ الحديث ضابطاً متحفظاً ميزاً بين اللفاظ وقال يحيى بن معين يجوز ذلك في قوله مثله ولا يجوز في نحوه قال الخطيب البغدادي وهذا الذي قاله ابن معين بنكر على منع الرواية بالمعنى فاما على جوازها فلا فرق وكان جماعة من العلماء يجتاطون في مثل هذا فإذا اردوا رواية مثل هذا أورد أحدهم الأسناد الثاني ثم يقول مثل حديث قبله منته كذا ثم يسوقه واختر الخطيب هذا ولا شك في حسنة :

**الفصل التاسع عشر في بيان ما أورد البخاري بخير أسناد قال العيني قد أكثر البخاري من الأحاديث وأقوال الصحابة وغيرهم بخير أسناد فإن كان بصيغة جزم كقال وروى ونحوها فهو حكم منه بصحته وما كان بصيغة التمريض كروى ونحوه فليس فيه حكم بصحته ولكن ليس هو واهياً إذ لو كان واهياً لما أدخله في صحيحه فإن قلت قد قال ما أدخلت في الجامع إلا ما صح بخبر فيه ذكر ما كان بصيغة التمريض قلت معناه ما ذكرت فيه مسنداً إلا ما صح وقال القرطبي لا يعلق في كتابه إلا ما كان مسنداً لكنه لم يسنده ليفرق بين ما كان على شرطه في أصل كتابه وبين ما ليس كذلك :**

**الفصل العشرون في بيان الكتب التي استتمت منها في حل مطالب كشف ما ربه** فمن شروح البخاري فتم الباري ومقدمة فتم الباري للمحافظ ابن حجر العسقلاني وعمدة القاري لأبي محمد بن أحمد العيني وأرشاد الساري للقسطاني والكواكب الدار للكرمانى والخير الجارى للشيخ يعقوب الباني والتتقيم للشيخ بد الدين الزركشى والتوشيح للشيخ جلال الدين السيوطي والعتابي وفيض الباري وأعلم أني وجدت حواشي في المنقول عنه مرقوماً في خاتمتها صورة نقلناها فيما رأينا حاجتها فغالب ظني أنها علامة للداودي للشارح الداودي ومن شروح المسلم عن نووي ومن شروح المشكوة للكاشف عن حقائق السنن للطبى والمرفقات لعلي القاري واللبعات للشيخ عبد الحق الدهلوي وأشعة اللبغات أيضاً له وشاحية سيد جمال الدين الحديث ومن كتب الحديث جامع الأصول وتيسير الوصول وخير مسلم والترمذي وأبو داود والسنائي وابن ماجه وموطأ مالك وشرح المستدرج وموطأ حماد وشرح القاري وكتاب الآثار ومخاني الآثار للطحاوي ومشكل الآثار له ومن لغات الحديث مجمع البحار للشيخ محمد طاهر الفطنى وهو مع كونه من كتب اللغة شرح واف للصباح الستة بل غيرها أيضاً والتهذيب لابن الاثير والدرر النثير للسيوطي والمشارك للقاضي عياض ومن كتب اللغة القاموس والصراح ومن كتب أسماء الرجال التتقيم وتهذيب الأسماء للنووي والكاشف للذهبي والمغني في ضبط حركات الأسماء ومن كتب أصول الحديث شرح النجاة وشرح الأصول وغير ذلك ومن كتب الفقه الدرر المختار وشرحه والهداية وفتح القدير للشيخ ابن الهمام والكفاية وشرح الوقاية والكذوب والكافي والخير الرائق والاستبصار والنظار ومن كتب أصول الفقه الشاشي والحاشي والتوضيح ومن التفاسير البيضاوي والجلالين ومجالس التنزيل والمظهرى من كتب النوازل الكافية وشرح الكافية للسلا عبد الرحمن الجامى ومن كتب السير سيرة الحلبي والاستيعاب ونار يحيى ابن حبان وغير ذلك وأما العلامات التي عبرت بها عن الكتب التي كثر الاستخراج منها فلفتم الباري ف أوفتم ولعمدة القاري ع أوعيني وللارشاد الساري للقسطاني قس أو قسطاني وللوكاب الدارى ك أو كرماني وللخير الجارى خ أو خير وللتتقيم تن وللتوشيح تو وحيث ما ترى علامتين أو علامات مجمعة فهو إشارة إلى أن هذا التعليق مأخوذ أو ملقط كله من كل واحد مما هنا علامته أو بعضه من بعضها وبعضها وحيث ما كان كذا في الفلاني فالمعنى أن العبارة ليست بعين عبارة المرقوم علامته بل تصرف فيها ما ينحو من حذف أو اختصار أو تقديم أو تأخير أو غيرها وفقاً لاسبابه شرح أشارت تراها

في المتن فاعلم اناسمنا على بعض الكلمات بصورة خف ليتبين ان الكلمة ههنا مخففة لامشدة ودرسمنا في بعض المواضع على الجار او على الظرف بصورة مـ وعلى كلمة قبله ايضاً بهذه الصورة ليعلم ان اللاحق موصول بالسابق وجعلنا على بعض الكلمات صورة عـط وعلى كلمة قبله ايضاً بهذه الصورة ليعلم ان الثاني معطوف على الاول وربما تجد صورة صـ مكتوباً بين كلمتين او على كلمة بخط خفي مائلاً الى فوق فالمراد منه انا وجدنا النسخ من ههنا مختلفة بزيادة ونقصان بحيث كان في بعضها لفظ زائد بين كلمتين لكن عامتها بالاقصار عليهما من غير فصل بينهما او بالعكس او ما كان الكثرة في جانب بل كانت النسخ متساوية في الجانبين لكن شهدت الشروح لزيادة او نقصان فلما ترجم عندنا من زيادة او نقصان بنحو ما ذكرنا كتبنا بصورة صـم ان ترجح الزيادة فعليها والا فبين الكلمتين اللتين وجدت الزيادة بينهما لكيلا يتوهم من لم يتيسر له النظر الا في نسخة مخالفة لاكثر احوالها ولم يمس الشرح ان شيئاً سقط من هذا الموضع وزاد :

**الفصل الحادي والعشرون** في بيان اصطلاحات يستعملونها في ضبط الاسماء قال صاحب المغني في مقدمة المغني اعلم انهم يجزئون عن باء ذات نقطة تحت بموحدة وعن تاء ذات نقطتين فوق بمشاة فوق وعن ياء ذات نقطتين تحت بمشاة تحت وتحتية وعن ثاء ذات ثلث نقط بمثلثة وعن الخاء والذال والشين والضاد والغين ذوات النقط بمجمة وعن الحاء والياء والهمزة والبقية متميزة بالاسم والخفة عدم التشديد لا الاسكان وقد يعبر عنها بالسكون والشدّة واذا سمعت زيد ابرأى فياء فذال بالعطف بالفاء فكل الحروف متصلة وبالأوا اعم وحيث يقال بفتح لام وميم اشتركا فيهما بخلاف بفتح لام وميم او شدة ميم

**الفصل الثاني والعشرون** في بيان موضوع علم الحديث ومبادئه ومسائله قال العيني في مقدمة شرحه على البخاري لكل علم موضوع ومبادئ ومسائل فالموضوع ما يبحث في ذلك العلم عن اعراضه الذاتية والمبادئ هي الاشياء التي يبنى عليها العلم وهي اما تصورات او تصديقات والتصورات حدود اشياء تستحل في ذلك العلم والتصديقات هي المقدمات التي منها يؤلف قياسات العلم والمسائل هي التي يشتمل العلم عليها فتوضوع علم الحديث هو ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومبادئه هي ما يتوقف عليه المباحث وهو احوال الحديث وصفاته ومسائله هي الاشياء المقصودة منه وقد قيل لا فرق بين المقدمات والمبادئ وقيل المقدمات اعم من المبادئ لان المبادئ ما يتوقف عليه دلائل المسائل بلا وسط والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل او المبادئ بوسط او بلا وسط وقيل المبادئ ما يبرهن بها وهي المقدمات والمسائل ما يبرهن عليها والموضوعات ما يبرهن فيها قلت وجه المحصر ان ما لا بد للعلم ان كان مقصوداً منه فهو المسائل وغير المقصود ان كان متعلق المسائل فهو الموضوع والافني المبادئ وهي حدة وفائدته واستمداده اما حدة فهو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله واما فائدة فهي الفوز بسعادة الدارين واما استمداده فمن اقوال الرسول واحواله اما اقواله فهو الكلام العربي فمن لم يعرف الكلام العربي بجهالة فهو مجزل عن هذا العلم وهي كونه حقيقة ومجاز وكناية وصريحاً وعماداً ومطلقاً ومقيداً ومغذوفاً ومضمراً ومنطوقاً ومفهوماً واقتضاءً وشارةً وعبارةً ودلالةً وتنبيهاً وايماءً ونحو ذلك مع كونه على قانون العربية الذي بينه النجاة بتفصيله وعلى قواعد استعمال العرب وهو المعبر بعلم اللغة واما افعاله فهي الامور الصادرة عنه التي امرنا بتابعه فيها ما لم يكن طبعاً او خاصة انتهى :

**الفصل الثالث والعشرون** في رواية الحديث بالمعنى اذا اراد رواية الحديث بالمعنى فان لم يكن خبيراً بالالفاظ ومقاصدها عالماً بما يختل معانيها لم يجزله الرواية بالمعنى بخلاف بين اهل العلم بل يتعين اللفظ وان كان عالماً بذلك فقالت طائفة من اصحاب الحديث والفقه والاصول لا يجوز مطلقاً وجوزه بعضهم في غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجوز فيه وقال جمهور السلف والخلف من الطوائف المذكورة يجوز في الجميع اذا جزم بأنه ادى المعنى وهذا هو الصواب الذي يقتضيه احوال الصحابة فمن بعدهم رضي الله عنهم في روايتهم القضية الوحيدة بالفاظ مختلفة ثم هذا في الذي يسمعه في غير المصنفات اما المصنفات فلا يجوز تخييرها وان كان بالمعنى واما اذا وقع في الرواية والتصنيف غلط لا شك فيه فالصواب الذي قاله الجماهير انه يرويه على الصواب ولا يخيره في الكتاب بل ينسبه عليه حال الرواية وفي حاشية الكتاب فيقول كذا وقع والصواب كذا :

**الفصل الرابع والعشرون** في حكم تقديم بعض المتن على بعض قال النووي اذا قدم بعض المتن على بعض اختلفوا في جواز بناء على جواز الرواية بالمعنى فان جوزناها جازوا ولا فلا وينبغي ان يقطع بجواز ان لم يكن المقدم مرتبطاً بالمؤخر واما اذا قدم المتن على الاسناد او ذكر المتن وبعض الاسناد ثم ذكر باقي الاسناد متصل حتى وصله بما ابتدأ به فهو حديث متصل والسماع صحيح فلما اراد من سمعه هكذا ان يقدم جميع الاسناد فالصحيح الذي قاله بعض المتقدمين القطع بجواز وقيل فيه خلاف كتقديم بعض المتن على بعض انتهى :

**الفصل الخامس والعشرون** في حكم رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم موضع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالعكس قال النووي اذا كان في سماعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم او عكسه فالصحيح الذي قاله حماد بن سلمة و احمد بن حنبل وابو بكر الخطيب انه جائز لانه لا يختلف به هنا معنى وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى الظاهر انه لا يجوز وان جازت الرواية بالمعنى لاختلافه والتمتاراً قدمته لانه وان كان اصل النبي والرسول مختلفاً فلا اختلاف هنا ولا لبس ولا شك والله اعلم انتهى :

**الفصل السادس والعشرون** في اداب الكاتب قال النووي يستحب لكاتبه اذا مر بذكر الله عز وجل ان يكتب عز وجل او تعالى او سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى او جل ذكره او تبارك اسمه او جلّت عظمتة او جلّت قدرته او ما اشبه ذلك وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكما لها لارامز اليها ولا مقتصر الى احدها وكذلك يقول في الصحابي رضي الله عنه فان كان صحابياً ابن صحابي قال رضي الله عنهما وكذلك يترحم على سائر العلماء والاختيار ويكتب كل هذا وان لم يكن مكتوباً في الاصل الذي ينقل منه فان هذا ليس رواية واما هودعاء وينبغي للقارى ان يقرأ كل ما ذكرناه وان لم يكن مذكوراً في الاصل الذي يقرأ منه ولا يسأم من تكرار ذلك ومن اغفل هذا احرم خيراً عظيماً وفوت فضلاً جسيماً انتهى :

**الفصل السابع والعشرون** في بيان الاسناد منى الى المؤلف قرأت أكثر هذا الجاهل مع الصحيح للبخاري رحمه الله تعالى على الفاضل الفقيه الاول الشيخ وجيه الدين المحسن الصديق السهاري نفوري في البلدة السهاري نفور صانها الله تعالى عن الافات والشرو وحصل له الاجازة والقراءة عن الشيخ العالم الرباني مولانا عبدالحى عن الشيخ الماهر في علم الباطن والظاهر مولانا عبد القادر عن اخيه الشيخ عبد العزيز عن ابيه الشيخ



ولى الله الدهلوى ح ثم قرأت ثانياً بعض الصميم وسمعت بعضه بقراءة الغير على الشيخ المكرم المشتهرين الأفاق بالفضل والوفاق مولانا محمد اسحق فى البلدة  
المكرمة مكة المعظمة زادها الله تكريماً وتعظيماً واجازنى به وقال وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة من الشيخ الاجل والخبر الاكمل  
الذى فاق بين الاقران بالتميز اعنى الشيخ عبد العزيز وحصل له الاجازة والقراءة والسماعة من والده الشيخ ولى الله بن الشيخ عبد الرحيم الدهلوى  
وقال الشيخ ولى الله اخبرنا الشيخ ابوطاهر محمد بن ابراهيم الكردى المدنى قال اخبرنا والدى الشيخ ابراهيم الكردى المدنى قال قرأت على الشيخ  
احمد الفشاشنى قال اخبرنا احمد بن عبد لقداوس ابو المواهب الشتاوى قال اخبرنا الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الرملى عن الشيخ  
احمد زكريا بن محمد ابويحيى الانصارى قال قرأت على الشيخ الحافظ ابى الفضل شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى عن ابراهيم بن  
احمد التتويخى عن ابى العباس احمد بن ابى طالب التجار عن السراج الحسين بن المبارك الرُبَيْدِى عن الشيخ ابى الوقت عبد الاول بن عيسى بن شبيب  
التجزى الهروى عن شيخ ابى الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودى عن ابى محمد عبد الله بن احمد السرخسى عن ابى عبد الله محمد بن يوسف بن  
مطر بن صالح بشرى عن مؤلفه امير المؤمنين فى الحديث الشيخ ابى عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخارى رحمه الله تعالى .  
اللهم اغفر لكاآته وللمن سقى فيه واهتم بطبعه وهو

خادم العلماء والمشائخ مقبول الرحمن

# رسالة تشرح تراجم ابواب صحيح البخاري

للعارف الرباني الجامع بين الشريعة والطريقة احمد المعرفي مولانا شاه ولي الله الفقيه المحمدي دهلوي بن مولانا الشيخ عبد الرحيم قدس سره الله هـ العز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه المجدين أما بعد فيقول الفقير إلى رحمة الله الكريم احمد المدعوب إلى الله بن عبد الرحيم كان الله لهما اول ما صنف اهل الحديث في علم الحديث جعلوه مدناً في اربعة فنون فن السنة اعنى الذى يقال له الفقه مثل مؤطأ مالك وجامع سفيان وفن التفسير مثل كتاب ابن جرير وفن السير مثل كتاب محمد بن اسحاق وفن الزهد والرقائق (الرقائق) مثل كتاب ابن المبارك فاراد البخارى رحمة الله ان يجمع الفنون الاربعة في كتاب ويجرده لما حكم له العلماء بالصحة قبل البخارى وفي زمانه ويمجده للحديث المرفوع المسند وما فيه من الآثار وغيرها انما جاء به تبعاً لا باصالة ولهذا سمي كتابه بالجامع الصحيح المسند اراد ايضاً ان يفرغ جهده في الاستنباط من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستنبط من كل حديث مسائل كثيرة جداً وهذا امر لم يسبقه اليه غيره غير انه استحسن ان يفرق الاحاديث في الابواب ويودع في تراجم الابواب سر الاستنباط وجملة تراجم ابوابه تنقسم اقساماً منها انه يترجم بحديث مرفوع ليس على شرطه ويذكر في الباب حديثاً شأهله على شرطه ومنها انه يترجم بمسئلة استنباطها من الحديث بنحو من الاستنباط من نصه او اشارته او عمومته او ايمائه او فحواه (ومنها) انه يترجم مذهب ذهب اليه قبل فيذكر في الباب ما يدل عليه بنحو من الدلالة شأهله ويكون له في الجملة (ويكون شأهله في الجملة) من غير قطع بترجم ذلك المذهب فيقول باب من قال كذا (ومنها) انه يترجم بمسئلة اختلف فيها الاحاديث فيأتى بتلك الاحاديث على اختلافها ليقرب الى الفقيه من بعد امرها مثاله باب خروج النساء الى البراز جمع فيه حديثين مختلفين (ومنها) انه قد تعارض الادلة ويكون عند البخارى وجه التطبيق بينهما يحمل كل واحد على محمل فيترجم بذلك المحمل اشارة الى وجه التطبيق مثاله باب خوف المؤمن ان يمحط عمله وما يحذر من الاصرار على الثقات والعصيان ذكر فيه حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (ومنها) انه قد يجمع في باب احاديث كثيرة كل واحد منها يدل على الترجمة ثم يظهره في حديث واحد فائدة اخرى سوى الفائدة المترجم عليها ويعلم على ذلك الحديث بعلامة الباب وليس غرضه ان الباب الاول قد انقضى بآفيه وجاء الباب الاخر برأسه ولكن قوله باب هناك بمنزلة ما يكتب اهل العلم على الفائدة المهمة لفظ تنبيه او لفظ فائدة او لفظ قف مثاله قوله في كتاب بدء الخلق باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة ثم قال بعد سطر باب خير ما لمسلم غنم يتبعها شحف الجبال واخرج هذا الحديث بسنداً ثم ذكر حديث والفخر والخيلاء في اهل الخيل ثم ما ليس فيه ذكر الغنم فكانه اعلم على هذا الحديث بانه مع دخوله في الباب فيه فائدة اخرى مع منقبة للغنم (ومنها) انه قد يكتب لفظ باب مكان قول الحديثين وهذا الاسناد وذلك حيث جاء حديثان باسناد واحد كما يكتب (رح) حيث جاء حديث باسنادين مثاله باب ذكر الملائكة اطال فيه الكلام حتى اخرج حديث الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار برواية شبيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ثم كتب باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احدهما الاخرى غفرله ما تقدم من ذنبه ثم

اخرج حديث ان الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ثم ما ليس فيه ذكر امين الا بعد كثير قال الاسماعيلي في موضع الباب وبهذا الاسناد كانه يشير الى ان لفظة باب علامة لقوله وبهذا الاسناد (ومنها) انه قد يترجم مذهب بعض الناس وما كاد يذهب اليه بعضهم او بحديث لم يثبت عندنا ثم يأتي بحديث يستدل به على خلاف ذلك المذهب والحديث اما بحمويه او غير ذلك (ومنها) انه يذهب في كثير من التراجم الى طريقة اهل السير في استنباطهم خصوصيات الوقائع والاحوال من اشارة طرق الحديث وربما يتعجب الفقيه من ذلك لعدم ما رسته لهذا الفن ولكن اهل السير لهم اعتناء شديد بمعرفة تلك الخصوصيات (ومنها) انه يقصد التمرن على ذكر الحديث وفق المسئلة المطلوبة ويهدي طالب الحديث الى هذا النوع مثاله ذكر الصواع في باب ذكر الخناط وقد فرق البخارى في تراجم الابواب علماً كثيراً من شرح غريب القرآن وذكر اثار الصحابة والاحاديث المعلقة وقد يذكر حديثاً لا يدل هو بنفسه على الترجمة اصلاً لكن له طرقاً وبعض طرقه يدل عليها اشارة او عموماً وقد اشار بذلك الحديث الى ان له اصلاً صحيحاً يؤكد به ذلك الطريق ومثل هذا لا ينتفع به الا المهرة من اهل الحديث وكثيراً ما يترجم لامرظاً قليل الجدوى ولكنه اذا تحقق المتأمل اجدى كقوله باب قول الرجل ما صلينا فانه اشار به الى الرد على من كره ذلك قلت واكثر ذلك تعقيات وتبيكات على عبد الرزاق وابن ابي شيبة في تراجم مصنفيهما اذ شأهله الآثار تروى عن الصحابة والتابعين في مصنفيهما ومثل هذا لا ينتفع به الا من مارس الكتابين واطلع على ما فيهما وكثيراً ما يستخرج الادب المفهومة بالعقل من الكتاب والسنة بنحو من الاستدلال والعايدات الكائنة في زمانه صلى الله عليه وسلم ومثل هذا لا يدرك حسنه الا من مارس كتب الادب اجمال عقله في ميدان ادب قومه ثم طلب لها اصلاً من السنة وكثيراً ما يأتي بشواهد الحديث من الآيات ومن شواهد الآيات من الاحاديث تظاهراً ولتعيين بعض الجملات دون البعض فيكون كقول الحديث المراد بهذا العام المخصوص وبهذا الخاص العموم ونحو ذلك ومثل هذا لا يدرك الا بفهم ثاقب وقلب حاضر فهذه مقدمة لا بد من حفظها لمن اراد ان يقرأ البخارى ويفهم الحمد لله اولاداً اخرين

(معناه عندي ان هذا الوحي المتلو باب كيف كان بدء الوحي) المحفوظ يعنى القرآن بعبارة وغير المتلو الذى يقال له الحديث هما هو مذكور على السن المسلمين كيف بدأ ومن اين جاء ومن اى جهة وقع عندنا وجوابه انه وقع عندنا عن ثقات العلماء عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ايجاء الله تعالى اليه وان في الباب احاديث تدل على ان ايجاء الله تعالى اليه بهذه الامور امر متواتر بلا شبهة عندنا) قوله بدء الوحي من البداية وتخصيصه ان اراد كيف في الترجمة من قبيل اراد التنبيه في اثناء الباب افادة زيادة فائدة على اصل المقصود من الباب اذ المقصود اثبات اصل الوحي ويمكن ان يقال ان المراد بالوحي الوحي الذى هو نفس الحديث او الكلام وبدء مبدء الذى صد منه وهو الله تعالى فعنى كيف كان بدء الوحي اى كيف كان مبدء ما روى عنه صلى الله عليه وسلم فثبت باحاديث الباب انه كان بالوحي و



توسط الملك فكانه اثبت انا اخذنا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن جبرئيل عليه السلام وهو عن الله تعالى فهذه بين الوجهين ينحل ما يورد فهنا من انه ليس في كثير احاديث الباب اثبات كيفية بدء الوحي بل ذكر اصله وانما هو في حديث واحد فتذكر قوله صلصلة الجرس اعلم ان من تعطلت حاسته من حواسه يظهر له في تلك الحاسة ما لا يتميز فيه مثل من تعطلت حاسته البصرية يرى الواناً مختلفة متكررة ومن تعطلت حاسته السمعية يسمع اصواتاً مترججة مختلفة غير متميزة فقوله مثل صلصلة الجرس عبارة عن تعطل حاسة السمع عن مسموعات عالم الشهادة لكي يتفرغ لحفظ ما اوحى اليه ويعيه كما هو حقه فتدبر قوله يعالج من التنزيل شدة ألم العلاج في الاصل ما يجده الواحد بعد لمس باليد او غيرها من الاعضاء من الملابس والخشونة والحرارة والبرودة ثم استعمل في الوجع مطلقاً فمعنى قوله يجده من التنزيل شدة قوله وكان مما يحرك الخ من في هذا الكلام معنى رب وقد جاء كثيراً في استعمالهم ويحتمل ان يكون سببية وما مصدرية والضمير للعلاج قوله ما فيها الخ المدة في الاصل الزمان ثم استعمل في الزمان الذي ضرب للصلم بين الفريقين والمراد ههنا نفس الصلم بطريق المجاز قوله الحرب بيننا وبينه سجال الخ السجال يجوز ان يكون مصدر من السجل بمعنى المسجلة يعني المناوبة ويجوز ان يكون جمع سجل بمعنى دلو كرحل ورحال

### كتاب الايمان

اضطرب كلام الشراح في بيان غرض القداماء من الحديثين في مسألة الايمان وذلك انهم حكموا بان من صدق بقلبه واقرلسانه ولم يجعل عملاً فهو مؤمن وحكموا بان الاعمال من الايمان فاشكل عليهم ان الكل لا يوجد بدون الجزء والحق عندي في ذلك ان الايمان ايمانان ايمان اقتياد فقط ويقترع عليه احكام الدنيا وقد نبيه البخاري عليه في باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وايمان حقيقة ومثله كمثل الرجل يقال للرجل الضعيف الخفيف انه رجل من غير مجاز وللرجل الجامع للكمالات الانسانية انه رجل من غير مجاز وكذلك يقال لمن له تصديق وقرار فقط انه مؤمن من جمع معهما العمل الصالح انه مؤمن من غير مجاز وذلك ان الايمان عبارة عن درجة من القرب

قوله لا يؤمن

**باب حب الرسول من الايمان** احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده الخ تقديم الوالد للكثرة لان كل واحدة الدواكس وفي رواية النسائي في حديث ابن مسعود الخ تقديم الوالد وذلك لمزيد الشفقة ولم يختلف الروايات في ذلك في حديث ابن هريرة ويمكن ان يقال تقديم الوالد الصق واقرب الى كونه صلى الله عليه وسلم احب لانه في حكم الوالد

سلاوة الايمان استلذا الطاعات

**باب سلاوة الايمان** تحمل المشاق في الدين

**باب قوله وهو احد النقباء الخ** النقباء جمع نقيب وهو الناظر على القوم ومنيعهم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم فبينما هو عند العقبة اذ لقي رهطاً من الخزرج فقال لا تجلسون اكلمكم قالوا بلى فجلسوا فدعاهم الى الله عز وجل عرض عليهم الاسلام وتلى عليهم القرآن فاجابوا فلما انصرفوا الى بلادهم وذكره لقومهم فشا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في العام القابل اثنا عشر رجلاً الى الموسم من الانصار احدهم عباد بن الصامت فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهي بيعة العقبة الاولى فبايعوا ثم انصرفوا وخرج في العام القابل اثنى عشر رجلاً منهم الى الحج فواعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة اوسط ايام التشريق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع العباس لا غير فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم داعياً الى امر الله عز وجل الى الاسلام تألياً للقرآن فاجابوا للايمان فقلنا اسطيدك نبأيتك عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الى منكم اثني عشر نقيباً فخرجنا من كل فرقة نقيباً وكان عباد بن عوف نقيباً وهذه هي بيعة العقبة الثانية قوله فلا تقتلوا اولادكم الخ خص القتل بالاولاد لان فيه مع القتل قطيعة الرحم ولانه كان شائعاً فيهم قوله فمن وفي منكم الخ اي ثبت على ما بيع عليه يقال تخفيف الفاء والتشديد قوله فهو الى الله اي حكمه من الجفوة والحق مفوض الى الله تعالى

**باب من الدين الفرار من الفتن** لم يقل من الايمان مع ان عقداً كذا في الايمان لان الدين والايمان عنده

واحد كما ان الاسلام والايمان عنده واحد قال الطيبي اصطحو على ترويض الايمان الاسلام والدين ولا مشاحة فيه قوله عن ابي سجيده الخ هو مالك بن سنان منسوب الى خذلة احد جلداده او احدي جداته وهو رضي الله عنه من الانصار قوله مواقع القطر الخ يعني الاودية والصحارى

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله الخ** فان قيل هذا كتاب الايمان فما وجه تعلق

هذه الترجمة بالايمان (قلت) العلم بالله وكذا المعرفة هو التصديق به والايمان اما التصديق فقط او التصديق مع العمل فالمقصود بيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد ايماناً منهم وبيان ان الايمان هو وبعضه فعل القلب رد على الكرامية قوله فيغضب حتى يعرف الغضب الخ المراد بالمضارع حكاية الحال الماضية واستحضار تلك الصورة الواقعة فاذا هان الحاضرين في بعض النسخ فغضب بلفظ الماضي يجوز في لفظ هذا الباب التنوين الوقف

**باب من كره ان يعوفي الكفر الخ** والاضافة الى الجملة وعلى التقدير من

كره مبتدأ وخبره من الايمان اي كراهة من كره من الايمان

**باب تفاضل هل الايمان في الاعمال الخ** اي التفاضل الحاصل بسبب الاعمال في التثمين

قوله قال هيب الخ ان وهيباً وافق مالك في رواية هذا الحديث لكن جزم بقوله

على اول معنا كحكمة القبايح عندكم في يومكم وعلى الثاني في حرمة الاتهام والتدعيها  
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا يتفروا الخ  
التخول التعهد يعني يعظهم ولا يذمهم موعظتهم وقوله كيلا يتفروا متعلق  
بالتخول باعتبار جزاء مفهومه الاخير .

**باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى اخرة** | مفضو الباب اثبات  
الراحلة لاجل تحصيل العلم لانها ما كانت معهودة في زمان الصحابة والتابعين  
ومن تبعهم رضي الله عنهم بل كانوا يأخذون العلم من علماء بلدانهم فلما ذلت  
الكتب وانتشرت تلك في البلدان ارتحلوا من بلد الى بلد فصارت تلك عادة فيما  
بينهم فاثبت المؤلف اصلا صحيحا قويا فافهم :

باب متى يصح سماع الصبي والصغيرة الاختلاف في ان له اداء الحديث  
تبليغه لا يعنى الامن العاقل البالغ واما تحمله فيجوز من الصبي بعد ان يناهز  
الاحتمام واذ اعقل فميز بين الخير والشر فثبت المؤلف رحمه الله ذلك :-

**باب رفع العلم وظهور الجهل الخ** أي ان رفع العلم وظهور الجهل مصيبة من المصائب واثبت بقول ربعة لا ينبغي الاخذ عندنا شيء من العلم ان يصيب نفسه أي يترك رواية الحديث بالاعتزال عن الناس ونحو ذلك كون رفع العلم وظهور الجهل مصيبة لان قول ربعة لا ينبغي يشعر بأنه يورث ظهور الجهل وهو مذموم :

**باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة او غيرها** انه جائز ثابت  
الاصل وان كان الحوط في هذا الزمان جلوس المفق للامتناع في مكان مع الاطمين  
والمشاورة مع الاصحاب ولم يثبت الوقوف على الدابة بحديث الباب لكنه اعتقد  
في ذلك على ثبوت وقوفه عليه لسلام على الدابة بمعنى في حجة الوداع بطريق آخر  
فلحفظ هذا التقرير فانه سينفعك في مواضع كثيرة من هذا الكتاب .

باب من اجاب الفتيا بلاشارة باليد والرأس اى هوجا نروان  
كان الاحوط فى هذا الزمان خلاف ذلك قوله واذا اتى على قوم فلم يعلم سلم  
عليهم ثلاثا ظاهرا كلمة اذ اللجم لكن المراد ههنا فى بعض الاوقات والمعنى ان القوم  
اذا كانوا اكثر من ثلثين فاذا دخل عليهم سلم عليهم ثلاثا اى الى الجوانب الثلاث وجهه التواضع بتوجهات اخرى

باب الحرص على الحديث اى فضيلته وحسنه قوله اسعد الناس  
بشفاعتي الاسم التفضيل ههنا اما بمعنى الصفة او هذا الجواب من قبيل اسلوب  
الحكيم كذا قال شيخنا قدس سره

**باب من سمع شيئاً فلم يفهم فراجع حتى يعرف** قوله قالت فقال لما  
ذلك الخ أعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ان الحساب على نوعين (احدهما)  
اللغوئى هو الذى وصف فى القرآن بكونه سياراً وثانيهما العرفى وهو المناقشة والمراد  
فى كلامه صلى الله عليه وسلم هو هذا انتم انه صلى الله عليه وسلم ارشادنا فى هذا الحديث الى  
مبحث عظيم من مباحث الأصول فهو طريق الجمع بين المختلفين من الكتاب السنة  
**باب ليلبلغ العلم الشاهد الغائب** الخ تعلق هذا الباب بالكتاب من حيث

ان مطلوب الشارح افادة العلم واشاعته قوله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
معنى صدق وقم ما امر به وقد جاء هذا ايضا في استحقاقهم والظاهر عند ان  
هذا اشارة الى تامة الحديث وهو قوله فرب مبلغ اوعى له من سامع فا فهم

**باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم** قوله فليلم النار وعنه انه يستحق دلوخ النار فليلم فيها قوله لكن سمعته اخا علم ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يكن من الصوابي لكن في اكثر الروايات مظنة ان يقع

شئ من ذلك وما يجب ان يحتز ينبغي ان يحتز عن مظنته ايضاً والكثرون من الصابية رضي الله عنهم كانوا اثنتين بالحفظ والضبط مأمونين عن وقوع الكذب ومع ذلك قصدوا نشر العلم واشاعته فهم مجزيون بنياتهم الحسنة احسن الجزاء

والمقولون (الاقول)، ايضاً يحزبون بنياتهم الحسنة احسن الجزاء ولكل جهة هو مولها؛ ولناس فيما يعيشون ماذا يقول من تعد على كذا في الاكثر مظنة ان يلقه الكذب خطأ فيما يحترز عن تعدد يحترز عن مظنة خطائه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا مواضع التهم قوله بعضهم إن المنهي كان تموا  
بأسمى الخ قال بعض العلماء المنهي الجمع بين الاسم والكنية وكان مخصوصاً بآل

في الحياة ولم يشك فيه كما شك مالك وايضاً روى يهدل من خير من الايمان قوله  
حدثنا اسمعيل بن محمد المشهور بابن ابي اويس بن عامر الاصمعي وهو ابن اخت الامام  
مالك بن انس . قوله صفراء الخ الاصفرار من احسن الوان الرياحين ولهذه اليم  
الناظرين قوله ملتوية اي منعطفة منقلبة وذلك ايضاً يزيد الرياحين حسناً .  
باب الحياء من الايمان الخ اي يمين صاحبه عن ارتكاب المعاصي كما يمين  
الايمان فحمايماً ناجزاً من باب تسمية الشيء باسم  
ما يقوم مقامه .

**باب فان تابوا** اى عن الشرك ليوافق الحديث الوارد فيه وهو قوله حتى يشهدوا ان لا اله الا الله قوله وحسبهم على الله ايمو اسرارهم الى الله وانما تحكم بالظاهر:

**باب من قال ان الايمان هو العمل** المراد بالعمل ههنا مجموع عمل اللسان القلب الجوارح والاستدلال علي مجموع الآيات والاحاديث او يدل كل من القرآن والسنة على بعض الدعوى بحيث يدل الكل قوله مثل هذا اي الفؤاد العظيم فيجعل لعاقلون اي فليؤمن الكافرون فاطلق العمل واراد الاعمال

**باب علامات المنافق** قوله الآية المنافق ثلاث الخرفان قلت قد توجد هذه الخصال في المسلم (اجيب) بان المراد منافق العمل لانفاق الكفر كما ان لايمان يطلق على العمل ايضاً

**باب تطوع قيام رمضان من الايمان الخ** اذا قيل قام تطوعاً فحذاه قياماً

ايماناً وقام ليلة القدر ايماناً اي صوماً هو الايمان وقياماً هو الايمان فهو مفعول مطلق لحمله عليه وان خالف في المفهوم فطابق الترجمة الحديث :-

**باب الدين يسر الخ** قوله **تذكريوا** ابشروا الخ اي خذوا العمل القريب من ليا  
وابشروا بالمعنى بالتوابع على العمل وان قل قوله ولن يشاد الدين الخ اي اخذة بالشدة  
بترك الارقن الايسر قوله واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة الخ  
الغدوة السير اول النهار والرح السير بعد الزوال والدلجة السير اخر الليل  
والمعنى استعينوا اي اطلبوا على الطاعات في هذه الاوقات :-

**باب الصلوة من الايمان** | قول الله عز وجل وما كان الله ليعطي  
ايمانكم يعني صلواتكم عندا ليبت قيل  
صلوته الى البيت المقدس

صلوة الى البيت المقدس

كتاب العلم

باب من سئل علما وهو مشغول في حديثه **الح** غرض الامام من عقد الباب على ما استفدنا من شيخنا رحمه الله ان تاخير جواب السؤال لا تنافي بالحديث ليس من باب كتمان العلم فانه غير داخل تحت قوله عليه السلام من كتم العلم اجمم بليام من نار بل الكتمان عدم الاجابة مطلقا وتاخيرها بشرط توان وقتها

باب من رفع صوته بالعلم **الح** مقصود المؤلف ان كونه عليه السلام ليس بصحاب المراد نفي كونه صحابيا في اليهود واللحى لا في افادة العلم والاحكام

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه<sup>١</sup> مقصوده ما استفدنا ان نهييه عليه السلام من الاغلو طات اى الكلام الذى لا يفهم منه المقصود مخصوص بموضح لا يتعلق به غرض على اما اذا قصدنا لعالم امتحان فهم الخاطبين حتى يتكلم مع كل واحد على قدر فهمه فلا بأس به .

باب ما يذكر في المناولة <sup>الخ</sup> اذكر في الترجمة امرين المناولة وكتابا هل العلم  
بالعلم الى البلدان واثبت بعد في الباب الامر الثاني فثبت الامر الاول بالطريق الاولى فانه  
باب من قعد حيث ينتهي به المجلس <sup>الخ</sup> قوله فاستحيي الخ يحتدل ويهين اما

مرجه بانه استحيى من التفوق على الناس ونخطى رقابهم فاستحيى الله منه وجازاه  
على ذلك بما يليق به وأودمه بانه استحيى عن اخذ العلم حق اخذه فجازاه الله على ذلك بما يليق  
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامح

قوله حرام كحرمة يومكم هذا الخ (فان قلت) المراد من الحرمة اما ما يقابل المحل فلا يصح كحرمة يومكم هذا واما ما يقابل الاهانة فلا يناسب ان دمائك حرام (قلت)

حياته صلى الله عليه وسلم وأما بعد ذلك فجاءت لأبأس به وأخذ ذلك من فعل على رضي الله عنه في ابنه محمد بن الحنفية .

**باب كتابة العلم** غرض المؤلف رحمه الله أن كتابة الحديث وإن كانت ممنوعة في عهد كمال لا يختلط بالقرآن غيره أو لا يتكلم الناس على الكتابة من الحفظ ثم شاعت التدوين والتأليف فله أصل في الحديث وقصص الصحابة كعبد الله بن عمرو بن العاص أدلة عليه وشاهدات قوله وفكاه الأسير المعناه أيضاً العقل فيحمل أن يكون المراد فكاه الأسير الذي كان في أيدي الكفار بأن يفدى له الإمام من بيت المال ويفكه عن أيديهم قوله الرزية كل الرزية الخ أعلم أن هذا المقام من مزالق الأقدام كما زلت فيه الأعلام وصغت فيه الأقلام وأني قد تحققت بعد تتبع طرق هذا الحديث بعني أمره صلى الله عليه وسلم بالكتاب أن قول ابن عباس الرزية كل الرزية إنما كان بطريق الشبهة مثل سائر شبهاته رضي الله عنهما لأنه ثبت في الروايات الصحيحة أن كبار الصحابة مثل أبي بكر وعلي وغيرهما كانوا حاضرين ففهموا من أمره صلى الله عليه وسلم أن مقصود كتابته ليس التأكيد بما جاء في القرآن التوثيق به لو كان شيئاً آخر لمرهم ثانياً وثالثاً لأنه عليه السلام عاش مقيماً بعد ذلك أياماً ومع ذلك روى أنه صلى الله عليه وسلم أمر علياً بحضار القرطاس والذات فخاف على فوته بعد أن يذهب فقال يا رسول الله اسمع واعني فبين له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحكام الصدقات وإخراج الكفار من جزيرة العرب وإجازة الوفود بخوماً كان يجيزهم والاستيلاء بالانصار خيراً وغير ما بين أكثره قبل ذلك أيضاً فبعد ذلك لم يبق مجال في أن يمسك بشبهة ابن عباس رضي الله عنهما يقال ما يقال في اختيار الصحابة لأنه كان حديث السن مناهز البلوغ والاعتبار بما فهم كبار الصحابة رضي الله عنهم إجماع .

**باب حفظ العلم** قوله أن الناس يقولون الخ أي يقولون في مقام الاستيعاب والاستبعاد لقلة زمان صحبة أبي هريرة بالنسبة إلى الآخرين قوله يشبه بطنه الخ هذا يحتمل مجازاً (أحدهما) يشبع بطنه أي يحصل ما يشبع بطنه من القوت لأنه رضي الله عنه ما كان له مال يتجر به ولا زرع يشتغل به ويأكل منه فكان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم فيحصل قوته وروايتهم يشبع بطنه أي كان يلزمه ما يريد من المدة ولا يقوم من مجلسه حتى يستوفي حظه منه كقولهم فلان يجدها شبع بطنه ويسأ فرشبع بطنه فافهم قوله وأما الآخر فلو ثبت أنه المراد به على الصحيح من أقوال العلماء علم الفتن والواقعات التي وقعت بعد فاته عليه السلام من شهادة عثمان وشهادة الحسين وغير ذلك وكان يخافه في انتشارها وتعيين أسماء أصحابها من غلمان بني أمية وقتلائهم .

**باب الانصاف للعلماء** قوله لا ترجعوا بعد كفار الخ يحتمل أن يكون معنى قوله لا ترجعوا بعد كفار الخ تكونوا على خصال الكفار فيكون قوله يضرب بعضهم تفسيراً وبياناً له ويحتمل أن يكون المراد لا تتردوا ومعنى قوله يضرب حينئذ ارتدادكم وتكونوا بهذه الصفة كما كنتم في أيام الجاهلية والكفر .

**باب ما يستحب للعالم** قوله من النصيب حتى جاوز المكان الخ إنما لم يجد موسى أدراك النصيب والتعب لكونه إلى ذلك المكان مشغولاً بالعبادة الإلهية النازلة تهذيباً فلما تجاوز عنه انقطع آثارها فوجد ذلك .

**باب من ترك بعض الاختيار** قوله معاذ ديفه الجملة حالية مقدامة على العامل وهو قوله قال إذا ابتكروا (أورخ) عليه أنه صلى الله عليه وسلم لم يقيد هذا الكلام بقوله حرمة الله على الكافر فيفيد التحريم ولو بعد العذاب أما فلهم يتي خوف الاتكال (واجيب) بأنه صلى الله عليه وسلم كان مأموراً بتبليغ القرآن وكذا الحديث الموحى إليه أن ما أوحى إليه من غير تقييد وإطلاق أو نحو ذلك وإن كان المراد منه ذلك فبالنظر إلى الإطلاق المتبادر منه كان خوف الاتكال بأقرب .

**باب الحياء في العلم** قوله الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم الخ ثبت بحديث الباب عدم الحياء في العلم وحسنه أيضاً ثابت بما تقدم في بعض طرق الحديث أن إمامات المؤمنين عابدين أم سليم لاجل هذا السؤال فتمنعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

**باب من استحب فامر غيره بالسؤال** أي هو جائز لمصالح صل الغرض من السؤال

**تأب الموضوع** قوله ما جاء في الموضوع وفي قول الله الخ أي ما جاء في تفسيره وفسر الإمام الحديث المعلق بالحديث في قوله تعالى فأغسلوا فقط بأن المراد منه الغسل مرة .

**باب لا تقبل صلاة بخير طهور** قوله فساء أو ضراط الخ حصر أبو هريرة الحديث بهذهين حصر الأضغاف بالنسبة إلى ما زعم السائل إدخاله في الحديث من توهم خروج الشيء وكون غير الفساء والضراط مما خرج من السبيلين حدثاً ناقضاً للموضوع كان معلوماً للسائل ظاهراً عند ثابت بن نص القران فافهم .

**باب فضل الوضوء والغسل المجليين من آثار الموضوع** أي باب هذا القول ومن ههنا سببية .

**باب التخفيف في الوضوء** قوله ثم حدثنا به سفيان الخ روى سفيان حديث الباب عن عمر مرتين مرة مجازاً مختصراً ومرة مفصلاً والمثبت لترجمة الباب ليس إلا الثاني وكان ضم الأفعال عليه لرؤية علي بن عبد الله عن سفيان كذلك فافهم لا تغفل قوله وسمعت عبيد بن عمير الخ أي قال عمر بن عمر نعم ما يقوله الناس حق لأنني سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحى فيجب أن لا ينأى قلوبهم ليعواما وحى إليهم كما قال من قال وأجاد في المقال .

لا تنكر الوحي من رؤيا فان له قلباً إذا نامت العينان لم تليهم

**باب أسباغ الوضوء** الأسباغ الأكمال وهو في الوضوء على الإقام الاستيعاب وهو فرض والتثليث وإطالة الغرّة والتجليل والافتاء أي إزالة الدن بالذلك وهذه سنن ومستحبات وأداب

**باب غسل الوجه باليدين** يعني أن الأولى في غسل الوجه ذلك بأن يغرف غرفة واحدة باليمنى ويضيف اليسرى إليها من غير أن يغرف بها .

**باب التسمية على كل حال وعند الوقاع** الخ لما لم يكن الحديث الذي روي في باب التسمية قبل الوضوء من قوله عليه السلام من لم يسم على وضوءه على شرط المؤلف لكون بعض من رواه نساء مستورة الحال أثبت سنينة التسمية للوضوء بالحديث الذي أورده في هذا الباب لدلالته على استحباب تسمية الله عند الوقاع الذي هو أبعد الأحوال عن ذكر الله ففي الوضوء بالطريق الأولى .

**باب ما يقول عند الخلاء** قوله من الخبث والخبائث الخ الصحيح في الرواية الخبث بضم الموحدة جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد ذكر الشياطين وإناثمهم وأختلف العلماء في أنه متى يقول ذلك والصحيح أنه يقول قبل الدخول ومعنى إذا دخل إذا ادان يدخل .

**باب قوله لا يستقبل القبلة بغائط الخ** في هذه المسئلة القول معارض للفعل فأشار المؤلف بضم الاستثناء إلى الترجمة إلى وجه الجمع بأن القول في الصحراء والفعل في الأبنية والدور كما هو مذهب الشافعي .

**باب من تبرز على لبنتين** الخ أي هو جائز قوله ما كان يقول الخ كأنه لم يصله نهيته صلى الله عليه وسلم بطريق صحيح ولهذا كان ينكر عليه يمكن أن يكون المراد إبطال الإطلاق يعني أن الناس لا يفرقون بين البين والصحراء بثبوته كما هو مذهب الشافعي وأيكون غرضه أن النبي تنزيه قوله وقال لعلي الخ قاله رضي الله عنه في تمة كلامه مع داسم بن حبان حين صلى في المسجد وأنصرف بعد الصلاة إلى يساره فقال له أصبت في ذلك والناس يزعمون أنه كان ينصرف إلى العينين أبداً وكان في بقية كلامه مع داسم ذلك تعليماً له هذه المسئلة حتى لا يفعل ولا يفعلون في صلواتهم من اللصوق بالأرض في السجود .

**باب من حمل معه الماء لطهور** الخ قوله وقال أبو الدرداء الخ أي ليس فيكم عبد الله بن مسعود الذي كان يلزم الرسول صلى الله عليه وسلم ويحمل عليه طهوره ووسادته .

**باب حمل العنزة** الخ قوله تابعه النص الخ أو من المتابعة في حديث الباب لأن في أكثر طرق هذا الحديث لم يذكر حمل العنزة إلا في رواية محمد بن جعفر عن شعبة وتابع محمد بن جعفر عن شعبة النص وشاذان في رواية حمل العنزة فقوي



الامام هذه الرواية بايراد المتابعة المذكورة دفعا لتوهم من على ان يتوهم  
تفرده به فافهم :

**باب الاستنجاء بروت** قوله حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق  
استدرك الترمذي على البخاري في مواضع ومن جعلها هذا الموضع وهو ان  
البخاري يروي عن ابي نعيم عن زهير عن ابي اسحاق قال اي قال ابو اسحاق السبيعي  
ليس ابو عبيدة ذكره اي ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ولكن عبد الرحمن فيكون  
الحديث متصلا ولا يشوبه شبهة الانقطاع وذلك لانه لم يشبه رواية ابي عبيدة  
عن ابيه بلا واسطة : هذا تقرير كلام البخاري اما استدراك الترمذي في اتصاله  
ان اسرائيل الذي هو اشهر اصحاب ابي اسحق واوثقهم روى هذا الحديث عن  
ابي اسحق عن ابي عبيدة وروايته ارجح من رواية زهير فلا يكون الحديث على شرط البخاري  
لكونه منقطعاً واقول ان معنى قوله قال ليس ابو عبيدة ذكره اي ليس ابو عبيدة  
ذكره فقط بل عبد الرحمن بن الاسود ايضا ذكره في الحديث وان كان منقطعاً من  
طريق ابي عبيدة لكنه متصل من طريق عبد الرحمن فلا تنافي بين روايتي  
زهير واسرائيل ولا استدراك كما توهمه الترمذي وايضا قول ضمير قال يجوز ان  
يرجع الى زهير اي قال زهير ليس ابو اسحاق ذكر ابا عبيدة بل ذكر ابا عبد الرحمن  
ابن الاسود ويكون في الواقع سمع ابو اسحاق من كل واحد منهما فلا استدراك  
ايضا على ان كون اسرائيل اشهر اصحاب ابي اسحق واوثقهم واكثرهم رواية  
عنه لا تقتضي ان يكون جميع ما رواه راجحا على ما رواه غيره فتدبر :

**باب الوضوء ثلاثا ثلاثا** قوله لولا اية ما حدثتكموه الا قاله رضي الله عنه  
لانه خاف ان لو سمع الناس بمثل هذه البشارة اجتروا على المعاصي فالوايقر الله  
لنا بهذا العمل اليسير ولنفع ما نشاء وقال مالك في توجيه مثل هذا الكلام من  
عثمان انه قال ذلك لانه خاف ان الناس يستبعدونه فلا يقبلونه فيفقدون في  
الانكار ويكدبون عثمان في رواية الحديث ويأثمون لكن الآية التي قرأها  
عروة لاتصلح بهذا التوجيه بل الآية التي أوردها عثمان على هذا التوجيه  
قوله ان الحنات يذهبن السيئات فعنى الكلام ان الحديث يؤيده النص  
من القرآن فلم يمكن لكم انكاره وان استبعدتموه مني ولولا هذه الآية لما  
حدثتكموه فاعن طعنكم في الدين وانكاركم الحديث فافهم هذا المقام فانه ما زال  
فيه اقدام الشراح فخطوا كثيرا والله الهادي واليه الرشاد :

**باب غسل الاعقاب الخ** قصد بالباب الاول الرد على من زعم ان وظيفة الرجلين  
المسح دون الغسل وقصد بهذا الباب اثبات وجوب الاستيعاب اعضاء الوضوء  
وذكر الاعقاب لكونه مذكورا في الحديث فافهم ذلك فانه قد عجز بعض الشراح  
عن الفرق بين البابين واتى بتوجيهات لا يليق ذكرها وقولها وكان ابن  
سيرين الخ يفيها لفرق الذي قررناه فتدبر :

**باب غسل الرجلين في النعلين الخ** هذا يحتمل معنيين احدهما ان يكون  
في النعلين متعلقا بغسل اي غسل الرجلين كائنين فيما غير منزوعين عنهما  
وهذا اجاز اذا وصل الماء الى تمام القدمين (روثاينما) ان يكون طرفا مستقرا  
اي لا يمسح الرجلان حال كونهما في النعلين كما يمسحان في الخفين بل يغسلان  
والصحيح هو هذا المعنى كما يشهد به قصة ابن عمر :

**باب التيمن في الوضوء والغسل الخ** ثبت باول حديثي الباب التيمن في  
غسل الميت وغسل الميت اغما هو تشبيهه بالحي في النظافة وان يكون اخره كاوله  
فثبت التيمن في غسل الحي بالطريق الاول لكونه الاصل فافهم :

**باب التماس الوضوء الخ** قيل في هذا المقام ان الحديث الذي اخرجه  
المؤلف في هذا الباب ليس له تعلق قوي بترجمة الباب لكونه علق بابا معجزة  
صلى الله عليه وسلم ولو كان مذهب البخاري في هذه المسئلة مثل مذهب الشافعي  
رحمه الله من ان التماس الماء واجب اخرسوى الوضوء فثبت هذا المطلب  
بهذا الحديث ايضا لانه حكاية فعله وليس فيه امر بالالتماس  
وقال التماس الماء : وعندي ان مقصود البخاري ان عادة اصحابه كان ذلك  
وانهم كانوا يلتمسون الماء ويتفحصون عنه ويفتشون في مواضعه وكانوا

لا يكتفون بعدم حضور الماء في جواز التيمم واطهار المعجزة ايضا انما هو لتكثر  
الماء وكان ذلك تحصيل للماء وتفتيشا له فلو كان عدم الحضور كافا لما اهتم  
الناس بالتماس الوضوء ولما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل لعدم الاختيار فتأمل  
**باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان الخ** مذهب المؤلف في هذه  
المسئلة مثل مذهب ابي حنيفة رحمه الله تعالى من ان شعر الاذن طاهر الماء  
الذي يغسل فيه ايضا طاهر خلافا للشافعي رحمه الله واثبت بحديثي الباب ذلك  
بالدلالة الاتزامية وقوله وكان عطاء ايضا يفيد عطف على الترجمة السابقة  
قوله في سور الكلاب ومهرها في المسجد الخ وباب سور الكلاب ومذهب البخاري في ذلك  
مثل مذهب مالك من ان سور الكلاب ليس بخمس وامر الشارح بغسل الاناء سبعا  
بعد ولو غر الكلب وراقة الماء تعبدى ليس مبتنيا على الجاسة فاشار في الباب  
الى ان هذا الحديث محمول على التعبد لانه ثبت بالاحاديث عدم نجاسة  
سور الكلب وطريق الجمع ان يقال ان الامر بالغسل سبعا تعبدى :

**باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين الخ** لمقصود الباب مركب من امرين  
الاول وجوب الوضوء مما اخرج من السبيلين مع عموم ما اخرج المعتاد وغير  
المعتاد والمقصود في القرآن وغير المنصوص فيه الثابت بالحديث زيادة عليه  
والثاني عدم وجوب الوضوء عن غير ما اخرج فثبت ببعض ما ذكر في الباب الاول  
وبعض اخر الثاني والشارح في هذا المقام يطبقون مذهب المؤلف رحمه الله على  
مذهب الشافعي رحمه الله ويقولون معنى ترجمة الباب من لم ير الوضوء من الخارج  
الاجماع اخرج من المخرجين حتى يكون من الذكر ومن النساء اللذان هما قضان  
عند الشافعي باقيين في النواقض عنده ايضا لكن التحقيق في هذا الباب ان  
مذهب البخاري في هذه المسئلة وراء مذهب الشافعي وكلامه على ظاهره لا يكون  
عنده في مس الذكر وليس النساء وضوء ويدل على ذلك قوله وقال جابر بن  
عبد الله اذا ضحك الخ فتأمل واثبت ببعض ما ذكر من الآثار في تعاليق الباب  
الجزء الثاني من المدعى قوله فقال رجل اعجبت بجهلهم بعموم ما اخرج للبول او  
الغائط وغيرها من المعتاد فسأه اوضح طرا زيادة على كتاب واما عموم ما اخرج  
للخارج الغير المعتاد فثبت بقوله في تعليق الباب وقال عطاء قوله يتوضأ  
كما يتوضأ للصلاة الخ هذه المسئلة كانت مختلفة فيما بين الصحابة فبعضهم كان  
يقول بوجوب الغسل في الاكسال وبعضهم بوجوب الوضوء وكان هذا مذهب  
عثمان رضي الله عنه وجمهور الفقهاء على ان هذا الحديث منسوخ ويحيل لغسل  
في الاكسال قوله حدثنا شعبة ولم ينقل عندنا ويحوي عن شعبة الوضوء الخ  
واقصر على لفظ فعليك فقط وهذا الشارة الى كونه منسوخا :

**باب قراءة القرآن بعد الحمد الخ** استدلال المؤلف بحديث الباب على  
جواز القراءة للحديث باعتبار انه صلى الله عليه وسلم استيقظ بعد نوم طويل ومضى  
عليه فان طويل فالغالب الاكثر في مثل هذا التخلل حدث من يجر او غيره وليس  
هذا استدلالا بنقض النوم كما وهم فافهم :

**باب مسح الرأس كله الخ** اي وظيفة الرأس مسحه كما هو مذهب مالك قوله  
لقوله تعالى قال ظاهر هذه الآية يستفاد منه مسح كل الرأس قوله يمسح على  
رأسها ولم يقل على بعض رأسها مع ان المقام مقام بيان الفرائض فتعلق قول  
ابن المسيب بالباب انما هو لجر ذكر المسح فيه ولا تعلق له بخصوص الترجمة ومثل  
ذلك في تعاليق البخاري كثير :

**باب اذا دخل رجله طاهرتان** اي باب شرط المسح على الخفين  
ان يكون ادخل رجله وهما طاهرتان :

**باب من لم يتوضأ من لحم الشاة الخ** الحديث الذي اخرجه المؤلف  
في هذا الباب لا يدل الا على عدم التوضي بعد كل لحم الشاة ولم يعقد بالباب  
هذا الحديث بباب عدم التوضي مما مسته النار كما فعله مالك وغيره من المجتهدين  
لانه لا يدخل فيه عدم التوضي بعد كل لحم الابل والحديث لا يدل على ذلك بل  
الثابت بالحديث الاخر من جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء بعد كل  
يوم الابل والحكمة ابقاء لزوم التوضي بعد كل لحم الابل زمانا ثم نسخها ان

اهل المدينة كانوا اذا خذوا من اليهود حرمة الابل وكانوا عليها كانت طبا لثمة  
اعتادت بها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل لحومها وبقي حكم الوضوء بعلاها  
الى زمان استيناسا بهم ودفنوا للوحشة عنهم حتى يقبلوا الاحكام بالتدريج .

**باب من مضمض من السويق** هذا الباب من قبيل الباب في الباب لانه  
يشتمل على ما عقده الباب السابق مع فائدة اخرى وههناك لانه ثبت بهذا  
عدم التوضي من اكل السويق الذي عقده الباب السابق واستحباب المضمضة الذي  
علم منه فائدة اخرى وهو حمل الوضوء الوارد في السويق وسائر ما سمت النار على  
غسل الفم واليدين فالحفظ هذا التقرير فانه ينفع في مواضع من البخاري  
اكثر الشراح في امثال هذا المقام قد خبطوا كثيرا .

**باب الوضوء من النور** استدلال المؤلف رحمه الله بظاهر الحديث فانه  
صلى الله عليه وسلم لما علل قوله فليز قد بقوله فان احكم مع قرب التعليقات  
لصيرورته محدثا الى الذهن علم ان الحديث لا يتحقق بالنسبة والامتناع التخليل  
الذي هو اقرب ذاهبا الى ما علل به النبي صلى الله عليه وسلم وامثال هذه الاستدلال  
للمؤلف كثيرة فاحفظ فانه ينفعك قوله فاذا انقض احدكم الخ فانه يدل على وقوع  
النسبة في عين الصلاة ولم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم بفسادها بالامر بالوقود لعله اخرى  
**باب الوضوء من غير حدث** اي انه ثابت بطريق الاستحباب ليس بواجب  
وباعتباره تضمن ترجمة الباب في الوجوب يظهر مناسبة ثانيا في حديث الباب بها فاعلم  
**باب من الكباثران لا يستتر من البول** اي ان لا يتحفظ وادبر هذا الباب  
في كتاب الوضوء لمناسبة ان البول من موجباته وكما ادرج المؤلف المسائل  
المتعلقة بالخلافة في كتاب الوضوء لم يفرد له بابا على حدا قوله وما يعذبان في  
كبير ثم قال بلى الخ لهذا الكلام ثلاثة معان (الاول) ما يعذبان في كبير من المعاصي  
ثم ادعى اليه صلى الله عليه وسلم كونه كبير تركه عند بعض الاشخاص ثم قال بلى اي  
يعذبان في كبير اي تركه عند البعض (الثاني) ما يعذبان في كبير اي تركه ثم  
قال بلى اي يعذبان في كبير المعاصي (والثالث) ما يعذبان في كبير من المعاصي  
ادعى اليه صلى الله عليه وسلم كونه كبيرا فقال بلى اي هو كبير في المعصية وميل البخاري  
الى هذه المعاني ومع ذلك الكبير في قوله وما يعذبان في كبير يمكن ان يكون على  
الاحتمال لكن الثاني معين نظرا الى قصد المؤلف فان مقصوده اثبات كونه من  
الكبار في المعاصي الكبيرة المصطلحة .

**باب ما جاء في غسل البول** اي حكم بول الانسان الغسل لانه نجس و  
مذهبه في هذه المسئلة مثل مذهب الشافعي ان مطلق البول ليس نجس بل  
بول الادمي والحيوان الغير المأكول لحمه اما بول ما يؤكل لحمه فطاهر وقد يوجد  
بعد هذا الباب باب اخر وليس في كثير من النسخ والصحيح عدمه قوله  
لا يستتر من بوله وقع في بعض الروايات لا يستبرئ وفي بعضها لا يستتر  
فحمل البخاري رحمه الله قوله لا يستبرئ على معنى لا يتحفظ ولا يتوق تجوز التوافق  
سائر الروايات واستدل على نجاسة بول الانسان دون غيره قوله اذا تبرز  
لحاجته الخ التبرز وان كان في متفاهم العرف يحمل على الغائط لكن الصحيح  
لما حكى فعله وهو الذهاب الى الفضاء والذهاب اليه قد يكون للبول ايضا فانظر  
الى هذا العموم استدلال البخاري بالحديث على ثبوت الغسل من البول مثل هذا  
الاستدلال كثير شائع عند المؤلف كما نهنك مرارا .

**باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي** غرض لباب انه  
اذا قبل امران متعارضان في كليهما مفسدة اختيارهما وقد كان في بول  
الاعرابي مفسدة تنجس المسجد وفي النهي عنه تنوير البول حرم البول عليه و  
تضرره به اي تضرر فكان الاهون عند ذلك تركه حتى يفرغ لان تنجس المسجد  
امر قد فرغ عنه فلا يفيد النهي طائلا الا اضرار الاعرابي واهلاك اياه .  
**باب صب الماء على البول في المسجد** غرضه من هذا الباب اثبات  
الطهارة اما بصب الماء على البول في المسجد كما هو مذهب الشافعي رحمه الله  
وانه لا حاجة الى حفرة المسجد ونقل التراب واما باسالة الماء من الارض اذا  
لم تكن رخوة كما هو مذهب ابي حنيفة رحمه الله .

**باب بول الصبيان** غرضه ان التطهير من بول الصبيان يحصل باتباع  
الماء لنضجه ولا حاجة الى الغسل كما هو مذهب الشافعي رحمه الله .  
**باب البول قائما وقائما** اي هو جازا ثبت بالحديث الاول والثاني  
بالطريق الاول وهكذا اقرره الشراح وعندى ان غرض المؤلف من عقدا لثبات  
ليس الا اثبات جواز البول قائما ايضا فانه قال يجوز البول قائما ايضا ولا ينحصر  
جوازه في القعود فقط .

**باب البول عند صاحبه** الغرض من عقدا لثبات ان ما نقل عنه صلى الله  
عليه وسلم انه كان اذا تبرز ابعث في المذهب مخصوص بالغائط لا كشاف العرق من  
كلا الجانبين واما عند البول فيجوز ان يبول مستترا بالحائط وصاحبه خلفه .  
**باب البول عند سبابة قوم** قصد المؤلف اثبات ان البول على سبابة  
قوم غير محتاج الى الاستئذان منهم لان سبابة القوم غالبا يكون محلا للنجاس  
فلا ضرر لهم بذلك .

**باب غسل الدم** قوله قال اي هشام قال اي عروة ثم توضي وهذه  
المجدة تختم الاسال بان يروى عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحمل الاتصال  
بان تكون الرواية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

**باب ابوال ابل** غرضه اثبات طهارة ابوال الداب المأكولة لحمها كما هو  
مذهب الشافعي رحمه الله ومحمد بن الحسن رحمه الله وفيه ما فيه قوله قال ابو قلابه  
قال ذلك حين استشاره عمر بن عبد العزيز في القصاص بعد القسامة هل هو  
جائز وقال بعضهم لا متمسكا بحديث لا يحل دم امرئ مسلم الا باحد ثلاث  
وقال بعضهم يجوز متمسكا بهذا الحديث فردده ابو قلابه وقال هذا ليس خارجا عن  
احدى الثلاث وتام القصة سيجئ في الكتاب في باب القسامة .

**باب ما يقع من النجاسة في الماء والسمن** غرض المؤلف من عقد هذا  
الباب اثبات ان الماء وان كان ذو قلتين لا يتنجس بوقوع النجاسة فيه الا ان  
يتغير طعمه او ريحه كما هو المشهور من مذهب مالك رحمه الله وقوله في تعليق الباب  
قال حماد لا بأس برش الميتة اي ان وقع في الماء لا ينجسه فهو موافق لمذهب  
ابي حنيفة لانه ليس في حكم الميتة ويستفاد منه باذن تامل ان مدار طهارة الماء  
على عدم تغير طعمه او ريحه لانهم لما حكموا بعدم تنجس الماء بوقوع جزء الميتة  
الذي هو الریش بعد الاجتماع على نجاسة الميتة علم ان مدار ذلك على الطعم  
والريح قوله عرف مسك الخ مناسبتها بترجمة الباب من حيث انه يدل على  
طهارة المسك فلو وقع في السمن او الماء لم ينجس .

**باب البول في الماء الدائم** لما ثبت في الباب السابق عدم تنجس الماء  
قليلا كان او كثيرا لم يتغير طعمه او ريحه فقصد بعقد هذا الباب ان قوله  
عليه السلام لا يبولن احدكم ليس لاجل ان البول فيه يقتضي تغيره بل لانه متى  
بال واحد بال اخر ثم اخره وهكذا الى ان ينجر الى النتن والفساد قوله باسناد الخ  
انما قال باسناد دون ان يوصل هذه الجملة في الاسناد المذكور في هذا الحديث  
لكون الاحوط ذلك في مثل هذا المقام وذلك لان شيخه ابا اليمان عن شعيب  
عن ابي الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قد ذكر في اولها الاسناد ثم بعد ذلك  
اورد فيها الاحاديث رواها للاختصار بقوله وباسنادة قال كذا وكذا فالا احتياط في  
ذلك هو ان يقول باسنادة ذكر كذا الا ان يسرد له الاسناد المذكور او لا لانه يحتمل  
باب اذا القي على ظهر المصلي قد الخ غرض المؤلف من عقدا لثبات ان  
عروض الاشياء التي تمنع انعقاد الصلوة ابتداء في اثباتها لا تفسد الصلوة قوله  
البصاق والخاط الخ اي لا يتنجس الثوب بهما بل هما طاهران وفي الاستدلال  
بتعليق الباب نظرا لان الراوي هذه القصة ابوسهيل (ابوسهيل) وهو كان كافرا  
في وقت التحمل وفي الاخذ باختلاف العلماء .

**باب غسل المرأة اباها الدم** غرض الباب اثبات جواز التوضي من  
يد الغير وللبيعض فيه خلاف وحديث الباب مرسل الصحابي لان سهلا كان  
صغيرا ما شهد احدا ومرسل الصحابي مقبول يعمل به .

**باب دفع السواك الى الاكبر** مقصوده من هذا الباب اثبات فضيلة السواك

ان يكون له اسناد وادراك الاسناد ومثل هذا كثير في هذا الكتاب والمؤلف فيه اهتمام تام .

ودوجه دلالة الحديث انه كان من عادة صلى الله عليه وسلم اذا اتي بشئ يسيران يعطيه من كان صغير السن من الحضار و اذا اهدى اليه شئ ذو خطر ان يعطيه الكبير منهم واعطى السواك اولا نظرا الى الظاهر الصغير فقل له كبر منهم ففهم منه فضيلة السواك وكونه ذا خطر عند الله قوله وقال عفان اوردته بطريق التعليق لانه ليس بشيخ المؤلف اعتمادا على كثرة الرواية عن عفان قوله قال ابو عبد الله اختصه لغرضه منه ان ما وقع في رواية نعيم من اسقاط لفظ ارا في ليس بناء على انه كان خارج المنام بل هو مختصر مسقط فيه كلمة ارا في اختصارا

**باب فضل من بات على الوضوء** قوله قال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم ذلك اشارة الى ان الفاظ الادعية يجب مراعاة خصوصياتها ولا يبدل لفظ بلفظ وان كانت مترادفين او متشابهين وفيه اسرار ليس هذا موضع ذكرها

**باب غسل الرجل مع امرأته** اي انه جائز وفيه خلاف البعض

**باب الغسل بالصاع ونحوه** ثالث احاديث الباب لم يذكر فيه قد الصاع ووجه الاستدلال به ثبوت ذكره في بطريق اخر قوله الغسل فيه مرة اي هو جائز ثابت والاستدلال بحديث الباب نظر الى الظاهر لان الراوي لما قال افاض على جسده ولم يقيد بثلاث او غيره علم من ظاهره انه افاض مرة واحدة ومثل هذا في استدلاله كثير شائع

**باب من بدأ بالحلاب** الحلاب بالماء المهمل قيل له معنيان (الاول) الحلاب بمعنى المحلوب في البذر اي المخرج من عصارة وكان العرب يتعبلون محلوب بعض البذر وفي ايديهم قبل الاغتسال كما يستعملون الطيب قبل ذلك وهمل المؤلف الى هذا المعنى بقريظة انضمام قوله او الطيب اليه (والثاني) ان يكون الحلاب بمعنى الأنية التي يحلب فيها لبن الابل وحديث الباب اخرجه البعض بهذا المعنى ايضا فيكون معنى قوله دعا بشئ نحو الحلاب اي امران يقرب اليه ذلك الاناء المملوء من الماء ليغتسل منه وقال بعضهم الحلاب بالجميم بمعنى ماء الورد والعرب يستعملون الطيب ماء الورد قبل الاغتسال و يبقيه منه اثره في ايديهم بعد الاغتسال ايضا وهو ايضا محتمل الكتاب

**باب المضمضة والاستنشاق** يعني انهما مطلوبان في الشرع اما على سبيل الوجوب واما على وجه السنية

**باب هل يدخل الجنب يده** غرض الباب جواز ادخال الجنب يده في الاناء قبل الغسل اذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة مع سنية الغسل لان الحديث الاول من الباب ثبت منه بطريق الدلالة على جواز الادخال قبل الغسل والحديث الثاني ظاهر في الغسل فطريق الجمع بينهما ان يحمل الاول على الجواز والثاني على السنية واما ثبوت الادخال قبل الغسل بالحديث الاول بطريق الدلالة فلان قول عائشة رضي الله عنها تختلف ايدينا يدل على قوم الغسالة في الاناء طاهرا فلما لم يتنجس الماء لسقوط غسالة الجنب فيه ولم يجتز منه فالظاهر انه لا يجب الاحتراز من ادخال اليدين فيه ايضا قبل الغسل اذا لا شئ غير الجنابة في اليد فتأمل

**باب تفريق الغسل** اي التفريق في افعال الغسل والوضوء اشارة الى جواز خلافا لمن اشترط الموالاة كما هو المشهور من مذهب مالك رحمه الله ثبت بحديث الباب التفريق بين افعال الوضوء اعني غسل الرجلين وبقية الاعضاء فثبت في الغسل ايضا بالمقاسة اذ لافرق بينهما في الاركان والاداب اما هو المشهور وايضا لا قائل بالفصل ولذا ضم قوله والوضوء في الترجمة الى الغسل لان الثابت بالحديث ليس الا التفريق في الوضوء

**باب اذا جاء مع ثم عاد** مقصودة اثبات جواز ذلك مع سنية ان يتوضأ بين الجماعين وذلك ثابت بالاحاديث الاخر

**باب غسل المذي** غرض الباب ما ذهب اليه بعض العلماء من ان المني يطهر بالفرك مخصوص به وليس في المذي الا الغسل ايضا لا يجب فيه الاغتسال بل لوضوء فقط ويحتمل ان يكون غرض الباب ان جواز الاكتفاء على استعمال الرحا ليس الا في الخارج المعتاد اعني البول الغائط وما في غيره فيجب استعمال الماء والغسل

**باب من تطيب ثم اغتسل** غرضه من الباب انه لو لم يبالغ في ذلك وغيره عند الاغتسال حتى لا يذهب عنه اثر الطيب الذي كان قد استعمله قبل فلا بأس بل هو جائز ثابت الاصل

**باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده** غرض الباب ان اعادة غسل سائر اعضاء الوضوء غير لازم والاستدلال بظاهر الحديث

**باب اذا ذكر في المسجد انه جنب** من الذكر بالضم وغرض الباب ان التيمم لمرورة في المسجد لارادة الخروج منه غير لازم بل اللازم الخروج كما هو

**باب نقض اليدين من الغسل** اي انه جائز وعندي ان غرضه اثبات طهارة الخالة اذ النقص لا يخلو عن اصابة الرشاش باليد فتأمل

**باب من اغتسل عريان** اي انه جائز والاولى الستر في ذلك الوقت ايضا قوله الله احق ان يتخيم منه الخ يمكن حمله على الخلو مطلقا سواء كانت فيها حاجة الى كشف العورة كما في الاغتسال او لا يمكن حمله على حالة لم تدع حاجة الى الاكتشاف فيها للتستر وغيره في الخلو مسا وليس لاحدهما ترجيح على الآخر

ميل المؤلف الى الاول فافهم

**باب التستر في الغسل** اي انه واجب

**باب اذا احتلمت المرأة** اي فعلها الغسل اذا رأت الماء

**باب عرق الجنب** قوله قال سبحانه الله ان المؤمن لا يتنجس بدار من مثل هذا الكلام في عرف اهل اللسان انه لا يتنجس نجاسة تمنع مصاحبة وملازمة واصابة العرق منه بمجرد الجنابة ما لم يتعلق بجسده شئ من النجاسة الحقيقية

وبستفاد من حديث الباب طهارة عرق الجنب ايضا لانه صلى الله عليه وسلم لما قال المؤمن لا يتنجس ولم يجنب من الملاقاة والمصافحة والغالب ان

لا يجنوا انسان من عرق في بدنه علم منه حكمه صلى الله عليه وسلم بطهارة عرقه ومثل هذا الاستدلال كثير في البخاري كما مر غير مرة

**باب اذا التقي الختانان** اي قال الغسل عند ذلك احوط اجتهدا ومذهب المؤلف في هذه المسئلة هذا كما سيصرح به

**باب غسل ما يصيب من فرج المرأة** اي انه لازم حين الاكسال و عدم الامناء عقدا للباب في ذلك بخلاف البعض فيه قوله ويضل ذكره الخ

كانت الصحابة مختلفين في انه هل يجب الاغتسال في صورة الاكسال او الوضوء ثم انعقد الاجماع على وجوب الغسل عند ذلك وكون هذا الحديث منسوخا

قوله فمألت عن ذلك الخ هذا من مقالة زيد بن خالد الجهني قوله وذلك الخ اي الاحوط من حيث الاحتياط عند المؤلف هو الغسل الذي عقدا للباب لسابق

لاجله وذكر الباب اللاحق انما هو لحض الاحاطة بمجانب ثم ترجيح الراجح

**باب كيف كان بدء الحيض** انه شئ كتبه الله على بنات ادم تغذية لاجتهن خلافا لبعضهم فانهم قالوا كان اول ما ارسل الحيض على ناء بني اسرائيل

ابتلاء لهم بالتشديدات التي كانت عندهم في الحيض قوله اكثر اي اشمل واكثر قوة واكثر روية او اكثر وقوع الحيض على تقديره

**باب الامر بالنفساء اذا انفسن** اي الامر باداء مناسك الحج الا الطواف قوله لا نرى الا الحج الخ اي لا نظن الا الحج وانما كانوا يظنون انه لان اهل الجاهلية كانوا

لا يجوزون العمرة في اشهر الحج فلما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يحج بعد لم يبين لهم جواز الاعتقاد في اشهر الحج ثم بعد ذلك ظهر لهم انه صلى الله عليه وسلم جوز العمرة في اشهر الحج وفيه دليل على الاختيار لا استحباب في بعض المواضع

**باب من سمي النفاس حيضا** حاصل ما ارادة البخاري رحمه الله ان يطلق الحيض على النفاس والنفاس على الحيض شائما فيما بين العرب فكانت ثابتة من الاحكام

للحيض ثابتا للنفاس ايضا فلم يصرح بالتحصيل في النفاس هذا غرضه من حيث القصة فتدبر وتشكر

**باب مباشرة الحيض** يعني انها جائزة فيما فوق الارز او اما فيما تحت الارز فلا يجوز خلافا لبعض العلماء فانهم يجوزون ذلك مع التوقي عن الفرج



وموضع الدم قوله دايكم يملك اربعة الظاهر من هذا الكلام ان مذهب عائشة رضي الله عنها كراهة المباشرة لغير التوثق بنفسه .

**باب تقضى الحائض المني** اورد تعليقات الباب لادنى ملازمة كما لا يخفى ومثل هذا كثير عند المؤلف قوله فيكبرون بتكبيرهم فاذا جاز التكبير في العيد جاز في الحج بالطريق الاول قوله وقال ابن عباس اعبر في هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه حتى في المكاتب الى الكفار الذين هم مانعون عن ذكر الله ففي المسلمين بالطريق الاول قوله وقال الله تعالى هذا بمنزلة المقدمة الثانية للدليل يعني ان الذي يجازي الجنابة مع انه لا يجوز بدن ذكر الله وحكم الجنابة والحيض سواء بالاجماع .

**باب الاستحاضة** قوله ذلك عرق قيل معناه انه ليس دم الرحم حتى يجب ترك الصلاة والصوم بل هو دم العرق فان قيل وقد تقرر عند الأطباء ان دم الاستحاضة ينفض من الرحم ايضاً فما معنى قوله اما ذلك عرق قلت معناه انما ذلك وجع ومرض فيه واطلاق العرق وارادة المرض والوجع لان اجتماع الدم وفساده فيه فهو غالباً يكون مسبباً للوجع والمرض فعلى هذا المخالفة بين الحديث وبين ما قاله الأطباء على ان الأطباء ايضاً معترفون بان اكثر الأمراض بل جلها انما يكون من سوء مزاج في العروق .

**باب اعتكاف المستحاضة** اي انه جائز ثابت اصلاً قوله ماء العصفرة يعني انه رآته بتقريب من التقارب فتذكرت الواقعة وقالت كان هذا الخ .

**باب هل تصلي المرأة** غرض الباب اثبات جواز ذلك لمكان اعتياد النساء قبل الاسلام بتبديل الثياب بعد تقطع الحيض وكن يرين ذلك واجبا قوله فصعته بظفرها اي ثم غسلته ولم يذكر هذا اختصاراً واعتقاداً على لظاها .

**باب الطيب للمرأة عند غسلها** يعني انه سنة قوله من كست اظفار الخ في هذا اللفظ مراد ايتان ظفاره اظفار فعلى الاول نسبة الى الموضع وعلى الثاني جمع ظفرو المراد العود الطيب الذي يكون على شكل الظفر .

**باب غسل الحيض** يعني انه واجب ثابت ومناسبة الحديث بالترجمة قول الانصارية كيف اغتسل يدل على ان اصل الغسل مسلم الثبوت والسؤال انما هو عن كيفية .

**باب نقض المرأة شعرها** يعني هل هو واجب ام لا والظاهر من الحديث الوجوب وانما سقط عن المرأة في غسل الجنابة لكثرة الابتلاء ولزوم الحرج قوله وانقض رأس الخ قيل هذا الامر بناء على عادة النساء في غسل الحيض من نقض الشعر وليس هذا ايجاباً عليهن كاعتياد النساء اليوم بذلك بالاجم والصمخ قوله ولم يكن الخ ظاهر كلام هشام ان ذلك لم يكن قرأنا .

**باب قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة** غرضه تفسير هذا اللفظ من القرآن وايراد في كتاب الحيض لادنى مناسبة كما لا يخفى .

**باب كيف تمهل الحائض بالحج والعمرة** قال الشارح القسطلاني في معناه ليس المراد بالكيفية الصفة بل بيان صحة اهلال الحائض وعندي انه على لظاها والغرض اثبات صفة الاهلال اذا اهلت الحائض وهي ان يكون اهلالها مقرباً بالغسل ان كان ذلك الغسل في أثناء الحيض غسل عائشة رضي الله عنها محتمل ذلك **باب لا تقضي الحائض الصلوة** معناه ان الحائض تترك الصلوة ولا تقضيها وتعليق الباب للجزء الاول فلما قال القسطلاني ان ترك الصلوة يستلزم

عدم قضائها لان الشارع امر بتركها والامور بتركها لا يجب فعله فلا يجب قضائها لاحاجة اليه على انه منتقض بالصوم فتأمل قوله تجزى احداً الخ قيل اي تقضى احداً لا يجوز ان يكون الاستفهام للاستبعاد والتعجب اي يكفي احداً صلاة ايام الطهر فقط ام ينبغي ان تقضى صلاة ايام الحيض ايضاً .

**باب من اتخذ ثياب الحيض** الاستدلال بحديث الباب موقوف على ان يحتمل قول ام سلمة رضي الله عنها فاحذت ثياب حيضتي على ثياب التي يليها الانسان دون الخرق التي تحتش بها الحائض عند ظهور دم الحيض فيحتمل ذلك ايضاً **باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض** اي هو ممكن واذا ادعت المرأة

ذلك تصدقت فيه والاية دالة على ان قولها مقبول فيه وجميع تعاليق الباب دالة على انه ليس في الحيض تجديد وانما هو مفوض الى قول المرأة لكن فيما يمكن قوله ولكن دعوى الصلاة هذا هو محل المناسبة بالتوجه فانه دليل على انه فوض الامر الى فاطمة .

**باب الصفرة والكدة في غير ايام الحيض** يعني انها ليستا من الحيض ولا تمنعان الصلاة والصوم وبعض الفقهاء عددهما من الحيض .

**باب عرق الاستحاضة** قوله فكانت تغسل الخ هذا اما كانت بسبب عادتها واما للنظور وبهذا التوفيق يطبق بين حديث فاطمة وام حبيبة .

**باب الصلاة على النساء** اي صلاة الجنابة عليها قوله وسنها بالحجر عطف على الصلاة على النساء اي باب طريقة الصلاة عليها من انه يقوم الامام عند وسطها وهذا المطلق المرأة وقيد النساء اتفاقاً وهذا مذهب الشافعي رحمه الله في سنية القيام يقوم الامام للرجل جذاء رأسه وللمرأة عند وسطها .

## كتاب التيمم

**باب اذا لم يجد ماء ولا تراباً** اي حكمه ان يصلي بغير وضوء ولا تيمم لاعادة عليه وهذا هو مذهب المؤلف واثبته بظاهر الحديث لانه صلى الله عليه وسلم لما شكوا القوم اليه ما امرهم باعادة الصلاة الا ان فقدوا التراب للقوم المذكورين كان حكماً لعدم شريعة التيمم بعد وههنا فقدان حقيقي وهو في حكم الحكمي في جواز الصلاة وعدم لزوم الاعادة فافهم .

**باب هل ينفخ في يديه** اي يستحب ذلك اذا تعلق بالاعضاء تراب كثير فزاع المتأخرين **باب التيمم للوجه والكفين** مذهب المؤلف في هذه المسئلة مثل ما يقوله

اصحاب الظواهر وبعض المجتهدين من ان التيمم للوجه والكفين فقط ولا يلزم المسم الى المرفقين خلافاً للجمهور وهم يقولون ان قوله انما يكفي في حصر اعضاء بالنسبة الى نفى التيمم فقط وليس معناه اثبات الضربة الواحدة ومهم الكفين فقط بدليل ما اورد في الصحيح مرفوعاً انه صلى الله عليه وسلم ضرب ضربتين لاهما للوجه والاخرى لليدين الى المرفقين .

**باب الصعيد الطيب** غرضه من عقد البكايث ان التراب له حكم الماء عند عدم وجدانه فاذا تيمم يصلي به ما شاء من الفرائض والنوافل ما لم يحدث كما هو حكم الماء وهذا مذهب ابى حنيفة رحمه الله تعالى خلافاً للشافعي وغيره من الائمة ومحل الاستشهاد في حديث الباب قوله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فانه يكفيك لان الظاهر المتبادر من الكفاية ان يكون له حكم الماء والا كانت الكفاية ناقصة مع ان المطلق ينصرف الى الكامل فتأمل .

**باب التيمم ضربية** غرضه اثبات ما يقوله بعض العلماء خلافاً للجمهور فانه يجب عندهم ضربتان ويحملون الحديث على ما قلنا سابقاً فتذكر قوله او ظهر مثاله

كلمة او اما بمعنى او او واشك من الراوي فكان اقتضاراً على ذكر البعض دون البعض **باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله** هذا الباب لا ترجمته له ولا يوجد في السهم الصحيحة وهو الصحيح فمناسبة حديث الباب بترجمة الباب السابق باعتبار ان قوله عليه السلام عليك بالصعيد فانه يكفيك كما انه عام بالنسبة الى انواع الصعيد كذلك له عموم بالنسبة الى كيفية التيمم فيحتمل ان يكون بضربة او ضربتين فتأمل .

## كتاب الصلاة

**باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء** اقول حديث الباب من حيث افادته انها فرضت اول ليلة الاسراء خمسين ثم تقرر الامر على الخمس يثبت كيفية من كيفية قوله وقال ابن عباس المناسبة مع ترجمة الباب باعتبار ان فرضية الصلاة كانت في اول الاسلام حتى بلغت في اقصى مراتب الاشهر وشاعت في بعيد لا قطار قوله على يمينه اسودة الخ اسوة جمع سواد كازمنة جمع زمان ومن عادة الناظر اذا ابصر الصور والاشخاص من بعيد ولم يميز صورة عن صورة ان يكون مبصرة شئ مثل السواد وقد تقرر في علم المناظرة وهذا كناية عن عدم تميزه صلى الله عليه وسلم بين تفصيل صوره والنكتة في ذلك ان البصر

ذرية آدم كان ابصاراً اجالياً والحق في كشف الاجمال ان يكشف على الاجمال :-

**باب وجوب الصلاة في الثياب** قوله ومن صلى ملتحفاً غرضه الاشارة الى حديث الامر بالاستحباب لمن صلى في ثوب واحد لانه يدل على ان وجوب اصل الصلاة مسلم ثابت في الشرع حيث لم يتعرض الالبان الكيفيات من الالتفات والاشتمال والتوشيح وغيرها وقس على هذا قوله ويذكر عن سلمة بن الاكوع قوله ومن صلى في الثوب الذي احتاج في هذا الباب الى هذا النوع من الاستدلال بالاياماء اشارات الخفية لانه لم يرد فيه نص يدل عليه

**باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقه** اي هو متجب قوله فليخالف بين طرفيه فان قلت ما مناسبة هذا الحديث بترجمة الباب قلت وجه دلالة على الترجمة ان المخالفة بين طرفي الثوب سبب لوقوع شيء منه على عاتقه غالباً :-

**باب اذا كان الثوب ضيقاً** اي ينبغي حينئذ ان يتزبد به ولا يلتحف لانه سبب لاكتشاف العورة وان لم يكن فيتكلف بشغل المصلي عن صلاته ومع ذلك يجوز العقد على الاعناق ايضاً :-

**باب الصلاة في القميص** يجوز الصلوة في ثوب واحد من هذه الثياب والاولى الجمع في اثنين منهما لمن وسع الله له وجواز الصلاة في الثبان فقط يوافق مذهب مالك لان الثبان انما يستتر نصف الفخذ لا كلها قوله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن مناسبة هذا الحديث بالترجمة من حيث جواز الصلاة في الثياب الغير المخيطة ايضاً مع كون اهل الثوب اجداً

**باب الصلاة بغير مرداء** اي هو جائز :-

**باب ما يذكر في الفخذ هل هو عورة ام لا** المذاهب فيه مختلفة فعد الشافعي وابي حنيفة رحمهما الله الفخذ عورة وانما الخلاف بينهما في الركبة والسر وعد مالك رحمه الله الفخذ ليس بعورة والاحاديث في هذا الباب متعارضة والقوة من حيث الرواية لما ذهب اليه مالك قلت وجه الجمع بين تلك الاحاديث ان الفخذ ليس بعورة بالنسبة الى خاصة الرجل ومحارم اسراره اعني الذين هم كثير الدخول عليه شديد التردد اليه واما بالنسبة الى العامة ومن يزور الرجل غيباً فانه عورة يدلك على هذا التطبيق حديث دخول عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم وستره فخذته مع كشفه اياه عند ابي بكر وعمر واما ما ذهب اليه مالك رحمه الله من انه يجوز للعملة والجمالين واما لهم الاقتضار على ما دون الفخذ في الصلاة فلا شبهة في صحته عندنا لما روي من طرق كثيرة حتى حصل العلم الضروري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكلفهم ولا امثالهم بستر الفخذ الى الركبة في الصلاة وههنا قاعدة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين لها وجهين من الصلاة صلاة المحسين وصلاة عامة المؤمنين وكمن اشياء قد جوزها في الثانية ونهى عنها في الاولى واذا انت حفظت هذه القاعدة سهلت عليك اكثر المواضع المتناقضة في باب الصلاة قوله وقال زيد بن ثابت في نظر لانه دلالة فيه على ان فخذة صلى الله عليه وسلم كان منكشفاً ولو سلم انكشافه فلا نعلم انه كان ذلك باختياره عليه السلام حتى يكون دليلاً على جواز الله ان يقال المصنف رحمه الله اعتمد على ظاهر الحال وعلى انه صلى الله عليه وسلم كان نبياً وهو في حالة الاختيار وعدمه مصنون عما لا ينبغي جريانه عليه صلى الله عليه وسلم لو سلم فكان ينبغي ان ينبه عليه بعد تلك الحالة كما نبه عليه بعد ما وقع منه مرة فتأمل قوله فلما دخل القرية في هذا الحديث تقديم وتأخير لان دخول صلى الله عليه وسلم القرية وخروج القوم الى اعماقهم كان قبل اجراء النبي صلى الله عليه وسلم ركوبه في الزقاق وسككها :-

**باب في كم تصلي المرأة من الثياب** عقد باب بهذا العنوان لحديث ام سلمة الوارد في هذا الباب انها قالت تصلي المرأة في خمار وقيص اشاسا بقوله وقال كان عكرمة الخ الى ان المطلوب لذاته في ثياب المرأة ليس الاستر جميع الجسد ما خلا الوجه والقدمين وقول ام سلمة تصلي في خمار وقيص ليس الا لانها ستران جميع جسد ها ولو حصل ذلك بثوب واحد كفي ايضاً :-

**باب اذا صلى في ثوب له اعلام الخ** اي لا تقصد صلاته ولكن تركه اولى

**باب ان صلى في ثوب مصلب اوفيه تصاد ويرهل** تقصد صلاته الخ يعني لا تقصد صلاته لكنه مكروه :-

**باب من صلى في فروج حريم** قيل اول من لبسه فرعون قوله ثم نزع الخ اي لا تقصد صلاته لكنه مكروه لانه صلى الله عليه وسلم لم يعد الصلاة ولكن نزع كالكراهة له صريح في الكراهية :-

**باب الصلاة في الثوب الاحمر الخ** اي هي جائزة بلا كراهية ان كان الاحمر غير معصفاً :-

**باب الصلاة في السطوح والمنبر** غرضه من عقد هذا الباب ان ما ورد في الحديث وجعلت لي الارض مسجد وطهور الا يقتضي لزوم الصلاة على الارض بل يجوز على غير ذلك كالمنبر والخشب والسطوح ايضاً اذا كان طاهراً

**باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد** يعني لا بأس به ولا تدخل في لمس النساء حتى تقصد صلاته :-

**باب الصلاة على الحصى الخ** اعني انها جائزة ومناسبة تعليق الباب مع الترجمة باعتبار ان المقصود من اثبات جواز الصلاة على الحصى نفى لزوم الصلاة على التراب الذي يمكن ان يتوهم من قوله عليه السلام جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً وقوله عفرو وجهك وقوله لا فلم ترب به ترب وقس على ذلك قوله باب الصلاة على الحصى الا ان يراد لفظ الحصى لكونه واقعاً في الحديث وقس على ذلك ايضاً قوله (باب الصلاة على الفرش) :-

**باب السجود على الثوب** اي هو جائز وحديث الباب محمول عندنا على ما اذا كان منفصلاً عن المصلي او متصلاً غير متحرك بحركته لانه لم يجز السجدة على الثوب المتصل الذي يتحرك بحركة المصلي وعندنا لحنفية جائز مع الكراهة وما قال القسطلاني من ان السجدة على كور العامة جائزة بلا كراهة عندنا لحنفية وذلك لانه اوضح مذهب ابي حنيفة رحمه الله مقابلاً لمذهب مالك رحمه الله وهو الكراهة فهو اخطأ في نقل المذهب بل الكراهة عندنا لحنفية ايضاً ثابتة بلا رتباب :-

**باب الصلاة في الخفاف** غرضه من اثبات جواز الصلاة في الخفاف دفع ما على ان يستبعد من جواز الصلاة فيها لكون خفافهم مثل النعال حيث كانوا يعيشون فيها في الطريق والاسواق :-

**باب اذا لم يتم السجود** نقل عن الفريري ان بعض اوراق الكتاب كان غير ملتصق بالكتاب فوق الخطأ من بعض النساء في الخاف تلك الاوراق فالحقها في غير الموضع الذي اراد المصنف الخاف فيه في نفسه وهذا الباب في هذا المقام من هذا القبيل وكذا الابواب الاليت لانهما في الحقيقة من ابواب صفة الصلاة فاحفظ :-

**باب فضل استقبال القبلة** ثبت بحديث الباب فضله لانه عليه السلام جعل الاستقبال خصلة واحدة من الخصال المميزة بين المسلم وغيره الفارقة بينهما :-

**باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها الخ** ظاهر هذه الترجمة الاشارة الى ما ذهب اليه ابو حنيفة رضي الله عنه من ان المصلي لو اخطأ في تحري القبلة في ليلة ظلماء وصلى الى غير القبلة فصلاته جائزة وليس عليه ان يعيد خلافاً لما في رحمه الله والاستدلال بفعله عليه السلام من حيث انه عليه السلام اقبل على الناس بوجهه وانصرف من القبلة ومع ذلك بقي على صلاته ولم يستأنف فتأمل والحديث الاول من الباب ناظر الى الجزء الاول من الترجمة وهو قوله ما جاء في القبلة اي ما جاء في صورة القبلة قبل نزول آية واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي اي اجعلوا مقام ابراهيم بينكم وبين الكعبة في صلاتكم فهذه الآية دالة على كون الكعبة قبلة والاحاديث الاخر ناظرة الى الجزء الثاني من الترجمة فافهم :-

**باب حرك البصاق باليد الخ** من ههنا شروع المؤلف في بيان احكام المسجد

يتعلق بها خصائص استقبال القبلة واحكامها قوله ولكن عن يساره هذا محمول على غير المسجد بقريته قوله عليه السلام ما سياتي في البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

**باب حك المخاط بالخصي** غرض المؤلف من عقد هذا الباب ان ما ذهب اليه بعض العلماء من ان المخاط نجس ومسكوا بهذا الحديث حيث قالوا ان حكمه عليه السلام كان للتطهير لا للتنظيف محتمل الحديث ويحتمل ان يكون غرضه ابطال ذلك المذهب ومثل ذلك يفعل المؤلف في كتابه هذا كثيرا وايراد تعليق الباب لاجل هذه المناسبة وههنا توجيه اخر مطرد في اكثر المواضع وهو اوجود التوجيهات عندي وهو انه من داب المصنف ان يورث حديثا واحدا امتداد الطرق مرارا متحدة ويعقد كل ترجمة بلفظ اخر واقع في ذلك الحديث ومقصود ليس الاكثر طرق الحديث كما وقع في هذا المقام **باب هل يقال مسجد بني فلان** انما اهتم المصنف باثبات ذلك لان كون المساجد مملوكة لله غير مملوكة لاهلها ان لا يجوز اضافتها الى احد فلهذا هو هذا الوهم اثبت انه يجوز الاضافة لعلاقة ما من البناء او التولية او القرب مثلاً.

**باب القسمة وتعليق القنوت في المسجد** قوله وقال ابراهيم الخ اکتفى في هذا الباب بايراد الحديث المعلق لانه سيد كرفي موضع اخر الذي يتعلق هذا الحديث به تعلقا شديدا وانما قلنا انه معلق لان ابراهيم بن طهمان ليس من شيوخ المؤلف ومثل هذا يفعل المؤلف كثيرا.

**باب من دعى لطعام في المسجد** غرضه من عقد هذا الباب جواز الكلام المباح في المسجد وذلك لدفع ما علم ان يتوهم من عدم جوازه لانه مبني للطاعة ولما ورد في الحديث عن النبي من كلامه الديني في المسجد.

**باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء** اي هو مخير يصلي في اي موضع شاء بعد الاستئذان للدخول وحصول الاذن او يصلي حيث امر ان يبني ان لا يكون ذلك مقرونا بالتحبس المنهي عنه قوله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قيل هذا الحديث لا يقتضي ان يصلي حيث شاء وانما يقتضي انه يصلي حيث امر قلت في بعض طرق الحديث اشارة الى ان عتبان فوض الامر اليه صلى الله عليه وسلم في تخصيص المكان فلو صلى حيث شاء جاز لكن رد الامر اليه تبرعا والله اعلم.

**باب التيمن** اي هو مستحب **باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية** اي هو جائز ولو صلى في المقابر فالصلوة فيها مكروهة ومع ذلك فلا اعادة عليه.

**باب من صلى وقدامه تنورا** غرض المؤلف من عقد هذا الباب دفع توهم من توهم انه لا يجوز صلاة الرجل وقدامه تنورا للتشبيه بالبحر هذا وفي استدلال المصنف نوع خفاء لا يخفى وتوجيهه ان كون النار قدام المصلي لو كان غير مرضي عند الله ومفسد الصلاة لما اساغ ذلك في حق حبيبه وبنيه ولما احضرها الله تعالى قدام نبيه عليه الصلاة والسلام.

**باب نوم المرأة في المسجد** اي هو جائز وان كان احتمال ورود الطمث لكن المذهب ان المرأة اذا حاضت في المسجد خرجت عند ذلك ولا يحرم عليها النوم ابتداء.

**باب نوم الرجال في المسجد** اي هو جائز مع احتمال الاحتلام قوله كان اصحاب الصفة فقراء المناسبة هذا القول بعنوان الترجمة باعتبار عكس قوله كان اصحاب الصفة فانه يفيد كون بعض الفقراء اصحاب الصفة وكانوا من سكان المسجد النبوي كانوا ينامون فيه ويمكن ان يقال ان قوله كانوا فقراء يستلزم اللزوم العادي لكونهم ساكنين في المسجد اذ لم تكن لهم مساكن مملوكة ولم تكن لهم معرفة تصح البيوتة عند غير رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**باب ذكر البيع والشراء على المنبر** غرضه اثبات جواز التكلم بالايجاب والقبول للبيع في المسجد بلا احضار المبيع فيه كونه مثل التكلم كاشرا لكانت

الباحة في المساجد لكن في دلالة الحديث المخرج في الباب على ذلك نوع خفاء لانه صلى الله عليه وسلم ذكر البيع والشراء في المسجد لا اذ كان حكمه شرعي في اذاعة علمية ليست مما نحن فيه لكن خص المؤلف رحمه الله نظرا الى محرم ذكر البيع والشراء جاء منه صلى الله عليه وسلم والايجاب والقبول بلا احضار المبيع ليس الا ذكر البيع والشراء فيه فيجوز وان كان ذكره عليه السلام من وجه وهذا من وجه اخر ومثل هذا الاستدلال كثير في البخاري كما مر غير مرة.

**باب تحريم تجارة الخمر في المسجد** لما كان حرمة الربا لكونه عقدا متضمنا لفسدة ووجد النبي صلى الله عليه وسلم تجارة الخمر مشاركة للربا في عقب لذلك قراءة الايات المذكورة بتحريم تجارة الخمر والمسئلة الفقهية المستنبطة للمؤلف من هذا الباب جواز ذكر البيع والشراء في المسجد على ما ذكرنا سابقا.

**باب الاسير والغريم يربط في المسجد** دلالة حديث الباب على جواز ذلك ظاهرة والحديث الذي في الباب الثاني لهذا الباب اظهر في ذلك ولهذا ينبغي ان يقال انه باب في الباب على نحو ما مر سابقا في مواضع عديدة وبهذا يخل ما يشك في عقد المؤلف ذلك الباب بباب الاعتقال اذ اسلم انه يناسب يراة في كتاب الغسل لا ههنا فليتأمل.

**باب ادخال البعير في المسجد** اي هو جائز اذا وجد سبب داع اليه وركوبه صلى الله عليه وسلم في الطواف كان في عمرة القضاء وسبب ذلك خوفه عليه السلام من الشركين ان يكيدوا كيدا ولم يتمكنوا منه بسبب ركوبه عليه السلام.

**باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذا** هذا الباب وقع بلا ترجمة ومناسبة حديثه مع الابواب السابقة باعتبار ان خذرج الرجلين من الصحابة كان بعد تحذرها عن النبي صلى الله عليه وسلم ليلا في المسجد فيستنبط منه جواز التكلم والتحدث في المسجد.

**باب الخوخة والممر في المسجد** قوله عن ابي سعيد الخدري الذي يفهم من الحديث انه صلى الله عليه وسلم بنى قوله ان امن الناس على علي بكاء ابي بكر وهذه الرواية مخصوصة بمخصوص ابي سعيد وقد جاء عن كثير من الصحابة انه صلى الله عليه وسلم خطب لهذا الخطبة مستقلة ودلائلها على الاستحلاف ظاهرة ولا يخفى على من له طبع سليم.

**باب رفع الصوت في المساجد** اي هو مكروه ولا ينبغي ان يقع من المتقي والحديث الاول من الباب بحسب الظاهر حديث موقوف على هذا عند المؤلف له حكم المرفوع لما ذكر فيه لفظ مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خالف مسلم في امثال هذا الحديث قريبا من ثلاثمائة حديث ولم يحكم برفع تلك الاحاديث.

**باب الاستلقاء في المسجد** ثبت في الباب جواز الامر بالاستلقاء ووضع الرجل على الرجل الذي نهي عنه في حديث اخر فاما ان يقال ان هذا نسخ للنهي او يقال ان النبي محمول على ما اذا كان الاارضيات يخاف فيه انكشاف العورة.

**باب الصلاة في مسجد السوق** انما اهتم المؤلف باثبات جواز هذا لما مر انفا والمراد بمسجد السوق المكان الذي يعده اهل السوق لان يصلوا فيه غير مسجد الحلة الذي له حكم المسجد الى ابد الابد قوله وصلى ابن عون قال القسطلاني والله اعلم مناسبة هذا التعليق المسئلة وما اورد عليه انه لترجمة الباب اقول ان المناسبة باعتبار انه يدل على ان ابن عون صلى في مسجد وراء المسجد ما اورد عليه انه صلى ابن عون في مبيته ليس بشئ لان صلاته كان من حيث كونه مسجدا ولهذا القدر من المناسبة او من المؤلف تعليقات الابواب بل يادى من ذلك.

**باب تشبيك الاصابع** غرضه اثبات جواز ذلك دفعا لما علم ان يتوهم من نهيه عليه السلام التشبيك في الصلاة والمرد للصلاة كراهة ذلك في جميع الاحيان.

**باب سترة الامام** لما فرغ من احكام المسجد شرع في احكام السترة وغرض المؤلف من عقد هذا الباب ان سترة الامام كاف للقوم فمع سترة الامام لומר المار بين يدي القوم لا ياتهم بذلك ولا اشارة الى ان ما قاله الشافعي رحمه الله في معنى قول ابن عباس يصلي بالناس بمعنى الى غير جدار الى غير سترة ليس على ما ينبغي بل



معناه الى غير جدار يكون هو ستره وان كانت العنزة او العكازة ستره له لانه ثبت من تتبع احواله صلى الله عليه في صلاته في الصمراء انه ما صلى الا والعنزة تكون بين يديه فلذلك استشكل استدلال ابن عباس بذلك لان عدم انكار احد له يجوز لكون صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ستره وستره القوم ستره الامام بل الظاهر هو هذا فافهم ويمكن قد جاء توجيه قول الشافعي رحمه الله الى غير ستره مراده الى غير ستره جدار دون مطلق الستره فلا يخالفه بين ما قاله الشافعي في معناه وبين ما قاله الآخرون .

**باب قدركم ينبغي ان يكون بين يدي المصلي الخ** غرضه من اثبات ذلك ان لا يتجاوز المصلي عن هذا القدر لئلا يفيض الى تضيق الطريق على الناس والموضع الذي يكون من القدم الى موضع الجبهة وثبت انه كان بين موضع قياه صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ثلاثة اذرع فاذا كان كذلك فتقريباً يبقى بين مصلاه اى موضع سجوده وبين الجدار ممر الشاة .

**باب الستره بمكة** عقد الباب لهذا ردالمآ قاله البعض من انه لا تصنع الستره اذ اصل في المسجد الحرام لئلا يضيق على الناس وكلهم هناك مشغولون بالطاعات من الصلاة والطواف وغيرها .

**باب الصلاة بين السواري في غير جماعة** اى هي جائزة والكراهة ليس الا في الصلاة بين السواري في الجماعة .

**باب حدثنا ابراهيم بن المنذر الخ** هذا الباب لا ترجمه له فهو كفصل الباب الاول من انه شرع لمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العمودين لانه يفهم منه انه صلى الله عليه وسلم بين العمودين وكان بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريباً من ثلاثة اذرع .

**باب الصلاة الى السري** قوله قالت اعد لتونا الخ قالت رضى الله عنها ذلك حين وقعت المناظرة بينهما وبين من قال يقطع المرأة والكلب الحمار صلاة المصلي . **باب من قال لا يقطع الصلاة شئ** قوله حدثني مسلم الخ ثبت بالحديث الاول من الباب كون المرأة غير قاطعة للصلاة والكلب الحمار مسكوت عنهما والحديث الثاني مثبت للترجمة بتمامها وغرض المؤلف من عقد هذه الابواب الى اخر الكتاب الاشارة الى ان المرأة غير قاطعة للصلاة .

## كتاب مواقيت الصلاة

**باب مواقيت الصلاة** انما عقبه بباب مواقيت الصلاة لان المراد بكتاب مواقيت الصلاة كتابها مطلقاً وبابها المواقيت من حيث انها شرعت بالوحى ام بالاجتهاد فتأمل قوله اعلم ما تحدث الخ يعنى انك متكلم بامر عظيم وهو انه جاء جبرئيل بهذا اليه عليه السلام فاعلمه وحققه وهو كذلك قوله ولقد حدثني عائشة الخ يستنبط منه ان صلاته صلى الله عليه وسلم كانت بعد المثل لان الحجرات في ذلك الوقت كانت حيطانها غير مرتفعة كثير الارتفاع والصحن ايضا غير متسع وفي مثل تلك الحجرات لا يظهر الشمس على الحيطان الا بعد المثل وادرج المؤلف في كتاب مواقيت الصلاة ابواباً على فضائل الصلاة .

**باب تأخير الظهر الى العصر** غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى توجيه الحديث وصرفه عن الظاهر اعنى جمعه عليه السلام من غير عذر في المحضر بانه كان فعله ذلك جعاً في الصورة بتأخير الظهر الى وقت العصر اذ انها في اخر جزء من وقتها متصل بآول وقت العصر وليعلم ان ما وقع في الحديث من قوله صلى بالمدينة وهم من الراوى لانه روى ان ذلك كان في تبوك وقال الراوى في بيان تلك القصة انه صلى الله عليه وسلم جمع من غير سفر اى من غير سير لانهم كانوا نازلين فروى الآخرون هذا الحديث بالمعنى فهو من قول الراوى اى في حضر وعبراً عن ذلك بقوله بالمدينة والا كان ذلك في سفر فاحفظ واعترض على هذا التوجيه بعض الفضلاء بانه يا بآه ما وقع في جامع الترمذي من قول ابن عباس حين سئل عن هذا المدان لا يخرج امته فانه يدل صريحاً على

ان المقصود بهذا الفعل دفع الحرج وكان ذلك في غير عذر من السفر وامثاله والا لم يكن دفع الحرج واجب عنه بان قول ابن عباس انما يقتضى دفع الحرج مطلقاً لا دفع الحرج المخصوص كما هو مبني قواعد الاصول دفع الحرج مطلقاً يتحقق بالجمع في حالة النزول فانه صلى الله عليه وسلم لو اكتفى بالجمع في حالة السردون النزول فكان له مسأع لكن اراد دفع الحرج عن امته فجمع في حالة النزول وهذا التقرير لا يرتاب فيه من له معرفة بعلم الاصول ولكن بقي ههنا نظر قوى وهو ان مثل هذا الوهم الذي له مفاسد سيطرة الفساد ومن الزلات الثقات واهل النظر والحفظ واليقظ مع عدم وقوف التابعين والتبعية واحباب الاصول والجوامع عليه بعيد جداً والا لارتفع الامان عن اكثر الاحاديث فتأمل .

**باب من ادرك ركعة من العصر** غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى ان المصلي لو صلى العصر بحيث تقع منه ركعة قبل الغروب والثانية بعده جازت صلاته ولا حاجة الى القضاء وسبب الاهتمام بذلك ما تقرر عند الشافعي رحمه الله من تقسام اوقات العصر الى اربعة وقت الاستحباب وهو ان يصلى بعد صيرورة الظل مثل ذى الظل سوى في الزوال متصلاً وقت الجواز مع فضيلة ما وهوان يؤخر الى مثليين وقت الجواز المجرى وهو من المثليين الى ان يصفر الشمس ووقت الضرورة وهو بعد اصفرار الشمس والمصلي يا تأخر بتأخير الصلاة الى وقت الضرورة عنى المؤلف ان المصلي لو وقعت بعض صلاته في وقت الضرورة يخرج عن عهدة الصلاة وان كان التأخر في التأخير قوله انما يباقيكم فيما سلف قبلكم الخ استشكل هذا بان بقاء هذه الامة بحسب الخارج ازيد بالنسبة الى بقاء تلك الامة فكيف يصدق هذا المثل لان مقتضاه ان يكون الامر بالعكس الجواب ذكر الوقت المجرى كونه معياراً بالنسبة الى اخرهم مع كون علمهم كثيراً .

**باب وقت المغرب** قوله قال عطاء الخ مناسبة التعليق بترجمة الباب باعتبار انه يدل على ان اخر وقت المغرب متصل بآول وقت العشاء لان الجمع في الحضر محمول عند المؤلف على الجمع في الصورة ولو كان بعد من المرض .

**باب من كره ان يقال للمغرب العشاء** الحكمة في نهيه عليه السلام عن ذلك الاحتراز عن ان يقع في القرآن النجم واخلال لفهم المقصود حيثما وقع في القرآن لفظ العشاء اذ لو استعمل العشاء في المغرب ايضا وشاع ذلك فيما بينهم لوقع الالتباس في لفظ العشاء الواقع في القرآن وتبادر الوهم فيه الى المغرب ايضا فيقع النجم شديد الاترى ان الظهر والعصر اذا استعمل لفظ كل واحد منهما موضع الآخر فاذا ذكر الظهر مثلاً في كلام وحكم عليه بحكم لوقته النجم في ذلك الكلام ولو بعد حين قوله صلى الله عليه وسلم سبغاً جميعاً الخ هذا يدل ايضا على ان اخر المغرب متصل بآول وقت العشاء لان فعله صلى الله عليه وسلم هذا انما كان في الحضر بقرينة قوله صلى ثمانياً جميعاً لان غالب عمله عليه السلام في السفر ان يصلى صلاة الظهر والعصر اربعاً كل واحد منهما ثمانين ثنائاً ولا يجوز ان يحمل على الجمع الحقيقي لانه ما قال به من اهل السنة والجماعة في الحضر من غير عذر .

**باب فضل العشاء** قوله من اهل الارض غيركم الظاهر ان مراده عليه السلام ان الصلاة في هذا الوقت مخصوص بهذه الامة ويحتل ان يكون معناه انكم مخصوصون بهذا الانتظار لانه كان في اول الاسلام ولم يكن يصلى الصلاة الا في مواضع عديدة وذلك ايضا في اول الوقت بعد غيبوبة الشفق والانسب بترجمة الباب هو الاول كما لا يخفى على من له طبع سليم .

**باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر** يعنى يجوز الصلاة وقت الاستواء ونصف النهار ولا يحكم بعدم الجواز الا فيما قبل الطلوع والغروب فله اصل كما قال به مالك مطلقاً والشافعي في يوم الجمعة .

**باب ما يصلى بعد العصر** غرضه من عقد هذا الباب الاشارة الى توجيه ما روى عن عائشة رضى الله عنها من انه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع الركعتين بعد العصر بانه كان ذلك قضاء لراتبة الظهر ومعنى قولها ما تركهما ترك نحر بل كان عليه السلام اذا فاتت راتبة الظهر او راتبة صلاة اخرى صلاتها

بعد العصر لكن هذا التوجيه لا تمشي في اخرا حديث الباب فتأمل :-  
**باب من نسي صلاة** مقصود الباب عدم وجوب الترتيب بين الوقتية والفوات على خلاف ما ذهب اليه ابو حنيفة رحمه الله :-  
**باب ما يكره من السمر بعد العشاء** قوله السمر من السمر اي مشتق وهذا اشارة الى تفسير هذا اللفظ من القرآن :-

**باب السمر مع الضيف والاهل** في هذا الحديث تقديم وتأخير لان اكله صلى الله عنه وحشة في يمينه ينبغي ان يذكر قبل قوله فشبعوا وصارت اكثر وما وقع في الحديث من قوله تعشى ابو بكر عند النبي صلى الله عليه فقرب الكلام ان يقال ان قول الراوي ثم لبث حتى صليت العشاء تفصيل لما سبق من قوله تعشى ابو بكر صلى الله عنه :-

## كتاب الاذان

**باب بدء الاذان** قوله ذكرنا النار والنا قوس الى اختصار والمفضل انهم قالوا لو اتخذنا قوسا فقال ذلك للنصارى فقالوا لو اتخذنا قوسا فقال ذلك لليهود فقالوا لو اتخذنا نارا فقال ذلك للمجوس فارى عبد الله بن زيد في منامه الاذان فعرضه على النبي صلى الله عليه وسلم فامر بلالا بالاذان :-

**باب فضل التأذين** قوله ادبر الشيطان له ضراط الى لعل الحكمة في هرب الشيطان عند الاذان دون الصلوة انه شعار الاسلام يجهريه بذكر الله ويصير به التردد الاسلام :-

**باب الكلام في الاذان** يعني ان الكلام لا يقطع الاذان كما يقطع الصلاة فان اتفق الكلام في محله لا يعاد :-

**باب من قال ليؤذن في السفر** قيد في السفر اتفقا وغرضه من عقد الباب نفى لزوم اجتماع المؤذنين في الاذان كما هو معمول باهل الحرمين :-

**باب هل يتبع المؤذن** فاهههنا وههنا الى غرضه اثبات ان الاذان غير ملحق بالصلوة في الاحكام ولا يشترط فيه الاستقبال وهذا يتحقق المناسبة بين الترجمة والاثار الواردة فيه :-

**باب متى يقوم الناس اذ ارأوا الامام** الى اظهرت اويلات هذه الترجمة ان يقال ان قوله اذ ارأوا الامام جواب من يعنى يقومون اذ ارأوا الامام عند الامة (الاقامة) :-

**باب هل يخرج من المسجد لعله** لعل غرضه الاشارة الى استثناء حالة الضرورة من نهي الخروج عن المسجد بعد ما اذن فيه :-

**باب اذا قال الامام ما كنتم حتى ارجع** الى ينبغي ان ينتظره ولا يقيموا مقامه اما ما اخبروا لا يتفرقوا من مواضعهم :-

**باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صليتنا** الاهتمام باننا ذلك لاجل ما ذهب اليه بعض العلماء من كراهة التكلم بمثل فاتت الصلاة او ما صليتنا كما سبق مثل ذلك لكن لو استدل على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما صليتنا لكان انسبا له عليه السلام صرح بلفظ ما صليت بل هو حاصل كلامه صلى الله عنه :-

**باب وجوب صلاة الجماعة** مذهب الشافعي في هذا الباب ان الجماعة فرض بالكفاية وسنة مؤكدة لكل واحد على العين ويحتمل ان يكون مقصود بالجماعة هو هذا استدلال بقول الحسن على وجوب الجماعة لانه امر بترك اطاعة الامر اذا امرت بترك الجماعة والحال ان اطاعتها واجبة الا في معصية فعلم من ذلك ان ترك الجماعة معصية لا نظام فيها الامر :-

**باب فضل صلاة الفجر في الجماعة** هذا الباب باب في الباب فلا اشكال في ربط الحديثين الآخرين فيه مع الترجمة فتدبر :-

**باب فضل من غدا الى المسجد** قوله فلا صلاة الا المكتوبة اشارة الى رد ما ذهب اليه الحنفية من استثناء سنة الفجر من ذلك :-

**باب جد المريض ان يشهد الجماعة** الجد ههنا من الجدة يعنى باب فضل تكلف المريض ومناسبة الحديث الثاني من الباب مع الترجمة باعتبار تمام القصة المخرجة في مواضع اخرى :-

**باب هل يصلي الامام بمن حضر** مقصوده انه يترك الجماعة و الخطبة بعذر المطر وهل يصلي بالجماعة ويخطب بمن حضر ولو كان قليلا قوله انها عزيمة الى هذا القول يحتمل معنيين احدهما ان تلك الكعة سنة امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيهما ان الجماعة عزيمة اي واجبة يا تون بها الناس ويخرجون في الخطر ما لم يرخص لهم بالصلوة في الرحال :-

**باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة** الاحاديث في هذا الباب متعارضة والتطبيق بينها ان البداية بالعشاء اولى في صورة فساد الطعام بتأخر اكله او اضطراب الجوع او نحو ذلك واذ لم يكن من هذه الامور شي فاكبداية بالصلوة اولى فكل حديث داثر محمول على محله و اشار المؤلف ايضا الى ادب البيا والاحق بهذا الباب الى تعارض الدلة في هذا الباب طريق الجمع ما ذكرناه انفا :-

**باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم** مقصوده من عقد هذا الباب انه ليست هذه الصلاة صلاة السرائى بل فيه ثواب لصلوة الصلي مع ثواب التعليم ايضا :-

**باب اهل العلم والفضل حق بالامامة** قوله مروا ابا بكر الى استدلال المؤلف بامامة ابي بكر رضي الله عنه على فضله فحاصل الاستدلال ان افضلية ابي بكر رضي الله عنه معلومة لنا قطعا بالاحاديث الواردة المعنى و علمنا منه هذه المسئلة في الامامة وقال بعضهم ان هذه الامامة هي الدالة على افضليته ولا يخفى انه حينئذ يلزم الدور في الاستدلال :-

**باب من قام الى جنب الامام لعله** الى هو جائز لو جعله مثل كون الامام ضعيفا لا يسمع الناس صوته من بعيد فيقوم واحدا الى جنبه ليمع الناس تكبير الامام وغير ذلك :-

**باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول** يعنى جاء الامام الذي كان استخلف هذا الامام فتأخر الاول الى الذي كان اولا في بداية الصلاة جازت الصلاة الاولى اي ما صلى من الصلاة لا يحتاج الى اعادته :-

**باب اذا استوا في القراءة** الحديث الذي هو نص في هذه الترجمة اوردته مسلم وغيره من ابي مسعود الانصاري ولم يلتفت اليه المؤلف فكانه ما وجدته على شرطه :-

**باب اذا ارأوا الامام قوما فامهم** غرضه من هذا الباب اثبات جواز ذلك دفعا لتوهم عدم الجواز اصلا سواء اذن رب الدار او لا متمسكا بقوله عليه السلام لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه اي في منزله ولا يجلس على تكريمته الا باذنه وقال ان الاستثناء متصل بالحكم الاخر فقط كما هو مذكور في جامع الترمذي :-

**باب انما جعل الامام ليؤتم به** وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الى اشار بآية هذا القول في تعاليق الباب الى نسخ هذا القدر من الحكم اخير فعله عليه السلام حين صلى بنفسه قاعدا وصلى القوم قايما وامرهم بذلك والمؤلف رحمه الله قدم في الباب الحديث الناسخ واخر المنسوخ ولو عكس لكان احسن ترتيبا :-

**باب متى يجحد من خلف الامام** قوله وهو غير كذب المراد منه انه غير ولهم في الحديث بل ضابط حسن يضبط وهذا هو المراد في كل موضع يقال في حق الصابي مثل ذلك وذلك لان كلهم مقبولون مأمونون عن حقيقة الكذب لا مجال فيهم لتوهم الكذب :-

**باب انهم من رفع رأسه قبل الامام** قوله صورته صورة حمار هذا وعيد والظاهر منه تحققه في الدنيا ولا ينفى في ذلك عدم تحققه في الخارج لان معنى الكلام انه فعل فعلا يستوجب ذلك ومع ذلك لو تخلف تلك المفضية عن فعل ذلك الفعل بفضل الله تعالى فلاضير في الاستيجاب :-

**باب امامة العبد** غرض المؤلف اثبات جوازها وبه قال الشافعي ذكرها ابو حنيفة رحمه الله وقراءة الامام من المصحف مفسدة للصلوة عند ابو حنيفة ولا بأس بها عند الشافعية فظاهرها روى عن عائشة تخليقا يؤيد مذهبه والحنفية ياء ولونه يقولون معنى يؤمها من المصحف انه كان ينظر في المصحف

ويصلى قريب ذلك معارضه صلى الله عليه وآله والنقصان في صلاة الإمام  
باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم الخ المراد ان صيرورة الإمام اماماً للقوم  
لا يحتاج الى ان يوجد منه نية ذلك قبل الصلاة

باب إذا طول الإمام الخ مراده ان الاقتداء بالإمام لا يصير لازماً  
بالشروع معه بل له ان يترك الاقتداء ويصلي منفرداً

باب تخفيف الإمام في القيام الخ اشار بترجمة الباب الى تأويله قوله  
فليتجاوز اي فليجوز في القراءة وتكثير الايراد والذكر وليتم الركوع والجمود  
بقريته ماسياً في باب آخر انه صلى الله عليه وسلم كان اشد تخفيفاً للصلاة في تمام

باب من شك امامه الخ يعني انه ليس داخل في حذ الغيبة والتعير

باب الرجل يأتيه بالإمام ويأتهم الناس بالمأموم الخ يحتمل معنيين  
احدهما يأتيه بالإمام ويأتهم الناس بالمأموم يعني انهم يسمعون منه التكبير  
ويكون الإمام في الحقيقة لكل واحد وثانيهما يأتيه حقيقة وذهب المؤلف

الى كلا الاحتمالين في إمامته عليه السلام لابي بكر وامامة ابي بكر للقوم وما قال به  
احد من كونه صلى الله عليه وسلم مقتدياً بآبي بكر فاحتمل ثالث لم يقل به المؤلف

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام الخ قوله صليت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم ذات ليلة ففقت عن يساره الخ هذا الحديث قد أخرجه المؤلف في  
مواضع ويستنبط منه في كل موضع ما يتعلق بذلك الموضع من الاحكام

الدينية وقد أكثر مثله في كتابه هذا وهو ما يدل على قوة اجتهاد المؤلف فانه  
استنبط كل جزئ من الحديث مع قلة الصحيح منه ومطلب هذا المقام

يتعلق بمسئلة الجماعة فان سنة القيام اذا كان المأموم فرداً واحداً ان يقوم  
عن يمين امامه ومع ذلك لو قام عن يساره لم تفسد صلاته

باب صلاة الليل الخ ذكر هذا الباب ههنا ليس من حيث صلاة الليل لان له  
موضعاً آخر وراه هذا التوضيح بل هو من قبيل الباب في الباب لبيان كيفية

الجماعة في صلاة الليل مع زيادة فائدة وعندى ان المؤلف انما أورد هذا الباب  
في هذا المقام لافادة جواز الجماعة في النوافل على خلاف ما ذهب اليه الحنفية

وذلك لان صلاة التراويح لم تكن في ذلك الوقت من المؤكلات بل كانت  
كسائر النوافل والسنة فلما جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة فيها علم

منه تجوزها في كل نفل وان كان الافضل ادائها في البيوت منفردة  
عن شبهة الرياء

باب إيجاب التكبير الخ شرع المؤلف من ههنا في بيان صفة الصلاة  
واستشكل الاسماء على رحمة الله ايراد المؤلف الحديث الاول من هذا الباب بوجهين

احدهما خوة عن ذكر التكبير وثانيهما ان ما ذكرناه في بعض طرق الحديث  
من قوله عليه السلام واذا كبر فكبروا فليس أيضاً يدل على ان تكبيرة الافتتاح امدا

اركان الصلاة والمقصود من عقد هذا الباب هو هذا قول اما الجواب عن  
الاول فهو ان المؤلف اشار بعقد الباب الى ان اسقاط لفظ اذا كبر فكبروا وهم

والصحيح ما رواه الآخرون عن انس رضي الله عنه مع زيادة واذا كبر فكبروا وعن  
الثاني بان قوله واذا كبر فكبروا وان لم يدل بمنطوقه على وجوب التكبير حين

تكبير الإمام لكن له دلالة بطريق الاقتضاء على ان صفة الصلاة هو هذا

هذا القدر يكفي شاكها على مطلوبة التكبير وقد فصل الاحاديث الاخرين

تكبيرة الافتتاح وغيره من التكبيرات فذهب الى بعضها واوجب بعضها فلا يرد

يدل على نفي تسليم على وجوب التكبيرات مع انه لم يقل به احد فتأمل

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى الخ يعني ان السنة ان يرفع اليدين

مقارناً بتكبيرة الافتتاح بلا تقديم وتأخير

باب رفع اليدين اذا كبر واذا رفع الخ هذا الرفع ما وصى به الشافعي

رحمه الله اما اصحاب الشافعي فقد حفظوا وصيته وقاوا له لما وصل اليهم هذا

باب رفع البصر الى الإمام الخ عقد هذا الباب لما تقر ان الاولى ان

ينظر المصل في صلاته الى موضع سجدة ومع ذلك لورأى الى امامه ولم ينظر

الى ذلك الموضع لم تفسد عليه صلاته والحديث المعلق مناسبتة بترجمة

الباب باعتبار انه يدل على انه صلى الله عليه وسلم نظر قلبه في صلاته ولم  
ينظر الى موضع سجدة فيقاس عليه المأموم اذا نظر الى امامه وقد مر غير

مرة ان البخاري ربما يعقد الترجمة لامر خاص من بين العام مع ان مراده  
اثبات ذلك العام وذلك لتعيين صورة من بين صورة المحتملة كما قلنا ههنا فان مراده رحمه الله

نفي لزوم النظر الى موضع السجدة وهو عام ومن صورة المحتملة اختيار صورة خاصة هي حالة النظر الى  
وتصدي لا شأنا مع ان الغرض اثبات العام فاحفظ هذا التحقيق فانه مما ينفك في مواضع شئ من

هذا الكتاب والله اعلم بالصواب قوله ان رأيت الجنة الخ ليس في هذا الحديث ذكر رفع البصر  
الى الإمام اصلاً فمناسبتة مع الترجمة باعتبار ان قوله عليه السلام لقد رأيت الخ

يدل على نظره عليه السلام الى جانب قدماه فيقاس عليه حال المأموم ايضاً و  
باعتبار ان المقصود بالترجمة نفي وجوب النظر الى موضع السجدة وقد حصل اما

تخصيص الرفع الى الإمام فكان تصويره  
باب رفع البصر الى السماء الخ غرضه اثبات كراهته في الصلاة الالتفات

على ثلاثة اقسام مؤخر العين وهو ان يدبر عينه فيرى مؤخرها وموقها ما عن  
يمينه وما عن شماله من غير ان يدبر عينه او يولي عنقه وبالحجلة وهو ان يدبر

الحدة لا يولي العنق وبالعنق هوياً اذا لوى عنقه فالاول لا بأس به وقد فعله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة والثاني محرم لا تبطل به الصلاة والثالث

تبطل به الصلاة فاحفظ  
باب وجوب القراءة للإمام والمأموم الخ قوله وما يجهر فيها الخ اي وجوب

القراءة فيما يجهر فيها وما يخافت فيها وفيه خلاف بعض الصحابة ومنهم ابن  
عباس رضي الله عنهما في بعض الروايات عنه حيث قالوا لا قراءة على المأموم فيما

يخافت فيه بل يسكت قائماً  
باب جهراً للإمام والناس بالتأمين الخ انت تعلم ان ما وقع في حديث

الباب من قوله واذا قال الأئمة لا يدل على ترجمة الباب ظاهراً ولها استدلال  
بهذا الحديث من قال بان التأمين للمأموم دون الإمام وقال الشافعي رحمه الله

معناه انه اذا قال الإمام هذا اللفظ فاستعد والتأمين فانه هو ايضاً يقول  
ذلك ويستحسن لكم ان توافقوه في زمانه وكان المؤلف اشار بعقد الترجمة الى ان

محمول على هذا المعنى ومثله لا يستنكر من البخاري  
باب اتمام التكبير في الركوع الخ المراد بالاقام الاتيان به من غير ان يجده

كما شاع ذلك في امارة بني امية وسبب اهتمام المؤلف بعقد الابواب في بيان اتمام  
التكبيرات في الركوع والسجدة الجلوس هوهاون بني امية في ذلك كما يدل عليه تاريخ

باب وضع الألف على الركب الخ اي بيان كيفية وغرض المؤلف من ذلك نفي  
التطبيق بين اليدين ووضعهما بين الفخذين كما قال به بعض الصحابة اولاهم

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
باب حداثا الركوع الخ قوله وكان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدة الخ

المكث في اركان الصلاة عند الشافعي على ثلاثة انواع احدها المكث في القيام

والقعدة وينبغي ان يكون طويلاً قدر ما يعتد به ويقال انه مشغول بشئ مهم

وثانيها المكث في الركوع والسجدة وينبغي ان يكون دون الاول ويميز عن مجرد

الانتقال بتوقف فظن الراي انه متوقف وثالثها المكث في القومة وبين الحينين

وينبغي ان يكون خفيفاً جداً بحيث لا يميز عن مجرد الانتقال ومعنى هذا الحديث

قريب من تقريرة

باب القنوت الخ هذا الباب قد وجد في كثير من النسخ غير مترجم ووجد بعضها

باب القنوت وعلى كلا التقديرين فمناسبتة بما سبق باعتبار ان ما ذكر في الحديث

يدل على قراءة القنوت بعد سمع الله لمن حمده فهو ايضاً ذكر فيها بعد لركوع في القنوت

كما كان سمع الله لمن حمده ايضاً ذكر فيها

باب الطمانينة حين يرفع رأسه الخ قوله قال ابو حنيفة الخ في ذيل حديث

طويل بين فيه صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناسبة هذا التعليق

مع الترجمة باعتبار حصول الاستواء بحيث يعود كل فقار مكانه ولو بعد السجدة وذلك

لان الجلسة بين السجدين والقومة متساوية الاقدام في اكثر الاحكام



**باب يهوى بالتكبير الخ** غرضه من هذا العقد ان التكبير ينبغي ان يكون مقارنا للهوى من غير تقدير وتأخير قوله وقال نافع كان ابن عمر الخ مناسبة هذا التحليق مع الترجمة باعتبار انه ايضا يفيد ثبات كيفية من كيفيات الذهاب الى السجدة قوله قال سفيان جاء به معمر هكذا الخ قال سفيان لتليذه على بن عبد الله هكذا روى عندك معمر عن الزهري مثل الذي رويت عندك عنه يعني ذلك الحمد مع الواو فقال له على نعم ثم قال سفيان حفظ معمر رواية الزهري ولم يقع له وهم في هذا الحديث كما وقع لبعض الرواة عن الزهري في رواية الحمد بلا واو وانما قال الزهري ذلك الحمد مع الواو وقول سفيان وحفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري اشار الى وهم ابن جريم في رواية فحش ساقه الايمن فافهم هذا المقام فانه من مزال الاقدام .

**باب اذالمية الركوع الخ** اي بترك الطمانينة فيه فصلاته غير جائزة وعليه الاعادة عند الشافعي رحمه الله ونافق بترك الواجب عند ابي حنيفة رحمه الله والمؤلف ساق الكلام على وجه يحتمل المذهبين وهو يفعل مثل ذلك ايضا في المسائل المختلفة فيها بين الاثمة من غير تعيين مذهب فاحفظ .

**باب يبدى ضبعه** قوله مالك ابن بحينة الخ ينبغي ان يكون مالك

ويكتب الابن بالالف وذلك لان بحينة اسم ام عبد الله وهي امرأة مالك .

**باب السجود على سبعة اعظم** قوله ولا ثوبا الخ واختلف في الالف فقل هو داخل في الجبهة وقيل هو ستة وهو الاصح .

**باب السجود على الالف الخ** المقصود بهذا الباب بيان تأكد السجود على الالف ايضا لان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم به لم يتركه في حالة الحرج اعنى الطبق ولولم يكن متأكدا لتركه في مثل هذه الحالة .

**باب عقد الشياطين** يعني ان ذلك مكروه من غير ضرورة لسابق من قوله عليه السلام امرت ان لا أكف ثوبا ولا شعرا قوله ومن ضم اليه الخ ترجمته الباب اشارة الى ان حالة الضرورة مستثناة عن الكراهة .

**باب لا كيف شعرا الخ** اي لا يصلي الصلاة بهذه الهيئة لان المتعب ان يصلي الرجل في الهيئة المعتادة المستحسنة عنده وهيئة كف الشعر مجع وشده على الرأس هيئة غير معتادة للعرب بل عادتهم ارسال الشعر ههنا اسرار دقيقة تضيق عنها مطلق النطق والبيان .

**باب في المكث بين السجدين** قوله كان يقعد في الثالثة الخ اشارة الى جلسة الاستراحة التي قال الشافعي رحمه الله بنيتها وهي في الصلاة الرباعية في موضعين عند اقيام الى الثانية وعند اقيام الى الرابعة اي قبل الشروع فيها ومعنى قوله في الثالث اي في اخرها فالمراد بكلا اللفظين هو المعنى الواحد ولا اختلاف الا في التعبير .

**باب من استوى قاعدا الخ** المقصود من الباب اصابة اثبات جلسة الاستراحة وهي التي تكون في الوتر اى ما بعد الركعة الاولى او بعد الثالث .

**باب كيف يعقد على الارض** السنة عند الشافعي رحمه الله ان يقوم معتقدا على الارض خلافا للحنفية .

## كتاب الجمعة

**باب فرض الجمعة الخ** اثبت فرضية الجمعة بالآية بطريق الایماء قوله فهذا نأ الله له الخ قال الشراح في توجيهه ما قالوا وعندى نظرا الى ما هم في التوراة ان السبت عينه كان مفروضا عليهم انه ليس معناه انهم اخطأوا في تحريمهم واختيار اليهود السبت والنصارى يوم الاحد بل معناه ان الله قد قرر لعباده ان يكون في كل اسبوع يوم موضوع لطاعة الله تبارك وتعالى وذلك اليوم كان مجزأ غير معين وتعيين ذلك اليوم كان موكولا في عناية الله تعالى الى علومهم الاستعدادية واستعداداتهم الطبيعية فلما كانت اليهود معتادين بتعظيم السبت وما لو فني به وكان عندهم علم بان الله تعالى قد ابتدأ خلقه في هذا اليوم وسرى ذلك العلم في قلوب عوامهم وخواصهم تعين ذلك

المجمل في حقهم في السبت وفرض عليهم ذلك وكذلك البيان في النصارى واهتدت امة محمد صلى الله عليه وسلم بتعيينه في يوم الجمعة التي هي زمان تخلية الله تعالى عباده فنالوا فضيلة لم يبلغها اليهود والنصارى فكونهم ملومين على هذا مثل ما تلام المرأة بجميها على نقصان بينها وان كان ذلك غير داخل تحت عملها وكسها بل ناشتا عن استعدادها الطبيعي فهذا التحقيق قد وافق الحديث مثبت في التوراة فتأمل .

**باب فضل الغسل يوم الجمعة الخ** دلالة حديث الباب على الترجمة لا نكار عمر رضي الله عنه اشد الانكار على تاركه فيه لانه لو لم تكن له فضيلة لما انكر مثل ذلك قوله غسل يوم الجمعة واجب الخ بهذا اللفظ ثبت الجزء الثاني من الترجمة اعني انه ليس على الصبيان جمعة وذلك للزوم الغسل مع فرضية الجمعة ولما لم يذكر محمله ثبت عدم الوجوب على النساء والصبيان .

**باب يلبس احسن ما يجد الخ** اي من الثياب يوم الجمعة ودلالة الحديث على الترجمة لان عمر لما قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو اشتريت هذا فلبست يوم الجمعة الخ ما انكره بل قرره وانما امتنع عليه السلام من اشتراؤها لعلها اخرى هي كونها من الحرير والحرير الثوب المخطط ويكون من الحرير والحرير فعلى الاولى مكسور الفاء والثانية مفتوحة ومفتوح العين في كليهما وفتح العين في هذا الوزن مخصوص بهذين اللفظين وليس غيرها فعلا يكون عينا متكررا بل ساكنا ابدا .

**باب الجمعة في القرى او المدن الخ** وهو مذهب الشافعي يجمع عنده

في المدن والقرى ايضا اذ وجد هناك اربعون رجلا يقيمون خلافا للحنفية حيث يشترطون المصر له قاض وامير يقيم الحد ووجه دلالة الحديث على ذلك باعتبار ان جوا في كانت قرية من اعمال البحرين قوله حدثني بشر بن محمد الخ قد استنبط المؤلف من هذا الحديث اعني قوله الامام رام ومسئول عن عليه

ان يجمع الامير مع رعيته ولو كانوا معددين في قرية لان اقامة الجمعة حق من الله تعالى على الامام والامة فلولم يبقها ليسكن عنه والآيلة في ناحية المصر وكان استفسار رريق لاقامة الجمعة حين كونه في بعض قرى الازلي مع جماعة قليلة من السوان ساكني تلك القرية فكتب اليه الزهري انه يلزم عليه اقامة الجمعة **باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل الخ** اختلف العلماء في غسل يوم الجمعة هل هو للصلاة ام لليوم ويتفرع على هذا الاختلاف فروع كثيرة كما يظهر

من كتب الفقه والاحاديث في هذه المسئلة ناطرة الى كلا الاحتمالين لان تعليق ابن عمر رضي الله عنهما والحديث الاول من الباب صريحان في ان الغسل للصلاة والاحاديث الاخرى ظاهرة في انه لليوم وكذا قال الشافعي رحمه الله ان سنية الغسل لليوم لكن ينبغي تقريبه من الصلاة والصلاة به بلا تغل حدث عملا بجميع الاحاديث الواردة في الباب .

**باب من اين يوتي الجمعة الخ** قوله وكان انس في قصرة احيانا الخ اي احيانا ياتي الى البصرة ويجمع واهيانا لا ياتي اليها ولا يجمع وهذا اصريح في عدم الوجوب في هذا البعد .

**باب وقت الجمعة اذ زالت الشمس** وبه قال اكثر الائمة خلافا لاجماعهم في بعض اقواله حيث جوزا قاءتها قبل الزوال ودلالة الحديث على الترجمة لان الرواح يطلق على الذهاب في ما بعد الزوال .

**باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة الخ** قد فرم التفريق بين الاثنين ويجهن احدهما غطى الرقاب والثاني الجلوس بين الاثنين الذين هما اخوان او صديقان وايقاء الوحشة بينهما بهذا الفعل .

**باب المؤذن الواحد يوم الجمعة** يعني ما صار معمول الناس الار في الحرمين وغيرها من ان يؤذن يوم الجمعة وفي سائر الايام المؤذنون مجتمعين را فعين اصواتهم ما كان ذلك على عهدنا عليه السلام بل كان يؤذن هناك مؤذن واحد اما ما صار معمول الناس بعد من البدعات الحسنة واصله ما خوذ من امره صلى الله عليه وسلم لعباد الله بن زيد بن عبد ربه ان يلقي على بلال فنادى كل منهما بصوته رافعا فاحفظ .

## كتاب العندين

**باب الحراب والدرق يوم الجمعة** أي اللعب بهما واللعب بهما في الجملة  
مباح في يوم العيد بهذا الحديث وقد استحسن بعض العلماء ذلك اظهار الشك  
المسلمين وقوتهم واشتغالاً بأعداد آلات الحرب وقد كنت في بعض القصبات  
فخرج قهرمان تلك القصبة يوم العيد في فوارس له واجادوا الرمي بالنبل والرمي  
بالبنادق فاستحسنت ذلك وقلت هو مستحب لليلة التي ذكرت سابقاً قوله سنة  
العيدين الخ السنة ههنا بمعنى الاستئذان يعني باب استئذان العيدين لاهل الاسلام  
وما يباح لاجلها مما يحظر في سائر الايام

**باب الاكل يوم النحر** دلالة الحديث على الباب باعتبار ان الامامة نقل  
ان يوم النحر يوم العيد ثم يוכל منها بعد الطبخ قبل الصلاة باعتبار ان الناس  
لم يأكلوا الى ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقد قرر النبي صلى الله عليه وسلم  
فعلهم هذا قوله فلا ادري الظاهر هذا الكلام ان تلك الجمعة لم تكن جذعة  
بل كانت عناقاً وهو دون الجذعة وانما سماه جذعة لظلم جثته فالجذعة انما  
كانت عناقاً جثته كجثة الجذعة ويؤيد ذلك ما وقع في الحديث الاقنا قلنا جذعة  
**باب الخروج الى المصلي بغير منبر** يعني ما كان في زمانه عليه السلام هو الخروج  
الى المصلي بلا منبر واما ما شاع بعد ذلك في زمان بني امية من حمل المنابر لائمة  
الى المصلي في يوم العيد فهو امر محدث واستدل المؤلف على ذلك بظاهر لفظ  
الحديث اعني قوله ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس لانه لو كان هناك منبر لقال  
فيرتقى المنبر ومع ذلك فقد ورد في بعض الطرق انه عليه السلام خطب يوم العيد  
على رجلية فلعل ذلك ليس على شرط المؤلف ولهذا المروية واكتفى على ظاهر الحديث  
**باب المشي والركوب الى العيد** قد استشكل ثبوت جواز الركوب من احاديث  
الباب ولعله جاء في بعض الروايات والا فلا حاجة لاثبات ذلك بحديث الباب  
وقد نقل الشارح القسطلاني وبها لاثبات جواز الركوب بعد وهو الاستدلال  
من لفظ وهو يتكأ على بلال فدل بعينه من اراد الاطلاع عليه فيرجع اليه  
**باب الخطبة بعد العيد** يعني ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومعهول الخلفاء  
الراشدين ذلك وما وقع من التخيير اعني تقديم الخطبة على الصلاة قياساً على  
الجمعة فهو بدعة صدرت من مروان

**باب العلم بالمصلي** اعلم انه ثبت في الروايات الصحيحة انه ما كان له  
صلى الله عليه وسلم علم في مصلاة ومعنى قول ابن عباس حتى اتى العلم الذي الخ  
حتى اتى الموضع الذي قد ينصب العلم فيه في زماننا هذا عند دار كثير من الصلوات  
وقال رضي الله عنه لتخصيصاً وتعييناً لموضع صلاته صلى الله عليه وسلم ولما كان ظاهر  
لفظ الحديث يحتمل ان يكون في زمانه عليه السلام بنى المؤلف عقداً للباب عليه  
والأظهر عندي ان غرضه رحمه الله اثبات ان نصب العلم جائز في المصلي هو  
ثبت بتقرير ابن عباس رضي الله عنهما ايضاً فانه ذكره بلا انكار عليه فتأمل

**باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلي** يعني انه هو السنة واما ما يفتل  
الناس في زماننا هذا من النحر والذبح في دورهم ومنازلهم بعد الرجوع من المصلي  
فهو امر محدث وصدر عنهم قهراً وتكاسلاً

**باب اذا فاتته العيد يصلي ركعتين** هذا هو مذهب الشافعي ان الرجل  
اذا فاتته الصلاة مع الامام صلى ركعتين حتى يدرك فضيلة صلاة العيد ان  
فاتته فضيلة الجماعة مع الامام واما عند الحنفية فلا قضاء لصلاة العيد عنهم  
ولو فاتته مع الامام فاتته رأساً واستدل المؤلف رحمه الله على ترجمة الباب بقول  
النبي صلى الله عليه وسلم ههنا عبيدنا اهل الاسلام فان اضاقة العيد الى جميع اهل الاسلام  
يدل بظاهرها على انه لا اختصاص له ببعض بل هو عيد لكل فينبغي ان  
يصيب كلام من اهل الاسلام حظ من الطاعة الخاصة بذلك اليوم وقس  
الاستدلال بالحديث الاقنا فان قوله فانها ايام عيد من دون تقييد بالرجال  
والمصلين بالجماعة يدل على ذلك وايضاً يشعربان التعيد حتى اليوم فمن شهد  
ذلك اليوم سواء كان امرأة او صبياً او بدياً او قروياً تعيد فتدبر فان الشراح  
قد استشكلوا هذا المقام وتخيرت فيه الافهام وتبادرت الاوهام والله هو

**باب الاستماع في الخطبة** قد اثبت بمحدث الباب ان ملائكة يسمعون  
الخطبة فان يسمع الناس بالطريق الاولى لان الناس مكفون بالعبادات  
**باب اذا رأى الامام رجلاً** اي على الامام ان يامره ان لم يره يصلي  
الركعتين وهذا على خلاف ما قال به الحنفية من انه اذا اصعد الامام المنبر فلا صلاة  
ولا كلام

**باب من جاء والامام يخطب** حاصل هذا الباب ان على من جاء في  
هذا الوقت ان يصلي ركعتين وحاصل الباب السابق ان على الامام امره بما  
وكان شغله بالخطبة يمنعه عن الاشتغال بالامور الاجنبية فافهم ان الفرق  
واضح فلا يتوهم التكرار

**باب الانصات يوم الجمعة** عقد المؤلف الباب السابق لاستماع الخطبة  
وهذا الباب للانصات وقت الخطبة اذ لا تلازم بينهما لان من يكون بعيداً عن الامام  
لا يجب الاستماع عليه وانما يجب الانصات

**باب اذا نفر الناس عن الامام** قد فر قوله وتركوك قائماً جهول المفسرين  
بقيامه في الخطبة فمناسبة الحديث مع الترجمة باعتبار ان خطبة الجمعة لها  
حكم الصلاة فلما اتم عليه السلام خطبته مع خروجه عن المسجد كان هذا  
حكم الصلاة ايضاً واما اذا فر لقيامه في الصلاة فلا اشكال وهذا الحديث  
حجة على الشافعي رحمه الله حيث شرط لانعقاد الجمعة حضور أربعين رجلاً  
ومن ههنا شرط مالك حضور اثني عشر رجلاً فافهم

**باب الصلاة بعد الجمعة وقيلها** قوله حديثاً عبد الله بن يوسف قال اخبرنا  
مالك الخ هذا الحديث ساكت عن اثبات راتبة قبل الجمعة وقال القسطلاني  
انه يعلم راتبة قبل الجمعة من حديث الباب بالقياس على راتبة الظهر  
انتفى والمؤلف اكتفى على حديث الباب لان راتبة قبل الجمعة قد علم  
سنتها سابقاً صريحاً من حديث جابر رضي الله عنه انه دخل رجل يوم  
الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الخ

**كتاب صلاة الخوف وقول الله تعالى اذا ضربتم الخ**

حملت الحنفية هذه الآية على السقوط قيد الخوف عندهم اتفاقاً والشافعي حملها  
حملها على الظاهر جرى المؤلف على ذلك وهو الظاهر من سياق كلامه

**باب صلاة الخوف رجالاً وركباً** قوله قال حدثني ابي قال حدثنا ابن  
جرير الخ اعلم ان ابن جرير في كتابه حدث عن موسى بن عقبة عن نافع عن  
ابن عمر نحو من قوله فاق قول مجاهد واحال حديث ابن عمر عليه الاحوط  
عند المحدثين في امثال ذلك ان يروا امثال ما روى المؤلف دون ان يقولوا عن  
ابن عمر كذا لانه يحتمل ان يكون بين ما روى مجاهد ما روى ابن عمر تفاوت  
في اللفظ ومعنى اذا اختلطوا اي اختلطوا في الجرب واما لفظ قياًماً فقد قيل  
وقم سهواً من ردة البخاري والافقي حديث ابن عمر ليس الا اذا اختلطوا فانما  
الصلاة بالاياء اذا اختلطوا فليفعلا كذا والكلام ههنا مختصر

**باب يحرس بعضهم بعضاً** هذه الصلاة مختصة بما اذا كان العدو في  
جانب القبلة

**باب الصلاة عند مناهضة الحصون** اي يجوز الصلاة بالاياء  
عند ذلك ان لم يقدر على الصلاة بالركوع والسجود ولا يكفي التكبير فقط  
عند ما يقدر على ذلك ايضاً بل يخرجونها ويقضونها قوله قال انس الخ اعلم  
ان في معنى قول انس وجهان احدهما انه رضي الله عنه سرتة تلك الصلاة  
التي صلاها بعد الوقت لحصول فضيلة اخرى اتم واعظم من الجهاد  
بسبب قوتها والثاني ان يكون بذالكلام منه رضي الله على سبيل التأسف  
يعني ما سرت في تلك الصلاة الفاتنة عن وقتهما الدنيا وما فيها

**باب صلاة الطلوع المطلوب** اي الذي يطلب العدو ويعد عقبة ويطلب  
العدو ويأتي عقبة ان ادركته الصلاة يصلي بالاياء ان لم يقدر على الركوع والسجود  
**باب التكبير والغسل بالصبح** وذلك فيما اذا كان الاختيار للمسلمين في  
شروع الحرب لئلا يقتضي الحرب الى فوت الصلاة واما حالة الاضطراب لافهمها سراً

## تاما جاء في الوتر

**باب ساعات الوتر** قد قيل ان ساعته اول الليل لمن كان له عند كما كان لابي هريقة من كونه مشغولا بحفظ احاديثه عليه السلام واخر الليل الى طلوع الفجر والصبح وما وقع في حديث الباب من قول عائشة رضي الله عنها كل الليل او تر الخ فتقريه بوجهين احدهما ان يكون معناه انتهى وتره اي او ترفي اخر عمره وقت السحر واستدام على ذلك الى ان ارتحل الى عالم القدس وكان ذلك اخر افعاله عليه السلام واما قبل ذلك فكان وتره مترودا في ساعات الليل كلها وهي تسعة كما تقرر والثاني انه انتهى امتداد وقت الوتر الى السحر وما تجاوره وقته عن ذلك فتدبر:

**باب الوتر على الدابة** يعني يجوز الوتر على الدابة خلافا لمن يقول بوجوبه فانه لا يجوز الوتر على الدابة بناء على ان ذلك مخصوص بالنوافل وقول ابن عمر رضي الله عنهما صريح في جواز الوتر على الدابة وما استدلل به محمد رحمه الله على وجوب الوتر من جانب ابي حنيفة رضي الله عنه من ان ابن عمر كان ينزل عن الدابة لاداء الوتر وهو دليل الوجوب لانه لو لم يكن واجبا لما نزل بل اداه على الدابة كسائر النوافل ففيه ان هذا الاستدلال لا يصح على قواعد الاصول والعرف العام ايضا فان فعل ابن عمر رضي الله عنهما لا يدل على الوجوب اصلا لان فعله ذلك لا يلزم ان يكون لا اعتقاده عدم جواز الاشارة على الدابة حتى يدل على الوجوب بل يجوز ان يكون فعله اختيار الاولى ولا شبهة في ان النزول عن الدابة لاداء النوافل ايضا اولى كيف وقوله في هذا الحديث صريح في ان النزول غير لازم فتدبر:

**باب القنوت قبل الركوع وبعدة** هذا الباب في الاصل من متعلق ابواب صلاة الفجر لان الاحاديث الواردة انما تدل على القنوت فيها وايراد ههنا باعتبار ان بعض العلماء قال بالقنوت في الوتر ثم المذاهب في القنوت مختلفة فمنها من حنيفة رحمه الله ليس في الفجر قنوت اصلا وعند مالك فيه قنوت لكنه قبل الركوع فعني قنوت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع يبيروا اي قنوت زمانا يسيرا او اياما معددة ثم كان قنوته عليه السلام اي كلمات يسيرة قليلة غير طويلة لكنه ينأيه الحديث الاول فافهم:

**باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم** انما اورد هذا الباب في كتاب الاستسقاء لما نسبت فانه كما شرع الدعاء بطلب المطر عند التقط نفعاً للمسلمين كذلك شرع الدعاء على الكفار بحس المطر عليهم لان جأركهم قوله قد هلكوا فادع الله لهم الخ تمام القصة انه عليه السلام كان قد دعا لهم فمطر فلم يهتدوا بذلك الى الاسلام بل ازدادوا كفرا وعنادا ثم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالاستسقاء كان اظهار للمجزئة وانما دعا للحجة عليهم لاشفقتهم عليه قوله قال: الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء الخ هذه الآية قد تلاها ابن مسعود عقب هذا الحديث اشارة الى ان الدخان الموعود وهو الذي كان الناس يبصرون ذلك في الجوع عند القحط وقد وقع ذلك وليس المراد الدخان الواقع قبيل القيامة والبطشة ايضا قد وقعت كذلك يوم بل والزام وقع يوم بدروكذاية الروم اعني قوله الخ غلبت الروم الخ وهذا كله توجيه ابن مسعود واما جمهور المفسرين فقد ذهبوا الى مسالك اخرى طول ذكرها:

**باب الدعاء اذا انقطعت السبل** اي كما ان الدعاء بطلب المطر الذي هو من رحمة الله مشروع عند قحطه وحسبه كذلك الدعاء مشروع عند كثرة وطغيانه لرفع مضرتة عن العباد:

**باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء** يعني له ايضا اصل وكل من التحويل وعدمه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين** اي فيصحبهم المسلمون ويشفون لهم لما وقع في حديث الباب من قوله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قصبة مكة حرسها الله لكن زيادة قوله فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سباعا وشكا الناس

كثرة المطر ما ثبت في هذا الحديث من الاسناد واثبت من الطريق الاخر الى قوله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامطروا بخلاف قصة المدينة من طريق انس فانها بما ثبتا ثابتة بطرق متعددة كما سيظهر في الكتاب كانه وقع وهم وخط في هذا الطريق والله اعلم:

**باب الدعاء اذا كثرت المطر** كان غرضه حصر الدعاء عند كثرة المطر في هذه الالفاظ وامثالها وذلك لان المطر رحمة من الله تعالى فطلب امساكه مطلقا ليس بمناسب بل المناسب لاستجلاب منفعه واستدقاع مضارته وهو معنى قوله عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا:

**باب رفع الامام يده في الاستسقاء** المقصود من هذه الترجمة اثبات انه الى ما يرفع به الامام يديه والمقصود من الترجمة السابقة اصل الرفع فلا تكرار قوله من دعائه الخ معناه لا يرفع يده الثابتة لا مطلقا:

**باب من تمطر في المطر** اي اخذ المطر على جسده وهذه سنة عند الشافعي رحمه الله وقال بعض اذا مطر اول مطر:

**باب اذا هبت الريح** فمن السنة ان تظهر عليه امارات الخوف ويبادر الى الاستعاذة من نزول العذاب الى ان يمطر كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك عند الغيم:

**باب ما قيل في الزلازل** الخ حتى يكثركم الماء الخ غاية اخرى لقيام الساعة وترك فيه حرف العطف للاشارة الى استقلالها في الغاية:

## تاسجود القرآن

**باب ما جاء في سجود القرآن وسننها** سجود القرآن سنة عند الكل الا عند ابي حنيفة رحمه الله فانها واجبة عنده في عدتها الا ان عند الشافعي في سورة الحج واحدة وفي ص واحدة وعند مالك رحمه الله اربعة عشر سجدة والثلاثة التي في المفصل منها غير مؤكدة عنده والباقي مؤكدة ولذا اشتهر بين الناس ان السجرات عنده احدى عشرة وقال احمد ان السجرات في القرآن خمسة عشر قوله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة الخ ذكر المفسرون في هذه القصة انه جرى على لسانه من قبل الشيطان الكلمات المشهورة وهي تلك الغرائيق العلى وان شفاعتهن لترتجى فلذلك سجدا لمشركون معه حيث زعموا انه لا اختلاف بعد ذلك بيننا وبينه لانه يثني على الهتنا لكن اصل لهذه القصة عند المحدثين بل الحق ان هذه الكلمات ما جرت على لسانه عليه السلام والقصة موضوعة كما قال لذهبي وغيره من المحدثين وكيف يظن مثل هذا باكرم الرسل خيرا المخلوقات انه تسلط عليه الشيطان حاشا جناحه عن نسبة امثال هذه الواهيات ثم حاشا هذا وقد قال الله تعالى في حق عامة الصالحين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - فافاد نفيه بكل لوجه فما ظنك بسيد البشر والشفيع المشفع يوم المحشر الذي اقسم الله بعمره فقال لعمر ك يا حبيبي بل الحق ان المشركين انما يمجدون والعلبة جلالة وجبروته على السلا وسامع المواعظ العقلية في القرآن فاضطروا الى السجود ولم يبق اختيارهم في ايديهم وكيف يستبعد ذلك وقد قال الله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه وقال وحجوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا:

**باب سجود المشركين مع المسلمين** قوله وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس استدلال المؤلف على عدم اشتراط الوضوء لسجدة التلاوة بسجود المشركين مع كونهم على غير وضوء وعدم نهيهم عليه السلام لهم عن ذلك لا يخلو عن اشكال لجواز ان يكون الوضوء شرطا للسجدة لكنه عليه السلام لم ينههم عن ذلك لكونهم متعنتين غير مطيعين فلما امرهم بالوضوء لم يجز فيهم لانه يجوز السجود بخير الوضوء:

**باب من سجد بسجود القاري** الخ المذاهب في هذه المسئلة مختلفة فعند ابي حنيفة رضي الله عنه يجب على السامع سواء سجد لقاري ام لا وسواء يصغي اليه قصدا او وقع في اذنه اتفاقا وقال بعض العلماء انما يسجد السامع الذي يقصد الاستماع حين يسجد التالي دون غيره:



**باب من رأى أن الله تعالى لم يوجب السجود** قوله ما لهذا غداً  
توضيحه انه رضى الله عنه مر على قاص تلى في اثناء قصصه آية السجدة فلم  
يجد سلمان فقيل له في ذلك فقال ما لهذا غداً نأى ما كان قصداً من الغدا فقام  
تلك الآية حتى سجد بل كنا عابرين فوقعت السجدة في اذاننا اتفاقاً وليس  
هذا سجدة وكان مذهبه رضى الله عنه ذلك ومناسبة هذا التعليق مع ترجمته  
الباب ضعيفة جداً كما لا يخفى .

### باب ما جاء في التقصير وكيفية حتى يقصر

اذا ورد على بلدة او قرية فلا تخلوا ما أن ينوي الإقامة او لا فان نوى الإقامة  
فقال الشافعي يجب أن ينوي إقامة اربعة ايام كوامل حتى يتم وقال ابو حنيفة  
رضي الله عنه يجب أن ينوي إقامة خمسة عشر حتى يصم له الاقام وان نوى  
اقل من ذلك قصر واما قول ابن عباس اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبعة عشر يقصر فهو قصة عام الفم واجاب الشافعي عنه انه عليه السلام  
لم يكن نادياً للإقامة في تلك الايام بل كان متردداً الى امره واذن ان اطاعوا  
رجع الى المدينة وان ابوا اعترافهم فلم يكن فيما نحن فيه واما ما وقع في الحديث  
الثاني من الباب من قوله اقامت عشر فهو قصة حجة الوداع واجاب عنه  
الشافعي بأن قوله ذلك ورجع على سبيل المسامحة لان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قدم مكة صبيحة الرابع من ذي الحجة ثم خرج يوم التروية الى منى  
يوم عرفة الى عرفات فقام بمكة اربعة ايام كوامل ووجه المسامحة  
انه على ايام منى ويوم عرفات في ايام مكة جعلها مكاناً واحداً فكان كلها  
مكة ولهذا قال اقامتها عشر وان لم ينو الإقامة فقال اكثر العلماء انه  
يقصر وان اقام شهراً بل سنين لفعل ابن عمر حين اقام بأذربيجان ستة  
اشهر يقصر وقال بعضهم بل يتم بعد مضي ثمانية عشر يوماً وقال بعضهم مضي  
سبعة عشر يوماً واخذ ذلك من قصة الفم على اختلاف الروايات .

**باب الصلاة بمسعى** قوله عن عبيد الله بن عمر قال صليت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم بمسعى ركعتين واني بكر وعمر الخ اعلم انه ليس لمسعى مكة  
حرسها الله ان يقصر واما مسعى واما قصر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر  
عثمان رضي الله عنهم صدره من خلافته لانهم كانوا مسافرين غير ساكني مكة وقال  
مالك ساكن مكة ايضاً يقصر بمسعى وهذا الحكم عنده مخصوص بهذا الموضع  
فقط واما في المواضع الأخر فيشترط عنده قصد مسيرة اربعة بردى كما يشترط  
عند الشافعي وسائر الأئمة واما اتمام عثمان رضي الله عنه فقليل كان ذلك  
بوجهين احدهما أن اعرابياً لما رآه يصلي ركعتين زعم ان المفروض في  
الحضر والسفر هو الركعتان فذهب الى قومه واخبرهم بأن رأيت الخليفة  
يصلي ركعتين فصلا ركعتين فاختاروا ذلك وصلا في سنتهم تلك الركعتين فبلغ ذلك  
الى عثمان فاقام الصلاة لاجل ذلك لان مذهبه رضى الله عنه ان القصير  
في السفر والى وان اتم جاز كما هو مذهب عائشة رضي الله عنها واكثر التابعين  
والائمة بعده فحل بالجاز وترك الاولى لهذه المسئلة التي هي تفضي  
الى تحريف الدين وحق ذلك عثمان رضي الله عنه كيف وقد قيل ترك  
الخبر الكثير لاجل الشر القليل خير كثير وثانيهما ان مذهبه رضى الله عنه  
ان الرجل اذا تزوج في مواضع متعددة يتم فيها وكان اخذ المسكن في  
مكة وتزوج هناك فلذلك كان يتم الصلاة في منى والله اعلم .

**باب صلاة التطوع على الحمار** عقد الباب لذلك بعد عقد الصلاة  
التطوع على الدابة اما لبيان الاسانيد المتكررة للحديث في هذا الباب  
فايراد لفظ الحمار في الترجمة لكونه وارداً في الحديث كما هو من داب المؤلف في  
هذا الكتاب واما لزيادة اهتمام بذلك لان الحمار بعيد من الرحمة قريب من  
الشیطان على ان يتوهم فيه انه لا يجوز النافذة عليه لكن في هذا الاستدلال  
مناقشة لان المذاكرة بين انس وبين السائل ما وقعت الا في استقبال القبلة  
فقال رضى الله عنه في جوابه اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى النافلة

راكباً الى غير القبلة ولم يذكر في هذه المذاكرة بأنه ينبغي عن جواز النافلة  
على الحمار حتى يستفاد منه ذلك الا ان يقال ان قول انس رضى الله عنه لولا  
اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله بحسب الظاهر اشارة الى جميع ما كان  
في تلك الصلاة من الخصوصيات اعني الصلوة على الحمار وعدم استقبال القبلة  
وغير ذلك بظاهرة ومثل ذلك من الاستدلال كثير في هذا الكتاب فلا تنكره  
قوله لولا اني رأيت الخ نازعه الاسما على وقال ليس في الحديث ما يدل على  
انه صلى الله عليه وسلم صلى على الحمار قلت صلى انس على الحمار ثم قال لولا اني  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله فهذا الاستدلال ان يكون  
انس رآه يصلي على حمار وراه على رايه غير الحمار وتحقق عنده انه لا فارق  
بينهما وبين الحمار وعلى كل وجه ثبت عنه صحة الصلاة على الحمار والله اعلم

**باب ترك القيام للمريض** حدثنا اخي حديث ابى نعيم الذي اوردته  
اولاً في هذا الباب يدل صريحاً على الترجمة واما الحديث الثاني اعني حديث  
محمد بن كثير فليس له دلالة ظاهرة على ما يناسب الترجمة واما اوردته ههنا  
اشارة الى ان الرواية اختلفا على سفيان فابو نعيم يروى عنه انه صلى الله  
عليه وسلم اشتكى ولم يقم ليلة اوليلتين فقالت امرأة من قریش اباطة عليه  
وسلم بن كثير يروى عنه من غير ذكر قوله اشتكى ولم يقم ليلة اوليلتين  
والحال ان هذه الزيادة ايضاً داخله في تلك القصة ولو حمل رواية محمد  
ابن كثير ايضاً على ذلك يصح الاستدلال به فتدبر وتأمل .

**باب من نام عند السحر** قوله اذا سمع الصارخ الخ استدلال المؤلف بقول  
عائشة رضي الله عنها على ترجمة الباب استدلال بعض محملاته وهذا من  
دأبه يفعل كثيراً في كتابه وذلك لان الصارخ على ما قيل يصرخ اولاً عند  
انقضاء الليل وثانياً اذا بقي ربع الليل وثالثاً عند طلوع الصبح المعترض  
وههنا يحتمل الآخر ايضاً كما يحتمل الاول فيدل على انه صلى الله عليه وسلم  
كان ينام حيناً بعد فراغه من صلاة الليل ويقال ان معنى الاستدلال على  
ما يقوم غالباً من صرخ الصوارخ في العرف وانه الأخير .

**باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان** يعني ان  
قيامه صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره كان سواء ولم يكن في رمضان زيادة  
وهو مذهب احمد في احاديث الروايتين عنه قوله ثم يصلي اربعاً ثم معناه يصلي  
اربعا بتسليمتين واما قالت يصلي اربعاً لانه صلى الله عليه وسلم ما كان يستترجم بينهما  
بل كان الشفعة الثانية متصلة بالاولى وان كان يستترجم بين الشفعتين زماناً ثم يشرف في  
الشفعة الثالثة فهاهنا هذا الحديث يبين ما سيحكي من قوله عليه السلام صلاة الليل مثني مثني .

**باب فضل الصلاة عند الطهور بالليل** قوله فاني سمعت دق  
نعليك الخ قد اعترض علينا حين الدرس في هذا الحديث بما استشكل السلف  
ايضاً من انه ما معنى تقدم الليل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع انه صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء وافضل الخلائق كلهم اجمعين فلا يجوز  
ان يكون احداً افضل منه بنوع فضيلة فأجبت ان المنام عبارة عن تمثيل صورة  
خيالية اي صورة كانت في خيالات انسانية فخرجات كثيرة من الصور اذا توجه  
الى بعضها قصداً وبالذات غاب عند البعض الآخر حتى انه ربما لا يلتفت بغتة  
وهذا كما اذا تخيل في خيالك انه سلطان جالس على العرش وعلى رأسك التاج  
وبين يديك صفوف الفتيان وبيدك المحل والعقد تدبر الحرب وتقسّم الملك  
وانت في هذه الحالة لا تلتفت الى نفسك ولا تراها مذلة خاشعة كواحدة  
من انفس الناس فان كنت تراها نكص خيالك على عقبه وتبرأ مما استعمله  
فيه وهذا كله مما يشهد به الرجوع الى الوجدان اذا تم هذا هذا فنقول ان النبي  
صلى الله عليه وسلم رأى نفسه الشريفة الكريمة المقدسة في ذلك المنام احداً من  
غامة المؤمنين فعند ذلك لم يلتفت الى صفة النبوة وكونه افضل لخالق  
اجمعين ولم يتمثل صورته الخيالية عنده ففي هذه المرتبة لا استقالة بتقويم  
بلال بسبب هذا العمل عليه صلى الله عليه وسلم فتأمل .

**باب من لم يشهد في سجدة السهو** وهو قول الشافعي وغيره من الأئمة خلافاً لأبي حنيفة رحمه الله وهذا ذهب إلى حنيفة رحمه الله أن الكلام مفسد للصلاة ولو كان بأسياً وقالت الحنفية إن قوله عليه السلام إن في الصلاة لشغلاً ناسخ لحديث ذي اليمين وأعتز عليه بأن قوله عليه السلام إن في الصلاة لشغلاً كان في مكة وقصة ذي اليمين مدنية فكيف يصح القول بالسهم وتكلم الطحاوي في ذي اليمين أنه رجل من الصحابة اسمه خرباق استشهد ببداً فلا يكون قصته مدنية واجب عنه بأن من اسمه خرباق قتل ببداً رجل لقبه ذو الشمالين وتسميته بذى اليمين وهم من ابن شهاب.

**كتاب الحج**

قوله قيل لو ذهب الخ قائل هذا القول كان يميل إلى مذهب الإرجاء فأجابه ذهب بن منبه بأن الأعمال داخلية في الإيمان أو شرط له ومجود قول لا اله الا الله بلا عمل لا ينفع ولا يفسد بحديث الباب بحمله على معنى أنه لم يشرك بالله في آخر عهده وقال لا اله الا الله ثم مات قريباً من ذلك.

**باب الدخول على الميت** قوله فطار لنا عثمان بن مظعون الخ يعني وقع في حصته أن يسكن في منزله قوله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي الخ إن هذا الكلام منه صلى الله عليه وسلم قبل نزول ليغفر الله الآية وأما أن يراد ما يفعل بي في مراتب الجنة ودرجاتها ولا قطع في أي مرتبة أكون أنا.

**باب الرجل ينعي إلى أهل الميت** قوله حدثنا اسمعيل الخ ووجه مناسبة هذا الحديث في ترجمة الباب باعتبار أن المراد بأهل الإخوان مطلقاً أو يقال ذكر الأهل لمجرد تصوير صورة صالحة والمقصود إثبات جواز النعي مطلقاً والنهي الذي ورد محمول على النعي على عادة الجاهلية.

**باب الكفن في القميص** الكفوف الذي ضم جانباً بالحياط والغرض من الباب إثبات جواز التكفين بكليهما قوله أنابن خيرتين الخ استشكل هذا القول لأن قوله تعالى أن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم صريح في المنع عن الاستغفار بأكثر من سبعين وأبلغه النبي صلى الله عليه وسلم أعرف بمحافى القرآن فما معنى قوله عليه السلام أنابن خيرتين والتحقق عندي في حل هذا القول منه صلى الله عليه وسلم أنه من باب تلقي الخطاب المتكلم بغير ما أراده لكونه مرغوباً له رجاء لاستجابة ذلك عند التكلم وهذا التصنع في الكلام من صنائع البلاغة المقررة في موضعه فتدبر.

**باب زيارة القبور** في المسئلة اختلاف فقال بعض العلماء إن الرخصة التي جاءت بعد النبي عنها شاملة للرجال والنساء وقال بعضهم مختصة بعد بالرجال ولا يجوز للنساء زيارة القبور وميل البخاري إلى المعنى الأول وغرضه من الباب إيراد الدليل لجوازها للنساء أيضاً وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن البكاء دون الحضور عند القبور والله أعلم بحقائق الأمور.

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يجذب الميت بكاء أهله** غرض من هذا الباب الجمع بين ما روى عمر بن الخطاب وابنه رضي الله عنهما وبين ما نأقضى به عائشة رضي الله عنها على طبق ما حكى عن الشافعي رضي الله عنه من وجه الجمع بينهما قوله فقال ابن عباس قد كان عمر يقول الخ أشار بهذا القول إلى أن رواية ابن عمر على الإطلاق مخالفة لما رواه عمر رضي الله عنه فإنه رواه بلفظ البعض.

**باب من جلس عند المصيبة** يعني أن ذلك جائز.

**باب حمل الرجال الجنائزة** دلالة لفظ الحديث أعني قولوا أحملوا الرجال على الترجمة غير ظاهرة إذ يجوز أن يكون ذكر الرجال على طريق تصوير صورة صالحة لإداء المقصود وهو بيان حال الميت في الصلاح والظاهر لكن ما سبق في الأبواب السابقة من أن النساء ممنوعات عن اتباع الجنائز يدل على ذلك دلالة ظاهرة وكان المؤلف اعتمد عليه في هذا الباب.

**باب سنة الصلاة على الجنائزة** لما لم يوجد على اشتراط الوضوء

**باب فضل من تعار من الليل فصلي** قوله كان اثنين اتيا في الخ رؤية ابن عمر الاستبرق في المنام كان مرة والملكين كان مرة أخرى وهما جمع بين القصتين وأعلم رحمك الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قد استنبط من منام ابن عمر رضي الله عنهما استحباب الاشتغال رضي الله عنهما للصلاة الليل أما وجه استنباطه عليه السلام ذلك من المنام الثاني فظاهر عن البيان لأنه وقعه له تخويف في ذلك المنام فهو يدل في الجملة على أن فيه نوع قصور بالنسبة إلى العبادة وما كان إلا في السهولة في صلاة الليل لأنه ما كان يدع غيرها من الفروض والسنن والستحيات وكان النبي صلى الله عليه وسلم مطلعاً على أحواله وأما وجه دلالة الرؤيا الأولى على ما ذكرنا فلأن طير أن الاستبرق به رضي الله عنهما إلى مكان أراد من الجنة يدل أيضاً على نوع قصور في العبادة حتى لا يصل إلى مكان يريد من الجنة إلا بأعانة الاستبرق قوله في الليلة السابعة الخ فإن قيل هذا لا يطابق قوله عليه السلام أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر لانهم أغاروها في الليلة السابعة فكان ينبغي أن يقول عليه السلام في جوابهم أرى رؤياكم قد تواطأت في السابعة فمن كان مقرها فليتحركها في السابعة قلنا أن في هذه القصة اختصاراً والإفحص للصحة قد أراها في العشر الأولى والأخرى أيضاً سوى الليلة السابعة فلا اشكال.

**باب ما جاء في التطوع مشئ مشئ** السنة عند الشافعي رحمه الله في نوافل المولين أن يكون مشئ مشئ وعند أبي حنيفة رحمه الله أن يكون أربعاً أربعاً فيما وقال صاحباً بالتفصيل ففي الليل مشئ مشئ وفي النهار أربع أربع دأب المؤلف تخليق الباب أن التطوع في النهار مشئ مشئ لأن تطوع الليل قد علم كونه مشئ مشئ من قوله عليه السلام صلاة الليل مشئ مشئ.

**باب من لم يطوع بعد المكتوبة** قوله قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيناً جميعاً الخ قد مر تحقيق هذا الحديث سابقاً فلا حاجة إلى الإعادة.

**باب فضل الصلاة في مسجد مكة** قوله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد الخ قدر الغزالي الكلام بصحة الاستثناء هكذا لا تشد الرحال إلى مسجد إلا إلى ثلاثة مساجد حتى يبقى شدة الرحال لزيارة القبور مسكوتاً عنه غير أن تحت النهي وتلى على هذا اعتراض لأن فيه عليه السلام عن شدة الرحال إنما هو لسد الذريعة كيلا يتخذ الناس كل مسجد كل مكان من الأماكن متبركاً يعظمونه كتحظيم مسجد الله الحرام والمسجد النبوي والبيت المقدس كما كانوا يفعلون في الجاهلية وهذا لا يتأتى بتقدير استثنى منه خاصاً بل يجب أن يترك الكلام على عمومته وصحة الاستثناء يمكن على تقدير عمومته أيضاً بأن يقال لا تشد الرحال إلى مكان من الأماكن العظيمة بين الناس من القابر والمساجد إلا إلى هذه الثلاثة العظيمة فتأمل وأما آتيانه عليه السلام في مسجد قباء كل سبت فإنما كان ملاقة الانصار الذين كانوا يسكنون فيها لأنهم كانوا يجيدين عنه صلى الله عليه وسلم ما يصلون كل يوم إليه وجلسه عليه السلام في المسجد التحصيل لقاء كل واحد واحد منهم واتباع ابن عمر رضي الله عنهما في ذلك له عليه السلام لما شاع من الاتباع في السنن الزوائد.

**باب فضل ما بين القبر والمنبر** يشهد بالحديث فضيلة ما بين البيت والمنبر عليه السلام لأنه دفن في بيته عليه السلام قوله ما بين بيتي وبين منبري معني هذا الكلام أن الأعمال والطاعات في هذا المكان متفاضلة متكاملة يفضى إلى روضة من رياض الجنة وكذا معنى قوله ومنبري على حوضي وقيل الكلام مجرى على ظاهره وهو مذهب مالك لكن الأول أدنى.

**باب من سعى قوماً أو سلم في الصلاة** يعني أن السلام على مواجهة رجل يفسد الصلاة لكن إذا كان على غير مواجهة كما يكون قولنا في الصلاة السلام عليك أيها النبي فليس يقاطعه للصلاة.

**باب إذا قيل للمصلي تقدم الخ** استنباط المؤلف مستصعب عند الشراح غاية الصعوبة لاحتمال أمر النساء قبل شروعهن في الصلاة وتخل عندهن أن اداب البخاري أن يستدل بكلا احتماليه على الحكم وهذا في كتابه كثير وهو من هذا القبيل.

لصلاة الجنازة وقراءة الفاتحة فيها وغير ذلك مما هو في شروط الصلوة نص ظاهر استدلال المؤلف على هذه الأمور بما ذكر في الباب وهذا هو مذهبنا لما في حرم الله في صلاة الجنازة خلافًا لابي حنيفة رحمه الله قوله وقال حميد بن هلال رحمه الله

انه ما علمنا للذن الذي تعارفه الناس وهو انهم لا يرجعون الا بعد حصول اذن من بعض اولياء الميت اصلاب هو امر لا يصل لمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم

**باب ما أدى زكاته** هذه المسئلة كانت مختلفة فيما بين ابي ذر وسائر الصحابة فابوذر كان يفهم من قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الزان الواجب انفاق كلها ومن ادخر شيئاً منها فهو داخل تحت الوعيد بخلاف سائر الصحابة فان مذهبهم ان بعد انفاق القدر الواجب اعنى ربع العشر في التقدين لو ادخر الباقي فليس يكنزوا وعده عليه بالعقاب وبشر فيه بالعذاب وهذا هو الحق الذي انعقد عليه الاجماع واما ما ذهب اليه ابوذر رضي الله عنه فشيئة نشأت من حمل قوله تعالى على انفاق الكل قوله ليس فيما دون خمسة اواق هذا القول يدل على ان من المال لا يجب فيه الزكاة ومناسبتة مع الترجمة ظاهرة قوله قال ابن عمر من كرهها ثم هذا المحمول على البقية في الرتبة لان نزول الزكاة كان قبل ان ينزل قوله تعالى والذين يكنزون الخ كما يفهم عنه تنبيه القاسير

**باب فضل صدقة الشحيح الصحيح** اي بيان فضيلتها والشح المحل والمراد بالشحيح ههنا المحتاج الى المال قوله عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم دلالة الحديث على فضيلة الصدقة في الصفة والشح ظاهرة لان زينب رضي الله عنها لما كانت صدقاتها كثيرة في الصفة والشح اسرعت في الحق برسول الله صلى الله عليه وسلم واي نعمة اعظم من لقاء المحبوب للمحب المحجور في الدجور قوله انما كانت طول يدها الصدقة الخ اي علم بعد ان كانت زينب اسرع لمحقاقه صلى الله عليه وسلم ان مراده صلى الله عليه وسلم من طول اليد كثرة الصدقات قوله وكانت اسرعت لمحقاقه القصبة في الحديث مختصرة والمراد ما ذكرنا والحد يهيم ظاهرة ان اول من مات من امهات المؤمنين بعد وفاته صلى الله عليه وسلم سورة وليس كذلك فتأمل ولا تعجل في هذا المقام فانه من مزالق الاقدام

**باب الصدقة باليمين** المراد بعقد هذا الباب اثبات افضلية ان يباشر المتصدق فعل الصدقة بنفسه من ان يوكل الخ بقربينة الباب اللاحق فلا يخفى لمناسبة الحديث الثاني من الباب مع الترجمة فتأمل جدا

**باب قول الله عز وجل فاما من اعطى** اشارة الى توجيه الآية بان قوله تعالى فيسره لليسرى محمول على اليسر الدنياوي ايضا وهو ايضا محتمل الآية

**باب قدركم يعطى من الزكاة** قوله قالت بعث الى نبيه الانصارية الخ بعثها اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصبة ههنا مختصرة

**باب العرض في الزكاة** ما اثبت في الترجمة فهو مذهب ابي حنيفة رحمه الله في باب الزكاة واستدلال المؤلف بقول النبي صلى الله عليه وسلم واما عاذا الاستكلال ببعض محتملاته بان يقال معناه انه اشترى بمال الزكاة الادراع والاعبد فوقها في سبيل الله فقد سقطت زكاته واما لو حمل الكلام على معان اخر فلا يدل على الترجمة

**باب لا يجمع بين متفرق** مذهب الشافعي ان الصدقة على التلاوة ولا عبرة للملاك وقال ابو حنيفة العبرة بالملاك دون التلاوة فمعنى قوله لا يجمع بين متفرق الخ عند الشافعي انه لا يجمع المتصدق بين المتفرق حتى يبلغ المجموع قدر النصاب يأخذ منه الزكاة ولا يفرق بين مجتمع حتى تتكرر الوظيفة كما ان يكون ثمانون شاة مجتمعة يأخذ منه شاة واحدة ولا ينصف منها حتى يأخذ من كل اربعين شاة وعند الحنفية انه اذا كان لشخصين غنما لكل واحد منهما دون النصاب كثلثين والمجموع من نصيبهما نصبا فلا يجمع المصدق حتى يأخذ منه الصدقة بل يتركها ولا يفرق المصدق بين مجتمع يعنى اذا كان الشخص واحد مثلاً ثمانين شاة اربعين في موضع واربعين في موضع اخر فلا يعتبر لهما نصابين ولا يأخذ منهما شاتين بل يأخذ شاة واحدة لان الملك واحد

**باب كالة الابل** قوله من وراء البحار الخ اي من وراء البلاد والبحر بمعنى البلد

**باب من بلغت عدة صدقة تمت** مخاض قوله ان انسأحدثه الخ ظاهر حديث الباب موافق لما قال به ابو حنيفة رحمه الله من جواز الاستدلال

**باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها** غرضه ان نقل الميت من موضع الى موضع لا يجوز مطلقاً الا اذا قصد الدفن في الارض من الارض المقدسة وعند الحنفية يجوز مطلقاً قوله ارسل ملك الموت الى موسى الخ استشكل في هذا الحديث انه كيف صدك موسى عليه السلام ملك الموت مع انه جاء في الحديث من كره لقاء الله كره لقاءه واجيب بانه يجوز ان لا يعرف موسى عليه السلام انه ملك الموت وهذا الجواب عندي ليس بشئ بل الحق انه عليه السلام انما فعل ذلك يعلمه بانه ملك والواقعة صورية مثالية تخوف اسباب الموت فطلب من الله ان يمهله حتى يفتح بيت المقدس وما كان ذلك منه كراهة لموته

**باب الصلاة على الشهيد** فيه اختلاف الفقهاء فقال الشافعي الصلاة على الشهيد خلافًا لابي حنيفة رحمه الله وانما عقد المؤلف الباب للاشارة الى ان الدلائل في هذا الباب متعارضة فمن مثبت ومن ناف ومن دابة الاشارة الى تعارض ادلة المسئلة ايضا وعقد الباب لمجرد ذلك كما لا يخفى على متتبع كتابه حق التتبع

**باب ما جاء في عذاب القبر** قوله قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم الخ كان هذا شبهة وقعت لعائشة رضي الله عنها انه كيف يصم خطابه صلى الله عليه وسلم للموتى مع ان الله تعالى قال انك لا تسمع الموتى وذلك مذهب بعض العلماء

**باب ما يقال في اولاد المسلمين** قوله لم يبلغ الحنث الخ يعنى انهم في الجنة فان قوله لم يبلغوا الحنث اي الذنب يدل على ان الصغار والصغار لا ذنب لهم واذا لم يكن لهم ذنب فلا يدخلون النار فيكونون في الجنة اذ لا واسطة بينهما على الاصم وما قيل في اولاد المشركين وما ورد من الاحاديث في هذا الباب يدل على التوقف في شأنهم وهو مذهب بعض العلماء

**باب موت الفجأة** غرضه انه لا قبحة في ذلك الموت لانه عليه السلام ما استمر موتها بغتة

**باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم** قوله كئاني عروة الخ الغرض من بيان هذا اثبات لقاء هلال مع عروة قوله لا اذكرى به الخ اي لا ينبغي لي ان يزكيتي الناس بعدى بكوني مدفونة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يميزوني من بين الازواج بهذه الصفة لانه مفضل الى العجب وانما قالت ذلك هضمًا لنفسها رضي الله عنها

## كتاب الزكاة

**باب وجوب الزكاة** قوله بحث معاذ الى اليمن الخ استدلال الحنفية بحديث معاذ على ان الكفار غير مكلفين بالفروع لانه عليه السلام امره بان الناس ان اطاعوا في الشهادة تين بعد ذلك يأمرهم بالصلاة وغيرها من الفروع واجيب عنه بان هذا الترتيب في مجرى البيان بالنظر الى الاهم فالاهم كيف ولو كان مفاد الترتيب ما فهموه لكان التكليف بالزكاة بعد قبولهم فرضية الصلاة وما لم يقبلوا فرضيتها كانوا غير مكلفين بالزكاة وهذا مما لا يقول به احد قوله ما له ماله الخ يعنى كان ذلك في اثناء سفرة وسيرة عليه السلام في الطريق فاوقفه السائل على الطريق لاجل هذا السؤال فاستعجب القائل وقال ماله حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق وقوله صلى الله عليه وسلم ارب ماله محتمل ويهين اما ان يكون لفظه مالتكبر اي حكمة واما ان يكون ارب مبتدأ مخذ وفاخبره ولفظ ماله زجرًا منه صلى الله عليه وسلم للقائل له يعنى ما قوله ماله قوله تفاتل الناس وقد قال الخ القصبة في هذا الحديث مختصرة واصلاها انه رضي الله عنه قال ذلك حين اراد ابو بكر الصديق رضي الله عنه



## كتاب الصوم

**باب فضل الصوم** قوله ولا يجهل الجهل ضد الحلم كما هو في الأكثر ضد العلم  
باب الريان للصائمين قوله من ابواب الجنة الخ اي باب من ابوابها كما  
في الاقوي من الحديث على من دعي من تلك الابواب ومعناه من باب احد  
من تلك الابواب

**باب صيام أيام البيض** ثبت حديث الترجمة في السنن ليس  
على شرط البخاري فاستخرج له حديثاً على شرط يشهد له كذا الزركشي

## كتاب البيوع

**باب شراء الابل الهيم والاجرب** قوله ويحك ابن عمر الوجه  
الموافق لمذهب الفقهاء في هذا الحديث ان ابن عمر كان له رده هذه الابل بحكم  
العيب وكان له امساكها فتروى في امره فرأى مرضها هيناً وخاف عذابها فغرم  
على ردها لاجل العدي ثم تذكر حديث لا عدوى فامسك عن الرد

**باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء** يعني اذا كان الشئ حراماً  
على الرجال والنساء جميعاً كرهت التجارة فيه بخلاف الحرير فانه ليس حراماً  
الا على الرجال واستدل بحديث ان اصحاب الصور يحدون فان الشئ  
اذا عمت حرمة حرمت صناعته وكذا التجارة فيه

**باب ما يذكر في منع الطعام والحركة** ان قلت ليس احاديث  
الباب ذكر الحركة قلت اراد ان منع الطعام لا بأس به الا من علة خارجية  
كعدم الفيض ونحوه من الحركة كانه يقول ما يذكر في بيع الطعام وما  
يمنعه من الحركة ونحوها

**باب بيع المزايدة** قال الاسماعيلي ليس في هذا الحديث شئ من المزايدة  
اقول استدل البخاري على جواز المزايدة بهذا الحديث اقتضاء كانه يقول  
كان الذي دبره مفلساً محتاجاً وبيع المفا ليس لا تكون الا بالمزايدة وايضاً  
فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى انه لا يهتدى لامره تولى البيع من قبله كما  
يتولى الولي عقود الصبي فلوزاد احد من احد كانت الغبطة ظاهرة فلم  
يجبر النبي صلى الله عليه وسلم الا البيع

**باب العبد لزاماً في** قوله اذا زنت ولم تحصن وقال الخطابي ذكر  
الاحصان فيه غريب مشكل جداً اقول حاصل السؤال ان الله تعالى ذكر  
الاماء المحصنات في قوله فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما  
على المحصنات من العذاب وبقي حكم الاماء التي لم تحصن غير مبين ما اذا  
حكمهن مبين النبي صلى الله عليه وسلم انها تجلذان ذكر الاحصان ليس للاختلاف  
كما بين في بيان قصر السفر ان الخوف ليس شرطاً احترازياً

**باب النهي عن تلقى الركبان** قوله عباس بن الوليد انما اتى بهذا  
الحديث في هذا الباب اشارة الى مسئلة حديثية في حديث ابن عباس  
المذكور سابقاً وهي انه اختلف في هذا الحديث على معمر فعبداً لواحد عن معمر  
يذكر لا تلقوا الركبان وعبد لا على من معمر لا يذكره فاعلم ان ذكر الاختلاف  
من مهمات مسائل الحديثين والبخاري يحتج به في هذا الكتاب كثيراً

**باب بيع العبد الحيوان بالحيوان** قوله فصارت الى دحية الكلبي ثم  
صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم اشير الى رواية مسلم ان صفية وقعت سهم  
دحية الكلبي فاشترها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة ارؤس

**باب المدبر** هذا الباب داخل في الباب الذي قبله  
**باب من باع مال المفلس او المعدم** قد ثبت انه كان عليه دين فدفع  
اليه ثمنه وقال اقض دينك وهذا وجه الترجمة

## كتاب الشروط

**باب الشروط في الطلاق** هذا اعم من ان يكون الطلاق مشروطاً  
بشئ او بشئ اخر مشروطاً بطلاق فصوم مطابقة الاثر والحديث كليهما للترجمة  
**باب الشروط مع الناس بالقول** قوله كانت الاولى نسيان المسئلة  
الاولى فيها النسيان والثانية اشترط فيها موسى والثالثة عمد فيها الى ختم الشرط

في وظيفة الزكاة وحصل ابو حنيفة رحمه الله قول ابي بكر ويجعل معها شاتين ان  
استيسر له على التقويم خلافاً للشافعي رحمه الله فانه لا يجعله على التقويم بل  
يقول انه اذا لم يجد الوظيفة المفروضة في المال فالواجب هو ما ذكر في الحديث  
بخصوصها

**باب اخذ العتاق في الصدقة** مذهب الجمهور في هذا الباب ان لا يؤخذ في  
الصدقة الا الجذعة واستنبط المؤلف من حديث الباب جواز دفع العتاق ايضاً  
وفيه ما لا يخفى

**باب خوص القمر** يجوز عندنا لشافعي رحمه الله بناء اخذ الصدقة على الخوص  
خلافاً لابي حنيفة رحمه الله قوله هجرهم الخ اي ما عين من المال عليها

**باب العشر فيما سقى من ماء السماء** ما وقع في هذا الباب من قوله قال ابو  
عبدالله هذا تفسير الاول ييه تقديم وقع من الناسخين في الكتاب والصواب  
ان قوله قال ابو عبد الله موافق لجزء الباب اللاحق اعني باب ليس فيما دون  
خمس اوسق صدقة وقوله هذا اشارة الى حديث ذلك الباب اعني حديث  
ابي سعيد

**باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة** قال الحنفية يجب لصدقة  
فيما دون خمسة اوسق اخذ الصوم فيما سقت السماء فرد البخاري على هذا

**باب من باع ثمناً** يعني انه يجوز اذ ايام بعد بد صلاحها وان يؤخذ من  
عشرة ودلالة احاديث الباب على ذلك باعتبار انه عليه السلام اجاز بيع الثمار بعد  
ما يبد وصلاحها ولولم يجز اخذ الزكاة من عشرة لما اجاز ذلك ولم يجوز بيعها  
حتى يؤخذ الصدقة منها لاضاعة الصدقة حينئذ

## كتاب الحج

**باب قول الله عز وجل يا توك رجالاً** استدل بعض العلماء على اولوية  
الذهاب الى الحج راجلاً بتقديم قوله يا توك رجالاً وغرض المؤلف بقريظة ايراد  
الحديث الدال على ركوبه صلى الله عليه وسلم في الباب اشارة الى ما ذهب اليه الجمهور  
من مساواة الشئ والركوب والمراد من يا توك رجالاً يا ابراهيم لولم يجز  
الراحلة لا مضاء الوعد من الله تعالى بذلك

**باب الحج على الرجل** غرضه اثبات اولوية الركوب على الرجل كما كان عادته  
صلى الله عليه وسلم وللكوب سوى هذا الطريق طريقان اخران وهما محمولان اليوم  
وهما الشغد والشرى فهما ايضاً جائزان لكن الاولى الرجل

**باب فضل الحج المبرور** اما بمعنى المقبول او بمعنى المبرور به بطريق الحذف  
والايبصال اعني الذي يبريه بان لا يرفث فيه ولا يفسق

**باب ذات عرق لاهل لعرق** قوله هذا ان المصرا الى المراد بهما البصرة  
والكوفة والمراد فتم موضعهما وذلك لان البصرة والكوفة لم تكونا من البلاد  
القديمة الموجزة بل كانت ما بعد الفتح وكان هناك من البلاد القديمة مدائن

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق وادمبارك** قوله وقل عمرة  
في حجة معناه اهل يهذين النكسين على خلاف ما اعتاد به اهل الجاهلية من عدم  
تجوز الاعتقاد في اشهر الحج وقيل معناه الصلاة في هذا الوادي ثوابه ثواب حجة وعمرة  
**باب التلبية اذا انحدرت في الوادي** قوله اما موسى القصصة مختصرة و  
تمامها انه صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت موسى في المنام فكأن انظر اليه اذا انحدرت  
في الوادي يلي و ابن عباس سمع هذا دون الاول

**باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت** قوله وقال مسد قلت لابي  
معناه ان بعضهم روى على موضع او الصحيح رواية ودر اية لا

**باب واذا صاد الحلال فاهدي للحرم** قوله وهو قائل السقيا القيل  
معناه الغفاري قال اقصدوا السقيا فقائل من القول وقيل معناه انه يريد  
لصلاة بالسقيا

**باب لبس السلاح للمحرم** قوله لا يدخل مكة سلاحاً استنبط  
البخاري من هذا الحديث جواز لبس السلاح لانه لو كان ترك اللبس من  
حكم الاحرام ما احتاجوا الى اشتراط ذلك

## كتاب الجهاد

**باب ما قيل في قتال الروم** قوله مغفور لهم تمسك بعض الناس بهذا الحديث في نجات يزيد لانه كان من جملة هذا الجيش الثاني بل كان رأسهم ورئيسهم على ما يشهد به التواريخ والصحيح انه لا يثبت بهذا الحديث الاكونه مغفورا له ما تقدم من ذنبه على هذه الغزوة لان الجهاد من الكفارات وشان الكفارات ازالة اثار الذنوب السابقة عليها لا الواقعة بعدها نعم لو كان مع هذا الكلام انه مغفور له الى يوم القيمة يدل على نجاته واذا ليس فليس بل امره مفوض الى الله تعالى فيما ارتكبه من القبائح بعد هذه الغزوة من قتل الحسين عليه السلام وتخريب المدينة والاصرار على شرب الخمر ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه كما هو مطرد في حق سائر العصاة على ان الاحاديث الواردة في شان من استخف بالعترة الطاهرة والمحدث في الحرم والمبدل السنة تبقى مخصصات لهذا العموم لو فرض شموله لجميع الذنوب .

**باب السير وحده** قوله كان يحكي يقول انا اسمع الخ معنى هذا الكلام ان محمد بن المشي قال كان يحكي يقول في هذا الحديث لفظا وانا اسمع فكانت عبارة الحديث سئل اسامة بن زيد وانا اسمع فقط عني لفظا وانا اسمع فلم يكتب في اصلي .

## كتاب المناقب

**باب ذكر قحطان** تخير الناس في هذه المطالب التي ترجم البخاري لها ولم يهتدوا الى مقصده فيها والذي وفق هذا العبد الضعيف بفهمه ان البخاري عمد ههنا الى قصص اطال الكلام محمد بن اسحاق فيها في سيرته في تمام لكل منهما شاهدا من الاحاديث الصحيحة على شرطه وذكر ابن اسحاق قصة استيلاء الجيش على اليمن من حرفاتي البخاري لها شاهدا وهو ذكر قحطان في الحديث الصحيح وذكر حلف الفضول وغيرها من معاد اهتم فيما بينهم فاشترك اليه البخاري بقوله باب ما ينهى من دعوى الجاهلية وذكر قصة تسلط خزاعة على مكة بعد ما اخرجوا واتي البخاري لها بشاهدا وهو ذكر عمر بن لحي و تسببيه السوابي وذكر قصة حفر عبد المطلب الزمزم فاتي لها بشاهدا هو حديث اسلام ابي ذر وشربه من زمزم فانه يدل على ان زمزم كان موجزا في اول مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الدارمي قبل ذكر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وسلم جهل العرب واخرج قصة رجل ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم انه قتل ابنه في الجاهلية فاتي البخاري لها بشاهدا وهو قوله تعالى قد نحر الذين قتلوا اولادهم وذكر ابن اسحاق نسبته صلى الله عليه وسلم الى سيدنا اسمعيل وروى عن مالك انه كره رفع النسب الى ما فوق الاسلام فانصر البخاري لابن اسحق وذكر ابن اسحاق في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم قصة الفيل واستيلاء الحبش على اليمن فلم يجد البخاري لها شاهدا واتي قوله تعالى لم تركب فعل ربك باصحاب الفيل وذكر الحبشة في الحديث فخطابه بنى ارفدة . هذا ما لا حرج والى العلم عند الله .

**باب مناقب ابي بن كعب** قوله حدثنا شعبة الخ الهمني الحق عز وجل في هذا الحديث ان وجه تخصيص ابي بالقراءة عليه هو ان الله تعالى قد ربي سابق علمه ان يكون ابي سيد القراء وينتهي اليه سلسلة الامر في قراءة القرآن فامر صلى الله عليه وسلم ان يقرء عليه ليعرف بذلك ويعلم طريق قراءته صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون ووجه تخصيص سورة لم يكن ان فيها آية جامعة يمكن ان يستنبط منها جميع احكام الملة الحنيفية وهي قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين خفاء الآية فانها يشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث لاقامة الملة الحنيفية لا ليخالفها الا في امور كانت من تحريفاتهم كالشرك واهمال الصلوة والزكاة وهذه الآية كافية لمن كان عالما بالملة الحنيفية يومئذ في معرفة اكثر الاحكام والله اعلم .

كتاب النفس

**سورة حم الزخرف** قوله وقيله يارب الخ اقول وعندى معناه رب قيل الرسول يارب فاكوا وهي التي تكون بمعنى رب وحينئذ لا حاجة الى معطوف عليه

## كتاب النكاح

**باب الترغيب في النكاح** بقول الله عز وجل فانكحوا الخ فان قلت الامر في قوله فانكحوا لا لا حاجة فمن اين فهم البخاري الترغيب قلت فهمه من سوق الكلام بيانه ان الله تعالى اشار عند صورة العدل الى نكاح النساء وعند نحو عدم العدل في ذلك الى نكاح الواحدة او السرى فنبه بذلك على ان النكاح امر مهم في صورة العدل في ذلك .

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع البائة الخ** فهم البخاري ان معنى البائة الخ الخ والشرط يفيد عدم الحكم عند عدمه فمن لا بائة له في النكاح لا يتزوج وعلى هذا فقوله فمن لم يستطع فعليه بالصوم معناه من لم يستطع التزوج .

**باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران** كان اهل الجاهلية يوقدون النار بين يدي العروس كذا في الفتن والقسطاني .

## كتاب الطلاق

**باب الشقاق وهل يشترى بالخلع الخ** قال الزركشي توقف الطفاضي في تبويب البخاري رباب الشقاق الخ ، ودر باب لا يكون بيع الامة طلاقا ، وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه الباب قلت غرضه انه يلزم دفع الشقاق بين الزوجين اما بصلح كما في قصة سودة او خلع كما في قصة امرأة بابت وبمع الزوج عما يؤذيها كما في قصة علي رضي الله عنه فذكر البخاري ان عائشة اشترت بريدة فلو كان بيعها وشراؤها طلاقا لم يكن لتخير النبي صلى الله عليه وسلم اياها وجه .

## كتاب الموصل

**باب الموصل** قوله يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم الخ قال في فتم الباري لم يتجه لي هذا التفسير الا ان كان المراد لعن الله تعالى على لسان نبيه قلت توجيه هذا التفسير والله اعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة الى اخره يحتمل معنيين احدهما ان يكون خبرا عن الله تعالى انه لعن كذا وكذا وثانيهما انه دعاء منه صلى الله عليه وسلم على من فعل ذلك فالتفسير نفس المعنى الاخير .

**باب الانبساط الى الناس** قوله عن عائشة قالت كنت لعب بالبنات الخ قال القسطلاني استدلال بحديث عائشة كنت لعب بالبنات على جو انرا اتخاذ اللعبة من اجل لعب البنات بهن وخص ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور به جزم القاضى عياض ونقله عن الجمهور وانهم اجازوا بيع لعب البنات ليدريهن في صغرهن على امر بيوتهن واولادهن انتهى وتكلف بعضهم في رد ذلك فقال المراد بالبنات الجوارى من الامميات وهو مردود برواية فيها فرس ذات جناح وقيل لانها كانت صورة شجرة وهو مردود بتلك الرواية والصحيح ان البنات ليست بحرة كما قاله عياض .

**باب علامة الحب في الله** قال الزركشي وجه مطابقة الاحاديث لماب علامة الحب غير ظاهرا قلت هذه الترجمة محل محل التفسير للحديث فان اذ ان حب النبي صلى الله عليه وسلم يعرف بالاتباع كانه قال علامة الحب في الله التباع لقوله تعالى .

## كتاب الرقاق

بكر الرازي جمع رقيق وهو الذي فيه رقة وهو ضد القسوة سميت هذه الاحاديث بها لان فيها من الوعظ ما يحدث في القلب رقة .

## كتاب الايمان

**باب اذا حنت ناسيا في الايمان** جمع البخاري في هذا الباب احاديث بعضها يدل على ان الناسى والجاهل لا يؤخذان بما فعلوا ومن قضيتها ان لا تجب الكفارة وبعضها يدل على انهما يؤخذان ببعض فعلهما ومنها الحديث الاول فان قوله ما لم يعمل لا يمتنع وزعمه ومنها الحديث

كذلك انزلت في القراءة منسوبة الى العباد مختلفة باختلافهم :  
**باب قول الله ولقد يسرنا القرآن** فالقرآن مهدي قراءة وميسر كذا الاعمال :  
**باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطوبى لمن**  
 قال فتادة مكتوب يسطرون يخطون الخ وكلام الله مكتوب :

**باب قول الله والله خلقكم وما تعملون انا كل شئ خلقناه بقدر** الخ  
 الله خالق اعمال العباد والقراءة عمل من اعماله ويرد عليه احيوا ما خلقتم فانه يدل  
 على ان الخلق ينسب الى العباد والجواب انه منسوب اليهم بمعنى غير منسوب  
 اليهم بمعنى اخر مثله قوله صلى الله عليه وسلم انا حملتكم وقوله في الكهان ليسوا بشئ :  
 الخ

### ترجمة المصنف رحمه الله ملخصة من بعض الكتب

هو مولانا ومقتدانا احمد بن عبد الرحيم المعروف بشاكة ولى الله ابن جيل الدين  
 الشهيد بن معظم بن منصور الملقب بقطب الدين العمري الخنفي النقشبندى  
 الدهلوى وينتمى لسببه بثلاثين واسطة الى سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه  
 وهو افضل علماء المتأخرين وسيد المفسرين وسند المحدثين كان ولادته  
 في الهند ببلدة الدهلى عند طلوع الشمس نهارا يوم الاربعاء في ربيع شوال  
 المكرم سنة اربع عشرة ومائة بعد الاف من هجرة سيد المرسلين صلى الله  
 عليه وسلم جلس في المدرسة في خمس سنين واقام الصلاة في سبع سنين صام  
 في هذه السنة وفي اخر هذه السنة ختم القرآن واخذ في الفارسية وفي السنة  
 العاشرة شرع شرح الكافية لمولانا عبد الرحمن الجامى رحمه الله وفي اربع عشرة  
 سنة تزوج له ابنة واخذ البيعة من ابيه سنة خمس عشرة واشتغل في  
 الطريقة الصوفية الكرام خصوصا في النقشبندية وفرغ من جميع العلوم  
 المتداولة والفنون المتعارفة ومن التصوف والحقائق وشرح رباعيات  
 الجامى ومقدمة شرح المعاني ونقد النصوص والعارف والرسائل النقشبندية  
 وغيرها وفي سنة سبع عشرة توفي ابوه بعد اعطاء الاجازة في البيعة والارشاد  
 ودعاه في حقه وقال مكررا كلمة ربه كيدى رحمهما الله واشتغل في التدريس  
 بعد وفاة ابيه قريبا من اثنى عشرة سنة في العلوم العقلية والنقلية : ولما  
 طالع كتب المذاهب الاربعة وكتب اصول الفقه والحديث من متسكاكم  
 استقررت تصانيفه وتدرسه على داب الفقهاء والمحدثين وسافر الى الحرمين  
 الشريفين زادهما الله شرفا وتعظيما في سنة ثلاث واربعين ومائة بعد الاف  
 واقام هناك برهة من الزمان وقرأ وروى من العلماء الكبار والمحدثين لعظام  
 الحديث العلوم منهم الشيخ ابوطاهر محمد بن ابراهيم الكردي المدنى وغيره  
 من المشائخ الكرام واستفاد من علماء الحرمين الشريفين وفضلاهما وكان  
 الشيخ ابوطاهر رحمه الله حادى جمع فرق الصوفية فلبس الخرقه الجامعة منه  
 واخذ جميع الاجازات وتخرج مرتين ورجع بعد اداء الحج ونزل في الدهلى سنة  
 خمس واربعين ومائة بعد الاف وصار صاحب التصانيف الكثيرة والتأليفات  
 العديدة كلها نافع جدا ومفيد للناس افادة تامة ليس له نظير مثل حجة الله  
 البالغة : وازالة الخفاء عن خلافة الخلفاء : والمصنفى الشرح الفارسي للسطوط  
 والمسوى الشرح العربي للسطوط : وقبوض الحرمين : والدر الثمين : وانتباهه في  
 سلاسل اولياء الله : وآنسان العين في مشائخ الحرمين : وقوز الكبير في اصول  
 التفسير : وعقد الجيد في احكام الاجتماع والتقليد : وقول الجميل : وتحرير  
 الكثير : وسمعات : والطاق القدس : ومقالة وضية في النصيحة والوصية :  
 والانصاف في بيان سبب الاختلاف : وسرور المحزون : والمحات : وسطعات  
 والمقدمة السنية في انتصار الفرق السنية : ونعم الرحمن ترجمة الفارسي  
 للقرآن وآفاس العارفين : وشفاء القلوب : ونعم الخبير بما لا بد من حفظه  
 في علم التفسير وكررة العينين في تفصيل الشيخين : والبدور البازغة : ودهراوين  
 ورسائل تفهيمات الالهية وغيرها توفي سنة ست وسبعين ومائة بعد الاف  
 في الدهلى ودفن هناك : قبره يزار ويترك فالحمد لله اولوا الخرا :

الاخر فانه لم يجذر الجاهل فيه :  
**باب ان حلف ان لا يشرب نبيذ** قوله حدثنا على الخ هذا ان الحديث  
 يدل ان على ان حقيقة النبيذ ما ينقع في الماء والخمر وما ياكلها لا يخلو عن انقاع  
 فلا جرم انها نبيذ :

### كتاب الفتن

**باب عمود الفسطاة تحت وسادته** اشكر هذه الترجمة الى حديث  
 اخرجه احمد بسند صحيح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا انائم  
 رأيت عمود الكباث احمل من تحت رأسي فاتبعته بصري فاذا هو قد عمد به  
 الى الشام لعل تاويله استقرار الملك في الشام بعد انقضاء خلافة النبوة  
 والله اعلم :

### كتاب الفتن

**باب لا يأتى زمان الا الذى بعده شرمه** استشكل هذا الاطلاق  
 بمثل زمن عمر بن عبد العزيز بعد زمن الحجاج فاجيب بحمله على الاكثر  
 الاغلب وعلى تفصيل مجموع العصر وعصر الحجاج كان فيه الصحابة وانقرضوا  
 في زمان عمر بن عبد العزيز :

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتن من قبل المشرق** كانه اشارة  
 الى ارتداد اهل نجد بعدة عليه السلام ثم ما كان من اهل العراق في ايام علي بعدة :

### كتاب الاحكام

**باب الامراء من قریش** قوله لا يزال هذا الامر في قریش ما بقي منهم  
 اثنان يحتمل ان يكون المراد بقاء الامر في قریش ولو في بعض الاقطار فلم يزل  
 طائفة من اولاد الحسن ملوكا في البلاد اليمنية عليها الى الآن ويحتمل ان  
 يكون هذا الخبر بمعنى الامر يعني يجب ان يولوا امرهم رجلا من قریش :

قول الله ويحذركم الله نفسه الخ

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله** كان البخارى  
 اشار الى ان النفس والشخص والاحد وقع عنده بمعنى واحد :

**باب قول الله كل يوم هو في شأن** وصف القرآن بالحدثية لقرب  
 العهد بالله كما وصف الله تعالى بانه كل يوم هو في شأن وحدث الله لا يشبه  
 حدث المخلوقين قوله ان حدث لا يشبه اى حدث الاحكام لا يتغير ذاتة واهمقاته  
 الحقيقة **باب قول الله عز وجل لا تحركه لسانك** فالقرآن يتمرك به شفتاه  
 ذلك كتاويل قوله صلى الله عليه وسلم كما ان الله تعالى يتمرك العبد سفيته لا يدخله الحدث  
 فكذلك القرآن **باب قول الله تعالى واسروا قولكم واجهروا به** فالقرآن يجهر به

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به**  
 قوله الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلو الخ فالقرآن يوتى الله العبد  
 اياه وهو متمم يقوم العبد به :

**باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك** الخ فالقرآن  
 بلغه النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه :

**باب قول الله قل فأتوا بسورة** الخ قوله ثم اوتيم القرآن فعلمتم به الخ  
 فكلام الله معول به متمم وهو عمل من الاعمال :

**باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه** قوله يرويه عن ربه الخ  
 فكلام الله تعالى مردى مذكور بلسان النبي صلى الله عليه وسلم قوله قال فرجع  
 فيها الخ فالقراءة يدخل فيها الترجيع وهو من صفاتها :

**باب ما يجوز من تفسير التوراة** الخ قوله ان هرقل دعا ترجمانه ثم  
 دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فكلام مفسر مترجم :

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا**  
 القرآن بأصواتكم قوله يعنى حسن الصوت بالقرآن يجهر به بالقرآن  
 مصوت به مجهور متلو بالاسن :

**باب فاقرأوا ما تيسر من القرآن** قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم



## خاتمة الطبعة

نحمد الله على الائه : ونصلي ونسلم على خاتمة انبيائهم . اعلووا اخواني رحمنا الله واياكم ان كتاب شرح تراجم ابواب صحيح البخارى تبصرة للعلماء : وتذكرة للطلبة ومحول عليه في الدرس قد طبعت مرارا في الامصار واثم طبعت في مطبعة دائرة المعارف النظامية ببلدة حيدرآباد الدكن : في عهد مظفر الممالك نظام الملك اصفياه مير محبوب علي خان بهادر في سنة ١٢٨٦هـ وكانت نسخة صحيحة في غاية الصحة فنقلناه ههنا ليكون فائدة لاهل العلم كافة لانه يكون هذا الكتاب قبل ذلك مع الاساتذة فقط : وسعيت في صحته بمجهود لا مزيد عليه :

تخادم العلماء والمشايخ حاجي مقبول الرحمن

# فهرس المجلد الأول من صحيح البخاري

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

## كتاب الايمان

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٦٤	باب الدين الى الله الحنيفية	٦٢	باب الحياء من الايمان	٦١	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس
٦٥	باب الصلوة من الايمان	٦٣	باب فان تأبوا واقموا الصلوة واتوا الزكاة	٦٢	باب امور الايمان
٦٥	باب حسن اسلام المرء	٦٣	باب من قال ان الايمان هو العمل	٦٣	باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٦٥	باب احب الدين الى الله ادومه	٦٣	باب اذ لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان الخ	٦٣	باب اى الاسلام افضل
٦٥	باب زيادة الايمان ونقصانه	٦٣	باب افشاء السلام من الاسلام	٦٣	باب اطعام الطعام من الاسلام
٦٥	باب الزكاة من الاسلام	٦٣	باب كفران العشير وكفر دون كفر	٦٣	باب من الايمان ان يحب اخيه ما يحب لنفسه
٦٥	باب اتباع الجنائز من الايمان	٦٣	باب المعاصي من امر الجاهلية	٦٣	باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان
٦٥	باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله	٦٣	باب ظلم دون ظلم	٦٣	باب حلاوة الايمان
٦٥	باب سؤال جبرئيل النبي عن الايمان	٦٣	باب علامة المنافق	٦٣	باب علامة الايمان حب الانصار
٦٥	والاسلام وغيرهما	٦٣	باب قيام ليلة القدر من الايمان	٦٣	باب من الدين القرار من الفتن
٦٥	باب فضل من استبرأ لدينه	٦٣	باب الجهاد من الايمان	٦٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا علمكم بالله
٦٥	باب اداء الخمس من الايمان	٦٣	باب تطوع قيام رمضان من الايمان	٦٣	باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره
٦٥	باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسنة	٦٣	باب صوم رمضان احتساباً من الايمان	٦٣	ان يلقي في النار
٦٥	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله	٦٣	باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم	٦٣	باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال

## كتاب العلم

٤٩	باب فضل العلم	٤١	باب متى يصح سماع الصغير	٤٥	باب من سمع شيئاً فراجعه حتى يعرفه
٨٠	باب من سئل علماً وهو مشغول في حديثه	٤١	باب الخروج في طلب العلم	٤٥	باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب
٨٠	باب من رفع صوته بالعلم	٤١	باب فضل من علم وعلم	٤٥	باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
٨١	باب قول المحدث حدثنا واخبرنا	٤١	باب رفع العلم وظهور الجهل	٤٥	باب كتابة العلم
٨٢	باب طرح الامام المسألة على اصحابه	٤١	باب فضل العلم	٤٥	باب العلم والعظة بالليل
٨٢	ليختبر ما عندهم	٤١	باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها	٤٥	باب السمر بالعلم
٨٢	باب القراءة والعرض على المحدث	٤١	باب من لجأ بالفتيا بأشارة اليد والراس	٤٥	باب حفظ العلم
٨٢	باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم	٤١	باب تحريض النبي وقد عبد القيس	٤٥	باب الانصات للعلماء
٨٢	باب من قعد حيث ينتهي به المجلس	٤١	باب حفاظة الايمان	٤٥	باب ما يستحب للعالم اذا سئل اى الناس اعلم
٨٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع	٤١	باب الرحلة في المسألة النازلة	٤٥	باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً
٨٢	باب العلم قبل القول والعمل	٤١	باب التناوب في العلم	٤٥	باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار
٨٢	باب ما كان النبي يتوكلهم بالموعظة والعلم	٤١	باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راوا يكره	٤٥	باب قول الله تعالى وما آوتيتهم من
٨٢	باب من جعل لاهل العلم اياماً معلومة	٤١	باب من برك على كتيبه عند الامام والمحدث	٤٥	العلم الا قليلا
٨٢	باب من يرد الله به خيراً يفقهه	٤١	باب من اعاد الحديث ثلاثاً ليفهم	٤٥	باب من ترك بعض الاختيار خوفاً ان يقصر
٨٢	باب الفهم في العلم	٤١	باب تعليم الرجل امته واهله	٤٥	باب من خص بالعلم قوماً دون قوم
٨٢	باب الاغتباط في العلم والحكمة	٤١	باب عظة الامام للنساء وتعليمهن	٤٥	باب الحياء في العلم
٨٢	باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر	٤١	باب المحرم على الحديث	٤٥	باب من استحيى فامر غيره بالسؤال
٨٢	الى الغضر عليها السلام	٤١	باب كيف يقبض العلم	٤٥	باب ذكر العلم والفتيا في المسجد
٨٢	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمنا الكتاب	٤١	باب هل يجعل للنساء يوماً على حدة في العلم	٤٥	باب من اجاب السائل باكثر مما سأل

## كتاب الوضوء

٨٤	باب ما جاء في قول الله تعالى واقموا الصلوة	٨٦	باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن	٨٤	باب غسل الوجه باليد من مغزق وتوضئة
٨٤	باب لا تقبل صلوة بغير طهور	٨٦	باب التخفيف في الوضوء	٨٤	باب التسمية على كل حال عند الوقاء
٨٤	باب فضل الوضوء والغسل المجنون من ثلث الوضوء	٨٦	باب اسباغ الوضوء	٨٤	باب ما يقول عند الخلاء

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٩٤	باب ما جاء في غسل البول	٩١	باب اذا شرب الكلب في الواناء	٨٨	باب وضع الماء عند الخلاء
٩٥	باب ترك النبي الناس الاعرابي حتى فرغ من بوله	٩٢	باب من لم يد الوضوء الا من المخرجين	٨٩	باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول
٩٦	باب صب الماء على البول في المسجد	٩٣	باب غسل الرجل يوضئ صاحبه	٩٠	باب من تبرز على لبنتين
٩٧	باب بول الصبيان	٩٤	باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره	٩١	باب خروج النساء الى البراز
٩٨	باب البول قائماً وقاعداً	٩٥	باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل	٩٢	باب التبرز في البيوت
٩٩	باب البول عند صاحبه والتستر بالمخاط	٩٦	باب مسح الراس كله	٩٣	باب الاستنجاء بالماء
١٠٠	باب البول عند سباطة قوم	٩٧	باب غسل الرجلين الى الكعبين	٩٤	باب من حمل معه الماء لطهورة
١٠١	باب غسل الدم	٩٨	باب استعمال فضل وضوء الناس	٩٥	باب حمل العذرة مع الماء في الاستنجاء
١٠٢	باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة	٩٩	باب من مضض واستنشق من غرقة واحدة	٩٦	باب النهي عن الاستنجاء باليمن
١٠٣	باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره	١٠٠	باب مسح الراس مرة	٩٧	باب لا يمسه ذكره بيمينه اذا بال
١٠٤	باب ابوال ابل والابل والدواب والغنم ومرايضها	١٠١	باب وضوء الرجل مع امرأته فضل وضوء المرأة	٩٨	باب الاستنجاء بالحجارة
١٠٥	باب ما يقع من نجاسات في السمن والماء	١٠٢	باب صلب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغني عليه	٩٩	باب لا يستنجى بروت
١٠٦	باب البول في الماء الدائم	١٠٣	باب الغسل والوضوء في الخضب والقدر	١٠٠	باب الرضوء مرة مرة
١٠٧	باب اذا التقى على ظهر المصلي	١٠٤	باب الرضوء من التور	١٠١	باب الرضوء مرتين مرتين
١٠٨	باب قذر او جيفة	١٠٥	باب مسح على الخفين	١٠٢	باب الرضوء ثلاثاً ثلاثاً
١٠٩	باب البزاق والمخاط في الثوب	١٠٦	باب اذا دخل رجله وهما طاهرتان	١٠٣	باب الاستنجاء روتراً
١١٠	باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ	١٠٧	باب من لم يتوضأ من السويق ولم يتوضأ	١٠٤	باب غسل الرجلين لا يمسح على القدمين
١١١	باب غسل المرأة اباءها الدم عن وجهه	١٠٨	باب هل يضمض من اللبن	١٠٥	باب المضضة في الوضوء
١١٢	باب السواك	١٠٩	باب الرضوء من النوم ومن لم ير من النعسة	١٠٦	باب غسل الاغقاب
١١٣	باب دفع السواك الى الاكبر	١١٠	باب الرضوء من غير حدث	١٠٧	باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين
١١٤	باب فضل من بات على الوضوء	١١١	باب من الكباثران لا يستتر من بوله	١٠٨	باب التيمم في الوضوء والغسل
				١٠٩	باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة
				١١٠	باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان

## كتاب الغسل

١٠٣	باب من بدأ بشق راسه الايمن والغسل	١٠١	باب الرضوء قبل الغسل
١٠٤	باب من اغتسل عرياناً	١٠٢	باب غسل الرجل مع امرأته
١٠٥	باب التستر في الغسل عن الناس	١٠٣	باب الغسل بالصاع ونحوه
١٠٦	باب اذا احتلمت المرأة	١٠٤	باب من افاض على راسه ثلاثاً
١٠٧	باب عرق الجنب وان المسلم لا يجس	١٠٥	باب الغسل مرة واحدة
١٠٨	باب الجنب يخرج ويشقى في السوق وغيره	١٠٦	باب من بدأ بالجلاب او الطيب عند الغسل
١٠٩	باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ	١٠٧	باب المضضة والاستنشاق في الجنابة
١١٠	باب نوم الجنب	١٠٨	باب مسح اليد بالتراب لتكون النقي
١١١	باب الجنب يتوضأ ثم ينام	١٠٩	باب هل يدخل الجنب يده في الواناء
١١٢	باب اذا التقى المختانان	١١٠	باب ان يغسلها الخ
١١٣	باب غسل ما يصيب من رطوبة فرج المرأة	١١١	باب من افزع بيمينه على شماله

## كتاب الحيض

١٠٤	باب غسل دم الحيض	١٠٣	باب كيف كان بدأ الحيض وقر النبي الخ
١٠٥	باب اعتكاف الاستحاضة	١٠٤	باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله
١٠٦	باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه	١٠٥	باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض
١٠٧	باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض	١٠٦	باب ما من سمي النفاس حيضاً
١٠٨	باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من الحيض	١٠٧	باب مباشرة الحائض
١٠٩	باب غسل الحيض	١٠٨	باب ترك الحائض الصوم
١١٠	باب امتشاط المرأة عند غسلها من الحيض	١٠٩	باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف
١١١	باب نقض المرأة شعرها عند غسل الحيض		
١١٢	باب قول الله عز وجل مخلقة وغير مخلقة		
١١٣	باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة		
١١٤	باب اقبال الحيض وادباره		
١١٥	باب لا تقضي الحائض الصلوة		
١١٦	باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها		
١١٧	باب من اتخذ ثياب الحيض سواكيات الطهر		



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١١	باب المرأة تحيض بعد الإفاضة	١١١	ثلاث حيض	١١١	باب شهود الحائض العيدين و
١١٢	باب اذا رأت المستحاضة الطهر	١١٢	باب الصفرة والكدر في غير أيام الحيض	١١٢	دعوة المسلمين
١١٣	باب الصلوة على النساء وسنتها	١١٣	باب عرق الاستحاضة	١١٣	باب اذا حاضت في شهر
<b>كتاب التيمم</b>					
١١٣	باب كيفه من الماء	١١٣	باب هل ينفخ في يده	١١٢	باب اذا لم يجد ماء ولا تراباً
١١٢	باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض والموت	١١٣	باب التيمم للوجه والكفين	١١٣	باب التيمم في الحضرة الميعة
١١٣	باب التيمم ضرباً	١١٣	باب الصعيد الطيب وضوء المسلم	١١٣	باب اذا خاف فوت الصلوة
<b>كتاب الصلوة</b>					
١١٣	باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد	١٢٥	باب لبزق عن يسارة او تحت قدمه اليسرى	١١٥	باب كيف فرصت الصلوة
١١٣	باب التقاضى والملازمة في المسجد	١٢٥	باب كفارة البزاق في المسجد	١١٥	باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله عز وجل
١١٣	باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى	١٢٥	باب دفن النخامة في المسجد	١١٥	باب عقد الاذان على القفا في الصلوة
١١٣	باب تحريم تجارة الخمر في المسجد	١٢٥	باب اذا بدد البزاق فليأخذ بطرف ثوبه	١١٥	باب الصلوة في الثوب الواحد ملتصقاً به
١١٣	باب الخدم للمسجد	١٢٥	باب عظة الامام الناس في تمام الصلوة	١١٥	باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه
١١٣	باب الاسير والغريم يربط في المسجد	١٢٥	باب هل يقال مسجد بني فلان	١١٥	باب اذا كان الثوب ضيقاً
١١٣	باب الاغتسال اذا اسلم وربط	١٢٥	باب القسمة وتعليق الفتوى في المسجد	١١٥	باب الصلوة في الجبة الشامية
١١٣	باب الاسير ايضاً في المسجد	١٢٥	باب من دعا طعام في المسجد ومزاجاً منه	١١٥	باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها
١١٣	باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم	١٢٥	باب القضاء واللعان في المسجد	١١٥	باب الصلوة في القميص والسراويل
١١٣	باب ادخال البعير في المسجد للعلّة	١٢٥	باب اذا دخل بيتاً صلى حيث شاء وحيث أمر	١١٥	باب التبان
١١٣	باب	١٢٥	باب المساجد في البيوت	١١٥	باب ما يستمر من العورة
١١٣	باب الخوخة والممر في المسجد	١٢٥	باب التيمم في دخول المسجد وغيره	١١٥	باب الصلوة بغير رداء
١١٣	باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد	١٢٥	باب هل ينش قبر ومشركي الجاهلية	١١٥	باب ما يذكر في الفخذ
١١٣	باب دخول المشرى في المسجد	١٢٥	باب الصلوة في مراضى الغنم	١١٥	باب في كم تصلى المرأة من الثياب
١١٣	باب رفع الصوت في المسجد	١٢٥	باب الصلوة في مواضع الابل	١١٥	باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر العلمها
١١٣	باب الحلق والجلوس في المسجد	١٢٥	باب من صلى وقدمه تنورا وثاراً وشئ	١١٥	باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير
١١٣	باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل	١٢٥	باب كراهية الصلوة في المقابر	١١٥	باب من صلى في فروج حرير ثم نزعها
١١٣	باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر	١٢٥	باب الصلوة في موضع الخسف والعذاب	١١٥	باب في الثوب الاحمر
١١٣	باب الصلاة في مسجد السوق	١٢٥	باب الصلوة في البيعة	١١٥	باب الصلوة في السطوح والمنابر والخشب
١١٣	باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره	١٢٥	باب	١٢١	باب اذا اصاب ثوب المصل امرأته اذا سجد
١١٣	باب المساجد التي على طرق المدينة	١٢٥	باب قول النبي جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً	١٢١	باب الصلوة على الحصير
١١٣	باب ستر الامام ستره من خلقه	١٢٥	باب نوم المرأة في المسجد	١٢١	باب الصلوة على الخمرة
١١٣	باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والستر	١٢٥	باب نوم الرجال في المسجد	١٢١	باب الصلوة على الفراش
١١٣	باب الصلاة الى الحربة	١٢٥	باب الصلوة اذا قدم من سفر	١٢١	باب السجود على الثوب في شدة الحر
١١٣	باب الصلاة الى العنزة	١٢٥	باب اذا دخل احد المساجد فليركع ركعتين	١٢١	باب الصلوة في النعال
١١٣	باب الستر بمكة وغيرها	١٢٥	باب الحدث في المسجد	١٢١	باب الصلوة في الخفاف
١١٣	باب الصلاة الى الاسطوانة	١٢٥	باب بنيان المسجد	١٢١	باب اذا لم يتم السجود
١١٣	باب الصلاة بين السور في غير جماعة	١٢٥	باب التعاون في بناء المسجد	١٢١	باب يبدى ضبعه ويجأ في جنبه في السجود
١١٣	باب	١٢٥	باب الاستعانة بالنجار والصنائع في اعماد المنبر	١٢١	باب فضل استقبال القبلة
١١٣	باب الصلاة الى الراحلة والبعير	١٢٥	باب من بنى مسجداً	١٢١	باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق
١١٣	باب الشجر والرحل	١٢٥	باب ياخذ بتصول النبل اذا مر في المسجد	١٢١	باب قوله عز وجل واتخذوا من مقام
١١٣	باب الصلاة الى السرير	١٢٥	باب البرور في المسجد	١٢١	ابراهيم مصلى
١١٣	باب ليرد المصلي من مريين يديه	١٢٥	باب الشعر في المسجد	١٢١	باب التوجه نحو القبلة حيث كان
١١٣	باب اثم البار بين يدي المصلي	١٢٥	باب اصحاب الحرب في المسجد	١٢١	باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة
١١٣	باب استقبال الرجل للرجل وهو يصلي	١٢٥		١٢١	باب حاك البزاق باليد من المسجد
١١٣		١٢٥		١٢١	باب حاك الخاط بالحصي من المسجد
١١٣		١٢٥		١٢١	باب لا يصبق عن يمينه في الصلوة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٣٩	باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة	١٣٩	باب الصلوة خلف النائم		
١٣٠	باب اذا صلى الى فراش فيه حائض	١٣٠	باب التطوع خلف المرأة		
			باب من قال لا يقطع الصلوة شيء		

## كتاب مواقيت الصلوة

١٣٩	باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس	١٣٩	باب مواقيت الصلوة
١٥٠	باب لا تقصر الصلوة قبل غروب الشمس	١٣٩	باب قول الله تعالى منيبين اليه واتقوا الآية
	باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر	١٣٩	باب البيعة على اقام الصلوة
	باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها	١٣٩	باب الصلوة كفارة
	باب التكبير بالصلوة في يوم غيم	١٣٩	باب فضل الصلوة لوقتها
	باب الاذان بعد ذهاب الوقت	١٣٩	باب الصلوات الخمس كفارة
١٥١	باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت	١٣٩	باب في تضييع الصلوة عن وقتها
	باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها	١٣٩	باب المصلي يناجي ربه عز وجل
	باب قضاء الصلوات الاولى قالوا	١٣٩	باب الابدال بالظهر في شدة الحر
	باب ما يكره من السمر بعد العشاء	١٣٩	باب الابدال بالظهر في السفر
	باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء	١٣٩	باب وقت الظهر عند الزوال
١٥٢	باب السمر مع الاهل والضييف	١٣٩	باب تأخير الظهر الى العصر وقت العصر
		١٣٩	باب اثم من فاتته العصر
		١٣٩	باب اثم من ترك العصر

## كتاب الاذان

١٥٢	باب بدء الاذان	١٥٢	باب بدء الاذان
١٥٣	باب الاذان مشني مشني	١٥٣	باب الاذان مشني مشني
	باب الإقامة واحدة الا قد قلت الصلوة	١٥٣	باب الإقامة واحدة الا قد قلت الصلوة
	باب فضل التآذين	١٥٣	باب فضل التآذين
	باب رفع الصوت بالنداء	١٥٣	باب رفع الصوت بالنداء
	باب ما يحقن بالاذان من الدماء	١٥٣	باب ما يحقن بالاذان من الدماء
	باب ما يقول اذا سمع المنادي	١٥٣	باب ما يقول اذا سمع المنادي
	باب الدعاء عند النداء	١٥٣	باب الدعاء عند النداء
	باب الاستهام في الاذان	١٥٣	باب الاستهام في الاذان
	باب الكلام في الاذان	١٥٣	باب الكلام في الاذان
	باب اذان الاعلى اذا كان له من يخبره	١٥٣	باب اذان الاعلى اذا كان له من يخبره
	باب الاذان بعد الفجر	١٥٣	باب الاذان بعد الفجر
	باب الاذان قبل الفجر	١٥٣	باب الاذان قبل الفجر
	باب كرمين الاذان والإقامة	١٥٣	باب كرمين الاذان والإقامة
	باب من انتظر الإقامة	١٥٣	باب من انتظر الإقامة
	باب بين كل اذانين صلوة	١٥٣	باب بين كل اذانين صلوة
	باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد	١٥٣	باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد
	باب الاذان للمساكين اذا كانوا جماعة	١٥٣	باب الاذان للمساكين اذا كانوا جماعة
	باب هل يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا	١٥٣	باب هل يتبع المؤذن فاه ههنا وههنا
	باب قول الرجل فانتنا الصلوة	١٥٣	باب قول الرجل فانتنا الصلوة
	باب ما دركتم فصولا وما فاتكم فأنتم	١٥٣	باب ما دركتم فصولا وما فاتكم فأنتم
	باب متى يقوم للناس اذا راوا الامام	١٥٣	باب متى يقوم للناس اذا راوا الامام
	باب لا يقوم الى الصلوة مستعجلا	١٥٣	باب لا يقوم الى الصلوة مستعجلا
	باب هل يخرج من المسجد لعلة	١٥٣	باب هل يخرج من المسجد لعلة
	باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه	١٥٣	باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه
	باب قول الرجل ما صلينا	١٥٣	باب قول الرجل ما صلينا

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٨٢	باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه	١٤٥	باب القراءة في الفجر	١٩٩	باب الصف الاول
١٨٣	باب لا يكف شعرا	١٤٦	باب الجهر بقراءة صلوة الفجر	١٩٩	باب اقامة الصف من تمام الصلوة
١٨٣	باب لا يكف ثوبه في الصلوة	١٤٦	باب الجمع بين السورتين في ركعة	١٩٩	باب اثم من لم يتم الصفوف
١٨٣	باب التسييم والدعاء في السجود	١٤٦	باب يقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب	١٩٩	باب الزايق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم
١٨٣	باب المكث بين السجودتين	١٤٦	باب من خافت القراءة في الظهر والعصر	١٩٩	باب اذا قام الرجل عن يسار الامم وحوله الامم
١٨٣	باب لا يفتش ذراعيه في السجود	١٤٦	باب اذا سمع الامام الاية	١٩٩	باب المرأة وحدها تكون صفاً
١٨٣	باب من استوى قاعاً في وتر من صلوته ثم نهض	١٤٦	باب يطول في الركعة الاولى	١٩٩	باب ميمنة المسجد والامام
١٨٣	باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة	١٤٦	باب جهر الامام بالتأمين	١٤٠	باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط
١٨٣	باب يكبر وهو نهض من السجودتين	١٤٦	باب فضل التأمين	١٤٠	باب صلوة الليل
١٨٣	باب سنة الجلوس في التشهد	١٤٦	باب جهر المأموم بالتأمين	١٤٠	باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة
١٨٣	باب من لم ير التشهد الاول واجباً	١٤٦	باب اتمام التكبير في الركوع	١٤١	باب رفع اليدين في التكبير الاولى
١٨٣	باب التشهد في الاولى	١٤٦	باب اتمام التكبير في السجود	١٤١	باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع
١٨٣	باب التشهد في الاخيرة	١٤٦	باب التكبير اذا قام من السجود	١٤١	باب الى اين رفع يديه
١٨٣	باب الدعاء قبل السلام	١٤٦	باب وضع الركف على الركب في الركوع	١٤١	باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين
١٨٣	باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد	١٤٦	باب اذا لم يتم الركوع	١٤١	باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة
١٨٣	باب من لم يسبح جهرته وانفح حرقته	١٤٦	باب استواء الظهر في الركوع	١٤١	باب الخشوع في الصلوة
١٨٣	باب التسليم	١٤٦	باب حد اتم الركوع والاعتدال فيه	١٤٢	باب ما يقدر بعد التكبير
١٨٣	باب يسلم حين يسلم الامام	١٤٦	باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة	١٤٢	باب رفع البصر الى الامام في الصلوة
١٨٣	باب من لم يرد السلام على الامام	١٤٦	باب الدعاء في الركوع	١٤٣	باب رفع البصر الى السماء في الصلوة
١٨٣	باب الذكر بعد الصلوة	١٤٦	باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه	١٤٣	باب الالتفات في الصلوة
١٨٣	باب يستقبل الامام الناس اذا سلم	١٤٦	باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد	١٤٣	باب هل يلتفت للمريّنزل به
١٨٣	باب مكث الامام في صلاة بعد السلام	١٤٦	باب القنوت	١٤٣	باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها
١٨٣	باب من صلى بالناس فذكر حاجته فخطأهم	١٤٦	باب الطائفة حين يرفع راسه من الركوع	١٤٣	باب القراءة في الظهر
١٨٣	باب انفتاح الانصار عن اليمين والشمال	١٤٦	باب يهوى بالتكبير حين يسجد	١٤٥	باب القراءة في العصر
١٨٣	باب ما جاء في الثور والى والبصل	١٤٦	باب فضل السجود	١٤٥	باب القراءة في المغرب
١٨٩	باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل	١٤٦	باب يبدى ضبعه ويجأ في السجود	١٤٥	باب الجهر في المغرب
١٩٠	باب خروج النساء الى المساجد بالليل	١٤٦	باب يستقبل باطراف رجله القبلة	١٤٥	باب الجهر في العشاء
١٩٠	باب صلوة النساء خلف الرجال	١٤٦	باب اذا لم يتم سجودة	١٤٥	باب الجهر في العشاء
١٩١	باب سرعة انصراف النساء من الصبح	١٤٦	باب السجود على سبعة اعظم	١٤٥	باب القراءة في العشاء بالسجدة
١٩١	باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد	١٤٦	باب السجود على الونف	١٤٥	باب القراءة في العشاء
١٩١	باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد	١٨٢	باب السجود على الونف في الطين	١٩١	باب يطول في الاولين ويختصر في الاخيرين
<b>كتاب الجمعة</b>					
١٩٤	باب الخطبة قلها	١٩٣	باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل النساء الصبيان	١٩١	باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي
١٩٤	باب استقبال الناس الامام اذا خطب	١٩٣	باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في البطر	١٩١	باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل
١٩٤	باب من قال في الخطبة بعد الشاء اما بعد	١٩٣	باب من اين توفى الجمعة وعلى من يجب	١٩١	باب على الصبي شهود يوم الجمعة
١٩٨	باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة	١٩٥	باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس	١٩١	باب الطيب للجمعة
١٩٨	باب الاستماع الى الخطبة	١٩٥	باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة	١٩٢	باب فضل الجمعة
١٩٩	باب اذا راى الامام رجلاً جاء وهو يخطب	١٩٥	باب المشى الى الجمعة	١٩٢	باب
١٩٩	باب من جاء والامام يخطب على ركعتين	١٩٥	باب لا يفرق بين الاثنين يوم الجمعة	١٩٢	باب الدفن للجمعة
١٩٩	باب رفع اليدين في الخطبة	١٩٥	باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة يقعد مكانه	١٩٢	باب ما يلبس احسن ما يجد
١٩٩	باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة	١٩٥	باب الاذان يوم الجمعة	١٩٣	باب السواك يوم الجمعة
١٩٩	باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب	١٩٥	باب المؤذن الواحد يوم الجمعة	١٩٣	باب من تسوك بسواك غيره
١٩٩	باب الساعة التي في يوم الجمعة	١٩٥	باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء	١٩٣	باب ما يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة
٢٠٠	باب اذا نفر الناس عن الامام في صلوة الجمعة	١٩٥	باب الجلوس على المنبر عند التاذين	١٩٣	باب الجمعة في القرى والبدن
٢٠٠	باب الجمعة	١٩٥	باب التاذين عند الخطبة	١٩٣	
٢٠٠	باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها	١٩٥	باب الخطبة على المنبر	١٩٣	
٢٠٠	باب قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة	١٩٥		١٩٣	
٢٠٠	باب القائلة بعد الجمعة	١٩٥		١٩٣	

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
<b>ابواب صلوة الخوف</b>					
باب صلوة الخوف رجلا وركبا	٢٠٠	باب التكبير والغسل بالصبر والصلوة	٢٠١	باب الصلاة عند مناهضة الحصن ولقاء العدو	٢٠٢
باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف	٢٠١	عند الاغارة	٢٠٢	باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وايها	٢٠٣
<b>كتاب العيدين</b>					
باب ما جاء في العيدين والتجمل فيهما	٢٠٢	باب التبكير للعيد	٢٠٣	باب العلم بالمصلي	٢٠٤
باب الحراب والدق يوم العيد	٢٠٣	باب فضل العمل في أيام التشريق	٢٠٤	باب موعظة الامام النساء يوم العيد	٢٠٥
باب سنة العيدين لاهل الاسلام	٢٠٤	باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة	٢٠٥	باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد	٢٠٦
باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج	٢٠٥	باب الصلاة الى الحرية يوم العيد	٢٠٦	باب اعتزال الحيض المصلي	٢٠٧
باب الاكل يوم النحر	٢٠٦	باب حمل العنزة والحرية بين يدي الامام	٢٠٧	باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلي	٢٠٨
باب الخروج الى المصلي بغير منبر	٢٠٧	باب خروج النساء والحيض الى المصلي	٢٠٨	باب كلام الامام والناس في خطبة العيد	٢٠٩
باب المشي والركوب الى العيد بغير اذان	٢٠٨	باب خروج الصبيان الى المصلي	٢٠٩	باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد	٢١٠
باب الخطبة بعد العيد	٢٠٩	باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد	٢١٠	باب اذا فاتته العيد صلى ركعتين	٢١١
باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم	٢١٠	باب العيد	٢١١	باب الصلاة قبل العيد وبعد ها	٢١٢
<b>ابواب الوتر</b>					
باب ما جاء في الوتر	٢٠٨	اهله بالوتر	٢٠٩	باب الوتر في السفر	٢١٠
باب ساعات الوتر	٢٠٩	باب يجعل اخر صلوته وتر	٢١٠	باب القنوت قبل الركوع	٢١١
باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم	٢١٠	باب الوتر على الدابة	٢١١	وبعد	٢١٢
<b>ابواب الاستسقاء</b>					
باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم	٢١٠	باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول	٢١١	باب استقبال القبلة في الاستسقاء	٢١٢
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها	٢١١	رداءة في الاستسقاء	٢١٢	باب رفع الناس ايديهم مع الامام	٢١٣
سنين كسنى يوسف	٢١٢	باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقى لهم	٢١٣	باب رفع الامام يده في الاستسقاء	٢١٤
باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا غط	٢١٣	باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين	٢١٤	باب ما يقال اذا مطرت	٢١٥
باب تحويل الرداء في الاستسقاء	٢١٤	عند القحط	٢١٥	باب من تبطر في المطر حتى يتحد على لحيته	٢١٦
باب انتقام الرب من خلقه بالقحط	٢١٥	باب الدعاء اذا كثر المطر حولنا ولا علينا	٢١٦	باب اذا هبت الريح	٢١٧
باب الاستسقاء في المسجد الجامع	٢١٦	باب الدعاء في الاستسقاء قائما	٢١٧	باب قول النبي صلعم نصرت بالصبا	٢١٨
باب الاستسقاء في خطبة الجمعة - الخ	٢١٧	باب المجهر بالقراءة في الاستسقاء	٢١٨	باب ما قيل في الزلازل والايات	٢١٩
باب الاستسقاء على المنبر	٢١٨	باب كيف حول النبي ظهوره الى الناس	٢١٩	باب قول الله وتجعلون زقما انكم تكذبون	٢٢٠
باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء	٢١٩	باب صلوة الاستسقاء ركعتين	٢٢٠	باب لا يدري متى يجيئ المطر الا الله	٢٢١
باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر	٢٢٠	باب الاستسقاء في المصلي	٢٢١		
<b>ابواب الكسوف</b>					
باب الصلاة في كسوف الشمس	٢١٨	باب طول السجود في الكسوف	٢١٩	باب الدعاء في الكسوف	٢٢٠
باب الصدقة في الكسوف	٢١٩	باب صلوة الكسوف جماعة	٢٢٠	باب قول الامام في خطبة الكسوف ما بعد	٢٢١
باب النداء بصلوة جامعة في الكسوف	٢٢٠	باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف	٢٢١	باب الصلاة في كسوف القمر	٢٢٢
باب خطبة الامام في الكسوف	٢٢١	باب من احب العتاقة في كسوف الشمس	٢٢٢	باب صب المرأة على راسها الماء اذا	٢٢٣
باب هل يقول كسفت الشمس اخصفت	٢٢٢	باب صلوة الكسوف في المسجد	٢٢٣	طال الامام	٢٢٤
باب قول النبي يخوف الله عباده بالكسوف	٢٢٣	باب لا تنكس الشمس لهوت احد لالحياته	٢٢٤	باب الركعة الاولى في الكسوف اطول	٢٢٥
باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف	٢٢٤	باب الذكر في الكسوف	٢٢٥	باب المجهر بالقراءة في الكسوف	٢٢٦
<b>ابواب ما جاء في سجود القرآن وسنتها</b>					
باب سجدة تنزيل السجدة	٢٢٠	باب سجدة النجم	٢٢١	المشرك نجس	٢٢٢
باب سجدة من	٢٢١	باب سجود المسلمين مع المشركين و	٢٢٢	باب من قرأ السجدة ولم يسجد	٢٢٣



مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
باب سجدة اذا السماء انشقت	٢٢١	باب ازدهام الناس اذا قرأوا فام السجدة	٢٢١	باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها	٢٢١
باب من سجد لسجود القارئ	٢٢١	باب من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود	٢٢١	باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام	٢٢١
<b>ابواب تقصير الصلوة</b>					
باب ما جاء في التقصير وكيفية تقصير	٢٢١	باب الايماء على الدابة	٢٢١	باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها	٢٢١
باب الصلوة بمثنى	٢٢٢	باب ينزل للمكتوبة	٢٢٢	باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام	٢٢١
باب كما قام النبي ﷺ في حجة	٢٢٢	باب صلوة التطوع على الحمار	٢٢٢	باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام	٢٢١
باب في كم تقصر الصلوة	٢٢٢	باب من لم يتطوع في السفر	٢٢٢	باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام	٢٢١
باب يقصر اذا خرج من موضعه	٢٢٢	باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات	٢٢٢	باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام	٢٢١
باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر	٢٢٣	باب المجمع في السفر بين المغرب والعشاء	٢٢٣	باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام	٢٢١
باب صلوة التطوع على الدواب	٢٢٣	باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين	٢٢٣	باب من لم يجد موضعاً للسجود من الزحام	٢٢١
<b>كتاب التهجد</b>					
باب التهجد بالليل وقل الله تعالى من الليل	٢٢٦	باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطج	٢٢٦	باب من رجع القهقري في صلوته	٢٢٨
باب فضل قيام الليل	٢٢٦	باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى	٢٢٦	باب اذا دعيت الامر ولدها في الصلوة	٢٢٨
باب طول السجود في قيام الليل	٢٢٦	باب الحديث بعد ركعتي الفجر	٢٢٦	باب مسح المحصى في الصلوة	٢٢٨
باب ترك القيام للمريض	٢٢٦	باب تعاود ركعتي الفجر من سبأها تطوعاً	٢٢٦	باب بسط الثوب في الصلوة للسجود	٢٢٨
باب تحريض النبي ﷺ على قيام الليل والنوافل	٢٢٦	باب ما يقرأ في ركعتي الفجر	٢٢٦	باب ما يجوز من العمل في الصلوة	٢٢٩
باب قيام النبي ﷺ صلح الليل حتى تروى قدماه	٢٢٦	باب التطوع بعد المكتوبة	٢٢٦	باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة	٢٢٩
باب من نام عند السحر	٢٢٨	باب من لم يتطوع بعد المكتوبة	٢٢٨	باب ما يجوز من البصاق والتفريق في الصلوة	٢٢٩
باب من تسبح فلم يمت حتى صلى الصبح	٢٢٨	باب صلوة الضحى في السفر	٢٢٨	باب من صفق جاهلاً من الرجال في صلوته	٢٢٩
باب طول الصلوة في قيام الليل	٢٢٨	باب من لم يصل الضحى وراه واستغاث	٢٢٨	باب اذا قيل للمصلي قدما وانتظر	٢٢٩
باب كيف صلوة الليل وكيف كان النبي ﷺ يصلي	٢٢٩	باب صلوة الضحى في الحضر	٢٢٩	باب لا يدرك السلام في الصلوة	٢٢٩
باب قيام النبي ﷺ بالليل ونومه وما نسخ من	٢٢٩	باب الركعتين قبل الظهر	٢٢٩	باب رفع الايدي في الصلوة لا يريه	٢٢٩
قيام الليل	٢٢٩	باب الصلوة قبل المغرب	٢٢٩	باب النحر في الصلوة	٢٢٩
باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يقص	٢٢٩	باب صلوة النوافل جماعة	٢٢٩	باب يفكر الرجل الشيء في الصلوة	٢٢٩
باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه	٢٢٩	باب التطوع في البيت	٢٢٩	باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي	٢٢٩
باب الدعاء والصلوة من اخر الليل	٢٢٩	باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة	٢٢٩	الفريضة	٢٢٩
باب من نام اول الليل واحبب اخره	٢٢٩	باب مسجد قبا	٢٢٩	باب اذا صلى خمسا	٢٢٩
باب قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره	٢٢٩	باب من اتى مسجد قبا كل سبت	٢٢٩	باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث	٢٢٩
باب فضل الطهور بالليل والنهار	٢٢٩	باب اتيان مسجد قبا راكباً ومشياً	٢٢٩	فسيح مسجد تين	٢٢٩
باب ما يكره من التشديد في العبادة	٢٢٩	باب فضل ما بين القبر والمنبر	٢٢٩	باب من لم يتشهد في سجد في السهو	٢٢٩
باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه	٢٢٩	باب مسجد بيت المقدس	٢٢٩	باب يكبر في سجد في السهو	٢٢٩
باب فضل من تعار من الليل فصلي	٢٢٩	باب استعانة اليد في الصلوة	٢٢٩	باب اذا لم يدرك ركعتي ثلثاً او ربعاً	٢٢٩
باب البداءة على ركعتي الفجر	٢٢٩	باب ما ينهى من الكلام في الصلوة	٢٢٩	سجد سجدتين	٢٢٩
باب الضجيج على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر	٢٢٩	باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة	٢٢٩	باب السهو في الفرض والتطوع	٢٢٩
<b>كتاب الجنائز</b>					
باب ما جاء في الجنائز	٢٢٣	باب فضل من مات له ولد فاحسب	٢٢٣	باب مواضع الوضوء من الميت	٢٢٣
باب الاصر يا تياح الجنائز	٢٢٣	باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصدري	٢٢٣	باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل	٢٢٣
باب الدخول على الميت بعد الموت	٢٢٣	باب غسل الميت وضوءه بالماء والسدر	٢٢٣	باب يجعل الكافر في الخيرة	٢٢٣
باب الرجل ينعي الى اهل الميت بنفسه	٢٢٣	باب ما يستحب ان يغسل وترا	٢٢٣	باب نقض شعر المرأة	٢٢٣
باب الاذن بالجنائز	٢٢٣	باب يدأ ببيات من الميت	٢٢٣	باب كيف الاشارة للميت	٢٢٣

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٢٤	باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون	٢٢٤	باب قول النبي صلعم انا بك لمحزونون	٢٢٤	باب هل يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون
٢٢٥	باب يلقي شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون	٢٢٥	باب البكاء عند المرض	٢٢٥	باب يلقي شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون
٢٢٦	باب الثياب البيض لكفن	٢٢٦	باب ما ينهى عن النوح والبكاء	٢٢٦	باب الثياب البيض لكفن
٢٢٧	باب الكفن في ثوبين	٢٢٧	باب القيام للجنائز	٢٢٧	باب الكفن في ثوبين
٢٢٨	باب المحنوط للميت	٢٢٨	باب متى يقعد اذا قام للجنائز	٢٢٨	باب المحنوط للميت
٢٢٩	باب كيف يكفن المحرم	٢٢٩	باب متى تبع جنازة فلا يقعد حتى توضح	٢٢٩	باب كيف يكفن المحرم
٢٣٠	باب الكفن في القيصم الذي يكف اولادك	٢٣٠	باب من قام لجنازة يهودي	٢٣٠	باب الكفن في القيصم الذي يكف اولادك
٢٣١	باب الكفن بخير قيصم	٢٣١	باب حمل الرجال الجنائز دون النساء	٢٣١	باب الكفن بخير قيصم
٢٣٢	باب الكفن بلا عمامة	٢٣٢	باب السرعة بالجنائز	٢٣٢	باب الكفن بلا عمامة
٢٣٣	باب الكفن من جميع المال	٢٣٣	باب قول الميت وهو على الجنائز قد موفى	٢٣٣	باب الكفن من جميع المال
٢٣٤	باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد	٢٣٤	باب من صف صفتين او ثلاثة على الجنائز	٢٣٤	باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد
٢٣٥	باب اذا لم يجد كفناً الا ما يوارى راسه	٢٣٥	باب الصفوف على الجنائز	٢٣٥	باب اذا لم يجد كفناً الا ما يوارى راسه
٢٣٦	او قدميه	٢٣٦	باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز	٢٣٦	او قدميه
٢٣٧	باب من استعد الكفن في زين النبي صلعم	٢٣٧	باب سنة الصلوة على الجنائز	٢٣٧	باب من استعد الكفن في زين النبي صلعم
٢٣٨	باب اتباع النساء الجنائز	٢٣٨	باب فضل اتباع الجنائز	٢٣٨	باب اتباع النساء الجنائز
٢٣٩	باب احدا المرأة على غير زوجها	٢٣٩	باب من انظر حتى يدفن	٢٣٩	باب احدا المرأة على غير زوجها
٢٤٠	باب زيارة القبور	٢٤٠	باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز	٢٤٠	باب زيارة القبور
٢٤١	باب قول النبي يعذب بليليت بهن بكاء اهل عليه	٢٤١	باب الصلوة على الجنائز بالصلى والمسجد	٢٤١	باب قول النبي يعذب بليليت بهن بكاء اهل عليه
٢٤٢	باب ما يكره من النياحة على الميت	٢٤٢	باب ما يكره من اتخاذا المسجد على القبور	٢٤٢	باب ما يكره من النياحة على الميت
٢٤٣	باب	٢٤٣	باب الصلوة على النساء	٢٤٣	باب
٢٤٤	باب ليس منا من شق الجيوب	٢٤٤	باب اين يقوم من المرأة والرجل	٢٤٤	باب ليس منا من شق الجيوب
٢٤٥	باب رثاء النبي صلعم سعد بن خولة	٢٤٥	باب التكبير على الجنائز اربعاً	٢٤٥	باب رثاء النبي صلعم سعد بن خولة
٢٤٦	باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة	٢٤٦	باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز	٢٤٦	باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
٢٤٧	باب ليس منا من ضرب الخدود	٢٤٧	باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن	٢٤٧	باب ليس منا من ضرب الخدود
٢٤٨	باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية	٢٤٨	باب الميت يسمع خفق النعال	٢٤٨	باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية
٢٤٩	عند المصيبة	٢٤٩	باب من احب الدفن في الارض المقدسة	٢٤٩	عند المصيبة
٢٥٠	باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن	٢٥٠	باب الدفن بالليل	٢٥٠	باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
٢٥١	باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة	٢٥١	باب بناء المسجد على القبر	٢٥١	باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة
٢٥٢	باب الصبر عند الصدمة الاولى	٢٥٢	باب من يدخل قبر المرأة	٢٥٢	باب الصبر عند الصدمة الاولى

## كتاب الزكاة

٢٤٨	باب وجوب الزكاة وقول الله عز وجل	٢٤٨	باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر	٢٤٨	باب وجوب الزكاة وقول الله عز وجل
٢٤٩	باب البيعة على ايتاء الزكاة	٢٤٩	باب الصدقة باليمين	٢٤٩	باب البيعة على ايتاء الزكاة
٢٥٠	باب اثماً ناع الزكاة وقول الله تعالى والذين	٢٥٠	باب من امر خادمه بالصدقة ولم ينأوك	٢٥٠	باب اثماً ناع الزكاة وقول الله تعالى والذين
٢٥١	باب ما ادى زكوته فليس بكنز	٢٥١	باب لا صدقة الا عن ظهر غنى	٢٥١	باب ما ادى زكوته فليس بكنز
٢٥٢	باب انفاق المال في حقه	٢٥٢	باب المنان بما اعطى	٢٥٢	باب انفاق المال في حقه
٢٥٣	باب الرأيا في الصدقة	٢٥٣	باب من احب تبجيل الصدقة من يومها	٢٥٣	باب الرأيا في الصدقة
٢٥٤	باب لا يقبل الله صدقة من غلول	٢٥٤	باب التعريض على الصدقة والشفاعة فيها	٢٥٤	باب لا يقبل الله صدقة من غلول
٢٥٥	باب الصدقة من كسب طيب	٢٥٥	باب الصدقة فيما استطاع	٢٥٥	باب الصدقة من كسب طيب
٢٥٦	باب الصدقة قبل الرد	٢٥٦	باب الصدقة تكفر الخطيئة	٢٥٦	باب الصدقة قبل الرد
٢٥٧	باب اتقوا النار ولو بشق تمره	٢٥٧	باب من تصدق في الشرك ثم اسلم	٢٥٧	باب اتقوا النار ولو بشق تمره
٢٥٨	باب فضل صدقة الشحيح الصحيح	٢٥٨	باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه	٢٥٨	باب فضل صدقة الشحيح الصحيح
٢٥٩	باب	٢٥٩	باب اجر المرأة اذا تصدقت واطعمت	٢٥٩	باب
٢٦٠	باب صدقة العلانية وقوله الذين	٢٦٠	باب قول الله عز وجل فاما من اعطى وتقى	٢٦٠	باب صدقة العلانية وقوله الذين
٢٦١	ينفقون اموالهم	٢٦١	وصدق	٢٦١	ينفقون اموالهم
٢٦٢	باب صدقة السر	٢٦٢	باب مثل التصدق والبخيل	٢٦٢	باب صدقة السر
٢٦٣	باب اذا تصدق على غنى وهو لا يعلم	٢٦٣	باب صدقة الكسب والتجارة	٢٦٣	باب اذا تصدق على غنى وهو لا يعلم

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٨٩	باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل -	٢٨٩	باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل -	٢٨٩	باب الزكوة على الأقارب
٢٨٨	باب من يأخذ ثماراً أو غنله أو أرضه أو زرعاً	٢٨٨	باب من يأخذ ثماراً أو غنله أو أرضه أو زرعاً	٢٨٨	باب ليس على المسلم في فرسه صدقة
٢٨٧	باب هل يشترى صدقته	٢٨٧	باب هل يشترى صدقته	٢٨٧	باب ليس على المسلم في عيده صدقة
٢٨٦	باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٦	باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٦	باب الصدقة على اليشمي
٢٨٥	باب الصدقة على موالى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٥	باب الصدقة على موالى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم	٢٨٥	باب الزكوة على الزوج والأيتام في الحجر
٢٨٤	باب الله عليه وسلم	٢٨٤	باب الله عليه وسلم	٢٨٤	باب قول الله تعالى وفي الرقاب الغافين الآية
٢٨٣	باب إذا تحولت الصدقة	٢٨٣	باب إذا تحولت الصدقة	٢٨٣	باب الاستعفاف عن المسئلة
٢٨٢	باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد	٢٨٢	باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد	٢٨٢	باب من أعطاه الله شيئاً من غير مسئلة
٢٨١	باب الفقراء	٢٨١	باب الفقراء	٢٨١	باب من سأل الناس تكثراً
٢٨٠	باب صلوة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة	٢٨٠	باب صلوة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة	٢٨٠	باب قول الله تعالى لا يستلون الناس الحافاً
٢٧٩	باب ما يستخرج من الحجر	٢٧٩	باب ما يستخرج من الحجر	٢٧٩	باب خصر ص التمر
٢٧٨	باب في الركاز الخمس	٢٧٨	باب في الركاز الخمس	٢٧٨	باب العشر فيما يسقى من ماء السماء للأنبياء
٢٧٧	باب قول الله تعالى والعاملين عليها	٢٧٧	باب قول الله تعالى والعاملين عليها	٢٧٧	باب ليس فيما دون خمسة أو سق صدقة

## كتاب المسك

٢٨٩	باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى	٢٨٩	باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى	٢٨٩	باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى
٢٨٨	وبالله على الناس	٢٨٨	وبالله على الناس	٢٨٨	وبالله على الناس
٢٨٧	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا	٢٨٧	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا	٢٨٧	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
٢٨٦	باب فضل الحج على الرحل	٢٨٦	باب فضل الحج على الرحل	٢٨٦	باب فضل الحج على الرحل
٢٨٥	باب فضل الحج المبرور	٢٨٥	باب فضل الحج المبرور	٢٨٥	باب فضل الحج المبرور
٢٨٤	باب فرض مواقيت الحج والعمرة	٢٨٤	باب فرض مواقيت الحج والعمرة	٢٨٤	باب فرض مواقيت الحج والعمرة
٢٨٣	باب قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى	٢٨٣	باب قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى	٢٨٣	باب قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
٢٨٢	باب مهل أهل مكة للحج والعمرة	٢٨٢	باب مهل أهل مكة للحج والعمرة	٢٨٢	باب مهل أهل مكة للحج والعمرة
٢٨١	باب ميقات أهل المدينة -	٢٨١	باب ميقات أهل المدينة -	٢٨١	باب ميقات أهل المدينة -
٢٨٠	باب مهل أهل الشام	٢٨٠	باب مهل أهل الشام	٢٨٠	باب مهل أهل الشام
٢٧٩	باب مهل أهل نجد	٢٧٩	باب مهل أهل نجد	٢٧٩	باب مهل أهل نجد
٢٧٨	باب مهل من كان دون المواقيت	٢٧٨	باب مهل من كان دون المواقيت	٢٧٨	باب مهل من كان دون المواقيت
٢٧٧	باب مهل أهل اليمن	٢٧٧	باب مهل أهل اليمن	٢٧٧	باب مهل أهل اليمن
٢٧٦	باب ذات عرق لأهل العراق	٢٧٦	باب ذات عرق لأهل العراق	٢٧٦	باب ذات عرق لأهل العراق
٢٧٥	باب الصلوة بذي الحليفة	٢٧٥	باب الصلوة بذي الحليفة	٢٧٥	باب الصلوة بذي الحليفة
٢٧٤	باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة	٢٧٤	باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة	٢٧٤	باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة
٢٧٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وإدمي أرك	٢٧٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وإدمي أرك	٢٧٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وإدمي أرك
٢٧٢	باب غسل الخلق ثلاث مرات	٢٧٢	باب غسل الخلق ثلاث مرات	٢٧٢	باب غسل الخلق ثلاث مرات
٢٧١	باب الطيب عند الاحرام وما يليس	٢٧١	باب الطيب عند الاحرام وما يليس	٢٧١	باب الطيب عند الاحرام وما يليس
٢٧٠	باب من أهل ملبدا	٢٧٠	باب من أهل ملبدا	٢٧٠	باب من أهل ملبدا
٢٦٩	باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة	٢٦٩	باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة	٢٦٩	باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة
٢٦٨	باب ألا يليس المحرم من الثياب	٢٦٨	باب ألا يليس المحرم من الثياب	٢٦٨	باب ألا يليس المحرم من الثياب
٢٦٧	باب الركوب والارتداد في الحج	٢٦٧	باب الركوب والارتداد في الحج	٢٦٧	باب الركوب والارتداد في الحج
٢٦٦	باب ما يليس المحرم من الثياب والأردية	٢٦٦	باب ما يليس المحرم من الثياب والأردية	٢٦٦	باب ما يليس المحرم من الثياب والأردية
٢٦٥	والأزر	٢٦٥	والأزر	٢٦٥	والأزر
٢٦٤	باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح	٢٦٤	باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح	٢٦٤	باب من بات بذي الحليفة حتى أصبح
٢٦٣	باب رفع الصوت بالأهلال	٢٦٣	باب رفع الصوت بالأهلال	٢٦٣	باب رفع الصوت بالأهلال
٢٦٢	باب التلبية	٢٦٢	باب التلبية	٢٦٢	باب التلبية
٢٦١	باب التحييد والتسبيح والتكبير قبل	٢٦١	باب التحييد والتسبيح والتكبير قبل	٢٦١	باب التحييد والتسبيح والتكبير قبل
٢٦٠	الأهلال عند الركوب	٢٦٠	الأهلال عند الركوب	٢٦٠	الأهلال عند الركوب
٢٥٩	باب من أهل حين استوت به راحلته	٢٥٩	باب من أهل حين استوت به راحلته	٢٥٩	باب من أهل حين استوت به راحلته
٢٥٨	باب الأهلال مستقبل القبلة	٢٥٨	باب الأهلال مستقبل القبلة	٢٥٨	باب الأهلال مستقبل القبلة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٢٢	باب رمي الجمار من بطن الوادي	٣١٢	باب الجلال للبدن	٣١٢	باب النزول بين عرفة وجمع
٣٢٣	باب رمي الجمار بسبع حصيات	٣١٣	باب من اشترى هديته من الطريق وقتلها	٣١٣	باب امر النبي صلعم بالسكينة عند الافاضة
٣١٨	باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت	٣١٤	باب ذبح الرجل البقرة نسائه	٣١٤	باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة
٣١٩	عن يسارة	٣١٤	باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى	٣١٤	باب من جمع بينهما ولم يتطوع
٣٢٠	باب يكثر مع كل حصاة	٣١٤	باب من نحر بيده	٣١٤	باب من اذن واقام لكل واحد منهما
٣٢٠	باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف	٣١٤	باب نحر الابل المقيدة	٣١٤	باب من قدم ضعفة اهله بليل
٣٢٠	باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل	٣١٤	باب نحر البدن قائمة	٣١٤	باب متى يصلي الفجر يجمع
٣٢٠	القبلة	٣١٤	باب لا يعطى الجزار من الهدى شيئاً	٣١٤	باب متى يدفع من جمع
٣٢٠	باب رفع اليدين عند الجمرتين	٣١٤	باب يتصدق بجلود الهدى	٣١٤	باب التلبية والتكبير غداة النحر حين
٣٢٠	باب الدعاء عند الجمرتين	٣١٤	باب يتصدق بجلود الهدى	٣١٤	يرمي جمرة العقبة
٣٢٠	باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق	٣١٤	باب واذا بدأ بالابواهم مكان البيت	٣١٤	باب فمن تمتح بالعمرة الى الحج الاية
٣٢٠	قبل الافاضة	٣١٤	باب الذبح قبل الحلق	٣١٤	باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلتكم
٣٢٠	باب طواف الوداع	٣١٤	باب من لبس راسه عند الاحرام وحلق	٣١٤	باب من ساق البدن معه
٣٢٠	باب اذا حاضت المرأة بعد ما فاضت	٣١٤	باب الحلق والتقصير عند الاحلال	٣١٤	باب من اشترى الهدى من الطريق
٣٢٥	باب من صلى العصر يوم النحر بلا بطم	٣٢١	باب تقصير المتمتع بعد العمرة	٣١٤	باب من اشعر وقتل بذى الحليفة ثم احرم
٣٢٥	باب المحصب	٣٢١	باب الزيادة يوم النحر	٣١٤	باب قتل القلائد للبدن والبقر
٣٢٥	باب النزول بذى طوى قبل ان	٣٢١	باب اذا رمى بعد ما امسى	٣١٤	باب اشعار البدن
٣٢٥	يدخل مكة	٣٢١	باب الفتيا على الدابة عند الجمرة	٣١٤	باب من قلد القلائد بيده
٣٢٥	باب من نزل بذى طوى اذ رجع من مكة	٣٢١	باب الخطبة ايام منى	٣١٤	باب تقليد الغنم
٣٢٥	باب التيمامة ايام الموسم والبيع	٣٢١	باب هل يبسبب اصحاب السقاية او غيرهم بمكة	٣١٤	باب القلائد من العهن
٣٢٥	باب الادلاج من المحصب	٣٢١	باب رمي الجمار	٣١٤	باب تقليد النعل

## كتاب العمرة

٣٢٥	باب لا يعضد شجر الحرم	٣٢٤	باب فأن احصر تم	٣٢٤	باب وجوب العمرة وفضلها
٣٢٥	باب لا ينفر صيد الحرم	٣٢٤	باب اذا احصر المعتمر	٣٢٤	باب من اعتمر قبل الحج
٣٢٥	باب لا يحل القتال بمكة	٣٢٤	باب الاحصار في الحج	٣٢٤	باب كما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
٣٢٥	باب الحجامة للمحرم	٣٢٤	باب النحر قبل الحلق في الحصر	٣٢٤	باب عمرة في رمضان
٣٢٥	باب تزويج المحرم	٣٢٤	باب من قال ليس على المحصر يدل	٣٢٤	باب العمرة ليلة الحصة وغيرها
٣٢٥	باب ما ينهى من الطيب للمحرم والحجرة	٣٢٤	باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا	٣٢٤	باب عمرة التنعيم
٣٢٥	باب الاغتسال للمحرم	٣٢٤	ابوه اذى	٣٢٤	باب الاعتمار بعد الحج بغير هدى
٣٢٥	باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين	٣٢٤	باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام	٣٢٤	باب اجر العمرة على قدر النصب
٣٢٥	باب اذا لم يجد الاذنان فليلبس السراويل	٣٢٤	سنة الاية	٣٢٤	باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج
٣٢٥	باب لبس السلاح للمحرم	٣٢٤	باب الاطعام في الفدية نصف صاع	٣٢٤	باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج
٣٢٥	باب دخول الحرم ومكة بغير احرام	٣٢٤	باب النسك شاة	٣٢٤	باب متى يحل المعتمر
٣٢٥	باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص	٣٢٤	باب قول الله عز وجل فلا رث	٣٢٤	باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو
٣٢٥	باب المحرم يموت بعرفة	٣٢٤	باب قول الله تعالى ولا فسوق ولا جمل	٣٢٤	باب استقبال الحاج القادمين
٣٢٥	باب سنة المحرم اذا مات	٣٢٤	باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله تعالى	٣٢٤	باب القدوم بالقعدة
٣٢٥	باب الحج والنذر عن البيت	٣٢٤	لا تقتلوا الصيد	٣٢٤	باب الدخول بالمشى
٣٢٥	باب الحج عن من لا يستطيع الثبوت على الرحلة	٣٢٤	باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد	٣٢٤	باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة
٣٢٥	باب حج المرأة عن الرجل	٣٢٤	باب اذا طأ المحرم من صيدا فضحكوا	٣٢٤	باب من اسرع تاقتة اذا بلغ المدينة
٣٢٥	باب حج الصبيان	٣٢٤	باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد	٣٢٤	باب قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها
٣٢٥	باب حج النساء	٣٢٤	باب لا يشير المحرم الى الصيد	٣٢٤	باب السفر قطعة من العذاب
٣٢٥	باب من نذر المشى الى الكعبة	٣٢٤	باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا لم يقبل	٣٢٤	باب المسافر اذا جد به السير تعجل واهله
٣٢٥		٣٢٤	باب ما يقتل المحرم من الدواب	٣٢٤	باب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى

## فضائل المدينة

٣٢٤	باب فضل المدينة وانما تنفى الناس	٣٢٤	باب حرم المدينة
٣٢٤	باب المدينة طابة		



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٢٢	باب البدينة تنفي الخبث	٢٢٢	باب اثم من كاد اهل المدينة	٢٢٢	باب لا يقب البدينة
٢٢٢	باب كراهة النبي صلعم ان تعري البدينة	٢٢٢	باب اثم من كاد اهل المدينة	٢٢٢	باب من رغب عن المدينة
٢٢٢	باب كراهة النبي صلعم ان تعري البدينة	٢٢٢	باب لا يدخل الدجال المدينة	٢٢٢	باب الايمان يارز الى المدينة
<b>كتاب الصوم</b>					
٢٢٢	باب وجوب صوم رمضان	٢٢٢	باب الصوم في السفر والافطار	٢٢٢	باب وجوب صوم رمضان
٢٢٢	باب فضل الصوم	٢٢٢	باب اذا صام ما يام من رمضان ثم سافر	٢٢٢	باب فضل الصوم
٢٢٢	باب الصوم كفارة	٢٢٢	باب	٢٢٢	باب الصوم كفارة
٢٢٢	باب الريان للصائمين	٢٢٢	باب قول النبي لمن ظلل عليه واشتد الحر	٢٢٢	باب الريان للصائمين
٢٢٢	باب هل يقال رمضان او شهر رمضان	٢٢٢	باب لم يعجب اصحاب النبي بعضهم بعضاً	٢٢٢	باب هل يقال رمضان او شهر رمضان
٢٢٢	باب رؤية الهلال	٢٢٢	باب في الصوم	٢٢٢	باب رؤية الهلال
٢٢٢	باب من صام رمضان ايماً واحسباً	٢٢٢	باب من افطر في السفر ليراه الناس	٢٢٢	باب من صام رمضان ايماً واحسباً
٢٢٢	باب اجود ما كان النبي صلعم يكون في رمضان	٢٢٢	باب وعلى الذين يطيقونه فدية	٢٢٢	باب اجود ما كان النبي صلعم يكون في رمضان
٢٢٢	باب من لم يدع قول الزور والعمل به فليس من الصوم	٢٢٢	باب متى يقضى قضاء رمضان	٢٢٢	باب من لم يدع قول الزور والعمل به فليس من الصوم
٢٢٢	باب هل يقول اني صائم اذا شتم	٢٢٢	باب الخائف ترك الصوم والصلوة	٢٢٢	باب هل يقول اني صائم اذا شتم
٢٢٢	باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة	٢٢٢	باب من مات وعليه صوم	٢٢٢	باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة
٢٢٢	باب قول النبي صلعم اذا راى يوم الهلال فصوموا	٢٢٢	باب متى يحل فطر الصائم	٢٢٢	باب قول النبي صلعم اذا راى يوم الهلال فصوموا
٢٢٢	باب شهر اعيد لا ينقصان	٢٢٢	باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره	٢٢٢	باب شهر اعيد لا ينقصان
٢٢٢	باب قول النبي صلعم لا تكتب ولا تحسب	٢٢٢	باب تعجيل الافطار	٢٢٢	باب قول النبي صلعم لا تكتب ولا تحسب
٢٢٢	باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين	٢٢٢	باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس	٢٢٢	باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين
٢٢٢	باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث	٢٢٢	باب الصوم الصيام	٢٢٢	باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث
٢٢٢	باب قول الله وكلوا واشربوا	٢٢٢	باب الصوم من قال ليس في الليل صياماً	٢٢٢	باب قول الله وكلوا واشربوا
٢٢٢	باب قول النبي لا يمنعكم من سحورك اذان بلال	٢٢٢	باب التكيف لمن اكثر الوصال	٢٢٢	باب قول النبي لا يمنعكم من سحورك اذان بلال
٢٢٢	باب تعجيل السحور	٢٢٢	باب الصوم الى السحر	٢٢٢	باب تعجيل السحور
٢٢٢	باب قدركم بين السحور وصلوة الفجر	٢٢٢	باب من اقسام علي اخيه ليفطر في التطوع	٢٢٢	باب قدركم بين السحور وصلوة الفجر
٢٢٢	باب بركة السحور من غير ايجاب	٢٢٢	باب صوم شعبان	٢٢٢	باب بركة السحور من غير ايجاب
٢٢٢	باب اذا نوى بالزهار صوماً	٢٢٢	باب ما يذكر من صوم النبي وافطارة	٢٢٢	باب اذا نوى بالزهار صوماً
٢٢٢	باب الصائم يصوم جنباً	٢٢٢	باب حق الضيف في الصوم	٢٢٢	باب الصائم يصوم جنباً
٢٢٢	باب المباشرة للصائم	٢٢٢	باب حق الجهم في الصوم	٢٢٢	باب المباشرة للصائم
٢٢٢	باب القبلة للصائم	٢٢٢	باب صوم الدهر	٢٢٢	باب القبلة للصائم
٢٢٢	باب اغتسال الصائم	٢٢٢	باب حق الامل في الصوم	٢٢٢	باب اغتسال الصائم
٢٢٢	باب الصائم اذا اكل او شرب ناسياً	٢٢٢	باب صوم يوم وافطار يوم	٢٢٢	باب الصائم اذا اكل او شرب ناسياً
٢٢٢	باب السواك الرطب واليابس للصائم	٢٢٢	باب صوم يوم وافطار يوم	٢٢٢	باب السواك الرطب واليابس للصائم
٢٢٢	باب قول النبي اذا توضأ فليستنشق	٢٢٢	باب صوم يوم وافطار يوم	٢٢٢	باب قول النبي اذا توضأ فليستنشق
٢٢٢	باب اذا جامع في رمضان	٢٢٢	باب صوم يوم وافطار يوم	٢٢٢	باب اذا جامع في رمضان
٢٢٢	باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء	٢٢٢	باب صوم يوم وافطار يوم	٢٢٢	باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء
٢٢٢	باب المجامع في رمضان هل يطعم اهلها من الكفارة	٢٢٢	باب صوم يوم وافطار يوم	٢٢٢	باب المجامع في رمضان هل يطعم اهلها من الكفارة
٢٢٢	باب الحجامة والقئ للصائم	٢٢٢	باب صوم يوم وافطار يوم	٢٢٢	باب الحجامة والقئ للصائم
<b>كتاب البيوع</b>					
٢٢٢	باب ما جاء في قول الله فاذا قضيت الصلاة فليكفوا	٢٢٢	باب التجارة في البر وغيره	٢٢٢	باب ما جاء في قول الله فاذا قضيت الصلاة فليكفوا
٢٢٢	باب الحلال بين والمحرم بين وبينهما مشبهات	٢٢٢	باب الخروج في التجارة	٢٢٢	باب الحلال بين والمحرم بين وبينهما مشبهات
٢٢٢	باب تفسير المشبهات	٢٢٢	باب التجارة في البحر	٢٢٢	باب تفسير المشبهات
٢٢٢	باب ما يتنزه من الشبهات	٢٢٢	باب قول الله تعالى واذا لاوتجارة اولهوا الاية	٢٢٢	باب ما يتنزه من الشبهات
٢٢٢	باب من لم ير الوسوس ونحوها من الشبهات	٢٢٢	باب قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم	٢٢٢	باب من لم ير الوسوس ونحوها من الشبهات
٢٢٢	باب قول الله واذا لاوتجارة اولهوا	٢٢٢	باب من احب البسط في الرزق	٢٢٢	باب قول الله واذا لاوتجارة اولهوا
٢٢٢	باب من لم يبال من حيث كسب الكمال	٢٢٢	باب شري النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة	٢٢٢	باب من لم يبال من حيث كسب الكمال
٢٢٢	باب كسب الرجل وعمله بيده	٢٢٢	باب كسب الرجل وعمله بيده	٢٢٢	باب كسب الرجل وعمله بيده
٢٢٢	باب السهولة والسماحة في الشري والبيع	٢٢٢	باب السهولة والسماحة في الشري والبيع	٢٢٢	باب السهولة والسماحة في الشري والبيع
٢٢٢	باب من انظر موصراً	٢٢٢	باب من انظر موصراً	٢٢٢	باب من انظر موصراً
٢٢٢	باب من انظر معسراً	٢٢٢	باب من انظر معسراً	٢٢٢	باب من انظر معسراً
٢٢٢	باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا	٢٢٢	باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا	٢٢٢	باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
٢٢٢	باب بيع الخلط من التمر	٢٢٢	باب بيع الخلط من التمر	٢٢٢	باب بيع الخلط من التمر
٢٢٢	باب ما قيل في اللعام والجزار	٢٢٢	باب ما قيل في اللعام والجزار	٢٢٢	باب ما قيل في اللعام والجزار

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٨٤	باب ما يمتنع الكذب والكتمان في البيع	٣٨٠	باب ما يستحب من الكيل	٣٤٣	باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
٣٨٤	باب بيع الثمر على رؤس النخل	٣٨٠	باب بركة صاع النبي صلعم ومدة	٣٤٣	باب أكل الربوا وشكده وكاتبه
٣٨٤	باب تفسير العدايا	٣٨٠	باب ما يذكر في بيع الطعام والحكمة	٣٤٣	باب موكل الربوا القول الله يا أيها الذين آمنوا
٣٨٨	باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها	٣٨١	باب بيع الطعام قبل أن يقبض	٣٤٣	باب يمتنع الله الربوا ويرى الصدقات
٣٨٨	باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها	٣٨١	باب من رأى إذا اشترى طعاماً جزافاً	٣٤٣	باب ما يكره من الخلف في البيع
٣٨٨	باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها	٣٨١	باب إذا اشترى متاعاً أو دابة فوضعه	٣٤٣	باب ما قيل في الصواع
٣٨٨	باب شراء الطعام إلى أجل	٣٨١	باب عند البائع	٣٤٣	باب ذكر القين والحداد
٣٨٩	باب إذا أراد بيع تمر بتمر غيره منه	٣٨١	باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم	٣٤٣	باب الخياط
٣٨٩	باب قبض من باع نخلاً قد أبرت	٣٨١	باب على سوم أخيه	٣٤٣	باب النسيج
٣٨٩	باب بيع الزرع بالطعام كيلاً	٣٨١	باب بيع المزادة	٣٤٣	باب النجار
٣٨٩	باب بيع النخل بأصله	٣٨٢	باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع	٣٤٣	باب شري الإمام الحوائج بنفسه
٣٨٩	باب بيع النخاضرة	٣٨٢	باب بيع الغرر وحبل الحبل	٣٤٣	باب شري الدواب والحديد
٣٨٩	باب بيع الجمار وأكله	٣٨٢	باب بيع الملامسة	٣٤٣	باب الأسواق التي كانت في الجاهلية
٣٨٩	باب من أجرى امرأته مائة على ما تعارفون	٣٨٢	باب بيع المناذرة	٣٤٣	باب شري الأبل الهميم والأجرب
٣٩٠	باب بيع الشريك من شريكه	٣٨٢	باب النول للبائع أن لا يخلل الأبل والبقر	٣٤٣	باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها
٣٩٠	باب بيع الأرض والدور والعروض	٣٨٣	باب أن شاء رد المصراة	٣٤٣	باب في العطاء وبيع المسك
٣٩٠	باب مشاعاً	٣٨٣	باب بيع العبد الزاني	٣٤٣	باب ذكر الحجج
٣٩٠	باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه	٣٨٣	باب الشري والبيع مع النساء	٣٤٣	باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال
٣٩٠	باب الشري والبيع مع المشركين	٣٨٣	باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر	٣٤٣	باب النساء
٣٩٠	باب شري المملوك من الحر	٣٨٣	باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر	٣٤٣	باب صاحب السلعة أحق بالسوم
٣٩٠	باب جلود الميتة قبل أن تدبغ	٣٨٣	باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة	٣٤٣	باب كم يجوز الخيار
٣٩٠	باب قتل الخنزير	٣٨٣	باب النبي عن تلقى الركبان	٣٤٣	باب إذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع
٣٩٠	باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه	٣٨٣	باب منتهى التلقي	٣٤٣	باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
٣٩٠	باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح	٣٨٣	باب إذا اشترط في البيع شروطاً وتخل	٣٤٣	باب إذا خيرا أحدهما صاحبه بعد البيع
٣٩٠	باب تحريم التجارة في الخمر	٣٨٥	باب بيع التمر بالتمر	٣٤٣	باب فقد وجب البيع
٣٩٠	باب أثم من باع حراً	٣٨٥	باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام	٣٤٣	باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع
٣٩٠	باب أمر النبي اليهود ببيع أرضهم	٣٨٥	باب بيع الشعير بالشعير	٣٤٣	باب إذا اشترى شيئاً فوهب من ساعته
٣٩٠	باب بيع العبد بالعبد الحيوان بالحيوان	٣٨٥	باب بيع الذهب بالذهب	٣٤٣	باب ما يكره من الخداع في البيع
٣٩٠	باب بيع الرقيق بآب	٣٨٥	باب بيع الفضة بالفضة	٣٤٣	باب ما ذكر في الأسواق
٣٩٠	باب هل يسافر بالتجارة قبل أن يستبرأها	٣٨٥	باب بيع الدينار بالدينار نساء	٣٤٣	باب كراهية الصخب في السوق
٣٩٠	باب بيع الميتة والأصنام	٣٨٥	باب بيع الورق بالذهب نسيئة	٣٤٣	باب الكيل على البائع والمعطي
٣٩٠	باب ثمن الكلب	٣٨٥	باب بيع الذهب بالورق يد ابين	٣٤٣	

## كتاب السلم

٣٩١	باب السلم في كيل معلوم	٣٩٣	باب الكفيل في السلم
٣٩١	باب السلم في وزن معلوم	٣٩٣	باب الرهن في السلم
٣٩١	باب السلم إلى من ليس عنده أصل	٣٩٥	باب السلم إلى أجل معلوم
٣٩١	باب السلم في النخل	٣٩٥	باب السلم إلى أن تنتج الناقة

## كتاب الأجر

٣٩٤	باب استئجار الرجل الصالح	٣٩٤	باب الأجرة إلى نصف النهار
٣٩٤	باب رعي الغنم على قراريط	٣٩٤	باب الأجرة إلى صلاة العصر
٣٩٤	باب استئجار المشركين عند الضرورة	٣٩٤	باب أثم من منع أجر الأجير
٣٩٤	باب إذا استأجر أجيراً ليحل له الخ	٣٩٤	باب الأجرة من العصر إلى الليل
٣٩٤	باب الأجير في الغزو	٣٩٤	باب من استأجر أجيراً فترك أجره
٣٩٤	باب من استأجر أجيراً فبين له الأجل	٣٩٤	باب عمل فيه الخ
٣٩٤	باب إذا استأجر أجيراً على أن يقيم حائطاً	٣٩٤	باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره الخ
٣٩٤	باب أجر السمسرة	٣٩٤	باب أجر الرجل الذي ينفق على أهله
٣٩٤	باب هل يؤجر الرجل نفسه من مشرك	٣٩٤	باب أجر الأجير في الرقية على أحياء
٣٩٤	باب ما يعطى في الرقية على أحياء	٣٩٤	باب العرب الخ
٣٩٤	باب حريصة العبد وتعاهد ضرب الأمان	٣٩٤	باب حريصة العبد وتعاهد ضرب الأمان
٣٩٤	باب حريصة العبد وتعاهد ضرب الأمان	٣٩٤	باب حريصة العبد وتعاهد ضرب الأمان
٣٩٤	باب حريصة العبد وتعاهد ضرب الأمان	٣٩٤	باب حريصة العبد وتعاهد ضرب الأمان

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٠٢	باب اذا احال على فليس له رد	٣٠١	باب اذا استأجر ارضاً فمات احدهما	باب ما جاء في كسب البغي والاماء	باب عسب الفحل
٣٠٢	باب اذا احال دين الميت على رجل جاز	٣٠١	باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة		
<b>كتاب الكفالة</b>					
٣٠٢	باب كفارة في القرض والديون	٣٠٣	باب قول الله والذين عاهدت ايمانكم الآية	باب جوار ابى بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم	باب لا بدات وغيرها
٣٠٢	باب كفارة في القرض والديون	٣٠٣	باب من تكفل عن ميت ديناً		
<b>كتاب الوكالة</b>					
٣٠٥	باب اذا وكل المسلم حروباً في دار الحرب	٣٠٦	باب اذا وهب شيئاً لوكيل او شفيع قوم جاز	باب الوكالة في الوقف ونفقتة	باب اذا وكل المسلم حروباً في دار الحرب
٣٠٥	باب الوكالة في الصرف والميزان	٣٠٦	باب اذا وكل رجلاً ان يعطي شيئاً	باب الوكالة في الحدود	باب اذا وكل المسلم حروباً في دار الحرب
٣٠٥	باب اذا بع المرعى او الوكيل شاة تموت	٣٠٦	باب وكالة المرأة الامام في النكاح	باب الوكالة في اليمين وتعاهدتها	باب اذا بع المرعى او الوكيل شاة تموت
٣٠٥	باب وكالة الشاهد والغائب جائز	٣٠٦	باب اذا وكل رجلاً فترك الوكيل شيئاً	باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله	باب وكالة الشاهد والغائب جائز
٣٠٥	باب الوكالة في قضاء الديون	٣٠٦	باب اذا باع الوكيل شيئاً فسد انبيعه مردود	باب وكالة الامين في الخزنة ونحوها	باب الوكالة في قضاء الديون
<b>ابواب الحرق والمزارعة وما جاء فيه</b>					
٣٠٩	باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه	٣٠٩	باب المزارعة بالشطرونحوه	باب	باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه
٣٠٩	باب ما يحذر من عواقب الاشتغال	٣٠٩	باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة	باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقر الله	باب ما يحذر من عواقب الاشتغال
٣٠٩	باب اقتناء الكلب للحرب	٣٠٩	باب المزارعة مع اليهود	باب ما كان من اصحاب النبي يواسى بعضهم	باب اقتناء الكلب للحرب
٣٠٩	باب استعمال البقر للحراثة	٣٠٩	باب ما يكره من الشروط في المزارعة	باب كراء الارض بالذهب والفضة	باب استعمال البقر للحراثة
٣٠٩	باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره	٣٠٩	باب اذا زرع بمال قوماً بغير اذنه	باب	باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره
٣٠٩	باب قطع الشجر والنخل	٣٠٩	باب اوقاف اصحاب النبي صلعم وارض الخراج	باب ما جاء في القرس	باب قطع الشجر والنخل
٣٠٩	باب	٣٠٩	باب من احب ارضاً مواتاً		باب
<b>كتاب المساقات</b>					
٣١٢	باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا	٣١٢	باب سكر الانهار	باب شرب الناس والدواب من الانهار	باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا
٣١٢	باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء	٣١٢	باب شرب الاعلى قبل الاسفل	باب بيع الحطب والكلاء	باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء
٣١٢	باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن	٣١٢	باب شرب الاعلى الى الكعبيين	باب القطائع	باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن
٣١٢	باب الخصومة في البئر والقضاء فيها	٣١٢	باب فضل سقي الماء	باب كتابة القطائع	باب الخصومة في البئر والقضاء فيها
٣١٢	باب اثم من منع ابن السبيل من الماء	٣١٢	باب من راعى ان صاحب الحوض والقرية	باب حلب الابل على الماء	باب اثم من منع ابن السبيل من الماء
٣١٢		٣١٢	باب لاحى الله ورسوله	باب الرجل يكون له مهر وشرب فحائط	
<b>كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس</b>					
٣١٩	باب من اشترى بالدين وليس عند ثمنه	٣١٩	باب اذا قضى دون حقه او حله فهو جائز	البيع والقرض	باب من اشترى بالدين وليس عند ثمنه
٣١٩	باب من اخذ مال الناس يريد اداها	٣١٩	باب اذا قام او جازفه في الدين فهو جائز	باب من اخذ الغريم الى الغدا ونحوه	باب من اخذ مال الناس يريد اداها
٣١٩	باب اداء الديون وقول الله تعالى ان الله يأمركم	٣١٩	باب من استعاذ من الدين	باب من باع مال المفلس او المعدم	باب اداء الديون وقول الله تعالى ان الله يأمركم
٣١٩	باب استقراض الابل	٣١٩	باب الصلوة على من ترك ديناً	باب اذا اقرضه الى اجل مسمى	باب استقراض الابل
٣١٩	باب حسن التقاضي	٣١٩	باب مطل الغنى ظلم	باب الشفاعة في وضع الدين	باب حسن التقاضي
٣١٩	باب هل يعطى اكره من سنه	٣١٩	باب لصاحب الحق مقال	باب ما ينهى عن اضاءة المال	باب هل يعطى اكره من سنه
٣١٩	باب حسن القضاء	٣١٩	باب اذا وجد ماله عند مفلس في	باب العبد راع في مال سيده	باب حسن القضاء
<b>في النخص وما است</b>					
٣٢٢	باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة	٣٢٢	باب اخراج اهل المعاصر والخصوم من البيوت	باب الربط والحبس في الحرم	باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة
٣٢٢	باب من رد امر لسفيه والضعيف العقل	٣٢٢	باب دعوى الوصي للميت	باب في الملازمة	باب من رد امر لسفيه والضعيف العقل
٣٢٢	باب كلاما لخصوم بعضهم في بعض	٣٢٢	باب التوثيق ممن تخشى معرفته	باب التقاضي	باب كلاما لخصوم بعضهم في بعض
<b>كتاب اللقطة</b>					
٣٢٤	باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه	٣٢٤	باب ضالة الابل	باب ضالة الغنم	باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٢٩	باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعيها تصنيع حتى	٢٢٨	باب كيف تعرف لقطة اهل مكة	٢٢٤	باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد ستة اشهر
٢٢٩	باب من عرف اللقطة ولم يدعيها لسلطان	٢٢٨	باب لا تحلب ماشية احد بغير اذن	٢٢٤	باب اذا وجد تحشيتة في البحر او سوطاً او نحوه
٢٢٩	باب	٢٢٨	باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد ستة اشهر اعليه	٢٢٤	باب اذا وجد تمررة في الطريق

## ابواب المظالم والقصاص

٢٢٩	باب المظالم والغصب	٢٢٩	باب اذا اذن له او حمله له ولم يبين كم هو	٢٢٩	باب اماطة الاذى
٢٢٩	باب قصاص المظالم	٢٢٩	باب اثم من ظلم شيئاً من الارض	٢٢٩	باب الغرقة والعلية المشرفة وغير المشرفة
٢٢٩	باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين	٢٢٩	باب اذا اذن انسان لآخر شيئاً جاز	٢٢٩	باب من عقل بعيرة على البلاط او باب المسجد
٢٢٩	باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه	٢٢٩	باب قول الله وهو الد الخصام	٢٢٩	باب الوقوف والبول عند سياطة قوم
٢٢٩	باب عين اعماك ظالم او مظلوماً	٢٢٩	باب اثم من خاف في باطل وهو يعلمه	٢٢٩	باب من اخذ الخنصر ما يؤذي الناس في الطريق
٢٢٩	باب نصر المظلوم	٢٢٩	باب اذا خاف من فاجر	٢٢٩	باب اذا اختلفوا في الطريق البيداء
٢٢٩	باب الانتصار من الظالم	٢٢٩	باب قصاص المظلوم وجد مال ظالمه	٢٢٩	باب النهي بغير اذن صاحبه
٢٢٩	باب عفو المظلوم	٢٢٩	باب ما جاء في السقائف	٢٢٩	باب كسر الصليب وقتل الخنزير
٢٢٩	باب الظلم ظلمات يوم القيمة	٢٢٩	باب لا يمنع جار جاره ان يغرق خشب في حدره	٢٢٩	باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر
٢٢٩	باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم	٢٢٩	باب صب الخمر في الطريق	٢٢٩	باب من قتل دون ماله
٢٢٩	باب من كانت له مظلة عند الرجل فخلها	٢٢٩	باب افضية الدور والجلوس فيها	٢٢٩	باب اذا كسر قصعة او شيئاً لغيره
٢٢٩	باب اذا حمله من ظلمه فلا رجوع فيه	٢٢٩	باب الا يار على الطريق اذا لم يتاذر بها	٢٢٩	باب اذا هدم حائطاً فليبين مثله

## باب الشركة

٢٢٨	باب ما كان من خليطين فانهما يتوابعان بينهما	٢٢٨	باب شركة اليتيم واهل الميراث	٢٢٨	باب قسمة الغنم والعدل فيها
٢٢٨	باب قسمة الغنم	٢٢٨	باب الشركة في الارضين وغيرها	٢٢٨	باب الشركة في الطعام وغيرها
٢٢٨	باب القران في التمر بين الشركاء	٢٢٨	باب اذا قسم الشركاء الدور وغيرها لا شفعة	٢٢٨	باب الشركة في الرقيق
٢٢٨	باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل	٢٢٨	باب الاشتراك في الذهب والفضة	٢٢٨	باب الاشتراك في الهدى والبدن
٢٢٨	باب هل يقرب والقسمة والاستهارة فيه	٢٢٨	باب مشاركة الذمي والمشركون في المزارعة	٢٢٨	باب من عدل عشرة من الغنم يجوز له

## باب الرهن في الحضر

٢٢٢	باب من رهن درعه	٢٢٢	باب الرهن مركوب ومخلوب	٢٢٢	باب اذا اختلف الراهن والمرتهن
٢٢٢	باب رهن السلاح	٢٢٢	باب الرهن عند اليهود وغيرهم	٢٢٢	باب ونحوه

## باب العوفضه وقول الله تعالى فك رقبته واطعامه

٢٢٣	باب اي الرقاب افضل	٢٢٣	باب بيع المدير	٢٢٣	باب اخوانكم فاطمهم
٢٢٣	باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف	٢٢٣	باب بيع الولاء وهبته	٢٢٣	باب العبد اذا احسن عبادته ربه وهو سيده
٢٢٣	باب اذا اعتق عبد ادين اثنين	٢٢٣	باب اذا اسر احوال الرجل او غمه هل يفادي	٢٢٣	باب كراهية التطاول على الرقيق
٢٢٣	باب اذا اعتق نصيباً في عبد وليس له مال	٢٢٣	باب عتق المشرك	٢٢٣	باب اذا اتاه خادمه بطعامه
٢٢٣	باب الخطأ والنسيان في العتاقة	٢٢٣	باب من ملك من العرب رقيقاً	٢٢٣	باب العبد راع في مال سيده
٢٢٣	باب اذا قتل لعبد هو لله ونوى العتق	٢٢٣	باب فضل من ادب جاريته وعلمها	٢٢٣	باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
٢٢٣	باب اما الولد	٢٢٣	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد	٢٢٣	باب

## كتاب المكاتب

٢٢٩	باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم	٢٢٩	باب استعانة المكاتب وسواله	٢٢٩	باب بيع المكاتب اذا رضى
٢٢٩	باب ما يجوز من شروط المكاتب	٢٢٩	باب الناس	٢٢٩	باب اذا قال المكاتب اشترى في

## كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

٢٥١	باب القليل من الهبة	٢٥١	باب قبول الهدية	٢٥١	باب الهبة في الهبة
٢٥١	باب من استوهب من امحابه شيئاً	٢٥١	باب من اهدى الى صاحبه وتجرى بعض نساءه	٢٥١	باب الهبة للولد
٢٥١	باب من استسقى	٢٥١	باب ما لا يرد من الهدية	٢٥١	باب الاشهاد في الهبة
٢٥١	باب قبول هدية الصيد	٢٥١	باب من راعى الهبة الغائبة جائزة	٢٥١	باب هبة الرجل لامرأته وامرأة لزوجها



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥٤	باب ما قيل في العري والرقبي	٢٥٥	باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة	٢٥٥	باب هبة المرأة لغير زوجها
٢٥٥	باب من استعار من الناس الفرس	٢٥٥	باب اذ اذهب جماعة لقوم	٢٥٥	باب بمن يبدأ بالهدية
٢٥٥	باب من استعار من الناس الفرس	٢٥٥	باب من اهدى له هدية وعنده جلاؤه	٢٥٥	باب من لم يقبل الهدية لعلة
٢٥٥	باب من استعار من الناس الفرس	٢٥٥	باب اذ اذهب بعير الرجل وهو راكبه	٢٥٥	باب اذ اذهب هبة او وعد ثمن مات له
٢٥٥	باب من استعار من الناس الفرس	٢٥٥	باب اذ اذهب هبة ما يكره لغيره	٢٥٥	باب كيف يقبض العبد والمتاع
٢٥٥	باب من استعار من الناس الفرس	٢٥٥	باب قبول الهدية من المشركين	٢٥٥	باب اذ اذهب هبة فقبضها الاخر ولم يقبل قبلت
٢٥٥	باب من استعار من الناس الفرس	٢٥٥	باب الهدية للمشركين وقول الله لا تأكلوا أموالكم	٢٥٥	باب اذ اذهب ديناً على رجل
٢٥٥	باب من استعار من الناس الفرس	٢٥٥	باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته	٢٥٥	باب هبة الواحد للجماعة

## كتاب الشهادات

٢٥٥	باب ما جاء في البينة على المدعي	٢٥٥	باب شهادة الاماء والعبيد	٢٥٥	باب ما جاء في البينة على المدعي
٢٥٥	باب اذ اعدل رجل احلف قال نعم لا اخبر الله	٢٥٥	باب شهادة المرضعة	٢٥٥	باب اذ اعدل رجل احلف قال نعم لا اخبر الله
٢٥٥	باب شهادة المختبى	٢٥٥	باب تعديل النساء بعضهن بعضاً	٢٥٥	باب شهادة المختبى
٢٥٥	باب اذ شهد شاهد وشهود بشئ	٢٥٥	باب اذ اذكى رجل رجلاً كفاه	٢٥٥	باب اذ شهد شاهد وشهود بشئ
٢٥٥	باب الشهادة العادلة قول الله واشهدوا	٢٥٥	باب ما يكره من الاطباء في المدح	٢٥٥	باب الشهادة العادلة قول الله واشهدوا
٢٥٥	باب تعديل كحريجوز	٢٥٥	باب يلوع الصبيان وشهادتهم	٢٥٥	باب تعديل كحريجوز
٢٥٥	باب الشهادة على الانساب	٢٥٥	باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة	٢٥٥	باب الشهادة على الانساب
٢٥٥	باب شهادة القاذف والمسارق والزاني	٢٥٥	باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحقوق	٢٥٥	باب شهادة القاذف والمسارق والزاني
٢٥٥	باب لا يشهد على شهادة جوراً اذ شهد	٢٥٥	باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحقوق	٢٥٥	باب لا يشهد على شهادة جوراً اذ شهد
٢٥٥	باب ما قيل في شهادة الزوج	٢٥٥	باب اذ ادعى او قد فخله ان يلتصق بالبينة	٢٥٥	باب ما قيل في شهادة الزوج
٢٥٥	باب شهادة الاعشى وامرأة ونكاحه	٢٥٥	باب اذ ادعى او قد فخله ان يلتصق بالبينة	٢٥٥	باب شهادة الاعشى وامرأة ونكاحه
٢٥٥	باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا	٢٥٥	باب اليمين بعد العصر	٢٥٥	باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا

## كتاب الصلح

٢٥٥	باب ما جاء في الاصلح بين الناس	٢٥٥	باب كيف يكتب هذا ما صلح فلان بن فلان	٢٥٥	باب ما جاء في الاصلح بين الناس
٢٥٥	باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس	٢٥٥	باب الصلح مع المشركين	٢٥٥	باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس
٢٥٥	باب قول الامام لا صحابه اذهبوا بنا نصلح	٢٥٥	باب الصلح في الدية	٢٥٥	باب قول الامام لا صحابه اذهبوا بنا نصلح
٢٥٥	باب قول الله ان يصالحا بيمينهما صلحا الاية	٢٥٥	باب قول النبي ابي هذا سيد ولعل الله	٢٥٥	باب قول الله ان يصالحا بيمينهما صلحا الاية
٢٥٥	باب اذ اصطلحوا على صلح جور فهو مردود	٢٥٥	باب هل يشير الامام بالصلح	٢٥٥	باب اذ اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

## كتاب الشروط

٢٥٥	باب ما يجوز من الشروط في الاسلام	٢٥٥	باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح	٢٥٥	باب ما يجوز من الشروط في الاسلام
٢٥٥	باب اذ اباغ غلا قد ابرت	٢٥٥	باب الشروط التي لا تحل في الحدود	٢٥٥	باب اذ اباغ غلا قد ابرت
٢٥٥	باب الشروط في البيع	٢٥٥	باب ما لا يجوز من شروط المكاتب اذا	٢٥٥	باب الشروط في البيع
٢٥٥	باب اذ اشتراط البائع ظهور الداية	٢٥٥	باب ما لا يجوز من شروط المكاتب اذا	٢٥٥	باب اذ اشتراط البائع ظهور الداية
٢٥٥	باب الشروط في المعاملة	٢٥٥	باب ما لا يجوز من شروط المكاتب اذا	٢٥٥	باب الشروط في المعاملة
٢٥٥	باب الشروط في المهر عند عقد النكاح	٢٥٥	باب ما لا يجوز من شروط المكاتب اذا	٢٥٥	باب الشروط في المهر عند عقد النكاح
٢٥٥	باب الشروط في المزارعة	٢٥٥	باب ما لا يجوز من شروط المكاتب اذا	٢٥٥	باب الشروط في المزارعة

## كتاب الوصايا

٢٥٥	باب ان يترك ورثة اغنياء خير	٢٥٥	باب اذ اوقف او وقف لا قاربه	٢٥٥	باب ان يترك ورثة اغنياء خير
٢٥٥	باب الوصية بالثلث	٢٥٥	باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب	٢٥٥	باب الوصية بالثلث
٢٥٥	باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي	٢٥٥	باب هل ينتفع الواقف بوقفه	٢٥٥	باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
٢٥٥	باب اذ اوصى المريض براسه اشارة بينة	٢٥٥	باب اذ اوقف شيئاً فلم يدفعه الى غيره	٢٥٥	باب اذ اوصى المريض براسه اشارة بينة
٢٥٥	باب الوصية لوارث	٢٥٥	باب اذ اوقف شيئاً فلم يدفعه الى غيره	٢٥٥	باب الوصية لوارث
٢٥٥	باب الصدقة عند الموت	٢٥٥	باب اذ اوقف شيئاً فلم يدفعه الى غيره	٢٥٥	باب الصدقة عند الموت
٢٥٥	باب قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين	٢٥٥	باب اذ اوقف شيئاً فلم يدفعه الى غيره	٢٥٥	باب قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين
٢٥٥	باب تاويل قوله من بعد وصية	٢٥٥	باب اذ اوقف شيئاً فلم يدفعه الى غيره	٢٥٥	باب تاويل قوله من بعد وصية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٩٥	باب اذا اقال لواقف لا نطلب منه الا الى الله	٢٩٣	باب وقف الارض للمسجد	٢٩٣	باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود
٢٩٥	باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهداء	٢٩٣	باب وقف الدواب والكلاب والعروض	٢٩٣	باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز
٢٩٥	باب قضاء الوصي ديون الميت بغير	٢٩٣	باب نفقة القيم للوقف	٢٩٣	باب الوقف كيف يكتب
٢٩٥	محضر من الورثة	٢٩٣	باب اذا وقف ارضا او بيلا واشتراط	٢٩٣	باب الوقف للفقير والغنى والضيف
<b>كتاب الجهاد</b>					
٢٩٥	باب فضل الجهاد والسيرة	٢٩٥	باب هل يبعث الطليعة وحده	٢٩٥	باب فضل الجهاد والسيرة
٢٩٥	باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه ماله	٢٩٥	باب سفر الاثنين	٢٩٥	باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه ماله
٢٩٥	باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء	٢٩٥	باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى	٢٩٥	باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء
٢٩٥	باب درجات المجاهدين في سبيل الله	٢٩٥	يوم القيمة	٢٩٥	باب درجات المجاهدين في سبيل الله
٢٩٥	باب الغدوة والروحلة في سبيل الله	٢٩٥	باب الجهاد فاض مع البر والفاجر	٢٩٥	باب الغدوة والروحلة في سبيل الله
٢٩٥	باب الحور العين وصفتهن	٢٩٥	باب من احتبس فرسا في سبيل الله	٢٩٥	باب الحور العين وصفتهن
٢٩٥	باب تمني الشهادة	٢٩٥	باب اسم الفرس والحمار	٢٩٥	باب تمني الشهادة
٢٩٥	باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات	٢٩٥	باب ما يذكرون شؤم الفرس	٢٩٥	باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات
٢٩٥	باب من ينكب او يطعن في سبيل الله	٢٩٥	باب الخيل لثلاثة وقول الله والخيل	٢٩٥	باب من ينكب او يطعن في سبيل الله
٢٩٥	باب من يجرح في سبيل الله	٢٩٥	والبغال الآية	٢٩٥	باب من يجرح في سبيل الله
٢٩٥	باب قول الله عز وجل قل هل ترضوننا الآية	٢٩٥	باب من ضرب دابة غيره في الغزو	٢٩٥	باب قول الله عز وجل قل هل ترضوننا الآية
٢٩٥	باب قول الله من المؤمنين رجال صدقوا الآية	٢٩٥	باب الركوب على دابة صعبة والفحولة	٢٩٥	باب قول الله من المؤمنين رجال صدقوا الآية
٢٩٥	باب عمل صالح قبل القتال	٢٩٥	باب سهام الفرس	٢٩٥	باب عمل صالح قبل القتال
٢٩٥	باب من اتاه سهم غريب فقتله	٢٩٥	باب من قاد دابة غيره في الحرب	٢٩٥	باب من اتاه سهم غريب فقتله
٢٩٥	باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	٢٩٥	باب الركاب والغرز للدابة	٢٩٥	باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
٢٩٥	باب من اغبرت قدما في سبيل الله	٢٩٥	باب ركوب الفرس العري	٢٩٥	باب من اغبرت قدما في سبيل الله
٢٩٥	باب سهم الغبار عن الراس في السبيل	٢٩٥	باب الفرس القطوف	٢٩٥	باب سهم الغبار عن الراس في السبيل
٢٩٥	باب الغسل بعد الحرب والغبار	٢٩٥	باب السبق بين الخيل	٢٩٥	باب الغسل بعد الحرب والغبار
٢٩٥	باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا الآية	٢٩٥	باب اضمأ الخيل للسبق	٢٩٥	باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا الآية
٢٩٥	باب ظل الملائكة على الشهيد	٢٩٥	باب غاية السبق للخيل المضموه	٢٩٥	باب ظل الملائكة على الشهيد
٢٩٥	باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا	٢٩٥	باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم	٢٩٥	باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
٢٩٥	باب الجنة تحت يارقة السيوف	٢٩٥	باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء	٢٩٥	باب الجنة تحت يارقة السيوف
٢٩٥	باب من طلب الولد للجهاد	٢٩٥	باب جهاد النساء	٢٩٥	باب من طلب الولد للجهاد
٢٩٥	باب الشهادة في الحرب والجبن	٢٩٥	باب غزوة المرأة في البحر	٢٩٥	باب الشهادة في الحرب والجبن
٢٩٥	باب ما يتعوذ من الجبن	٢٩٥	باب حمل الرجل امرأته في الغزو	٢٩٥	باب ما يتعوذ من الجبن
٢٩٥	باب من حدث بشهادة في الحرب	٢٩٥	باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال	٢٩٥	باب من حدث بشهادة في الحرب
٢٩٥	باب وجوب التفير وما يجب من الجهاد والنية	٢٩٥	باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو	٢٩٥	باب وجوب التفير وما يجب من الجهاد والنية
٢٩٥	باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد يقتل	٢٩٥	باب ملاوة النساء الجرحى في الغزو	٢٩٥	باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد يقتل
٢٩٥	باب من اختار الغزو على الصوم	٢٩٥	باب رد النساء الجرحى والقتلى	٢٩٥	باب من اختار الغزو على الصوم
٢٩٥	باب الشهادة سبع سوى القتل	٢٩٥	باب نزع السهم من البدن	٢٩٥	باب الشهادة سبع سوى القتل
٢٩٥	باب قول الله لا يستوى القاعدون الآية	٢٩٥	باب الحراسة في الغزو في سبيل الله	٢٩٥	باب قول الله لا يستوى القاعدون الآية
٢٩٥	باب الصبر عند القتال	٢٩٥	باب فضل الخدمة في الغزو	٢٩٥	باب الصبر عند القتال
٢٩٥	باب التحريض على القتال وقول الله حرض	٢٩٥	باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر	٢٩٥	باب التحريض على القتال وقول الله حرض
٢٩٥	المؤمنين الآية	٢٩٥	باب فضل رباط يوم في سبيل الله	٢٩٥	المؤمنين الآية
٢٩٥	باب حفر الخندق	٢٩٥	باب من غزا يصيب للخدمة	٢٩٥	باب حفر الخندق
٢٩٥	باب من حبسه العذر عن الغزو	٢٩٥	باب ركوب البحر	٢٩٥	باب من حبسه العذر عن الغزو
٢٩٥	باب فضل الصوم في سبيل الله	٢٩٥	باب من استعان بالضعفاء والصالحين	٢٩٥	باب فضل الصوم في سبيل الله
٢٩٥	باب فضل النفقة في سبيل الله	٢٩٥	باب لا يقول فلان شهيد	٢٩٥	باب فضل النفقة في سبيل الله
٢٩٥	باب فضل من جهز غانيا وخلفه بخير	٢٩٥	باب التحريض على الرمي وقول الله اعدوا	٢٩٥	باب فضل من جهز غانيا وخلفه بخير
٢٩٥	باب التخطع عند القتال	٢٩٥	لهم الآية	٢٩٥	باب التخطع عند القتال
٢٩٥	باب فضل الطليعة	٢٩٥	باب اللهو بالحرب ونحوها	٢٩٥	باب فضل الطليعة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٢٢	باب الطعام عند القدوم	٥٢٣	باب الكذب في الحرب	٥٢٣	باب السرعة والركض في الفرع
٥٢٢	باب فرض الخمس	٥٢٣	باب الفتك بأهل الحرب	٥٢٥	باب الخروج في الفرع وحده
٥٢٥	باب اداء الخمس من الدين	٥٢٣	باب ما يجوز من الاحتياك والمخدر مع من تخشى معرته	٥٢٥	باب الجعائل والجمالون في السبيل
٥٢٤	باب نفقة نساء النبي بعد وفاته	٥٢٣	باب الرجز في الحرب ورفع الصوت	٥٢٥	باب الوجير
٥٢٨	باب ما جاء في بيوت أزواج النبي	٥٢٣	باب من لا يثبت على الخيل	٥٢٦	باب ما قيل في لواء النبي ﷺ
٥٢٨	باب ما ذكر من درع النبي وعصاه سيفه	٥٢٣	باب دواء الجرح بأحراق الحصى غسل المرأة	٥٢٦	باب حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا لله
٥٢٩	باب الدليل على ان الخمس لنواصيئ رسول الله	٥٢٣	باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب	٥٢٦	باب حمل الزاد على الرقاب
٥٢٩	باب قول الله قلن لله خمسته وللرسول	٥٢٥	باب اذا فزعوا بالليل	٥٢٦	باب ارواف المرأة خلف اخيها
٥٥٠	باب قول النبي صلعم احلت لكم الغنائم	٥٢٥	باب من رأى العدو وفنادى يا على صوته	٥٢٦	باب الارتداد في الغزو والحج
٥٥١	باب الغنيمة لمن شهد الواقعة	٥٢٦	باب من قال خذها وانابن فلان	٥٢٦	باب الردف على الحمار
٥٥١	باب من قاتل للغنم هل ينقص من اجرة	٥٢٦	باب اذا نزل العدو وعلى حكم رجل	٥٢٦	باب من اخذ بركاب ونحوه
٥٥١	باب قسمة الاغنام ما يقدم عليه ينبغي ان يحفره	٥٢٦	باب قتل الاسير وقتل الصير	٥٢٦	باب كراهية السقر لمصاحف في ارض العدو
٥٥١	باب كيف قسم النبي قريظة والنضير	٥٢٦	باب هل يستأسر الرجل من لم يستأسر	٥٢٦	باب التكبير عند الحرب
٥٥١	باب بركة الغازي في قاله حيا وميتا	٥٢٦	باب فكك الاسير	٥٢٨	باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير
٥٥٣	باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة	٥٢٦	باب قداء المشركين	٥٢٨	باب التسيير اذا هبط واديا
٥٥٣	باب ومن الدليل على ان الخمس لنواصيئ المسلمين	٥٢٦	باب الجرحي اذا دخل الاسلام بغير امان	٥٢٨	باب التكبير اذا علا شرفا
٥٥٣	باب ما من النبي على الاسارى من غير ان يخمس	٥٢٨	باب يقتل عن اهل الذمة ولا يسترقون	٥٢٨	باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة
٥٥٣	باب ومن الدليل على ان الخمس للامام	٥٢٨	باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم	٥٢٨	باب السير وحده
٥٥٥	باب من لم يخمس الوساب	٥٢٨	باب جوائز الوفاء	٥٢٨	باب السرعة في السير
٥٥٦	باب ما كان النبي يعطي المؤلفة قلوبهم	٥٢٨	باب التجميل للوفد	٥٢٩	باب اذا حمل على فرس فراهاتبا
٥٥٦	باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب	٥٢٨	باب كيف يعرض الاسلام على الصبي	٥٢٩	باب الجهاد باذن الاربين
٥٥٦	باب الجزية والمواذعة مع اهل الذمة والحرب	٥٢٩	باب قول النبي لليهود اسلموا تسلموا	٥٢٩	باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعتناق الابل
٥٥٩	باب اذا وادع الامام ملك القريه هل يكره ذلك لبقيةهم	٥٢٩	باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولمهمل	٥٢٩	باب من اكتب في جيش فخرجت امرأته حاجه
٥٥٩	باب الوصاية بأهل ذمة رسول الله	٥٢٩	باب كتابة الامام الناس	٥٣٠	باب الجاسوس
٥٦٠	باب ما قطع النبي من البحرين ما وعد من قبل البحرين	٥٢٩	باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر	٥٣٠	باب الكسوة للاسارى
٥٦٠	باب اثم من قتل معاهدا بخير جرم	٥٣٠	باب من تأمر في الحرب من غير امره	٥٣٠	باب فضل من اسلم على يديه رجل
٥٦٠	باب اخراج اليهود من جزيرة العرب	٥٣٠	باب العون بالمدد	٥٣٠	باب الاسارى في السلاسل
٥٦١	باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم	٥٣٠	باب من غلبه العدو وقام على عرصةهم ثلثا	٥٣١	باب فضل من اسلم من اهل الكتابين
٥٦١	باب دعاء الامام على من نكث عهده	٥٣١	باب من قسم الغنيمة في غزوة وسفيرة	٥٣١	باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان
٥٦١	باب امان النساء وجوارهن	٥٣١	باب اذا غنم المشركون مال المسلمين وجبة المسلم	٥٣١	باب قتل الصبيان في الحرب
٥٦٢	باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعون بها اذناهم	٥٣١	باب من تكلم بكفارسية والوطانة	٥٣١	باب قتل النساء في الحرب
٥٦٢	باب اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا	٥٣١	باب القلول	٥٣١	باب لا يعذب بعد اب الله
٥٦٢	باب المواذعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره	٥٣٢	باب القليل من القلول	٥٣١	باب فاما متا بعد واما فداء
٥٦٢	باب فضل الوفاء بالعهد	٥٣٢	باب ما يكره من ذبح الابل والغنم	٥٣٢	باب هل للاسيير ان يقتل او يخدع الذين اسروا
٥٦٢	باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر	٥٣٢	باب البشارة في الفتوح	٥٣٢	باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
٥٦٣	باب ما يحذر من القدر	٥٣٢	باب ما يعطى البشير	٥٣٢	باب حرق الدور والخيول
٥٦٣	باب كيف ينبغي الى اهل العهد	٥٣٢	باب لا هجرة بعد الفتح	٥٣٢	باب قتل النائم المشرك
٥٦٣	باب اثم من عاهد ثم غدر	٥٣٢	باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة	٥٣٢	باب لا تمنوا لقاء العدو
٥٦٣	باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم	٥٣٢	باب استقبال الغزاة	٥٣٢	باب الحرب خدعة
٥٦٣	باب المواذعة من غير وقت وقول النبي	٥٣٢	باب ما يقول اذا رجع من الغزو		
٥٦٣	باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ	٥٣٢	باب الصلوة اذا قدم من سفر		
٥٦٣	باب اثم الغادر للبر والفاجر				

## كتاب بدء الخلق

٥٦٤	باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدأ الخلق اذية	٥٦٤	باب ما جاء في قول الله وهو الذي يرسل الرياح
٥٦٤	باب ما جاء في قول الله وهو الذي يرسل الرياح	٥٦٤	باب ما جاء في قول الله وهو الذي يرسل الرياح

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٨٠	باب ذكر الملائكة	٥٨٠	باب صفة النار وانها مخلوقة	٥٨٠	باب قول الله ويث فيها من كل دابة
٥٨١	باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء الخ	٥٨١	باب صفة ابليس وجنوده	٥٨١	باب خير مال المسلم غنم الخ
٥٨٢	باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة	٥٨٢	باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم	٥٨٢	باب خمس من الدواب فراسق يقتلن في الحرم
٥٨٣	باب صفة ابواب الجنة	٥٨٣	باب قوله تعالى واذا صرفنا إليك نفرا من الجن الآية	٥٨٣	باب اذا وقع الذباب في شراب احكمم فليخسه الخ

## كتاب الانبياء

٥٨٥	باب خلق ادم وذريته	٥٨٥	باب واذا ذكر في الكتاب موسى انه كان مخاضاً الآية	٥٨٥	باب احب الصلوة الى الله صلوة داود الصلي
٥٨٦	باب الارواح جنود مجتدة	٥٨٦	باب قول الله وهل اشدك حديث موسى	٥٨٦	باب واذا كعبتاً داود ذا الوريد انه اواب الآية
٥٨٧	باب قول الله ولقد ارسلنا نوحاً الى قومه	٥٨٧	باب اذ راي نارا الآية	٥٨٧	باب قول الله وهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب
٥٨٨	باب وان الياس لمن المرسلين	٥٨٨	باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الآية	٥٨٨	باب قول الله ولقد اتينا لقمان الحكمة الآية
٥٨٩	باب ذكر ادريس عليه السلام	٥٨٩	باب قول الله وهل اشدك حديث موسى وكلم الله موسى تكليماً	٥٨٩	باب قول الله واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية الآية
٥٩٠	باب قول الله والى عاد اخاهم هود الخ	٥٩٠	باب قول الله ولوعدها موسى ثلاثين ليلة الآية	٥٩٠	باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا الآية
٥٩١	باب قصة ياجوج وماجوج	٥٩١	باب طوفان من السيل	٥٩١	باب قوله واذا ذكر في الكتاب مريم اذا انتبذت الآية
٥٩٢	باب قول الله ويستئلفونك عن ذوالقنبر الآية	٥٩٢	باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام	٥٩٢	باب واذا قالت الملائكة يامريم ان الله اصطفاك الآية
٥٩٣	باب قول الله واتخذ الله ابراهيم خليلاً	٥٩٣	باب قوله يعقوبون على اصنامهم	٥٩٣	باب قوله واذا قالت الملائكة يامريم ان الله يبشرك بكلمة الآية
٥٩٤	باب يزفون التسلون في المشى	٥٩٤	باب واذا قال موسى ان الله يا مكرم ان تدب حوا الآية	٥٩٤	باب قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
٥٩٥	باب قول الله ونبأهم عن ضيف ابراهيم الآية	٥٩٥	باب وفاة موسى صلى الله عليه وسلم وذكر بعد	٥٩٥	باب قول الله واذا ذكر في الكتاب مريم اذا انتبذت من اهلها
٥٩٦	باب قول الله تعالى واذا ذكر في الكتاب اسمعيل الآية	٥٩٦	باب قوله ان قارون كان من قوم موسى الآية	٥٩٦	باب نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم
٥٩٧	باب قصة اسحق بن ابراهيم بالنبي صلعم	٥٩٧	باب قول الله والى مدين اخاهم شعيباً	٥٩٧	باب ما ذكر عن بني اسرائيل
٥٩٨	باب قوله تعالى ام كنتم شهداء افحضر يعقوب الآية	٥٩٨	باب قول الله وان يونس لمن المرسلين الآية	٥٩٨	باب حديث ابرص واقرع واعني
٥٩٩	باب ولوط اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة الآية	٥٩٩	باب قوله واسألهم عن القرية التي كانت الآية	٥٩٩	باب قول الله ام حسب ان اصحاب الكهف الآية
٦٠٠	باب قوله فلما جاء آل لوط المرسلون الآية	٦٠٠	باب قول الله ولا تيناً داود زبوراً	٦٠٠	باب حديث الغار
٦٠١	باب قول الله والى شهود اخاهم صلحاً الآية				
٦٠٢	باب قول الله لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين				
٦٠٣	باب قول الله وايوب اذا نادى ربه الآية				

## كتاب المناقب

٦٢٢	باب مناقب قریش	٦٢٢	باب من احب ان لا يسب نسبه	٦٢٢	باب مناقب المهاجرين وفضلهم
٦٢٣	باب نزل القرآن بلسان قریش	٦٢٣	باب ما جاء في اسماء رسول الله وقول الله	٦٢٣	باب قول النبي سدا والارباب الابواب الى بكر
٦٢٤	باب نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام	٦٢٤	باب ما كان محمد الآية	٦٢٤	باب فضل ابى بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
٦٢٥	باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة	٦٢٥	باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم	٦٢٥	باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً
٦٢٦	باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة	٦٢٦	باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم	٦٢٦	باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٦٢٧	باب ذكر قحطان	٦٢٧	باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم	٦٢٧	باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه
٦٢٨	باب ما ينهى عنه من دعوة الجاهلية	٦٢٨	باب خاتم النبوة	٦٢٨	باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه
٦٢٩	باب قصة خزاعة	٦٢٩	باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم	٦٢٩	باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان رضي الله عنه
٦٣٠	باب قصة زمزم	٦٣٠	باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه	٦٣٠	باب مناقب علي بن ابى طالب رضي الله عنه
٦٣١	باب جهل العرب	٦٣١	باب علامات النبوة في الاسلام	٦٣١	باب مناقب جعفر بن ابى طالب رضي الله عنه
٦٣٢	باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية	٦٣٢	باب قول الله يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الآية	٦٣٢	باب مناقب جعفر بن ابى طالب رضي الله عنه
٦٣٣	باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم	٦٣٣	باب سوال المشركين ان يوبهم النبي آية الخ	٦٣٣	باب مناقب قزاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٣٤	باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة	٦٣٤	باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	٦٣٤	باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه



صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥٩	باب مناقب عبد الله بن مسعود	٢٥٩	باب مناقب عبد الله بن مسعود	٢٥٩	باب مناقب عبد الله بن مسعود
٢٦٠	باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري	٢٦٠	باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري	٢٦٠	باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري
٢٦١	باب مناقب فاطمة رضي الله عنها	٢٦١	باب مناقب فاطمة رضي الله عنها	٢٦١	باب مناقب فاطمة رضي الله عنها
٢٦٢	باب مناقب عائشة رضي الله عنها	٢٦٢	باب مناقب عائشة رضي الله عنها	٢٦٢	باب مناقب عائشة رضي الله عنها
٢٦٣	باب مناقب الانصار والذين تبوءوا الدار الآخرة	٢٦٣	باب مناقب الانصار والذين تبوءوا الدار الآخرة	٢٦٣	باب مناقب الانصار والذين تبوءوا الدار الآخرة
٢٦٤	باب مناقب النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة	٢٦٤	باب مناقب النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة	٢٦٤	باب مناقب النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
٢٦٥	باب مناقب الانصار	٢٦٥	باب مناقب الانصار	٢٦٥	باب مناقب الانصار
٢٦٦	باب مناقب اخاء النبي بين المهاجرين والانصار	٢٦٦	باب مناقب اخاء النبي بين المهاجرين والانصار	٢٦٦	باب مناقب اخاء النبي بين المهاجرين والانصار
٢٦٧	باب مناقب حب الانصار	٢٦٧	باب مناقب حب الانصار	٢٦٧	باب مناقب حب الانصار
٢٦٨	باب قول النبي للانصار انهم احب الناس	٢٦٨	باب قول النبي للانصار انهم احب الناس	٢٦٨	باب قول النبي للانصار انهم احب الناس
٢٦٩	باب اتباع الانصار	٢٦٩	باب اتباع الانصار	٢٦٩	باب اتباع الانصار
٢٧٠	باب فضل دور الانصار	٢٧٠	باب فضل دور الانصار	٢٧٠	باب فضل دور الانصار
٢٧١	باب قول النبي للانصار اصابوا حتى الخ	٢٧١	باب قول النبي للانصار اصابوا حتى الخ	٢٧١	باب قول النبي للانصار اصابوا حتى الخ
٢٧٢	باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للانصار والمهاجرة	٢٧٢	باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للانصار والمهاجرة	٢٧٢	باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للانصار والمهاجرة

## باب بني الكعبة

٢٧٣	باب مناقب أسيد بن حضير وعبد بن بشر	٢٧٣	باب مناقب أسيد بن حضير وعبد بن بشر	٢٧٣	باب مناقب أسيد بن حضير وعبد بن بشر
٢٧٤	باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه	٢٧٤	باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه	٢٧٤	باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه
٢٧٥	باب مناقب سعد بن عباد رضي الله عنه	٢٧٥	باب مناقب سعد بن عباد رضي الله عنه	٢٧٥	باب مناقب سعد بن عباد رضي الله عنه
٢٧٦	باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه	٢٧٦	باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه	٢٧٦	باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه
٢٧٧	باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه	٢٧٧	باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه	٢٧٧	باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه
٢٧٨	باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه	٢٧٨	باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه	٢٧٨	باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه
٢٧٩	باب مناقب عبد الله بن سلام	٢٧٩	باب مناقب عبد الله بن سلام	٢٧٩	باب مناقب عبد الله بن سلام
٢٨٠	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها	٢٨٠	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها	٢٨٠	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
٢٨١	باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي	٢٨١	باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي	٢٨١	باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي
٢٨٢	باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي	٢٨٢	باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي	٢٨٢	باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي
٢٨٣	باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة	٢٨٣	باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة	٢٨٣	باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة
٢٨٤	باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل	٢٨٤	باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل	٢٨٤	باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

## تتم بالخير

بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

أَنَا وَحْيُنَا لَكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَانُي فَمِنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصْهَرُهَا أَوَّلَى أَرْضَةٍ يَنْكُرُهَا فَهِيَ هِجْرَتُهُ

**الجزء**  
 اعلم ان الجناري لم يصب كتابه بالحمد لله مع ما ورد كل امرؤى بال الحديث فاختار  
 العلماء فيه غيره باعذار الاول ان الحديث ليس على شرطه الثاني ان الافتتاح  
 بالتحمد محمول على ابتدئات الخطب دون غيرهما جازما كانت الى الابد عليه من تقديم التعريف المنظوم والكلام  
 المنظوم لما روي ان اعرابيا خطب فترك التحميد فقال صلى الله عليه وسلم كل امرؤ الحديث الثالث ان حديث  
 الافتتاح بالتحميد مفرغ بانه عليه السلام لما صالح قريشا عام الحديبية كتب بسم الله الرحمن الرحيم بذا صالح  
 عليه محمد رسول الله فلو لم نسخ لما تركه الرازي ان اول ما نزل من القرآن اقروا يا ايها المشركين في بيوتكم  
 محمد الله الذي انفقته الخمر ان محمد لان بكيت و الظاهر انه حمده بلسانه والاخرى ما سمعته من بعض  
 ساداته في البكيات وذكر الحميد التيمية في مسودته كما ذكره في بيته مصنفاته وانما سقط ذلك من قلم بعض التبصيرين  
 فاستمر على ذلك والله تعالى اعلم ولما كان كتابه معقودا على اخبار النبي عليه السلام صدره باب بدء الوحي لانه  
 يذكّر فيه اول شان الرسالة والوحي والمراد من حال ابتداء الوحي حاله مع كل ما يتعلق بشانه اى تعلق كان لما  
 في الشئ المتعلق الذي للحديث الهرفى وهو ان هذه العقدة وقعت في احوال البعثة ومبادئها والمراد بالباب بحمله  
 ببيان كيفية بدء الوحي من كل حديث شئ مما يتعلق به لانه الترتيب علم ان ما اشتهر بينهم ان سبب بدء الحديث  
 في حديث البية قصه مما جزم قيس رواه الطبراني في المعجم الكبير باستادها لثقات عن ابى وائل عن ابن مسعود  
 قال قال كان فينا رجل خطب امرأة يقال لهام قيس فابت ان تتزوج به حتى يهاجر فهاجر فترجها فهاكنا شميمه  
 انما جازم قيس ما تعلق حديث البية الترجمة فذكر فيه وجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب بهذا  
 الحديث لما قدم المدينة وذلك بظهوره واستلزامه فالاول مبدء النبوة والرسالة وهو قول باب بدء الوحي  
 والثاني في بدء الفرو والظهور الثاني ان لما كان الحديث مشتقاً على الهجرة وكانت مقدمة النبوة في حقه عليه السلام  
 فاجتزأ من النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء فجزأه اليك كانت فضله باسطه فزول الوحي اليرح انما يمد الابن والتوفيق  
 الرباني الثالث انما في ريل قصه الخطبة والترجمة للكتاب كما قال ابن مهيدي الحافظ من الادان يصفى كتابا  
 فليبدأ بهذا الحديث وقال لو صنف كتابا لبدأت في كل باب منه بهذا الحديث يعني قال الزركشي  
 ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث البية تعلقه بالآية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى  
 اليه والى الانبياء من قبل انما الاعمال بالنيات بديل قول تعالى فاما امرؤا البعيد والله تعالى علمين لادين وفقيه  
 بذلك ان كل معلم الادب يعلم وجه الله ويقع عباده فانه يجازى على نيته قال السيوطي رحمه الله تعالى في التوضيح  
 قولنا انما الاعمال بالنيات هو من مقابلة الجمع بالجمع اى كل عمل بنية كما اشار بذلك الى ان البنية تنوع  
 كما تنوع الاعمال فمن قصد بعمل وجه الله او تحصيل موعود او انتفاع لوعيه وفي معلم الروايات بالنية  
 مفردا وصل وجوب ان عمل القلب وهو متجه فتناسب افعواها بخلاف الاعمال فانها مستقلة بالحوارج فتناسب  
 جميعا ١٢ تنوع **له** قوله باب يجوز فيه وفي نظائره ثلثة اوجه الرفع مع التهيؤ وبدونه على الاصناف و  
 على التقديرين وهو محتمل من احوال اي هذا الباب والثالث باب على سبيل التغلغل في اعراب له ١٣  
**٢٤** قوله كيف كان بدء معناه عندى ان هذا الوحي المتلو المحفوظ بيني القرآن بعبارة وغير المتلو الذي يقابل  
 له الحديث مما هو مذكور على السنن المسلمين كيف بدءه ومن اين جاءه ومن اى جهة وقع عندنا جوابه وقع  
 عنده عن ثقات العلماء عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله تعالى اليه فساقى في الباب  
 اهاديت تدل ان ايجاد الله تعالى اليه بهذه الامور من خواص بلا شبهة عندنا ١٢ حضرت شاه ولي الشريعة  
**٢٥** قوله بدء الوحي على وزن فعل موصوفاً بمعنى الانبعاث وروى بعض الاول والثاني وتشهد بالحوال  
 بمعنى الظهور والرواية الاولى اثبت ١٢ خیر جارى **٢٦** الوحي هو في اصل الاعلام في خفاء قال  
 الجوهري الوحي الكتاب والوحي ايضا الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الحق وكل ما يقذف  
 الى غيرك وفي اصطلاح الشريعة هو كلام الله المنزل على نبي من انبيائه عليهم السلام اما اقسامه في حق  
 الانبياء عليهم السلام فعلى ثلثة اصناف اتمها باسماه الكلام القديم كسماع وحس عليه السلام بنص القرآن  
 ونبينا صلعم جميع الاخبار التي اوحى رساله بواسطة الملك الثالث وحى تلقى بالقلب كقوله عليه السلام  
 ان روح القدس نفثت في روعي اى انفس وقيل كان هذا حال داود عليه السلام اما الوحي الى غير الانبياء  
 عليهم السلام فهو بمعنى الالهام كالوحي الى الخلق ولما صورته على ما ذكره السيوطي فبعبارة الاولى انما جاء في هذا  
 الحديث الا في عن عائشة والثانية ان ياتيه الوحي في مثل مصلحها ليرس كما جاء فيه ايضا والثالثة ان ينفث  
 في روعه الكلام والرابعة ان يتنزل الملك رسلاً والخامسة ان يترأى له جبرئيل عليه السلام في صورته السنية  
 خلقها الله تعالى لروايتها جناح ينتشر منها النور والياقوت والسادسة ان يكلمه الله تعالى من وراء حجاب  
 اما في اللفظة بكلمة الاسرار او في النوم كما جاء في الترمذي مرفوعاً اتاني ربي في احسن صورة فقال فيما يخصم  
 الملأ على الحديث وحديث عائشة الا في ذكره جاءه الملك فقال اقرا ظاهره ان ذلك كان يقظته في  
 السيرة فانما في وانما لا يمكن الجمع بانه جاءه اولاً مناً توطية وترفعاً به والسادسة وحى اسرائيل عليه السلام  
 كما جاء عن الشعبي ان النبي عليه السلام وكل به اسرائيل عليه السلام فكان يترأى له ثلث سنين وياتيه  
 بالكلية من الوحي والشئ ثم وكل به جبرئيل عليه السلام ١٢ معنى  
**٢٧** انما قال باب ولم يقل كتاب لانه يتضمن فضلاً واحداً لا غير الكتاب يعقدا فيه ابواب ١٢ عيسى  
**٢٨** وليس هو ابا عبد الله محمد بن ابي النضر مروح الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين ١٢ فتنسب  
 بالمشكلة نسبة الى ليث بن بكر وذكره ابن المنذر عن الصحابة وغيره من التابعين ١٢ فتنسب  
**اسماء الرجال**  
 باب كيف كان بدء الوحي الحميدي بعظم المصلحة وفتح الميم نسبة  
 الى جده ابي حميد اسمعيل بن عبد الله بن الزبير مات ٢٨٩ سفيان بن عيينة  
 الملك التميمي مات ١٩٠ مكي بن سعيد بن جابر الفقيه مات ١٣٢ محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي نسبة الى تيم قريش  
 مات ١٤٢ علقمة ابا واقد بن وقاص الليثي مات في خلافة عبد الملك

هو أبو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندی ولد ببته قرية من بلاد السند ونشأ بها ثم رحل الى تستر واخذ بها عن جملة من الشيوخ ثم رحل الى المدينة المنورة وتوطن بها واعدت  
عن السيد محمد البرزنجي والملا ابراهيم الكوراني وغيرهما ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والدكاء والصلاح ، ولف مؤلفات نافعة منها الحواشي الستة على الكتب  
الستة وكانت وفاته بالمدينة عام ١١٣٨ هـ دفن بالبقيع .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم. اعلم ان تراجم الصحيح على قسمين قسم ذكره لاجل الاستدلال بحديث الباب عليه وقسم يذكره ليجعل كالشرح لحديث الباب ويبين به محمل حديث الباب مثلاً يكون حديث الباب مطلقاً قد علم تقبيده بأحاديث اخرفاقى بالترجمة مقيدة ولا يستدل عليها بالحديث المطلق بل يبين ان محمل الحديث هو المقيد فانه الترجمة كالشرح للحديث والشرح جعلوا الاحاديث كلها دلائل لما في الترجمة فاشكل عليهم الامور في مواضع ولوجعلوا بعض التراجم كالشرح مخلصاً عن الاشكال في مواضع وايضاً كثيراً ما يذكر بعد الترجمة آثار الادنى خاصية بالباب، وكثير من الشراح يرونها دلائل للترجمة فيكون بتكلفتها بادرة لتصحيح الاستدلال بها على الترجمة فان عجزوا عن وجه

الأستاذ أول عدوه اعترافاً على صاحب الصحيح والاعتراض في الحقيقة متوجه عليه حيث لم يفهموا المقصود وإيضاً كثيراً ما يكون ظاهر الترجمة معنى فيعملون الترجمة عليه والحديث لا يوافقهم فيعدون ذلك إيراداً على صاحب الصحيح مع أنه قصد معنى يوافق الحديث قطعاً وقد يكون معنى الترجمة ما فهموا ولكن تطبيق الحديث به يحتاج إلى فضل تدقيق فكثير ما يغفلون عنه وبعدونه اعترافاً بأنهم إذا حفظت ورأيت ما ذكرنا لك ليسهل عليك مواضع عديدة ما أصعبت عليهم وسيجيء لك في هذا التعليق اللطيف حل مواضع يحتاج إلى فضل دقة إمامي فهم معنى الترجمة لو في تطبيق الحديث به إيمان شاء الله تعالى يظهر ذلك إن لاحظت هذا التعليق بعد مراجعة الشروح وكنت من أهل التمسك بالله تعالى أعلم

قوله باب كيف كانت بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأ صحيحه بالوحي وقدمه على الايمان لان الاعتماد على جميع ما سبكه في الصحيح يتوقف على كونه صلى الله تعالى عليه وسلم نبيا اوحى اليه والايمان به انما يجب لذلك ولذلك لا يبدأ بالوحي بالآية اعني قوله تعالى انا اوحينا اليك الآية ولما كان الوحي يستعمل في الظاهر وغيره مما يكون الى غير النبي ايضا كما في قوله تعالى ولوى ربك الى النحل، واوحينا الى ام موسى فلا يدل على ثبوت النبوة ذكر آية تدل على ان الابعاء اليه صلى الله تعالى عليه وسلم كان ابعاء نبوة لقوله تعالى كما اوحينا الى نوح والنبيين فثبت به انه قد اوحى اليه صلى الله تعالى عليه وسلم ابعاء نبوة وبواسطته ثبتت نبوته وحصل الاعتماد على جميع ما في الصحيح مما نقل عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ووجب الايمان به فلذلك عقب باب الوحي بكتاب الايمان والحاصل ان الوحي اليه صلى الله تعالى عليه وسلم هو بدء امر الدين ومبدأ النبوة والرسالة فلذلك سمي الوحي بدءا بناء على ان اضافة البدء الى الوحي في قوله بدء الوحي بيانية وابتناء به الكتاب والمعنى كيف كان بدء امر النبوة والدين الذي هو الوحي وبهذا التقدير حصل المناسبة بين تسمية الوحي بدءا وابتناء الكتاب به وسقط ما اورد بعض الفضلاء على ترجمة المصنف للآية ان كثيرا من احاديث الباب لا تتعلق بالوحي لا ببدء الوحي فكيف جعل الترجمة باب بدء الوحي وكذا اظهر وجه الشبه في قوله تعالى كما اوحينا الى نوح وهو ان الابعاء كان ابعاء نبوة ورسالة لقطع معذرة الناس كما يدل عليه قوله تعالى في اخر الآيات لئلا يكون للناس على الله حجة وكذا اظهر وجه تشبيه الوحي بالارسال والتكليم الذي يدل عليه قوله ورسوله وقوله وكلهم موسى فان لكل قطع معذرة الناس هذا وقوله وقول الله عز وجل الاقرب رفعه على تقدير الخبر اي وفيه قوله عز وجل اي في انباء الوحي قوله عز وجل والله تعالى اعلم له سدى قوله يقول انما الاعمال بالنيات فخذوا بحكمه اعلى هذا الحديث



الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عبد مديحة وكان  
 امرأتين في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية فاشاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت  
 له خديجة يا ابن عمي ما اذكري فخره رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ما اذكري فقال له  
 ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذع يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 او يخرجني هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي ولن يك ركني يومك انصرك نصي اموزك ان لم ينشأ ورقة ان توفي  
 وقتل الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو حدث عن فترة الوحي فقال في  
 حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراجل على كروني بين السماء والارض فبعثت  
 منه فرجعت فقلت زقلوني زقلوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر فأنزل وريثك فذكر وثيا بك فطهر والرجز فاهجر فحي الوحي وتتابعه  
 عبد الله بن يوسف وابوصالح وتابعه هلال بن رقاد عن الزهري وقال يونس ومعمز بن اوديه حديثا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابو عول  
 قال حدثنا موسى بن ابى عائشة قال حدثنا سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فانا احركهما لك  
 كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كبريت ابن عباس رضي الله عنهما يحركهما فحرك شفتيه فانزل  
 الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعة وقرآنه قال جمعة لك صدرك وتقرآنه فاذا قرآنه فاتبه قرآنه قال  
 فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرآنه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبرئيل استمع  
 فاذا انطلق جبرئيل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرنا يونس عن الزهري

قال بر والمكرية والحموي جبرئيل في صدرك بفتح الجيم وسكون الميم وزيادة في وهو يوضح الاول فسطحاني  
 مختفرا وفيه روايات اخرى فلو حدثنا بشراي قال البخاري وحدثنا العلم ان البخاري حدثت هذا الحديث عن  
 الشيخين عهدها وبشراي ما هما من عبد الله بن المبارك والاول ذكر عبد الله بن شاذان واحدا وهو يونس والثاني ذكر  
 رشدين يونس ومعمز بن اوديه بقوله ومعمز بن اوديه اي نحو حديث يونس ففن يونس باللفظ ومن معمر بن ابي حمزة  
 كثره في بعضها ورواه عنهم ان اذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد يسمى حرف  
 الحرف فيقول انما مأخوذة من التحويل فيقول القاري اذا انتهي اليها حاشية مقصورة وقيل انما من الحديث فابل  
 المغرب يقولون بهذا الحديث ١٢ توضح قوله حدثنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان البخاري حدثت هذا الحديث  
 عن الشيخين عهدها وبشراي ما هما من عبد الله بن المبارك والشيخ الاول ذكر عبد الله بن شاذان واحدا وهو يونس والثاني  
 ذكر رشدين يونس ومعمز بن اوديه بقوله ومعمز بن اوديه اي نحو حديث يونس ففن يونس باللفظ ومن معمر بن ابي حمزة  
 كثره في بعضها ورواه عنهم ان اذا كان للحديث اسنادان او اكثر كتبوا عند الانتقال من اسناد الى اسناد يسمى حرف  
 ماخوذة من التحويل فيقول القاري اذا انتهي اليها حاشية مقصورة وقيل انما من الحديث فابل  
 وقيل انما من حال بين الشيخين اذا خرجوا حاله بين الشيخين وان لا يلفظ عند الانتهاء اليها بشي وقيل انما من  
 الى قوله الحديث فابل المغرب اذا وصلوا اليها يقولون الحديث ١٢ توضح

اسماء والرجال ابن شهاب ابو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري  
 المدني تابعي صغير نسب له اسم مشهور واخبرني ابو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ان ابو الوائلي  
 بيان الانبياء عن عروة وابي سلمة فليس بظان السليمان وان كان صورة صورته خلافا لما في حيث انبثت منها وخطاه  
 في الشيخ عبد الله بن يوسف البغدادي التميمي مات ٢١٨ اوصالح هو عبد الله بن كاتب الليث ابو جبر العفاري  
 ابن داود البكري هلال بن رواد بن زيد الدال الاول الطائي الزهري هو ابن شهاب المذكور لو لم يكن هو  
 ابن يزيد بن شكان الابل معمر بن الوارث بن عمرو بن راشد الدودي الحارثي موسى بن اسمعيل هو المغيرة  
 التيمي مات ٢٢٣ ابو عوانة الواسطي هو عبد الله بن شاذان مات ١٩٩ موسى بن ابى عائشة هو الحسن الكوفي  
 سعيد بن جبيرة بن هشام الاسدي الكوفي عبد الله بن ثمان بن جبيرة السلمي عبد الله  
 ابن المبارك بن واخبرني التيمي مولاهم الموزني يونس والزهري تقدمنا قريبا

حل اللغات حين عاشا قويا مؤثرا تفصيل من الازد بمعنى القوة  
 نوايب جمع نايبة بمعنى النازية ولذا قيلت بقوله ما اخبر جاري ١٢ قوله العبراني بكذا  
 وقع لهنا العبراني والعبرانية ووقع في كتاب التفسير العربي والعبرية قال النووي حاصلا على رواية العبراني  
 والعبراني انه تمكن من معرفة دين النصراني وكان يتم بحيث يتصرف في الانجيل فيكتب ان شاذان العبرانية  
 وان شاذان العبرية وبلغ من ان الانجيل ليس عربيا وهو المشهور ١٢ كرماني ١٢ قوله يا ابن عم وفي رواية  
 المسلم ياعني وكما جاء في الاول فلان ابن عمنا حقيقة واما الثاني فمسيحة عما جاء في الاحكام وهذه عادة العرب  
 يتخاطب الصغار بكبرياء عم احزان ١٢ كرماني ١٢ قوله من ابن اخيك بهذا ايضا فيمكن وجوب اما باعتبار  
 الاحكام فظاهر واما باعتبار القرابة فلان قرابة عبد العزى على ما قيل هي ان الاب الثالث لورقة  
 للاب الرابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر جاري ١٢ قوله نصر مؤزرا اي قوله  
 بليغا الآخرة ١٢ كرماني ١٢ قوله قال ابن شهاب اي الزهري قال كرماني في مثل هذا ما لم يذكر  
 اول الاسناد واحدا واكثر يسمى تعليقا ولا يذكره البخاري الا اذا كان مسندا عنه اما بالاسناد المتقدم او بالاسناد  
 آخر اخبر جاري ١٢ قوله تابع التفسير يجمع الى يحيى بن بكير بن عبد الله بن يوسف وابوصالح تابع  
 يحيى بن بكير في الرواية عن الليث بن سعد فراه عن الليث ثمانية يحيى وعبد الله وابوصالح قوله وتابعه  
 هلال اي تابع عتيق بن خالد هلال بن رقاد عن ابن شهاب الزهري وهذا اول موضع جاء فيه ذكر المتابعة  
 والعزق بين المتابعين ان المتابعة الاولى اقوى لانها متابعة شاذان في لسانها متبعة ناقصة فاذا  
 كان احدا لرواه من رفيقا اخر من اول الاسناد الى آخره تسمى بالمتابعة الثانية واذا كان رفيقا من الاول  
 تسمى بالمتابعة الثالثة ثم النوعان ربا يسمى المتابع عليه فاما ربا لا يسمى فابن جاري في المتابعة الاولى لم يسم  
 المتابع عليه هو الليث وفي الثانية يسمى وهو الزهري وقد اورد في هذا الحديث كل قسم من الاقسام الاربعة  
 للمتابعة وقال النووي وما يحتاج اليه المحتسب في صحيح البخاري فائدة متنبه عليها وانه كلمة يقول تابعه مالك يعني  
 الوب وتارة يقول تابعه مالك لا يذكره فاذا قال مالك عن الوب فظاهر واما اذا قصر على تابعه مالك فلا يعرف  
 لمن المتابعة الا من يعرف طبقات الرواة ورايهم وقال كرماني في مثل هذا العلم ان عبد الله بن يونس عن الليث او غيره  
 قلت الطريقة في هذا ان تخط طرفة المتابع بكسر الباء فتجعله متابعا لمن هو في طبقة بحيث يكون صالحا لذلك  
 ١٢ يعني ١٢ قوله قال يونس ومعمز بن اوديه اي انما روي به الحديث عن الزهري فاذن غلب عليه  
 الانساب قاله بدل قوله يونس فاده بوجه بودرة وهي الهمزة بين المنكب والمنكب تعظم من فزع اللسان  
 توضح قال القسطلاني والاقطار في المتابعة على اللفظ لوجاهات بالنسبة كقول يونس ومعمز بن اوديه  
 عن الزهري بودرة خلافا للحرق في التخصيص باللفظ وعلى من قوم كالميتي فم هي مخصوصة بكونها من رواية ذلك  
 الصحابي وقد يسمى كل واحد من المتابعين من فوقه شاذان ولكن تسمية تايبا اكثر انسي ١٢ قوله وان  
 مما يترك قال القاضي معناه كثر لان افضل ذلك وقيل معناه بظن شاذان واد برجيل كناية عن ١٢  
 قوله جمعك صدك بفتح الميم والعين وفتح صدك على القامعية كذا في اكثر الروايات اي جمعة الصد في صدك  
 وفيه اسناد للمج الى الصد بالهاء على ما ثبتت الزرع البقل اي انبت الله في الزرع البقل والام التليل  
 او التليلين ولا يروى الوقت وابن العساكر جمعك صدك بسكون الميم ومم العين مصدا وفتح واد صدك

صانعيها فلا يمكن ان يكون شاذان بعد في نبوته وفي كون الجاني عنده ملكا من الله وكون المنزل عليه كلام رب العالمين نعم يمكن الشك في بعض ذلك قبل تمام الوحي حين فاجاه الملك اولاه  
 ويمكن ان يقال ان الله تعالى عليه وسلم اراد به الحكاية عن اول احواله الا انه ذكره على وجه يوهو رقا بالشك له بعد وان كان هو حال الحكاية على علم من الامور والشك له حينئذ  
 اسلوكن اذا اختار خديجة في امره ليعلم ما عندها من العلم ولعله لو فاجها بصريح القول بالنبوة فربما تلقته بالانكاف فيصعب بعد ذلك الرجوع الى الاقرار فادان يأتي بالكلام  
 على وجه الوجه قصدا للاختيار والله تعالى اعلم

١٢

١٢

١٢



نَحْنُ وَحْدُنَا بَشَرِينَ مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرُ نَحْوَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِجْوًا لِلنَّاسِ كَانَ إِجْوًا مَا يَكُونُ فِي مَضَانٍ حِينَ يَلْقَاهُ جَدِيرٌ وَكَانَ يَلْقَاهُ  
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِجْوًا لِلنَّاسِ مَا يَكُونُ فِي مَضَانٍ حِينَ يَلْقَاهُ جَدِيرٌ وَكَانَ يَلْقَاهُ  
ابْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكِبٍ مِنْ قَرِيشٍ وَكَانُوا يَتَجَالَلُونَ بِالشَّامِ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَفِيهَا أَبَا سَفْيَانَ وَكَفَّارَ قَرِيشٍ فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِأَيْلِيَاءٍ فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ دَعَاهُمْ بِتَرْجُمَانٍ فَقَالَ  
إِيكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا فَقَالَ ادْنُوهُ مِنِّي وَقَرِّبُوا أَصْحَابَكُمْ فَاجْعَلُوا  
عِنْدَ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُمْ أَنِي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَلِّبُوهُ فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ كَذِبًا  
لَكَذَبْتُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ أَوَّلُ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ نَسَبُهُ فَيَكُمُ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ  
قَبْلَهُ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَاشْرَافَ النَّاسِ أَتَبِعُوا أَمْ ضَعُفُوا وَهُمْ قُلْتُ بَلْ ضَعُفُوا وَهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ  
أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخِطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ  
قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ يَغْدُرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ فَاعْلُفْ فِيهَا قَالَ وَلَمْ تُمَكِّنْ كَلِمَةً أَدْخَلَ فِيهَا  
شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَبْعَالٍ يَنَالُ مَنَاوِسًا مِنْهُ  
قَالَ مَاذَا يُمْرُكُمْ قُلْتُ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَهُ وَلَا تَشْرُكُوا بِهِ شَيْئًا وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ أَبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعِفَافِ وَ  
الصَّلَاةِ فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمًا وَسَأَلْتُكَ  
هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا قُلْتَ لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ بِحَقِّ يَأْتِي يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ  
هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا قُلْتَ فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ رَجُلٌ يُطَلِّبُ مَلِكًا إِيَّاهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ  
تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقَدْ أَعْرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذْ بِالْكَذِبِ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ  
أَشْرَافَ النَّاسِ أَتَبِعُوهُ أَمْ ضَعُفُوا وَهُمْ فَذَكَرْتَ أَنْ ضَعُفُوا وَهُمْ أَتَبِعُوهُ وَهُمْ أَتَبِعُوا تَبَاعُ الرَّسُلُ وَسَأَلْتُكَ أَيْزِيدُونَ  
أَمْ يَنْقُصُونَ فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ أَيْزِيدُونَ أَحَدٌ سَخِطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ

قوله

قوله

قوله

قوله وهو ما يليه اي هرقل وجماعته كذا في القسطنطيني وابلياسه بيت المقدس وفيه ليات  
اشهر كسر الهزة واللام ١٢ انجر جاري ١٣ قوله ثم دعا هم اي دعا هم اولاً بان امر باحضارهم من موضع  
الذي كانوا فيه فلما حضروا استأذن لهم من اجل انهم لم يسمعون قوله ثم دعا هم اي ثم دعا هم اي ثم دعا هم اي ثم دعا هم اي  
قوله سجال بكسر الهمزة مع سجع وهو الولا بكسر الهمزة اي توبة له وشبهه الحارث بن السكتين يستقي بنادولوا وذاك  
دولوا ١٤ قوله وهم اتباع الرسل وذلك لان الاشرف ياتون من تقدم مثلهم والضعفاء  
لا ياتون فيسرعون الى الانقياد واتباع الحق وبذلك سجد الغالب ولا فقد كان فيهم الاشرف كالحديق وغيره  
بذا في اواخر البشارة والاخفى الاواخر لا يستكشفون بل يفترقون ١٥  
اسماء الرجال بشر بن محمد المروزي السخيتاني  
مات ٢٢٢ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود واحد الفقهاء السبعة المدثرين ان النبي ابو اليمان الحكم بن  
نافع المعصني البصري مولى امرأة من بني شعيبة بن ابي حمزة بالمرحلة والمهمل والزي دينا والقرشي ابا سفيان  
ابن حرب بتنايف السمين يكنى ابا ظلمة اسمه محمداً بالمرحلة ثم المجره ١٣ قسطنطين  
حل اللغات هو قتل بكسر الهمزة وفتح الراء وهو المشهور وغير معروف فاذ عجمه و  
اسم ملك كان في الروم ملك احدى وثلاثين سنة وفي ملكه مات النبي صلى الله عليه وسلم فقبه كان قهركا ان كسرى  
لقب ملك فارس وفرعون لقب ملك مصر اذ اتفقا على اجل معين ايليئاء اسم بيت المقدس واسم اللغات  
واضعها كسر الهزة واللام معطلة روى لفتح السين ومعناها الكراية له تمكيني من الامكان وفي  
نسوة من التمكن والمعنى لم يحصلني القعدة سجال مع سجع يعني الدول الكبري توبة له وتوبة له وشبهه  
الحارث بن السكتين يستقي بنادولوا وذاك دولوا ١٤ ..... يا تسى افتحال من الاسوة اي يقتدى  
وفي رواية تراسي وهو تفعل من الاسوة والمعنى واحد  
١٥ الدرس القارة على سرته وقدره عليه ومعناه انها يتساويان او يتساوون كان معاهم

١٥ قوله فليرسول الله  
صلى الله عليه وسلم بفتح اللام لا لام الابداد زيد لثا كيد والمرسل بفتح السين يعني هو اجد منها في عموم النفي وانفذا  
الجزء شاملي لجميع انواعه بحسب اختلاف حاجات الناس وكان صلى الله عليه وسلم يتجود على كل واحد منهم بما  
يسر خلت كرامتي في الدنيا والدي ومناجبة الحديث للمقام اعني بيان بداي الوحي في الاشارة الى ان ابتداء الوحي  
كما قالوا كان في رمضان وعمره فريد الصوم فيه فذاشكر العظيمة انتهى كذا في البعض وقال فكان جبريل  
عليه السلام يتجابه في كل سنة فيصعد على ظهره في كل عام الذي توفي فيه عاشر برزخين وكان يذا من احكام  
الوحي والباب في الوحي انتهى ١٢  
١٣ قوله هرقل بكسر الهمزة وفتح الراء على المشهور وعلى جماعة اسكان  
الراء وكسر اللغات كخريف منهم الجوهري ولم يذكر القزويني وكذا ما جاء في المعجم وهو ان لم يغير معروف للعلية  
والبحرية ملك احدى وثلاثين سنة فحق ملكه مات النبي عليه السلام وبقية قصير كان كل من ملك القفرس  
يقال له كسرى اما وجر مناسبه وذكره الحديث في هذا الباب هو ان مشكل على ذكر جملة من اوصاف من لا يوحى  
اليهم والباب في كيفية بداي الوحي وايضا فان قصته بقتل منصفه كيفية حال النبي عليه السلام في ابتداء الامور  
ايضا فان الآية المكتوبة في هرقل والاية التي صدر بها الباب مستلذان على ان التحدث الى ادى الى الانبياء  
عليهم السلام باقامة الدين واعلان كلمة التوحيد يظهر ذلك بان كل ١٣ عمدة القاري ١٤  
ارسل اليه في ركب اي ارسل الى ابي سفيان حال كونه كاشفا من جملة الركب وهو ميرهم ولد لارسل اليه  
ومعناه ارسل اليه في شان الركب وطهم اليه ١٥ قوله ما ذقيما بتشديد الدال هو فعل ما من من  
المفاعة يقال ما ذا الغرض ان اذا اتفقا على اجل الدين وجزال زمانا وهذه المدة هي صلح المدينة جري بينه عليه  
السلام وبين قريش سنة ستة من الهجرة فان قلت هذا آخر عهد البشارة فيما غير مناسبه لترجمة الباب وهو كيفية  
بداي الوحي قلت المراد ان كيفية بداي الوحي يعلم من جميع ما في الباب لامن كل حديث من يكتفي من كل حديث  
مجموعا في مناسبه شاملي من هذا الحديث ان في حال ابتداء الوحي كان النبي صلى الله عليه وسلم  
الضعفاء ولم يجرأ ١٦ قوله فأتوه الفاء فيفتح اذ تقدر الكلام ارسل اليه في طلب اتيان الركب  
اليه فباد الرسول فطلب اتيانهم فأتوه ونحوه فقلنا ان الركب بعصا انجوا فنجرت اي فخرت فانجرت ١٢ عيسى

(قوله من الركب المرسلة) اي المطلقة للخلافة على طبعها والريح لوارسلة على طبعها كانت في غلبة الهبوب (قوله ان هرقل  
ارسل اليه في ركب) لما كان المقصود بالذات من ذكر الوحي هو تحقيق النبوة وانتباهها وكان حديث هرقل اوفرا تاديبه تلك المقصود اذ رجه في باب الوحي والله تعالى اعلم اه مستدعي  
(قوله لم يكن ليذالك الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى) في الحديث هو تحقيق النبوة وانتباهها وكان حديث هرقل اوفرا تاديبه تلك المقصود اذ رجه في باب الوحي والله تعالى اعلم اه مستدعي  
القصوى في الكذب فلا يكون الوحي كذابا لو كان الكذب على الله فمن لا يكون كاذبا على غيره او يمكن ان يكذب على الله مرة واحدة

فذكرت ان لا وكذا لك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذا لك الرسل لاتغدر وسألتك  
بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق و  
العفاف فان كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قد فمى هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم  
اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به  
مع حية الكلبى الى عظيم نصارى فدفعه عظيم نصارى الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد  
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني اذكوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم  
يؤت الله اجره مرتين فان توليت فان عليك اثم اليريسيين ويا هل الكي تب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد  
الا الله ولا شريك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقلوا شهدوا بانا مسلمون قال ابوسفيان فلما  
قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارفعت الاصوات واخرجنا فقلنا لصحابي حين اخرجنا لقد امر ابن ابى  
كبيشة اتاه بخافه ملك بنى الاصفرياء زلت موقنانه سيظهر حق ادخل الله على الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء و  
هرقل سقيم على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قديم ايلياء اصبح يوماً خبيث النفس فقال بعض بطارفته قد  
استنكرنا هيأتك قال ابن الناطور وكان هرقل جزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه انى رايت الليلة حين نظرت في  
النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهتتلك شانهم واكتب الى مدائن  
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فيبيناهم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا المختتن هم امر لا فنظر واليه فحدثوه انه يختتن وساله عن العرب  
فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا امك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وصار  
هرقل الى حصص فلم ير حصص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبى  
فاذن هرقل لعطاء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطعم فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد  
وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة جمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم  
وايش من الايمان قال ردوهم على وقال انى قلت مقالتي انما اختبر بها شدة تكلم على دينكم فقد رأيت فسجد والله ورضوا عنه

ملك رومى بعنه المشيئة وبالمملك بالمسند ١٢٣ قوله دسكرة. بفتح الدال والكانف وسكون السين  
المجمل وهو بناه القصر حوله بيوت ١٢ ع

اسماء الرجال عظيم بمرى اى اميرها  
في جوارح بنت اى شمر الغساني بنى الاسفروهم الروم لان جدتهم روم بن ريمس بن اسحق تزوج بنت ملك  
المشيئة بنى جوارحه بين البياض والسوار فليل له الاسفروهم لان جدته سارة علة بالذهب وقيل غير ذلك رواه اى  
حديث برقل  
حل اللغات بشاشة البياض الفرج والسور بصوى كلى  
مدنية بين المدينة ودمشق كان بها عامل من برقل ويصل اليه المكاتب التى وردت من الجاز وكان  
يرسل من هناك بمو بحمالة الى هرقل العاقف مصدر عطف يعف وعفا فاما هو الكف عن المحارم  
الصلة وصل كل ما امر الله به ان يوصل وقيل صلة الرحم فامته اى الاحسان الى ذوى القربى توجهان بفهم الله  
وفهمنا الى الجيم ايضا هو الميم وهو الذى يفهم من لغة بلغة ٣٣. الدعاية بكسر الدال الدعوة واما فتنة الاسلام  
بتقدير الى يوسيسين بفتح التثنية وكسر الراء ثم بالياء المكسوة بعد ياء ساكنة جمع يريى فسوب ان يريى  
على وزن قيل وهم الاكارون والزاكون والمراد منه وغيره وروى بيادعة ساكنة وقد قلب الياء اذلى هزمة  
فيقال لدايين العصب بالصاد والمهمله والياء المعجمة المفتوحين اللفظ كما فى مسلم وهو اختلاط الاصوات  
او ما من معنى عظم ابنى كيشة بسكون الباء اذ لا يبنى على الله عليه وسلم ووجهم ان ابا كيشة كان رجلا من  
فزارع خالف قريشاً فى عبادة الاوثان اوى كيشة جده صلى الله عليه وسلم من جانب امراءه اوى كيشة زوج حليمة  
السعيدة مرضعة صلى الله عليه وسلم كذا قالوا. يعنى الاسفروهم الروم نسبة الى اسفروهم الروم بن ريمس بن اسحاق  
ابن ابراهيم عليه السلام ابن الناحور ان طويلا فظ البشانا كلمة عجمية فى رواية الحموى الناطور بالمعجمة وفى  
رواية البيث عن يونس الناحور بالالف السبعة بضم السين والقاف وتشديد الفاء يونس دين الصفاوى  
وهو دون القاضى بكونه فيرث على الاله والرفع على التجربة حمص بكسر الحاء وسكون الميم مدنية فى الشا  
يذكر بولنت الـ سركة القصر الذى يكون حوله بيوت بطارقة بفتح الموصنة جمع بغيرين بكسر الهمزة وفتح الباء  
وهو خواص الدولة عسكان من جملة ملوك اليمن ووجبت مدنية فى الروم.

ع بالصاد والمهمله والياء المعجمة المفتوحين هو الاغلا كما فى مسلم ١٣٣

**١٥** قوله وبشاشة: اي بشاشة  
 سلام وانشراحه ووضوحه وفي بعض الرواية بشاشة القلوب بامانة البشاشة اي بطلاه اليان انشراح الصدور  
 سلبا للطف بالانسان عند مودته والهاد السوردة ينة وهو بفتح الهمزة الكسرة **١٦** قوله تجمعت اي  
 جمعت على مشقة لقائه اي حملت نفسي على الاتساع اليه لو كنت استيقن الوصول لكني اخاف ان لا يوفقني  
 حتى فاكون قد تركت ملكي ولم اصل الى خدته **١٧** قوله الرايين بفتح الراء يسين بفتح الهمزة وكسر الراء ثم بالياء  
 ما كنزته هو جمع يريس على وزن فاعيل وقد قلب الياء الاولى همزة فيقال الاريسين وروى ايضا يائين  
 الاريسين جمع يريس منسوب الى يريس وروى الاريسين او بكسر الهمزة وكسر الراء المشددة وباد واحدة بعد  
 اليين وهم الاكادون الزادون. كراما وفي الجمع هم الكاهن والنحل والخدم **١٨** قوله اهل الكتاب  
 صف على ما قبله والتقدير ارايتم على دعاية الاسلام ويقولون تعريا اهل الكتاب **١٩** قوله سواه اي  
 سواي وبينا ويحكم اي لا يختلف فيها القرن والقرن والتوراة والانجيل **٢٠** قوله ابن ابي كبشة البوكيشة  
 من خداعة خالف فريشاني عبادة الاوثان او هي كنية جده معلوم من قبل امر ابي كنية زوج حليمة  
 سعدية **٢١** قال موسى قوله بنى الاصفرهم الروم نسبة الى اصفر بن الروم بن عيص بن اسحق  
 ابراهيم عليه السلام وهو الاشعر **٢٢** قوله وكان ابن الناطور الاول وفيه عاطفة لما قبلها  
 فخرته في اسناد الزهري لامتطه كما توهم بعضهم وهذا موضع يحتاج فيه الى التبيين على بناء وعلى ان قصته ابن  
 الناطور غير روية بالاسناد المذكورين الى سفيان غزوهم انا من الزهري وقد بين ذلك الوجيه في دلائل التوبة  
 الزهري قال ليقننه بد شقي في زمن عهد الملك بن مروان يعني وابن الناطور بطاء مهمل اي حافظ البستان  
 هو بطون فحى تطلعت به العرب وفي رواية الحموي الناطور بالجمجمة وفي رواية الليث عن يونس بن الناطور زيادة  
 في آخره **٢٣** قوله صاحب ابياد وبر قل. والسجدة في ابياد باعتبار اعادة بها وفي الثاني يقيقه  
 في قوله سقف. بهم السين والقاف وتشديد الفاء ليس ودين النضادى وقع هذا منصوبا على  
 عائشة ومروما به خير مبتدأ محذوف واسقفا بزيادة همزة لغة وفي بعض الاقوال سقف بلفظ المحمول من التفعيل  
 ما جعل سقفاك وقوله يدك خير بعد غير **٢٤** قوله الننان بكسر النون اسم من الغنن وهو قطع  
 بكرة التي تتوادى المشقة **٢٥** قوله ملك عسان هو من جملة ملوك اليمن **٢٦** قوله هذا

(قوله حتى ادخل الله على الاسلام) فيه اشارة الى اسلامه كان منة من الله تعالى عليه رزقه الله وان كان لا يريد ههنا ولو يرضى به وربما يؤخذ منه الاشارة الى ان اسلامه كان اول الامر ظاهريا حيث قال ادخل علي ولم يقل في قلبي وقال الاسلام ولم يقل الويمان ولهذا كان يعد اول من مؤمنة القلوب والله تعالى اعلم وقوله حتى يحتمل ان الغاية فيه لا الانتقال من الودن الى الوعل او الانتقال عما باعتبار ان المراد بقوله موقفاى مع الاخفاء حتى ادخل الله على الاسلام فاطهرت ما اخفيت من الايقان اولان المراد كنت انه سيظهر حتى ظهر وعند تحقق الظهور ينقطع ايقان انه سيظهر كما لا يخفى وذلك لان اسلامه كان في ايام الفتح وقد اظهر الله تعالى الامر بالفتح والله تعالى اعلم اه سندى



























منها قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا  
انفق الرجل على أهله يحتسبها فهي له صدقة <sup>١٢</sup> حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن  
سعد بن أبي وقاص أنه أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في  
فم امرأتك <sup>١٣</sup> باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم قوله تعالى إذا نصحوا الله ورسوله  
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال بايعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم <sup>١٤</sup> حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت  
جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبه قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم بآتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة  
حتى ياتيكم أمير فإنما ياتيكم الآن ثم قال استغفروا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته علي هذا وأرب هذا السجود إني لنأصم لكم ثم استغفروا ونزل كتاب  
العلم بسم الله الرحمن الرحيم <sup>١٥</sup> باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وقوله رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا <sup>١٦</sup> باب من سئل علما وهو مشغول في حديثه فأنما الحديث ثم أجاب السائل <sup>١٧</sup> حدثنا  
محمد بن سنان قال ثنا فليهم قال وحدثني إبراهيم بن البندر قال ثنا محمد بن فليهم قال ثنا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار  
عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكبره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن  
الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيقت الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف أضاعها قال إذا وُسِد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة  
باب من رفع صوته بالعلم <sup>١٨</sup> حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو  
قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها فأدركنا وقد أرققنا الصلوة ونحن نوصي فجعلنا نسبح على أرجلنا فتأدي بأعلى  
صوته <sup>١٩</sup> وبلى للأعقاب من النار <sup>٢٠</sup> باب قول الحارث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وقال لنا الحمدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا

٢٠ نَفَقَةً لِّهَا فِي يَوْمٍ اسْتَغْفَرُوا فَشَرَطَ لَهَا مَدِينَةً إِذَا حَارَمَ مِنَ الْفَضْلِ مَا هِيَ أَرْهَقَتْنَا

له قول النسيه الخ قال الخ في النسيه كلمة جامعة معناها خيار الخ لم يتصور له ان النسيه لانه نعم معناها يرجع الى الالمان ونفي الشك عند ترك الالمان في صفاته من صفات الجلال والكمال وتنزيهه من النقائص والقيام بطاعته والاحتجاب عن معصيته واما النسيه لكتابه سبحانه ونعم فالايان بانه كلام الله تعالى لا يشبهه شئ من كلام الخلق ثم تعظيمه وتلاوته والعمل بما فيه واما النسيه لرسوله فقد يقر على الرسالة والايان بجميع ما جاد به والاعانة في اوامره ونواهيه ونهضة جبا ودينا والادب بآدابه وخيبة اهل بيته وصحابه واما النسيه لائمة فمما يستعمل على الحق وهاشم في ترك الخروج عليهم بالسيف ونحوه واما النسيه لعمامة فارشادهم الى مصالحهم وكف الاذى عنهم ه ه ه قول مات المغيرة - بعض الميم وكسر الجيم اسلم عام الخندق مات بالكوفة في الطاعون سنة ثمانين من الهجرة وهو اول من وقع دليوان البصرة وكان والي الكوفة من قبل معاوية ولاة عرب البصرة مدة ١٢ كرمانى ه ه ه قول استغفوا لى اطلبوا العفو فانه كان يجب العفو عن ذل الناس اذ تعامل بالشخص كما هو يامل بالناس وفي الشك كما تدبر تدان واما ما عظم بذلك لان الخالب ان وفاة الاسير تودي الى الانطراب والفئة لاسيما ما كان عليه اصل اهل الكوفة ١٢ توشيح ه ه ه قول كتاب العلم - اما قدم هذا الكتاب على سائر الكتب التي بعده لان مدارك الكتب كلها على العلم ولم يقدم على الايمان لانه مبدع خير علما وعلماء ما تقدم الوحي فلو وقف معروفا الايمان وصح ما يتحقق بالدين عليه ١٢ ه ه ه قول باب فضل العلم - اكتفى البخاري في بيان فضل العلم بذكر الاثنين لان القرآن من اقوى ارجح الناطقة ونقل الكرمانى عن بعض الشافعيين ان البخاري يوب الالواب وذكر التراجم وكان يلحق بالتدريج اليها الاحاديث المناسبة لما يتفق لكان يلحق الى هذا الباب ونحوه شيئا منها اما لانه لم يثبت عنده حديث يناسبه بشرطه واما لانه آخر ونقل ايضا عن بعض اهل العراق انه ترجم له ولم يذكر شيئا فيه فصدامة يعلم انه لم يثبت في ذلك الباب شئ عنده ١٢ ه ه ه قول درجات منصوب بانه مقول برفع ١٣ ه ه ه قول شرح معناه - نقله عندها خفيقا متبعيا ١٣ ه ه ه قول دليل الانعقاب من النار جمع العقب بكسر القاف وهو مؤخر القدم معناه دليل الانعقاب المقهرين في مسلكه ١٢ ه ه ه قول قول الحديث - اى اللغوى وهو الذى يحدث غيره لا الاصطلاحى وهو الذى يشتغل بالحديث النبوى و

التصديق فكانه كان معاولا المقوم حاصل لهم فلم يذكره وقوله وإن تعطوا يصير خامسا والجواب إى المراد بأربع هى ما أمرهم به عموما وهذا يختص بالجاهل من كان القوم منهم فمعنى أمرهم بأربع أى عموما فلا إشكال غاية الأمر أن هذا ليس من جملة تفصيل الأربع بل مقابل لها قوله باب ما جاء أن العمل بالنية الخ كانه ذكره ههنا لتعلق النية بالقلب الذى هو محل الإيمان (قوله الدين النصيحة لله الخ) النصيحة الخلوص عن الغش ومنه التوبة النصوح فالنصيحة لله أن يكون عبدا خالصا له فى عبوديته عملا واعتقادا ولرسوله أن يكون مؤمنا به خالصا معظما وموقرا مطيعا لأمره وخيارته وعلى هذا القياس وأنه تعالى أعلم بكتاب العلم (قوله وقول الله عز وجل يرفع الله الأوبة) هو برفع وهو المصبوط فى الأصول كما ذكره الشيخ ابن حجر والتقدير يرفعه أى وفى بيان الفضل قول الله أو يدل عليه قول الله والقربة على المحنى وفى ظهور أن الآية من أدلة الفضل والدليل يدل على الدلول ويكون فى بيانه فبطل قول من قال لو يصح الرفع وعلى الفاعلية وهو ظاهر ولا على التبدل لعدم الخبر وتقدم الخبر يحتاج إلى الإقنية للقوة قنائل وقوله يرفع الله يكسر العين جواب الأمر السابق والخطاب للمؤمنين مطلقا فمن فى قوله منكم لبيان كما قالوا فى قوله تعالى الذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ولا للتبعض ومحل الاستدلال هو عطف والذين أو تو العلم فى محل رفع الدرجات على الذين آمنوا عطف الوعص على الوعم ومثله يفيد زيادة فضيلة الوعص وكثرة الأجر أم يشانه والله تعالى أعلم والمعنى إذا قيل لكم يا المؤمنون انشروا أى قوموا من المجلس فانشروا وقوموا عنه يرفع الله









١٥ قوله فادرت ان اقول هي النحلة فيه المطابقة للترجمة  
 لان ابن عفرن ذلك العلم ولكنه منعن الابداء وهاهنا وصفه ١٢ يعني ١٢ قوله الاغتباط بين الغبطة  
 وهي ان يتنى مثل حال الغبطة لخلاف الحسد فانه ان يتنى زوال ما فيه ١٣ ع ١٣ قوله قبل ان  
 تسودوا بعلم المشاة وقبح المملة وتشد يد الواوي تجعلوا سادة فتح الهاري قال يعني الاشك ان الذي  
 يفتقد قبل السيادة يغبط في فقهه وعلما فاعل في قوله باب الاغتباط في العلم انتهى ١٢ ١٢ قوله  
 قال ابو عبد الله في قوله بعد كبر سنهم زاده الكشيبي فقط ع ١٣ قوله في غير ما حدثناه الزهري  
 برفع الزهري لانه قال حدثنا والغرض من ذكره الاستعداد بانه سجع ذلك من اسماعيل على وجه غير الوجه  
 الذي سجع من الزهري اما من اثرة في اللفظ ولما في الاستعداد لما في غير ذلك وفائدة التقوية والترجيح  
 بتعدد الطرق ١٣ ك ١٣ قوله انظر فيغ الحار وكسر الصاد المعجمين لقبه وبه جزا ساكن الصاد كسر  
 الحار وفتحها كما هو في نظائره قال الطبري كان في ايام افريدون قال وقيل كان مقدرة ذي القرنين الاكبر  
 اما اسمه فوجب ان يكون مكان يفتح اليهم وسكون الام اختلف هل هو دلي ام بنى وبالاول جزم القتيبي واختلف  
 ايضا هل كان نبيا مرسل ام لا على قولين واغرب ما قيل انه من الملائكة والصحيح انه بنى وجزم به جماعة وقال  
 الثعلبي هو بنى على جميع الاقوال معر مجرب عن الابصار وصح ابن الجوزي ايضا في كتابه - منطلق من يعني ١٢  
 ١٤ قوله قصصا نصب على تقدير يقصان قصصا من قص اثره يقص قصصا وقصا اي يتبعه قال في  
 قالت لآخره قصصا اي يتبعه اثره قال الصفا في قوله فادرت على آثارها قصصا اي رجعا من الطريق الذي  
 سلكها يقصان الاثر ١٢ يعني ١٢ قوله الى غير جدار اي الى غير ستره وموافقة الحديث للترجمة ظاهرة  
 لان ابن عباس لم يكن بالغ في ذلك الوقت وقد روى ما رواه واخذه الناس فعمل من قبول سماع الصبي اذا  
 اداه بعد ابلوغه ١٣ كذا في الخبر الجاردي والعيني ١٣ ١٣ قوله عقلت من النبي صلعم حجة يقال لرجل انشرب  
 من فيه اذاري ويه مطابقة الحديث للترجمة من حيث استعماله على اياه حجة الرقيق على الوجه اذ كان في مملوطة  
 وعلى طائر وغير ذلك وليس ذلك الا اعتبارهم بنقله ١٢ يعني ١٢ قوله في حديث واحد اي في طلبه  
 ولاجل تحصيل قليل انه الحديث الذي ذكره البخاري في آخره في في المظالم وقيل حديث السمر على المسلم وفي  
 المعنى والصحيح ان المراد من حديث واحد اخرجه البخاري في كتاب الرد على الجهمية في آخر الكتاب ويذكر من  
 جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلعم يقول بحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسجد من بعد كما  
 يسجد من قرب انا الله انا الديان ولم يرد البخاري على هذا اخرجه جاري ١٥ قوله حص بكسر حاء مملوطة و

سكون ميم منوعة للجنة والتاثير مدينة بالشام وجوز صرفه ١٢ معنى ١٢ اسماء الرجال  
 باب الاغتباط في العلم المجيد عبد الله بن الزبير بن عيينة اليوكر المكي سفيان هو ابن عيينة واسما عليل  
 بن ابي خالد الحاسي الجبلي باب ما ذكر في ذهاب موسى يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن  
 عبد الرحمن بن عوف عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابي بن كعب بن المنذر الانصاري  
 باب قول النبي صلعم ابو عمر يرفع اليمين منها مملوطة ساكنة آخره راجع عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج البصري  
 المقعد المنقري مات ٢٩٩ عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ابو عبيدة الشوزي البصري  
 مات في محله هو ابن مهران ابو النائل الهذلي مات في محله بن يوسف هو البكندر كما جزم به البهقي وغيره  
 وقيل هو الفريابي ورد بانه لا رواية لمن الى مسر الا الى ابو مسهر هو عبد الله بن مسهر النخعي في دمشق  
 مات في محله ابو محمد بن حرب الخوالي النخعي الابريش بالمعوية مات ١٩٢ الزبيدي بضم الزاي وفتح الهمزة  
 ابو الوليد بن محمد بن الوليد بن عامر الشامي الحنظلي مات سنة يفتح واربعين ومائة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب  
 محمود بن الربيع يفتح المراد بن سراقه الانصاري الخزرجي مات سنة تسع وتسعين واربعمائة سنة ياب  
 الخروج في طلب العلم جابر بن عبد الله الانصاري ١٢ حل اللغات

١٢ الاغتباط افعال من الغبطة والغبطة ان يتنى المرصصول مثل حال الغبطة في ذات تسودوا وتفعل من  
 السيادة معناه تجعلوا سادة الهلكته با تحريك جمع الهالك معناه الصارف وانما عبر بهذا اللفظ  
 للبيان تحضن بفتح الحار وكسر الصاد على وزن خشن وكسر الحار وسكون الصاد على وزن مفروا بفتح  
 الصاد على وزن زلم وعلى الكل فهو صيغة الصفه المشبهة وبذا القية وقيل فيه وجه تعليل هذا انه كلما مر على ارض  
 يابسة افضرت واختلف هل هو بنى ام دلى والصحح انه بنى وعليها مجرور وايضا المجرور على انه ميم معركته  
 مجرب عن الابصار صحه ابن الجوزي وغيره من المحدثين وذهب الطائفة من اهل الحديث الى انه مات  
 بعد زمان النبي صل الله عليه وسلم وهو قول شاذ فتماريت اختلف اللقي كالمضي بمعنى القاء ملاء  
 كجبل يعين جماعة تبغ غيرهم من مزب والبنى الطلب قصصا من قص اثره يقص قصصا وقصا اي يتبعه  
 فادرت على آثارها قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكها يقصان الاثرنا هزرت قاربت الاثان  
 الاثني من اعمار حجة مجبها من نمر والجم الطارة الماد من القم بعد مضمضة ١٢  
 ١٣ مقصود المعنى من هذا التبيين على ان مقصود عمر ليس التحصيل فيما قبل السيادة فقط بل فيه وفيها  
 بهه وفيه بيان الاغتباط ١٢ ١٢

(قوله باب ما ذكر

في ذهاب موسى في البحر الى الخضر كأنه اراد بقوله في البحري في ناحية البحر وطفه لانه ركب البحر والمشهور انه خرج في البر ثم رأيت الشيخ ابن حجر كتب هذا الوجه على طريق  
الاحتمال مع احتمالات اخر من جملة هذان الى في قوله الى الخضر بمعنى مع وقوله وكان يتبع اثرا الحوت في البحر كان المراد فكان يريد وينتظر ان يفقد الحوت فيتبع اثره اذ الظاهر  
انه ما تتبع الاثر الا بعد ما رجع الى الصخرة لا اول الامر ويمكن ان يكون معنى قوله فكان اى حال الرجوع يتبع ويكون قوله فقال لموسى فتاه معطوفا على قيل له لاعلى  
فكان يتبع والفاء للدلالة على ان فتى موسى الهوى ذلك القول بعد الخروج بقليل والله تعالى اعلم باب متى يصح سماع الصغير لا يرد بالسما مطلق التحمل ويؤخذ من













مَقْعَدًا مِنَ النَّارِ خُذْ ثَمَّامُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَسْمَعُونَ بَأْسِي وَلَا  
تَكْتُمُونَا بِكُنْيَتَيْ وَمَنْ رَأَى فِي الْبَنَامِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحْتَمِلُ فِي صُورَتِي وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَدًّا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ يَا أَبَا كَثَابَةَ  
الْعِلْمُ خُذْ ثَمَّامُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَنَا وَكَعْبٌ عَنْ سَفْيَيْنَ عَنْ مَطْرِبٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي جُوَيْفَةَ قَالَ قُلْتُ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ  
كِتَابٌ قَالَ لَا إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ أَوْ فِهْرُهُمْ أُعْطِيَهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ وَأَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ قُلْتُ وَأَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفَكَانَ الرَّسِيدُ  
وَقُتِّلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ خُذْ ثَمَّامُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُزَاعَةً قَتَلُوا رَجُلًا  
مِنْ بَنِي لَيْثٍ عَامَ فَهْمٍ مَلَكَ بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَكِبَ راحلته فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَلَكَ الْقَتْلِ  
أَوِ الْفِيلَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاجْعَلُوهُ عَلَى الشُّكِّ كَذَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْقَتْلُ أَوِ الْفِيلَ وَغَيْرُهُ يَقُولُ الْفِيلَ وَسُلْطَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ الْأَوَانَهَا  
لَمْ يُجَلِّ أَحَدٌ قَبْلَ وَلَا قَوْلَ أَحَدٍ إِلَّا مَا كَلَّمَتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارِ الْأَوَانَهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَحْتَظُّ شَوْكُهَا وَلَا يُعْضِدُ شَجَرُهَا وَلَا تُنْقَطُ  
سَاقِطُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ فَمَنْ قَتَلَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّاظِرِينَ أَمَا أَنْ يَعْقَلَ وَأَمَا أَنْ يَقَادِ أَهْلُ الْقَتِيلِ فِي آءِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ اكْتُبُوا لِي فَلَنْ يَقُولَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا إِذَا دُخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا دُخِرَ إِلَّا دُخِرَ  
خُذْ ثَمَّامُ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا سَفْيَيْنَ قَالَ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مَتْبَغٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٍ إِلَّا جُدَّ بَيْنَهُ مِنْهُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَاتَهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا اكْتُبُ تَابِعَهُ مَعْجَرٌ عَنْ هَمٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا أَشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَهُ قَالَ اسْتَوْفَى بَكْتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الْوَجْعُ وَعَدْنَا كِتَابَ اللَّهِ حَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا

[illegible]

عالمی تیبیا تا کل شیء ولہذا قال عمروہ صہنا کتاب اللہ وطہر لہا نقۃ اخری ان الاولی ان یکتب لما فیہ من  
مقتال ہمرہ وما یتھمنہ من زیادۃ الایضاح ودل امرہ صلح قوماعنی علی ان امرہ الاول کان علی الاقتیاد  
دون الوجوب ولہذا عاش صلح بعد ذلک ایاما ولم یعاد واصرہم بذلک ولو کان واجبا لم یرکرا لاختلافہم  
لہم یرکرا التلیخ لما فیہ من خالف وقد عد ہذا من موافقۃ عمروہ واختلف فی ملوہ بالکتاب فقیل کان ملوہ  
ن کیست کتابیض فیہ علی الاحکام لہر تفع الاختلاف وتیل بل اداوان ینص علی اسمی الخفاد بعدہ حتی  
تلتفع ذینہم الاختلاف قالہر سفیان بن عیینہ و یؤیدہ مارواہ سلم اہ صلح قال فی اوائل مرصہ و ہر عند  
انشتہ اذنی لی اباک و افاک حتی اکتب کتابا فی اخاف ان یتثنی ثمنہ ویقول قائل و یا بی اللہ واللہون  
۱۱۱۱ بکرہ فتح البدری اسماء الرجال  
علی حصین بن علی الحارثی عثمان مامہم الکوئی باب کتاب العلم محمد بن سلام الیکندی وکیج ہوا بن  
بزار بن علی الکوئی مطوف بن طراف الخولنی الشعمی ہوا مہر بن شراحیل الخوہو ابی جحیفۃ و ہب  
بن عبد اللہ السوائی شیعیان ہوا بن عبد الرحمن الخوی البصری علی بن عبد اللہ المدنی الامام  
سفیان بن عیینہ عمرو بن دینار المکی الجمی و ہب بن منبہ بن کامل بن سبیح فی آخرہ جیم اخیر ہمام بن  
نہنہ ایا ہمرۃ عبد الرحمن بن معز قالہر ای تاج و ہب بن منبہ فی ردایہ لہذا الحدیث عن ہمام معمر  
ہوا بن راشد یحیی بن سلیمان بن یحیی الجعفی المکی بن دہب عبد اللہ البہری یونس بن یزید الایلطی  
بن شہاب محمد بن المسلم الہمری عید اللہ بن عبد اللہ بن جبرۃ احد الفقہاء السبعۃ ابن عباس  
عبد اللہ حل اللغات لانکنا روسہ بوجہ من الجرواعنی الکناہ و ایدام من التعلیل و ایضا  
من الافعال والمعنی واحد لا یحکلی لا یقطع لا یعضد لا یقطع لا تلتمقط لا ترفع بناء  
مفعول الاذخر کسر الهمزۃ والفاء ۱۱۲ لہ امی الثوری ہوا بن شیبہ ۱۱۳ ہوا بن ابی یزید الطائی مولاهم ۱۱۴  
بقولہ ہا عندکم

**۱۰** قوله فمكتنوا ای من المكتنیه ومن الضعفل ومن الضعفل ومن الاعمال ہی علی اختلاف  
 النسخ ۱۲ کذا فی الجمع وفي الجمع مختلفوه فمن قائل منع اولاً ثم نسخ ومن قائل بالفتح مطلقاً ومن قائل انه لشيء  
 او للجمع بین اسم وکینه ومن غير النسخی باسم محمد کما یسب اسم وکره ما کم النسخی باسمه المملکة وایجمعوا علی  
 جواز النسخی باسمه الانبیاء غیر عمره انتقی ۱۳ **۱۱** قوله ومن رآنی الی المذهب المتصور انه تمحیل علی خلافه  
 ولكن یری کل من یری علی حسب مرئیه وماله غیر جاری وبجنی بیانہ الوافی فی مصر فی کتاب التفسیر  
 انشاء الله تعالی ۱۴ **۱۲** قوله بل عندک اهل البيت النبوی والعلیم تنظیم کتاب ای مکتوب حکمک برجل  
 الله صلعم دون غیرک من امر اهل الموی کما یزعم الشیعة قال علی لکاتب عندنا الکتاب الله بالرفع بدل من  
 المستثنی منه اوفهم بالرفع اعطیه بصیغه الجمل وفتح الیاء بدل مسلم من حموی الكلام ویدلک من باطن المعانی  
 التي ہی غیر الظاهر من نصره وراثب الناس فی ذلک متفاوتة وعلیم منه جواز استخراج العالم من القرآن بغير عالم  
 ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷

كتاب الخطاب لاهل البيت والمراد هل عندهم علم مخصوص بكم مكتوب اولاً لخصمكم النبي صلى الله تعالى وسلم به كما يقول الشيعة وقوله قال لا اى ليس عندنا علم مطلقاً مكتوباً او غيره والكتاب لله تعالى او فهم اى علم هو اثر فهم واجتهاد او ما فى هذه الصحيفة فحقوله فهم على حذف المضائق والاستثناء متصل من مطلق العلم وكل ما ذكره من كتابه تعالى وغيره علم مكتوب بعينه لا يمكن اجراء الكلام على ظاهره اى هل عندهم علم مكتوب فقال لا اى ليس عندنا علم مكتوب والكتاب لله تعالى واثر فهم ويلزم على هذا انه كتب بعض اثار فهم واجتهاده واراد بالجمهور تلك الاثر المكتوب وعلى الوجهين فحاصل الجواب نفى الخصوص بانه ليس عندهم الا ما عند غيرهم من كتاب الله تعالى وما فى الصحيفة وان الله تعالى يخص بالجمهور من يشاء وقال ليس تخصيصاً من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى اعلم (قوله فهم غير النظريين) اى وليه غير بين النظريين بخلافهما شاء وقوله اما ان يعقل على بناء المفعول اى يؤدى دية القتل وقوله واما ان يقادى يمكن اهل القتل من قائله ليقتلوه اه سندی (قوله الا ما كان من عبد الله بن عمرو) ان اريد بكلمة ما الموصولة للكتابة مثلاً يكون استثناء منقطعاً بمعنى لكن والاستثناء مفرد من مفرد لا معنى لقولنا ليس احد اكثر حديثاً او لكتابة التى كانت صادرة من عبد الله اذ الاستثناء سواء كان متصلاً او منقطعاً اذا كان استثناء مفرد من مفرد فلا بد من التحدى بالحكم وهو ههنا غير مناسب اذ لو توصف للكتابة بانها اكثر حديثاً بل استثناء جملة من جملة بمعنى الاستدراك كما يقال ما نفع الاضربى لكن ضرراً التقدير ههنا الا ما كان من عبد الله وهو الكتابة لانه لم يكن منى بالخبر محذوف والجملة استثناء عاى لكن ما فعلت ما فعله عبد الله وان اريد بالموصول احداً ورجل مثلاً كان الاستثناء متصلاً وعلى هذا تكون كان تامة ويكون من عبد الله بيكانى الواحد او رجلاً تحقق هو عبد الله ويجوز ان يجعل كلمة ما عبارة عن الاحاديث ويكون الاستثناء متصلاً نظر الى المعنى اذ حاصل المعنى ما كان احاديث احداً كثر الاحاديث حصل جمعها من عبد الله والله تعالى اعلم (قوله استثنى بكتاب) لعل المراد به ما يكتب فيه ويقول اكتب لكم كتاباً ما يكتب لى بالظهر قيل انما كان هذا الامر من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اختياراً لا اصحابه فهدوا الله عنهم لمرادهم ومن احضر الكتاب وخفى ذلك على ابن عباس وعلى هذا فينبغي عدم هذا فى جملة موافقة عمر ربه اه قلت يابى عنه قوله لا تفصلوا بعده لانه جواب ثان لامر فمعناه وانهم لا تفصلوا بعد الكتاب استيمره وكتبت لكم ولا يخفى ان الاخبار يمثل هذا الخبر لمجرد الاختيار بل فى موضع يكون ترك احضار الكتاب اولى واصوب من احضاره من قيل بالكتاب الواضح الذى نزه كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم عنه فلا بد ههنا من اعتدائه لآخره وحاصل ما ذكره فى الاعتدال ان امر استأما كان امر عزيمة واجباً حتى لا يجوز مراجعته وبصير

















ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ الْحَبَابِ ۖ عَنْهُ فَوْقَ ثَمْنًا الْوَسَادَةِ ۚ إِبْنُ مَالِكٍ مَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

واما في البيوت فلا يتممكن عادة عند اتيان الغائط من الجهات الاربع بل يتممكن منها عند بناء الكنيف واما بعد البناء عند اتيان الغائط فهو يصير تابعا لكيفية البناء والله تعالى  
واما القول بان هذا الحديث علم مخصوص بحديث ابن عمر فيعيد لان هذا قول خطوب به الناس فلا يشمل الخطاب صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك فعل له فيحتمل ان  
يكون مخصوصا به على انه كان فعلا مستورا عن نظر الاغيار وانما وقع عليه نظر ابن عمر اتفاقا والقول ان مثله يكون لبيان الجواز بعيد جدا فان الوجه ان حديث النبي من اصله  
مخصوص بالفضاء لا يعبر البناء اصلا وهو الموافق لقرائن فعل من فهم عموم الحكم فانهم من لفظ الحديث انما فهم من ظنه ان علة النهي اكرام القبلة عن المواجهة بالنجاسة  
فهم من عموم هذه العلة عموم الحكم والله تعالى اعلم ام سندی







رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاز صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضوه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الماء يدها وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضوا من عنده اخرهم باب  
الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به بأسا ان يتخذ منها الخيط والحبال وسور الكلب ومترها في المسجد وقال لزهري  
اذ اولع في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فاماء فتيمة واهذا ماء وفي  
النفس منه شيء يتوضأ به وبيته محمد ثنا مالك بن اسمعيل قل ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قل قلت لعنيدة عندنا من شعر  
النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل اهل انيس فقال لان تكون عندى شعرة منه احب الى من الدنيا وما فيها ثنا  
محمد بن عبد الرحيم قال ناسع بن سليمان قال ثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق رأسه كان  
ابوطيحة اول من اخذ من شعره باب اذا شرب الكلب في الاناء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اننا مالك عن ابي الزناد عن العرج عن  
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعاً حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا  
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً رأى كلباً يأكل التمر من العنق  
فلخذ الرجل حقة فجعل يعرقه به حتى اراه فشكل الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني  
حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك حدثنا  
حفص بن عمر قال ثنا شعبه عن ابن ابي السيف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك الملعون  
فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل فانا امسك على نفسه قلت ارسل كلبى فاجد معه كلباً اخر قال فلا تأكل فانا سقيت على كلبك ولم تسقم  
على كلب اخر باب من لم ير الوضوء الا من التخرجين القبيل والد برلقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء في من يخرج من  
دبره الدود او من ذكره نحو القبلة بعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا فحكت في الصلوة اعاد الصلوة ولم يُعيد الوضوء وقال الحسن ان اخذ  
من شعرة او اظفاره او خلعه خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة  
ذات الرقاع فرمى رجل بسهم فترفه الدم فركم وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصطلون في جراحاتهم وقال طائفة  
ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر يترفع فيخرج منه دمه فلم يتوضأ ويزق ابن ابي اوفى دماً فمضى في صلاته  
المعروف بالهاجر

فلم يجدوا  
حلت  
منه  
واكلها  
الكلب  
لعله تعالى فان لم يجدوا  
قال ابن  
زقن المشكك  
وهو

له قول  
الخيوط جمع الخيط والجبال جمع جبل والفرق بينهما بالوقفة والغلظة قال ابن بطال ادوا البخاري بهذه الترجمة رد قول  
اشفي ان شعر الانسان اذا خاف الجسد نبت ولذا وقع في اللدغة لولا ان نبتا لما جازا فانه لو جازا لا ينبت له  
لقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا غصن او حصى فامسكوا به ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الا قشره  
في غير شق عليه وزاد التيمم رأيه احتياطاً لاداء ما يشكوك فيه من اجل الاختلاف فاحتاط للعبادة  
تفصيل الفقه قوله جعل يعرف له به قال بعض المالكية ادوا البخاري ببارده طهارة سور الكلب لان  
الرجل طاف فغسله به ولا شك ان سورة بقي فيه واجيب بان ليس فيه ان الكلب شرب الماء من الخف  
ويكون ان يكون غسلاً ان كان سقاء فيه على ان لا يلمسنا به لان هذا كان في شرب من جازا على ما رواه الناس  
عن ابي هريرة - يعني وقال النبي قال ابن بطال في شربه ذكر البخاري لربعة احاديث في الكلب وعرضه  
اثبات طهارة الكلب وطهارة سورة اقول كلام ابن بطال ليس بجدة فلم لا يجوز ان يكون عرضه بيان مذاهب  
الناس فيمن في هذا الباب مسائلي اولها ما الملة الذي يغسل به الشعرة الثانية سور الكلب بل الظاهر  
هذا والادليل عليه قال في المسئلة الثانية وسور الكلب واقتصر على هذه الغلظة ولم يشطط وطهارة سور الكلب  
انتهى ١٢ قوله الملعون وهو الذي يفرج بالزجر ويترسل بالارسل ولا يأكل من لمة بل مراراً  
كرمانى ١٣ قوله الامن حدث قال الكرماني معنى لا وضوء الامن حدث لا وضوء الامن الحادث من  
السيلين ١٤ قوله ذات الرقاع كسر الراد قبل هو اسم شجرة سميت الغزوة به وقيل سميت  
برقاع كانت في الويتيم ١٥ قوله يصطلون في جراحاتهم اي من يزيلان الدم والريش عليه ما روى  
ابن ابي شعبة باسناد صحيح عن الحسن ان كان لا يرى الوضوء من الدم الا ما كان سائلاً ١٦ قوله  
ليس في الدم وضوء وقال العيني وهذا ليس بجدة لم لا نسم لا يرون العمل بغض النابج ولا هو جمة على الخفية  
لانه لا يدل على الدم السائل وليس سائلاً فلو خفيته يقول ان النابجون رجال يزحوا ويزحوا ١٧

الماء الذي يغسل به شعر الانسان وضع هذا الباب اسئلة لبيان حكم الماء الذي يغسل به شعر الانسان وحكم سور الكلب ثم ذكر استطراد حكم سور الكلب اي اذا لم  
الكلب في المسجد فهل يجزأ الى غسل البقعة التي مرت فيها اوله وكذا ذكر حكم اكل الكلب اي اذا اكلت الكلب من الصيد فهل يؤكل بقية ذلك الصيد لا فوافاة في اكلها من اضافة  
المصدر الى الفاعل فصار الباب موضوعاً لبيان حكم بقية اشياء ثم بعد ذلك فخرج من ادلة طهارة الماء الذي يغسل به شعر الانسان اذ ان يزيد في الترجمة حكم شيء فليس هو الا اناء يانه يجب غسله سبعا ليعيد اليه طهارة  
اي حكم خمسة اشياء الا ان هذا الخاص لما صار بعيداً عن الباب اعاد له اسم الباب فقل باب اذا شرب الكلب ثم ذكر ادلة ما بقي من الامور الخمسة هذا ما يتعلق بتحقيق الترجمة والله  
تعالى اعلم واما بيان كفية الاستدلال فقد استدلل على طهارة الماء الذي يغسل به شعر الانسان بحديث ابن سيرين لاون وصول الشعر الى ابن سيرين من انفس انما هو بواسطة  
اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم ويدل عليه حديث انس واعطاء النبي صلى الله عليه وسلم وتعلق عليه وسلم وتقسيمه بين الصحابة يدل على طهارة الشعر ودعوى خصوص الطهارة  
بشعر النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم غير مصمومة لكون الاصل هو العورة فلما ثبت طهارة الشعر ثبت طهارة الماء للغسل به الشعر لان الماء طهور والشعر طاهر فمن اين التماسه و  
استدل على حكم الوضوء بعد شرب الكلب وعلى حكم المتر بعد شرب الكلب كانت الكلب تقبل وتدبر على حكم الاكل بحديث اذا ارسلت كلبك والكل واضع على الوجه الذي قرئنا في  
حل الترجمة بقي انه استدلل على حكم سور الكلب بحديث ان رجلاً رأى كلباً يأكل التمر من العنق فحكت في الصلوة اعاد الصلوة ولم يُعيد الوضوء وان ارادته ماء طاهر

اسماء الرجال

باب الماء الذي يغسل به  
شعر الانسان وقال الزهري محمد بن مسلم فيما رواه الوليد بن مسلم في مصنفه عن الاوزاعي وغيره ورواه  
ابن عبد البر في التمهيد طريقه بسند صحيح وقال سفيان الثوري ما لك بن اسمعيل بن فسان  
البرقي المتوفى سنة ١٢٠ مراً في بن يونس بن اسحاق السبيعي البزاز ابو يوسف الكوفي المتوفى سنة ١٢٠ مراً  
عاصم بن سليمان الاحول البصري المتوفى سنة ١٢٠ مراً في بن سيرين محمد بن عبيدة على وزن كريمة ابن عوف  
او ابن قيس بن عمرو السلمي المتوفى سنة ١٢٠ مراً في بن عبد الرحيم عاتقة البخاري سيد بن سليمان البجلي الزليخ  
ابو عثمان المتوفى سنة ١٢٠ مراً في بن عبد الله بن ابي بن جابر بن عبد الله بن ابي بن جابر بن عبد الله بن ابي بن جابر  
اذا شرب الكلب الخ عبد الله بن التيس ما لك الامام ابي الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي  
المدني الامسرج عبد الرحمن بن هرمز السخمي بن منصور بن هرم الكوفي ابو يعقوب المروزي المتوفى  
سنة ١٢٠ مراً وليس هو اسحق بن ابراهيم عبد الصمد هو الواسل بن عبد الواسل بن صالح الزيات  
وقال احمد بن شبيب بن سعيد ابو عبد الله التيمي الخنظلي البصري المتوفى بعد المائة ابي شبيب والد  
احمد يونس بن يزيد الليلي ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
حفص بن عمر بن الحارث التيمي الزاهدي البصري شعبة بن الجراح ابن ابي السفيان السفياني  
بن سعيد بن الحارث الشيباني اسمعيل بن حاتم بن عبد الله السفياني المتوفى سنة ١٢٠ مراً  
انه فاش ما لثومنا بين سنة ١٢٠ مراً

حل اللغات

الخيوط جمع الخيط والجبال جمع جبل والفرق بينهما ان الخيط ارق بالنسبة الى الجبل الثغري  
بفتح الثثة والراء الزاب الندي القملة بفتح القاف وسكون اليم واحد الغل فترقه يقال نزت  
الدم اذا خرج دم كثير حتى يضعف بشرة هي الجرعة الصغرى يزق اي يقل من لمة









قَوْمَ قَاتِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ فَصَغَّرَ الْمُخَضَّبُ أَنْ يَسْبِطَ فِيهِ كَفَّهُ فَنَوَّضَهُ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ قُلْنَا كَمْ كُنْتُمْ قَاتِلِينَ  
وَزِيَادَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرْدِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي مَوْسَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بَقْدَحَ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ  
يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَخَرَجَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يونس قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَ مَاءً فِي تَوْرَمٍ صُفْرَ فَنَوَّضَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ  
فَأَقْبَلَ بِهِ وَادْبَرُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ  
قَالَتْ لَمَّا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنْتُ لَهُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ  
تَحْتَ رِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسٍ وَرَجُلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْأَخْرَجْتَ لِأَقَالُ هُوَ  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَحْدِثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ هَرَبُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُرُبٍ لَمْ تَحُلْ  
أَوْ كَيْفَ هُنَّ لِعَلِّي أَعْمَدُ إِلَى النَّاسِ وَاجْلِسْ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَضْبُ عَلَيْهِ تِلْكَ حَقِّي طَفِقَ يَشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ  
قَدْ فَعَلْتُمْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ بِأَبِ الْوُضوءِ مِنَ التَّوْرَمِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْ  
عَمِي يَكْثُرُ مِنَ الْوُضوءِ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبِرْنِي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَدَعَا بَقْدَحَ مِنْ مَاءٍ فَكَفَّ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَ هُمَا ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ ثُمَّ دَخَلَ يَدُهُ فِي التَّوْرَمِ فَضَمَّ وَاسْتَنْثَرْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ عُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ دَخَلَ يَدَهُ فَاغْتَرَفَ بِهَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ  
يَدَيْهِ إِلَى الْيَرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ مَاءً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَادْبَرَ بِيَدَيْهِ وَأَقْبَلَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِأَنْعَامٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ وَخَرَجَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ  
فَوَضَعَهُ أَصَابِعُهُ فِيهِ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَالَ أَنَسٌ فَخَرَجْتُ مِنْ تَوْضَأَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ بِأَبِ  
الْوُضوءِ بِالْمَدِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِأَصَابِعِ  
إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ بِأَبِ الْمَسْمُوعِ عَلَى الْخَفَيْنِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النُّضْرِ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرٍو سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعَدُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو النُّضْرِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدًا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَوَهِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِمَا جَاءَتْهُ

رَسُولُ اللَّهِ أَتَانَا وَغَسَلَ نَحْنُ بَيْنَهُمَا نَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ وَرَأَى يَدَيْهِ يَدَيْهِ مَرَّاتٍ بَيِّنَةً وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

والأخبار فيه مستقيمة قال أبو مغيرة ما قلت بأسر حتى جهار في فيه مثل ضوئه النوار ومنه أخاف الكفر على من لم  
يرأس على الخفين لأن الآثار التي جادت في جز التواريخ وقال أبو يوسف جرحه بغير نسخ الكتاب به بشيرة  
أنه كلام ابن الهمام وفيه لا يكره إلا المبتدع فقال وقال الحسن البصري لو كنت سبعين من الصبيان  
كلهم يرى المسح على الخفين ولما زادوا أبو مغيرة من شرائط السنة والجماعة فقال نحن نفضل الخفين ونحب  
الخفين ونرى المسح على الخفين وحديث الميعة كان غزوة تبوك فسطح قول من يقول إن آية الوضوء مدنية  
والسج منسوخ بها لأن المائدة نزلت قبل غزوة تبوك ويدل عليه حديث جرير أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على  
الخفين وهو السج بعد المائدة وكان القوم يجهم ذلك انتهى ١٢ ١٣ قوله أن سعدًا فقال فخره حمزوف  
المتقدم بران سعدًا حدثنا أسلمة ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ١٢ ١٣  
أسماء الرجال أبو اسامة بن محمد بن أسامة الكوفي يربى بضم الموحدة ابن عبد الله يروي عن جده  
أبي بردة مامر بن أبي موسى الأشعري أبي موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري أحمد بن يونس نسبة  
لجده وأبوه عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن الماشون المدني عمرو بن يحيى عن أبيه يحيى بن حمادة عن عبد الله  
ابن زيد ومروفي الصفوة ابنه أبو اليان الحكم بن نافع شبيب هو ابن أبي حمزة الزهري محمد بن مسلم باب  
الوضوء من التورم خالد بن محمد الطخاني البجلي سليمان بن بلال عمرو بن يحيى بن نافع البجلي عن حمزة بن أبي  
حسن مسدد بن سرمد حماد بن زيد لا محاذين سلمة ثابت البناني أنس بن مالك باب الوضوء  
بالماء الوضوء الفضل بن دكين مسكين ابن كرام بكر الكاف مات ١٥٥ ابن جرير عبد الله بن عبد الله بن  
جرير بن عتيك أنس بن مالك باب المسح على الخفين أصبح أبو عبد الله القرشي ابن وهب  
المصري صاحب مالك اسمه عبد الله عمرو بن الحارث أبو أمية الوائلي النخعي كنية سالم بن أبي أمية القرشي المدني  
أبي لهب عبد الله بن عبد الرحمن بن نوف الزهري حل اللغات شغل من باب كرم الحنفي أشد مرضه يوصي تقبيل من  
المرض يقال مرضت تمر بها إذا قت على الرطل في مرضه فقهر أحواله وتذكر تحت خط أي يتر برطله اللان  
أو كَيْفَ هُنَّ لِعَلِّي أَعْمَدُ إِلَى النَّاسِ وَاجْلِسْ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَضْبُ عَلَيْهِ تِلْكَ حَقِّي طَفِقَ يَشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ  
قَدْ فَعَلْتُمْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ بِأَبِ الْوُضوءِ مِنَ التَّوْرَمِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْ  
عَمِي يَكْثُرُ مِنَ الْوُضوءِ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبِرْنِي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَدَعَا بَقْدَحَ مِنْ مَاءٍ فَكَفَّ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَ هُمَا ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ ثُمَّ دَخَلَ يَدُهُ فِي التَّوْرَمِ فَضَمَّ وَاسْتَنْثَرْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ عُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ دَخَلَ يَدَهُ فَاغْتَرَفَ بِهَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ  
يَدَيْهِ إِلَى الْيَرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ مَاءً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَادْبَرَ بِيَدَيْهِ وَأَقْبَلَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِأَنْعَامٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ وَخَرَجَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ  
فَوَضَعَهُ أَصَابِعُهُ فِيهِ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَالَ أَنَسٌ فَخَرَجْتُ مِنْ تَوْضَأَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ بِأَبِ  
الْوُضوءِ بِالْمَدِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِأَصَابِعِ  
إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ بِأَبِ الْمَسْمُوعِ عَلَى الْخَفَيْنِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النُّضْرِ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَفَيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرٍو سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعَدُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ وَقَالَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو النُّضْرِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدًا فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَوَهِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِمَا جَاءَتْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ أَتَانَا وَغَسَلَ نَحْنُ بَيْنَهُمَا نَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ وَرَأَى يَدَيْهِ يَدَيْهِ مَرَّاتٍ بَيِّنَةً وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ









**هـ** قوله في رواية يبيع ابي ابي يعقوب الماء وهو يدل عن الثوري وبوزانفس **هـ** قوله  
 قوله اثره اى اثر الشيء المغسول ومراوده ان ذلك لا يضر **هـ** قوله واثر الغسل فيه يمتثل ان يكون  
 الضمير راجعا الى اثر الماء والى اثر الشرب ويكون قوله يبيع الماء بدلا من قوله اثر الغسل والضمير اثر الجارية المغسولة  
 فيه من يبيع الماء المذكور وقوله فى الرواية الاخرى ثم اراه فيه بعد قوله يغسل المني يرجع هذا الاحتمال الاخر لان الضمير  
 يرجع الى اقرب المذكور وهو المني **هـ** قوله وايقعا بذالك ما عانته او شك من احد رواه **هـ** قوله  
 قوله والسرقين يمتثل العطف على الراوى المريد وقد روى بالرفع ايضا على انه مبتدأ والبرية  
 عطف عليه والى جنبه خبرها **هـ** قوله قتلوا راعى التبي صلعم لم يختلف روايات البخارى  
 فى ان المقتول راعى التبي صلعم وفى ذكره بالاخترا وكذا المسلم مكن عنده فى رواية ثم ما رواه على الرعاء قتلوه هم  
 بصيغة الجمع ونحوه لا ين جبان يمتثل ان اهل الصدقة كان لبارعاء قتل فبعضهم مع راعى القتل **هـ** قوله الباب  
 قوله سمعت قال ابن جرير يختلف روايات البخارى فى ان البارعاء تبنى وفى الجمع فعله قصاصا لانهم  
 سملوا اميين الراعى وقطعوا ايده ورجله وليس فيان منع الماء عنهم كان بامرهم صلى الله عليه وسلم وكان قبل  
 النسي عن المشقة وقيل النسي للترهيب انتهى وقال النووي ان المحارب المرتد لاحد من سقى الماء ولا غيره انتهى  
 وفى الكرماني اختلافوا فى طهارة الابل قال يول ما يولك لمحطاه مستدلا بهذا الحديث وقال ابو حنيفة  
 وانما نفى الابل كلها نجسة وابع لم المرض انتهى وقال العيني الجواب المنع فى ذلك امر من الله عليه وسلم  
 عرف بطريق الوصى فلهذا هم والاستشفاء بالحرام جائز عند الثيقن بمصول الشفاء كتناول الميتة بالخصصة  
 والمنزعة العلف وساغرة النقرة انتهى وقال الكرماني وقول البخارى فى الترجمة باب الوال الابل والابل  
 وانفق فيها اهل الطهارة فواس الابل ما يولك لمعى الابل الابل ولذلك قال وصلى ابو عمر على فى دار البريد  
 ليدل على طهارة ارواث الدواب والابل والوا لا تجزئ فيها لا يمكن ان يعمل على ثوب بسيطه فيه وفيه مكان  
 لا تتعلق به نجاسة منه ولو صلى على السرقين بغير مساط كان مذموبا ولم يجزئ مخالفة الجماعة به انتهى **هـ**  
 قوله الحرمة بى الارض ذات جماعة سودو يمتثل ان يمد حرارة الشمس **هـ** قوله حماد لا بأس لانه  
 لا يغيره وادناه طاهر سواء كان ريش الماكول او غير الماكول **هـ** قوله حاحولنا يعلم من هذه الرواية  
 ان الحسن كان جامدا كما خرج به فى الرواية الاخرى لان المانع لاحول لاذاكل حوله **هـ** قوله يقول  
 عن الراوى عن من توبهم انه من مسايده ابن عباس **هـ** قوله ابن عباس الخ عرصة ان الحديث من  
 مسايده يسوننا من مسايده ابن عباس **هـ** قوله والعرف الزم والسك بكسر الهمزة هو بعض دم  
 الغزال ومنه يعلم مطابقة الترمذي لان السك طاهر واصل نعم فلما تغير خرج عن حكمه فلهذا اذا تغير خرج عن

حكمه وان اختلف التفسيران ١٢ خبر جاري **ع** قوله نحن الآخرون اختلف في الحكمة في تقديم هذه الجملة فقال ابن بهال يحتمل ان يكون ابو هريرة سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد وثبت بها جميعا ويحتمل ان يكون همام نقل ذلك لانه سمعها من ابي هريرة والاطليس في الحديث مناسبة للترجمة ١٣ فتح الباري **ع** قوله الآخرون معناه نحن المتأخرون في الدنيا المتقدمون يوم القيامة ١٤

**اسماء الرجال** باب اذا غسل الجنابة موسى بن اسماعيل التبوذكي عبد الواحد ومن بعده من تكبر ذكرتهم في الصفحة السابقة عمرو بن خالد ابو الحسن الحراني زهير بن جواين مطوية المعفي عمرو سليمان بها المذكوران باب البول ابل ابل بن سليمان بن حرب الواثق حماد بن زيد بن درهم الاذوي الوب هو ابن ابي ثيمة السخني البصري الى قلاته عبد الله بن زيد الحر حماد بن هو ابن ابي اياس العسقلاني شعبة هو ابن الجراح بن الورد ابو بسطام العنكي ابو التياح هو زيد بن حميد الضبي البصري باب ما يقع من الجناسات الخ قال الزهري هو محمد بن مسلم وسدا بن وهب في جامع وقال حماد واصله عبد الزان اسمعيل بن ابي اويس الهجري مالك هو ابن انس الامام المدني علي بن عبد الله هو ابن جعفر المديني معمر هو ابن عيسى الوهمي القزاز المدني احمد بن محمد هو ابن موسى المروزي المعروف ببردويه عبد الله هو ابن المبارك المروزي معمر هو ابن راشد الاذوي همام بن منبه بلفظ الغافل من التفسير ابن كامل الصنعاني البزنية اخو وهب ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي باب البول في الماء الدائم البواليمان الحكم بن ناخع الحمصي شبيب هو ابن الى حمزة الحمصي ابو الزناد عبد الله بن ذكوان ابو عبد الرحمن القرشي ١٥

**حل اللغات** سمعت السمرائين بسامير محمية الحرة ارض ذات حمادة سمود الحاج عظم الفيل وانا به فاعته الحرف الريح المسك بكسر الميم وسكون السين الملهة هو بعض دم الغزال **ع** اي هذا باب في بيان حكم غسل النبي وغيره **ع** بكسر اللام ابل والواحدة تسوح ١٦

**ع** بان يصنعون آية الدين منها ١٧ **ع** هذا اذا كان جامدا وان كان مائعا ينحس ويتعد تطهيره ويحرم اكله ويبيع عند الشافعي واما الاستسباح والانتفاع به في غير الاكل والبيع فلا بأس به لقوله صلعم فان كان مائعا فاستسبحوا به واما الخنيفة حرما لولا فقط لقوله واتخاها وبيع من باب الانتفاع ونسخ الخنا بلة من الانتفاع مطلقا لقوله صلى الله عليه وسلم وان كان مائعا فلا تقربوه ورواة هذه الاماديث مدنيون - منقصر من القسطلاني ١٨

تقرصه بالماء استدل به على تعيين الماء لغسل النجاسة الحقيقية لا بفهمه للقب كما قيل بل بأن خبر الشارع أمره والأمر باستعمال الماء يوجب تعيينه وتجويزه الغير مبطل للأمر ولكن ههنا لو كان الأمر متوجهاً إلى خصوصية الماء لكن الغالب أنه ليس كذلك وذكر للماء لونه العتلاو اشتراط خصوصيته فالاستدلال ضعيف وإنه تعالى أعلمهم بسندى (قوله وإن الغسل فيه) الظاهر أن المراد بآثار الغسل هو آثار الماء وإلا لشرط الغسل والمراد بقوله ثم أراه فيه بقعة في الرواية الثانية توفيقاً بين الروايات فالاستدلال به على بقاء أثر الماء مشكل (قوله فهو لأمره سرقوا الخ) أى فالتعظيم في عقوبتهم كان على قدر جناية فهم (قوله باب ما يقع من النجاسات في الصن والماء) يريد أن مثل الأمر التغير وذلك أمره



三

عليه وسلم فوجدته يسألك بيدك يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهموع<sup>١</sup> حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور  
عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وآله إذا قام من الليل يشوص فأك بالسواك يأك دفع السواك إلى الأكبر وقال عفان حدثنا  
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله قال إني أسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك  
الصغير منهما فقيل لي كيف فعلته إلى الأكبر منها قال أبو عبد الله اختصوه تعيمع<sup>٢</sup> عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر يأك  
فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب  
قال قال النبي صلى الله عليه وآله إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوئك للمصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك  
وقومت أمري اليك وألحأت ظهري اليك رغبةً ورهبةً إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابتك الذي أنزلت ونبيتك  
الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وآله فلما بلغت اللهم آمنت  
بكتابتك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت  
<sup>١</sup> أي يتهمع  
<sup>٢</sup> أي جعلت نفسي مستعدة لك  
<sup>٣</sup> أي أهدئت لك  
<sup>٤</sup> أي أهدئت لك  
<sup>٥</sup> أي أهدئت لك  
<sup>٦</sup> أي أهدئت لك  
<sup>٧</sup> أي أهدئت لك  
<sup>٨</sup> أي أهدئت لك  
<sup>٩</sup> أي أهدئت لك  
<sup>١٠</sup> أي أهدئت لك

**كتاب الغسل**

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى قَوْلِهِ عَفْوَاعْفُوا  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأُ فِغْسِلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ  
فَيَخْلُلُ بِهَا أُصُولَ الشَّعْرِ ثُمَّ يُصَبِّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقْرٍ ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جُلْدِهِ كُلِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ ثنا سُهَيْلٌ عَنْ  
الْإِسْمَاعِيلِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مِيمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رَجُلِيهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْوَذْيِ ثُمَّ افْتَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَحَّى رَجُلِيهِ فَغَسَلَ هَاهُنَا غَسْلَةً مِنْ الْجَنَابَةِ بِأَبْغَسِ  
الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو دُرٍّ عَنْ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ ثنا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائشة قالت كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفَرْقِيقُ بَابُ الْفَصْلِ بِالْأَصْبَاعِ وَنُحُوهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبه قال  
حدثني أبو بكر بن حَفْصٍ قَالَ سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة علي عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فدعت يا نافع بن خزيمة فأفاضت علي رأسها وبيننا وبينها حاجب قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون وهشام بن الجهم وعنه  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول الشعر ثم يصيب على رأسه ثلاث عقير ثم يفيض الماء على جلده كله  
عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجلية وغسل فرجة وما أصابه من الودى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجلية فغسلهما هذه غسل من الجنابة بأبغس الرجل مع امرأته  
عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجلية وغسل فرجة وما أصابه من الودى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجلية فغسلهما هذه غسل من الجنابة بأبغس الرجل مع امرأته  
عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجلية وغسل فرجة وما أصابه من الودى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجلية فغسلهما هذه غسل من الجنابة بأبغس الرجل مع امرأته

**١٥** قوله يثوص الشوص ذلك الانسان بالسواك عوضا وتبني الفضل وقيل هو الاستياك من  
 السفلى الى العلوى **١٦** قوله قيل لى القائل له هو جبريل عليه السلام كبرى قدمه الاكبرى فى السن **١٧** **١٨**  
 قوله اختصره اى ذكر محصل الحديث وحذف بعض مقدماته **١٩** **٢٠** قوله قال لا ونيك. ذكر واني هذا  
 اوجابنا من امره ان يجمع بين مصفيتها وهما الرسول والنبي من جاحوان كان الرسالة تستلزم النبوة ومنهنا ان الفاظ  
 الا لا ذكرا توقيفية فى تعيين اللفظ وقدر الثواب ومنها انه لعله ادعى اليه بهذه اللفظ فخرى ان يعقب عنده  
 ومنها انه ذكره احتراماً من ارسل من غير نبوة كجبريل وغيره من الملائكة لا نسلم ارسل لا انبياء ومنها انه يحتمل  
 ان يكون رده دفعا للتكرار لاننى الاول ونيك الذى ارسلته **٢١** **٢٢** قوله نسلم الله الرحمن  
 الرحيم كتاب الفضل. قال ابن جرير فى اللغ كذا فى روايتنا بتقديم البسملة ولا كذا فى المجلس والاول ظاهر ووجه اننى  
 عليه الشرايعيات انه جعل الترجمة فائمة مقام تسمية السورة والاعاديث المذكورة بعد البسملة كالباب مستغفرة  
 بالبسملة انتهى **٢٣** **٢٤** قوله تعالى. والغرض بذكر الآيتين بيان ان وجوب الغسل ثابت بالقرآن  
**٢٥** قوله غرت. بضم المعجمة جمع غرزة بالضم ايضا وى قدما يغرف من الماء ما كلف **٢٦** **٢٧**  
**٢٨** قوله وغسل فرجه فيه تقديم وتأخير لان غسل الفرج كان قبل الوضوء اذا اواولا ليقضى الترتيب  
 بتقديم ذلك ابن المبارك عن الثوري عند المصنف فى باب الستر فى الغسل فذكر اول غسل السيدين  
 ثم مسح يدهما لما لحظ ثم الوضوء غير عليه وانى بعم الدلالة على الترتيب فى جميع ذلك والاعاديث  
 يفسر بعضها بعضا. كذا فى فتح الباري والعين **٢٩** **٣٠** قوله العرقى بفتح العين قال اسودى وهو الاصح  
 يقال ابو زيد الانصارى اسكان الرادجائز وهو لغة فيه وهو مقدرا لثلاثة اشهر سنة عشر رطلا عند أهل الجاه  
 فان قلت وددنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتسل الرجل بفضل المرأة قلت قال الخطابي اهل العزة  
 الحديث لم يرفعوا طرق اسانيد هذا الحديث ولو ثبت فهو منسوخ **٣١** **٣٢** قوله عبد الله. وثالث  
 بالعرافى وى قال الشافعى وحقها الجاه وقيل هو رطلان وى اخذ الوجيفة وثمها. العراق **٣٣** **٣٤**  
 قوله ويزو ابجدى بضم الجيم وشدة الدال نسبة الى حدة التى يساحل البحر من ناحية مكة **٣٥**

ابن أبي بكر بن شيبة جري بن عبد الحميد منصور بن المعتز الي وائل شقيق الحظري حذيفة بن اليان  
ابن دح السواك الخ وقال عفان بن مسلم الصفار البصري الانصاري المتوفى ٢٠٠ هـ محمد دصلم

(كتاب الغسل) (قوله اوجاء احد منكم من الغائط) الظاهر  
انشاء الله تعالى اظهر من التكلفات التي ذكرها كثير من المفسرين والله تعالى اعلم اه  
حيفة اذوا والعطف لو تدل على القرآن واتحاد الانواع لا يقتضي اتحاد زمان لا غسل الا ان  
وهو الاصل في الواو الا ان يقال قد علم من سائر روايات الحديث ان الواقع كان هو الحية  
ميمونة وضعت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ماء للفضل بفضل النبي وجه دلالة

قد رُصِّعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي إِسْحَاقَ قَالَ ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ وَأَبُوهُ وَ  
عِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ مَاءٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِيهِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَكْفِي مَن هُوَ فِي مَنِكَ شَعْرًا وَخَيْرًا لَكَ مِنْكَ ثَمَامًا فِي ثَوْبٍ حُلٍّ  
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِثْلَهُ كُنَّا نَغْتَسِلُ مِنْ أُنَاءٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
كَانَ ابْنُ عُمَيْرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ مِثْلِهِ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى أَبُو نُعَيْمٍ بِأَبٍ مَن أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا حُلٍّ ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ثَنَا  
زُهَيْرٌ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ حُرْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَأُ  
بِيَدِيهِ كَتَيْمًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَدْرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ لِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَكْفِيكَ مَاءٌ يَكْفِيكَ  
بِالْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ ثَلَاثَ أَكْفٍ فَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ  
جَسَدِهِ فَقَالَ لِي الْحَسَنُ لِي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا بِأَبٍ الْغُسْلُ مَرَّةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مِمْوْنَةُ وَصَّعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً لِلْغُسْلِ  
فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ فغسل مَذَاكِرَهُ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَبِيَدِيهِ ثُمَّ أَفَاضَ  
عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ مَحَلَّ مِنْ مَكَانِهِ فغسل قَدَمَيْهِ بِأَبٍ مَن بَدَأَ بِالْجِلَابِ أَوِ الطَّيْبِ عِنْدَ الْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْبَشَّارِ قَالَ ثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ  
حَنْظَلَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْجِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشَقِ رَأْسِهِ  
الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْإِيسَرِ فَقَالَ يَمًا عَلَى نَظِيرِ رَأْسِهِ بِأَبٍ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ فِي الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِمْوْنَةُ قَالَتْ مَسَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَسْلًا فَأَفْرَغَ بِمِثْلِهِ عَلَى  
يَسَارِهِ فغسلها ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَمَسَحَ بِهَا بِالتُّرَابِ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَأَفَاضَ عَلَى  
رَأْسِهِ ثُمَّ مَتَّحَى فغسل قَدَمَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِمَنْدِيلٍ فَلَمْ يُفِيضْ بِهِمَا بِأَبٍ مَسَحَ الْيَدَ بِالتُّرَابِ لِيَكُونَ انْفِاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مِمْوْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ مِنْ

وانما رده لانه يمكن ان كان وصيا او نحوه انتهى وعن ما شئته فان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقه وفشف  
بها قاله الكرماني وقال وقد اختلف اصحابنا فيه في الوضوء والغسل على خمسة اوجه اظهرها ان المستحب  
تركه والثاني ان يكونه والثالث ان يباع والرابع ان يستحب لما فيه من الاحتراز عن الاوساخ والخمس ان  
يكفه في الصيف دون الشتاء ١٢

**اسماء الرجال** ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي ابن عبيدة بن يوسف بن عمرو هو ابن دينار  
ابو نعيم وذو روالى السقي مروا نفا سليمان بن مرد الوطفي الكوفي صحابي محمد بن بشارة البصري  
عنه هو ابن جعفر البصري شقيقه هو ابن الجراح العنكي ابو نعيم تقدم معمر بن يحيى الفتح البجلي في  
اكثر الروايات وبه جزم المزني وللقاسمي معمر بن ورن محمد وجزم به اليكم وجزوا النساء ابو يعين باب  
الفضل مرة واحدة موثق هو البزوركي عبد الواحد بن زياد البصري الاعمش سليمان بن مردان الكوفي  
سالم هو المذكور قريبا باب من بدأ بالحلاب محمد بن الشنقي العنزي ابو عامر العنكاك بن مخلد فقلت  
ابن الى سفيان القاسمي بن محمد بن ابي بكر الصديقي باب المصنفات في الزمر بن حفص بن غياث  
ابن طلق الشنقي الاعمش سليمان بن مردان سالم بن ابي الجعد التميمي كرمي مصفرا مولى ابن عباس  
ميمونة الامومين باب مسح اليد الخسفي بن عبيدة الاعمش المذكور آنفا ١٣

**حل اللغات** مذالكير جمع وذكر على خلاف

القياس فرق بينه وبين الذكر الذي يقابل الانثى والمراد بالملوك اعضاء التناسل واما لما الحلاب  
بكر الحاء وخفة الام انما يسح فيه حلبة ناقصة وسط لفتح السين الشنقي الذي يكون في الوسط  
وسكون السين الوسط نفس غسيل بالتصغير اي ماله للفعل منديل بكسر الهمزة وباء الذي سح باليد

ثم انما في ثوب. من الامامة اي كان بعد الكلام المذكور اما لنا وهو في ثوب واحد والعقير في امنا اما الى جابر والقائل به ابو جعفر واما في رسول الله صلى الله عليه وسلم والقائل به جابر الاول هو المتأخر ١٢ فخرج جابر

قوله اما انما قسم اما مخذوف وقد ذكر ابو نعيم في المستخرج بسببه من هذا الوجه واول عنده ذكره واغنى النبي صلى الله عليه وسلم النفس من الخيانة فذكره وسلم من طريق الى الاحوص عن ابي اسحق تمارة في النفس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انما قاله في نفسي وكذا ذكره الحديث فتدبروا العقيم المخذوف

فتح الباري ٣ قوله ابن ملك. فيه تجوز فانه من ثم والده علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والخفية كانت زوجة علي ربه تزوجا بعد فاطمة ربه فولدت له محمدا فاشترى بالنسبة اليها ١٣ فتح

قوله ٤ قوله جابر الجايزي. قال ابن جرير مطابقة هذا لمرجعه لم يثبت الباب اشكل امر باقرها وحديثا على جماعة من الامامة حتى نسب بعضهم الجايزي الى الوهم انتهى وفي الزيد الجايزي الخطاب بكسر الهمزة وخفة الهمزة اما انما يشرح فيه حلته ناقه وقوله ابو الطيب قال القسطلاني عقد الباب لاحد الامرين فوفي بذلك راجعها وكان اراد بذلك التنبيه على انه لا تطيب قبل الانفصال بل الماء يكفي في ذلك وليس استعمال الطيب قبل الاشتغال مثل استعماله قبل الجماع للنشأ ١٢

قوله نحو الخطاب بكسر سيملة وخفة لام اناء مع قد حلب ناقته اي كان يتدبى بطلب ظرف وطلب طيب او اذابه اناء الطيب يعني بدانة طيب بطلب ظرف وتارة بطلب نفس الطيب ودوى بشدة لام وديم وهو خطأ ١٢ مجمع البحار ٤ قوله فلم يغض براء قال النووي فيه استحباب ترك التشف و قال فيه دليل على انه كان صلبم يشف ولولا ذلك لم تات به بالنديل

على المرة في سياق الحديث يدل على ان مطلوب ميمونة بيان كيفية الغسل بتمامه فلو تعدت مرات الاضافة لم تكن تامة اليها المطلوب كما ذكرت مرات غسل اليدين فعدم ذكرهما مرات الاضافة في مثل هذا الموضع دليل على انه كان مرة واحدة ولو يكفي في الاستدلال القول بان الاصل عدم الزيادة على الضرورة انه حكمة فعل وقعه في الخارج لويدي على اي كيفية كان فبعد ان الاصل عدم الزيادة لا يحكم بوحدة المرة كما لا يخفى (قوله باب من بدأ بالحلاب) ظاهر صنيع المصنف رحمه الله تعالى فيفيد انه حمل الحلاب على انه نوع من الطيب على هذا فالتناسب ان يحمل قوله اذا اغتسل من الجنابة على معنى اذا فرغ من الاغتسال وكذا يحمل قوله عند الغسل اي عند الفراغ منه اذا استعمال الطيب قبل الاغتسال غير معهود وانما المعهود استعماله بعد لكن الصحيح ان الحلاب نوع من الواناء لماء الاغتسال وقد كثرت كلامهم لطريق كلام المصنف على هذا الصحيح وان كلامه اب وما ذكره تكلف والله تعالى اعلم وعلى هذا فلهذا الوجه تفسير لما في حديث عائشة السابق ثم يصب على رأسه ثلاث غرف ولما في حديث جابر ياخذ ثلاث اف وحاصله ان التعدد كان للاستيعاب لولت لكرار فاشبات التكرار في الغسل مشكل والوقوب الوحيدة كما نص عليه الوهام البخاري والله تعالى اعلم اه سندى (قوله باب الضمضة والاستنشاق) اي انها من غسل الجنابة اعرض عن كونها واجبين ام لا اذ دلالة الحديث الباب على الوجوب ولا على عدمه وقيل ان الذي ان عدم وجوبهما لان في بعض روايات الحديث ثم تروا وضوءا وضوءا للصلوة فدل على انها للوضوء وقام الجمع على ان الموضوع في غسل الجنابة غير واجب والضمضة والاستنشاق من توابيع الوضوء فاداسقط الموضوع سقطت توابيعه ولا يخفى ان لفظ تروا وضوءا وضوءا ليس من كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم ولا يميز من كلامه ميمونة ايضا ضرورة ان الحديث واحد واختلاف الفاظه انها هو من الرواية فلا يصح الاستدلال به ولو سلم فكونها للوضوء لو يمنع من كونها للغسل ايضا اذ انوى ان يكون الامرين والحديث لا يدل على انها منوى لها على انه لا حاجة الى التنية عند الحنفية بقوله وقام الجمع على ان الموضوع في غسل الجنابة الخ ان اراد ان غسل اعضاء الموضوع منها غير واجب فباطل وان اراد ان تعدد الوضوء مرتبا غير واجب فلا يفيد ثم الظاهر من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ابدل بميا منها ومواضع الوضوء منها ان ما يتوهم من كون الموضوع ليس بوضوء مطلوب من حيث كونه وضوءا بل هو بداية للاغتسال باعضاء الموضوع ثم يقرأ وتكررها كاليدية بالليا من وعلى هذا فينبغي ان لا يحسن تكرار غسل تلك الاعضاء لاستيعاب الاغسالا



عَلَيْهَا يَدَاهُمَا اَمْرًا بِمَا يَنْتَظِمُ الْجَنَابَةُ بِمَثَلِهِ وَهَيْبَةُ ابْنَةِ مَضْمُزْ وَعَسَلُ لِرَسُولِ اللَّهِ مَضْمُزْ وَعَسَلُ اَفْرَغَاوَدُ قَالَ اَبُو عَبْدِ اللَّهِ

**قوله** ثم لوحا اى كل واحد منها وكان البنادى قاس الجانب  
 على الحديث والا فلم يغتم بما ذكره ابن عمر والبراء بن عبيد الله لان يقال ان هذا القول كان وصفا للجانب  
 بقرينة الترجمة فان الترجمة قد تكون شاذة للحديث كذا في الخبر الجارى وقال العيني هذا الاثر غير مطابق  
 للترجمة على الكمال لان الترجمة مقيدة والاثار مطلق **قوله** بولاء يشغ اى يترشحش ويتعطر كما  
 في الكرياني قال العيني وجه مطابقة هذا الاثر في بالقصف وهو من حيث ان الماء الذي يدف على الجانب  
 يده فيه لا يتجس اذا كانت ظاهرة فكذا لك اقتضاء الماء الذي يغسل به الجانب ان اناؤه لان في تجميمه  
 مشقة الا ترى كيف قال الحسن البصري ومن يملك اقتضاء الماء فانما لترجوس رحمة الله ما هو اوسع من  
 هذا ثم اعلم ان البخارى اخبر في هذا الباب اربعة احاديث فمطابقة الاول لترجمة قد ذكرناها والاشاني  
 لاول والثالث والرابع وان لم يذكر فيها غسل اليدين ولكنها محمولةان على معنى الحديث الثاني وهذا القدر  
 كاف للطاقين ولا معنى لتطويل الكلام بدون فائدة كما ذكره ابن بطال وابن المنير وغيرهما انتهى كلام  
 العيني **قوله** مختلف والاختلاف لا يكون الا بعد الدخال وهو موضع الترجمة **قوله**  
 قوله غسل يده قال العيني هذا الحديث مفسر للحديث السابق لان الحديث السابق اختلاف الاليد  
 في الاثاولة بطلاول اليد الطاهرة وبين في هذا اذا اغتسل من الجنابة غسل يده ليعني اذا ارادوا اغتسال  
 اى عند خشية ان يكون بها اذى من الجنابة وغيرها وعند التيقن بطهارة فلم يكن يغسلها لئلا يشغى العبد  
 بينها انتهى كلامه مختصرا وقال القسطلاني هذا محمول على ما اذا خشى ان يكون علق بها شئ في المطابقة باعتبار  
 ما عنهم من الجزء السبلي اعني اذا لم يكن على يده قذر **قوله** ذكرته اى ذكرت قول ابن عمر راجع  
 ان اصبح محمرا افصح طبيا وكفى بالغير لانه معلوم عند اهل هذا البيان واسترحمت ما شئت اشعارا بان قد هي  
 فيما قاله في شأن التلغيع وعقل عن حال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** يشغ بفتح الياء والاضداد الجعنة  
 بعد ما ذكره اى يفور من عيران نفاختان وهذا هو المشهور ومنه بعض بالمد الهلته قال السميني وكذا

ضبطه عامة من محدثيها متقاربان في المعنى ١٢ - يعني - **عه** قوله احدى عشرة. قال ابن  
 خزيمة لم يقل احد من اصحاب فتادة احدى عشرة الا معاذ بن هشام عن ابيه وقدرى البخاري الرواية  
 الاخرى عن انس تسع نسوة وجمع بينهما بان ازواجه كن تسعا في هذا الوقت كما في رواية سعيد وسريته مارية  
 ورجانة على رواية موسى روى ابن رجانة كانت امه. قاله الباقى وكذا في التوضيح والجزء الثاني ١٣ **هـ**  
 قوله قوة تظنين وفي صحيح الاستيعلى قوة اربعين وفي الحديث انه اعطى قوة اربعين كل رجل من رجال اهل الجنة وفي  
 الترمذي ومحمد بن قيس بن ابي الحنفية كان اتقى الله فتسعة اشهر. توضيح اسماء الرجال باب كل يدخل  
 الخ وادخل ابن عمر بن الخطاب فيما وصله سعيد بن منصور معناه والبراء بن مازب وصله ابن ابي  
 شعبة عبد الله القعني الفهم بن حميد وليس هو الفهم بن سعيد لان المؤلف لم يخرجه لشيئا قاسم  
 ابن محمد بن ابي بكر الصديق روى عنه **هـ** ام المؤمنين ابوالوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري  
 شعبته بن الجراح الى بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص عروة بن الزبير بن العوام  
 باب من افرغ بيمنه الخ موسى النبوكي الخ عوانته الوضاح يشكرى العمى المذكور في السند  
 السابق قال سليمان اسم العمى باب تفرق الغسل الام محمد ابو عبد الله البصري مات  
 سنة ٢٣٢ عبد الواحد بن زياد البصري باب اذا جامع محمد المعروف به بن دار ابن ابي عدي محمد بن  
 ابراهيم مات ١٩٤ ١٢٢٥ فس شعبته هو ابن الجراح العنكي محمد بن بشار العبدى البصري معاذ  
 ابن هشام بن ابي عبد الله الدستواي فتادة الاكر السدي وقال سعيد هو ابن ابي عروبة وصلها  
 المؤلف بعد اثني عشر بابا في ذكره حل اللغات يتضح من النسخ بالارد العجمه من فتح ومعناه وعن النسخ واحد  
**عه** لما جاء احوال اليهودي اشار الغسل بدون رخص الحدث جاز في ابتداءه ايضا ١٤ **هـ** فالطائفة  
 فيه بانتهار قوله اذ لم يكن على يده قذر **هـ** اى قبل ادخالها في الماء ١٥ **هـ** اى بدل احدى  
 عشرة ١٦

والله تعالى أعلم، والوجه في إثبات خروج المضمضة والمستنشق والدلك عن الغسل الاستدلال بحديث لمسلمة أنها يكفيك أن تحتذى على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين ما خرج به مسلم فتأمل وقوله يختلف أي ديناً فيه، هذا وإن دل على إدخال اليد لكن لا يدل على كون الإدخال قبل غسل اليد كما لا يخفى، وقيل كون الإدخال قبل تمام الغسل يلحق في المطلوب لأن الجنبه قبل تمام الغسل باقية لأذى لا تتجزأ فالإدخال قبل غسل اليد وبعدة بالنظر إلى الجنابة سواء فلا يفيد غسل اليد في الجنابة وإنما يفيد في القدر أن كان فأذا لم يكن فلو فائدة وفيه نظر لظهور أن الجنابة تنخف ولذا لا يؤمر الجنب بالوضوء إذا اطمأن ينم على جنبه أو أراوكل ونحوه فتأمل وإما حديث غسل يده فهو مبني على أن غسل اليد لو يفيد في الجنابة فيكون للقدروا ما الأحاديث الأخرى راجعة إلى حديث يختلف أي ديناً والله تعالى أعلم وبالحيلة الاستدلال بهذه الأحاديث على المطلوب خفي جداً هـ سدى





على غير طهارة قل سبحان الله ان المؤمن لا يجنس باب الجنب يخرج ويشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلّم اظفاره  
ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حاتم قال ثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثنا ان  
نجا الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسعة نساء حدثنا عطاء قال حدثنا عبد الاعلى قال ثنا حميد بن  
بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا يجنس باب الجنب  
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا يجنس باب الجنب  
اذا توضأ قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى بن زعيم عن ابي سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم  
يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ يا ابا نعيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن ابي الخطاب  
رضي الله عنه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب يا ابا نعيم حدثنا  
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتي  
عمر النبي صلى الله عليه وسلم ايتام احنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله  
ابن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك  
ثم رمى ياك اذا التقى الختان حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن وحيد بن زعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن  
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن دينار عن موسى بن حاتم  
ابان قال ثنا قتادة قال انا الحسن مثله قال ابو عبد الله هذا الجود واكد وانما بينا الحديث الفخر لا خلاف فيهم والغسل احوط يا ابا نعيم  
من فرج المرأة حدثنا ابو عمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين الملقم قال يحيى واخبرني ابوسلمة عن عطاء بن يسار اخبرني ان زيدا بن خالد  
الجرهمي اخبرني انه سأل عثمان بن عفان فقال اريت اذا جامع الرجل امرأة فلم يني وقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل كركه وقال عثمان  
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك على بن ابي طالب والزبير بن العوام وطحمة بن عبيد الله وابي بن كعب فأمروا بذلك  
واخبرني ابوسلمة ان عروة بن الزبير اخبرني ابا ايوب اخبرني انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام  
ابن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم يزل قال يغسل ما  
بين ابي كثير عن عن ابن عمر فقال عن نافع بانه فقال رسول الله قال بين مزروق اخبرنا فقال فقال فقال فقال يحيى امراته

قوله  
المسلم  
سنة  
ابن  
التي  
في  
التي  
وكان  
في  
سنة

له قوله قال عطاء الملقم من سبب للرجمة في قوله وغيره بالرفع  
ظاهرة وابان بالجر الذي هو الاثر فلا يكون المطابقة الا من جهة المعنى وهو ان الجنب اذا جازله الخروج من بيته  
والشي في السوق وغيره جازله كذلك الا في الاثر ١٢ معنى له قوله يطوف على نسائه  
فيه المطابقة للرجمة لانه اذا اراد الطواف طاف على نسائه في الصلاة من حجرة الى حجرة كذا في  
اليعنى ١٢ له قوله فليرقد وهو جنب لان رقاد الجنب في البيت يقتضي جواز كونه فيه  
وقد اختلف العلماء في هذا الامر فذهب النوري والحسن بن حي وابن المسيب وابو يوسف الى انه لا بأس  
لجنب ان ينام من غير ان يتوضأ واحمدوا بحديث رواه الترمذي عن عائشة روى قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولا يس ماء واخرجه الطحاوي من سبب طرق وذهب الاوزاعي والليث  
والويعظفة ومحمد بن النضر في ذلك واحمدوا في ذلك واخرون الى انه ينبغي للجنب ان يتوضأ  
لصلاة قبل ان ينام كذا في اليعنى وبسط ١٣ له قوله الختانان بكسر التاء في خان الرجل والمرأة  
والمراد في موضع القطع من الذكر موضع من فرج الانثى ١٤ غير جاري له قوله شعبها بهم معجمة  
وفرع مهمل جمع شعبة والمراد بها البدان والرجلان او الرجلان وقيل الرجلان والمرأة وقيل  
نواحيها اي نواحي فرجها والدرج واختاره القاضي عياض كذا في اليعنى وغيره ١٥ له قوله ثم جهدها  
اي بلغ جهده فيها وقيل بلغ مشقتها وقيل معناه كد بها بركته ورواه ابو داود اذا قعد بين شعبها الاربع و  
الزنى الختانان بالفتح فقد وجب الغسل بهذا يدل على ان الجهد هنا كناية عن معالجة الاطراف وهذا مطابق  
للفظ المزج كذا في الفتح واليعنى وفي المكنى في قال النوري معنى الحديث ان اجاب الغسل لا يتوقف على  
الانزال بل متى غابت الخشقة في الفرج وجب الغسل عليها ولا خلاف فيه خلافاً للعقد  
الاجماع عليه انتهى ١٦ له قوله تاويروا الضمير راجع الى هشام على كل حال وقوله قال ابو موسى الخ  
من فوائد هذا ان فيه التمرين بحديث الحسن بقراءة فان فتادة ثقت بتمسك مدلس واذا خرج بالتمسك

انك وان اعطيتني ما يغنيني لكن انا لا استغني به لكثرة حرصي فانه لو يناسب المقام والله تعالى اعلم قوله ان الله لا يستحي من الحق اي واللؤمن يتخلق باخلاقه تعالى وقوله وان  
المسلم لا يجنس اي بالجنابة وهوها من الحدث الا صغيرا ولا اكبر ليس بنجاسة وانما هو امر تعبدى يمكن ان يقال معناه انه لو نجس اصلاً ونجاسة  
بعض الاعيان الاصقة به احياناً ولو وجب نجاسة ما لصقت به من اعضاء المؤمنين نعم تلك الاعيان ما يجب الاحتراز عنها فاذا لم تلتزمها بقيت الاعضاء المؤمنة فلا وجب  
لاحتراز عنها فكانه صلى الله عليه وسلم قال تلك الاعيان معلومة اشتقاها فما بقي الا وان يكون المسلم نجساً والمسلم لا يجنس اصلاً ولا نجاسة تقتضي ذلك البعد عن نجاسة  
والله تعالى اعلم وقوله ويشي في السوق وغيره قال المحقق ابن حجر الجراي في غير السوق ويحتمل الرفع عطف على يخرج من جهة المعنى اه قلت اي له الخروج وغيره من الافعال



مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخير لما بينناه لاختلافهم والماء انقى

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحيض** **قوله** الله تعالى **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ اَذَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ** **فَإِذَا طَهَّرْنَ فَأَنتُمْ لَهُنَّ خِلْفٌ مِمَّنْ قَبْلُ** **حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ** باب كيف كان بناء

الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتب الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما أرسل الحيض على بنات آدم قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لثري الى الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال مالك انفسيت قلت نعم قال ان هذا امر كتب الله على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساءه بالبقر باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جبريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخذ من الحائض او يدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك على هين وكل ذلك يتخذ مني وليس على احد في ذلك بأس اخبرني عائشة انها كانت ترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يجاور في المسجد يد في لها رأسه وهي في حجرها فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمة وهي حائض الى ابي زرين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقتة حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهير بن اعين منصور بن مغيرة عن ابيه عن عائشة حدثت ان عائشة حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكى في حجرى وانا حائض ثم يقرأ القرآن باب من سمع النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ان زيب بنت ام سلمة حدثت ان ام سلمة حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في حبيصة اذ حضت فانسكت فاخذت ثيابا تحيضي فقال انفسيت قلت نعم فدعا في فاضطجعت معه في الخيلة باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلنا جنب وكان يامرني فاثر رجليا في وانا حائض وكان يخرج رأسه الى وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

ذلك الاخير لاختلافهم **قوله** باب الامر بالنفاس اذا انفست **قوله** على بن عبد الله قال كنت بالبصرة ثنا النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك هين رأس

اسماء الرجال باب كيف كان بدأ الحيض على بن عبد الله المديني سفيان بن عيينة باب غسل المائض عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي هشام بن يوسف هو الصناني ابن جبريج هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي باب قراءة الرجل ابو وائل شقيق بن سلمة الكوفي ابي زرين مسعود بن مالك مولى ابي وائل الكوفي ابي زبير بن معاوية بن قريش الجعفي منصور بن صفية بن امرئ شهباء والوه عبد الله الجعفي العبدري باب من سمى النفاس المكي بن ابراهيم هو ابن بشر البجلي هشام بن الوليد هو ابني سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ام سلمة ام المؤمنين بنت ابي امية باب مباشرة المائض قبيصة هو ابن عقيع الكوفي سفيان الثوري منصور هو ابن المعتز ابراهيم النخعي الاسود هو ابن يزيد على القرشي الكوفي مات ٨٩ ابو اسحق هو سليمان بن فيروز التميمي مات ١٢٠ عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد التميمي مات ٩٩ والحل اللغات بعلاقتة اى بالخطاطير في كيس المصحف خيمصة كساء مربع لعلان فانسكت فبهت خيفة فبما شرف في البشارة ملاقاته البشارة بالبشرة ١٣ شاهد بهذا ان الحديث غير منسوخ اى آخر الامرين من الشارع ١٤ **قوله** وجذر ذكر الآية لئلا ياتي ان معظم احكامهم مستفاد منها ١٥ **قوله** ابن مسعود وعائشة ١٦ **قوله** مسح ايم موضع على نحو سبعة ايمال من مكة ١٧

**قوله** ثم يتوضأ ويصلي قال ابن جرير في الفتح وقد ذهب الجمهور الى ان حديث الاكتفاء بالوضوء منسوخ وروى ابن ابي شيبة وغيره عن ابن عباس انه حمل حديث المائض من المائض على صورة مخصوصة ما يقع في النام من رؤية الجماع وهي تاويل مجمع بين المدينيين بلا تعارض ١٨ **قوله** اكثر اى اشمل لانه يشمل بنات اسرائيل وغيرهن وفي بعضها اكبر بالمودة قاله الكرماني وقاله العيني ولا نه اشار بهذا الى وجه التوفيق بين الحديثين وهوان كلام الرسول الكثرة وقبول كلام غيره من الصحابة وروى ابراهيم اعظم واجل واكثر ثبوتا ١٩ **قوله** بالبقر ويروى بالبقرة والفرق بينهما كثر وتمرة وعلى تقدير عدم التام يتحمل باكثر من واحدة فيجوز التحية لامرأة تكن في الواجب يحتاج الى الاذن لا الشطوع ٢٠ **قوله** بعلاقتة بكسر الهمزة اى الخط الذي يربط به كيمته ومناسبة بحديث عائشة من جهة انه نظر حل الى نفس الحائض التي فيها المصحف يحمل الى نفس المومن الذي يحفظ لانه عاقل في جوده وهو موافق لمذهب ابي حنيفة ومنع الجمهور ذلك وفرقوا بان الحمل محل بالتعليم والاكاء لا يسمى في العرف حملا ٢١ فتح الباري **قوله** انفست قال الخطابي اصل هذه الكلمة من النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بناء الفعل من الحيض والنفاس فقالوا في الحيض انفست بفتح النون وفي الولادة بضمها انتهى وهذا قول كثير من اهل اللغة لكن على ابو حاتم عن الاصمعي قال يقال انفست المرأة في الحيض والولادة بضم النون فيهما وقد ثبتت في روايتنا بوجهين فتح النون وضمها ٢٢ فتح الباري

**كتاب الحيض** (قوله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر اى شمل لشمله جميع النوع مثله في حديث انا سيد ولد آدم والمراد بولد آدم نوع الانسان طلقه تعالى اعلم قوله غير ان لا تطوفى بالبيت) في شرح القسطلاني اى غير ان لا تطوفى فلا زائدة اه مريد ان المقصود استثناء الطواف من جملة ما يقضى الحاج قلت يمكن ابقاءه على معناها على انه استثناء عما يفهمه من الكلام السابق اى ولو فرق بينك وبين الحاج غير ان لا تطوفى والظاهر ان المقصود بيان الفرق والاستثناء مما يقضى الحاج والوقيل غير الطواف وغير طوافك بالوضوء اذ طوافها ليس مما يقضى الحاج وانما يطلق الطواف الوان يجعل الاستثناء منقطعا فيلزم خلاف الاصل من وجهين من جهة زيادة الوان من جهة انقطاع الاستثناء والله تعالى اعلم ثم ظاهرا هذا الحديث يقتضي ان لها الشعي قبل الطواف وهو خلاف المشهور في المناهج فكان المراد بالطواف هو ما يتبعه والسعي من توابعه وعدم جوازه ليس لوان الحيض مانع عنه وانما هو لوان تقديمه على الطواف يخل بالتبعية والله تعالى اعلم (قوله وكل ذلك يتخذ مني) قيل رفع على الابتداء وانصب على الظرف قلت والمعنى على الاول كل ما ذكرت من قسي المرأة يتخذ مني وعلى الثاني كل ما ذكرت من الحائض يتخذ مني لكل ذلك وعلى الثاني لومرأته والله تعالى اعلم (قوله من سمي النفاس حيضا) الظاهر ان المقصود تسمية الحيض باسم النفاس دون العكس والعبارة المطابقة لهذا المقصود من سمي الحيض نفاسا فاعلم هذه العبارة مقبولة وقيل يجعل على التقديرين والتأخير والتقدير من سمي حيضا النفاس وقيل سمي بمعنى اطلق اى أطلق بهم النفاس على الحيض قلت والوقر عندى القول بالقلب ولو شك ان القلب من جملة البلاغة اذ تضمن نكتة لطيفة كما فهمنا وهي الاشارة الى ان اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم اسم النفاس ينبغي ان يعتبر اصله وتسمية له رسالة له حيضا هو كالفرع المحتاج الى البيان واما العمل على التقديرين والتأخير وكذا اعتبار سمي بمعنى اطلق فيا ياك تنكير حيضا وايضا المتعارف في اطلاق التسمية بمعنى الاطلاق وهوان للمفعول الثاني للتسمية يكون مطلقا على المفعول الاول دون العكس كما هنا لا يخفى ذلك على من تتبع مظانته وحاصله ان التسمية مع مفعوليه يجعل عبارة عن الاطلاق لوان لفظ سمي يراد به



عبد الرحمن بن القاسم حدثنا عن أبيه عن عائشة قالت كانت احدا نأحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضم على ساورها ثم  
تصل فيه **باب** اعتكاف المستحاضة **حدثنا** اسحق بن شاهين ابو بصير الواسطي قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة  
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف مع بعض نساءه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة  
رأت ماء العصف فقلت كان هذا شيئا كانت فلانة تفعله **حدثنا** قتيبة بن زبيدة عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ارجله فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلّي **حدثنا** مسدد بن مسدد عن خالد عن عكرمة عن  
عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلّي المرأة في ثوب حاض فيه **حدثنا** ابو يعين قال حدثنا ابراهيم بن نافع  
عن ابن ابي نعيم عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب واحد يحيض فيه فاذا اصابه شيء من دمه قالت يرفقها فيصعته بظفرها **باب**  
الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نغسل  
ان نحد على اميت فوق ثلث الاعلى زوج اربعة اشهر وعشر اوله نكتل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر  
اذا اغتسلت احدا نأمن محيضها في بُذرة من كست اطفار وكنا ننهي عن اتباع الجنائز **باب** هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي  
صلى الله عليه وسلم **باب** ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من الحيض وكيف تغتسل وتأخذ فُرصة مَسْكَةً فتبغ بها اثر الدم **حدثنا** يحيى قال ثنا ابن  
عبيّنة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل  
قال خذي فُرصة من مَسْكٍ فتطهري بها قالت انظري بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري **باب** اخذت بها الى فقلت تنبغي بها اثر الدم  
**باب** غسل الحيض **حدثنا** مسلم قال حدثنا وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف  
اغتسل من الحيض قال خذي فُرصة مَسْكَةً وتوضي ثلثا ثمان النبي صلى الله عليه وسلم استحي فاعرض بوجهه او قال توضي بها فاخذت بها فجزى بها  
فاخبرها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امشاط المرأة عند غسلها من الحيض **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال ثنا ابراهيم قال ثنا ابن  
شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهلكت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكننت مني ثمنه ولم يبق الرهدى فزعمت انها حاضت  
ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تبتعث بعيرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقض  
راسك وامشيطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصى فاعمرني من التبعم مكان عمرتي التي نسكت  
اي لا يجرى في راسك ولا يمشط في راسك ولا يمسك عن عمرتك

الإعتمكاف للمستحاضة حديثي اسحاق الواسطي <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</</sup>

**له** قوله ثم تقرر من بالقاف والمهملتين على لفظ المضارع من الافعال  
 الى ي نفس بال طرف الاصحاح وفي بعضها تقرر من المجرى قوله تنفع اي ترش قوله على سائر هذا الرفع الوسوة  
 على ما في العين والقسطاني ١٢ **له** قوله بعض نسائه وهي سودة بنت زينة امرأة ام جيبته  
 بنت ابي سفيان وقيل زينب بنت عيش وقيل ام سلمة وقد رجع هذا القول بمحدث في سنن سيدي بن  
 منصور ونفقه ان ام سلمة كانت مأكفة وهي ستمائة وربما جعلت الطست تحتها كذا في القسطلاني  
 ناقل عن الشيخ ابن حجر ١٢ **له** قوله وزعم يعني قال وفا على كرمته هذا ما تخلف من ابني ابي  
 او اما تتمه قول خالد فيكون مسند كذا في الكرماني ١٢ **له** قوله ماء العصف بضم العين المهملة  
 قبل ١٢ **له** قوله اخذنا في نفيها التي علم ١٢ **له** قولك بنتها يعني بنت عمها او بنت عمها  
 صريح في رواية ابي داود وقوله مضععة لظفر اي فكرته ومادة ميم وساد عين مسلمان ١٢ **له**  
 قوله كن نسي على لفظ الجمول والناسي التي علم ان ثمة بضم النون وكسر الهمزة من العاقل وهو ترك الزينة  
 لئلا يعصب بفتح الهمزة الاولى وسكون الثانية آخره موصدة بربديا في يعصب غزلا اي يجمع ثم يصفى ثم يبيع  
 ظفار هو ضرب من العطر مثل ظفر الانسان يوضع في الخوخ وفي بعضها ظفار يدون الهمزة كقطام وصوبه  
 لبعض فيوشبة الى ظفار مدني بسا حل اليمن يحلب اليها القسط الهندي قال القسطاني ممكن في ضبط  
 ظفار عدم العرف والبناء كقطام وهو العود الذي يمتز به ١٢ **له** قوله وامتنطى قال الرازي ومن  
 تبعه ليس فيه دليل على الترجمة لان امرأها لا اشتاقا كان لا لبال وهي حائض لا عند غسلها اجاب الكرماني  
 بان الاحرام باع يدل على غسل الاحرام لانه سنة ولما سن الاشتاق عند غسله فغسل الحيفض بالطريق  
 الاولى لان المقصود منه التثليث ١٢

**اسماء الرجال** باب اعتكاف المستأجرة خالد بن عبد الله السلمي  
 الواسطي خالد هو ابن مردان الخزاز عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس يزيد بن زريع الجومعي البصري  
 خالد الخزاز وعكرمة تقدم ما مسدود هو ابن مسدد الاسدي معتمر بن سليمان بن طرخان خالد الخزاز ومن بعده  
 هم المذكورون في السند السابق باب هل تصل المرأة اليو نعيم الفضل بن دكين ابراهيم بن نافع  
 الخزومي ابن ابي نجيع بن عبد الله باب الطبيب للمرأة الحمد بن زيد هو ابن درهم الوب هو السخيتاني  
 حقيقته هي بنت سيرين ام عطية هي بنت الحارث اسمها نسيدة باب ذلك المرأة الخميكي هو ابن  
 موسى البجلي وهو ابن جعفر اليكندي ابن عيينة هو سفيان منصور بن صفية بنت شيبة هي امرؤ الوه  
 عبد الرحمن بن علفة باب مثل المحيض المصلم هو ابن ابراهيم الاندي الغرايزدي وهيب هو ابن خالد  
 منصور هو ابن عبد الرحمن امرأة من الانصار هي اسما بنت شكل باب اشتاق المرأة الخزموسي بن  
 اسيليل القيوذي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن شهاب هو الزهري عروة هو ابن الزبير ١٣

**حل اللغات**  
 خصمته اي فكرته نخذ من الاحداد وهو ترك الزينة عصب بفتح العين وسكون الصاد البرد اليما في  
 يعصب غزلا اي يجمع ثم يصفى ثم يبيع بنج بندة اي قطع كست وروي القسط وهو المشهور وهو نوع من  
 طيب العرب اخفاه ضرب من العطر يشبه ظفر الانسان يوضع في الخوخ وفي بعض الروايات فخار يدون  
 الهمزة فوصة قطع من فكل او صوف مسككة اي موصوعة فيها المسك تقبى بها اي تدنكى بها  
 موضع الدم ١٣

**ع** غير منصرف كناية عن اسمها ١٢ **ع** اي قطعة فيها مسك ١٢ **ع** والشيخ يستلزم الدرك  
 وهو محل الترجمة ١٢ **ع** اي شيع اثار الدم وازالة الرائحة الكريهة ١٢ **ع** اي العرة التي شكت الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ١٢ **ع** من السكوت اي التي تركت اخلا لها وصكت منها ١٣

ترك الصلوة والصوم في طاعة الله تعالى قلت لكن اجبه ليس كاجر الصلوة والصوم انما له اجر وليس كل طاعة تساوي طاعة اخرى في العجر اه سدي (قوله اربعة اشهر وعشر)  
الظاهر انه متعلق بمحذوف يفهم من الاستثناء اعلى فنجد عليه اربعة اشهر وعشر اوفيا ثم انان نجد عليه اربعة اشهر وعشر وقوله ولا تلحق عطف على هذا المحذوف فيكون  
مرفوعا على التقدير الاول ومنصوبا على التقدير الثاني والله تعالى اعلم اه سدي (قوله فلهما كيف تغتسل) اي بين لهما كيفية الاغتسال وهذا الكلام مبني على تضمين امر مفع  
فعل التبسين ثم كيف تغتسل استفهاما وسؤال والتبيين يتعلق بجوابه لوجه نفسه فهو على حذف المضاف لان حذف هذا المضاف شائع كثير والتقدير امرها بما امر ميتنا  
لها جواب كيف تغتسل وقوله قال خذ اي في جملة بيان الكيفية وما امر به وكان من جملة ذلك ذلك وغيره الا انه تركه الرواة اقتصرا او قد جاء في رواية مسلم فاستدل  
المصنف اما بالنظر الى ذلك المتروك او بالنظر الى هذا المروي الوجود فانه حيث امرها بالطيب لزيادة التنظيف وازالة الرائحة الكريهة فالدلك الذي لا بد منه في اصل





دَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَيُعْتَزَلْنَ الْمُسْلِمَاتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيْدَيْنِ فَقَدِمَتْ امْرَأَةٌ فَانْزَلَتْ قَصِيْرِي خَلْفَ فَنَدَتْ عَنْ أَخْتِهَا وَكَانَ زَوْجُ أَخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عُرْوَةً وَكَانَتْ اخْتِي مَعَهُ فِي سِتٍّ قَالَتْ فَكُنَّا نُدَاوِي الْكَلْبِيَّ وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى فَسَأَلْتُ اخْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَحَدِنَا يَا سُبُّ إِذَا الْمَرْكَبُ لَهَا جَلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لَتَلْبِسَهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ سَأَلَهَا اسْمُ عَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَابِي يُعْمَلُ كَانَتْ لَا تَذْكُرُ إِلَّا قَالَتْ بَابِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْحُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلَيُشْهَدَنَّ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْتَزَلُ الْحَيْضُ الْمُسْلِمَاتُ قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ الْحَيْضُ فَقَالَتْ الْبَيْسُ تَشْهَدُ عُرْوَةً وَكَذَا وَكَذَا بَابٌ إِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثَ حَيْضٍ وَمَا يُصَدَّقُ النِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ فِيمَا يُمْكِنُ مِنَ الْحَيْضِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ لهنَّ أَنْ يَكُنَّ مِمَّنْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ وَيَذْكُرْنَ عَلَى وَشَرِّ مَا جَاءَتْ بَيْنَهُنَّ مِنْ بَطَانَةِ أَهْلِهِنَّ مَنْ يُرِضِي دِينَهُ أَنَهَا حَاضَتْ ثَلَاثًا فِي شَهْرٍ صَدَقَتْ وَقَالَ عَطَاءُ أَقْرَأَهَا مَا كَانَتْ وَبِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ عَطَاءُ الْحَيْضُ يَوْمُهُ إِلَى خَبْثَةِ عَشْرٍ وَقَالَ مُعْقَرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ بَعْدَ قُرْعِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ قَالَ النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَبِيشٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ إِذَا دَخِمْتُ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَا إِنَّ ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَكِنْ دَعِيَ الصَّلَاةُ قَدْ رَأَى أَيَّامَ الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّي يَا بَنِي الصَّفْوَةِ وَالْكُدَّةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا اسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدَّةَ وَالصَّفْوَةَ شَيْئًا يَا بَنِي عَرَقِ الِاسْتِحَاضَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ ثَنَا مَعْصُومُ بْنُ عَيْسَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرٍّ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ هَذَا عَرَقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ يَا بَنِي الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَفَّتْ بِنْتُ حَبِيبٍ قَدْ حَاضَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحِيضُ الْمَرْكَبُ طَأْتُ مَعَ كَيْفَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي قَالِ فَخَرَجِي حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ وَهَبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَتَوَضَّعَ إِذَا حَاضَتْ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو يَقُولُ فِي أَوَّلِ امْرَأَةٍ أَهْلًا تَتَوَضَّعُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رُخِّصَ لِلْحَائِضِ أَنْ تَتَوَضَّعَ إِذَا حَاضَتْ وَكَانَ ابْنُ عَمْرِو يَقُولُ فِي أَوَّلِ امْرَأَةٍ أَهْلًا تَتَوَضَّعُ

رسول الله الخليفة قلت واعتزلهم هو ابن سلام رسول الله أن فتلبسها المسلمين بابا يبيبا والعائق ذات الخدر والعائق ذات الخدر  
 اليس تشهد اليس يشهدون أن كن يوم أن امرأه جاءت خمس عشرة حينا قالت عن أم عطية كنا حدثي عروة عن عروة حدثنا أفاضت قالوا فاحرجن

**١٤** قوله جلياب بكسر الجيم وسكون اللام فماد واسح كالمنفعة ١٣ ع **١٤** قوله  
 لتليسا اي يعبر بان ثيابها مالا يحتاج اليه وقيل يشترك معنا في ليس الثوب الذي عليها ١٣ ع  
**١٥** قوله ولتشهدا لغير اي ولتخضع لمجالس الخرس كما في الحديث وعيادة المريض ودعوة المؤمنين  
 كالاتجماع لصلوة الاستسقاء ١٣ ع **١٥** قوله وكانت اي مفدى بالي ويمثل انفسهم لكن  
 الوجه الاول اولى واظهر ١٣ ع **١٥** قوله وذوات النردود يعني المجتمعة والدال جمع خدر بكسر الخاء  
 وسكون الدال وهو ستر يكون في ناحية البيت تقعد البكر واده ١٣ ع **١٥** قوله الخفيض بهمة الاستفهام  
 كأنها تعجب من اجابها لشهود الحائض ويروى عن الثوري فاما اليوم خر وجهي قلت اليوم الفتوى  
 على النسخ مطلقا ١٣ ع **١٥** قوله يقول الله تعالى تحليل للتسديق ووجه الدلالة عليه انها اذا لم يحل لها  
 المكثان فوجب الانظار فلو لم تصدق فيه لم يكن للانظار فائدة وروى النظراني باسناد صحيح عن الزهري قال  
 بلغنا ان المراءى بعلق الله في ارحام من الحمل لو انجس ولا يحل له ان يكتم ١٣ ع **١٥** قوله عطفا اقروا بها  
 ما كانت جمع فربما بفتح القاف ومنها معناه اقروا بها في زمان العدة ما كانت قبل العدة اي لو ادعت  
 في زمن الاعتداد اقرارا معدودة في مدة معينة في ستر مثلاً فان كانت معتادة بما ادعتنا فذاك وان ادعت  
 في العدة ما ينال ما قبلها لم يقبل ويروى قال ابراهيم اي قال ابراهيم النخعي ايضا بما قال عطاف ١٣ ع ك  
**١٩** قوله اعلم بذلك يعني التمييز بين الدين واجمع اليها فيكون المرئي في ايام عادتها جفتا وما زار  
 على ذلك استحاضة كذا في المعنى وقال نفقوى ما ذهبنا اليه بالانذار المنقولة عن الصماني في هذا الباب وقد  
 امنا الكلام فيه في شرحنا للبداء انتهى قال ابن السام في فتح القدير عند قول صاحب البداء واقل الطهر خمسة  
 عشر يوما بقوله عليه السلام اقل الحيض ثلثة ايام والكره عشرة ايام واقل ما بين الحيضتين خمسة عشر يوما ذكره في  
 الغاية ومزاره القاضي القضاة ابو العباس الى الامام وتقدم من حديث ابى سعيد خدرى في العلل الثمانية قيل  
 واجتمعت الصمانية عليه انتهى ١٣ **١٥** قوله لكل صلوة قال الشافعي انما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان نفعل وتصل وانما كانت نفعل لكل صلوة نفعلوا ..... وكذا قال البيهقي بن سعد في روايته  
 عند مسلم لم يذكر ابن شهاب انه صلى الله عليه وسلم امرنا ان نفعل لكل صلوة ولكنه شئ فعله هي واليه ذهب

من الحيض فبين ان الحديث يفيد المهلل بالاعتسال بناء على ان النقص والامتناع كان لذلك كما سبق فافهم له مسدى (قوله فلما قدمت ام عطية الخ) هذه هي اخت المناظر  
ولو لهذا في الحديث لما كان الحديث صحيحا لجمالة التازلة وبواسطة هذا اتصل الرواية وترفع المجهولة من البين والله تعالى اعلم (قوله بلب اذا خاضت في شهر ثلث حيض)

رسول الله ﷺ فَاغْتَسَلِي أَخْبِرْنَا الْخَبْرَ نَكَلِي

اسماء الرجال باب اذا زادت المستحاضة الزمان قال ابن عباس واصل ابن ابي شبيب  
احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس النخعي البرعي الكوفي نسبة الى جده لشهرته ثم يميز بين  
معادية البعل الكوفي هشام بن عروة الزبير باب الصلوة الز احمد بن ابي سريج مصغرا الصباح قيل  
نسبه الخلف الى جده لشهرته يد واسم ابيه عمر شجاعة بن سوار الفزاري شيعيته هو ابن الجراح  
حسين المعلم المكتب عبد الله بن بريدة بن الحبيب سمرة بن جندب بن طلال الفزاري امرأة  
هي ام كعب كافي مسلم باب بغير الترجمة الز الحسن هو السدوسي البصري شيخه هو الشيباني  
مات ٢١٥ ابو عوانة الوضاح ايشكري سليمان بن ابي سليمان عبد الله بن شداد هو ابن الساد  
كتاب آيتهم عبد الله بن يوسف النخعي مالك الامام المدني عميد الرحمن بن القاسم بن محمد  
ابن ابي بكر اسيد بن الحنفية الانصاري الاوسي مشييم بن بشير الواسطي سعيد بن النضر الوعثمان  
ابن بغدادى سياد بن ابي سياد ورواه الواسطي باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا زكريا بن يحيى هو ابن  
صارح الخو لوئى مات ٢٣٠ و هو ابن يحيى بن عمر الطائي الكوفي مات ٢٥١ عبد الله بن غير الكوفي ١٣  
حل اللغات البيداء بفتح  
الموحدة وسكون التثنية وذات الجديش موضعان بين مكة والمدنية عقد هو ما يتعلق في النسخ  
من الحلى ومثله القلادة بكسر القاف ١٢  
س اى تميز لهادم الاستحاضة عن دم الحيض ١٣ ف الله اى باب سنة الصلوة عليها ١٤

اى وادعت ذلك تصديق وحمل الاستدلال بالحدیث تفویض الایام الیهن من غیر تعین والله تعالی اعلم وقوله باب اذا رأت المستحاضة الطهر اى انقطاع الحيض وانقطاع الدم  
 اذا الكلام فى المستحاضة حال قيام الاستحاضة وهى التى لا ينقطع دمها وكون الطهر بهذا المعنى ساعة باعتبار معرفتها بدم الحيض ودم الاستحاضة والله تعالی اعلم وقوله  
 باب الصلوة على النفساء اى فى طاهرة اذا المیت كالامام وكذا الخائض والمؤمن والمؤمنين واجب الاغتسال وغيره تعید محض والله تعالی اعلم اه سندى (كتاب التيمم) قوله  
 باب اذا لم يجد ماء ولا تراباً الظاهر ان مراده يصلى ولا يعيد وهو الموافق لظاهر قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا امرتكم بما فرقتوا منه ما استطعتم او كما قال اذا الصلوة على  
 حالة غاية ما يستطيعه الانسان فى تلك الحالة وغير المستطاع ساقط ولا يسقط المستطاع الا بدليل وجه استدلاله بحديث الباب تنزيل عدم شرع التيمم منزلة عدم التراب  
 بعد شرعه اذ مرجعهما الى تعذر التيمم وهو المشره هنا (قوله فوجدها) اى النبی صلى الله تعالى عليه وسلم وجد الفلاة من تحت البعير حين بعث البعير بعد ان بعث ذلك الرجل

**باب التيمم في الحضر** إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عند الماء ولا يجد من ينأوله يتمم  
 وأقبل ابن عمر من أرضه بالجحوف فحضرت العصر فمَرَّ بِدِ النَّعَمَ فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يجد حدثاً يحيى بن بكير قال ثنا  
 الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأوزاعي قال سمعتُ عثمان بن مولى ابن عباس قال أقبلتُ أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم حتى دخلنا على أبي جهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو جهم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر حبل فقيه رجل فسلم عليه  
 فلم يرْهُ عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رَدَّ عليه السلام **باب** هل ينغم في يديه بعد ما يقرب بهما  
 الصعيد للتيمم **حدثنا** آدم قال ثنا شعبه قال ثنا الحكم عن زرعة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب  
 فقال اني اجنبت فلم أصب الماء فقال عثمان بن يسار لعمر بن الخطاب اما تذكر اننا كنا في سفرانا وانت فأجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمسكت  
 فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا **قصر** النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونحوهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه  
**باب التيمم للوجه والكفين** **حدثنا** حجاج قال ثنا شعبه قال اخبرني الحكم عن زرعة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال قال عثمان  
 بهذا وفرب شعبه بيديه الأرض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر ان شعبه عن الحكم سمعتُ زرعة عن ابن عبد الرحمن بن  
 أبزي قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال عثمان **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن الحكم عن زرعة  
 عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه انه شهد عمرو وقال له عثمان كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيها **حدثنا** أحمد بن كثير قال اخبرنا شعبه  
 عن الحكم عن زرعة عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عبد الرحمن قال قال قال عثمان **حدثنا** إبراهيم قال حدثنا شعبه عن الحكم عن زرعة عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال شهد عمرو قال  
 له عثمان وساق الحديث **حدثنا** أحمد بن بشار قال ثنا عندنا قال ثنا شعبه عن الحكم عن زرعة عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال عثمان رضي  
 النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه **باب** الصعيد الطيب وضوء المسلم بكفيه من الماء وقال الحسن يجزئيه التيمم لم يجد  
 وآمر ابن عباس وهو متميم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلوة على السبخة والتيمم بها **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عوف  
 قال ثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا أسرى حتى كنا في آخر الليل وقعبا وقعبا ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما  
 ايقظنا الا الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسئهم ابو رجاء فسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ماء فأتى فوات ماء ابوجهيم الأنصاري السلام بيديه **باب** هل ينغميها اذ فقال صلى الله عليه وسلم نضر بكفيه في الأرض فصر بكفيه الأرض اخبرنا  
 عن ابن الصعيد الطيب وضوء المسلم بكفيه من الماء سمعتُ ثنا الوجه والكفان فقال بيديه ابن عمر وهذا حديث عن عمران اذا وما وكان

١٤ قوله وفيه قال عطاءى وبنا ذكر من ان فاقده المساع  
 فى الحضرة الخلف فوت الوقت مقيم ١٣ ع ١٥ قوله بالبرق. بضم الهم والراء وقد يسكن موضع على  
 ثلاثة اميال من المدينة الى جهة الشام ١٢ خيرة جارى ١٦ قوله بمر به بكسر الهم وقد يفتح وفتح الوحدة  
 للموضع الذى يمس فيه الابل وهو على ميل او ميلين من المدينة وفى القاموس مراد النعم كبر موضع قرب  
 المدينة قال العيني الاصل جواز التيمم لعدم الماء سواد كان فى الموضع خارج النعم النصوص انتهى ١٧ ع ١٨  
 اى من جهة الموضع الذى يعرف ببرجل بالهم والهم الفتوشين ووجه المطابقة للترجمة  
 هو انه معلوم لما يتيمم فى الحضرة السلام دل ذلك انه اذا خشى فوت الوقت فى الصلاة فى الحضرة لا التيمم  
 بل ذلك أكد ١٩ ع ٢٠ قوله بهذا. اشارة الى سياق المتن الذى قبله من رواية آدم وهو كذلك الا انه  
 ليس فى رواية حجاج قصة عمر اذ ع ٢١ قوله وكيفية. يستنبط من ان التيمم هو مسح الوجه والكفين  
 لا غير واليه ذهب جماعة منهم احمدوا حتى وقد ذكرنا ان المراد من هذا الحديث بيان صورة العزب للتعليم  
 الى اهل البيت جميع ما يحصل به التيمم وقال بعضهم سياق الكلام يدل على ان المراد جميع ما يحصل به التيمم لان ذلك  
 هو انظاره من قوله انما ياتيكم اقلت قال الطحاوى وغيره ان حديث عمارة لا يبلغ حجة فى كون التيمم الى  
 الكفين او المرفقين او الابلطين وذلك لا اضطراب ولذلك قال الترمذى وضعف بعض اهل العلم حديث  
 عمارة فى التيمم ٢٢ ع ٢٣ قوله يكفىك الوجه والكفين. بالنصب رواية ابن زورك مرة وفى رواية الاصيل  
 وغيره والكفان بالرفع وهو الظاهر انه معطوف على الوجه وهو مرفوع على الفاعلية والاحسن فى وجه النصب  
 ان تكون الواو بمعنى مع قال الكرماني الواو بمعنى مع او اصل مسح الوجه والكفين فحذف المضاف وبقى المجرور  
 على ما كان عليه انتهى قلت على قوله هذا ينبغي ان يكون الوجه ايضا مجرورا كالكفين وهذا وجه ان سمعت  
 رواية قاله العيني وفى الفتا بالنصب فيها على المعنوية والتقدير يكفىك ان مسح الوجه والكفين انتهى ١٢  
 ع ٢٤ قوله بسجدة. بضم السين وموحدة ثم معجزة مفتوحات كلها هى الارض المالحية لا تكاد تنبت واذا قلت

أودك الرجل المبعوث وجدها من تحت البعير بعد أن رجع وبأحلام وجهين يحصل التوفيق بين هذه الرواية وبين الرواية السابقة (قوله فسلم عليه فلم ير عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى أقبل الخ) كانه بنى الأمر على أن التيمم غير مشروع مع القدرة على استعمال الماء فلا بد له من اعتبار الماء مفقودا لذلك وحديثنا هذا يدل على أن التيمم مشروع في الضر عند فقد الماء لغير الصلوة وكذا الصلوة إذ لا دليل على الفرق بينهما بل الحاجة في الصلوة أتم لفرضية الطهارة لها فلذا اشتهر لغيرها مع قلة الحاجة فلها مع كثرة الحاجة بالأولى وحديث فقوله تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر ليس للتخصيص بل لأن الحاجة عادة لا تكون إلا هناك والله تعالى أعلم (قوله إنما كان يكفيك هكذا) قد استدلل المصنف بهذا الحديث على عدم لزوم الدارعين في التيمم في موضع وعلى عدم وجوب الضربة الثانية في موضع آخر وكذا سيحج في روايات هذا الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قدّم في هذه الواقعة الكفين على الوجه فاستدل به القائل بعدم لزوم الترتيب لفعل القائل بخلاف ذلك يقول إن هذا الحديث ليس مسوقا لبيان عدد الضربات ولولبيان

عليه وسلم إذا نام لم ترقظه حتى يكون هو يستيقظ لا نال ندرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عبر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلاً جليداً أفكروا  
رفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وآله فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم فقال لا يضرك  
أولاً يضركم الخلو فأرسلهم فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ وأدبى بالصلوة فصلّى بالناس فلما أنفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم  
يُصَلِّ مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تُصَلِّيَ مع القوم قال أصابني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وآله  
فأشكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلاناً كان يُسميه أبو رجاء نسيته عوف ودعا علياً فقال اذهباً فابتغيا الماء فانطلقا فلتقيا امرأة بين  
مزادتين أو سطحتين من ماء على بعير لهما فقالا لهما أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرتنا خلوا قال لهما انطلقا إذا قالت إلى أين  
قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الذي يُقال له الصابي قال هو الذي تعينان فانطلقا فجاءا به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثاه الحديث قال  
فاستنزلوهما عن بعيرهما وأوعا النبي صلى الله عليه وآله بآناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي وتودى في الناس  
أسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان أخو ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة أناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائبة  
تنظروني ما يفعل بها وأيم الله لقد ألقته عنهما وأنه ليخيل لي أنها أشد ملئاً منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وآله اجتمعوا لها فجمعوا لها من  
بين عجم وديقة وسويقة حتى جمعوا لها طعماً فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين بارزتنا من  
مالك شيئاً ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتسبت عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت الحجب ليقينى رجلان فذها بي إلى هذا  
الرجل الذي يُقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله أنه لا تسبح الناس من هذه وقالت يا صبيها الوسطى والسبابة فرفعتهم إلى السماء تغفر  
السماء والأرض وأنه لرسول الله حقاً فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصبرم الذي هي منه فقالت يوماً  
لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم قد يدعونكم عمداً فهل لكم في الإسلام فاطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صياً خرج من دين إلى غيره  
وقال أبو العالية الضبابيين فرقة من أهل الكتب يقرءون الزبور أصبأ أيل باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش  
تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيّم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله  
فلم يغيث شيئاً بشرياً قال خالداً قال أخبرنا محمد بن عوف عن شعبة عن سليمان عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود أن أبا عبد  
الماء لا يصلي قال عبد الله نعم إن لما جدد الماء شهر المأصل لو رخصت لهم فهذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال  
قلت فإني قول عمار لم يقل قال إني لما رعبتني بقول عمار حدثنا محمد بن حفص قال ثنا ابن قال قال ثناء الأعشى قال سمعت شقيق بن سلمة قال  
كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرايت يا أبا عبد الرحمن إذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد

३३

فَبَصَّوْهُ قَالَ فَارْتَحِلُوا فَقَالَ رَسِيَّةٌ فَأَخْبَا فَلَقِيَا بَحْلَوِي إِلَى الَّذِي النَّبِيُّ فَأَفْرَغَ مِنْ شَاءَ ذَلِكَ فَأَفْرَغَ مَلِكِيَّةَ ابْتَدَى مَا وَصَفَهُ وَصُفِّهُ فَجَعَلُوهُمَا وَقَالَ لَهَا سَقَانَا وَقَالُوا أَتَقُولُ لَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَدْرِي دِينَهُ بِمَمِّ قَتَلَا فَلَمْ يُعْفِهِ حَدَّثَنَا أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا لِرَبِيعِ الْمَاءِ لَا تَقْصِي وَكَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْمَاءِ

اسماء الرجال  
 مهرا بن الرياحي مما وصله ابن عاتم بن تقيويه باب اذخافات الجنب الويد ذكرهما وهما الدار قطني ١٣  
 قسطلاني بيشربن خالد العسكري الفرائضي محمد بن جعفر البصري شعبة بن الحجاج العنكي سليمان  
 الاعمش الكوفي ابني وائل شقيق بن سلمة الكوفي ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري عماد بن مويان  
 ياسر بن ابي بردى عن ابيه حفص بن غياث بن طلحة الكوفي الاعمش ومن بعده مروان ١٤  
 حل اللغات جليدا  
 من الجلادة وهو الصلابة افغسل افرغ الضبر والمقرب يعني واحد فابتغيا اللابتغاء الطلب  
 مزادتين يفتح الهم وتخفيف الزاي هي الراوية وتجمع على مزاد ومزاياد وسميت مزادة لانه يزادون فيها  
 جلدا اخر من غير ما قيل هي اكر من القرية السطحية هي المزادة خلوف جمع الخالف يعني الغائب  
 الصابي بالهمزة هو الذي خرج من دين الى دين عز الى جمع العزلاء وهو المراء الا سفلى عجوة نوع  
 من التمر ما رزقنا من سمع يعني الثقلان اي ما انقصنا الصوم بكسر الصاد ابيات جمعة فلم ينصف  
 اي لم يشدد ولم ينه فتحه الكشي ١٥  
 هـ لانهم لم يتيمدوا ذلك ١٦ العه جمع العزلاء وهو يوم المراء الا سفلى ١٧ هـ بهزة  
 قطع من اسقى او وصل المراء اسقوا اعزهم كما كالدواب ونحوها ١٨ ف هـ بكسر الهمزة وفتحها اصله ابن الله  
 اسم وضع للشحم ١٩ ف هـ بضم الهمزة اي كف عن ٢٠ هـ بكسر الهمزة اي ابيات مجمعة من الناس ٢١ ف  
 هـ يريدان قوله ثم في سورة يوسف اصب اللبن معناه اهل اليمن ٢٢

المشوب لهذه الطائفة: كذا في القسطنطيني والتومص ١٢

تحديد اليد في التيمم ولو لبنيان عدم لزوم الترتيب بل ذلك امر مفوض الى ادلة خارجة وانما هو مسوق لرد ما زعمه عمار من ان المجتب يستوعب البدن كله والقصر في قوله انما يكفيك معتبرا بالنسبة اليه كما هو الفاعلة ان القصر يعتبر بالنظر الى زعم المخاطب فالجواب انما يكفيك استعمال الصعيد في عضوين وهما الوجه واليد واما الى اليد بالالف ووجهها الى استعماله في تمام البدن وعلى هذا يستدل على عدد الضربات وتحديد اليد ولزوم الترتيب او عدمه بأدلة اخر كحديث التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين وغير ذلك فانه حديث صحيح كما نص عليه بعض الحفاظ وهو مسوق لمعرفة عدد الضربات وتحديد اليد فيقدم على غير المسوق لذلك والله تعالى اعلم

اهم سندی







لها جلاب قال لتلبسها صاحبها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثنا ام عطية سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب عقد الزا على القفا في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل بن سعد اصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقبوا ايهم  
 على عواقبهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقد  
 من قبل قفاه وثيابه موضوعة على الشبعب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احق مثلك وايتا كان له ثوبان  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي  
 في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوبين باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف  
 المتوشح وهو الخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه او قالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب له وخالف بين طرفيه  
 على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال اننا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد  
 خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن الشنقي قال حدثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يصلي في ثوب واحد في بيت امر سلمة قد اتقى طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر  
 ابن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت امر سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه حدثنا  
 اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي الثمر مولى عمر بن عبيد الله ان ايامرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبرته انه سمع  
 ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تسترته قالت فسلمت عليه فقال من  
 لهذه فقلت اننا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحباً يا ام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت  
 يا رسول الله زعم ابن ابي انه قاتل رجلاً قد اجترته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجترنا من اجترت يا ام هانئ قالت ام  
 هانئ وذلك حتى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلاً سأل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئككم ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه  
 حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في  
 الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعت ابا بكر بن الصديق قال سمعت  
 ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقاً  
 حل ثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليمن بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف

قال محمد بن حنبل حدثنا قال عاقبوا ايهم قال هذا النبي الموال واحد قال قلت في ثوب ثم خالف ثنا عن اخبرنا عن عمر النبي مشتمل النبي قلت

المدني محمد بن المنكدر راى ابي المشور جابر بن عبد الله الانصاري مطرف بن عبد الله بن سليمان  
 الامم المدني باب الصلوة في الثوب الواحد وقال الزهري محمد بن مسلم بن شاب مادمل ابن ابي  
 شيبان في مصنفه عن وقال ام هانئ وصله المولود في هذا الباب كنه لم يقل فيه وخالف نعم ثبت  
 في مسلم من وجه آخر عن ابي مرة عن ابي قيس قال سمعت ابا عبد الله بن موسى الجعفي مولا ام الكوفي هشام  
 يروي عن ابي هريرة عن الزبير بن عوف عن ابي سلمة بن ابي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن الشنقي الغزي هو ابن  
 سعيد القطن هشام ومن بعده موالنا عبيد بن اسمعيل البصري الكوفي ابو اسامة حماد بن اسامة  
 عبد الله بن يوسف النخعي مالك بن انس الامام ابن شهاب هو الزهري سعيد بن المسيب  
 المنزوي باب اذا صلى في الثوب الواحد ابو عاصم الصفاك بن خلف مالك الامام المدني ابي الزناد  
 عبد الله بن زكريا عن عبد الرحمن بن ابي هريرة عن ابي نعيم الفضل بن دكين الكوفي شيبان هو ابن جابر  
 النوي باب اذا كان الثوب ضيقاً حل اللغات مشيب كبري عبدان بنهم رؤساء ولفرنج  
 بين قوائم موضع عليه الثياب وغيره ١٢

بين قوائم موضع عليها الثياب وغيره ١٢ فتح قوله قد اجترنا ام هانئ في ثوب واحد وهو هبة بضم  
 الباء وفتح الموحدة وسكون التثنية وبالراءين عروا المنزوي وكانت ام هانئ قبل اسلامها قد اسلمت عام الفتح  
 تحت نكاح هبة ولدت له اولاداً منهم هانئ الذي كنيته بربولعلما اراد ان يسميها من هبة او يسميها لكان الالباء  
 فيه يحمل ان يكون من ام هانئ او من الراوي في اسمها فذكره بلفظ فلان ١٣ قوله اولئككم ثوبان  
 هو هبة الاستفهام فان قلت ما المعطوف عليه بالواو قلت مقدما انت سائل عن مثل هذا الظاهر  
 معناه لا سائل عن مثل هذا الظاهر بل ثوبين لك انما الاستفهام لانكار كذا في الكرماني وفي الخبر الجباري  
 ويستفاد منه الحكم بخلاف الصلوة في ثوب واحد هو من مذنب المجموع من العلماء انتهى قال العيني كل ما روي في  
 هذا الباب من منع الصلوة في ثوب واحد فهو محمول على الافضل لا على عدم الجواز وقيل هو محمول على التنبيه على  
 الترخيم انتهى ١٢ اسماء الرجال وقال عبد الله بن رجاء ومما وصله  
 الطبراني في الكبير باب عقد الزا على القفا وقال ابو حازم سلمة بن دينار الرازي المدني مادمل  
 المولود في باب الثوب اذا كان ضيقاً احمد بن يونس نسبة الى جده شريته يروى لانا لوه عبد الله  
 مات ٢٢٤ عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واقر القرشي العدوي

عنه مصحوب بلفظ مقدما ليقين رجاء وسنة ١٢ عنه النسب على انه بدل من رجل او من الضمير  
 والرفع على خبره بنده محمد بن ابي حازم في ذلك وقت حتى ١٢ له هو عمل الترمذي لان  
 المتأخر لا يحصل الا بحال الثوب على العائق ١٣

اشترطه للصلوة بالاولى ووجه استدلاله بحديث الباب ان الستر لما كان مطلوباً بالحضور المصلي الذي هو من مقدمات الصلوة فكونه مطلوباً للصلوة بالاولى لكن قد  
 يقال هذا الستر ليس للصلوة بل للاحتجاب عن الرجال حتى يطلب للحض والله تعالى اعلم اه سندى (قوله وهو الخالف) اي المتوشح الخالف (قوله بين طرفيه) اي  
 طرفي الثوب (قوله على عاتقيه) اي واضعاً ملقياً ايها على عاتقيه من غير عقد للطرفين على القفا وموضوعين على عاتقيه وبه حصل الفرق بين القسم الاول وهذا القسم  
 من كيفيات اللباس وهذا القسم لو يمكن الاعتدال تساع الثوب والاول يطلب عند ضيقه وقوله وهو الاشتمال اي الخلف بين الطرفين هو الاشتمال بالثوب واضعاً طرفيه  
 على منكبيه امره بذلك كما لا يخفى لويشبه هذا القسم بالقسم الاول والله تعالى اعلم (قوله اولئككم ثوبان) فيه اشارة الى ظهور جواب المسئلة بالكتيم عن احوال المصلين  
 فلو وجه السؤال عن مثله واقيه اشارة الى ان من لا يجد الاثوباً واحداً فيصلي فيه لا ينبغي حمل جواز الصلوة له في الثوب الواحد على الخصوص به للضرورة اذ الوصل في الاحكام  
 هو العموم والخصوص لو ثبت بلا دليل فاذا ثبت جواز الصلوة في ثوب واحد لشخص او في حال والوصل هو الجواز لكل وفي جميع الاحوال الواحد دليل على خلافة قفو

قال ما شئري يا جابر فاحبرته بما جنى فلما فرغت قال ما هذا الا شتم الذي رأيت قلت كان ثوبيا قال فان كان واسعاً فالتحف به وان كان ضيقاً  
فانزبه <sup>١٢٢</sup> حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي  
أزهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوساً <sup>١٢٣</sup> باب الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن  
في الثياب ينسجها المجوس لم يُرَها بأساً وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن فأصيح بالبول وصلى على بن أبي طالب في ثوبه قصير  
حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن ادمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال  
يا مغيرة خذ الادوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني ففقت حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يداً من كنفها  
فصاقت فأخرج يداً من أسفلها فصبيت عليه فتوضأ وضوءاً كالصلوة ومسح على خفيه ثم صلى <sup>١٢٤</sup> باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها  
حدثنا مطهر بن الفضل قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخی لو حلفت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال  
فحلفه فجعلته على منكبيه فسقط مغشياً عليه فبارأى بعد ذلك عرياناً <sup>١٢٥</sup> باب الصلوة في القميص والسر اويل والثبان والقباء <sup>١٢٦</sup> حدثنا  
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلوة في الثوب الواحد  
فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عن رجل اذا وضع الله فأسعوا جمة رجل عليه ثياباً صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في  
ازار وقبأ في سر اويل ورداء في سر اويل وقميص في سر اويل وقبأ في ثبان وقبأ في ثبان وقميص قال واحسبه قال في ثبان ورداء <sup>١٢٧</sup> حدثنا  
عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم  
فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوباً ماسية زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما  
حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله <sup>١٢٨</sup> باب ما يستبرأ من العورة <sup>١٢٩</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد قال  
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتمال  
الصماء وان يحنى الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء <sup>١٣٠</sup> حدثنا قتيبة بن عتبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج  
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللباس والنباذ وان تشغل الصماء وان يحنى الرجل في ثوب واحد <sup>١٣١</sup> حدثنا

ثوب حدثنا وقال المجوسي عن المغيرة قال وثقي ازار فجعلته فقال قال الزعفران يكون حدثنا ليث بن سعد

ما قيل عليها ويحتوي ثوب او نحوه او يديه <sup>١٣٢</sup> قوله اللباس والنباذ بهما كسر مصدران من فاعل  
قال المجوسي وقال اصحابنا الملازمة والمناذرة والقارح كانت يبرعا في الجاهلية وكان الرجلان يتسامان بالبيع  
فاذا اتى المشتري عليه فحماة او يندب اليه البائع الى المشتري اوله المشتري لزم البيع وقد نفي الشارع عن ذلك  
اسماء الرجال <sup>١٣٣</sup> يحيى بن صالح الوحاظي فليح بن سليمان البجلي المديني سعيد  
ابن الحارث الانصاري مسدد هو ابن مسدد الاسدي شيخه هو ابن سعيد القطان سفيان التوري  
لا ابن عيينة سسل بن سعد الساعدي باب الصلوة في الجبة الشامية قال الحسن البصري وملا التور  
قال معمر هو ابن راشد وملا عبد الرزاق شيخه هو ابن موسى البزكري البجلي ابو معاوية محمد بن حازم او هو  
ابن شيبان الاشمس سليمان بن مهران سلم هو ابن صبيح او هو ابن عمران مسروق هو ابن الاجدع  
الهمداني باب كراهية التعري مطهر بن الفضل المروزي روح بن عباد النخعي زكريا بن اسحق المكي  
باب الصلوة في القميص سليمان بن حرب الواسطي حماد بن زيد بن درهم الواسطي الوب هو  
السعدي في محمد هو ابن سيرين عاصم بن علي بن عاصم الواسطي ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن الزهري  
محمد بن مسلم بن شهاب سلم بن عبد الرحمن عمر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باب ما يستبرأ  
قتيبة التقي البجلي الليث بن سعد الامام ابن شهاب الزهري قتيبة بن محمد بن محمد بن  
سفيان السوائي ابو عمار الكوفي سفيان التوري ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن  
ابن هرير <sup>١٣٤</sup> حل اللغات السكوي نعم السمين مقصورا هو السير بالليل والمقصود الاستسقاء  
بسبب مجيئه في غير الوقت المتأخر فاذكره اي اجله اذا الجبة الشامية الجبة نعم النجم وتشديد الباء  
التي تلبس والشامية نسبة الى الشام فهو مقصور اي عديد لم يغسل نوادي غاب الثبان نعم النساء  
وتشديد الباء سر اويل صغير طوله قد يشبه العورة الغليظة فقط يلبسها اكثر اصحاب المنية والخوف  
البونس نعم الباء والنون وسكون الراء اول ثوب داسرته او قنطرة طويلة وراس نبت اصفر اشتمال  
الصماء هو ابن يحنى الرجل ثوبه ولا يرفع من جابا ويشد على يديه ورجليه المناذرة قال الفقهاء وهو  
ان يتخلل ثوب واحد ليس عليه غيره فيرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتكشف عورته يحنى هو ابن  
الرجل على اليقية ونسب ساقيه ويحتوي عليه ثوب او نحوه او يديه اللباس والنباذ مصدران للملازمة  
والمناذرة كاشا معين في الجاهلية اذ الماشي المشتري اليه البائع البائع المشتري فكان قد نفي البيع في الشارع عنها  
نعم السمين مقصورا السير بالليل وهو استسقاء من سبب سره <sup>١٣٥</sup> اي لبنا الكعبة <sup>١٣٦</sup> اي لبنا الكعبة <sup>١٣٧</sup> اي لبنا الكعبة <sup>١٣٨</sup> اي لبنا الكعبة <sup>١٣٩</sup> اي لبنا الكعبة <sup>١٤٠</sup> اي لبنا الكعبة

<sup>١</sup> قوله ما هذا الاستشمال استسقاء انكاري ووقع في مسلم الترمذي بسبب الانكار وهو ان  
الثوب كان ضيقاً وان خالف بين طرفيه وتواضع اي انحنى عليه كانه عند الناحية بين طرفي الثوب لم يبر سائرا  
فانحنى ليستر فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم بان حمل ذلك ما اذا كان الثوب واسعا فاما اذا كان ضيقاً فانه  
يخزن ان يترديه لان القصد الاصلي من العورة وهو يحصل بالانزاد ولا يحتاج الى التواضع المعاري لا اعتدال  
الماورية كذا في فتح الباري <sup>٢</sup> قوله جلوسا اما جمع جالس كالكوع جمع رايح واما مصدره فمعني جالسين  
وعلى كل حال انتصاب على المال وانما من رفع رؤسهن قبل جلوس الرجال خشية ان يلحن شيئا من عورات  
الرجال عند الرفع منه <sup>٣</sup> قوله في الجبة نعم النجم وتشديد الباء هي التي تلبس والشامية  
نسبة الى الشام والمراد بالجبة الشامية التي تنسجها الكفار واما ذكره بلفظ الشامية مراعاة للفظ الحديث وكان هذا  
في عروة بن موك والشام اذ كان كانت دار كفر واما لو كان هذا الباب مقصورا لوجب ازار الصلوة في الثياب التي  
تنسجها الكفار لم يتحقق ثوبها <sup>٤</sup> قوله بالبول اي بعد ما غسله او المراد ببول الماكول وهو طاهر  
عند الزهري والانس سبب اعتبار ان الملبوس فيه سعة <sup>٥</sup> قوله غير مقصور والظاهر ان هذا الثوب  
كان منسجوا للكفار بغيره في الباب <sup>٦</sup> قوله فله اي فعل النبي صلى الله عليه وسلم ازاره كذا في الخبر الجباري  
قال المجوسي ومطابقا للترجمة من حيث عموم قوله فله اي بعد ذلك لا يتناول ما قبل النبوة وما بعد احواله  
الصلوة وغيره <sup>٧</sup> قوله والثبان نعم النجوم وشدة الموصدة سر اويل صغير طوله قد يشبه العورة  
الغليظة فقط يكون للملازمين <sup>٨</sup> قوله اذا وضع الله فأسعوا جمة ان جازت عن العورة ويزاد عليه عند  
السعة وقوله جمع رجل على هيئة الماصي والمراد منه الامراي يجمع رجل عند التسعة اكثر من ثوبين او ثوبين على  
التفصيل المذكور الذي هله عن النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره اي يصل رجل كذا في الخبر الجباري  
والعيسى والكرمان <sup>٩</sup> قوله ومن نافع تعليق من البخاري ويحتمل ان يكون عطفا على سالم فيكون  
كذا في الخبر الجباري وقال الكرماني قوله ومن نافع تعليق من البخاري ويحتمل ان يكون عطفا على سالم فيكون  
متصلا انتهى ومناظرة الحديث للترجمة من حيث انه يستغادر منه جواز الصلوة في غير القميص والسراويل فيكون  
المقصود من الترجمة عدم انحصار الصلوة فيها كذا في فتح الباري <sup>١٠</sup> قوله عن اشتمال الصماء هو ان  
يحنى الرجل ثوبه ولا يرفع من جابا ويشد على يديه ورجليه المناذرة كاشا معين في الجاهلية اذ الماشي المشتري اليه البائع البائع المشتري فكان قد نفي البيع في الشارع عنها  
ويقول الفقهاء هو ابن يحنى ثوب واحد ليس عليه غيره فيرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتكشف عورته ويكره  
على الاول نظرا ليعرض له حافة من دفع بعض الموم او غيره فيتعد على اويله ويحرم على الثاني ان يتكشف  
بعض عورته والا يكره وهو مملوء <sup>١١</sup> قوله ان يحنى هو ابن يحنى

هذا الجواب ببيان لقاعدة ان الاصل في احكام الشرع هو العموم والله تعالى اعلم اه مستدري (قوله باب الصلوة في القميص) اي وجوب احواله الى هل تصح في القميص وتصح عند



عدمه وعلى هذا فحديث الاحرام لبيان جواز الصلوة عند عدمه والله تعالى اعلم بقوله وفخذة على فخذى) كانه بخلاف الاستدلال بذلك على استبعاد وضع الفخذ على فخذ غيره لو كان الفخذ عورة ولو باحوال كالفرج ونحوه فالوضع دليل على انه ليس بعورة ولعمري والاستدلال بانه وضع الفخذين بلاحوال كون الاصل عدمه فانه باطل

وَنَظَرَ إِلَى عَالِمِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يونسَ قَالَ أَنَا أَبُو إِبراهيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائشةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي حَبِيبَةٍ لَهَا أَعْلَمَ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَمِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ أَذْهَبُوا بِمِصْبَاحِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَاتَوْنِي بِأَنْجَانِيَّةٍ إِلَى جَهَنَّمَ فَإِنَّهَا أَلْهَمَتْنِي أَنْفَاعَ صَلَواتِهِ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائشةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَالِمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَخَافُ أَنْ يُفْتِنَنِي بِأَنْ يَأْتِيَ فِي ثَوْبٍ مُصْلَبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَمَا تَنَبَّأُ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نَاعِدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ قَرَامُ لِعَائِشَةَ سَتَرْتُ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنْ قَرَامِكَ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تُعْرِضُ فِي صَلَاتِي بِأَنْ مِنْ صَلَاتِي فِي قُرُوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يونسَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي خَيْرٍ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرُوجَ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالكَارَةِ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ بِأَنْ فِي الثَّوْبِ الْوَحَرُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَةِ حِمْرٍ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَا أَخَذَ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَنْبُدُونَ ذَلِكَ الْوَضْعَ فَمِنْ أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئًا تَسْتَمُّ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلٍ يَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَا أَخَذَ هَنْزَةً لَهُ فَرَكَّهَا وَخَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حِمْرٍ مَشْتَمًا صَلَّى إِلَى الْعَنْزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالِدَاتٍ يَمْزُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعَنْزَةِ بِأَنْ الصَّلَاةَ فِي الشُّطُوحِ وَالْمَنْبَرِ وَالْحَشْبِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ وَلَمْ يَزَلِ الْحَسَنُ بِأَسَانٍ يَصَلِّي عَلَى الْجَمْدِ وَالْقَنَاطِيرِ وَإِنْ جَرَى تَحْتَهَا بُولٌ أَوْ فَوْقَهَا وَأَمَلَهَا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا سِتْرَةٌ وَصَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ بِصَلَاةِ الْأَمَامِ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ عَلَى النَّبِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَاسِفَيْنِ قَالَ تَأْتِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا شَهْلَ بْنَ سَعْدٍ مِنْ أَى شَيْءٍ الْمَنِيْرُ فَقَالَ مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي هُوَ مَنْ أَتَى الْغَايَةَ عَمَلُهُ فَلَانُ مَوْلَى فَلَانَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَمِلَ وَوَضِعَ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبْلَةَ كَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْمَهْقَرَى فَبَعْدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ عَلَى الْمَنِيْرِ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْمَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ فَهَذَا إِشَانُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ وَأَنَا أَرَدْتُ أَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ فَلَا يَأْسُ أَنْ يَكُونَ الْأَمَامُ عَلَى مِنَ النَّاسِ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنْ سَفِيلَيْنِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَانَ يُسَالُّ عَنْ هَذَا أَكْثَرَ أَفَلَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ قَالَ لَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ نَازِيْدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلِمَهُ ثَنَا عَنْ فَالَتْ يَفْتَنِي عَنْ عَنْهُ مِنْ مَالِكٍ تَصَاوُرَ بْنِ جَبِيْبٍ هُوَ ابْنُ جَبِيْبٍ ذَلِكَ الْجَمْدُ وَالْقَنَاطِيرُ عَلَى سَقْفٍ بِالنَّاسِ مِنَ النَّاسِ تَقَى فَكَبَّرَ إِلَى الْمَهْقَرَى الْمَدِينِي فَقَالَ فَأَنَا وَلَا قُلْتُ إِنَّ

له قولاً بالإنجانية. بلغ الهمة وسكون النون الأولى وكسر الموحدة قبل الجيم وكسر النون الثانية وشدة التحيته وقيل يجوز كسر الهمة وفتح الموحدة وخفة التحيته وهي كسار غليظ لا علم له وقيل الصواب أن يفسد إلى موضع كذا في فتح الباري والغير الجازي ثم إن إرسال الحيمية إلى أبي جهم كاعطاء الملهة لعمري الشدة عنه وقيل كان الجهم إدراكاً لله صلى الله عليه وسلم فربما غلبه واستبدل بها لظناي الذي قلبه بالرد ١٣ ر خ قوله حمراء قال في الفتح يشير ذلك إلى الجواز والاختلاف في ذلك مع الحيمية فأنتم قالوا بكسره وتناولوا حريش الباب بأنها كانت من برود فيها خطوط حمراء ١٤ قوله الخشب يفتحين ويضمين جمع الحشيشة ١٥ قوله الجهم يفتح الجهم وضمها وسكون ييم وحكى فتحها الماء الجامة من شدة البرود ١٦ جمع البحار ١٧ قوله من أشل الغاية. بلغ الهمة وسكون اشدة شمر وهو نوع من الطرارة والكتابة بالمعجم وخفة الموحدة الالهة وهي أيضاً اسم موضع في الجواز قال النووي موضع معروف بالمدينة كذا في الكرماني قال الجيني وفي الجامع كل شجر ملثفت فنوناً وفي المحكم الغاية الالهة التي طالت ولها الطرف مرتفعة باستمعة وقال أبو حنيفة هي اجمة القصب أنس ١٨ قوله فلان بالفتحة لأن منصرف لأنه كان في علم المذكور اختلاف فلان فأنما غير منصرف لأنما كان في علم الالانث وهي في حكم العلم واسم الجمار الذي صنع البرقي فيسفة قبل يموت قيل يا قوم وغير ذلك كذا في الجيني والكرمانى ١٩ قوله قام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره في الدلالة على ما ترجم له وهي الصلوة على المنبر وقد علم صلى الله عليه وسلم صلواته عليه وارتقاء على المامومين بالاتباع له والتعليم فاذا ارتفع الامام على الماموم فهو كرواه الالهة كمثل هذا فيسفة قال الجيني وفي الخير الجازي في هذا الحديث يدل على جواز ارتقاء الامام على المامومين وهو مذاهب الخفية والشافعية واحمدو الليث لكن مع انكارية بلامرورة كذا في القسطلاني وقال نقلنا عن الخطابي وكان للمنهلة ثمرات ولعلنا قام على الثانية منها فليس في نزوله وطلوعه الاطمان انتهى ٢٠

اسماء الرجال ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عروة هو ابن الزبير الى جهم عامر بن حنيفة العدوي القرشي المدني اسلم يوم الفتح باب ان صلى في ثوب مصلب ابو عبد الوارث بن سعيد التوزي باب من صلى في قروح حريش عبد الله ابن يوسف التيمسي الليثي هو ابن سعد المصري يزيد بن ابي حبيب الى الخير مرند بن عبد الله ابن عيسى عقيته بن عامر الجيني باب في الثوب الاحمر محمد بن عروة البرند السامي عمر بن ابي زائدة الكوفي عون بن ابي حنيفة وهو بن عبد الله السواني الكوفي باب الصلوة في السطوح الجز على المدني سفيان بن عيينة ابو حازم سلم بن دينار سسل الساعدي ٢١

حل اللغات ابجانية بلغ الهمة وسكون النون وكسر الموحدة قبل الجيم وكسر النون الثاني وشدة التحيته ويجوز كسر الهمة وفتح الموحدة وخفة التحيته كسار غليظ لا علم له وقيل هو فوسوب الى موضع يقال له ابجان تنج هي فيه مصلب اي فيه نقش كالحليب قرام كتاب ستر تقيق ذوا لوان اميطي امرن الاماطة وهو الازالة قروح يتشد يد الرءا المضومة القباء الذي فيه فرج اي شق من خلف مشتمرا رافعا ازاره الخشب يفتحين او ضمين جمع الحشيشة الجهم يفتح الجهم وضمها وسكون ييم او فتحها الماء الجامة من شدة البرودة القناطير جمع القنطرة وهو الجسر اشل الغاية الاشل يسكون الشاء المشتهة شجر من انواع الطرارة والغاية الالهة وهي اسم موضع في الجواز قال النووي موضع معروف بالمدينة وقال الجيني كل شجر ملثفت فنوناً في قهقري اي دمج الى ورائه ٢٢ بان يشغل القلب بما فيقوت ما هو المقصود من الصلوة ٢٣ كالمى بتشديد الراء المضومة وبالجيم هو القباء الذي فيه فرج اي شق من خلفه ٢٤ آخر من مات من السجادة بالمدينة مع مات مشته وقيل بهد ٢٥ تقرب ٢٦ قيل اسماء عائشة ك قال الجيني لم يعرف اسماء وكنتها انصاره ٢٧ اي قال على بن عبد الله لا محمد بن حنبل ٢٨

بشهادة العادة بالحاثل في مثله فصار الاصل هو الحائل كما لا يخفى والله تعالى اعلم اه سندى (قوله متلفعات في مروطهن) والوجه الاستدلال ان الزمان كان زمان قلعة الثياب فالغالب من حالهن عدم الزيادة على ذلك الثوب الواحد ولو فرض احتمال الزيادة فاحتمال عدم الزيادة قطعاً والثوب الزائد لو كان خفياً لظهر بواسطة التلغم فلو اجازت صلواتهن في الثوب الواحد لكان الظاهر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بحث عن حالهن فتروا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم البحث عن حالهن مع احتمال وحدة الثوب دليل على الجواز في الثوب الواحد ولا شك انه لو كان هناك بحث منه صلى الله تعالى عليه وسلم لرؤى عادة والله تعالى اعلم (قوله فانما اردت بالخطا اي اردت بهذا الحديث الاستدلال على جواز اختلاف موقف الامام والمأموم في العلو والسفل وقوله فقلت بالكلام اي ان سفيان كان يسأل عن هذا الحكم كثيرا فيستدل

أَعْلَى وَصَفْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ  
رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ مَا  
بِأَعْلَى وَصَفْتُهَا  
بِأَعْلَى وَصَفْتُهَا  
مَدَامَا أَجْعَلُكَ

عليه بهذا الحديث (قوله فلم تسمعه) أي هذا الحديث في معرض الاستدلال (قوله منه) أي من سفيان (قوله قال) أي أحمد (قوله لا) أي ما سمعته منه والحاصل إن هذا الحديث دليل على جواز اختلاف موقف الإمام وأما ما مر ولين دقيق العيد فيه بحث حاصله أنه وارد على قصد التعليم فلا يلزم جواز هذا الفعل بدون قصد التعليم قلت وهو مدفوع بما عرفت في حديث أولكم ثوبان وحاصله كما إن الأصل في الوارد عموم الإتيان كذا في الأصل عموم الأحوال والمخصوص في كل يحتاج إلى دليل فافهم والله تعالى أعلم سند (قوله فصلي بهم جالساً وهم قيام) أي ابتداء ثم أشار إليهم بالجلوس فجلسوا إلا أن هذه الرواية فيها اختصار وكذلك في أخرى اختصاراً والأصل وإن صلى جالساً فصلوا جلوساً والله تعالى أعلم (قوله فلا صلى لكم) وكذا قوله فصلي لنا الظاهر أن المراد أمّا لكم وأمّا لنا أو لرد لنفعكم أو نفعنا بالبركة أو التعليم والوقوف للصلاة لله لا لغيره والقالب في مثله صلى يتبع بأمة التعديّة والله تعالى أعلم (قوله ويرجوى في قبلته) أي والرجلين في محل الفراش وقد علم إن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت نائمة على الفراش كما سيحكي في الحديثين الأثنين فلزمان سجدة صلى الله تعالى عليه وسلم كان على الفراش وهو المطلوب إحد سند

ههنا ما أمكن (قوله من صلواتنا الخ) كانه كناية عن اظهار شعائر الاسلام وقبول الاحكام (قوله باب قبلة اهل المدينة الخ) قد اختلف النسخ ههنا فوجد في بعضها لفظ قبلة في قوله ليس في المشرق ولوفي المغرب قبلة وسقط من بعضها فعل تقدير ووجه يحتمل ان المراد باب حكم قبلة اهل المدينة وغيرهم في عدم جواز الاستقبال والاستدبار بغلاظ اوبول الوانه كفى عن غير اهل المدينة باهل الشام والمشرق تفصيلا لبعض اقسامه وقوله ليس في المشرق الخ اى لناحية المدينة ويحتمل ان المراد باب بيان قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق اى مشرق ناحية المدينة والشام وكذا مغرب هذه الناحية الا ان ذلك ذكر للمغرب مقايسة يعنى ان الباب في بيان قبلة هذه الناحية بحيث يعلم مشرق الناحية ومغربها ثم بين تلك القبلة بقوله ليس في المشرق الخ وما اعلی تقدير يسقط لفظ القبلة فقابلة اهل المدينة مبتدأ والمراد بالمشرق مشرق ناحية المدينة فقط وقوله ليس في المشرق ولوفي المغرب خبره بتأويل القبلة بالمستقبل والله تعالى اعلم



قَالَ قُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ <sup>ط</sup> وَكَفَىكَ رَسُوْلُ اللَّهِ اَزَادَ رَجُلُهُ

الاسماعيل وغيره ان المستور عن ابن عمر من طريق نافع وغيره عنه ان قال ونسبت ان اسلمه صلى الله عليه وسلم فدل على  
 انه اخبره بالكيفية ولم يخبره بالكمية وانما ثبت له انه صلى ولم يخبرنا ان صلى فاعتدنا بن عمر على القدر  
 المتحقق له وهو الركنان لان النقل في التنازل ينقل باقل من الركنين كذا في فتح الباري والعين ١٣ **٢٥**  
 قوله ولم يصل بهذا الحديث من مراسيل ابن عباس لانه لم يدخل في الكمية معه صلى الله عليه وسلم وهو مروي بن  
 اسامة وثبت في رواية بلال انه صلى فيها قال النووي اجمع اهل الحديث على الاخذ برواية بلال لانه ثبتت  
 ومعه زيادة علم فوجب ترجيحها ويحتمل انه صلعم فدل فيما يروى كذا في العين ١٣ **٢٦** قوله فصل مع النبي  
 صلعم رجل هو عباد بن بشر او هو عباد بن نسيك وعنه ابن سعد في الطبقات انه عليه الصلوة والسلام صلى  
 ركعتين من الظهر في مسجده بالمسلمين ثم امر ان يتوجه الى المسجد الحرام فاستدار اليه واستدار معه المسلمون ويقال  
 انه عليه الصلوة والسلام زلزالا لم يشر بن البراء بن معرووف بن بني سلمة فصنعت ليطامنا ومانت النظر ففصل  
 لهما به ركعتين ثم امر ان يرد الى الكعبة واستقبل اليزاب فسمى مسجد القبليتين قال ابن سعد قال الواقدي  
 هذا ثبت عندنا ١٣ قسطلاني **٢٧** قوله لا ادرى زادوا نقص والمروان ابراهيم شك في سبب  
 وجود السهو المذكور بل كان لاجل الزيادة او النقصان لكن سيا في الباب الذي بعده من رواية الحكم  
 عن ابراهيم باسناده هذا انه صلى خسا وهو يقضي الجزم بالزيادة فلعله شك لما حدث مصور وتيقن لما حدث  
 الحكم وقد تابع الحكم على ذلك حماد بن ابى سليمان وطه بن معمر وغيرهما عيين في رواية ايضا وحماد انها  
 النظر ١٣ فتح الباري

لا قوله ياب قول الله تعالى واتخذوا الحزم  
يمكن ان يقال اشار باحد ريث الباب الى ان الامر مخصوص بركعتي الطواف او انه للذنب حيث فعله تارة وتركه اخرى او اشارة الى ان المواد بمقام ابراهيم البيت او الحرم والله  
تعالى اعلم ومعنى قوله مصلى اي قبلة على انه في الاصل مصد اليه اسم مفعول ثم صار مصلى بالحدف والواو يصل والله تعالى اعلم قوله قد نرى ثقل وجهك كلمة قد  
للتحقيق او للتقليل بالنظر الى المفعول اي لا بمعنى ان الثقل يقع الوان الفاعل يراه احيانا بل بمعنى انه يقع احيانا فاذا الفاعل على حسب ما يقع فافهمه استندى قوله يصلى  
على راحلته حيث توجهت اي فالتفعل على الداية مستثنى من آية التوجه نحو الكعبة (قوله واستقبل القبلة وسجد سجدتين) اي فسجدتا السهم هو داخلان تحت الامر  
بالتوجه نحو الكعبة

كَمَا تَسُونُ فَإِذَا نَسِيتُ فَاذْكُرُونِي وَأَذْشِكْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَّقِ الصَّوَابَ فَلْيَتَّقِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْلَمْ ثُمَّ لِيَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ بِأَبِ مَّا  
 جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ وَمَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ عَلَى مَنْ شَرَى فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَقَدْ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُكْعَتَيْ الظُّهْرِ وَقَبْلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ  
 ثُمَّ آتَمَ مَا بَقِيَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْنٍ قَالَ نَاهُشِيمُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَزَلْتُ وَاتَّخَذْتُ وَأَمِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَآيَةُ الْحِجَابِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتُ نِسَاءَكَ أَنْ يَتَّخِذْنَ  
 فَانَهُ يَكْفِيَهُنَّ الْبِرُّ وَالْفَأْجِرُ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْثَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لِهِنَّ عَسَى رَبِّي أَنْ يَنْبُدَ لِهِنَّ  
 أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مَسْلَمَاتٍ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَافِعِي بْنُ أَبِي يُوْبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا حَدَّثَنَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَوْسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ بَيْنَ النَّاسِ بَقْبَاءٌ فِي صَلَوةِ الصُّبْحِ إِذَا جَاءَ هُمَارَاتُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ قَرَأَنَ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يُسْتَقْبَلَ الْكَبِيَّةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجْهُهُمُ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَبَدَّ رُؤُوسُهُمْ  
 إِلَى الْكَبِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَافِعِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عِزِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرِ خَمْسًا فَقَالَ  
 أَرِيدُ فِي الصَّلَوةِ قِيلَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الْوَأَصْلُ خَمْسًا قَالَ فَتَنَى رَجُلُهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بِأَبِ حَلْكَ الْبِزَاقَ بِالْيَدِ مِنَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 قَالَ نَافِعِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نَخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَقٌّ رَأَى فِي وَجْهِهِ  
 فَقَامَ فَحَكَ بِيَدِهِ فَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَآتَمَ يُنَاجِي رَبَّهُ أَوَّلَ رَبِّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَبْرُقُ أَحَدُكُمْ قَبْلَ قِبْلَتِهِ وَلَكِنْ  
 عَنْ يَسَارَةٍ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَفْعَلْ لِهَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ  
 قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصْبَا قَانِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ  
 أَحَدُكُمْ يَصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فُخَاطًا أَوْ بُصْبَا قَانِي فَحَكَ بِأَبِ حَلْكَ  
 الْخَاطِطِ بِالْخَطِّ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ وَطِئْتُ عَلَى قَدْرِ رُطْبٍ فَأَغْسِلْهُ وَإِنْ كَانَ يَابَسًا فَلَا حُكْنَ تَابَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ تَابَا  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَابَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى  
 نَخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاولَ حَصَاةً فَحَكَ بِهَا فَقَالَ إِذَا تَخَمَّ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَخَمَّنْ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلِيَبْصُقَ عَنْ يَسَارَةٍ أَوْ تَحْتَ  
 قَدَمِهِ الْيَسْرَى بِأَبِ لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ وَالصَّلَوةُ كُنْتُ نَافِعِي عَنْ بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ نَالِثٌ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَابَا سَعِيدَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نَخَامَةً فِي حَاطِطِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاولَ حَصَاةً فَحَكَ بِهَا ثُمَّ

لَسْلَمْ فَلْيَسْجُدْ لِرَبِّي وَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ فَقُلْتُ فَقُلْتُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ فَاسْتَقْبَلُوهَا  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسَى رَبِّي قَالَ وَكَانَ رَبِّي فَلَا يَبْرُقُ الْمَسْجِدَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ بِالْحَصَاةِ أَخْبَرَنَا حَدَّثَنَا فَحَكَ

في انسي احترام القبلة لا يجوز ان يذوقها بغير رطب وبابس بخلاف ما علمت في انسي في  
 مجرور الاستفاد فلا يعزولي اليابس ١٢ فتح الهادي ١٢ قوله يابس هذا في التقدير ولما في ترك احترام  
 القبلة فكلما هما سواء وبه المناسبة للترجمة ١٢ اسما عا لرجال  
 باب ما جاء في القبلة عمرو بن عون هو ابو عثمان الواسطي البزاز مشيهم هو ابن بشير بن بكير  
 الاب وتغير الابن حميد الطويل وقال ابن ابي مريم سعيد بن محمد بن الحكم شيعة بن اليربوع هو النخعي  
 عبد الله بن يوسف هو النخعي عبد الله بن دينار العدوي مولا لم ابو عبد الرحمن المدني عبد الله بن  
 عمر هو ابن الخطاب مسدد هو ابن سريته يحيى هو القطان شعيرة هو ابن الحجاج الحكم هو ابن عتيبة  
 مصفر ابراهيم هو النخعي علقمة هو ابن قيس النخعي عبد الله هو ابن مسعود باب حلك البزاق الخ  
 قتيبة هو ابن سعيد الشنقي اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري حميد الطويل عبد الله النخعي مالك  
 بن انس الامام نافع مولى ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله النخعي مالك بن انس  
 الاصمعي هشام بن عروة بن الزبير بن العوام باب مك الخطاط وقال ابن عباس واصله ابن ابي شيرة  
 بسند صحيح موسى بن اسمعيل اي اليهودي ابراهيم القرشي المدني ابن شهاب الزهري  
 حميد القرشي ابا سعيد الخدري باب لا يصبغ عن يمينه شيعة هو ابن عبد الله بن بكير الليثي  
 هو ابن سعد الامام عقييل بن خالد الابن ابن شهاب محمد بن سلم الزهري حميد بن عبد الرحمن بن  
 عوف الزهري محل اللغات فليتحدر التمرى طلب الثواب بالاجتناب البالغ فخرامة بغير الثواب  
 هو فضله يترجم من الصدوق بصادق بغير الهاء اللطاب الذي يترجم من الغم فخطاط بغير الميم يترجم من  
 اللانف فتحها الحث الفك تنغم اي التقي الخامة عه وبسبب القصة مفسر في تفسير سورة الترميم  
 انشاء الله تعالى ١٢ عطف اي جلس كما هو بيانه القعود للتبوء ١٢ عه هذا وما بعده في غير  
 المسجد ما فيه فنفى ثوبه ١٢ مجمع البحار

(قوله ما جاء في القبلة) اي في متعلقاتها كمقام ابراهيم لو فيها ومقام ابراهيم هي الكعبة (قوله فاستداروا الى الكعبة) اي فمما اعدوا لها صلوا الى غير الكعبة  
 قبل علمهم بالامر وكذا السأهي والله تعالى اعلم اه سندى (قوله البزاق في المسجد خطيئة) اي لمن لم يبريد دفنها لما سبق وسيجي من قوله ليبصق عن يساره او تحت  
 قدمه والقول بانه عام مخصوص بغير المسجد لهذا الحديث ليس بشئ كيف هو مورد ذلك القول كان هو المسجد كما يبرش اليه روايات الصحيح وغيره وتخصيص المورد

١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩  
 ٥٣٠  
 ٥٣١  
 ٥٣٢  
 ٥٣٣  
 ٥٣٤  
 ٥٣٥  
 ٥٣٦  
 ٥٣٧  
 ٥٣٨  
 ٥٣٩  
 ٥٤٠  
 ٥٤١  
 ٥٤٢  
 ٥٤٣  
 ٥٤٤  
 ٥٤٥  
 ٥٤٦  
 ٥٤٧  
 ٥٤٨  
 ٥٤٩  
 ٥٥٠  
 ٥٥١  
 ٥٥٢  
 ٥٥٣  
 ٥٥٤  
 ٥٥٥  
 ٥٥٦

**له** قوله ولا عن يمينه وهو موضع الترجمة لا يقال  
 الترجمة لا يصدق عن يمينه ولفظ الحديث لا يتختم لان المصنف افذكون حكم الزماتة والبراق واحد من انه  
 صلعم راي الثمامة وقال لا يترقن فذل على تساويهما والله تعالى اعلم كذا في الفتح والعيني ١٢ **هـ**  
 قوله لا يتخلل بضم الفاء وكسر باو وهو موضع الترجمة لان معناه لا يترقن والتخلل شبيه بالترقن وهو اقل منه اوله  
 البرق ثم التخلل ثم التفث ثم الفتح ١٢ عمدة القاري **هـ** قوله وكذا تبارنا فنبأ ظاهرا انها تكون خطيئة  
 وان اراد فنبأ وقال يعاض انما تكون خطيئة اذ لم يذنبها واما من اراد فنبأ فلا ورده النووي وقال هو  
 خلاف صريح الحديث وقال ابن حجر وافق عياض جماعة منهم القربلي ويشهد لهم ما رواه مسلم عن ابي ذر  
 وجدت في مساوي اعمال امتي الثمامة تكون في المسجد لا تدفن قال القربلي فلم يثبت لما حكم السيئة  
 بمجرّد القاءها في المسجد بل يتركا غير مدفونة ١٢ **هـ** قوله عن يمينه عكا لا بد من وجه يقتضي المنع  
 باليمين لاجل الملك اذ الملك في يساره ايضا وذلك الوجه هو ان يقال ان ملك اليمين يكتب حسنات  
 المصلي في حاله صلاته ولما كانت الصلوة تنهى عن الخشوع اكان ملك اليسار فارقا ما يحسن ما قيل فيه ان  
 لكل احد قرينا وموقعه يساره كما ورد في حديث ابي امامة على ما رواه الطبراني فانه يقوم بين يدي الله وسلكه  
 عن يمينه وقرينه عن يساره ففعل المصلي اذا انقل عن يساره يقع على قرينه وهو الشيطان ولا يعيب الملك  
 كذا في الخيزل الجارى والعيني ولزيمه ما ورد في نفع الخنزير بالتقل على اليسار ١٢ **هـ** قوله فيد فيها  
 ينصب النون لانه جواب الامر ببر فيها اى هو يد فيها وانه الجرم عطا على الامر وتانيث العنبر بتاويل  
 البصقة يعك قال النووي البراق في المسجد خطيئة يعنى مطلقا وعلى مرتكبها الكفارة واختلفوا في ذنبه  
 قال محمود بن لو المراد فنبأ في الزاب ونحوه كما رل والافخر فيها من المسجد كذا في المكناني والفتح ١٢ **هـ**  
 قوله بل تروون استقام انكلا لما يلزم منه اى تظنون انى لا ادري فخلكم لكوني في ذنبه الجمة والله اى لا اراكم من  
 وراة لم يري قبيل المراد به العلم بالوحي والحواب انه على ظاهره وانه ابعاد حقيقي خاص به صلعم خرقا للعبادة  
 كذا في التوشيح وفي المعنى نقل عن مجاهد انه كان في جميع احواله يعنى ما كانت تحفة سجادة الصلوة ومطابقتها  
 للترجمة من حيث انه صلعم وعيهم من نقص كمال الركوع والسجود وعظم في ذلك وكذا ما يطلقه الحديث  
 الا في ١٢ **هـ** قوله انتمت بضم الهمزة من الاثمار يقال ضمير الفرس والتممة انا وتفسير الخيل ان تغلف

غير صحيح وقد ذكر المحقق ابن حجر من الأحاديث ما هو صحيح في هذا المطلوب فأرجح إليه أن شئت (قوله فإن عن يمينه ملكاً) قلت التنكير في ملكاً للتعظيم (أي عظيم) فلا يشك بأن عن يساره ملكاً أيضاً والله تعالى أعلم (قوله باب أبا داود البراق الخ) أشار بهذه الترجمة إلى أن الحديث المطلق المذكور في الباب محمول على التقييد بشيء كـ روايات لعين كرهها للخصف لكونها ليست على شرطه وقد ذكر بعضها مسلم في صحيحه (قوله باب عظة الامام الناس في انما الصلوة) أي في شأنه (قوله كما أراكم) مبيغة المضارع ههنا للحال أي كما أراكم في هذه الساعة وإما في قوله (أي لو أراكم من وراء ظهري فلا ستمار فلا حاجة في تصحيح التشبه إلى اعتبار حذف في الكلام والله تعالى أعلم) انتهى

[illegible]

٢ وقروا عبد الله وأهدأ بتشديد الدال وإن قال أحدكم بخفيف الموم ورفع الدال جاز أيضاً <sup>٢١</sup> مَرَّ <sup>٢٢</sup> أَمَرَ <sup>٢٣</sup> عَلَى <sup>٢٤</sup> ثَمَّ <sup>٢٥</sup> حَظَلْ <sup>٢٦</sup> يَخْفَى <sup>٢٧</sup> وَتَمَدَّ <sup>٢٨</sup> دَعَا <sup>٢٩</sup> إِلَيْهِ <sup>٣٠</sup> فَيَكُنْ <sup>٣١</sup> أَيْ إِلَى طَلْعَةِ <sup>٣٢</sup> أَسْبَلْ <sup>٣٣</sup> بَيْنَ <sup>٣٤</sup> مَوْسَى <sup>٣٥</sup> أَخْبَرْنَا <sup>٣٦</sup> أَخْبَرْتَنِي <sup>٣٧</sup> قَالَ <sup>٣٨</sup> رَسُولُ اللَّهِ <sup>٣٩</sup> فِي <sup>٤٠</sup> وَنَصَفْنَا <sup>٤١</sup> فِي <sup>٤٢</sup> مَسْجِدِهِ <sup>٤٣</sup> فِي <sup>٤٤</sup> جَمَاعَةٍ <sup>٤٥</sup> حَدَّثَنَا <sup>٤٦</sup> السَّيِّدُ <sup>٤٧</sup> لَهُمْ <sup>٤٨</sup> حَتَّى <sup>٤٩</sup> فِي <sup>٥٠</sup> ١٠

**له** قوله اذ جاءه العباس وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم في ان القسم  
 الى الامام علي قدرا اجتاده قال الكرمان فان قلت اين ذكر تطبيق القنوقى المسبوق قلت المراد بالقنوقى الذى  
 للصدقة فلم تعلم تطبيق القنوقى بالعباس على غير ما قال ابن بطال وليس في هذا الباب تطبيق القنوقى  
 المسبوق واعتقله البخارى انتهى وقال العيني ذكر ابو محمد بن حبيب في غريب الحديث انه لما خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى اثناء معلقته في المسجد وكان امرين كل حائط بقنوقى يعلق في المسجد ليأكل منه من  
 لا شئ له انتهى ومن عادة البخارى الامالة على اصل الحديث وما اشبهه والمتاسية ما بينهما ان كل واحد منهما  
 وضع في المسجد الا لا دخار فحفظ بما ذكرنا قول ابن بطال في عدم ذكر البخارى حديثا في تطبيق القنوقى فغفل  
 وكذلك سقط كلام ابن التين السيرة انتهى كلام العيني وفي فتح الباري واجاد في حديثه جايز لم يقدم  
 مال البحر من حتى مات هو صلعم ليس بعراض لذلك ان المراد انه لم يقدم في السنة التى مات فيها النبي صلى الله  
 عليه وسلم فانه كان مال خراج او جيزة فكان يقدم من سنة الى سنة ١٣ **له** قوله ان رجلا هو جوير  
 ابن عامر الجعاني او بلال بن امية فانزل الله تعالى في القرآن في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد  
 قضى الله فيك وفي امرئك قلنا ما اى الرجل والمرأة ١٢ **له** قوله حيث شاء قال ابن بطال  
 لا يقتضى لفظ الحديث ان يصلى حيث شاء وانما يقتضى ان يصلى حيث امر بقوله اين تحب ان اصلى لك  
 فكانه قال باب اذا دخل بيتا هل يصلى حيث شاء او حيث امر الله صلى الله عليه وسلم استاذنه في موضع الصلوة  
 ولم يصلى حيث شاء ١٢ كرمانى **له** قوله وصفا بتشديد الفاء المفتوحة اى جعلا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صفات صفقت القوم فاستغوا اذا قسم في الحرب صفوا في بعضا صففا بالغائين بصيغة  
 المتكلم ١٢ **له** قوله حين دخل وفي بعضنا حتى قال النووي زعم بعضهم ان حتى غلط وليس بغلط  
 ومعناه لم يجلس في الدار ولا في غير ما حتى دخل البيت مهادوا الى قضاء حاجتى ١٢ **له** قوله خربة  
 بفتح المعجمة وكسر الزاى وسكون النحسية بعد هاء لم يقطع صفرا على ما كرهنا فاذا نصبح ذر عليه الدقيق وقيل

بالهطلا وتوى دقيق بطح بالعين ١٢ خير جارى **له** قوله ذوو عدد اى عدد يعتد به فيكون لبيان  
 الكثير ويحتمل ان يكون المراد ان لهم عددا قليلا ١٢ **له** اسماء الرجال  
**باب** القصة وتعليق القنوقى قال ابراهيم الخراساني وصله ابو نعيم في المستخرج والحاكم عتيقلا هو اخو علي  
 رضي الله عنه باب من دعى لطعام الخ عبيد الله هو النخعي مالك بن انس الاصمى اسحق بن عبد الله  
 هو ابن ابي طه الأس بن مالك رضي الله عنه باب القضاء واللذان الخ الخبيث بن موسى الخبيث بفتح الخاء  
 المعجمة وتشديد المثناة الفوقية وللخشيش بن يحيى بن موسى عبد الرزاق هو ابن همام السعدي ابن جرير  
 عبد الملك ابن شهاب الزهري سهل هو الساعدي الخزرجي رجلا عويم بن عامر الجعاني او بلال بن امية  
 اوسد بن عبادة باب اذا دخل بيتا عبيد الله هو القيني ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف  
 ابن شهاب الزهري غمحو الخزرجي الانصاري عثمان بن مالك الانصاري السلمي المدني الاعمى  
**باب** المساجد سعيد بن عيسى نسبة لجدته شربة والوجه كثير الليث بن سعد المقر عتيقيل مصفر ابن  
 خالد ابي ابن شهاب الزهري محل اللغات الثانية اى ثبوت الدواعى كسر اللام وسكون  
 المعجمة هو العرجون بما فيه صنو بكسر الصاد وسكون النون هو نختان او ثلث يخرج من اصل واحد  
 البحر من بلدة معروفة بين البصرة و عمان ذهب يعلأى شرع بر فخر وهو من الاقلال بمعنى الرفح  
 كاهل الكاهل موضع ما بين الكتفين تجسس باليم وجوز كونه لجا مناه يتخص صففا من التقبل  
 اى جعلنا صفوا وى صففا وهو من الجور وبصفة المتكلم خزيمة بفتح المعجمة وكسر الزاى وسكون الياء  
 بعد هاء لم يقطع صفرا على ما كرهنا فاذا نصبح ذر عليه الدقيق فكتاب اى اجتماع ٣  
**له** اى يا نخل وهذه المسابقة ١٢ **له** في الحركات والسكنات وفى النخبة والجمع والصنوه  
 النخلتان او ثلث يخرج من اصل واحد ١٢ **له** بلدة بين البصرة و عمان ١٢ **له** هذا شؤ ولهذا  
 لم يثبت في رواية التستلى ١٢ **له** اقتداء بالاذن الاول ١٢ **له**

(قوله لم استطمع) هو بمنزلة بدل الاشتغال من جملة سأل الوادى فلذا ترك العطف وقوله فاصلى بهم بالنصب جواب النفي واعطف على اتي (قوله فلم يجلس حين دخل) وفي بعض النسخ حتى الجارة موضع حين والظاهر انها سهو بقل صحيح اذا المعنى فلم يجلس في الدار ولا في غيرها حتى دخل البيت قلت وهذا المعنى لا يناسب



لخشم ذلك فقال بعد ذلك ٢ الاضاري ٢ المؤمنون ذكر اولياها ذكرنا تلك فاولئك في اعلى الاربعة لله متفقدى السيوف ملا من بنى فقال  
له قوله ما استطاع ما ما موصول فوبدل التين  
ولما معنى ما دام وبرا حترارعا لا يتصلح فيه التين ولفظ في شانه ما متعلق بالتين واما ما لمية او بها او على سبيل  
التنازع في طوره فبهم الطدارى نظره وترجمه الى معنى مشغور ومنغلق او تلبس الغسل ١٢ ك  
النبى صلعم فان قلت ما وجه تحليل هذا الحديث قلت حيث خصص اللعن بانما ذكروا الانبياء ومن في حكمهم  
كالعالمين من انتم وكره الكرام في ذى الفتح ولما قول لقول النبى صلعم فوجه التنبيل ان الوعيد يتناول من اخذ  
قبورهم مساجد تعظيمها ومن اتهم امكنه قبورهم مساجد بان تنبش وترعى عظامهم فهذا يخص بالانبياء ويطبق بهم  
بما نعم واما الكفرة فانهم لا يخرج في نبش قبورهم الا خارج في انايتهم انتهى ١٢ قوله وفيه حرب قال  
ابن الجوزى العروف فيه فتح النار العجم وكسر الراد بعد ما جوده جمع حربة بكلمة وحكى الخطابي فيه ايضا  
بكسر الراء وفتح ثانياه جمع حربة كعب وغنية وكشبهته بفتح الجبله وسكون الراء ومثله ٢٠ موشح  
قوله الرض الغنم جمع المربض بكسر الهمزة ما واما ١٢ ارج قوله ثم محتمل بعد لقول ابو اليتياح هذا قول  
البعض قال التين يحكى ان قال باليتياح ثم سمعت ابا النور ١٢ اخ قوله في مواضع الاصل لا يغير الى ان الاعادى الولده في التفرقة  
بين الاصل والغنم حيث على شرط من لا طر قافية وقد ذهب بعضهم الى ان التين خاص بالمعاش دون غيرهما من الاعان  
التي تكون فيما الاصل وقد تنازع السمعيل المصنف في استدلاله بحديث ابن عمر المذكور بان لا يلزم من الصلوة  
الى البصر عدم كراهية الصلوة في سركه واجيب بان مراده الاشارة الى ما ذكر من علمه النبى عن ذلك وهو كونهما  
من الشياطين كما في حديث ابن مغفل فانما خلقت من الشياطين ونحوه كان يقول لو كان ذلك مانعا  
من صية الصلوة لا تمنع جعلها امام المصل وخرق بعضهم بين الواعدتها وبين كونها مجتمعة لما طبعته عليه من  
النفاه المضى الى تشويش قلب المصل وقال الخطاوى ان النظر يقتضى عدم التفرقة بين الاصل والغنم كما  
هو مذهب اصحابه لكنه من الخلل للاعادي الصيغة المصرفة بالتفرقة وجمع بعض الامة بجملها على كراهية التزييه  
وبذلوى والدلتا الى العلم فتح البارى المصنف ١٢

للأكلوم السابق أعني فاستأذن فاذنت له لون المستند إن لا يكون الوعد باب البيت فافهم قوله لا تراه قد قل الخ فإني قلت الوردية لا تراه فكيف قال الوردية قلت قد تظهر بأثارها ولما خفيت آثار هذه الوردية ههنا على المخاطب بل ظهرت آثار ذلك الوردية قال في الجواب الله ورسوله أعلم فبين صلى الله تعالى عليه وسلم له وجود هذه الوردية منه بقوله فان الله قد حرم الخ أي وهذا الرجل منهم والله تعالى أعلم قوله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية الخ أي إذا أراد الإنسان أن يتخذ مقبرة المشركين مسجدًا فهل له أن يزيل قبورهم ويخرج عظامهم منها حتى لا يبقى قبر لئلا يكون متخذ القبور مسجدًا أم لا وقوله لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الخ تعليل أنه يندبش ويزيل لون مقتضى الحديث المنع من اتخاذ القبور مساجد فينبغي أن تنبش القبور ويخرج منها ما فيها حتى لا يميز اتخاذ القبور مساجد ولعل هذا



السيد ثم يحرجون ولا يصلون وادجب اهل الظاهر على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم في كل وقت كذا في الكرماني قال ابن جرير قد مضى الامر بالصلاة والدخول بحديث النبي عنما في وقت الطلوع واخوه فذهب النافعية الى تخصيص النهي والخفية الى عكسه ١٣

اسماء الرجال في المسجدة قال ابو قتابة هو عبد الله القرشي هشام بن عروة بن الزبير مرآة

باب نوم الرجال في المسجدة قال ابو قتابة هو عبد الله بن زيد وصله المؤلف في المحاربين مسدود هو ابن مسربة الاسدي مكي هو ابن سعيد القطان عمه الله بن عمر القرني نافع مولد ابن عمر مسلم بن سعد بن مالك الانصاري يوسف بن عيسى المروزي ابن فضيل هو محمد بن فضيل يروي عن ابنه فضيل بن غزوان الكوفي ابي حازم هو سلمان الاشجعي الكوفي التابعي هو غير الروي عن سهل فادسلة والروى عن ابي هريرة سلمان باب الصلوة اذ قدم من سفر خلا بين يحيى بن صفوان السلمي ابو محمد الكوفي نزيل مكة مسعر بن كدام ابو سلمة الكوفي محارب بن دينار بكسر الدال المسند السدوسي قاضي الكوفة باب اذا دخل احدكم المسجد بن يوسف التميمي مالك الامام المدني باب الحديث في المسجد عبد الله وماك بها السابقان في الباب السابق الى الزيادة عبد الله بن زكوان القرشي ابو عبد الرحمن المدني

حل اللغات وشاح بكسر الواو ومنها شبح من اديم عرضا ويرصع بالجوهر تشده النساء بين عاتقها وقبيل نيطان من لؤلؤة بينا الف بينها وتوشح به النساء سيلور جمع مبر هو ما يقدم من الجلد حدياة تشديه البلاء بعد الف تصغير سداة طائر معروف يقولونه في الغار سيرة زغن خباء بكسر الخاء خيمة من صوف او وبر حفش بكسر الحاء وسكون الفاء البيت الصغير ما توضع من الانحفاش وهو الانحفاض واصله الوعاء التي ترفع المرأة فيما غزل ما تحدث روى من النقص يحدت تاء ومن التفعيل ايضا الصفة بضم الصاد وفتح الفاء المشددة اسم موضع مظلل كان في المسجد النبوي كانت تادى اليه المساكين اعزب هو من لا زوج له له يقل بالكر من القيلولة وهو نوم نصف النهار اعقلوه المغفرة مستر الذنوب ابى قتادة السلمي يفتح بين

والام وقيل بكسر اللام ١٤

ع وقيل بكسر اللام ١٥

ع وقيل بكسر اللام ١٦

ع وقيل بكسر اللام ١٧

ع وقيل بكسر اللام ١٨

ع وقيل بكسر اللام ١٩

ع وقيل بكسر اللام ٢٠

ع وقيل بكسر اللام ٢١

ع وقيل بكسر اللام ٢٢

ع وقيل بكسر اللام ٢٣

ع وقيل بكسر اللام ٢٤

ع وقيل بكسر اللام ٢٥

ع وقيل بكسر اللام ٢٦

ع وقيل بكسر اللام ٢٧

ع وقيل بكسر اللام ٢٨

ع وقيل بكسر اللام ٢٩

ع وقيل بكسر اللام ٣٠

ع وقيل بكسر اللام ٣١

ع وقيل بكسر اللام ٣٢

ع وقيل بكسر اللام ٣٣

ع وقيل بكسر اللام ٣٤

ع وقيل بكسر اللام ٣٥

ع وقيل بكسر اللام ٣٦

ع وقيل بكسر اللام ٣٧

ع وقيل بكسر اللام ٣٨

ع وقيل بكسر اللام ٣٩

ع وقيل بكسر اللام ٤٠

ع وقيل بكسر اللام ٤١

ع وقيل بكسر اللام ٤٢

ع وقيل بكسر اللام ٤٣

ع وقيل بكسر اللام ٤٤

ع وقيل بكسر اللام ٤٥

ع وقيل بكسر اللام ٤٦

ع وقيل بكسر اللام ٤٧

ع وقيل بكسر اللام ٤٨

ع وقيل بكسر اللام ٤٩

ع وقيل بكسر اللام ٥٠

ع وقيل بكسر اللام ٥١

ع وقيل بكسر اللام ٥٢

ع وقيل بكسر اللام ٥٣

ع وقيل بكسر اللام ٥٤

ع وقيل بكسر اللام ٥٥

ع وقيل بكسر اللام ٥٦

ع وقيل بكسر اللام ٥٧

ع وقيل بكسر اللام ٥٨

ع وقيل بكسر اللام ٥٩

ع وقيل بكسر اللام ٦٠

ع وقيل بكسر اللام ٦١

ع وقيل بكسر اللام ٦٢

ع وقيل بكسر اللام ٦٣

ع وقيل بكسر اللام ٦٤

ع وقيل بكسر اللام ٦٥

ع وقيل بكسر اللام ٦٦

ع وقيل بكسر اللام ٦٧

ع وقيل بكسر اللام ٦٨

ع وقيل بكسر اللام ٦٩

ع وقيل بكسر اللام ٧٠

ع وقيل بكسر اللام ٧١

ع وقيل بكسر اللام ٧٢

ع وقيل بكسر اللام ٧٣

ع وقيل بكسر اللام ٧٤

ع وقيل بكسر اللام ٧٥

ع وقيل بكسر اللام ٧٦

ع وقيل بكسر اللام ٧٧

ع وقيل بكسر اللام ٧٨

ع وقيل بكسر اللام ٧٩

ع وقيل بكسر اللام ٨٠

ع وقيل بكسر اللام ٨١

ع وقيل بكسر اللام ٨٢

ع وقيل بكسر اللام ٨٣

ع وقيل بكسر اللام ٨٤

ع وقيل بكسر اللام ٨٥

ع وقيل بكسر اللام ٨٦

ع وقيل بكسر اللام ٨٧

ع وقيل بكسر اللام ٨٨

ع وقيل بكسر اللام ٨٩

ع وقيل بكسر اللام ٩٠

ع وقيل بكسر اللام ٩١

ع وقيل بكسر اللام ٩٢

ع وقيل بكسر اللام ٩٣

ع وقيل بكسر اللام ٩٤

ع وقيل بكسر اللام ٩٥

ع وقيل بكسر اللام ٩٦

ع وقيل بكسر اللام ٩٧

ع وقيل بكسر اللام ٩٨

ع وقيل بكسر اللام ٩٩

ع وقيل بكسر اللام ١٠٠

ع وقيل بكسر اللام ١٠١

ع وقيل بكسر اللام ١٠٢

ع وقيل بكسر اللام ١٠٣

ع وقيل بكسر اللام ١٠٤

ع وقيل بكسر اللام ١٠٥

ع وقيل بكسر اللام ١٠٦

ع وقيل بكسر اللام ١٠٧

ع وقيل بكسر اللام ١٠٨

ع وقيل بكسر اللام ١٠٩

ع وقيل بكسر اللام ١١٠

ع وقيل بكسر اللام ١١١

ع وقيل بكسر اللام ١١٢

ع وقيل بكسر اللام ١١٣

ع وقيل بكسر اللام ١١٤

ع وقيل بكسر اللام ١١٥

ع وقيل بكسر اللام ١١٦

ع وقيل بكسر اللام ١١٧

ع وقيل بكسر اللام ١١٨

ع وقيل بكسر اللام ١١٩

ع وقيل بكسر اللام ١٢٠

ع وقيل بكسر اللام ١٢١

ع وقيل بكسر اللام ١٢٢

ع وقيل بكسر اللام ١٢٣

ع وقيل بكسر اللام ١٢٤

ع وقيل بكسر اللام ١٢٥

ع وقيل بكسر اللام ١٢٦

ع وقيل بكسر اللام ١٢٧

ع وقيل بكسر اللام ١٢٨

ع وقيل بكسر اللام ١٢٩

ع وقيل بكسر اللام ١٣٠

ع وقيل بكسر اللام ١٣١

ع وقيل بكسر اللام ١٣٢

ع وقيل بكسر اللام ١٣٣

ع وقيل بكسر اللام ١٣٤

ع وقيل بكسر اللام ١٣٥

ع وقيل بكسر اللام ١٣٦

ع وقيل بكسر اللام ١٣٧

ع وقيل بكسر اللام ١٣٨

ع وقيل بكسر اللام ١٣٩

ع وقيل بكسر اللام ١٤٠

ع وقيل بكسر اللام ١٤١

ع وقيل بكسر اللام ١٤٢

ع وقيل بكسر اللام ١٤٣

ع وقيل بكسر اللام ١٤٤

ع وقيل بكسر اللام ١٤٥

ع وقيل بكسر اللام ١٤٦

ع وقيل بكسر اللام ١٤٧

ع وقيل بكسر اللام ١٤٨

ع وقيل بكسر اللام ١٤٩

ع وقيل بكسر اللام ١٥٠

ع وقيل بكسر اللام ١٥١

ع وقيل بكسر اللام ١٥٢

ع وقيل بكسر اللام ١٥٣

ع وقيل بكسر اللام ١٥٤

ع وقيل بكسر اللام ١٥٥

ع وقيل بكسر اللام ١٥٦

ع وقيل بكسر اللام ١٥٧

ع وقيل بكسر اللام ١٥٨

ع وقيل بكسر اللام ١٥٩

ع وقيل بكسر اللام ١٦٠

ع وقيل بكسر اللام ١٦١

ع وقيل بكسر اللام ١٦٢

ع وقيل بكسر اللام ١٦٣

ع وقيل بكسر اللام ١٦٤

ع وقيل بكسر اللام ١٦٥

ع وقيل بكسر اللام ١٦٦

ع وقيل بكسر اللام ١٦٧

ع وقيل بكسر اللام ١٦٨

ع وقيل بكسر اللام ١٦٩

ع وقيل بكسر اللام ١٧٠

ع وقيل بكسر اللام ١٧١

ع وقيل بكسر اللام ١٧٢

ع وقيل بكسر اللام ١٧٣

ع وقيل بكسر اللام ١٧٤

ع وقيل بكسر اللام ١٧٥

ع وقيل بكسر اللام ١٧٦

ع وقيل بكسر اللام ١٧٧

ع وقيل بكسر اللام ١٧٨

ع وقيل بكسر اللام ١٧٩

ع وقيل بكسر اللام ١٨٠

ع وقيل بكسر اللام ١٨١

ع وقيل بكسر اللام ١٨٢

ع وقيل بكسر اللام ١٨٣

ع وقيل بكسر اللام ١٨٤

ع وقيل بكسر اللام ١٨٥

ع وقيل بكسر اللام ١٨٦

ع وقيل بكسر اللام ١٨٧

ع وقيل بكسر اللام ١٨٨

ع وقيل بكسر اللام ١٨٩

ع وقيل بكسر اللام ١٩٠

ع وقيل بكسر اللام ١٩١

ع وقيل بكسر اللام ١٩٢

ع وقيل بكسر اللام ١٩٣

ع وقيل بكسر اللام ١٩٤

ع وقيل بكسر اللام ١٩٥

ع وقيل بكسر اللام ١٩٦

ع وقيل بكسر اللام ١٩٧

ع وقيل بكسر اللام ١٩٨

ع وقيل بكسر اللام ١٩٩

ع وقيل بكسر اللام ٢٠٠

ع وقيل بكسر اللام ٢٠١

ع وقيل بكسر اللام ٢٠٢

ع وقيل بكسر اللام ٢٠٣

ع وقيل بكسر اللام ٢٠٤

ع وقيل بكسر اللام ٢٠٥

ع وقيل بكسر اللام ٢٠٦

ع وقيل بكسر اللام ٢٠٧

ع وقيل بكسر اللام ٢

١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

تظهر التراجم من الواحديث المذكورة فيها بئاً مل من حيث ان العادة في مثل ذلك تقتضي النوم في المسجد مثلاً اذا علم حال اصحاب الصفة علم انه لا يمكن مع هذه الحالة عادة ان يكون لهم بيوت فلا بد من نومهم في المسجد وهكذا سندى

كان ذلك بسبب البطوة لان الغلام كان مشرع وابطاً ولا انه جل الصفة وهذا الوجه ١٢ فتح ٩ قوله عند قول انس فيه وذلك ان بعضهم كانوا يكتفون عليه تفسير بن ابي السهم وجعله بالحجارة المنقوشة والصفحة ١٢ ك  
اسماء الرجال  
الاعرج عبد الرحمن بن هرمز ابوداود والمدني باب بنان السبعة الخ قال ابو سعيد هو القدرى  
وصلا المؤلف في الاعتكاف قال انس هو ابن مالك وصلا ابو يعلى وابن خزيمة علي بن عبد الله  
هو ابن جعفر المدني يعقوب بن ابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف صلح مؤدب ولد  
عمر بن عبد العزيز نا فتح مولى ابن عمر رضي الله عنهما باب التناول الخ مسدود هو ابن سرمد عبد العزيز  
هو الدباغ الاضاري خالد الزناد هو ابن مهران عكرمة مولى ابن عباس لا يعل على ابوالحسن كان مولده يوم قتل علي  
نسب باسمه الي سعيد هو القدرى رضي الله عنه باب الاستقانة الخ قتيبة بن سعيد ابوجابر عبد العزيز  
ابن ابي حازم واسم سلمة بن دينار يروي عن ابيه الي حازم والد عبد العزيز المذكور سئل هو ابن سعد الساعدي  
خللاوين يحيى السلمي الكوفي عبد الواحد بن ادين فتح البصرة واليم الجبشي مولى بني مخزوم يروي عن ابيه جابر  
ابن عبد الله الانصاري باب من يحيى سمى يحيى بن سليمان الجبشي ابن وهب عبد الله عمرو هو ابن الهيثم  
الملقب بدرة الخواص يكره مصغرا هو ابن عبد الله بن الاشج باب ياخذ الخ ١٢  
حل اللغات اكن مضارع من الاكأن يقال اكننت الشيء اذا سترته وكننته عن الشمس اي قال عمر  
للبلاء عرني من التسمية الاكأن فلان تنجوا وزدته الى التسمية ونحوه وفي بعض الروايات كن بكسر الكاف وهو امر من الجر  
الخطاب فيه للبنا جدي هو ما جرد من الخوص فاذا لم يجرد يقال لصف تخمر من الخمر اي تستعمل المرة وكذا قوله  
تفسير بنيها هو اي يتخارون لا يصحوا اي يذكر الله الذي هو اصل عمارة المسج لتخبر عنها من الزخرفة  
وهي الرقة بالذهب وكوه عمدة بهم العين واليم وقتهما جميع للعود وكذا النسب يعقبن جمع لنسب  
وهم كلمة رمت لمن وقع في بكس تخلمها مكان وعلى كلمة مذاب لمن وقع في بكس يستعما التصول الفضال جمع الفضل  
وهو يوكيان  
بيان لقوله تصلى وتفسيره ١٢ ك  
الاحسان عليه ١٢ بهم العوقية وشدة اليم اي تستعمل المرة ١٢ ع المرار عمارة بناء الفلوة و  
ذكر الله ١٢ من الزخرف وهي الزينة بالذهب ونحوه ١٢ قس لله لفتين وبضمها جمعا لكثرة العود  
وكذا النسب ١٢ ع ضرب من الشجرة يوق من الند ١٢ خ ع بحسب الكمية والزيادة بحسب الكيفية

(قوله بنى الله له مثله في الجنة) كانه رضى الله تعالى عنه اعتذر بلفظ المثل واعتدل في التزيين عليه والله تعالى اعلم رباب  
ذكر البيع والشراء اى ذكر مسائله نبيه على ان ماورد النبي عنه هو فعل البيع والشراء في المسجد وما ذكرهما وذكر ما يتعلق بهما من العلم فليس بمنهى عنه



**له** قوله نعم اى سمعت على الله عليه وسلم ذلك ونزجته الباب شارحة للمحدث بان كان ذلك في المسجد على ما ذكره المؤلف في بدا الخلق خير جارى قال السيوطي والجمع بينه وبين حديث النبي عن تناشد الاشعار في المساجد محل النبي على اشعار الجاهلية ونحوها انتهى ١٢ **له** قوله في كتابنا اى في شان كتابنا بان سالت عثمان تعطينى ما بقى من النجوم وبنى اوراق في خمس سنين كذا في الخبر الجارى وفي الكرماني في بيع الرقيق من نفسه بدين مؤجل يؤديه بنجمين او اكثر انتهى ١٣ **له** قوله ذكرته كذا وقع بنا بتشد يد الكاف فيقول المصواب ما وقع في روايته ما لك وغيره بلقفا ذكرت لذلك لان التذكير يستدعي سبق علم بذلك ولا يتجر تخليفه هذه الرواية لاحتمال السبق ادلا على وجه الاجمال ١٤ فتح الباري **له** قوله فليس له ذلك الشرط اى لا يستحقه ولفظ ما منه للمبالغة في الكثرة لان هذا العدد يعينه هو المراد ١٥ **له** قوله ان البريرة يعني انه لم يسنه اى ما نشئ ولم يذكره المهرجومنا في الرواية السابقة من وجهين ١٦ **له** قوله قال على اى ابن عبد الله المذكور وقوله وقال جعفر عطف على قال يعني لانه مقول على بن عبد الله والفرق بين هذين الطرفين ان الاول معنعن وليس فيه ذكر عائشة وانما في ذكرها بلفظ السماع ثم الفرق بينها وبين رواية مالك انما تعليل للخيارى منه بخلافها فانها مسندان لكذا في الكرماني فان قلت ما وجه الدلالة على التهمة قلت المراد من الشروط شروط البيع والشري وتمام المقابلة يدل عليه قال النووي احتج به جاثقه من العلماء احمد في جواز بيع المكاتب وقال بعضهم يجوز بيعه للخلق لا للاستخدام واجاب من لم يجوز به بانها غيرت نفسها وفتحي في كتابه انتهى ذكره الكرماني ١٧

**اسماء الرجال** سفيان هو ابن عيينة عمرو هو ابن دينار باب المراد في موسى التبوذي عبد الواحد هو ابن زياد العبدى ابو بردة بر يدين عبد الله ابن ابي بردة ابا يروة هو جده بر يدين اسمعاع عن ابيه هو عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري باب اشعر

بقوله ان شئت اعطيت اهلك اي ثمنك لا بدل كتابتك والحاصل انها اردت شراءها واعتاقها لاداء كفايتها واشترط الولاء لها ولو كانت هي المستحقة للزجر لاهل البرية ثم اهل بريدة ما راضوا بالشراء الوسيط ان عأشنة تعتقها ويكون الولاء لهم وعلى هذا فقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما عأشنة معناه مع الشرط كما هو مقتضى بعض الروايات والاولا يمكن منهم الشراء بلا شرط لعدم رضاهم به وعلى هذا فيرد المجهول المشهور وهو انه كيف امرها بالشراء على هذا الشرط مع انه شرط مفسد للبيع وفيه من الخدعة ما لا يخفى والجواب انه شرط مخصوص بهذا الشراء وقع لمصلحة اقتضته مثل التعليل عليهم بابطال شرطهم عليهم بعد تقريرها لهم صورة والشك في تخصيص في مثله والله تعالى اعلم اهـ سندی (قوله ذكرته ذلك) المشهور على الالسة ذكرت به بالتشديد كانه بناء على ما ذكره من كونه متعديا الى مفعولين والخفف لو تعدى اليهما فجعله مشددا لكن مقتضى التشديد انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان عالما بالامر قبل الاوانه نسيه او غفل عنه فذكرته عأشنة او مسر وهذه الومعنى له ههنا فالوجه ان يقرأ مخفقا والعمل على الخذف والوصول اي ذكرت له ذلك او على ان ذلك بدل من الضمير والجاء والمجروح عذوف اي له وهذا هو الموافق للروايات ويقتضيه المعنى المقصود ههنا والله تعالى اعلم (قوله يشترطون شروطا ليست في كتاب الله) ظاهرة يفيد ان كل شرط ليست في كتاب الله تعالى فهو شرط باطل وهو مشكل والوجه ان المراد كل شرط يرد كتاب الله صراحة او ضمنا فهو فاسد فكل شرط يخالف دين الله يرد كتاب الله لقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول والله تعالى اعلم (قوله حق سمعها) الظاهر في الحديث سمعها كما في بعض الروايات رواية التثنية تحمل على حذف اي سمعها اصولها والله تعالى اعلم

قُلْ إِنَّ اللَّهَ نَزَّلَ فِي قُرْآنِهِ الْفُكْرَ الْعَظِيمَ ۚ فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۚ فَمَلَأُوا عَنْقُورَهُمْ صَخَرًا يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ ۚ وَطُغُوا فِي السَّيْلِ ۚ فَصَفَّوهُمُ عَلَى الْأَشْجَارِ أَصْفًى بِمَنْعَةٍ مِّنْ شَرِّ السَّيْلِ ۚ وَجَازَوْنَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مِنْ أَلْفِ مِائَةٍ أَوْ بَأْسَآ ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَخَذُ الْيَمِينَ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنِ الْبَصِيرُ ۚ

ثابت بن اسم بن الناني إلى رافع نفع الصانع المدني عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي إلى حمزة محمد  
بن ميمون السكري الأعشى سليمان بن مهران الكوفي مسلم هو ابن صبيح البجلي الكوفي مسروق هو ابن الأجدع  
الكوفي باب الخدم للمسلم بن خالد بن عباس واصله إلى ابن عاتق محمد بن واقد نسبه له والوه عبد الملك الخزازي  
حماد هو ابن زيد ومن بعده مروان أنفا باب الأمير الخراساني بن إبراهيم بن داود هو روح هو ابن عبادة  
محمد بن جعفر هو خند رشيدية هو ابن الجراح محمد بن زياد مولى آل عثمان بن مطعون باب الغسل إذا سلم  
شرب من مضمض الماء من كونه لغيره ومن بعده عبد الله بن يوسف التميمي الليث بن سعد المصري  
سعيد هو الملقب باب الجنة في المسجد فذكر ما هو البلي بشارم هو ابن عروة بن المزير ١١

**حل اللغات المحرق بكسر الفاء وفتح الراء جمع الحرق والعدا يجمع العود**  
 بمضى الشب محرواى متعاقبا لقدمته بيت المقدس عقرية بكسر العين هو ما يبلغ الشلالة من  
 اللاس والبن تقلت ناض من الفعل والمعنى تعرض فلانة خاسئا صاغرا فجعل هو ارض نكعت من تمامته  
 اعلم ان ارض العرب خمسة اقسام تمامته تمدحها زروص بيت اما التمامه فى النجيه الجنوبية من الجزائر واما النجد فى  
 النجيه التي بين النجرا والعراق واما الجزائر فزوجيل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة والعمان واما  
 العروص فى التمامه الى البحرين الكحل عرق فى وسط الزلزال لهدوهم الروع الخرع بنى عقاد بكسر  
 العين وتخفف الفاء قبله من كانه رطب الى ذرا النفاى ١٢

ليس المراد ان الحرم مخصص بالمسجد بل انه يكون ذكرها فيه للتقدير ١٢ ان  
 مع ١ اي متقفا على قدمه بيت المقدس ١٢ مع ١ اي رد النبي صلى الله عليه وسلم العطرية ١٢ مع ١ وهو ارض  
 مرتفعة من تمامه الى العراق ١٢ ك مع عرق في وسط الذراع وقيل عرق النية ١٢ ك للعدو درخون  
 نينداخت مرد مراد ١٢ شجيرة الاسلام

حكاى ابو جعفر عليه السلام قد ذهب رجل

**له قول قيل**

عليها. بل بعد الخليفة محمول على الانتصاف به صل الله عليه وسلم كما يؤيده ما زادوا سلم في صحيحه ثم قال ان هذه الشيعة ملوكة  
ظلمة على الهيا وان الله يتوبوا لهم بصلاتي عليهم قال علي القاضى في شرح المشكوة ذكر السبوى فى الامودج اللبيب  
ان ذكر بعض الخليفة انه في عمده لا يسقط فرض الجائزة الا ببطلان فينزل الى ان صلوة الجائزة في حق فرض عين انتهى ١٢

**٤٢ قوله** ثم حرم تجارة النحر قال قاضى نياض تحريم الحرى سودا المائدة وهى زلت قبل آية الربو اربعة  
طولية فيتمت ان يكون هذا مخرعا من تحررها ويكمل اذا خبر تحريم التجارة بين حرمت الحرى مرة اخرى بعد نزول آية  
الربو اربعة في اشاعة ١٣ اك.

**٤٣ قوله** شريح يامر بعجم العجم وفتح المراد اخره معلل ابن الهيثم الكندي عن  
اولاد القاميس الذين كانوا يابسين وكان في زمن النبى صلعم ولم يسمع منه كفى بالكونة من قبل عمر بن موسى بن سنان  
سنة مات سنة ثمانين قال للمخالى في لفظي يامر العجم ان يحبس وجهان احداهما ان يكون الاصل بالفريخ وان يحبس  
بدلا فاستحل ثم حذف الباء كما حذف في قول الشاعر امرتك الربو والى ان ان يد كان يامر ان يحبس فجعل المطارع  
موضع المطارع لا يستمر اياه انتهى ١٣ كافي وعنى

**٤٤ قوله** قبل نجدة قال الدلائلى جردة الحروب  
خمسة اقسام تناسه ونجد وتجاز وعروض وبين اما التناسه فهى النارية الجنوبية من الجاز واما نجد فهى النارية التى  
بين الجاز والعراق واما المجزة فوجبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان واما العروض فهى البادية  
الى البحرين ١٣ عنى

**٤٥ قوله** اطلقوا منا عليا او اطلاقا لعالم علم من ايمان قلبه وان سيظهره وان مر عليه فاسلم كما  
رواه ابنا خزيمة وجان من حديث ابى هريرة ١٢ اقس

**٤٦ قوله** فلم يرهم اى لم يفرغهم والمعنى انهم بيننا هم في  
مال طر ينبت وسكون حتى افرعهم رزية الدم فان تاعوا والذى السبعة نجمة من على غفاد حملته مترعة بين الفعل اعني لم  
يرهم والغافل اعني الالهيم وبخوفه بكسر العين المعجمة وتخفيف الغافر كانت دهبط الى ذ الغفار وهذه الجملة  
كانت رقية الانصارية وقيل الاسيرية وكانت تدأوى الحربى وتتسبب بمقتضاها كانت برقيتها من السليين ١٣ ع

اسماء الرجال

کعب ہوا بن مالک الانصاری باب کنس المسجد سلیمان بن حرب الازدی الواسطی حماد بن زید بن درہم الازدی

(قوله كان يقيم المسجد) وكان من جملة اموره في ذلك القاطع العيدان وغيره كما ثبت في روايات الحديث فعم الحديث الترجمة كلها نظر الى خصوص الياقوت وكثير ما يكون دليل المصنف بالحديث مبنياً على خصوص الواقع والله تعالى اعلم (قوله باب تحريم تجارة الخمر) اي ذكر حرمتها في المسجد فضيحة اشارة الى ان الشيء اذا كان حراماً فذكر حرمة بل ذكر نفسه ليس بحرام فيجوز في المسجد (قوله او كلمة) بالنصب عطف على مقول قل وضهير نحوها لتعام المقول باعتبارها كلمة واعتبار الجملة كلمة غير بعيد لفة والله تعالى اعلم واما جعلها عطفاً على الياقوت فلا يصح الو باعتبار ان تجعل لفظة الياقوت مقول قال فمما ولا يخفى انه اعتبار بعيد فالوجه ما ذكرنا تأمل (قوله فذكرت قول اخي الخ) كانه صلى الله تعالى عليه وسلم نظر الى ان من اعظم ذلك الملك واخصه النصف في الشياطين والتمكين منهم فتيقنهم بربط الشياطين عنده خصوص ذلك الملك سليمان وعدم استجابة دعائه لما فيه من المشاركة معه في جملة ما هو من اخص امور ذلك الملك فتترك الربط خشية ذلك التوهم الباطل ولوعود ان ربط الشياطين يوجب المشاركة معه في تمام ملكه ويقضى الى عدم خصوص ذلك الملك سليمان فان التمكين من شيطان واحد من الشياطين لا يقدح في الخصوص قطعاً فان الخصوص كان بالنسبة الى تمام الملك كما لا يخفى (قوله باب الوغسل اذا اسلم) كانه المراد ان الوساير المربوط في المسجد يخرج من المسجد الا يغسل اذا اراد ان يسلم فلذلك وضع الباب في ابواب المساجد والله تعالى اعلم اهـ سدى

الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعدت يخذ وجرحه دما فمات منها يا ابا ادخال البعير  
في المسجد لليلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال ان مالك عن محمد بن عبد الرحمن  
ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكاوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي  
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب حدثنا  
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم حذما عباد بن بشر واحسب الثاني اسيد بن حضير في ليلة مظلمة ومعها مثل البصبا حين  
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة والمبر في المسجد حدثنا محمد بن سنان  
قال ناقلهم قال نا ابو النضر عن عبيد بن حنبل وعن يسير بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان  
الله سبحانه خبير عبد بين الدنيا وبين ما عندنا فاختار واعند الله فيكي ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خبير عبد  
بين الدنيا وبين ما عندنا فاختار واعند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك  
ان آمن الناس على في صحبته وملكه ابو بكر ولو كنت متخذا امة من امتي خيلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودة لا يتباين في  
المسجد باب الاسد الايات ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة  
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخيوة فقع على المنبر فحمد الله واشتغل عليه  
ثم قال انه ليس من الناس احد آمن على في نفسه وملكه من ابي بكر بن ابي فحافة ولو كنت متخذا من الناس خيلا لاتخذت ابا بكر  
خيلا ولكن خلة الاسلام افضل سدا وعنى كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق للعبة والمساجد  
قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريح قال قال لي ابي مكيعة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن  
عباس وابوهم احدا حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قال نا حامد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب  
فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فيذكرت فسالته بلالا فقال صلى فيه فقلت في ابي فقال بين الاسطوانتين قال ابن عمر

فيها في المسجد فقال حدثني رسول الله عن عبيد بن حنبل عن ابي سعيد ان يكن الله عبد اخيرا ان يكن الله عبد خيرا ان يكن عبد من امتي

الذي وفي الكرماني وفي امره علم بعد الابواب الشارعة الى المسجد غير باب ابي بكر اختص من شدة يداي بكر وفيه  
دلالة على انه قد مره في ذلك بامر لشارد فيه ولولي ما يعرف اليه التا ويل فيه الخلاف وقد اكد الدلالة عليها  
بامر اياه بالا مائة في الصلوة التي بنى المسجد لاجلها يدخل اليه من بابها قال الخطابي ولا علم في اثبات القياس  
اقوى من اجماع الصحابة على استخلاف ابي بكر مستدين ذلك باختلاف صلوات اياه في اعظم امور الدين وهو الصلوة  
فقال سوا عليها سائر الامور انتهى قال الخطابي وما روى عن ابن عباس ان قال صلى الله عليه وسلم والابواب الاثني عشر  
قال الرزدي وهو خير وقال البخاري حديث الباب ابي بكر روى عن ابن عباس ان قال صلى الله عليه وسلم والابواب الاثني عشر  
وهو وهم وما يجاوز ابي بكر بن الخطاب انتهى ١٢ قوله لوديت جزاهم كمدون اي لربنا كذا وكذا او كذا ان  
يكون او لغيره فلا يحتاج الى الجواب ١٣ قوله والابواب هذا الكلام يدل على ان هذه المساجد كانت لسا ابواب  
واغلاق باحسن ما يكون ١٤

اسماء الرجال باب ادخال البعير  
في المسجد لليلة عبد الله بن قيس باب مالك الامام المثل محمد بن المثنى هو العزى معاذ بن هشام بن ابي النضر  
البحري قتادة بن دعامة بن قتادة انس بن مالك باب الخوخة الزجر من سنان ابو بكر البصري العوفي  
فلج هو ابن سليمان الوبيعي المدي ابو القاسم بن ابي امية عبيد بن جين بالتصنيف في المدي يسير بن سعيد  
المدي مولى ابن مخزوم وسب بن جرير بنخ الجيم ابي هو جرير بن حازم الحنك والد وهب المذكور انما يعلى هو شقيق  
الحنك ثم البصري الشامي المدي مكرمة مولى ابن عباس بن عباس هو عبد الله باب الابواب قال ابو عبد الله  
المؤلف اي البخاري عبد الله السدي سفيان بن عيينة ابن جرير عبد الملك بن عبد العزيز ابن ابي طيكة عبد الله  
ابن عبد الرحمن البصري الوائلي هو محمد بن الفضل السدي البصري ايوب استخيا في نافع مولى ابن عمر بن  
عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٢ حل اللغات ينفذ اي يسيل الخوخة يفتح الى من باب الصغير  
الخوخة بضم الخاء وفتح الهمزة المشددة يعني الخوخة وقيل هي على مراتب الموداة فالفرق بينها في العموم والخصوص  
الخلق يفتح الهمزة بمعنى الملقا اي القتل وهو المروي فيها وبكون الام مصدره انفتح ١٣  
١٤ اي على جهة وهي ان يكون للضعف او غيره ١٥ اي يكره على البصري حتى يدل الحديث على  
الرجحة ١٦

بقوله وانت راكبة يمكن ان يستدل  
بذلك على طهارة بول ما يؤكل لحمه روثه ومن يولها نجسا لا يذبله من الاعتداء والله تعالى اعلم بقوله فذهب على ان اسأله كم صلى فحلى هذا اجزم من عمر بانه صلى ركعتين  
كما تقدم عنه في الرواية السابقة في الكتاب ليس على وجه المحض على ان الركعتين اقل ما يتجمله مطلق الصلوة في النهار والله تعالى اعلم بقوله باب رفع الصوت في المساجد يحتل

باب ادخال البعير  
في المسجد لليلة  
عزى عن ابن  
الخطابي  
عاصم  
ابن





عليه وسلم قالت لم أعقل إلا وهما يد ينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكبره وعشيته  
ثم يد الابي بكر فابتغى مسجد ابفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون  
اليه وكان ابوبكر رجلاً بكاء ولا يملك عنيه اذ قرأ القرآن فاذع ذلك اشرف قرش من المشركين بآب الصلوة في مسجد الشوق  
وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب <sup>أما ما يلقى اسما عن ابوبكر</sup> فكانا مسددا قال نابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلواته في بيته وصلوة في سوقه خمساً وعشرين درجة فان احداكم اذا توضأ فاحسن  
الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يحط بخطوة الا رفعه الله به ادرجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل  
المسجد كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلى الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ بحديث  
فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره <sup>ابى بكر</sup> حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن عاصم ناو اقد عن ابىه عن ابن عمر وا بن عمرو قال  
شكك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابى فقومه لي واقد عن ابىه  
قال سمعت ابى وهو يقول قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو وكيف بك اذ بقيت في ختالة  
من الناس هذا <sup>ابى بكر</sup> حدثنا جلد بن يحيى قال ناسفيل عن ابى بردة بن عبد الله بن ابى بردة عن جده عن ابى موسى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشكك اصابعه <sup>ابى بكر</sup> حدثنا اسحق قال نا بن شميل قال نا بن عون  
عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلواتي العشي قال ابن سيرين قد سمها ابو هريرة و  
لكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فأتكا عليها كانه غضبان ووضعه يده اليمنى على اليسرى  
وشكك بين اصابعه ووضعه تحته اليمنى على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرايين من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم  
ابوبكر وعمر فها بآية ان يكلما وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذواليدنين قال يا رسول الله نسيت امر قصرت الصلوة قال لم  
انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذواليدنين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجودهم او اطول ثم رفع رأسه  
وكبر ثم كبر وسجد مثل سجودهم او اطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول ثبتت ان عمران بن حصين قال ثم سلم  
باب المساجد التي على طرق المدينة والبواضع التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم <sup>ابى بكر</sup> حدثنا محمد بن ابى بكر المقدسي قال ثنا فضيل

عليها مساجد وصلوة بان وحط فاذا يعنى عليه الملائكة بحديث فيه شكك اصابعه فلم احفظه عن يزيد قال المؤمنين شد المصيرين  
شكك الشاء يده اليمنى فهايا فقال يقول فثبتت انا

له قوله بفناء داره وهو موضع التجمعة ويعبر منه ان المراد بفناء داره الطريق <sup>ابى بكر</sup> قوله في مسجد السوق  
قوله في مسجد السوق وقوله في مسجد السوق وقوله في مسجد السوق وقوله في مسجد السوق وقوله في مسجد السوق وقوله في مسجد السوق  
المسجد في موضع السوق <sup>ابى بكر</sup> قوله في مسجد داره الى آخره المراد به موضع الصلوة لا المسجد  
المصطلح مثل ما في مسجد السوق من قول الكرماني ان المراد به موضع الصلوة قال اليعقوبي ليس في الترجمة ما يطابق  
بنا الا ان شئت اقول اصل هذا الخبر من الترمذي بيان جواز الصلوة في غير مسجد الجماعة اي موضع كان سوقا او غيره  
كما ورد من صلواته على الارض وسجدوا له وادخلوا في الصلاة بالاثربان عبد الله بن عمرو بن مسعود في داره فليكن الجواب  
مسجد الجماعة في الصلوة في مسجد الدار بديل على جوازها في مسجد السوق لان حكمها واحد في عدم كونها مسجد الجماعة كما  
جمعها حديث الباب في هذا الحكم فظهرت مطابقة الاثر والحديث ظهورا لا خفا وفيه والله تعالى اعلم <sup>ابى بكر</sup>  
قوله حدثنا حامد بن عمرو قال يعني لم يوجد هذا الحديث في غالب النسخ وانما هي في بعض النسخ في كتاب الاطراف  
اندره في كتاب الريح عن الفريرى وهما من شاركن في الحديث وقال اليعقوبي ونظروا في جميع الميادين في سندن عمر  
شكك ابى مسلم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله اذ بقيت في ختالة من الناس قد مررت بعمودهم ولما تاتيهم  
واخلفوا اخبارا وكذا وشكك بين اصابعه قال فكيف الفعل يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدرع ما تتكبر  
تقبل على فاستك وتدرعهم وعوامهم انتهى <sup>ابى بكر</sup> قوله في مسجد داره اي ربما سألوا ابن سيرين ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا السجود سلم مرة اخرى او انتهى بالسلام الاول <sup>ابى بكر</sup> قوله فيقول ثبتت يعني  
النون اي اخبرنا ان عمران بن الزهيد يدل على انه لم يسمع من عمران وقد بين البوار في رواية ابن سيرين الواسطة  
بينه وبين عمران وفيه حجة لخصية ان سجدتي السجود بعد السلام واستدل به قوم على ان الكلام في الصلوة من المأمومين

قوله صلوة الجميع اي صلوة القوم الذين يصلون مجتمعين خلف امام وليس المراد صلوة  
كلهم بل صلوة كل واحد منهم ولذلك قيل تزيد على صلواته بالافراد والجمع والمراد الفرض و... والافقد ورد ان الفضل في البيت افضل وقوله وصلواته في سوقه يدل على جواز  
الصلوة في السوق ولو لما كان لها افضل فلو يصح تفضيل صلوة الجميع عليه فاذا جازت الصلوة في السوق فجوازها في مسجد السوق بالاولى وقد يقال صلوة الجميع هي الصلوة في المسجد مع  
الامام اعم من ان تكون في مسجد السوق او في غيره من المساجد فتشمل بعمومه الصلوة في مسجد السوق فمحال الاستدلال به وان مدحه لصلوة الجميع على الاطلاق دليل على جواز الصلوة  
في مسجد السوق ايضا فتأمل وقوله فان احداكم الخ تعليل للزيادة لومعنى ان زيادتهما بالنظر الى متعلقاتهما اي انها بضم ثواب تلك المتعلقات تصير زائدة اجزا ذلوف فضيلة حيث  
لنفس الصلوة وهو خلاف الظاهر وانما يلزم ان لو تكون صلوة الجميع منضبطا امرها في الدرجات بل تكون متفاوتة في الدرجات فلهذا حسب قلة المتعلقات وكثرة ما قبل بمعنى  
انها اذا كانت عادة لا يتخلو عن هذه المتعلقات التي هي خيرات واعمال موجبات للثواب والجزاء عند الله كانت احب واحسن عند الله تعالى فجعل الله تعالى جزاءها زائدا على  
جزاءها تكون بمثابة عادة عن هذه المتعلقات والله تعالى اعلم استمدى

ظهر من غزو و كان من غزو  
نفسه

من عذرة كان في جوارحه

من و كان في ج

(قوله او سجد لعمرة) عطف على غزو وكلام القسطلاني يشعر بانته عطف على تلك الطريق ولو يخفى انته بعيد بل فاسد فتأمل (قوله صلح حيث المسجد الصغير) السجدة بالرفع مبتدأ أحد في خبره اى موجود والجملة مضاف اليه بحيث هي لو تصاف الى الی الجملة واعتبر القسطلاني المسجد خبر مبتدأ أعرف وقدره حيث هو المسجد قلت ولو يظهر لهذا الذي قدره مرجح اذ لو مرجح الى حيث اذا الجملة المضاف اليها لم يبعد فيها أصحير للمضاف وايضا يظهر عند التأمل فساد المعنى ولو يظهر مرجح آخر فافهم اه مستدلى

حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سراجات عن يسار الطريق في مسيل دون هوشى ذلك المسيل لاصق بكرع هوشى بيته وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلى إلى سراجة هي أقرب السراجات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مظهران قبل المدينة حين تهبط من الصفاوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الاوية بمجر وأن عبد الله ابن عمر حدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى طوى وببيت حتى يصبح يصلى الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على الكعبة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثمة ولكن أسفل من ذلك على الكعبة غليظة وأن عبد الله بن عمر حدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرصتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بيني ثم يسار المسجد بطرف الكعبة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الكعبة السوداء تدعى من الكعبة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب ستره الامام ستره من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكباً على حمار أتين وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك على أحد حدثنا اسحق قال قال ناعبد الله بن ثمر قال ناعبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد امر بالجزية فتوضع بين يديه فيصلى إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال ناسعة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عترة الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم رين يديه المرأة والحمار باب قدركم ينبغي ان يكون بين المصلى والستره حكمة ثم عتروا رلالة قال ناعبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار حتى طوى الطوى طوى الطوى عترة ثم كان ثمة عشرة ابواب ستره المصلى ستره من خلفه عن عبد الله قال أرسلت يعقوب بن منصور بن عمر

له قوله هوشى بفتح الهاء وسكون الراء والقصر هو جبل من بلاد تهمان على متقى طريق المدينة وشام قريب من الحفة في أرض مستوية بهضبة تسمى قو قال الكرماني وكرعها ما بين مئذنين شاماً انتهى ١٢ -  
له قوله المظن بفتح الميم وشدة الراء بفتح الظاء المعجمة وسكون الراء هو الوادي الذي تسمى العامة بطن مرو بسكون الراء بعد واو ميم وبين مكة ستة عشر ميلاً يسمى بذلك لمارة مائة ١٣ -  
له قوله بذى طوى بفتح الظاء بفتح الميم وسكون الفاء جمع صفراء وهي الاودية او الجبال بعد المظن ١٤ -  
له قوله في طريقه بفتح الفاء في رواية الاكثرين ولى رواية الحموي والسهمي بذى الطوى بزيادة الالف واللام وقيدته الا بصلى بالكسر وعلى عياض وغيره بفتح الفاء وقال النودى وذو طوى على الفصح ويجوز ضمها وكسرها وفتح الواو والخففة وفيه لغتان الصرف ودمر موضع عند باب مكة باسفلها عترة وفي مخرج الحديث على القلبي هو وادي طريق التميمي وينزل فيه امير الحاج فمن ثمة جعل اسم الوادي ومن بعده جعل اسم البقعة مع العلية ووجه العلية وقدر العلية من طواد ١٥ -  
له قوله فرضتي الجبل بضم الفاء وسكون الراء وفتح الفاء المعجمة والفرقة مدخل الطريق الى الجبل وقيل الشق المرتفع ويقال ايضا مدخل الترس قال في فتح الباري هذه المساجد لا يعرف اليوم منها غير مسجد ذي الحليفة والمساجد التي بالروحاء يعرفها اهل تلك الناحية انتهى وقال الكرماني وانما كان ابن عمر يصلى في تلك المواضع على وجه التبرك بساكن يزل الناس ينزفون بمواضع الطلحين ولما ما روى عن عمر كره ذلك فانه خشى ان يترجم الناس الصلوة في تلك المواضع وكذا ان يفتنى للعالم اذا رأى الناس يترجمون بالنوازل التزاماً بشدة بدان لا يرضى فيها في بعض المرات انتهى ١٦ -  
له قوله الى غير جدار قال ابن جرير استدل به هذا الحديث على استنارة نظر لانه ليس فينا من صلى الله عليه وسلم صلى في السرة وقد روى عليه السلام باب من صلى في السرة انتهى وقال الكرماني والعضي مطابقة الحديث للترجمة تستنبط من قولنا في غير جدار لان هذا اللفظ مشعر بان ثمة ستره لان لفظه غير لفظ واما صفة وتعديه الى شيء غير جدار هو ان يكون عسى او عترة او نحو ذلك وايضا قال العيني وما قال بعضهم في نظر دليل لا يساعد

نظروا لم يقف على هذا الكلام وكذا البهقي لم يقف على هذه النكتة انتهى . واما الدلالة على ان ستره الامام ستره للمأمور فلانه لم يشغل وجود ستره لاهل المومنين ولو كان لنقل لتوفر الدواعي على الاحكام الشرعية ١٧ -  
له قوله بين مصلى الخزان قلت الحديث يدل على التقدير الذي بين المصلى بفتح اللام والراء بمسك الام قلت معناها ما تلاها ١٨ -  
له قوله اسماء الرجال باب ستره الامام الامام عبد الله هو النخعي ما لك الامام ابن شهاب الزهري اسحق بن منصور عبد الله بن نعيم الزهري ابو هشام الكوفي عبيد الله بن عمر بن حنظلة بن حنظلة بن عاصم بن عمر بن الخطاب تافع مولى ابن عمر بن عمر بن الخطاب عبيد الله بن الوليد هشام بن عبد الملك الطائفي البصري شقيق بن الحجاج عون بن ابي جحيفة بن عويم اليماني وفتح الهاء الى جحيفة اسما وهو بن عبد الله السواني باب قدركم ينبغي ان يكون بين المصلى والستره حكمة ثم عتروا رلالة قال ناعبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار حتى طوى الطوى طوى الطوى عترة ثم كان ثمة عشرة ابواب ستره المصلى ستره من خلفه عن عبد الله قال أرسلت يعقوب بن منصور بن عمر

قوله يا بسرة الامام ستره من خلفه اي فلاحاجة لهم الى التقاد ستره لهم على

حدثنا بل يقيم ستره الامام وتعتبر تلك الستره لهم وايضا ولهذا يكون المومنين يدي المصلى في حق المأمور هو المومنين بين الامام وسترته كما في حق الامام ويبدل عليه ما ذكره ابن البرقي قال حديث ابن عباس هذا يخص حديث ابي سعيد الخدري اذا كان احدكم يصلى فلا يدع احداً يمر بين يديه فان ذلك مخصوص بالامام والمنفرد فاما المأمور فلا يضره من يمر بين يديه لمحدث ابن عباس هذا كله لا خلاف فيه بين العلماء انتهي نقله في الفتح وفي شرح العيني قال الزهري ستره الامام ستره للمأمور فلا يضره المومنين يديه لان المأمور تعطلت صلواته بصلوة امامه انتهى وعلى هذا فللصنف اخذ من الحديث الاول ان المومنين يدي المأمور لا يضره المومنين بين الامام وسترته وبني ذلك على ان قوله الى غير جدار معناه الى شيء هو غير الجدار وهو الملتزم من هذا اللفظ لان كلمة غير تكون صفة ومن الحديث الثاني والثالث انه لو حاجة للمأمور الى ستره بل يكفيه ستره الامام كما اكفى الناس بسترته صلى الله تعالى عليه وسلم قوله كان بين مصلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبين الجدار ستره التي الذي عليه الشراء وهو الموافق لبعض الروايات ان المراد بالمصلى موضع القيام لموضع السجود ومما الشاة على ما يظهر لا يزيد على نصف الذراع بل قدرة بعضهم بشركها ذكره الاول في شرح مسلم وهذا يمكن عادة للسجود فيه كما لا يخفى وقد علم انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في الكعبة فجعل بينه وبين الجدار سترته اذرع وهذا الذي يمكن ان يعتمد عليه ولهذا استحسنه جماعة لكن لو بدلت الياب من عمل فقال بعض مشايخ المالكية محله حالة القيام فقل ينبغي ان يكون الشرب بينه وبين الستره وهو قائم فاذا ركع تخير بثلاثة اذرع قال والتأخر وان كان عمله لكنه لمصلحة الجمع بين الحديثين قلت والترجم هذا القيل في كل ركعة بعيد فالوجه ان يحمل المصلى على موضع السجود ويحمل رواية موضع القيام على تصرف بعض الرواة لقصد النقل بالمعنى او يحمل ممر الشاة على موضع يمكن لها فيه التمدد والمشى طوله وعرضه اي لو كان هنا طريق الى جهة القبلة وارادت الشاة المومنين موضع قيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى جهة القبلة لممكن لها القيام في المسافة التي بينه وبين الجدار ومارة الى جهة القبلة ولعل هذا العمل ما قاله ابن الصلاح قد روى امر الشاة بثلاثة اذرع والله تعالى اعلم

باب الصلاة الى الحربة

باب الصلاة الى الحربة <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup>

باب الصلاة الى الحربة <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup>

ان يجوزها <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup>

باب الصلاة الى الحربة <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup>

باب الصلاة الى الحربة



افرايت اذا هبت الريح قال كان ياخذ الرجل فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب الصلوة الى السرير  
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جري عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدتونا بالكلب والحمار لقد رايتني  
مضطجعة على السرير فيمضي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان استخه فانسئل من قبل رجلي السرير حتى انسئل من  
لحائي باب ليذة المصلي من مربي يديه ورذ ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال اني الان يقا تله قاتله حدثنا ابو معمر قال نا  
عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا ادم بن ابي اياس ناسلين  
ابن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدي قال نا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شئ يستركه من الناس  
فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابا سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مَسَاعًا الا بين يديه فعاد يجتاز فدفعه  
ابو سعيد اشد من الاول فقال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال  
مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلي احدكم الى شئ يستركه من الناس فاراد احدا ان يجتاز بين  
يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانا هو شيطان باب اثم المارتين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي  
النضر مولى عمر بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد ارسلة الى ابي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في البار  
بين يدي المصلي فقال ابو جهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيالاً  
من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوماً او شهراً او سنة باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل  
الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما ليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل  
ابن خليل قال نا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندنا ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب  
والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلنا لئلا نقدر ان نرى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي البيعة وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فقلت  
لى الحاجة وكره ان استقبله فانسئل انسلوا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه باب الصلوة خلف النائم نا  
مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا

هذا فيعله مؤخره على السرير ٢٢٠ وقد يرد المصلي وفي الركعة مقاتلة قاتله الاول يا ابا جهم قال نا من الاعمش نا  
صاحبه او غيره في صلواته وانا هذا الخليل حدثنا قالوا ٢٢١ يعقوب ابن صبيح رسول الله فاكره

الرجل الرجل وفيما ذكر استقبال الرجل المرأة لانا نقول حكم الرجال والنساء وادعوا قال ابن رشيد تصد البخاري  
ان شغل المصلي بالمرأة اذا كانت في قبلة على اي حال كانت اشد من شغلها بالرجل ومع ذلك فلم تقصر صلواته صلعم  
لان غير شغلها بها فذلك لا تقصر صلوة من لم يشغل بها والرجل من باب الاول انشئ ع  
اسماء الرجال باب الصلوة الى السرير  
عثمان بن ابي شيبة نسبة لده والوه محمد بن عبد الحميد الرازي منصور هو ابن المنذر السلي الكوفي ابراهيم  
ابن يزيد الغنوي الكوفي الاسود بن يزيد الغنوي - ابو معمر عبد الله بن عمرو المقعد البصري مات ٢٢٣ ع  
ابن سبيد بن ذكوان البصري البصري مات ٢٢٠ ع يونس بن مبيد بالتصغير بن مينا بالبصري مات ١٣٩ ع حميد  
هو العدوي التميمي الجليلي صاحب جواز لكون الواسع سعد بن مالك الخدري سليمان القيسي البصري  
ابو صالح ذكوان باب اثم المار بعد الشرب هو القيسي مالك الامام ابي النضر سالم بن ابي امية بسمرقند الوحد  
ثم المصلحة الساكنة الغفري المديني زيد الجهمي الانصاري الصحابي ابي جهم عيسى بن عبد الله الانصاري باب استقبال  
الرجل الرجل ابو اسمعيل المزاري الكوفي مات ٢٢٥ ع علي القرشي الكوفي مات ١٨٩ ع الحسن سليمان بن مهران مسلم  
ابن جهم بن الصادق الملقب بفتح الهمزة مسروق بن الاعمش باب الصلوة خلف النائم مسروق بن مبردة بن مبردة بن مبردة  
القطان بشام ابن عروة بن الزبير بن العوام ١٢  
حل اللغات يستأذنه مسافرا طريقا خال من ابي سعيد اي احاب من عرسه بالشم فانسئل انسلوا  
ي اخرج بالفتية راقدة ناخذ ١٢  
معد لان الابل اذا جئت شوشت على المصلي لعدم استقرارها ١٣ ع

باب الصلوة الى السرير وفي بعض النسخ على السرير وهو المناسب بحديث الباب اذا ظاهرا ان معنى توسط السرير انه صار في وسطه لكن ادخال هذا الباب في ابواب السيرة  
يؤيد ان المقعد الى السرير وعلى هذا قالوا ان معنى توسط السرير انه جعله وسطا بينه وبين القبلة كما جاء به الحديث عن عائشة ايضا لان المناسب بذلك المعنى لفظ وسطا لفظ  
توسط فان توسط لونه ويكون السرير منصوبا على انه مفعول فيه ووسط متعد يكون السرير بالنظر اليه مفعول به وما ذكره وامن المعنى الوقيم وعلى المتعدي ولو على الاثر  
فافهم والله تعالى اعلم فالوجه في الترجمة جعل الى بمعنى على بقي ان ادراج هذا الباب مستثني ابواب السيرة غير مناسب والله تعالى اعلم قوله لكان ان يقف اربعين خيالاً اي  
لكان خيالاً عنده وفي اعتقاده والافتخار بالوقوف من المروءة لا يتوقف على عمله بل الوقوف خير من المروءة في نفسه علموا لم يعلم ويمكن ان يقال معناه لصداق الوقوف فخير له اي سهل  
له ولطف عليه من المروءة وعلى المعنى الثاني يجعل قوله لو يعلم المار على العلم تفصيلا او معانية او العلم النافع الذي يعمل به صاحبه اذ العلم يعمل بعد كونه العلم والاشكال بان  
كثير من المار قد علموا بذلك من المروءة لا يتوقف على عمله بل الوقوف خير من المروءة في نفسه علموا لم يعلم ويمكن ان يقال معناه لصداق الوقوف فخير له اي سهل  
مكروه اذا خيف الشغل به ولهذا كرهت عائشة استقبالها لكون المار على الاشتغال بالرجل بها وان كان ذلك بالنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بعيد او هذا اظهر ومطابقة  
الحديث الترجمة فافهم

وَأَنَا بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَنَا فَقَالَ عَنْ حَدَّثَنَا ابْنَةُ حَدَّثَنِي أَصَابَتْنِي نَيَابَةٌ حَدَّثَنِي زَادَ مَسَدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَأَنَا حَاضِرٌ لِرَجُلٍ قَبِضَتْهَا السُّورَارَى

من الحيوان في الفرض والنقل ويجوز الامام والمنفرد والمأموم لما ذهب إلى عيضة في بذلها ذكره صاحب البدائع  
لو حملت امرأة مبيهاً فارقت نفسه صلاتنا لوجود العمل الكثير ما حمل المبيى بدون الارضاع فلا يوجب الفساد ثم يروى  
بذا الحديث وبه لا يكره منه صلى الله عليه وسلم لعدم من يحفظها ولو لم يشرع وكذا في ما لا يكره عند الحاجة أما  
يدينها فذكره انتهى وفي العالم كبرية إذا تروى برودا وحمل شيئاً خفيفاً يحمل بيده واحدة أو حمل شيئاً أثقلاً على  
عاتقه لم تقصد صلوة كذا في فتاوى قاضي خان ١٢  
أسماء الرجال باب المنوع الإمام عبد الله التقيي مالك الإمام أبي سلمة اسم عبد الله عبد الرحمن  
ابن عوف باب من قال الزمان المشي سليمان بن حران إبراهيم الخثعي الأسود بن يزيد الخثعي الأعشى  
المذكور مسلم المذكور مصوق المذكور في السند السابق باب إذا صلى إلى قرآن عمرو بن زلفة بن واد  
التيسابو في شيم بن بشير نعم الهاء الوصية الواسلي الشيباني هو أبو الحسن سليمان بن أبي سليمان الكوفي عبد الله  
ابن شداد بن أسامة بن الهاد أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي عبد الواحد بن زياد العدي مولاهم البصري  
الشيباني ومن بعده هم المذكورون في السند السابق ولوسدد هو ابن سرهه خالد هو ابن عبد الله بن  
عبد الرحمن بن يزيد الطائي الواسلي باب هل يغزو الرجل امرأة عمرو بن مولى الفلاس الباهلي يحيى هو ابن سعيد  
القطان عميد السند هو ابن عمر العمري القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديقي باب المرأة تطرح عن المصل شيئاً  
من لا يذبح محمد بن إسحق السورمادي نعم السنين المملعة وسكون الواو وقع الزاد بعد ما يم ثم راء مكسورة بينهما  
الف ولا ين مساك السرماري براد ساكنة بعد السين المضومة فيهم مفتوحة وحبط العين كاكرا في ويجزى بكسر السين وفتحها  
وسكون الراء الأولى وهي نسبة إلى سراقرية من قرى بخارى وكان شجاعاً يعزب به المثل قتل الغامم الترك  
ومات ٢٣٢ عميد السند بن موسى بن بازام الكوفي إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي إلى إسحق عرو بن  
عبد الله السبيعي ١٢  
حل اللغات  
حيال مصلح الجي كسر الراء المملعة إلى بحيرة السورمادي نعم السنين المملعة وسكون الواو فتح الزاد بعد ما يم ثم راء  
مكسورة بينهما الف ولا ين مساك السرماري براد ساكنة بعد السين المضومة فيهم مفتوحة وحبط العين كاكرا في وفيه  
بكسر السين وفتحها وسكون الراء الأولى وهي نسبة إلى سراقرية من قرى بخارى وكان شجاعاً يعزب به المثل قتل  
الغامم الترك وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وسقطت النسبة عند أبي ذر ولا يصلى ١٢

وقوله باب التطوع خلف المراكبة) إلا به كون المراكبة قد أمه بوجه من الوجوه ولم ير أحداً أعاد الرجل بالمراكبة في التطوع ولو أن يكون الرجل وراء ظهر المراكبة والله تعالى أعلم (قوله باب من قال لا يقطع الصلوة شيء) أي مرور شيء بين يدي المصلي ولو بلا ستره أو في باب الستره ولو فكم من شيء يقطعها وقيل أي شيء من أفعال غير المصلي وفيه إن غير المصلي مثل المصلي إذا فُعل معه ما أبطل عليه استقبال القبلة أو انقضى عليه الموضوع كما خرج الدماء عند القائل بنقض الموضوعه أو مس المراكبة عند القائل به أو ما حصل به نجاسة ثوبه أو بدنه عند القائل ببطالان الصلوة به لكان ذلك الفعل من غير المصلي قاطعاً للصلوة على المصلي فانظر والله تعالى أعلم له سند (قوله شهقوا بالبحر الخ) هذا الكلام من عائشة دليل على أنه ما بلغها الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الحديث معتمد فكانت تذكر هذا الخبر وترى أنه من تصنع الحاضرين عندها أو تصنع مشائخهم والله تعالى أعلم ثم استدل عائشة لا يخلو عن ضعفه إذ ليس فيما ذكرت مروراً بين يدي المصلي ومحمل حديث يقطع الصلوة الكلب وغيره على المرور والله تعالى أعلم (قوله كان فراسي حبال مصلي النبي صلى الله عليه وسلم) كان الصفح حمله على أن الفرائض كان في حذاء المصلي أمهله لاقى جانباً له لكن الحديث الثاني

وهو أن أتى جنبه لا يوافق الترجمة والله تعالى أعلم (قوله إن عمر بن عبد العزيز آخر الصلوة يوماً) لعلمها كانت صلوة العصر وعلى هذا فكان عروة أنكر عليه فعله بمجموع حديث الروامة جبريل وحديث عائشة لا يحدث الروامة فقط وليس فيه تعيين الأوقات حتى يتجه الإنكار لا للتأخير قد يقال: إنكار يحدث الروامة بالنظر إلى لفظة الحديث من أن إبراهيم الأوقات عظيم عند الله تعالى فإن الله لتعظيم شأنها ولاهتمامها أرسل جبريل ليبين ذلك فلو تأخر أو لم تأخر أو لم تأخر جبريل ففعل ذلك فإذا كان الأمر كذلك فلا ينبغي التأخير والتساهل في أمرها ويكون ما فعل عمر بن عبد العزيز تأخراً وتساهلاً كان أمراً معلوماً عند الكل فلا حاجة إلى بيانه في الإنكار بل يتم الإنكار بحديث الروامة فقط والله تعالى أعلم له سندى بقوله باب قول الله تعالى منيبين إليه الخ كما بهما إحدان الآية فتبين أن ترك الصلوة من أفعال المشركين بناء على أن معنى ولو كانوا من المشركين أى بترك الصلوة وقد قرره الحديث حيث عد فيه الصلوة من الإيمان فصار الحديث مبيناً لمعنى القرآن والله تعالى أعلم

حدثني خذيفة <sup>رضي الله عنه</sup> قال قال <sup>رضي الله عنه</sup> الله تعالى <sup>رضي الله عنه</sup> كفارت <sup>رضي الله عنه</sup> لوقتها <sup>رضي الله عنه</sup> حدثني <sup>رضي الله عنه</sup> خذمتا <sup>رضي الله عنه</sup> منه <sup>رضي الله عنه</sup> باب تصحيح الصلوة <sup>رضي الله عنه</sup> قد ضيعتم وأضيعتم <sup>رضي الله عنه</sup> أبو <sup>رضي الله عنه</sup> ٢٠٠ بن مالك <sup>رضي الله عنه</sup>

**۱۱** قولہ بالا غلط ہے جمع اقلوۃ وہی ما یغالب  
 بہا قال النووی معناه حدیثہ حدیثا صدقا محققا من احوالہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لامن اجتہادہ  
 وغیرہ عن ذلک الباب وعلیہ یقتل ادبیوت کما جاز فی بعض الروایات ویمکن ان یکون هذا من علم ان عمر یقتل وکنہ  
 کرہ ان یخاطب عمر یاقتل فان عمر کان یعلم انہو الباب فاتی بعبارة یحصل منها غرضہ ولا یکون اخبارہا بربما یقتلہ  
 فان قلت کیف سأل عمر علیہ السلام انہو الباب قلت من شدۃ خوفه حتی ان نکون نس فسال من ینکرہ فان  
 قلت قال اولاً ان ینکر وینبأ باب وینبأ یقول الباب عمر قلت لا مغایرة بینہما لان المراد بقولہ ینبأ وینبأ  
 ای یمین زمانک ویمین زمان الفتنة وجودہما یکا ۱۲ ع کہ **۱۲** قولہ ای اصل احب الزمان قلت  
 ما الحکمة فی تفتیص نہہ الثلثۃ قلت ہذہ الثلثۃ افضل الاعمال بعد الایمان فان قلت وروای .....  
 الفعالم الطعام خیر اعمال الاسلام وروای احب الاعمال الی اللہ اودمہ وغیر ذلک فواجب التوفیق ینبأ قلت  
 اجاب التبی معلوم کل من سأل بما یوافق غرضہ او بما یلحق بہ او بحسب الوقت فان الجہا وکان فی ابتداء الاسلام  
 افضل الاعمال لوجوب المال فان النصوص قد تعارضت علی فضل الصلوۃ علی الصدقة وبراءۃ محمد وصال  
 یقتضی موساة مضطرب شکون الصدقة حج افضل وقیل ان افضل فی افضل الاعمال لیس علی بابہ بل المراد  
 افضل المطلق وقیل التعذر من افضل الاعمال فی ذلک کلام من وہی مراد کذا فی النینی ۱۲ **۱۳** قولہ  
 علی وقتہا فان قلت لفظ الترجمة لوقتہا بالام وکان الاصل ان یقال فی وقتہا لان الوقت ظرف لما فوائہ  
 وجمین الاول ان عند الکوفیین حروف الجریقام بعضہا مقام البعض والثنی الام ہنا مثل اللام فی قولہ  
 تعالیٰ فطلقوا من لعدن تعنی ای مستقبلات لعدنہن ومثل قولہ لقیۃ ثلاث یبتغین من الشر ویسی بام اللاتیت  
 والاربع وایضا اللام تا فی یعنی علی نحو قولہ تعالیٰ ویزودن للاذقان وتک الجبین کذا فی النینی ۱۲ **۱۴**

قوله ليس صنعتهم الإيعنى من تضييعها وهو خروجها عن الوقت وقال السلب المراد بتضييعها تأخيرها عن وقتها  
المستحب لا انهم خرجوا عن الوقت وتبع على هذا جماعة قلت الاعم ما ذكرناه لان انسا انما قال ذلك ميم  
علم النجاشي والوليد بن عبد الملك وعمرها كما قالوا فزحون الصلوة عن وقتها والانتثار في ذلك مشهوره ١٢  
اسماء الرجال مسدد هو ابن مسرّة يحيى القطان الاعمش سليمان بن مردان شقيق هو ابو داود بن  
سلطة الاسدي حذيفة بن اليمان قتيبة هو ابن سعيد يزيد الوموية البصري سليمان هو ابن طرخان الشيبى  
البصري ابى عثمان جده الحسن بن مله بلام مشددة مع ثلثيت المير رجلا هو ابو اليسر او غيره  
الغنى ابا عمرو هو سعد بن ياس الكوفي ابن ابى حازم عبد العزيز واسم ابى حازم سلمة بن دينار المدنى يزيد بن  
عبد الله بن الهادى العجلي الاعرج ابى محمد بن ابراهيم الشيبى ابى باب في تضييع الصلوة موسى بن اسعيل النخعي البزازى حمدي  
هو ابن ميمون الاودى المحولى عيلان بن جرير المحولى عمرو بن زرارة بن واقد الكلابى وقال بكر بن خلف  
البصري نزيل مكة ما وصله الاسعيلى باب المصلى ينادى ربه مسلم بن ابراهيم البصري هشام هو ابن ابى  
عبد الله السنزولى قتادة بن دعامة بن فزارة السدوسى البصري حفص بن عمر الازدى الحوضى يزيد بن ابراهيم  
افترى حل اللغات الاغلاط جمع اغلوطة وهى ما يخالط بها السنذوتتهى طلبت منه الزيادة فى  
السؤال من دهره ليخرج اولادى من سنة ١٣  
يروج البحر لشدة عطشها وكثرة شيوخها ١٤  
بالافراد على التقديم والانتزاع حديثا شعبة قال الجعفى بن الوليد بن العيزار قال سمعت ابا عمرو الجهم  
قضى وكان قدوم انس بدشقى فى اماره الجعافى على العراق قد ما شاكيا من الجعافى للحليقة اى  
وليد بن عبد الملك ١٥

(قوله تكفرها الصلوة والصوم الخ) حاصله على ما ذكرنا ويفهم من احوادِيث ان كلا من هذه الاعمال تكفر المصائر ويرد عليه انه اذا كفرها الصلوة مثلاً فماذا يبقى الصوم حتى يكفر قلت المقصود بيان فضل كل من هذه الاعمال بانه يبدل في الفضل الى ان يكفر الصغائر كلها لو كانت واما وجه التكفير بالفعل فخير لزم كيف فماذا تقول فيمن لا صغيرة له اصله كالنبي للعصم فافهم (قوله يحول الله به الخطايا) خصها بالاصغائر ولو يخفى انه بحسب الظاهر لا يتناسب التشبيه باله في ازالة الدين اذ النهر المذكور لا يبقى من الدين شيئاً اصله على تقدير ان يبقى فابقاء القليل والصغير اقرب من ابقاء الكثير والكبير كما لو يخفى فاعتبار بقاء الكثير وارتفاع الصغائر قلب لما هو المعقول نظراً الى التشبيه فلعل ما ذكرنا من التخصيص مبني على ان الصغائر تأتير في دين الظاهر فقط كما يدل عليه ما ورد في خروج الصغائر عن الأعضاء عند التوضؤ بالماء بخلاف الكبار فان لها تأثيراً في دين الباطن كما يفيد بعض الاحاديث ان العبد اذا ترك المعصية تمحصل في قلبه نقطة تسوءه وهو ذلك وقد قال تعالى بل ان على قلوبهم ما كانوا يكسبون فكما ان الغسل انما يذهب بدن الظاهر دون الباطن فكذلك الصلوة فتفكر والله تعالى اعلم قوله ان احدهما اصيل يتأخر ربه فلا يفلن عن يمينه) تفريم النبي بالقاء على المناجاة يفيد ان علة التوجه للمناجاة وسيجيء التعليل بهما مرياً لعل تقرير العلة هو ان المناجاة مما يشتغل بكتابتها كاتب اليمين فينبغي توقره حل كتابته المناجاة كما ينبغي توقره من بنا حبه فلا يتقبل بدن يديه فافهم





١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

(قوله يصلي الصبح واحدنا يعرف جلسه) المراد يفرغ من صلوة الصبح ولا يشترع فيها كما بينته سائر الروايات (قوله باب تأخير الظهر إلى العصر) لا يخفى أنه لا دلالة في لفظ الحديث على التأخير لمجرد أن ما فعله يكون من باب التقدير فكانه أشار بذلك إلى توجيه الحديث بأنه لا يجمّل على الجمع بين الصلوتين في الوقت حتى يقال يمكن أن يكون من باب التقدير أو من باب التأخير بل يجمّل على تأخير الصلوة وقتها وضمها إلى الثانية فلو وهذا التأمل والحيطة هو الذي اعتمدت عليه كشد من المحققين وهو أقرب ما قبل فيه والله تعالى اعلم







اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعمّة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو بزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء  
 وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا  
 عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سألنا خبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء  
 وهي التي يدعون الناس العتمّة ثم انصرف فاقبل علينا فقال اريدكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر  
 الارض احد باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد  
 بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثرت الناس تجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس باب  
 فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اخبرته قالت اعتمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشوا الاسلام فخرج حتى قال عمرنا ما النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد  
 ما ينتظروا احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت  
 انا واصحابي الذين قد موامعي في السفينة نزولاً في بقيق بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناول النبي صلى الله عليه وسلم  
 عند صلاة العشاء كل ليلة نفقة لهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امرة فاعتمر بالصلاة حتى  
 ايهما الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم انتم وان من نعمة الله عليكم انه  
 ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم وقال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدي اتي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا  
 فرجى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي  
 قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي الينها عن ابي بزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب  
 النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن  
 عروة ان عائشة قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر بالصلاة تام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظروا من  
 اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا  
 محمد بن قيس قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني جريح قال اخبرني عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل

النبي وقال ابراهيم قال كان يصلي الظهر اخبرنا حمزة وفرحنا فرحنا حدثنا محمد بن بلال ٢ هـ بن بلال ٣ قال وقال

الى ثلث الليل وليس بين هذا وبين قول في حديث انس انه اخر الصلاة الى نصف الليل مما روي عن حديث  
 عائشة محمول على الغلب من عادة صلته كذا في فتح الباري قال الباقى ومطابقه للزمن في قوله نام النساء  
 والصبيان فانه صلته لم يكره على من نام ولم يكن نوم الامم غلب النوم عليهم انتهى ١٣ اسماء الرجال  
 عبدان هو عبد الله بن عثمان المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي يونس هو ابن يزيد  
 الدبلي الزمري محمد بن مسلم بن شهاب سالم هو ابن عبد الله بن عمر عبد الله هو ابن عمر بن الخطاب باب  
 وقت العشاء مسلم بن ابراهيم بن ابي الفراء بن شعبة هو ابن الجراح سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن  
 عوف باب فضل العشاء يحيى هو عبد الله بن بكر الخزوي الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد  
 الابلي ابن شهاب محمد بن مسلم الزمري عروة هو ابن الزبير بن العوام محمد بن العلاء هو ابو بكر بن الواسم  
 هو حماد بن اسامة بن يزيد هو ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي بردة جدير بد اسمع امر الى موسى هو عبد الله  
 بن قيس الاشعري باب ما يكره من النوم الخ محمد بن سلام بن حفصة الامام البكري عبد الوهاب هو ابن  
 عبد الحميد خالد هو ابن مهران ابو النازل ابي المنال هو سيار بن سلامة بن ابي بردة هو فضلة بن عبد الاسلم  
 باب النوم الى الوب بن سليمان بن جلال القرشي ابو بكر هو عبد الحميد بن عبد الله بن اويس الاصمعي  
 سليمان القرشي المدني ابن شهاب هو الزمري عروة بن الزبير بن العوام عائشة بنت ابي بكر الصديق ام المؤمنين  
 محمود بن عثمان المروزي عبد الرزاق بن همام بن نافع الجفري البجلي الصفي مولاهم ابن جريح هو عبد الملك  
 ابن عبد العزيز نافع هو ابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٢  
 حل اللغات وجبت غربت اعتمر اخر بقيق بفتح الموحدة وكسر الكاف  
 المكان المشع من الارض ولا يسمى بقيقا الا وفيه شجر او مولد بطحان كعثمان بن مهران وايد بالمدينة  
 اجهار الليل اي انقصف الليل ١٣

له قوله لا يبقى خبران تفديره لا يبقى  
 عنه اوفيه وقال النوى المراد ان كل من كان تلك الليلة على الارض لا يعيش بعد ما اكثر من مائة سنة وليس  
 فيه نفي عن احدى تلك الليلة فوق مائة سنة وقال ابن بطال انا وعظم بقدر اعمارهم واعلم ان اعمارهم  
 ليست كعمار من تقدم من الامم لجهنم وفي العادة وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم بالارض البلدة التي هو فيها وقال  
 تعالى المكن ارض الله واسعة يريد المدينة ع ١٣ قوله على ظهر الارض احتراز عن المنكر وعيسى عليه  
 السلام واجتبه بالتيار وغيره على موت خضر والجمود على خلافة ابا يوباد عام مخصوص البعض او كان في الجود  
 يعترض بهادوت وما ددت لانها ليسا بشعر وكذا الجواب في البليس قال الباقى الا وجه فيه ان يقال المراد من هو  
 على ظهر الارض امتداده بما كانت اودعة وعيسى والنجف ليسا داخلين في الامم والشيطان ليس من بني آدم  
 ١٣ قوله غيركم قاله لاسية لم تنبها على ان التنبية بالترام الطاعة طين غفلة انس امر شريف كذا في  
 الفخر الماري قال الباقى مطابقة وكذا مطابقة الحديث الا في بعده من حيث ان العشاء عبادة فذا اختصت  
 بالانتظار لما بين سائر الصلوات وبهذا فقلنا انتهى ١٣ قوله في بقيق بطحان البقيق بفتح الموحدة  
 وكسر القاف وهو من الارض المكان المشع ولا يسمى بقيقا الا وفيه شجر او مولد بطحان بضم الموحدة وسكون الطحان  
 غير منصرف وايد بالمدينة وقال اهل اللغة بفتح الموحدة وكسر الطحان كذا في الباقى ١٣  
 المزة على صيغة المجهول اي اتصل بالصلاة بالهيئة المخصوصة بالجماعة الالامدية وصرح الرازي لان من  
 كان يكره من المستضعفين لم يكونوا يصلون الا سرا ولما غير مكة والمدينة من البلاد فلم يكن الاسلام دخلها وذكر  
 لفظ قال ولم توثق نظر الى الراوي سوار كان القائل به عائشة او غيرها ١٣ انتهى ك ١٣ قوله وكانوا اي  
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفي رواية بيان الوقت المختار لصلاة العشاء كما يشعر به السياق من المواظبة  
 على ذلك وقد ورد بصيغة الامر في هذا الحديث عند النساء ولفظ ثم قال وصلوا في ما بين ان يغيب الشفق

(قوله باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا اي

بيان المختار من وقت العشاء لصلاة العشاء عند اجتماع الناس في اول الوقت او عند تأخر الناس عنه وفيهم موب الحديث ان المختار عند اجتماعهم اول الوقت هو اول الوقت وعند تأخيرهم المختار  
 اخر الوقت واوسطه بل وقت اجتماعهم فوافق الترجمة الحديث وان دفع له وفيهم من الحديث وقت العشاء صلاة وايضا ليس للعشاء وقتان وقت اذا اجتمعوا وقت اذا تأخروا بل  
 وقت العشاء واحد دائما فاقم قوله باب فضل العشاء وذلك الفضل هو ما ورد في الحديثين مع مدح اهل العشاء والشاء عليهم وتبشيرهم عند انتظارهم وهذا بيان  
 موافقه الحديثين بالترجمة (قوله ان من نعمة الله عليكم) بكسر الهمزة ان على الاستيناف او بالفتح على التعليل اي لون او يتقيد بالياء اي لبشروا بان (قوله والحديث بعدها) ولعل  
 عمله الوشغال بالقصص كما هو داب بعض الناس فانه الخجل المضيق للوقت والله تعالى اعلم اه مستد

عنها ليلة فاتحها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريح قلت لخطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا و رقدوا واستيقظوا فقام عمرو بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نزل الله صلى الله عليه وسلم كما في انظر اليه الان يقطر رأسه ماء واضعاً يده على رأسه فقال لولان اشق على امتي لاهمهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما انباه ابن عباس فبدي عطاء بين اصابعه شيئاً من تبيد يدي ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس ثم صمها بغيرها كذلك على الرأس حتى مسّت ابرها فله طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية الحية لا يعصر ولا يبشش الا كذلك وقال لولان اشق على امتي لاهمهم ان يصلوها هكذا اياك وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو نيرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم الحارثي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرونها وزاد ابن ابي مريم قال اخبرني يحيى بن ايوب قال حدثني حميد بن عمار قال قال لي جريرون وبص خاتمه ليتبين باب فضل صلوة الفجر والحديث حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جريرون عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا الاضواء من اولا تضاهون في رؤيتهم فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قل فسيتم بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال ابو عبد الله زاد ابن شهاب عن اسمعيل عن قيس عن جريرون قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون ربكم عياناً حين تأنسونها بربخاله قال حدثناهم قال حدثني ابو جبر عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة و قال ابن رجاء حدثناهم عن ابي جبر عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس اخبرني هذا حديثنا اسحق قال حدثنا حبان قال حدثناهم قال حدثنا ابو جبر عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ياب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثناهم عن قتادة عن انس بن زيد بن ثابت حدثناهم تسعراً وامع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قد رخصين او ستين يعني اية ٢٤ حدثنا الحسن بن الصباح سمع روى بن عباد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبينا صلى الله عليه وسلم و سلم وزيد بن ثابت تسعراً فاما فرغوا من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا انس كم كان بين فراغها من

قال فقال النبي رسول الله رأسي كذا رأسي ايهاميه لا يقصر ان يصلوها ٢٤ بن مالك اخبرني ٢٤ الله انس بن مالك انه يقول قل لي قال قال قال ثم قد اخبرنا عن فقال ٢٤ بن مالك حدثناهم كرهنا بينهما ٢٤ صباخ حدثنا تسعراً تفصيلاً فصلينا

فاستثبت وقال يعني هو مقول ابن جريح بلفظ المتكلم والاستثبات وهو انكيد في سوله وعطاء مضروب وهو عطاء بن ابي رباح وقال الكرماني انما هرازة نظام بن يسار ويختل عطاء بن ابي رباح وقال ابن جريح من زعم ان يسار قال يعني والاصل عليه كون كل منهما يروي عن ابن عباس و قوله فبداي فرق التبدل والتفرق و قوله ثم منها اي اصابع وهو بالاضافة المجرى والميم وفي رواية مسلم ومهما بالهمزة والموحدة قال عياض وهو الصواب لانه يصف عصر الماد من شعر باليد وقوله لا يعصروني رواية الكشيبي لا يقصر التقير اي لا يبشش ولا يبشش اي لا يستعمل وقوله كذا اي في هذا الوقت ومطابقة للزجر في قوله حتى رقدنا وفي قوله قد رقد الناس وفي قوله كان يرقد قبلها اي كان ابن عمر يرقد قبل العشاء ومحمد البخاري على ما اذا غلب النوم وهو الذي قال ابن عمر ١٢ يعني قوله باب وقت العشاء الى نصف الليل مراده من هذا وقت الافتتاح لا وقت الجواز لا مرجه بذلك قبل كلامه هذا وقوله صلى الناس المعهودون من المسلمين اذ كان ١٢ ع ك قوله زاد ابن ابي مريم هو سعيد بن الحكم المصري ومراده بهذا التعليق بيان سماع حميد بن انس ١٢ ع ك قوله والحديث وقع في رواية الى ذوقه وقال الكرماني ولم يكرهنا سمية لفظ الحديث وقد يقال الغرض من باب كذا باب الحديث الوارد في فضل صلوة العصر انتهى قال ابن جرير الظاهر انهم انتمى قال يعني تقدير كلامه في بيان الحديث الوارد فيه اوجه من احوال الوهم انتهى وفي غير البخاري القرب الوجوه ان يقال اراد البخاري بيان ان فضل صلوة الفجر معلوم من حديث مشهور ولو عند البعض ذكره لمزيد الاهتمام بشأنه ١٢ ع ك قوله لا تضاهون روى عنهم النسا وفيها تشديد يسمي اي لا ينعهم بعلمك الي بعض وتردحون وقت السحور وبهم الساء وتخفيف اليهم من الضيم اي لا يراهم في روى غيرهم بعض دون بعض كذا في الجمع ١٢ ع ك قوله فيهما الضيم في بينها ترجع الى السحر والقيام الى الصلوة من قبيل ادلوا هو اقرب ومطابقة للزجر من حيث انهم قاموا الى الصلوة بعد ان تسحروا بمقدار خمسين آية او نحوها و هو اول وقت الصبح واستدل البخاري بهذا ان اول وقت

الثاني لوجود الاول والمشفقة ههنا منفية (قوله باب وقت العشاء الى نصف الليل) كانه ارد ثبوته ويقاءه الى نصف الليل قطعاً ولم يرد انه لا ينبغي بعده بل فيما بعده محتمل فلو يرد انه لودولة في الحديث على عدم مبقاء الوقت فيما بعد النصف فكيف يطابق الترجمة لكن قد يقال بل الحديث يدل على انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بعد النصف فان المتبادر من قوله اخر الى النصف ثم صلى هو انه صلى بعد النصف فصلاً للحديث والاصل على بقاء الوقت بعد النصف ويمكن الجواب عنه بان المراد في الترجمة بالنصف هو النصف تقديراً فزيادة شيء عليه لا تقصر والله تعالى اعلم (قوله من صلى البردين) دخل الجنة لا يخفى ان دخول الجنة مطلقاً من ثمرات الايمان فلا يحسن ترتبه على ان يصلي البردين ولو يحصل لهما فضل ولو شرف بذلك اصله فالوجه ان يراد ههنا الدخول ابتداءً وحينئذ الوجه حمل على ما دام عليهما ولعل من اراد الله تعالى له دخول النار لا يوقفه لمداومتها والله تعالى اعلم

ابن جريح هو طوع الفجر ١٢ ع أسماء الرجال قال ابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح باب وقت العشاء عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد البخاري الكوفي زائدة بن قدامة الشافعي ابو الصلت الكوفي حميد الطويل بن ابي عبد الله البصري المتوفى به وقام يحيى سنة اثنتين وثلاثين واربعمين ومائة يعني بن ايوب الغافقي حميد الطويل تقدم باب فضل صلوة الفجر الاسود هو ابن مسهر يعني بن سعيد القطن السجيل بن ابي خالد الاحمسي مولا هم الجبلي قيس هو ابن ابي حازم يعني جريرون بن عبد الله بن جابر الجبلي صاحب مشهورين شباب هو الزهري اسمعيل ومن بعده تقدم موالان يدته بن خالد القيس البصري بهام هو ابن يحيى بن دينار الخوزي البصري ابو جبرة هو نفوس بن عمران الضبي البصري ابي بكر بن ابي موسى يروي عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري وقال ابن رجاء هو عبد الله البصري الخزازي فها وصله الدليل بهام ومن بعده تقدموا اسحاق هو ابن منصور بن هرام الكوفي التميمي المروزي وليس هو اسحق بن راوية حبان بن بلال ابا ابي ابو جبرة ومن بعده مروالان باب وقت الفجر المروزي هو ابن ميمون بهام تقدم قتادة ابن دعانة السدي الحنفي بن الصباح البزاز يروي عن الواسطي روى بن عباد هو ابو محمد القيس سعيد هو ابن ابي عمرو بن ابوالنضر البصري قتادة بن دعانة بن السدي ١٢

قوله لولان اشق اي لولوا كراهة ان اشق فلو يرد ان لولوا وتفاء



نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحركي احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حتى تشهدا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا عند رقا قال ثنا شعبه عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد يحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن غاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر والعشاء وابو سعيد ابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا اهلني احدا يصلي بليل او نهارا شاء غير ان لا تحركوا طلوع الشمس ولا غروبها باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها قال كريب عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر الركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايوب قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهاب به ما تركها حتى لقى الله وما لقاه الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان ينقل على امته وكان يجب ما يحقق عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن اخي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم المسجد ثنتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعها سيرا ولا عارضا ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسيروفا شاهد علي عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي في يوم بعد العصر الا يصلي ركعتين باب التبرك بالصلوة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابه ان ابا التميمي حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال يكره بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلوة العصر حبط عمله باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سئنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال آخاؤ ان تناموا عن الصلوة قال

بليل ونهار قال ابو عبد الله قال قلت ذهب بنفسه ما تحقق يا ابن رسول الله يوحى الخيم ابا مليح فقد حبط بعد الوقت رسول الله فقال

له قول لا تحركوا الا قال الكرماني هذا هو دليل ما ذكر حيث قال لا بأس بالصلوة عند استواء الشمس وقال الشافعي الصلوة عند الاستواء مكروه لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة انتهى قال العيني قلت لم يثبت ذلك فان الحديث فيه غريب ١٢ قوله ونحوها قال ابن الميزان السرفي قوله ونحوها لا يدخل فيه روايت الفضل وغيره قال ايضا قال ابن الترمذي ان اخاه المصنف الذي لا سبب لما انتهى قال العيني قلت لا نسلم ان قوله ونحوها لا يدخل روايت الفضل بل المراد من ذلك دخول مثل صلوة الجيزة اذا حضرت في ذلك الوقت وسجدة السلاوة والنسي الوارد في هذا الباب عام يتناول النوافل التي لا سبب والتي ليس لها سبب وقد ذكرنا ان حديث عقبة بن عامر بنحى الكل انتهى ١٣ قوله ما تركها تسك بغيره وما بعد ما من اجاز التثفل بعد العصر مطلقا لم يقصد الصلوة عند غروب الشمس واوردته البخاري في فتاها لثمة بعد العصر ولهذا ترجم عليه به ونحن نقول ان هذا من خصا نصه صلى الله عليه وسلم ومن الدليل عليه ما رواه ابو داود ومن حديثه كان مولى عائشة انها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر اثني عشر رويها من الوصال وروي الترمذي من طريق جرير عن عطية بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه مال فشق عن الركعتين بعد الظهر فضلا عما بعد العصر ثم لم يعد قال الترمذي حديث حسن قال وقد روي عن غيره وادعى ابنه صلى الله عليه وسلم انه صلى بعد العصر ركعتين وهذا خلاف ما روي انه صلى من الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وحديث ابن عباس اصح حيث قال لم يعد لما ذكرنا في العيني قال الكرماني والجواب الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله في الغل والفعل اذا انما يقدم القول ويكمل به انتهى قال في السنة فخل اول مرة قضاء ثم اتمه وكذا في خصوصها بالواجبة على ما في رواية انتهى والله تعالى اعلم بالصواب ١٤ قوله باب التبرك بالصلوة اي المبادرة والاسراع اليها في يوم غيم خوفا من خروج وقت وطابقت الحديث باعتبار ان قول بريدة يكره بالصلوة لان في وقت دخول العصر في يوم غيم لان الغيم مثل بالوقت فلهذا يكره وبه لا يعرف ويكره وقت

الوقتتين للصلوة واتخاذها اولي واحرى من غيرها والله تعالى اعلم ومن يقول بعموم الصلوة يجب عن الركعتين بعد العصر بانها من الخصائص فضرورة انها من باب المداومة على القضاء وهو لا يعمل الناس بالوقت اذ سئدي قوله وما لقى الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة) كما انها اروت بذلك تأكيد مداومته عليها حتى دأوم عليها حال ثقله عنها ايضا وقولها ولا يصليهما في المسجد للتنبيه على سبب اطلاع الناس عليها قوله ركعتان ركعتان بفتح الهمزة لا يناسب اعتبار جهة الفضة ويكون الغير ركعتان قبل صلوة الصبح اذ المقصود بالبيان مداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليهما ومداومته اياها فينبغي ان يجعل ما يفيد المداومة وهو جملة الفضة خبرا حتى تكون المداومة مقصودة بالذات لا صفة حتى تكون المداومة امرا مفروغا عنها غير مقصودة بالتباعد وحيثما اشكال الابتداء بالذمة الغير الموصوفة والمخلص عنه اما بان التحقيق جواز الابتداء بالذمة اذا حصلت الفاعلة او بتقدير الصفة كان يقال ركعتان من النوافل او بان ركعتان مثلا يفيد معنى الصفة اذ المعنى صلوة تكون ركعتين وقت الاداء فلا اشكال لم تسمية عائشة ركعتين باعتبار انهما وقت الاداء ركعتان لا باعتبار انهما ركعتان في كل يوم فلا يضر ادائها في اوقات من النهار في جميع ركعتين اذها في كل وقت من اوقات الاداء ركعتان

هذا الحديث في غير موضعين في نسخة اخرى

هذا الحديث في غير موضعين في نسخة اخرى



بِلَالٍ أَنَا وَقُظِّمَ فَأُطِجُّوا وَلَسْتُ بِلَالٍ ظَهَرَ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلِمْتُهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ  
فَقَالَ يَا بِلَالُ أَيْنَ مَا قُلْتَ قَالَ مَا لَقِيتُ عَلَى نَوْمَةٍ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ يَا بِلَالُ قُمْ فَإِنِ  
بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ تَوْضُؤًا فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى بِأَيْ مَن صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ  
فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفْرًا قَرِيشَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَذَبْتُ أَصَلَّى الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ قَالَ لَنْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَلَّيْتُهَا فَقَبِلْنَا الْإِبْطَانَ  
فَتَوْضُؤًا لِلصَّلَاةِ وَتَوْضُؤًا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ بِأَيْ مَن نَبِيٍّ صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرُوا لَا يُعِيدُ إِلَّا  
تِلْكَ الصَّلَاةُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَن تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عَشْرِينَ سَنَةً لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا  
حَدَّثَنَا هُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَن نَبِيٍّ صَلَاةً فَلْيَصِلْ إِذَا ذَكَرَ لَا كُفْرًا لَهَا إِلَّا ذَلِكَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي  
قَالَ مُوسَى قَالَ هُمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَقَالَ حَتَّانُ ثَنَا هُمَا ثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِأَيْ  
قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْإِوَلَى فَلَا أُولَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ  
قَالَ جَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَسُبُّ كُفْرًا هُمْ فَقَالَ مَا كَذَبْتُ أَصَلَّى الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ فَتَوَلَّيْنَا بُطْحَانَ فَصَلَّى بَعْدَ مَا غَرَبَتِ  
الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِأَيْ مَا يَكْرَهُ مِنَ السَّمْرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ السَّامِرِ مِنَ السَّمْرِ وَالْجَمِيعِ السَّامِرُ  
السَّامِرُ هُمَا فِي مَوْضِعِ الْجَمِيعِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى بَرِيقِ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ  
لَهُ ابْنِي حَدَّثَنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ وَهُوَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْإِوَلَى حِينَ تَدْحُضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي  
الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدًا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَلَسِيْتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ وَكَانَ يَكْرَهُ  
النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْقُطِلُ مِنْ صَلَاةِ الْقَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ أَحَدًا نَاجِسَةً وَيَقْرَأُ مِنَ السُّورَةِ إِلَى الْمِائَةِ بِأَيْ السَّمْرِ فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرِ  
بَعْدَ الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ انْظَرْنَا الْحَسَنَ وَارِثَ عَلَيْنَا حَتَّى قَرَّبْنَا مِنْ  
وَقْتُ قِيَامِهِ فَجَاءَ فَقَالَ دَعَانَا جِدَانَا هُوَ لَمْ يَمْضِ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَظَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ فَجَاءَ

فَقُلْتُ النَّاسُ لِلنَّاسِ إِذَا ذَكَرَهَا لَا يَبْعِدُ فَلْيَصِلْ ذِكْرَهَا وَأَقِمِ لِلذِّكْرِ ٢ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّلُوكَةُ ٣ حَدَّثَنِي رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْجَمْعُ ١٣٠ حَدَّثَنِي

**١٥** قوله فاستقطط اليه صلى الله عليه وسلم  
 اعلم ان في هذه القصة اختلافات كثيرة فلام يكن الجمع بينها ذبوا الى تعدد الوقوع فان قلت كيف ذهل النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع ما ورد عنه ان عيني ثمانان ولا ينام قلبي قال النبي نعم هذا حكم قلبي ومنه غالباً وقد يندر من  
 غير ذلك كما يندر من غيره بخلاف عادته والدليل على صحة هذا في الحديث ففسان الله يقضي اوداخا وفي الحديث  
 الاخر لولاء الله لا يلقننا ولكن الاولان يكون لمن بعدكم ويكون هذا من امر يريده الله تدبر من اثبات حكم او التماس  
 شرع انتهى واجاب النووي ان القلب انما يدرك الامور كاللذة والالم الابطنية واما الهيات كطولوع القمر  
 ونحوه فلا يدرك الا بالعين وكانت هي ثمانية ١٣ **١٦** قوله يوم التندق اي يوم حضر التندق وكانت  
 في السنة الرابعة ويسمى بغزوة الاحزاب ١٢ **١٧** قوله ما كنت اصلي العصر اعلم ان كاد اذا  
 دخل عليه التقى فيه ثلث مذاهب اصحابها كالافعال اذا تجردت من الشيء كان معناها اثباتا وان دخل  
 عليها نفى كان معناها نفي لان قولك كاذب ليقوم معناه اثبات قرب القيام لاثبات نفس القيام قال  
 الكرماني فان قلت ظاهره يقتضي ان عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم قبل الغروب قلت لاسلم بل يقتضي ان كيدودته  
 كانت عند كيدودتها ولا يلزم نزول الصلوة فيها بل يلزم ان لا يقع الصلوة فيها اذا صلح عرفا ما صليت  
 حتى غربت الشمس فان قلت كيف دل الحديث على الجماعة قلت اما ان البخاري استفاده من نفس  
 الحديث الذي بدأ مخفقه واما من اجزاء الرواي الغائبة التي هي العصر والى اخره التي هي المغرب مجري واحد  
 اذ لا شك ان المغرب كان بالجماعة لما هو معلوم من عادة صلى الله عليه وسلم وقيل تأخير صلته الصلوة في  
 ذلك اليوم كان نسبانا وقيل كان عمدا لئلا يخلو فلم يكن من ذلك وهو اقرب وذلك قيل نزول صلوة  
 الخوف ولا يجوز تأخيرها اليوم بل يصلي صلوة الخوف ١٣ **١٨** قوله اقم الصلوة لذكرى يتنزل  
 وجوبها كثيرة من ان يدل على الوجوب ان يصاد الى وجهه بواقع الحديث فالمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها  
 فقد ذكر الله او يقدد المصنف ان لذكر صلاتي او وقع غير الله موقع غير الصلوة لانه اذا ذكرها او ذكرها

**هـ** قوله من السمر بالتحريك البليل وحدثه كذا في القاموس واصل السمر صود القمل انهم كانوا يمدون  
 فيه المرو لبايكره من السمر حديث البليل في امر بباح وما المحرم منه فهو حرام في كل وقت ١٢ ع ٧  
 قوله السمر من السمر الى آتوه بذو وقع في رواية الى ذود هذه اداوية تفسير قوله تعالى سامر اتجرون قاله السيوطي  
 وغيره قال البيني اشار الى ان لفظ السامر مشتق من السمر ثم اشار الى ان لفظ السامر تارة يكون مفردا ويكون  
 جمعا سمار بنهم السين وتشديد الميم كطالب وطلاب وتارة يكون جمعا اشار اليه بقوله والسامر بهنا يعني في  
 هذا الموضع في موضع الجمع يقال سمر القوم فسم السامر سار انتهي ومطابقة حديث الباب في قوله والحد يث  
 بعد بالان الحديث بعد السقاء هو السمر كذا في العين ١٣ **هـ** قوله حتى كان شطر البليل شطر بالرفع  
 وكان تامرا وانافضة وقوله ببلغه غيره وروى شطر البليل بالنصب اي كان الوقت شطر البليل ويكون ببلغه  
 استينافا اجملة مؤكدة ومعناه يصل البليل اولانا منتظرا الى الشطر ١٢ ع  
**اسماء الرجال** باب من صلى بالناس الى معاذ بن فضالة وبنشام الدستوالي ويحيى بن  
 المقفرون ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري باب من نسي وقال ابراهيم بن الحنفى مما واصل  
 الثوري ابو نعيم هو الفضل بن دكين موسى بن اسمعيل هو التبوذكى همام هو ابن يحيى قتادة هو ابن دعامة باب  
 قتادة هو مسدد هو ابن مسدد يحيى هو ابن مسدد القطان هشام هو ابن عبد الله بن زياد هو جعفر الدستوالي  
 ابى سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف باب ما يكره الممسود ويحيى هو المذكور انفا عوف بن ابى جهم  
 الاعراب ابو المنهال سيار بن سلامة الرايعى ابى الى يزرعة نضلة بن عبيد باب السمر في الفقه المسمى بالسمر بن العجاج  
 العطار البصرى ابو علي عبيد الله بن عبد المجيد قرعة هو السدوس ١٣ **حل اللغات**  
 بطيان كتمان واو بالمدنية السمر بالتحريك البليل وحدثه البليل واصل السمر صود القمل انهم كانوا يمدون  
 بصود القمل بالبحر النظر قد حصى ان يزدول ١٣

والله تعالى أعلم - قوله باب التذكير بالصلاة في يوم غيم لعلمه اراد بالصلاة العصر فقط وقد استدل على ذلك بالحديث المرفوع بالنظر الى ما استنبط منه الصحابي وفهم منه فان  
بريد قد استد قوله بكونه الى الحديث المرفوع واستدل به عليه فليست هذه الترجمة مبنية على قول بريدة كما زعمه الوسماعلي والله تعالى أعلم (قوله لم يعد الوتلك الصلاة)  
كانه اخذ ذلك من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا كفارة لها الا ذلك (قوله واقم الصلاة للذكرى) وفي بعض النسخ للذكرى بفتح الراء بعدها الف مقصورة وهو اوضح موافق  
للمقصود اى وقت تذكرها او اما وقع في كثير من النسخ اعنى للذكرى على الاضافة الى اياء المتكلم وهو الموافق للقراءة المشهورة فلا يوافق المقصود ظاهر الاية اويل وقال النور  
يشي المعنى اقم الصلاة للذكرى لانه اذا ذكرها ذكره او قفها للمضاف اى للذكرى صلاتى او وقع خمير الصلاة لشرعها وخصوصيتها قلت الوجه ان يقال ذكر الصلاة  
سبب لفعلها الذى هو سبب للذكرى فيها وذكر لانه سبب ذكرها كماله من جعلها الصلاة فهو سبب للذكرى الصلاة فارىد بذكره تعالى ذكر الصلاة باحدى الطائفتين والله تعالى أعلم  
(قوله باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى) اى مراعاة الترتيب فى القضاء اذا تعدد و كانه استدل عليه بالحديث لونه اذا روى الترتيب بين القضاء والاداء فالاولى ان يراعى  
بين القضاء وبين والله تعالى أعلم

(قوله فهو انا والي الخ) اي فمن في البيت انا والي الخ اه سندی (كتاب الاذان) (قوله فامر بلول ان يشفع الاذان) ظاهره يفيد ان الامر كان عقيب  
 هذا كثرهم اليهود والنصارى بلوتر اخ وليس كذلك فقيل في الكلام تقدير واختصارا واصله فافتروا فراى عبد الله بن زيد الاذان فجاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقص  
 عليه رؤياه فصدقه فامر بلول الخ ولو يخفى ان المهود وتقدير الجمل اذ دل عليها قرينة مثل قوله تعالى فارسلون يوسف ايها الصديق فان تقديره فارسلوه فجاء يوسف فقال  
 له يوسف ايها الصديق ولو يظهر ههنا قرينة شواخصا لواقع الواقعة لا يصلح قرينة كما لو يخفى والظاهر ههنا كلمة ثم فكان الغاء وقعت موقعها اولون هذا كثرهم واجتماعهم  
 ذلك لما صار سببا مفضيا الى الرؤيا وما ترتب عليها من امر بلول اعتبر كان بداية الامر كانت من عند ذلك فذكر الامر بالغاء ويمحتمل ان الغاء لواقعة السببية والله تعالى اعلم ثم قوله ان يشفع  
 الاذان محمول على التغليب والوفاء كلمة التوحيد مفردة في اخره وقوله ويوتر الاقامة لعل معناه ان يجعل على نصف الاذان فيما يصلح للانتصاف فلا يشكك بتركها التكبير في اولها و  
 لا بكلمة التوحيد في آخرها والله تعالى اعلم

١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢

بعضهم وبذل الحديث حجة على من قال ان الائمة ثلثي ثلثي مثل الاذان واجاب بعض النخبة بدعوى النسخ بحديث  
ابي حمزة الذي رواه اصحاب السنن وفيه تشبيه الائمة وبعثوا فخر حديث الشيوخ وعرض بان في بعض طرق  
حديث ابي حمزة المنة التزيح والتزيح وكان يلزمهم القول به وقد انكر احمد على من ادعى النسخ بحديث  
ابي حمزة واتجه بان النبي صلى الله عليه وسلم رجع بعد الفتح الى المدينة وقربا على افراد الائمة ولم يسمعوا القرع في فاذا نزل به بعده مك  
رواه الدارقطني واليكم قلت الذي رواه الترمذي من حديث عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي بلي عن عبد الله بن زيد قال  
كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعا في الاذان والائمة حجة على هذا القائل وكذلك ما رواه ابن خزيمة في صحيحه ولفظه قل  
الاذان والائمة ثلثي ثلثي وكذلك رواه ابن جابر في صحيحه هذا ما قاله العيني وفي فتح القدير كيف وقد قال الطحاوي  
تواترت الآثار بان اذان كان ثلثي الائمة حتى مات ١٢ قوله سما اى سلا بلا لغة وتطريب كانه كان  
يطرب في صوته ويتنغم فامره ابن عبد العزيز بالسماحة وبى ان يترك التطريب صوته وبه المطابقة ١٣ ع  
٣ قوله يد صوت المؤذن اى غاية صوته قال القاضي البيضاوي غاية الصوت اخفى لئلا يسمع الاشارة فلا يشهد له  
من بعده ووصل اليه خمس صوته فلان يشهد لمن يهودى منه وسمع مبادئ صوته اى ١٤ ع قوله فلم يكن  
يخبرنا قال الكرمانى فيه خمس نسخ بلفظ المعانع من الغزو يخرجهم من مجزى بان بدل من لفظه يكن ومن الائمة  
مرفعا ومجزى ومن الاغراض اى وفي رواية الكشيبي لم يبعد يا سكان النين وبالدال الائمة ليقض الراح ذكره العيني  
١٥ قوله بكم تلمم جمع مكل وهو الزميل وقوله سا جميعهم جمع مسامة وبه المحرفة من الحديث السجى يعنى  
الكشف والازالة وبمر زائدة قوله والنخس بالرفع والنصب على انه مفعول معداى جاد محمد والنخس اى الجيش

(قوله فقال عمر لولا تبعثون الخ) حمل النداء ههنا على نحو الصلوة جامعة لوعلى الاذان المعهود لان ظاهر الحديث ان عمر قال ذلك وقت المذاكرة والاذان المعهود انما كان بعد الرقيا وعلى هذا فادراج المصنف الحديث في الباب لان هذا النداء كان من جملة بداية الاذان ومقدماته وقيل يمكن حمله على الاذان المعهود بالوجه الذي ذكرنا في قوله فامر بلال ان يشتم الاذان الخ ويرد عليه ان عمر حضر بعد ان سمع صوت ذلك الاذان على ما يفيد حديث عبد الله بن زيد رآني الاذان فلا يصح بالنظر الى ذلك الاذان لسمعه قال اولو تبعثون رجلا وقد يجاب بانه يجوز ان يكون عمر في ناحية من بعض نواحي المسجد حين جاء عبد الله بن زيد برؤيا الاذان عنده صلى الله تعالى عليه وسلم فلما قص الرقيا سمع الصوت حين ذلك فحضر عنده صلى الله تعالى عليه وسلم وأشار بقوله اولو تبعثون رجلا الى ان عبد الله لم يصلح لذلك فابعثوا رجلا اخر يصلح له وان الله تعالى اعلم (قوله لم يكن يغزو بنياً) الظاهر ان يغزو خبر لم يكن كما هو الشائع في امثاله وليشهد له ادخاله الجحد في مثله كثير امثل لم يكن الله ليغفر لهم ويشهد له المعنى ايضا فاقبل فيه ثبوت الواو والرفع ووقع في بعض النسخ بحذف الواو ف قيل في توجيهه انه بدل ولا يخفى انه لو يظفر انه من اي اقسام البدل الى ان يكون بدل غلط فالوجه ان حذف الواو من قليل حذف حرف العلة تخفيفا كما في قوله تعالى والليل اذا يسر وقوله اجيب دعوة الداع وقوله الكبير المتعال ونحو ذلك وقد وقع في بعض النسخ بغيره من الاغارة بالرفع على الاصل وفي بعضها بغيره بالجزم ولعله غلط من بعض الرواة والله تعالى اعلم والعجب من القسطلاني حيث زعم من توجيهه الشارحين للجزم ان الجزم هو الاصل فقال على رواية يغزو بالواو الاصل اسقاط الواو للجزم ولكنه جاء على بعض اللغات انتهى

مِثْلَهُ  
ابْنُ رَاهُوِيَه  
قَالَ حَنْظَلَةُ  
فِي الذَّاءِ  
أَخْوَانًا  
لَمْ يَجِدُوا

في الاحتكاك كذا في العيني والجزيري والاروي وقال العيني وجه مطابقته هذا الحديث للترجمة لا يستقيم الا على ما رواه الجماعة  
عن مالك كان اذا سكت المؤذن صلى ركعتين لما نزل على ان ركوعه كان متصلا باذانه ولا يجوز ان يكون ركوعه اللاحق  
الفجر فكذلك الاذان وعلى هذا المعنى علم البخاري ودرج عليه باب الاذان بعد الفجر انتهى ١٢ **قوله** بين السجدة  
والاقامة مطابقة الحديث للترجمة بطريق الاشارة وسواء صلته صلى الله عليه وسلم بيها بين ركعتين صلى الله عليه وسلم على ان السجدة  
ايضا كان بعد طلوع الفجر انتهى

**اسماء الرجال** باب ما يقول اذا سجد للملوك

عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني بن شهاب محمد بن مسلم الهميري عطارد بن يزيد الليثي المدني  
نزير الشام معاوية بن فضالة الزهراني البصري هشام الدستوائي يحيى بن ابي كثير الرطاني الباهلي عيسى بن الحارث  
بن عبد الله التيمي ابو محمد المدني ومهيب بن جري بن عازم ابو عبد الله الاذوي البصري قال شيخنا بن ابي كثير  
باستناد اسحاق بن را حبيب باب الدعاء عند النداء على بن عباس اللاتاني الهشمي محمد بن المنكدر بن عبد الله  
اشعثي المدني باب الاستسقام في الاذان والاداء في منسب الاذان وبذلك يعظم اوله ما وصله سيف بن عمر بن الفتح  
وابطراقي بن طريقه عن عبد الله بن شبرمة عن شقيق بن عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني  
سفي نوري بن بكير بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشي ابو صالح هو ذكوان الزيات باب الكلام في الاذان  
والاداء وعلم سليمان بن مردويه بن الجوزي الخزاعي الهلالي في الاذكار ما وصله التولفي في تاريخه عن ابي نعم ما وصله في  
كتاب الصلوة باستناد صحيح بلغنا ان كان يؤذن في العسكرية امر بالاجابة في الاذان مسدود هو ابن سرمد حماد هو ابن  
زيد بن درهم الاذوي الوب السبتي ابو محمد هو ابن زناد صاحب الزبدي باب الاذان الا على الفجر والله  
ابن مسلمة بن قعقبة التيمي مالك الامام المدني بن ابي مكرم هو عمرو ومحمد الشريفي قيس بن زائدة القرشي وام مكتوم  
اسما ما ذكره بنت عبد الله المخزومية ١٢٣ عبد الله بن يوسف التميمي مالك هو ابن اسد الامام تافع  
مولي ابن عمر حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ابو نعيم الفضل بن دكين كوفي شيخنا بن عبد الرحمن الخوي التيمي بن سفيان  
ابن مردويه بن حنيفة ١٣ **حل اللغات** الساحة الفناء واصل الفناء بين المنازل عكفت له اي عفت له  
الاستسقام الاقتراع التخيير الشكر في الصلوة العتبة صلوة العشاء جوا هو المشي على الركبتين واليد بن  
والاست ١٤ **عنه** وهو المشي على يديه ولا يكرهه ١٥ عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٢

(قوله فقولوا مثل ما يقول المؤمن) أي ما يصلح أن يقال في الجواب لو ما لا يصلح كالجملتين فإن ذكرهما في الجواب يشبه الرد والاستهزاء وعلى هذا فالترخيص في هذا الحديث عقلي لا محتاج إلى دليل نعم أقامة الحق لثنتين مقام الميعلتين محتاج إلى دليل والله تعالى أعلم (قوله وحديثي بعض اخواننا) لا يخفى انه مجهول فلا يناسب ادراجه رويته في الصحيح (قوله حلت له شفا عتيق) أي وجبت له في رواية الطحاوي وأنزلت عليه واللام بمعنى على ويؤيده رواية مسلم حلت عليه ولو جازان تكون من الجمل لأنها لم تكن قبل ذلك محرمة كذا قيل قلت هي وتعلل الولي اذن له فيمكن ان يجعل الحل كناية عن حصول الودن في الشفاعة والله تعالى أعلم (قوله لو يعلم الناس ما في النداء) لعل البراديه علوم تفصيل أو علم معاينة فلا يريدواهم قد علموا بذلك بخبر الصادق وهو يسبيل من تحصيله بلا كلفة الاستهانة ومع ذلك هم عنه معرضون فكيف يستقيم خبر الشارع (قوله فقال فعل هذا من هو خير منه) وجه الاستدلال انه لا مانع من الكلام المباه فيه الوعارة نظمه وقد علم بهذا الحديث ان مراعاة نظمه غير لازمة فيجوز الكلام في اثنا عشر (قوله وانها عزمة) أي ان الجمعة واجبة عند النداء إليها لقوله تعالى اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة اذخروا انفسكم اليها فيقول المؤمن ان يقول ذلك فتجب عليكم فتنقوا في حرج وهذا يقتضي ان المؤمن لا يتردد النداء في الجمعة بل يقول في وسطه مرضع على الصلاة في الرجال وما جاء في اهتمام الودن ثم زيادة الصلاة في الرجال في اخره فذلك ينبغي ان يكون في غير الجمعة والله تعالى أعلم (قوله باب الودن بعد الفجر)



له قوله حتى ينادى ابن ام مكتوم قال ايتني الحديث لا يدل على الترحمة لان اذان ابن ام مكتوم لو كان بعد الفجر لم يجاز الاكل في اذانه اللهم الا ان يقال المخرج ان اذانه كان علامة لان الاكل صار حراما ولم يكن للصباحة رخصة عظيم الاكل في غير وقت بل كانوا احوط ويستم من ذلك ذكره الكرماني وقال بعضهم بان لا يلزم من كون المداوي يتعلم بصحة اى قابلية الصباح وقوع اذانه قبل الفجر لاختلافه من يكون قولهم ذلك وقبح في آخره من البلب واذا ارتفع في اول جزء من طلوع الفجر قال ابجعي بعد العجدة والموتى الما في ذلك من علمه بغير من تحريم ذلك استحيى ولكن قوله بان يقال ان اذانه كان يقع في اول طلوع الفجر ان في قيل تبينه وانما شاره فصدق عليه الترحمة بل انكف ولما الجواب عن قولهم الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يظن ان الفجر انما هو انما يتحقق بان شاره وتبينه كما يدل عليه قوله تعالى حتى يتبينوا والبره الى ان العلم لم يذكر في الفقيه بل في غيره ١٣

له قوله يرفع الخ الى يرد الفاعل انما يرى التمسيد الى راحته ليقوم بالصلاة الصبح نشيطا او يتحرر ان يرد الصوم ولينبه من التنبية اى ليقظنا ثم ١٤

له قوله وليس الخ اى ليس ان يقول انفس بكذا وانما الى الفجر انكاذب وهو الضوء المستطيل من علوا في أسفل وقوله حتى يقول بكذا الخ انما انما الى الصبح الصادي ١٥

له قوله هم كذا يقولون الخ محل ذلك على الاول الامر قبل التنبية قال ابو بكر بن العربي اختلف الصعابة فيما لم يفعل بعد ايماءه وقال الخ في انما يبدئه ودوى عن التلقا الداربية وجماعة من الصعابة انهم كانوا لا يقولونها

١٦

له قوله سادى النظم السلول لا يخفى ان الاذان كان لا يظهر فاذا نزل بعد النشل علم ان وقت الفجر باق

بورشل ايضا كما هو مذموب الى حنفية من قد قيل ان مقدار الفنى كان باقيا بعد وقتها لبقاء الحديث للترجمة من حيث انه صلح امره بالبراد ولم يتعرض الى ترك الاذان فدل ان افن بعد البراد اقام ١٢

عنه الشد بن يوسف هو التيسى مالك هو التام عبد الله بن دينار العدوى مولا هم احمد بن لويس التيسى البرمى الكوفى زهير بن ابيون ملوية الجعفى سليمان هو ابن طرفان ابى عثمان اسمر عبد الرحمن السعفى بن ابراهيم بن داهية النخلى الواسعة محمد بن اسامة عبيد الله هو ابن عمر بن حفص العرى قاسم بن محمد هو ابن ابى بكر الصديق باب كم بين الاذان الخ السعفى هو ابن شاهين خالده هو ابن عبد الله الطمان الجبرى مصغر سعيد بن ياس ابن بريدة عبد الله ابن حبيب الاسلمى محمد بن بشارة الملقب ببندار غنمد هو محمد بن جعفر شعبته هو ابن الحجاج عثمان بن جبلة بن الى رواد الوادود قال الخافذ ابن حجر هو الطيلى لا الخفى باب من انتظر الواليمان الحكم بن تافع شقيب هو ابن الى حمزة الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب محمد بن يوسف هو الفاربانى سفيان هو الثورى ١٣

حل اللغات السحود بعم السمين الاكل في وقت السحر وبالفهم اسم لما ياكل طأطأ اى خفض يبتدرون اى يافعون بالمباداة السوادى يفتح السين جمع سادية ١٤

له قاله بالنسبة في القصة يدل عليه ما بعده ١٥

المزولة لا اجتماع ان س فيها ١٦

كثيره المتجاوز لقبه صا نفع ايتى مولا هم الكوفى ١٧

لعل المراد به ان يكون قبله اعم من ان يكون بعدة او مقارنا لطلوعه ولعل اذان ابن ام مكتوم من قبيل المقارن فلذلك جعل غاية للسحر وقول له اصبحت معناه قاربت الصبح بحيث اذا اذنت يقارن اذان الصبح - قيل وهذا يستبعد عن الصحابي المؤيد بالتأييد الولي والله تعالى اعلم (قوله بين النداء والاقامة) الاستدلال به على كون النداء بعد الفجر لو يغفلون خفاء (قوله وليس ان يقول الفجر الخ) اي ليس ظهور الفجر على الهيئة التي تستفاد من اشارة الاصابع فتعوله ان يقول بمعنى الظهور اسمر ليس وخبره ما يستفاد من الاشارة قوله باب كم بين الاذان والاقامة) كانه اشار الى المستفاد من الحديث ان اقل ما بينهما قدر صلوة والله تعالى اعلم (قوله اذا سكبت الموزن بالاولى) كان المعنى سكبت بسبب الفراغ من المناظرة الاولى وهي الاذان وتسميتها اولى مقابلتها للاقامة - والحاصل ان باء بالاولى للسببية ولعقل عن الاولى لدن السكوت عن الشيء قد يكون بمعنى التارك وليس بهراء وانها المواد الفراغ فاقى بالباء ليكون نصفا في ذلك والله تعالى اعلم (قوله فليؤذن لكل واحدكم) فيه ان رواية الحديث مختلفة في هذا اللفظ لما في بعض الروايات فاذا تكمها سيحجر فلا بد ان يكون احد الفظين من تغيير الرواية ولم يعلم ايهما ذلك فكيف يصح الاستدلال باحدهما ان يؤذن ذلك من الراوي ويمكن الجواب ان وجه الاستدلال هو ان معنى رواية اذا ناهوا يؤذن احدهما يظهر ان اليهود في الاذان ان يؤذن الواحد فانفق الروايتان في المعنى على الواحدة فانتمه الاستدلال فينبذ لفظ اذا ما مبني على ان النسبة اليهما مجازية اي ليتحقق الاذان فكما كما في بنو قنوقن قتلوا والنسبة اليهما للتنبيه على عدم خصوص الاذان باحدهما بعينه كالامامة والله تعالى اعلم اه سندی

[illegible]

اشتمع ای و تبعه فرع تتبع المؤذن و هذا الوجه الاستدلال (قوله باب متى يقوم الناس اذا اراد الامام) قلت قوله اذا اراد الامام ينبغي ان يجعل متعلقاً بمحمد و في اي يقومون اذا اراد الامام و هو جواب السؤال و قد استدل على هذا الجواب بالحديث و الله تعالى اعلم و سندى







قال حدثني ابو صخر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيها لا توهاؤوا ولو  
حبوا لقد هممت ان امر المؤمنين فيقيم ثم امر رجلا يوم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد ما كانت اثنا فمافوقها  
جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد بن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا  
حضرت الصلوة فاذا نواقيم اتم ليؤمكما اكرهما يا ابا من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن  
مالك عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاة ما لم يجثوا للهم  
اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا  
يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبيد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في  
ظلهم يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاكب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه و  
رجل طلبته ذات منصب وجهال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفاء حتى لا تعلم شاله ما تنفق بينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت  
عيناه حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حبيب قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر لي لة  
صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقل صلى الناس ووقدوا ولم تنزلوا في صلوة منذ انتظرونها قال فكان في انظر  
الي وبصيص خاتمه يا ابا فضل من خرج الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن مطر  
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعاد الله له نذلة من الجنة كلما غدا  
اوراح يا ابا اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن  
عاصم عن عبد الله بن مالك بن حنينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل خرج قال وحديثي عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة  
قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الانبياء يقول له مالك بن حنينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راي  
رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له مالك بن حنينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راي  
اربعا تاتي غدا رومعا عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن حنينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص  
عن مالك يا ابا حبيب المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال ثنا الوعثس عن ابراهيم قال الاسود كذا  
ليس اثقل على المنافقين من صلوة النار بقدر ما فوقها ولا مادامت يتذكر متعلق امره ٢٣٢ من الغنم يهتد اخفى ٢٣٢ بن مالك قال وكان يخرج  
غدا نزلا في ٢٣٢ يعني ابن بشر حدثني من الاسود قال عن مالك حدثني

[illegible]

اللهم وان يقال فآخروه عامل في الظرف وليس بمعطوف على قوله وحده ولهذا عما يأتي عنه الفاء وشهادة الذوق فافهم قوله ليؤمما لكبركهما) والومامة في الشرع تطلب لئيل فضل الجماعة فطلبها من اثنين يدل على نيلهما أفضل الجماعة وهذا معنى الوثان جماعة وكونهما جماعة يستلزم كون الاكثر جماعة بالاولى هو سندی (قوله قال من قد ادى الى المسجود وراح قبل في تفسيره اى ذهب ورجع قلت ترتيب الجزاء على الرجوع من المسجد بعيدا ظاهرا الا ان يقال باعتبار انه من تامة امر الصلوة لئن الانسان يحتاج اليه بواسطه الخروج الى الصلوة وباعتبار انه سبب للتجهيز للصلوة تأنيا والله تعالى اعلم وقوله كلما عدا الوراخ يفيد تكرار اعداد النزول له حسب تكرار الضجور والوراخ (قوله باب حد المريض ان يشهد الجماعة اى اى حد له في شهود الجماعة ومتى يكون الشهود اولى) وكانه استدلل له بقوله ما فوجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من نفسه خفة الخ فاشا الى ان المريض ان وجد في نفسه خفة بحيث يمكن له ان يحضر الجماعة ولو بين الرجلين ينبغى له الحضور ان تيسر له ذلك والله تعالى اعلم (قوله مروا بأكبر فليصل بالناس) استدلل به اهل السنة على خلافة ابى بكر رضي الله تعالى عنه ووجهه ان الومامة في الصلوة التي هي الومامة الصغرى كانت من وظائف الومامة الكبرى فنصبه صلى الله تعالى عليه وسلم اياه اماما

١٣  
اول السبارة الزوال احد الله من الامداد جوارية نزله لعنتين الضى الذى يتيا تقارم الاش الناس اى عا طوا

عند عائشة فذكرنا المواقبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فأذن فقال مروا يا بكر فليصل بالناس فيقول له إن يا بكر رجل أسيء إذا قام فمقايك لم يستطع أن يصلي بالناس واعد فاعد والله فاعد الثالثة فقال إنك صواب يوسف مروا يا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج بهما ذي بين رجلين كافي أنظر إلى رجله تحطآن الأرض من الوجع فاراد أبو بكر أن يتأخرفا وماليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكاتبك ثم أقي به حتى جلس إلى جنبه فقبل للأعشى فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلوة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن الأعشى بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر بن الزهرى قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تحطآن الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسمع عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب بأب الرخصة في المطر والعلية أن يصلي في رجله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن عمر أن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الأصماني الرجال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الأصماني الرجال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الزبيج الانصاري أن عتيبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضارب البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذ مصليا فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن تميم أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصل في رسول الله صلى الله عليه وسلم بأب هل يصلي الإمام بن حنبل وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زناد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادة قال سمعت عبد الله بن الحارث قال عطفنا ابن عباس في يوم ذي رذغ فأمر المؤذن لتأبغ حتى على الصلوة قال قل الصلوة في الرجال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا أن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أنها عزمة وأني كرهت أن أخرجه عن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس عن عروة غيرة أنه قال كرهت أن أؤتمكم فجيئتم تدوسون الطريق إلى ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سأل السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال

رسول الله وأذن فأذن فيصلي في نيل للناس فصل تحطآن من الوجع قيل وكان والناس بصلوة على وكان حدثنا فكان عباس فذكرت لابن عباس حدثنا عن ٢٠ المجتبى رذغ فكانهم فعل رسول الله أخرجه عن ٢٢٥ أنتمكم فجيئتم ٢٨٥ بن إبراهيم

الباب على كل ما في الترجمة ١٢ فتح الباري ١٢ قوله انما عزمة مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضارب البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذ مصليا فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن تميم أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصل في رسول الله صلى الله عليه وسلم بأب هل يصلي الإمام بن حنبل وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زناد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادة قال سمعت عبد الله بن الحارث قال عطفنا ابن عباس في يوم ذي رذغ فأمر المؤذن لتأبغ حتى على الصلوة قال قل الصلوة في الرجال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا أن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم أنها عزمة وأني كرهت أن أخرجه عن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس عن عروة غيرة أنه قال كرهت أن أؤتمكم فجيئتم تدوسون الطريق إلى ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سأل السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال رسول الله وأذن فأذن فيصلي في نيل للناس فصل تحطآن من الوجع قيل وكان والناس بصلوة على وكان حدثنا فكان عباس فذكرت لابن عباس حدثنا عن ٢٠ المجتبى رذغ فكانهم فعل رسول الله أخرجه عن ٢٢٥ أنتمكم فجيئتم ٢٨٥ بن إبراهيم

ابن عباس فذكرت لابن عباس حدثنا عن ٢٠ المجتبى رذغ فكانهم فعل رسول الله أخرجه عن ٢٢٥ أنتمكم فجيئتم ٢٨٥ بن إبراهيم

في الصلوة الحالة من اقوى امارات تفويض الامامة الكبرى اليه وهذا مثل ان يجلس سلطان زمانا احد اولاده عند الوفاة على سرير السلطنة فهل يشك احد في انه فوض السلطنة اليه فهذه دلالة قوية على ان الله تعالى صلبه وليس من باب قياس الامامة الكبرى على الامامة الصغرى مع ظهور الفرق كما زعمه الشيعة وقولهم ان الدولة لو كانت ظاهرة قوية لما حصل الخلاف بينهم في تول الامر باطل ضرورة ان الوقت كان وقت حيرة ودهشة وكوم من ظاهري يخفي في مثله والله تعالى اعلم وقولها فخرج أبو بكر فصل معناه استمر على الصلوة بالناس أي كما وقولها فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة أي في كثرة الالتجاء عليه صلى الله عليه وسلم وسندى (قوله) خطبنا إلى قوله فامر لويحيى ان شرع الاذان قبل الخطبة وهذا الواجب على ظاهره لكان مقتضاها ان يكون الاذان بعد الخطبة فالوجه ان يحمل خطبنا على معنى اراد ان يخطبنا والله تعالى (قوله) كرهت ان أؤتمكم فجيئتم لويحيى انه ليس مجتهد كذا لك ايتاعا لهما في الاثر بل هو ايقاع لهما في المثوبة العظمى فكان المعنى ان كرهت ان أكون سببا لوقوعكم في الاثر

حدثنا شعبه قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انس يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضعيفا فصنع  
 للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعا به الى منزله فبسط له حصيرا ونظم طرف الحصير فجلس عليه ركعتين فقال رجل من اليمانيين ان كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يصلي الفضة قال ما رأيت صلاة الا يومئذ يأت اذا حضر الطعام وأقيمت الصلوة وكان ابن عمر يتبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء  
 من فقه المراءاة على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا يحيى بن عمار قال حدثني ابي سمعت عائشة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
 عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قُدم العشاء فابدءوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تجلوا عن عشاءكم حدثنا  
 عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احكم واقم الصلوة  
 فابدءوا بالعشاء ولا تجعل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمعه قراءة الامام وقال زهير  
 وهب بن عثان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يجعل حتى يقضى حاجته  
 منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله وحديثنا ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان وهب بن عثمان في باب اذا دعى الإمام الى الصلوة  
 وبنيه ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن  
 أمية ان اباة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يجتر منها فدى الى الصلوة فقام فطره السكين فصلى ولم يتوضأ بآب من  
 كان في حاجة أهله فأقيمت الصلوة فخرج حدثنا آدم قال حدثنا شعبه قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الأسود قال سألت عائشة  
 ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعفي عمة أهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة بآب  
 من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال  
 حدثنا ايوب عن ابي قلابه قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف رأيت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يصلي فقلت ادبي قلابه كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض  
 في الركعة الاولى بآب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عبيد  
 قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرص النبي صلى الله عليه وسلم فاستد مرسه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه  
 رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال موي ابا بكر فليصل بالناس فقال موي ابا بكر فليصل بالناس فانك صواب  
 فقال ما ولا تجعلوا يستمع ركلة متدني وطرح مهنة بيت اهله

حدثنا ايوب عن ابي قلابه قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت ادبي قلابه كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى بآب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عبيد قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرص النبي صلى الله عليه وسلم فاستد مرسه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال موي ابا بكر فليصل بالناس فقال موي ابا بكر فليصل بالناس فانك صواب فقال ما ولا تجعلوا يستمع ركلة متدني وطرح مهنة بيت اهله

فقال ما ولا تجعلوا يستمع ركلة متدني وطرح مهنة بيت اهله

له قوله ونظم طرف الحصير النظم بمعنى الفصل ان كان  
 نجا او يكون النسخ لاجل تبليغ لاجل الصلوة عليه فيه جواز ترك الجماعة لاجل السمن فذكر ابن جبان السمن المفطر من  
 الاغلة المغمسة في الزيت من الجماعة كذا في بعض النسخ قال انكرنا في فان قلت ما وجه دلالة على الزجر قلت لا شك ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بآب الى امرين عند غيرته اهل الصلوة او ثبت عند البخاري انه صلى على الركعتين في الجماعة مع اهل منزله  
 في الدار التي هي له قوله فابدءوا. اختلفوا في هذا الامر فاجابوا على انه لا يندب وقيل لا يوجب وبقيت الظاهرة  
 وقال في شرح السنة الاجتهاد بالطعام اما هو في اذا كانت نفسه شديدة التوقان الى الطعام وكان في الوقت سعة  
 والا فابدأ بالصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتر من كثرة شدة فدى الى الصلوة فالق باوقام يصلي عدة العشاء قال  
 القسطلاني في غير ذلك من فضيلة الشروع في الصلوة على فضيلة اول الوقت فانها لما تارحما قدم الشارح الوسيلة  
 الى حضور القلب على اول الصلوة في اول الوقت ١٢ ١٣ قوله مدني ويروي مدني وكلاهما منه الى مدنيته  
 الرسول صلى الله عليه وسلم ان القياس فتح الدلال ولم يشر الى فائدة في ذكر هذا الا انه اشار الى انه مدني ١٢ ١٣ قوله فخرج  
 السكين الى يمينه ان يكون هذا من خواص صلوة فان الصلوة كانت قرعة عينة وقلبه كان فارغا في الدنيا والظلمات  
 بالاول والامر المذكورة سابقا لمصاحبة بالامر او فخذ في نفسه فامته بالجزيرة وادبره وان الامر لندب وفعله  
 صلوة لبيان الجواز وان الامر اذا كان النفس شديدة التوقان الى الطعام والشر تعالى العلم ١٣ ١٤ قوله يكون  
 في منه اهل الجهر فمهم وانهم فعل الصالحين ١٣ ١٤ قوله كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اي صلى على كيفية التي  
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وفي الحقيقة كيف مفعول فعل مقدمه ابراهيم كذا في الحديث اي صلى على كيفية التي  
 شيخنا هذا هو عمرو بن سلمة كذا في باب الليث بين السجدة كذا في الحديث اي صلى على كيفية التي  
 افترقا في التزدي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الصلوة معتدلا على صدره وقدمه وقال الترمذي في الحديث عليه السلام عند

ان لم تحضروا فحضوره لذلك ولو بمشقة كثير قوله قبل ان تصلوا صلوة المغرب قوله باب ادلعي الامام الى الصلوة التي كانه اشار بوضع هذا الباب في جنة الباب السابق الى الصلاة بالطعام  
 او المضي عليه عند الحاجة الى ذلك وخوف فوات المشغوع عند البداية بالصلوة واما اذا قضى حاجته من الطعام في الجملة وصار بحيث لا يخاف فوات المشغوع بقدم الصلوة  
 والله تعالى اعلم قوله وهو لا يريد الوان يعلمهم اي لا يريد الامامة لئلا يتجمل بل يريد ان يتوصل الى تعليمهم كيفية الصلوة وهو المراد بقوله في الحديث وما اريد الصلوة اي ان اصلي  
 بكم اي ليس غرضي من التقدير بلين يديكم ان اكون اماما لكم ومتقدما بلين يديكم وانما ارادني بذلك التعليم والله تعالى اعلم وهذا ايند فم ما يتوهم انه كيف تعلم الصلوة  
 بلونة الصلوة اهسندى قوله باب اهل العلم والفضل احق بالامامة اي ممن ليس بمرتبة في العلم والفضل وهذا اصبي على ان امره صلى الله تعالى عليه وسلم بالامامة  
 ابي بكر بناء على انه كان اعلم وافضل من غيره ويحتمل ان مادة بيان ان اهل العلم والفضل احق بالامامة كما قال الجمهور ان الوعد اول من الوقاء وهذا اصبي

حدثنا ايوب عن ابي قلابه قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت ادبي قلابه كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى بآب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عبيد قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرص النبي صلى الله عليه وسلم فاستد مرسه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال موي ابا بكر فليصل بالناس فقال موي ابا بكر فليصل بالناس فانك صواب فقال ما ولا تجعلوا يستمع ركلة متدني وطرح مهنة بيت اهله

على ان اياها كان اقرا القوم كما جاءوا قروكم ابي ومع ذلك اختار صلى الله تعالى عليه وسلم ابا بكر للامامة لانه كان اعلم وعلى هذا فقيل ان تقدير الاقرا منسوخ وقيل بل تقدير الاقرا مبني على ان اقراهم كان اعلمهم ولا يخفى ان لوزم الجواب الثاني ان يكون ابي اعلمهم لانه اقراهم وهو يفسد اصل الاستدلال والله تعالى اعلم قوله كان وجهه ورقة مصحف وليس التشبيه في مجرد البياض والاولا كان لتخصيص الرقعة بالمصحف كثير معني بل في انه منور محبوب في القلوب محظوظ في الصدور ومبتدأ للعلوم والله تعالى اعلم وقوله ثم تبسم بضحك اى شارعاً في الضحك قوله فلم يقدر عليه اى فما قدرنا بعد ذلك على رؤيته ومشاهدته نوره قوله ان كما انت اى ان كن كما



ابى بكر باب من دخل ليوم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول ولم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بى  
 عمرو بن عوف ليصليج بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابى بكر فقال ائصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابوبكر فجاء رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصلى الناس وكان ابوبكر لا يلتفت في صلوة فاما اكثر الناس الضفيق  
 التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرجع ابوبكر يديه فحمد الله على ما  
 امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابوبكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما  
 انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابوبكر ما كان لابن ابى قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رايكم اكثرتم التصفيق من نابة شئ في صلاته فليست به فانه اذا سمع التفت اليه وانما التصفيق  
 للنساء باب اذا استؤوا في القراءة فليؤمهم اكرهم حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قحافة عن  
 قالك بن الحويرث قال قد منا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فليتنا عندنا نحو من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيمًا  
 فقال لو رجعتكم الى بلادكم فعلبتموهم وروهم فليصلوا بصلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن  
 لكم احدكم وليؤمكم اكرهم باب اذا اراد الامام قوما فامهم حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال  
 اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتيان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من  
 بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلّمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم في موضعه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعوذ فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن  
 فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الأخيرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة  
 حتى قام يسجد تحتها احد بن يوسف قال اخبرنا زائدة عن موسى بن ابى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على  
 عائشة فقالت الوحي ثبني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك  
 يا رسول الله قال ضعولي ماء في المخضب قلت ففعلنا فاغسل فذهب ليتوء فاعمى عليه ثم افاق فقال صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك  
 يا رسول الله قال ضعولي ماء في المخضب فقعدا فاغتسل ثم ذهب ليتوء فاعمى عليه ثم افاق فقال صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا  
 رسول الله قال ضعولي ماء في المخضب فقعدا فاغتسل ثم ذهب ليتوء فاعمى عليه ثم افاق فقال صلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا

الأخر فيه عن عائشة بالناس أمره ربه حدثنا ثنا علي بن فضالنا الأخرية ثنا فقننا لأهم ضعوفي ٢ فقعد ثم ذهب ضعوفي

له قول  
 ابى بن عمرو بن عوف . بطن كبير من الودس كانوا ابتداء وسيا في الصلح انهم اقتتلوا حتى تزاوا بالجماعة كذا في  
 البقي ١٣ قوله فاقم . بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي فاقم فاقم ديانا نصب على ان جواب الاستفهام اي  
 فان اقم امر ٢ قوله فتخلص . قال انه ما في اي صا فالتصا من الاشتغال قال العيني ليس المراد هذا  
 العني ههنا بل المراد فتخلص من شق الصفوف حتى وصل الى الصف الاول وهو معنى قوله حتى وقف في الصف اي  
 في الصف الاول والليل عليه فادى عبد العزيز عند مسلم في ابى صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام  
 عند الصف المقدم انتهى ١٣ قوله حمد الله . ظاهره انه حمد الله بلفظ حمدى لكن في رواية الجعدي عن سفيان  
 فخرج ابوبكر راسا الى السماء وشكر الله وحمد الله والى الجوزي انه اشار بالشكر والحمد لله ولم يذكر في رواية احمد  
 انه رفع يديه يميني ثم قرأ وقال يعني تاخر ابى بكر وتقدم صلى الله عليه وسلم من خواص صلى الله عليه وسلم وادعى ابن عبد البر  
 الاجماع على عدم جواز ذلك لغيره وما قيل كيف يدعى الاجماع مع ان الصحاح المشهور عندنا فيه الجواز قلت هذا  
 خرق الاجماع السابق قبل هؤلاء الشافعية وخرق الاجماع باطل ١٤ قوله اذا اراد الامام قوما فامهم  
 لم يبين حكمه في الترجمة بل الامام ذلك ام يحتاج الى اذن القوم فاكنتى بما ذكر في حديث الباب فانه يشعر بالاستئذان  
 كما سذكره انشاء الله تعالى ١٥ قوله من تعجب . فيه المطابقة للترجمة فانه يتجهن امرين احدهما قصد ابو  
 تعيين المكان من صاحب المنزل والاخره انما هو الاستئذان بالامانة فان قلت الامام الاعظم سلطان على  
 المالك فلا يحتاج الى الاستئذان قلت في الاستئذان رعاية الجاهلين مع انه ورد في حديث ابى مسعود لا يؤمر ارجيل  
 في سلطانه ولا يمس على بكره الا باذنه فان مالك الشافعي سلطان عليه ١٦ قوله وادعى ابى صلى الله عليه  
 وسلم في موضع الز . هذا التعليق تقدم من حديث عائشة رضي الله عنها فان قلت لا دخل لى الترجمة فافادة ذكره  
 قلت انه يشير الى ان الترجمة التي هي قلعة من الحديث عام يقتضى متابعة الامام مطلقا وقد تقدم دليل القوم هو

حديث عائشة فان ابى صلى الله عليه وسلم في مرض الذي توفي فيه وهو جالس وان س خلف قدامه ولم يامرهم  
 بالجلوس فدل على دخول التقيص في عموم قولنا ما جعل الامام ليؤتم به ١٢ عدة القارى ١٣ قوله قال ابن مسعود  
 هذا التعليق وصل الى ابى شبيب بن سعد وروى عبد الرزاق عن عكرمة بن عمار عن ابي رافع رضى الله عنه قيل  
 الامام في كوع او سجود فليضع راسه بقدر دفعه اياه ١٤ قوله قال الحسن . اي ابى بكر فيمن اي في حق  
 قال الشيخ ابن حجر فتح الباري والعمى في عدة القارى ان الذي قاله الحسن فرمان وسلكان الاول فيمن يركع د  
 وملا ساعد بن منصور باسناده ولفظنا في الرجل يركع يوم الجمعة فيمضى الى المسجد فيركع على السجود قال اذا فرغوا من  
 صلاتهم سجد سجدتين للركعة الثانية ثم يقوم فيصل ركعة وسجدتين والثانية في قوله فيمن نسي قولها ابن ابى شبيب بن عامر  
 من ولفظنا في من نسي سجدة من اول صلاته فلم يذكرها حتى كان آخر ركعة من صلاته قال سجد ثلاث سجدا  
 فان ذكرها قبل السلام بسجدة واحدة وان ذكرها بعد انقضاء الصلوة يستأنف الصلوة انتهى ثم قال العيني مطابقة  
 للترجمة من حيث ان فيمن ابتعد الامام بعد الصلوة فيمن نسي كذا في الجوزي ١٥ اسماء الرجال باب من دخل الم  
 عبد الله بن النسي ابو محمد مالك الامام للفقهاء الى ما ذكر اسم سلة باب اذا استؤوا الم سليمان هو الازدي  
 البصري حماد بن زيد بن درهم الازدي : ايوب السخيتاني في قلاية هو عبد الله بن زيد الجعفي باب اقرار  
 الامام الزمعا بن اسد المروزي عبد الله بن المبارك المروزي معمر هو ابن راشد الازدي البصري هو محمد بن  
 مسلم بن شهاب باب انما جعل الامام احمد بن يوسف بن سيرة بن سيرة واسم ابي عبد الله النسي البصري الكوفي  
 زائدة بن قدامة البكري الكوفي موسى بن ابى عائشة البغدادي الكوفي عبد الله بن يوسف هو النسي ١٦

حل اللغات  
 صفق الضفيق وشك ذنوبه اصابه . شبيهة جمع الشاب ليؤتم من الايتام وهو الاقصد  
 ليؤتم مثل يؤتم لفظا ومعنى ١٣

انت وان تفسيرية لما في الوشارة من معنى القول قوله باب من دخل الى قوله فجاء الامام الاول اي الراتب فتأخر الاول اي الذي شرع في الصلوة اولوا قوله ان امكث مكانك  
 كانه رضى الله تعالى عنه راي انه ما امره صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك امر الزم والولما كان له ان يخالف لمصلحة ما بل امره بترك ما ولذا ارفع يديه وحده الله تعالى ثم علم  
 من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان امكث جواز الصلوة ان لم يتأخر كما علم من تقريره صلى الله تعالى عليه وسلم فقل ابى بكر جواز التأخر (قوله اذا استؤوا في القراءة) كانه اراد  
 بالقرابة ما يستحق به الامامة اعمر من القراءة والعلم واستواء اصحاب مالك بن الحويرث في ذلك من حيث انهم كانوا مستويين في الوقامة عنده صلى الله تعالى عليه وسلم والغالب  
 في مثاهم الاستواء في الؤخذ والله تعالى اعلم (قوله فذهب ليتوء) اي اراد وقصد ليقوم

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتلوا المشركين ولا تعاونوا معهم في أعمالهم المنكرة <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</</sup>

عليه آخر الامر من النبي صلعم ولما كان آخر الامر من صلعم ملائكة عادوا الناس وباده قيام دل على ان ما كان قبله من ذلك مرفوع الحكم وهو الذي ذهب اليه ابو يعقوب وانشأ في التورى وجمود السلف ان القادر على القيام لا يصلى مع القاعد الا ما كان معه القادر **له** قوله وهو غير كذب . يعني يتردى كذب من قبيل قوله تعالى وما يكذب بظلام العبيد قال الخطابي في القول لا يوجب تنبيه في الراوى انما يوجب حقيقة الصدق لان هذه عادتهم اذا اعدوا تأكيد العلم بالراوى والعمل بما روى وكان ابو هريرة يقول سمعت خليل الصادق المصدق . كذا في المعنى وبسطه ابن حجر **١٢**

**اسماء الرجال** مالك الامام

الذي هشام يروى عن ابيه عروة بن الزبير عن النعمان القرشي عبد الله بن يوسف هو الشئس مالك هو ابن انس الامام ابن شهاب هو الزهري قال الميذى هو عبد الله بن الزبير قال انس هو ابن مالك هذا الخلف من مديته الماضي مسدود هو ابن سيرة يعني هو القطان سفيان هو الثوري ابن سعيد الواسطي عروة بن عبد الله السبيعي عبد الله بن يزيد الغنمي الواسطي الفضل بن بكير سفيان هو الثوري المذكور في المثلث مرافعا باب الم من رنخ الزجراج هو اسلمى البصري شعبة هو ابن الجراح محمد بن زياد الجبلى الذي **حل اللغات** عكوف بنعم العيون جمع العاكف فخصوع عنه اى سقط فحش الحش الى رش وهو ان يشترطه العصفو **له** اى التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها رمضا وغيره فادلى الخروج **١٢** .

**له** قوله والانس بعمله الى بكره .... اى باعتبار اذ كان مبلغا لم وكان يرفع صورته بالشكر وذلك لان التنبى صلى الله عليه وسلم كان قاعدا وغلب عليه الضعف فلم يمشه كشكر بحيث يبلغهم جميعا كذا في الخبر الجادى وقال العيني قال الشافعى لم يصح بالناس فى مرض موتى في المسجد الامارة واحدة وهى هذه التى صلى فيها قاعدا وكان ابو بكر فيها اماما ثم صار ما موما يسمع الناس الكبير فخلل ذلك كان ابو بكر كالامام فى مقامه واستبدل به البعض على جملته استخلاف الامام يعني ضرورة الصنيع ابى بكره انتهى كلام العيني وحمل البعض استخلاف ابى بكر على المعنى من القلة كما فى البدل المشار به يوزان يستخلف اذا حصر من قلة وقد المرفوع حديث الى بكره فانه لما احس باليقين صلى الله عليه وسلم حصر من القلة فصاره فقدم صلى الله عليه وسلم واتم **١٢** . **له** قوله فلو . هذا الخلف حديث ما شئته لان فيه فعلى وادان قياما اجيب من وجوده الخلف ان له رواية انس انحصار اذ كانت انقرض على مال اليه الى الابد بدمه لم به بالجلس الثاني ما قاله القرطبي وهو ان يتيقن ان يكون بعضهم قد مر من اول الى الابد وهو الذى عكاه انس وبعضهم قام على اشار اليه بالجلس وهو الذى عكته ما شئته الثالث ما قاله قوم وهو احتمال تعدد الواقت وابدل عليه رواية ابى داود عن جابر انهم دخلوا يعبدون مرتين فضلى بهم فيها وبين ان الاولى كانت نافلة واقرهم على القيام وهو جالس والثانية كانت فريضة وابتدءوا قياما فاشار اليهم بالجلس ونحوه عند السليمانى **١٢** . **له** قوله والانس بعمله الى ان الذى يجب به العمل يوما المستقر

(قوله يا عمر صل بالناس) كان ابا بكر رضي الله تعالى عنه رأى ان امره بذلك كان تكميلاً  
والمقصود اداء الصلوة بامام له تعيين انه الامام ولم يدرك ما جرى بينه صلى الله تعالى عليه وسلم وبين بعض ازواجه في ذلك والاولا كان له تفويض الامامة الى عمر والله تعالى  
اعلم امره سدي. (قوله ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جالساً الخ) يريد ان حديث عائشة الذي في مرضه صلى الله تعالى عليه وسلم ناسخ لحديث اذ صلى جالساً  
فصلوا جلوساً كما قاله جمهور الفقهاء لكن قد بحث فيه من لو يرى النسخ بوجوه من هان الحديث المذكور ليس بصريح في امامة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيميران يكون  
الامام اذ ذلك هو ابو بكر وذلك لونه قولها فيصل ابو بكر يصلي وهو قائم الخ على ظاهره يستلزم ان تكون صلوة واحدة بامامين وان يكون اقتدى باحد الامامين بالأخر فلا  
يدين تأويله عند الكل فكما يجوز تأويله بان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اماماً وان ابا بكر كان يسمع الناس التكبير كذلك يمكن تأويله بان ابا بكر كان يراي النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم في الصلوة وينظر الى حاله وهذا كما في الحديث في حق امام اقتدى بأصحهم الوان يقال بعض روايات هذا الحديث هذا التأويل الوان مطرو  
بان بعضها صريح في امامة ابي بكر فعن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً وقبلاً عن انس رواها الترمذي وصححهما، والحاصل  
ان الحديث مضطرب لو ينبغي مثله الحكم بنسخ حديث صحيح لو غير عليه لا يقال يمكن دفع الاضطراب بالجهل على تعدد الواقعة فان مثل هذه الاعمالوت تبدى  
للدفع النسخ لو وثباته وايضا قد علم ان القضية كانت مختلفاً فيها عندهم ولو يتصور الاختلاف الا اذا كانت الصلوة واحدة فقد روى ابن عبد البر وابن خزيمة  
في صحيحه عن عائشة قالت من الناس من يقول كان ابو بكر صلى الله تعالى عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الصف  
وسلم المتقدم وهذا يفيد ان سبب الاختلاف في الواحدية هو ان القضية ما كانت محققة عندها ولو عندهم كما هو شأن ايام المصائب والمهموم والله تعالى اعلم ومنها انه لو دلالة  
ما من الصحابة كانوا قياماً نعم قد ثبت ان ابا بكر كان قائماً وله قام لغزوة الوساء. لو يقال قد جاء في بعض الروايات انهم كانوا قائمين لونه ملل النسخ حينئذ على تلك

٢ وقال عهد بن اسمعيل وقال ابو عبد الله قال

**هـ** قوله لو كان . قال القسطلاني وهو يومئذ غلام لم يعنى من المصحف اى قرأ من المصحف قال  
 جماعة من المصنف فى الصلوة مفسدة عندنا لانه عمل كثير وعنادى يوسف ومحمود وكنته بكوه ما فيه  
 باهل الكتاب ويد قال الشافعى ١٢ ع **هـ** قوله تقول اتبنى صلما الى هذا تعليل لم يحس ما ذكر قبل من الجبر  
 والاعرابى والغلام الذى لم يتكلم ليعنى الحديث لم يفرق بين المذكورين وغيرهم ولكن يظهر من هذا ان امره احد  
 تجوز اذا كان اقرا النعم ١٢ ع **هـ** قوله كان راسه مبهمة اى حبة عنب سوداء بها تمثيل فى القادة  
 مصورة ومم الاعداء وبها دلالة على الترجمة من حيث ان المراد بعبده عيشى والمستعمل به الذى فوض اليه  
 بجعل امير واليا والسنه ان يتقدم فى الصلوة الاولى وقيل وجرا لاسدلال باراءه ان الربط لغة تقديرها الصلوة  
 قلت كيف يكون العبد واليا وخرط الولاية الحرية قلت بان لولي بعض الائمة او يتقلب على البلاد بالشوكة  
**هـ** قوله فان اصاب لولي فان اتوا اى فى الشرائط والسنن ونحو ذلك كما فى رواية ابن حبان يكون  
 فى الصلوة فان اتوا فلكم ولهم والاماريت ليسر بعضها بعضا وبه الطائفة للترجمة كذا فى التبيين ١٢ **هـ**  
 اخطاواى وان لم يصيبوا فلكم اى ثوابها عليهم اى عقابها قال المكارم فى الخطا عقابهم فروع وكيف يكون عليهم  
 ان الاخطأ بئنا فى مقابلة الاصابة لاني مقابلة العمود الذى فى مقابلة العمود فروع لاذك اتنى قال  
 ان اصابوا ليعنى الوقت فان بنى امينة كانوا يؤخرون الصلوة تاخير لا شديدا ويبدل عليه رواية ابى داود ويكون عليكم  
 ان يؤخروا الصلوة فىكم وبنى عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة وفى مسند عبد الله بن وهب الامام حنيفة  
 لمكره وان نكس ففعله النكاح والتم اى هذا وفى للترجمة ١٢ كذا فى التبيين **هـ** قوله امانة المفسون اى

اسماء الرجال باب ائمة الزيدية  
 بين المنذر الحزامي عميد الله بن عمر بن قنقري نافع مولى ابن عمر بن قنقري هو اقطاع شعبة بن الحجاج الوائلي  
 يزيد بن حميد باب اذا الخ الفضل هو البغدادى الاعرج زيد مولى عمر بن عطاء مولى شعبة بن قنقري باب ائمة  
 المختون الخ قال الحسن البصري محمد بن يوسف الفريابي الا اذا الخ عبد الرحمن بن عمرو الزهري هو محمد بن  
 مسلم بن شهاب محمد بن ابان هو البجلي عنده هو محمد بن جعفر البصري ١٢ حل اللغات  
 المهاجرون الاولون هم الذين قدموا المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ واى تعمدها في الخطأ فان  
 الاخطأ قد يطلق في مقابلة العدو وقد يطلق في مقابلة الاصابة وهو المقصود هنا المختون هو الذي دخل في  
 الفتنة المبثوث من اعتقد شيئا مما نال اهل السنة والجماعة فنخرج اى نحذف الوقوع في الخرج والخرج  
 الاثم ١٢ عه اى قبل ان يثبت كان من اهل فارس من خيارد الصايبة اعتنق امرأة من الانصار فقتله ابو محمد  
 بن عقبة فلما نهاه عن قبل المولاة ١٣ فتح عه ما يكون ذا شركه فلما تعذر الخ اى بسببه ١٢

الروايات لا على ما ذكره صاحب الصحيح او صاحب الصحاح فحينئذ ينظر في تلك الروايات هل يقوى شئ منها قوة حديث اذا اصل جالساً فصلوا جلوساً وما ذكره الواسطي هذا الحديث بل ولويد انبه فلا يقبض الحكم بنسخ هذا الحديث بتلك الروايات، وما قيل انهم ابدوا الصلوة مع اي يركعاً ما يلزم نزع فمن ادعى انهم قعدوا بعد ذلك فغلبه البيان انتهى ففيه ان المحتاج الى البيان من يدعي النسخ وانما من يمنعه فيكفيه الاحتمال لان الاصل عدم النسخ ولو ثبت بمجرد الاحتكال فقولهم فمن ادعى انهم قعدوا بعد ذلك فغلبه البيان خارج عن قواعد البحث على اننا نقول قعود الصحابة هو الاصل الظاهر علواً بالحكم السابق للمطوم عند هو وبقاء وهو على القيام لا يتصور الا بعد علمهم بنسخ ذلك الحكم المطوم ولا دليل عليه فالواجب انهم قعدوا ومن ادعى علوة فغلبه البيان وانما القول بانهم ثبتوا على القيام اتفاقاً وان كان المطوم عندهم ان الحكم هو القعود والانه وافق النسخ وعلم ذلك بتقرير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ايها هو على القيام فمن باب فرض المستحيل عادة وكذا القول بان له لم يكن في الحاضرين احد يعرف الحكم السابق مع ان الحكم السابق كان مشهوراً فيما بينهم وكانوا يعملون به وكذا القول بانهم لم يعلموا عرفوا النسخ قبل هذه القضية بديانته صلى الله تعالى عليه وسلم لهم النسخ فلذلك ثبتوا على القيام اذ يستبعد جحد ان يكون هذا ناسخ لذللك يعرفه اولئك الحاضرون ثم يخفى بحيث لا يدريه احد وما يدل على بقاء الحكم المذكور انه قد جعل قعود المقتدى عند قعود الامام من جملة الاقتداء بالامام والاجماع على بقاء الاقتداء به فالظاهر بقاء ما هو من جملة الاقتداء به وكذا يدل على نفاذ الحكم انه قد علل في بعض الروايات حكم القعود بان القيام عند قعود الامام من اطفال اهل فارس بعضهم اعلم اني انه يشبه تعظيم الخلق فيما وضع لتعظيم الخلق من الصلوة ولا يخفى بقاء هذه العلة والاصل بقاء الحكم عند دوام العلة ولا طرفين لهما كما تكررنا فيه كفاية في بيان ان دعوى النسخ لو غلبت عن نظر والله تعالى اعلم اهـ سندی (قوله فلا يسجدوا) قيل الفاء للتعقيب فتدل على ان سجود المقتدى عقب سجود الامام ورد بان التي للتعقيب هي الفاء العاطفة والتي ههنا للربط وقيل الشرط يتقدم على المشروط ورد بان الشرط النحوي قد يقارنه الجزاء نعم الشرط الفقهي يجب ان يتقدم على المشروط كالرؤى الصلوة ولا كلام فيه قلت بل اذا تفيد معنى الظرفية اي وقت سجود الامام اسجدوا وهو الى القران اميل منه الى التعقيب لكن الثابت شرعاً بالدولة الاخرى وهو التأخير فتعمل الظرفية على اتحاد وقت سجود المقتدى مع سجود الامام في الجملة والله تعالى اعلم (قوله لما يخشى) قيل كلمة اما اولاً ولا استفتاح قلت ويلزم على هذا ان يكون الكلام اخباراً بان فاعل هذا الفعل خاش من المسخ وليس كذلك فالوجه ان ما اولونا فيه والهزة للاستفهام لان الكلام والمقصود انكار على ترك الخشية والحث عليها ليرتدع فاعل ذلك الفعل بسبب الخشية من شنيع عاقبته عن ذلك الفعل والحاصل ان فاعل هذا الفعل في محل المسخ ويستحق ذلك فينبغي ان يخشى ذلك وليس له ان لو يخشى والله تعالى اعلم وهذا يدل على ان فاعل هذا الفعل يستحق هذا العقاب وكونه لا يلحق به فضله من الله تعالى لا يدل على خلافه فكذلك من شئ يستحقه العبد ويصرف عنه الرب تعالى وقد قال ويعفون كثير والله تعالى اعلم ثم الجهر على ان فاعل هذا الفعل اثم وصلوته جائزة، قلت وقد يتعجب منهم حيث يقولون بان التقدم على الامام مكاناً مفسد والتقدم عليه افعالاً غير مفسد مع ان المقتدى ما لا يقرم الا وقت او الوقي الا فاعل فينبغي ان يكون التقدم فيها اولي بالفساد من التقدم في المكان والله تعالى اعلم (قوله اقرؤهم كتاب الله) استدلل بالاطلاق وفيه انه ان حمل على الاطلاق يلزم ان يؤمر الاقرؤا وان لم يعرف شيئاً سوى القراءة وان لم يحمل قليك المراد الاقرؤا اذا كان حاكماً بالشرائط الامامة فلا يدل على مطلوب الخلف رحمة الله تعالى اعلم (وان استعمل جثي) ومقتضى استعماله ان يؤمر لم يقرؤه وقوله وعليه بدعته اي ظاهرة لوجه عليه بدعته او هو من تشبهه البدعة بالباس اهـ سندی







أَنَّ صَلَّيْنَا خَرَابُ بَكْرٍ وَقَدْ نَبَّيْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُنْعِمُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ تَابِعَهُ فَمَا فَرَّ عَنْ الْأَعْمَشِ بِأَبِ الرَّحْلِ يَأْتُمُّ بِالْأَمَامِ  
وَيَأْتُمُّ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ وَيَذْكُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْتَمَّوْنِي وَلِيَأْتُمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ كَمَا تَحْدِثُنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَابُؤُ مَعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ السُّودِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِرَأْسِهِ يُوْذُنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُوا بِأَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ  
بِالنَّاسِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوِ امْرَأَتٌ غَيْرُ فَقَالَ مُرُوا بِأَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ  
فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى مَا يَقُومُ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوِ امْرَأَتٌ غَيْرُ فَقَالَ أَلَيْسَ لَنَا نَتْنُ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مُرُوا  
أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ حِفْظَةً فَقَامَ يَهْدِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرَجُلَانِ مُخْطِئَانِ فِي  
الْأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ فَأَوْفَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ قَائِمًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ قَائِمًا يَهْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ بِأَبِ هَلْ يَأْخُذُ الْأَمْرَ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَيْمَةَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ  
أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سَجْدَةِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نَاشِبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ كَتَبَيْنَ قِيلَ قَدْ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ  
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بِأَبِ إِذَا بَكَى الْأَمَامُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ سَمِعْتُ نَسِيبَ عُمَرَ وَانْفِئَانِي إِخْرَ الصَّفُوفِ يَقْرَأُ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي  
إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا بِأَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمَرَّ عُمَرُ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ  
فَقَالَ مُرُوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمَرَّ عُمَرُ فَلْيُصَلِّ  
لِلنَّاسِ فَفَعَلْتُ حِفْصَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَنْ تَنْتَنَ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مُرُوا بِأَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ حِفْصَةُ لَعَائِشَةُ  
مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا بِأَبِ تَسْوِيَةِ الصَّفُوفِ عِنْدَ الْأَقَامَةِ وَبَعْدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ نَاشِبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ مَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَالِحَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْثَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَسْوَتْ صُفُوفُكُمْ وَلِيَخْلُقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ  
وُجُوهِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ قَالَ نَاعِدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِمُوا الصَّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ

حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ  
رَسُولُ اللَّهِ فَقَدْ حَدَّثَنَا فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ ٢ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ  
مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ مَتَى يَقُومُ مَقَامَكَ يَنْصَلِّيُ

له قوله باب الرجل يأتى بالأمم واليه الناس بالأمم قال العيني والذي يظهر من هذه الترجمة ان البناء  
يصل الى مذهب الشيعي في ذلك لان الشيعي يروي عن الجماعة فيقولون عن بعضهم بعضا ما يتعلمه الامام والذين عليه  
انه قال فيمن اكرم قبل ان يرفع الصف الذي يليه رؤسهم من الركعة انه لو كان الامام رفع قبل ذلك لان  
بعضهم بعض اخر انتهى ١٣ له قوله ولما تم بحكم معناه عند الجمهور يستدلون باضافته على افعالي لا انهم  
يقتدون بهم فان الاقتداء لا يكون الا بالامام واحد ومنه سب من يافظه نظاها قد ذكرناه ان وفيه جواز افتاد الاموم في  
تأدية الامام الذي لا يراه ولا يسمع على مبلغ وصف قله من مشابهة الامام ١٢ يعني ١٣ له قوله متى ما يقوم بانبات  
الواد في رواية لاكثرين وفي رواية الكشيحي من ما يتم بالجزء هذا على الاصل لان متى من كالمجازاة ولما على رواية لاكثرين  
فهي من متى باذا فاهلته ١٢ يعني ١٣ له قوله فلو لم يرت. لو انما للشرط وجوابه منقوض ولما الشيعي فلا يرتاح الى جواب  
١٢ له قوله مثل سجوده ظاهره انه سجدة واحدة ولكن لفظ السجود مصدر يتناول السجدة والسجدة وسجدة  
الحديث الذي ياتي به من ان المراد سجدة واحدة ومطابقة الحديث لا ترجح من حيث اصل اللفظ عليه وسلم شك  
فيما قال لردوا به من فرجع فيقال قول الناس ١٢ له قوله تشيع عمر بن الخطاب وكسر المعجمة واخره جيم من  
تشيع الباك اذا غلبت باليكاد في خلق من غير انتخاب وقال الروي هو صوت مع ترجيح كيمردا الصبي بكاده في صدره ١٣  
توشيع يعني ١٤ له قوله لم يسمع ان من البكاء وهو موضع الترجمة فانه ليقين الذي اظهرته هو عدم الاستماع  
من البكاء وهو لا يسمع الصلوة كذا في الخبر الجاردي ١٣ له قوله من البكاء اي لا يسمع البكاء وقال  
الكلابي في البكاء اي لا يسمع البكاء وفي جاء للسجدة او هو مال اي كاشا في البكاء ١٢ يعني ١٣ له قوله تشيعون من  
التسوية وهي اعتدال الثياب على سميت واحده يراو بها ايضا سدا للخلل الذي في الصف على ما سياتي في كذا في البني ١٣  
١٥ له قوله ولما لفتن اي يكون الواضع احد الامر من يريد ان لا يعرف وجهه من الآخر ولوقع بينهم التبايع  
فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل لولاها لم يجرى اليها الا بالادبار وقيل لغير مودة الى مودة اخرى فجمع الجهاد  
له قوله فاني لو لم خلف ظهري الفاء في السجدة واشد اليها من سبب الامر بذلك انما هو تحقيق من خلفه  
ولا يخفى ذلك على لاني اري من خلف ظهري كما اري من بين يدي ثم ان هذا يكون اذ كانا خاصا بالشيء مسلم

متممًا لمخرقت لعادة او خلق لثمن وراعه فري بها كما ذكرنا مسلم كان بين كتيبة بين من مثل اسم الزيات فكان يجرى  
والا فالحجاب وفي حديث كان مسلم يرى في الظلام كما يرى في الضوء وذكر كفض اهل العلم ان ذلك راجع الى العلم  
وان مناه لعلهم وهذا دليل على حاجته اليه بل على ذلك على الظاهر اولى كما قاله احمد وجمهور العلماء ولما لم ينع من القتل  
وورد به الشرع فوجب القول به والمطابقة للترجمة في لفظ التسوية في الاول ظاهرة وفي الثاني باعتبار الامر  
باقامة الصفوف هو الامر بالتسوية اما قوله عند الاقامة وما بعد بافكاره اشار بذلك الى ما في بعض طرق الحديث  
ما يدل على ذلك وقد روي مسلم من حديث نعمان قال ذلك عند ما كان يكره ان ياتي ١٣  
اسماء الرجال بين رملين البساس  
على او على والفضل ١٢ تس مما صغر البزازي الكوفي الاصل هو سليمان بن مهران باب الرجل ياتي ويذكر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ما اخرج مسلم في صحيحه قتيبة بن سعيد الشقي ابو معاوية محمد بن حازم الضمير الامعش تقدم  
ابراهيم النخعي الاسود بن يزيد النخعي باب هل يافظه الامام الحما لك الامام المدني ابو الوليد هشام بن عبد الملك  
الطياشي شعبة هو ابن الجراح سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابني سلمة بن عبد الرحمن بن عوف  
باب اذا بكى الامام او قال عبد الله بن شداد بن السداسي الكبير ما وصله سعيد بن منصور واسماعيل هو ابن  
ابن ادريس الامامي مالك بن انس الامام دارا برة قال ابن ابى اوس هشام بن عمار عن ابيه عروة بن الزبير بن  
العوام باب تسوية الصفوف ابو الوليد هو الطياشي شعبة هو ابن الجراح بن الوليد العنكي عمرو  
بن مرة البجلي سالم بن ابى الجعد رافع الخفيا في الشعان بن بشير بن سعد الانصاري ابو عمر عبد الله بن عمرو  
المنقري المقعد عبد الوارث هو ابن سعيد البصري عبد العزيز بن من صبيب البنا في محل اللغات  
اسيف رقيق الغلب يحمداي بلغ الدال اي يشي بين اثنين متممًا عليهما يخط برجليه اي لا يستلج ان يرفهما ويضعهما  
فيحمله عليهما فشيخ على وزن كرم هو موت ابني اذا غلبت بابا حلقه من غير انتخاب وقيل هو صوت مع تزيح  
كما يردد الصبي بكاده في صدره ١٤ له قوله فقال للناس نعم فقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
الذي ظاهره يفيد انه اعتمد على قوله وحديث له يسجد سجدتي السهو حتى يقنه الله  
ذلك لو يدل على خلافة فان مضمونه هو انه علم انشاء وذلك بينا في الاعتقاد على قوله لابتد او والله تعالى اعلم قوله باب اذا بكى الامام استدل عليه بحديث مروا با بكون الامام بامامته  
مع انه توفي يتوقع منه البكاء دليل على انه لو يضر البكاء للصلاة اه سندی



[illegible]

**قوله** او بعضه **شك** من ابن عباس قال الكرمان ووجه الجمع بين قوله يدي وبين  
 ما في باب اذا قام الرجل فاخذ برأسى كون القضية متعددة والا فوجه ان يقال اذا اخذ برأسه ثم يديه او بعضه  
 وبالعكس ومطابقة لترجمة في حق الامام علي هروما في جنة المسجد فكذلك لان المأموم اذا كان عن يمين امامه  
 كان في يمينه المسجد بل انزع ١٢ **قوله** بينه نه ويروى نيه مصغرا هو يدل على ان المراد من النهر  
 الصغير والكبير منع ومطابقة لترجمة من حيث ان الفاصل بينه وبين الامام كالتي لها والنهر لا يزداد عن عرض الخطاب  
 اذا كان بينه وبين الامام طريق او حائط او نهر فليس هو مصغر ١٣ **قوله** في جنته اي في حجرة بيته يدل عليه  
 ذكر جدار الحجرة واوضح منه رواية حماد بن زيد عن يحيى عن ابي نعيم بلفظ كان يصلي في حجرة من حجر اذ واجه الحجرة الموضع  
 المنصرف بالاردع على الغير المأدى ويكفل ان يكون المراد الحجرة التي احتج بها في المسجد بالحجيم وبذلك الاحتمال مع بعده من بيان  
 هذا الحديث قريب مما يأتي في حديث الباب الثاني قال الشيخ ابن حجر فاما ان يحمل على التعدد وعلى الجواز في  
 الجواز او في نسبة الحجرة التي ١٢ **قوله** فلم يخرج الى الی الموضع المسموع والذي كان صلى في تلك الليلة  
 يروى عن بعضه ومطابقة لترجمة في قوله فقام ناس يصلونه لانه كان بينه وبينهم جدار الحجرة فيران الجدار ونحوه لا يمنع  
 بالاعتقاد بالامام وعليه ترجمة الباب قلت انما يجوز ذلك اذا لم يتيسر عليه حال الامام ١٣ **قوله**  
 ثواب اليه تاس بالثنية وبعد الالف موحدة من ثواب ان اس اذا اجتمعوا واولا فيه جواز الاستمام بن لم ينوان  
 يكون اماما في تلك الصلوة وهو قول مالك واشتاق قلت هو مذنب الى حنيفة ايضا لان مما يناقوا  
 يدن نية الامامة في حق النساء علما لا زفر وفيه جواز ان قلته بجماعة ١٣ **قوله** فعلى فيها لى الى  
 يه ولا على اصل الراوي على الله صلى الله عليه وسلم صلى هذه الصلوة في ليل الى رمضان ثم انشأ عشرون ركعة وروى قال  
 الشافعي واحمد ومالك تسع تمريرات بسنة وثلاثين ركعة غير التروا واجت على ذلك جعل اهل المدينة واجت اصحابنا  
 الشافعية والناقلة بما رواه البيهقي باسناد صحيح عن اسباب بن يزيد الصعالي قال كانوا يقولون على من عهد عمر  
 عشرين ركعة وعلى عهد عثمان وعلى مني التروا مثله ١٤ عمدة القاري **قوله** باب ايجاب التكبير  
 واقتراح الصلوة الواو **مختار** مع واغرض **بيان** ايجاب التكبير

وافتح الصلوة. الواو بمنته مع والغرض بيان ايجاب التلبس به

اولته على يمين المسجد لان يمين الامام بيته قلت لان وجه المسجد الى الكعبة كوجه الامام لان المساجد بنيت متوجهة اليها ولوتعتبر المواجهة بين الوتران والمسجد حتى ينقلب الامر بالعكس ثم ما ذكر من الدلالة لو كانت الصلوة في المسجد لكن الصلوة كانت في البيت الوان يقال يكنى في الدولة انها لو كانت في المسجد لكان هذا اقياما في يمين المسجد والله تعالى اعلم قوله صلى من الليل في حجرته الظاهر انها الحجره من الحصر كما يدل عليه سائر الروايات وعلى هذا فاطلاق الجراح عز وجل على البيت ليساعده النظر وما في بعض الروايات في حجره من حجره من حجره لعله محمول على ان الحصر كان ملكا لبعض ازواجه والله تعالى اعلم (الى خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل) لعل المراد بها قيام رمضان اذا وقعت كانت فيه واقراض قيام رمضان لو ينافي ان الصلوة المفترضة كل يوم لتزويد على خمس فلو فرض ان معنى حديث لا يبديل القول لدق ان الصلوة لا تزيد ولتقص لما كان هذا الحديث منافيا على انه قد سبق ان تلك الحديث محمول على معنى آخر والله تعالى اعلم قوله فان افضل الصلوة الخ) مورد هذا الحديث كان هو قيام رمضان في مسجد المدينة المنورة





عنه والناظر بين اليازين من حيث ان المصل بعد افتتاح بالتكبير يعني ان مراتب امامه ١٢ ع. (قوله اقيم الركوع) استدلال به على الخشوع لكون اقامة الركوع هي السكون والاطمئنان فيه وهو المبدأ للخشوع (قوله كانوا يفتتحون الصلوة) ظاهر صنيع المصنف فيفيد انه حمل افتتاح الصلوة على ما يقال بعد التكبير لا على افتتاح القراءة اما بناء على ان التكبير خارج عن الصلوة اذ انه لظهوره مفروغ عنه فقد نبه على ان دعاء الافتتاح ليس بلزوم بل كانوا يفتتحون به احياناً والله تعالى اعلم (قوله اى رب وانا معهم) اى اتخذهم وانا معهم وقد قلت وما كان الله ليخذلهم وانت فيهم وهذا من باب التضرع في حضرة واهلها ورفقائها وافتقر الحاق وان ما وعد به من عدم العذاب مادام فيهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يكن ان يكون مقيداً بشرط ليس مثله مبيناً على عدم التصديق بوعده الكريم وهذا ظاهر ومثله قول المؤمنين ربنا واتقواخذنا ان لسينا او اخطانا مع حديث رفع عن امتي الخطأ والله تعالى اعلم ثم دلالة الحديث على الترجمة قيل بالنظر الى هذا الدعاء قلت وهذا غير ظاهر اذ دلالة فيه على كون الدعاء بعد التكبير الا ان يرد بقوله بعد التكبير ما يتحقق بعده اعم من كونه متصلاً



ولا يقسم بالسَّوِيَّة ولا يُعَدِّل في القَضِيَّة قَالَ سَعْدُ أَمَا وَاللَّهِ لَدَعَوْتُ بَثْلَ الرَّهْمَانِ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَأُطْلِعُكُمْ  
وَأُطْلِقُكُمْ عَنْهُ بِالْفِتَنِ وَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ أَصَابَنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَنَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ  
عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَانْتَهَى لِيَتَعَرَّضَ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمِزُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الرَّبِيعِ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ  
فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَرَدَ وَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّيْتُ ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تَصَلِّ ثَلَاثًا قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلِمَنِي فَقَالَ انْقُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ  
مَا تيسَّرَ مِنْكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَأْعًا ثُمَّ اِرْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ اِرْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا وَ  
افْعَلْ أُفِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا يَا أَبَا الْقُرَاءَةِ فِي الظَّهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْلَبَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ  
سَعْدُ أَكُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتِي فِي الْعِشَاءِ لَا أُخَوِّمُ عَنْهَا كُنْتُ أَرْكَدُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَاحِدًا فِي الْآخِرَيْنِ فَقَالَ عَمْرُو  
ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
فِي الْأَوَّلَيْنِ الْأَوَّلِينَ مِنَ صَلَاةِ الظَّهِرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيُسَمِّعُ الرُّبْعَ أَصْحَابَانَا وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ

ذَلِكَ فَلَمْ قَالَ إِذَا سَعِدَ الْأَسِيرُ فَكَانَ وَأَنَا الطَّرِيقَ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَقُولُ قَالَ قَالَ بَعَثَ ١٥ ذَٰلِكَ ١٦ وَقَدْ ١٧ الْعَشِيَّ ١٨ قَالَ ذَٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ١٩

**س** قوله لا صلوة لمن لم يقرء فاتحة الكتاب ، استدل الشافعية بهذا الحديث مرتين في دلالة على جميع اجزاء الترجمة وقال النخعي ليس الفرض عندنا ان يطلق القراءة لقوله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن وتقييده بالفاتحة زيادة على حلق النص وذلك لكونه فعلنا باكل واوجبنا الفاتحة بهذا الحديث وايضا لا يقرأ المقيم عند الخليفة اصلا لقوله عليه السلام من كان له امام فقلرة الامام له قراءة وقد روى عن طريق منا ملوي محمد بن موطاه انا ابو حنيفة قال سمعت ناسا يقولون ان عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قلرة الامام له قلرة واسناده صحيح على شرط الشيخين اي التمامي وسلم فان صح هذا وجب ان يخص عموم الآية والحديث على طريقة الضم مطلقا فخرج القنتري وعلى طريقتنا ايضا لاننا عام خصته البعض وهو المدرك في الركوع اجماعا بما ذكره تخصيصا بوجه بالحديث المذكور كما قال ابن الهيثم في فتح القدير ويؤيده بل يقينه مادى مالك في موطاه ثنا وهيب بن كيسان انه سماع جابر عن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بالقرآن لم يعمل لما وراه الامام انسئلى ودواه الزندي وقال بذاهدني حسن صحيح ودواه الطحاوي في معاني الآثار امرؤ قوما ونظف ثنا بخمر بن اعين عيسى بن سلام انا مالك عن وهيب بن كيسان عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ الحديث . **ح** قوله ما يصبر منك يدل على ان الفرض مطلق وهو جملة واجتمعه للخفية على عدم فرضية قراءة الفاتحة لو كانت فرضاً اسره صلعم لان المقام مقام التعليم والبيان كذا في البيهقي قال النووي اما حديث ما تيسر فجعل على الفاتحة فانما متيسرة او ما زاد على الفاتحة بعدها او على من عجز عن الفاتحة قال البيهقي هذا تشبيهاً لذيه بانك وكل هذا خارج عن معنى كلام الشارع اما قولنا فالفاتحة متيسرة فلان يد عليه تركيب الكلام اصل الان ظاهره يتناول الفاتحة وغيرهما مما يطلق عليه اسم القرآن وسورة اخلاص التي تيسر من الفاتحة فما تعين تعيين الفاتحة في التسير وهذا محمل على دليل وما زاد على الفاتحة فمن اين يدل ظاهر الحديث على الفاتحة حتى يكون قوله ما تيسر والاعلى ما زاد على الفاتحة ومع هذا اذا كان ما مؤثرا ما زاد على الفاتحة يجب ان تكون تلك الزيادة ايضا فرضاً

مثل الخاتمة ولم يتكلم في الشافعي ولما قولنا وعلى من عجز عن القاتمة حمل على صحيح لان ليس في الحديث شئ يدل عليه  
انثى ١٣ قولنا يطول في الاولى الخ استدل به محمد بن طعويل الاولى على الثانية في جميع الصلوات وبه قال  
بعض الشافعية وعزله في مختلفه وابل يوسف يسوي بين الركتين الا في الغزاة يطول الاولى على الثانية وبه قال بعض  
الشافعية وجوبها عن الحديث ان طعويل الاولى اى في الظهر والعصر كان بعد الاستفتاح والتعوذ في القنطرة و  
يطول الاولى في صلوة الصبح بخلاف لانه وقت نومه وغفلة قائله يعني ولان تطويل قوله الاولى في الصبح كان ظاهرا  
بلا شبهة وبما احتمال شئ آخر كونها جهرية بخلاف الظهر والعصر وقد ورد في رواية النضر بن سماعة سلم عنه عليه السلام كان  
يقرأ في صلوة الظهر في كل ركعة ثلثين آية الحديث ذكره ابن الهمام والشيخ نعم اعلم بالصواب ١٢

اسماء الرجال **ع** هو محمد بن مسلمة بن خالد الانصاري قال عبد الملك بن  
عمر هو المذكوذ الان الزهري هو ابن شهاب محمد بن بشار العبدى البصرى شيخه بن سعيد القطان  
عبيد الله بن عمر العري : باب القراءة في الظهر والوعظان محمد بن الفضل السديس الوعظان الوعظان  
ابن بكري الواسطي عبد الملك هو الكوفي جابر بن سمرة هو العامري السماي ابن الصماني قال سعد بن عمر بن الخطاب  
الوليعيم هو الفضل بن دكين الكوفي شيبان هو ابن عبد الرحمن الخوي ميمى هو ابن كثير الوفر الباهلي عمر بن  
حفص بن غياث بن طلق الكوفي ١٣

حل اللغات  
الذكوفة بلد معروف بنا باسعد باشادة عرض الله عنها وسميت كوفة لاستئذنها يقول العرب للمرسل  
المستدبر كوفاء وقيل لان ثرابها يخالط حصى وكل ما كان كذلك سمي كوفه ايا اسحاق كنية سعد بن ابى وقاص  
اخبر من هرب اى انقص اركب من نفرى كمت نشد ثنا اى سألنا با الله لا يسير بالسرية اى لا يخرج  
لجواب ولا يقسم اى يظلم في قسمة الخاتم **ح** اخبره **ه** انقص اركب اسكن اخذت اقصر اضطراب  
المحبة تحركها **ح** اى يعمر اعضاءه بالاصابع فيها اشارة الى الفتنة وفيه بيان الغفوة **ه** الجاد ١٣

(قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) ليس معناه لا صلوة لمن

[illegible]



بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية **حدثنا** عمر بن جعفر **حدثنا** ابى قال **حدثنا** الوشم قال حدثني عمارة عن ابى معمر قال سألنا خبابا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شئ كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته **باب** القراءة في العصر **حدثنا** محمد بن يوسف قال **حدثنا** سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابى معمر قلت لكتاب بن الويث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شئ كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته **حدثنا** الملك بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وسورة ويسمعنا الآية **احيانا** **باب** القراءة في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان امر الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني يقرأ هذه السورة انها الاخرى سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصارا وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطويلين **باب** الجهر في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** الجهر في العشاء **حدثنا** ابو النعمان قال **حدثنا** معمر عن ابيه عن بكر عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجدت فقلت له قال سجدت خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى افاقه **حدثنا** ابو الوليد قال **حدثنا** شعبة عن عدي قال سمعت البراءة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب** القراءة في العشاء بالسجد **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** يزيد بن زريع عن ابي التيم عن بكر عن ابى رافع قال صليت مع ابى هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجدت فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابى القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى افاقه **باب** القراءة في العشاء **حدثنا** خلاد بن يحيى **حدثنا** معمر عن عدي بن ثابت انه سمع البراءة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب** يقول في الاوليين ويحذف في الاخيرين **حدثنا** سليمان بن حرب قال **حدثنا** شعبة عن ابى عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شئ حتى في الصلوة قال انا فامد في الاوليين واحذف في الاخيرين ولا الوما قد يتبدل به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن بك او ظني بك **باب** القراءة في الجهر وقالت امر سلمة قرأ النبي صلى

ذلك لحبيته قلنا قال قلنا تعرفون ملكي يا بني والله لقد بقدرتك **حدثنا** بقصارا مفصل **يعني** المفصل بطول النبي يقرأ سجدت بها خلف رسول الله **حدثنا** بها **حدثنا** بالتين والتين والزيتون في العشاء **حدثنا** محمد بن عبد الله الثقفي

الباري في كتابه في بلفظ طفت واد الناس والابى صلصلى ويقرأ بالطور وليس فيه بيان ان الصلوة كانت الصبح لك تبين ذلك من رواية اخرى من طريق يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن ابيه ولفظ قال اذا بقيت الصلوة الصبح فليكن في ذلك اخراج السجدة كذا في الفتح والعين قال في الخبر لا يري فيه دليل على ان التروعة شاذة الحديث ان اسماء الرجال الاعمش سليمان بن مزان الكوفي عمارة هو ابن عمير بن عيسى بن عيسى الكوفي الي معمر عبد الله بن حجة الاسدي خباب ابي بن الدار **باب** القراءة في العصر محمد بن يوسف البصري البواجر سفيان هو ابن سعيد التوري قال القسطلاني هو ابن عيسى الاعمش سليمان المذكور عمارة هو ابن عمير الكوفي الي معمر عبد الله الكوفي بن ابراهيم بن بشير بن فرقة التيمي البجلي هشام هو الدسوقي شيخه ابو نصر مامي عن ابيه الى قتادة في الحارث بن ربي **باب** القراءة في المغرب عبد الله بن يوسف هو التيمي مالك الامام الشافعي المدني ابن شهاب هو الزهري ابو اسام العنك النيسابوري جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح ابن اليك زهير بن عبد الله الكوفي الجوهري عروة بن الزبير بن العوام **باب** الجهر في المغرب رواية الحديث مروا بها **باب** الجهر في العشاء ابو النعمان هو محمد بن فضل السدوسي عن ابيه سليمان بن طرخان التيمي ابو معمر البصري بكر هو ابن عبد الله المزني الي رافع نفع الصانع المدني ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي شعبة هو ابن الحجاج بن الوداد الكوفي عدي هو ابن ثابت الانصاري البراء هو ابن عازب بن الحارث الانصاري مسدد هو ابن مسدد الاسدي البصري يزيدي بن زريع البصري ابو بصير التيمي سليمان ابن طرخان بكر هو ابن عبد الله المزني الي رافع بن نفع الصانع **باب** القراءة في العشاء خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي مسدد بن كدام الكوفي عدي بن ثابت الانصاري الكوفي **باب** يطول في الاخيرين لسعد هو ابن ابى وقاص **باب** القراءة في الجهر لاجل اللغات لا الوهمزة ومن الام اي لا اقصر

على انه يلزم في الجهر حضور احد فاي كل يعتبر حينئذ فالوجه في الجواب ليعلم ان يقال معنى يسمع الوية انه يسبق لسانه الى اظهار بعض كلمات من آية بحيث يظهر انه يقرأ الوية العلانية ومثله عقول بعد من الجهر المضطرب للجمع القبيح او يقال انه كان يظهر لمصلحة اعلامهم بالقراءة حتى لا يعتقدوا ان الصلوة سرية خالية عن القراءة ومثله جازله للجماعة الى البيان والله تعالى اعلم على ان الجهر في العشاء متفق عليه فيكفي ادنى دليل والحاجة الى قوة الدليل عند الخصم ولو خصمها سندی لا قوله قرأ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما امر به يحتمل انه اراد بقراءة اي جهر وبسكت اي اخفى والوقرب انه اشار به الى مذهبه انه لو قراءة في السرية وقوله وما كان ربك نسيا اشارته الى دليل ان كل ذلك كان بالامر اذا ليس الرب تعالى نسيا حتى يترك الامر بسبب النسيان في موضع الحاجة الى البيان والله تعالى اعلم اه سندی

الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلمة قال دخلت انا وابي على ابي هريرة رضي الله عنه فساكناه  
 عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس  
 حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف  
 الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين واحداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال  
 اخبرنا ابن جديج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرأها اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخف  
 عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على امر القرآن اجزأت وان زدت فهو خير يا ايها الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت امر سلمة طفت وراء الناس و  
 النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن عمار بن سفيان عن ابي عبد الله قال  
 انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت  
 عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم  
 وبين خبر السماء الا شئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغارها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرفوا ولما  
 الذين توجهوا نحو بهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي يا صباه صلاة الفجر فلما سمعوا  
 القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا اننا سمعنا قرانا عجبا يهدي  
 الى الرشدا فامنا به ولكن نشرك ربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الى انما اوحى اليه قول المجن حدثنا مسدد  
 قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك  
 نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يا ايها الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم ويسورة قبل سورة ولما ول سورة  
 ويذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته  
 سقطة فركع وقرأ في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحقاف بالكهف في الاولى وفي  
 الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل  
 وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يورد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن  
 انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة ما يقرأ به افتتحه بقل هو الله احد  
 حتى يفرغ منها لم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلما اصحابه وقالوا انك تفتتح هذه السورة ثم لا ترى انها  
 تجزئك حتى تقرأ اخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا براكها ان اجبتهم ان اوكم بذلك فعلت وان كرهتم ترككم

١٥٠  
١٤٩  
١٤٨  
١٤٧  
١٤٦  
١٤٥  
١٤٤  
١٤٣  
١٤٢  
١٤١  
١٤٠  
١٣٩  
١٣٨  
١٣٧  
١٣٦  
١٣٥  
١٣٤  
١٣٣  
١٣٢  
١٣١  
١٣٠  
١٢٩  
١٢٨  
١٢٧  
١٢٦  
١٢٥  
١٢٤  
١٢٣  
١٢٢  
١٢١  
١٢٠  
١١٩  
١١٨  
١١٧  
١١٦  
١١٥  
١١٤  
١١٣  
١١٢  
١١١  
١١٠  
١٠٩  
١٠٨  
١٠٧  
١٠٦  
١٠٥  
١٠٤  
١٠٣  
١٠٢  
١٠١  
١٠٠  
٩٩  
٩٨  
٩٧  
٩٦  
٩٥  
٩٤  
٩٣  
٩٢  
٩١  
٩٠  
٨٩  
٨٨  
٨٧  
٨٦  
٨٥  
٨٤  
٨٣  
٨٢  
٨١  
٨٠  
٧٩  
٧٨  
٧٧  
٧٦  
٧٥  
٧٤  
٧٣  
٧٢  
٧١  
٧٠  
٦٩  
٦٨  
٦٧  
٦٦  
٦٥  
٦٤  
٦٣  
٦٢  
٦١  
٦٠  
٥٩  
٥٨  
٥٧  
٥٦  
٥٥  
٥٤  
٥٣  
٥٢  
٥١  
٥٠  
٤٩  
٤٨  
٤٧  
٤٦  
٤٥  
٤٤  
٤٣  
٤٢  
٤١  
٤٠  
٣٩  
٣٨  
٣٧  
٣٦  
٣٥  
٣٤  
٣٣  
٣٢  
٣١  
٣٠  
٢٩  
٢٨  
٢٧  
٢٦  
٢٥  
٢٤  
٢٣  
٢٢  
٢١  
٢٠  
١٩  
١٨  
١٧  
١٦  
١٥  
١٤  
١٣  
١٢  
١١  
١٠  
٩  
٨  
٧  
٦  
٥  
٤  
٣  
٢  
١

السائب ومن حديث ابن مسعود أيضا استثنى فيه حصل السائبين بين الترجمة والآثار المذكورة ١٢ **هـ** قوله من الثاني قال الجوهري الثاني ما كان اقل من اثنين ويسمى فاتحة الكتاب مثا في لانا يثنى في كل ركعة ويسمى جيع القرآن مثا في لقربان آية الرحمة بآية العذاب قال العلماء واول القرآن السبع الطوال ثم ذوات المئين وهي السور التي فيها مائة آية ونحوها ثم الثاني ثم المفضل والثاني ما لم يبلغ مائة وقبل الثاني عشرون سورة والمائة احدى عشرة سورة وقال اهل اللغة سميت مثا في لانا ثمنت المئين اى اتت بعد ما ١٢ كانى **هـ** قوله الصبح بها اى بالكتب في الاولى وباحدى السورتين في الثانية ١٢ ك ع **هـ** قوله من المفضل وهو من سورة القتال او الفتح والجزات اولى في آخر القرآن ١٢ ك ع **هـ** قوله كل كتاب الله فكان الجاهلى اور هذا تنبيها على جواز كل ما ذكر من الاجزاء اربعة في الترجمة وغيره ايضا فعلى اى وجه يقرأ كتاب الله فلما ركبة طرية ١٢ ع **هـ** قوله يقرأ بها فى محل النصب لانه صفة لسورة ١٢ ع **هـ** قوله ما يقرأ به اى من الصلوات التى يقرأ بها جازا قوله ففتح جواب قوله كلما اى كلما اذنت سورة ففتح اولا قبل هو الشاهد ١٢ ع

اسماء الرجال  
ابن ابراهيم بن علي بن جرتج عبد الملك بن عبد العزيز بن جرتج باب البحر بقرة صلوغة البحر الخ قال  
اسم سلة يضافها وسله المؤلف في الخ مسدد تقدم الوعانة هو الاصح الشكري الي البشير هو جعفر بن الي وحشية  
واسم الي وحشية اباس مسدد ذكر اسمعيل هو ابن علي وهو اسم والده ابراهيم المذكور في باب اليوب السخيتي في مكرمة  
سوى ابن عباس باب الجمع بين السورتين الزويد كرم عبد الله بن السائب فينا وصله مسلم من طريق ابن جرتج  
قال فتاوة هو ابن دعامه وعلمه الرزق حل اللغات سوق عكاظ بعلم اللغة وتخفيف الكاف آخره  
مجته بالعرف وعدمه وهو من اضافته الشيء الى نفسه لان عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة ويمكن ان يكون العلم  
هو مجموع سوق عكاظ حليل حجز الشهب جمع شباب شعله ان نخلته غير منصرف للعلية والنايث موضع  
على ليلة من مكة اسوة قدوة ١٢. ع ع ع ف مكان والعامل فيه قالوا ويرى تقا ولوا قالوا لعامل رجوعا مقادرا  
يفسره المذكور بعده ١٣. ع ع ع و يذكره عند الخليفة لان رعاية ترتيب المصحف العثماني مستتب ١٣.

**قوله في كل صلوة** يقرأ بمائة المجلد اي يجب ان يقرأ القرآن في كل الصلوات لكن بعضنا بالجهر وبعضنا بالسفر يا جهر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم جهرنا به وامر به امرنا به ويدوي يقرأ على جماعة العلوم اي يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدوي لقراء بالثمن بلفظ التكلم اي نحن نقرا واما بقية التزمتمه باعتبار دخول الغفر في عموم كل صلوة وفيه دليل على انكرو وجوب القراءة مطلقا وعلى انكرو وجوبها في الظهر والعصر ١٢ **قوله** اجازات من الاجزاء وهو الاداء كما في لقسقوط التعبد واستبدل به الشافعية على استحباب فم السورة الى الفاتحة وهو ظاهر الحديث وعند اصحابنا بسبب ذلك وقد وردت فيه احاديث كثيرة منها ما رواه ابو سعيد قال صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بقراءة الكتاب وسورة معارواه ابن عدي في المصالح ورواه الترمذي وابن ماجه وروى ابو داود وقال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر ورواه ابن حبان في صحيحه ورواه احمد والبيهقي في مسندهما وروى ابن عدي من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزى المكتوبة الا بقراءة الكتاب وثلاث آيات فما عدا ١٣ يعني قلوسوق مكافا فخراب بالعرف وعدم سوق بعمره اي بن نخلة والحاكف كانت تقوم بهال ذى القعدة وتسمى شربون لونها بجميع قبائل العرب فيتعاكفون اي يتفاحرون ويتناشدون واثافته كاضافة سلم النوح ١٤ **قوله** وارسلت عليهم الشهب ظاهر الحديث يدل على ان اليلولة حدثت بعد نبوة نبينا وقالوا كانت الشهب قليلة فغلظ امرها وكثرت بعد البشعة ذكره المكراني وكذا نقل العيني عن الزهري ١٥ **قوله** وسكت يريد به ان امر القراءه لان تركها فانه صلى الله عليه وسلم لا يزلها لما يافا بدل من القراءة معني قوله قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امره وسكت فيما امره في تركه لبعض وبعض في بعض وفيه المطابقة ١٦ **قوله** سورة قبل سورة وهو ان يجعل سورة متقدمة في ترتيب المصحف متاخرة في القراءة ١٧ **قوله** كروى اي قوله تعالى لم ارسلنا موسى واخاه هارون او داود كروى وهو قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامرهم قال الشيخ ابن حجر في فتح الباري اشتمل هذا الباب على اربع مسائل فاما الجمع بين السنتين فظاهر من حديث ابن مسعود ومن حديث انس ايضا واما القراءة بالخواصم فتعقد بالالحاق من القراءة بالاداء والجامع بينهما ان كلهما بعض سورة ولكن من يؤخذ من قوله امرنا من البقرة وتأمل فيقول فتادة كل كتاب ولما القراءة اولى سورة فمن حديث عبد الله بن



أَخْبَرَنَا قَالٍ أَخْبَرَنَا قَالَ مِنْ الرُّكُوعِ ٢ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ اللَّيْثِ وَكَانَ الْحَدِيثُ فَقَالَ عَلَيْهِمَا

**١** قوله ولا تعدى الى ان تركع دون الصف وقيل لا تعدى نفسى الى الصلوة سجدتك  
 لا تعدى الى الابطاع ١٢ معنى **٢** قوله باب اتمام التكبير الملازمة ان هذا التكبير من القيام الى الركوع او اتمام الصلوة بالتكبير في الركوع وبكونه ان يكون الركوع من غير سجدتك ويجوز  
 حتى والجزء الى ١٣ **٣** قوله ذكرنا بشدة يدلاف ونحو زائدة اشارة الى ان التكبير الذى ذكره  
 اول من تركض من كبره وضعف مودته وكان زباد ترك برك منوية ومعاوية برك عثمان ١٤  
**٤** قوله لم يثبت قال الكرماني اي جعلها على حد واحد والارتقاء الى العيني طقت من التطبيق  
 اصابع يديه ويجعلها بين ركعتي في الركوع والشهادة انتهى ١٥ **٥** قوله ان نفل فبينما  
 ان امر الله ورسوله ونهى عن الله ورسوله وقد اختلفوا في هذه العبارة والراجح ان حكمها  
**٦** قوله ما صليت قال بعضهم هو نظير قوله صلى الله عليه وسلم للنبي صلاتك لم تقبل  
 ما صليت صلاتك كما قلت فخلى هذا يرفع النفي الى الكمال لا الى حقيقة الصلوة وهو الذى ذهب  
 المحمديان الى انه ينزى في الركوع ليس بفرض منه بها خلافا لابي يوسف ١٦ اعادة القارى شرح الجاني  
**٧** قوله ولو كانت برئت على غير الفطرة بعن الميم وكسر ا من مات يموت ومات يماست  
 وصيبت الصلوة فطرة لانها البرعري الايمان والملازمة هذا الكلام توجبته على سوء فعله ليرتد في  
 ملازمة عن مثل فعله كقول مسلم من ترك الصلوة فقد كفر وانما هو توجب لانه لا يمتنع من الكفر  
 اليه لانما هو بالصلوة ولم يرد به الجزم من الدين وقد يكون الفطرة بمعنى السنة كما جلد نفس







تَبْقَى هَذِهِ الْأَقْلَةُ فِيهَا مَنَّا فَيُفْهَمُ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا امْكُنَّا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا فَادْجَاء رُبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ  
 فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ وَيُضَرِّبُ الصَّخْرَ أَطْبَاقًا بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْرِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ  
 أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ سَلَّمَ وَسَلَّمُ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَابُيبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ  
 فَاتَّهَمُوا مِثْلَ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدْ رَعَّظَهَا إِلَّا اللَّهُ تَخَوَّفَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ مِنْهُم مِمَّنْ يُؤْتِي بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَوِّدُ شَمَّ  
 يَخُودُ حَتَّى إِذَا ارَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مِّنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَّا اللَّهُ الْمَلَائِكَةُ أَنْ يُخْرِجُوا مَن كَانَ يُعْبَدُ اللَّهُ فَيُخْرِجُوهُمْ وَيَعْرِفُونَ هَمَّ أَثَارِ السُّجُودِ وَهُوَ  
 اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرُ السُّجُودِ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَمْتَحَشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ  
 الْحَيَوَةُ فَيَنْبَتُونَ كَمَا تَنْبَتُ الْجَنَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ كَفَّرَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَسْقِي رَجُلًا بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَهُوَ أَخُو أَهْلِ النَّارِ دَنُوًا  
 الْجَنَّةَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَصْرَفَ وَجْهِي عَنِ النَّارِ فَقَدْ قَسَبْتَنِي رِيحَهَا وَاحْرَقَنِي ذَكَوْهَا فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تُقُولَ ذَلِكَ  
 بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَادْخُلْ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ  
 رَأَيْتُمْ هَيْهَاتَ سَكَّتْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُسَكَّتْ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدْ مَنَى عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ الْيَسَّ قَدْ أُعْطِيَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا تَسْأَلَ  
 غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَقُولُ فَمَا عَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيَتْ ذَلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ  
 فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَقْدِمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَادْخُلْ يَا بَنِي آدَمَ وَمَا أَغْدَرَكَ الْيَسَّ  
 مِنَ النَّظَرِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَحْكُ يَا بَنِي آدَمَ وَمَا أَغْدَرَكَ الْيَسَّ  
 قَدْ أُعْطِيَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَضَعُكَ اللَّهُ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ  
 فَيَقُولُ تَمَنَّى فَيَمْتَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَقْبَلْ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأَمَانَةُ قَالَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ  
 وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ لَأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ امثالَهُ قَالَ ابْنُ هُرَيْرَةَ  
 لَمَّا أَحْفَظَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِتْوَالَهُ ذَلِكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ أَنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةٌ امثالَهُ يَا بَنِي آدَمَ  
 ضَبْعِيهِ وَيَجَانِي فِي السُّجُودِ خَدَّيْنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مَخْرَمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ  
 بَحِينَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى قَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بِأُصْبُعَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَسْتَقْبِلُ بِأُطْرَافِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَلْمَيْتُمْ سَجُودَهُ خَدَّيْنَا الصَّلَاتِ بَيْنَ عَهْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
 مَهْدِي عَنْ وَاصِلٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سَجُودَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ وَ  
 أَحْسَبُهُ قَالَ لَوْ مِتُّ مِتُّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةٍ فَحَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي السُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو

نَضْرِبُ تَمْرُضُ بِمُجَازٍ نَخْطَفُ نَبِيَّ امْتَحَشُوا مُقْبِلٌ مِّنْ قَدْ مَا شَاءَ وَالْعَوَاقِبُ لَا كُونُ أَنْ تَسْأَلَ فَسَكَّتِ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقُ انْقَطَعَتْ  
 تَقَالِ احْفَظْ لَكَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِأُطْرَافِ رِجْلَيْهِ السَّاعِدِيُّ السُّجُودُ ٢٦ مِمَّنْ فَاخْسَنَهُ لَمَّتْ

أخرى فيهم في غير الصورة التي يعرفون فيقولون نعوذ بالله منك ع ١٢  
 قولنا فيهم الشدة وجل في الصورة التي يعرفون ع ١٣  
 قولنا سلم سلم هذا من الرسل كما شفقتهم ورحمتهم خلق ع ١٤  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ١٥  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ١٦  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ١٧  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ١٨  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ١٩  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢٠  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢١  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢٢  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢٣  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢٤  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢٥  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢٦  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢٧  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢٨  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٢٩  
 قولنا كلاب جمع كلاب كثر مديدة لشعب يعلق بها العلم ع ٣٠

قوله فيهم الله أي يظهر لهم على وجه يحفي عليهم بعض صفاته التي يعدونه بها فيقولون خوفنا من الوقوع في اتباع غيره تعالى وأزكاب الشرك هذا امكاننا الخ وفي هذا اظهر شرفهم ونزاهتهم عن رذيلة الشرك الى هذا الحد ولو يلزم فيه تغير في صفات الملقى وانما التغير في رؤيتهم والظهور عليهم وقيل معنى فيهم الله اولا يا فيهم ملكه على حذف للمضاف ورؤيان للملك محصور فكيف يقول اناركم وهو كذب لكن يقال انالونسلم عصمته من هذه الصغيرة لمصلحة الوتقان ورؤيانه يلزم منه ان يكون قول فرعون اناركم من الصغار انتهى قلت ان فرض حي الملك فلا شك انه يحى باذن الله تعالى ويقول باذن الله فلا يتصور ان يكون قوله صغيرة ولا كبيرة ولا يمكن قياسه بقول فرعون بل الظاهر انه يقول بامره فيكون القول واجبا فكيف يكون معصية لكن بقي الاشكال من حيث انه في الظاهر شرك ومعلوم ان الشرك غير ماذون فيه في حال وقد قال تعالى ومن يقل منهم الى الله من دونه فذلك نجزيه جهنم والتحقيق انه لو فرض الوتر كذا فلا اشكال لجواز انه يقول ذلك حكاية لبعض كلامه

تعالى وقراءة لها كان يقرأ أحدنا أنا الله لواله والانا الألية ومثله ليس من الكذب والمعصية في شيء نعم لغرض الوعظان يذكر على وجه لا تميز للحكاية والله تعالى اعلم قوله فآلون  
اول من يجوز من الرسل بآمته يمكن ان يكون معناه انه صلى الله تعالى عليه وسلم اول من يجوز من الرسل وامته اول من يجوز من الامم فلا يلزم تأخر الانبياء صلوات الله تعالى عليهم  
عن امته صلى الله تعالى عليه وسلم في جواز العاصر ومثله ان يقال ان تقدم الاممة تبعاً لتقدم الرسول من فضيلة الرسول من فضيلة الاممة فلا اشكال فيه او يقال اختصاص المفضل  
بفضيلة جزئية لمصلحة مصاحبة الامم برسلمها الايض في فصل الفاضل والله تعالى اعلم (قوله مثل شوك السعدان) اي في الكثرة (قوله فيقول هل عسيت الخ) ولعل ادخال الجنة  
بطريق التدريج واخذ العهد والمواثيق منه ليعلم ان استحقاقه النار كان بسبب كثرة القصد في اليهود وان دخوله الجنة بمجرد فضل الرب تعالى وكرمه والله تعالى اعلم قوله فخرج بين  
يديه من اضافة بين الى متعدد فيقوهم ان ذلك للمتعدد ههنا يديه وليس كذلك بل يديه احد طرفي التعدد والطرف الثاني محذوف اي بين يديه وما يليهما من الجنب المعنى بين  
كاهن يديه وما يليهما من الجنب والحاصل ان المراد بيديه كل واحدة منهما فما بقي متعدد افلا بد من اعتبار امر اخر يحصل بالنظر اليه التعدد وهذا معنى قول المحقق ابن حجر اي في كل  
يد عن الجنب الذي يليها ولو ابقى الكلام على ظاهره لم يستقم قوله حتى يبد والخ فهو قرينة دالة على المحذوف والله تعالى اعلم (قوله امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) الرواية في امر على  
بناء المفعول وان كان من حيث العربية يمتثل البناء للفاعل ايضاً على ان يكون المصلي مفعول امر ومرجعاً الضمير ان يسجد وهو معلوم بالسوق نعم هو لا يخلو عن نوع تكلف بخلاف  
بناء المفعول فانه خال عن التكلف والله تعالى اعلم (قوله فلذا قال سمع الله لمن حبه الخ) كان المراد بسمع الله لمن حبه ذكر الاعتدال مطلقاً لانه جعل مع الله لمن حبه كناية عنه  
لشهرته وزيادة اختصاصه بالاعتدال فلو ينافي ما ثبت في الاحاديث انه كان يزيد في ذكر الاعتدال على سمع الله لمن حبه والمعنى اذا فرغ من ذكر الاعتدال وحتى ظهره فلذا هاب  
الى السجود لم يمس احد منا ظهره للذهاب الى السجود فلا يرد ان الشروع في سمع الله لمن حبه يكون حين ابتداء الاعتدال والقوم في تلك الحالة يكونون في الركوع كما هو متعاض  
تأخرهم عن الوضوء فكيف يستقيم قوله لم يمس احد منا الخ وكيف يحسن والله تعالى اعلم (قوله العشر الاول) ان اعتبر العشر انها ليال فالاول بضم الهمزة جمع وابن اعتبر انه ثلث  
الشهر فالاول بفتح الهمزة مفرد وعلى الاول يناظر العشر الاخر وعلى الثاني العشر الاواسط فانهم اسندى



٢ قال ابو عبد الله يعني قوله تعالى فسبح بحمد ربك الذي وذلك ٢ قال شهر اهلكم اخبرنا ولا ينسبط  
ولا يتسط استساط اخبرنا من الركعتين اخبرنا ولكن لئن لم يكن النبي فكيف فاذا

النخاع بن أبي عياش اذ كنت غير واحد من اصحاب ابي سلمة يفعل ذلك وقال ابو الزناد ذلك السنة وبه قال  
احمد وابن راهويه وقال احمد واكثر الاعداء يثب على هذا كما في الصحيح وقال ابن الهمام وقول الترمذي العمل  
عليه عند اهل العلم يقتضي قوة اصل وان ضعف خصوص هذا الطريق واخرج ابن ابي شيبة عن ابي مسعود ان كان  
ينهب في الصلاة على عمد وقدمه ولم يجلس واخرج نحوه عن علي وكذا عن ابن عمر واين زهير وكذا عن عمر بن قنفذ  
اللقى كبار الصحابة الذين كانوا اقرب اليه صلعم من مالِك بن الحويرث فوجب نقد عمر ويحمل ما رواه على حاله اكبر  
فتح القدیر

لسماء الحال باب عقد اثاب وشدا. اى عند الصلوة محمد بن كثير بالثلاثة سفين الثوري الى حازم  
الى الماء المهلة سلمة بن دينار سهل بن سعد الساعدي باب لا يكتف شعر الواليعان محمد بن فضل السدوسي  
طاؤس هو ابن كيسان ابو عبد الرحمن الفارسي باب لا يكتف ثوب موسى بن اسنيل التبوذكي ابو عوانة  
الوفلاح البشكري عمرو بن دينار باب التبييض والدعاء الوهمسود اى ابن مسدد باب المكث ابو النعمان  
السدوسي الى قلاية عبد الله بن زيد الجرمي محمد بن عبد الرزيم المعروف بصاغة مسعر بكسر الميم وسكون المهلة ابن  
كدام عن الحكم بفتح الحاء والكاف ابن فضيلة الكوفي عن البراء بن عازب سليمان بن حرب الواسطي حماد بن زيد  
هو ابن درهم عن ثابت البناني باب لا يفرش بالنسوين ابو حميد الساعدي محمد بن بشارة موعة مفتوحة  
فتحة مشددة ويقال له بناد محمد بن جعفر العوف بغند شعية بن الجراح قتادة بن دعامة باب من استوى  
محمد بن الصلاح بفتح المهلة وتشديد الدال الى ابى قلاية عبد الله بن زيد اقس معلني بن اسد بن  
الحسين وصيد هو ابن خالد الجوب هو السخيتاني ابى قلاية عبد الله بن زيد الجرمي مالك بن الحويرث اليوسمان  
اليشي ١٣

**١٥** قوله سبحانه منصوب على المصدر وتقدر بفعل وهو ارجح ونحوه لازم وهو علم الشيء معناه  
 التزعم عن النفاض ومحمد اى وبسبب محمد اى بتوفيقك وهديتك لا بحوى وقوى والاولا فيه اما  
 للحال والاعطف الجملة على الجملة سواء قلنا اضافية الجملة الى الفاعل والمراد من الجملة لازم وهو ما يلوجب الحمد من  
 التوفيق والهداية اولى المفعول ويكون معناه وبسبب تسليسا بجمدى لك **١٦** **١٧** قوله اللهم اغفرلى اى  
 يا الله اغفرلى وانما قال وان كان غفرا لم تقدم من ذنبه وما تأخر لبيان الافتقار الى الله والظهار للبودية والشكر  
 او الاستغفار من ترك الاذى **١٨** **١٩** قوله تبارك وتعالى اى يفعل ما يريد فى قوله فسبح بحمده ربك  
 واستغفره **٢٠** قوله فى غير ميسر صلوته اى فى غير وقت صلوته مفروضة فيه اشارة الى  
 الانتهاء بانه **٢١** **٢٢** قوله يقضى الله الله او الالهة اى يجلس جلسة الاستراحة فان قلت لا جلوس للاستراحة  
 فى الالهة لان بعدها الجلوس للتمسك بهذا الشك من الراوى والمراد منه واحد لما تفاوتوا فى ذلك من الله استغفار  
 ومن الالهة ابتداءها قاله الكرمانى وفى الحديث قال ابن التينى فى روايته الى ذوالالاربعه واره غير صحيح انتهى **٢٣** **٢٤**  
 قوله تبارك وتعالى قاله الكرمانى وفى الحديث قال ابن التينى فى روايته الى ذوالالاربعه واره غير صحيح انتهى **٢٥**  
 ونحو ذلك **٢٦** فتح البادى **٢٧** قوله قد نسي الخ يفتح النون من النسيان وبضمها مع تشديد السين المكسورة و  
 الجبريل على استصحاب المكث بين السجدتين قال ابن قدامة والمستحب عند احمد ان يقول بين السجدتين رب اغفرلى  
 بركه مرارا انتهى وعندنا ليس بينهما ذكركسون لان الاعتدال فيه تيميم وليس بمقصود وماروى فى ذلك فهو على  
 التيميم وعندنا وادو اهل الظاهر فرض ان تعد تركه بطلت صلاته **٢٨** **٢٩** قوله اعندوا اى كونوا  
 متوسطين بين الافراط والتقصير **٣٠** **٣١** قوله حتى يستوى قاعدا فيه دليل للاشافية على تدبيرة جلسته  
 الاستراحة وقال الطحاوى ليس فى حديث ابي حنيفة جلسة الاستراحة ودوى الزبى عن ابي هريرة قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فى الصلوة على صدره قد ميره ثم قال والعل عليه عند اهل العلم وفى التفسير اختلف الفقهاء فى  
 التوسيع عن السجود فقال مالك والادواعى والشورى والوحيفة واصحابه يترفع على صدره قد ميره ولا يجلس وقال

(قوله باب من استوى قاعد الغم) يريد بيان جلسة الاستراحة واسمها على

حدث مالك بن الحويرث وعكب الوثمة لوقولون بها ويحلوها على انها كانت لكبر السن ويشكل عليهم قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما لك وعصا به طوا كما رايت في اصل  
فهذا يدل على ان الصلوة المشقة على جلسة الاستراحة كانت مطلوبة شرعا ولم تكن ضرورية ثم العجب من يصل حديث مالك على حالة كبر السن ثم يقول بفسخ ما اشتمل عليه  
حديث مالك من رفع اليدين عند الركوع منه فانهم

عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام **باب** يكبر وهو يهض من السجدة تين وكان ابن الزبير يكبر في نهضة سجدة <sup>١٢٢</sup> يحيى بن صالح قال حدثنا فليهم بن سائين عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهز بالتكبير حين رفع رأسه من السجدة وحين سجد وحين رفع <sup>١٢٣</sup> وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم <sup>١٢٤</sup> حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران بن الحصين صلوة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا هض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** ستة الجلوس في التشهد وكانت اجلس في صلاتها اجلس الرجل وكانت فقيهة <sup>١٢٥</sup> حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السنن منها ان عبد الله بن عمر قال انما ستة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلا لي <sup>١٢٦</sup> حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء <sup>١٢٧</sup> قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء <sup>١٢٨</sup> ان كان جالساً نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انك انت اخفككم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٢٩</sup> رأيت اذ اكبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من كتيبيه ثم هضر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف اصابع رجله القبلة فاذا اجلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا اجلس في الركعة الأخيرة قد مر رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن حنبل وابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار مكانه وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حنبل حدثه كل فقار <sup>١٣٠</sup> باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع <sup>١٣١</sup> حدثنا ابو اليان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرم بن مولى بن عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن جحينة قال وهو من اشد شناعة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس

من كان في سجدة وكان فقال قال رجل <sup>١٣٢</sup> هو ابن ابي هلال وثنا في نفر النبي رسول الله خذوا <sup>١٣٣</sup> فاذا مقعد فقار فقارة فقارة الاولى حدثنا <sup>١٣٤</sup> من كان في سجدة وكان فقال قال رجل <sup>١٣٥</sup> هو ابن ابي هلال وثنا في نفر النبي رسول الله خذوا <sup>١٣٦</sup> فاذا مقعد فقار فقارة فقارة الاولى حدثنا

الديث واجاب عن حديث ابي حميد الذي اخبر به الشافعي وغويان محمد بن عمرو بن عطاء لم يسمع هذا الحديث من ابي حميد ومنه ما رجل يقول والامام الكلام فيه ذكره العيني ملخصا وقال العيني وهذا الذي ذكره الطحاوي هو منسوب الى ابي حنيفة ومحمد بن يوسف وبقا قال الثوري وابن المبارك واحمد بن داود وقال واستدلوا بما في صحيح مسلم من حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلوة الى ان قالت وكان يقف اليسرى وينصب اليمنى الحديث <sup>١٣٧</sup> قوله ولم يرجع استدلل به على عدم الوجوب وفيه ان الدلالة عليها لما تحقق لولم يتدارك عليه السلام بسجدة السجدة قال في الخبر الذي ذكره قوله واجبا لولا انه لم يشرع في هذا المعنى كبره فان نفع الاشكال وكذا الحسن من قول صاحب التوضيح عليه حيث قال اجمع فقار الامصار والوضيعة ومالك والثوري والشافعي واسحق على ان التشهد الاول غير واجب حاشا لاجدنا واوجه <sup>١٣٨</sup>

اسماء الرجال

**باب** بكر الله ابن الزبير عبد الله واصله ابن ابي شبيب يحيى بن صالح البوزكري المصنف في سليمان اسم عبد الملك وفتح لقبه سعيد بن الحارث بن المثل النصارى ابو سعيد سعد بن مالك القدرى سليمان ابن حرب الواسطي مطوف هو ابن عبد الله بن الشيبان <sup>١٣٩</sup> كانت ام الدرداء وصلة الخولعت في تاريخه الصغير من طريق مكحول وجرم ابن جرير ام الدرداء هذه هي الصغرى التابعة لهجيرة لا الكبرى خيرة بنت ابي حردلان مكحول يدرك الكبرى عبد الله بن مسلمة هو القعني مالك هو ابن انس الامام مكيه هو ابن عبد الله بن بكر الخزرجي الليث هو ابن سعد المصري خالد هو ابن يزيد الحنفي المصري ابو حميد عبد الرحمن او المنذر قال ابو صالح هو كاتب الليث واصله الطبراني عن الليث انما ياتسده السابق من يزيد بن زبير وقال ابن المبارك عبد الله واصله الغزالي وغيره يحيى بن ايوب هو النافق باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع <sup>١٤٠</sup> حدثنا ابو اليان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرم بن مولى بن عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن جحينة قال وهو من اشد شناعة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس

حل اللغات

هضم ظهره اي امال في الاستواء من رقبته ومن غيره من غير تقويس فخذ جمع فقارة بتقديم الفاء ما انقصد من مقام الصلب من لدن الكايل الى العجب قبل الفقار والرجل وعشرون سبع في الحق ونفس في الصلب واثنان عشرة في اطراف الاصابع وقال الاممعي خمس وعشرون <sup>١٤١</sup> بدون الفير ايضا وبراكتيه بني وده وبناد الى نيت لايضا <sup>١٤٢</sup> نفس

**باب** قوله واعتمد على الارض ثم قام <sup>١٤٣</sup> يومئذ حديث السنن منها ان عبد الله بن عمر قال انما ستة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلا لي <sup>١٤٤</sup> حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء <sup>١٤٥</sup> ان كان جالساً نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انك انت اخفككم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٤٦</sup> رأيت اذ اكبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من كتيبيه ثم هضر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف اصابع رجله القبلة فاذا اجلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا اجلس في الركعة الأخيرة قد مر رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن حنبل وابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار مكانه وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حنبل حدثه كل فقار <sup>١٤٧</sup> باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع <sup>١٤٨</sup> حدثنا ابو اليان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرم بن مولى بن عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن جحينة قال وهو من اشد شناعة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس



هـ  
ان يدركهم النار فسلّموا  
كان يحيى نبيهم  
فصفا ثنا

من محض فضلك من غير استعانة قائلها أو ما تكون لو ثقة بجنبائك فظهرت إفائدة والله تعالى اعلم اهـ سندی (قرله وسلم ناحين سلم) كانه اخذ منه انه يفهم منه انه يفهم منه مقارنة تلم سلوهم تمام سلام الامام ولا تتحقق تلك المقارنة اذا زاد سلام المأمور على سلام الامام بان كان المأمور يسلم في يمينه وفي يساره ويسلم بينهما على الامام ليسلم في الطرفين فقط الا ان فهم المقارنة على هذا الوجه لا يخلو عن نظر والله تعالى اعلم (قرله) ادر كتم من سبقكم فسروا السبق بالسبق رتبة اى من حيث كثرة الاعمال بسبب المال ورجحه الشيخ تقي الدين على السبق زمانا قلت وعلى هذا ينبغي حمل البعدية على البعدية رتبة ايضا لو يخفى ان المتعالية بقوله وكنتم خير من انتم بلين ظهوره انه يقضى الحمل على الزمان لا على الرتبة او يحمل بين ظهوريه على المساوى رتبة ولا يخفى بعده المتبادر من المعاصر فعلى تقدير الحمل على الرتبة في الكل المعنى واضح وعلى تقدير الحمل على الزمان كما هو متبادر من اللفظ يشكل بان هذه الومة خير من سبقهم من الامم قال تعالى كنتم خيرة والعناية افضل من بعدهم سواء اشتغلوا بهذه الودع او فاعا معنى ان اخذتم ادر كتم ويمكن الجواب بان من سبق كانوا اكراما واطلب اعذارا فيمكن ان يراد ادر كتم في كثرة الاعمال واما الثواب فهو لوعا اكثر ثوابا على الاعمال القليلة من اولئك على الاعمال الكثيرة كما يفيد حديث مثلكم فيمن كان قبلكم الحديث واما قوله ولم



احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين  
 فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسيته ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فوجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد  
 لله والله اكبر حتى يكون منهم كلهم ثلث وثلثون <sup>١٢</sup> حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمار عن زاذ  
 كاتب المغيرة بن شعبة قال املى على المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع  
 ذا الجح منك الجح وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جدي عن وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وزاد بهذا باب  
 يستقبل الامام الناس اذا سلم <sup>١٣</sup> حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جريون حارم قال حدثنا ابو جرياء عن سمرة بن جندب  
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه <sup>١٤</sup> حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله  
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية على اثر  
 سماه كانت من الليل فلما اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ركبتم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبرم من عبادي  
 مؤمنين وكافرين قال مطربنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن في كافر بالكوكب وامان قال مطربنا بنو كذا او كذا فذلك كافر في  
 مؤمن بالكوكب <sup>١٥</sup> حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وارقوا واوانكم لن تزالوا في صلوة ما  
 انتظرت الصلوة يا ب مكث الامام في صلاة بعد السلام <sup>١٦</sup> وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في  
 مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رقة لا يتطوع الا امام في مكانه ولم يصح <sup>١٧</sup> حدثنا ابو الوليد هشام  
 ابن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم  
 يمشي في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فيرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن زيد قال  
 حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثني هند بنت الحارث الفريسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

١٢ قوله ثلثا وثلثين  
 ١٣ قوله اذا سلم  
 ١٤ قوله بوجهه  
 ١٥ قوله اذا سلم  
 ١٦ قوله اذا سلم  
 ١٧ قوله اذا سلم

ثلثا وثلثين للمغيرة بن عمار وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وزاد بهذا وقال الحسن الجدي عن النبي بوجهه التبر ثلثا النبي قال ابو عبد الله

المسلم عام ١٢٨ قس <sup>١٨</sup> قوله ولم يصح وذلك لضعف اسناده واضطرابه وتفرد به ليس بن ابي سلم وهو ضعيف  
 واختلف عليه في قدره في البخاري الاختلاف فيه في تاريخه فقال لم يثبت هذا الحديث وفي الباب عن المغيرة بن شعبة  
 مر فاما ايضا بلقط لا يعلل الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول بوجهه الى الورد واسناده منقطع وروى ابن ابي شيبة  
 باسناد حسن عن علي قال من السنة ان لا يتطوع الامام حتى يتحول عن مكانه وفي صحيح مسلم عن اسباب بن زياد  
 صلى مع مغيرة بن شعبة فقل بعدة فقال له مغيرة اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تتكلم او تخرج فان النبي صلى  
 امر بذلك وبذلك ارشاد الى طريق الامن عن الاتاس ومطيرة لعل الاحاديث المذكورة في ١٢ في ابي الهادي <sup>١٩</sup> قوله  
 الطراية بكسر الطاء والسين المهملة بعد الراء المحققة مشوية الى بني فراس بن من كانه وفيها بعد مودة لهذه الرواية وفي  
 بعض آخر القرشية بالقات المحققة مشوية الى قريش وبعض الروايات الانية مؤيدة لهذه وجميع ذلك ظاهر مما  
 يأتي ومقتضوه بيان ان اللفظ سواء كان بالنسبة الى قريش او فراس لا اشكال فيه في المال لان قريشا من كانه  
 فيه المولى من دعم التعريف ١٢ اخبر جاري

اسماء الرجال محمد بن يوسف هو الفراء بن عبد الملك بن عمار بن سويد الغني  
 حليف بني كوفى وولد النعماني كاتب لغيره وولاه المغيرة بن شعبة بن مسعود الشقي صابا مشهورا سلم قبل  
 الهجرة بنوعيه بن ابي سفيان الاموي وقال شعبة بن جابر في اسناده في مسنده وقال الحسن البصري  
 وصاحب ابن ابي تمام الحكم بن عتيبة بن ابي اسلم السراج والطراية بن عيسى بن القاسم بن بنيرة البوعروة الهذلي الكوفي نزيل  
 الشام ورواه تقدم باب يستقبل الامام الاموي بن اسعيل البزدي جريون حارم بن زيد بن عبد الله الذي  
 الجوراء عمران بن ابيهم الطراية بن سمرة بن جندب بن بلال الفراء بن حليف الانصار عبيد الله بن مسleme النعماني مالك  
 امام دار الهجرة صالح بن كيسان المدني ابو محمد وابو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن زيد  
 ابن هارون بن زاذان اسلمى مولاهم حميد هو ابن عبد الرحمن بن عوف باب مكث الامام الخ شعبة بن الجراح  
 الحكم بن ابيهم بن سمرة بن جندب بن بلال الفراء بن حليف الانصار عبيد الله بن مسleme النعماني مالك  
 ابن ابي مريم بن سمرة بن جندب بن بلال الفراء بن حليف الانصار عبيد الله بن مسleme النعماني مالك  
 المعري جعفر بن ربيعة بن شرميل الكندي المعري ١٢

١٨ قوله ثلثا وثلثين قال بعض المشايخ  
 ان هذه الاعمال والادوية عقوب الصلوات واخرها من الاذكار الواردة في الصلوات والمساء وغير ذلك اذا كان ودلها  
 عدد مخصوص مع ثواب مخصوص فخر الا في بها في اعلاها بعد الاصل لذلك الثواب الواردة لفعل تلك الاعمال  
 حكمته فانه تقوت بمجاورة تلك الاعمال وتوسلها والصواب ان هذا ليس من الحدود التي نهي عن اعتدائها ومجاورة  
 اعدادها والدليل عليه ما رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح ومين يمسي سبحان الله وحده ما حرمه لم  
 يات بعد يوم الفيلة بافضل مما يات به الا احد قال مثل قال او زاد عليه ١٢ مخمرا <sup>٢٠</sup> قوله امل على المغيرة  
 وكان المغيرة اذ كان اميرا على الكوفة من قبل معاوية وقتل وادركه مغيرة بن عمار في المغيرة اتي شقي  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلوة كتب اليه المغيرة ١٢ يعني في <sup>٢١</sup> قوله لا اله الا الله كلمة توجب  
 بالاجماع وهي مشتملة على النفي والاثبات فقوله لا اله الا الله من غير ان يشرط قوله لا اله الا الله اثبات الالهية  
 لشدة تعالى وبها تميز الصفتين صادره كلمة التوحيد والشهادة كذا في العيني ١٢ <sup>٢٢</sup> قوله واذا سلم الجدي بالفتح  
 الغني ويقال هو الخوا والجن والعترة وكلمة من معنى البذل كقول الشاعر فليت لنا من ماذن مرم شريرة مبرقة  
 بأت على الطمان يبريد ليت لنا بمل ماذن مرم وطمان اسم البرادة ثم اليفع الجيم في جميع الروايات ومعناه الغني  
 وقيل ان المراد بالجداب الاب داب الام ١٢ لا يتفق احد انسي وقال القرشي حكى عن ابي عمرو اشجيا انه رواه  
 بكسر وقال معناه لا يتفق ١٢ الاجتهاد واجتهاده وقال النووي المشهور الذي عليه الجمهور الجيم ومعناه لا يتفق والافني  
 مكث شاة وانما يفهم العمل الصالح ١٢ <sup>٢٣</sup> قوله بالحديبية يعني الى وفتح الدال المثلثة وسكون التحيته  
 وكسر الهمزة وفتح التحيته المحققة عند البعض ويشهد به عند اكثر المدثرين والصواب بالتحقيق لانا نصفي بعدا سميت  
 بشجرة هناك صوابا بعضنا في الحل وبعضنا في الحرم قال العيني وفي القاموس مدينة كروية وقد تشدد بغير قرب  
 كلمة او شجرة هدايا كانت هناك انسي ١٢ <sup>٢٤</sup> قوله على اثر ساء بكسر الهمزة وسكون التثنية ويروى بفتحها  
 وهو ما يكون عقب الشيء والمراد من الساء المطر ١٢ <sup>٢٥</sup> قوله بنوكذا قال الخطابي النوء الكوكب وكذلك  
 سوا نجوم منازل القمر لواء كان من عادتهم في الجاهلية ان يقولوا مطرا بنوكذا فيضيئون النعمة في ذلك الى غير الشد  
 وهو النعم عليهم بالنيش والسقيا فزجرهم من هذا القول فسماه كظرا كان يفضي ذلك الى الكفر اذا اعتقد ان الفعل للكوكب  
 وهو فعل الله تعالى لا لشريك له قال الكندي في كماله ان يكون المراد من الشدة ذكره العيني ١٢ <sup>٢٦</sup> قوله وفيه القاسم  
 اي فعل الصلوة النقل في المكان الذي صلى فيه الفريضة وصلايين الى شعبة عن معمر بن عبيد الله بن عمار قال رايت القاسم  
 وساما بيلان الفريضة ثم يطول ما كان في مكانه ١٢ <sup>٢٧</sup> قوله وفيه القاسم في الفرع اي الى رسول الله  
 صلعم وفي غير الفرع بفتح فسكون ففهم مصدر مقاد الى الفاعل ومفعوله هو جليل لا يتطوع الا وهو مرفوع لا مفعول

يدرككم احد الخ فالجواب انه يعتد بالجزاء مجموع الامور الثلاثة فيجوز ان يكون بعض الثلاثة حاصلا قبل الشرط لان اجتماع الثلاثة في الوجود يحصل  
 بعدة ولا يخفى انه لا يصح على هذا جعل الاستثناء في قوله الا من عمل متعلقا بالكل فيجب جعله متعلقا بالآخر وما على تقدير الحمل على الرتبة فيصم جعل  
 الاستثناء متعلقا بالكل ايضا على معنى يحصل لكم الاحول الثلاث بانظر الى الطوائف الا من عمل من الطوائف الثلاث مثله فاذهم (قوله لا مانع لما اعطيت) ليجاز

عَلَّاهُ قَوْلُهُ لِرَبِّهِ الْبَرَاءَةِ كَأَن مِّنَ الذَّهَبِ يَصْرُوبُ وَذِي رَوَايَةٍ إِلَى مَا مَتَّعْتَنَا مِنَ الْعَصَةِ فَبِهِمَا مَوَاطِنُ التَّخَلُّفِ رَقَابِ النَّاسِ لاجِلِ الْفُرْقَةِ كَعَرَفَ خَوْفَهُ بِلَوْلٍ وَفَانْطَأَ وَاشْتَبَذَكَ ١٢ عُمُورَةُ الْقَادِرِ.

**قوله يتيوحي** اي يفتقدان لا يفتقل الاعن يمينه وقال الترمذي حديثنا ثبتناه بالاولاوص  
عن سماك بن حرب عن قبيصة بن حبيب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى من جانيبه جماعا على  
يمينه وعلى شماله وفي الباب عن عبد الله بن مسعود والنس وعبد الله بن عمرو والى حمزة قال ابو يعلى حديث يمينه على يمينه وعلى شماله  
على اهل العلم انه ينصرف على اى جانيبه شادان شاعون يمينه وان شاعون يساره وقد صح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي  
عن علي بن ابي طالب انه قال ان كانت حائضه عن يمينه اخذه عن يمينه وان كانت حائضه عن يساره اخذه عن يساره انتهى  
كلام الترمذي قال الشيخ فان قلت روى مسلم عن انس بن مالك عن ابي سعيد بن عبد الرحمن السدي قال سألت انسا كيف  
الفرق اذا حيلت عن يمينه في ارض يساره قال اما ان افترقا فاما يات رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه فهذا  
ظاهره جماعت اثر انس المذكور قلت لاسلم ذلك لانه لا يدل على منة الاضطرار عن الشمال ايضا وعيب انس كان علي بن  
يتوحي ذلك فكانه يرى تحمته وجوبه ولما اذ لم يتوحي ذلك فيستوى فيه الامران ولكن جهة اليمين تكون اولى انتهى ١٣ -

**قوله يري** بضم الياء وفتحها اي يبين احكامه واينفقدان حقائى واجبا عليه ان لا ينصرف الاعن يمينه اى جانب  
يمينه فمن اعتقد ذلك فقد تاح الشيطان في اعتقاد حقيقة ما ليس بحق عليه فذهب كما لصلاته قال الطيبي وفيه ان  
من اضطر على امر مذنب وجعل عزاء ولم يعمل بالرفعة فقد احاب من الشيطان من الاستئلال فكيف من اضطر على بدعة  
وسكر ١٢ مرقا **قوله** قول النبي صلى الله عليه وسلم بالجرى ما جازى في قول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل الى آخره وهذا ايضا  
من جملة الترجمة وليس هذا لفظ الحديث بل هذا من تفرد البخاري وتجويزه فعمل الحديث بالمتن فان قلت ليس في  
احاديث الباب ذكر لمكرات فلم ذكره في الترجمة قلت قال بعضهم كذا اشار به الى ما وقع في بعض طرق حديث جابر كما  
في مسلم عنه قال نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل البصل والمكرات الحديث ١٢ ع مختصرا **قوله** فخرات جمع الحضرة  
بضم الحاء وبجوز في مثل هذا الجمع ضم الضاد وفتحها وسكونها وفي بعضها فخرات بفتح الخاء وسكون الضاد ١٢ ع

**قوله** من يقول كلمة من بيانية ويجوز ان يكون للتبيين ١٢ ع **قوله** قلوبوا بالصبر واجمع امالي الخضرات واما  
للقبول ولما لقد لا بد يؤتى ولفظا الى بعض اصحابه نقل بالمتن اذ الرسول لم يقل بهذه العبارة بل قال قلوبوا الى

ينبغي ان يجعل متعلقاً بالخبر المحذوف فلا يشكّل بناء اسم لا ياتيه شبهة بالمتضاف فالحق اعرابه لان ذلك لو كان الجار متعلقاً بآتم وكذا قوله ولا معطى لها منعته  
والله تعالى اعلم (قوله فلا ينفع) بالخبر منك الجوز، قيل منك معناه عندك وقيل من يدلية وقيل هي متعلقة بينفع على تضمين معنى يحفظ او يمنع (قوله يرى  
ان حقاً عليه) ان لا ينصرف) او رد عليه ان حقاً نكرة وقوله ان لا ينصرف بمثالة المعرفة وتذكير الاسم مع تعريف الخبر لا يجوز واجيب بانه من باب القلب قلت وهذا  
الجواب يهدم اساس القاعدة اذ يتأتى مثله في كل مبتدأ نكرة مع تعريف الخبر فيها بقى لقوله بعد ما يجوز فائدة ثم القلب لا يقبل بلا نكتة فلا بد لمن يجوز ذلك من بيان  
نكتة في القلب لها وقيل بل النكرة المخصصة كالمعرفة قلت ذلك في صحة الابتداء بها ولا ياتى منه ان يكون الابتداء بها صحيحاً مع تعريف الخبر وقد صرحوا بامتناعه و  
يمكن ان يجعل اسماً لان لا ينصرف وخبره الجار والمجرور وهو عليه ويجعل حقاً حالاً من ضمير عليه اى يرى ان عليه الانصراف عن يمينه فقط حال كونه







عَيْنِي عَنْ اسْمَعُ عَنْ انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويقيم خلفه وأم سليم خلفنا باب سرعه أنصرف  
النساء من الصبح وقلة مقامهم في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليمن عن عبد الرحمن بن  
القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلبي فيتصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو  
لا يعرف بعضهن بعضاً باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر بن  
الزهرقي عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

## كتاب الجمعة

### باب فرض الجمعة لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله و

قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن بن هرون عن الأعمش عن مولى ربيعة بن الحارث حدثنا أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فخرجوا يوم القيمة بيدهم وأتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا  
فيه فهذا أنا الله له فالتاس لثانيه تبع اليهود دعدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة  
أو على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء  
أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن قالك عن الزهرقي عن سالم بن عبد الله بن  
عمر عن ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنه بيته هو قائم في الخطبة يوم الجمعة أذ جاء رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم فناداه عمر آية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب إلى اهلي حتى سمعت التاذين فلما زدت أن توضأت قال والوضوء أيضاً  
قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء  
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب الجمعة

عن ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنه بيته هو قائم في الخطبة يوم الجمعة أذ جاء رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر آية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب إلى اهلي حتى سمعت التاذين فلما زدت أن توضأت قال والوضوء أيضاً قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب الجمعة

وأما ما هو كقولهم تعالى واشهدوا إذا ابتاعتم أو بيعتم الحديث ولزومه ما أخرجه أبو داود عن كريمة ان ناساً من أهل العراق جاؤا فقالوا ليا ابن عباس أرى الغسل يوم الجمعة واجباً فقال لا ولكنه طهور فخرج من الغسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأفرك كيف بدأ الغسل كان الناس مجتهدين بلبس الصوف ويعلمون على ظهورهم وكان مسجدهم طريفاً مقارب السقف أما هو عيش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ما عرق الناس في ذلك الصوف حتى ثابته منهم رباح حتى أذى بعضهم بعضاً فلما وجد عليه السلام تلك الرياح قال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغسلوا رؤوسكم وأيديكم وأرجلكم مثل ما يجد من دهره وطيبه قال ابن عباس ثم جاءه بالخير وهو الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يوزي بعضهم بعضاً من العرق فهذا يشهد بان الغسل كان واجباً كما ذهب إليه مالك ثم صار سنة كما ذهب إليه الجمهور والله أعلم بما قلناه من الأمور شرح مؤلفنا على القاري

أما ما هو كقولهم تعالى واشهدوا إذا ابتاعتم أو بيعتم الحديث ولزومه ما أخرجه أبو داود عن كريمة ان ناساً من أهل العراق جاؤا فقالوا ليا ابن عباس أرى الغسل يوم الجمعة واجباً فقال لا ولكنه طهور فخرج من الغسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأفرك كيف بدأ الغسل كان الناس مجتهدين بلبس الصوف ويعلمون على ظهورهم وكان مسجدهم طريفاً مقارب السقف أما هو عيش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ما عرق الناس في ذلك الصوف حتى ثابته منهم رباح حتى أذى بعضهم بعضاً فلما وجد عليه السلام تلك الرياح قال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغسلوا رؤوسكم وأيديكم وأرجلكم مثل ما يجد من دهره وطيبه قال ابن عباس ثم جاءه بالخير وهو الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يوزي بعضهم بعضاً من العرق فهذا يشهد بان الغسل كان واجباً كما ذهب إليه مالك ثم صار سنة كما ذهب إليه الجمهور والله أعلم بما قلناه من الأمور شرح مؤلفنا على القاري

أما ما هو كقولهم تعالى واشهدوا إذا ابتاعتم أو بيعتم الحديث ولزومه ما أخرجه أبو داود عن كريمة ان ناساً من أهل العراق جاؤا فقالوا ليا ابن عباس أرى الغسل يوم الجمعة واجباً فقال لا ولكنه طهور فخرج من الغسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأفرك كيف بدأ الغسل كان الناس مجتهدين بلبس الصوف ويعلمون على ظهورهم وكان مسجدهم طريفاً مقارب السقف أما هو عيش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ما عرق الناس في ذلك الصوف حتى ثابته منهم رباح حتى أذى بعضهم بعضاً فلما وجد عليه السلام تلك الرياح قال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغسلوا رؤوسكم وأيديكم وأرجلكم مثل ما يجد من دهره وطيبه قال ابن عباس ثم جاءه بالخير وهو الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يوزي بعضهم بعضاً من العرق فهذا يشهد بان الغسل كان واجباً كما ذهب إليه مالك ثم صار سنة كما ذهب إليه الجمهور والله أعلم بما قلناه من الأمور شرح مؤلفنا على القاري

أما ما هو كقولهم تعالى واشهدوا إذا ابتاعتم أو بيعتم الحديث ولزومه ما أخرجه أبو داود عن كريمة ان ناساً من أهل العراق جاؤا فقالوا ليا ابن عباس أرى الغسل يوم الجمعة واجباً فقال لا ولكنه طهور فخرج من الغسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأفرك كيف بدأ الغسل كان الناس مجتهدين بلبس الصوف ويعلمون على ظهورهم وكان مسجدهم طريفاً مقارب السقف أما هو عيش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ما عرق الناس في ذلك الصوف حتى ثابته منهم رباح حتى أذى بعضهم بعضاً فلما وجد عليه السلام تلك الرياح قال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغسلوا رؤوسكم وأيديكم وأرجلكم مثل ما يجد من دهره وطيبه قال ابن عباس ثم جاءه بالخير وهو الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يوزي بعضهم بعضاً من العرق فهذا يشهد بان الغسل كان واجباً كما ذهب إليه مالك ثم صار سنة كما ذهب إليه الجمهور والله أعلم بما قلناه من الأمور شرح مؤلفنا على القاري

أما ما هو كقولهم تعالى واشهدوا إذا ابتاعتم أو بيعتم الحديث ولزومه ما أخرجه أبو داود عن كريمة ان ناساً من أهل العراق جاؤا فقالوا ليا ابن عباس أرى الغسل يوم الجمعة واجباً فقال لا ولكنه طهور فخرج من الغسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأفرك كيف بدأ الغسل كان الناس مجتهدين بلبس الصوف ويعلمون على ظهورهم وكان مسجدهم طريفاً مقارب السقف أما هو عيش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم ما عرق الناس في ذلك الصوف حتى ثابته منهم رباح حتى أذى بعضهم بعضاً فلما وجد عليه السلام تلك الرياح قال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغسلوا رؤوسكم وأيديكم وأرجلكم مثل ما يجد من دهره وطيبه قال ابن عباس ثم جاءه بالخير وهو الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يوزي بعضهم بعضاً من العرق فهذا يشهد بان الغسل كان واجباً كما ذهب إليه مالك ثم صار سنة كما ذهب إليه الجمهور والله أعلم بما قلناه من الأمور شرح مؤلفنا على القاري

عن عبد الله بن سفيان عن ابن جابر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر يا أيها الذين آمنوا إذا خرجتم من بيوت فتخللوا فأغسلوا برؤسكم وأيديكم وغسلوا أرجلكم وحملوا على الأقدام فخرجوا ولعلهم يغفروا ذنوبهم

حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمار قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال قال أشهد علي بن سعيد قال أشهد علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وإن يمسح طيباً إن وجد قال عمرو وأما الغسل فأشهره أنه واجب وأما الاستئذان والطيب فالدليل على أنهما واجب هو ما رواه أبو بكر هذنا ولم يسم أبو بكر هذنا أروى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعبد الله وكان عهد بن المنكر يكنى بابي بكر وروى عبد الله بن باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي سلمة السهماني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر يا أيها الذين آمنوا إذا خرجتم من بيوت فتخللوا فأغسلوا برؤسكم وأيديكم وغسلوا أرجلكم وحملوا على الأقدام فخرجوا ولعلهم يغفروا ذنوبهم

له قوله فاشدوا واجب قال الخطابي ذهب نالك إلى إيجاب الغسل واكثر الفقهاء إلى أنه غير واجب وتاوهوا الحديث على معنى الترتيب فيه والتوكيد لا مفره حتى يكون كالأجيب على معنى التشبيه واستدلاله فيه بأنه قد عطف عليه الاستئذان والطيب ولم يمتنعوا في أنها واجبة قالوا لو كان ذلك المعطوف عليه واجباً لكانت الواجبين على الواجبين ولو كان الاستئذان والطيب واجبين لكانت الواجبين على الواجبين ولو كان الاستئذان والطيب واجبين لكانت الواجبين على الواجبين ولو كان الاستئذان والطيب واجبين لكانت الواجبين على الواجبين

الصحة على أن الغسل غير واجب بالأجماع وهذا كما ترى إذ يجوز أن يكون وجوب الغسل مختلفاً فيه عندهم ويكون سكونهم كسكون الناس على الأمور المختلف فيها ضرورة أن المختلف فيها لا يرد على ما عليه إذا كان مقلداً فكيف إذا كان مجتهداً فافهمه وقال الآتي في شرح مسلم يمكن أن يقال أنه واجب عارضه واجب الك منتهى يريد أنه لا يأمره لصيق وقت الصلوة والصلاة الك منه والله تعالى أعلم قلت وهذا مبني على أن وجوب الغسل أن فرض فلا يكون كوجوب الوضوء بمعنى لا تصح الصلوة بدونه ولا لا يصح الجواب المذكور قطعاً قوله فالدليل على أنهما واجب هو ما رواه أبو بكر هذنا ولم يسم أبو بكر هذنا أروى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعبد الله وكان عهد بن المنكر يكنى بابي بكر وروى عبد الله بن باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي سلمة السهماني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر يا أيها الذين آمنوا إذا خرجتم من بيوت فتخللوا فأغسلوا برؤسكم وأيديكم وغسلوا أرجلكم وحملوا على الأقدام فخرجوا ولعلهم يغفروا ذنوبهم

صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من اخلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها  
حلة فقال عمرو يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطاردا قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسها لتلبسها فاكسها  
عمر بن الخطاب احواله بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يسنن حدثنا عبد الله بن  
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي  
اولوا ان اشق على الناس لامرهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحجاب قال  
حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور بن حازم  
عن ابى وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل  
قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابى عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابى بكر معه  
سواك يسنن به فظفر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضمته  
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال  
حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن ابى هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الحمد  
تأنيلا وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثني محمد بن المشي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم  
ابن طهمان عن ابى جبر الصنعبي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد  
القيس بجواثي من البحرين حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رقيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي  
القرى هل ترى ان اجمع وزريق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم وزريق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب  
وانا اسمع يا مروة ان يجمع فاجبه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل  
عن رعيته الامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن  
رعيته

باب الخطاب يستوك فقضته ابو نعيم ومحمد بن يوسف محمد بن يوسف في الجمعة في صلاة الفجر والملائكة يجاؤا المروزي اخبرنا ابن عبد الله

ابو نعيم بماروان بن عبد الرزاق عن علي بن عطاء قال لا جنة ولا نار في الاخرة ولا في مصرها ولا في غيرها ولا في غيرها ولا في غيرها  
المروزي اخبرنا بسند صحيح نا جبر عن منصور بن مزعل قال قال النوزي حديث علي بن عطاء قال لا جنة ولا نار في الاخرة ولا في غيرها  
الانزلي في الجحيم والملك على طهرين جبر عن منصور بن مزعل قال لا جنة ولا نار في الاخرة ولا في غيرها ولا في غيرها  
ابن الهيثم وكفى على قدرته ولما قال ١٣ ١٤ قوله وزاد الليث اشار به الى ان رواية الليث متفقة مع ابن ابي ارك  
الان في القصة فانما تحفته برواية الليث معلقة ١٥ ١٦ قوله اجمع اي معنى صلاة الجمعة في الاخرة التي كان  
مشغولا بذكرها والعمل فيها في الاخرة اذ هي كانت بركة لم يجمع الى السؤال عن التبع فيها ١٧ ١٨ قوله وانا سمع  
المكتوب هو الحديث والسومع المأمور به قاله الكوفي وقال بعضهم ان ابن شهاب سمع يونس ١٩ ٢٠ قوله فخر جاري  
٢١ ٢٢ قوله يار مروة جملة حالية اي يا مراء بن شهاب رزقا في كتابه ان يجمع ٢٣ ٢٤ قوله فخر جاري اي يجمع  
ابن شهاب رزقا بان سألنا حديثه الاستدلال به على ان كان امير عليه ان يراعي حقوق رعيته ومن جملة حقوقهم  
اقامة الجمعة وبه الطائفة للترجمة ٢٥

اسماء الرجال باب السواك يوم الجمعة  
عبد الله بن يوسف بن النخعي مالك الامام المدني ابى الزناد هو عبد الله بن ذكوان الاخرج هو عبد الرحمن بن  
هرمز الوهمري هو عبد الله بن عرابي الجاني واسمه مسرة التميمي البصري عمه الوارث هو ابن سعيد التنوذي شعيب  
ابن الحباب البصري محمد بن بكر البصري منصور هو ابن المعتمر ابى وايل هو شقيق بن سلمة الكوفي حذيفة  
هو ابن ايمان باب من تسوك الاسمايل هو ابن ابى اوس هشام بروي عن ابى هريرة عن الزبير بن  
العوام باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ابو نعيم الفضل بن دكين سعد بن ابراهيم هو ابن عبد الرحمن بن نوف  
الناجي الصغير عبد الرحمن بن هرم الاخرج التميمي الكبير باب الجمعة في القرى والمدن في المشي العزى الامم البصري  
العوامر هو عبد الملك بن عمرو ابى حمزة هو نصر بن عمران البصري محمد المروزي السجستاني يونس هو ابن يزيد الابي  
سالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رزق بن حكيم الغضائري مولى بني فزارة ابن شهاب هو الزهري ١٣  
حل اللغات لا اخلاق له اي لا نصيب له من الخير والصلاح كسوتنيها اي اعطينيها  
لاسواي ليس يستن من الاسنان وهو الاستساق لولاد ان اشق اي لولا ما فانه ان اشق يشوص فاه  
اي يدرك اسنانه وشفاه قوى جمع قرية مدن جمع مدينة جواثي جمع الجيم هي قرية من قرى البحرين وقيل مدينة  
وقيل حمن بالبحرين ١٤

اي ليس فان معنى كسوتنيها اعطينيها ١٥ قوله عطاردا اي اعطينيها ١٦ قوله عطاردا اي اعطينيها ١٧ قوله عطاردا اي اعطينيها  
وكسر الراء هو ابن حاجب بن زرارة كان يقيم بالسوق الحلال اي يعرضها للبيع فاشتت الخلة اليه بهذه الملبسة  
١٨ ١٩ قوله قاله اسمع عثمان بن حكيم وقد اختلف في اسلامه قال بعضهم في رواية ليعناري ارس  
بها عروة الى ان لم يكن اهل مكة جعل ان يسلم وينادي على اسلامه بعد ذلك ومطابقة الحديث للترجمة من حيث  
ان يذيل على استجاب التجمل يوم الجمعة والتجمل يكون باسن الشيا وبكاهه صلح على عمره لم يكن له لاجل التجمل باسن  
الشيا واما كان لاجل تلك الملة التي اشار اليها بشراش من الحرير ٢٠ ٢١ قوله يستن من الاسنان  
وهو الاستساق وهذا التعليل طرف من حديث ابى سعيد ذكره في باب الشيا في الحديث ذكر الجمعة وبه يقع  
التعليل بين هذا التعليق والترجمة ٢٢ ٢٣ قوله مع كل صلاة ومن هذا الوجه الطائفة اي من جهة ان يذيل  
الجمعة في كل صلاة ٢٤ ٢٥ قوله اكثرت عليكم اي بالفتى في امر السواك وقال يروى  
بصفة الجمل من الماضي اي يوفى من عند الله وفي التوضيح معناه حقيق ان الفعل وحقيق عليكم ان تسعوا و  
تطيعوا والطائفة للترجمة من حيث ان الاكثر في السواك الذي هو اياما للترجمة في الحق عليه يتناولوا فاعلموا عند سائر  
المصنوعات المكتوبة والجمعة اقوالا لانها يوم اذوبام فكم ان تنظيف البدن بالانغتال ونحوه مستحب فيه فكذا ذلك  
تطهير السكت بل هو اقوى على ما لا يخفى ٢٦ ٢٧ قوله يشوص فاه اي يدرك اسنانه وشفاه قوى  
٢٨ ٢٩ قوله يار مروة جملة حالية اي يا مراء بن شهاب رزقا في كتابه ان يجمع ٣٠ ٣١ قوله فخر جاري اي يجمع  
الترجمة قلت بالطريق الاول لما لم من زيادة اهتمام الشارع بالجمعة في تليفيها ونحوه انتهى ٣٢ ٣٣ قوله  
بجواثي بضم الجيم وتخفيف الواو بالمثل وبالقصر ومنهم من يسميها بقرية من قرى البحرين وهي ابن النخعي عن  
الشيخ الى الحسن انها مدينة وفي الصحاح لم يجرى والبلدان للترجمة جواثي جواثي هو ابن عبد الله  
ابى بكر هي مدينة بالبحرين لعبد القيس استدلال الشافعية بهذا الحديث على ان الجمعة تنقسم في القرى اذ كان فيها  
اربعون رجلا احرارا يقيمون حتى قال ابى يعقوب باب العدد الذين اذا حضروا في قرية وجبت عليهم ثم ذكر فيه اقامة الجمعة  
بجواثي لا تسمى انما قرية بل هي مدينة كما عرفت من البكري وغيره وقد يطلق اسم القرية على المدينة باعتبار المعنى  
الغوي كما في قوله تعالى ولولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين لبعثت في كل امة رسولا لعلهم يستدلوا من يجيز  
الجمعة في القرى بهذا الوجه ولئن سلمنا انها قرية فليس في الحديث انه صلح الله على ذلك واقرهم عليه ثم استدلال

ذلك انتهى قلت ويحتمل انه سمع من صحابي اخر بعد ان قال لا اعلم والله تعالى اعلم قوله لو اشتهيت هذه فلبستها يوم الجمعة هذه العرض من عمر يشهد بان ليس احسن الثياب كانه  
عندهم للجمعة وترك انكار النبي صلى الله عليه وسلم اصل التجمل للجمعة تقديره وكل منها يصلح دليلا للترجمة قوله اكثرت عليكم في السواك وهذا من جملة الترغيبية والمبالغة في امره  
لظهور ذلك في حله ولا يظن به انه في غير حله قوله بجواثي من البحرين وهي تدل على الجواز في القرى والمدن ولا يظن ان قد قيل كانت جواثي  
وطلاق القرية على المدينة كان شافعا فقد اطلق الله تعالى على مكة في كتابه اسم قرية في مواضع منها قوله ولانزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وقال تعالى اشد قوة من  
قوتك التي انصرجتك وغير ذلك قوله الامام راع اي على من كان امير اقامة الاحكام الشرعية واجراؤها في رعيته والجمعة منها كذا اقره وجه الاستدلال وفيه بحث لان كونه الجمعة





العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا إياي وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمرو بن علي والنعمان بن بشير وعمر بن حريث حدثنا عبد الله بن أحمد قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمه عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنه أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هياتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبد الله بن أحمد قال أخبرنا عبد الله بن أحمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نكبر بالجمعة ونقبل بعد الجمعة بابا إذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حريث بن عمار قال حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلوة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لا نرى كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي إلى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العلى والذهاب لقوله تعالى وسعي لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا ذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية ابن رفاع قال أذكرني أبو عيسى وأنا ذاهب إلى الجمعة فقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغترت قدما في سبيل الله حرّمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها وتسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا حدثنا عثمان بن عمار قال حدثنا أبو قتبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه

١٢ قوله في سبيل الله فيه المطابقة للترجمة من حيث ان الجمعة تدعى سبيل لان السبيل اسم جنس مضاف فيفيد العموم ولان ابا عيسى جعل حكم السعي الى الجمعة حكم الجهاد ١٣ قوله اذا أقيمت الصلوة ولفظ الصلوة يشتمل صلوته الجمعة في الحديث المترجمة في الزيادة وفي المعنى مطابقة للترجمة من حيث وجود لفظ السعي في كل منها مع الإشارة الى ان بين لفظي السعي فيها مغايرة بيانه ان السعي المذكور في الآية المذكورة مفسر بالمعنى والذهاب والسعي المذكور في هذا الحديث مفسر بالعدو حيث قابل بالمعنى وبه يندفع ما قيل كيف سعى عنه أي عن السعي والقرآن قد مر به انتهى لمخفا ١٤ قوله لا تأتوها تسعون وان سقط لان شتمهم بروه الانقطاع وان حكم البخاري بانه رواه من ابيه قيل في الأصل هو موصول لاشك فيه لان السبيل اخرج عن ابن ناجة عن أبي جعفر وهو عروة بن علي شيخ البخاري في قوله عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ولم يشك ومطابقته الحديث للترجمة يؤيد من لفظ السكينة وان كان فيه بعض النقص. هذا كلامه انتهى ١٥ اسماء الرجال باب وقت الجمعة الخ عبادات هو عبد الله بن عثمان المروزي عن عبد الله بن يحيى بن سعيد الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية باب اذا اشتد الحر من عمارة بن ابي حفصه العنكي العمري قال يونس بن بكير الشيباني فيكون ما وصل المؤلف في الادب المقرب باب المشي الى الجمعة الخ قال علي بن ابي رباح ما وصله عبد بن حميد في تفسيره قال ابراهيم بن سعد الزهري المديني الا هجري هو ابن شاب الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ابو العباس الدمشقي يروي عن ابي مريم الانصاري الدمشقي امام جامع عباية بن دغنة هو ابن رافع بن خديج الانصاري آدم هو ابن ابي اسحاق الزهري مولى ابن عمرو بن علي هو ابو حفص الفراء الميموني ابا ابي البصري ابو قتيبة هو مسلم بن قتيبة الشيعي الخراساني سكن البصرة ١٦ حل اللغات اذا زالت الشمس أي من كبد السماء مهيئة بفتحات جمع ما هن من بعض الخادم اذا راحوا أي ذهبوا بعد الزوال ونقيل من قال يقولون مناه النوم في الظهيرة المقدمي بشدة الدال المفتوحة هو ابو عبد الله الشافعي فاسعوا أي فامشوا اغتربت قدماه أي اصابها الباردة على السكينة يعني الزوايا السكينة ومعناها البينة وانما ١٧ عه بفتحات جمع ما هن بمعنى الخادم أي كانوا اقدام انفسهم ويروى بكسر الهم وسكون الهاء هو مصدر وعناه اصحاب خدمته انفسهم ١٨ عه

١٩ قوله لو انكم تطهرتم كونه لو تعقضي الفعل تقديره لو شئت تطهرتم ثم ان لو للتمني فلا يستباح الى جواب ويجوز ان يكون على اصله ويجوز ان يكون تقديره لو كان صائما ٢٠ قوله اذا زالت الشمس قال ابن جرير بهذه المسئلة مع وقوع الخلاف فيها الضعف دليل المثل عنده قال الجني لما حاجر الى القيد بلفظ عنده لان غيره ايهام من جاء بهر العبادان وقت الجمعة اذا زالت الشمس انتهى ٢١ قوله اذا راحوا فيه المطابقة للترجمة لان الواو لا يكون الا بعد الزوال ٢٢ قوله اغتسلتم لو لم يمتنع فلا يستباح الى جواب ولما على اصله جوابه مخدوف كان حسنا فيه ان الغتسال مستحب لانه ارفع من غيره حتى لا يتأذى اناس بل الملائكة ايضا ٢٣ قوله كنّا نكبر بالجمعة انتهى الحديث انهم كانوا يصلون الجمعة باكر النهار وليس له تطابق للترجمة وهو ايضا جازم الحديث السابق عن انس ايه وقال الكرماني في الشكر لا يروى اول النهار بافتاق الاثر وقال الجوزي كل من بادى الى الشيء فقد بكر اليه اي وقت كان يقال بكر بالصلوة المغرب وهذا يحصل التطابق بين الترجمة والحديث وينتفي التعارض بين الحديث وبين ايجاب ايقاعها فكذلك يرد من جواز الجمعة قبل الزوال نظرا الى ظاهر الحديث وهذا الحديث من افراخ البخاري ولم يقع فيه التصريح برفعه وقد خرجنا ابطران في الاوسط فوافقه في معنى صلته وكذا اخرج ابن جابر في صحيحه ٢٤ قوله صل بنا امرو هو الحكم بن ابي عيسى الشافعي كان تابعا عن ابن عمر عن ابي يوسف وكان على طريقة ابن عمر في تطويل الخلعة حتى يكاد الوقت ان يخرج واستدل به ابن بطال على ان وقت الجمعة وقت الظهر لان اناس سوى بيتنا في جوابه للحكم المذكور حتى قيل كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر انتهى ٢٥ قوله فاسعوا السعي يعني الجري والاسراع فيتحدى بالي وان كان بمعنى العمل فموتقدي بالام وقال الكرماني في قوله وسعي لما عمل لا وذهب اليه فان قلت هذا يتعدى بالام وذلك بالي قلت اتفاوت بينهما الا بارادة الاختصاص والانتفاء قلت الفرق بين سعي لروسي اليه بما ذكرنا وهو الذي ذكره اهل اللغة واليه اشار البخاري بقوله ومن قال السعي العمل والذهاب يعني من فسر سعي بالعمل والذهاب يقول بالام كما في قوله تعالى وسعي لها سعيها ٢٦ قوله وقال عطاء تحرم الصناعات كلها اخرج عبد بن حميد في تفسيره بالفاظ اذا نودي بالاول حرم اللبس والبيع والصناعات كلها والرقاد وان ياتي الرجل ابلوا وان يكتب كتابا ٢٧ قوله وقال ابراهيم قال بعضهم مراده ان الامر بالسعي شامل لما افراخ حفص في موضع بلغه السدء وقال بعضهم ادراك ابراهيم ان عليه شتموا الجمعة على الاستجاب لا الوجوب

ثم للدلالة في الحديث على وجوب الاتيان من مقادير العوالي كيف ولو وجب لها تناوب وليل حضر واجمعا فضلا عن الدلالة على التخييد بمقادير العوالي بمعنى ان الذي يؤتى منه هو مقدار العوالي فقط هو المطلوب في الترجمة فلا دلالة للحديث على الترجمة ثم العوالي مختلفة قريبا وبعدا فلو سلم الدلالة فأتى مقدار يؤخذ للتخييد فلا شك بوجوه وقال القرطبي فيه رد على الكوفيين حيث لم يوجبوا الجمعة على من كان خارج المصلا نهضت انت خبير بان التناوب يفيد عدم الوجوب فهذا ينبغي ان يكون دليلا لهم وان لم يكن فلا ينبغي ان يجعل عليهم قافهم قوله وكانوا اذا راحوا قالوا به استدلال المصنف على ان ذلك كان بعد الزوال لان حقيقة الرواح هو الذهاب بعد الزوال كما صرح به اكثر اهل اللغة نعم قد يرد به مطلق الذهاب بقريظة اه ولا يخفى ان هذا الحديث في اهل العوالي وامثالهم وذهب هؤلاء لا يمكن ان يكون بعد الزوال ولو فرض ان الصلوة كانت بعد الزوال فلا بد من حمل الرواح ههنا على مطلق الذهاب لا على الذهاب بعد الزوال فلا يتم الاستدلال (قوله كنّا نكبر) كانه اشار الى كونه الحديث بعد الحديث السابق الى ان التذكير محمول على الصلوة اول الوقت لا على الصلوة اول النهار توفيقا بين الادلة نعم قد يقال القبوله هي الاستراحة نصف النهار فكيف يصح هذا الحمل اجيب بان المراد انه يفوتهم بسبب التذكير والاستراحة المعتادة لهم كل يوم نصف النهار فبأن يكون بديلا بعد الجمعة وان لم يكن ذلك البديل يسمى باسم القبوله الواجب ان الله تعالى اعلم (قوله يعني الجمعة قال يونس الخ) يريد ان ليس للحديث في صلوة الجمعة وانما هو في صلوة الظهر لان اناسا وغيره لما استدلو به على صلوة الجمعة قيا على الظاهر حمله بعض الرواة عليها فقال يعني الجمعة فليس دليل تأخير الجمعة يوم شدة الحر الا القياس لا الحديث والله تعالى اعلم اهسندى

قوله في سبيل الله فيه المطابقة للترجمة من حيث ان الجمعة تدعى سبيل لان السبيل اسم جنس مضاف فيفيد العموم ولان ابا عيسى جعل حكم السعي الى الجمعة حكم الجهاد ١٣ قوله اذا أقيمت الصلوة ولفظ الصلوة يشتمل صلوته الجمعة في الحديث المترجمة في الزيادة وفي المعنى مطابقة للترجمة من حيث وجود لفظ السعي في كل منها مع الإشارة الى ان بين لفظي السعي فيها مغايرة بيانه ان السعي المذكور في الآية المذكورة مفسر بالمعنى والذهاب والسعي المذكور في هذا الحديث مفسر بالعدو حيث قابل بالمعنى وبه يندفع ما قيل كيف سعى عنه أي عن السعي والقرآن قد مر به انتهى لمخفا ١٤ قوله لا تأتوها تسعون وان سقط لان شتمهم بروه الانقطاع وان حكم البخاري بانه رواه من ابيه قيل في الأصل هو موصول لاشك فيه لان السبيل اخرج عن ابن ناجة عن أبي جعفر وهو عروة بن علي شيخ البخاري في قوله عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ولم يشك ومطابقته الحديث للترجمة يؤيد من لفظ السكينة وان كان فيه بعض النقص. هذا كلامه انتهى ١٥ اسماء الرجال باب وقت الجمعة الخ عبادات هو عبد الله بن عثمان المروزي عن عبد الله بن يحيى بن سعيد الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية باب اذا اشتد الحر من عمارة بن ابي حفصه العنكي العمري قال يونس بن بكير الشيباني فيكون ما وصل المؤلف في الادب المقرب باب المشي الى الجمعة الخ قال علي بن ابي رباح ما وصله عبد بن حميد في تفسيره قال ابراهيم بن سعد الزهري المديني الا هجري هو ابن شاب الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ابو العباس الدمشقي يروي عن ابي مريم الانصاري الدمشقي امام جامع عباية بن دغنة هو ابن رافع بن خديج الانصاري آدم هو ابن ابي اسحاق الزهري مولى ابن عمرو بن علي هو ابو حفص الفراء الميموني ابا ابي البصري ابو قتيبة هو مسلم بن قتيبة الشيعي الخراساني سكن البصرة ١٦ حل اللغات اذا زالت الشمس أي من كبد السماء مهيئة بفتحات جمع ما هن من بعض الخادم اذا راحوا أي ذهبوا بعد الزوال ونقيل من قال يقولون مناه النوم في الظهيرة المقدمي بشدة الدال المفتوحة هو ابو عبد الله الشافعي فاسعوا أي فامشوا اغتربت قدماه أي اصابها الباردة على السكينة يعني الزوايا السكينة ومعناها البينة وانما ١٧ عه بفتحات جمع ما هن بمعنى الخادم أي كانوا اقدام انفسهم ويروى بكسر الهم وسكون الهاء هو مصدر وعناه اصحاب خدمته انفسهم ١٨ عه



مؤلف

فَارْسَلْتَهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَاكِرَ الْقَوْمِ وَالصَّادِقُ فَقُلْتُ وَحِيدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ تَفَتَّنُونَ قَرِيبُ بِهِ

**١** قوله اذا حكمت الناس فيه المطالبة للزجة بمنزلة العادة  
 ان الغلب لا يتكلم على المنبر الا بالخطبة كذا في البيهقي ١٣  
**٢** قوله طر فاء بفتح الطاء وبفتح الهمزة وبها المدحرجين شجر ابادية واحد  
 طرفة وقال سيبويه الطر فاء واحد وجمع وفي رواية سفيان من مثل الغاية والاشل بسكون الشين قال القزاز هو ضرب  
 من الشجر يشبه الطر فاء وقال الخطابي هو شجرة الطر فاء فاضل بهذا ما فاة بين الروائيين والغاية بالعين الجمجمة وبعد  
 الالف باد موصدة وهي ارض على شعبة اميا من المدينة وبها وقعت قصة العزبيين الذين اغاروا على سرهم كذا في  
 البيهقي في الكرماني والغاية بالجمجمة موضع بالجوار كذا في القاموس ١٢  
**٣** قوله صلى عليها اي على الاعواد وكانت مسلاته  
 على الدرجة العليا من المنبر كنعيم  
**٤** قوله انفقري هو يا قصر المشي الى خلف والحامل على ذلك المخافضة  
 على استقبال القبلة ١٢ فخرج  
**٥** قوله في اصل المنبر اي على الارض الى جنب الدرجة السفلى ١٢  
**٦** قوله وتعلموا بحسر الام وفتح الفوقية وكشده بالام واسلم تشعلوا فخرت احدى النائين وعرف  
 منه ان الحكمة في صلته في اصل المنبر لانه من قديمه على رؤيته اذا صلى على الارض وبكيفية هذه الصلوة قال احمد  
 والشافعي والليث واهل الظاهر ذلك واليونيفه لانه يجزئها وقال ابن النجار ان ذلك كان له فاعنه ١٢  
**٧** قوله وصنع له المنبر فيه الدلالة على التبرع لانه لا شك ان كان لاجل الخطبة ١٢  
 العشاء بحسر الهمزة بعدها بحجة جمع عشاء بالضم ثم الفتح وحي السانة الحامل التي مضت لها عشرة اشهر وقال الخطابي التي  
 قادرت الولادة كذا في التوضيح وفي البيهقي قال الدأوري هي التي معها اولادها ونزل صوت الجذع بالصوت العشاء  
 عند فراق اولادها فيه دليل على صحة رسالته وهو جنين المباد وذلك ان الله تعالى جعل للجذع جياة عن بها ١٢  
**٨** قوله يخطف قائما قال البيهقي قال شيخنا في شرح الترمذي فيه اشتراط القيام في الخطبتين الا عند العجز  
 واليه ذهب الشافعي واهل الحديث والليث كملت ليدل الحديث على الاشتراط غاية ما في الباب انه يدل على السنة  
 والجواب عن كل حديث ورد فيه القيام وعن قوله وتركوك قائما بان ذلك اخبار عن حاله التي كان عليها عند  
 انقضاء منتهى بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب على الشئ الفاضل مع حواذيره ونحن نقول به ومن اقوى  
 الحجج انما رواه البخاري مجلس ذات يوم على المنبر وجلست حوله وحديثه سئل مري غلامك التجار يعمل لي اعداوا جلس  
 عليهم اذا حكمت الناس انتهى قال ابن الهمام في فتح الهدي روى كعب بن جحرة السبي يوم الجمعة وابن ام الحكم  
 يخطف قائما فقال انظر واولا هذا الحديث يخطف قائما والله تعالى يقول واذا رايتم امة او هو انفضوا اليها  
 وتركوك قائما رواه مسلم ولم يحكم به ولا غيره بهذا ذلك الصلوة فعمله انه ليس بشرا عند م ١٢  
**٩** قوله رواه عكرمة اي روى القول بكلمة ما بعد في الخطبة عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وإذا التعلیق وصله الجاری فی آخر هذا الباب ۱۲ **ال** قوله آیه اسلمه بهمة الاستفهام والرفع اما علی  
انما خبر مبتدأ محذوف ای آیه ای علامته لعذاب الناس كما ناهى عنه رقا لعلی وانه رسل بالآیات التوفیقا  
او علامته لقرب زمان القبلة واما رها من اماراتها وعلماها بكون الشخص مخلوقا داخلا تحت النقص منزهة لفدوة  
الشرع فی یس لها سلطانة علی غیرها بل لاقدرة لها عن الرفع عن نفسها كذا فی الكرمانی ۱۳ **ال** قوله ولقط  
نسوة اللقط بالتحريك الاصوات المختلفة التي لا تقهر قال ابن التین ضبط بعضهم بفتح الغین وبعضهم بكسر واو هو  
عند ابن الصغری بالفتح کتب ۱۴ **ال** قوله فانكفات علی صیغته الشكك ای طلت وجمی الهین فما سمعت بعض  
كلام رسول الله صلعم ۱۵ **ال** قوله حتى الجزی بالرفع علی الابتداء ای حتى الجزیة مرية اوبال نصب علی ان  
يكون حتى عاطفة علی الصغیر المنسوب فی رأیه وبالجر حمل ان يكون حتى جارة كذا فی القسطلانی ۱۶

**أسماء الرجال** سعيد بن أبي مرزوق هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مرزوق البجلي  
 بالولاء المعمرى الشوفي سنة ٢٢٤ محمد بن جعفر بن أبي كثير الانصاري ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن سالم  
 هو ابن مهالبة القرشي العدوي اللدني باب الخليفة تافا خالد بن الحارث بن سليم البجلي البصري عميد الله  
 ابن عمر القرشي اللدني تافع مولى ابن عمر باب استقبال الناس إلى معاوية بن خنساء الزهراني أو الطفاد  
 البصري هشام الدستوائي يحيى بن أبي كثير الانصاري بلال بن أبي ميمونة هو ابن علي بن اسامة العامري  
 اللدني عطاء بن يسار البجلي أبو محمد اللدني مولى ميمونة بن أسامة العامري صاحب سنة الليثي فاطمة بنت المنذر بن  
 الزبير بن العوام امرأة هشام بن عروة محمد بن معروف البجلي بنينا مهابة سائلة البصري القيسي المعروف بالبحراني  
 أبو عاصم السخري بن مخلد النبيل ١٢ حل اللغات الغالبة بالغبين المعجمة وبها الوحدة موضع من غوالي  
 المدنية من جهة الشام الفهقري المشي إلى خلف العشار بكسر العين المملة ثم شين بمعجمة جمع عشار بهم العين وفتح  
 الشين انقرة الحامل التي مضت لها عشرة اشهر والتي معها اولادها تجلاني اي علاني تجللت  
 انكشفت اللفظ الاسوات المختلفة انكشافت ملئت بوجهي ورجعت تفتنون تحتون البيئات العجوز  
 الموقاب الشاك لمقا بغير من الشجر البادية ١٣  
**ع** ليفصل بين النساء على الله وبين الجهر الذي يريد اعلام الناس به في الخيلة ١٢ قس **ع** هذا بعض حديث  
 ذكره في الزكوة والايمان والنذور وغير ذلك ١٣ **ع**  
**ع** لم يقل بصيغة حدثنا لانه قال بهذا ذكره ١٢ **ع** قال محمود هو ابن سلطان شيخ المؤلف

رواه عكرمة. اى روى القول بكلمة ما بعد فى الخطبة عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 يريد اعلانه للناس به فى الخطبة (قوله ولخط) بفتح اللام والغين العجبة والهملة ويجوز كسر الغين وهى الاصوات المختلفة والجلية (قوله فانكفات) اى ملئت وجهى وجعته  
 (قوله ما علمك هذا الرجل) اى التمجيد لله عليه السلام والخطاب للمفتون واخره بعد ان قال فى قبولكم بالجموع لان السؤال عن العلم يكون لكل واحد وكن الجواب







قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى

ان تقصر واصن الصلوة الى قوله عند يا مهيئنا

100

(قوله فقام كل واحد منهم فركب لنفسه ركعة) ينبغي حمله على قيامهم على التعاقب لا على قيامهم معاً ولا توضيع الحراسة المطلوبة بوضع هذه الصلوة بل قد جاء التعاقب في رواية أبي داود صريحاً من حديث ابن مسعود ولفظه فقام هؤلاء على الطائفة الثانية ففصلوا بينهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا ورجع أولئك إلى مقامهم فصلوا لأنفسهم ركعة ثم سلموا كما ذكره المحقق ابن حجر قوله نعمان قول مجاهد إذا اختلفوا قايماً قد وقع فيها في الكتاب اختصار محل وتضعيف وقد ساقه الأسما عيل على وجهه عن مجاهد قال إذا اختلفوا قائماً هو الإشارة بالرأس وعن ابن عمر مثل قول مجاهد إذا اختلفوا قائماً هو الزكروا إشارة للرأس وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن كثرة الخلق المصنف إذا اختلفوا قايماً تضعيف من قوله إذا اختلفوا قائماً وأما بعد ذلك فهو محذور في غير موضعه كذا يستفاد مما ذكره المحقق ابن حجر والله تعالى أعلم .



بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِيْدَيْنِ وَالتَّجْمُلِ فِيهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ عُمَرُ حَبَّةً مِنْ اسْتَبْرَقٍ تَبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى

باب في العيدين والتجمل فيه فيما فيها ابتاع هذه تجمل  
أوتصيب<sup>١</sup> بن عيسى<sup>٢</sup> بن صالح<sup>٣</sup> رسول الله<sup>٤</sup> دَعَمَهَا فخر حنبلا النبي<sup>٥</sup>

باب الدعاء في العيد في نسخة أماليه

التحذير من الأبريسم فارسى معرب ١٢ قسطلاني ١٢ قوله فافند باى عمره و هذا من المذهب خلاف وفائقة  
 وشكر ادراكه اذا كان الاخذ في المؤمنين سواء كانوا في معظم الروايات ولما على نسخة وجده وقيل هو المعصوب  
 وقال ابن حجر وهو الراجح ظاهره معنى ان لا يكفد في العيني ١٣ قوله اتبع هذه اى الجبهة وبجمل بها باجر  
 فيها على الامر كذا قال الرضى كمن قال في المعاصج الظاهر ان الثاني من معاصج مجزوم واقع في جواب الامر المحمى وفسل  
 اتباع هذه تجمل بهمة استعمال مقصودة وقد تقرر لام تجمل على ان اصله تجمل فذلت احدى التين كذا في  
 القسطلاني قال العيني اتباع امر باشارع فتمت التاء وبجمل مجزوم لانه جواب امر ١٤ قوله الحرب بكسر الحاء  
 جمع حربة والندق بغتين جمع درقة وهى الررس التى يتخذ من الجلود ١٥ قوله فبنا دبعاتى فتنشيد  
 اشعارا قيلت يوم بعثت وهو جرب كان بين الانصار ولم تروا الفناء العوفين بين اهل السواد للعب وقد رخص  
 عمره في غناء العرب وهو صوته كذا قاله في الجميع قال الكفاي في بعثت بضم الموحدة وخففه العلة وباشلته وسم  
 انغرافه اشهر وقال ابو عبيد بن النضر البصري هو اسم صن جرى عنده الحرب بين الالوس والزيرو  
 قيل وكانت فيها مقتلة عظيمة ولبقت الحرب فيها اهل ان قام الاسلام ما يوشى شرب سنة فالتف التبعين حين قدومه  
 صلعم انتهى وفي العيني قال الطبري اما الغناء فخلا خلا في تحريره لانه من السواد للعب المزموم بالاتفاق فانما يسل  
 من الحرب فيجوز القليل منه في الاعراس والايادى وظهرها وذهب الى عفيفه تحريره به ليحول اهل العراق وذهب  
 الشافعي كراهته وهو المشهور من مذهب مالك واستدل جماعة من الصوفية بحديث الباب على اباحة الغناء وسماعه  
 بآله وبغيره كذا ويروى عليهم بان غناء الجاهليين لم يكن الا في وصف الحرب والشجاعة وما يجري في القتال فلذلك رخص  
 فيه رسول الله صلعم وقال بعض شاربنا مجرد الغناء الاستماع لغيره محبة حتى قالوا الاستماع القرآن بالمالا محبة واثاني  
 والاسماع ثمان واستدلوا بقوله تعالى ومن الناس من يشترى لوجه الله دينه بائنا في التفسير ان المراد به الغناء انتهى وفي  
 جميع الجاهل قال الطبري وما حدثه المتصوفة من سماع بالآلات فخلا خلا في تحريره حتى ظهرت على كثير منهم افعال الجاهل  
 فيرقون بحركات مطابقة وتقليعات متلاحقة وزعموا ان تلك الامور من البرد وشرنيات الاحوال وهذا قد رتب ١٦  
 ١٧ قوله يلعب السودان اى العيشة كما في رواية الزهري ١٨ قوله فلو كنتم بالنصب على النظر وهو  
 كلمة الاغراب الشتى والغري بخرق اى الاموا ما انتم فيه وفيه جواز اللعب بالسلاح للتدبيب على الحرب  
 والتسلية عليه وفيه جواز نظر النساء الى فعل الاعيان واما نقله الى اى وجه الاجنبى فان كان بشهوة فخرم اتفاقا وان  
 كان بغيرة فالاصح التحريم وقيل بهذا ان قبل نزول قل المؤمنين لا يمشوا في العريضة ١٩ قوله فلو كنتم في العريضة  
 قوله بل في العريضة بفتح الهرة وسكون الراء وكسر الفاء وقد نفع قيل لقب للعريضة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢٠ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢١ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢٢ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢٣ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢٤ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢٥ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢٦ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢٧ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢٨ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٢٩ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣٠ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣١ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣٢ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣٣ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣٤ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣٥ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣٦ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣٧ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣٨ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٣٩ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤٠ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤١ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤٢ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤٣ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤٤ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤٥ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤٦ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤٧ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤٨ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٤٩ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥٠ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥١ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥٢ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥٣ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥٤ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥٥ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥٦ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥٧ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥٨ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٥٩ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦٠ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦١ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦٢ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦٣ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦٤ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦٥ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦٦ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦٧ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦٨ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٦٩ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧٠ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧١ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧٢ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧٣ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧٤ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧٥ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧٦ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧٧ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧٨ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٧٩ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨٠ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨١ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨٢ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨٣ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨٤ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨٥ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨٦ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨٧ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨٨ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٨٩ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩٠ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩١ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩٢ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩٣ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩٤ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩٥ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩٦ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩٧ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩٨ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ٩٩ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا  
 ١٠٠ قوله فلو كنتم في العريضة بفتح الهرة وقيل اسم جنس لم يرد اسم جدهم الا

(قوله) إنما هذه لباس من لا خلاق له قال الكرواني هذه اشارة الى نوع الجحمة وقال ابن جحر والذي يظهر لي عينها يلتحق به جنسها انتهى قلت والظاهر من لا خلاق له كناية عن الكفرة وليس معنى اضافة اللباس اليهم بيان الامة لهم فانه مشكل عند من يقول بتكليف الكفرة بالكفر ولكن معناها انهم الذين يعتادون هذا اللباس وهم شأنهم ودايمهم وليس المعنى ان من يلبسه فلا خلاق له حتى يقال لا يخلد المؤمن بلبسه في النار فكيف يصح ذلك وعلى هذا انما ذكره الكرواني من الاشارة الى النوع احسن اذ الاخبار باللباس المضاف الى نوع الكفرة انما يتناسب نوع الجحمة لا تخصصها ثم الظاهر ان هذه الجحمة كانت من لباس الرجال لا النساء فيختص الكافر من اصله الرجال ولا يعم الرجال والنساء حتى يقال يجوز للنساء لبس الحرير وهذا الحديث يقتضي ان لا يجوز لهن ذلك والله تعالى اعلم (قوله باب الحروب والدرق) قال الكرواني الدرق بالهمزة المقتضية جمع الدرقة وهي الترس الذي يتخذ من الجلود (قوله قال حسبك) حل على الاستفهام بقرينة الجواب بتقدير الهمزة وقيل لاحاجة الى التقدير وقولها نعم يحل على التصديق فان نعم يأتي لتصديق الخبر قلت الاصل في نعمانه جواب الاستفهام ومع ان الاخبار للمخاطب بان هذا يكفيك بمعنى انه قد طاب به قلبك ليس فيه كثير فائدة اذ هو بذلك اعلم من المتكلم فيجب البيت ادري بما فيه فتأمل والله تعالى (قوله ان اول ما نبدا به) قد يقال ما يبدا به هو الاول فما معنى اضافة الاول اليه والجواب انه يمكن اعتباره او متعددة مبتدأ بها باعتبار تقدمها على غيرها كان يعتبر جميع ما يقع اول النهار مبتدأ به فما يكون فيها متقدما يقال له اولها ثم قوله ثم نرجع فنخرج ينبغي ان يكون بالرفع على العطف على مقداري تنصلي ثم نرجع فنخرج ولا يستقيم عطفه على ان تنصلي لانه خبر على الاول والاول لا يتعدان ان يردا بالاول ما يعم الاول حقيقة اضافة اي يكون اول بالنظر الى ما بعده وذكر الرجوع لكونه تهديد الذكر المخبر ولا فاعلم ذكر المخبر والرجوع ولعل الذي تعتبر اولية الايام اعني الصلوة والخبر بالنسبة اليه مما يبدا به هو الاكل والشرب اللذان هما من متعلقات هذا اليوم ينافكانا باعتبار الصلوة والغفر لكل والشرب مبتدأ بها ثم اعتبار الصلوة والخبر المبتدأ به على ان الصلوة اول حقيقة والخبر اضافة والله تعالى اعلم (قوله) وعندى جاريتان الخ المراد به الاستدلال على ان اللعب والغناء من سنن العبد اذ مثل اللعب لا يوصف بالسنية بدعايته ان يوصف بالاباحة بل اراد به الاستدلال على ان اظهار السرور والمتوسعة على العيال بما يحصل لهم به بسط النفس وترجيع البدن من كلف العبادة الاعراض عنهم عند اشتغالهم باللعب ونحوه من السنن فانه الذي فعله صلى الله عليه وسلم بدلالة هذا الحديث لا اللعب والغناء والله تعالى اعلم (قوله) فلا ادري بالفتى الرخصة



حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يغد ويوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مربي بن رجاء حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وآله وأياكلهن وترايات الأكل يوم الفطر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وآله من دبر قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم نشتي فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وآله فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان قال حدثنا جدير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وآله يوم الأضحية بعد الصلوة من صلاتنا ونسكك شئنا فقد أصاب الشك ومن نسك قبل الصلوة فأنه قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار قال البراء يا رسول الله فأنى نسكك شاتي قبل الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن يكون شاتي أول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتعدت قبل أن أتى الصلوة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عنا قالنا جذعة أحب الي من شاتين فنجزي عنى قال نعم ولن نجزي عن احد بعدك باب الخروج الى المصلي بغير منبر حدثني سعيد بن ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن ابى سرح عن ابى سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وآله يخرج يوم الفطر والأضحية الى المصلي فأول شئ يبدا به الصلوة ثم يتصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بغير قطع أو يأمر بشئ أمر به ثم يتصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في اضحى أو فطر فلما اتينا المصلي اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فحبست بثوبه فحبست في فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابو سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة باب المشى والركوب الى العيد لا بغياذان ولا إقامة حدثنا ابراهيم بن المنذر الجزامي قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي في الأضحية والفطر ثم يخطب بعد الصلوة حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام ابن جويرج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر ابن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وآله خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن حدثنا ثنا لا أول تدبر فقال قال أنجزي لن أنجزي عن رسول الله وأن قال فحبسته خير والله منا والصلاة قبل

باب بركة العمل المختلف فيه في الاحتجاج به وليس له في البخاري غير هذا ولا ما رواه بصورة التليق وقائمة ذكر التمرج بابا بعد الله عن أنس ومما يشبهه والاشارة الى ان الأكل مقدم على الصلاة عن مسندنا ١٢ قوله فانه اى النسك قبل الصلوة حاصل المعنى من نسك قبل الصلوة فلا اعتداد بنسك لفظا لنسك لا بالتوضيح والبيان ١٣ قوله وتعدت من الغزوة فيه المطابقة للجملة لا من صلصم لم يعنف ابا بردة لما قال له تعدت قبل ان أتى الصلوة ١٤ قوله الى المصلي بعظم الميم هو موضع بالمدينة معروف بينه وبين باب المسجد الف ذراع قاله عمر بن شبيب ١٥ قوله ولو صيهم اى فى حق الغير يصحوا لهم ومعنى يعظم اى يحترم بوقائهم الامور كذا فى الصحيح ١٦ قوله يا مريم اى بالجمال والحرام كذا فى القسطنطيني ١٧ قوله يقطع بغيرا بمعنى المبعوث اى الجيش اى لو اراد ان يفرقوا من غيرهم بعثهم الى الغز ولا فريهم ويعظم ١٨ قوله او يامر بالنسب اى ان كان يريد ان يامر بشئ لا مولى من تكره الامر السابق لان المراد من الامر بما يتحقق بالبعث ١٩ قوله غيرتم خطب لمروان واصحابه اى غيرتم سنة رسول الله صلعم وخلفائه فاسم كانوا يقدمون الصلوة على الخطبة ٢٠ قوله ما علم الاى الذى علمه غير لانه هو طريق الرسول انكر عليه طر الى سعيد ومع بعد العفة ٢١ قوله ما علم الاى الذى علمه غير لانه هو طريق الرسول صلعم كيف يكون غيره غيرا وقوله والله قسم معروض بين المبتدأ والخبر ٢٢ قوله فعملنا اى الخطبة فالقصة تدل على بذاوان لم يغير ذكر الخطبة قال انكر ما كان قلت كيف جاز لمروان تغيير السنة قلت تعدد الصلوة على الخطبة فى العيد ليس واجبا فجاز تركه قال ابن بطال انه ليس بتغيير السنة لما فعل رسول الله صلعم فى الجمعة شكره ولان الجمعة قد روي اجتماعه الى ترك الاولى اذا كان فيه صلوة استثنى قال الجنيد حمل ابو سعيد فعل النبي صلعم على التغيير وحمله مروان على الاولوية فاعتذر عن ترك الاولى بما ذكر من تغير حال الناس فزاد الى الحافظ على اصل السنة وهو استماع الخطبة اول من الحافظة على بيته فيها ليست من شرطها استثنى قال السيوطي فى التوضيح فى مسلم ان اول من خطب قبل الصلوة مروان ولعبد الزان عن الزهري معوية ولا بن المنذر عن ابن سيرين زياد

من سواهم لا مبنى على انه ما بلغ اليه ما سيجي فى حديث البراء عن قوله صلى الله عليه وآله ولن تجزى عن احد بعدك (قوله فاول شئ يبدا به الصلوة) هذا من قبيل قوله لن يكون بيت وضع للناس الذى يركبوا فيه الا ليقربوا الى مكة والخصصة مع تعريف الخبر يكون البيت اسم تفضيل وقد اجازوا مثله (قوله باب المشى والركوب الى العيد بغياذان ولا إقامة) هكذا فى رواية ابى ذر ابن عسار هكذا باب المشى والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغياذان ولا إقامة فقيل بتصويب رواية الجرموليا سيجي فى الباب الذى بعده بيان تأخير الخطبة عن صلوة العيد وهو عين تعدد الصلوة على الخطبة قلت والذى يظهر ان عطف الترجمة فى هذا الباب هو قوله بغياذان ولا إقامة فلا يضر وجود قوله والصلوة قبل الخطبة ولا يضر التكرار بالنظر الى البيان الذى بعده كما لا يضر عدمه فالتقصود ببيان الفرق بين الجمعة والعيد بان المشى والركوب الى الجمعة معلى بالنال لقوله تعالى اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وكذا الصلوة فى الجمعة تكون باذان وإقامة بخلاف العيد فى كل ذلك فان السعى اليها بلائذ من اذان وإقامة وكذا الصلوة تقرأ استندل على ذلك بعد بث تأخير الخطبة عن الصلوة ولعل وجه الاستدلال والله تعالى اعلم ان المعام عند اجتماع النداء والخطبة فى صلوة هو ان يكون النداء عند الخطبة وذلك لا يحسن الا عند تقدم الخطبة على الصلوة ليفيد النداء فائدة

الصلوة والفطر

باب المشى والركوب

وعند تأخير الخطبة عن الصلوة لو كان نداء عند الخطبة فلا فائدة فيه وقد علم في صلوة العيد تأخير الخطبة فعلم أنه لا نداء فيه وبه ثبت أن المشي والركوب إليها لا يتعلق بالنداء بل يكون بلا نداء وكذا علم أنها صلوة بلا نداء فافهم (قوله ثم إن النساء) وجه الاستدلال هو أن هذه الامتيازات وما يشتمل عليه من تمام الخطبة فيلزم من تأخيرها عن الصلوة تأخير الخطبة عنها (قوله أن أول ما أبدا) قيل الظاهر أن هذا القول كان قبل الصلوة وهو من جملة الخطبة فيلزم تقدم الخطبة على الصلوة فصار هذا الحديث مخالفا للمطلوب وليس بشيء عجيب لأن يكون هذا القول بعد الصلوة أو يكون قبلها على أن ليس جزءا من الخطبة بقي بعد النظم في دلالة الحديث على المطلوب فقبل جعل الصلوة أول ما يبدأ يقتضي تقديمها على الخطبة وانت خبره بأنه ما وقع في الحديث ذكر للخطبة صريحا وهو مبني على أن الخطبة من متعلقات الصلوة فكذلك ما مندرج في ذكر الصلوة وعلى هذا فيصح كون الصلوة أول ما يبدأ أسوأ كانت الخطبة قبلها أو بعد كما أن تقديم الوضوء والغسل على الصلوة لا يضر في كون الصلوة أول ما يبدأ فدلالة الحديث على المطلوب لا يتخلو عن خفاء والله تعالى أعلم



يكفي فيه المساواة لان نفى الافضية يصدق عند المساواة وهذا واضح وعلى الوجهين لا يظهر الاستبعاد هم المذكور بلفظ ولا الجهاد كبر وجهه اذ لا يستبعد ان يقال الجهاد في هذه الايام افضل منه في غيرها ومسا للجهاد في غيرها نعم لو كان المراد ان العمل في هذه الايام مطلقا أى عمل كان افضل من العمل في غيرها مطلقا أى عمل كان حتى ادنى الاعمال في هذه الايام افضل من اعظم الاعمال في غيرها لكان الاستبعاد في موقعه لكن كون ذلك مراداً مبغزل عن اللفظ وعن النظر الى الواقع والى ما يقتضيه ادلة الشرع فلعن وجه استبعادهم ان الجهاد في هذه الايام ينحل بالبحر فينبغي ان يكون في غير هذه الايام افضل منه في هذه الايام وحديثه قوله صلى الله عليه وسلم لا رجل الا رجل اي جهاد رجل ببيان الفجاءة و تعظيم له بانه قد بلغ مبلغا لا يكاد يتفاوت بشرف الايام والافان وعدم شرفها والله تعالى اعلم ثم قد قيل قوله فلم يرجع بشيء يستلزم انه يرجع بنفسه وهذا مبني على ان الاصل جوع النفى في الكلام الى القيد مع بقاء اصل الفعل على حاله لكن كذا ما يخالف هذا الاصل سيما ههنا لان قوله بشيء تنكوة في سياق النفى فيشمل النفس والمال فيفقد الكلام انه لا يرجع لانه لا بلا شيء والله تعالى اعلم قوله ولولا ما كان من الصغار واشهدته الجاه متعلق بها بعد اى ما شهد له لاجل الصغار ولا مكان وقرايتي منه صلى الله عليه وسلم لا يقال النفى ينعم التعلق لان ما في حيزه لا يتقدم عليه لانقول لو سلم فيمكن تقديره ما شهدته قبل الجار واعتبار المذكور بما نال المقدّر فافهم وقوله حتى اتي العلم غاية لما يفهم اى يخرج حتى اتي (قوله لما فرغ نزل) لم يرد نزل من منبر وغيره اذ لا منبر فيه بل اراد انقل من مكانه ولعل مكان النساء اسفل من مكان الرجال والله تعالى اعلم قوله لكن فداء ابي وامى قيل الجاه متعلق بهذا قلت ويمكن ان

يعتبر خبره بالخبر وف والتقدير هوى ما تعجبين لكن من مقول بلال بن رباح عن ربيعة بن ربيعة قال علم







أَنَا سَامِعٌ أَدْرِكُنَا يَوْمَ تَرَوْنَ بَنَاتِكُمْ وَأَنْ كَلَّا لَوْ سَمِعْتُ وَأَرَجَوَانِ لَا يَكُونُ بَشَيْءٌ مِنْهُ بِأَسَىٰ خُذْنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ  
 حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي أَحَدِي عَشْرَةَ رُكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ تَعْنِي بِاللَّيْلِ فَيَسْجُدُ  
 السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرًا يَقْرَأُ أَحَدَ كَمِ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيُرْكَعُ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى  
 يَأْتِيَهُ الْمَوْزِنُ لِلصَّلَاةِ بِأَبِ سَاعَاتِ الْوُتْرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَرَاءُ بْنُ عَزَابٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي بِالْوُتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ أَرَأَيْتَ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مِثْلِي مِثْلِي وَيُوتِرُ بِرُكْعَةٍ وَيَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَكَانَ إِذَا ذَانَ بِأَذْنِهِ قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 عُمَرَ بْنَ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُلُّ لَيْلٍ أُوتِرُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتُتَى وَتُتَى إِلَى السَّحَرِ بِأَبِ إِيغَازِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ بِالْوُتْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ  
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي وَإِنَّا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يُوتِرَ يَقْضِي فَأَوْتِرْتُ  
 بِأَبِ لِيَجْعَلَ الْخُرُصَلَاتِ وَتَرَاهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا الْخُرُصَلَاتِ بِاللَّيْلِ وَتَرَاهُ بِأَبِ الْوُتْرِ عَلَى الدَّائِمَةِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ لُحَيْلٍ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ فَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ  
 نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِنِ كُنْتُ فَقُلْتُ خَشِيتُ الصُّبْحَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْيَسَّ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَقُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ بِأَبِ الْوُتْرِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يَوْمَ أَيَّامِ صَلَاةِ  
 اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَائِضَ وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَبِ الْقَنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ فَقِيلَ أَقْنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ بَعْدَ الرُّكُوعِ يُسِيرُ حَدَّثَنَا  
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقَنُوتِ فَقَالَ قَدْ كَانَ الْقَنُوتُ قُلْتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ  
 قَالَ قَبْلَهُ قَالَ فَإِنْ فَلَا نَا أَخْبَرْنِي عَنْكَ أَنْكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ إِنَّمَا أَقْنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا لَرَأَاهُ كَانَ بَعَثَ  
 قَوْمًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرْآنُ زُهَاءً سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْبَشَرِ كُنْ دُونَ أُولَئِكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقْنَتَ رَسُولُ

[illegible]

(قوله كل الليل اوتر المراد اجزاء الليل الصالحة لذلك وهي ما بعد العشاء على البدلية فاحيانا صلى اول الليل واحيانا وسطها وحيانا آخره والله تعالى اعلم (قوله اجعلوا اخر صلواتكم) يستدل بصيغة الامر فيها وفي حديث آخر من يقول بوجوب التوركيز يد عليه ان صيغة الامر في هذا الحديث للتدب طعنا فلا يقول احد يجعل الوجوب اخر الصلوة (قوله اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة) كانه اراد ما تعد فعله صلى الله عليه وسلم جائزا لم تقتدى به في الجزاء فتفعله احيانا سيما في وقت الحاجة كمثل هذا الوقت ولم يرد ان في مجرد النزول ترك الاقتداء به كيف وقد جاء انه كان ينزل احيانا حتى قالوا انه الاول ان تيسر والله تعالى اعلم (قوله الى قوما المشركين دون اولئك) قالوا لكوني فان قلت فما معنى دون اولئك قلت يعنى غير الذين دعا عليهم وكان بين المدعو عليهم وبينه عهد فقتلوا القراء عن عاد عليهم وهو الحاصل ان دون يعنى غير صفة القوم المدعو عليهم

ابواب الاستسقاء

كل ميزاب وبيض يستسقى الغمام بوجهه: ثم قال اليقطيني عصمه للارامل وهو قول ابي طالب خدامنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله ابن المشي عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم اننا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم

من الجوع قالوا ربنا انكشف عنا العذاب انا مؤمنون ففعل لان كشفنا عنهم ما دوا فادابا فكشف عنهم فسادوا  
فاستقم الله عنهم يوم بدر فذلك قوله فاتقوا الله ان الله شديد العقاب يوم تأتي الساعة بغتة وهم لا يشعرون قالوا ابن مسعود و  
اورده المصنف في التفسير وكذا في البصيرة ١٢ **له** قوله فقد مضت الى آخره من كلام ابن مسعود واوله لبيد  
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن دحية الذي يعقبيه النظر الصحيح حل امر الدخان على قضيبتين هذا وقت  
وكانت والاخرى ستقع ١٣ **له** قوله وللزام بكسر اللام قيل انه القتل الذي اصابهم يوم بدر فعلى هذا يكون  
البشره وللزام واحدا وعن الحسن اللزام يوم البقرة وعنه انه موت كذا في البصيرة وقيل انه قتل وهو لا سر يوم بدر  
قال الكشاف ١٤ **له** قوله ١٢ الروم قال تعالى المظلمات الروم في ادنى الارض الآخرة وقع كما خرجت  
هو ابن مسعود جرمه هو ابن عبد الحميد مفسود هو ابن المعتبر باب سوال الزعمو بن طل بن بحر ابا الهيثم  
البرعي اليوقية مسلم الخراساني البرعي الحسن بن محمد هو ابن الصباح الزعفراني محمد بن عبد الله بن النسي  
ابن عبد الله بن النسي بن مالك ١٥

العلم والملك اشياء قال الذين دعا عليهم والله تعالى اعلم بقوله يا ب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين الخ ذكره لانه دعاء بقصو المطر على من يستحقه فيه اشارة الى انه لا بد من النظر في الاستسقاء الى اهلية من يدعى لهم بقوله فقال يا رسول الله هلكت البواشي الخ كانه صلى الله عليه وسلم مانعه من الكلام اشاء خطبة الامام لانه ضرر خاص ومثله يتحمل لدفع الضرر العام وكان مراد هذا القائل دفع الضرر العام فحفا عنه في تحمله الضرر الخاص لاجله والله تعالى اعلم





على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنايات الشجر قال قاتلعت وخرجنا نعيش في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو  
الرجل الاول فقال ما ادرى باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال بينما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله فخط المظفر فادع الله ان يسقينا فدا فمطرا فما كدنا ان  
نصل الى منازلتنا فمنازلنا طر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا فيمطرون ولا يمتطراهل المدينة باب من اكتفى  
بصلوة الجمعة والاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال هلك الماشي وتقطعت السبل فادع الله فمطرا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت  
السبل وهلك الماشي فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنايات الشجر فانجيات عن المدينة انجيات الثوب باب الدعاء  
اذا تقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء  
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلك الماشي وتقطعت السبل فادع الله فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا  
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك الماشي فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رءوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنايات الشجر فانجيات عن المدينة انجيات الثوب باب  
ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معاذ بن عمران عن  
الوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شك الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وخرم العيال فدعا  
الله يستسقى ولم يذكرا انه حول رداءه ولا استقبل القبلة باب اذا استشفعوا الى الامام يستسقى لهم لم يردهم حدثنا عبد الله  
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله هلك الماشي وتقطعت السبل فادع الله فادع الله فمطرا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك الماشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهور الجبال والاكام و  
بطون الاودية ومنايات الشجر فانجيات عن المدينة انجيات الثوب باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد  
ابن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعشى عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا يطؤون الاسلح  
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهم سنة حتى هلكوا فيها واكوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تأمر بصلوة الرجم  
وان قومك قد هلكوا فدعا الله عز وجل فقرا فارتقب يوم تأتي السماء بدماء وانهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم  
نطش البطشة الكبرى يوم بدر واذ اسباط عن منصور قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فادع الله فادع الله فمطرا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك الماشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنايات الشجر فانجيات عن المدينة انجيات الثوب باب اذا استشفعوا الى الامام يستسقى لهم لم يردهم حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلك الماشي وتقطعت السبل فادع الله فادع الله فمطرا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلك الماشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنايات الشجر فانجيات عن المدينة انجيات الثوب باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد ابن كثير عن سفين قال حدثنا منصور والاعشى عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا يطؤون الاسلح فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهم سنة حتى هلكوا فيها واكوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تأمر بصلوة الرجم وان قومك قد هلكوا فدعا الله عز وجل فقرا فارتقب يوم تأتي السماء بدماء وانهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نطش البطشة الكبرى يوم بدر واذ اسباط عن منصور قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا

اللقاف والامام اي اجلس ولا يلبس الوقت في نسخة قحط بعن القاف وكسر الاء سطلاني قوله  
وتقطعت السبل يعني بسبب كثرة المياه لانه انقطع المرق فمكث الماشي من عدم الراعي او لم يكن من المطر  
يدل عليه رواية النسائي من كثرة الماء ١٢٣ قوله فانجيات عن المدينة بالجيم والموعدة يقال انجيات  
السماوي الكشف والنجوة الفرجة في السحاب قال الخطابي معناه انقطعت عنا في استدارة حول تلكا وسلامنا  
كذا في الكافي وفي التوشيح اي فرجت عنا كما يخرج الثوب عن لابسته اي او انقطعت كما تقطع الثوب منفرقة  
١٢٤ قوله وجهد العيال بفتح الجيم ومنها الطائفة وبالفتح المشقة ومطابقة الحديث للرجوع في  
قوله ولم يذكر انه حول رداءه فان قلت كيف الطائفة وليس في الحديث ذكر الخطة قلت هذا الحديث برواية اسحق  
عن انس مخفرا من حديث مطول ياتي ذكره بعد الباب انشاء الله تعالى وفيه ذكر يوم الجمعة والخطة ايضا على  
ما تقدم عليه ١٢٥ قوله ولم يذكر في الراوي عن انس اوس ورواه كما قلنا وقال الكرماني ولم يذكر  
اي انس وفيه شيطان اعمدها عدم التحويل والاخر عدم استقبال القبلة قال الكرماني عدم التحويل والاستقبال  
شقق عليها اذا كان الاستسقاء في غير العمود او انما الخلاف فيها قلت ان ابا حنيفة يوجب هذا الحديث على  
عدم سنية التحويل مطلقا كذا في العيني قال في البداية وادواه كان تفاولا قال ابن الامام في اعتراض بروايته  
ومنع استناده لانه فعل لا امر لا يرجع الى معنى العبادة والالتفات في العلم ١٢٦ قوله فادع الله فادع الله فمطرا من الجمعة الى الجمعة  
مخبرين عرب يعني والمخوذة وكان محمدا قبل الهجرة يقول ابن مسعود البطشة الكبرى يوم بدر ولم يقل ان ابا سفين  
قدم المدينة قبل بدر ١٢٧ قوله جئت تأمر بصلوة الرجم يعني الذين يهلكوا بعد عارك من ذوي رجمك  
فيبقى ان تصل دمهم بالدماء ولم يقل دعاهم لم بالقرع في هذا السياق ١٢٨ قوله ثم دادوا بيني لما  
كشف الله عنهم ما داوا الى كفرهم فاطبقت عليهم البطشة اي يوم بدر ١٢٩ قوله وزاد اسباط اي  
ابن نصر وهو الصحيح وعرض على البخاري بزيادة اسباط هذا فقال الداودي دخل قصته المدينة في قصة قريش و

وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم **باب الدعاء إذا كثرت المطر حوالينا ولا علينا** حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله فخطب المطر واحترت الشجر وهلك البهاائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وإيم الله ما نرى في السماء قرعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تنزل المطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صبحا إلى ههنا ممت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشفت المدينة فجعلت تبطر حوالها وقامت بطن المدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وانها لفي مثل الإكليل **باب الدعاء في الاستسقاء** قالنا أبو نعيم عن زهير عن أبي اسحق خروجه عبد الله ابن يزيد الانصاري وخروج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجله على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يحجها بالقراءة ولم يؤذن ولم يقيم قال أبو اسحق وروى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه **باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه إلى القبلة يدعوه وحول رداءه ثم صلى ركعتين يحجها بالقراءة** **باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس** قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعونه ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيها بالقراءة **باب صلاة الاستسقاء ركعتين** حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب الاستسقاء في المصل** حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصل يستسقى واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الشمال **باب استقبال القبلة في الاستسقاء** حدثنا محمد بن علي قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصل يصلي وانه لما دعا وادان يدعوا استقبال القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا ما نرى في الاول كوفي هو ابن يزيد **باب رفع الناس ايديهم مع الإمام في**

قال حدثنا ابن مالك النبي فامطرت لم ينزل المطر رسول الله فقال فتكشفت بهم فاستسقى وروى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جهر حدثنا عن النبي سمع النبي بن سلام فصلى يدعوه

**١** قوله فسقوا الناس برفع الناس على المنبر من الغيرة لولا انهم على لغة الكون البراءة وبجواز النسب على الاختصاص اي اعني الناس الذين في المدينة وجولاء ١٢ نس **٢** قوله الاكليل بكسر المعزة وهو شئ مثل عصاة تزين بالجوهر ويسمى التاج الاكليل في الجنة وفي الجمع وهو ما احاط بالشئ ويطلق على كل محيط وروضة مكللة اي محفوفة بالنور **٣** قوله خرج عبد الله بن علي الصرم وكان اذا كان امرا على كوفه من جهة عبد الله بن الزبير في سنة اربع وستين قيل غلبه المتأثرين إلى عبيد عليه **٤** قوله فحول إلى الناس قال انكر ما في فان قلت بنديل على وقوع التحويل على كيفية قلت معناه حول حال كونه داعيا مقدما على تحويل الرواد والصلوة انتهى وفي فتح الباري ان هذا من علم يتبين من الخبر ذلك كان كما يقول هو على التغيير لكن المستفاد من خارج انه انفتحت بهما فيه الامن لما ثبت ان كان يجبه اليمن في شانه لم يزل على التحويل بعد الفراغ عن الموعظة انتهى **٥** قوله ثم حول رداءه فجعل يداؤه الامن على مائة اليسر وجعل عطا في اليسر على مائة الامن رواه ابو داود واما حسن **٦** قسطا **٧** قوله صلاة الاستسقاء ركعتين قال ابو يوسف ومحمد السنن ان يصلى الامام ركعتين بجماعة كصلاة العيد ويقرأ ما كان والشاخي واحمد وقال ابو حنيفة ليس في الاستسقاء صلاة سنونة في جماعة فان صلى الناس وحدا تاجا زمانا الاستسقاء الدعاء والاستسقاء لغيره تعالى استغفر واربع ان كان غفارا رسل السماء عليكم بدارا علق به نزول الغيث لا بالصلاة فكان الاصل فيه الدعاء والتضرع ودون الصلاة وليؤيده ما في سنن سعيد بن منصور بن جندب في الشعي قال خرج عمر بن عبد الله بن مسعود فقرأ الاستسقاء فقاموا رايك استسقيت فقال طلبت الغيث بجماعة ويسمى السجدة الذي يستعمل بالمطر ثم قرأ استغفر واثم توبوا إليه الآية ذكره الشيخ وقال فيشهد لذلك احاديث ثم لورد في شرحه ثم قال فانه الاحاديث والآثار كلها تشهد لابي حنيفة ان الاستسقاء استغفار وادعاء واجيب عن الاحاديث التي فيها الصلاة اي كديث الهاب ونحوها بان صلى الله عليه وسلم فعلها مرة وتركها اخرى وذا لا يدل على السنة وانما يدل على الجواز انتهى **٨** قوله فصل ركعتين وقلب رداءه قال محمد في الموطأ ما ابو حنيفة فكان لا يري في الاستسقاء صلاة ولما في قول فان الامام يصلى بالناس ركعتين ثم يدعوه يقول رداءه فجعل الامن على اليسر واليسر على الامن ولا يفعل ذلك احد الا امام انتهى قال على القاري وهو انما لا يطعن ولا في حنيفة ان الاستسقاء دعاء وسائر الادعية لا يوجب فيها رداء وما فعله عليه السلام كان

اسماء الرجال

**باب الدعاء اذا كثرت المطر حوالينا ولا علينا** حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله فخطب المطر واحترت الشجر وهلك البهاائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وإيم الله ما نرى في السماء قرعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تنزل المطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صبحا إلى ههنا ممت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشفت المدينة فجعلت تبطر حوالها وقامت بطن المدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وانها لفي مثل الإكليل **باب الدعاء في الاستسقاء** قالنا أبو نعيم عن زهير عن أبي اسحق خروجه عبد الله ابن يزيد الانصاري وخروج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجله على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يحجها بالقراءة ولم يؤذن ولم يقيم قال أبو اسحق وروى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه **باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه إلى القبلة يدعوه وحول رداءه ثم صلى ركعتين يحجها بالقراءة** **باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس** قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعونه ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيها بالقراءة **باب صلاة الاستسقاء ركعتين** حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب الاستسقاء في المصل** حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصل يستسقى واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الشمال **باب استقبال القبلة في الاستسقاء** حدثنا محمد بن علي قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصل يصلي وانه لما دعا وادان يدعوا استقبال القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا ما نرى في الاول كوفي هو ابن يزيد **باب رفع الناس ايديهم مع الإمام في**

الإستسقاء وقال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل اليمامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه الناس أيديهم مرفوعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نطرح حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق الطريق بشق أي مل وقال الأوسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك قال سمعنا أنسًا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض أبيه يا نبي الله رفع اليمامة في الإستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الإستسقاء وأنه يرفع حتى يرى بياض أبيه يا نبي الله ما يقال إذا مطرت وقال ابن عباس كصبي المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رعى المطر قال اللهم صيبنا نافعًا تابعي القاسم ابن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى يتعذر على يحته حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا أسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاء العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قرعة قال فتأثر أصحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبر حتى رأيت المطر يتعذر على يحته قال فمطرا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي وأرجل غيره فقال يا رسول الله هدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشيئ ببيد يديه إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهر قال فلم يجع أحد من ناحية إلا حدث بالجود باب إذا هبت الريح حدثنا سعيد بن أبي مرزوق قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلك عادًا بالذبول باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

١٢٠ أخبرنا فاته كان مطرت أبو الحسن المروزي نصبا بن المبارك النبي فقام السحاب وفي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنسا رسول الله

١٢١ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٢٢ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٢٣ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٢٤ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٢٥ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٢٦ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٢٧ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٢٨ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٢٩ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣٠ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣١ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣٢ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣٣ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣٤ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣٥ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣٦ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣٧ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣٨ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٣٩ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤٠ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤١ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤٢ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤٣ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤٤ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤٥ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤٦ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤٧ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤٨ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٤٩ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥٠ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥١ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥٢ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥٣ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥٤ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥٥ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥٦ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥٧ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥٨ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٥٩ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦٠ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦١ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦٢ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦٣ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦٤ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦٥ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦٦ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦٧ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦٨ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٦٩ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧٠ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧١ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧٢ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧٣ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧٤ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧٥ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧٦ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧٧ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧٨ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٧٩ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨٠ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨١ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨٢ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨٣ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨٤ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨٥ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨٦ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨٧ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨٨ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٨٩ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩٠ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩١ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩٢ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩٣ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩٤ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩٥ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩٦ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩٧ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩٨ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

١٩٩ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر

٢٠٠ قولنا في الرجل أي المذكور إذا الام في مشقة العمل عن الشكر





الثانية ائتملت فاذكروا <sup>١</sup>حدثنا أخبرني <sup>٢</sup>بالصلوة جامعة <sup>٣</sup>حدثنا ابن بكير <sup>٤</sup>وصف <sup>٥</sup>وهو <sup>٦</sup>رايتها <sup>٧</sup>الشمس <sup>٨</sup>حدثني

**قوله موت** اعمد اى نبؤ ولا ليم اى اى ولا ولادة منبر في شرح السنة زعم اهل الجاهلية ان كسوف الشمس وخسوف القمر لوجب حدوث تغير في العالم من موت ولادة ومنبر وخط ونحوها فاعلم النبي صلعم ان كل ذلك باطل ذكره على القادري في المرقاة قال العيني فان قلت الحديث وروى في حق من زعم ان ذلك لموت ابراهيم بن النبي صلعم فما خاتمة قوله ولا ليم اذ لم يقل به احد قلت فاذن دفع توهم من يقول لا يلزم من نفي كونه سببا للفتن ان لا يكون سببا لالبياد ففهم السارغ العني

**ك** ١٢ قوله ركب قال الخطابي اختلفت الروايات في هذا الباب فروى انه ركب ركعتين في اربع ركعات واربع سجودات وروى انه ركعها في ركعتين واربع سجودات وروى انه ركع ركعتين في ست ركعات واربع سجودات وروى انه ركع ركعتين في عشر ركعات واربع سجودات وقد ذكر الوداؤنا ما فيها قاله العيني قال الطيبي صلوة الكسوف والخسوف ركعتان بالصفة التي ذكرت اى يتكبر الركوع عند انشأ فعي واحمد ولما عند الى حقيقة فعي ركعتان في كل ركعة ركوع واحد وسجودان ويعلى كسوف والخسوف بالجماعة عند انشأ فعي واحمد وفروى عندنا في حقيقة اى ان لم يوجد امام الجماعة عند الكسوف والامام عند الكسوف فيعلى كسوف الشمس جماعة وخسوف القمر فرادى وروى عن كاسر الصلوات قال ابن جرير ولم ير ابو حنيفة يتكبر الركوع مع صوته الا حديثه في قاله على القادري قال العيني استدلل اصحابنا بحديث ابي بكره الذي رواه البخاري في باب قبل هذا الباب وكذلك روى جماعة من الصحابة عن النبي صلعم ان صلوة الكسوف ركعتان منهم ابن مسعود واخرج حديثه ابن جرير في صحيحه ومنهم عبد الرحمن بن سمرة اخرج حديثه مسلم واخرجه الحاكم واخرجه النسائي ومنهم النعمان بن بشير اخرج حديثه الطحاوي ولفظان النبي صلعم كان يعلى في كسوف الشمس كما تصلون ركعة وسجدتين وصرح ابن عبد البر بصحة هذا الحديث والحديث اخرجه ابو داود والنسائي ايضا ومنهم عبد الله بن عمرو بن العاص اخرج حديثه الطحاوي قال كسفت الشمس على عبد النبي صلعم فقام بالاس فلم يكبر يركع ثم ركع فلم يكبر يركع ثم رفع فلم يكبر يسجد ثم سجد فلم يكبر يركع ثم رفع وفعل في الثانية مثل ذلك فرفع راسه وقد انصبت الشمس واخرجه الحاكم وقال صحيح ولم يخرجها من اجل عطاء ابن السائب قلت قد اخرج البخاري العطاء هذا مقرونا بالي بشر وقال ابو ب هونق و اخرجه الوداؤنا ايضا واهمد في مسنده والبيهقي في مسنده ومنهم قبيصة اخرج حديثه ابو داود انتهى كلام السلي عن ملخصا قال ابن الهمام اعمد اديث تعدد الركوع اضطربت واضطرب فيها الرواة ايضا فمنهم من روى ركوعين كما تقدم ومنهم من روى ثلث ركوعات ونحوها والاضطراب موجب للضعف فوجب ترك روايات التعدد الى

غيرها وعن هذا الشطراب الكثير وفي بعض مشائنا يحمل روايات التعمد على انزال المال في الركوع اكثر من المعبود  
ولاي سمعون له صوتا على ما تقدم في رواية دفع من خلفه متوهمين دفعه وعدم سما عه الانتقال فرفع الصف الذي  
يلي من دفع فلما راى من خلفه عليه السلام لم يرفع فلعلمهم انتظروا ان يدرهم فيه فلما يسوا من ذلك رجعوا الى  
الركوع فقلن من خلفهم ان ركوع بعد ركوع منه عليه السلام خروا وكذلك ثم نزل روايات الثلث والاربع بناء  
على الاتفاق تكبر الرفع من الذي خلف الاول وهذا كل اذا كان الكسوف الواقع في زمنه مرة واحدة فان حمل على  
انه تكبر مرارا على بعد ان يقع نحوست مرات في نحو عشرين لانه خلاف العادة كان رأينا اول ايضا لانه لم يتقل  
تاريخ فعله المتأخر فحدث وقع التعارض فوجب الاجماع عن الحكم بان كان المتد على وجه التثنية او الجمع ثلثا او اربعا  
او خسا او كان التعمد فبقي المجهول باستئذان الصلوة مع التردد في كيفية مجيئه من الرويات في ترك ويماد الى المعهود  
ثم يتضمن ما قدمناه من الترجيح والندب ما علم انتهى ١٢ **٣** قوله اغير من الفيرة وهو تقييد يحصل من الحجة  
والانفة وذلك محال على الله تعالى وهو مجاز محمول على غاية الجأ وغضبه تعالى على الزاني وجه اتصال هذا الكلام  
بما قبله من جية انهم امروا باسئدة فاع البلاء بالزكوة الصلوة والصدقة تناسب ودعم عن المعاصي التي هي تجلب  
البلاء وحسن الزنا لانه اعظمها في ذلك ١٢ ع

باب الصدوق - عبد الله بن مسلمة هو العنبري فمالك الامام الذي عن اميه عروة بن الزبير  
ابن العوام باب النذاء استحق هو بن منصور وا بن راهويه يحيى بن صالح الوحاظي وهو مصنف من شيوخ  
البحار وديما اخرج عنه بواسطة يحيى بن ابى كثير الطائى مولاهم ابو نصر الباقى باب خليفه الامام يحيى هو  
يحيى بن عبد الله بن عمر الليثى هو ابن سعد المعرى عقيل هو ابن خالد الباقى ابن شهاب هو الزاهر  
عقيل هو ابن خالد بن يزيد الباقى يونس هو ابن يزيد الباقى عروة هو ابن الزبير بن العوام باب هل يقول  
الم سعيد بن غير نعم العين الملهة الانصاري البصري محل اللغات ثم قال فى الركعة الآخرة  
منه فعل كذا قال القسطلانى اجل نعم اخطأ السنة اى جاوزها افرغوا بفتح الزاى انجروا وتوجروا ١٢  
عنه يتخفيف ان المضرة ويروى بالسند يحد يحد خبرا بى ان الصلوة حاضرة او نحو ذلك وجامعة منصوبة  
على الحال ١٢ ع. منه اى جاوزها سواوا تعقب بان عروة تابعى وعبد الله صحابى فالأخذ ليعلم اولى ١٣ فصر

وقوم الكسوف مرارا كثيرة في قدر عشر سنين فسقط البيان للنعاض ببقيت الصلوة  
مطلقة فوجب حملها على المتعارفة والله تعالى (قوله لموت احد الوحيات) كأنهم كانوا يسمون  
الشهاب فعلى وفق ذلك التوهم توهم ان هذا الكسوف لموت ابراهيم فنفي صلاته عليه وسلم  
نفي انه لا تعلق له بموت احد اصلا لان يكون له ولا يان يكون له مقابله ومثله في موضع البالغة  
يصح استعمال كل منهما في الشمس والقمر فأتى بالآية لبيان استعمال الكسوف في القمر والجحش  
اعلم اوسندى

لأن اوله يفيد استعمال الخشب والشمس واخره استعمال الكسوف فيها جميعا والله تعالى اعلم اهـ وسندي

۳۳ و الرواة ابا قتية مرواني هذه تصنفه ۱۲



تناول تناول كحككت فتناولك

**الح** قوله عزنا بالله اى اعوذ عزنا بالله اى اعوذ عاذا بالله اى اعوذ عاذا بالله والحق اى انا ما نذ بالشراء عني  
**الح** قوله الحجر بعن الله وفتح الجيم مع حجرة والمراد بها يموت ازواج النبي صلعم ومناسبة للترجمة تؤخذ  
من قوله صلى الله عليه وسلم لعنني في المسجد وقد صرح مسلم بذكر المسجد في رواية بهذا الحديث. كذا في العيني ١٢  
**الح** قوله ما شاء الله ان يقول ما ذكر في حديث عروة من امره لم بالصلوة والصدقة والذكر وغير ذلك  
**الح** قوله ان يتعوذ ومن عذاب القبر لعظم بوله واليقظان فلفظ الكسوف اذا غابت الشمس  
١٢ تناسب فلفظ القبر والشئ يذكر في خوف من ذلك كما يخاف من هذا ١٢ نفس وما يستبطنه ان يريد على ان  
عذاب القبر من اهل السنة مجموع على الايمان به ولا ينكره الا مبتدع وان من لا علم له بذلك  
لا يثم وان من سمع بذلك وجب عليه ان يسأل اهل العلم ليحسم حتمه وفيه ان وقت صلوة الكسوف المعنى على  
ما صلي صلعم بحسب حصول الكسوف فيه والعلماء اختلفوا في ان الشافعي يصلي في كل وقت نصف النهار  
وبعد العشاء والجمهور وقال الحنفية وقتها السجدة كسائر الصلوات ولا تقص في الاوقات المذكورة وقال السني  
يصلون بعد العصر ما لم تغرب الشمس وبعد صلوة الفجر ولو كسفت في الغروب لم تقبل اجماعا ولو طلعت مكسوفة لم  
تقبل حتى تحمل ان فلة وبر قال مالك واحمد يعني تحقرا  
**اسماء الرجال**  
باب ملوثة النساء عبد الله بن يوسف بن القيس مالك هو الامام ابن اسحاق المجشي المدني بشام من عروة  
ابن الاثير من النعمان باب العاتقة الزوجة من يحيى البصري زائدة بن قدامة الشافعي الكوفي بشام بوابن  
عروة السابق فاطمة بنت العلاء بن الزبير اسماء بنت الصديق باب ملوثة الكسوف انا اسمعيل بن  
محمد الله بن ابي اويس المدني ابو عبد الله مالك الامام يحيى بن سعيد هو الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن  
ابن سعد الانصاري باب لا تنكف الشمس الا رواه ابو بكره نفع بن الحارث والمغيرة بن شعبة  
تقدم حديثها في اول باب الكسوف ١٢  
**حل اللغات**  
نكحت تأخرت وقيل تنكفت اى رجعت عنقود غوشة الكود ما بقيت الدنيا اى مدة بقاها  
اقطع الفج واشنع العشب الزوج المورتاب بعن اليم الشاك العاتقة عنق الرقيق الحجر كهر  
المراد بها يموت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم



ابن عمر <sup>رضي الله عنه</sup> ثنا <sup>ابن عمر</sup> ثنا <sup>ابن عمر</sup> قال حدثنا يحيى <sup>ابن عمر</sup> عن اسمعيل <sup>ابن عمر</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد <sup>ابن عمر</sup> ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتوهما فصلوا <sup>ابن عمر</sup> حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال خبرنا معمر عن الزهري <sup>ابن عمر</sup> وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فصلوا بالناس <sup>ابن عمر</sup> فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قلم فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيايته <sup>ابن عمر</sup> ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عبادة فاذا رايتما ذلك فافزعا الى الصلوة <sup>ابن عمر</sup> باب الذي ذكر في الكسوف رواه ابن عباس <sup>ابن عمر</sup> ثنا محمد بن العلاء <sup>ابن عمر</sup> حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم فزعوا يخشون ان تكون الساعة فاتي السجدة فصلوا باطول قيام وركوع وسجودا رتبة قط يفعلوه وقال هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحيايته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتما شيئا من ذلك فافزعا الى ذكر الله ودعائهم واستغفارهم <sup>ابن عمر</sup> باب الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زيد بن علقمة قال سمعت المغيرة بن شعبه يقول نكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيايته فاذا رايتما هاهنا فادعوا الله وصلوا حتى يتجلي <sup>ابن عمر</sup> باب قول الامام في خطبة للكسوف ما بعد وقال ابو اسامة <sup>ابن عمر</sup> حدثنا هشام قال اخبرني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فجاء الله بما هو اهله ثم قال ما بعد <sup>ابن عمر</sup> باب الصلوة في كسوف القمر <sup>ابن عمر</sup> حدثنا محمد بن عامر عن شعبه عن يونس عن الحسن بن عمار عن ابي بكر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت ركعتين <sup>ابن عمر</sup> حدثنا ابو عمر قال حدثنا الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن بن عمار عن ابي بكر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلت بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك يا نبي صلب المرأة على راسها الماء اذا طال الامام القيام في الركعة الاولى <sup>ابن عمر</sup> باب الركعة الاولى في الكسوف اطول <sup>ابن عمر</sup> حدثنا محمد بن عيسى عن ابي بصير قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عروة عن عائشة ان النبي صلى

[illegible][illegible]

الذي فيه فاذا كان ذلك فصلوا بعد قول ان الشمس والقمر الحديث ولو غد منه المقصود ١٣ قوله في  
يكشف ما يكتم اوله وفتح الشين وفي رواية حتى يكشف غاية المقدر اي صلوا من ابتداء الخسوف متبينين  
اما الى ان الجلاء او احدث الله امر او بدأ موضع الترجمة اذ امر بالصلاة بعد قول ان الشمس والقمر ١٤  
قوله فيقال الناس في ذلك اي قالوا لما كانوا يعتقدون من ان النيران توجان تغيرا في العالم  
من موت وعزرة عالم صلعم ان ذلك باطل ١٥ قوله باب حب المرأة الخ قال صاحب التوضيح  
لم يذكر البخاري فيه حديثا فكانا اكتفى بحديث اسماء الذي معنى في باب صلوة النساء مع الرجال في المكسوف قلت  
ما بعد هذا من القول والادرج ما قيل فيه ان المصنف يرمي بهاد على بيانها ليزك لها طريقا او حديثا كما جرت  
عادة فلم يحمل غرضه وكان الايق بهذه الترجمة حديث اسماء المذكور قبل سبعة ابواب فانه نفس فيها ١٦  
اسماء الرجال همدو هو ابن مسهر ابو الحسن البصري يحملي هو ابن سعيد القطان  
البصري اسمعيل هو ابن ابي خالد الاحمسي الكوفي قيس هو ابن ابي حازم الكوفي ابني مسعود عقبه بن عامر  
الانصاري البصري عبد الله بن محمد السندي هشام هو ابن يوسف الصنعائي نعم بن راشد الاذني مولاهم  
البصري الزهري هو ابن شهاب هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عروة والده هشام المذكور باب  
الذكر في المكسوف محمد بن العلاء البجلي ابو كريب الكوفي ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي يرمي بهتم بن عبد الله  
ابن ابي بردة بن موسى الاشعري ابني بردة جد يرمي به المذكور ابني موسى عبد الله بن قيس  
الاشعري باب الدعاء ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطائسي زائدة هو ابن قدامة الكوفي المخيرة  
ابن شعبة الشقفي باب قول النمام الزهشام هو ابن عروة بن الزبير اسماء بنت ابي بكر الصديق في باب  
الصلوة الخ محمود بن عيسى المروزي سعيد بن عامر الضبي البصري شعبة بن الحجاج بن الورد اعتكف  
يونس هو ابن عبيد احد الائمة البصري الحسن بن ابي الحسن البصري الوهممر عبد الله بن عمرو السقري المقعد  
عبد الوارث بن سعيد التوزي يونس والذان بعده مروا آغا باب الركعة الاولى الخ محمود بن عيسى  
المروزي ابو احمد حمزة بن عبد الله الزبير الكوفي سفيان هو التوزي يحيى بن سعيد الانصاري عمرة بنت  
عبد الرحمن الانصارية ع يتقدم بحرف النفي قبل رأيتكم في قوله ثم تفتون ذكره لو سمعت لان كذا انما يقع مع

عنده من تأخر الساعة إلى ظهور ومقدمات وعلا مات قلبها أما لان غلبة الخشية والهشاشة ونجاسة الامور العظام من هل الانسان عما يعلم والمال انه يجوز ان يكون ظهور المقدمات قبلها وتأخرها مشروطا عند الله تعالى بشروط غير معلومة فمن الجائز تخلف بعض تلك الشروط وتقدم قيام الساعة لذلك والله تعالى اعلم والشراح حملوا ذلك على انه عشرين يكون مقدم من مقدمات الساعة وفيه وجوه صلوات الله عليه من مقدمات الساعة فمطلق المقدمة لا يوجب الخشية والله تعالى اعلم اهـ سدي



ابن داود ابو الزبير قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرنا يزيد بن خصفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد  
ابن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي ايس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا يزيد بن  
عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء  
انشقت حدثنا مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة قالوا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت  
فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم أراك تسجد قال لولم ار النبي صلى الله عليه وسلم تسجد لم اسجد يا ب من سجد لسجد والقارى وقال ابن مسعود  
لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك اقامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثني يحيى قال حدثنا عبد الله قال حدثني  
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة في السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدا منا موضع جبهة ياب اذ حام  
الناس اذا قرأ الامام السجدة حدثنا بشر بن ادم قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدا منا موضعاً يسجد عليه باب من رأى ان الله  
عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمي السجدة ولم يجلس لها قال رأيت لوقعة لها كانه لا يوجب عليه قال  
سلمان ملكه اغد وناو قال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهراً فاذا سجد وانت في حصة فاستقبل  
القبلة فان كنت راكباً فلا عليك حيث كان وجهك وكذا السائب بن يزيد لا يسجد بسجدة القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا  
هشام بن يوسف ان ابن جندب اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن ربيعة بن عبد الله بن الهذيل  
التيمي قال قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عثما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة  
نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجدة فمن سجد فقد  
اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة  
في الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معمر قال سمعت ابي قال حدثنا بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العمة  
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجد بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال اسجد فيها حتى القاه باب من  
لم يجد موضعا للسجدة من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احداً من مكانا لموضع جبهته ابواب تقصير الصلوة بسجدة  
الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التقصير وكتم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم و

حدثنا ثنا مسلم بن ابي يحيى حديثنا عن ابي جندب اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن ربيعة بن عبد الله بن الهذيل  
التيمي قال قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عثما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة  
نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجدة فمن سجد فقد  
اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة  
في الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معمر قال سمعت ابي قال حدثنا بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العمة  
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجد بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال اسجد فيها حتى القاه باب من  
لم يجد موضعا للسجدة من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احداً من مكانا لموضع جبهته ابواب تقصير الصلوة بسجدة  
الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التقصير وكتم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم و

حدثنا ثنا مسلم بن ابي يحيى حديثنا عن ابي جندب اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن ربيعة بن عبد الله بن الهذيل  
التيمي قال قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عثما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة  
نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجدة فمن سجد فقد  
اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء باب من قرأ السجدة  
في الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معمر قال سمعت ابي قال حدثنا بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العمة  
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجد بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا زال اسجد فيها حتى القاه باب من  
لم يجد موضعا للسجدة من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احداً من مكانا لموضع جبهته ابواب تقصير الصلوة بسجدة  
الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التقصير وكتم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم و

ابواب تقصير الصلوة بسجدة  
الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التقصير وكتم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم و

أي كم يقتصر عليه في الإقامة وقوله حتى يقتصر أي لاجل أن يصح له القصر حالة الإقامة المأجل أن يستمر على القصر الذي كان عليه في حالة السبب. وهذا يرجع الكلام إلى ما ذكرنا من معناه قوله فنعن إذا سافرنا تسعة عشر أي أقمنا في بلدة مسافرين غير أخذين لها وطعنا وصد الحديث يدل على هذا المعنى قوله فكان يصلي ركعتين ركعتين كناية عن قصر الرابعية أو ركعتين موضع أربع فاتمها محل القصر وفيما أسرى المغرب وترك الاستثناء لفظا لظهور قوله (من ما كان) يمكن اعتباره صفة لمحني أي صلى بنا حينها من الأكلان والله تعالى أعلم - (قوله لا تسافر المرأة) محمول على سفرها بلا زوج والإفسار المرأة مع الزوج هو الأصل اهـ سندى -



الصلوات ركعتين ركعتين ركعتين النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ يعلم ﷺ على الدابة ﷺ بن ربيعة ﷺ حييما النبي ﷺ بن عمر حييما كان ﷺ حلدنا انسا ﷺ

**له** قوله فافترت صلوة السفر بخلاف الملأ العلم  
 فيه فذهب جماعة منهم إلى ظاهره وعمومه وما يوجب لفظه وجوب القصر في السفر مردوا وقالوا لا يجوز لأهل المدن يسلم في  
 السفر إلا ركعتين ركعتين في الرابعة ومعدية عاشته وأصح في أن الركعتين للسافر من فلابد يجوز خلافه ولا زيادة  
 عليه ومن ذهب إلى هذا عمر بن عبد العزيز مع عنه في السفر ركعتان لا يبيع غيرهما ذكره ابن حزم من عجايبه وعلوه  
 إلى سليمان وهو قول الخليفة وإصحابه وقول بعض أصحاب مالك وردى عن مالك أيضا وهو المشهور وعنه أن قال  
 من أتم في السفر فادى الوقت واستدله بمديث عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر على سائر نبيكم  
 صلعم رواه النسائي بسند صحيح وعنه ابن حزم صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم صلوة السفر ركعتان  
 من ترك السنة كفر ومن ابن عباس من صلى في السفر أربع لكن صلى في الحضر ركعتين وهو  
 قول عمرو بن عبد عيسى وابن عباس وابن مسعود وجاهلوا ابن عمرو الثوري أما تمام عثمان أخضفوا في تأويل قليل  
 اندرأى القصر والتمام جائز ومن ذهب قال الشافعي وقليل لأنه تأويل بكمه وقيل لأن الأعراب جفروا ففعل ذلك  
 لئلا يظنوا أن فرض المصلوة ركعتان ابتداء أي حفروا وسفر لكن بقي الاشكال في تمام ما نشئت لأنها أخبرت  
 بغير هيئة الركعتين في حق السافر ثم أنها كيف تتم فلذا سأل الزهري عن عروة ما بال عاشته تتم فاجاب بقوله تلاوت  
 ما تناول عثمان اجيب بان سبب ان تمام عثمان ان كان يرى القصر مختصا بمن كان شاعرا ثم اكراما من اقام في أثناء  
 السفر فحكم المقيم فيتم والدليل عليه ما رواه احمد بن اسحاق حسن عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال لما قدم علينا  
 معاوية حابا جاسل بنا الظهر ركعتين بكمه ثم انصرف الى دار الندوة فدخل عليه مروان وعمرو بن عثمان فقالا لقد  
 رعبت امر ابن عكك قال وكان عثمان حيث اتم المصلوة اذا قدم مكة يسلم بها الظهر والعصر والعشاء والربا الربا  
 ثم اذا خرج الى منى وعرفه قصر المصلوة فاذا فرغ من الحج واقام بمنى اتم المصلوة انتهى فهذا التأويل يرتفع الاشكال  
 بين خبر عاشته وفعله بهذا كله من الجنى على وجه الالتحام من القامات المختلفة قال البيهقي فان قلت كيف  
 دلالة هذا الحديث على الترتيب قلت المطلق لفظ السفر يدل على ان اذا خرج من موضع يقرر يقرر صدق السفر فحسب عليه  
 انتهى **له** قوله يسلم على راحلة الخيول هذا بالامتناع في السفر واختلافوا في الحضر فمن جوزه كالابي يوسف  
 وبعض الشافعية استدلوا بالجزم حديث الباب ومن منع عمل الحديث على السفر **له** قوله لا يركع  
 عليها وبه قال مالك والشافعي واحمدوا منحي وقالت الخليفة هذا الروي عن ابن عمر كان قبل ان يحكم امر الرواة لا كان

ومن العرخ بالقاء المعجزة واصله الاستقاة بصوت مرتفع اى اخبر بكون زوجة وكان هذا بطريق  
كلمة ١٣ع

(قوله وحيثما توجهت به) أى فى أى جهة توجهت الدابة إليها









فكان حدثنا ثفي ثنا ابن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة حدّثنا الفتن نزل صواحبات حسين قلنا لاستعصمها القابل

**١٤** قوله لم ترع - بفهم  
 لغيره وفتح الراء بعدها مهله ساكنة اى لم تحف والمعنى لا عوف عليك بعد هذا قال القشيري انما فسر الشاعر عن  
 في ابعدا لئلا ما هو محمود لانه عرض على ان يرمي عني عنها وقيل له لا روع عليك وذلك بصلاحه ١٢ **توشح**  
**١٥** قوله لو كان يعمل بكلمة لم يفتنى لا للشرط ولذلك لم يذكر لها جواب ويستفاد منه فضيلة قيام الليل  
 عليه روي البزار في هذا الباب ١٣ **١٦** قوله سفيان - وهو الثوري نص عليه المزني في الاطراف وفي رواية  
 يرمي سفيان بن عيينة وكذلك في رواية سلم ولا يعثر بذلك الظاهر ان السواد حدث به على الوجين فحمل  
 منه كل واحد ما لم يحمله الآخر وحمل عنه الثوري الامر من فحدث به مرة كما في الحديث الاول ومرة كما في هذا الحديث  
 ١٣ **١٧** قوله امرأة من قريش - وهي العوداء بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان بن حرب امرأة  
 ابي برب كذا في التوشيح ومثلا بقية الترجمة من حيث ان هذا من تنمة الحديث السابق كما يجي في التفسير و  
 نقفا على القرآن ويدفع بهذا ما لا ينبت ذكر احقاس جبريل في هذا الباب ليس في موطنه وذلك  
 ان الحديث واحد لسانا وخرجه وان كان السبب مختلفا ١٣ **١٨** قوله قيام الليل والنوافل من خير  
 ما اشتملت الترجمة على امرين التحريض ونفي الايجاب في دثام سلمة على الاول وحدثنا عائشة ثلثي قلت  
 لي لو اخذت من الاحاديث الاربعة نفي الايجاب ويؤخذ التحريض من حديث عائشة من قولها كان يدع العجل ويحب  
 شعبة الاخر ١٤ **١٩** قوله ما انزل من القرآن - المراد بالانزال الامام المالك بن ابي طالب المقدر  
 او اوصى اليه يسبق بعده من الفتن وغيره فخره بالانزال المراد بالقرآن اما الرحمة واخران فادس والروم -  
 كذا في يعني ١٢ **٢٠** قوله من يوقظ - اى يهيه صواب المجرى ناول في رواية شبيب عن الزهري هذا المصنف  
 في الادب وغيره يريد اذاج حتى يصلين وبذلك تظهر المطابقة بين الترجمة والحديث فان فيه التحريض على صلوة  
 الليل وعدم الايجاب يؤخذ من ترك الزامهن بذلك قاله القسطلاني وفيه دلالة على ان الصلوة تنجي من شر الفتن  
 كما ذكره انكرنا ١٢ **٢١** قوله رب كاسية في الدنيا عادية في الآخرة - هما متغضيا داء معاوية في الآخرة  
 بغضه في القري او داء من الناس اى رب منى في الدنيا لا يفعل خيرا فهو فقير في الآخرة وهو كالبيت لوجه الاطلاق

رقوله وما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى مجهول على نفى رؤيتها كما جاء في بعض الروايات عنها وعلى نفى الملامة فلا يثبت في ما جاء عنها أنه كان يصل حين يرجع عن السفر ويحتمل أنها أخبرت أولاً بالنفى مطلقاً على حسب ما زعمت ثم علمت أنه كان يصلها حين الرجوع عن السفر إلى المأمن من غيرها فكتبت بذلك والله تعالى أعلم

النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قد ما<sup>١</sup> وقالت عائشة حتى تفرق قد ما<sup>٢</sup> والفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا  
مسعر عن زياد قال سمعت البغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقيم او ليصلي حتى ترم قد ما<sup>٣</sup> او ساقا<sup>٤</sup> فيقال له فيقول افلا اكون  
عبدا اشكورا يا ب من نام عند الشجر<sup>٥</sup> حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس اخبر  
ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام  
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبد بن قال اخبرني ابي عن شعبة عن  
اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة ائى العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى  
كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ<sup>٦</sup> حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام  
فصلى<sup>٧</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر  
عندي الا نائما تعنى النبي صلى الله عليه وسلم باب من تسحر فلم يدر حتى صلى الصبح<sup>٨</sup> حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا روح  
قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فاما فراغا من شعورهما  
قام نبى الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصليا فقلنا لا نس بن مالك كم كان بين فراغهما من شعورهما ودخولهما فى الصلوة قال لقد  
ما يقرأ الرجل خمسين اية<sup>٩</sup> باب طول الصلوة فى قيام الليل<sup>١٠</sup> حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعشى عن  
ابي وايل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا يا هممت قال هممت ان اقع  
واذ النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوش فاه بالسواك<sup>١١</sup> باب كيف صلوة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل  
حدثنا ابو اليان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله  
كيف صلوة الليل قل مثني مثني فاذا خفت الصبح فاقربوا واحدة<sup>١٢</sup> حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جبرة

قيام الليل للنبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم قام حتى تفرق حتى تفرق ليقيم ليصلي ليقيم ليصلي السحر حدثني رسول الله من تسحر ثم قام الى الصلوة  
من تسحر ثم قام الصلوة اخبرنا طول القيام فى صلوة الليل القيام فى صلوة الليل باب كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

له قوله فيقال له اى يقال له لم  
تضع يدك عن الشكر<sup>١٣</sup> اقس<sup>١٤</sup> قوله افلا اكون عبدا اشكورا الفاء فيه سببية بيان ان الشكر سبب  
للمغفرة والتهجد هو الشكر فلا اتركه كذا فى المكرامى<sup>١٥</sup> قوله اذا سمع الصارخ الصارخ هو الذي يك  
بكر الصياح فى الليل قال ابن ناصر وهو اول ما يصيح نصف الليل غالبا وهو ما فوق لقول ابن عباس نصف  
الليل اوقيل لقليل او لبعده قليل وقال ابن بطال يصرخ عند ثلث الليل كذا فى القسطلاني واخطا بقوله للترجمة  
من حيث ان مادته صلوة النوم عند السحر فاليها كيد عليه حديث عائشة الاى قالت ما الفاه السحر عنى الا انما  
ولام بل يقوم اذا سمع الصارخ لان قيامه من صوت الصارخ يوجب الفراغ عن الصلوة عند السحر فقام ومن  
ثم قال المكرامى فان قلت كيف دلالة حديث مسروق على الترجمة قلت معناه اذا سمع الصارخ قام ثم ينام  
الى السحر والله تعالى اعلم<sup>١٦</sup> قوله ما الفاه السحر بالفاء اى ما وجدته والسحر مرفوع يانه فاعل والمرفوع  
بعد القيام على ما هو المراد من الترجمة<sup>١٧</sup> اى قوله من سحرهما بفتح السين اسم لما يسحر به وقد تقدم كالموضوع  
والوجود<sup>١٨</sup> قسطلاني<sup>١٩</sup> قوله هممت اى قصرت بامر سوء بفتح السين واضافة امر اليه قال القسطلاني و  
فى المكرامى وكذا فى العيني ويجوز ان يكون سوء صفة لامر<sup>٢٠</sup> قوله واذا انشأ صلواتى اى اترك ادائه فيعبد  
لانه يخرج من الصلوة قال العيني قال المكرامى فان قلت التقوى جائز فى النقل مع القدرة على القيام فما معنى سوء  
قلت سوءه من جهة ترك الادب وصورة المناقرة وفيه انه ينشئ الادب مع الاية والكبراء انتهى<sup>٢١</sup> قوله  
يشوش فاه اى يدبك او يغسل قال ابن بطال هذا الحديث لا دخل له فى الباب لان شوش الفم لا يدل على  
طول الصلوة قال ويكن ان يكون ذلك غلطا من السامع فكثير من غير موضوع وان البشارى اعلمته من منذهب  
كنا به ولغيره موضع شل هذا يدل على انه مات قبل تحرير الكتاب قال العيني يكن ان يوترن عن البشارى فى وضعه  
هذا الحديث هنا بوجه ما عاينته من به وهو ائى الترجمة فى طول القيام فى صلوة الليل وصدرت  
من غير قيام للتهجد والتبجيل فان يكون طول الصلوة وطول الصلوة غالبا يكون بطول القيام فيها وان كان  
يقع ايضا بطول الركوع والسجود انتهى وفى القسطلاني قال ابن رشيدنا ما دخل قوله اذا قام الى التجرى اذا قام

وهذا بناء على انهم يرون الاجتهاد فى العبادة لطلب الخيرة فيرون ان من غفر له لا يجتهد الى الاجتهاد فادشده صلى الله تعالى عليه وسلم الى ان الاجتهاد فيها قد يكون اداء لشكرها انعم  
الله تعالى به وحينئذ يزيد زيادة النعمة والمغفرة من اجل النعم فتقتضى زيادة الاجتهاد فى العبادة لا تركه قوله وكان ينام نصف الليل الخ طأهرا انه ينام النصف الاول من الليل ويقوم  
الثالث بعد النصف ويلزم منه انه كان ينام منتصلا بخروب الشمس وهذا بعيد غير متعارف وايضا قد رغب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الناس فى هذا الفعل فلو فرض على هذا الوجه لما  
استقام ترغيب المسلمين فيه اصلا اذ لا يجوز لهم ان يناموا منتصلا بخروب الشمس الى نصف الليل نكان المراد انه كان ينام من حين ينام الى نصف الليل لا انه يستوعب للنصف الاول  
بالنوم وان كان ظرقة النصف بتقدير يتيبها الاستيعاب ويجوز ان يحمل قوله يقوم ثلثة على انه يقوم شيئا من اول الليل وشيئا من وسطه بحيث يعلم الكل الثلث ويحمل ان يعجز  
النصف والثلث والسدس من وقت النوم لانه من تمام الليل فان قلت فيلزم الجاهالة اذ لم يعلم انه لم يعلم انه من اى وقت ينام قلت وقت النوم معتاد متعارف عند غالب الناس  
فحمل عليه فترفع الجاهالة والله تعالى اعلم قوله كان اذا قام للتهجد من الليل يتنوص فاه بالسواك اى اهتماما بالصلاح الصلوة وطولها لادائها على اتقوا وجهه ولحنته لا يشك  
ان التطويل احسن وادنى بالرعاية من ذلك فمن يهتم بامور الصلوة على ذلك الوجه يتبعه منه ترك الطويل فهذا وجه مطابقة والله تعالى اعلم ر قوله يزل بنا اى نزولنا ليليق  
بجنايته المقدس والحاصل ان التوفيق والتسليم اسلمه القدر الذى قصد نهاه معلوم وهو ان الثلث الاخير وقت استجابة دعاءه ودفع مغفرة فينبغى لطلب الخير ان يتركه ولا

من الليل

تجلى ربه ان يعجز عن ان يدعه عرض والله تعالى اعلم

**له** قوله سبع وتسع واحد عشر اى ثمانية سبع  
 ركعات وثلاثة تسع ركعات وثلاثة احدى عشرة بحسب اتساع الوقت وضيقة او عذوبة من مرض وغيره او كبر سنه  
 قاله القسطلاني وعللني في رواية القاسم عننا محمول على غالب احواله صلعم لكنا في البيت ١٢ **هـ** قوله وايضا المزل  
 يعني الملتف في الثياب ثم الليل الا قليلا اى من زوال القرآن اى ترسل فيه قولاً قليلاً اى القرآن ما فيه من الاواخر  
 والنواهي ناشئة الليل اى قيام الليل اشروها قال السمرقندي يعني انقل على المصل من ساعات النهار فاجز ان الثوب  
 على قدر الشدة وقرا او عمر وابتع عامر اشهد طه بكسر الواو وده الالف والباقون بفتح الواو وسكون الطاء لا يغيره من  
 قراها لكسر يعني اشهد موالمه اى موافقة بالقلب والسمع ومن قرا بالفتح طبع في القيام وابتع في القول واقرم  
 قليلا يعني اثبت للقرارة سيما طويلا لفرا وتقليدا في سهاك وشواغلك علكم ان تحمضوه اى لن تطلقوا قيام الليل  
 فتاب عليكم عبادته عن الترخيص في ترك القيام المقدرة فاقروا ما تيسر به ريد ففعلوا ما تيسر عليكم من قيام الليل وهو  
 ناسخ للادل ثم شئنا جمعا باصلوات النفس قروا حشا اى سائر العداوات المستوية وساه قروا تاكيدا للجواز كذا في  
 المعنى والقسطلاني وغيرهما **هـ** قوله في تافيه الراس اى تفاه او مؤخر العنق او مؤخر الرأس او وسطه **هـ** قس  
**هـ** قوله ثلث عقد كانه شبه فعل الشيطان بانما تم بفعل الساحر بالسحر يقال صاحب النجاة المراد منه  
 تشبهه وطاعته لانه قد سجد عليه سدا وعقد عقد وقال ابن بطال قد سجد رسول الله صلعم معنى العقد يقول ليبيك ليل  
 طويل فكانه يقول انما اذا اللذان تم الاستيقاظ **هـ** **هـ** قوله اجمع شريطه اى سروره بما وفقه الله تعالى من  
 الطاعة وطيب النفس لما بارك الله في نفسه والاصح حديث النفس بترك ما كان اعتقاده او نواه من فعل الخير  
 كسلان يعني بقاء اثر شريط الشيطان عليه وشوم تقرير **هـ** **هـ** قوله فرفضه اى يترك حفظه والعمل به  
 ويأمن عن المصلوة يعني ذلما عننا حتى يخرج وقتها وهذا قلعه من الحديث سيا في تمامه في كتاب الجن من خلاصه **هـ**  
**هـ** قوله ويأمن عن المصلوة المكتوبة المراد بها العشاء الاخرة وفيه التسمية للترجمة **هـ** **هـ** قوله بال  
 الشيطان اى اذ لا تستلزم ان يكون حقيقة لانه ثبت ان ياكل ويشرب ويخبط وقال الحارثي هو استعارة عن  
 تمككه فيه وانقياده وخصه بالاذن دون العين فان المسامحة هي موارد الانبابة وخص البول من الغضبين لانه سهل

## حل اللغات





إذا فعلت هجعت عينك <sup>نعم</sup> حتى <sup>نعم</sup> بين الفضل <sup>نعم</sup> ثنا <sup>نعم</sup> ولاله الا الله <sup>نعم</sup> وحسبي <sup>نعم</sup> يقصص <sup>نعم</sup> ابن رواحة <sup>نعم</sup> كما انشق <sup>نعم</sup>  
 انا في رؤيا <sup>نعم</sup> توأمان في رسول الله <sup>نعم</sup> وصلي <sup>نعم</sup> ثمان <sup>نعم</sup> ثقي <sup>نعم</sup> ثقي <sup>نعم</sup> يؤذن <sup>نعم</sup> نوري <sup>نعم</sup>

بلفظ الشبهة متعلق لان لا بد من العلم بالمرء ١٢

**له** قوله نغبت بفتح النون وكسر

الغاء اى كملت وايعت وقيدته الشج: قلب الدين يفتح الغاء ومطابقة الحديث للترجمة ظاهرة وهو امر معلوم

بالنحو والقيام ولا شك ان يفتحنى ترك الشدة وفى ذلك قال الاخير ١٢ **له** قوله فى قصصه بكسر القاف جمع قصصه

وفيهما اى البينيين اى مواضع التي كان يذكر بها اصحابه ويتعلق بالجار والمجرور بقوله سمع كذا فى قس ر ١٢ **له** قوله

ان اخاكم التامل لهذا هو رسول الله صلعم والمعنى ان اليتيم سمع ابا هريرة وسهيبا والجلال مرالى ان ذكر رسول الله

وذكر ما قال من قوله صلعم ان اخاكم لا يقول الرفث الى الباطل من القول والفحش انما قال ذلك حين انشد عبد الله

بن رواحة الايات المذكورة فدل ذلك ان حسن الشعر محمود حسن الكلام ١٢ ع **له** قوله وفيما رسول الله اى

آخره بيان لما قاله عبد الله بن رواحة قوله كذا به اى القرآن والجملة عاينة قوله معروف فاعل انشئ وقوله من الفجر بيان

ل معروف وقوله صالح صفة اى انه يتلو كتاب الله وقت الشفاعة الوقت السالغ من الغفر قوله بعد العمى اى بعد

العنائة فكلوا بنابه صلعم ان ما قال اى من الغيبات قوله اذا استنقلت اى حين استنقلت قوله المعانج جمع منفع

كأمره به اى قولته تنجى اى جنو به من المعانج كذا فى قس د ر ١٢ **له** قوله استبرق وهو الدية

الغنيظ فلاسى معرب ١٢ ع **له** قوله لم ترع بمجول مفارغ الروح اى لا يكون بك خوف ١٢ ع

**له** قوله توأملت بغير مجزول اى قد توأملت بالهز لوزن فاعلمت وكذا فى اصل الديما على اى توأملت

اى فى انهاء فى العشر الاخر من رمضان فمن كان ستر بها فسترها اى من كان طالبا ومجتهدا فليطلبها من العشر الاواخر

كذا فى القسطلاني والكرمانى ١٢ **له** قوله باب الصعبة بكسر الشجعة من الصعبة لان المراد الصيغة ويكوز الفصح على

الادة المرة قال القسطلاني واختلفوا فى هذا على ستة اقول كما ذكره العيني مفصلا وعلاصته ما ذكره ان احداهما ستة واليه

ذهب الشافعى واصحابه والثانى مستحب وروى ذلك عن جماعة من الصحابة والثالث انما واجب مفرض وهو قول

ابن حزم والاربع انها بغيره ومن قال به من الصحابة عبد الله بن مسعود وابن عمر على اختلاف عن ومن كره ذلك ممن

التابعين الاسود بن زيد وابراهم النخعي وقال هى منجحة الشيطان وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة ومن الائمة

مستيقظة تحدثني والإاضططير، هذا لا يتأتى ما أخرجه المصنف قبل أبواب التهجد وغيرها من أن كلامه عليه الصلوة والسلام واضطجأه كان بعد فراغه من صلوة الليل الاحتمال وجوده بعد صلوة الليل وركعتي الفجر جميعاً راقوله باب ما جاء في التطوع مثلاً مثله، أى مطلقاً ليلاً أو نهاراً فقط وأما ليلاً فغنى عن البيان أو قد بين سابقاً قيل لم يستدل على ذلك بقوله عليه الصلوة والسلام صلوة الليل مثني مثني بأن يستدل به على النهار بألفيأس حينئذ يصير له بعض المفهوم الحديث فإن مفهومة ان صلوة النهار ليست كذلك والاضطقت فائدة تخصيص الليل فلا يقبل القياس ردة بأن ذلك لو لم يكن تخصيص الليل في الحديث لفائدة أخرى وأما إذا كان لفائدة أخرى فلا مفهوم وفائدة التخصيص هو ان الليل محل للوتر فتوهم قياس صلوة الليل على الوتر فنص على الليل دفعاً لذلك القياس وإذا ظهرت للتخصيص فائدة سوى المفهوم فافهم مفهوم فيهم الاستدلال بألفيأس قلت، وهذا



٣ غَدُّوْ قَالَ وَثَنَا النَّبِيُّ الْكَتَابُ ٢ قَالَ سَجْدَتَيْنِ النَّبِيُّ قُضِيَ ١ أَخْبَرَنَا ٢ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا سَجْدَةَ إِلَّا بِأَخْبَرَنَا

احادها لنفا حديث ابن عمر باذانها كما حديث ابى هريرة الذي نزل حديث النقي على السفر وحديث الانبياء  
على الحضرة يؤيد ذلك انه ترجم لحديث ابى هريرة بصلوة العتي في الحضر كما ذكره القسطلاني  
قال العتي ويسكن ان يقال معنى الترجمة باب صلوة العتي في السفر لم تصل اولاً فذكر  
حديث ابن عمر اشارة الى العتي مطلقاً وحديث ام بائي الى الانبياء مطلقاً ثم جئنا بطلب التوفيق بين الحديثين  
فيقال عدم رؤية ابن عمر لاسلام عدم الوقوع في نفس الامراء ويكون المراد من بن عمر في المداوم لافني  
الوقوع اصلاً ونظير ذلك حديث عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سجدة العتي الحديث ومع هذا ثبت معنا في  
مسلم انه صلح كان يصلي العتي ادباً فرادى في النفي عدم المداومة كما هي النوى في اقله من العلماء ان معنى قول  
عائشة ما رايت يصلي سجدة العتي ان لم يدوم عليها وكان يصليها في بعض الاوقات فتركها خوفاً ان يعرض قال وهذا  
يجمع بين الاحاديث وكذا قال ابن عمر انها محدثة وانما من احسن ما عدوا جواب العتي عنها ما بدعة اي ملازمها  
استنى كلام العتي كما تحققت

عبد الله بن يوسف هو التميمي فانك الامام المدني هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن العوام محمد  
ابن جعفر بن وهب عن شعيب بن وا بن الجراح العتي محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زائدة الانصاري عمته عروة  
بنت عبد الرحمن المذكور احمد بن يوسف هو التميمي البرلوي زهير بن جابر بن معاوية الجعفي بجي هو ابن سبيد  
الانصاري محمد بن عبد الرحمن وعروة عنده مرقباً باب الطلوع بعد المكنية مسدود هو ابن مسعود الاسدي  
مكيه هو القطن عميد الشر هو ابن عزمي نافع مولى ابن عمر وعبد الله المدني باب من لم يطولع في  
علي بن عبد الله هو ابن ابي سفيان هو ابن عيينة عمرو هو ابن دينار بالشما عواجا هو ابن زيد الاندلي  
ثم الجوني باب صلوة العتي في السفر مسدود هو ابن مسعود الاسدي مكيه بن سعيد القطن شعيب بن  
الجراح العتي توبة بن كيسان بن الودع العنزي النابج موقوف اليو العنزي بجي انصاري آدم بن ابى  
اياس العسقلاني شعيب بن الجراح العتي عمرو بن مرة بن عبد الله بجي باب من لم يصل العتي الحرام بن  
ابى اياس العسقلاني ابن ابى ذئب عبد الرحمن الازهرى محمد بن مسلم بن شباب عسيرة بن الزبير بن العوام  
باب صلوة العتي سلم بن ابراهيم شعيب بن الجراح تقدم حل اللغات مواجيب جمع مرافض  
بكر الميم هو البيت المنقذ للتلوط

(قوله باب ما يقرأ الخ) لم يذكر في الباب ما يدل على تعيين المقروء في ركعتي الفجر بل ذكر ما يدل على تخفيف القراءة فيها لأن ذلك قيل كلمة ما للاستفهام عن صفة القراءة أي هل هي طويلة أو قصيرة قلت فعلى هذا يجب اعتبار الفعل اعني يقرأ بمعنى المصدر ما يتقدم ان اوبد ونها أي ما القراءة أي ما مستهنا فافهم ر قوله هل قرأ الخ بيان لكمال المبالغة في التخفيف ومثله لا يفيد الشك في القراءة ولا يقصده ذلك والله تعالى أعلم ر قوله قلت لابن عمر اتصلي الضحى الحديث وإن كان في نفي صلوة الضحى مطلقا لكن استدلل به على نفيه في السفر واستدل بحديث عائشة على نفيه في الحضر لأنه قد يمتنع اطلاقة بأن ابن عمر لعده ما اطلع عليه بناء على اثباته في السفر بحديث أمهات في وعلى اثباته في الحضر بحديث أبي هريرة فصار حاصل ما ذكر ان امر صلوة الضحى على التوسع لا الحرج فيه فعلا ولا تركا والله تعالى أعلم

۳۰ از لکاظی بهی علی فی البیت تحریر مستدال علی

الضحي ونوم علي وتبر حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان فاضلا للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعا اليه بيته ونضم له طرف حصيد بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحي فقال فارتيت صلى غير ذلك اليوم يا شعبة الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعنه عن شعبة باب الصلوة قبل المغرب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت لا اعجبك من ابي تميم يركم ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الان قال الشغل باب الصلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل حجة فخره في وجهه من يدركت في دارهم فزعم محمد انه سمع عتيان بن مالك الانصاري وكان متهما شهد بداهة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكنث اصيلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازها قبل مسجدهم فجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بهي وبين قومي ليسيل اذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازها فوددت انك تأتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذت مصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ففعل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

الانصاري فقال بجارود قال باب الركعتان هوان بن زيد كانت عن ٢ هو المقرئ النبي فقلت حدثنا كان النبي ٢ الى فشق فقلت اني النبي ٢ ان شاء الله نصلي يصلي نصلي ٢ قوله لم يزل وتر هذا البيت في حق من لم يشق بالاشتقاق فاما من وثق به فان خير فضل حديث مسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فيوتر او من طمع ان يقوم آخره فيوتر آخر الليل وقد روي ان ابا هريرة كان يتردد من الحديث بالليل على النبي فامروا بعضي بدلا من قيام الليل ولما امره معلمه ان لا ينام الا على ورواه يامر بذلك بابا ولا يتركه فوردت الوجوه بالثلاث ايضا لابي الدرداء وابي ذر كما عند الشعبي فيقول خصم بذلك كونهم فخر فوصاهم بما يروق به ٢ تسطاني ٢ قوله في لطف جبريل للظهر ٢ وثلثين ٢ مجمع ٢ قوله فلان يتخذها الناس سنة اختلف السلف في الشغل قبل المغرب فاجازة طاعة من الصحابة وان يمين والقبلة ووجبت هذا الحديث وامثال وروي عن جماعة من الصحابة وغيرهم انهم كانوا لا يصلون ما وقال ابن العربي اختلفت الصحابة فيها ولم يفعلها احد وقال سيرين المصيب ما رايت فقيها يصليها الا سحر بن ابي وقاص وذكر ابن حزم ان عبد الرحمن بن عوف كان يصليها وكذا ابي ابن كعب وانس ابن مالك وجابر وجندب اخرون من اصحاب الشجرة وابن ابي ليلى وسئل عنها الحسن فقال حسنتان لمن ارادوا به الشدة في وقال ابن بطال وهو قول احمد وسحق وقال ابن بطال قال النخعي لم يصليها ابوبكر ولا عمر ولا عثمان وقيل ان حديث عبد الله المزني في قول علي اركان في اول الاسلام كذا في النخعي في السطواني ولم يذكرها الا في نسخة في الرواية قد عده بعضهم من الروايات وتعقب بان لم يثبت انه عليه الصلوة والسلام واخطب عليها والذي صححه النووي انها سنة لأميرهما في حديث الباب وقال مالك نعم السنة ومن احمد لواز النبي قال ابن الهيثم في فتح القدير الجواب للمعارضين بما في ابي داود عن طائفة قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رايت ابدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وخص في الركعتين بعد العصر بكت عنه ابو داود والمنذري بجمه في مقصده وبنو تميم وكون مغلظة في البخاري لا يستعمل فقد يردوا شراها في العترة بل يطلب الترجيح من خاتمة وقول من قال امع الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما من غيرهما ثم ما اشتمل على شرطهما من صحيح الترمذي فبالا صحته ليس الا لا اشتغال بها على ما شرطوا النبي اجزاها فادركها في الشروط في رواية حديث في فرائد الكافي فلا يكون الحكم باجماع ما في الكتاب من انهم لم يركبوا اوجدها بان الروى المين يجمع تلك الشروط ليس ما يقع فيه على بقية الواقع فيكون الواقع خلافه وقد اخرج مسلم عن كثير في كتابه من لم يسلم من غوائل الجرح وكذا في البخاري جماعة كلفهم فدار الامر في الرواية على اجناد العلماء فيهم وكذا في الشروط قوله اوصاني خليلي الى قوله ونوم علي وتن قلت ليس المراد ظاهرة اذ النور بعد الوتر غير مطلوب انما المراد لازمه وهو تقديم الوتر على النوم فانهم اهسدي



١٢  
وَسَلَّمْنَا خُبْرَتَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ فَقَالُوا فَقَالَ أَوْعَمَرَةُ صَلَاتُهُ نَصِيحَةٌ ابْنُ عُمَيْرٍ الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ هُوَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ

ان المراد ان الغصيلة التي في شد الرجال الى هذه المساجد بخلاف غيرها فانها جاز وممنان المراد ان لانه  
الرجال الى مسجد من المساجد للصلاة فيه غير فيه وانما قصد زيادة صالح وسخوفا فلما يدل على تحت النبي ويؤيده ما في  
مسند احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمسلم ان يشهد رجلا الى مسجد يفتي فيه العتوة غير المسجد الواحد والمسجد الاقصى  
وسمى انتهي كلام ابن حجر وذكر ان السنة ١٣ **هـ** قوله في مسجد يفتي به بالاشادة يدل على ان  
تقصيف الصلوة في مسجد المدينة يختص بمسجد وسلم الذي كان في زمانه مسجدون ما حدث فيه بعده من الزيادة  
في زمن الخلفاء الراشدين وبعدهم تقليدا لاسم الاشادة وبصرح النووي فقص التضعيف بذلك بخلاف المسجد  
الحرام فاذا لم يختص بالكان لان الكل عليه اسم المسجد الحرام ذكره العيني قال على واعترضه ابن تيمية واما في وجوب  
الطبري وادواته استدل لاهلها وادان الاشادة في الحديث انما هي لاراج غير من المساجد المنسوبة اليه صلعم وبان  
الاسم ما لم يستعمل عن ذلك فاجاب بعدم التخصيص انتهى كلام القاري مختصرا قال الشيخ في المعاني والمنازل عند  
المجودين الحكم بالضاغفة يشل ما زيد عليه فقد ورد لوجه هذا المسجد الى صنعاء اليمن كان مسجدي وقد نقل الحب الطبري  
رجوع النووي عن تلك المقالة واسم الاشادة التمييز والعظيم والاحرار عن مسجد تباع ثم لا ينبغي ان الحكم في غير الصلوة  
من العبوات كذلك في الضاغفة وقد رد في ذلك البيهقي عن جابر كذا ذكر في فتح الساري ١٣ **هـ** قوله فيمن

الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام قال الكرماني لا يستثناء بمحل امور ثلاثة ان يكون مساويا للمسجد الرسول وافضل منه واودون منه وقال الجمهور مسجدكم افضل من مسجد المدينة وعكس الامام مالك انتفى وعامة اهل الفقه والاثران الصلوة في المسجد الحرام افضل نظاير الاحاديث المذكورة فيذكره العيني ديدل عليه رواية ابن ماجه صلواته في مسجدي تحمين الف صلوة وعلامة في المسجد الحرام بمائة الف صلوة والله تعالى اعلم قال القسطلاني واستثنى القاضي عياض البقعة التي دفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم على الاتفاق على انها افضل بقاع الارض بل قال ابن عقيل الخليل انها افضل من العرش انتهى ١٢ **قوله** مسجد قباء يالعلم ممدوداً ومقصوداً فمن صرف ذكره ومن منعه منه انما حكمهم اسماء المواقع موضع قريب المدينة على نحو ثلاثة اميال منها بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده في اول قدمه بالجرة واقام ثلثة ايام ثم راح الى المدينة ولم يفضا نكلاً كثيرة ١٣ المعات

**اسماء الرجال** ابو ايوب هو ابن خالد بن زيد الانصاري  
باب التطوع في البيت عبد العلي بن مارد بن نصر المتوفى فيما قاله المؤلف <sup>٢٣٤</sup> وهيب هو ابن خالد  
ايوب السبتي نافع مولى بن عمر عبد الوهاب افتقح مهاد صله سلم بن محمد بن النخعي عنه **ايوب**  
السبتياني باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدنية **مقصود** بن عمر بن الحارث بن بنجرمة الاناذي التميمي البصري  
المتوفى <sup>٢٣٥</sup> **شعبة** بن الحجاج الواسطي عبد الملك هو ابن غير القطي تافسي الكوفة بعد الشيبه  
قوة عنه هو ابن يحيى البصري علي هو ابن المديني سعيد هو ابن المسيب عبد الله بن يوسف التميمي  
مالك الامام المدني زيد بن رباح يفتح الرو وقفة المودة المدني مات <sup>٢٣٦</sup> باب مسجد قبا الحرام  
عليه هو اسئيل بن ابراهيم بن مقسم وعليه ام **ايوب** هو السبتياني النافع مولى بن عمر عبد الله  
اسدي **حل اللغات** الخزرجي يفتح الخي وكر الزاوي المجتمعين لحمام يفتح بن لم ودقيق اهل الدار  
اهل الحلة ثاب بالثقة جاء قتل اى الرجع قفلت رجعت اهللت احمرت الوحال جمع حل  
البيعر كاسرغ للفرس وهو اصغر من القتب وشدا كناية عن السفلة لازم له قبلها بقصر والمدام  
موضع بجنه بين المدينة ثالثة اجمال اويلان وهو اول مسجد اسمه صلى الله عليه وسلم والمسجد المؤسس على التقوى  
في قول جماعة من السلف منهم ابن عباس وهو مسجد بني عمرو بن عوف وسمى باسم بثرناك وفي وسطه مبرك  
ناقة عليه السلام وفيه محمد ماعيل القبلة شبر محراب هو اول موضع كعب فيه صلى الله عليه وسلم <sup>١٢</sup>  
عم <sup>١٣</sup> اي لارج كليات او احاديث وستا في نه الاربع مفصل في باب مسجد بيت المقدس <sup>١٢</sup> ك ع

بقوله (تقديراً لرجال)

قال الحق ابن حجر يضمن أوله بلفظ النفي والمراء النفي قلت يمكن جعله نهيًا لفظًا أيضًا والفرق بحسب حركات الدال فان ضم فهو نفي وان فتح او كسر فهو نهي فكان كلامه الحق مبنى على الرواية والله تعالى اعلم لكن قد يقال ان ضم فهو يحتمل النفي والنهي فلا تتم الرواية ايضا فتأمل ثم تقدم من الكلام لا تشد للرجال الى مسجد الا الى ثلاثة مساجد فلا يرد شد الرجال الى التجارة وتخصيص العلم او غيرها وشد الرجال كناية عن السفر لا مطلق الركوب بلا سفر فلا يرد الاشكال بهذا الى النبي صلى الله عليه وسلم واهل المدينة الى مسجد قباء اذ مثله لا يمس سفر والله تعالى اعلم -

يَأْتِي <sup>ن</sup> وَمَا شِئَا وَكَانَ <sup>ن</sup> أَنْ يَصِلَ <sup>ن</sup> حَدَّثَنِي <sup>ن</sup> ٢ بَنُ سَعِيدٍ <sup>ن</sup> ٣ بَنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ <sup>ن</sup> وَاقْتَنَى ١٢ أَبْوَابَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ <sup>ن</sup> ١٣ أَبْوَابَ <sup>ن</sup> إِبْرَاهِيمَ نَعْمَانُ فِي <sup>ن</sup> بَيْتِهِ <sup>ن</sup> ١٤ أَنْبَاءُ ٢ عَنْهُ <sup>ن</sup>

ما بين بيتي الخ قال العيني هو الصحيح من الرواية وروى مكانها بين حجرتي ومصلاتي وفي رواية قبري ومنبري والموتى  
واحد قال صاحب مجمع البحار يعني ينقل الى الجنة والعبادة فيه قودي الى روضة الجنة والسقي من الخوض واجعله  
روضة كما جعل خلق الذكر ريامن الجنة فانه لا يزال جميعا للعبادة والجن والانس كثيرين للذكراى كروضة من ريامن  
الجنة في نزول الرحمة اوصى منقول من الجنة كبحر الاسود انتهى وفي المعاني قال اهل التحقيق ان الكلام معمول على الحقيقة  
بان ينقل هذا المكان الى الجنة الفردوس المسمى لا يستكمل مثل سائر بقاع الارض انتهى قال العيني وعمل كثير من  
العلماء الحديث على ظاهره فقالوا ينقل ذلك الموضع بعينه الى الجنة ١٢ قوله ومنبري على حصى - اى من  
لزم عبادة الله عز وجل المبرسقى في الجنة من الخوض قال عياض وذكر اكثر العلماء الامران هذا المبر يعني بيده الله تعالى على  
حوضه قال وهذا هو العلم وقيل ان له هناك منبرا على حوضه ١٣ قوله من جسده ما شاء وقيل لا مطابقة  
بين هذا الاثر والذين بعده وبين الترجمة لانه قيد الترجمة تقول اذا كان من امر الصلوة واجب بان الاثنان كانا  
مطلقا وهى مقيدة في نفس الامر لان العمل بالاطلاق لا يؤدى الى جواز العبث وهو غير ملائم ١٤  
قوله الا ان يحكم الخ بهذا الاستثناء من بقية اثر على وجه من ظن انه من ثمة الترجمة كذلك رواه مسلم بن ابراهيم  
كان على لوا قام الى الصلوة فذكر فخر ببيده اليمنى على راسه الايسر فلا يزال كذلك حتى يرضع الا ان يحكم جسدا  
او يصيح ثوبا. كذا في النسخ الباسرى ١٥ قوله فليعلم بكسر المشا اى يدلكما بيده لينتبه من غفلة  
دب الاستقام وهو القيام عن بين الامام اذا كان الامام وعده اوليا نسه كون ذلك كان ليلا وفي الرواية السابقة

حل اللغات ألقنني أي أقرني واسمرني ١٢ يفتلها يدكها ١٣  
 بهمة ممدودة ثم نون مفتوحة ثم قاف ساكنة بعدها نون أي أقرني يعني اسمرني الراج. كذلك في قسط ١٢.  
 بفتح العين أقصر الاستاديين والطلول خلافاً والوسادة الممددة بك ودر الحديث مع بيان في ص ٩١ ١٣.

رَقُولُهُ دَاكِبًا وَمَا شَاءَ) (لَوْ أَدَامَا مَعْنَى) أَوْ أَمَعَتْهَا وَالْجَمْعُ بِأَعْتَبَارِ اجْتِمَاعِ الْأَمْرَيْنِ بِالنَّظَرِ إِلَى مَطْلُوقِ الزِّيَادَةِ أَيْ كَانَ يَزِيدُ رَأْيًا تَارَةً وَمَا شَاءَ  
 أُخْرَى وَإِنْ كَانَ بِالنَّظَرِ إِلَى نَحْوِ كُلِّ زِيَادَةٍ لَا يَكُونُ إِلَّا أَحَدُهَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ. (قَوْلُهُ الْفَطْوَى الْأَضْحَى) تَحْصِيصُهَا لِكُونِهَا الْأَصْلَ وَإِيَّاهُ الشَّرِيحُ مِنْ تَوَابِعِ الْأَضْحَى أَهْـنَدِي رَقُولُهُ  
 فَا مَرْنَابًا لِسُكُوتٍ) أَيْ يَتْرُكُ ذَلِكَ الْكَلَامَ الَّذِي كُنَّا نَتَكَلَّمُ وَالْإِلَّا الصَّلَاةَ مَحَلٍّ لِلذِّكْرِ فَلَا يَتَصَوَّرُ فِيهَا أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِالسُّكُوتِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَهْـنَدِي.

الصلوة فيركع علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابن ندير قال حدثنا  
اسحق بن منصور السلولي قال حدثنا هرثمة بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه  
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يوسف عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عبد الله الشيباني قال قال لي زيد  
ابن ارقم ان كنا لتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدا منا صاحبة بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة  
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت يا ب ما يجوز من التسليم والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال  
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بين بني عمرو بن عوف وجاءت  
الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتوة الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي  
صلى الله عليه وسلم في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو  
التصفيح وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلوة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشاء اليه مكانك فرفع  
ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقري وراة فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يا ب من سمى قوما وسلم في الصلوة على  
غير مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا ابو عبد الصمد العتيبي عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن  
عبد الرحمن عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسبح ونسلم بعضنا على بعض فسمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى  
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في  
السماء والارض يا ب التصفيح للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيح للنساء والتسليم للرجال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن  
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التصفيح للنساء والتسليم للرجال يا ب من رجع القهقري في صلاته او تقدم بامر ينزل به روية  
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشير بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان  
المسلمين بيناهم في الفري يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر ججوة عائشة فنظر اليهم وهم  
صفوف فتبسم بضعك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان  
يفتتنوا في صلاتهم فرحبا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رآه فاشاء ربيده ان اتوا ثم دخل الحجر وارتخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

لشغل حافظوا على الصلوات الالية حافظوا على الصلوات والصلوات الوسطى بين الحارث بن شبيب في التصفيح في صلاته وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم على غيره  
مواجهة على غيره وهو لا يعلم التسليم للرجال والتصفيح للنساء اخبرنا والتصفيح بيننا ففجئهم في الصلوة فنكص رجاء فتوفي

انه سلم ولا يحتاج بهذا الغيرة سلم فخرج لازم من خاضع سلم ولوحى ابن البراء لا يجمع على عدم جواز ذلك غيره وقال بعض  
العلماء ايضا تاخر الى كبر وتقدم من خواص سلم ولا يفعل ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
فان قلت ذكر في الترمذي لفظ التسليم والحديث لا يدل عليه قلت علم من الجملة ان ليس عليه من تمام الحديث  
المذكور في سائر المواضع انتهى وبقى الحديث مع شروحه في باب من دخل يؤم الناس في ١٣ وفي ذكر التسليم ويجوز  
في ١٣ في باب دفع الادي في المعلقة ١٣ قوله التيمم بغسل بالرفع وخبره قوله في الصلوة وهو يقول  
القول بانما اراد في حكم الجملة كقلت قهقهة ونحوه كذا في قرع ١٣ قوله ونسبي اي نقول السلام على  
جبريل وميكائيل كما في باب يتخير من الدعاء بعد التشهد ١٨ مع شروحه وفيه الملاحظة كذا في قس ١٢  
قوله والتصفيح للنساء وهو عند الفقهاء ان تعرب المرأة بطن كفا لا يمين على ظهرها اليسرى واليمين  
هو قول سمان انه مك اسماء الرجال النجاشي ملك الحبشة الى مكة من الهجرة الاولى الى المدينة من الهجرة  
التي نزلت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع في مكة من الهجرة الاولى الى المدينة من الهجرة  
ايضا ابراهيم بن موسى بن يزيد بن اذان التميمي القراء عيسى هو ابن يوسف بن ابي اسحاق سبيس اسيليل  
هو ابن ابي خالد بن سعد الامسي الجبلي الحارث بن شبيل الامسي الى عمرو الشيباني الكوفي هو سعد بن ابي ياس  
زيد بن ارقم الانصاري الخزرجي باب ما يجوز من التسليم الى عبد العزيز بن ابي حازم واسمه سلمة يروي عن ابيه  
سلمة بن دينار المدني باب من سمى قوما لا يحسن بغير العيرة الى وايل هو عتيق بن سلمة الى  
سلمة بن عبد الرحمن بن خوف يروي عن ابيه جعفر الجبلي سفيان الثوري الى ما شاء هو سلمة بن دينار المدني  
عبد الله بن ابي المراك المزدي يونس هو ابن يزيد الايلي ١٣

له قوله فلما رجعنا من عند النجاشي يفتح النون ويقرأ بسم الله الملك الحبشة الى مكة من الهجرة الاولى الى المدينة من الهجرة الثانية  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتمع في مكة من الهجرة الاولى الى المدينة من الهجرة الثانية وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
واشته ذلك عليهم قصر بعضهم الهجرة فزار بعضهم من الغنم قال ولما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب اصحابه من  
البلد او هو فيمن العافية كان من الغنم ومن عمره الى طالب وانه لا يقدر على ان يتبعهم ما هم فيه من البلاد  
قال لهم لو خرجتم الى ارض الحبشة فان بها ملكا لا يظلم عنده احد منكم حتى يجعل الله لكم فيها فرج فخرج عنده  
ذلك المسلمون من اصحابه صلى الله عليه وسلم الى ارض الحبشة وقال الواقدي كانت هجرتهم الى الحبشة في رجب سنة خمس من  
الهجرة ولما رجعوا من عند النجاشي كان رجوعهم الى مكة وذلك لانهم بلغوا ان المشركين اسلموا فرجعوا الى مكة فوجدوا الامر  
بخطا ذلك واستند عليهم الاذي فخرجوا اليها ايضا وكان ابن مسعود مع الغنم واختلف في ملوه يقول فلما  
رجعنا من عند النجاشي في الاول والثاني الى كل منها فرقة حتى تحقروا ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم  
ان الصحيح في حديث ابن مسعود انه لم يكن الا بالمدينة وبها هي عن الكلام في الصلوة وقد روي مدنيا بما يوافق  
حديث زيد بن ارقم ومجبة زيد بن ارقم صلى الله عليه وسلم كانت بالمدينة وسورة البقرة مدبرة ولهذا قال الخطابي انما نسخ  
الكلام بعد الهجرة بجهة المدينة وهذا يدل على اتفاق حديث ابن مسعود وزيد بن ارقم على ان التحريم كان بالمدينة انتهى  
وتام ما في الحديث لا يصح به الماشية فالافضل قل وكفى اولى ١٣ شغل بغير الشين والين ويكون  
الغنم والشون في التيمم اي نوما من الشغل لا يترك مع الاشتغال بغيره قال الكرماني ويجوز ان يكون التحريم اي  
شغلا عظيما هو اشتغال بالله تعالى ودون غيره في مثل هذه الالة ١٣ قوله فامرنا بالسكوت قال  
العتبي والكرماني واما على ان الكلام فيها اما لما يتجرع بغير صلته بجل الصلوة واما الكلام لعلها فقال  
ابو حنيفة وماك والشافعي واما على الصلوة وحده الا اذا دعا وبعض اصحاب ماك وقال ابو حنيفة كلام الناس  
ايضا مبطل وكذا عندنا لا في قليل سبق لسانه اوسا اجل الحرمة لا كان قريب الاسلام انتهى لمعنا منها ١٢  
قوله ما مك اي الزم ما مك يعني ان الامام كما كنت واما في غير ذلك كان يدعو بوسنة عند الدعاء  
واما الحمد فذكر الله حيث دفعه بغيره من الرسول الامامة الى قال الكرماني ١٣ قوله فتقدم رسول

**له** قوله ولما دعوت الام ولدتها في الصلوة جواب اذا عمدت فقد مره بل تعجب  
 اجابها اولاً واذا وجدت بل تبطل الصلوة اولاً وفي المستبين خلاف فذلك لم يذكروا الجواب ١٢ يعني **له** قوله  
 لا يوت نفى في معنى الدعاء قوله حتى ينظر بعضهم الياء على صيغة الجهر قول الميائس جمع مومنة وهي الفاجرة المتجبرة  
 يد قال ابن الجوزي اشيات الياء فيه غلط والصواب مذخفا قلت ليس بغلط لان العرب يشبون الكسرة فيصير  
 صورة الياء ١٣ **له** قوله يا بلوس بفتح موحدة اولى وهم اخري فواو ساكنة فسين جهلة الصغير واسمه اد  
 الرضخ او لم يكن في الجمع قال العيني في دلالة على ان الكلام لم يكن ممنوعاً في الصلوة في شربهم فلم يوجب امره والاصل  
 ان الكلام مباح له التحميم دعوة اميرة وقد كان الكلام ما مباحاً في شربنا والاحتيا نزل وقوموا ثانياً فاما  
 ان فلا يجوز للمصلي اذا عمدت ان يشرب ان يقطع صلاته لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي ان لا يجوز  
 الذي شرب فيه أكد من حق الا بوجوب حتى يضرغ منه لكن العلماء يستحبون ان يخفف صلاته ويحبس البول فيقال صاحب  
 التوضيح ومرح اصحابنا فقالوا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم انه لو دعى انساناً وهو في الصلوة وجب عليه الاجابة ولا تبطل  
 صلاته قاله العيني وفي الدلالة المختارة ويجب له ان يقرأ في ذلك الدعاء او الجواب بلا استثناء الذي انضل فان  
 علم انه يصلي للباس من ان لا يجبره وان لم يعلم اجابه انتهى ١٤ **له** قوله من ابوك قال راعي الغنم وسماه اباً مجازاً  
 والمراد من ذلك تبين ان هذا الصغير من مادم كان وهو المطلوب بهنا ان يكون في شرعهم انه يقره وفيه دلالة على موته  
 وقوع الكرامة من الاولياء وهو قول جمهور اهل السنة والعلماء خلافاً للمعتزلة كذا في العيني ١٥ **له** قوله يسوي  
 التراب حيث يسجد اى في المكان الذي يسجد فيه قال المكارم في فان قلت كيف يدل على التزمت قلت لان الغالب  
 ان في التراب المصلي يلزم من تسوية التراب مس المصلي انتهى قال العيني وقيل ترجم بالخصى وفي الحديث التراب  
 ليس على الاقاصي المصلي بالتراب في الاختصاص على التسوية مرة وقيل اشار بذلك الى ما ورد في بعض طرقه بلفظ المصلي كما  
 اخبره سلم انتهى ١٦ **له** قوله فاعلم ان الله يكون مشغولاً في صورة يمكن اخذه معها وهي صورة الهرم ١٧ **له** قوله  
 قوله فاعلم ان الله يكون مشغولاً في صورة يمكن اخذه معها وهي صورة الهرم ١٧ **له** قوله فاعلم ان الله يكون مشغولاً في صورة يمكن اخذه معها وهي صورة الهرم ١٧  
 اى غفرت غمراً شديداً وروى من الدرر وهو الرفع من قوله لم يدعوا الى نار جهنم وعلى هذا اصل دعوت دعوت ادغم  
 العيني في ان كذا في العيني والغسل في زلوتي رواية كريمة عن الحسن بن عيسى بهنا ثم قال التعريف شيل فذعته بالذال  
 البعرة وتخفيفها اى خففتها وما فذعته بالذال والعين المشددة المبهمة مع تشديد المشافة من قول الله تعالى يوم يدعون  
 ببقاء الصلوة بعد الاجابة فلا يدل عليه الحديث والاستدلال به عيسى على ان شرعهم قبلنا شرع لنا كما لم يظهر خلافه والله تعالى اعلم





قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت  
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشيا راليه يا هور ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقري وراعه حتى قام في الصف و  
 تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقل يا ايها الناس ما لكم حين ناكم شي في الصلوة اخذتم  
 بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نايه شي في صلاته فيقل سبحان الله ثم التفت الى ابى بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي  
 حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا  
 ابوالثعالب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد بن ابى هريزة قال سمى عن محمد بن ابى هريزة قال سمى  
 عن ابى هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنا محمد بن ابى هريزة قال سمى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا باب تفكر الرجل الشئ في الصلوة وقال عمر بن الخطاب في حديثه وانا في الصلوة حدثنا  
 اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمرو بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحارث قال صليت مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا ودخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا  
 في الصلوة تبرأ عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن العرج  
 قال قال ابو هريزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراطا حتى لا يسمع التأذين فاذا سكك المؤذن اقبل  
 فاذا توب ادبر فاذا سكك اقبل فلا يزال بالمر ايقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل  
 احدكم ذلك فليسجد سجدة تين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة عن ابى هريزة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال  
 اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريزة يقول الناس اكثر ابو هريزة فليفت رجلا فقلت بمرق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت الم تشهد ها قل بلى قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم  
 باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد  
 بن بجنة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرا  
 تسليمه كبر قبل التسليم فوجد سجدة تين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد  
 عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بجنة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر ولم يجلس بينهما فلما  
 قضى صلاته سجدة سجدة تين ثم سلم بعد ذلك باب اذا صلى خسا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم

في بالتصنيف  
يده ناكب في الصلاة ان تصل للناس حتى بالناس حيث اشرت عليك وروى انه استراحة اهل النار عن ابي هريرة روى حديثنا  
نهي ان يصلي الرجل  
بن ربيعة من اخبرني بها وسورة القرض بن انس عن عبد الرحمن الاعرج

امرخروى دىنى خواخف ما يكون فى امر دنياوى انتهى ١٢ **كه** قوله عزاء هو حقيقة او مجاز عن شغل  
 نفسه بشئ ذلك الشغل بصوت يسمى الصمغ ثم سقى عزاء لقبول لادب وروح يخرج من الدرب قوله سقى لى صمغ غايه  
 الادب اى ابدى حيث لى صمغ او غايه لادب اى صوت العزاء كذا فى مجمع البحار ١٣ **هـ** قوله انزل ابو هريرة  
 اى الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه الاشارة الى سبب الكثرة وهواه كان يلفظ اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وافعاله بلفظ غيره فان قلت اين موضع الترجمة قلت اما عدم ضبط ذلك الرجل لانه لا اشتغاله بغير العلم الصلوة  
 او ضبط ابي هريرة لانه اشتغل باللفظ ١٤ **اسماء الرجال**  
 ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي عماد بن يزيد بن درهم ابو الوب هو السخيتاني محمد هو ابن يمين هشام  
 هو ابن حسان القروي ابو الهلال محمد بن سليمان الرازي عمرو بن علي العمري في الفلاس ميكي هو ابن سعيد القطان  
 هشام القروي المذكور محمد هو ابن يمين باب تفكر الرجل في الاستحقاق من منظور هو الكونج روح هو ابن  
 عبادة القيسي البصري عمرو بن سعيد المكي ابن ابي مليكة هو عبد الله ميكي هو ابن عبد الله بن بكير الخزرجي  
 القيسيت هو ابن سعد العمري جعفر بن ربيعة العمري الاعرج عبد الرحمن بن هرمز محمد بن المنى العمري عثمان  
 بن عمر بن قاسم العبدي البصري ابن ابي ذؤيب محمد بن عبد الرحمن باب ما جاء في السهو الوالد عبد الله بن  
 يوسف القيسي مالك الامام ابن اسحاق بن شهاب ابو الزهري الاعرج عبد الرحمن بن هرمز باب اذا صلى  
 خسا الواليد هشام بن عبد الملك الطائسي شيعته هو ابن الحجاج بن الوداع العنكي الحكم بن الفقيه الكوفي  
 ابراهيم بن يزيد النخعي حل اللغات الحصر بالفتح وضع اليد على الاصرة عزاء روح يخرج من  
 الذرات من بالغير المقصود من الذهب الصفة العشاء البادحة اقرب ليله مضت -  
**ع** من تبرا صدقة وهو ما كان من الذهب غير مضروب ١٥ **ع** اى في رواية الاماديت عن علي  
 بن عبد الله لم ١٦

**١٥** قوله الصبح هو  
 التصديق قيل هو بآلاء العزب بآلهما على صفته الأخرى وهو الازدوار والتبديد وباقاف ضرب احد الصفتين  
 على الأخرى وهو العزب والعب وقال عيسى بن الوباء الصبح للنساء ضرب به صبيين من بينهما على كتمان البصريين  
**١٦** قوله محمد التثاني على ما انعم به عليه من تخويل الرسول علم اليه امر الله لما فيه من مزيد رفعة وجدة وهذا  
 موضع الترجمة واستنتج ان رفع اليدين للدعاء نحوه في الصلوة لا يسلطها ولو كان في غير موضع قسطا في  
**١٧** قوله رجع العتقري ورده بذات خرابي بكروا مقدمه صلعم من خصائصه صلعم ذكره ابن عبد البر وادعى الاجماع  
 على عدم جواز ذلك غيره قال النجاشي لا يبيح لسان الناس اليوم من الغفل ما يجب ان يتأخروا وماركس في باب  
 من دخل اليوم الناس في سنة ١٢٦٣  
**١٨** قوله ابى قحافة بضم القاف اسم عثمان بن عامر القرشي السلم عام  
 الفتح وعاش في خلافة عمر وعنه ما لم يقل ابو بكر ما لا يكره تحريك النفس واستحضار المرتبة عنده صلى الله  
 عليه وسلم ١٢٦٣  
**١٩** قوله فنتفروا هو ما مشتق من التامرة او من النخعة التي هي العصاة من الاخفاء  
 ضد الشغل قال النووي الصحيح ان النخعة هو الذي يصلى ويده على فاحرته وقال الهروي هو الذي يأخذ بيده  
 العمارة وكذا عليها وقيل يتفكر في سورة فيفكر من اولها آية وآيتين وقيل هو من يجذف من الصلوة ولا يدعيها  
 وركوعا وسجودا وقيل يتفكر الآيات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها ولا ولا هو الصحيح ووجه التسمية قيل  
 لانه فعل اليهود وفعّل الشيطان اولان الجليس يهبط من الجنة لذلك اولانه فعل التكبرين وروى انه استراحت  
 اهل النار كذا في الكرماني والعيني ١٢٦٣  
**٢٠** قوله فذكر الرجل بضم النجدة وسكون الفاء وكسر الكاف مخففة والشي  
 نصب على المفعولية ولا بين حاكم شيئا ولا في ذكر تفكر الرجل بفتح الغوية والقاء وضم الكاف المشددة ولا يصل في  
 الشيء كذا في القسطلاني وفي العيني قيد الرجل وقع اتفاقا لان المكلفين فيه سواء وقال المسلب التفكر هو قال  
 لا يمكن الاحراز عنه في الصلوة ولما في غير ما جعل الله للشيطان من السبل على الانسان ولكن ان كان في

قوله باب يفكر الرجل) أى الشخص اعم من ان يكون رجلا او امرأة او الرجل والمرأة وغيرهما من الصغار من التوابع فالتفكير بذكر الأصل ثم الظاهر ان مراده ان التفكير لا يبطل الصلوة نعم ما لا يتعلق بالصلوة فترك التفكير فيه مهما كان مطلوباً ه سدى (قوله فقلت لم تشهد بها) الظاهر انه بتقدير الاستفهام أى ألم تشهد بها وذلك ليتبين ان عدم معرفته كان لعدم حضوره الصلوة او لاجل ذهوله عنها فلما قال بل تعين ان كان للذهول وبه تبين الفرق بين ابي هريرة وغيره بالذهول وعدمه وهو سبب اكثر الى هزيمة دون غيره وقيل فى معنى قوله لم تشهد بها أى شهوداً تاماً وكأنه بناء على انه اخبار فلا بد من التقييد ليكون صادقا ولا يخفى ان قوله لا يناسب الاخبار فتأمل



حليف بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد هما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تأبعا ابن جريح عن ابن شهاب في التكبير باب  
 اذ المريد ركع صلى ثلثا واربعاً سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الذي استوفى  
 عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اودى بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا  
 يسمع الاذان فاذا اذن اقبل فاذا اتوب بها ادبر فاذا اتقى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا و  
 كذا اما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يذرى كم صلى فاذا المريد احداً منكم صلى ثلثاً واربعاً فليسجد سجدتين وهو جالس  
 باب التثويب في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتيرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن  
 ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان احداً منكم اقام يصلي جاء الشيطان فلبس  
 عليه حتى لا يذرى كم صلى فاذا وجد ذلك احداً منكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا اكلتم وهو يصلي فاشربوا واستمع  
 حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن يكر عن كريب ان ابن عباس والمسيورين فخرية وعبد الرحمن  
 ابن ابي ربيعة قالوا قالوا اقرأ عليها السلام منا جميعاً وسلمها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا  
 انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله نهي عنها وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمرو بن الخطاب عنها قال كريب دخلت  
 على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني  
 به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وآله ينهي عنها ثم رأيتها يصليها ما حين صلى العصر ثم دخل على وعندي نسوة من  
 بني حوام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقالت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهي عن هاتين واراك  
 تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن  
 الركعتين بعد العصر واثنتان من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة في الصلوة قال  
 كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل  
 ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شئ فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله يصليهم  
 في اثناس معه فحس رسول الله صلى الله عليه وآله وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم قد حُس و قد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعمان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر يلتفت في صلاته فلما اكثرت الناس التفت فاذا

فكبر له ضراط التاذين باب للشمس ارسلوا عنك تصليها نصليها عليها فقال يصليها فقول ٣ الركعتين يا بنت اناس قال فتقدوا

انقصيها اذا ما تاملت قال لا وهذا بطل ما قال بعض الشافعية ان الاصل الاقتصار به معلوم وعدم التقصيص حتى يتوكل  
 دليله لا دليل اعلم وقوي من هذا وهما شئ آخر لم يرد فيهم وهو انهم كانوا يعلمون انهم لا يقولون به في السجود  
 الا شرفاً من عودوا يقولون هم من خصا لم يعلم ثم في الاستدلال بالحدوث يقولون الاصل عدم التقصيص  
 فقط من العيني ١٢ هـ قوله الجارية وفي رواية الحارث ولم يعلم اسمها قيل قيل ان تكون بنتها زينب  
 قلت هذا حدس وتخمين ١٣ هـ قوله فعلت الجارية فيه جواز استماع المصلي الى كلام غيره وفيه  
 لولا بعض ذلك ملات ١٤ هـ قوله فاشار بيده فيه دليل على ان الاشارة المصلي بيده ونحوها  
 لا تبطل الصلوة وفيه مبالغة للجمعة ١٥ هـ قوله فاخذ الناس في التصفيق اي شرعوا فيه  
 وهذا موضع الترجمة لان التصفيق يكون باليد وكذا بالاشارة قال القسطلاني والعيني ويمكن ان  
 يؤخذ من قوله التفت اي ابو بكر لان الالتفات في معنى الاشارة قال العيني ومرو الحديث مع معلقته في باب  
 من دخل يوم اناس ١٦ هـ وفي باب دفع الايدي في الصلوة لا يربط به ١٧ هـ

اسماء الرجال ابن جرير بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز  
 فيما وصل عبد الرزاق باب اذا لم يدرك صلى التمامي بن ابي كثير الطائي عن مولاها ابو نصر الباقلي باب السجدة  
 الفرض الى مالك التمام ابن شهاب هو الزهري باب اذا لم يجزئ من سليمان بن يحيى الجعفي بن وهب  
 هو عبد الله المعري بكير هو ابن عبد الله بن الشيخ كريب مولى ابن عباس عبد الرحمن بن ابي هريرة الزهري  
 العمالي بن عبد الرحمن بن عوف ١٢ قسطلاني والتقريب باب الاشارة في الصلوة فقيصة بن سعيد التفتي  
 مولاهم ابني يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عباد القاري الذي نزل الاسكندرية الى حازم سلمة بن  
 دينار المخرج المدني ١٣  
 حل اللغات التثويب الاقامة بخطر  
 قال القاضي عياض بكسر الطاء يعني يوسوس واكثر الرواية على العموم ومعناه السلوك والرواية يدنو فيسر  
 يظل بفتح الطاء اي يصير ان يدري بكسر الهزة وهي نافذة اي ما يدري ١٤  
 والمبالغة من حيث ان ابن عباس كان يرى التوسعة ومع هذا سجد فيه ١٥

له قوله ولمزط النفل الاذان والحمار  
 يعز من ثقل الحمل او بوجاهة عن ثقل ساعه الاذان قاله الطبري وهو حقيقة او ما زعن النفل نفسه شريك  
 اشكل بصوت يملأ السمع ثم ساه مزطاً ليعلم ان هو يروح يخرج من الدبر وقوله حتى لا يسمع غاية الادبار اي بعد  
 بحيث لا يسمع الا اذا زادوا الضراط ويقوى الاول حديث ابي حنيفة فيكون مكان الرواية ١٢ مجمع البحار  
 حتى يخطري يوسوس قال العيني اكثر الرواية بينهم الطاء والمفتون على ان باكر قال الكرماني ايضا وفي الجمع معناه السلوك  
 اي يدنو من المرد وقيل فخشع انتهى اي في ذلك لم يزل هو في كذا في القسطلاني ١٣ هـ قوله ثلثا او اربعاً  
 فليسجد سجدتين ليس فيه تعيين محل السجود وقد رواه الدارقطني مرفوعاً اذا سجد احداً فلم يبدل اذا زاد نقص فليسجد  
 سجدتين وهو جالس ثم يروي ابو داود ونحوه فان قلت هذه الروايات تدل على ان سجدتين السجودين السلام  
 قلت روايات الفعل متعارضة فبقى لنا رواية القول وهو حديث ثوبان مولى سوسج بنان بعد ما يسلم من غير  
 فصل من الزيادة والتقصان سالما من المعارض فتشكك في ثوبان في الرواية لحدوثه فقال الحسن البصري وطائفة  
 من السلف نظاها وقالوا اذا شك المصلي فلم يبدل ولا نقص فليس عليه السجدة تين وهو جالس فقال مالك  
 والشافعي واجمعهما وخزن حتى شك في صلاته لزم البناء على اليقين على ما يحدت الى سجدته وسلم وغيره قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله احكم في صلاته فلم يدرك صلى ثلثاً او اربعاً فليطرح الشك وليكن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين  
 قبل ان يسلم الحديث هذا يزيد في العيني فان قلت حديث ابي سعيد المذكور قولي وفيه ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم  
 فلم يبق حديث ثوبان سالما من المعارضة فالجواب ما قاله ابن التمام ان الكلام في سجود رسول الله صلى الله عليه وآله  
 حديث ثوبان في رواية قولي وفيه الحديث وسائر الروايات في الشك على ان القولية في الشك قد تعارضت  
 ايضاً بما روي ابو داود والنسائي عن ابن جعفر وامن منه في الجارية في باب التوسعة نحو قوله انك احكم في صلاته  
 فليطرح الصواب فليطرح عليه ثم يسجد سجدتين هذا تشرية عام قولي انتهى ١٤ هـ قوله ثم يذرى يصليها  
 واجبه في قوم وقالوا لابس ان يعمل الرجل بعد العصر ركعتين والجمعة على انه من خصا لم يعلم ويدل عليه ما ورد انه  
 مسلم قال اموت بها ايضاً من الدليل عليه ما جاء في رواية اخرى من ام سلمة قالت قلت يا رسول الله



کتاب الجنائز

بِالنَّاسِ إِذَا النَّاسُ بِالصَّلَاةِ ثَنَا <sup>نَصَبُ</sup> زَيْنَ ابْنِ أَوْيسَ شَاكِي <sup>نَهْضُ</sup> فِي الْجَنَائِزِ الْيَسِيرِ مُفْتَاحِ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قُلْتُ وَقُلْتُ <sup>مُغَيَّا</sup>

يقع لقلت مقصود لم يقع في اول الاسرافان قلت هذا ايضا غير مجزوم به لاحتمال العوق قلت لا شك ان ذلك  
 جائز عندنا معلق بشبهة الله ثم لم يكن الاعمال علامات ودلائل ونحن نحكم بحسبه قال ابن بطال الانسان العاقل  
 اتى بنى الاسلام عليها انتهى وفي العيني قال الداودي قول وهيب محمول على التشديد والاحكام بلغة حديث  
 الجادر ١٢ **ك** قوله لا يشرك بالله دخل النار فقيم من ان الذي يموت ولا يشرك بالله دخل الجنة فلذلك  
 قال ابن سعد وقلت انما اخوه والذي لا يشرك بالله هو القائل لا اله الا الله فهذا وقع المطابقة للترجمة كذا في  
 العيني قال الكرماني من اين علم ابن مسعود هذا الحكم قلت من حيث ان انتفاء السبب يوجب انتفاء السبيل  
**اسماء الرجال** يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي نزيل  
 مصر ابن وهيب عبد الله بن مسلم القرشي مولاهم ابو محمد العمري هشام هو ابن عروة بن الزبير فاطمة بنت  
 المنذر بن زهير اسماء بنت ابي بكر الصديق اسمعيل هو ابن ابي ادريس مالك الامام المدني هشام هو ابن  
 عروة بن الزبير بن العوام باب ما جاء في البخاري الزموسى بن اسنبيل التبوذكي النخعي ممدى بن ميمون  
 الازدي واصل هو ابن جيان با تسمية ادهب الاسدي الكوفي معمر بن سويد الاسدي البوابية الكوفي عمر  
 بن حفص النخعي الكوفي ابي يوحفص بن عباد بن طلق الكوفي النخعي النخعي سليمان بن مهران الكوفي شقيق  
 ابو دائل بن سلمة الكوفي باب الامر باتباع الخائن الواليد هشام بن عبد الملك الياسمي شعبة بن الجراح  
 ابن الورد الكوفي **حل اللغات** الخنازير يقع الجيم جمع جازة بالغ والكسر اسم لبنت في النخس  
 او بالغ اسم كذلك وبالكسر اسم للنخس **والميت** قيل كقولهم يا هان لم يكن عليه الميت فهو ميت ونفسه حي من جنسه  
 يستنزه اذا استره ذكره ابن فارس وغيره ١٢

قال ابن تيمية لا ينبغي لأحد أن يفتخر بما قاله من استغفار نفسه لأن الإمامة محل الرياسة وموضع الفضيلة وأما ما لا يقدّر  
 استدلال بشئ رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الأول على أنه لو الأول لا يتقدم أهل البيت  
 الصفون وأما لأن امرئ الصفوة كان في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم يختلف ويستحيل من حال إلى حال ولم يكن  
 يأمن أن يحدث الله تعالى في تلك الحال امرأ من زيدا وقدا ونقصان أو تبدل بيته منها وهو لا يعلم كذا قاله  
 الكرماني قال العيني ولو لم يكن عبد البر إلا جماع على عدم جواز ذلك لغيره ١٣ قوله لا يعلم كذا قاله  
 بقوله ما فاشارت قاله القسطلاني وفي رواية إن نعم كذا في العيني وفي الأصل القول عن أبي بكر المزمع والشهد  
 تعالى العلم وبهذا الحديث قطعة من حديث سبق في باب من أجاب الفتيان بأشارة اليد والرأس ص ١٢ وفي  
 باب صلوة النساء مع الرجال في المكسوف ص ٢١٨ ١٢ قوله وهو شك أي يشك عن الخراف  
 مزجها أي مريض وقال الحميدي هذا موضح لأن أبي مسلم صلى في مرض الذي توفي فيه قائدا وإن الناس غلفه قيام والحدث  
 في باب أنما جعل العالم يؤتم به قاله الكرماني ص ١٦٣ ١٣ قوله كتاب الجنائز جميع الجنائز بلغ الحميم  
 وكسرها ويقال بالفتح للميت وبالكسر للتعش الذي عليه الميت ويقال عكسه وهي من جنسها استمر ١٤  
 قوله لا اله الا الله أي هذه الكلمة والمراد به ومنه ما محمد رسول الله قاله الكرماني قال العيني بذنم الترجمة ولم يذكر  
 جواب من أنكره في الحديث أي دخل الجنة كما رواه البوداود بأسناد حسن والحاكم بأسناد صحيح وآخر بالنصب  
 قوله لا اله الا الله أي هذا الكلام الذي لا اله الا الله والغير الذي ذكره في آخره أي اسم كان كذا في القسطلاني ١٥  
 قوله لا اله الا الله أي هذا الكلام الذي لا اله الا الله والغير الذي ذكره في آخره أي اسم كان كذا في القسطلاني ١٥

(كتاب الجنائز) قوله باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله الجنائز جمع جنازة بالفتح والكسر لغتان الميت وقيل بالكسر للنش وبالفتح للميت والمراد ههنا الميت قوله ومن كان آخر كلامه الخ عطف على الجنائز بمنزلة التفسير فصلا للمعنى باب ما جاء فيمن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل رواه بقوله من كان آخر كلامه ذكر حديث رواه ابو داود باسناد حسن والمحكم باسناد صحيح الا انه حذف جواب من وهو دخل الجنة قلت ولا يخفى بعده ثم انه جعل هذه الترجمة كالشرح لإحدى الباب وأشار إلى محل حديث الباب على من كان آخر كلامه لا اله الا الله وطريق حمله ان يجعل قوله لا يشرك بالله كناية عن التعجيل بالقرن وهو جملة حالة فقيد مقارنة الموت بكتو حيد باللسان وطريق تلك المقارنة هو ان يكون آخر كلامه لا اله الا الله كما جاء في حديث ابى داود والمحكم وهذا مسلك دقيق لتأويل احاديث الباب يغنى عما ذكرنا في تأويلها من حمل قوله دخل الجنة على دخوله بالآخرة وهو بعيد غير مستقيم اذ يلزم ان يدخل جاحدا النبوة وغيرها الجنة اذ لم يشرك بل يلزم ان من لم يشرك ولم يوجد بان كان شاكاً مثلاً يدخل الجنة ..... فلا بد من تأويل آخر وهو جعل قوله لا يشرك بالله شيئاً كناية عن نفي مطلق الكفر فاخرم ولا يخفى انه يحمل دخول الجنة على ما فهمه المصنف على الدخول ابتداء كما هو المتبادر اذ لا يتبعان يكون اجراء الله تعالى هذه الكلمة السعيدة على لسانه في هذه الحالة من علامات انه سيقب له المغفرة من الله تعالى والرحمة فيكون اهل هذه الكرامة من الذين قال الله تعالى فيهم ان الذين سبق لهم من الجنة اولئك عنها مبعدون والله تعالى اعلم العجب من قال كان المؤلف اذ ان يفرغ من قوله من كان آخر كلامه الخ بالموت على الايمان مطلقاً قلت ولا يخفى ما فيه اما اولاً فلان حمل قوله من كان آخر كلامه على هذا المعنى بعيد جداً واما ثانياً فلانه في الف للمعهود اذ المعهود وضع الترجمة شرحاً للحديث او مثله يستدل عليها بالحديث لا وضح الترجمة ليكون الحديث شرحاً لها واما ثالثاً فلان حديث ابى ذر وهو معلوم بالاشكال محتاج الى التأويل بخلاف حديث من كان آخر كلامه فينبغي ان يحمل حديث ابى ذر وهو في هذا الجمل والله تعالى اعلم - قوله وقلت انما من مات الخ كان ابن مسعود ما بلغه هذا اللفظ مرفوعاً والافقدهم هذا اللفظ من حديث جابر مرفوعاً وكانه اخذه من مفهوم الخلاف بناء على انحصار الدارين الجنة والنار وقيل اخذه من كون الشراك سبباً لدخول النار وانتفاء السبب يوجب انتفاء المسبب وعند انتفاء التارئين دخول الجنة لا انتفاء دلالة اخرى ولا يخفى ان الحديث لا يفيد انحصار السببية والشرك فيجوز وجود سبب آخر لدخول النار والله تعالى اعلم - قوله باب الدخول على الميت بعد الموت اذ ادرج في كفته) كانه اراد به ان يكون مديراً حقيقة اذ في حكم المدرج المقصود انه لا ينبغي الدخول عليه بلا ستر خشية ان يطلع منه على ما يكره الاطلاع عليه فلا يشكل ان دخول ابى بكر كان قبل التلقيين بل قبل الخل فلا يوافي الترجمة واما حديث جابر فنعمل الاستدلال هو نفي الصحابة عن الكشف تقرب النبي صلى الله عليه وسلم انا هم على النبي -

رسول الله

**له** قوله باتباع النبي نردوه فرض كفاية ولا مردا من المشي معلقا به افضل عند الخليفة والا ففضل عند الشافعية المشي اماما لم يثبت الي داود وغيره باستناد صحيح عن ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وآله يمشي مشي من امام الجماعة قاله القسطلاني قال النبي ويره قال احمد وعندنا لما كثر المشي اقول ومشهور به من كثر مشينا انتهى ١٢ **له** قوله وعيادة المريض اي زيادة مريض مسلم او ذمي قريب للعائنة او جارا لصلته الرحم وحقا لجواردي فضيلة لها ثواب الا ان لا يكون المريض متعده فسخه لازم كذا في القسطلاني ١٣ **له** قوله واجابة الداعي وهي لازمة الى وليمة النكاح اذ لم تكن ثم من الملباس ومعارض الحريه ونحوها لوجوب الاعلان واجابة غيرنا مستبينة عند الجواردي مجمع البحار قسط **له** قوله ابرار القسم للعتيقين ابرار بكرة الهمة افعال من البرقة الغنى يقال ابر القسم اذا صدق ويرد ابرار القسم بضم الميم وسكون القاف وكسر السين قيل يهودن قدي من قسم عليك وهو ان تفعل ما سأله للتس بالقسام والمراد بالقسم المالف فيكون العتي اذ لو حلف احد على امر يستقبل وانت تقدم على تصديقي عتيد كما لو اقسم ان لا يفعل ذلك حتى تفعل كذا وانت تطيع ففعله فاعطى كذا بحث في يمينه كذا في العتي والمجمع وزاد القسطلاني وهو خاص فيما يحل من مكالمه الاخلاق فان ترتب على تركه صلوة فلا زال على الصلوة والسلام لا يكرى قصة تمييز الرؤيا لا تقسم ميم قال اقسمت عليك يا رسول الله فتمتعي بالذي اصبت انتهى ١٤ **له** قوله وشتمت العالس بالثنين والمجتر والمعلمه وهو قولك يرمك الشذوحيه بوجوب العالس اذا حمل الشذو كذا في قسط ١٥ قوله والفرير يتناول الشذو التي بعده فيكون وجب عطفا عليه لبيان الانتهاء بحكم ذكر الناص بعد العام اول دفع وهم من تخصيه باسم مستقل لا يترجمان حكم العام والدعيان بكسر الدال فارسي مغرب الثياب المنقذة من البرسيم وقد فتح داله والقص بلغ القاف وكسر السين الصلة الشذو ثيابا من كان مخلوقا بحريه لوتى بها من حزنيت القاريه يقال النفس بلغ القاف وبعض الى الحديث بكسر الدال اصل النبي اقترى شوب القاريه هو حزين البرسيم والاستبرق مخلوق من البر كذا في النبي وقسط ١٦ **له** قوله سبي بعم الميم ونحو السين والبرسيم الشذو اي مطلق بمرجعية كعبية باضافة برداو بوجه ثوب ياتي غلط ١٧ **له** قوله لا يجمع انه الإقالة ابو بكر روا لما قاله عمران الله سبعين نبيه فيقطع ايدي رجال وارسلهم اي لا يكون لك في الدنيا الاموتة واحدة وفي الحديث جواز تعجيل الميت وفيه ان تسميته الميت مستحب مما نه من الانكشاف وسرورته المتغيرة عن الامين قاله الكفاية في قال داعي ملابطة لغيره ظاهرة قيل لاشم العسولان الترتيب في الدخول على الميت اذا ادريج في الكفن ومن الحديث وهو

رواية ثلث قوله ما يفعل بي قال الخافظ ابن حجر هكذا هو المحفوظ في رواية ليث فما ذكره بعض الرواة في رواية ليث ما يفعل به فهو غلط ولذلك ذكر المصنف عقب رواية ليث رواية نافع وذكر ان فيها ما يفعل به تنبيه على الاختلاف ثم قال هذا كان قبل نزول قوله تعالى ليغفر لك الله الأية وكان اولاً لا يدري ان الله لم يجعله ثم درى بعد ان اعلمه الله تعالى وهذا معنى ما قيل انه منسوخ وحاصله انه خبر عن شئ قد زال فما قيل عليه ان الخبر لا يدخله النسخ ليس بشئ على ان هذا الخبر ما يتعلق به الامر في قوله تعالى قل ما كنت بدعاً من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم فيجوز تعليق النسخ به بالنظر الى ذلك الامر فانهم

الميت الناس مطلقاً ومفعول ينشئ محذوف أى ينشئ الميت الى الناس او يخبرهم بموته بنفسه ويواجههم به ولا يحتاج الى ان يبعث من يحكى عنه هذا الخبر لا يخلو عن ابراهيم خزن وسوء السامعين قوله بأبى الاذن بالجنائز قلت الاقرب الايدان بمعنى العلم وهو غير مناسب لقوله لا يموت مسلم ثلاثة من الولد فيلم النار) المشهور عندهم نصب يلج على انه جواب لنفي لكن يشكل ذلك بأن الفاء في جواب النفي تدل على سببية الاول للثاني قال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وموت الاولاد ليس سبباً للدخول النار بل سبباً للنجاة منها بعد الدخول فيها بل لو فرض صحة السببية فهي غير مرادة ههنا لا للطلب ان من مات له ثلاثة ولد لا يدخل النار بعد ذلك الا تحلة القسم على تقدير كونه جواباً بصير المعنى انه لا يموت مسلم ثلاثة ولد حتى يدخل النار بسببه الا تحلة القسم وهذا معنى فاسد قطعاً لازمه ان موت ثلاثة من الولد لا يتحقق لمسلم قطعاً وانه لو تحقق لدخل ذلك المسلم النار دائماً الا قدر تحلة القسم فالوجه الرفع على ان الفاء عاطفة للتعقيب والمعنى انه بعد موت ثلاثة ولد لا يتحقق الدخول في النار الا تحلة القسم واقرب ما قيل في توجيه النصب ان الفاء بمعنى الواو المفيدة للجمع وهي تنصب المضارع بعين النفي كالفاء والمعنى لا يجتمع موت ثلاثة من الولد ولوج النار الا تحلة القسم للعلاء ههنا كلمات بعيدة منها ما ذكره الحافظ ابن جرير حيث قال ان السببية حاصلة بالنظر الى الاستثناء لان الاستثناء بعد النفي اثبات وكان المعنى ان تخفيف الولوج مسبب عن موت الاولاد وهو ظاهر لان الولوج عام وتخفيفه يقع بامور منها موت الاولاد بشرطه انتهى ولا يخفى انا اذا اصحنا السببية بالنظر الى الاستثناء فلا بد من اعتبار الاستثناء اولاً قبل جعله جواباً يصلح بذلك ان يكون جواباً وحيداً يكون الاستثناء معتبراً معه قبل ان يصير جواباً واقعاً في حيز النفي فلا يكون الاستثناء الا من النفي فيفيد الكلام انه يلزم النار الا تحلة القسم وهو خلاف المطلوب ثم اذا جعلنا هذا المعنى جواباً للنفي مسبباً عما دخل عليه النفي كما هو أدب الجواب يلزم ان هذا المعنى منتفٍ لانتفاء ما دخل عليه النفي كما لا يخفى





١٤٧  
٢ بن زيد فقال فأوقصته فإنه يبيع النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤</sup>

الشيء وغيره انتهى كذا في عمدة القاري ١٢ **قوله** ليس فيها قميص ولا عمامة قال القسطلاني يحتل نفى  
وجودهما بالكلية ويحتل ان يكون المراد نفى المعدوم اى الثالثة فارية عن القميص والعمامة والدول المحروبة بحال  
الشافي وبالثاني قال المالكية نعم يجوز ان يقتصر عندنا نفى عن غير استحباب لان ابن عمر كفى ابناءه في ثمنه ثوب  
قميص وعمامة وثلاث لفاغت انتهى ١٣ **قوله** فوقصته او قال فادقصته شك من الراوى والمعروف  
عندنا بل الصفه يردون الهبة قال الثاني شاذ اى كسرت عتقه والعنصر المرفوع فى وقصته للراحلة والمنسوب للرجل قاله  
القسطلاني وقال الميمنى وكان الراحلة فاعلمت غلات الظاهر وقال الخطابي معناه انها صرعت فكسرت عتقه والوقص دق  
الرقبة ذكره الكرماني ١٤ **قوله** ولود تمنطوه يستفيد النون المكسورة اى لا تجعول فى شئ من غسلة اى فى كسنة  
حنوطا ولا تخمرها بل لاء المعجمة اى لا تعلقوا اياهم بل يقولوا اثمرا احرار من منع سترها ستران كان رجلا وجهه وكيفية كان  
امراة ومن منع الخيط فافقه ظفرو وشعره ١٥ **قوله** فانه يبعث يوم القيمة طبليا اى حال كونه قائما  
بليك العلم والمضى انه يستر لوم القيمة على القيمة التى مات عليها يكون ذلك علامة لمجر كاشف ليدانى وودادته تنسب  
دعا وفى رواية طبليا اى على هيئة طبلا شعره يصفع ونحوه واجتبه فى الشافى واحمدوا سنن داهل الظاهر لى ان المحصر  
على احراره بعد الموت ولذا يرم ستره رأسه وتطهيره وهو قول عثمان وعلى وابن عباس وعلماء الشافى وزهيب  
الوحيفة وما لك والادوا على انه منسحب ما ينعى بالحلل وهو مرمى عن عائشة وابن عمر وادوس لانا عبارة شروعت  
فيطلب بالموت كالصلوة والعصام وقال صلعم اقامت ابن آدم انقطع علمه الحديث واجابوا عن حديث الباب بان  
ليس عامما بل يفظ لانه فى شخص معين ولذا قال فانه يبعث الخ ولم يقل يبعث يوم القيمة طبليا لانه محرم فلا يبعدى حكمه  
الى غيره الا باليدى ولله تعالى اعلم بالصواب كذا قال الميمنى ١٦ **قوله** فلو قاصصته او قال فاقصصه بصاد وحين  
وبكسرى اى قتله سرها قال فى الجمع والمطابقة للترجمة لم يزل فى الفم من منع الخيط باهرم ١٧ **قوله** فليس

اسماء الرجال رواة الاسناد حكم مروا غربا باب هل يجعل المقيصة هو ابن خنيفة  
السواني الكوفي سفيان هو النخعي هشام هو ابن حسان الازدي ابو عبد الله البصري ام المذنب بن حفصة  
بنت يبرق بن اخت محمد باب يلقب شعر المرأة غلظا مسدد هو ابن سرمد يحيى بن سعيد القطان هشام بن  
حسان الازدي مولاهم البصري حفصة بن المذكورة مرارا أنعام عطيمة نسيبة بنت كعب الانصارية  
باب الحسن بن ثوبان الوالغان محمد بن الفضل السدي حسام بن زيد بن درهم ابو اسنيد الازدي البصري  
اليوب هو ابن ابي تيمية اسنيد بن سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي باب النخعي عطيمة هو ابن  
سعيد اشعقن والرواة الباقية معنوي الباب السابق باب كيف يغفر للمؤمنين محمد بن الفضل ابو عوانة  
الوماع بن عبد الله البصري جعفر بن ابي وشيبة حل اللغات حنيفة بطح السني وترشد الشاة انسية  
نسيبة الى السكول وهو المقار لانه سحلبها اي يفسد او الى سول قرية بابين وقيل بالعن اسم لقرية اي  
الوكوسف اشعقن وقصته اي كبرت الراحلة عن الرجل لا تحنطه بشدة النون اي لا يجمعون في شيء من  
سلطنة او في كفة مثلا لا تخمروا ولا تلتطوا. اقصته اي قلته سرعا ١٣.

**له** قوله يشهد بها الخنذين والودكين منصوبان  
على المفعولية والفاعل الغنيم الذي في يشهد الرابع الى الخامس بالقرينة الدالة عليه ويرى الخنذان والودكان مرفوعين  
لانها منصوبين تابعا للفاعل ففي الاول يشهد على بناء المعلوم وفي الثانية على بناء المجهول ومطابقة هذا الامر للترجمة  
من حيث ان شهد الخنذين والودكين بالخرقة الثامنة يهولها وقد نشر الاشعار في آخر حديث الباب بالفت وهذا المقول  
يستأنس به في وجه الحقيقة قاله الخنذي ١٢ **له** قوله تاجد ابنا لما جملة حاوية وتجاد من البادية وهي الاسراع  
والمنع انها اسرعت في التبعي الى بصره لاجل انهما الذي كان فيها ولم تذكر له الاماات قبل مجيئها واما فتح في موضع آخر  
قال ابن المنذر ليس في اماديت غسل الميت المني من حديث ام عطية وعليه قول الامام ١٣ وقال الخنذي ايضا اسم ام عطية  
نسبة لعم الخون بنت كعب ويقال بنت الحارث النضارية وهذا اصل في غسل اليهود ودار عمره على عمه ومغفلة  
ابن سيرين ومغفلة منها حفصة ما لم يخلفه محمد ١٤ **له** قوله ولم يزد ابي محمد بن سيرين بخلاف اخيه مغفلة لانها  
زادت في روايتها عن ام عطية اشياء منها البادية بما منها وموضع الموضع منها ١٥ **له** قوله لا ادري  
اي قال اللب لا ادري اي بانه كانت المسحولة فامى جده اخوه مخموف اي اي بنات كانت ونحوه وبها لا ياتي في ما قاله  
آخرون انما زينب زوجة ابي العاصم اذ عدم علمه لا ياتي في علم الغير كذا في الخنذي والقسطلاني ١٦ **له** قوله الغنم  
اي معنى اشعر منها في الحديث الغنم فاه من الالف ١٧ **له** قوله فاذا نسي بالمدح والثناء وتشبهه بالنون  
اي المعلنى ١٨ **له** قوله ثلاثه قرون. وبه قال الشافعي وعند الخنفي يجعل صغيرتان على صدهما فوق  
الدرع ولما قولنا ففطرنا شعره بالثلاثة قرون ليس في الحديث اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك واما هو قول ام عطية  
١٩ **له** قوله كفن في ثلثة اوثاب قال الخنذي به انتج اصحابنا في ان كفن السنة في حق الرجل ثلاثة  
اوثاب لكن قولهم في الكتب اثاره قهيس ولغا في بيع الاستلال به يكون حجة عليهم في عدم القهيس والشافعي اخذ  
بها برة على ان الميت يكفن في ثلاث لغائف وبه قال احمد وممن الذي يتم به استدلال اصحابنا فيما ذهبوا اليه بحديث  
جابر بن سمرة فانه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اوثاب جيس واذا ولغا فانه رواه ابن ابي عمير في  
ترك العامة وفي المبسوط ذكره بعض مشايخنا العامة لانه يصير شغفا واستحسنه بعض المشايخ لما روي عن ابن  
عمره كفن ابنه واذا في خمسة اوثاب قهيس وعمامة وثلاث لغائف واذا العامة التي تحت حنك رواه سعيد بن  
منصور ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس خففوا الباد وان كان القياس تشديد به بالنسب  
لانهم خففوا لزيادة الالف وكان الاصل ثمانية ٢٠ **له** قوله كسوية بفتح السين المملة ومنها وفتح الشد وبها لم  
الما والمنصومة منسوبة الى السكول قرينة بالنسب يجعل فيها الثياب البيض قاله الهري بفتح النسب وبها لم  
الثياب البيضاء وقال غيره بفتح النسب البيضاء بالنسب ثياب بيض نقيية لا تكون الا من القطن والكتفست بيض  
الكتف والسين المهنه وسكون الرار القطن قاله الكفا في وقال الرمزي وقد روي في كفن النبي صلى الله عليه وسلم روايات مختلفة  
وحديث عائشة اجمع الروايات التي رويت في كفن النبي صلى الله عليه وسلم على حديث عائشة من عند اهل العلم من اصحاب

فُلَيْمِيًّا وَاقِفًا فَاقْصَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْلَى الْكَفَنِ فِي الثِّيَابِ الْبَيْضِ وَلَا عِمَامَةَ بَطْعَامَهُ بَرْدَةٌ بَرْدَةٌ

الكفن لومن بعض الكفن والارض بن حكم حكم الكفن في انه من رأس المال لامن الثلث ١٢ ع **هـ** قوله قتل  
مصعب بن عمير بما قرعته الجعدي كان من اجلاء العمالية بعشر رسول الله صلعم الى المدينة بقرعهم القرع ونطقهم  
الدين وهو اهل من مع الجعدي المنة قبل الهجرة وكان في الجالية من اهل اناس يشاءوا العلم بسا واحسن حال اهل  
اسلم نذ في الدنيا وتفتت وفيه زل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قتل يوم احد شهيد ارضي الله عنه ١٢ عمدة القادي  
**ل** قوله كان خيرا مني يعني قال عبد الرحمن كان مصعب خيرا مني انما قاله لانه ارضاها ومها نفسه كما قال صلعم  
لا تتفوتوني على بؤس بن متى فاعلم ان من من الشجرة المبشرة ١٢ عمدة القادي **ك** قوله فلم يوجد له  
ما يكفي فيه هذا موضع الترجمة لان ظاهره انه لم يوجد ما يملكه الابوة المذكورة ٣ قس  
اسماء الرجال مسدود هو ابن سرمد الاسدي البصري الواسن حماد بن زيد  
ابن دهم البصري عمرو هو ابن دينار اكل يوب هو اختياني باب الكفن في انقيص الروم مسدود هو ابن سرمد  
**م** يعني بن سيد العطان عبيد الله بن عمر بن نافع بن مالك بن اسحق بن زباد بندي الكوفي  
ابن عتبة هو اختياني بن ابي عمران بن الهلال بن محمد الكوفي عمرو هو ابن دينار اكل جابر هو ابن عبد الله  
الاسدي باب الكفن بغير انقيص الروم يعني الفضل بن دكين سفيان بن سعيد الثوري هشام هو ابن عمرو  
ابن زهير بن الحوام مسدود هو ابن سرمد الاسدي يعني هو ابن سيد العطان هشام هو ابن عمرو المذكور  
قريبا باب الكفن باعامته اسفيان هو ابن ابي داود بن عبد الله بن مالك هو الامام ابي الحسن  
وهو قال خلاصه من الارباع وصله الله والابري محمد بن مسلم وصله عبد الرزاق عمرو بن دينار المسلي  
**ن** قوله هو ابن دماة السدي باب اذ لم يوجد له من مقاس الرضوي عبد الله بن المبارك الرضوي شعبة  
ابن النخعي الشكلي **ع** يخط من الطيب لا كائن الموتى واجسامهم فاعلم ١٢ مجمع

ر قوله فقال ليس الله يخافك ان تصلى على المنافقين، فان قلت كيف لعمران يقول او يعتقد ذلك وفيه اتهام للنبي صلى الله تعالى عليه سلم بارتكاب لهي عنه قلت لعله جوز النسيان والسهو فارد ان يذكر ذلك ويمكن ان يقال قوله ليس الله يخافك ليس لتقريب النبي بل للترويض للنبي وعدمه ليتوصل به الى فهم ما خطه نهيها واما ما يشعربه كلام بعضهم ان الله كان محتفقا لان الصلوة استغفار للميت وقد نهي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الاستغفار للمترين لقوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين فليس بشئ اذ الا يلزم من كون الميت منافقا ان يكون مشركا الظاهر ان الحكم كان في حق المشركين هو النبي وفي حق المنافقين التخيير ثم قول المنتم والجموع والله تعالى اعلم ر قوله بعد ما دفن فاخرجه هذا الحديث مخالف للحديث عرنا سبق سيما رواية ابن عباس عن عمر كما ذكرها الترمذي وصححها ففيها دعي صلى الله تعالى عليه وسلم للصلوة عليه فقام اليه الى ان قال ثم صلب عليه مشي معه فقام على قبره حتى فرغ منه فانه مرمي في انه صلى الله تعالى عليه وسلم كان مع الجنازة الى ان اتى به القبر وقد تكلف بعضهم في التوفيق بما لا يدفع الايراد الكلية والله تعالى اعلم ر قوله فلم يوجد له ما يكفن فيه الابردة اي فكفن فيه والتكفن فيه من غير بحث وتفتيش عن كون البرد المذكور يبلغ الثلث ام لا دليل على ان الكفن من كل المال وقال القسطلاني قوله الابردة موضع الترجمة لان الظاهر انه لم يوجد ما يمكنه الابردة المذكورة اه والله تعالى اعلم



٢٠ على المنذر يقول ٢١ يقول على المنذر ٢٢ يا رسول الله ٢٣ بكاء ٢٤ سببه ٢٥ التور ٢٦ ذنوبًا ٢٧ بانه ٢٨ انه ٢٩ ابنه ٣٠ وكل شيء ٣١ معه ٣٢ وقاضت ٣٣ كانها ٣٤ انا للنبى ثنا ٣٥

أودأ هم يفعلون المشروء منهم عن ذك فانه يسأل عن لان ذك من سبيه ١٢ **هـ** قوله وهو كقوله وان  
تدع مشقة اي ما استدلت ما شئت بقوله نعم ولا تزاد له كقوله تعالى وان تدع مشقة اي وان تدع نفس مشقة بزيوتها  
غيره الى عمل او زادها لا يحمل من شئ ١٣ **هـ** قوله وما رخص الخ. بذعطف على اول الترجمة اي باب في  
بيان ما رخص من البكاء وغيره من اجرة البطران وصحة الخ لم يكن ليس على شرط الخلف ولذا اكتفى بالاشارة  
اليه واستغنى باحاديث الباب الدالة على مقتضاه كذا في ١٢ **هـ** قوله لانه اول من سن القتل ظمرا  
اي فكذلك من كانت رخصة النوح على الميت لانه من النياحة في اهل قمره الذي على ان الشخص لا يعذب بفعله غيره  
الا اذا كان فيه تسبب ١٢ **هـ** قوله اي الى. هو على بن العاص بن الربيع قاله الدارمي وقال  
ابن جرير يثبت المارة ولم تقت في مرضه ذك وقيل بل الميت فانه والابن من على ١٣ **هـ** قوله  
قوله لم يقارف. قال الخطابي معاه لم يذنب وقيل لم يجامع تلك اليلة قيل واسترفه الترخيض على شتان لانه  
كان قد جامع بعض جواريه تلك اليلة فلم يجبه معلم انه اشغل عنها تلك اليلة ذك يمكن ان يحمل اذ طال مرضه  
واحتاج عثمان الى الوقاع ولم يكن ينظر انما موت تلك اليلة وليس في الجرم يقتضي انه وقع بعد موتها بل ولا يجب  
احتفاظها. كذا في القسطنطيني ٣ اسماء الرجال باب زيادة القيود آدم هو ابن ابي اياس شعيبه هو ابن  
النجاش ثابته هو الباني باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله بن عثمان المروزي محمد هو ابن  
مقاتل المروزي عبد الله هو ابن المبارك المروزي عاصم هو ابو الاحول المصري الي عثمان بن عبد الرحمن بن مؤمل  
البتري المصري السامية بن زيد بن حارثة حب النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
عمرو العقدي فليح بن سليمان الخزاعي بلال بن علي العامري عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن  
البارك ابن جبريل بن عبد الملك بن عبد العزيز. حل اللغات اي لك عنى اي شخ وابعد فهو من اسماء  
الافعال لا تزاد له تحمل تستحقق اي تغضب وتزك شقن قرينة عطية يا بسطة ١٣  
**ع** ترجم بهذا الحديث القيد تنبيها على ان الحديث المطلق محمول عليه لان الدلائل دلت على تخصيصه بالنزاع  
بعض الركاء لا بكل لان الركاء لا يغير نوح مباح ١٣ **ع**

عند الصدقة الاولى . قال الخطابي المعنى ان الصبر الذي يحمده عليه صاحبها كان عند مغاباة العصبية بخلاف ما يبعد ذلك فانه بعد الايام يسوق الى ابن بطال اراد ان لا يجمع عليها عصبية الهلاك وقد اجاز والمطالبة للترجم من انه صلح لم ينه المرأة المذكورة عن زيادة قبريتمتا وانما امرها بالصبر فدل على الجواز من هذه البيضة كذا قاله الشيخ وغيره قال السططاني واستدل به على زيادة القبور سواء كان الاثر رجلا او امرأة انتفى وقال الشيخ وروى في الاباحة احاديث كثيرة منها حديث برودة اعرج سلم قال قال رسول الله صلح نبيكم عن زيارة القبور فزود بها الحديث واداه الترمذي ايضا وقال والعمل على هذا عند اهل العلم لا يملون بزيادة القبور باسا وهو قول ابن المبارك والشافعي وفي احمد والبخاري وروى الترمذي حديث الى اربعة من اهل البيت صلح قال لعن الله زواجات القبور وقال هذا حديث حسن صحيح ثم قال وقد راي بعض اهل العلم ان هذا كان تبلي ان يرخص النبي صلح في زيارة القبور فلما رخص دخل في الرخصة الرجال والنساء انتهى ويؤيده ما في الترمذي من ابن جبرك ان ما شئت اقبلت ذات يوم من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخي عبد الرحمن فقلت لما ليس كان رسول الله صلح يتنلى عن زيارة القبور قالت نعم كان ينهى عن زيارة ثمة امر بزيارتها وقال بعضهم انها لم تترك زيارة القبور للنساء فقله مبرهن وكثرة جزيعين وروى ابو داود عن ابن عباس قال قال لعن رسول الله صلح زائرات القبور والتمذيين عليها الساجد والسرور وقال ابن عبد البر ولعله ذكره اكثر العلماء فزوجهن الى الصلوات فكيف الى المقابر كذا في الشيخ ومسطر وقال قوله اذا كان النوح الى آخره . ليس من الحديث المرفوع بل هو من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم استنبأه في قوله من سئله . نعم السنين وتشهد به النون وذكر الغزفي اى من عادت وطريقته اذا كان من الحرب من يامر بذلك بله كذا هو لا يكرهين ومنهبط بعضهم بالوجه المذكور اى من اجله ١٢ ع قوله يقول الله الخ وجه الاستدلال بالآية من الشخص اذا كان ناعما فاهل بيته ومنه فوارسها النوح اهل فادى اليه من السار ١٣ ع قوله كلكم راع الخ . في مثل سائر حجات الوقاية فان الرجل اذا كان راعيا لاهل بيته شره وقبيله اهل

من جملة المستثنى حتى يقال انه استثناء عن شيئين بحرف واحد بان يقال على زوج مستثنى من على ميت واربعة اشهر وعشر امستثنى من فوق ثلاث قد صرحوا بجمعه وعلى هذا  
هذه الرواية بواسطة هذا المقدار ايضا من أدلة وجوب لعداء الله تعالى اعلم . ( قوله فلم تجد عنده بوايين ) لعل اناساق هذا الحديث لافادة ما كان عليه النبي صلى الله  
عليه وسلم من التواضع فذكر انها ما عرفته أولا اذ ليس من شأنه الامتياز عن احد الناس في الشئ حتى يعرف به كما هو شأن اكابر الدنيا ثم حين جاءت الى الباب فوجدت ثغافينها  
عن الوصول اليه كما يوجد على ابواب اهل الدنيا والله تعالى اعلم . ( قوله اذا كان النوم من سنته ) اي سنة الميت او اهل و افراد الضمير لمراعاة اللفظ ومراجعة التمهين احد  
وهو ان الميت قد عود اهلله في حياته بالبكاء على الميت والنياحة عليهم ورضى به واقربهم على ذلك . اذا اعتياد اهل عادة لا يكون الالتباس بمصاحب البيت في امرهم وتقديرهم  
عليه فاذا كان كذلك ووقع من الالهل البكاء والنياحة عليه يصير كان الميت ما وقعهم عن هذه العصية ..... ولم ير اعلم كما ينبغي ويصير كن سن  
لهم ذلك فيصير عاصيا فيعذب لذلك ( قوله وما يرخس من البكاء ) عطف على اول الترجمة ( قوله لم يقارف الليلة ) اي لم يجامع قيل قال ذلك تعريضا لبعثان فانه جامع لتلك  
الليلة فلم يستحسنه صلى الله تعالى عليه وسلم فيه من الغفلة عن حال هل البيت مع انها من بناته صلى الله تعالى عليه وسلم ومقتضاه شدة الاهتمام بامرهما ثم قيل لعل وقوع  
مثل هذا من عثمان لعذر في ذلك اذ يحتمل انه طال مرضها فاحتاج الى الوقاء ولم يكن يظن انهما ماتت تلك الليلة وليس في الخير ما يقتضي انه واقم بعد موتها او بعد اختصارها  
والله تعالى اعلم



احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبى فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان انتم ههنا عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعدب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرقة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فآخبرته فقال ادع لي فرجعت الى صهيب فقلت ارجع فالحق اني المؤمنون فلما اصاب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه فقال له عمر يا صهيب اتبكي على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعدب ببكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعدب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبك القرآن ولا تزوروا زواجره وزراخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكي قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصاب عمر جعل صهيب يقول واخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعدب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمر بن عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انها مرسى رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم لينكبون عليها وانها لتعذب في قبرها باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر وعمر بن بكير عن ابي سليمان مالم يكن نفع اولقلقة والنفع التراب على الرأس واللقطة الصوت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا على ليس ككذب على احد من كذب على متعبدا فليتبوا مقعده من النار

بكاء  
اهله  
عليه

له قول اذا كان بالبصرة معاذة بين مكة والمدينة قوله فاذا هو بركب اصحاب اهل عسرة فا فوجها سافرين قوله تحت ظل سمرقة بفتح السين المهملة ونعم الميم شجرة عظيمة من العساة قوله فاذا صهيب بعث الصادق بن سنان بن قاسط بالشاف وكان من السابقين الاولين المعذبين في السنة ١٢ قس قوله فلما اصاب عمر يعني بالجرعة التي مات فيها في رواية الريب ان ذلك كان عقيب الحجة المذكورة ونظرا لما قد مات لم يلبث عمر ان اصاب وفي رواية عمرو بن دينار لم يلبث ان طعن ١٣ قس طلال في قوله يذهب بعض ركا اهل عليه قيده ببعض البكاء فحمل على ما فيه نياحة جحا بين الاحاديث قال القسطلاني ولعل قوله قد كان عمر يقول بعض ذلك اشارة الى هذا الخبر كذا ذكره في المرقاة والتهذيب في العلم وعلم الحكم ١٢ قس قوله يرحم الله عمر قال الطبري هذا من الادب الحسنه على منوال قوله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم فاستغفرت من عمر ذلك القول فليست قوله بتم السد غير متبريد ودفع لما لا يحسن من نسبة الى الخلف ١٢ قس طلال في قوله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون جرمه بذلك كونه سمعت مرسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عذاب النار فزاد في ذلك من العذاب فان قلت الآية عامة للمؤمنين والكا فزاد في زيادة العذاب عذاب فاما ان اصل العذاب لا يكون بفعله فلهذا يابى ان يضاف اليها اسمها لما لا يلائم فقلت العادة فادركه بين المؤمنين والكا فزاد في ذلك ما لا يكون بانه من غير خلاف المؤمنين فلفظ الميت وان كان مطلقا مقيد بالمؤمنين وهو كما فرغوا دعاة ١٢ كمر في قوله والمؤمنين هو الحق والى ١٢ اي ان العبرة لا يملكها ابن آدم ولا تسبب لغيره فكيف يعاقب بغيره فلفظ الميت وقال النووي في معناه ان الميت اذا كان في الجحيم من البكاء فلا يذب على ما اذن فيس قال الكرماني لعل قوله هذا الكلام ان الكل يفتي في قوله ثم قال فلا والله فيقال بظاهر الحديث وان كان يذب بلا ذنب ويكون البكاء عليه عامته كذلك او يذب بغير ذنب بغيره بما هو السبب في وقوع العذبة ولا يراى عما يفتي وتخصيص

قوله ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه) كأنها فهمت ان معنى هذا الحديث هو ان الله يزيد الكافر عذابا جزاء لكفره كما قال تعالى فلن نزيدكم الا عذابا الا ان الله اجري عادته باظهار الزيادة عند البكاء فصارت البكاء سببا للزيادة لا ان الزيادة جزاء للبكاء ولا يتصور مثل ذلك في تعذيب المؤمنين بسبب البكاء فصارت هذه الحديث على فهمها غير مخالف لقوله تعالى ولا تزوروا زواجره وزراخرى بل هو موافق لقوله تعالى فلن نزيدكم الا عذابا بخلاف حديث تعذيب المؤمنين فلا يردان هذا الحديث مخالف لظاهر قوله تعالى ولا تزوروا زواجره وزراخرى فما بالها تشبته وتبطل الحديث الاخر بالخالفه فافهم (قوله والله هو اضحك وابكي) ليس المراد بذلك ان الخالق هو الله تعالى فلا يعاقب العبد بذلك اصلا بل المراد ان الله تعالى انضحك الحي فلا يخذل بذلك الميت ويحتمل ان يقال مراده بيان ان عذاب الميت ببكاء الاهل لا وجه له اصلا لا عقلا ولا شرعا اما عقلا فلا ان الفعل مخلوق لله تعالى فلا يتجه عذاب العبد به اصلا من قاهر به ولا غيره لولا الشرع واما شرعا فلا ان الشرع ورد الا بعذاب من قامت به المعصية فلا يعذب غير ذلك فلا يصح القول بعذاب الميت ببكاء اهله في الاول ارضا وابن عباس بقوله والله انضحك وابكي بعد ان نقل عن عائشة ما يكون فيه اشارة الى الثاني اعني قوله تعالى ولا تزوروا زواجره وزراخرى وهذا الوجه ادق وعلى الوجهين لا يردان هذا الكلام يقتضي ان لا يعذب احد بفعله اصلا لا الفاعل ولا غيره لان الخالق مطلقا هو الله تعالى - بقى انه قد صرح بحيل الظالم ذنوب المظلم بعد ان تقسم حسنة بين المظلمين فانما فرغت توضع سيئات المظلمين عليه فما معنى قوله تعالى ولا تزوروا زواجره وزراخرى قلت لعل معناه ان الله تعالى لا يعاقب احدا ولا يعذب به بذنوب غيره لان لا يعمل عليه ذنب غيره جزاء له على عمله وبينهما فرق والحاصل انه تعالى لا يؤخذ احد بذنوب غيره ابتداء ويمكن ان يؤخذ به بعد تحصيل عمل الخير لانه بناء على ان اعماله تقتضي التحصيل جزاء عليها ومن هذا القبيل من سن سنة سيئة الحديث وحديث لانه اول من سن القتل وقوله تعالى وليعملن افعالهم وثقالهم فافهم (قوله ان كذبا على ليس ككذب على احد) الظاهر ان الكاف للمأثلة بمعنى المساواة وكثيرا ما تجي الكاف للمساواة والمطلوب من نفي المساواة اثبات الاشدية والاعظمية والله تعالى اعلم وقيل بل معناه انه ليس مثله في السهولة فيكون دونه في السهولة وما يكون اقل سهولة يكون اكثر شدة فيكون مدخول الكاف اعلى في وجه الشبه الذي هو السهولة قلت ويمكن ان يجعل وجه الشبه خفة الاثمة فيقال ليس مثله في خفة الاثمة فيكون الكذب على الغير اكثر خفة بالنظر الى الشرك والكذب على الله عليه وسلم اقل خفة يكون اكثر شدة لكن اعتبار العلوف مدخول الكاف تحقيقا لاعتبار عند اثبات التشبيه واما عند نفي التشبيه كما هنا فغير لازم اذ وجد التشبيه هو الذي يقتضي كون المشبه اقوى في وجه الشبه واما عند نفي التشبيه كما يقتضي نوع نقصان في المشبه كذلك يقتضي قربا الى المشبه به وعند انتفاء القرب لا يحسن وقد ينفي لبيان ان غير مدخول الكاف اشد فلا يصح التشبيه وعلى التقديرين ينبغي ان يكون المحل محل ان يتوهم ان مدخول الكاف اقوى حتى يكون النفي في موضع يتوهم فيه الاثبات فان ذكر النفي في موضع لا يتوهم فيه الاثبات قليل الفائدة مثل ان لا يطير فانه كذا قليل الجوى واعتبار توهم ان مدخول الكاف اقوى لا يخفى بوجه فلا قرب ان يعتبر ههنا نفي المساواة والله تعالى اعلم

آية الوازرة يوم القيمة ١٢ عه قوله والشما قال ابن عمر شيئا قال الزين بن المنير سكونه لا يدل على الاذعان فلفظه كره الجارية وقال الطحا في الرواية اذا ثبت لم يكن في دفعها سهيل بالظن وقدره عمر وابنه وليس فيها حكمة ما رشح روايتها لجواز ان يكون الجزان محيين مما ولا منافاة بينهما فالميت انما تومر العقوبة بما تقدم من وعيدته اليهم وعلى ذلك حمل الجمهور واليه ذهب البنا في قوله اذا كان النوح من سنة كذا في قس ع ١٢ قوله قال عمر اي المات قاله من الوليد سنة احدى وعشرين بمصر او بعض قرأه ابو اليزيد واجتمع نسوة بني المغيرة بيكين عليه فيقتل لعمره ارسل اليهن فانهن فقالن ومن يبيكين على ابي سليمان الخ واولو سليمان كبرته خالد بن الاثر وصلوا لوف في تاريخه الاوسط ١٢ قس قوله نفع اولقلقة قال الاسعيلي النفع هنا الصوت العالي واللقطة حكاية صوت ترويد النواحة قال الزدجني والتحقى انه مشرك يطلق على الصوت وعلى الغناء ولا يبعد ان يكون تاراد من كمن حمله على وضع الرقاب اولي لانه قرن به اللقطة وهي الصوت ١٢ قس قوله ان كذبا على ليس ككذب على احدى ههنا في الاثم كونه مقتضيا شرعا ما باقيا الى يوم القيمة كذا في قس ١٢ عه قوله فليتبوا مقعده من النار اي فليتوزر مسكنه في النار ع اسماء الرجال اسعيل بن عليل الخزرجي الهجرات الكوفي على بن مسهر القرشي الكوفي ابو اسحق هو سليمان بن ابي سليمان الشيباني الكوفي عمن ابي بردة الحارث عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري عبد الله بن يوسف النخعي مالك الامام العدل باب ما يكره الخ اليوم الغفل ابن دكين موسى آل طه سعيده بن عمير الوائلي الطحا على بن ربيع الوائلي الاسدي المغيرة هو ابن شعبة الثقفي حل اللغات البليد معاذة بين مكة والمدينة سمرقة بفتح السين المهملة ونعم الميم شجرة عظيمة من العساة رفح الصوت بالندب ١٢

من ينام من نيم حدثا يقول <sup>١٤</sup> يظن الايام <sup>١٣</sup> بالشر قال <sup>١٢</sup> خلف ان عن <sup>١١</sup> حدثنا <sup>١٠</sup> فبكت الى

[illegible]

[illegible]

لَقَدْ غَلَبْتَنَا لَقَدْ غَلَبْتَنَا وَنَحْنُ هَٰؤُلَاءُ مِنْهَا لَكِنَّا فِي بَلَدٍ مَّمْلُوكٍ قُرْآنًا الْيَتِيمِ الْأَيُّهَا نَفِي

قال يحيى فان قلت قد وقع في رواية حماد بن سبيع بنين وفي رواية سفيان تسعة اولاً وقلت القاهران السداد  
باسمهم من نعم القرآن كماله بالتسعة من قرأ مخفف انتهى ويثبت ان يكون المراد من تسعة اولاد سبيع بنين قرأ القرآن  
واثنين من البنات كذلك فمن قال سبيع بنين لم يذكر البنيتين وهو الاظهر **قوله** نعم العدلان بكسر العين  
وفتح العلامه بكسر العين فهو مثل ضرب للبردان العدل نصف الحمل على احد شقي الداية والحمل العدلان والعلادة  
ما يجعل بين العدلين والمراد بهنا من العدلين العلوات والرحمة والعلادة واولئك هم المسترون كذا في قس  
قال يحيى انما استعملوا هذه الضمائر الجوزية بغيرهم البشر عليه بهذه البشارة وهو العبد المحمود الذي يكون عند  
مقامه المعية اي عند الصدرة الاولى وبه المطابقة فانه اذا حالت الايام عليها وقع السهو ومار العبرج طيناً انتهى  
مختصراً **قوله** طر الا بر ايم اي ابنه صلعم والنظر في الموضع وتسمى الموضع ايضا طراً **قوله** ع -  
**اسماء الرجال** باب ما ينسب اليهم من غياث بن  
طلق الكوفي الاشمس بن بدير مروا كنا باب من جلس عند العيصية محمد بن المشي الغزني البصري عمه الوهاب  
ابن عبد الجبار الشقي يحيى بن سعيد الناصري غمرة بنت عبد الرحمن عمرو بن علي الفلاس السعدي محمد بن  
فضيل الغضائري حو لا هم الكوفي عاصم الاحول هو ابن سليمان ابو عبد الرحمن البصري باب من لم ينظر في البشر  
ابن الحكم هو النيسابوري اسلق هو ابن اخي انس بن مالك باب العبد عند الصدرة الاولى محمد بن بشارة  
ابو بكر العبد البصري لقب بدار غنم لقب محمد بن جعفر الداعي البصري ثمانية بن اسلم الباني باب قول  
ابن صلعم في الحسن بن عبد العزيز الجروي منسوب الى جروقة قرية من تيسر يحيى بن حسان هو النيسابوري  
هو ابن حسان النخعي البصري ثمانية بن الهادي **حل اللغات** ادغم الله انفك اي الصقعة بالرافع وهو الزاب العناء بفتح العين الههبة  
والنون والمراد المشقة والقب البش هو اصعب هم لا يصبر صاحبه على كثرة قيضه ويطشه للانس  
اشتكى مرض هذا أسكن فيات اي فاجع السقين الملهة **قوله** اي بان يقول عند  
المصيبة واويلها **قوله** اي يا خباياك بكاء ثنين وامرار من عليه وتكرار ذلك لم تترك على ما كان عليه من  
الحرز **قوله** في العين **قوله** هو اصعب هم لا يصبر صاحبه على كثرة قيضه ويستمره **قوله** اي  
**قوله** اي سكن يعني ان نفسه كانت قلقة بالمرض فسكنت بالموت **قوله** اي يقع هذا السرقة ولا الخلق  
الذكور بعد ما في رواية الحموي فانما ذكرنا في رواية الباقين ع **قوله**

**١** قوله شق الباب بفتح الشين والمجرى الديرية اى الموضع الذى ينصرف منه وفى تجويزه انكفا فى كسر الشين  
 نظير لانه يعبر معناه النجاسة وليست بمحلة هنا ١٣ قس **٢** قوله ان نساء جعفر اى امراته اساءت  
 عيسى الخشعية ومن حضر عندها من الاقارب وليس يعبر امرأة غير اساء ونهران محذوف تقديره ان نساء جعفر  
 يمكن ١٣ قس **٣** قوله لم يطعنه حكاية قول الرجل اى نبيهم فلم يطعننى قال القريبى يقتل ان لم يعبر  
 بن بان النبي صلعم نهان فحمل ذلك على انه مرشد الى المصلحة من قبل نفسه قال العيني هذا الذى قاله حسن  
 وهو الا لاقى فى حق الصحابيات انتهى ولوليه قول ما شئت لم تفعل ما امرك رسول الله صلعم والله اعلم ١٣  
**٤** قوله لم تفعل ما امرك رسول الله صلعم قال النوى مناه انك قاموا امرت به ولم تحزه عليه السلام  
 بانك قاموه حتى يرسل برك ويدرئ من الغداء ١٣ **٥** قوله القراء اى بعضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى اهل بيته فقرأ عليهم القرآن ويدرئهم الى الاسلام فلما نزلوا بمرحوة قصدهم عامرين الطفل فى ايام من سليم  
 فقتلوا اكثرهم ١٣ قس **٦** قوله الجزع الجذامة للزحمة من حيث القابضة وهى ذكر الشئ وما يضاده  
 معه وذلك ان ترك الجوارح من القول الحسن والنطق الحسن والظهار مع الجزع قول سئى وظن سئى ١٣ قس  
**٧** قوله انما اشكوا بئى الإي لمال بقية للزحمة من حيث ان يعقوب عليه السلام لما ابلى مبرود لم يشك الى  
 احد ولا بث حزنه الى الله والبش شدة الحزن ١٣ قس **٨** قوله بيأت مغنيا اى اعدت  
 طعاما وصحبة او بيأت شيئا من حالها وتزييت لزوجها تعرفنا للجماع او بيأت امر الصبي من ما عانى في عارته  
 الطيالىس فيأت الصبي وفى رواية حميد فيأت ام سليم امره وفى رواية عماره بن ذاذان فبك الصبي فقامت  
 ام سليم فغسلته وكفنته وخلفته وسبغت عليه ثوبا كذا فى العيني ١٣ **٩** قوله انما صادقة اى بالنسبة الى ما  
 فيه من كلامها والا ففى صادقة بالنسبة الى ما لاوت مما هو فى نفس الامر ١٣ قس **١٠** قوله فيأت ماى معا  
 وهو كونها فى الجماع وفى رواية انس بن سيرين فقربت اليه الغداء ففتش ثم اصاب منها ١٣ **١١** قوله  
 فلما اراد ان يخرج اعلمته ان قد مات وفيه زيادة لمسلم فقالت يا اباطلة الاربث لوان قوما فاروا اهل بيت عارته  
 فطلبوا عارتهم اهل ان يمنوهم قال لال قالت فاحسب انك قال فغضب وقال تركنى حتى تملتنى ثم ابرتنى  
 يا بنى ١٣ قس **١٢** قوله فرأيت تسعة اولادكهم قد قرأوا القرآن كذا فى رواية الى ذروالا مىل واين عساكر  
 وغيرهم فرأيت لها اى من ولدها معها عبد الله الذى حملت به تنك اليه من الى طوية كذا فى رواية عارية عند مسعود  
 بن منصور ومعدو البهيقي فبلغت قولت لهما ما قال عارية فلقد رأيت لذلك الغلام سبعين ثوبين قاله القسطلاني

١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠



ابى سعيد الخدرى عن النبی صلی الله علیه قال اذا رایتُم الجنائزۃ فقوموا فمن تبعها فلا یقعُد حتى توضع باب من تبع جنازۃ فلا یقعُد حتى توضع عن مناکب الرجال فان قعد امر بالقیام <sup>حدثنا احمد بن یونس قال</sup> حدثنا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابیه قال کنا فی جنازۃ فاخذ ابو هريرة بید مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابا سعید قال فاخذ بید مروان فقل قم فوالله لقد علم هذا ان النبی صلی الله علیه نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق باب من قام بجنازۃ یهودی <sup>حدثنا معاذ بن فضالة قال</sup> حدثنا هشام عن یحیی عن عبید الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مررنا بجنازۃ فقام لها النبی صلی الله علیه ومنا فقلنا یا رسول الله انما جنازۃ یهودی قال فاذا رایتُم الجنائزۃ فقوموا <sup>حدثنا ادم قال</sup> حدثنا شعبه قال حدثنا عمر وبن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابی لیلی قال کان سهل بن حنیف وقیس بن سعد قاعدین بالقادسیة فمررنا علیهما بجنازۃ فقاما فقیل لهما انهما من اهل الارض ای من اهل الذمۃ فقالوا ان النبی صلی الله علیه مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٍّ فَقَالَ الْيَسْتُ نَفْسًا وَقَالَ ابُو حَمْرَةَ عَنِ الْوَعْشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى قَالَ كُنْتُ مَعَ سَهْلٍ وَقَيْسٍ فَقَالَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكْرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ ابْنِ لَيْلَى قَالَ كَانَ أَبُو سَعْدٍ وَقَيْسٌ يَقُولَانِ لِلْجَنَازَةِ بَابَ حَمْلِ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ <sup>حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال</sup> حدثنا الليث عن سعید المقبری عن ابیه انه سمع ابا سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه قال اذا وضعت الجنازۃ واحتملها الرجال علی اعناقهم فان كانت صالحة قالت قد مونی وان كانت غیر صالحة قلت یا ویلها این تذهبون بها یسمعون صوتها کل شیء الا الانسان ولو سمع لصعق باب السرة بالجنازۃ وقال انس انتم مشیعون فامشوا بین یدیه وخلفها وعن یمنها وعن شمالها وقال غیره قریباً منها <sup>حدثنا علی بن عبد الله قال</sup> حدثنا سفین قال حفظناه من الزهری عن سعید بن المسیب عن ابی هريرة عن النبی صلی الله علیه قال اسرعوا بالجنازۃ فان تک صالحة فخیروا قد مونها وان تک سوی ذلك فشر تضرعوه عن رقابکم باب قول المیت وهو علی الجنازۃ قد مونی <sup>حدثنا عبد الله بن یوسف قال</sup> حدثنا الليث قال حدثنا سعید عن ابیه انه سمع ابا سعید الخدری قال کان النبی صلی الله علیه یقول اذا وضعت الجنازۃ واحتملها الرجال علی اعناقهم فان كانت صالحة قالت قد مونی وان كانت غیر صالحة قالت لا هلهایا ویلها این تذهبون بها یسمعون صوتها کل شیء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق باب من صف صقین او ثلثة علی الجنازۃ خلف الامام <sup>حدثنا مسدد عن ابی عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه</sup> صلی علی الجنائزۃ فکنت فی الصف الثانی او الثالث باب الصفوف علی الجنازۃ <sup>حدثنا مسدد قال</sup> حدثنا یزید بن زریع قال حدثنا معمر عن الزهری

فَقَامَ النَّبِيُّ إِذَا عَلَيْهِمْ مَعَ قَيْسٍ وَسَهْلٍ أَقْدَمُونِي صَعَقَ وَأَمْسَى عَنْ إِلَيْهِ عَنِ غَيْرِ ذَلِكَ

**٨** قوله عن منابك الرجال كان البني اري  
 اشار بهذا الى انه اختار روايته من روى حتى توضع في الارض ١٢ ع  
**٩** قوله لقد علم بهذا اي ابو هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نمانا عن الجليس قبل وضع الجنازة ١٣ ع  
**١٠** قوله صدق اي ابو سعيد وفي الضعيف  
 فقال لي ابني هريرة فنامت ان تجبرني قال كنت اماما فلنست فلنست فحرف بهذا ان ابو هريرة لم يكن يراه  
 واجبا انتهى وقال الحسين صدق ابو هريرة ابا سعيد على ما كان وجلس مع مروان على ما استقر عليه العمل ١٤ ع  
**١١** قوله ليست نفسا فاقعيام لما لاجل صعوبة الموت ونذكره في رواية لستم تقومون لما انما  
 تقومون من معاصم الملائكة يعني لما لكمة العذاب ١٥ ع  
**١٢** قوله وامتدوا الرجال هو موضع التزجرت فان  
 قلت بهذا انما فكيف يكون جمعة في منع النساء وقلت كلام الشارع مما امكن يحمل على التشرية لا مجرد الاجازة ١٦ ع  
**١٣** قوله فامشوا بين يديها وغلغلا الخ قال الثوري ولما نكفها هما سود وقال مالك والشافعي واحد  
 ملشى امامها افضل كذا في الصحاح قال محمد بن الوظاء انتهى لما صاحن والمشي غلغلا ففعل انتهى وروى الترمذي  
 وابوداود وعن ابن عمر ان الجنازة مقبوع ومن تقدمها فلكاة ليس معبا ١٧ ع  
**١٤** قوله منها اي من الجنازة من اي جهة كان لا يشك ان يحتاج حاطوها الى المعاونة والخبر لم يذكر  
 قال في النسخ المذخر عبد الرحمن بن قراط فسطلا في ع  
**١٥** قوله امرعوا بالجنازة اي امرأه غلغلا بين المشي  
 المتبادل والجنب لان ما فوق ذلك يؤدي الى انقلاب الضعفاء ومشفقة الحامل قاله القسطلاني قال الحسين  
 المراد المتوسط بين شدة السعي والمشى المتبادل ليدل قوله في حديثه في بكرة وانا لنكاد ان نزل ومقارنة الرجل ليس  
 باسمي الشديدة ويدل عليه ما رواه ابن ابي شيبة من حديث عبد الله بن مروان اباه اوصاه قال انت اذ لمضيتني  
 على السرير فامش شيئا بين المشيتين وكن خلف الجنازة فان مقدمها للملكة وغلغلا بين ادم انتهى ١٨ ع  
**١٦** قوله لقد مومنا زاد الحسين كما يخطا ابن حجر ايراه الى ان يلبس باعتبار الثوب او لا كرام الى ما صل له في قبره فبرغ  
 به ليقاه قريبا ١٩ ع  
**٢٠** قوله قالته قولنا حقيقيا قد موني ثوب العمل الذي علمته ٢٠ ع  
**٢١** قوله انما مشى ملك الحبشة بتخفيف الياء قال صاحب المغرب سماعا عن الثقات وهو اختيار

قوله

الفارابي ومن صاحب تكلم بالتشديد ومن الهروي كلا اللغتين ولما تشدد بالميم فظنوا حديثا لا يناسب الترجمة  
 من وجوه الاول ان قول جابر كُنْتُ في الصف الثاني اواثالث لا يلزم من ان يكون منهي الصفوف والثاني ان  
 ليس فيه ما يدل على كون الصفوف خلف الامام وواجب عن الاول بان في حديث مسلم عن جابر فمناصفين فدل  
 بذا ان قوله اواثالث ثلث شك لان هناك صف ثالث ام لا وعن الثاني بان الجنادي في بحر الجبشة روى عن قتادة  
 بهذا الاستاد بزيادة فصفنا واداه وسمياني في حديثي الى هيرة بلفظ فصفوا خلفه والاحاديث يفسر بعضها  
 بعضها ولا سيما اذا كان المنخرج واحدا ولا اصل متدا. كذا في الخ ١٢

**اسماء الرجال** باب من تبع جنازة الامام احمد بن حنبل القتيبي الهروي الكوفي  
 ابن ابى ذؤيب محمد بن عبد الرحمن سعيد بن كيسان المقرئ باب من قام المزمع في من فخاله الزهراني  
 هشام الدستوائي البصري يمتحن هو ابن كثير اطلق مولاهم بغير التشديد من قسم كالمسلم مولى ابن ابي القريش  
 آدم هو ابن ابى ياس شعيبه هو ابن الجراح الحنك عمرو بن مرة بن عبد الله الاعرج الكوفي قال ابو حمزة  
 محمد بن يونس السكري وصله ابو نعيم الاعمش سليمان بن مران الكوفي عمرو هو ابن مرة المذكور ابن ابى يسلم  
 عبد الرحمن بن يسار الكوفي سهل وقيل مازنيا ذكرها هو ابن ابى زائدة وصد سعيد بن منصور الشافعي مازن  
 شراجيل الانصاري ١٢ اس ابو مسعود وعنه بن عمرو الانصاري قيس هو ابن سعيد المذكور باب حمل الرجال  
 عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي المدني الاعرج الليث هو ابن سعد سعيد المقرئ هو ابن ابى سعيد  
 كيسان المقرئ ابو سعد المدني باب من صف الخ مسدود هو ابن مسدد الاسدي البصري ابو عوانة الوحام  
 ابن عبد الله البصري قتادة بن دمامة السدي البصري عطاء هو ابن ابراهيم اسلم القرشي مولاهم ١٣

**حل اللغات** القادسية بتشديد التاء بدينه صغيرة ذات نخل وياه بينها وبين الكوفة مرحلتان  
 او خمسة عشر فرسخا صق ايامات او شئ عليه عه بالغات وكسر الدال وشدة التاء بدينه صغيرة  
 على مرحلتين من الكوفة ١٢ ومطابقة هذا اثر من حيث ان السرعة لا تكون غالبا الا في جهات مختلفة ١٣  
 ع اى اليث في النفس وفي حديث ابى هيرة اذا وضع المؤمن على سريره ١٢

اسرعو بالجنابة ظاهر الامر الجملة بالاسراع في المشي ويحتمل الامر بالاسراع في التجهيز وقال النووي الاول هو المتعين لقوله فشر تضعونه عن رقابكم ولا يخفى انه يمكن تصحيحه على المعنى الثاني بان يجعل الوضع عن الرقاب كناية عن التباعد عنه وترك التلبس به فافهم قوله في خير قد مرته اي اليه والظاهر ان التقدير في خير اي الجنابة بمعنى الميت لمقابله بقوله فشر وحينئذ لا بد من اعتبار الاستحباب في ضمير اليه الراجع الى الخير ويمكن ان يقدر فلا باخيرا وفتاك خير لكنه لا تساعدة المقابلة والله تعالى اعلم اهـ سندى

١٣ ففهم في ١٤ قالوا الخائض ١٥ بالصلاة ١٦ رضوهم ١٧ تليدرة ١٨ يقول ابي هريرة ١٩ قال ابو عبد الله ٢٠ قال

**له** قوله فصفوا خلفه. هو عمل الترجمة  
 انما فيه الصلوة على عائب او على من في البرق فاصلا بقية قلت المرامن الجنازة الميت سواد كان مدفونا او غيره مدفون  
 ولذا اشترع المصنف والجنازة فالبية فعل الحاضرة اولى كذا في المعنى والتسليطاني وادكرها في ١٢ **له** قوله  
 فكلوا بغيره. يدل على ان تكبيرات الجنازة أربع وبرأصحيح جابرها لعلماء منهم الوضيفة وماك والثاني واحد وقد اجمع  
 عليه في زمن عربين الخطاب كما ذكره الحادى كذا في المعنى ١٢ **له** قوله اتى على قبر يهود. بالانصاف  
 اى قبر لقيط لان امر دمه على الطريق وبالصفا اى قبر منتهى عن القبول اى معتزل بعيد عنا كذا في الجمع وغيره  
 وقدم البحث في ان صلواته صلح على النجاشى وعلى القبر من خصوصياته صلح في **له** قال محمد بن الحسن في  
 الموطأ ولا ينبغي ان يعلى على جنازة قصل عليها وليس النبي صلح في هذا كغيره الا ترى انه صلح على النجاشى بالمدينة  
 وقدمت بالحبشة فضلوة رسول الله صلح ببركة وطوره فليست بكبرها من الصلوات اى لقولهم ان صلواتك  
 سكن لهم وهو قول ابى حنيفة ١٢ **له** قوله فخلعوا اى تعالوا فاعلم بعد يروونها يقولون بلما هموا اهل  
 بلهم واهل الحجاز لا يعرفونه يقولون لم نكلك. كذا في المعنى ١٣ **له** قوله يا بئس السعة. والمراد من السعة  
 ما شره النبي صلح في صلوة الجنازة من الشرائع والادراك ان قارا المعنى وقال الكرماني اعلم ان خريف الميزاني. بيان اطلاق  
 جواز الصلوة على صلوة الجنازة وكونها مشروعة وان لم تكن ذات الركوع والسجود فاستدل عليه ثارة بالاطلاق اسم الصلوة  
 والامر بها وقادة باثبات ما هو من لخاص الصلوة لعدم احكام فيها وكونها مفتتحة بالتكبير مفتتحة بالتسليم وعدم صحتها  
 الا بالعبادة وعدم اوائساعه الوقت المكروه رفع اليد واثبات الحقيقة بالامامة ولو يوجب طلب المولد والدخول فيها  
 بالتكبير وبقول تعالي ولا تصل على احد منهم مات فانه اطلق الصلوة عليه ويكونها ذات صفوة ولام انتم كلام المكرسانى  
 ويربطان الترجمة كل ما في هذا الباب ١٤ **له** قوله من صل على الجنازة. ترك جزاره اى فله قرا لان المقصود بيان

وقوله أكثر اليهودية علينا) أي قد أكثر في رواية الحديث فربما يخالف عليه لذلك السهو وقلة الحفظ والاختلاط (قوله بآب الصلاة على الجنائز المصلي والمسيح) أي بآب بيان حكم الصلاة على الجنائز في المصلي والمسيح فنكر من الحديث ما يدل على أن المعتاد في صلاة الجنائز كان إذا خرج المسجد حتى أنه صلى على الجنائز في المصلي ووضع الجنائز موضعاً عند المسيح فصار إذا خرج المسيح أولى وإخراي من إذا تم في المسيح تقوم وقد وردت الصلاة على الجنائز في المسيح فيجعل ذلك على بيان الجواز مع أولوية خارج المسيح وهذا العدل ما قلنا في هذا الباب أن شاء الله تعالى وبما ذكرنا ظاهره موافقة الحديثين بالترجمة لأن المطلوب في الترجمة بيان الحكم وقد علم بالحيثين أن الحكم هو الأولوية خارج المسيح ففي المسيح إذا ثبت فهو خلاف الأولى

عَلَيْهَا نَضَعْنَا نَحْنًا <sup>٥٧</sup> يَوْمَ الْمَسَاجِدِ <sup>٥٨</sup> فَسَمِعَتْ <sup>٥٩</sup> مَا طَلَبُوا <sup>٦٠</sup> مَسْجِدًا <sup>٦١</sup> لَا يَبْرُزُ <sup>٦٢</sup> عَنْ <sup>٦٣</sup> بَنِي جَنْدَبٍ <sup>٦٤</sup> فَقَامَ <sup>٦٥</sup> وَسَطُهَا <sup>٦٦</sup>

[illegible]





[illegible]

فصار كما نهى به نذلة ان يقال زلة في فعله لا ما أخر كان من مقتضى ذلك الوقت وتلك الحالة التي كان فيها والله تعالى أعلم (قوله يجمع بين الرجلين من قتل واحد في ثوب واحد ثم يقول الخ) قال المظهر في شرح البصائر يجمع المراد بثوب واحد في قبر واحد ولا يجوز تجريد ما يحيث تتلا في بشرهما اه قلت ونقله عنه غير واحد واقره عليه لكن يرويه ما رواه الترمذي عن انس وفيه كذا القتل وقيل الثياب فكفن الرجل والرجلان والثلاثة في الثوب الواحد ثم يدفنون في قبر واحد بل يرويه نفس هذا الحديث فان ما ذكره لا يناسبه قوله ثم يقول ايهما اكثر ثورا الخ بقي انه ما معنى ذلك والشهيد يدفن في ثيابه التي عليه فكان هذا ايمى قطع ثوبه ولم يبق على بدنه وبقي منه قليل لكثرة الجروح وعلى تقدير بقاء شيء من الثوب السها بق لا اشكال كبرته فاصلا عن ملاقاته بشرتيهما وايضا قد اعتذر بعضهم عنه بالقصص وقال بعضهم جمعها في ثوب واحد وهو ان يقطع الثوب الواحد بينهما والله تعالى أعلم اه سندی



عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتل أحد ثم يقول لهم  
 أكثر أخذ القرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدامه في الحديث فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فأمر بدفعهم بيد ما فيهم ولم يغسلهم  
 بأب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم  
 أحدهما قال ولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يقولون لا يصلى  
 على من قتل أحد من المسلمين قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سكر بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر أنطلق مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قيل ابن صبياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني معالة وقد قارب ابن صبياد الحلم فلم  
 يشعروا حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لابن صبياد أشهد أني رسول الله فظفر إليه ابن صبياد فقال أشهد أنك رسول  
 الله فقال ابن صبياد للنبي صلى الله عليه وسلم أشهد أني رسول الله فرفضه وقال أمنت بالله وبرسوله فقال له ما ذرتي قال ابن  
 صبياد يا بني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خبط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيثا فقال  
 ابن صبياد هو الذي فقال أحسأ فلن تعذ وقد ركب فقال عمرو بن عبد الله بن مسعود سمعت ابن عمر يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وابن كعب إلى النخل التي فيها ابن صبياد وهو يختل ان يسمع من ابن صبياد شيئا قبل ان يراه ابن صبياد فراه النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له في بارمة أو رمة فرأت أم ابن صبياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجد وع الغل فقالت  
 لابن صبياد يا صاف وهو اسم ابن صبياد هذا الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بيني وقال شعيب زمزومة قرفصه وقال  
 اسحق الكلبى وعقيل رمة وقال معمر رمة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان  
 غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم ففحصه عند رأسه فقال له أسلم فظفر إلى أبيه وهو عند  
 فقال آطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال  
 حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء حدثنا

رجلين وأمر ابن صبياد وجده صائد فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعيب في حديثه فرفضه زمزومة أو رمة وقال عقيل

فردى حديث عبيد الله بن مسعود وغيره ثم روى مسلم من حديث محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يملك  
 باليمن ابن من عات الدجال فقلت لم يملك على ذلك قال اني سمعت عمر بن الخطاب يقول من ذلك عند أبي مسلم ولم يذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم وروى البوداد ونوراديه مسلم قال الخطابي اختلف السلف في امره بعد كبره فروى عن ابن عباس من ذلك  
 القول واما بالمدنية وانه لما رادوا الصلوة عليه كشفوا عن وجهه حتى رآه ان س ونبيل لهم اشهدوا واعترض عليه  
 بما رواه البوداد وسند صحيح عن جابر قال فقد رأيت ابن صبياد يوم الحرة وبرد بهذا قول من قال ان مات بالمدينة وصلوا  
 عليه قال الباقى من ذهب الى ان ابن صبياد في الدجال حتى يمد يده فيم الدار في قصة جاسته قال النووي قال  
 العلماء قصة ابن صبياد مشكوك وانه مشبه في ان ابن صبياد هو المسيح الدجال المشهور وغيره ولا شك ان الدجال من الدجالين  
 قال العلماء في ظاهر الامور في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه بالاربع الدجال ولا غيره واما اوى اليه بعض  
 الدجال وكان في ابن صبياد قرين متمثل فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع بالاربع الدجال ولا غيره ولذا قال عمر بن الخطاب  
 هو الخائن الذي لا يملك الا في الدنيا والله تعالى اعلم ١٣ هـ قوله انقذه من النار فريد على ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عقل الكفر  
 دامت عليه ايدى في فيه التزمت وهو عرض الاسلام على الصغير ولولا حكمة من امره عليه ١٣ قس  
 اسماء الرجال  
 اذا سلم الزوق قال الحسن البصري وشريح مما أخرجه البيهقي عن ابراهيم النخعي وقتادة بن دعامة وصله عبد الزاق  
 عنهما عسان وعبد الله تقدم قريبا يونس بن يزيد الا ان ابراهيم محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن خباب  
 وقال شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي ما وصله المؤلف في اللاب وقال النخعي بن يحيى الكلبى روى المؤلف  
 في تاريخ عقيل بن خالد وصله المؤلف في البلاد سليمان بن حرب الواسطي البصري حماد بن زيد بن درهم الا ان  
 ثابت بن ابي اسلم البزاز ١٣ حل اللغات

له قولنا شديدا على هؤلاء اي اشدهم باسم بزلوا ارواحهم لله تعالى فان قلت  
 ليس لشيء ذكر في حديث الباب فكيف المابقة قلت قوله قد روى في الحديث يدل على الشق لان تقديم احد المتين  
 وتأخير الآخر بابا في الشق اشقة تسوية للمدركين اثنين وتعدية المفعول على الشق في التزمت يدل على مزمنة فعله  
 دل عليه ما رواه ابن عباس عن مسلم الثوري والشق لغيره ما رواه البوداد وكذا في المعنى والعشلا في وفي الفتح قيل  
 ان يكون ذكر الشق في التزمت ليدل على ان المفعول من لا الذي وقع ومن الشدة فيه مع ما كانوا فيه من الجسد  
 والشفقة فلولا مزمنة فحيلة فيه ما يولوه انتهى ١٣ هـ قوله اذا سلم الصبي فمات هل يصلى عليه فلم يذكر الجواب  
 لاجل الاختلاف فيه ولا خلاف في انه يصلى على الصغير المولود في الاسلام فانما يبرهن المؤلف مال الى ان حكمها  
 واعد في الصلوة عليها ولذا اورد بعد ذلك في الامور المشقة من علو الاسلام وبه قالت الخفية ان الصبي اذا قبالا  
 وهو يعقل فمات يصلى عليه كذا في البداية ١٣ هـ قوله هو الذي ومنه الزاد واما قوله ان يقول الدفان  
 فلم يستطع فقال الدعاء انتهى وذلك من شئ القاه اليه الشيطان لما يكون النبي صلى الله عليه وسلم يملك بينه وبين نفسه  
 الشيطان او حدث مسلم بعض اصحابه بما اورد ويدل لذلك قول عمر بن الخطاب في قوله صلى الله عليه وسلم يوم تأتى السماء  
 بدقان ميين ١٣ قسطاني ١٣ هـ قوله ان يكن هو وكثير من ان يكن بالغير المتصل في كنه وهو غير كان وضع  
 موضع المتصل واسما مستتر فيه والصحيح هو الاول بالغير المتصل لان المتنازع في خبر كان الانفصال وعلى هذه الرواية  
 لقد هو تاييد للغير المستتر وكان تامر او وضع هو موضع يراه اي ان يكن اياه في الدجال كذا في قسط ١٣ هـ  
 قوله وهو يعقل بفتح التعريف وسكون الاء الجمعية وكسر التوقيف اي يستغفل ليسمع من كلامه يعلم به حاله ابراهيم  
 او سائر كذا في النسخ ١٣ هـ قوله فيها رمة براديه مفتوحة فيم ساكنة فزوى مجزئة او رمة بالاولى الجمعية  
 ثم الملة بعد اليهم على الشك في تقسيم احدتها على الآخر ليعلمهم بمرمزة او رمة من على الشك بل هو الرايين البهليتين  
 او لرايين البهليتين مع زيادة ميم فيها ومما بالكلية متعاقب اي الصوت الخفى لا يلى ولا يعلم كذا في قسط ١٣ هـ  
 هـ قوله قال اسحق سقطت رواية اسحق عن عبد الله بن مسعود في الحديث والوقت قال البيهقي والسقطاني قال  
 البيهقي مطابقة للرواية في قوله اشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه في عرض الاسلام على الصبي ثم اختلفوا في ان الدجال  
 هو ابن صبياد او غيره فذهب قوم الى ان الدجال هو ابن صبياد قال مسلم في صحيحه باب في قصة ابن صبياد والد الدجال

من الاحاديث ما يدل على انه اختار لانه صحيح وقوله ولم يكن مع أبيه الخ هذا مبني على ما هو الصحيح في اسلامه عباس انه اسلم بعد بدو زمان قبيل الفتح وكان قبل ذلك  
 على دين قومه لانه كان مسلما محتفيا في اسلافه والله تعالى اعلم اه مستدق قوله هو الذي اي اتيت بالحق على وجهه لان الحق كان تمام اية فارقت يوم  
 تأتي السماء بدخان مبين وهو ما أتى بلفظ الدخان منها تأما فكيف الباقى اي هذا الذي اتيت به من الامور التي قص جلاله وحقه في الساجد الكاذب ولا تقدر ان تجاوز قدرك والله تعالى  
 اعلم قوله فقال له اسلم فيه عرض الاسلام على الصبي وهو دليل على محبة من الصبي اذ لم يصح لها عرض عليه وفي قوله انقذه من النار لانه على انه صم اسلافه وعلى ان  
 الصبي اذا عقل الكفر ومات عليه فهو يحد بكذا قل الحق ابن حجر ويحتمل ان يقال انه انما يعذب على ذلك اذا عرض عليه الاسلام واني لا مطلقا فان قلت فيمن لم يعرض  
 عليه الاسلام مع انه لو لم يعرض لا يستحق العذاب قلت لعله لم يعرض مسلما وينال فضيلة الاسلام اذ لو فرض نجاة اولاد الكفرة فمعه يمتن ومومن عن نيل فضيلة الاسلام  
 قطعاً والله تعالى اعلم ويحتمل ان يقال قوله انقذه من النار مبني على احتمال ان يموت بالغافي هذا المرض بان كان قريب البلوغ فيحتمل ان يموت بعده او في غيره على انه لا

عن ابن عباس  
 عن ابن عمر  
 عن أنس  
 عن عائشة

يستبعد اطلاق الغلام على البائنة القريب العهد بالبلوغ فيمكن ان هذا الولد كذلك وعلى هذا فلا دلالة على عذاب الصبي اذا مات ولم يسلم والله اعلم ر قوله الا يولد على الفطرة  
اي سلامة الطبيعة وخلو الذهن عما يبعدة عن قبول دلة الاسلام من الشبه الصارفة او التقليد المانع عن قبول الحق علي ما هو المعتاد الغالب وذلك لانه بخلوه عن تلك الصور  
صار كما نه جبل على الهمة وطبع عليها كان الهمة لسلاستها يسارع الذهن الي قبولها اذا لم يكن عن القبول مانع والله تعالى اعلم ولعل هذا على المعتاد الغالب والمقصود  
بيان حال امته لا بيان من سبق فلا يشك بالغم الذي قتله الخضر فقد ثبت انه طبع كافر والله تعالى اعلم ر قوله فابواه يهودانه اي ان تهود - والحاصل انه ان انتقل  
الى دين اخر فبواسطة غيره والمراد يقول فابواه اي مثلاً والمراد بابواه اي من يقوم مقامهما من يولد ويتبعه من شياطين الانس والجن فلا يشك بال كفر  
من الانس اذ لم يتصور ان يكون كفراً باتباع الارباء وكذا يكفر كثير وارثا دهرهم ممن يكون كفراً بلام دخيلة لا بقاء ر قوله لا تبديل لخلق الله الاية فان قلت هذا امتاف  
للحرث فانه يفيد تبديل خلق الله تعالى ظاهر لما فيه من قوله فابواه يهودانه فانه يفيد ان ابويه يغيرانه عما خلق عليه قلت يحتمل ان يكون هذا نهياً في المعنى كقوله  
تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ويحتمل ان المراد انه ليس لاحد تبديل خلق الله تعالى يجعل الولد مولوداً على غير الفطرة فان الله تعالى لو خلقه على الفطرة  
لا يقاء عليها انما فليس لاحد ان يغير خلق الله والله تعالى اعلم ثم لا يخفى ان هذا الحرث لا يدل على صحة ايمان الصبي ان امن ولا على انه مؤمن من حين ولد والا لما  
احتج الى عرض الايمان عليه حال صباه فبطا بقتله للمرحمة لا تخلو عن خفاء فتأمل (قوله فسطاطاً) بتشديد الفاء وسكون السين المهملة وبطائين مهملتين هو الخباء من  
شعر وقد يكون من غيره ر قوله لمن احدث عليه اي ما يليق من الفحش قولوا ونفعنا لتأذي الميت بذلك او المراد تغوط او بال اه سندی



يعذبان في كبريما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرر في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعلة ان يخفف عنهما ما لم ييبس باب موعظة المحدث عند القبر وقودا صحابه حوله يخرجون من الاجداث القبور بعثت اثرت بعثت حوضي جعلت اسفله اعلاه الا يفاض الاسراء وقرأ الاعمش الى نصيب يوفضون الى شئ منسوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون اخذ ثانيا عنما قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا معه وقعدنا حوله ومعه خمسة ففعل بيئت بخصرته ثم قال ما منكم من احدا وما من نفس منقوسة الا كتب مكارها من الجنة والنار والا قد كتبت شقيئة او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا يتكل على كتابنا ونذكر العمل فمن كان منام من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية باب ما جاء في قاتل النفس حثا مسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملية غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بمجديدة عذب بها في نار جهنم قال وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير ابن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نغاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدي عدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعمها يطعمها في النار باب ما يكره من الصلوة على المنفقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دُعِيَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا اوكذا اعد دُعاه عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني يا عمر فلما اكدت عليه قال اني خيبت فاخترت لواء علماني ان ردت على السبعين يغفر له لزوجت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم قط ابد الى قوله وهم فاسقون ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وما تواؤمهم فاسقون قال فحجبت بعد من جرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مر واجنازة فاثنا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر واثنا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اتينهم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اتينهم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم

نصيب من التسلان لا حدثني وصلى بالحسنى به الحجاج عن حجاج قتل انا ثنا ثقي ففقد لم مو

ان ذلك يخص بالثقات والحقين وما مل المعنى ان تبادم عليه بالجزيل على ان افعال كانت خيرا فوجبت الجنة وثابهم عليه بالشريد على ان افعال كانت شر فوجبت النار وذلك لان المؤمنين شهداء بعضهم على بعض كذا قاله العيني وغيره ١٣ اسماء الرجال الحديث الخ عثمان بن محمد بن ابي شيبة الكوفي جرير بن عبد الحميد العنبي منصور هو ابن المعتز سعد بن عبيدة السلي الى عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب السلي على هو ابن ابي طارح باب ما جاء في قاتل النفس مسد هو ابن مسهر يزيد بن زريع البصري خالد هو ابن مهران الزبادي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي حجاج ابن منال الانصاري وصل الوائظ في ذكر بني اسرائيل جرير بن حازم الازدي البصري الحسن البصري ابو اليمان الحكم بن تافع شعيب هو ابن ابي حمزة الوائظ عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن بزرز باب ما يكره الخميني هو عبد الله بن بكر الخنومي مولاهم المصري الليث هو ابن سعد الاعمري عقيل بن خالد البجلي ابن شهاب هو الزهري ادم هو ابن ابي اس شعبة هو ابن الحجاج عبد العزيز بن صهيب البنانى ١٣ حل اللغات بقيق الغرقد بفتح الموحدة وكسر القاف والغرقد بالفتح بالعين المعجمة والقاف بينهما راسكة آخره وال بهمة ما عظيم من شجر الوحي كان يبيت فيه فذهب الشجر وبقى الاسم لازما للمكان وهو دفن اهل المدينة بمخيم في العالموس هو ما يتوكل عليه كالعصا فكس الى خفض رأسه يثب يثرب في الارض منقوسة معنوعة ملوكة تشكك نعمته سند ٤ نزل ١٢

له قوله لا يستتر من البول هو ما على حقيقة من الاستسار عن الامين ويكون العذاب على كشف العورة او على الهزلة والماراة من البول لعدم الاستسار ففتح الحديث يدل على ان البول بالنسبة الى عذاب القبر خصوصية فالحمل عليه اولى ١٣ قس قوله يخرجون من الاجداث ١٤ علم ان عادة الجناري ان يذكر تفسير بعض الفاظ القرآن المناسب لترجمة الباب والمحدث الذي فيه كثير العوائد وان كان بينهما سبب بعيدة قال الزين بن الميرزا سبب ايراد هذه الآثار في هذه الترجمة الاشارة الى ان المناسب لمن قد عذبه القبر على ان يقصر كلامه على الازد البزرب الميرزا القهر ثم الى النشر ١٢ ات ١٣ قوله في بقيق بفتح الباء الواو وكسر القاف وهو من الارض موضع فيه اودم شجر من حروب شتى ويسمى بقيق الغرقد بالمدنية وهي مقبرة اهلها والغرقد بفتح المعجمة وسكون الراء وفتح القاف وبالهمة وهو شجر لثوي كان يبيت هناك فذهب الشجر وبقى الاسم لازما للموضع ١٥ عني قوله وسد محبرة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الهاء وباء وفتح يافذه الرمل بيده ليتوكل عليه شل المعنى ونحوه ١٦ قوله بلاء غير الاسلام كاليهودية والفرار منة فهو كما قال قال ابن بطال اي هو كاذب لا يفرج بهذا القول من الاسلام الى الدين الذي حلف به لانه لم يقل ما يعتقد فوجب ان يكون كاذبا كما قال لا فرق في العمل بغير الاسلام لان الحلف بالشيء تخيير لم قال انظاره لتخليط انتهى قال القسطلاني ويحتمل ان يكون للتبدي كانه قال فهو مستحق مثل عذاب ما قال ١٣ قوله اني خيبت اي في قوله استغفر لهم ولا تستغفر لهم ولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة الآية ١٣ قسطلاني ١٤ قوله انتم شهداء الله على الارض الخطاب للصحابة ومن كان على صفتهم من الامان وحي ابن العيين ان ذلك مخصوص بالصحابة لانهم كانوا يخطون بالكتابة بخلاف من بعدهم ثم قال والروايات

قوله اخبرني كانه بمعنى تاخر عني كانه بمعنى تاخر عني على انه من اخبر بمعنى تاخر كما قالوا في قدم بمعنى تقدم ويحتمل انه بمعنى اخبر عني كلامك اي بعدته واخر نفسك

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى قَوْلِهِ عَذَابُ الْهَوْنِ إِلَى قَوْلِهِ أَشَدُّ الْعَذَابِ ۚ بِشَهَادَةِ ۲ بِالْقَوْلِ الثَّانِي ۲

**له** قوله فأنشئ بضم الهاء بصيغة المجهول ١٢ قس **له** قوله على ما جابها غير الكذا في  
جميع الأصول خبرا بالنصب ووجه ابن بطال ما زاد في المأثور وهو قوله عليها مقام المفعول الاول وغيره انما  
اشأ في وان كان الاعتبار عكسه وقال النووي منصوب بنزع الخافض اى أنشئ عليها. ويجوز ان الكلام في قوله شره وظلم  
ضبط انشئ على البناء للمفاعلة كذا في الفتح وغيره وفي الكرماني قال النووي فيه قولان للعلماء ادهما ان الشأها بالجر من  
أنشئ عليه اهل الفضل وكان ثناءهم مخالفا لما لا فعل فيكون من اهل الجنة والا فلا والاشأ في وهو التثارة على عموه وان كل  
مسلم مات والهم الله الناس الشأها عليه كان ذلك دليلا على اذمن اهل الجنة سواء كانت افعاله تقتضيها ام لا لان العقوبة  
برسمية الشأها فالله انما الناس الشأها عليه استدل به على ان قد شأه العقوبة ولهذه الية فائدة الشأه والا فلا فائدة له  
وقد اثبت له علم فائدة انشئ ١٢ **له** قوله اخرجوا أنفسكم اى تقولوا المذنب اخرجوا اليها من اجسادكم  
تقليدا وتعيينا عليهم فقد روى ان ارواح الكفار متفرقة في اجسادهم وقابل الخروج فتقر بهم الملاعة حتى تخرج فان  
ثلث الترجمة في عذاب القبر وهذا قبل الدفن قلت هذا من جملة العذاب قبل يوم القيمة واصنافه العذاب الى القبر كقصة  
وقوعه على اللوى في القيور والا فلا كما فرض شأه الله تعذيبه من الحصة يعذب بعد موته ولولم يدفن ولكن هذا محجوب  
عن الخلق الامن شاء الله فلهذا اقتصت ذلك. كذا في المتن ١٣ **له** قوله ان الذين آمنوا بآياته  
اولا انما يدل من سوء العذاب ويعبرون حال روى ابن مسعود ان ارواحهم في اجواف بيوتهم تعرض على النار بكرة وعشيا  
يفعل لهم بعد ذلك رواه ابن الجاتم قال القطبي المجهول على ان هذا العرض في البرزخ وفيه دليل على بقاء النفس وذباب  
القبر قسطلاني **له** قوله فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا مطابقة لترجمته من حيث ان اصل الحديث  
في عذاب القبر كما صرح به في الرواية الثانية من قوله نزلت في عذاب القبر قال المتن ١٤ **له** قوله على اهل  
القلب وهم اليهودي بن بشام واية بن خلف واية بن دحية وشيبة بن ربيعة وهم يعذبون والقلب بفتح  
القاف وكسر اللام وهو البرية قبل ان يطوى يذكره كرونت ١٢ اعدة القارى **له** قوله ولاكن لا يعجبون

اذ الظالمون (المز) هو بالرفع اي وفيه قوله تعالى الم ولعل كونه في عذاب القبر بالنظر الى قوله اليوم تجزون عذاب الهون اذ ظاهره الوعد بالعذاب يوم الموت والعتقاد منه ان الذين  
 عذاب القبر والله تعالى اعلم (قوله سنعذبهم مرتين) كان المراد بذلك مرتين كل يوم عذاب وعشياً كما ذكر في عذاب آل فرعون النار يعرضون عليها غدواً وعشياً فهذا اشارة  
 الى عذاب القبر وقوله مرون اشارة الى عذاب القيمة والمراد به العذاب المستمر العظيم كيفية لشدة وكيفية لدوامه فتكون هذه الآية من ادلة اثبات عذاب القبر وفيه دلالة  
 على ان عذاب القبر غير مستمر كعذاب القيمة بل يكون كل يوم مرتين والله تعالى اعلم وهذا الذي ذكرناه هو الا وفق بالتفريق بين هذه الآية وبين آية النار يعرضون الآية  
 (قوله النار يعرضون عليها) في الحديث يعرضون عليه مقعدة فلا بد من اعتبار القلب في احد الموضوعين والظاهر ان القلب في الآية لا فائدة انهم يجرون الى النار حتى كانوا هم  
 يعرضون على النار والله تعالى اعلم (قوله نزلت في عذاب القبر) اي في سؤاله اليهودي الى عذابه احياناً (قوله ان دعواهم اوانا) اي تخاطبهم ولا يخفى ان سماع الاموات يقتضي حصول  
 نوع من الحياة له في القبر وبه يصح تعلق العذاب بالهيت فلذلك ذكر هذا الحديث في هذا الباب لبيان امكان العذاب وهل يعارض ذلك قوله تعالى لا يدعون فيها الموت الا  
 الموتة الاولى قال ابو عثمان الحداد كما لا يعارضه ما ثبت بالنص من حيوة الشهداء وقال ابن المنير اذا ثبت حياة المماتين ان ثبت موتهم بعد هذه الحيوة ليجتمع الخلق كلهم  
 في الموت عند قوله تعالى لمن الملك اليوم ويلزم تعدد الموت وقد قال تعالى لا يدعون فيها الموت الا الموتة الاولى والجواب الواضح عندي ان معنى قوله تعالى لا يدعون فيها الموت  
 اي الم الموت فيكون الموت الذي يعقب الحياة الاخروية بعد الموت الاول لا يدعون الموت في ذلك في حكم التقدير لا اشكال او يقال ما وضعت العرب اسم الموت الاول للموت  
 على ما فهموه لا باعتبار كونه ضد الحياة فعلى هذا يخلق الله تعالى لتلك الحياة الثانية ضد الا يسمى ذلك الضد موتاً وان كان ضد الحياة جمعاً بين الدالة العقلية والتقليدية و  
 طالعوية اهرقت الجواب الثاني لا يوافق ظاهر حديث ذبح الموت والله تعالى اعلم ثم ان ثبت الموت في الآخرة سوى الموت الذي فلتجعل قوله تعالى لا يدعون فيها الموت الا الموتة  
 الاولى عبارة عن ذلك الموت لا عن موت الدنيا بناء على ان الاصل والاستثناء هو الا يتصل لا الانقطاع وتجعل ضمير فيها للآخرة والجمعة بناء على ان الصالحين كانوا هم بعد  
 موت الدنيا في الجنة وحينئذ لا يظهر الا لشكل اصلا بل يظهر وجه الاتصال في الاستثناء ونخلص عن مؤنة حملها على الانقطاع فافهم والله تعالى اعلم

زَادَ عِنْدَ رَعْدِ ابِ الْقَبْرِ حُكْمًا ثَانِيًا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِيبًا فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي يَفْتَنُ فِيهَا الْمَرْءُ فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ قُبِمَ الْمُسْلِمُونَ فَخُتَّةُ  
 حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ اصْحَابُ بَيْتِهِ إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيَقْعُدَانِهِ فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ  
 الْحَمْدُ فَمَا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيَقَالُ لَهُ أَنْظِرْ إِلَى مَقْعِدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنْ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا  
 جَمِيعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرْنَا أَنَّهُ يُفَسِّرُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ وَإِنَّمَا الْمَنَافِقُ وَالْكَافِرُ فَيَقَالُ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ  
 فَيَقُولُ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيَقَالُ لَا دَرِيْتَ وَلَا تَكَلَيْتُ وَيَضْرِبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ  
 غَيْرُ الثَّقَلَيْنِ بَابُ التَّعْوِذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحْفَةَ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا  
 وَقَالَ النَّصْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُعَلَّى قَالَ  
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ  
 الْقَبْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ بَابُ عَذَابِ الْقَبْرِ  
 مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ طَأْسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ بَلَى أَنَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالْتَّمِيمَةِ وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ قَالَ  
 ثُمَّ أَخَذَ عَوْدًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ يَأْتْنِيْنِ ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يَخْفَفُ عَنْهَا مَا لَمْ يَنْبَسِ بِأَبِ الْيَمِيتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدٌ  
 بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ  
 عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ  
 فَيَقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابُ كَلَامِ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَازْكَاتٌ صَالِحَةٌ قَالَتْ قَدِمُونِي قَدِمُونِي  
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُفْتَنُ وَأَنَّهُ لَهَذَا نَحْنُ حَدَّثَنِي أَنَا أَنَا ثُمَّ يَقُولُ التَّمِيمَةُ قَالَ فِي وَأَمَّا الْآخَرُ يَأْتْنِيْنِ

الحديث بلفظ الغيبة ومن عادة البخاري الإشارة الى ما ورد في بعض طرق الحديث كذا قال العيني ومضى الحديث مع متعلقاته في باب من اكل ثمران لا يستتر من يولده ١٢٩ **عنه** قوله قالت قدموني وهو موضوع الترجمة وقال ابن طلال انما يقول الروح ذلك ودد عليه بان لا نعلم ان يراد الله الروح الى الجسد في تلك الحالة يكون ذلك زيادة في بشري المؤمن وبؤسا للكافرة وسبق الحديث في باب قول الميت وهو على الجنة قدموني ٢٥٥ فان قلت فائدة هذه التكرار قلت فائدة انراحي هناك مناسبة الترجمة لترجمة الباب الذي قبله وهي باب السرعة بالجنة لاشتغال حديثي على بيان موجب الاسراع وداعي هنا ايضا مناسبة ترجمة هذا الباب لترجمة الباب الذي قبله وهو عرض المتعد عليه فكان ابتداء يكون عند حمل الجنة لازيح يظهر للميت ما يؤيد اليه حاله فعند ذلك يقول ما يقول كذا في العيني ١٣

**اسماء الرجال**

ابن شاب الابرى عياش بن الوليد الرقام البصري عبد الاملى بن عبد الاملى السامى سعيد بن ابى عمرو تيرين اليسرى مولا هم قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي باب التعوذ من عذاب القبر محمد بن المنذر الطوف بالزمن العزيز يحيى هو ابن سعيد القطان شعبة هو ابن الحجاج غطفان بن ابى جحيفة يروى عن امير الى جحيفته وهيب بن عبد الله السوائي ابى ايوب الانصاري وقال الفخر هو ابن شريك مما وصله الاسماعيل شعبة ومن بعده تقدموا على هو ابن اسد وهيب هو ابن خالد موسى بن عقبة الاسدي مسلم بن ابراهيم الفراء يمدى يحيى هو ابن الى كثير باب عذاب القبر من الغيبة والبول قتيبة هو ابن سعيد بن جميل البنطالي جرير هو ابن ابى حازم الاعشى سليمان بن سران مجاهد هو ابن جبر المفطر طاووس هو ابن كيسان البجلي باب الميت يعرف عليه الخ اسميلعيل هو ابن ابى ادريس مالك الامام تابع مولى ابن عمر باب كام البيت الخ قتيبة هو ابن سيد البنطاني الليث هو ابن سعد الامام ١٢ **عنه** يعني ان نظفة حتى ثابتة في رواية عنه دون رواية بعدان ٤ شخص

**عنه** هذا الطريق ثابت عند ابى ذر وسائر البخاري تنبيه على انه متصل بالساعة والاول بالعقيدة وهو من التابعة الملحقة - يحيى بن سعيد راع **عنه** اسبابه انه يقع الهزة وخفة الميم فالله الا موسوية ولدت بالحيشة تزوجها الزبير فولدت له عادلا وعمر قال الذهبي لما سمعته ١٢.

[illegible]

(قوله يهود تعذب)

الظاهر انه اخبار عن اصحاب الصوت بأنهم يهود ولا اخبار عن اليهود بأنهم يهود فالا قرب ان يعتبر يهود غير مبتدأ فخذ في الصياغة يهود نكرة ولهذا اتد خلعها اللاحق فتقول لليهود والله تعالى اعلم ر قوله فكان يسمى بالقيمة القيمة عادة لا تكون الا باظهارها ولا يجب صاحبها اظهارها بالغييب وهو حقيقة الغيبة وكان القيمة من افراد الغيبة ولذلك عبر عنها في الترجمة باسم الغيبة والله تعالى اعلم ر قوله فيقال هذا مقعدك اي تكن متمتعاً ومتهولاً برؤيته ويألف نظريته او تكن على ان المصير اليه حق يبعثك الله اى اليه كما في بعض الروايات الطبراني هذا مقعدك القبر حق يبعثك الله اليه اى الى المعروض والله تعالى اعلم اهـ سدي

الصغير فيها إلى تربية ورضاغة والله تعالى أعلم رقبه الله اذ خلقهم أعلم في المص  
لا يصح تعلقيها بأفعال التفضيل لتقدمها عليه وقد يقال بجوازها مع التقدم لانه طرف  
بوقت الخلق الحادث غير ملائم الا ان يقال بقدم صفة التكوين كما هو عند الماتريدية  
من ذهب إلى اشاعة بتاويل حين قدر خلقهم في الازل والله تعالى أعلم ويمكن ان يجعل  
يولد على الفطرة) يحتمل انه ذكر هذا الحديث لبيان انه يفيد النجاة لا ولاد الكفرة بناء على  
ويحتمل انه ذكر التنبيه على ان الفطرة لا تحتمل على الاسلام بل على سلامة الطبع دفعا



كاد ان ينجحوا من رماة الحجج انتهبنا واختلفنا واختلفنا طوقنا في تحمّل في الثقب اكل ذلك قلت قلت الليلة ثم نظر روع فيها  
البغلة حدثنا عن عروة قول الله تعالى لا يتقدّم هو الوزان فيه شئ  
١٤ قول يعين بكر المودة جمع البيض وقوله سوليت  
يروي بفتح سين ومنها فالفتح غسوب الى السحول وهو التصار لانه يسلمها الى سحول وهو قرية باليمن  
والعظم جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي من قطن وقيل اسم القرية باليمن ايضا ١٥ مجمع  
كان يمرض فيه على ميعة المجبور من التعريض من مرضت فلانا بالتشديد اذا اقامت عليه بالبعد والمداواة  
١٦ قول روع بفتح الراد وسكون الدال وآخره عين كلها حركات وهو الملح والارث وكلته من  
في قول من زعفران لسان كذا قاله العيني وفي القسطلاني ولاي وقت من غير اليونينية روع باليمن المجعة  
انتهى ١٧ قول انما هو للمهلة بفتح الميم وكسر با هي الفجج والصد يد الذي يدوب غسيل من الجسد  
قاله في الجمع قال الكرماني ويحتمل ان يراد بالمهلة معناه الشؤم الذي الجدي يلدن يريده المهلة في بقائه انتهى كذا في العيني  
ولذا قال على حالنا فوال في الكفن فانه يسلب سريرا ولا يعارضه ما ورد اذا كفن احكم افاه فليحسن كفن لسان المراد  
هريس بالانفالة في ثمنه ودفنه وانما المراد به ان يمدد الامم وقيل التحسين حق الميت فاذا اوصى بتركه اتبع كل فعل  
الصريق ١٨ قول باب موت البغاة بفتح الباء وسكون الجيم وبها همزة من غير يروى في البغاة بفتح  
الغاء وبعد الجيم ثم همزة وهو الموت من غير سب مرض قول البغية بالجر بدل من البغاة وبجواز الرفع خبر جندا ممدود  
اي هي البغية وعلقت بهي بغية بالفتح ١٩ قسطلاني قول افلكتك بفتح الفوقية وكسر اللام سببا للمفعول  
اي ماتت فلانة اي فماتت وانفسها بالرفع نائب عن الفاعل وفي بعضها بالنصب على التمييز او مفعول ثان وافلكت  
بمعنى سلبت كذا في قس وكس قول قال نعم اي لما اجران تصعبت عنها قال العيني فيه الترجمة لانه  
صلح لما اجاب بقوله نعم دل على ان موت الفجدة غير كروه وقد وردت البغاة راحة للمؤمن واسف على  
الفاجر رواه ابن ابى شيبة روى ابو داود وموت الفجدة اخذت اسف ودور الاستعادة منها ايضا قال العيني

قوله واوصيه بنبيه الله اي يهمل ذمة الله تعالى (قوله قال ابو لهب عليه لعة الله) يمكن ان يقال هذا هو ذكر شرار الموتى بشرهم او يقال ذكر ابي لهب في القرآن مع انه مأمور بالقراءة الى يوم القيمة يوجب ذكر ابي لهب بعد الموت وهو من باب ذكر شرار الموتى والله تعالى اعلم (كتاب الزكوة)

يُوعَا مِمَّ الصَّخَاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِي عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعَثَ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاتَّقِ رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا ذَلِكَ فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ  
خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا ذَلِكَ فَأَعْلِمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ  
وَتُرَدُّ فِي فَقَرَاءَتِهِمْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ  
أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي بِعَلِّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ مَالَهُ مَالَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبَ مَالَهُ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا  
تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَقَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ  
أَبِي أَيُّوبَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اخْتَصَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ مُحْفُوظٍ أَنَّهُ هُوَ عَمْرُو بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ  
وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا فَلَمَّا وُتِيَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ  
يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَهْمَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَهْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ  
الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا هَذَا الْحَيُّ مِنْ رِبْعَةٍ قَدْ خَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَفَارُ مَضَرٍّ وَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي  
الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُ عَنْكَ وَنَدَّ عَوْلِيهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْوَيْيَانِ بِاللَّهِ وَشَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَعَقْدُ بَيْتِهِ هُكْدًا وَأَقَامِ الصَّلَاةَ وَابْتَغِ الزَّكَاةَ وَأَنْ تُوَدَّ وَخَمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَانْهَأَكُمْ عَنْ الدِّبَاغِ وَالْحَنْتَمِ وَالتَّقْيِيرِ وَالْمَرْفَتِ وَقَالَ سُلَيْمُنُ  
وَأَبُو النَّعْمَانِ عَنْ حَمَّادِ الْوَيْيَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمِيُّ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ  
الزَّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرُ  
مَنْ كَفَرُوا مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مَنِيَّ مَالَهُ وَنَفْسَهُ الْأَبْحَقَّةَ وَحَسْبَاهُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ لَا قَاتِلَ مَنْ قَرَّبَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ  
حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مَتَّعُونِي عَنَّا كَأَنْ تَوَيَّدُوا نَهَالِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعَتِهِمْ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّ اللَّهَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ

قَالَ قَدْ أَخَذَ عَلَى النَّاسِ أَرَبٌ فَقَالَ ٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ حَدَّثَنَا عَزَّوَجَلَّ

بَقِيَ الْمَطْلَعُ وَسُكُونُ النَّوْنِ وَفَتْحُ الْغَوَاظِ وَهِيَ الْهَرَاءُ وَالْخَفَرُ وَالنَّقِيرُ يَفْخُ النَّوْنُ وَكُسْرُ الْقَافِ مَذْعَرٌ يَنْقَرُ وَسَطُ فَوْحِي فِيهِ  
وَالْوَلَفُ أَيْ الْمَطْلَعُ بِالْوَلَفِ أَيْ اسْمًا كَمَنْ الْأَبْنَاءُ فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ الْمُتَّخِذَةِ لَهَا تَسْرِعُ الْأَسْكَارُ فَيُشْرَبُ مِنْهَا مِنْ  
لَا يَشْرَبُ نَكْبٌ وَلَا يَسْخَرُ بِهَا فِي سَلَمٍ فَاتَّبَعُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ وَلَا تَشْرَبُ لَوْ اسْمُكَ كَذَا فِي الْقِسْطَانِ ١٣ ٩ قَوْلُهُ  
مَنْ كَفَرُوا مِنَ الْعَرَبِ بَعْضُ بَعَادَةِ الْأَوْتَانِ وَبَعْضُ بِالرَّجُوعِ إِلَى اتِّبَاعِ سَبِيلِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ الْيَمَانَةِ وَهُمْ يَمُوتُونَ وَاسْتَرْجِعُوا عَلَى  
الْإِيمَانِ الْأَمْرُ مَعَ الزَّكَاةِ وَقَدْ أُولُوا انْهَأَكُمْ عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَقَاتِلُ فِيهِ قَالَ فَمَنْ مَنَعَهُمْ صَدَقَةً تَطَهَّرُوا وَتَزَكَّيْتُمْ بِهَا وَكُلَّ  
مَلِكٍ أَلَيْتُهُ فَيَقْرَأُ صَلَامًا بِالطَّرِيقِ ١٣ قَس ١٤ قَوْلُهُ قَا- يَفْخُ الْعَيْنُ هِيَ أَنْشَى مِنْ وَلَدِهَا نَامٌ يَبْلُغُ سَنَةً ذَكَرَهُ  
مَبَالِغَةُ أَوْ عَلَى سَبِيلِ الْفَرْغِ ١٣ ع

أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الْيَمَانِيُّ الْبَعْرِيُّ زَكْرِيَّا بْنُ اسْمَعِيلَ الْمَكِّيُّ أَبِي مَعْبُدٍ  
هُوَ تَائِدٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْوَحْشِيُّ شُعْبَةُ هُوَ ابْنُ الْحَمَّاحِ الْبَعْرِيُّ مَوْسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْقُرَشِيُّ أَبِي أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ بِهِ هُوَ ابْنُ اسْمَعِيلَ الْبَعْرِيُّ شُعْبَةُ هُوَ ابْنُ الْحَمَّاحِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَغْدَادِيُّ عَرَفَ بِصَاحِقَةِ الْبَزْزِ الْجَمْعِيْنَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّغَارِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْبَعْرِيُّ  
وَهَبُ بْنُ هَوَاتِنَ خَالِدُ بْنُ عَمَلَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَعْرِيُّ الْيَمَانِيُّ ابْنُ زُرْعَةَ وَهُوَ مِنْ  
عَرَبِ بَرٍّ رَجُلٌ يَكُونُ مَسْدُورًا مَسْرُودًا لِبَعْرِ الْأَسَدِيِّ الْبَعْرِيُّ يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِيُّ ابْنُ حَيَّانَ يَحْيَى  
وَنَسْعِيدُ بْنُ حَيَّانَ بِالْحَنْظَلِيَّةِ الْمَشْدُودَةُ نِيهَا وَالْمَذْكُورُ فِي الْأَسْنَادِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ أَوْلَا بِاسْمِهِ وَهَذَا بِكُنْيَتِهِ الْيَزِيدِيُّ  
بِهِمْ مِنْ عَرَبِ الْمَذْكُورِ فِي الْأَسْنَادِ السَّابِقِ بِحَمَّاحِ بْنِ سَهْلٍ السُّلَمِيُّ الْأَنْطَلِجِيُّ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَهُمْ الْأَزْدِيُّ  
الْيَمَانِيُّ بِالْجَمْعِ نَحْوُ عَمْرِانَ الْبَعْرِيُّ وَقَالَ سُلَيْمَانُ هُوَ ابْنُ حَرْبٍ وَصَلَّى فِي الْمَغَازِي وَالْبَوْلُ الثَّمَانِي مُحَمَّدُ بْنُ الْغَفَلِ وَهُوَ  
فِي الْخَمْسِ حَمَّادُ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ حُلُّ اللَّفْظَاتِ الْعَقَافُ الْكَفُّ عَنْ الْمَنَامِ وَالْمَرْوَةُ الْمَرْوَةُ وَتَى أَدِيرُ  
الْحَنْتَمُ الْهَرَاءُ وَالْخَفَرُ وَالنَّقِيرُ مَذْعَرٌ يَنْقَرُ وَسَطُ فَوْحِي فِيهِ الْعَنَاقُ بِالْفَتْحِ الْأَنْشَى مِنَ الْمَغْزِ ١٤

قَوْلُهُ أَدْعُهُمْ أَيْ ادْعُهُمْ أَيْ ادْعُوا أَهْلَ الْيَمَنِ أَوَّلًا إِلَى  
الشَّهَادَةِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا ذَلِكَ فَأَعْلِمَهُمْ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً أَيْ زَكَاةً كَذَا فِي الْعَيْنِ قَالَ الْقَطَّانِيُّ وَفِي  
لِذَلِكَ أَيْ لَوَجِبَ الصَّلَاةُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً أَيْ زَكَاةً كَذَا فِي الْعَيْنِ قَالَ الْقَطَّانِيُّ وَفِي  
نَسْبَتِهِ بِأَهْلِ الْيَمَنِ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً أَيْ زَكَاةً كَذَا فِي الْعَيْنِ قَالَ الْقَطَّانِيُّ وَفِي  
مَنْ كَفَرُوا مِنَ الْعَرَبِ الْعَيْنُ لَمْ يَرْتَبِ تَرْتِيبُ الْوُجُوبِ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ  
عَلَى قَوْمٍ مِنَ النَّاسِ دُونَ الْآخَرِينَ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ  
بِهَيْئَةِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَفِي مَنَاهَا أَيْضًا مَا فِي الْأَوَّلِ فَتَقِيلُ أَرْبَعُ بَلْعِ الْهَرَاءِ وَكُسْرُ الرَّاءِ وَتَنْوِينُ الْبَاءِ وَقِيلَ  
بِقَفْطَيْنِ وَتَنْوِينُ وَقِيلَ أَرْبَعُ مَنَعَتْ عَلَى صِيغَةِ الْمَاضِي وَرَوَى هَذَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَقِيلَ بِكُسْرٍ فَهَذِهِ أَرْبَعَةُ  
أَقْوَالٍ وَلَمَّا فِي الْمَعْنَى فَقَدْ لَوْجِبَ الْأَوَّلُ مَعْنَاهُ صَاحِبُ الْحَاجَةِ وَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ أَرْبَعُ وَلَمَّا دَامَ سَلَمُ  
أَنْ حَرِصَ فِي سَوَالِهَا مَا لَمْ تَجْعَلْ مِنْ حَرَمِهِ بِطَرِيقِ اسْتِغْنَاءٍ وَفِي الْوَجْهِ الثَّانِي مَعْنَاهُ لَأَرْبَعٍ أَيْ حَاجَةٍ فَيَكُونُ  
الْوَجْهُ عَلَى مَا بَدَأَ بِهِ غَيْرُهُ مَحْذُوفٌ وَفِي الْوَجْهِ الثَّالثِ وَالرَّابِعِ مَعْنَاهُ اخْتِلَافٌ شَأْنٌ عَنْ حَاجَتِهِ مَلْتَقَطٌ مِنَ  
الْعَيْنِ ١٣ قَوْلُهُ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ هُوَ الْوَقِيلِيُّ وَكَانَ لَوَادِعَةً عَشْرًا وَجَدَّ وَرَوَى أَرْبَعُونَ وَجَمْعُ بَنٍ لَهُمْ  
وَفَادَتَيْنِ أَوَّلًا لِيَوْمِ عَشْرِ أَشْرَافِهِمْ ١٣ قَطَّانِي قَوْلُهُ أَنَا بَالَتْ بَعْدَ النَّوْنِ بِذَلِكَ الْمَنْصُوبِ عَلَى الْاِخْتِصَافِ  
أَيْ أَعْنَى بِذَلِكَ الْحَيِّ وَقَوْلُهُ مِنْ رِبْعَةٍ جَزَائِرٍ وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ الْأَنْجَاسِيِّ مِنْ رِبْعَةٍ وَالحَيُّ اسْمُ نَسْلِ الْقَبِيلَةِ ثُمَّ سَمِيَتْ  
الْقَبِيلَةُ بِهَذَا لِأَنَّ بَعْضَ نَحْوِيٍّ بَعْضٌ كَذَا فِي الْعَيْنِ ١٣ قَوْلُهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ جَنْسُ الْمَرْءِ بِشَلِّ الْمَرْءِ الْحَرَامِ وَهَذَا  
بِذَلِكَ لِحُجْرَةِ الْقِتَالِ فِيهَا ١٣ قَس ١٤ قَوْلُهُ وَهَكَذَا يَكُونُ الْعَقْدُ الَّذِي بَعْدَ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ وَشَرَادَةُ  
عَلَفٌ تَقْبِيرِي ١٣ قَطَّانِي قَوْلُهُ وَانْهَأَكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا غَنِمْتُمْ ذَكَرَهُمْ فِي هَذِهِ لَأَنْهُمْ كَانُوا جَاهِلِينَ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ  
كَانُوا أَهْلَ جِهَادٍ وَنَحْنُ لَمْ يَذْكُرُوا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ صِيَامَ رَمَضَانَ كَمَا ذَكَرَهُ فِي بَابِ إِدَاءِ الْخَمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ أَمَّا الْغَفْلَةُ  
الرَّوَايَةُ أَوَّلًا فَتَقْدِيرُهُ لَمْ يَذْكُرُوا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ذَكَرَهُ الْقَطَّانِيُّ أَوَّلًا لِيَكُنْ يَضْرُجُ وَمَرَّ الْحَدِيثُ مَعَ مُتَعَلِّقَاتِهِ  
فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ فِيهِ ١٣ قَوْلُهُ عَنِ الدَّيَّانِ وَشَدَّةِ الْمَوْجِدَةِ وَبِالْمَدِّ اسْتَرْخَاءُ الْبَابِ وَالنَّهْمُ

لِاجْلِهَاجَاقَوْلُهُحَقِّيَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ حَتَّى يَظْهَرَ الْإِيمَانُ فِيهِذِهِ الْكُنَايَةُ عَنْ ذَلِكَ فَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يَدَّ مِنْ الشَّهَادَةِ بِالْتَبْدِيقِ وَبِهِ يَحْصُلُ التَّوْفِيقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا وَفَّقَ فِي بَعْضِ  
الرِّوَايَاتِ مِنَ الزَّكَاةِ وَقَوْلُهُ لِي بَكَرُضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ كَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَجْلِهِ أَيْ بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَلَعَلَّ ذَلِكَ هُوَ سَبَبُ شَرْحِ صَدْرِ  
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لِلْقِتَالِ فَعَلِمَ أَنَّ الْقِتَالَ لَا يَخَالَفُ الْحَدِيثَ بِوَسْطَةِ هَذَا الْأَسْتِثْنَاءِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَلَا يَشْكَلُ الْحَدِيثُ بَانَ الْقِتَالِ يَنْتَهِي بِالْجُزْئِيَّةِ أَمَّا لَنْ الْحَدِيثِ قَبْلَ  
شَرْحِ الْجُزْئِيَّةِ أَوَّلًا الْمَرَادُ بِالنَّاسِ مَشْيُ كَوَامِلِهِ وَاجْتِهَادُهُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

الله صد ربي بكر فعرفت انه الحق يا رب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا وقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاحوانكم في الدين حدثنا  
 محمد بن عبد الله بن نبيير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على  
 اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصم بكل مسلم يا رب اثم فانه الزكوة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها  
 في سبيل الله الى قوله تعالى قد فوجأنا كنتم تكنزون حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان  
 عبد الرحمن بن هرم بن اعرج حدثنا انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ايتى الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو  
 لم يعط فيها حقها تطأه بأخفافها وتأتى الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطأه بأظلافها وتنطه بقرونها  
 قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتى احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا  
 قد بلغت ولا يأتى ببعير يحمل على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا  
 هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شيئا عاقر له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بله زميه يعني  
 بشد فيه ثم يقول انا مالك انا كثر ثم لا ولا تحسبن الذين يقولون الاية نبأ انه ههنا الله من فضله هو خير الهم بل هو شر لهم  
 سيطوقون ما تحلبوا به يوم القيمة يا رب ما أدى زكاته فليس يكنز لغير الله صلى الله عليه وسلم لئلا يس فيما دون خمس اواق صدقة حدثنا  
 احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال عرابي  
 اخبرني عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان  
 تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا لأموال حدثنا اسحق بن زيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال انا ابو الزاعي قال اخبرني  
 يحيى بن ابي كثير عن عمرو بن يحيى بن عمارة اخبرني عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا  
 علي بن ابي هاشم سمع هشيم قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بآبي ذر فقلت له ما نزلك من ذلك  
 هذا قال كنت بالشام فاختلعت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قل معاوية نزلت

الاية ٣ الى تكنزون ٢ هو ثغاء ولايات من الله بلهزيمة شديده لا تحسبن خمسة اواق قال وليس خمس ثنى هذه الآية  
 في ذلك لان المجتهد لا يملكه مجتهدا ١٣ قسطلاني ١٤ قوله فان تابوا اي من الكفر ذكر الاية تأكيد الحكم التبرع  
 لان معنى الآية ان لا يدخل في التوبة من الكفر ولا ينال اخوة المؤمنين في الدين الا باقامة الصلوة وايتاء الزكوة كذلك  
 بيعة الاسلام لا تتم الا بها كذا في العيني ١٢ ١٣ قوله على خبر ما كانت اي حسن ما كانت في العروة واسمن تكون  
 انقل لوليتها واشد نكاحها كذا في القسطلاني والعيني ١٢ ١٣ قوله ومن حقها ان تحلب على الماء اي تسقى  
 ابانها بناء السيل والسالكين الذين يزلون على الماء ولان فيه الرقة على المشاة لانه لا يكون له مال ابن بطلان يريد  
 حق الكرم والمواصلة لان ذلك فرض وقيل كان بذابيل فرض الزكوة ١٢ مع ١٣ قوله يعار بعنم التفتية  
 والعين الهمة اي صوت ولست على ولا تشبهني ثغاء بعنم المشاة والعين المعبر ومدوا سياح الغنم ايضا ١٣ قس  
 ١٤ قوله شيئا اي الحية الذكر اقرع اي سقط شعر رأسه كثره سم وطول عمره زبيبتان اي زبدتان في شدة  
 يقال تكلم فلان حتى زبدت شد قاه اي خرج الزبد عليها او بها تان بان يفرحان من فساد النكتان السوداوان فوق  
 عينيه بطرق بلفظ المجول اي يجعل كالطوق في عنقه والبهزمتين اللحيين بشدة قه اي هاجى الغنم كذا في المعات  
 والجمع والعيني ١٢ ١٣ قوله ليس فيما دون خمس اواق جمع اوقية بعنم الهمة وتشديد الياء وهي في ذلك  
 الاس كان لا يكون درهما والآن يختلف البلاد ويعبر بها كان كذا في المعات قال القسطلاني ليس  
 في ما دون خمس اواق صدقة فليس يكنز لانه لا صدقة فيه فاذا زادت شيئا عليها ولم تؤد زكاته فوكره ١٤ قوله  
 انما كان هذا قبل ان ينزل الزكوة اي ان نزل الزكوة قوله تعالى يسألك ماذا تنفقون قل  
 العفوا فما فضل عن الكفاية فلما فرضت الزكوة تسخك ومطابقة من حيث المفهوم لان مفهوم قوله من كنزها  
 ١٥ قوله اذا أدى زكاته لا يستحق الوعيد ١٢ مع ١٣ قوله ليس فيما دون خمس اواق يجوز جمع اوقية بعنم الهمة  
 وتشديد الياء اي اربعون درهما بالنصوص المشهورة والامام كمال النووي في شرح المذهب ١٢ قس  
 ١٦ قوله خمس ذود بعنم المعبر وسكون الواو ذال هبة ومن ابل من اثارة الى العشرة والرواية  
 المشهورة خمس ذود بالاضافة ودوي بقنوين خمس ويكون ذود به لانه زيادة الى في خمس نظر الى ان

(قوله شيئا) بعنم المشاة وتكسر وهي الحية ولعل ذلك في بعض الاحوال وما في الاحاديث من انها  
 تصف وتحيى في النار في حال اخرى فلا تنافي والله تعالى اعلم (قوله لغير الله صلى الله عليه وسلم لئلا يس فيما دون خمس اواق صدقة) ليس فيما دون الخمس اواق انما كان هذا قبل ان ينزل الزكوة اي ان نزل الزكوة قوله تعالى يسألك ماذا تنفقون قل العفوا فما فضل عن الكفاية فلما فرضت الزكوة تسخك ومطابقة من حيث المفهوم لان مفهوم قوله من كنزها  
 ١٥ قوله اذا أدى زكاته لا يستحق الوعيد ١٢ مع ١٣ قوله ليس فيما دون خمس اواق يجوز جمع اوقية بعنم الهمة  
 وتشديد الياء اي اربعون درهما بالنصوص المشهورة والامام كمال النووي في شرح المذهب ١٢ قس  
 ١٦ قوله خمس ذود بعنم المعبر وسكون الواو ذال هبة ومن ابل من اثارة الى العشرة والرواية  
 المشهورة خمس ذود بالاضافة ودوي بقنوين خمس ويكون ذود به لانه زيادة الى في خمس نظر الى ان



في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك فكتب الى عثمان يشكوني فكتب الى عثمان ان اقدم اليه  
 فقد منها فكثر على الناس حتى كانوا لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تعييت فقلت قريبا فاذك الذي  
 انزلني هذا المنزل ولواقر واعلى حبشيا سمعت واطعت حدثنا عياش قال حدثنا عبد الواعلى قال حدثنا الجريدي عن ابي العلاء  
 عن الاحنف بن قيس قال جلسنا في مجلس واحد في اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال قال حدثنا الجريدي  
 قال حدثنا ابو العلاء بن الشخيران الاحنف بن قيس حدثهم قال جلسنا الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب الهيئة  
 حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشرا الكانزين برصيف يحكي عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلة ثدي احدهم حتى يخرج من نفض  
 كتفه ويوضع على نفض كتفه حتى يخرج من حلة ثدي يترك ثم يترك فيجلس الى سارية وتبعته وجلسنا اليه واننا لا ادرى من  
 هو فقلت له لا اري القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك تعني قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ان تصير احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا اري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له  
 قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبيا انفقته كله الا ثلثة دنانير وان هو لا يعقلون انما يجمعون الدنيا والآخرة لا ساكرهم نيا  
 ولا استفتيهم عن دين حتى اتى الله يا ب انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المشي قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدث  
 قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تحسدوا في اثنين رجل انا لله ما فسلطه علي هلكته في الحق ورجل  
 اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها يا ب الرياء في الصدقة لقوله تعالى يلهيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم يا امنين ولا اذى كاذبي  
 ينطق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر الا قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلي الله عليه وسلم قال  
 عكرمة وابيل مطر شديد والظل الندي يا ب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف و  
 معقرة خيرون صدقة تتبعها اذى والله غني حليم يا ب الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى يفتح الله الرزق ويؤتي الصدقات و  
 الله لا يحب كل كفار أثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم  
 يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فات الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها  
 لصاحبه كما يربي ابي احدكم فلو كان حق بكون مثل الجمل تابعكم سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا ب الصدقة قبل الرد حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معمر بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يشي الرجل بصدقة فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لوجئت بها يا امس لقبها

ذلك وكتب ذلك ثقي انا ثقي ثقي حسن عليهم كتفة يا باقر شيئا رسول الله  
 باب الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى ويرى الصدقات الى قوله ولا هم يحزنون ٢ الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثقي وان لصاحبها

على ان الربا يحرمه الله لا حرام دل ذلك على ان الصدقة التي تتقبل لا تكون من جنس المحرم انتهى كذا في قس ١٢  
 ٨ قوله تابعه اي عبد الرحمن قال الكرماني لم قال اولا تابعه ودنا نيا قال ورقاء او ثانيا رواه قلت الاول  
 متابع لان اللفظ فيه بعينه لفظه والثالث رواية لا تلازم لاختلاف اللفظ وان اتحد المعنى والثاني لما لم يكن على سبيل  
 النقل والرواية بل على سبيل المذاكرة قال بلفظ القول ١٣  
 اسماء الرجال عياش هو ابن الوليد الرقام البصري عبد الله على هو  
 ابن عبد الله على السامي ابي العلاء يزيد بن الشخير كسين اسحق بن منصور هو الكوسج المروزي عبد الصمد بن  
 عبد الوارث بن سعيد الغنوي مولا هم السجدي اليوسفي البصري باب انفاق المال في حقه محمد بن المشي هو الغنوي  
 الزم البصري يحيى بن سعيد القطان اسمعيل بن ابي قالد يكون قيس هو ابن ابي حازم البجلي ابن مسعود  
 هو عبد الله الهذلي باب الرياء في الصدقة قال ابن عباس وصلة ابن جبرير قال عكرمة هو ابن عباس  
 وصلة عبد بن حيد باب الصدقة من كسب طيب عبد الله بن منير ابو عبد الرحمن المروزي ابا النضر هو سالم بن  
 ابي امية ابي صالح هو ذكوان السامي تابعه سليمان هو ابن بلال ورقاء هو ابن عمر البشكري ابن دينار  
 عبد الله الكوفي مسلم بن ابي سريته السلمي المدني زيد بن اسلم العدوي مولى عمر بن وهب هو ابن ابي صالح يروي عن  
 ابيه باب الصدقة قبل الرد ادم هو ابن ابي اسحق شعبة هو ابن الجراح معمر بن خالد الكوفي  
 القاسم حارثة بن وهب الخزازي هو ابو عبد الله بن عمر ١٢ حل اللغات الموصف بفتح الراء  
 وسكون القاد المعجمة اخره فاء التجارة المحمالة المحمالة بفتح الهمزة يفتح اللام هي ما نشر في الشري يتزلزل يتحرك وتضطرب  
 لا ادرى بهم الهزة لا ظن الظل شينم يا بالان خفيف غلول بالضم خيانة الغلول بفتح الفاء واللام المبر  
 حين يعلم عه بمغافرة الجراح والمز يد في الكمية ١٢ قس عه قد خالف ورقاء عبد الرحمن فعمل شيخ ابن  
 دينار فيسعيد بن يسار يدل الى صالح ١٢ ع ف

[illegible]

سِرِّهِمْ وَأَمَّا كَ طُولُ يَدَيْهَا بِمَا صَنَعَتْ وَإِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنَى وَهُوَ لَا يَعْلَمُ قَالَ أَنَا عَبْدُكَ فَلَيْسَ مُعَلَّقُ الْمَسْجِدِ

قوله وقد كان لفلان اي صا لموارث اما ما زاد على الثالث  
فواضع حتى للموارث ابطال وصاياه فيه واما الى الثالث فلانه لو لم يتصدق به الميرث ولا يتفقد به الميرث فكان له بالتصدق يتصرف في مال الموارث او المعنى وقد كاد ان يصير  
لفلان ويخرج عن يده ان لم يعطه فلا عطاء في مثل هذه الحالة كالتصرف في مال الفقير او كالا عطاؤه قوله فقال لك الحمد اي التمسرك اي لاجل وقوع الصدقة في يدك دون من  
هو اسوأ حالا منه وهو للتعجب كما يقال سبحان الله قوله باب الصدقة باليمين قلت ذكر فيه حديث تصدقوا باليمين وكان ذكره لفائدة ان الصدقة باليمين غير لازمة ولا  
طلاق هذا الحديث نعم هو مندوب مطلوب بحديث ما تنفق يمينه حيث يدل على ان الانفاق وظيفة اليمين والله تعالى اعلم





لم يصل قبل ولا بعد ثم قال على النساء وبلائ معة فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقى القلب والخص ١٢٢٢ حدثنا  
 موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بريدة بن عبد الله بن ابي بريدة قال حدثنا ابو بريدة بن ابي موسى عن ابيه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشقوا توخروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء ١٢٢٣ حدثنا  
 ابن الفضل قال اخبرنا عتبة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي عليك ١٢٢٤ حدثني عثمان بن  
 ابي شيبة عن عتبة وقال لا تحصى فحصر الله عليك باب الصدقة في ما استطاع ١٢٢٥ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح وحدثني  
 محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريح قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عطاء بن عبد الله بن الزبير اخبرك عن اسماء بنت  
 ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توكي فيوكي عليك ارضني ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة ١٢٢٦ حدثنا  
 قتيبة قال حدثنا جابر عن الاعشى عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر بن الخطاب اياكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لبحر في كيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة  
 والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذيه اريد ولكني اريد  
 التي تموج كموجة البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينها وبينك باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت  
 لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فبهن ان نسأله من الباب فقلنا لمسروقي سل له قال فسأله فقال عمر قال فقلنا انك  
 عمر من تعفي قال نعم كما ان دون غدي لينة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالا غليظ باب من تصدق في شرك  
 ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول  
 الله الارب اشياء كنت لفتح بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت  
 على ما سلف من خير باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جابر عن  
 الاعشى عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسد  
 كان لها اجرها ولزوجها بما كسب والغارم مثل ذلك ١٢٢٧ حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن  
 ابي بريدة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي يتصدق ورييا قال يعطى ما امر به كاملا مؤقرا طيب به

وَمَعَهُ بَلَاءٌ إِذْ جَاءَ لِيَقْضَىٰ وَحْدَنَا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ لَا تَوَكَّى فَيَوَكِّي اللَّهَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا ثَمَنًا ثَمَنًا أَقْدَمْنَا نَفَقًا يَنْفَقُ طِبْيًا طِبْيَةً

١٥ قوله فجلت المرأة  
تلقى القلب والحرص. القلب بمنى القات وسكون الام نوعه هو السواد قليل هو مخصوص بما كان من عظم  
والحرص بضم الحجة وسكون الراء خمسة المصحف ١٣ ع قس ٢ قوله ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء. بيان  
ان الساعي ما جود على كل حال وان غاب سعيه قال النبي صلعم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ولما بان  
كبير ان يشفع عنه صغير فان شفع عنه ولم يقض الا يشفي لان يتاذى التلغ في شفع صلعم عند بريرة لتزد وجهها  
فانت ١٢ ع قوله الاتوكى من الايكاء يقال اوكى ما في سقاءه اذا شربه بالوكاء وهو ايضا الذي يشد به  
رأس القربة وادكى علينا اى تكل قوله فيوكى عليك على صيغة المجهول والعنى لا توكى بالوكى من الصدقة شربة لغاده  
فيوكى الله عليك اى يملك ويطلع مادة الرزق عنك فذل الحديث على ان الصدقة تنهى المال وتكون سببا الى  
البركة والزيادة فيه ومطابقة للقرآن من حيث المعنى لانه صلعم نهى عن الايكاء وهو لا يفعل الا اللادخار فكان المعنى  
لا تفرق صدقي وذكر ما بين وكذا لمطابقة قوله لا تفرق صدقي الله عليك قالوا لا الرزق من الله الشئ القربة والادخار  
وذكر الانفاق في سبيل الله فهو اخص الله تعالى. الله تعالى يحكم وجهين احدهما انك تبيع عنك مادة الرزق وتقبل بقطع البركة حتى  
يعبرك كاشئ للمعدة والآخر انك تجاسبك حين تشكك في ما لا رة ١٣ ع قوله لا تفرق صدقي الله عليك  
او عنت المتابع في العواد اذا جعلت فيه رعية الشئ حفظته والمراد لازم اليباد وهو الاساك فيوكى الله عليك  
بعض التخمية وكسر العين والنصب جواب للنهي واستاده الى الله بماز عن الاساك وليس النبي للتحريم ١٣ ع قس  
٤ قوله ارضني ما استطعت من الرزق بالصاد والفاء المعجمين وهو العطاء ليس بالكلية والفاء ضمني الف  
وحصل اى ما دمت مستطعة فائدة على الرزق فقال انكرها في معناه الذي استطعت او شيئا استطعت فما موصولة او موصوفة  
وقال النودى مناه ما رضى به الايزد وهو زود على الرزق فانه رضى به انك في الرزق حارب وكلمه رضى بالايدي رضى فاعلى اعلمها  
١٣ ع قس قوله انك لبرئ. بلغ جهم ومدى كثير السوال من الفطنة في ايام صلعم فانت اليوم جري على  
ذكره عالم به او قال على جنة الانك انك ليسود مقدم على قول النبي صلعم ١٣ ع قوله تفرق كوج البحر  
شبه موج البحر منته عظماء وكثرة شيوخها ١٣ ع قوله باب مغلق. المقصود مزان تلك الفنى لا تخرج  
منها شئ في حياتك ١٣ ع قوله فيكر الباب ام فيفتح. اشار الى موته بدون القتل كان يدور ان  
الفطنة وان بدت تسكن اى ان كان لمحب موتدون قتل ولان ظن لم يسبب قتلها تسكن ابدل ١٢ ع  
قوله فيينا بكسر الهمزة اى خضا ان نسال حذيفة وكان حذيفة يهيبا فتاب اصحابه ان يسألوه من الباب يعني من المراد  
من الباب وكان مسروق اجرا على سواله لكثرة علمه وعلوم منزله فذكر فقال هو عمرى الهاب الذي نرى به عذم قالوا  
اغلق عمر من تمنى من تقصه من الباب قال حذيفة نعم علم على لا تشك فيه كما ان دون غلبة يبنى كما ان لا تشك ان  
اليوم الذي انت فيه يسبق الغد الذي ياتي بعد ما تم على ذلك بقوله وذلك الى غدته اى حدث عمر محمد يث

واضح لا شيء من معدن الصدق وراس العلم وهو منى قوله حديثا ليس بالا قاطبة وهو جمع غلوطة وهي ما يغلط به  
عن الشارع ونهى الشارع عن الا غلوطات وبذا منى قال لا يعني فان قلت قال اولان ينكح دينها بابا مغلطا فقال  
ثانيا الباب عرقلت لا ساعيرة بينما لان المراد بقوله ينكح دينها اي بين زمانك وبين زمان الغيبة وجود دينك  
كذا في الكفا في ١٣ ١٢ قوله اسلمت على ما سلف من غير. قال القسطلاني في هذا لا يخرج عن القواعد الاصولية  
لان الكافر لا يصح منه حال كفره عبادة لان شرطها التوبة وهي مستغفرة منه وانما يكسب له ذلك الجز بعد اسلامه تفتقلا  
من التمسك تنافا والمعنى انك ببركة فعل الجز بديت الى الاسلام لان الابدائي عنوان الغايات او انك  
بفعلك ذلك اكتسبت طباعا جميلة فانتفعت بتلك الطباع في الاسلام وقد مدت لك العادة معونة على  
فعل الجز انتهى قال النيسابوري وذهب ابن بطلان وغيره من المحققين الى ان الحديث على ظاهره اذا سلم الكافرونات  
على الاسلام يشاب على ما فعلهم من الجز في حاله الكفر ١٣

**اسماء الرجال** موسى بن اسماعيل التودكي المنقري عبد الواحد هو ابن زياد العبدي صدقه بن  
الفضل ابو الفضل المروزي عبدة بن سلمان ابو محمد الكوفي بشام هو ابن حمزة بن الزبير فامته بنت النضر  
ابن الزبير اسماء بنت ابي بكر الصديق زوج الزبير سرمد باب الصدقة فيها استطاع ابن جريج عبد الملك  
ابن عبد العزيز بن جريج محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاحب عقدة البراز سنج المؤلف بحاج بن محمد الاخواني جريج  
عبد الملك المذكور ابن ابي هيكلة عبد الله بن عبد الله التميمي المدني باب الصدقة تكلفا الخطبة فقيهة بن سعيد  
البرجاء الشافعي حمزة بن هو ابن عبد الحميد الاشعث سليمان بن مهران ابي وائل شقيق بن سلمة مذيقت بن هو ابن الهيثم  
باب من تصدق في الشراك عبد الله بن محمد السندي بشام هو ابن يوسف قاضي مناه معمر هو ابن راشد  
الازدي الزهري هو ابن شاب عروة هو ابن الزبير حكيم بن حزام الاسدي باب جز الى ادم فقيهة بن هو ابن  
سعيد الشافعي حمزة بن هو ابن عبد الحميد الاشعث سليمان بن مهران ابي وائل شقيق بن سلمة مسروق هو ابن الاعمش  
محمد بن الحارث بن كريب ابو كريب البهني الواسطي حماد بن اسامة يريم بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى  
عن جده ابي بردة هو عن ابيه ابي موسى الاشعري ١٣

**حل اللغات** القلب بغنم الثقاف وسكون اللام اسوارا الخوص بغنم الى ادا بجمعة  
وسكون الراء الملقحة لا تو كي لا تشديه بالوكا وهو الخط الذي يشده برأس القرية لا تقصص من الامعاء  
وهو معرفة قدر الشيء وزنا اعداء وهو من باب المقابلة واحصاء النذر من المراد بقطع البركة او حبس مادة الرزق  
او الحامسة غلبته في الآخرة لا تو كي المراد بان لا يتم الا بقاء اى لا تسلك اذ غنم امر من الرزق وهو الحطاء اليسر  
اجل نم هبنا غفنا اريته اشياء اى اخبرني عن حكم اشياء اتحنت القصد ينفذ من الانفال والتفصيل  
الامتناع ١٣. عليه تجعل في الاذن كالقطر ١٣. اشهد لينة بهذه الخطبة في كل حمزة ١٣.

نفسه فيدفعه الى الذي امره به احد المتصدقين يا باجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا  
ادمر قال اخبرنا شعبه قال حدثنا منصور والاعشى عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها وحديثي عن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعشى عن شقيق عن مسروق  
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلا تجزها وله مثله وللخازن مثل ذلك له  
بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جوير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلا تجزها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك يا باجر قال الله  
عز وجل فاقام من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واقام من بخل واستغنى الآية اللهم اعط منفق ما لا يحسب حسابا  
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرعة عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصم  
العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً ويقول الاخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً يا باجر مثل المتصدق والبخل  
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخل والمتصدق  
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحديثنا ابواليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابوالزناد ان عبد الرحمن حدثه سمع ابا  
هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخل والمتفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثدييهما الى تراقيهما فاما  
المتفق فلا ينفق الا سبعة او ثمانية او عشرة حتى ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها  
فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقل خطلة عن طاوس الجبتان وقال الليث حدثني جعفر  
عن ابن هروم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا باجر صدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا  
انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية ومما اخبرنا لكم من الارض الى قوله غنى حميد يا باجر على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل  
بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبه قال حدثنا سعيد بن ابي بريدة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قل يعين ذا الحاجة  
البهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وللمسك عن الشرف فانها له صدقة يا باجر قدركم يعطى من الزكاة والصدقة ومن  
اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شيبة عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ابي عبيدة انها قالت بعثت الى  
ثنا ثنا كان مثل رافية العباد كل منفق كل ممسك رسول الله ثنا ثنا لا تنكس لقوله رسول الله قال

ان الصدقة تكون بالوجود او بقدره او بتقصيل او بغير مال وذلك ما فعل ابو الامام انه ترك وهو الامسك عن  
الشرك مع زينة القربة ١٢ اسماء الرجال باب اجر المرأة اذا تصدقت آدم بن ابي لياس شعبه  
ابن الجراح الشامي منصور هو ابن المعتز الاعشى ومن بعده مروا قريبا عمر بن حفص بن غياث بن طلق  
يحيى بن يحيى التميمي حمير هو ابن عبد الحميد منصور بن المعتز شقيق بن سلمة مسروق بن ابي جابر باب  
قول الله اسمعيل بن ابي اويس اخي ابو اسير عبد الحميد سليمان هو ابن بلال الى الباب سعيد بن سيار  
باب شمس الصدوق البجلي موسى هو ابن اسمعيل التبوذكي وهيب هو ابن خالد ابن طاوس عبد الله عن ابيه  
طاوس بن كيسان الواليان الحكم بن ابي شعيب هو ابن ابي عمرة الواليان عبد الله بن زكوان عبد الرحمن  
ابن هزيم الحسن بن مسلم بن يثاق منطلقة بن ابي سفيان الليث هو ابن سعد جعفر هو ابن ربيعة ابن هزيم  
عبد الرحمن الاعرج باب على كل مسلم صدقة مسلم بن ابراهيم الاذني القصاب شعبه هو ابن الجراح باب قدركم  
يعطى احمد بن يونس التميمي البرقي الوشاح مبدري بن نافع خالد الدار الواليان حفصة بنت سيرين ام  
البذل الانصارية ام علي بن شبيب الآتية ١٢  
حل اللغات خلفا بفتح اللام اي عواما شدي بعض المنة وكسر الدال المهلة وتشديد الشاة التحيمة جمع ندى  
تواقي بفتح اوله وكسر الثاني جمع ترقوة العظمين المشرفين في على الصدر من رأس الملكين الى طرف ترقوة النحر صبغت  
امتدت غطت وفتت كملت تخفى تشر بنانه اي اصابعه تقفو تمولوت التفت المدهوف  
المتر الدودي بفتح الواو وكسر الدال الغنزة ١٢ عه ذكر هذه الآية هنا اشارة الى الترتيب في الانفاق وشارة الى  
عنه شامل معلوم والعاية تلفظ  
على الشئ تحسرس ١٢ قس

قوله الا ملكان ينزلان فيقول احدهما لله لا يقل لا فائدة في قولها هذا على تقدير عدم سماع الناس ذلك اذ لا يترتب عليه ترغيب ولا تهيب بلا سماع لان نقول بفتح  
صادق يقوم مقام السماع فينبغي للحاق ان يلاحظ كل يوم هذا الدعاء بحيث كان يسمعه من الملكين فيفعل بسبب ذلك ما لو سمعه من الملكين لافعل وهذا هو  
قائمه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على ان المقصود بالذات الدعاء لهذا وعلى هذا اسواء علموا به ام لا ثم قوله اعط ممسكاً تلفاً حملة الجهمور على ضياء ماله وحمله  
ابن العربي الصوفي على توفيق الصدقة والله تعالى اعلم قوله يا باجر قدركم يعطى من الزكاة (الخ) كثيرا ما يذكر المصنف في الترجمة اشياء ليستخرج لها احاديث فيها لا يتيسر  
له استخراج الاحاديث ليعرضها ولحل هذا الباب من هذا القبيل فان الحديث الذي ذكره لا يوافق الاجزاء الاخير من الترجمة وهو ومن اعطى شاة والله تعالى اعلم وربما  
يقال انه اكتفى في الجزء الاول بانه ما ورد في الشرع للقدردن وبه عليه بعد ذكر حديثه والاصل عدم التعليل في ذلك الا بالشرع فالله يد في الشرع فالوجه القول بالاول  
ففيه رد على الخفية القائلين بكراهة قد انصاب والله تعالى اعلم







ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربهما وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها  
 شئ الا ان يشاء ربهما **باب لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار ولا تيس** الا ما شاء المصدق <sup>١٢٥٥</sup> <sup>١٢٥٦</sup> <sup>١٢٥٧</sup> <sup>١٢٥٨</sup> <sup>١٢٥٩</sup> <sup>١٢٦٠</sup> <sup>١٢٦١</sup> <sup>١٢٦٢</sup> <sup>١٢٦٣</sup> <sup>١٢٦٤</sup> <sup>١٢٦٥</sup> <sup>١٢٦٦</sup> <sup>١٢٦٧</sup> <sup>١٢٦٨</sup> <sup>١٢٦٩</sup> <sup>١٢٧٠</sup> <sup>١٢٧١</sup> <sup>١٢٧٢</sup> <sup>١٢٧٣</sup> <sup>١٢٧٤</sup> <sup>١٢٧٥</sup> <sup>١٢٧٦</sup> <sup>١٢٧٧</sup> <sup>١٢٧٨</sup> <sup>١٢٧٩</sup> <sup>١٢٨٠</sup> <sup>١٢٨١</sup> <sup>١٢٨٢</sup> <sup>١٢٨٣</sup> <sup>١٢٨٤</sup> <sup>١٢٨٥</sup> <sup>١٢٨٦</sup> <sup>١٢٨٧</sup> <sup>١٢٨٨</sup> <sup>١٢٨٩</sup> <sup>١٢٩٠</sup> <sup>١٢٩١</sup> <sup>١٢٩٢</sup> <sup>١٢٩٣</sup> <sup>١٢٩٤</sup> <sup>١٢٩٥</sup> <sup>١٢٩٦</sup> <sup>١٢٩٧</sup> <sup>١٢٩٨</sup> <sup>١٢٩٩</sup> <sup>١٣٠٠</sup> <sup>١٣٠١</sup> <sup>١٣٠٢</sup> <sup>١٣٠٣</sup> <sup>١٣٠٤</sup> <sup>١٣٠٥</sup> <sup>١٣٠٦</sup> <sup>١٣٠٧</sup> <sup>١٣٠٨</sup> <sup>١٣٠٩</sup> <sup>١٣١٠</sup> <sup>١٣١١</sup> <sup>١٣١٢</sup> <sup>١٣١٣</sup> <sup>١٣١٤</sup> <sup>١٣١٥</sup> <sup>١٣١٦</sup> <sup>١٣١٧</sup> <sup>١٣١٨</sup> <sup>١٣١٩</sup> <sup>١٣٢٠</sup> <sup>١٣٢١</sup> <sup>١٣٢٢</sup> <sup>١٣٢٣</sup> <sup>١٣٢٤</sup> <sup>١٣٢٥</sup> <sup>١٣٢٦</sup> <sup>١٣٢٧</sup> <sup>١٣٢٨</sup> <sup>١٣٢٩</sup> <sup>١٣٣٠</sup> <sup>١٣٣١</sup> <sup>١٣٣٢</sup> <sup>١٣٣٣</sup> <sup>١٣٣٤</sup> <sup>١٣٣٥</sup> <sup>١٣٣٦</sup> <sup>١٣٣٧</sup> <sup>١٣٣٨</sup> <sup>١٣٣٩</sup> <sup>١٣٤٠</sup> <sup>١٣٤١</sup> <sup>١٣٤٢</sup> <sup>١٣٤٣</sup> <sup>١٣٤٤</sup> <sup>١٣٤٥</sup> <sup>١٣٤٦</sup> <sup>١٣٤٧</sup> <sup>١٣٤٨</sup> <sup>١٣٤٩</sup> <sup>١٣٥٠</sup> <sup>١٣٥١</sup> <sup>١٣٥٢</sup> <sup>١٣٥٣</sup> <sup>١٣٥٤</sup> <sup>١٣٥٥</sup> <sup>١٣٥٦</sup> <sup>١٣٥٧</sup> <sup>١٣٥٨</sup> <sup>١٣٥٩</sup> <sup>١٣٦٠</sup> <sup>١٣٦١</sup> <sup>١٣٦٢</sup> <sup>١٣٦٣</sup> <sup>١٣٦٤</sup> <sup>١٣٦٥</sup> <sup>١٣٦٦</sup> <sup>١٣٦٧</sup> <sup>١٣٦٨</sup> <sup>١٣٦٩</sup> <sup>١٣٧٠</sup> <sup>١٣٧١</sup> <sup>١٣٧٢</sup> <sup>١٣٧٣</sup> <sup>١٣٧٤</sup> <sup>١٣٧٥</sup> <sup>١٣٧٦</sup> <sup>١٣٧٧</sup> <sup>١٣٧٨</sup> <sup>١٣٧٩</sup> <sup>١٣٨٠</sup> <sup>١٣٨١</sup> <sup>١٣٨٢</sup> <sup>١٣٨٣</sup> <sup>١٣٨٤</sup> <sup>١٣٨٥</sup> <sup>١٣٨٦</sup> <sup>١٣٨٧</sup> <sup>١٣٨٨</sup> <sup>١٣٨٩</sup> <sup>١٣٩٠</sup> <sup>١٣٩١</sup> <sup>١٣٩٢</sup> <sup>١٣٩٣</sup> <sup>١٣٩٤</sup> <sup>١٣٩٥</sup> <sup>١٣٩٦</sup> <sup>١٣٩٧</sup> <sup>١٣٩٨</sup> <sup>١٣٩٩</sup> <sup>١٤٠٠</sup> <sup>١٤٠١</sup> <sup>١٤٠٢</sup> <sup>١٤٠٣</sup> <sup>١٤٠٤</sup> <sup>١٤٠٥</sup> <sup>١٤٠٦</sup> <sup>١٤٠٧</sup> <sup>١٤٠٨</sup> <sup>١٤٠٩</sup> <sup>١٤١٠</sup> <sup>١٤١١</sup> <sup>١٤١٢</sup> <sup>١٤١٣</sup> <sup>١٤١٤</sup> <sup>١٤١٥</sup> <sup>١٤١٦</sup> <sup>١٤١٧</sup> <sup>١٤١٨</sup> <sup>١٤١٩</sup> <sup>١٤٢٠</sup> <sup>١٤٢١</sup> <sup>١٤٢٢</sup> <sup>١٤٢٣</sup> <sup>١٤٢٤</sup> <sup>١٤٢٥</sup> <sup>١٤٢٦</sup> <sup>١٤٢٧</sup> <sup>١٤٢٨</sup> <sup>١٤٢٩</sup> <sup>١٤٣٠</sup> <sup>١٤٣١</sup> <sup>١٤٣٢</sup> <sup>١٤٣٣</sup> <sup>١٤٣٤</sup> <sup>١٤٣٥</sup> <sup>١٤٣٦</sup> <sup>١٤٣٧</sup> <sup>١٤٣٨</sup> <sup>١٤٣٩</sup> <sup>١٤٤٠</sup> <sup>١٤٤١</sup> <sup>١٤٤٢</sup> <sup>١٤٤٣</sup> <sup>١٤٤٤</sup> <sup>١٤٤٥</sup> <sup>١٤٤٦</sup> <sup>١٤٤٧</sup> <sup>١٤٤٨</sup> <sup>١٤٤٩</sup> <sup>١٤٥٠</sup> <sup>١٤٥١</sup> <sup>١٤٥٢</sup> <sup>١٤٥٣</sup> <sup>١٤٥٤</sup> <sup>١٤٥٥</sup> <sup>١٤٥٦</sup> <sup>١٤٥٧</sup> <sup>١٤٥٨</sup> <sup>١٤٥٩</sup> <sup>١٤٦٠</sup> <sup>١٤٦١</sup> <sup>١٤٦٢</sup> <sup>١٤٦٣</sup> <sup>١٤٦٤</sup> <sup>١٤٦٥</sup> <sup>١٤٦٦</sup> <sup>١٤٦٧</sup> <sup>١٤٦٨</sup> <sup>١٤٦٩</sup> <sup>١٤٧٠</sup> <sup>١٤٧١</sup> <sup>١٤٧٢</sup> <sup>١٤٧٣</sup> <sup>١٤٧٤</sup> <sup>١٤٧٥</sup> <sup>١٤٧٦</sup> <sup>١٤٧٧</sup> <sup>١٤٧٨</sup> <sup>١٤٧٩</sup> <sup>١٤٨٠</sup> <sup>١٤٨١</sup> <sup>١٤٨٢</sup> <sup>١٤٨٣</sup> <sup>١٤٨٤</sup> <sup>١٤٨٥</sup> <sup>١٤٨٦</sup> <sup>١٤٨٧</sup> <sup>١٤٨٨</sup> <sup>١٤٨٩</sup> <sup>١٤٩٠</sup> <sup>١٤٩١</sup> <sup>١٤٩٢</sup> <sup>١٤٩٣</sup> <sup>١٤٩٤</sup> <sup>١٤٩٥</sup> <sup>١٤٩٦</sup> <sup>١٤٩٧</sup> <sup>١٤٩٨</sup> <sup>١٤٩٩</sup> <sup>١٥٠٠</sup> <sup>١٥٠١</sup> <sup>١٥٠٢</sup> <sup>١٥٠٣</sup> <sup>١٥٠٤</sup> <sup>١٥٠٥</sup> <sup>١٥٠٦</sup> <sup>١٥٠٧</sup> <sup>١٥٠٨</sup> <sup>١٥٠٩</sup> <sup>١٥١٠</sup> <sup>١٥١١</sup> <sup>١٥١٢</sup> <sup>١٥١٣</sup> <sup>١٥١٤</sup> <sup>١٥١٥</sup> <sup>١٥١٦</sup> <sup>١٥١٧</sup> <sup>١٥١٨</sup> <sup>١٥١٩</sup> <sup>١٥٢٠</sup> <sup>١٥٢١</sup> <sup>١٥٢٢</sup> <sup>١٥٢٣</sup> <sup>١٥٢٤</sup> <sup>١٥٢٥</sup> <sup>١٥٢٦</sup> <sup>١٥٢٧</sup> <sup>١٥٢٨</sup> <sup>١٥٢٩</sup> <sup>١٥٣٠</sup> <sup>١٥٣١</sup> <sup>١٥٣٢</sup> <sup>١٥٣٣</sup> <sup>١٥٣٤</sup> <sup>١٥٣٥</sup> <sup>١٥٣٦</sup> <sup>١٥٣٧</sup> <sup>١٥٣٨</sup> <sup>١٥٣٩</sup> <sup>١٥٤٠</sup> <sup>١٥٤</sup>

٢ الصدقة <sup>نزل</sup> ورسوله <sup>نزل</sup> إلى <sup>نزل</sup> خذ <sup>نزل</sup> لأعدائك <sup>نزل</sup> تجارون <sup>نزل</sup> ترعون <sup>نزل</sup> أصواتكم <sup>نزل</sup> إلى النبي <sup>نزل</sup> ٢ أجر <sup>نزل</sup> أجر القربة <sup>نزل</sup> وأجر الصدقة <sup>نزل</sup> ٢

الرحمة وصله في ما يقرب من انشاء الله تعالى في حديث امرأة عبد الله بن مسعود في باب الزكاة على الزكاة  
كأنه قال فيه لما ابراهيم بن تانث الغنيم قال اكرمني وفي بعضه اكرمني في الشقص الشقص ١٢  
اسماء الجوالي باب اخذ الغنائم الزوال اليان  
العلم بن تافع الحمصي شعيب بن ابراهيم بن حمزة الزهرري هو ابن شهاب البعث هو ابن سعد الامام  
وصلى الله في الزهرريات عن ابي صالح عن ابي الليث عبد الرحمن بن خالد الغنمي ابراهيم بن شهاب  
هو محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري باب لا تؤخذ كرامة الخ امينة بن بطام  
العميشي يزيد بن ذبيح ابو معاوية البصري روى عن القاسم التميمي الغنمي السليطي بن ابي امية الهمداني  
الملك يحيى بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حبيب بن ابي عبد الله بن النوفلي بن النوفلي بن ابي عبد الله بن  
باب ليس فيما دون الزكاة عبد الله بن يوسف النيسابوري باب الزكاة انبقر  
وقال ابو حميد عبد الرحمن الساعدي وصله في ترك الليل الامش سليمان بن مردان الكوفي المعروف بسويد  
الاسدي الكوفي في ذكر الغنم روى عن باب الزكاة على الاقارب عبد الله بن يوسف النيسابوري ١٣

**حل اللغات** طروقة الجميل بفتح الاء فغول بمعنى مغفولة صفة لغوية  
 اى استقت ان ينشأ بها الفعل جذوة سميت بذلك لانها مأخوذة من مقدم اسنانها اى اسقطته السائمة  
 الائمة الواوكة بكسر الراء وتخفيف القاف الغضة الغضوية وعبرها الهمزة بكسر الراء المحيرة التى سقطت اسنانها  
 العواد بالفتح العيب وبالضم العود المتيسر بموحل الغنم المصدق بكسر الدال المشددة كانه الصفات  
 الضائق بالفتح الانشئ من ولاد المعزاة اى عبد اربعة اشهر وان كان ذكره فهو عبدى كذا هو احوال ان س  
 اى نفاس احوالهم خوار صوت البقرة جهذت مرت **ع** ابن عبد الله بن ابي يروى  
 عن جده النس بن مالك ١٢ **هـ** هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن نسب الى مبه ١٢ **هـ** جمع جمع وسق  
 والوسق ستون صاعا ١٢ **هـ** جمع اقيمة والواقية ادبون دهما وسبق الحديث مع بيان فى ص ٢٠  
**هـ** اسم عبد الرحمن وقيل المنذر بن معد ١٣

١٥ قوله واحدة اما منصوب بنزع  
 الى فعل اي بواحدة ولما حال من غير الناقصة وفي بعض الرواية بشاة واحدة بالجر ١٢ ع ٢٥ قوله وفي الرواية  
 بكسر الراء وتخفيف القاف الاولى والهاء عوض عن الواو نحو العدة والعود وبس الغنعة المنفردة وغيره ١٣ ع ٢٦  
 قوله مرة بفتح الهاء وكسر الراء الكبيرة التي سقطت اسنانها قالوا اغتسلاني ٢٧ ع ٢٨ قوله ولا ذات عود -  
 بفتح الياء ونمسا وبهول العيب اي لا تؤخذ ذات عيب وقيل بالفتح العيب وبالفهم العود ١٤ ع ٢٩ قوله  
 ولا تيس بوجل الفهم وقيدته ابن اليتيم اذن المعنى معا اذا كانت ما يشبه كلبا او بعضا انما لا يؤخذ منه الذكر لانها كانت  
 كلبا وكذا يؤخذ الذكر ١٥ ع ٣٠ قوله الا ماشاء الصدوق يتخفف الصاد وكسر اللام بواحدة الصداقات الذي  
 هو ويكمل الفقر اي في بعض الزكوة اي بان يؤدى اجتهاده الى ان ذلك خير لهم وبعث قالوا استنفاذ اجمع لما من البراء  
 والعود والذكورة ١٦ ع ٣١ قوله لا تمنعوني من ذلك بفتح الميم وخففه النون الانشئ من اولاد المعز اذا في طيله  
 اربعة اشهر وان كان ذكرا فهو جدي يدل على انها مأخوذة في الصدقة وبهذا يب التناهي فلذا ترجم بالترجمة  
 المذكورة واجاب المانعون انما خرج قول الصدوق على المبالغة يهيل الرواية الاخرى لا تمنعوني فعلا والاعمال  
 ليس فيه ذكوة ويشهد له قول غيره اعدوا عليهم السبل ولا تأخذوا كذا في الشيء والتسطينا في سبق باقي مقالات  
 الحديث في ٣٩ ع ٣٢ ٣٣ ع ٣٤ قوله توق كرا ثم احوط الناس اي احذر اخذ خيارا لهم اي صنف كان  
 قس ٣٥ قوله لا عرفن اي لا عرفتم فدا على هذه الحالة ولكن ينبغي  
 لا اعرفن بحرف النني اي ما ينبغي ان تكونوا على هذه الحالة فاعرفكم بها ٣٦ ع ٣٧ قوله جوار بفهم الجيم  
 ممنون بل خوار يعني رغب الصوت ٣٨ ع ٣٩ قوله كل ما جيب اذنت اي حرت عليه اخر سادات  
 على لفظ الجبول ويروي على العلوم في الفاعل لما الاولى ولما الاخرى قوله طيلة اي على رجل ٣٩ ع ٤٠  
 قوله حتى يقتضي بين الناس معناه يعاقب بهذه العقوبة الى ان يفرغ الحساب ٤١ ع ٤٢ قوله  
 الزكوة على الاقارب ليس المراد ان الزكوة بهما معناها الشرعي اي ايتاء جزء من النصاب الى فقير مسلم غيرها شئ  
 ونحوه وانما المراد بهما اخرجه من مالك لتسد به غلة المحتاج وتكتسب به الاجر والمثوبة عند الله ولزكوة كان  
 في التمرة معهما ما ذكرنا فهذا يلتزم ما في الباب من الاحاديث مع الترجمة ٤٣ ع ٤٤ قوله لا حزن

مشتراك غير متميز فأخذ الساعي من صاحب أربعين مسنة ومن صاحب ثلاثين تباعا وأعطى كل منهما من المال المشترك ندر حج صاحب أربعين بأربعة أسباع التبع على صاحب ثلاثين وصاحب ثلاثين بثلاثة أسباع المسنة على صاحب أربعين والله تعالى أعلم قوله من الغنم من كل خمس شاة أي من كل خمس شاة من الغنم قوله باب الزكوة على الأتارب يحتمل أن مراده بالزكوة مطلق الصدقة الشاملة للزكوة إذا أصل الاتحاد الأحكام أو ما علم بالشرع من الاختلاف ولم يعلم فهذا عند المصنف ما يدل على اختلاف الأحكام في هذا الباب بل ظاهر النص يقتضي الجواز فإن الله تعالى قد جعل الفقراء والمساكين وسائر الأنواع مصارف الزكوة على الإطلاق فمن يدعي التقييد يحتاج إلى دليل والله تعالى أعلم

حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة ملا من نخل  
كان احب امواله اليه بغير حياء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس  
فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون قال ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك  
وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وان احب اموالي الى بطني وانها صدقة لله ارجو بربها وذخرها عند الله فضعها يا  
رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها  
في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه وبقي عنه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك  
رايح بالياء حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري  
قال خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في افحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا ففر  
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما  
رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة  
ابن مسعود تستاذن عليه فيقول يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزانية فيقول امراة ابن مسعود قال نعم انذ نوالها فاذن لها  
قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي فاردت ان تصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدق  
به عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدق به عليهم بآب ليس على المسلم في  
فرسه صدقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن  
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على المسلم في فرسه وعلامة صدقة بآب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا  
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك بن مالك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ابن حنبل قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه بآب الصدقة على البهي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال  
ابن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا

بأفحى نزلت بغير حياء بن بليث كثير هوان اسلم رايتكن وقتل ذلك بليث حتى فارقت قال النبي

بغير حياء قد اختلف فيه بل هو بكسر الهمزة او فتحها وهل بعدها همزة ساكنة او متحركة وهل الراء منمونة او مفتوحة  
وهل معرب ام لا ممدود ومفتوح منصرف وهل هو اسم قبيلة او امرأة او غير او ارض او بيتان ففعل  
في فتح الباري وتنبه العيني عن نهاية ابن الاثير فتح المودة وكسرها وفتح الراء ومنها مع المدة والقصر قال فبذره  
ثمان لغات انتهى والذي رايت في الشارحة بفتح الباء وكسرها وفتح الراء ومنها المد فيها وفتحها والقصر وكذا القلم  
في الطبى وعلى هذا فيكون خمسة ١٣ قسما في قوله بن بليث المودة وسكون المعجمة كهن وهي كلمة  
تقال عند الرضى والواجب بشئ فمن نوتة شبهه باسناد الاصوات ١٢ قس قوله مال رايح بالهمزة فيها  
اي يرمع ما جاز في الآخرة ومعناه ذومع كلاب ذنابهم ١١ كملوا فاعل بمعنى مفعول اي مال مملوك ١٢ قس  
قوله رايح بالياء قال النودي معناه رايح عليك اجره ومنفعة في الآخرة اقول ويكمل ان يراد ما من  
شاة الرواح اي الابواب والنفوس فاذا ذهب بالجزء فاولى كراما ومطابقة للترجمة وكذا المطابقة الحديث  
بالوجه الذي ذكره العيني من التوجيه في لغة الزكاة من ترجمة الباب ١٣ قوله اذهب من الازهاب  
واللب العقل الخ من الشوائب والحازم الغناط لانه وهو ما لم يزل الغناط لانه يتعاطى لانه يتعاطى لانه يتعاطى  
اولى كراما في الجمع قال التسلا في عيني انهن اذا ادون شيئا فالين الرجل عليه حتى يفعلن سواء كان خطأ او صوابا ١٢  
قوله رايح بالياء احق الراء استعمل به لانه على جواز دفع زكاة المرأة لزوجة الفقير ومن منعه حمله على  
الطهر لان الولد لا يعطى من الزكاة الواجبة اتفاقا وعليه ابو حنيفة ومالك وعلى الاول الشافعية والجمهور رواية التسلا  
مختصة اربع قوله ليس على المسلم في فرسه صدقة استعمل به مالك والشافعية والجمهور وقالوا لا زكاة  
في الخيل اصلا اي اذا لم يكن للتجارة اما اذا كانت للتجارة ففي اناسم الزكاة اذا حال عليه الحول اتفاقا ومن قال بقولهم في  
عدم الزكاة في الخيل ابو يوسف ومحمد وقال ابراهيم الخفي وحامد بن ابي سليمان والجمهور فزكاة الزكاة في الخيل  
المتناسلة اما في الذكور المنفردة والاناث المنفردة فروا بان هذا منقطع عن الخي قال ابن الهمام وفي فتاوى قاضيان  
قالوا الفتوى على قولهم وكذا رايح قولهم في الاسرار وانما شمس الائمة وصاحب الائمة فزكاة قول ابو حنيفة والجمهور  
على ان الاما لا ياتخذ صدقة الخيل جبراد حديث ليس على المسلم في فرسه صدقة تاويله فرس الغازي لان انما فتر

الفرس المفرد لها جارية تبار من الفرس الملبس لانا انسان كوكا وقد روى ما يوجب حمل على هذا الحمل وهو ما في  
الصحيحين من حديث ما نفي الزكاة الخيل ثلثة هي رجل ابرو رجل ستر ورجل ورجل وساق الحديث التي قولنا ما  
التي هي ستر رجل رطبها تغنيها وتعفها ولم ينس حق الشتر في رقابها ولا ظهورها فبذا لا يقبل انما ويل بالعامة لان  
ذلك مما يمكن على بعده في ظهورها فلفظ رقابها ينفي لادة ذلك اذا لم تكن الثابت في رقاب الماشية ليس بالزكاة  
وهو لا ظهورها حمل منقطعي الخرافة والخرج ونحو ذلك هذا هو الظاهر الذي يجب البقاء بعد انتمى تخلفا مطلقا  
وهو ما روى عن عمرو عثمان بانها كانا بعد ثمان الخيل ذكره في البرهان لان اصحاب الخيل وجدوا في زمانها ١٢

اسماء الرجال

مالك الامام المدني وقال يحيى بن يحيى النيسابوري وصلة في الوصايا واسماعيل بن ابي اويس وصلة في التفسير  
كلها من مالك بن انس المدني ابن ابي مريم هو سعيد بن محمد بن الحكم بن ابي مريم الحمصي محمد بن جعفر هو ابن  
ابي كثير الانصاري زيد بن اسلم الواسطي العدوي مولى عمر عياض بن عدان بن سعد القرشي العامري باب  
ليس على المسلم في فرسه صدقة آدم هو ابن ابي اس شعيرة هو ابن الناجع عبد الله بن دينار مولى ابن عمر  
سليمان بن يسار مولى ميمونة عراك بن مالك الغفاري المدني باب ليس على المسلم في عبده صدقة  
مسدد هو ابن مسدد الكوفي يحيى بن سعيد القطان خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني باب  
اصدقة على الراس من معاذ بن فضالة البوزيد البصري هشام الدستوائي هو ابن عبد الله بن ميمونة هو ابن ابي  
كثير الطائي البصري قال ابن ابي ميمونة هو ابن علي بن اسامة المدني عطاء بن يسار المالكي ابو محمد المدني ١٣

حل اللغات

هنا قال في القاموس قل في الافراخ ساكنة وزع مسورة وزع منونة معنونة ومكروم وزع لبا لانه الاول  
منون والثاني مسكن ويقال وزع مسكين وزع مشدودين كثر فقال عنار والاولا بآب بالاضى او الغفر  
والمرح انتهى فمن نوتة شبهه باسناد الاصوات ١٢ قس اي ذور العشير الروح للشب بضم الراء  
العقل الحازم بالياء والملة والراى القابط لانه ١٢ قس دوى رايح عن ابن عباس هذه الآية تسهيها آية الزكاة  
١٢ عيني

قوله وان مما ينبت الربيع قيل هو الفصل المشهور بالانبات وقيل هو الزهر الصغير المنفجر عن الزهر الكبير والله تعالى اعلم  
وقوله يقتل قيل بتقدير ما يقتل قال العيني قلت لا بد من تقدير ما لان قوله ينبت الربيع فعل وقاعل ولا يصلح ان يكون لفظ يقتل مفعولا لا بتقدير ما انتبى  
قلت وهذا عجيب منه فان المفعول مقدر وهو ضمير رايح الى الموصول اعني ما ينبت لكن الوجه ان يقال ان الجار والمجرور اعني ما ينبت الربيع يكون خبر الان ويقتل فعل  
لا يصلح ان يكون اسما لان يقتل مفعولا لتكون اسما لان وايقضا لا بد من شئ يرجع اليه ضمير يقتل وايضا المعنى يقتضى التقدير اذ لا يصح ان يعد نفس يقتل لاني  
هو فعل من الافعال من جملة ما ينبت الربيع بل لا بد ان يعد من جملة شئ يقتل وعلى هذا فلا يصح الجواب باعتبار ان ضمير الان محذوف اي ان الشأن نعم يمكن ان يقال  
ان كلمة من في قوله ما للتبعض ومن التبعية ومن التبعية اسم عند البعض تصلح للابتداء فعلى اسمان ومرجع الضمير يقتل والله تعالى اعلم

الى

الصيف لئلا يفسد فلا استئثنا من قطع اي لكن اكله الخضراء تنتفع باكلها فكانها اخذت الكلال على الوجه الذي ينبغي وقيل متصل مفرد في الوثبات اي يقتل كل اكلة الا اكلة الخضراء - والله اعلم ر قوله قال نعم ولها اجور النحر ولعل صلوات الله تعالى عليه اذن لها في ذلك حتى سمعت ذلك من النبي صلى الله تعالى عليه قصد الى زيادة تحقيق الامر والتثبيت عندها وبه يحصل التوفيق بين هذه الرواية ورواية ابي سعيد السابقة والله تعالى اعلم اهـ سندی





المسؤول حتى يعطيه ١٢ **قوله** في القسطاني **قوله** ولم يغني اى مقداره المانع للرجل من السؤال وليس في الباب تصرف  
بالقدر المكونه من مدهما هو على شرطه الاكفاد بما يستفاد من قوله في الحديث **قوله** ان شأنا الله تعالى ولا يدعى في غيبه  
ومن سئل بن الخطيب مرفوعا من سأل عنه ما يغني فاما بغيره من ان قال الشبل اعدوا رواه والغبى الذى لا يغني  
مع المسئلة قد ما يغنيه ولا يغنيه رواه ابو ذر وقيل انما هو بغيره فذا وشا على دائم الاوقات وقيل انه منسوخ بالعهده  
التي فيها تغنيه الغنى بملك فحين درهما او قيمته او اعرض بان ادعاء النسخ مشترك بيننا لعدم العلم بسبق احدهما على الآخر ١٣  
قس مخفرا **قوله** لا يستطيعون مزيا. هذا يدل على ان من استطاع مزيا فلها فلولوع من الغنى كذا في الكرماني  
ومن ثم قال في الرد المختار ولا يحل ان يسأل شيئا من القوت من له قوت لغيره لعل اولا لقوة كالبيع المكسب ويوم  
مطبخه ان علم بما لا عاينه على المحرم ولو سأل المكسوة لاشتمالها لجماد اولطب العلم جائز لو تضاف ١٤ **قوله**  
قيل وقال. والمراد به فضول ما يتحدث به اليه الحسن من قوله قيل كذا وقال كذا بناؤه على كونها فعلين فاضمين  
متضمنين للتفسير والاعراب على اوجه اشهر السامعون من الغنيين او بها مصدران وكتب يغير الف على لغة ربه  
والمراد المتكادله بلا مزودة وقصد ثواب فانها لنفس القلوب وارادوا مودا الذين بان يقول فيه من غير احتياط ودليل  
١٥ **قوله** كثره السؤال. المراد اما ان يكون من سوال الناس اموالهم والاستسكان رزنا وسوال المرء  
عاني عزم من المشابهة الذي تعبدنا بانظاره او السؤال من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اموره لم يكن لهم بها حاقة قاله الغنى قال  
القسطاني في حمله على المعنى العام ١٦ **قوله** فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم بلما هو جليل بن سرقة الضمى والغفاني  
او الشعبي وروى ابن اسحق في مخازينه عن محمد بن ابراهيم التيمي قال قيل يا رسول الله احطيت غيبه بن حصن والا قرع بن  
حابس ما عايناه وكرمت جليل قال والذي نفسي بيده ليعيل خير من طلاع الارض مثل عيينه والا قرع ولكن انما لهما واكل  
جيليا الى اياه وها مرسل حسن لربنا برصوول روى الرويان ١٧ **قوله** اولد وفتح. انكاف اى يلقى منكوسا ١٨ **قوله** نجمع  
الاسلام اولى ان يقول انها معلومة بحكم الظاهر واما الايات فانها لا يعلمها الا الله وليس حكم بدم اياه على من لم يسمع الحكم  
بالقطع به ١٩ **قوله** ان يكسب في النار. بجمع اولد وفتح. انكاف اى يلقى منكوسا ١٨ **قوله** نجمع  
باللقاء والفعل الماضي وفي بعض الاصول يجمع بالباء الجارة وضم الجيم وسكون الهم اى ضرب بيده حال كونها مجموعة  
وبين اسم لا عرف كقوله تعال بعد قطع بينكم على فكرة ارفع قاله القسطاني قال الغنى ويرى ضرب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بيده جميع بين معنى وكفى اى حيث يجتمعان ٢٠ **قوله** اقبل. امر من الاقبال ولا يذرو  
الاصيل اقبل بفتح الموحدة امر من الاقبال كذا لما قال ذلك لتولي يذهب فقال لا يقبل لابن بك وجرا اعطاء والمنع

قول النبي صلى الله تعالى عليه وآله ولا يجردني يغنيه ان ما يغني الانسان اى يسد حاجته كقوت اليوم فهو غني بحرم السؤال والله تعالى اعلم بحقيقة الحال اه سبدي

(قوله باب العشر فيما يسقى من ماء السماء) وقد ذكر في آخر هذا الباب قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول وكذا اورد في باب الاثني مثله وكانه  
اقى به في البابين لزيادة التأكيد والمقصود في الموضوعين واحد والمراد بقوله هذا هو ما سيحكي من حديث ابي سعيد في الباب الاثني وبقوله الاول ما سبق من حديث ابن عمر  
وهذا وان غير ظاهر لكن مقابلة هذا الاول قرينة على ان المراد بهذا هو المتأخر المقابل للاول ولم يسبق حديث يعرف بالاولية لاحديث ابن عمر فمقابلة المتأخر هو  
حديث ابي سعيد ثم قد فسر الاول بحديث ابن عمر توضيحاً للمطلوب فقال لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر وفسر عدم توقيته بقوله وفيما سقت السماء العشر  
ومراد الورد على ابي حنيفة حيث اخذ باطلاق حديث ابن عمر فاشأ الى انه حديث مبهم يفسره حديث ابي سعيد فالوجب الاخذ به لا بالبهيم فافهم



صلى الله عليه وسلم  
فلان بن فلانة

**١٥** قوله قد بلغت علما بكسر الهمزة والياء وكذا الذي حمل وذلك انه صلعم انه تصدق بها على نسبة صارت  
 ملكا لها فضع لها القرف بالبيع وغيره فلما ابدت له صلعم وتحولت اى انتقلت عن حكم الصدقة جازله القبول والاصل  
 كذا في قس ١٣ **١٦** قوله حيث كانوا فظاهر ان المؤلف يمتاز جواز نقل الزكوة من بلد المال ووجه سب  
 الخفية والاصح عنه الشافعية والمالكية عدم الجواز قس وروديث الباب مع بيان في ص ٢٦٩ ١٣ **١٧**  
 قوله واتق دعوة المظلوم اى تجنب الظلم مثلا يدعوك المظلوم قوله فانه اى فان الشان وهو تعليل لاقتداء  
 وتيسيل للدعوة كمن يتصدى الى السلطان متظلم فلا يجب عنه قاله العيني قال النسطا اى اما ذكره عقبه المتع من اخذ  
 انكر انم لاشارة الى ان اخذها ظلم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وان كان المظلوم عاصيا لما ورد دعوة المظلوم  
 يستجابة وان كان فاجرا **١٨** **١٩** قوله اللهم صلى على آل فلان كذا في رواية الاكثرين ولا بد على فلا بد  
 والمعنى واحد لان الال يطلق على ذات الشئ كذا في العيني والنسطا **٢٠** **٢١** قوله اللهم صلى على آل الياقوتى  
 يريد ابا داود في نفسه كمرى اغفره وادع له قاله امتا لالامره ثم وصل عليم وبها من خصائصه صلعم اذ بكرة له وذكر به  
 منزله بهية على الصحيح الذى عليه الاكثرين **٢٢** **٢٣** قوله ليس العنبر بكار لفتح العنبر والوحدة بينهما لون ساكنة  
 نوع من الطب وفي القاموس دوش دابة بحرية او نبح عمن فيه انتهى قيل هو بوز البحر كمن قال ابن سينا وما  
 بجى از دوش دابة او قيشا اومن زبدر البحر قيل انه حبش وقيل انه نبات قوله وسوا البحر فتح المملات اى دفعه  
**٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠**

الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء هو عطف على اخذ الصدقة بتأويل المصدر اي والرد في الفقراء ويجوز في مثله النصب بتقدير ان كمال يجوز الرفع كما في قوله تعالى ومن  
اليه يرجعون البرقي وقوله حيث كانوا الضمير فيه اما للاغنياء والفقراء جميعا والمقصود بيان انه لا يجوز نقل الزكاة كما عليه الجمهور والفقراء فقط. وحيث لتعميم امكنة  
الفقراء والمقصود بيان جواز النقل والحديث اعني من اغنياء هم وفقراء هم ان فسر ياغنياء تلك البلدة وفقراء ها يكون دليلا على عدم جواز النقل وان فسر ياغنياء  
المسلمين وفقراء هم يكون دليلا على جواز النقل والله تعالى اعلم وقوله وانما جعل النبي صلى الله عليه في الزكاة التحسين هو بالواو في كثير من النسخ وهو الظاهر لانه من كلام  
لمصنف ذكره الكلام الحسن وبالفاء في بعض النسخ اعني فانما فالقاء للتعليل اي ولا يصح فانما والله تعالى اعلم. وقوله ليس في الذي يصاب في الماء اي ولو كاذب للدرهم  
كما في الحديث الاسمي ثلثي الذي ذكره في الباب فكيف في غيره ولهذا المعنى ذكر الحديث الذي ذكره





१५३

ان الصدقة لا يخرج عن كافر ولا قيده بقوله من المسلمين وغيره من هذه تمييزين يجب عليهما بعد وجود شرط الاسلام. كذا في القسطلاني ١٢ **قوله** بركي بلغ الكفاف منيا لمفعول اوبكرها بابينا للمفاعل اي يؤدي الزكوة في التجارة زكوة قيستم آخر المحو وفي الفطر زكوة ابدانهم قال القسطلاني في هذا قول الجوزي وقال الخطيب لا يلزم السيد زكوة الفطر عن عبيد التجارة الا لما يلزم في مال واحد لا تان انتهى ١٣ **قوله** فعدل الناس اي مغوية ومن مدح قال الكماني فان قلت التخصيص خلاف الظاهر فيكون المراد به الصحابة فيصير اجماعا سكوتيا قلت الاصل في الام ان يكون المجلس الصادق على القليل والكثير والاستسراق مجاز انتهى قال البيني هذا يلخص ١٤ وذكر ابن الهمام من مجاهد قال كل شئ سوى الخطة فدية صاع وفي الخطة نصف صاع ونحوه عن طائوس وابن المسيب وابن الزبير وسعيد بن جبير وبسطه واخرجه الطحاوي عن جماعة كثيرة ثم قال فذا كل مارونيا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه وعن تابعيهم كلها على ان صدقة الفطر من الخطة نصف صاع وما سوى الخطة صاعا وما على احد من اصحاب رسول الله صلعم ولا من التابعين روى عنه خلاف ذلك فلا ينبغي لاحد ان يخالف ذلك اذ قد هار اجماعا فيمن ابي بكر وعمر عثمان وعلي انتهى مخترا نبذة من كلامه فيلنظر ثم ١٥ **قوله** يعطيا الذين يلقوننا اي الذي يتبعها انما يقبضنا ومباذم اجماع ابن بطال وقال ابن التيمي معناه من قال انما فطر الاول والمرؤ فيه ما وقع في نسخته الضعفا في عقب الحديث قال ابو عبد الله المحضف كانوا يعطون لجمع لا لفقر ١٦ فتح الباري اسماء الرجال ملك بوالالام المدني تافع مولى ابن عمر باب صدقة الفطر صاع من شعير قبيصة بن عقبة بوالاعمرى زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عياض بن عبد الله هو عامر الآي باب صدقة الفطر صاع من تمر احمد بن يوسف هو احمد بن عبد الله بن يوسف التيمي الليث هو ابن سعد الامام تافع مولى ابن عمر باب صاع من زبيب عبد الله بن ميمون هو ازهد المروزي صفيان الثوري ومن بعده تكرر في هذه الصفة باب الصدقة قبل العبد آدم هو ابن ابي اسحق السعديان حصص بن يسيرة الضعفا في نزول الشام موسى بن عقبة الاسدي الامام في الفازي تافع مولى ابن عمر عاف بن فضالة ابو زيد البصري ابو عمرو من نسخة هم السابغون قال ابو سعيد هو الحذري باب صدقة الفطر الخ ابو النعمان محمد بن الفضل السعدي حماد بن زيد بن درهم المازدي الجهمي الوب هو السعدي تافع مولى ابن عمر باب صدقة الفطر على الصغير المصدود هو ابن مسهر بن يحيى هو ابن سعيد القطن عميد الله هو ابن عمر عمرى ١٧

**١٥** قوله وانني المرأة المزوجة لا تحب فطرهما على زوجهما عندنا بـ حنيفة والنفوس  
 وابن المنذر والحديث حجة لهم وقال الشافعي واما في ذلك في الصحيح انها تابعة للنفقة **١٦** كـ **٢** قوله من اقط  
 قال في القاموس الاقط مشتاة وبجر كلف ودجل وابل شئ يتخذ من الخيش الغني انتهى وفي العين هو يلبس  
 بحفف يابس يستخرج يطبخ به ويقال له بالفارسية ما سينتهى قال القسطلاني وان اشهد المخرج جوهره لم يبرز **١٣**  
**٣** قوله ففعل الناس اراد به معاوية ومن معك مخرج به في الرواية الاخرى عدله قال في القاموس العدل  
 اى بالفتح المثل والشكر لاعدل اى بالسرقة انتهى وقال الاخفش بالسرقة المثل وبالفتح مصدر مدبر متنبه مدو  
 هو رجع الصارع قس قال العين قال النجاشي هذا الحديث معتمدنا بـ حنيفة ثم قال بانه فعل صحابي وقد قاله  
 ابوسعيد وغيره من الصحابة ممن هو المول حجة منه والمحال ان يثبت صلعم وقد اجتمعوا فيه بانه رأى رآه لا قول معه  
 من النبي قلنا ان قوله فعل صحابي لا يثبت لانه قد وقع خبره من الصحابة في العلم القطر يدل قوله في الحديث فاخذنا  
 بذلك ونفظة الناس للعلم فكان اجماعا ولا تصرف من لغة اى سعيه لذلك بقوله لانا فلما ازال اخرجه لانه لا يقدر  
 في الاجماع سيما اذا كان فيه الخفاء الاربعة او نقول اذ الزيادة على قدر الواجب تطوعا وبسبب بعض بيان في  
 الصفة الآتية انشاء الله تعالى **١٤** **٤** قوله السمر لا يرفع العين السلام وسكون اليم وبعد باراء معدودة وهو  
 ابر الشامي ويطلق على كل **١٥** عمدة القاموس **٥** قوله ام بركة الفطر قبل خروج الناس ظاهره يقتضي  
 وجوب الاداء قبل صلاة العيد ولكن يجوز على الاستصحاب وذلك يحصل الغنا والفقراء في هذا اليوم ويسر يحون من  
 الطواف قال العين قال الكرماني خص ان خيرنا في آخر السناد ان الحديث الذي الملق في يوم الفطر وقال احمد  
 لو كان لا يكون بأش بالثاخير من يوم الفطر ايضا انتهى **١٦** **٦** قوله كن يخرج في عيد النبي صلعم يوم الفطر ما عا من  
 لعام قال ابوسعيد وكان طعنا من الخ قال العين هذا يدل مريحا على ان المراد من قوله من لعام انه احد الاصناف  
 المذكورة اى بالهراقة والمطابقة في قوله يوم الفطر يمكن لا يدل على اجماعا قبل الخروج الى الصلوة مريحا انتهى قال  
 صد الشريعة اعلم ان الواجب عند الشافعي صاع من الخازي وهو خمسة ارطال وثلاث رطل وعندنا نصف صاع  
 من العراق وهو سونان على ان السن اربعون استاد والا ستاد اربعة مثاقيل ونصف مثقال فاقن ما تراه وثمانون  
 مثقالا انتهى مختصرا وفي الدر المنثور والصاع المعتبر ما يسح الفاراديين درهمان ماش او در **١٧** **٧** قوله  
 على الحر والمملوك سبق باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين قال ابن الميزان في الترجمة الاولى

بَابُ وَجوب الحج وفصله وقول الله تعالى **وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَرُُّ الْبَيْتِ** مِنْ اسْتِطَاعَةِ إِلَيْهِ سَبِيلًا **وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ** <sup>١٢٨</sup> حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَا لَكَ

كتاب الحج بين عيسى عز وجل حتى الرازي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي فلم نأقته

أبو الدين ثم الجواد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى (وَأَمَّا بَعْدُ فَمِنْ دُونِهِ فَهُنَّ مَتَّاعَاتٌ) قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وكذا وقع في فضيلة أمور أخرى في الأحاديث فالجواب بوجوب جبين أحداهما جرى على اختلاف الأحوال والاشخاص كما روي أنه عليه السلام قال حجة من لم يجمع أفضل من اثنين غزوة و غزوة من رجع أفضل من أربعين حجة والآخرون لفظه من مرارة والمراد من الفضل الأعمال كذلك يقال فلان عقل الإنسان من عقله ومنه قوله عليه السلام خيركم خيركم لاهله انتهى كلامه مع اختصار ذكره في كتاب الأيمان ١٢

**سكنى باب من قال إن الأيمان جوايل ١٢**  
**أسماء الرجال**  
 كتاب الناسك عبد الله بن يوسف الشيباني مالك الإمام المدني ابن شهاب بن الزهرى  
 سليمان بن يسار مولى يمينه باب قول الله تعالى يا أحمد بن موسى المشتري المصري ابن وهب عبد الله  
 المصري يونس بن يزيد الأديلي إبراهيم بن موسى التيمي المعروف بالفرزدق الصغير الوليد بن وهب مسلم القرشي  
 الأسوي أو زاع عبد الرحمن بن عمرو عطاء بن وهب بن دباح القرشي باب الحج على الرجل الخ وقال ابن  
 وهب بن يزيد العطاء البصري مما وصله أبو يوسف هو ابن دينار البصري الزاهد أبو يحيى القاسم هو ابن محمد  
 ابن أبي البركات الصديق قال محمد بن أبي بكر هو المحدث وصله السمين يزيد بن ذريح أبو موسى البصري عروة  
 بفتح العين الملقب وسكون الزاي وفتح الزاد ابن ثابت النضاري عمرو بن علي هو الغساس البصري أبو إسحاق  
 الصفاك بن خلف النبيل يعين بن ثابت الأعرابي الغبشي المكي باب فضل الحج المبرور عبد العزيز بن الوليد  
 الأعرابي المدني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري الزهري هو ابن شهاب سعيد بن المسيب بن حزن الخ

**حل اللغات**  
 المناسك جمع منسك وهو التعميد ويقع على الصدرة الزمان والمكان ثم سميت  
 أمور الحج كلمات منسك الاستطاعة الزاد والرحلة فحرفين جميعين بغير تشكيلين والجموع والنسب منسك  
 عن طرف مكرم من جهة المدينة على ثلاثة أميال من مكة الواضحة في الأصل البية الذي يستظهر به الرجل  
 يعمل مشاعره ولعمارة والمراد بها حاطة مشاعره أحقية على حمله على حقيقة الرجل وارد فلفظ هذا إذا كان  
 بصيغة المثنى كما في رواية أبي ذر ومكشبهين بصيغة المبرور ومقبول نرى نقصه

**عن** جمع منسك لفتح السين وكسرها وهو التعميد ويقع على الصدرة الزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها  
 منسك ١٢ يعني **عن** هي البعير الذي يحمل مشاعره ولعمارة وإلى أصل أنه لم يكن عنده غيرها لحمل مشاعره ولعمارة  
 وهو أكسب عليها ١٢

(كتاب الحج) قوله وقول الله تعالى ولله

عَلَى النَّاسِ حُجْرُ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعَةِ الْكَفِّ سَيِّدًا) المشهور في اعراب من استطاع ان يبدل من الناس لمخصص له ويبحث فيه بعضهم بان يُلزم الفصل بين البذل والمبدل منه بالمبتدأ وهو محذوف وقيل انه فاعل المصدر ورده ابن هشام بان المعنى حينئذ هو الله على الناس ان يحجج المستطيع فيلزم اخرج جميع الناس اذا تخلف المستطيع و تعقبه البذل في المصاحم بان يتركه على ان تعريف الناس للاستغراق وهو ممنوع بخلافه لانه لو كان المراد بهم المستطيعون وذلك لان حُجْرُ الْبَيْتِ مبتدأ أخدته قوله لله على الناس والمبتدأ وان تأخر لفظه فهو مقدم على الخبر رتبة فالنقد يرجع المستطيعين البيت حتى ثبت لله على الناس اي على طريقك المستطيعين بل جعل التعريف للعهد مقدم على جعله للاستغراق فيبتعين المصير اليه عند الامكان انتهى ثم هذه الآية وكذا الحديث لا فائدة وجوب الحج اصاله والفضيلة تبعاً اذا الوجوب مستلزم للفضيلة قطعاً و لذلك انحرأ المصنف في الترجمة الفضيلة عن الوجوب والله تعالى اعلم بقوله ادركت ابي شيخاً كبيراً الخ) هذا الحديث يقتضي انها زعمت ان الحج فرض على ابيها وهو في تلك الحالة وان النبي صلى الله عليه وآله تعالى قرها على زعمها ذلك والمخالفة في ذلك يقول ان الاستطاعة شرط للحج بالكتاب فلا بد من تأويل الحديث ولا يخفى ان الاستطاعة قد جاءت مفسرة في الحديث بالزاد والراحلة واشتراط استطاعة زائدة على ذلك يحتاج الى دليل نعم من لا يقدر بحج عليه الحج لا يحج بنفسه لما فيه من تكليف ملايطاق وهو مدفوع بالتص بل ليوصى غيره والله تعالى اعلم بقوله باب قول الله تعالى يا قوم احجوا وعلى كل ضامن لعل المراد ببيان الآية من حيث ان الركاب متى رمل فان ذلك لما كان

يتعلق بالآتيان ركبها كان من كفيته

قوله في المنازل

عن رجل المدينة فمن لهم ولمن هن اهلهن ولكل ات اتى عليهم  
 ١٤ قوله لى بفتح النون اى نعتها الجواد افضل العمل لكثرة ما سيع من فضائله فى الكتاب والسنة ١٢ قس ١٤  
 وقال لادى الى التماهدون سقط لفظا لا عندنا ذر كذا فى القسطلاني ١٣ ٢ قوله لكن فى رواية اكثر من  
 منهم المكاف والنون لجماعة النساء خطاب لمن وقال القاسى هذا هو الذى قيل اليه نفسى وفى رواية الحموى من بكسر  
 المكاف وزيادة لالت قبلها لفظ الاستدراك قلت فعلى هذه الرواية اسم من نحو قوله افضل الجواد بالنسب وخبرها  
 هو قوله جمرود المستدرك من يستفاد من اسيا فى تقديره ليس من الجواد لكن افضل الجوادى فحقن جمرود  
 الى الرايعين قال القسطلاني وفى روايه يمكن تحذفه بسكون النون واغسل مرفوع بالابتداء وخبره مع جمرود انتهى ١٣  
 ٣ قوله فلم يرفث بتثنية الفاء المضارع والماعنى لكن الافصح الغم فى المضارع والفتح فى الماعنى  
 الى الجماع او اغشى فى القول الاخطاب الرجل المرأة بما يتعلق بالجماع ولم يغشى اى لم يأت بسببته ولا معصيته ١٤  
 قسطلاني ١٥ قوله كرم ولدت امرء يحول على الاعراب وبلغته على البناء وهو المختار فى مثلها براه غفران  
 صفها ثرواتها حتى التبعات وهو مصرح به فى حديث آخر فيكون ذلك من خفاش الج كذا فى التوشيح وقس يمكن  
 مال على النحارى فى المرأة فى اول كتاب الصلوة ان الكبيرة لا يكفر بالصلوة والصوم وكذا الحج وانما يكفره التوبة  
 محمية لا غير فقلت ابن عبد البر لما عا عليه وقال القاسى عياض هو مذهب اهل السنة فان الكبيرة لا يكفر بها  
 الا بالتوبة ورحمة الله تعالى اى فى لا تكفر بعمل انتهى مختصر ١٦ ٥ قوله قال فمرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى قد رآه  
 بيننا او اوجبها والضمير لمواقيت للقرينة الحالية قوله لا اهل نجد اى ساكنها ومن مرعى ميقاتهم ونجد بفتح النون  
 رسكون الجيم آخر جملة قال فى النباهة هو ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز ما على العراق ١٧ قس  
 ٦ قوله من اراد الحج والعمرة فاهرا دائما يلزم الاحرام من اراد مكة لاعد السكين كما هو الصحيح عند الشافعية  
 ودعنا لا يكون لانا فى دخول مكة لاحرام وان لم يرد الحج والعمرة لما روى ابن ابي شعبة عن ابن عباس ان

قوله رجع كيوم ولدته أمه) أي صار رجع من ذنوبه أو فرغ من الحج وقوله كيوم ولدته أمه خبر على الأول وحال على الوجهين الآخرين  
 بتأويل كنفسه يوم ولدته أمه إذ لا معنى لتشبيه الشخص باليوم والله تعالى أعلم وأما حمله على معنى رجع إلى بيته فبعد فتأمل قوله باب مهل أهل مكة للحج والعمرة) كأنه  
 من سوق الحديث لم يثبت البيقات للحج والعمرة جميعاً لم يثبت البيقات للحج فقط ولذلك قال من أراد الحج والعمرة فمقتضاه أن يجعل ميقاتاً لهم للحج والعمرة جميعاً والحد فقط  
 من ذهب المجهول إلى الثاني وجعلوا ميقات العمرة لأهل مكة أدنى محل يحدث أحرام عائشة بالحج من التعظيم وذلك لأن عائشة ما كانت مكية حقيقة فيجوز أن يكون ميقات  
 مثلها التعظيم للعمرة وإن كان ميقات المكي نفس مكة وكذا يجوز أحرامها من التعظيم لأنها أدات العمرة الأفاقية حيث أرادت المسأاة لسائر المعتمرين في ذلك السفر فيجوز  
 عاماً عائشة لا يعارض هذا الحديث فكانت بهذه الترجمة الأدلة اعتراض على الجمهور والله تعالى أعلم (قوله ولأهل الشام للحجفة) قال ابن دقيق العيد أنه يشمل من مؤمن أهل  
 الشام يذى الحليفة ومن لم يجر وقوله لمن أتى عليهم من غير أهلهم يشمل الشامي إذا مر يذى الحليفة وغيرها فمهما عموماً متعارضان إحداهما واجب وإن قوله من لهم تفسير  
 وقت لأهل المدينة مثلاً وإن المراد بأهل المدينة ساكنوها ومن سلك طريق سفرهم فمر على ميقاتهم فلا إشكال ولا تعارض اهـ قلت وعلى هذا لا يبقى لقوله لمن أتى  
 عليهم من غير أهلهم فائدة أصلاً لأن يقال هو من جملة التفسير الأول لذلك لفهم من أهل المدينة في قوله وقت لأهل المدينة مثلاً لأهل الحقيقي وبواسطة قوله ولمن  
 أتى عليهم يفهم أن المراد به عمومهم لا يخفى أن التعارض باق بعد ذلك لأننا قلنا أن المراد بأهل المدينة أعم من أهل الحقيقي ومن هم كالأهل بواسطة المرور وعلى ذى الحليفة  
 ولكن المراد بأهل الشام الأعم فلا شك أن أهل الشام يصدق عليهم ذى الحليفة أنهم أهل الشام تحقيقاً وأهل المدينة حكمياً فيلزم لهم ثبوت البيقاتين بل أهل المدينة  
 إذا مروا على الحجفة يلزم لهم ثبوت البيقاتين لأنهم أهل المدينة تحقيقاً وأهل الشام من حيث المرور وعلى الحجفة فهذا الجواب لا يدفع إلا رد يل يزيدهم فأنهم والأقرب  
 أنه لا تعارض إذ حاصل العمرة من الشامي المار يذى الحليفة له ميقاتان صحت بواسطة المرور وعلى ذى الحليفة وقد فرقنا البيقات ما يجوز مجاوزته بلا إحرام  
 عليه فيجوز أن يقال إن الشامي ليس له مجاوزة شيء منها بلا إحرام فيجب عليه أن يحرم من المار ولا يجوز له التأخير إلى آخرها فإنه إذا أحرم من أولها لم يجاوز شيئاً منها  
 بلا إحرام وإذا أخر إلى آخرها فقد جاوز الأول منها بلا إحرام وذلك غير جائز له وعلى هذا فإذا جاوزها بلا إحرام فقد ارتكب محرمين وصاحب البيقات إذا جاوز وقته فقد  
 ارتكب محرمين واحداً. والحاصل أنه لا تعارض بين البيقاتين عند ثبوتها لأحد نعم لو كان معنى البيقات ما يجوز تقديم الإحرام عليه لحصل التعارض والله تعالى أعلم (قوله  
 فمن حيث نشأ حتى أهل مكة من مكة) مقتضاه أنه ليس لهم أن داخل المواقيت أن يؤخر الإحرام من أهله وكذلك ليس لأهل مكة أن يؤخره من مكة ويشكل عليه قول علمائنا  
 المخفية حيث يجوز لمن كان داخل المواقيت التأخير إلى آخر محل ولا أهل مكة إلى آخر المحارم من حيث أنه يخالف الحديث ومن حيث أن المواقيت ليست مما ثبتت بالرأى والله  
 تعالى أعلم (قوله باب ميقات أهل المدينة) لا يهلون قبل ذى الحليفة) كأنه أخذ ذلك من قوله يهل أهل المدينة من ذى الحليفة فإن الأخبار في كلامه الشارح تحمل على  
 الانشاء بل هو في إفادة الوجوب عند هؤلاء من صريح الأمر وجوب الإهلال من محل ينفي التقيد به عليه والتأخر عنه ظاهر إلا أن الجمهور حملوا الوجوب على نفي التأخر فقط  
 واستدلوا على ذلك بفعل كثير من الركاب من الصحابة وغيرهم التقدير والله تعالى أعلم

الذي لا يجوز تقديم الحصول



بأسقاط الام واثباتها وزاد ابو ذر كذا فيصير مرقن اي وكذا من كان اقرب من هذا الاقرب ١٣ فله كذا في  
 قس قوله حتى اهل مكة وغيرهم ممن هو بماء فغ اهل على ان حتى ابتداءه وذكر الكرماني انه دوس  
 فيها ايضا الجركذا في القسطلاني قوله يهلون منها اي من مكة قال الشيخ عبد الحق في المعاني هذا مخصوص بالبحر وما  
 العمرة فيعمل لها اهل مكة من الحلال انتهى قال الطيبي بن ابي اهل مكة يبقائه نفس مكة سواء احرما لم يخرج او عمرة  
 والمذهب ان العمرة يخرج الى ادنى الحبل فيخرج منه لانه صلح امره ان يشهد الادوات ان تعمر بان تخرج الى الحبل فيخرج  
 والمذهب بخصوص بالبحر انتهى ١٣ قوله صل اهل المدينة ذوا الحليفة. بالتحقيق وهو قريب المدينة المشتهر  
 الآن بدير على وصل اهل الشام مبيعة اي اذا وردوا من غير طريق المدينة وكذا اهل مصر هي الحنفية بعين الجيم وهو  
 المسمى بمرابع قاله القاري في شرح الموطا وفي الدر المختار وهي بقرب ربيع سميت بذلك لان السيل اجتمعها  
 قال محمد في الموطا وقد خص لاهل المدينة ان يخرجوا من الحنفية لانهما وقت من المواقيت بلغنا عن النبي انه قال  
 من احب منكم ان يستمتع بشي الى الحنفية فليفعل اخبرنا بذلك ابو يوسف عن اسحق بن راشد عن محمد بن علي  
 عن النبي صلح انتهى قال القاري ويسمى هذا السند سلسلة الذهب ١٢ قوله ولا اهل اليمن يلمن بيلم يستمتع  
 الاول والثاني والرابع وسكون الثالث ويقال الملم بالهجرة بوالا صل واليه بدل متنا هذا الحديث وان الملق  
 فيها ان يقات اهل اليمن يلمن كمن المراد ان يقات تمامه فاجوز ان نجد اليمن يقات اهلها يقات بعد المجاز  
 بدل اهل يقات اهل نجد قرن فاطق اليمن واورد بعضه وهو تمامه فانه ١٢ قاله القسطلاني ١٢ قوله  
 لما فتح بذان المصرا. بعين قاصد بينا المفعول وبذان تاب عن الفاعل والمصرا البصرة والكوفة صفه لدوالي  
 ذكر عن الكشي يفتح فتح بذان المصرا يعنى الفاعل لما فتح الله كذا في القسطلاني قال النبي فان قلت هما من نصير  
 المسلمين وينبتا في عام عمر بن الخطاب فكيف يقال لما فتح بذان المصرا قلت المراد فتحها غلبه المسلمين على ارضها  
 وبين البصرة والكوفة فثانون فرسنا ١٣ قوله ولا اهل نجد قرنا. قد يكتب بدون الالف ويقرأ بالتخوين  
 على اللفظ الربوة الا ان يقال انه علم بالبقعة كالهكرما في ١٢ قوله قد هم ذات عرق اي قد عمرهم ذات  
 عرق وهو الجبل العزير وقيل العرق من الارض السبعة تنبت طرفا دونهما وبين مكة اثنا عشر واديون مسبا  
 كذا في القسطلاني قال الكرماني واختلفوا في ان ذات عرق مارت بنوكيت رسول الله صلحها بمكة وعرفه والاصح هو  
 الثاني كما هو ظاهر اللفظ الصحيح وعينه الشافعي انتهى ومع العين الاول وبسط الكلام فيه في عمدة القاري اعلم ان  
 العلماء اختلفوا في ان الافضل التزام الح من هذه المواقيت لكون منزله لما فاق فيقال لما كذا واستحق احرامه من

المواقيت افضل واجتوباها حديث الاواب وقال النووي واليونيفيه وشافعي والآخرين الاحرام من المواقيت  
 رخصه واعتقدوا في ذلك على فصل صحابه مع فانهم احرسوا من قبل المواقيت وهم ابن عباس وابن مسعود وابن عمر  
 وغيرهم قالوا بهم اعرف باسنة وفي تحقيق البخاري كره ثمان ان يحرم من خراسان وكرمان قال ابن بزيعة في  
 هذا الاثر اقول انهم من جوزه مطلقا ومنهم من كرهه مطلقا ومنهم من اجازه في البعيد دون القريب وقال الشافعي  
 واليونيفيه الاحرام من قبل المواقيت افضل لمن تولى على ذلك وفي رواية ابى داود ومن اهل الحجاز او عمرة من  
 المسجد الاقصى الى المسجد الحرام عطف الله لما تقدم من ذنبه وانما فروجبت لانه ١٢ عني مختصراً ٨ قوله  
 من طريق الثمرة. التي عند مسجد ذي الحليفة وبديل المدينة من طريق الحرس بالمملات والرامدة بفتح حنة  
 موضع نزول المسافر آخر الليل او مطلقا وهو اسفل من مسجد ذي الحليفة فواقرب الى المدينة منها ١٢ كذا في  
 ع قس اسماء الرجال

مالك الامام نافع مولى ابن عمر باب ملى اهل الشام مسدو هو ابن سرحد حماد هو ابن زيد مسدو  
 وطائوس تقدمنا قريبا باب ملى اهل نجد احمد هو ابن عيسى البغدادي المصري ابن وهب عبد الله  
 المصري ابو محمد يونس بن يزيد الا اهل باب ملى من كان دون المواقيت قتيمة هو ابن سعيد اشعق  
 حماد هو ابن زيد الا الذي عمرو هو ابن دينار المكي طاؤس هو ابن كيسان البجلي باب ملى اهل اليمن  
 معلى بن اسد النعمي ابو اليشتم وهيب بن خالد من بعده مروا قريبا باب ذات عرق الا على بن سلم  
 سبيد الطوسي سكن بغداد بعد السد بن غير البغدادي ابو هشام الكوفي نافع مولى ابن عمر باب خروج الحن  
 صلح الا اهل اليمن بن المنذر القرشي الحزامي المدني النفس بن عياض المدني عبيد الله بن عمر بن حفص تقدم  
 قريبا نافع مولى ابن عمر ١٣

حل اللغات يلملمه ويقال الملم  
 بالهجرة وبوالا صل واليا بدل منها وهو جبل على مرتعتين من مكة المعروس موضع نزول المسافر آخر الليل او  
 مطلقا وهو اسفل من مسجد ذي الحليفة فواقرب الى المدينة ١٣

ع اي قالوا لان الاثم يستعمل بمعنى القول المنص ١٢ قس ع اي هذه المواقيت لاهل على حذف  
 الفاك ١٢ طيبي ع في القاموس يلملم او الملم او بمرم يقات اليمن جبل على مرتعتين من مكة ١٢ للم  
 ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ع اي التي تسكونها الى مكة من غير ملى ١٢ قس ع موضع  
 على ستة ايام من المدينة ١٢ قوله  
 ع لاهل البصرة والكوفة ١٣

ع ظاهره في القريب دون البعيد والله اعلم

يكون على يده أو على ثوبه وكذلك قوله غسل الطيب الذي يك اعم من ان يكون على يده أو ثوبه أو على ان  
 وبه وافق الحديث الترجمة وسقط ان القول المذكور في الحديث قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان  
 على الترجمة بقياس الشوب على الجسد وليس المداوي في الحديث الذي بثوبك اذا نزع الثوب فيكفي في دفع ذلك والحاصل ان الروايات وان وردت بوجود الطيب بثوبه ايضا لكن  
 المأمور بالغسل هو الذي كان بهدنه وأما ما كان منه بالثوب فيكفي النزعة والله تعالى اعلم وقوله للذين يرحلون هودجها كتب في هامش بعض النسخ نفلان بعض  
 محققى مشائخنا أطاب الله ثراه بضم الياء وتشديد الحاء أى ينقلون من رحل إلى رحل بعيره أى يضع عليه الرحل لانه فاسد ان يقال يرحلون هودجها أى يضعون  
 عليه الرحل - نعم لو ثبتت به الرواية لاطل بعض المضافات أى يرحلون بعير هودجها مع تكلف ظاهر في المعنى فظهر ان قول الحافظ وغيره التشديد وهو ليس بصواب اهـ

[illegible]

بن الحسن

١٢٠٥ الحس إذا بوزن صاحب الدرر ان يكمل حتى يبلغ الدرر على مائة هـ اى فاذا كرم البيتون ١٢٠٦ فرس

11

قال صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعاً وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فتماركت لاحتته واستوت به اهل حلتا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابه عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بها جميعاً باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنيك اللهم لبنيك لبنيك لا شريك لك لبنيك ان الحمد والنعمة لك والملك لك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت اني لا أعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبى لبنيك اللهم لبنيك لبنيك لا شريك لك لبنيك ان الحمد والنعمة لك تابعة ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة باب التعميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الالة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابه عن انس بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيلاء حمد الله وسبحه وكبر ثم اهلل ثم سجد وعمره والناس بهما فلما قدما امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحو النبي صلى الله عليه وسلم بدات بيده قياماً واذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين امخين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن انس باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة باب الاهلال مستقبل القبلة اوقال ابو عمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امره براحلته فرجلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائماً ثم يلبى حتى يبلغ الحرم ثم يسلك حتى اذا جاء فاطوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل ورمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعة اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو التريخ قال حدثنا قليم عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذهن بذهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرر ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية اذا انحدروا في الوادي

رسول الله بن مالك راحلته بحجة قائمة الغداة بذي الحليفة بالغداة لبى فاطوى فية واذا

الحديث ما في ان شاذ الله تعالى في باب التمتع بعشرة ابواب في ٢٩٦ قال القسطلاني ١٢ ع قوله كبشين امخين متشبهين بالبعير وهو الابيض الذي يخالط سواد وكان النضر لهندات في مكة والذريح الكلبش الذي لا ضئمة في المدينة يوم العيد ١٢ ع قوله استوت به راحلته فيه دليل لذهب المالكية والشافعية ان يسلم اذا انعتق به راحلته او توبه بطريق ما شيا وفي قول عند الشافعية عقيب الصلاة جالساً لمحدث ابن عباس عند الزمعي وحسن وهو مذهب الشافعية ١٣ قس قوله فاطوى بعظم الطاء مقصوداً وموتوا لابي ذر بكسر الطاء غير معروف وصح على عدم العرف باليونانية وفي القاموس بتثنية شيا وقال الكرماني الفتح افع وهو واد بقرب مكة في صوب طريق العمرة ويعرف اليوم ببر الزاهد مذهب الشافعية والشافعية ان يتردفت السبحة الى شروحه في التتميم ١٢ قس اسماء الرجال قتيبة هو ابن سعيد الشافعي عبد الوهاب بن عبد الحميد الشافعي ايوب هو ابن ابي نعيم الاسدي في ابي قلابه عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري سليمان بن حرب الواحشي الازدى حماد بن زيد بن درهم الازدى البصري ايوب السخيتاني ابي قلابه الجرمي باب السبحة ابو عبد الله بن يوسف التميمي مالك هو الامام المدني تافع مولى ابن عمر بن محمد بن يوسف الغضائري سفيان الثوري الاعمش سليمان بن مرزبان الكوفي عمارة بن عبد الله بن عبيد الله بن عامر الهذلي تافع اي تابع سفيان ابو معاوية الغضيري وقال شعبة ابن الجراح فيما وصله ابو داود والطائسي سليمان الاعمش الكوفي تفعيم بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ابن عبيدة مالك المذكور باب التمجيد الخ موسى بن اسمعيل التبوذي وهيب هو ابن خالد ابو بكر البصري ايوب السخيتاني ابي قلابه الجرمي تكرر ذكره ابو عامر الغضائري البجلي ابن جريج عبد الملك صالح بن كيسان الغضائري التوب تافع مولى ابن عمر باب الاهلال الا وقال ابو عمر بلغ الميمن عبد الله بن عمرو المقعد فيما وصله ابو داود وعبد الوارث هو ابن سعيد وابو قلابه قليم هو ابن سليمان الخزاعي المدني اسمه عبد الملك وطلع لقبه نافع مولى ابن عمر باب التلبية ١٢ حل اللغات الاهلال التلبية يوم التروية هو ثامن ذي الحجة يسمى به لانهم كانوا يردون دوابهم بالمارية ويحملونها الى عرفات الكلبش الاصم هو الكلبش الابيض الذي يخالط سواد ١٣ ع موضع على ستة اميال من المدينة ١٢ ع اي بعد الاستواء على الدابة لاهل وضع الرجل في الركاب ١٣ ع قيل هو ابو قلابه وقيل حماد بن سلمة ١٣ قس

١٢ ع قوله واستوت به اهل. وبه اخذ الشافعي وعند الشافعية يلبى عقيب الصلاة لما روى ابن عباس قال اني لا أعلم الناس بذلك ابل بالحج ميم فرغ من ركعتيه فسمع ذلك اقوام فحفظت عنه فلما استقلت به ناقته اهل فقالوا انما اهل ميم استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما على شرف البدياء اهل وادرك ذلك منه اقوام وايم الشرف لداوج في مسلاه. والحديث يتأمر في ابي داود ١٢ ع قوله وسمعتهم يصرخون بها اي بالحج والعمرة والغير في سمعهم راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم من معتمر العمارة وفي الحديث حجته الممودة في استجاب رفع الصوت بالتلبية قال البيهقي وحسن وقال البيهقي فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قادراً وانه الغسل من التمتع والافلو قال المهلب انما سمع انس من قرن فامة وليس في حديثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيح قوم وقد يمكن ان يصيح قوما يصرخون بحج وقوما بعمرة وقال الكرماني يمكن ان يكون على سبيل التوزيع بان يكون بعضهم صارفاً في بعضهم بعمرة فقلت وكل هذا تفسيف مما ان لا يكون الحديث حجة عليها ومع هذا هو حجة عليها وعلى كل من كان في مذهبها ولا يوجد في الرد عليهم اقوى من قوله صلى الله عليه وسلم ليكن حجة وعمره عالمنا يعني ان شاذ الله تعالى في استمى ١٢ ع قوله ليكن حجة عناه كان القاموس اي انما يتم على ما حكى الباب بعد الباب واجابة بعد اجابة او معناه انما هي وقدمه من واري او معناه مجتبي لك من امرأة لبته محبة لزوجها او معناه اخلاص لك انتهى اللهم لبنيك لبنيك يعني يا الله اجنك فيما دعوتنا كذا في قس وع قال البيهقي قيل ان اجابة التليل عليه السلام ١٣ ع قوله ان الحمد لله على ما ذكره وكسر ما فاكسر على الاستيناف كان قال ليكن ثم استأنف كلاماً آخر فقال ان الحمد لله على التليل كان قال اجنك لان الحمد والنعمة لك واكسر الجوز عند الجمهور كذا في قس وع ١٣ ع قوله على البدياء بفتح الموحدة مع المد الشرف الذي قد قدم ذي الحليفة كذا في قس وع ١٣ ع قوله ثم اهلل بحج وعمرة اي قارنا بينهما واهل الناس اي الذين كانوا معه اي بحج وعمرة اقتداء به صلى الله عليه وسلم وفي العميين عن جابر بن عبد الله عليه الصلاة والسلام لي بالحج وصدقه وسلم في لفظ اهل بالحج مفرداً وعند الثوريين عن ابن عمر كان متمتعاً وفيها ايضا عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وسمع الناس قائل النوى في المجموع والصواب الذي يعتقد انه صلى الله عليه وسلم اولاً بالحج مفرداً ثم اذن عليه بالعمرة فصار قارناً فمن روى انه كان مفرداً وهم الاكثر ومن اعتمد اول الاحرام ومن روى انه كان قارناً اعتمد آخره ومن روى انه كان متمتعاً اراد التمتع النوى وهو الانتفاع وقد انتفع بان كفاه عن الشكين فعل واحد ولم يحج الى افراد كل واحد يعمل استمى وباقي ما بحث

رواه استقبال القبلة قائماً قال القسطلاني رحمه الله تعالى اي مستوياً على ناقته غير فائل او وصفه بالقيام لقيام ناقته اهواي فهو وصف له جمال يتعلق واستدلاله بالحج والى استقبال القبلة بناء على ان القبلة تكون لمن يتوجه الى مكة من المدينة اما من العادة فوشله تقضى بالاستقبال عند استواء الراحلة بالتحقق





عز وجل عز وجل وقوله

ت معتمدة ويمكن التوفيق بأن يقال المراد كوفي فيما هو المقصود بالخروج من الحج بنقض  
 وقوع الخروج له هو الحج ولعل المراد به أن المقصود الأصلي ما كان من الخروج إلا الحج وما  
 سواه وما علمناه كان في الصحابة ناس معتمرون وما في حديث جابر أنها كانت معتمرة  
 أبية في ذلك السفراء وما أحرم غالياً إلا بالحج والتأويل الثاني هو المتعين فيما جاء من  
 ن قولها ما نرى إلا الحج ونحو أنها أحرمت بالحج فذكر ما كان ذلك اللفظ لبينا بالحج أو  
 بالأضطراريات في الأحاديث وقعة، بسبب ذلك ولا أرى عاتلاً يشك فيه . والله تعالى أعلم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لَهُ قَوْلُهُ فَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الْخَفِيَّةِ

ولأنه على أن بعضهم كان مفردا أيضا فقلع منه أن الأمر بالفتح كان على التجيز لا على التأكيد وعلى أن كيد من بكافية قال المكراني قتال عائشة لما رأى الازدحام فكيف الجواب لعمدة قلعت ذلك الظن كان عند الزوج وأما الانقسام إلى هذه الثلاثة فهو بعد ذلك انتهى قال البغوي أن الروايات عن عائشة مختلفة فيها أحرمت حتى قال مالك ليس العمل عندنا على حديث عروة عن عائشة وقال أبو عمر الأحاديث فيها مضطربة انتهى ١٢ قوله ينبغي عن المتن وكذا عمرو معاوية قال البغوي أجمع المسلمون على إباحة النكاح في جميع الأعصار وأما اختلافوا في خطئه الأمازوني عن أمير المؤمنين عمرو عثمان وإنما كانا ينيان عن النكاح وقيل كان نهي تنزيه وقيل إنما نبأ عن نسخ الحج إلى العمرة وقد انكر عليهم علماء الصحابة وقائلوهم والحق مع المنكرين انتهى ملخصا ١٣ قوله يجعلون المحرم صفر كل ذي جمعة الأصول من الصحيحين قال النووي كان ينبغي أن يكتب بالألف ولكن على تقدير هذا لابد من قسوته منصوبا لأنه معروف بلا خلاف والمراد بجعله ذلك أنهم كانوا يؤخرون حرمة المحرم إلى صفر فيعملون المحرم صفر ١٤ قوله يدرك الدهر بفتحتين المجرى الذي يكون في طهر الابل من اصطكاك الاقتاب ١٥ قوله أتى بدت رأسى بتشديد الواويدة من التشديد وهو أن يجعل المحرم في رأسه شيئا من الصمغ ليبتلع الشعير ولا يقع فيه العقل والتقليد تعليق الشئ في عنق البدن من النعم يعلم أنه بدى ١٦ كع ١٧ قوله متى انحراى البدن فإن من ساق البدن لا يتخلل من عمل العمرة حتى يسهل بالجرح ويخرج منه وفيه ما لا يحل حتى ينخر به ديه وهو قول أبي حنيفة وأحمد وفيه استيجاب التشديد والتقليد قاله البغوي قال المكراني ما داخل التشديد في الإحلال وعدمه قلت الغرض بيان أن مستعد من أول الامريان يذوم إحرامى إلى أن يبلغ البدن محله إذا التيسيرا نما يحتاج اليمن طال أمراحمر وميكث كثيرا في فضل أعمالها والمقصود التقليد وذكر التشديد ليسان الواقع أول كيد الامر وفيه دليل على صلحهم لأنهم قد تاملوا أن عمرة انتهى قال القسطلاني أجمع العلماء على جواز الألواح

**اسماء الرجال**  
 محمد بن بشارة البصري عنده هو محمد بن جعفر البصري شعبة بن الجراح العتكي الحكم بن عتيق بن  
 ابن عتيبة بن المغيرة الفقيه الكوفي عن ابن حسين بن علي الملقب بزيد بن العابد بن مروان بن الحكم الاموي  
 موسى بن اسمعيل التبريزي المنقري و هيب بن خالد الويكري البصري ابن طاؤس عبد الله بن ابي  
 طاؤس بن كيسان اليماني محمد بن النضر النخعي الاموي عنده محمد بن جعفر شعبة بن الجراح قيس  
 بن مسلم الجدي طارقي بن شباب البجلي ابي موسى الاشعري اسمعيل بن ابي ادريس الاموي المدني مالك  
 العام المدني الاموي آدم بن ابي اياس طيبة بن الجراح العتكي ابو حمزة بالجيم والراء الوقيمي الفضل  
 ابن دكين ابو شباب الاكبر الحنط بالنون موسى بن نافع المدني الكوفي عطاء بن ابي رباح القرشي مولاهم  
 المكي **حل اللغات** لبدت من التلييد وهو ان يجعل الحرف برأسه شيئا من نحو الضم فجمع الشعر  
 ولا يدخل فيه قمل مجبور مقبول ستمنا نعيها . **هـ** اى ارجى واذا بس اذ الحاجة الى طواف الوداع  
 لانه ساقط عن النقص **ح** اى ذهب اثر الجراح من الطريق وذهب اثر الدبر **ح** نس **ح**  
 صيغته ليلة رابعة من ذي الحجة **ح** له ترجمته الاخر **ح** نس

(رقوله لما من اهل بالحج الى قوله لم يحلوا) هذا بظاهره يقتضي انه ما امرهم بفسخ الحج بالعرة مع ان الصحيح الثابت برواية اربعة عشر من الصحابة هو انه امرهم لم يسق الهدى  
 بفسخ الحج وجعله عمرة من جملة ما عايشه رضوان الله تعالى عنها وحيد بن ابي من حمل هذا الحديث على من ساق الهدى وبه تندفع المناقاة بين الاحاديث والله تعالى اعلم  
 (قوله كانا يرون ان العرة الحرة) الظاهر ان الضمير لاهل الجاهلية بل هو المتعين لقوله ويجعلون المحرم صفر ولعل مقصود ابن عباس انه كما كان اهل الجاهلية يبالغون في نقول العرة  
 في اشهر الحج كذلك جاء الشرع بالمبالغة في طلب العمرة في اشهر الحج حتى يفسخ الحج الى العرة وكلام بعض يوهمان الضمير للصحابة لكنه وهم ساقط وذكر غالب العلماء ان  
 مقصود ابن عباس بذلك التنبيه على ما سببه وتم الامر بالفسخ اى امر بالفسخ ليعلم ان العرة في اشهر الحج مشروعة وذلك لان اهل الجاهلية ما يرونها مشروعة وفي  
 اشهر الحج فيبين لهم بامرهم بالفسخ انهما مشروعة ولهذا يقولون الفسخ كان مخصوصا بالصحابة لخصوص العلة بهم وما الا فلا يجوز لاحد الفسخ لانتفاء العلة ويرد عليه  
 انه كان كذلك لقول ابن عباس بخصوص الفسخ بالصحابة مع ان مذهبه انه لا يختص بهم بل يعمهم وغيرهم الى القيامة وذلك لما علم من مذهبه ان خصوص العلة عنده  
 يفيد خصوص الحكم كما قال في الرول فانه لا يرى الرول سنة لغير الصحابة لخصوص العلة نعم مذهب القائلين بخصوص الفسخ بالصحابة ان خصوص العلة لا يستلزم  
 خصوص الحكم فيلزم عليهم انه وان ثبت ان العلة بيان مشروعية العمرة في اشهر الحج كما قرئ فلا يلزم منه خصوص الفسخ بالصحابة بل مقتضى اصله ان يعم  
 الحكم لهم ولغيرهم من اين الخصوص ثم قد اعترض على كون علة الفسخ ما ذكره وبوجه كثيرة منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعترف قبل ذلك مرارا متعديا في اشهر  
 الحج مع خلق كثير من الصحابة وذلك يكفي في بيان المشروعية - ومنها ان الفسخ عند هو حرام ومشروعية الشيء لا يجعل بيانها بآيات كتاب محذور الى غير ذلك والله تعالى  
 اعلم - وقد يقال ان احاديث الفسخ صحيحة بالفرق بين من ساق الهدى فلا يحل له الفسخ وبين غيره فيجب على مقتضى الفرق جواز الفسخ له والا فلا يبقى فرق فيجب  
 ان يصر من ساق الهدى ايضا بالفسخ لعل مصلحة المشروعية قافهم والله تعالى اعلم

قد حلت على عطاء استفتيته فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق الينين معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم ارجعوا من احرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا احلا لا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قد متم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سقمنا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلو اتي سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل متى حرام حتى يبلغ الهدى حمله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا احديثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الا عوف عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر ففعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان وعفي عنك قال فلما رأى ذلك على اهل بيته جميعا باب من لبى بالحج وسماه حديثنا مسندا قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت جها هذا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قد ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبنيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمره باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثناهما عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران بن حصين قال تسعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل براه فاشاء باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو بكر بن فضيل ابن حسين البصري حدثنا ابو معشر البزاز قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهله المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهلنا فلما قد منا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلنا لكم بالحج عمره الا من قلده الهدى طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة وايقنا النساء وليسنا الثياب وقل من قلده الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى حمله ثم امرنا بعشيرة التروية ان همل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا لشك في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويا حة للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام والشهر الحج التي ذكر الله تعالى في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والوقت الجماعة

فاستفتيته استفتيته الا اخبرنا النبي فنزل طفنا بالصفا وبين الصفا وقد

له قوله وقصروا لم يأمروا

والحق بغير الشهور الملقى لانهم يحلون بعد قليل بالبحر لان بين دخول مكة وبين يوم التروية اربعة ايام فقط ١٢ قسطلاني ١٢ قوله وبما بعسفان جملة عالية اي كائنات بعسفان وهو بضم العين وسكون السين المثلثين وبالفاء وبعد الالف نون قرية جامعة بينها وبين مكة سبعة وثلاثون ميلا ١٣ قس ١٢ قوله فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر ففعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان وعفي عنك قال فلما رأى ذلك على اهل بيته جميعا باب من لبى بالحج وسماه حديثنا مسندا قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت جها هذا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قد ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبنيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمره باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثناهما عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران بن حصين قال تسعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل براه فاشاء باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو بكر بن فضيل ابن حسين البصري حدثنا ابو معشر البزاز قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهله المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهلنا فلما قد منا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلنا لكم بالحج عمره الا من قلده الهدى طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة وايقنا النساء وليسنا الثياب وقل من قلده الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى حمله ثم امرنا بعشيرة التروية ان همل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا لشك في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويا حة للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام والشهر الحج التي ذكر الله تعالى في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والوقت الجماعة

١٢ قسطلاني ١٢ قوله وبما بعسفان جملة عالية اي كائنات بعسفان وهو بضم العين وسكون السين المثلثين وبالفاء وبعد الالف نون قرية جامعة بينها وبين مكة سبعة وثلاثون ميلا ١٣ قس ١٢ قوله فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر ففعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان وعفي عنك قال فلما رأى ذلك على اهل بيته جميعا باب من لبى بالحج وسماه حديثنا مسندا قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت جها هذا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قد ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبنيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمره باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثناهما عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران بن حصين قال تسعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل براه فاشاء باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو بكر بن فضيل ابن حسين البصري حدثنا ابو معشر البزاز قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهله المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهلنا فلما قد منا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلنا لكم بالحج عمره الا من قلده الهدى طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة وايقنا النساء وليسنا الثياب وقل من قلده الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى حمله ثم امرنا بعشيرة التروية ان همل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا لشك في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويا حة للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام والشهر الحج التي ذكر الله تعالى في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والوقت الجماعة

١٢ قوله وبما بعسفان جملة عالية اي كائنات بعسفان وهو بضم العين وسكون السين المثلثين وبالفاء وبعد الالف نون قرية جامعة بينها وبين مكة سبعة وثلاثون ميلا ١٣ قس ١٢ قوله فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر ففعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان وعفي عنك قال فلما رأى ذلك على اهل بيته جميعا باب من لبى بالحج وسماه حديثنا مسندا قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت جها هذا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قد ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبنيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمره باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثناهما عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران بن حصين قال تسعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل براه فاشاء باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وقال ابو بكر بن فضيل ابن حسين البصري حدثنا ابو معشر البزاز قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهله المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهلنا فلما قد منا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلنا لكم بالحج عمره الا من قلده الهدى طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة وايقنا النساء وليسنا الثياب وقل من قلده الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى حمله ثم امرنا بعشيرة التروية ان همل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا لشك في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويا حة للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام والشهر الحج التي ذكر الله تعالى في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والوقت الجماعة



بنیاتہا الا وایعطف ببناء الکعبة من الاحادیث وفيه اشعار بان بناء الکعبة فيه شرف وفضل لها والبا نیها واهلها ای فضل و فخرا یفخر وائکة تعالی اعلم اه سندی

لَكَ وَمَنْ ذُرِّيَّتَنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَإِنَّا مَنَّاسُكَ وَأَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ إِذَا رَأَيْتَ عَلَى رَقَبَتِكَ فِخْرًا إِلَى الْأَرْضِ فَطَعْتَ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ ارْأَيْتَ أَرَأَيْتَ فَشَدَّكَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَيَّ قَوَاعِدُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَذْرُ ثَانٍ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَعَلَّكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ الَّذِينَ يَلْبِغَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُمْسَسْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلَدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجِدَارِ رَأَى مِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ النِّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَوْمَكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَاءَ وَابْنُ يَمْنَعُ عَنْ شَاءَ وَابْنُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَنْهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَخَافُوا أَنْ تَنْكَرُوا قُلُوبُهُمْ أَنْ أَدْخَلَ الْجِدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَمُوحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حَذْرُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَنَيْتُهُ عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قَرِشًا اسْتَقْصَرَتْ بِنَاؤُهُ وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ خَلْفًا يَعْنِي بَابًا حَدَّثَنَا بَيَّانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَنْهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهَدَمْتُ فَادْخَلْتُ فِيهِ مَا أَخْرَجَ مِنْهُ وَالزَّقْتُهُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَلَبِغْتُ بِهِ آسَاسَ إِبْرَاهِيمَ فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ قَالَ يَزِيدُ وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَادْخَلَ فِيهِ مِنَ الْجِدْرِ وَقَدْ رَأَيْتُ آسَاسَ إِبْرَاهِيمَ حِجَارَةً كَأَسْفَلِ الْإِبِلِ قَالَ جَرِيرٌ فَقُلْتُ لَهُ لَيْسَ مَوْضِعُهُ قَالَ أَرَيْكَه الْآنَ فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْجِدْرَ فَشَارَانِي مَكَانَ فَقَالَ هُنَا قَالَ جَرِيرٌ فَخَرَرْتُ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا بَابَ فَضْلِ الْحَرَمِ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلُهُ أَوْلَعْتُمْ بِكُمْ حَرَمًا أَمَّا يَجِبُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقًا مِنْ كَذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ثَنَى يَقُولُ وَطَعْتُ لَهَا فَقَالَ قَالَ لَعَنَهُ قَصَرَتْ يَدْخُلُوا لِيَدْخُلُوا بِالْجَاهِلِيَّةِ الْجِدَارِ ثَنَى الْكَعْبَةُ جَعَلْتُ أَنَّ النَّبِيَّ بِالْجَاهِلِيَّةِ  
 ١٨٠٠ وَلَقَدْ ٢ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٢ تَعَالَى الَّتِي ٢ الْآيَةُ ٢  
 قَوْلُهُ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ قَالَ الْعَبَّاسُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَا وَارْتَفَعَ فَوُكِبَ وَمِنْ سَمِيتِ الْكَعْبَةُ لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ لَارْتِفَاعُهُ وَمِنْ قِيلَ سَمِيتَ بِرُتْبَتِهَا أَيْ تَرْتِيبِهَا أَمَّا الْقَوْلُ فِي تَارِيخِ مَكَّةَ لَأَنَّ الْكَعْبَةَ الْكَلْبَةَ الْكَلْبَةُ بَنِيَتْ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَبَنَى الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَبَنَى آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَى جَرِيمٌ وَبَنَى قَتْسُ بْنُ كَلَابٍ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَى قُرَيْشٌ قَبْلَ بَيْتِهِمْ صَلَاحُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَبَنَى الْجَاهِلِيَّةُ يَوْسُفَ الشَّعْفِيُّ أَمَّا فِي سِيرَةِ الْجَلِيِّ وَالْحَقُّ أَنَّ الْكَعْبَةَ لَمْ تَبْنِ بِمَعْنَى الْكَلْبَةِ مَرَّاتٍ الْأُولَى بَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالثَّانِيَةُ بَنَاهُ قُرَيْشٌ وَكَانَ فِيهَا الْغَنَاءُ وَسَبْعُونَ سَنَةً وَثَلَاثُونَ سَنَةً بَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَكَانَ فِيهَا نَحْوُ أَلْفَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَبَنَاهُ آدَمُ وَبَنَاهُ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَاهُ جَرِيمٌ وَالْعَالِيَةُ وَفِيهَا ثَمَانٌ كَانَتْ تَرْتِيبًا وَلَمْ تَبْنِ بِمَعْنَى الْكَلْبَةِ مَرَّاتٍ مَرَّةً زَمَنَ قُرَيْشٍ وَمَرَّةً زَمَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَمَّا فِي السَّيَرِ الْعَالِيَةِ أَعْلَمُ بِالْمَعْبُودِ ١٢ قَوْلُهُ فَطَعْتُ عَيْنَاهُ أَيْ شَفَعْتُ وَارْتَفَعْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَالْمَعْنَى إِذَا مَرَّ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ فِي الدَّلِيلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَنْ عَبَّاسٍ لَمَّا بُنِيَ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ انْفَرَدَتْ رَهْلَيْنِ رَهْلَيْنِ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ إِخْلَافٍ نَاخِرًا أَذْرُعًا فَيَنْتَهِي بَوَاكِي أَوْ مَرَّعَ فَصَحْتُ وَهُوَ شَاخِصٌ بِمِرَّةٍ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَقُلْتُ لَأَنْ أَمَّا شَأْنُكَ قَالَ نَبِيتُ أَنَّ أَمْرًا عَرَبِيًّا قَالَ فَكُنْتُ مَعَهُ أَمْرًا عَرَبِيًّا عَزَّ وَجَلَّ نَبِيتُ ١٣ قَوْلُهُ لَأَنْ بَكْرُ الْأَدْرِ سَكُونًا أَيْ أَعْلَى كَذَا فِي الْعُقْلَانِ فَإِنْ قُلْتُ التَّرْجُومَةَ بَيَّانَ مَكَّةَ وَفِي أَهَادِيثِ الْبَابِ بَيَّانَ الْكَعْبَةَ قَالَ الْعَبَّاسُ قُلْتُ قَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ أَنَّ بَيَّانَ الْكَعْبَةَ كَانَ سَبَابًا لِبَيَّانِ مَكَّةَ وَبَيْنَ السَّبَبِ وَالسَّبَبِ مَا تَرْتِيبُ فَيُتَابَعُ سَبَابُ الْكَلْبَةِ أَمَّا فِي ١٤ قَوْلُهُ لَعَلَّكَ أَيْ لَرُدِّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْكَلْبَ الْمُسَمَّى الْعَرَبِيَّ دَخَلَ لِكَبَرِهِمْ لَأَنَّ قَصُورَ الْبَيْتِ الْمُسَمَّى الْكَلْبَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَوَجُوعُهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ١٥ قَوْلُهُ لَوْلَا حَذْرُ قَوْمِكَ قَصَرَتْ بِهِمُ النِّفَقَةُ بَعْضُ الْعَادَاتِ الْمَشْدُودَةِ أَيْ النِّفَقَةُ الطَّبِيعِيَّةُ الَّتِي أَخْرَجُوا بِأَدْرِ وَدِي فَصَحْتُ بِهِنَّ الْعَادَاتِ الْمُنْفَعَةِ وَدَوَى ابْنُ السَّمْنِيِّ فِي السِّيَرَةِ أَنَّ أَبَا وَهَبٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَقُرَيْشٌ لَا تَدْخُلُوا فِيهِمْ كَيْسُكُمْ الْطَّبِيعِيَّةُ وَلَا تَدْخُلُوا فِيهِمْ هَرَبِيَّةً وَلَا يَمِيعَ رُبَا وَلَا تَغْلِبُوا أَعْدَاءَ النَّاسِ كَذَا فِي الْعَبْقُورِ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْجِدْرَ كَانَ مِنَ الْبَيْتِ أَوْ بَعْضَهُ وَفِي السَّيَرَةِ يَمِينُ فَلَا يَمِيعُ صَلَوةً مُسْتَقْبَلِ الْيَوْمِ وَهُوَ يَمِيعُ مُسْتَقْبَلِ الشَّيْءِ مِنَ الْكَلْبَةِ لَأَنَّ الْكَلْبَةَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَادَاتُ الطَّبِيعَةِ وَبَنَاهُ هُوَ الْمَذْهَبُ عَنِ الْخَفِيفَةِ وَالْمَاكِزَةِ وَهُوَ الَّذِي صَحَّحَ الْأَشْعَثُ وَالنُّوْدِيُّ كَذَا فِي الْعَبْقُورِ ١٦ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قَوْلُهُ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ قَالَ الْعَبَّاسُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَا وَارْتَفَعَ فَوُكِبَ وَمِنْ سَمِيتِ الْكَعْبَةُ لِلْبَيْتِ الْحَرَامِ لَارْتِفَاعُهُ وَمِنْ قِيلَ سَمِيتَ بِرُتْبَتِهَا أَيْ تَرْتِيبِهَا أَمَّا الْقَوْلُ فِي تَارِيخِ مَكَّةَ لَأَنَّ الْكَعْبَةَ الْكَلْبَةَ الْكَلْبَةُ بَنِيَتْ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَبَنَى الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا السَّلَامَ وَبَنَى آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَى جَرِيمٌ وَبَنَى قَتْسُ بْنُ كَلَابٍ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَى قُرَيْشٌ قَبْلَ بَيْتِهِمْ صَلَاحُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَبَنَى الْجَاهِلِيَّةُ يَوْسُفَ الشَّعْفِيُّ أَمَّا فِي سِيرَةِ الْجَلِيِّ وَالْحَقُّ أَنَّ الْكَعْبَةَ لَمْ تَبْنِ بِمَعْنَى الْكَلْبَةِ مَرَّاتٍ الْأُولَى بَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالثَّانِيَةُ بَنَاهُ قُرَيْشٌ وَكَانَ فِيهَا الْغَنَاءُ وَسَبْعُونَ سَنَةً وَثَلَاثُونَ سَنَةً بَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَكَانَ فِيهَا نَحْوُ أَلْفَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَبَنَاهُ آدَمُ وَبَنَاهُ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنَاهُ جَرِيمٌ وَالْعَالِيَةُ وَفِيهَا ثَمَانٌ كَانَتْ تَرْتِيبًا وَلَمْ تَبْنِ بِمَعْنَى الْكَلْبَةِ مَرَّاتٍ مَرَّةً زَمَنَ قُرَيْشٍ وَمَرَّةً زَمَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَمَّا فِي السَّيَرِ الْعَالِيَةِ أَعْلَمُ بِالْمَعْبُودِ ١٢ قَوْلُهُ فَطَعْتُ عَيْنَاهُ أَيْ شَفَعْتُ وَارْتَفَعْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَالْمَعْنَى إِذَا مَرَّ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ فِي الدَّلِيلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَنْ عَبَّاسٍ لَمَّا بُنِيَ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ انْفَرَدَتْ رَهْلَيْنِ رَهْلَيْنِ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ إِخْلَافٍ نَاخِرًا أَذْرُعًا فَيَنْتَهِي بَوَاكِي أَوْ مَرَّعَ فَصَحْتُ وَهُوَ شَاخِصٌ بِمِرَّةٍ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَقُلْتُ لَأَنْ أَمَّا شَأْنُكَ قَالَ نَبِيتُ أَنَّ أَمْرًا عَرَبِيًّا قَالَ فَكُنْتُ مَعَهُ أَمْرًا عَرَبِيًّا عَزَّ وَجَلَّ نَبِيتُ ١٣ قَوْلُهُ لَأَنْ بَكْرُ الْأَدْرِ سَكُونًا أَيْ أَعْلَى كَذَا فِي الْعُقْلَانِ فَإِنْ قُلْتُ التَّرْجُومَةَ بَيَّانَ مَكَّةَ وَفِي أَهَادِيثِ الْبَابِ بَيَّانَ الْكَعْبَةَ قَالَ الْعَبَّاسُ قُلْتُ قَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ أَنَّ بَيَّانَ الْكَعْبَةَ كَانَ سَبَابًا لِبَيَّانِ مَكَّةَ وَبَيْنَ السَّبَبِ وَالسَّبَبِ مَا تَرْتِيبُ فَيُتَابَعُ سَبَابُ الْكَلْبَةِ أَمَّا فِي ١٤ قَوْلُهُ لَعَلَّكَ أَيْ لَرُدِّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْكَلْبَ الْمُسَمَّى الْعَرَبِيَّ دَخَلَ لِكَبَرِهِمْ لَأَنَّ قَصُورَ الْبَيْتِ الْمُسَمَّى الْكَلْبَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَوَجُوعُهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ١٥ قَوْلُهُ لَوْلَا حَذْرُ قَوْمِكَ قَصَرَتْ بِهِمُ النِّفَقَةُ بَعْضُ الْعَادَاتِ الْمَشْدُودَةِ أَيْ النِّفَقَةُ الطَّبِيعِيَّةُ الَّتِي أَخْرَجُوا بِأَدْرِ وَدِي فَصَحْتُ بِهِنَّ الْعَادَاتِ الْمُنْفَعَةِ وَدَوَى ابْنُ السَّمْنِيِّ فِي السِّيَرَةِ أَنَّ أَبَا وَهَبٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَقُرَيْشٌ لَا تَدْخُلُوا فِيهِمْ كَيْسُكُمْ الْطَّبِيعِيَّةُ وَلَا تَدْخُلُوا فِيهِمْ هَرَبِيَّةً وَلَا يَمِيعَ رُبَا وَلَا تَغْلِبُوا أَعْدَاءَ النَّاسِ كَذَا فِي الْعَبْقُورِ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْجِدْرَ كَانَ مِنَ الْبَيْتِ أَوْ بَعْضَهُ وَفِي السَّيَرَةِ يَمِينُ فَلَا يَمِيعُ صَلَوةً مُسْتَقْبَلِ الْيَوْمِ وَهُوَ يَمِيعُ مُسْتَقْبَلِ الشَّيْءِ مِنَ الْكَلْبَةِ لَأَنَّ الْكَلْبَةَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَادَاتُ الطَّبِيعَةِ وَبَنَاهُ هُوَ الْمَذْهَبُ عَنِ الْخَفِيفَةِ وَالْمَاكِزَةِ وَهُوَ الَّذِي صَحَّحَ الْأَشْعَثُ وَالنُّوْدِيُّ كَذَا فِي الْعَبْقُورِ ١٦ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يوم فتم مكة ان هذا البلد حرمة الله لا يعصده شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب توريت  
 دور مكة وبيعها وشراها وان الناس في المسجد الحرام سواء لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد  
 الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد يظل مؤثرا منه عذاب اليم قال ابو عبد الله الباقى  
 الطائري مغلوكا محبوسا حدثنا اصبح قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن  
 عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيلا او دورا وكان عقيلا ورث  
 ابا طالب هو وطالب ولم يرته جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيلا وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول  
 لا يورث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في  
 سبيل الله والذين امنوا وهاجروا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية باب نزل النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال ابو عبد الله نسبت  
 الدور الى عقيلا وثور الدار ورتبها وتشتري حدثنا ابو اليان قال اخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان اباه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدر مكة منزلا غدا ان شاء الله بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا  
 الحميد بن قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو الزناد عن قال حدثني الزهري عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الغد يوم الفجر وهو بي نحن نازلون غدا بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا  
 وكنانة تحالفوا على بني هاشم وبني عبد المطلب او بنى المطلب ان لا يأتوا كحومهم ولا يأتوا يعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم وقال سلامة عن عقيلا ويحيى بن الضحاك عن ابو الزناد عن اخبرني ابن شهاب وقال ابن هاشم وبني المطلب قال  
 ابو عبد الله بنى المطلب اشبه باب قول الله تعالى واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام  
 ربي ائمتهم اصلنا كثيرا ومن الناس الى قوله لعلمهم يشكرون باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس و  
 الشهور الحرام الى قوله وان الله بكل شئ عليم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زيد بن سعد عن الزهري  
 عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرب الكعبة ذوالسويقتين من الحيشة حدثنا يحيى بن  
 بكير قال حدثنا الليث عن عقيلا عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا  
 محمد بن ابى حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه  
 الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد

مسجد ٢ تعالى عز وجل ثم انا الحسين ثنا رسول الله  
 ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم اخبرني  
 حديث هذا الباب وهكذا احسن كل ترجمة هي مثله والله اعلم ١٢ كـ قوله ذوالسويقتين بشيئة سويقتين  
 تعني الساقين الصفتين ولاننا في ما ذكر من قوله جعلنا حرا امنا لان الامن الى قرب القيمة وخواب الغنى  
 قس قوله كانوا يصومون اي المسلمون كانوا يصومون يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من محرم  
 وكان فرضا فلما نزل فرض رمضان نسخ صوم يوم عاشوراء وهو يوم غير مفروض ١٢ عـ قوله وكان  
 اي عاشوراء يوما تستر فيه الكعبة لانها من الانسية في الاعظام والاحلال وهذا موضع الترجمة ١٣ قسطا  
 باب  
 توريت دور مكة الا اصبح بن الفرج ابن وهب عن عبد الله بن يونس بن يزيد اليماني ابن شهاب الزهري  
 علي بن حسين بن زين العابدين عمرو بن عثمان اسامة بن زيد بن عاصم بن نزل النبي  
 صلعم ابو اليان الحكم بن نافع شبيب هو ابن ابى حمزة الزهري هو ابن شهاب ابو سلمة بن عبد الرحمن  
 بن عوف الحميري عبد الله بن الزبير الكوفي ابو الوليد بن سلم القرشي الاموي الدمشقي ابو الزناد عن عبد الرحمن  
 بن عمرو قاتل سلامة هو ابن روم بن خالد اليماني ماصلا بن خزيمه عقيلا بنهم الميمون بن خالد عم سلامة  
 باب قول الله تعالى على بن عبد الله بن المديني سفيان هو ابن عيينة السلاوي زياد بن سعد بن الزاساني سعيد  
 ابن المسيب الخزرجي سفيان هو ابن عبد الله بن بكر الخزرجي محمد بن مقاتل الروزي مجاور مكة عبد الله  
 ابن المبارك المزني محمد بن ابى حفصة اسمعيل البصري الزهري عروة المذكوران اولاهما محمد بن حفص  
 بن عبد الله بن راشد السلمي حل اللغات لا يعصده لا يقطع لا يتفرق لا يزوج من  
 مكانة العاكف المقيم الباقى السا فربا ع بالكر جمع ربح الحملة والمنزل المشتمل على ابيات او السدار  
 تقاسموا تعا لواء ائدة قلدا تقوى تسرع الشهر المحرام الذي يؤدي فيه الحج وهو ذوالحجة  
 عاشوراء باليوم العاشر من المحرم عـ اي في قوله تم والذي مكوفنا ذكر لما سببه قوله العاكف ١٣  
 عـ يشير الى ان المراد بقوله قيا ماى قواما وانما اقامت موجودة فالدين قائم ولذا لورد في الباب قصة  
 بهم الكعبة في آخر الزمان ١٢ فح  
 قوله باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة الحرام اي باب بيان ما يترتب على جعلها قيا ما  
 من فضلها وبيان انه لا يبقى قيا ما الله تعالى اعلم

١٤ قوله لا يعصده شوكه اي لا يقطع وذكر الشوك والى على  
 منع قطع سائر الاشجار بالطريق الاولى ١٢ طـ قوله لا يلتقط لقطته الا من عرفها اللقطه بفتح اللام  
 والعامه تسكنها وبى ما يلتقط وانخلوا في لقطه الحرم قال لا كبرية واللقية لآخر في لقطه الحرم وغيره لموسم  
 حديث اعراف عفا صا وكونا ثم عرفنا منه من غير فصل وقيل المراد بالتقريب ههنا الدوام عليه والافلا فائدة  
 للتخصيص اي فلا يستنفقها ولا يتصدق بها بخلاف سائر البقاع وهو الظاهر في الشافعي وقال في الجمع  
 نقلنا عن الطيبي والاكثر على ان لا فرق ومعنى التخصيص ان لا يتوجه اذ انا في الموسم باذله التملك ١٣  
 ١٤ قوله خاصة قديم المسجد الحرام ١٤ اي المساواة اما هي في نفس المسجد لا في سائر المواضع من مكة لقوله  
 تم بذا تعييل لقوله وان الناس في المسجد الحرام سواء ١٣ قس عـ قوله في دارك بمكة قال في الفتح  
 حذفت اداة الاستفهام من قوله في دارك بدليل رواية ابن خزيمة والطحاوي بنقطه انزل في دارك يقال  
 فكانه استفهام اولاهن مكان نزوله ثم من ان ينزل في داره فاستفهم عن ذلك انتهى وتعليقه العيني لكن ما قاله في الفتح  
 الظاهر ان هذه الدار كانت لما شتم بن عبد مناف ثم حارث لا بن عبد المطلب فقسمها بين ولده فتم حارث بن  
 النضر بن عبد المطلب وبنو عبد المطلب وبنو عبد المطلب وبنو عبد المطلب وبنو عبد المطلب وبنو عبد المطلب  
 رباع اثنا كانت ملكه ولذا اضاف الى نفسه فحتل ان عقيلا تعرف فيها كما فعل الوسفيا ن هدر والمهاجرين ويحتل غير  
 ذلك وقال الداودي وغيره ان كان كل من باجر من المؤمنين باع قربة اكا فزاره فاصفى الى صلى الله عليه وسلم  
 تعرفات الجارية تايفها لثوب من اسلم منهم ١٣ قسطا في ١٤ قوله تعا لفت على بنى هاشم الى قوله حتى سلموا  
 بعن اياهم وسكون السين قال النودى تعا لفت على اخراج ابي مويى هاشم وبني المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو  
 خيف بنى كنانة وبنو امية الصفيحة المسطورة فيها انواع من الباطل فارسل الله عليها الارض فاكلت ما فيها من الكفر  
 وذكر ما فيها من ذكرا الله تم فاجبره ليل ابي سلمة بذلك فاجبره ابا طالب فاجبره عن ابي سلمة فوجدوه كما قال  
 فسقط في ايديهم وكنسوا على رؤسهم والعقصة مشهورة وانما اختار النزول هناك شكر الله تم على التوبة في دخولها هرا  
 ونفعا لما تقادده بينهم كذا في العيني وقس ١٣ ١٤ قوله واذا قال ابراهيم ان لم يذكر شيئا فيه ولعل غرضه منه  
 الاشعار بان لم يجد شيئا ينسبها لها او ترجم الابواب اولاهن الحق بكل باب كما التفت ولم يساعده الزمان بالحق

ابن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن جاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحج البيت وليعتمرن بعد خروجي يا جوج وما جوج تابعه ايات وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد ياب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفين قال حدثنا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبه بن جهم وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبه على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبك لم يفعل قال هما المران اقتدي بها ياب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الاخضر قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان به اسود الفحج يقلعها جرجار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذوالسويقتين من الحبشة ياب ما ذكرني الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمران بن جلاء عن الحجر الاسود فقيل قال اني اعلم انك جرجار لا تقصر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قبلت ياب اغلق البيت ويصلي في ابي نوح البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وطلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما افتحوا كنت اول من ولج فقلت بلا فسلت هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين ياب الصلوة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوحي المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في ابي نوح البيت شاء ياب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر

له اعلم اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد

له قوله ليحج علي جهم بن الوليد واذا بانوا الشقة وكذا قوله ليحج يا جوج وما جوج هما اسنان الجمان بدليل منع العرف وقرئ في القرآن موزون وقيل يا جوج من الزك وما جوج من الجبل والديلم وقيل هم على صنفين طول سفرطوا الطول وقصار سفرطوا القصر ذكره العيني وقال في اول الباب ان المؤلف جعل الآية المكية ترجمة واشار بها الى امور الاول اشار فيه الى ان قوم امردان س وانتاش امرهم وديارهم بالكعبة الشرف يدور عليه قول قريش لما س فاذا نالت الكعبة على يد ذي السويقتين يزل امردان ذلك اوردهم الى هجرة فيرميها من سارية لهندا وبه المطابقة والثاني اشار به الى تعظيم الكعبة وتوقيرها بديل غير قوله بيت الحرام حيث وصفا بالحرمه فاورد حديث عائشة روى فيه مناسبه لهذا المقام في المطابقة وذلك في قوله وكان يوم اشرفه الكعبة والثالث اشار به الى ان الكعبة لا تنقطع الزواجر عنها ولذا روى بعد ما جوج وما جوج الذي يكون فيه من الفتن ما لا يوصف فلذلك اورد حديث الى سعيد بن مسدد لندا ١٢ له قوله والاول اكثر اذ الجاهلي بالاول من تقدم ذكرهم قبل شيبه وانما قال اكثر لانفاق او ذلك على اللفظ المذكور وانما شيبه بما يجاهلهم وانما قال ذلك لان ظاهرهما التفاضل لان الاول يدل على ان البيت ترجع بعد شرط اذ اعترفا اني يدل على انه لا يرجع ويكن الجمع بينهما بان يقال لا يلزم من رج الناس بعد ما جوج وما جوج ان يمتنع الرج في وقت ما عند قرب ظهور الساعة والذي يظهر والله اعلم ان يكون المراد بقوله ليحج البيت اي مكان البيت ويدبر على ذلك ما روى ان الحبشة اذا خرجوه لم يهر بعد ذلك على ما في انشاء الله تعالى كذا في فتح الباري واليحيى و ١٣ له قوله صفراء ولا بيضاء اي ذهبها ولا فضةها المقسمه بالتذكير بانها امان قال القرطبي غلط من ظن ان المراد بذلك حليته الكعبة وانما اراد المكنز الذي بها وهو ما كان يهدى اليها فيدخرها يزيد عن الحاجة وانما الحلي فتمتت عليها كالقناديل فلا يجوز عرضها الى غير ما كذا في العيني ١٢ له قوله قلت ان صاحبك لم يفعل يعني النبي صلى الله عليه وسلم والصدق لم يتوعد لما قصده فقال اي عمرها المهران اسه الرعنان والكلان اقتدي انا ايضا بها فلا فعل ما لم يفعل فتركه على حاله قال شارح التراجيم وجه مناسبه الحديث فترجم ان الكعبة لم تزل معتقة تقصد بالهدايا تعظيما فالكسوة من باب التعظيم لها ايضا فقلت لعل الكعبة كانت مكسوة وقت جلوس عمر فيبيت لم يكره وقرر باليد على جوارها والحديث مختصر والمراد من الكسوة تمولها بالذهب والفضة نذكر في الكعبة اني قال العيني ويحتمل ان يكون اعذه من قول عمر لا يخرج حتى اقسما مال الكعبة قالما ليطبق على كل ما يتولى به فيدفع فيه الكسوة قال صاحب التلخيص لا يجوز بيع استار الكعبة الشرفه وكذا قال ابو الفضل ابن عدلان لا يجوز قطع استارها ولا قطع شئ من ذلك ولا يجوز قطع

ولا يهر ولا شرده ما يفعل العامة يشترطون من بني شيبه لزمه رد وانقطع على ذلك الرافعي وقال ابن الصلاح الامريضا الى الامام يعرف في مصارف بيت المال بيعا ومطادا واجتج بما ذكره الارزقي ان عمر كان يزرع كسوة الكعبة كل سنة فيقسمها على الحاج وعند الارزقي عن ابن عباس وعائشة انها قالوا لا بأس ان يلبس كسوتان صارت اليهم من هاتين وجنب وغيرهما انتهى ١٣ له قوله بين العمودين اليمانيين بتخفيف الياء لا ثم جعلوا الالف بدل احدى ياء النسبة وجوز سيويبه التشديد في المشكوة عن ابن عمر جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة ورايه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى متقى عليه انتهى قال العيني مطابقة في قوله فاغلقوا عليهم فان قلت من جملة الزممة قوله ويصلي في ابي نوح البيت وهما يدل على التغيير وفي الحديث بين اليمانيين وهو يدل على التبيين قلت لم يكن صلاته صلعم في ذلك الوضع قصدا وانما وقع اتفاقنا وهذا في التخييل وليس سنا اذ كان قصدا ولكن لم يكن قصده تحمدا وانما كان اختيارا لذلك الوضع لزمية فضله على غيره فلا يدل على التخييل ١٣ اسماء الرجال

ابن هو حفص المذكور قاضي نيسابور ابراهيم هو ابن طهمان البوسيدي المزاساني الحجاج هو الاسدي الباهلي الاحول قتادة هو ابن دعامرة السدوسي تابعه اي تابع عبد الله بن بريد العطار وعمران التظان وصلاهما احمد ياب كسوة الكعبة عبد الله بن عبد الوهاب الحمصي البصري قاله ابن الحارث البجلي واصل الاحدب الاسدي البجلي واصل هو شقيق بن سلمة الكوفي قبيصة بن عقبة السوائي ياب بدم الكعبة عمرو بن علي الباهلي البصري في شيبه بن سعيد هو التظان البصري عميد الشد بن الاغصان الكوفي ابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مليكة القتيبي الهمداني حول شيبه بن بكير هو الخزومي الليث هو ابن سعد الامام البصري يونس هو ابن يزيد الهمداني ياب ما ذكرني الحجر الاسود محمد بن كثير البصري الاعمش سليمان الكوفي ابراهيم بن يزيد النخعي ياب اغلاق البيت قتيبة هو ابن سعيد الشافعي الليث هو ابن سعد المصري ياب الصلوة في الكعبة احمد بن محمد هو السمسار ابو العباس المروزي وقال الدارقطني هو ابن شيبه وروى المروزي وغيره الاول ياب من لم يدخل الكعبة مسدد هو ابن مسدد الاسدي خالد ابن عبد الله الطحان الواسطي اسمعيل بن ابي خالد بن جهمي عبد الله بن ابي اوفى علقه بن خالد الاسدي

حل اللغات لا ادع لا اترك صفراء ولا بيضاء ذهبها ولا فضة ا فح من الخ وهو تدني صدور القديين وتباعه العقين ولم دخل يتوحي يقصد

ع على وزن الفعل بفار ثم ما ملة ثم جيم من الخ وهو تدني صدور القديين وتباعه العقين كذا في العيني والقاموس ١٣ له قوله جرجار حال نحو جرمته بابا باي هو ابو ابل من الضمير في يقلعها ١٣



رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستتره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابي ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فخرجت فخرجوا صوب ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في ايديهما الا زلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهما الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها ففقط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد دهمي عن زيد بن اسلم عن ايوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهبهم حتى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يأمروهم ان يرموا الاشواط كلها الا ابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويوفى ثلثا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف تحت ثلثة اطواف من السبع باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد قال حدثنا سفيان بن الثعلبي قال حدثنا فليح بن فافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشي اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال للركن اما والله اني لا علم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمه ما استلمته فاستلمته ثم قال وقالنا للرمل انما كنا اينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شئ صنعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب استلام الركن بالحج حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان بن سفيان قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعيرة يستلم الركن بمحجن تابعه الدراودي عن ابن اخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا

مكة ام لقد فقط وقد وهبهم اخبرنا عن ابن شهاب السبعة محمد بن سلام محمد بن همام بن سلام ابن ابي كثير عن النبي ما وقال آخرون ليس بسنة فمن شاء فعله ومن شاء تركه روى ذلك عن جماعة من الصحابة ١٣  
قوله الا ابقاء بكسر الهمزة وسكون الموحدة والقاف ممدودا وهو مرفوع فاعلم لم يمنع وهو الرقي والشفقة اي لم يمنع صلعم من امرهم بالرمل في الكل للارقي بهم كذا في قس ع ١٣ ٩ قوله نحب بضم النون من الحب مذهب من العدواني يرمل كذا قال الكرمانى وش قال العيني هو من نصب على انه مفعول ثان لرأيت وهو يرفع الياء وكسر الهمزة في التوضيح بضم النون اي يرفع في مشيهم وكذا في الصراح من نهر ينهر ١٣ -  
قوله انما كذا رايانا من المראה اي اردنا ان نظهر القوة للمشركين بالرمل ليعلموا اننا لنجبر عن مقاديرهم فانما حاجتنا اليوم الى ذلك ١٣ ٩ قوله يستلم الركن بمحجن اي يولى الى الركن حتى يصيبه وذاك سلم ويقبل المحجن كذا في القسطلاني ١٣  
اسماء الرجال  
ابو عمر بفتح الهمزة عني عبد الله بن عمر القدسي البصري عبيد الوارث بن سعيد بن ذكوان البصري مولاهم ايوب هو السخيتي عن عمر بن مولى ابن عباس باب كيف كان بدء الرمل سليمان بن حرب الواسطي البصري حماد هو ابن زيد بن درهم ايوب السخيتي بن سعيد بن جبر الكوفي الاسدي باب استلام الحجر اصبع بن العزيز بن سعيد الاموي ابن وهب عبد الله العمري يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب الزهري سالم عن ابيه عبد الله بن عمر عراب الرمل في الحج والعمرة محمد بن همام بن سلام وجرم بن اسكن ورجح ابو علي اليان ابن ابي رافع وقيل هو ابناي نفسه بدليل رواية عن الراوي السخيتي بن النعمان الجوهري البغدادي فليح بن سليمان الخزاعي نافع مولى ابن عمر سعيد بن ابى مريم يزيد بن اسلم عن ابيه اسلم العدوي هو بن عمر بن الخطاب مسدد هو ابن مسدد الاسدي البصري محجن هو ابن سعيد القطان عبيد الله بن عمر العمري نافع مولى ابن عمر باب استلام الركن الحمد بن صالح ابو جعفر العمري يحيى بن سليمان البغلي ابن وهب عبد الله العمري يونس بن يزيد الايلي باب من لم يستلم وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز  
حل اللغات  
الانلام جمع زلم بفتح الزاي ومنها وهي الاقلام او القداد وهي اعدوا نمتوا وكتبوا في احداهما فعل وفي الاخر لا تفعل ولا شئ في الاخر فاذا اردوا هم سفر او حاجه القاه فان خرج الفعل لم يفعل وان خرج لا تفعل لم تفعل وان خرج لا شئ اعادوا الخرج حتى يخرجوا الفعل او لا تفعل كذا في العيني والجميع ١٣ ٩ قوله اما والله باثبات الالف بعد الميم وفي بعضها بضمها بفتحها تصغير قد علموا ويروي لقدموا اي اهل الجبلية انما اي ابراهيم واسماعيل عليهما السلام لم يستقسما اي لم يطلب القسم اي معرفتهما قسم لهما ولم يقسم بهما اي بالانلام كذا في القسطلاني قال العيني قيل وجه ذلك انهم كانوا يعلمون اسم اول من احدث الاستقسام بالانلام وهو عمرو بن لحي فكانت نسبتهم الاستقسام اليهما اخره عليه السلام قوله فكري نواحيه ولم يصل فيه اي استخ المزلف بحدوث ابن عباس بهذا موضع يروي تقدم حديث بلال في اشارة الصلوة فيه كما سري باب العشر فما يستقي من ماء السماء من كتاب الزكوة ولا محارضة في ذلك بالنسبة الى الترجمة لان ابن عباس اثبت التكبير ولم يتعرض له بلال وبلال اثبت الصلوة في البيت ونفاها ابن عباس فاحتاج المؤلف بزيادة ابن عباس في التكبير وتقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس اي في الصلوة في البيت لانه لم يكن ميا ابي لم يردوا انما استنفذ تامة لاسامة وتامة لاهير الفضل مع انه لم يثبت كون الفضل معهم الا في رواية شاذة وايضا بلال مثبت فقدم على الثاني في زيادة علمه كذا في قس ع ١٣ ٩ قوله كيف كان بدء الرمل اي مشروعية الرمل وهو طينتين سرعة المشي مع تقارب في الخطوة ومع بركته كذا في العيني والدرود ١٣ ٩ قوله ان يرموا الاشواط الثلاثة يرمى للمشركين قوتهم بهذا الفعل لانه اقطع في كذبهم ولذا قالوا كما في سلم هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد انتقم هؤلاء اهلهم من كذا وكذا الاشواط جمع شوط بفتح الشين والمراد بهنا الطوفة حول الكعبة زاد بالاشارة فامروهم على النظر فيه وامرهم صلعم ان يمشوا ما بين الركنين اليمانيين حيث لا يرام المشركون لانهم كانوا يرمون الى الحجر من قبل فبعثهم كذا في القسطلاني قال العيني اختلفوا هل هو سنة من سنن الحج لا يجوز تركها او ليس بسنة لانه كان لعلة وقد زالت فمن شاء فعله اختيارا فروى عن عروا بن مسعود وابن عمر سنة وروى قال الامم الاربعية

له قوله ليس شيء من البيت بمجور. قال القسطلاني اجاب عنه  
امامنا الشافعي بما نال من دعوا استسلامها بجر البيت وكيف نجوه ونحن لغوف به ولكن نتج السنة فعلا وتركها ولا كان  
ترك استسلامها بجر المكان ترك الاستسلام ما بين الاركان بجره ولا قائل به انتهى ١٢ **٢** قوله الاركنين باليمين  
لأنهما على القواعد البراهينية وهو مذهب الى حفيظة ايضا ١٣ **٣** قوله ما تبتك لكن متابته معلوم مشروطة  
وان لم يعقل معناه لكن فيه تعظيم الجرح وترك به ودور مرفوعا انه يؤتى به يوم القيمة وله لسان وانه يشهد لمن استلمه  
بالتوبة ١٤ **٤** قوله اريت. اى اخبرنى ان زوجت بالواد وبدونها مينا للفعول من الزاخرة  
قوله ان غلبت على صيغة الجمل اى اخبرنى عن حكمه عند الازدحام والغلبة ١٥ **٥** قوله اجعل اريت  
باليمن. اى اجعل نظرا دريت باليمن وكان السائل يبين قوله اريت فى محل الغيب لانه مغفول اجعل بالاول  
المذكور وقوله باليمن فى محل النصب على المال حاصل بهذا الكلام اى ان كنت طاب السنة فامرك الزاوى وقول  
اريت ونحوه باليمن واتبع السنة ولا تتعرض بغير ذلك وانما قال ذلك لانه فهم منه معارضة المحمديت بالزاي  
قوله دريت رسول الله صلعم من كلام ابن عمر اعاده للتاكيد وفهم منه انه لا يرى الإجماع عذرا فى ترك الاستسلام  
وقد دوى سعيد بن منصور من طريق القاسم بن محمد قال دريت ابن عمر دامت على الركن حتى يمد يده الى الفاسكى  
من طريق عن ابن عباس كراهية الزاخرة وقالا تؤذى ولا تؤذى ١٦ عمدة القارى شرح البخارى للعسكنى -  
**٦** قوله طاف النبي صلعم على بغيره قال ابن بطال استسلامه باليمن واكيا يمكن ان يكون شكوى به انتهى  
وقد صرح به ابو داود فى سنة قال النوى قال اصحابنا الفضل ان يطوف ما شأوا ولا يركب الا بعدد ورجعى  
او نحوه وكان ممن يحتاج الى تطوئه ليستشفى ويقضى به وان كان بغير عذرا جاز بالكرهية كانه طاف الاول  
وقال مالك والوجه فيه ان طاف راكيا بعذرا جزاء والا فلا شيء عليه وان كان بغير عذرا فعليه دم قال الوجه فيه  
وان كان بركبة اعاد الطواف. ملحقا من البيت ١٧ **٧** قوله ذكرت لعروة. اى ذكرت لعروة بن الزبير  
ما قيل فى حكم القادح الى مكة ومذق البعذار صورة السؤال ونحوه واقصر على المرفوع وقد ذكره مسلم ١٨  
**٨** قوله ثم لم تكن غرة. انما سأل عن نسخ الحج الى العمرة على مذهب من يرى واجبه بما جرى صلعم لم يذكر  
فى حجة الوداع فاعلم عروة ان النبي صلعم لم يفعل بذلك بنفسه ولما من جاد بعده وفى اعقاب عروة وجبان  
الرفع على ان كان تامة ويكون معناه ثم لم تحصل غرة والنصب على ان كان ناقصة ويكون معناه ثم لم تكن  
تلك الغلة غرة. كذا ذكره البيت ١٩ **٩** قوله قلنا سمي الركن علوا. اى الحجر الاسود وسمى يكون فى اول  
الطواف ولكن لا يحصى التخل بمجره لمسح فى اول الطواف فلا بد من التقدير وتعدده فلما سمي الركن سوا طوافهم  
وسمي وحلقوا طوافا من اعراسهم وحذف التقدير من العلم به وعدم خفاة وهو مذهب النجوى وكذا ذكره البيت ٢٠

[illegible]



عمر خاريًا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زيب عن أم سلمة  
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني محمد بن حبيب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن زكريا الغساني عن هشام  
عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت  
بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت  
ذلك ولم تصل حقة خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن  
دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد  
قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما  
لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا  
يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذبح حتى  
إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي يكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا إبراهيم  
ابن المنذر قال حدثنا أبو حمزة قال حدثنا موسى بن علقمة عن نافع أن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند  
طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عبيد بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد  
الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة  
حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتهما الا صلاة باب الرريض يطوف راكبا حدثنا اسمعيل الواسطي قال حدثنا خالد  
عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء  
في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زيب بنت أم  
سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وابت راكمه فطفت ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي  
الاسود قال حدثنا أبو حمزة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن يبيت بمكة ليا لي من أجل سقايته فأذن له حدثنا أسعدي بن شاذان قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن  
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بشرب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتني

عَنْ زَيْنَبَ فَأَرَادَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثَمَّ قَالَ لِعَقْدَانِي هَذَا اخْبِرْنَا ابْنَةَ الْحَيَّةِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقُولُ الْعَبَّاسُ الدَّلُ

والمطابقة من حيث ان المؤلف حمل سبب طوافه صلعم على ان كان عن شكوى ويؤيده رواية بنى واودس حديث ابن عباس بلفظ قدم ابى صلعم وهو يشكى فطاف على راحله اثنتى عشرة ١٢ **هـ** قوله سقاية الحاج الحج هو المصد من سقى والتمنى في قوله تم جعل السقاية في رجل اخيه مشربة الملك قال ابن الاثير سقاية الحاج ما كانت فريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوز في الماء وكان يلها عباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وروى الفاكهي عن عطاء سقاية الحاج زمزم كذا في العيني ١٣ **هـ** قوله فاذن له قال النووي يذليل على مسئلتين احدهما ان المبيت بمضى الى ايام التشرىق مأمور به وكل هو واجب اوسنة قال ابو حنيفة سنة والآخر واجب والثانية يكون لابس السقاية ان يتركها هذا المبيت ويذهب الى مكة يستقوا بالليل الماء من زمزم ويحمله في الجاهن كذا في العيني ١٤ **هـ** قوله اسقنى قاله صلعم تواضعا وارثا وال ان الاصل الطهارة والنظافة حتى يتحقق زادوا على بن السكن في رواية فاوله العباس الدوام اسقطنى

**اسماء الرجال** آدم هو ابن ابي ياس العسقلاني  
 شعبة بن الحجاج النخعي عمرو بن دينار المكي باب الطواف بعد الصبح والعصر يزيد بن زريع ابو ملحوة البصري  
 جليل بن العلم ابو محمد البصري عطاء هو ابن ابي رباح المكي عروة بن الزبير بن العوام رافع بن ابراهيم بن السند  
 هو الخزامي ابو حمزة هو انس بن عياض المدني موسى بن قتيبة صاحب المغازي الاسدي نافع مولى ابن عمر  
 المدني الحسن بن محمد هو ابن الصباح الزعفراني عميدة بفتح العين وكسر الهمزة وسكون التيمية ابن حميد  
 مصفر التميمي النخعي عبد العزيز بن زريع الاسدي المكي نزيل الكوفة باب المريض يطوف رابعا استحق هو  
 ابن شاهين خالد بن عبد الله الطمان الواسطي كرمته مولى ابن عباس ابو عبد الله عبد الله بن سلمة  
 القعني مالك الامام المدني عروة بن الزبير بن العوام ام سلمة ام المؤمنين باب سقاية الحاج عبد الله  
 ابن محمد ابو بكر البصري ابو حمزة انس بن عياض عميد الله بن عمر العري نافع مولى ابن عمر استحق بن شاهين  
 الى آخر الاسناد مردوا في هذه الصفحة ١٢  
**حل اللغات** المذكورة الواسطة سقاية الحاج قال ابن الاثير هو ما كانت قرش تسقيه الحجاج من  
 الزبيب النبوي في الماء ١٣

١٥ قوله ولم تقص حتى خرجت من المسجد ومن  
 مكة ثم صليت فذل ذلك على جواز صلوة الطواف خارج المسجد وكان شرطاً لئلا ما أقرب النبي صلى الله عليه وعلى  
 ان من نسي ركعتي الطواف ففقطها بما حيث ذكرها من حل او حرم اجزاه وهو قول الجمهور قاله النسائي قال العيني  
 وبه قال ابو حنيفة والثاقبي وقال الثوري يركعها حيث شاء ما لم يخرج من الحرم وقال مالك ان لم يركعها حتى يتأخر  
 ورجع ان يبادر عليه دم انتهى ١٢ قوله باب الطواف بعد الصبح والعصر اي بهذا باب في بيان حكم الطواف  
 بعد صلوة الصبح وبعد صلوة العصر بقدر تقدير الكلام ولكن بقدر يكذب في بيان حكم الصلوة عقب الطواف بعد  
 صلوة الصبح والعصر وان لم يقدر بكذا لا يقع المطابقة بين الترجمة وبين احاديث الباب وانما أطلق ولم يبين الحكم  
 لورود الآثار المختلفة في هذا الباب ١٣ قوله صلى الركعتين بدوي طوي. بضم الطاء وادوي طريق التبعية  
 ينزل فيه امير الحاج فمن نوى جعله اسماً للوادي ومن منعه جعله اسماً للبقعة مع العبدية قال الطحاوي لهذا غرض اخر  
 الصلوة الى ان يدخل وقتها وبها يحضر جماعة من الصحابة ولم يذكره احد وانما اخبرك لانه لا ينبغي احد ان يركع  
 بالبيت الا ان يبصلي حينئذ الا من عذر. كذا في العيني اي بعض ١٤ قوله اذا كانت الساعة التي يركع فيها  
 الصلوة قاصوا. اي التي عند طلوع الشمس وكانت المذكورين كانوا يتحرون ذلك الوقت فاخروا الصلوة اليه  
 قصدوا فذلك المكرت عانته عليهم بهذا ان كانت ترى ان الطواف سبب لا يكره مع وجوده الصلوة في  
 الاوقات المنية وبمثل انها كانت فعل النسي على عمومه ويدل على ذلك ما رواه ابن ابي شيبة باسناد حسن  
 عن عائشة انها قالت اذا اردت الطواف بالبيت بعد صلوة الفجر والعصر خلفت واخرا الصلوة حتى تقيس  
 الشمس وحتى تطلع فصل كل اسبوع ركعتين. كذا في الشيخ الباري ١٥ قوله ينبغي عن الصلوة عند  
 طلوع الشمس الخ. وهو جواز لا يخيّف ومن معرو قال الكرماني فان قلت ما وجه تعليق هذا الحديث بالترجمة  
 قلت تعلقه امان جهة ان الطواف مستلزم للصلوة التي مسنونة بعده انتهى ١٦ قوله لم يذكر  
 بيتنا الا صلى. هذا من خصائصه صلعم والدليل عليه ما رواه ابو داود ومن حديثه وكان سؤلي عائشة عن عائشة انها  
 حدثتني انه صلعم كان يبصلي بعد العصر ويصلي عنه ويواصل ويصلي عن الوصال وتام البحث مرفى باب ما يبصلي بعد  
 العصر في صف ١٥٠ والله اعلم ١٧ قوله ودعوى بغير. قال النسائي في لاجزائه في الطواف راكبا من غير  
 يدرك على المشي وعندنا شيخنا في قول النووي كنه خلاف الاول وعندنا لغيره المشي من واجبات الطواف الا من عذر





الافاضة للقارن كبح الحجج بل يرى ان الركن في حقه هو الاول والافاضة سنة او نحوها وهذا لا يتخلو عن بعد - او انه يرى دخول طواف العمرة في طواف القدوم للحج من سنين  
الحج للمفرد الا ان القارن يجزئه ذلك عن سنة القدوم للحج وعن فرض العمرة وتكون الافاضة عنده كذا للحج فقط - هذا غاية ما ظهر لي في التوفيق بين روايات حديث  
ابن عمر ولما ارجحنا تعرض لذلك مع البسط وجمع الطرق الا ما قيل ان المراد بالطواف السعي بين الصفا والمروة ولا يخفى بعده ايضا فان مطلق اسم الطواف يفصو الطواف  
البيت سيما وهو مقتضى الروايات فلينظر بعده والله تعالى اعلم ر قوله لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما اي لو كان المراد بالنص ما  
تقول وتحمل النص عليه من المعنى وهو ان الوجوب لكان نظمه فلا جناح عليه ان لا يتطوف بهما تريد ان الذي يستعمل للدلالة على عدم الوجوب عيناه ورفع الاثم عن  
الترك واما رفع الاثم عن الفعل فقد يستعمل في اللفظ البياض وقد يستعمل في المنسوب او الواجب ايضا بناء على ان الخطاب يتوجه فيه الاثم فيخطب بنفي الاثم  
وان كان الفعل في نفسه واجبا وفيما نحن فيه كذلك فلو كان المقصود في هذه الدلالة على عدم الوجوب عيناً لكان الكلام اللائق بهذه الدلالة هو ان يقال فلا جناح  
عليه ان لا يتطوف بهما - قال الفاضل اتى في شرح مسلم احتجاج عروة لعدم الوجوب بالآية لانها دلت على رفع الحجج عن الفعل ورأى ان رفع الحجج عنه يحل على  
عدم الوجوب فعارضته عائشة بان رفع الحجج اعم من الوجوب والندب والاباحة والكراهة - والاعم لا يدل على الاختص على التعيين وانما يتم الاستدلال بالآية  
لو كانت التلاوة ان لا يتطوف بهما لانه يكون معنى الآية حينئذ رفع الحجج عن الترك وفي خاصة بعدم الوجوب اهـ

كَلَاهَا ۖ وَالْمَرْءُ بِعَدِّ ذَلِكَ ۚ هُوَ ابْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ فَطَاؤُ لَقَدْ اَلَسَّمُ قَالَ تَطْهَرِي

وفي بعضها بعد ذلك وتوجيه ان يقال لفظ ما ذكر بدل من ذلك او ان ما مصدرية والكاف مقدر كما في زيد  
اسد<sup>١٥</sup> اي ذكر السعي بعد ذكر الطواف كذكر الطواف وانما جليلا شروعا ما رواه<sup>١٦</sup> ام<sup>١٧</sup> ك<sup>١٨</sup> **٢** قوله من دار بني  
سهماء يفتح العين وتشديد الموحدة ابن جعفر قوله اي زقاق بني ابي حسين تصغير بني ابي حسن ولا يبي ذر عن المستنلى  
والكشيبي<sup>١٩</sup> ابن ابي حسين قال سفيان فيارواه الفاكهي هو بين العليين وقال البرماوي كالمكراني ودار بني عماد من  
طرف مفاز ذقاق بني ابي حسين من طرف المردة<sup>٢٠</sup> **٣** قوله بطن السيل نصب على الظرفية  
اي المكان الذي يجمع فيه السيل ولم يبق اليوم بطن السيل لان السيول كبسة فيسي بين الميلين ثم يمشي<sup>٢١</sup> **٤**  
قس<sup>٢٢</sup> قوله الا ان يراهم بلفظ الجمل اي يمشي يرح ولا ير بل يكون اليسر لا سلاما عند الاذعاع كما في  
قس<sup>٢٣</sup> **٥** قوله قدم اليه صلعم اي قدم مكة الخ قال المكراني فان قلت ما وجه مطابقة الجواب السؤال  
قلت مناه لا بجل لان رسول الله صلعم واجب التابغة وهو لم يتكلم من عمرته حتى سقى<sup>٢٤</sup> **٦** قوله  
فلما يفرقنا بنون الكبد الفيتة حتى يطوف بين الصفا والمروة اجبت الخفية به وبما شرد بالاية على ان السق  
بين الصفا والمروة واجب وهو ذهب الحسن وعطاء وقادة والثوري حتى يجب ترك دم وعن عطاء سنة  
وقال مالك والشافعي واعمد واسنخ وابو ثور ودود هو فرض لا يصح الخ لا به وعن احمد انه مستحب واختار  
القاضي وجوبه وانما جاره بالدم وقال ابن قدامة وهو اقرب الى الحق<sup>٢٥</sup> **٧** قوله ثم تلاقه  
كان لم الخ قال النبي هذه الاحاديث الثلاثة عن ابن عمر تدل على ان العمرة عبارة عن الطواف بالبيت سبعا  
والصلوة بركتين خلف المقام والسعي بين الصفا والمروة فلو لم يبق منها بعض خطوة لم يصح سعيه ولو كان لا كبا  
اشترط ان يسير دابة حتى تصنع حافزا على الجبل وان صعد على الصفا والمروة فوكل وليس بذلك الصعود فضا ولا  
واجبا بل هو سنة متكدة وبعض الدرر مستدث فالحذر ان يخلطوا وراه فلا يصح سعيه ويصح ان يصعد  
على الدرر حتى يسبق<sup>٢٦</sup> **٨** قوله يرى المشركين قوله وقد ورد ايضا سبب آخر وهو سعي باجرة

وجها للتوفيق بين هذه الرواية عن عائشة وبين رواية أخرى عنها ذكر فيها السبب بوجه آخر وكذا بين هذه الرواية وبين ما يبيح من حديث النس والحاصل تحريم طوائف من السعي بين الصفا والمروة لأسباب متعددة فنزلت الآية في الكل والله تعالى أعلم اهـ سندی قوله غيران لا تطوفن بالبيت قيل لا زائدة وذلك لان مقصود استثناء الطواف من جملة ما يقضى الحاج ويمكن ان يقال المقصود بيان الفرق بينهما وبين الحاج فهو استثناء من مقدارى لا فرق بينكما غيران لا تطوفن وعلى هذا فالكلمة لا في موضعها ثم ظاهر الحديث يفيد ان لها السعى وبه استدلل المصنف على جواز السعى بلا طها رة لكن المشهور عدم جواز السعى قبل الطواف فكان المراد بالطواف في الحديث هو ما يتبعه والسعى من توابعه وعدم جواز السعى لان الحيض ما تم عنه وانما هو لان تقديمه على الطواف يخل بالتبعية وفي الاقتصار على الطواف تنبيه على ان الحيض يمتنع عنه أصالة وعن غيره ان كان بالتبع فلا يأتى ما ذكرنا من دلالة الحديث على جواز السعى بلا طها رة والله تعالى أعلم اهـ سندی

هَذَا فَقَالَ أَهْلْتُ بِهَا أَهْلٌ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا هَاهُنَا عُمْرَةً وَيَطُوفُوا ثَمَّ يَقْصِرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا  
مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ فَقَالُوا نَطْلُقُ إِلَى مَنَى وَذَكَرَ أَحَدُنَا يَقْطُرُ مَنًى فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ  
مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنْ مَعِيَ الْهَدْيُ لَأَحْلَلْتُ وَكَأُضْتُ عَائِشَةَ فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا طَهَّرَتْ طَأَتْ بِالْبَيْتِ  
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْطَلِقُونَ بِحِجَةِ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِحِجٍّ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ  
حَدَّثَنَا مُؤَقَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كُنَّا نَسْتَعِ عَوَاتِقُنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فَقَدِمَتْ امْرَأَةٌ فَانْزَلَتْ  
قَصْرِي بَنِي خَلْفٍ فَحَدَّثَتْ أَنَّ أُخْتَهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَزَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَنَى  
عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتٍّ غَزَوَاتٍ قَالَتْ كُنَّا نُدَاوِي الْكَلْبِيَّ وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى فَكَلْتُ أُخْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ هَلْ عَلَى أَحَدِنَا بَأْسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَلْبَابٌ إِنْ لَمْ يَخْرُجْ قَالَ لَتَلْبِسَنَّهَا صَاحِبَةُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ  
فَلَمَّا قَدِمَتْ امْرَأَتِي سَأَلَهَا وَقَالَتْ سَأَلْنَاهَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَدًا وَقَالَتْ بَيْنَمَا فَقُلْتُ اسْمَعِي رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ نَعَمْ بَيْنَمَا فَقَالَتْ لَتَخْرُجَنَّ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْحُدُورِ وَالْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْحُدُورِ وَالْحَيْضُ فَيَشْهَدْنَ  
الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ وَتَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمَصْلَى فَقُلْتُ الْحَائِضُ فَقَالَتْ أَوَلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ وَتَشْهَدُ كَذَا وَتَشْهَدُ كَذَا يَا ابْنَةَ الْأَهْلِ  
مِنْ الْبَطَاءِ وَغَيْرِهَا لِلْمَكِّيِّ وَالْحَاجِّ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَنَى وَسُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ الْجَبَا وَرَأَيْتِي الْحَجَّ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَلْبِسُ يَوْمَ التَّروِيَةِ إِذَا  
صَلَّى الظُّهْرَ وَاسْتَوَى عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَدْ مَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْلُلْنَا حَقَّ يَوْمِ التَّروِيَةِ  
وَجَعَلْنَا مَكَّةَ بَظَهْرِ لَيْلِنَا بِالْحَجِّ وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَهْلَلْنَا مِنَ الْبَطَاءِ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ جُدَيْحٍ لَابْنِ عُمَرَ رَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلًا  
النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْهَلَالَ وَلَمْ تَهَلْ أَنْتَ حَتَّى يَوْمَ التَّروِيَةِ فَقَالَ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ حَتَّى تَتَّبِعَتْ بِهِ رَأْسَهُ يَا ابْنَةَ أَبِي يَصْلَى  
الظُّهْرَ فِي يَوْمِ التَّروِيَةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا اسْتَعَى الْأَزْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ  
أَسْنَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَوْمَ التَّروِيَةِ قَالَ بَنِي قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ  
يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ يَا أَبَاطِجْ ثُمَّ قَالَ أَفْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أَمْرًا وَكَأَنَّكَ حَدَّثَنَا عَلَى سَمْعِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَقِيتُ أُنْسًا  
حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُنَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ خَرَجْتُ إِلَى مَنَى يَوْمَ التَّروِيَةِ فَلَقِيتُ أُنْسًا ذَاهِبًا عَلَى حِمَارٍ  
فَقُلْتُ ابْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْيَوْمَ الظُّهْرَ قَالَ أَنْظِرْ حَيْثُ يَصْلَى أَمْرًا وَكَأَنَّكَ فَصَلَ يَا ابْنَةَ الصَّلَاةِ بِنْتِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ السُّنْدَرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّى

قَالُوا النَّبِيُّ فَقَالَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْنَا فَقُلْنَا يَا بَكْرٍ فَقَالَ وَلَيْسَ هَذَا الْحَاجُّ مِنْ يَلْبِي تَهَلَّلْ ثَنَا رَسُولَ اللَّهِ ثَنِي رَأَيْتُمْ حَدَّثَنَا

مِيقَاتُ الْهَلِكَةِ نَفْسُ مَكَّةَ وَقَبِيلُ مَكَّةَ وَسَارِ الْحَرَمِ وَالصَّحْبَةُ الْأُولَى وَدَعَّ بِهَا إِلَى خَيْفَةٍ أَنْ مِيقَاتِ الْهَلِكَةِ فِي الْبُحْرِ  
 الْحَرَمِ وَمِنَ الْمَسْجِدِ فَخُضِلَ ١٢ ع ٥ قَوْلُهُ حَتَّى تَمْتَلِئَ بِهِ رَأْسُكَ أَيْ بِذِي الْخَيْفَةِ قَالَ ابْنُ بَطَالٍ دَجَسَ  
 الْأَسْتِجَارَ بِرَأْسِهِ أَنْزَلَ صَلَاحُ الْمِنْ مِيقَاتِهِ فِي عَيْنِ ابْتِدَائِهِ فِي حَجَّتِهِ وَأَقْبَلَ لَعَلَّهُ وَلَمْ يَكُنْ يَبِينُا كَمَثَرٍ يَقْطَعُ بِهِ  
 الْعِلَّ فَلَذَلِكَ الْمَلِكُ لَا يَهْلُ الْيَوْمَ التَّزْوِيَةِ الَّذِي هُوَ أَوْلَى عَمَلُهُ بِقَبْلِ إِيَّاهُ عَمَلُهُ تَسْبِيحًا بِهِ صَلَاحُ خِلَافٍ مَا لَا يَهْلُ مِنْ أَوَّلِ  
 الشَّهْرِ ١٢ ق ٥ قَوْلُهُ يَوْمَ التَّزْوِيَةِ . وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَأَنَّهَا كَانُوا يَتَزَوَّوْنَ  
 بِحُلِّ الْمَاءِ مَعَهُمْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى عَرَافَاتٍ وَقَبِيلُ إِلَى مَنَى وَقَبِيلُ لَأَنَّهَا كَانُوا يَتَزَوَّوْنَ . إِلَيْهِمْ فِيهِ ١٢ ع ٥ قَوْلُهُ كَمَا  
 تَقْعُدُ أَمْوَكَ . فِيهِ إِشَادَةٌ إِلَى مَتَابَعَةِ أَوَّلِ الْأَمْرِ وَالْإِحْرَازِ عَنْ مَخَالَفَةِ الْجَمَاعَةِ وَأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَاجِبٍ  
 نَعْمُ الْمُسْتَنْبَاحُ مَا فَعَلَهُ الشَّارِعُ وَبِهِ قَالَ الْأَمَنَةُ ١٢ ق ٥ قَوْلُهُ بَابُ الصَّلَاةِ بِحَقِّ . أَيْ بِذِي بَابٍ  
 فِي بَيَانِ كَيْفَةِ الصَّلَاةِ بِالْبَارِعَةِ فِي مَنْ هَلْ يَهْلُ عَلَى حَالِهَا أَوْ يَهْلُ وَادْعُهُ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ ذَكَرْنَا فِي الْبُيُوتِ لِقَاصِرِ  
 الصَّلَاةِ بِتَرْجُمَةٍ بَعْدَ بَعْدٍ نَحْنُ بَعْدَ التَّرْجُمَةِ قَالَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَدَعَّ بِهَا فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ فِي

هشام بن بشير البصري السعيلي هو ابن علي بن الجواب السخيتي في حقه بخت يسير من باب الابلان من البطاء الخ عطاء هو ابن ابي رباح فيما وصله سعيد بن منصور قال ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس بفتح الفوقية وسكون الدال الملهة وفتح الراء آخره سين ملة لكن فيما وصله احمد وسلم بن عربي ابن جرير عنه قال عبيد بن جريح فيما وصله الخوف في باب مثل الرعين في النعين والاباس باب ابن يصل الظفر الخ اسحق الازدي هو ابن يوسف عبد العزيز بن رفيع الاسدي ابو عبد الملك المكي ابا بكر بن عياش بن سالم الاسدي المكنى الخياط ابراهيم بن النضر هو الخوازمي ابن وهب عبد الله المصري ابو محمد

يوسف هو ابن يزيد الياشي ابن سهاب هو الزهرى  
ففسكت المذاسك اى انت با فاعل الخ العواتق جمع عاتق وهى التى لعنفاق بيت  
الهدى الزوجا لانها عقت عن اباها فى الحرمة والزوج الى الواجف الضمى كالجرى وزنا ومعنا الجلباب  
بكر العيم خرا واسع كالمحفة تقطى به المرأة رأسا وصدرها الخنود جمع خنود هو السترة  
جمع خنود بالكر هو السترة والراود من يقل خروجه من البيت ١٢ مجمع عنه كناية عن السفر فابتداء  
الاستواء هو ابتداء الخروج من البلد به المطابقة ١٣ هو ابن الى سليمان حماد مسلم ١٢ قس للمع  
اى الرجوع من معنى ١٢ ع

**له** قوله خلقني الى سمي اى اخلقني بمحذوف الهزة للاستفهام العجبي قوله وذكر احمدنا  
بقطرنا يوم نأب الالهة الى نفسي الى ما معناه انما لم يخلقني بغير عطف ذلك فخرجه وذكر احمدنا بالخبر به بالجساع  
يقطر منها وحالة الخ تثنى في الرد وتناوب الشعث فكيف يكون ذلك ١٢ قس **له** قوله بلغ النبى صلعم  
يعنى بلغ النبى صلعم قوله هذا هو انتم فتعجبوا وقولهم لا تطيب به لانه صلعم غير متنجس وكانوا يقولون موافقة صلعم ١٣ ع  
**له** قوله لو استقبلت من امرى امرأة اى لو عرفت فى اول الحال ما عرفت آخرها من جواز العرة فى الشرائع  
لما هديت الى كنت متمتعا بالزوجة اهل بالابلية ولا حلت من الاحرام لكن المتنع اهللال لصاحب البهوى  
هو المعروف والقادر حتى يبلغ البهوى محله وذلك فى ايام المخزومى النووى اشتهر به من قال ان التمتع افضل لانه صلعم  
لا يبنى الا الافضل وقال الامرانى فاجاب القائلون بتفضيل الافراد صلعم انما قال من اجل دفع الخ الى العرة  
الذى هو خاص بهم فى تلك السنة فقط مخالفة للجماعية وقال هذا الكلام تطيبيا لقلوب اصحابه بان نفوسهم كانت  
لا تسمع بفسخ الخ قال الطحاوى اشتهر بهذا الحديث قوم على جواز فسح الخ فى العرة وقالوا من طاف من الجماع بالبيت قبل  
وقد جرفه ولم يكن من ساق البهوى فانه يحل قلت ادو به لادماجمة الظاهرية واهمهم قال وفاظهم اخرون  
فقالوا ليس لاحد دخل فى حجة ان يخرج منها الا بالجماع قلت ادو بالآخرين جماعة اهل البيت والفقهاء منهم احمد  
وابو حنيفة وماك والشافعى ومما بهم واجابوا عن الحديث ان كان خاسما لهم فى حجته تنكح دون سائر الناس  
بعدهم والدليل عليه حديث بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله ارايت فسخ جماع هذا لافاضة من الناس  
عامته قال بل نعم فاضة اخرجه البودا وداين ماجة بهذا كله من الحديث مشتهر ١٤ **له** قوله قالت عينا اصله  
بالي اى افديه فابدل الهزة تاء وقلب الياء المضافة اليها الفاء فكشفتها بباء بالقلب التثنية الفاعلة فى قس ١٣  
**له** قوله ادريس تشبه عرفة الخ فية الترجمة لان معناه تشبه الوقوف بعرفة والوقوف بمزدلفة ورسى  
الجمار وغير ذلك من افعال الحج غير الطواف بالبيت وبذا موافق لقول جابر بن مسعود المناسك كلها غير الطواف  
قاله العيني وراى الحديث فى ص ٢٠٤ ١٢ **له** قوله من البطلاء وغيرها ١٥ اى من وادى مكة وغيرها اى من  
غير بطن مكة وهو سائر اجزاء مكة قوله للمكى اى للمذى من اهل مكة والاداء الحج قوله ولما كان اى الذى هو الا فاقى ذلك  
مريدا التمتع اذا خرج من مكة الى سمي وانما قيده بهذا لان شرط الخروج من مكة ليس الا للتمتع ١٦ ع **له**  
قوله اذا خرج الى سمي كذا وقع فى طريقك الى الوقت وفى معظم الروايات اذا خرج من سمي بطله من فوجبه  
لمكة الى فاهه واما وجه كونه من فصيل ان يكون اشادة الى الثلاث فى ميقات المكى فى مذهب الشافعى فغيره





كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعَل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالوه هل تتبعون في ذلك السنة يا بَنِي قُصَيْرِ الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم لعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر ونام معه حين زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الزواجر فقال الان قال نعم فقال انظر في افض علي فقلت لابي فقلت لو كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وتحمل الوقوف فقال ابن عمر صدق في باب التعجيل الى الموقف قال ابو عبد الله يرا في هذا الباب ههه هذا الحديث حديث مالك عن ابن شهاب ولكني اريد ان ادخل فيه غير معاد باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا الى حم وحدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو بن سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضلت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من المحسن فما شأنه ههنا حدثنا قروة بن ابى المغيرة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عرابة الا المحسن والحسن قرئش وما ولدت وكانت المحسن يحسبون على الناس يعطى الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطى المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه المحسن طاف بالبيت عرياناً وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض المحسن من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت في المحسن ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات يا بَنِي السيرة ارفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العتيق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق النعق قال ابو عبد الله فجوة متسع والمجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عتبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله تصلي قال الصلوة امامك حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يهر بالشعب الذي اخذته رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل

يتبعون ذلك زالت الشمس او زالت افيض ان كنت باب التعجيل الى الموقف بن مطعم اطلب فرفعوا وكان الجميع حين اتصل

١٥ قول انظر في اي اسلمني قوله افيض بعرفة والرفع على الاستيفاء وكذا يهني افيض بالجرم لانه جواب الامر ١٦ قوله لو كنت الخاطب لمجاء وكلمة لويحيى ان يعنى لمجرد الشريعة بدون ملاحظة الانتفاع فاقم ١٧ قوله باب التعجيل الى الموقف بكذا وقع في الباب بهذه الترجمة عند اكثر من غير حديث فيه سقط من رواية ابى ذر وابن عساكر اصله ١٨ قوله ابو عبد الله الخ ما حصل هذا الكلام ان المؤلف نبه على ان حديث مالك المذكور في الباب كان متشابها ان يدخل في هذا الباب ولكن ما ادخله فيه لانه لا يدخل فيه كذا في لانه لم يظهر بطريق آخر غير الطريقين المذكورين فلذلك لم يدره ولا يبدل على انه لا يعيد حديثا ولا يكره في هذا الكتاب الا لما قد من جهة الاستدلال من جهة المتن فان وقع شيء خارج من ذلك يكون انتفاء لا انتفاء من ذلك ذونا وادخل الوقوع كذا في العيني وغيره ١٩ قوله هم قال اكراني وكلمة هم بفتح الهاء وسكون اليم قليل انها فارسية وقيل عربية ومعناها قريب من ايضا انتهى قال العيني والماهران وقع من هذه اللفظة في كلامه من غير قصد نقل من على هذا الوجه وان هذه اللفظة فارسية وليست بعربية والله اعلم قوله غير معادى غير مكره فان وقع ما لا يوافق لاعتقاده لا تخفى فواستاديه او متبينة كتمهيد على تفسيرهم لزيادة الابد منادونك مما يقف عليه بعد التسليم وما وقع له مما سوى ذلك فيغير قصد وهو نادر الوقوع والاصل منه ان قال ان زيادة الحديث المذكور كانت مناسبة ان تدخل في هذا الباب ولكن ما ادخلته لاني اريد ان ادخل في هذا الباب غير معاد كذا في القسطلاني ٢٠ قوله من المحسن فما شأنه ههنا اي فما خرج من الحرم وبخ ههنا قال في الجمع المحسن بعينه الى وسكون اليم جمع المحسن وهو قرئش ومن ولدته وكان وجد يله قيس لانهم محسوبون في بنيهم في تشددوا والمجاسة الشجاعة كانوا يعقون بمزلة لا يعرفون حيتون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يعرفون البيوت من الابواب وهم محرمون ٢١ قوله يفيض جماعة الناس اي يفيض جماعة الناس اي يفيض الجماعة والذخرف والرفع في السير بكثرة كذا في الجمع قوله من عرفات هو علم للموقف وهو مشرف اذ لا تايث لها قوله يفيض المحسن من جمع بفتح الجيم وسكون اليم هي المزدلفة وسببت لان آدم عليه السلام اجتمع فيها مع هوا عليها السلام واذلعت منها اي ولى منها اولادها فجمع فيما بين الصلوات واهلها ويروى عن اي ينفقون الى الله عز وجل بالوقوف فيسار ٢٢ قوله فندفعوا بهم الدال المبهمة بنينا مفعول اي امرؤ بالذباب الى عرفات حيث قيل لم يفيضوا ولا يمشون فندفعوا بالاداء الدال على وجوب عرفات فيمنعوا وان توجهوا الى عرفات لم يفيضوا ولا يمشوا

١٥ قول انظر في اي اسلمني قوله افيض بعرفة والرفع على الاستيفاء وكذا يهني افيض بالجرم لانه جواب الامر ١٦ قوله لو كنت الخاطب لمجاء وكلمة لويحيى ان يعنى لمجرد الشريعة بدون ملاحظة الانتفاع فاقم ١٧ قوله باب التعجيل الى الموقف بكذا وقع في الباب بهذه الترجمة عند اكثر من غير حديث فيه سقط من رواية ابى ذر وابن عساكر اصله ١٨ قوله ابو عبد الله الخ ما حصل هذا الكلام ان المؤلف نبه على ان حديث مالك المذكور في الباب كان متشابها ان يدخل في هذا الباب ولكن ما ادخله فيه لانه لا يدخل فيه كذا في لانه لم يظهر بطريق آخر غير الطريقين المذكورين فلذلك لم يدره ولا يبدل على انه لا يعيد حديثا ولا يكره في هذا الكتاب الا لما قد من جهة الاستدلال من جهة المتن فان وقع شيء خارج من ذلك يكون انتفاء لا انتفاء من ذلك ذونا وادخل الوقوع كذا في العيني وغيره ١٩ قوله هم قال اكراني وكلمة هم بفتح الهاء وسكون اليم قليل انها فارسية وقيل عربية ومعناها قريب من ايضا انتهى قال العيني والماهران وقع من هذه اللفظة في كلامه من غير قصد نقل من على هذا الوجه وان هذه اللفظة فارسية وليست بعربية والله اعلم قوله غير معادى غير مكره فان وقع ما لا يوافق لاعتقاده لا تخفى فواستاديه او متبينة كتمهيد على تفسيرهم لزيادة الابد منادونك مما يقف عليه بعد التسليم وما وقع له مما سوى ذلك فيغير قصد وهو نادر الوقوع والاصل منه ان قال ان زيادة الحديث المذكور كانت مناسبة ان تدخل في هذا الباب ولكن ما ادخلته لاني اريد ان ادخل في هذا الباب غير معاد كذا في القسطلاني ٢٠ قوله من المحسن فما شأنه ههنا اي فما خرج من الحرم وبخ ههنا قال في الجمع المحسن بعينه الى وسكون اليم جمع المحسن وهو قرئش ومن ولدته وكان وجد يله قيس لانهم محسوبون في بنيهم في تشددوا والمجاسة الشجاعة كانوا يعقون بمزلة لا يعرفون حيتون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يعرفون البيوت من الابواب وهم محرمون ٢١ قوله يفيض جماعة الناس اي يفيض جماعة الناس اي يفيض الجماعة والذخرف والرفع في السير بكثرة كذا في الجمع قوله من عرفات هو علم للموقف وهو مشرف اذ لا تايث لها قوله يفيض المحسن من جمع بفتح الجيم وسكون اليم هي المزدلفة وسببت لان آدم عليه السلام اجتمع فيها مع هوا عليها السلام واذلعت منها اي ولى منها اولادها فجمع فيما بين الصلوات واهلها ويروى عن اي ينفقون الى الله عز وجل بالوقوف فيسار ٢٢ قوله فندفعوا بهم الدال المبهمة بنينا مفعول اي امرؤ بالذباب الى عرفات حيث قيل لم يفيضوا ولا يمشون فندفعوا بالاداء الدال على وجوب عرفات فيمنعوا وان توجهوا الى عرفات لم يفيضوا ولا يمشوا

١٥ قول انظر في اي اسلمني قوله افيض بعرفة والرفع على الاستيفاء وكذا يهني افيض بالجرم لانه جواب الامر ١٦ قوله لو كنت الخاطب لمجاء وكلمة لويحيى ان يعنى لمجرد الشريعة بدون ملاحظة الانتفاع فاقم ١٧ قوله باب التعجيل الى الموقف بكذا وقع في الباب بهذه الترجمة عند اكثر من غير حديث فيه سقط من رواية ابى ذر وابن عساكر اصله ١٨ قوله ابو عبد الله الخ ما حصل هذا الكلام ان المؤلف نبه على ان حديث مالك المذكور في الباب كان متشابها ان يدخل في هذا الباب ولكن ما ادخله فيه لانه لا يدخل فيه كذا في لانه لم يظهر بطريق آخر غير الطريقين المذكورين فلذلك لم يدره ولا يبدل على انه لا يعيد حديثا ولا يكره في هذا الكتاب الا لما قد من جهة الاستدلال من جهة المتن فان وقع شيء خارج من ذلك يكون انتفاء لا انتفاء من ذلك ذونا وادخل الوقوع كذا في العيني وغيره ١٩ قوله هم قال اكراني وكلمة هم بفتح الهاء وسكون اليم قليل انها فارسية وقيل عربية ومعناها قريب من ايضا انتهى قال العيني والماهران وقع من هذه اللفظة في كلامه من غير قصد نقل من على هذا الوجه وان هذه اللفظة فارسية وليست بعربية والله اعلم قوله غير معادى غير مكره فان وقع ما لا يوافق لاعتقاده لا تخفى فواستاديه او متبينة كتمهيد على تفسيرهم لزيادة الابد منادونك مما يقف عليه بعد التسليم وما وقع له مما سوى ذلك فيغير قصد وهو نادر الوقوع والاصل منه ان قال ان زيادة الحديث المذكور كانت مناسبة ان تدخل في هذا الباب ولكن ما ادخلته لاني اريد ان ادخل في هذا الباب غير معاد كذا في القسطلاني ٢٠ قوله من المحسن فما شأنه ههنا اي فما خرج من الحرم وبخ ههنا قال في الجمع المحسن بعينه الى وسكون اليم جمع المحسن وهو قرئش ومن ولدته وكان وجد يله قيس لانهم محسوبون في بنيهم في تشددوا والمجاسة الشجاعة كانوا يعقون بمزلة لا يعرفون حيتون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يعرفون البيوت من الابواب وهم محرمون ٢١ قوله يفيض جماعة الناس اي يفيض جماعة الناس اي يفيض الجماعة والذخرف والرفع في السير بكثرة كذا في الجمع قوله من عرفات هو علم للموقف وهو مشرف اذ لا تايث لها قوله يفيض المحسن من جمع بفتح الجيم وسكون اليم هي المزدلفة وسببت لان آدم عليه السلام اجتمع فيها مع هوا عليها السلام واذلعت منها اي ولى منها اولادها فجمع فيما بين الصلوات واهلها ويروى عن اي ينفقون الى الله عز وجل بالوقوف فيسار ٢٢ قوله فندفعوا بهم الدال المبهمة بنينا مفعول اي امرؤ بالذباب الى عرفات حيث قيل لم يفيضوا ولا يمشون فندفعوا بالاداء الدال على وجوب عرفات فيمنعوا وان توجهوا الى عرفات لم يفيضوا ولا يمشوا

ابن جعفر عن محمد بن ابي حنيفة عن كريب بن مولى ابي عبيد عن اسامة بن زيد انه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشغب الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصبت عليه الوضوء فتوضأ وضوء خفيفاً فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة اما لك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي المزدلفة فصلى ثم ردت الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاحبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى بلغ الجمره باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة وشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو ومولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثنا ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم راءة زجراً شديداً اضرباً بالاول فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فات البرليس بالايضاء او وضوءاً اسرعوا خلا لكم من التخلل بينكم وفجنا خلا لها بيننا باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفه فنزل الشغب بال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة قال الصلوة اما لك فجااء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان يعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصلي بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبغ بينهما ولا على اترك واحد منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطابي قال حدثني ابويوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابواسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين اذان بالعمرة اوقربا من ذلك فامر رجلاً فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعد هاتكيتين ثم دعا بعشائه فتعشأ ثم اراى فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحلان عن وقتها صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يترفع الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما يذكرون الله ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يقدم فمنهم من يقدم متى لصلوة الفجر ومنهم من

مزدلفة توضأ بين عباس رضي الله عنهما للابل وضوءاً وسوطاً بمزدلفة فبال ثم بال المغرب والعشاء فلما كان حين طلع فلما حين طلع بينهما اذان ولا اقامة ودوي عند ايضا باقامة واحدة ودوي عند سوطاً باذان واحد وامر ودوي عند سوطاً باذان واحد واكثر من ذلك في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحلان عن وقتها صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يترفع الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما يذكرون الله ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يقدم فمنهم من يقدم متى لصلوة الفجر ومنهم من مزدلفة توضأ بين عباس رضي الله عنهما للابل وضوءاً وسوطاً بمزدلفة فبال ثم بال المغرب والعشاء فلما كان حين طلع فلما حين طلع بينهما اذان ولا اقامة ودوي عند ايضا باقامة واحدة ودوي عند سوطاً باذان واحد وامر ودوي عند سوطاً باذان واحد واكثر من ذلك في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر لكم من هذه الشجر الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحلان عن وقتها صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يترفع الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما يذكرون الله ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يقدم فمنهم من يقدم متى لصلوة الفجر ومنهم من





ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قد منّا جمعاً فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان  
 واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله  
 قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتها في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعاً حتى يعتموا وصلاة الفجر  
 هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الان اصاب السنة فما درى قوله كان اسرع ام دفع  
 عثمان فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى يذفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة  
 عن ابى اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون  
 حتى تطلع الشمس ويقولون اشركي ثبير وان النبي صلى الله عليه وآله خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية و  
 التكبير عداة الفرجين يرمى جمرة العقبة والارتداد في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج عن  
 عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله ارفد الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبى حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب  
 حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى عن يونس الريلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان  
 ردف النبي صلى الله عليه وآله من عرفة الى المزدلفة ثم ارفد الفضل من المزدلفة الى متى قال فكلها قال لم يزل النبي صلى الله عليه وآله  
 يلبى حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تسمع بالعبرة الى الحج فما استيسر من الهدى الى قوله حاضري المسجد الحرام حدثني  
 اسحق بن منصور اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو حمزة قال سألت ابن عباس عن البتعة فامرني بها وسألته  
 عن الهدى فقال فيها جزؤا وبقرة وشاة او شتر في دم قال وكان ناساً كرهوها فتمت فرأيت في المنام كأن انساناً ينادي حججاً مبرور  
 ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابى القاسم صلى الله عليه وآله وقال آدم وهب بن جرير وعنده رعن  
 شعبة عمة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها  
 صواف فاذا وجبت حنوها الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنهما القانع السائل والمعتزل الذي يعتزل البدن من  
 غني وفقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعقيق عتقه من الجارية يقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت  
 الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم راي رجلاً  
 يسرق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويملك في الثانية او الثالثة حدثنا مسلم بن  
 ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله علم راي رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال انها

لا صاب حتى اخبرنا رسول الله بن زيد رسول الله قال رسول الله حدثنا ان النادى فكلوا منها واطعموا القانع ولبدانها  
 المعتز الى قوله لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين قال اركبها ثلثا  
 له قوله والعشاء بينهما بكسر العين في بعض النسخ والصواب فتحها ولذا قال العيني هو يقع العين  
 لا بكسر لان المراد به الطعام الذي يتشبه به والواو فيه لئلا ١٢ له قوله حتى يجتمعا بجمع الهمزة والواو في الاعتام وهو  
 الاول في وقت العشاء الاخرة كذا في العيني ١٣ له قوله اشرق شير بلفظ الامر من الاشرق اي يطلع عليك  
 الشمس وبشر بفتح المشقة وكسر المجرى وسكون النقية وبالراء جمل عظيم بالمرزوق على يسار الداهب منها الى منى وهو  
 منفرد وكذا يدون التوبان لانه منادى منفرد ومنه قوله فاذكروا اسم الله عليه ١٤ له قوله جزؤا بفتح الجيم وضم الراء وهو  
 من الابل يقع على الذكر والانثى ١٥ له قوله او شتر في دم بكسر الشين المعجمة وسكون الراء اي مشاركة في الدماء  
 دم وذلك لان البدنة والبقرة تجزى عن سبع ١٦ له قوله الله اكبر سنة فاذم بكسر الشين المعجمة وسكون الراء اي مشاركة في الدماء  
 الحقيقة انما هو يوجب عن روايه التي افقت فتواه التي هي السنة ١٧ له قوله سنة الى القاسم ارتفع  
 سنة على ان خبره متروك او محذوف اي هذا سنة الى القاسم اي طريقته وهو الميمون عن زيد بن جابر لما جمل وانما حدث به ابن  
 عباس ليحذر ان فتواه حق قال العيني قال القسطلاني واستانس بالرواية لما قام به الدليل الشرعي فان الرواية الصالحة  
 جزم من سنة والبرهان جزم من النبوة كما في الصحيح انتهى ١٨ له قوله وقال آدم وهب بن جرير وعنده رعن  
 بهذا ان اصحاب شعبة كلهم قالوا عمة الا الفراء قال مشقة ١٩ له قوله باب ركوب البدن اي في جواز  
 ركوبها وابدن بفتح الواو وسكون الدال جمع بدنة بفتح ت سميت بعظم بدنها ٢٠ له قوله  
 تعد والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اي من اعلام الشريعة التي شرعها الله وادعاها الى اسمه تعظيماً لها وبوتيق  
 الاستدلال في جواز ركوب البدن قوله لكم فيها خير يعني من الركوب والحلب لما روي ابى اني ما تم وغيره  
 باسناد جيد عن ابي ابيم النخعي لم فيها خير من شاة ركب ومن شاة ركب وفي تفسير السفي في قوله لم فيها خير من اناج  
 الى ظهر ما ركب ومن اناج الى لبنا شرب كذا في العيني ٢١ له قوله لبدنها بفتح الباء وسكون الدال في  
 رواية بعضها وفي رواية الاكثر بفتح الباء وفتح الدال وفي رواية المشيبي لبدنها اي لبنا شربا قال ابو جري  
 البدنة ناقته تخبركم سميت بذلك لانهم كانوا يسمونها والبدن التسمين والاكثر يدون اذا ضم وبدن  
 بالتشديد اذا اسن كذا في العيني ٢٢ له قوله والقانع الجوز بضم كلام البخاري وكذا قال ابن عباس وسعيد

جميع مزدلفة للنسك لا للسفر كمدب الشافعي رحمه الله تعالى وكان له لهد اجزم البهقي بانه مدرج انتصار المذهب بعد ان نقل عن احمد تردد في رفعه ووقفه وانته  
 خبير بان صحيح رواية الكتاب يرد ذلك الجزم فلا عذوبة وكونه جاء موقوفاً في بعض الروايات لا يتأني الرفع فامعنى الجزم بخلاف الرواية الصحيحة الصحيحة والملك تعالى  
 اعلم (قوله اركبها ويملك) الظاهر ان المراد به مجرد الزجر لا الدعاء عليه بسندى

ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قد منّا جمعاً فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير عداة الفرجين يرمى جمرة العقبة والارتداد في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله ارفد الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبى حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى عن يونس الريلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وآله من عرفة الى المزدلفة ثم ارفد الفضل من المزدلفة الى متى قال فكلها قال لم يزل النبي صلى الله عليه وآله يلبى حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تسمع بالعبرة الى الحج فما استيسر من الهدى الى قوله حاضري المسجد الحرام حدثني اسحق بن منصور اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو حمزة قال سألت ابن عباس عن البتعة فامرني بها وسألته عن الهدى فقال فيها جزؤا وبقرة وشاة او شتر في دم قال وكان ناساً كرهوها فتمت فرأيت في المنام كأن انساناً ينادي حججاً مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابى القاسم صلى الله عليه وآله وقال آدم وهب بن جرير وعنده رعن شعبة عمة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت حنوها الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنهما القانع السائل والمعتزل الذي يعتزل البدن من غني وفقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعقيق عتقه من الجارية يقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم راي رجلاً يسرق بدنة فقال اركبها فقال انها لا صاب حتى اخبرنا رسول الله بن زيد رسول الله قال رسول الله حدثنا ان النادى فكلوا منها واطعموا القانع ولبدانها المعتز الى قوله لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين قال اركبها ثلثا له قوله والعشاء بينهما بكسر العين في بعض النسخ والصواب فتحها ولذا قال العيني هو يقع العين لا بكسر لان المراد به الطعام الذي يتشبه به والواو فيه لئلا ١٢ له قوله حتى يجتمعا بجمع الهمزة والواو في الاعتام وهو الاول في وقت العشاء الاخرة كذا في العيني ١٣ له قوله اشرق شير بلفظ الامر من الاشرق اي يطلع عليك الشمس وبشر بفتح المشقة وكسر المجرى وسكون النقية وبالراء جمل عظيم بالمرزوق على يسار الداهب منها الى منى وهو منفرد وكذا يدون التوبان لانه منادى منفرد ومنه قوله فاذكروا اسم الله عليه ١٤ له قوله جزؤا بفتح الجيم وضم الراء وهو من الابل يقع على الذكر والانثى ١٥ له قوله او شتر في دم بكسر الشين المعجمة وسكون الراء اي مشاركة في الدماء دم وذلك لان البدنة والبقرة تجزى عن سبع ١٦ له قوله الله اكبر سنة فاذم بكسر الشين المعجمة وسكون الراء اي مشاركة في الدماء الحقيقة انما هو يوجب عن روايه التي افقت فتواه التي هي السنة ١٧ له قوله سنة الى القاسم ارتفع سنة على ان خبره متروك او محذوف اي هذا سنة الى القاسم اي طريقته وهو الميمون عن زيد بن جابر لما جمل وانما حدث به ابن عباس ليحذر ان فتواه حق قال العيني قال القسطلاني واستانس بالرواية لما قام به الدليل الشرعي فان الرواية الصالحة جزم من سنة والبرهان جزم من النبوة كما في الصحيح انتهى ١٨ له قوله وقال آدم وهب بن جرير وعنده رعن بهذا ان اصحاب شعبة كلهم قالوا عمة الا الفراء قال مشقة ١٩ له قوله باب ركوب البدن اي في جواز ركوبها وابدن بفتح الواو وسكون الدال جمع بدنة بفتح ت سميت بعظم بدنها ٢٠ له قوله تعد والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اي من اعلام الشريعة التي شرعها الله وادعاها الى اسمه تعظيماً لها وبوتيق الاستدلال في جواز ركوب البدن قوله لكم فيها خير يعني من الركوب والحلب لما روي ابى اني ما تم وغيره باسناد جيد عن ابي ابيم النخعي لم فيها خير من شاة ركب ومن شاة ركب وفي تفسير السفي في قوله لم فيها خير من اناج الى ظهر ما ركب ومن اناج الى لبنا شرب كذا في العيني ٢١ له قوله لبدنها بفتح الباء وسكون الدال في رواية بعضها وفي رواية الاكثر بفتح الباء وفتح الدال وفي رواية المشيبي لبدنها اي لبنا شربا قال ابو جري البدنة ناقته تخبركم سميت بذلك لانهم كانوا يسمونها والبدن التسمين والاكثر يدون اذا ضم وبدن بالتشديد اذا اسن كذا في العيني ٢٢ له قوله والقانع الجوز بضم كلام البخاري وكذا قال ابن عباس وسعيد

بَدَتْ فَقَالَ رَكْبُهُمَا قَالَ اتَّهَمَا بَدَتْ قَالَ رَكْبُهُمَا ثَلَاثًا بَابٌ مَعَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ تَبِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحُجَّةِ فَمَتَّعَ النَّاسَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ  
 الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى  
 حُجَّتُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطْفِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَيَقْضِ وَلْيَحِلِّ ثُمَّ لِيَهْلِ بِالْحَجِّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدًى فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي  
 الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَمَا أَقْبَلَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ وَاسْتَلِمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا فَرَكِعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ  
 بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَاتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحِلِّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ  
 حَتَّى يَقْضَى حُجَّتُهُ وَيُحْرِمَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ وَعَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَشْعُحِهِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَتَّعَ  
 النَّاسَ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ مَنِ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَابْنِهِ أَقْدَمَ فَإِنَّ لَهَا نَفْسًا عَنْ الْبَيْتِ  
 قَالَ إِذْنُ أَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَنَا أَشْهَدُكُمْ أَنَّي قَدْ أُوجِبْتُ عَلَى  
 نَفْسِي الْعُمْرَةَ فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ أَهْلَ بِالْحُجَّةِ وَالْعُمْرَةِ وَقَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ اشْتَرَى  
 الْهَدْيَ مِنْ قُدَيْدٍ ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ لَهَا طَوَافًا وَاحِدًا فَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى أَهْلَ مِنْهَا جَمِيعًا بَابٌ مَنِ اشْتَعَرَ وَقَلَّدَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ  
 أَحْرَمَ وَقَالَ نَافِعُ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَهْدَى مِنَ الْمَدِينَةِ قَلْدَةً وَأَشْعَرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ يَطْعُنُ فِي شَيْءٍ سَنَاهُ الْإِيْمَنَ بِالشَّفْعَةِ وَ  
 وَجَّهَهَا قِبَلَ الْقِبْلَةِ بَارَكَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
 الْمُسَوِّدِ بْنِ عُقْرَةَ وَمُرْوَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مَائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ  
 قَالَدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَلْفُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَلْتُ  
 قَلْدًا بِذِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْدَتِي ثُمَّ قَلَّدَ هَا وَأَشْعَرَ هَا وَأَهْلَا هَا وَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ أُحِلُّ لَهُ بَابٌ قَتْلُ الْقَلَائِدِ لِلْبَدَنِ  
 وَالْبَقَرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ  
 النَّاسِ حَلُّوهُ وَلَمْ يَحِلَّ أَنْتَ قَالَ أَنِّي لَيْدَتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي وَلَا أُحِلُّ حَقَّ أَحِلُّ مِنَ الْحَجِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا هَدَى

مَعَهُ أَهْلَ الْعُمْرَةِ وَسَلَّمُ كَانَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ وَلَا يَحْرِمُ فَلَمَّا لَا يَجْتَنِبُ عَنْ مَحْظُورَاتِ الْأَحْرَامِ قَالَ النَّوْزِيُّ فِيهِ  
 دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ بَعْثِ الْهَدْيِ إِلَى الْحَرَمِ وَأَنَّ لَمْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ لِيَتَقَبَّلَ لِحُجَّتِهِ مَعَ غَيْرِهِ وَفِيهِ أَنَّ مَنْ بَعَثَ بِهِ لِيَتَقَبَّلَ  
 مَحْرُومًا وَلَا يَحْرِمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مَا يَحْرِمُ عَلَى الْحَرَمِ وَهُوَ مَذْهَبُنَا وَمَذْهَبُ الْعُلَمَاءِ كَافَّةً الْأَوَايِمَ عَلَيْهِمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ  
 وَعَطَاءٍ وَمُسَيْدِ بْنِ جَبْرِ وَحُكَاةِ الْخَطَّابِ الْبُصَامِ ابْنِ الرَّاسِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ اجْتَنَبَ الْحَرَمَ وَلَا يَسِيرُ مَحْرُومًا  
 مِنْ طَرَفِيهِ الْأَحْرَامِ وَالصَّحِيحُ مَا قَالَ ابْنُ مَجْمُودٍ لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةُ ١٢ ع ٨٨ قَوْلُهُ لِي لَيْدَتُ رَأْسِي مِنَ التَّبْيِيدِ  
 وَهُوَ أَنْ يَحِلَّ الْحَرَمَ فِي رَأْسِهِ شَيْئًا مِنَ الصَّحْبِ لِيَجْتَنِبَ الشَّعْرَ وَلِيَقْعَ فِيهِ الْقَتْلُ كَذَا فِي الْبَعْثِ وَمَا لَيْدَتُ مَعَ بَيَانِهِ  
 فِي صُحُفِهِ ١٢ ع ٨٩ قَوْلُهُ وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فِيهِ التَّزْجِيلُ لَنْ لَفْظِ الْهَدْيِ بِتَنَادُلِ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ جَمِيعًا لِأَنَّ مَعَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهَا جَمِيعًا ١٣ ع ٩٠  
**أَسْمَاءُ الرِّجَالِ**  
 بَابٌ مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مَعَ يَحْيَى بْنِ بَكْرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ الْخَزَوِيِّ اللَّيْثُ  
 هُوَ ابْنُ سَعْدِ الْأَمَامِ ابْنِ شِهَابٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمٍ الْهَرِيُّ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شِهَابٍ  
 مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ ابْنُ النُّعْمَانِ جَدُّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ  
 ابْنُ عُمَرَ بَابٌ مَنْ اشْتَعَرَ وَقَلَّدَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْمَزِينِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ  
 الْمُسَوِّدِ بْنِ عُقْرَةَ وَمُرْوَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَدِيثِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مَائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ  
 قَالَدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَلْفُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَلْتُ  
 قَلْدًا بِذِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْدَتِي ثُمَّ قَلَّدَ هَا وَأَشْعَرَ هَا وَأَهْلَا هَا وَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ أُحِلُّ لَهُ بَابٌ قَتْلُ الْقَلَائِدِ لِلْبَدَنِ  
 وَالْبَقَرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ  
 النَّاسِ حَلُّوهُ وَلَمْ يَحِلَّ أَنْتَ قَالَ أَنِّي لَيْدَتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي وَلَا أُحِلُّ حَقَّ أَحِلُّ مِنَ الْحَجِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ  
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا هَدَى

يُرْهَى مِنَ الْمَدِينَةِ فَاقْتُلَ قَلَائِدُ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحَرَّمُ بِأَبِ إِشْعَارِ الْبُدْنِ وَقَالَ عَزْرَةُ عَنْ الْمُسَوَّرِ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْعَرُهُ وَأَحْرَمُ بِالْعُمَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْمُودٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ قَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا وَثَمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ فَمَا  
حَرَّمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلٌّ بِأَبٍ مِنْ قَلْدِ الْقَلَائِدِ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا نَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ  
ابْنِ حَرْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى  
هَذَا يَأْخُزُّ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُخْرِجَهُ دِيَّةً قَالَتْ عُمَةٌ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا قَتَلْنَا قَلَائِدَ هَدْيِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى تُخْرِجَ الْهَدْيُ بِأَبٍ تَقْلِيدَ الْغَنَمِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَاءً وَحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَقْتُلُ الْقَلَائِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْقَلِّدُ الْغَنَمَ وَيُقِيمُ فِي أَهْلِهِ خَلَا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ  
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كُنْتُ أَقْتُلُ الْقَلَائِدَ الْغَنَمَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُبْعَثُ بِهَا ثَمَّ يَمْكُتُ خَلَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مُسَوَّرٍ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَتَلْتُ لَهْدَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَلَائِدَ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَ بِأَبٍ الْقَلَائِدَ مِنَ الْعِهْنِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قَتَلْتُ قَلَائِدَ هَذَا مِنْ عِهْنٍ كَانَ عِنْدِي بِأَبٍ تَقْلِيدِ  
النَّعْلِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ رَاكِبًا يَا سَابِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّعْلُ  
فِي عُنُقِهَا تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ بِأَبٍ الْجِلَالِ لِلْبُدْنِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَشُقُّ مِنَ الْجِلَالِ الْمَوْضِعَ السَّنَامُ وَذَا أَخْرَجَهَا نَزَعَ جِلْدَهَا فَخَافَهُ أَنْ يَفْسِدَ هَذَا الدَّمُ  
ثُمَّ يَصْدَقُ بِهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَصْدَقَ بِجِلَالِ الْبُدْنِ الَّتِي تُخْرِثُ وَبِحُلُوْدِهَا بِأَبٍ مَنْ اشْتَرَى هَدْيَةً مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا  
يُجْتَنبُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِلْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَزْمٍ النَّبِيِّ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا ثَنِيَّةُ بْنُ سَلَمٍ ٢ هُوَ ابْنُ سَلَمٍ قَالَ

من المرأة والحكمة فياء الشادة الى السفر والجد فيه وقيل الحكمة فيه ان العرب تدين النسل مكرمة كوننا انقضى عن  
صاحبها وجعل غرضه عن الطريق فكان الذي قلده بالنعن خرج عن مكرمة له نعم جونا وغيره فبالنظر الى هذا يجب  
الغفلان في التقليد ١٢ انفس ٩ قوله لا يشق من الجمال الاموضع السام ١٥ يلفظه الاشعار ولا يستحقها  
قال ابن بطلان كان مالك والوحيفة والشافعي يرون تجليل البدن ١٢ ع ١٥ قوله ان تصدق بجمال  
البدن التي تحترق بظلم التشكك والى الوقت بعلم الفون وكسر لما روي في الاما وكون الفوقية قاله نفس قال العيني  
الظاهر ان هذا الامر للاستنباط كذا قال محمد بن الموطا يعني ان يتصدق بجمال البدن وخطبها وان لا يعطى الجرا من  
ذلك ولا من نحو ١٢ ١٥ قوله باب من استنزه بهديه الى يسكن الدال وفتح التحية ويحوز بكسر  
الدال وتشديد التحيته وقد سبق هذا الباب وترجمته كنه زادنا ذكر التقليد وتايش التميز في قوله وقد بابا بابتداء  
ما صدق عليه العدي وهو البدي والاصيل وقلده لا يذكر باعتبار العدي ١٢ انفس ع اسماء الرجال  
باب اشعار البدن الى وقال عروة بن الزبير فيما سبق موصول المسود هو ابن محمرة عبد الله بن  
مسيرة التقضي اقلع بن حميد الانصاري القاسم بن محمد بن الصديق باب من قلده زياد بن ابي سفيان  
هو الذي استلمه معوية وامره على العراقيين باب تقليد الغنم الى الوقيع الفضل بن وكين الاعمش  
سيبان بن مهران ابراهيم بن يزيد النخعي الاسود بن يزيد النخعي ابو النعمان محمد بن الفضل عبد الواحد  
بن زياد الباقون تقدموا انفا ذكر يا هو ابن الى زائدة عاصر هو ابن شرجيل الشعبي مسروق هو ابن  
الاجدع باب القلائد من العين الخمر هو بن علي الصبري البصري معاذ بن معاذ بن نصر العبدي ابن  
عون عبد الله ابو عون البصري القاسم بن محمد بن ابي بكر باب تقليد النعل الى محمد هو ابن سلام كماله  
ابن السكك وقيل محمد بن النشئ عبد الله بن علي هو السامي معمر هو ابن راشد باب الجمال الى قبصة هو ابن عقبة  
السوائي ابن ابي نجيح عبد الله بن يسار المكي مجاهد هو ابن جبر المفسر ١٢ ١٥ من استنزه بهديه الى  
حل اللغات العجمية بكسر العين الفوق المصبوع ويقال لكل صوف عجم

له قوله مع الى بفتح الهمزة وكسر الواو وهو ابو بكر السدي وكان بعث صلى الله عليه وسلم هديه مع ابى بكر سنة تسع عام حج ابو بكر بان س ١٢ع ٢ قوله حتى محمدا بنى اى حتى نحو ابو بكر السدي وروى حتى نحو عمر بن الخطاب وقال الكرمي فان قلت عدم الهمزة ليس مغيا الى النحر اذ هو باق بعده قلت هو غايه يحرم لانه لم يحرم اى الحرمة المنبئيه الى النحر انتهى واخرج الطحاوى هذا الحديث من ثمانية عشر طريقا كلها فى بيان حجة من قال لا يجب على من بعث بسدي ان يتجرع عن ثيابا ودا يترك لئلا يما يترك الحرم الا بدخوله فى الاحرام الخ وقرعة ١٢ع ٣ قوله اهدى النبى صلى الله عليه وسلم مرة عنما قال العيني مطابقا لغيره من حيث ان من لوازم السدي التقليد ١٢ع ٤ قوله فيقتل الغنم. وراجح اشفاق على ان الغنم تقتل قال احمد واستحق واليه ثوروا بن حبيب وقال مالك واليه حفيظ لا تقتلنا لتضعف عن التقليد وقال ابو عمر جرح من لم يره بان الشاذل اخرج حجة واحدة لم يهد فيها غنما وانكر واحد بين السدي والذى فى البخارى فى تقليد الغنم قال ابو حنيفة لا يعرف اهل بيت عائشة انتهى وادعى صاحب المصبوغ ان الشاذل ذكر فى العيني ١٢ع ٥ قوله قتلت لسدي العيني صلى الله عليه وسلم الخ قال العيني فان قلت هذا الحديث لا يدل ظاهره على كون التقليد لغنم ملطابقا للزجر قلت لغنم السدي يتناول الغنم ايضا لا فرق من اقرار ابي سدي الى الحرم وايضا اراوان هذا الحديث لا يدرى بين السديين يدل على انه شمله فى حكم تقليد الغنم انتهى ١٢ع ٦ قوله من الهن يكره الملة وسكون المارون آخره نون وهو المصوبغ الوان ويقال كل صوف عهن والغنم من عهنه والجمع عهون ذكره فى الوصوف وفى المحكم المصوبغ اى لونه كان وقال ابن قرقول هو احرم الصوف ١٢ع ٧ قوله قتلت قلادى اى البدرن او الابدان من عهن اى صوف وانكر ما يكون مصبوغا يكون المبلغ فى العلامة وفيه رد على من كره اقلاد من الابدان واقتادان يكون من نبات الارض وهو مستقول عن ربيعة ومالك وقال ابن التين لعل اراد الاولى مع القول بجواز كونها من الصوف ١٢ع ٨ قوله تقليد النعل الام فيه مجلس يتناول الواحدة وما فوقها وفى حكمها خلافت فند الثورى الشرط لعدنان فى التقليد وعند غيره يجوز الواحدة وقال آخرون لا يمتنع النعل فى التقليد بل كل ما قام مقامه بجزى حتى ان الواحدة والقلة

أقوله فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله تعالى له حتى فخر الهدى غاية لقوله فلم يحرم إلا لبيان أنه حرم عليه شيء بعد التحليل لبيان أنه لم يحرم عليه شيء أصلاً لا قبل التحول بعده فظاهره لا يقول أحد بخلافه ولما قيله فما حرم إلى هذا الحد فما حرم أصلاً أو كان شيء حراماً لكان إلى هذا الحد فإذا لم يكن إلى هذا الحد فلا حرمة أصلاً وهو المطلوب فالغاية في مثل هذا الإفادة الدوام وكلام الكرماني يشعرونها غاية للمنفى لا للنفي على الحرمة المنتهية إلى التحريم فما وجدت حرمة منتهية إلى التحريم ولما كان هذا يفيد بالمفهوم وجود حرمة أخرى وهو فاسد إذا كان النزاع ما وقع إلا في الحرمة إلى التحريم فتلك الحرمة المتنازع فيها وأما غيرها فلا يقول به أحد والله تعالى أعلم

١٥٠  
 ١٤٩  
 ١٤٨  
 ١٤٧  
 ١٤٦  
 ١٤٥  
 ١٤٤  
 ١٤٣  
 ١٤٢  
 ١٤١  
 ١٤٠  
 ١٣٩  
 ١٣٨  
 ١٣٧  
 ١٣٦  
 ١٣٥  
 ١٣٤  
 ١٣٣  
 ١٣٢  
 ١٣١  
 ١٣٠  
 ١٢٩  
 ١٢٨  
 ١٢٧  
 ١٢٦  
 ١٢٥  
 ١٢٤  
 ١٢٣  
 ١٢٢  
 ١٢١  
 ١٢٠  
 ١١٩  
 ١١٨  
 ١١٧  
 ١١٦  
 ١١٥  
 ١١٤  
 ١١٣  
 ١١٢  
 ١١١  
 ١١٠  
 ١٠٩  
 ١٠٨  
 ١٠٧  
 ١٠٦  
 ١٠٥  
 ١٠٤  
 ١٠٣  
 ١٠٢  
 ١٠١  
 ١٠٠  
 ٩٩  
 ٩٨  
 ٩٧  
 ٩٦  
 ٩٥  
 ٩٤  
 ٩٣  
 ٩٢  
 ٩١  
 ٩٠  
 ٨٩  
 ٨٨  
 ٨٧  
 ٨٦  
 ٨٥  
 ٨٤  
 ٨٣  
 ٨٢  
 ٨١  
 ٨٠  
 ٧٩  
 ٧٨  
 ٧٧  
 ٧٦  
 ٧٥  
 ٧٤  
 ٧٣  
 ٧٢  
 ٧١  
 ٧٠  
 ٦٩  
 ٦٨  
 ٦٧  
 ٦٦  
 ٦٥  
 ٦٤  
 ٦٣  
 ٦٢  
 ٦١  
 ٦٠  
 ٥٩  
 ٥٨  
 ٥٧  
 ٥٦  
 ٥٥  
 ٥٤  
 ٥٣  
 ٥٢  
 ٥١  
 ٥٠  
 ٤٩  
 ٤٨  
 ٤٧  
 ٤٦  
 ٤٥  
 ٤٤  
 ٤٣  
 ٤٢  
 ٤١  
 ٤٠  
 ٣٩  
 ٣٨  
 ٣٧  
 ٣٦  
 ٣٥  
 ٣٤  
 ٣٣  
 ٣٢  
 ٣١  
 ٣٠  
 ٢٩  
 ٢٨  
 ٢٧  
 ٢٦  
 ٢٥  
 ٢٤  
 ٢٣  
 ٢٢  
 ٢١  
 ٢٠  
 ١٩  
 ١٨  
 ١٧  
 ١٦  
 ١٥  
 ١٤  
 ١٣  
 ١٢  
 ١١  
 ١٠  
 ٩  
 ٨  
 ٧  
 ٦  
 ٥  
 ٤  
 ٣  
 ٢  
 ١  
 ٠

المجردة بـ ستة اربع وستين وهي السنة التي مات فيها يزيد بن معاوية وهي بلغ الحاد وعظم الزيادة الى قرية من قرى الكوفة كان اول اجتماع الخوارج بساوم الذين خرجوا على علي بن ابي طالب قوله في عهد ابن الزبير ايام عبد الله بن الزبير الحوام استشكل بهذا لما في قوله في باب طواف القاد من رواية الليث عن نافع عام نزل الحجاج بن الزبير لان نزول الحجاج بن الزبير كان في سنة ثلث وبسنتين في آخر ايام ابن الزبير وجه المجردة كما سبق قديما في سنة اربع وستين وذلك قيل ان يقسم ابن الزبير بالخلافة واجيب باحتمال ان الراوى اطلق على الحجاج واتباعه حرورية بما سمع من الخوارج على اية الحق او باحتمال تعدد الحققة قال صاحب الفتح وغيره. قس لكن الاحتمال الثاني يا باه قوله في عهد ابن الزبير ١٣ **هـ** قوله لاني **هـ** بضم النون وقع المرادى لا يلين الراجح اي حين خروجه من المدينة ولم يقع في نفوسهم الا ذلك لانهم كانوا لا يعرفون العمرة في اشهر الراجح ١٢ قسطلاني **هـ** قوله لعلنا نؤمن نكره اي بسرت كما جازنا ما وجدوا نعمنا باليت وسعيهم كما في رواية جابر ويحمل تكريره الامر بذلك مرتين في الموضعين وان الزبيرية كانت حين امرهم بفتح الحج الى العمرة ١٢ قس **هـ** قوله نرسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لا مطلقا بين الحديث والتمحمة لان الترحمة بالذبح والحديث بلفظ الخواصيب باننا اشار بلفظ الذبح الى ما ورد في بعض طرق الحديث بلفظ الذبح وسيا في هذا بعد سبعة اوب في باب ما ياكل من البدن وما يتصدق ونحو البقرة جائز عند العلماء الا ان الموضع مستحب عندهم لقول تعالى ان الذي يامركم ان تذبحوا البقرة واستحرام ما شئتم عن العلم لما دخل به عليها استدل به المؤلف بقوله لغيره من لانه لو كان الذبح بعلمهم لم يوجب الى الاستحرام لكن ذلك ليس وافحا لاحتمال ان يكون علماء ذلك تقدم عليها بان يكون استاذهم في ذلك لكن لما دخل العلم عليها احتل عند بان يكون هو الذي وقع الاستيذان فيه او يكون غير ذلك فاستقيم عقلا في فتح الباري وقال النووي هذا محمول على ان استاذهم لان التقوية عن الغير لا تجوز الا باذن قال البرماوى وكان البخارى عن بان الاصل عدم الاستيذان كذا في قس ١٣ **هـ** قوله في نحر النبي صلى الله عليه وسلم بلغ ايم وسكون النون وفتح الحلة الموضع اذى نرسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه لاجرة الاولى التي تلى منه النصف ١٢ قس **هـ** قوله نرسول الله صلى الله عليه وسلم بضم مخدر لان المخرد والسابق ومنه كما منخر

الكوفة كان اول اجتماع الخوارج بها وهم الذين خرجوا على علي رضي الله عنه لما حكم ايا موسى الاشعري وعبروين العاص وانكروا علي في ذلك وقالوا شككت في امر الله و حكمت عدوك وطالت خصوصتهم ثم اصبحوا يوما وقد خرجوا وهم ثمانية الاف واميرهم ابن الكواء عبد الله فبعث اليهم علي عبد الله بن عباس فنأظروا فخرج منهم الفان وبقي ستة الاف فخرج اليهم علي فقاتلهم



النبى صلى الله عليه وسلم بيده شعبة يدن قيا ما وضعي<sup>١٥</sup> بالمدينة كيشين<sup>١٦</sup> اقرنين<sup>١٧</sup> حدثنا مسد قال حدثنا اسمعيل عن ابى  
عن ارقاة عن انس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن  
رجل عن انس بن مالك ثم يات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة باب<sup>١٨</sup>  
لا يعطى الجزار من الهدى شيئا حدثنا محمد بن كثير<sup>١٩</sup> ناسفان<sup>٢٠</sup> ثنى ابن ابي نعيم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي  
قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم على البذن فامرني فقسمت لحمها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان<sup>٢١</sup> ثنى  
عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبى صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البذن ولا اعطى عليها شيئا  
في جزارتها باب يتصدق بجلود الهدى<sup>٢٢</sup> حدثنا مسد<sup>٢٣</sup> ثنى يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم  
الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم امر ان يقوم على بدنه وان يقسم  
بدنه كلها لحمها وجلودها ولا يعطى في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال البذن<sup>٢٤</sup> حدثنا ابو نعيم ثنى سيف بن ابي  
سليمن قال سمعت مجاهدا يقول ثنى ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبى صلى الله عليه وسلم ما ثمة بدنة فامرني بحومها فقسمتها  
ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب<sup>٢٥</sup> واذا بوا نارا اقيم مكان البيت ان لا تشرك في شيئا وظهر بيتي للظانفين  
والقائمين والزكج السجود<sup>٢٦</sup> واذا في الناس بالبحر يا ثورك رجلا وعلى كل ضامر الى قوله فهو خير له عند ربه وما ياكل من البذن وما  
يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل و  
يطعم من الشعبة<sup>٢٧</sup> حدثنا مسد<sup>٢٨</sup> ثنى يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لاناكل من لحم بدنة  
فوق ثلث منى فرخص لنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء قال حتى جئنا المدينة  
قال لا حدثنا خالد بن مخلد ثنى سليمان بن بلال ثنى يحيى قال حدثني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع  
النبى صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذ ادنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من لم يكن معه هدي اذ طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر يلحم بقر فقلت ما هذا فقبل  
ذبح النبى صلى الله عليه وسلم عن اوجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقا سمع فقال اتيتك بالحديث على وجهه باب الذبح<sup>٢٩</sup>  
قبل الخلق<sup>٣٠</sup> حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنى هشيم ثنى منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبى صلى

الله عليه وسلم حتى اذا استوت به راحلته على البيداء استوت راحلته على البيداء اخبرني ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم  
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها وطعموا لئلا يساءلوا بغيرهم وليوفوا نذورهم  
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه عبد الله رسول الله ثم يحل انا

الله تعالى<sup>٣١</sup> قوله لا يؤكل من جزاء الصيد الا لياكل المالك من الذي جعله جزاء ليعيد الحرم ولا من الغنم  
بل يجب الصدق بها ويرى قال احمد في رواية وهو قول مالك فذا والاذية الاذى ومن احمد لا يؤكل الا من يدى الطور  
والشعر والقرن وهو قول اصحابنا اي النخلة على ان دم النخلة والقرن دم نكاح لا دم جوار كذا ذكره العيني وقال في  
التوضيح واختلف اهل العلم في يدى الطور او اعطى قبل حمل فقال مالك لا نفقة صاحب مملوك من الاكل منه وروى  
ذلك عن ابن عباس وهو قول مالك والي طيفر<sup>٣٢</sup> والشافعي وروى ذلك عن عائشة وابن  
عمر<sup>٣٣</sup> وذكر ابن العيني<sup>٣٤</sup> قوله قال لا يؤكل من جزاء الصيد الا لياكل المالك من الذي جعله جزاء ليعيد الحرم ولا من الغنم  
بينها بل على من اذنى فقال لا يؤكل من جزاء الصيد الا لياكل المالك من الذي جعله جزاء ليعيد الحرم ولا من الغنم  
بمديت جابر بن عبد الله<sup>٣٥</sup> كذا في العيني<sup>٣٦</sup>

**اسماء الرجال** مسد هو ابن مسرير اسمعيل هو ابن عبيدة اليوب ومن بعده  
تقدم سوار باب لا يعطى الجزار محمد بن كثير العبدى ابن ابي نعيم عبد الله بن يسار المكي عبد الكريم هو ابن مالك  
جماهد هو ابن جبر المغيرة باب يتصدق بجلود الهدى مسد هو ابن مسرير الاسدي شيخه هو ابن ابي كثير  
اليان ابن جبر المغيرة عبد الملك بن عبد العزيز بن جبرية الحسن بن مسهر بن ياق المكي عبد الكريم وجماهد قوما  
آثقا باب يتصدق بجلال البذن ابو نعيم الفضل بن وكين يكون سيف بن ابي سليمان الخزومي المكي  
ابن ابي ليلى عبد الرحمن تقدم باب واذا لوانا الرمس مسد هو ابن مسرير شيخه هو ابن مسرير سعيد القطان ابن  
جبر عبد الملك عطاء هو ابن ابي رباح خالد بن خالد بن ابي ليلى الكوفي سليمان بن بلال الشيبى مولاهم شيخه  
هو ابن مسرير الانصاري عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية باب اذ ذبح قبل الخلق محمد بن عبد الله بن حوشب  
نزل الكوفة هشيم بن عيسى بن القاسم مسد هو ابن زاذان الواسطي عطاء هو ابن ابي رباح القرشي  
مولاهم حل اللغات جلال بن جبرية جمع حل الجزارة بكر الجهم اسم الفضل بنى على الجزارة وجوز ابن  
العين منها ومواسم السواقط اذن نادى بها الا مشاة ضامر بغير مزلو اتبعه بعد السفر فمزلو  
عه مفرقا بوا من جبرية ان مضمن من تعبدنا اي ابنه على اسامى واعدى<sup>٣٧</sup> ثنى عنه جبرية مفرقا بوا من جبرية  
العمة ويجوز ان يكون اذ ذبحنا لقوله لم يكن وجواب من لم يكن مذكور او يكون ثم زائدة<sup>٣٨</sup> كق

له قوله من رجل الى قال انكر ما في هوا سناد مجهول كنه  
مذكور على سبيل المتابعة ولا يتصل في الاصول وقيل المراد بالبوطلاة والشاهل كذا في العيني  
١٢ قوله لا يعطى الجزار بالزى ثم ازال القصاب الذي يزرع الابل قال المكي انى لا يعطى صاحب الهدى  
الجزار من الهدى شيئا وفي نسخة ينفذ مجهول فاجازنا من الغافل<sup>٣٩</sup> ١٢ قس ع<sup>٤٠</sup> قوله ففقت على البذن  
اي انى اصدرا للهدى وفي الرواية اخرى اقوم على البذن اي عند نحره بالاحياط بها وكانت ما يروى عنه سلم في حديث  
جابر بطول ثم انصرف النبى صلى الله عليه وسلم الى المنى فخر ثلثا وستين بدنة ثم اعطى عليا فخر ما يروى في حديثه الحديث<sup>٤١</sup> ١٢ قس  
٤٢ قوله جزارتها بالكرس من لطف كذا في نسخة والجماعة واما ما يروى في نسخة فاسم لسواقها ولا طرف الرأس واليدين  
والرجلين سميت بذلك لان الجزار كان يأخذ من اجزته شيئا كذا في نسخة قال المكي انى لا يعطى منها في اجزته شيئا  
لان الاجرة في معنى البيع ولا مرض يبيع في شئ منها ولا يجوز اسم لما يجره كاسقاطه اسم لما سقط من الشئ<sup>٤٢</sup> ١٢  
قوله ثم امرني انى قال العيني قال اصحابنا يتصدق بجلال البذن وزموا لانه صلعم امر عليه بذلك والظاهر ان هذا الامر  
استجاب<sup>٤٣</sup> ١٢ قس<sup>٤٤</sup> قوله الى قوله فخر لانه يجره كذا في رواية ابو ذر والوقت فخرنا ما ثبت عند غيره  
من ذكر الايات كلها وعزى في فتح الباري سياق الايات كلها لرواية كريمة قال والمراد بهذا قوله تعالى فكلوا منها  
واطعموا الا شئ الفقير ولذلك عطف عليها في الترمذ من قوله وما ياكل من البذن وما يتصدق به اي بيان المراد  
من الآية انتهى كذا في شئ<sup>٤٥</sup> ١٢ قوله وما ياكل من البذن لواء والعطف وهو رواه في ذلك مر ذكره نقلنا  
عن الفخر وغيره في باب ما ياكل من البذن الخ فغنى هذا عن الباب السابق من حديثه ولذا قال العيني  
والظاهر ان ذكره في الآية ترمذه ولم يذكر فيها عريضا لانه لم يذكره على شرطه وادركه الموت قبل ان يضعه  
ووجه آخر هو اقرب منه وهو ان هذه الايات مشتقة على احكام ذكر هذه الايات تنبيه على هذه الاحكام وهي تطهير  
البيوت لظانفين والمصلين عن الاضام والادمان والافذار والامر الله تعالى لرسوله ان يؤذن الناس بالبحر وذلك  
في حجة الوداع على ما ذكره من قريب وشهود المنافع الدينية والنيابية المختصة بهذه العبارة وذكر اسم الله تعالى  
في ايام معلومات وهي عشرة في قوله تعالى وشكرهم لم على ما رزقهم من بهيمة الانعام يذكره في قوله تعالى وشكروا  
منها والاعظام الغفيرة وقضاء الشئ مثل خلق الرأس ونحوه والوقار بالنداء والطواف بالبيت العتيق وتعليم حرمات

فقد  
مجدد  
تأليف  
وقال  
بأنه  
قال  
وقال  
على  
وكان

له قوله من خلق قبل ان يذبح اى الهدى ونحوه كطواف الركن قبل  
الرمى فقال صلعم لاحرج لاحرج قس اخذوا الاصل قبل ان يذبح فقال ما لك والاشا فنى واحمدوا سنى لاشى عليه  
وهو سنى الحديث وبه قال ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة عليهم و ان كان قادرا فذمان واضح بما رواه ابن الجب  
شيبه عن ابن عباس قال من قدم شيئا من جهاد او فخره فليرق لذلك دما واجاب عن حديث الباب ونحوه ان  
المروا بالخرج المنفى هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى العقوبة كذا فى البجنى وبسجنى فى ص ٣٢٦ له قوله فقلت راسى  
القادر الاول للشعيب والثانية من نفس الحكمة اى استخرجت منه العقل حاصلا انه تمحل من العرة كذا فى قس ع  
قال الكرماني وهو محمول على انها كانت محررا لاشى قوله ثم اهللت بالبحر اى بعد ان تملتت بالعره فصار متمتعا لانه لم يكن  
معه سوى ١٢ قس له قوله فقلت انفى به اى بالتمتع المدول عليه بمساق الكلام قولان ناخذ بكتاب البند وهو  
قولته واتموا الحج والعره ١٢ قس عى له قوله حتى بلغ الهدى حمله بكسر الحاء وبه موضع الترجمة لان بومع الهدى  
محمل على ذبح الهدى فلو تقدم الحق عليه لصار متحلا قبل بلوغ الهدى محملا وبذا هو الامل وهو تقدم الذبح على  
العلق واما آخره فهو رخصة ١٢ قس له قوله من بعد راسه من التسبيد وهو ان يفسر راسه ويحمله فيه شيئا  
من صمغ وشبيرة يجمع ويتبدل فلا يتخلل الغبار ولا يهيبه الشعث ولا يحصل فيه قمل وما يفعل ذلك من طول  
المكث فى الاحرام فيل اشارة بهذه الترجمة الى الثلاث فيمن بدله ثلثين عليه الحق اول انقل ابن بطان عن  
الجمهور تعيين ذلك حتى عن الشافعى وقال اهل الراى لا يتعين بل ان شاء فقصوه قال الشافعى فى البديع  
قال ابو حنيفة من بعد راسه واضفره فان قصروه لم يفتق اجزاء فان قلت الترجمة مشتملة على التسبيد وعلى  
العلق وبس فى الحديث تعرض الى العلق قلت قيل انه معلوم من حال النبي صلعم اى سلق راسه فى حجة والاوجه  
ان يقال ان وجه المطابقة بين الحديث والترجمة اذا وجد فى جزء من الحديث يكفى ويكتفى به ولا يشترط المطابقة  
بين اجزائها جميعا ١٢ قس له قوله والمقصر من قال الكرماني فان قلت ما عطف عليه والمقصرين و  
شرط العطف ان يكون المعطوفان فى كلام متكلم واحد قلت تقصيره قل وادح المقصرين ايضا ويسمى مثله  
بالعطف السلفى كما فى قوله انى جالك للناس اما ما قال ومن فدى فدية تفخيل العلق ووجهه انه  
ابلى فى العبادة واول على صدق الفية فى ذلك لان المقصر ميق على نفسه الشعر الذى هو جزء منة والماج مامور بتركها  
ثم المذهب ان العلق والتقصير نك ورن من اركان الحج والعره لا يحصل واحد منها الا بخلقا للغيره واقل ما  
يجزى من خلقا وتقصير اثلث شعرات ومندا الى حنيفة ربح الرأس وعند احمد اكثره وعند مالك فى رواية كلر ولوليد  
راسه فاجمور على ان يلزم حلقه والصحيح من مذنباته ان يستحب لاشى كلام الكرماني ١٢ له قوله فقلت عن







روى جمره العقبة لم يخرجوا منها  
 روى الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير اننا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال روى عبد الله من  
 بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال  
 عبد الله بن الوليد ثنا سفيان ثنا الاعمش بهذا باب روى الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
 حفص بن عمر ثنا شعبه عن الحكم هو ابن عتيبة عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمره الكبرى فجعل  
 البيت عن يساره ومضى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا روى الذي انزلت عليه سورة البقرة يا ب من روى جمره العقبة وجعل  
 البيت عن يساره حدثنا ادم ثنا شعبه ثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فراه يرمى الجمره  
 الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة يا ب  
 يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا جراح يقول على  
 المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها ال عمران والسورة التي تذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم  
 فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين روى جمره العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة  
 اعتصمها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة يا ب من  
 روى جمره العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني  
 عثمان بن ابي شيبة ثنا طلحة بن يحيى ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمى الجمره الدنيا بسبع حصيات يكبر  
 على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى ثم يأخذ  
 ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جمره ذات العقبة من بطن الوادي  
 ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يا ب رفع اليدين عند الجمره الدنيا والوسطى حدثنا  
 اسمعيل بن عبد الله ثنا اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمى  
 الجمره الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى  
 الجمره الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمره ذات  
 العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل يا ب الدعاء عند الجمرتين حدثنا  
 محمد ثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمره التي تلي مسجد منى يرميها بسبع  
 حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقف امامها فوق مستقبل القبلة رافعا يديه وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمره الثانية  
 فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يتخذ ذات الشمال مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم  
 قال عن فجعل فجعل فرماها بسبع ويسهل مستقبل القبلة حدثنا بذات فيسهل ويدعو فيقوم فيقول جمره  
 قال عن فجعل فجعل فرماها بسبع ويسهل مستقبل القبلة حدثنا بذات فيسهل ويدعو فيقوم فيقول جمره

هو ابن بشارة وابن المشي ثم قال ودوي البغاري في جامعنا أيضا عن محمد بن عبد الله الذهلي ولم يزمز ما حدثنا ١٢ عيني.  
**عنه** قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ما في هذا من راسيل الهري ولا بعير سندا باذكرة اخرا لانه يحدث بئله  
 لا بنفسه انتهى قال ابن حجر في الفتح اعزب الكوفي فيه لمرادوا محدث بقوله في هذا بئله ليس الا نفسه وهو كما لو ساق  
 المتن باسناد آخر ولم يعين المتن بل قال بئله ولا اختلافات بين اهل الحديث ان الاسناد بئله هذا السياتي موصول  
 وغاية من تقدمه ان المتن بل بعض السند انتهى مخلصا وتعليقه العيني ١٣

**اسماء الرجال** محمد بن كثير العبدى البصرى الاعشى سليمان  
 ابن مهران الكوفي عبد الرحمن بن يزيد النخعي باب روى الجمار بسبع حكايات. حفص بن عمر النخعي البصرى  
 شعيب بن الحجاج الحكى ابراهيم هو ابن يزيد النخعي باب من روى جرة العقبة اوم هو ابن الهادي ياس  
 عبد الرحمن العسقلاني شعيب بن جده مروان في السند السابق باب بكرت كل حصة مسدود هو ابن مسهر  
 الاسدي عبد الواحد هو ابن زياد البصرى الاعشى سليمان بن مهران الكوفي الحجاج هو ابن يوسف الثقفي  
 نائب عبد الملك قال فذكرت ذلك اى الذى سمعته من الحجاج لابراهيم اى النخعي استيقنا ما للشواب لا قصدا  
 للرواية عن الحجاج لانهم يكن اهلنا لذلك امين مسعود هو عبد الله بن باب اذامى الحرث بن الخزاع  
 ابن ابى شيبة هو اخو ابى بكر بن يوسف بن يزيد الابل الزهرى محمد بن مسلم بن شباب سالم هو ابن عمر بن  
 الخطاب باب روى اليعدي بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي اويس يروى عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله  
 باب الدواعى الحرث بن عثمان بن عرق بن فادس العبدى البصرى وما وصله الاسمين

**حل اللغات** اعترفتها اى اتاها من عرشها يسهل بهمم التحقيرة اى يقصد السهل من الارض.  
**عنه** اى لم يقل سورة البقرة ونحوها الا ما فاته ولم يرد ذلك ودوى النساء لا تقولوا سورة البقرة قولوا السورة التى  
 يذكر فيها البقرة فوا بر ايسم عليه بقوله مشي عبد الرحمن الخ ١٢ كذا في ع ١٣. **عنه** ابن النعمان وثقه يحيى بن معين وقال  
 ابو حاتم ليس بالقوى وليس له في البخارى الا هذا الحديث بتابعه سليمان كما جاء عن يونس ١٤ قس

**أ**له قوله من بطن الوادي. قال محمد وهو الفضل ومن حيث ماري فهو جازو هو قول أبي حنيفة والعامة  
 تنتهي ١٢ **ب**له قوله ذكره. أي السبع ابن عمر الخولسائي عن ابن عباس يست أو سبع أو سبع والعجم الذي عليه المصطلح  
 الواجب سبع كصح عن ابن مسعود وجابر وابن عباس وابن عمر وغيرهم ٢٣ **ج**له قوله فاستبطن الوادي  
 أي دخل في بطن الوادي قوله حتى إذا عاين بالشجرة أي تأملها والهاد فيه زائدة وهذا يدل على أن كان هناك شجرة عند  
 الجمرة وقد روي ابن أبي شيبة عن الثعلبي عن أيوب قال رأيت القاسم وسامدا فخانهمون من الشجرة قوله  
 عثرهما أي الشجرة قاله بعضهم قلت معناه اتاها من عرضها بنه عليه الداودي قوله فرمى أي الجمرة قوله فبكر حمله  
 حالية ٢٤ **د**له قوله جمرة العقبة. وهي الجمرة الكبرى وليست بي من منى بل هي حد من منى جهة مكة  
 وهي التي يابح النبي معلم الأنصار عند ما على الهجرة والجمرة اسم لجميع الحصى سميت بذلك لاجتماع الناس  
 بها يقال تجربون فلان إذا اجتماعوا فليس أن العرب تسمى الحصى الصغار جمرا فسميت تسمية الشيء بلا زمة كزاني  
 يعني ١٣ **هـ**له قوله قال ابن عمر. أي عدم الوقوف عند جمرة العقبة عن النبي معلم في الحديث الآتي  
 في الباب الثاني أن شاء الله تعالى ١٢ **و**له قوله إذا رمي الجمرتين. أي الأولى والثانية غير جمرة العقبة  
 قوله ليعوم أي يقف عندهما طويلا ويحلقوا في مقداره فكان ابن مسعود يقف عندهما قدر قراءة سورة البقرة  
 مرتين وعن ابن عمر بقدر سورة البقرة وعنه بقدر قرلة سورة يوسف وكان ابن عباس يقف بقدر قراءة سورة  
 من الشمين ولا توقف في ذلك عند العلماء وإنما هو ذكر كدعاء فان لم يقف ولم يدرع فلا حرج عليه عند أكثر العلماء  
 لا الثوري فإنه استحب أن يطعم شيئا أو يهريق ١٢ **ز**له قوله ويسبل بضم أوله وسكون الحاء وكسر الباء  
 أي يتصدق سهل من الأض وهو المكان المسطوح الذي لا ارتفاع فيه قال الكرماني أي ينزل إلى السبل من بطن  
 الوادي يقال السبل القوم إذا نزلوا عن الجبل إلى السبل كذا في عدة القادري ١٣ **ح**له قوله الدنيا. بضم الدال  
 وكسر هاء أي القرية التي سجد الخيف وهي أولى الجمرات التي يرمى من ثاني يوم الترميز ٢٤ **ط**له قوله حدثنا محمد  
 وفي بعضها وقال محمد ذكره مجرودا عن نسبه واختلف فيه فقال أبو علي بن السكن هو محمد بن بشاد وقال الكلبي

النبى ﷺ بفعله ﷺ بن بشار بن بشار بن بشار

يأتى الجحرة التى عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم  
 ابن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعلها باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل  
 الافاضة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان بن عيينة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعلها باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل  
 زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها تين حين احرمه ولحله حين احل قبل ان يطوف و  
 بسطت يديها باب طواف الوداع حدثنا مسدد ثنا سفيان عن ابن طاءوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون  
 اخروهمهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبح بن الفرج انا ابن وهب عن عثرون بن الحارث عن قتادة ان انس  
 ابن مالك حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقة بالتحصيب ثم ركب الى البيت فطاف به  
 تابعه الليث قال ثنى خالد عن سعيد بن وهب عن ابن هلال عن قتادة ان انس بن مالك حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت  
 المرأة بعد ما فاضت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي  
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا حق قالوا انهما قد فاضت قال فلا اذن حدثنا ابو النعمان  
 ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفروا قالوا لا نأخذ بقولك ونذع  
 قول زيد قال اذا قد متم المدينة فاسألوا فقد مو المدينة فاسألوا فكان في من سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد  
 وقيادة عن عكرمة حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاءوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفرا اذا فاضت قال  
 وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفروا سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن منصور  
 عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت  
 وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي  
 فحاضت هي فمسكنا مما سكتنا من حينا فلما كان ليلة الحضبة ليلة الفرق قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمره غيري قل  
 ما كنت تطوفين بالبيت ليالى قدينا قلت بلى قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمره وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت  
 مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمره وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اناك لحابستنا انا كنت

اموي ام انس بن مالك وكانت من فاضلات الصحابة كذا في قس ك قاله قوله رخص لعمر الزهري  
 مينا المفعول وللشاني رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل في قس ه قاله قوله بعد لعمر الزهري  
 لا تنفروا كان ذلك قبل موت ابن عمر بن الخطاب على ما يجي ١٢ ع ١٣ قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن  
 اي للبيضاء وهن من امهات الصحابة فان ابن عمر سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم وبين ذلك ما رواه النسائي  
 والطحاوي فقال ابن عمر ان عائشة كانت تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن فخرجن من قس ع ١٢ ع ١٣  
 ليلة الحضبة ليلة النفر فرفع ليلة في موضعين جميعا على ان كان تامة وليدة النفر قبل او خيرا من بعدا معقرى اي ليلة  
 النفر ١٢ قس ١٣ قوله قلت على هور واية اي ذن السنتي وهي مولى ان الزهري ما كنت الطوف وفي  
 رواية الاثرين قلت لا كذا في النسخة والعين دس ١٢ ع ١٣ قوله عقرى حلقى بالفتح فيما لم يسكنون و  
 العقر بغير تخوين في الرواية ويجوز في اللغة التخرين وهو ابو عبيد لان معناه الدعاء بالعقر والحلق كما يقال  
 سقياء وعيا وعل الاول هو نعت لا دعاء ثم معنى عقرى عقر بالفتح اي جرحا وقيل جعلها عاقرا لا تلد وقيل عقرى  
 قوما ومعنى حلقى حلق شعرها وهو زينة المرأة او صابها وضع في حلقها او حلق قوما يشومها اي يهكم ويكفرهم  
 انها كثر لقولنا اليهود لما نزل هذا من اهل يافعين ثم اتبع العرب في قولها بغير اولة حقيقة كما قالوا فاكلم  
 الله وترت يدك وتوذك ١٢ في الباري اسماء الرجال باب الطيب  
 بعدى الجار عبد الرحمن بن القاسم يروي عن ابيه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق باب طواف  
 الوداع مسدد هو ابن مسدد بن طاءوس هو عبد الله يروي عن ابيه طاءوس بن كيسان اصبح بن  
 الفرخ بن سعيد الاموي مولا هم الفقيه المصري ابو عبد الله بن وهب هو عبد الله المصري عمرو بن ابي  
 البوامية الانصاري الليث هو ابن سعد الامام خالد هو ابن يزيد السكس باب اذا حاضت المرأة  
 عبد الله بن يوسف النخعي مالك الامام المدني عبد الرحمن بن القاسم يروي عن ابيه القاسم بن محمد بن  
 ابي بكر النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد هو ابن زيد الازدي ايوب هو اسنقاني عكرمة مولى  
 ابن عباس مسلم هو ابن ابراهيم الفراء يروي عن ابيه بن خالد المصري ابن طاءوس عبد الله يروي عن ابيه  
 طاءوس بن كيسان اليرباني ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ابو عوانة الوصافي الشكري منصور بن  
 المعتمر الكوفي ابراهيم بن يزيد النخعي الاسود بن يزيد النخعي

فلا فذكرت فذكرت وطاف وطاف كانت الحصباء تطوف قلت  
 ١٢ قوله سمع اياه اي القاسم بن محمد  
 من ابي بكر الصديق وهو احد الفقهاء السبعة كذا في الكرماني والنسلا في قال النخعي والكرماني ومحمد ايضا كان من شاكر  
 قرين ولعبادة كثيرة وابيضاد وافرانتس ١٢ قوله من احرم اي من الاداء الاحرام ولما من احل ليس  
 معناه الا اذا احل لان التكليف لا يجوز الا بعد احوال وهو عكس الاحرام قوله قبل ان يطوف اي بالبيت طواف  
 الزيادة قال عطية وسالم وابراهيم النخعي والبرميفي والبرميفي ومحمد وانشى واحمد في الجمع والبرميفي  
 اذا رمى الحجر العقبة لم يعلق على كل شئ كان محظورا بالاحرام الا النساء وانشى في حكم اليب فقال البرميفي  
 واصحابه وانشى واصحابه واحمد في رواية حكم اليب حكم اليبس في كل كليل الباس واصحابه يمدد الباب  
 وقال مالك واهم حكم اليب حكم الجمع فلا يعلق على الجمع ومطابقة الحديث للرجعة طاهرة من قولها  
 طيبت الا ١٢ ع ١٣ قوله بالبيت غير كان يعني طواف الوداع لا يهران يكون آخر العهد به قال النووي هو  
 واجب يلزم بذكره على الصحيح عندنا وهو قول اكثر العلماء وقال مالك ودوا وداوين المذنب بوسنة لاشئ في  
 تركه وقال النخعي هو واجب على الاقاني دون المكي والمقاتل ومن دونه والمطابقة للرجعة توفرن قوله ان يكون  
 آخر عهد به بالبيت وهو لا يكون الا بالطواف وهو في آخر العهد طواف الوداع ١٢ ع ١٣ قوله بالحبس  
 متعلق بقوله صلى الله عليه وسلم رقد رقة بالتحصيب اسم مكان متسع بين سني ومكة هو بين الجبلين الى المقابر يسمى به  
 لا اجتماع الجهاد فيه يسمى السيل الير ١٢ ع ١٣ قوله بعد ما فاضت اي بعد ما طافت طواف الافاضة  
 الذي هو ذكر وجواب اذا مزودت تغديره على موجب طواف الوداع ام يسقط عنها بسبب الحيض واذا  
 وجب على من لم يرم ١٢ ع ١٣ قوله احابستنا اي ما نعتنا من السفر لاجل طواف الافاضة  
 بسبب الحيض فقامت عليه الصلوة والسلام انما لم تطفروا بهمة الاستغناء ثمانية للشهين ١٢ ع ١٣ قوله  
 كع قوله قال فلا اذن اي فلا حبس علينا اذن لاننا قد فعلت الذي وجب علينا وهو طواف الافاضة الذي  
 هو ذكر الحج وبما مضى الترجع لان حاصل المعنى ان طواف الوداع ساقط عنها بسبب الحيض وبذا قول عوام اهل  
 العلم ١٢ ع ١٣ قوله فندع بالقاء والواو بالنصب لان الواو للمعية والفاء للسمية وفيها النفي وزييد  
 هو ابن ثابت افرض الصابري هو يقول لا تنفروا حتى تطفروا طوف ١٢ ع ١٣ قوله ام سليم يرفع

قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى كانه صلى الله عليه وسلم لم يزل طواف الافاضة تقصدا منها فارقى انها تستحق  
 بذلك التخليط والتشديد ثم هذا الحديث مما يدل على ان طواف الافاضة فرض يحتبس الانسان لاجله ولاجل احتباسه يحتبس رفقته والله تعالى اعلم

عَنْ مَنْزِلٍ تَعْنِي بِالْإِطْعَمِ وَالْمَنْزِلَ بِالْإِطْعَاءِ بِذِي الطُّولِ فَيَبْتَدَأُ رَكْعَتَيْنِ التَّحْصِيبِ مِنْ ذِي

فقيه صلح بالحبيب حال كونه مصححاً بينهم وبينهم وكسر البين اى عاد على اهل مكة وانا اى والى انا منسبهم عليهم  
١٣ قس ٧٧ قوله وقال مسدد الإتيان لم يقع في رواية ابن ذرؤثت لغيره قوله تابعه جرير اى تابع مسددا  
جرير بن عبد الحميد عن مسعود فوصل البخاري رواية جرير في باب التمتع والقران <sup>١١</sup> قال فيه اكانت  
فت ليالى قد نالها مكة قلت لا والغرض من السؤال انك كنت متمتعاً فلما قلت لا كما رواه مسدد علموا بالعمرة  
فان قلت لا يلزم من نفى التمتع الاحتياط الى العمرة لاحتمال ان تكون قارئة قلت ولا كما نقلت انا كانت قارئة  
ورواية مسلم مرتبة بقرائنها واما صلح بالعمرة نافذة تليقاً لقبها حيث ارادت ان تكون لها عمرة مفردة مستقلة  
واما ان كانت مفردة قالها بالعمرة على سبيل الابهاب ١٢ ع ٣٧ قوله ليس التخصيب بشئ وسبب النزول  
في المحصب اى ليس من امر المناك الذي يلزم فعلها انما هو نزول الله صلى الله عليه وسلم لاسرائيل بعد الزوال فصله  
فيه العصور والمغربين وبات فيه ليلة الرابع عشر لكن لما نزل صلح كان النزول به متخياً لاتباعه وقد فعل بعده  
الخطاب ١٣ قس ٨٤ قوله يذى طوى بقتلت الطامد موضع عند باب مكة بصرف وشع كذا في الجمع قال القادي  
في شرح الخطا هو اذ نزل طريق التميمي نزل فيه الامير الحاج ١٤ ٨٥ قوله ينبغي بما اى يذى الخليفة اعلم ان  
النزول يذى طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء اى يذى الخليفة عند رجوعه ليس بشئ من مناسك  
الحج ان شاء فخلو ان شاء تركه قاله البغوي قال القسطلاني ليس بزمان مناسك الحج وانما يؤخذ منه اما كن نزوله  
صلى الله عليه وسلم ليسا به فيما اذا لم يتلو شئ من افعال من مكة انتهى ١٦ ٨٦ قوله سئل عبدة الشدة  
بالصغير هو عبدة الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قوله عن المحصب وهو الاصباح ولا يذى رواه ابن  
عساکر عن التخصيب وهو النزول بالمحصب ١٢ قس ٨٦ قوله ويزكر ذكك اى ويزكر ابن عمر التخصيب  
عن ابي صلى الله عليه وسلم والذليل عليه ما رواه مسلم عن نافع ان ابن عمر كان يرى التخصيب سنة وكان يصلي  
الظهر يلوم الغفرا لمصيبة قال قد حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده قاله البغوي قال محمد بن الموطا  
هذا اى التخصيب حسن ومن ترك النزول بالمحصب فلا شئ عليه وهو قول ابى حنيفة رحمه الله تعالى ١٧ ٨٨  
قوله في اسواق الجاهلية اى في بيان جواز التجارة في ايام الموسم وفي بيان مشروعية البيع فيها في اسواق الجاهلية  
وسبب ادوية سكاظ بعين المصلحة وتخفيف المكاف وفي آخره مجمعة وذو الجارذ يفتح التميم والميم المخففة آخره زاي ومجبة  
بفتح الميم والميم والنون المشددة على اميال يسيرة من مكة بناحية مراء الظهران وجبنا شربهم الملهة وتخفيف  
الموصلة وشين مجمعة وكانت بارض باء ق من مكة على ست مراحل الى جهة اليمن ولا ذكر لاجزير في هذا الحديث  
ينقطع من قس ع ١٣ ٨٩ قوله كان ذو الجمار كانت بناحية عرفة الى جانبها وعكا قال ابو عبدة  
انها فيها من نخلها والهاائف الى بلد يقال له الفتن وهو اموال وتعمل التخييف بينه وبين الطائف عشرة

اميرال وعن ابن الكلبي انما كانت وراة قرن المنازل عرطة على طريق صفاء قوله تميم الناس . بفتح الجيم ومكون  
الغوية اى مكان تهاد تسم ١٢ قس ع **ع** قوله فى مواسم الحج كلام الراوى ذكره تفسير الآية المكية قوله قاله  
الكرمانى وقاته ما زاده المصنف فى آخر حديث فى عينيه فى البيوع قرأها ابن عباس وروى الطبرانى باسناد  
صحيح عن ايوب بن عكرمة انه كان يقرأ ذلك ورواه ابن ابي عمر بن مسنده كان ابن عباس يقرأها ففى على هذا من  
القرارة الشاذة وعلمنا عند الائمة حكم التفسير ففتح البارى مختصرا قال القسطلانى وغيره وقد كان اهل البادية يسمون  
بكذا صحيح بلال ذى القعدة عشرين يوما ثم يقوم سوق مجتمعة عشرة ايام الى بلال ذى الحجة ثم يقوم ذوالحجاء  
ثمانيه ايام ثم يتوجرون الى منى للجمع ولم ينزل هذه الاسواق قاطنة فى الاسلام الى ان اول ما ترك منها سوق عكاظ  
ومن الخواص سنة تسع وعشرين ومائة ثم تركت مجتمعة وذا الحجاز ١٣

**اسماء الرجال** باب من ملل العصر الى محمد بن المشي العنزي  
البصرى اسحق بن يوسف الازرق الواسطى ابن وهيب عبد الله المصرى ابو محمد القرشى مولاهم عمرو  
ابن الحدث بن يعقوب الانصارى مولاهم المصرى قتادة بن دعامنة بن قتادة السدوسى باب المنصب  
الوليهم الفضل بن دكين بشام عن امير عروة بن الزبير على بن عبد الله المدنى عطية سويون الى رباح  
باب النزول بذى طوى ابراهيم بن المنذر المزنى ابو هنيرة النخعي بن عباس الشيمسى موسى بن عتيق الاسدى  
مولى آل الزبير الامام فى المنازى نافع مولى ابن عمر خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان الجبلى الوهمسان  
البصرى نافع مولى ابن عمر باب من نزل بذى طوى وقال محمد بن عيسى بن الطباع البصرى حماد هو ابن  
سلة فيما جزم به الاسمعيلى او هو ابن يزيد كما جزم به المزنى نافع المذكور الآن باب التجارة ايام الموسم الى  
عثمان بن ابيدهم المؤذن البصرى ابن جزيج هو عبد الملك الملقب عمرو بن دينار الملقب النخعي مولاهم

**حل اللغات** مصعدا او صاعدا الا بطل هو  
البطل التى بين مكة ومضى وهما ما انبسط من الوادى واتسع وهما التل يقال لها المنصب والعرس ودهبا  
ما بين الجبلين الى العقبة يوم التزوية وهو اليوم الثامن من ذى الحجة ذى طوى موضع باسفل مكة  
صدد ربح احسبه اظنه بجمع حجة اى ينام نومة ذوالحجاء سوق كان بناحية عرفة الى جانبها  
وقبل موضع يسمى كان لرسوق الى البادية عكاظ محمدا مستوية لا علم فيها ولا جبل ولا من الانصاب التى كانت  
فى البادية وكيل كان على طريق صفاء وراة قرن المنازل بمرحلة متجو الناس اى مكان تهاد تسم  
عه وهو البطل التى بين مكة ومضى وهما ما انبسط من الارض واتسع وهو المنصب ..... ودهبا ما بين  
الجبلين الى العقبة ١٣ ع **ع** عليه وغيره النخبة ١٢ ع **ع** ديقل على مولى يزيد من مكة ودهبا كان ١٢ قس

باب الادلاج من المحصب حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابى ثناء الاعمش ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضمت صفيّة ليلة التفر فقلت ما اراى الاحابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلفتى طافت يوم الفرقل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله و زادنى محمد حدثنا معاوية بن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاندكرا الحج فلما قدمنا امرنا ان نخل فلما كانت ليلة التفر حاضمت صفيّة بنت حبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى ما اراها الاحابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله انى لما كن حلت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقينا همدان فحاجا فقال موعدا لك مكان كذا وكذا يسبح الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احدا الا وعليه حجة وعمرة وقل ابن عباس انها القرينتها في كتاب الله واتجهوا للحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح التميمي عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب من اعتمر قبل الحج حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق ثنى عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله باب كما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا جابر بن منصور عن جابر بن عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسألناه عن صلاحهم فقال بدعة ثم قال له كما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع احدهن في رجب فكريها ان ترد عليا قال وسمعنا استينان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا امهات المؤمنين اتسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمره الا وهو شاهدة وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم

الادلاج قالت حلفتى عقرى بن سلام عقرى حلفتى باب العمرة ووجوب العمرة وفضلها حدثنى ناسق اريحا ياقته قط

وسكونها وفتحها في عرفات ومبرات احدثني في رجب اى احدى العزات كانت في شهر رجب قوله بدم السد ابا عبد الرحمن ذكرته بكنية تعظيما له ع كح قوله الا وهو اى ابن عمر شاهده اى حاضر معه وقت ذلك مباغته في نسبة الى النسيان ولم يشكر عائشة على ابن عمر الا في قوله احدثني في رجب كذا في العتي والنسطة ان قال القسطنطين وزاد مسلم عن عطاء بن غرزة قال وابن عمر سمع في قال لا ولا نعم بل سكوت قال النوى سكوت ابن عمر على انكار عائشة بديل من انا اشتبهت عليه اوسى او شك وبهذا يجب مما استشكل عن تقديم قول عائشة انى في صلى قول ابن عمر المقتب و هو خلاف القاعدة المقررة انتم وادنى تعالى العلم اسماء الرجال باب الادلاج المخرع بن حفص هو ابن غياث النخعي الكوفي الاشمس هو سليمان بن مران الكوفي الاسود هو ابن يزيد النخعي محاضر هو ابن المؤدع الهذلي الياشى الكوفي الاشمس سليمان المذكور ابواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها ابى صالح هو ذكوان الزيات باب من اعتمر قبل الحج الحمد بن محمد بن ثابت ابن عثمان المعروف بابن شيبة هو ابو الهيثم المروزي المعروف بمرويه عبد الله هو ابن المبارك المروزي ابن جريج مران عكرمة بن خالد هو ابن العاص المخزومي قال ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عمرو بن علي هو ابن جبرالها بن العيصي البصري باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية بن سعيد البغلي ابى جبرير هو ابن عبد الحميد مجاهد هو ابن جبر المفسر ابو عاصم النخعي بن محمد النبيل

له قوله باب الادلاج وهو السير في آخر الليل ولا يذرا الادلاج يكون الدال وهو السير في اول الليل والى العواب الشد يدالان المراد بها هو السير في آخر الليل لان المقصود هو الرجل من مكان البيت بالمحصب سحر او ملاحمة حديث حاضر لترجمة خيرة وحديث حفص في العمرة بحديث حاضر فطال في الحديث هذه الميضية كذا في ع ف ١٢ له قوله بديا بيشد يدالان اى سارا من آخر الليل الى مكة لطواف الوداع قوله موعدا كذا في الاداج موضع المنزلة يعنى تكون الملاقاة هناك كذا في النخعي ونفسه بالي الا في الظاهر في ص ٢٩ ١٢ له قوله قال ابن عمر انما كانت الترجمة مستمرة على بيان وجوب العمرة وبيان فضلها قدم بيان وجوبها اولاد واستدل عليه بهذا التعيين ثم ذكر قال ابن عباس انما لغرضنا في كتاب الله اى ان العمرة لقرينة الحج في كتاب الله وقد امر الله تعالى بانهما والامر للوجوب كذا ذكره النخعي قال ابن جبرير في الفخر المصنف بوجوب العمرة وهو ما راجع في ذلك للمنفذ ومن الشافعي و احمد وغيرهما من اهل الاثر المشهور من ان العمرة تلووع وهو قول الخليفة اشقى قال النخعي قال اصحابنا ان العمرة سنة ويشيخ ان ياتي بها عقيب الفراء من افعال الحج واجتوبها رواه الترمذي من حديث جابر بن ابي سلمة بن عبد الله عليه وسلم سئل عن العمرة الواجبة بن قال لا وان تعمرها هو افضل وقال هذا حديث حسن صحيح ١٢ له قوله بديا اى صلواتهم بديا الظاهر انما ثبتت عنده فذلك اطلق عليها البديعة وقيل اراد ان الظاهر في المسجد والاجتماع لما هو البديعة من نفس تلك الصلوة بديعة وهو الادراج كذا في العتي ودر بيان ثبوت صلوة الضحى في كذا ١٢ له قوله يا امه كذا هو بالالت والها رسا كذا في رواية الاكثر من ولا يوى فذو الوقت والاصل يا امه كذا في الالف فان قلت فائدة قوله يا ام المؤمنين بديان قال يا امه قلت الاداج بقوله يا امه المعنى الا خمس تكون فائضة فائضة واداج بقوله يا ام المؤمنين المعنى الا خمس كونها ام المؤمنين ١٢ له قوله اربع عمرات يجوز انهم

انها لقرينتها اى ان العمرة لقرينة الحج لفظا والاصل في القرائن اتحاد الحكم الا يدل ليل فالظاهر في الكتاب ان العمرة واجبة لكن قالوا لالة القرائن ضعيفة ويمكن ان يقال المراد بالقرينة هي القرينة في توجيه الامور القرينة في اللفظ فقط والله تعالى اعلم قوله ليس له جزاء الا الجنة اى دخولها الا ولا فمطلق الدخول يكفي فيه الايمان وعلى هذا الحديث من ادلة الحج يغفر به الكبائر ايضا كحديث يرجع كما ولدته امه بل هذا الحديث يفيد مغفرة ما تقدم من الذنوب وما تاخر والله تعالى اعلم قوله اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قبل ان يرض الحج فلا يدل على ان الامر بعد الافتراض كذا لا نقول لو سلم ذلك فلا استدلال به يتم بالنظر الى ان الافتراض لا يظهر له تأخير في منع تقديم العمرة اما اذا كان على التراخي فواضح وان كان على الفور فلان تقدم العمرة لا ينافي احرم الحج من عامها ذلك وعند عدم ظهور المنع فالاصل بقاء الحكم السابق والله تعالى اعلم قوله اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردة ومن القابل عمرة الحديبية ) يحتمل ان يراد ان عمرة الحديبية كانت عمرة طحرة كملت في السنتين بناء على ما قال علماءنا المحنفة ان عمرة القابل كانت قضاء لعمرة الاحصار ولهذه الشهرة بينهما بعمرة القضاء وعندها لها عمريتين كما سبق في الرواية السابقة بالنظر الى صورة الاحرامين ويحتمل ان يراد بعمرة الحديبية ما يشمل عمريتين عمرة الاحصار وعمرة القضاء وكلتاها متعلقة بالحديبية نوع تعلق فاطلق عليها اسم عمرة الحديبية ويحتمل ان المراد بها عمرة الاحصار فقط وعلى هذا فهي متعلقة بقوله حيث ردة واما قوله ومن القابل فيمنه في ذي القعدة على اللف والنشر ويلزم على هذا الوجه ترك ذكر عمرة الجحانة وكانه اختصارا من بعض الروايات واما على الوجهين الاولين فيكون عمرة في ذي القعدة اشارة الى عمرة الجحانة والله تعالى اعلم واما قوله وعمرته مع حجته فعطف على مفعول اعتمر لكن من غير اعتبار القيد اعنى حيث ردة ومن القابل وهو ظاهر ومن عدم اعتبار قيد العامل بالنظر الى المعطوف مع اعتبارها بالنظر الى المعطوف عليه قوله تعالى احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك فالحجر والمجور ولا يعتد بقيد ايا نظر الى قوله واهلك ففساد المعنى



انا ابن جويج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا  
حسن بن حسن ثنا همام عن قتادة سألت انسًا كما اعقر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعًا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث  
صدته المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجحرة اذ قسم غنيمته اراه حين قلت كم  
حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا همام عن قتادة سألت انسًا فقال اعقر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب  
ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هذبة ابن خالد ثنا همام وقال اعقر اربع عمر  
في ذي القعدة الا التي اعمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجحرة اذ قسم غنيمته حين و عمرة  
مع حجته حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلم ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقًا و  
عطاء وجاهدا فقالوا اعقر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج قال وسعد البراء بن عازب يقول اعقر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين يا أي عمرة في رمضان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جويج عن عطاء سمعت ابن عباس  
يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا مرة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحكي معنا قالت كان لنا فصح  
فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وتركنا نضمر عليه قال فاذا كان رمضان اعقرى فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحو  
ما قال يا أي العمرة ليلة الحصة وغيرها حدثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا همام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم موافقين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلو  
لا اني اهديت لاهلكت بعمرة قالت فبنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بالحج وكنت ومن اهل بعمرة فاطلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت  
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك واسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصة ارسل معي عبد الرحمن الى  
التنعيم فاهلكت بعمرة مكان عمرتي يا أي عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو وسمع عمرو بن اوس ان  
عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يرد عائشة ويعبرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرو اوم  
سمعت من عمرو وحدثنا محمد بن الشنن حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء ثنا جابر بن عبد الله  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطحة وكان على قدم من اليمن ومعه  
الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن واصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا  
اربع الذي النبي في ذي القعدة رسول الله تحجبون في فاعترى هولين سلام بعمرة هدي اصحابه بالبيت

فولم يجب الخروج لاحرم من مكانا لغير الوقت لانه كان عند ريل الجماع كذا في ع قس ١٢  
قوله وطحة قال النبي فان قلت ما تقول فيما رواه احمد وسلم وغيرهما عن القاسم عن عائشة ان النبي  
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم والي بكره وعرو وذي اليسار ودودي البخاري ايضا على ما سألنا من طريق ائمة  
عن القاسم يلقا ودعا من اصحابه ذوي قوة وبهذ خلف ما رواه جابر بن عبد الله قلت التوفيق بينهما بان يحمل على ان  
كلامنا قد ذكرنا ما شاهدناه واطلع عليه ١٢ ع  
اسماء الرجال  
عبد الملك بن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح حسان بن صان البصري همام هو ابن يحيى بن  
دينا العوزي قتادة بن دمامة السدي هو الوليد هو الطيلى همام الحوزي وقاتة السدي  
تعدا قريبا هدي بن خالد القيسي همام المذكور احمد بن عثمان بن حكيم الادوي مشرقي بن مسلمة الشنخي  
الكوني ابراهيم بن يوسف عن ابيه يوسف بن اسحق الهذلي السجعي ابي اسحق عمرو بن عبد الله  
السجعي مسروق هو ابن الاجرة بن مالك الهذلي عطاء هو ابن ابي رباح مجاهد هو ابن جبر المغيرة  
باب عمرة في رمضان هو ابن سريه الاسدي يحيى هو ابن سعيد القطان ابن جبر شيخ عبد الملك  
ابن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح القرشي باب العمرة ليلة الحصة محمد هو ابن سلام البجلي  
ابو مغوية محمد بن عازم العزيز هشام من ابيه عروة بن الزبير بن العوام باب عمرة التنعيم علي بن  
عبد الله المدني عمرو هو ابن دينار المكي عمرو بن اوس هو الشنقي المكي عبد الرحمن بن ابي بكر الصديقي  
محمد بن الشنن البصري عبد الوهاب بن عبد المجيد الشنقي حبيب المعلم البصري مولى معتل بن يسار  
عطاء هو ابن ابي رباح القرشي حل اللغات  
صدته من الجحرة اذ قسم غنيمته ليلة البيت بالحيات مستقبين  
اخلى اى اقرب منى  
ع هو واد على ثلاثة اميال من مكة ولوم حين كانت غزوة هوازن بعد الفتح في فاس شوال ١٢ ع  
ع هو اى على ليلة النظر الاخرة والمرو بها ليلة البيت بالمحصب ١٢ ع و يستدل به على ان  
التقديم افضل جهات العمل ١٢ ع

له قول عمرة المدينة بتخفيف  
الياد وتشدو هي قرية كبيرة سميت ببرهان قال الخطابي سميت بشجرة الحبار هناك وانتقلت في انهار  
كانت في شوال اوفى ذي القعدة قال البهقي الصحيح هو ان في وقتها الناس منه في عمرته صلى الله عليه وسلم  
وان كان صدق البيت فخر البدي وحق والثانية عمرة القضا وهي ما ذكره و عمرة من العام المقبل فهي ايضا  
في ذي القعدة سنة سبع و الثالثة عمرة الجحرة في ثمان اعد بكسركم وسكون العين المهملة وفتح الراء الخفيفة  
وبعد الالف فون والثانية بكسر العين وتشديد الراء وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب فهي في ذي  
القعدة ايضا سنة ثمان وهي بعد الفتح والراية هي التي مع حمزة صلى الله عليه وسلم وكانت اقلنا في ذي الحجة  
بلا خلاف ولما احرامنا بالصوم اذ كان في ذي القعدة منقطع من الجحرة ١٢ ع قوله قلت كم حج نذر  
سقط من رواية حسان هذه العمرة الرابعة وقد استظهر المؤلف رحمه الله بطريق ابي الوليد ان بيت ذكرنا في  
حيث قال و عمرة مع حجة لظاهرا من سواد الحج مشفر على ذكر قوله و عمرة مع حجة في رواية حسان مكن سقط هذه  
الجملة والراية علم بالصواب قوله قال و اذ كان في ذي القعدة منقطع من الجحرة ١٢ ع قوله نذرنا بالثمن  
الوداع في سنة عشر من الهجرة قال ابو اسحق وبكره اخرى يعني قبل الهجرة انتهى ١٢ ع قوله نذرنا بالثمن  
والعنا والعمرة المكسرة والى رطله هو البعير الذي يستحق عليه قوله ابو فلان وابنه اى ابن ابي فلان قوله لزوجها  
وابنه الصغير فيما يرجع الى الامارة المذكورة وهي ام سنان الانصارية كما عند المؤلف وصحح مسلم في باب الحج  
النساء ١٢ ع قس قوله فان عمرة في رمضان حجة اى في الفضل وفيه ان الحج الذي نذر بها اليه كان  
تطوعا لان العمرة لا تجزى من حجة الفريضة كذا في التفتيح لا ذكره ١٢ ع قوله وغيره اى وغير ليلة  
الحصبة و اشار بذلك الى ان الحاج اذا حج بعد انقضاء ايام التشريق لم يجز ان يتر قال النبي نذرنا  
ان العمرة تجوز في جميع السنة الا انها مكروه في يوم عرفة ولوم الخوايام المشريق وقال الشافعي و احمد لا يكره  
في وقت ما عدا ذلك مكروه في الشهر الحرام انتهى ١٢ ع قوله موافقين لهلال ذي الحجة اى مكملين ذا القعدة مستقبين  
لهلال ذي الحجة كذا قال النبي حرام الحديث مع متلفاة في هذا ١٢ ع قوله ان يردف عائشة رده  
من الاراء معناه انه ان يركب عائشة على ناقته ويهرل من الاراء اى وان يهرل من الشقيم ويستغفر  
منه ان العتمر المكي لا بد له من الخروج الى الحبل ثم يحرم الجميع فيها بين الحبل والحرم كالمحج في الحج بينهما يومونه

مرتين اما مبيت على عمرة الاحصار و عمرة القضاء و واحدة كما هو اى علمنا الخفية او على ترك ذكر عمرة الجحرة لانه لو كانت ليلا تخفيت على بعض طلبة الله تعالى اعلم  
قوله قبل ان يحج



انزل عليه واثق بينهما قالت كان ما فظفنا وابيناها شجب  
 ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١

يحل حتى يطفئ بين العفا والمردة ١٣ ع ١٠ قوله من قصب. قال الخطابي البيت القصر والقصب  
سدة الخوف. ك قوله لأصحب يفتح المسلة والمعجزة والمردة الصيراج والقصب بالنون القصب ومعنى نفى العجب  
القصب انما من بيت في الدنيا مجتمع فيه اهل الاكان بينهم محب وعصية والكان في بناءه واصلا من قصب  
قصب واغبران قصبوا بل الجنة بخلاف ذلك ليس فيسان الآفات التي تعزى اهل الدنيا وفيه من الغواث والار  
قوله وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل الخ) كان المراد بالقول مطلق  
السنة او الفعل فهو من باب اطلاق القول على الفعل والله تعالى اعلم





**فَلْيُعْجِلْ** <sup>١</sup>إِبْرَاهِيمَ <sup>٢</sup>تَعَالَى صَدِّدْتُ <sup>٣</sup>صَنْعَتِي لَأَبْقِيَاكَ <sup>٤</sup>الْعَمْرَةَ دَخَلَ <sup>٥</sup>ثَنَى قَالَ ثُمَّ أَنَا <sup>٦</sup>طَائِفٌ ثَقِىٌّ <sup>٧</sup>نَحْنُ عِدَّةٌ <sup>٨</sup>ثَنِى

مملدوا الخطاب للمحضرين ومقتضاه ان الحق لا يقدم على التفرق في حلة قلت بلوغ العدى المحل زمانا او مكانا  
لا يستلزم نحره ومثل يدى المحضر هو حيث احضره فقلع ملكه وبلغ ارضه لم يتحل بالحد بيديه ونحرهما وهى من  
الحل لاسن الحرم انتهى قال العيني مذهب ابى حنيفة ان دم الاحصاء يتوقف بالحرم وسواء المكان لا يورم انخره هو  
الزمان لا اطلاق النص ومنه ابى يوسف ومحمد يتوقف بالزمان والمكان كما فى الحق وهذه الثلاث فى المتحضر  
بالجحد وادام المحضر بالقرعة فلا يتوقف بالزمان بل بالخطاف بينهم وبالمدى لا يتحل المحضر عند ابى يوسف ولا بد لمن  
الحق بعد النحر لانه بمجرد اوارد المناسك لم يجز عن الحق وقال ابو حنيفة ومحمد يتحل بالذبح لا اطلاق  
النص قاله العيني. ذكره صلح فى الحد بيديه اكثر فى الحرم كذا ذكره الشيخ فى اللغات نقلنا عن المواهب اللدنية  
وبسبغ ١٢

**اسماء الجيال**

**باب المسافر اذا جده به اسيرة** بن سعيد بن ابى مرثد الحمصى محمد بن جعفر بن ابى كثير المدنى بن اسلم الحذى  
مولى عمر بن عبد الله بن اسلم وهو مخضرم **باب** اذا احضر العترة بن عبد الله بن يوسف التميمى مالك  
الامام المدنى نافع بن حولى بن عمر بن عبد الله المدنى بن عبد الله بن محمد بن اسماء الضبجى البصرى يروى عن عمه  
جويرية بن اسماء بن مبيد الضبجى نافع المذكور آنفا موسى بن اسمعيل هو التبوذكى جويرة بن نافع و  
بعض بنى عبد الله بن نفعه موا الا ان محمد هو الذى قاله حاكم وهو ابن مسلم بن واردة ابو ابو الجاهم محمد بن ادريس  
الرازى يحمى بن صالح الحمصى مطوية بن سلام الحبشى يحمى بن ابى كثير الطائى مولا لهم عكرمة مولى بن عباس  
**باب** الاحصاء فى الجحد بن محمد المعروف بمردويه بن عبد الله بن هوبن المهارك المروذى يونس بن هوبن  
يزيد الدائلى الزهرى هوبن بن شهاب سالم هوبن بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن نافع بن الحلق محمود هو  
ابن عثمان بن عبد الله بن هوبن بن هوبن بن راشد عروة هوبن بن الزبير المسعودى هوبن بن حمزة بن بن نافع  
القرشى محمد بن عبد الرزيم المعروف بصاعقة **حل اللغات** اذا حدث به السبواى اذا اهتم به.

وقوله ليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ غرضه رفع الله تعالى عنه انكار الاشتراط كما قد اخذ هذا انكار بعض الاثمة لكن رد بان سنة الاشتراط صحيحة ولذلك اخذ به بعض الاثمة ايضاً وقال المحقق ابن جبراً حاصله: يحتمل ان مراده بالسنة قياس من احصر من الحاجر على من احصر من المعقور والاحصار عن العرق هو الواقع للنبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون مراده بسنة نبيكم وما بعده شيئاً سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يحصل له ذلك وهو حاجر ولا يخفى ان ابن عمر بين السنة بقوله طاق بالبيت وبالصفا الخ والقياس على احصاء النبي صلى الله عليه وسلم لا يفيد ذلك اذا كان في احصاءه صلى الله عليه وسلم طوق اصلاً وانما كان نحر وحلق فينبغي ان يتعين الوجه الثاني ثم كلام ابن عمر لا يجري في مطلق الاحصار عن الحج بل فيمن احصر بعد الوصول الى البيت كما لا يخفى والله تعالى اعلم



عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى أنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوأثك قال نعم فأمر أن يحلق وهو بالحنية ولم يتبين لهم أنهم يحلقون بها وهم على طبعهم ان يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطعم فرقابين ستة<sup>١</sup> أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ثنى عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وقملة يسقط على وجهه مثله<sup>٢</sup> ياب قول الله عز وجل فلا رقت<sup>٣</sup> حدثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حج هذا البيت فلم يرفث<sup>٤</sup> ولم يفسق رجع كما ولدته أمه ياب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج<sup>٥</sup> حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه<sup>٦</sup> بسم الله الرحمن الرحيم ياب جزاء الصيد ونحوه وقول الله لا تفتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما إلى قوله عز يزدوا نيقام أجل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم إلى قوله إليه تحشرون ياب وإذا صاد الحلال فأهدى للحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأسن بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الأبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذ أكرمت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون له عدلا حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عامر الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم<sup>٧</sup> وحديث النبي صلى الله عليه وآله أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وآله فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بمبار وحش فحملت عليه فطعنته فأتيت به واستعنت بهم فابوا أن يعينوني فاكلنا من لحمه وحشينا أن نقتطع فطلب النبي صلى الله عليه وآله أن يرفع فرسي شاة وأسير شاة فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وآله قال تركته تبعه من وهو قاتل السفيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرعون عليك السلام ورحمة الله إنيهم قد خشوا أن يقتطعوا دنك فانظرهم قلت يا رسول الله أصبت جبار وحش وعندي منه فاضله فقال للقوم كلوا وهم محرمون<sup>٨</sup> ياب إذا رأى المحرمون صيدا فصبوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله

وَأَنَّهُ لَيَسْقُطَ <sup>نَحْبُهُ</sup> وَهُوَ <sup>عَنْ</sup> مَسَاكِينٍ أَخْبَرَنَا <sup>عَنْ</sup> أَبِي حَازِمٍ <sup>كَتَبَهُ</sup> رَسُولُ اللَّهِ <sup>نَقَلَ</sup> بَابُ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعِدًا <sup>نَحْبُهُ</sup> جَزَاءً مِثْلَ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ إِلَى قَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ <sup>نَحْبُهُ</sup> فَبَيْنَا <sup>نَحْبُهُ</sup> فَضَعْنَا <sup>نَحْبُهُ</sup> بِتَحْتِهِ <sup>نَحْبُهُ</sup> وَبَرَكْنَا <sup>نَحْبُهُ</sup> قَالَ الْوَعِيدُ اللَّهُ شَاقٌّ أَمْرُهُ

العيين والعدل بكسر ما قوله فمزنة ذلك اى موازنة فى القدر قوله قياما اشار به الى ما فى قوله تعالى جعل الله الحسنة  
 البيت الحرام قياما اى قواما بكسر القاف نظام الشئى وعماده اى يقوم به امر دينهم وديننا هم قوله يذنون اشار  
 به الى ما فى سورة الانعام ثم الذين كفروا ببرهم يذنون اى يجعلون لعدلا اى مثاقيل الشرع ذلك ١٣ قس  
 ع **١٤** قوله ولم يحرم اى الوثنية قيل كيف جازلها وذن الميقات بغير احرام اجيب بانها مختل  
 ان ذلك قبل توقيت المواقيت او ان لم ينزل الدخول بكسر دوى والحاوى عن ابي سعيد الخدرى قال بعث النبي  
 صلعم باقتادة على الصدقة وخرج رسول الله صلعم واصحابه وهم محرمون حتى نزلوا عسفا فاذاهم بممار  
 وحش قال وجاء الوثنية وهوصل الحديث كذا فى ع ١٢ **١٥** قوله ربح بـ بالتصنيف والتشديد اى  
 ادفعنى سيرة واجر به قوله شاقبا الشين المجرة وسكون الهزة وهو المطلق والغاية معناه اكرهه شديدا واسهل  
 سيرة تارة ١٢ ع **١٦** قوله تبعن بكسر القوية وفتحها فعين مهلة ساكنة ثم ما عكسوة ثم فون ورواية  
 اكثر بالهمزة وكسبته بكسر الهمزة وفتحها وهو عين مائة على ثلثة اميال من السقياء قوله وهو قائل روى  
 بوجهين احدهما واشهرهما من القبوله وان فى بالموعدة وهو ضعيف كانه تصحيف فان صح فمعناه ان تعين موضع  
 مقابل السقياء والسقياء كناية قرية جامعة بين كمرة والمدنية ١٣

**اسماء الرجال**  
 الفرياب ورقاء هو ابن عمر بن كليب البشكري ابن شيخ ومجاهد ومن بعده مروان بن محمد بن يوسف  
 فلادف سليمان بن حرب الوائشى شعبة هو ابن الحجاج العنكى منصور هو ابن المعتز ١٢ قس وغيره  
 ابا حازم هو بوسدان مولى عزة الاشجعية باب قول الله ولا تنفوق ولا عبدل فى الحج محمد بن يوسف  
 الفريابى سفين هو النورى منصور هو ابن المعتز الى حازم تقدم الان باب جزالة الصبي الى باب  
 واذا صاد الحلال لم ولم ير ابن عباس مما وصله عبد الرزاق وانس مما وصله ابن شعبة معاذا بن  
 فحالة الابرار بن هشام هو والد ستوان شيخه هو ابن ابي كثر عبد الله بن ابن قتادة الحارث بن ربيعة  
 الانصاري باب اذا رأى المحرمون صيدا أو سعيده بن ربيع البروى نسبة لبيع الثياب البروىة على  
 ابن المبارك الدنائى شيخه بن ابي كثر حل اللغات يغزوه اى يقصده فالتبته اى جعلته  
 فائتا فى مكانه لحراره لا تعين عين ما على ثلثة اميال من السقياء السقياء قرية جامعة بين كمرة  
 والمدنية

**١٥** قوله ولم يبين لهم اى لم يظهر لمن كان  
 موصى الله عليه وسلم فى ذلك الوقت انهم يحلون بها اى بالحد بدينه وهم اى الرسول صلى الله عليه وسلم  
 ومن معه ولا يذروا الحموى والتشبيهي وهو اى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على  
 طمع ان يدخلوا مكة وهذه الزيادة ذكرها الراوى لبيان الخلق كان لاستباحته لم يحظر بسبب الاذى لا للقدرة  
 التخلل بالحصص ١٣ قس **١٤** قوله فلم يرفث بتقليث القاء والضم المشهور فى الرواية اى من باب نصر  
 ينهرو الرفث بالفتح الاسم وبالسكون المصدر والمعنى فلم يباح اول ما يباح لغش من الكلام قار السطواني  
 قال العيني الرفث يطلق ويراد به الجماع وهو الذى عليه المحمورى قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث ويطبق  
 ويراد به الغش ويطبق ويراد به ذكر الجماع وقيل المراد به ذكر ذلك مع النساء لا مطلقا وقد اختلف فى المراد  
 بالرفث فى الحديث على هذه الاقوال ١٢ **١٥** قوله وجع كما ولدته امه الجار والمجر وحال اى مشابها  
 لنفسه من البرادة من الذنوب فى يوم الولادة او يكون وجع معنى صار وانظر فجرة ظاهره واصفائا والكتاب  
 قال العيني قال عياض ما فى الاحاديث فى تكثير الصغائر فقط بهذا مذهب اهل السنة فان الكبار لا يكفروا الا بالتوبة  
 ودرجته الله تعالى اى فى تكفير بمل ونقل ابن عبد البر الاجماع عليه كذا فى المرقاة فى اول كتاب المصودة ١٢  
**١٦** قوله لا تقتلوا الصبيد وانتم حرمة وهو حرام باخلاف ويجب الجزاء يقتل سواء كان يقتل ناسيا او عامدا  
 وقيد العبدية فى الآية لان ما مور بالنص فمن تعمد وان الاصل فعل تعمدوا الخطا معنى لا يقتل ناسيا او عامدا  
 نزل الكتاب بالحد وجازت السنة بالخطا ١٢ ع **١٥** قوله فجزا مثل ما قتل من النعم وحبى الابل والبقر  
 والغنم قال مالك والشافعى ومحمد بن الحسن المراد بالآية اخراج مثل الصيد المقتول من النعم ان كان لمثل فنى  
 السائمة بدنة وفى بقرة الوحش وحماره بقرة وفى النزال عزوفى اللذنب عاق وفى البرولوع جفيرة وقال ابو حنيفة  
 والابو يوسف الواجب القيمة فان كان له مثل ثم يشتري بملك القيمة يردى او لحام او يصدق ببقية قال مالك والشافعى  
 واحمد ومحمد بن الحسن الخياط فى تعيين الهدى او الاطعام او الصيام الى الحكيم العدلين فاذا حكم بالهدى فالخبير  
 فيما لى مثل النمل ويظهر من حيث الخلق ما هو مثل كما ذكرناه والمعتبر فيما لى مثل القيمة لقوله تعالى يحكم به ذوالعدل منكم  
 بهما نصب هداهما الوقوع الحكم عليه وفى وجوب المثل فيما لى قوله تعالى فجزا مثل ما قتل من النعم اوجب المثل من  
 النعم وقال ابو حنيفة والابو يوسف والشافعى فى ان يشتري بقيمة المقتول لان الوجوب عليه كفى بالميسر  
 فالى اريد وحكم الحكيم لتعدير القيمة وهدا نصب على الحال اى فى حال الابداء قاله العيني وتما فى كتب الاصول ١٢

قوله بالذبح باسمه اى بذبح المحرم وظاهر العموم يتناول الصيد وغيره لكن مراده الذبح في غير الصيد  
اشار اليه بقوله وهو غير الصيد ١٢ ع  
قوله يقال عدل مثل الفزارة اشار بهذا الى الفرق بين العدل بفتح  
الاستعانة بهم وهو الظاهر من قوله فائنته واعلى انه اراد الاستعانة بهم في الحمل وغيره والله تعالى اعلم





[illegible]

**له** قوله الغراب: أي الابقع السابق كما هو مصرح في الرواية الأخرى  
والجريدة على فخذ العنبة والدماء بالكسر المدقوق ليقع والكلب العقور وفي حكم الكلب العقور السبع الصائل  
عندنا قاله على القاري في المرافاة قال العيني نص النبي صلى الله عليه وسلم على قتل خمس من الدواب في الحرم  
والأحرام وبين الخمس ما ثبت فدل بذلك على أن حكم ضرب هذه الخمس غير حكم الخمس والدالام يكن التخصيص على الخمس  
فائدة وقال يباح خلع كحل الجبوران المراد عيان ما سمى في هذا الحديث وهو لا يرقول ما لك وإلى حيفته  
ولهذا قال مالك لا يقتل الحرم الوزغ وإن قتله فداه انتهى كلام العيني وخبر الطبري والكلب العقور بالسبع  
الذي يقرض يقتل كالأسد والذئب والغرير **له** قوله وقيت: بضم الواو أي حقلت شرك ما بالنصب لانه  
مفعول ثان للمفعول الجبور أي إن الله تعالى سلما منكم كما سلمكم منا ولم يمتصا ضرركم كما لم يمتصكم ضررنا **له** قوله  
القاري **له** قوله وانهم لم يروا يقتل الحية بأسا: قال في الدر المنثور وكذا جميع سواء لانه لا يقتل لانه ليس  
بصيد ولا متولدة من البهائم وسبح أي حيوان ما عائل لا يمين ودخا لا يقتل فلو كان يمكن بغيره فقتل لانه لا يقتل  
كلهم فتمت بصلوكم انتهى ولعل بذلك ليس من الخمس المنصوص كما مرينا هنا عن النبي قريبا **له** قوله  
لوزغ: يقع الواو والواو آخره ثين مجزئ قال الكرماني في دابة لسا قوله تعدوا في أصول المشبب قيل انما تأخذ  
حزب الناقة وتشرّب من لبنها وقيل كانت تنفخ في ناديرها يسم لتلتبب انتهى وقال ابن الأثير هو النبي يقال لها  
سام أبرص ومنه حديث ما أنشئت لأحد بيت المقدس كانت الأوزاع تنفخ أنثى وفي القاموس الوزغ مكرمة  
سام أبرص سميت بها لخصها وصره تركها انتهى قال العيني هذا هو الصحيح وهي التي تكون في الجدران والسقوف ولها  
صوت تبيع به **له** قوله فوسقت: تصغير تحقير مقصدها الدم وفيه الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم ساه  
فوسقا وهو يقتضي أن يكون قتله ما عا وقوله لم اسمع الإكلام ما أنشئت وهو لا يدل على منع قتله لانه قد سمع غيره بالكا  
سائق في بدو الخلق عن سعد بن أبي وقاص وفيه ونقل ابن عبد البر الاتفاق على جواز قتله لانه في الفخ والعين  
قال محمد في الطوايع بهذا تأخذ وهو قول أبي حنيفة والشافعية والحنابلة من فقهاءنا **له** قوله البعوت أي يرسل  
الجوش إلى مكة لقتال ابن الزبير سنة احدى وستين وكان عمرو ابن عبد الله من جهة يزيد بن معاوية كتب إليه أن يوجه  
إلى ابن الزبير جيشا لانه امتنع عن هجرته وأقام بمكة فبعث بعثا وأم عيسى عمر بن الزبير أبا عبد الله وكان معاوية لانيه  
**له** قوله انما اعلم بذلك: المذكور وهو أن مكة حرما الله تعالى في النبي الأمي قد صرح سماعك  
وذلك لم تقم المرادان الحرم لا يعبد ما عا يمشي إلى عبد الله بن الزبير لانه عمرو بن سعيد كان يعتقد أن عاص  
بأنداء عن عثمان بن عبد الله كان يرى وجوبه كبناء دعوى من عمرو **له** قوله ولا فائدة الإجابة: بفتح

المجمعة وسكون الراد بعد ما موعدة وهي السرقة كذا اثبت تفسيره في رواية المستمل وقال ابن بطال الخزرجية بالعلم الصادق  
وبالفتح السرقة وفي النيات الخزرجية يعني بالفتح السرقة واليب والبلية قال ابن بطال سكوت إلى شتر عن جواب عمرو بن  
سعيد يدل على ادراج اليه في التفعيل المذكور قلت يرد هذا ما رواه احمد في مسنده وزاد في آخره قال ابو شريح قلت  
لعمركم كنت شاكرا وكنيت شاكرا وقد امان ان يبلغ شاكرا فابنا وقد بنك فمنا ينادي على صوته انه لم يوافقه  
فذكره الجيني ١٢ قوله لا يتخلى خلاها بالفقرو في رواية القاسم بالمد هو الرب من النبات واختلافه فلقط  
واحتشاشه وتخصيص التحريم بالرطب اشارته الى جواز رمي اليايس واختلافه هو اصح الوجهين لاشفاقه لان النبات  
اليايس كالصيد الميت وقال ابن قدامة يمكن في استنفاذ الاذخر اشارة الى تحريم اليايس من الحشيش وبدل عليه ان  
في بعض طرق حديث ابى هريرة لا يكتش حشيش شاعر وفي اللغات قال في البداية فان قطع حشيش الحرم او شجره  
هو ليس بمملوك وهو ما لا يثبت الا في نكاحه فثبتته الامام في ١٣ قوله ولا يقطع بصيغة المجمول وضمن  
لا يقطع معنى لا يحل الا لقطع ويجوز ان يكون على صيغة المعلوم فكان الامام حينئذ في المعروف زائدة واختلفا في  
لقطة فكذا فالتفت عليها حكم سائر البلاد وقال ابن المنذر ورواها في القول عن عمرو بن عباس وعائشة وسعيد  
ابن المسيب ويرى قال ابو حنيفة ومالك واهل حنابلة لا تحمل البتة يعني ايدا وليس لواحد بالانسان الا  
ايدا وهو قول الشافعي وابن مدي والي بعيد بن سلام كذا في الجيني ١٣ اسماء الرجال مسدود هو ابن  
مسرهم الاسدي ابو عوانة الوضاح يشكره زيد بن جبير بن حرم الكوفي اصبح في كنفه بن سعيد الاسدي  
عبد الله بن وهب المصري يونس هو ابن يزيد الدارمي ابن شهاب هو الزهري سالم هو ابن عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب بن سليمان الجعفي الكوفي ابو سعيد ابن وهب وبنو ابن شهاب لقد موعودة بون  
الزبير بن العوام عمر بن حفص يروي عن ابيه حفص بن غياث بن طلق الكوفي الاشمس سليمان بن مهران  
الكوفي ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود التميمي الوهمان الكوفي الفقيه ثقة الاسود بن يزيد بن قيس  
التميمي مخضرم عبد الله هو ابن مسعود اسمعيل هو ابن ابي اويس ابن شهاب هو الزهري باب  
لا يعضد لا يقيمته هو ابن سعيد الشافعي الميث هو ابن سعد الامام ابى شريح قيل اسمه حنبل وقيل  
عمرو بن خالد وقيل كعب بن عمرو الخزاعي باب لا يضر صيد الحرم محمد بن المنذر بن العزري عبد الوهاب  
الشافعي قاله هذا ابو المنذر لعمرته مولى ابن عباس باب لا يحل القتال بركة قال ابو شريح نحو  
الابن مراد صلب حل اللغات وقيت فقلت ومنعت لا يعضد لا يقطع البعوث  
جمع بعث وهو البعش وعاء اى حفظه يسهل لا يعين لا يجبر لا يتخلى خلاها

عنه ابن العاصم بن سعيد بن العاصم بن امية القرشي المعروف بالاشدق لانه معه المنبر لما بلغ في شتمه على ما عاينه بقوة ١٢ قس ع. قوله فان احدا تدرخص الخ قد سبق في كتاب العلم ما يتعلق بتحقيق هذا الحديث فان شئت فراجع قوله لا يحل القتال بمكروه هو قول بعض الفقهاء وهو الذي يدل عليه ظاهر الكتاب فقد قال الله تعالى ولا تقاتلواهم عند الميمنة والميسرة الخ امر حتى

بقا تلوكم فيه فان قتلوكم فاقتلوهم وهذا امر يحرم في حرمه بديلة القتال بمكة وان كان اهلها مشركين اذا الآية نزلت فيهم وكذا يدل على هذا القول الاحاديث الصريحة الصحيحة فانها صريحة في ان حل القتال فيها ابتداء كان مخصوصا به صلى الله عليه وسلم مع انه قاتل المشركين المستحقين للقتال والقتل بصددهم عن المسلمين الحرام واخراجهم اهلها منه وكفرهم فلو جاز ابتداء قتال المشركين لغيره لما كان لهذا الخصوص معنى ونقل الحافظ ابن حجر وغيره عن كثير من محققى الشافعية والماكية القول بعدم الحل وهو الذى اختاره المصنف وذكر كثير منهم الحديث تاويلات بعيدة بل فاسدة قطعاً قد تعرض الحافظ لفساد بعضها فراجع ان شئت قال الحافظ رحم الطحاوى ان المراد بقوله انها لم تحل الى الساعة جواز دخولها له بلا احرام ولا تحريم القتال والقتل لانهم اجمعوا على ان المشركين لو غلبوا والعياد بالله على مكة حل للمسلمين قتالهم وقتلهم فيها وقد عكس استدلاله النووي فقال في الحديث دلالة على ان مكة تبقى دار اسلام الى يوم القيامة فيظل فاصورة الطحاوى وفي دعواه الاجماع نظيران الخلاف ثابت كما تقدم واهو بالحاصل ان الاحاديث صريحة في اختصاص هذه البقعة بحرمه القتال ابتداء وان حل القتال فيها مع استحقات اهلها للقتال كان مخصوصاً به ساعة من نهار فلو جاز تأل القتال فيها لكل احد عند استحقات اهلها القتال لم يبق للاختصاص معنى اصلاً والتاويلات التى ذكرها بخلاف هذا مخالفة للاحاديث بل للقرآن والله تعالى اعلم

ولا تُقَرَّبُهُ طَبِيبًا فَإِنَّهُ يَبْعَثُ إِلَيْهِ **بَابُ الْإِغْتِسَالِ لِلْمَحْرَمِ** وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ <sup>وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ</sup> يَدْخُلُ الْمَحْرَمُ الْحَمَّامَ وَلَمْ يَرَأِ ابْنَ عَمْرٍو عَائِشَةَ بِالْحَقِّ بِأَسَاحِدٍ ثَمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّرِينَ فَخَرَّمَهُ اخْتِلَافًا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمُسَوِّرُ لَا يَغْسِلُ الْمَحْرَمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُّ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يُسْأَلُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَهُ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَاهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لَأَنْسَأَنَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ أَصْبَبٌ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَزَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِنَا وَادْبَرَ فَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ **بَابُ لَيْسَ الْخَفَيْنِ لِلْمَحْرَمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** ثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلَيْلَسَ الْخَفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِذَا رَأَى فَلَيْلَسَ السَّرَاوِيلَ لِلْمَحْرَمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْلَسَ الْمَحْرَمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعَاكِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنَسَ وَلَا ثَوْبًا مَشَّهَ زَعْفَرَانٍ وَلَا وَرْسٍ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ نَعْلَيْنِ فَلَيْلَسَ الْخَفَيْنِ وَلِيَقْطَعُهَا حَتَّى يَكُونَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْأَزَارَ فَلَيْلَسَ السَّرَاوِيلَ** حَدَّثَنَا أَدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدِ الْأَزَارَ فَلَيْلَسَ السَّرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلَيْلَسَ الْخَفَيْنِ **بَابُ لَيْسَ السِّلَاحُ لِلْمَحْرَمِ** وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ وَلَيْسَ السِّلَاحُ وَاقْتَدَى وَلَمْ يَتَّيَجَّ عَلَيْهِ فِي الْقَدِيدَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْتَحْيٍ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَاطِ **بَابُ دُخُولِ الْحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ وَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ حَلًّا وَأَنَامُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَهْلِهِ لَمْ يَرَأُوا الْحَرَمَ وَلَا الْعِمْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا لِحَاطَاتِهِمْ** وَغَيْرَهُمْ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ثَنَا وَهْبٌ ثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه

العباس قلنا العباس اسألك وقال سراويل المحرم القميص رسول الله لا يدخل مكة سلاح ولم يذكره ولم يذكر المحطابين

قوله بئس يا من الالهال اي يرفع صوته بالتلبية وهي جملة وقعت حالاً من الضمير الذي في بيعة اجبت الشافعية بهذا الحديث على بقاء احرام الميت في احرامه ولا يجوز ان يلبس ليطهر ولا يحر رأسه ولا يمس طيباً وقال احمد واسحق وقالوا لئلا يقطع احرامه بموت ولا يقطع بما يفعل بالي وهو قول الاوزاعي أيضاً وجوابهم عنه انه واقعه عين لا عموم فيها لانه على ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيمة بلباسه هذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصاً بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لانه بقضاء بقتنه من سنة ١٢ ع ١٢ قوله بالي كذا بأساً مطابقة لما ترجم من حيث ان في اليك من ازالته الا الذي كفي في الغسل ١٢ قوله بئس يا من الالهال بفتح الهاء وسكون الهمزة موضع قريب من مكة واليهاء فيه معنى في اي اخلفا وبها ما ذكرنا في الاول قوله الى ابى ايوب واسم خاله بن زيد بن كليب الانصاري وفي رواية ابن عيينة بالعرج بفتح المعجمة وسكون الراء اخره جيم وهي قرية جامعة قريبة من الاول قوله بين القرين هما جانيها البناء الذي على رأس البير لوضع خشب البكرة عليها وقد اختلف العلماء في غسل المحرم رأسه فذهب ابو حنيفة والثوري والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق الى انه لا بأس بذلك ووردت الرخصة بذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وجابر وعليه الجمهور ومجموع حديث الباب وكان مالك يكره ذلك للحرم وذكر ابن عبد الله بن عمر كان لا يلبس رأسه الا من احتلام ١٢ ع ١٢ قوله فليلبس السراويل الى قال يعني قال القريظي اخذنا هذا من جاز ليس الخف والسراويل المحرم الذي لا يجد النعل والاذن على ما لها واشترط الجمهور قطع الخف ونفق السراويل ولو لبس ثياباً منها على حاله لم يمتنع الغدبة لحدث ابن عمر وليقطعها حتى يكونا اسفل من الكعبين وقد قلنا ان المطلق بينهما محمول على التقيد استواءهما في الحكم والاصح عندنا في جواز لبس السراويل بغير خف كقول احمد واشترط التفق محمد بن الحسن واما المرحومين وطائفة وعن اي حنيفة منع السراويل للمحرم مطلقاً ومنه عن مالك وقال ابو بكر الرازي من اصحابنا يجوز لبسه وعليه الغدبة انتهى كلام اي يعني قال الطحاوي انما لم نقل لا يلبس الخفين اذا لم يجد النعْلين ولا السراويل اذا لم يجد الازار ولو قلنا ذلك كنا من الذين لهذا الحديث نعم اوجبه عليه مع ذلك الكفاية بالادلة القائمة الموجبة لذلك ثم قال هذا قول اي حنيفة والي يوسف ومحمد انتهى كلامه فتمت استقراء الامم المرقاة ١٢ ع ١٢ قوله اذا خشي العدو الضمير في خشي يرجع الى المحرم بدلالة القرينة قوله وانفذ اي اعطى الغدبة وقال ابن بطلان اجاز مالك والشافعي حمل السلاح للمحرم في الحج والعمرة وكره الحسن قوله لم يتأجل عليه في الغدبة بلفظ الجمل هو من كلام البخاري اي لم يتأجل عكرمة على قوله وانفذ اي لم يقل احد غيره بوجوب الغدبة عليه قال النووي لعله اذا كان محرم فلا يكون مخالفاً لما جمعه ويشق كلام البخاري انه لو رجع عليه في جواز لبس السلاح عند خشية وفحوت في وجوب الغدبة ١٢ ع ١٢

قوله بئس يا من الالهال اي يرفع صوته بالتلبية وهي جملة وقعت حالاً من الضمير الذي في بيعة اجبت الشافعية بهذا الحديث على بقاء احرام الميت في احرامه ولا يجوز ان يلبس ليطهر ولا يحر رأسه ولا يمس طيباً وقال احمد واسحق وقالوا لئلا يقطع احرامه بموت ولا يقطع بما يفعل بالي وهو قول الاوزاعي أيضاً وجوابهم عنه انه واقعه عين لا عموم فيها لانه على ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيمة بلباسه هذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصاً بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لانه بقضاء بقتنه من سنة ١٢ ع ١٢ قوله بالي كذا بأساً مطابقة لما ترجم من حيث ان في اليك من ازالته الا الذي كفي في الغسل ١٢ قوله بئس يا من الالهال بفتح الهاء وسكون الهمزة موضع قريب من مكة واليهاء فيه معنى في اي اخلفا وبها ما ذكرنا في الاول قوله الى ابى ايوب واسم خاله بن زيد بن كليب الانصاري وفي رواية ابن عيينة بالعرج بفتح المعجمة وسكون الراء اخره جيم وهي قرية جامعة قريبة من الاول قوله بين القرين هما جانيها البناء الذي على رأس البير لوضع خشب البكرة عليها وقد اختلف العلماء في غسل المحرم رأسه فذهب ابو حنيفة والثوري والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق الى انه لا بأس بذلك ووردت الرخصة بذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وجابر وعليه الجمهور ومجموع حديث الباب وكان مالك يكره ذلك للحرم وذكر ابن عبد الله بن عمر كان لا يلبس رأسه الا من احتلام ١٢ ع ١٢ قوله فليلبس السراويل الى قال يعني قال القريظي اخذنا هذا من جاز ليس الخف والسراويل المحرم الذي لا يجد النعل والاذن على ما لها واشترط الجمهور قطع الخف ونفق السراويل ولو لبس ثياباً منها على حاله لم يمتنع الغدبة لحدث ابن عمر وليقطعها حتى يكونا اسفل من الكعبين وقد قلنا ان المطلق بينهما محمول على التقيد استواءهما في الحكم والاصح عندنا في جواز لبس السراويل بغير خف كقول احمد واشترط التفق محمد بن الحسن واما المرحومين وطائفة وعن اي حنيفة منع السراويل للمحرم مطلقاً ومنه عن مالك وقال ابو بكر الرازي من اصحابنا يجوز لبسه وعليه الغدبة انتهى كلام اي يعني قال الطحاوي انما لم نقل لا يلبس الخفين اذا لم يجد النعْلين ولا السراويل اذا لم يجد الازار ولو قلنا ذلك كنا من الذين لهذا الحديث نعم اوجبه عليه مع ذلك الكفاية بالادلة القائمة الموجبة لذلك ثم قال هذا قول اي حنيفة والي يوسف ومحمد انتهى كلامه فتمت استقراء الامم المرقاة ١٢ ع ١٢ قوله اذا خشي العدو الضمير في خشي يرجع الى المحرم بدلالة القرينة قوله وانفذ اي اعطى الغدبة وقال ابن بطلان اجاز مالك والشافعي حمل السلاح للمحرم في الحج والعمرة وكره الحسن قوله لم يتأجل عليه في الغدبة بلفظ الجمل هو من كلام البخاري اي لم يتأجل عكرمة على قوله وانفذ اي لم يقل احد غيره بوجوب الغدبة عليه قال النووي لعله اذا كان محرم فلا يكون مخالفاً لما جمعه ويشق كلام البخاري انه لو رجع عليه في جواز لبس السلاح عند خشية وفحوت في وجوب الغدبة ١٢ ع ١٢

قوله اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه الخ هذا لا يتجول عن اشكال لان الخلاف بينهما كان في اصل الغسل لا في كيفية فالظاهر ان اسأله كان للسؤال عن اصله الا ان يقال ارسله ليسأله عن الكيفية على تقدير رجوعه الى الاصل فلما علم جواز الاصل بعبارة الى ايوب سكت عنه وسأل عن الكيفية لكن يقال محل الخلاف كان الفصل بلا احتلام فمن اين علم بجرد فعل اي ايوب جواز ذلك الا ان يقال لعله علم بذلك بقراءته واما رأت والله تعالى اعلم قوله فاني اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم الظاهر ان هذه الواقعة كانت في عمرة القضية وكذا هذه المقاضاة كانت هناك وظاهر كلامه القسطلاني فيفيد ان الواقعة كانت في عمرة القضية الا ان المقاضاة كانت في عمرة الحديبية وهذا غير مستقيم لان عمرة الحديبية كانت قبل عمرة القضية فلا يصلح

حتى قاضاهم ظاهراً

عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذالحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن الملمه من لهن ولكل ات اتي عليهم من غيرهن  
من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب  
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاءه رجل فقال ان ابن عطل متعلق  
بأستار الكعبة فقال اقتلوه بأب اذا حرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب اوبس جاهلا وناسيا فلا كفارة عليه  
حدثنا ابو الوليد ثناهما ثنا عطاء بن ثني صفوان بن يحيى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة وعليها أثر  
صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في تحك  
وعرض رجل يده على فأنزع ثيبتة فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذى  
عنه بقبية الحج حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا  
رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء  
وسدر وكفنوه في ثوبين او قال في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يليق حدثنا سليمان بن  
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بيتا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع  
عن راحلته فوقصته او قال فاقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا  
رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملتبيا باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو  
بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملتبيا باب  
الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس ان امرأة من جهمينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابي نذر ان يحج فلم يحج حتى ماتت فاجز عنها  
قال يحيى عنها ارايت لو كان علي اباك دين اكننت فاضية اقضوا الله فانه احق بالوفاء باب الحج عن من لا يستطيع الثبوت على  
الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة  
قالت حررتنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة  
من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوف  
على الراحلة فهل يقضى عنه ان أحج عنه قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

يللم من غيرهم فمن جاء يعلى بن أمية رسول الله بيثا والنذر نفع يحيى قاضيته ما

له قوله من

ابو الجراح والعمرة غير المطابقة للزجر حيث تحصل لمزيد بها المواقيت والديت مرجعة في سنة ٢٩٩ قوله الم قال  
في القاموس يللم او الملم او يلمر بيقاات اليمن جبل على مرتلين من مكة ١٣ قوله ابن عطل الى قوله  
فاقتلوه فقتله ابو مرة وشاكره سعيد بن حريث وقيل القاتل لسعيد بن ذؤيب وقيل الزبير بن العوام و  
كان قتل بين القاموس وزعم واما امر بقتل لاذ كان مسل فانه مشترك وكان لقيت ان كفيان لهما ابي مسلم وانه  
قتل مسل كان يخدمه فان قلت كيف قتل متعلقا باستار الكعبة وقد ثبت من دخل المسجد فهو من قتل ففعل  
الرسول فقتله له كذا في قس ك ع ١٣ قوله فلا كفارة عليه ووجه قال الشافعي وعنده اني منيفه واصحابه  
تجب الغدبة بالكلية ناسيا وبالبس ناسيا قيا على الاكل في الصلوة ١٢ ع ١٣ قوله فأنزع ثيبتة  
سبب واحدة الثيابا قول فابطل اي جعله هرا لادوية فير لانه جدر ساد فاعا لسان فان قلت الزجر في القميص  
والذكور في الحديث الجبة قلت حكما واحدا وكيف لا لا يجره قميص مع شئ آخر ١٣ قس ١٣ قوله فاقصته  
بلغ الواو والفاء والصاد المهملة قوله او قال شك من الراوي فاقصته بهزة مخوفة ففان ساكنة ففان مفتوحة  
كسرت راحلة عنقه قال في قس والمطابقة من حيث انه صلح لم يام فيه بان يودي عنه بقبية الحج كذا في العينة  
ومر بها في الصفة سادس اربعة ١٣ قوله وارجل بالجر عطف على المجرور لانه قبله الزجر مستحالة على  
ملكين ١٣ ع ١٣ قوله اقضوا الله قال ابن بطال فالب المرأة بخطاب دخل فيه الرجال والنساء و  
هو قوله اقضوا الله انتم في هذه الحديث طاب الحديث للبراء في من الزجر ايضا قال مالك واليه لايح اهد  
عن اعدا الامن ميت لم يجر فيه الاسلام ولا يوجب من فرضه فان اوصى الميت بذلك فعند اني منيفه وملك

بخرج من ثلثه وهو قول النخعي وعنده الشافعي من رأس مالك كذا في النسخ في الصلوات من مات وفي  
ذمة من التذ من حج او غيره فلا يجب قضاء ما من رأس ما لم يقم على الميراث والوصايا بها عند الشافعي وعنده  
انما يجوز بالوجوه والاتفاق ١٣ ع ١٣ قوله لا يستطيع صفة او مال قوله ففعل يقضي اي يجزي او يكفي او ينفذ  
فقد جاز البناء عن العاجز قال اصحابنا من قدر على الحج بهدنه لم يجز لان حج غيره ولو غير عن غير الازول مثل  
الزمانه والهي جازان مع عذوان كان يزول كالمريض والمريض فان استمر الموت بغير زوال لا يجز ولا يزجر  
بوجه الاسلام ١٣ عمدة القاري  
ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي همام هو ابن يحيى بن دينار القوي الازدي البصري عطاء هو  
ابن ابي رباح المكي صفوان بن يحيى يروي عن ابيه يحيى بن امير سليمان بن حرب الواسطي الازدي قاضي مكة  
حماد بن زيد هو ابن درهم البصري الازدي سعيد بن جبير الاسدي مولا ابي الكوفي سليمان بن حرب ومن يروي  
مروا الآن باب سنة المحرم الا يعقوب بن ابراهيم الدودي هشيم هو ابن بشير مضر بن السلي الواسطي  
ابو بشير هو جعفر بن اياس البشكري البصري باب الحج والنذر انا موسى بن اسماعيل المنقري البزازي  
ابو عوانة هو الوضاح البشكري لبيد بشرو وسعيد بن جبير نقدا باب الحج عن من لا يستطيع الازول همام  
الضحاك النخعي ابن جريج عبد الملك الاسدي ابن شهاب الزهري سليمان بن يسار البصري مولى يونس بن  
موسى بن اسحق البزازي عبد العزيز بن ابي سلمة المازني باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

قوله وعلى رأسه المغفر الحج استدلال به على جواز الدخول في مكة بلا احرام لمن لم يكن مراة احد النسكين ولعل من لا يجوز  
ذلك يحصل على ان منشأ ذلك الاحرام هو حرمة مكة وقد احدث له تلك الساعة والله تعالى اعلم ولعل المتأمل يعرف ان هذا ليس عين ما ذكره الطحاوي وقد نقلناه  
عنه مع الرد عليه فاقدمه بقوله باب اذا احرم جاهلا الخ لا يخفى ان الحديث الذي ذكره في الباب ليس له مساس بالمطلوب فان الرجل هناك فعل ما فعل قبل تقرر الحكم  
ونزول الوحي ولا قائل بوجوب الكفارة في فعل فعله صاحبه قبل تقرر الحكم ونزول الوحي واما الكراهة في فعل الجاهل والناسي بعد تقرر الحكم هذا ما خطر بالبال ثم  
رايت الشراح تعرضوا للمثل هذا الكلام نقلا عن ابن المنير فله الحمد على الوفاق اه سندي





زوجها وكان لينا فمجان حج علي احدهما والاخر يسقى ارضنا قال فان عمره في رمضان تقضى حجة او حجة معي رواه ابن جريح عن  
عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه عن عبد الملك بن عمير عن قرعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني  
وانقضى ان لا تسافر امرأة مسيرة يوقين ليس معها زوجها وذو حجر ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلاة تين بعد  
العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد مكة والمسجد  
الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلامنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم رأى شيخا هادي بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى وامره  
ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابى ايوب ان يزيد بن  
ابى حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي  
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله وثنا ابوكم  
عن ابن جريح عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن عقبة فذكر الحديث لشمس الله الرحمن الرحيم  
فصائل المدينة باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس  
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا  
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو عمر ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال قال قديم النبي صلى الله عليه وسلم  
المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني التجار ائمنوني قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنيشت ثم بالحرب فسويت  
وبالخل فقطع فصقوا النخل قيلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد  
المقبري عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين ابني المدينة على لسانى قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بنى حارثة فقال  
اراكم يا بنى حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن ابي عوش  
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شئ الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين

ناظم تقضى حجة معي اخذتهم ذو حجر حرم مسجد مسجد فاستفتيتك لشمس فضيلة باب حرم المدينة باب ما جاء  
له قوله ناضحان في حرم المدينة فامر واقرة فقالوا حرم وقال  
وفي مرة رمضان كان لنا صبح وسلم ناضحان والناضح ابل يستحق عليه ١٢ قس ٤ قوله في مرة  
في رمضان تقضى حجة معي يعني في الثواب وليس المراد ان العرة تقضى بها فرض الحج وان كان ظاهرا يشترط ذلك  
بل هو من باب الباطن والحق ان قص بالكل للترغب فيه ومطابقة للرجح في قوله ما منك من الحج  
ومر الحديث في ١٢ ٣٢ ١٢ قوله فاعجبني واقتنى بلح البصرة المدودة وفتح النون وسكون القاف  
صيغة جمع المؤنث الماضى اى العجنى اى الاربع وهو من عطف الشئ على مرادف نحو انما اشكوا بشي وحزنى الى الله  
١٣ قسطلاني ١٢ قوله مبرق لو من وفي حديث ابن عمر التقييد بثلثة ايام وفي حديث ابى هريرة يوم  
وليلة وقد افترق العلماء بالخلق لاختلاف التقديرات قال النووي ليس المراد من التقييد بظاهره بل كل ما يسي  
سفر فالمرأة منبهة عن الاباح الحرام قاله القسطلاني ولا شك ان الاحتياط في ذلك مكره في حق من احتاط به في  
٢٢٢٢ قال العجنى والمطابقة تؤخذ من قوله لا تسافر امرأة الزمان السفر من ان يكون له زوج او غيره انتهى مختصرا  
٢٢٢٢ قوله لا تشد الرحال الزمان قال الشيخ عبد الحق المحدث الديلمي في اللغات شرح المشكوك في شدة الرحال  
كما في من السفر الى البصرة موضع بقية التقرب الى الله الا احدها الثلثة عظيمة لثنا فان ما سواها متساوية في  
الفضل ففي اى مسجد يعلى كتب له مثل ما في غيره بخلاف المساجد الثلاثة لما بين الله ان على لسان رسول الله  
عليه وسلم في مقادير كضعيف الثواب لمصلحة في كل منها ثم المراد لا يراد من حيث قصد ذوات الامكنة واما ان  
كان اليها حاجة من تعلم العلم او نحو ذلك فذلك شئ آخر فظاهرها لشيء عن المسافرة الى موضع سوى هذه المواضع  
قيل المراد لا يجب قصد ما سوى المساجد الثلاثة بالنزول ولا بعد النزول بل المراد بالوفاء به واختلاف في شدة  
الرحال الى قبورها لافين والى المواضع الغاصلة فخرج وبقي كذا في مجمع البحار وقيل المراد لا تشد الرحال ولا يسافر  
الى مسجد من المساجد الا الى المساجد الثلاثة لان المستثنى من السفر يجب ان يكون من جنس  
المستثنى فاذا استثنى المساجد الثلاثة لم يبق ان يكون المستثنى منها ايضا مستثنا جدا كما ترى فوجرح من وكمن  
المنع المتبادر الى العلم عند الانصاف هو ان من السفر الى مكان الا المساجد الثلاثة والامكنة من جنس المساجد غير  
جنس بعيد فلا يجب في المستثنى المخرج ان يكون جنسا قريبا للمستثنى ولكن ان يقال المراد بيان الاهتمام بشان  
الارتحال الى اتباع الثلث المبركة واعتبارها في الفضل والمبالغة في بيان فضلها ومزيتها على ما عداها ليعنى لو شدة  
احسان يركب السفر فيمن ان يسافر اليها ويهتم بشانها كونها افضل البقاع والله اعلم انتهى كلام الشيخ في  
اللغات بلا تغيير ١٢ قوله وامره ان يركب واجتاز اهل الظاهر بهذا الحديث وكذا في قوله الا في فيه

عليه ولزيادة ما في نسخة احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى المساجد الثلاثة والمسجد الحرام والمسجد النبوي

عائذ الى كذا من احد ث فيها حد ثا واوى محد ثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال  
ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير  
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فدا باب فضل  
المدينة وانما تنفى الناس حد ثا عبد الله بن يوسف انا مال ك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الجباب سعيد بن يسار يقول  
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقربة تاكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة تنفى الناس كما ينفى الكيد  
خبر الحد يد باب المدينة طابة حد ثا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنى عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن  
ابى حميد قال اقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشر فنا على المدينة فقال هذه طابة باب اوتى المدينة حد ثا  
عبد الله بن يوسف انا مال ك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة انه كان يقول لو رايت الطباء بالمدينة ترتع  
ما دعتهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة حد ثا ابو اليمان انا شعيب عن  
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتروكون المدينة على خير ما كانت لا  
يعشاه الا العوا في يريد عول في الطير والسباع واخر من يخشى راعيها من مربية يريد ان المدينة يتعقن بغنمها فيجدها خاشعا  
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خزا على وجوهها حد ثا عبد الله بن يوسف انا مال ك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن  
الزبير عن سفلي بن ابى زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتحهم اليمن فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن  
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير  
لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتى قوم يبسون فيتحملون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب  
الايمان يا رزالي المدينة حد ثا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنى عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص  
ابن عاصم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأر زالى المدينة كما تأر زالحية الى حجرها باب اثم من  
كاد اهل المدينة حد ثا الحسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبى

او من نوحهم ويروى بكون بياء الغيبة ودرج الشريفي ١٢ فتح الباري الله قوله على غير ما كانت روى على  
حسن حال كانت عليه من قبل قال القرطبي تبعنا ليعاض وقد وجد ذلك من انشئت الخلاف عنها الى ان شام ثم  
الى العراق وتقلبت عليها العرب وحملت من اهلها وبقيت اكثر ثمارها للنوا في قال النووي المتنازع في هذا الزك  
يكون في آخر الزمان عند قيام الساعة ولو عثر قصص الراغبين كذا في ١٢ الله قوله واخر من يخشى  
اي يساق ويحبى من الوطن قوله من مربية بفتح الميم قبيلة من سفر قوله يفتحان بكسر العين المملة بعد باق  
اي يصيحان بغنمها يسوقا قوله فجدنا وها وحوشا اي يجردان اهلها وحوشا جمع وحش او يجردان المدينة ذات  
وحوش ويروى وحوشا بفتح الواو اي يجردانها عالية ليس بها احد كذا في اليعنى ١٢ الله قوله يبسون  
بفتح التحتية وكسر الموحدة وتشديد السين المملة من باب ضرب ونسروا من الافعال ايضا اي يسوقون وواهم الى  
المدينة ١٢ فتح الله قوله ان الايمان اي اهل الايمان والام في ليار زلتا كيد قال المصنف في امان  
المدينة لا ياتيها الاطمون واما يسوقه اليها يار ز ومبته في النبي صلعم فكان الايمان يوضع اليها كما خرج منها اولاد  
منها تنشر كاشفا لجزء من جربا ثم اذا راعى شئ رجعت الى جربا ١٢ الله قوله اشرف اي نظروا مكان  
مرتفع قوله على اطم بعثتين والجمع اطم وحي الحصون التي تبني بالجمرة وقيل كل بيت مربع مسلم قوله خصال  
يوثق كى اوجابا بان تكون الفتنة مثلث لرحى راء ١٢ فتح الله اسماء الرجال  
باب المدينة طابة حد ثا خالد بن مخلد الجبلى الكوفى سليمان بن بلال القسرى عمرو بن يحيى بن عماره  
الانصاري الى حميد عبد الرحمن الساعدي باب من رغب عن المدينة ابو اليمان الحكيم بن نافع شبيب  
سوار بن ابي حمزة باب الايمان يار زه الى المدينة ابراهيم بن المنذر الخزازي انس بن عياض ابو هريرة الخزازي  
عبيد الله بن عمر العري حبيب بن عبد الرحمن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب باب اثم  
من كاد اهل المدينة حسين بن حريث المروزي الفضل بن موسى السنيان جعيد بن عبد الرحمن بن كوس  
حل اللغات  
تغلبها الكبير ذق ينفع فيه المرد خبث الحديد وسخه الذي يخرج منه النواظباء بكسر النواظ ومدودا جمع نوبى  
لا يغشاه اى لا يسكنها العواف جمع عافيه التي تغلب اقواتها ينفعات اى يصيحان ثنية الوداع ١٢  
عقبه من حرم المدينة لان الخارج من المدينة يمشى معه المودعون اليها ١٢

له قوله ذمة المسلمين واحدة روى  
اما نهم صحيح سوادهم من واحد واكثر شريف او وضعي فاذا امن الكافر واحد منهم بشروطه المعروفة في الفقه  
لم يكن لاحد نقضه ١٢ قس الله قوله ومن تولى قوما بغير اذن مواليه لم يجعل الاذن شرطا لجواز الادعاء  
وانما هو تأكيد التحريم لانه اذا استاذنهم في ذلك منعه وعاو ابيه ودين ذلك قاله الخطابي وغيره ويحتمل  
ان يكون كنى بذلك عن بيعه فاذا وقع بيعه جاز الاتهاء الى مولاه الثاني وهو غير مولاه الاول او المولود مولاه  
المخلف فاذا اراد الشغال عنه لا ينقل الا بالاذن ١٢ فتح الباري الله قوله تنفى الناس اي الشرا منهم  
والمراد بالنفي الاخراج ولو كانت الرواية بالنقل لعل لفظ الناس على عموم ١٢ فتح الباري الله قوله  
امرت بقربة اي امرت بالهجرة اليها او سكنها فالاول محمول على ان قال بكروا ثنى في على ان قال بالمدينة ١٢ فتح  
له قوله تاكل القرى هي تغلبها وتظهر عليها يعني ان اهلها يغلب على ساكني اهل البلاد فتفتح بها لان الاكل  
غالب على الماكل يقال اكلنا ثنى فلان اى تغلبنا بهم وظفرنا عليهم وقيل يحتمل ان يكون المراد بكلمة القرى  
غلبة فضلا على غيرها ١٢ كذا في قس الله قوله يقولون يثرب وهى المدينة اي ان بعض النافقين  
يسمون يثرب واسما الذي يثرب بها المدينة وهم بعض العلماء كراهة تسمية المدينة يثرب وقالوا ما نفع في  
القرآن اما هو كذا عن قول غير المؤمنين وروى احمد فوما من سمى المدينة يثرب فيستغفر الله وهى طابة  
وسبب هذا الراهة لان يثرب امان التزيين الذي هو التوبخ والملازمة ومن التوب وهو الفساد وكلاهما  
مستبعد وكان صلعم عصب الاسم الحسن ويكره الاسم الشنيع كذا في فتح الباري ١٢ الله قوله الكبر هو الكسر  
كسر الخداد وهو المبنى من الطين وقيل يوق شئ به النار والمبنى الكور قال في الجمع وفي القاموس الكبير بكسر ذق  
ينفع فيه الرواد واما المبنى من الطين فلو روي كذا في الكرماني ١٢ الله قوله من تبوك ينفع الموحدة موضع  
في طرف الشام يمتد بين المدينة اربع عشرة مرحلة وهو مشرف وكذا طابة وهى اسم من اسماء المدينة وكذا الطيبة  
على وزن شبيبة وهى ثابته طاب وطيب بمعنى طيب ١٢ الله قوله ترتع اي ترتع وتبسط قوله  
مازعرتها اى ما اغشيتها وما ففرتها قوله ما بين لابتيها اي لا بين المدينة اي شرقية وغربية ولما لا بين ايضا من لابتيها  
الاخير من الانهار جبان الى الالويين لانها لها بها وروى ما بين جليلها وفي رواية ما بين ما بينها ويدرس  
ما بين حريتها ومن هذا قال بعض الخبثية بذا حديث مضطرب روى في الصفة ١٢ الله الله  
قوله تروكون بقاء الخطاب في رواية الاكثر من والمراد بذلك غير الخطين كنه من اهل البلاد ومن نسل الخطين

قوله يتروكون المدينة على خير ما كانت لعل المقصود بالبيان الاخبار عن دهر الخير في المدينة الى اخرها والله تعالى اعلم (قوله والمدينة خير لهم) اي خير لاولئك  
التاركين لها من تلك البلاد التي لا تكون المدينة فلا دليل في الحديث على تفصيل المدينة على ملكه وقوله لو كانوا يعلمون ليس المراد به انه خير على تقدير العلم بالذمة  
خير لهم علم الاول بل المراد لو علموا بذلك لما فارقوها وقد تجعله كلمة لولم تكن لكن قد يقال كثيرون منهم يبلغهم الخبر ويفارقونها فاولئك قد علموا ان ذلك ليلوعهم الخبر ومع ذلك  
فارقوها فكيف يصح لو علموا بذلك لما فارقوها قلت يمكن دفعه بان المراد لو علموا بذلك عيانا وليس بالخبر كالمعاينة او يقال هو من تنزىل العالم الذي لا يعمل بعلمه بمنزلة الجهل  
كانه ما علم وهذا الذي على تقدير التمس وقد يقال المعنى المدينة خير لهم لو كانوا من اهل العلم اذ البلدة الشريفة لا يفتتح بها الا اهل الشريف الذين يعملون على مقتضى  
العلم واما من ليس من اهل العلم فلا يفتتح بالشريفة بل رعايتهم في غير رتبة البلدة ليست الا لاهلها ومن يليق بهم الإقامة فيها والله تعالى اعلم

والا  
الاعوان  
الاعوان  
السباع والطير  
هي بنت سعد

صلى الله عليه يقول لا يكيده اهل المدينة احدا الا اتباع كما يناع الملاح في الماء باب اطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله ثنا  
سفيان ثنا ابن شهاب اخبرني عروة قال سمعت اُسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطام من اطام المدينة فقال هل ترون  
ما اري اني لا اري مواقع الفتن خلال بؤوتكم كمواقع القطر تالعة معبر وسليمن بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة  
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة  
رعب المسمي الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان تخذ ثنا اسمعيل ثني مالك عن نعيم بن عبد الله الميموني  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها اطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير ثنا  
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يا في الدجال وهو مخرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل  
بعض السباع التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا  
عناك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احببته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم  
يحببه فيقول حين يحببه والله ما كنت قط اشد بصيرة متى اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه حدثنا ابراهيم بن  
المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمر وثنا اسحق ثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد الا سيطرة الدجال والملكة والمدينة  
ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صاقيين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله اكل كافر ومناق  
باب المدينة تنفي الخبيث حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء اعرابي الى النبي  
صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموا فقال اقلبي فاني ثلث مرات فقال المدينة كالكر تنفي خبيثها وتنصع طيبها  
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيدا بن ثابت يقول لما خرج النبي  
صلى الله عليه الى احد رجح ناس من اصحابه فقالت فرقة تقتلهم وقالت فرقة لا تقتلهم فنزلت فمالككم في المناقبين فسيئ قال  
النبي صلى الله عليه انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبيث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جابر ثنا ابي قال  
سمعت يونس عن ابن شهاب الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة  
تايعة عثمان بن عمرو عن يونس حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من  
سفر فنظر الى جذرات المدينة اوضح واحلته وان كان على دابة حركها من جبتها باب كراهية النبي صلى الله عليه ان يجر المدينة  
حدثنا ابن سلام ان الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى

لكل اشد مني بصيرة ٢ اليه ينصع طيبها رسول الله الاحال حدثني

كان قال قال اذا كان الدخول عليه حراما فكيف يفعل قال ينزل بعض السباح بحرس السنين جمع سبعة وهي الارض  
التي تطلوها الموحدة ولا تكتب شيئا والمعنى ان ينزل فانه المدينة على ارض سبعة من سباحها تسطاني.  
٢ قوله فيقولون لا اى اليهود ومن يصدق من اهل الشقاوة او العموم يقولون ذلك خوفا من لا تصدق  
له لو يتصدوا بذلك عدم الشك في كفره وان دجال ١٢ قس ٣ قوله اشد بصيرة متى اليوم لان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا بعلامه الدجال انه يحيى المقتول فزادت بصيرة بمحمول تلك العلامة ويروى  
اشد من بصيرة اليوم فالفضل والمفضل عليه كلاهما هو نفس الحكم كنه مفضل باعتبار غيره ١٣ كفسح -  
٤ قوله نقب بابا سكن ومراقب المدينة جمع نقب بفتح النون والقاف وهما بمعنى المداخل  
الداخل كذا في الفتح ٣ قوله ترجف المدينة الواء اي يحل بها زلزلة بعد اخرى ثم ثالثة حتى يخرج  
منها من ليس مخلصا في ايمان ويحيى بها النور التي لم يسلط عليه الدجال ١٢ فتح الباري ٤ قوله  
اقلني بظاهرة ان سأل الاقاليم عن الاسلام وبجرم عياض وقال غيره انها استفال من الهجرة والالكان قتل  
على الردة وحمل بعضهم على الاقاليم من القام بالمدينة ١٣ قس ٤ قوله تنصع بفتح النون وقس  
النون من النصع وهو خلوص والمعنى انها اذا نفتت الخبيث تميز الطيب واستقر فيها واما طيبا فبظبط  
الاكثر بالنصب على المفعول كذا في الفتح قال الكرماني انه من التنصيع وطيبها مفعول انتهى قال العيني  
الظاهر ان من الانصاع انتهى قال في الفتح والعيني انه في رواية الكشيبي بالتمتية اوله ورفط طيبها على  
القاع طيبها للجميع بالتشديد ١٢ ٨ قوله باب بالتونين بلا ترمة فهو بمعنى الفصل من  
الباب السابق كذا هو لاكثرين وسقط من رواية الى ذوقه في حديثان فمناسبة الاول لما سبق من التهمة  
من جهة ان تضعيف البركة وكثيرا ما يقتضى تقليل ما يضافا فتاسب نفى التهمة ومناسبة الثاني من  
جهة ان حب الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة يناسب طيب ذاتها واهلها ١٢ فتح عيني قس -  
٩ قوله من البركة اي بركة الدنيا بقرينة قوله اللهم بارك لنا في ماعتنا وديننا ويحيى ان يريد ما هو  
اكرم من ذلك لكن يستثنى من ذلك ما خرج بدليل كضعيف الصلوة بركة على المدينة واستدل به

على تفضيل المدينة على مكة وهو ظاهر من هذه الجهة لكن لا يلزم من حصول تفضيل المفضل في شيء من الاشياء  
ثبوت الافلية له على الاطلاق واما من ناقض ذلك بان يلزم ان يكون الشام واليمن افضل من مكة لقوله  
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا واعدادنا ثلثا فقد نقب بان التاكيد لا يستلزم التاكيد المصرح  
في حديث الباب ١٢ فتح  
اسماء الرجال  
باب اطام المدينة على بن عبد الله المديني عروة بن الزبير اسامة بن زيد بن حارثة تابعه اى تابع  
سفيان مخرجه واخذ وصلة الخلف في الفتن سليمان بن كثير العبدى الواسلي باب لا يدخل الدجال  
المدينة عبد العزيز بن عبد الله الاويس الى بكرة ففتح بن حارث بن كلدة الشققي اسمعيل بن اسبى  
اويس عبد الله المدني مالك الامام المدني يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الخزومي الليث هو ابن  
سعد المصري عقيل هو ابن خالد الابرار ثهاب الابرار ابراهيم بن المنذر الاسدي الحارثي  
الوليد بن مسلم الدمشقي ابو عمرو هو عبد الرحمن الاذاعي اسحق هو ابن عبد الله بن ابي طهمة الانصاري  
المدني باب المدينة تنفي الخبيث عمرو بن العباس ابا هبى البهرى عبد الرحمن بن ممدى محمد بن النكدة  
القيس المدني جابر اسلى سليمان بن حرب الواسلي شعبة هو ابن الجراح العتكي عدي بن ثابت  
الانصاري الصحابي عبد الله بن يزيد النخعي الانصاري الصحابي باب عبد الله بن محمد السخري وسب  
ابن جرير يروى عن ابيه جرير بن حازم يونس هو ابن يزيد الابرار عثمان بن عمر البهرى فيما وصله الذي  
في الزهرات قتيبة هو ابن سعيد بن جميل البغلي اسمعيل بن جعفر الانصاري الزرققي حميد هو ابن  
ابي حميد الطويل البهرى باب كراهية النبي صلى الله عليه ان يجر المدينة  
الفزاري هو مروان بن معاوية  
حل اللغات  
اخبرني لا يسلط عليه اي لا يقدر على قتل توجف نزول ينصع من النصوص وهو الخلو  
جمع انقب بفتح النون والقاف المراد بها المدخل وقيل الابواب وقيل الطرق التي يسلكها الناس ١٢  
فتح الباري



قَالَ رُوِيَ عَنْ إِمَامِهِ: بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ وَجوبِ صَوْمِ رَمَضَانَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ  
 كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا سَمْعِيلُ بْنُ

أَلَا تَحْسَبُوهُ قَدْرًا ۚ وَقَالَ كِتَابُ الصُّومِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ كِتَابُ الصِّيَامِ ۚ بَابُ وَجُوبِ رَمَضَانَ وَفَضْلِهِ ۚ ثُمَّ بِهَا بِمَافِضٍ فَقَالَ شَرَاهُ ۚ أَدْخِلْ

**له** قوله روضة من رياض الجنة حقيقة بان يكون مقتطعا منها مكان  
 الجمر الاسود والقرت والنيل منها اوجمازا بان يكون من اطلاق اسم المسبب على السبب فان ملازمة  
 ذلك المكان للعبادة سبب في نيل الجنة ولا مانع من الجمع في من الجنة والعلى فيها يلوجب لهجا بروضة  
 في الجنة كذا في قس او هو كروضة في نزول الرحمة ومفعول السعادات او ان ذلك الموضع بعينه ينتقل في  
 الجنة كذا في العيني ١٢ **له** قوله وبزى على حوضي قال اكثر العلماء المراد ان من به بعينه الذي كان يوضع  
 على حوضي وقيل ان له هناك منبر على حوض وقيل ان ملازمة من به لالاعمال العاليات توردها جبا الحوض و  
 هو الكثر فيشرب منه كذا في القسطلاني والعيني وقال العيني ذكره في الحديث هنا من حيث ان لفظ باب  
 مجرد يعني فصل ولعل في الباب السابق من حيث ان فيه كراهة اعزاء المدينة وفي هذا ترغيب في سكناها  
 ١٣ **له** قوله صحيح بعجم اليم وفتح المبهمة والموحدة المشددة اي يقال للصبيك الله بالخير وانعم  
 مبارك اويقى صوبهم وهو شراب الغداة والموت قد بقاء فلا يسي حيا ١٢ **له** قوله اذا قلغ  
 بلفظ العلوم من الاقلع من الامر وهو الكف عن دروي بلفظ المجبول قوله عقر كخيفته وهو الصوت اذا  
 فنى براوى وميل بفتح اليم وكسر اللام الاولى وهو التام وهو نبت ضئيف ينشئ برخصا البيت ومجته  
 بفتح اليم واليم وتشديد النون موضع على ايمان من مكة والشامة بالمجته والمظليل بفتح المبهمة وكسر الفاء  
 بها جملان ولفظ اردن ويبدون بنون التثنية الخفيفة من الورد والهد وهو النور ١٢ **له** قوله  
**له** قوله فجرى نملها بفتح النون وسكون اليم الماء الذي ينزل على وجه الارض ١٣ **له** قوله  
 في بلد سوك وقد وقع كذا ووزق الشادة ودفن مع ما بينية في بقعة واحدة من اشرف البقع كذا في  
 العيني ١٣ **له** قوله كذا قال روح غرض المؤلف ان المشهور ان زيدا بروي عن لبيد لاعم امرئ روح  
 اسند روايته الى امرائه ثم علم بالصواب ١٣ **له** قوله كتاب الصوم كذا الاكثر وفي رواية النفسى  
 كتاب الصيام وثبت في السنة للجمع والصوم والصيام في اللغة الامساك وفي الشرع امساك مخصوص بشرائط  
 مخصوصة ١٣ **له** قوله غار الرأس بان الرأس اي شفت شعر الرأس ومنشده ١٣ **له** قوله  
**له** قوله الا ان تطوع بتخفيف الماء وتشديد باو والاستثناء منقلع وقيل منقل قال المكرمانى  
 والعيني قال القارى في المراتة والمعنى الا ان تشرع في التطوع فانه يجب عليك اتامه لقوله ولا تطلوا  
 اعماكم ولا جماع الصابى على وجوب الاتمام انتهى ١٣ **له** قوله بشرائط الاسلام اي ينصب الزكوة

نعم اى ان يدعى من كلما اكراما وتخييرا له من الدخول في اسماءه المستأله الدخول من الكل معا ويكفى ان يكون الحزبه  
كالقطفه التى لما سواد يحيط بعضها بمضاوى كل سواد باب فتمت من يدعى من الباب الاول فقط ومنهم من يتجاوز  
الى الباب الثانى فلم يذكر اى الجمع والكميات ١٢ **الله** قوله ومن راي كلوا سمعا اى جائزا بالاضافه وبغير  
الاضافه واشار البخارى بهذه الترتيبه الى حديث ضعيف رواه ابو يعشربنج المدنى عن سيدنا المقرئ عن ابى هريره  
مرقونا لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان التلى وهو قول اصحاب مالك  
وقال النحاس وهو قول ضعيف لانه حلزم لنقى به انتهى وقد تمسك للتقيد بالشهر ولود القرآن به حيث قال  
شهر رمضان مع احتمال ان يكون حذف لفظ شهر من الاحاديث من تعرف الرواه وكان هذا هو السرى عدم جزم  
المصنف بالحكم الذى اختاره المحققون انه لا يكرهه وفى التوضيح هنا قول ثالث وهو قول اكثر اصحابنا ان كان  
هناك قرينه تصرف الى الشهر فلا كراهه والا فيكرهه واختلف في تسمية هذا الشهر رمضان فقيل لانه رمضان فيه الدخول  
اى تحرق لان الرمضاء شدة الحر وقيل واقع ابتداء الصوم فيه زمانا حاداً وقيل لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغته  
القديمه سموها بالازمنة التى وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام رمضان الحزبه كالمقطوع من الفتح والعين ١٣ **الله**  
قوله من صام رمضان هذا قطع من الحديث التى ياتي في الباب الذى يليه ولذا قوله لا تعدمو رمضان وعلم البخارى  
من حديث ابى هريره على ما سياتى ذكرها هنا لضعفه قوله من يقول رمضان بغير قيد بشركذا في العين ١٤

**اسماء الرجال** باب الصوم كفاة على بن عبد الله المديني جامع بن  
 راشد الصيرفي الكوفي ابني وائل شقيق بن سلمة حذيفة بن اليمان مع باب الريان للصائمين خالد بن  
 مخلد الجعفي الكوفي سليمان بن بلال انتهى المدون ابو حازم سلمة بن دينار الاعرج القاص المدني سهل بن  
 ابن سعد الساعدي ابراهيم بن المنذر الحزامي معن بن عيسى بن يحيى القزاز المدني مالك الامام المدني  
 ابن شهاب هو ابيه هري مجاهد بن عبد الرحمن بن عوف مع قبيلة بن سعيد الشافعي اسمعيل بن  
 جعفر الانصاري مولى زريق **حل اللغات** جنة اي وقاية وسرة لا يورث اي لا يغش  
 في الكلام لا يحجل اي لا يفعل فعل الجبال كالسحرة تخرج اي تضطرب الوسايق تقيض العطشان  
 ع اي اجازي على جزم اكثر غير حساب ١٢ اف ع هو اسم علم لرسق من الروي هذا العطش وسمى  
 بذلك لانه جزم الصائمين على عطشهم ١٣

**له** قوله الصوم جنه بفهم الجيم كل ما ستر ومنه  
 الجن وهو الترس قال عياض معناه يستتر من الآثام او من النار او يجمع ذلك وبالله خير فليقل النووي قوله فلا  
 يرفث بتثنية الفاء معناه لا يفتش قوله ولا يجهل اي لا يفعل شيئا من افعال الجاهلية كالعبادة والاعراف والسفوف  
 والخرقة ولسعيد بن منصور ولا يبادل ١٣ ع **له** قوله فليقل اي الصائم قيل يقولها بلسان من يطلب  
 بهما من شاتمته وقيل بقلبه يزجر بما يفسده وقيل باللسان في صوم الفرض وبالقلب في النفل قال ابن العربي  
 الخلاف في النفل والله الفرض بلسانه قطعاً ١٢ توسيع **له** قوله الخوف بضم الخاء المعجمة واللام وسكون  
 الواو وبعد فاء قال عياض بذه الرواية الصحيحة وبعض الشيوخ يقول بفتح الخاء قال الخطابي وهو خطأ  
 وحكى عن القاسمى الوجين وبالغ النووي في شرح المنزب فقال لا يجوز فتح الخاء كذا في الفتح قال السيوطي  
 صحف من فتح الخاء وهو تخيير روح الفهم من الصوم ١٣ **له** قوله انا جزى به بيان لكثرة ثوابه لان الكرام  
 اذا خبروا يتولى بنفسه الجواز انقضت غلظت وسعته اي انا اجاز به لا غيري بخلاف سائر العبادات فان جزاءها قد  
 يفوض الى الملائكة وقد اكثروا في معنى قوله الصوم في انا جزى به لم يخصد الصوم لا يقع فيه الرياء كما يقع في  
 غيره لانه لا يظهر من ابن آدم بفعله وانما هو شئ في القلب وانه احب العبادات الى الله والاضافة لكثرة ثواب  
 اوان الاستغناء عن الطعام ونحوه من صفات الرب فلما يقرب الصائم اليه كيا فحق صفاته امتانته اليوان  
 الصيام لم يبعد به غير الله ثم وانفقوا على ان المراد بالصيام هنا صيام من سلم صياما من المعاصي قوله ولا خلا  
 ملقطان الفتح والعينى ١٣ **له** قوله في ابله بان ياق من اجلهم ماله سئل رواه بان يافظه من غير  
 ما فذه ويصرف في غير مصرفه قوله كما يوح البحر شبه موج البحر مشددة عظيما وكثرة شيوعها كذا في ع ١٣  
**له** قوله ذاك اجدد اي الكسر اولى من الفتح ان لا يخلق الى يوم البقرة فالظا برة لا يسكن ١٣ ع  
**له** قوله دون غيب الليلة اي كما يعلم ان الليلة هي قبل الغد اي علما واضحا جليلا ع واما الحديث  
 في ص ١٣ **له** قوله زو جين قال الحسن البصري يعني دراهمين ودينارين ثوبين وقال غيره يريد  
 شيتين درهما ودينارا ودرهما وثوبا فالمراد بالزواج العصف ١٣ المعات **له** قوله ما لي من دمي من  
 نكك الابواب من مزودة ما نافية ومن ناذرة اي ليس احتياجا ومزودة عيلان يدعى من جميعا مثل احد  
 يدعى من جميعا ودعى لا توى عليه اي لاشادة عليه ومقتضاه ان ياول مزودة بمعنى مزرع اي ليس على من دعى  
 من جميعا مزرع ودعى بل لا تكرر فعل يدعى احد منها يخص تنكك المكرمة ١٢ بجمع الجواهر **له** قوله قال

ريح المسك) أي صاحبه بسببه أكثر قبولاً ووجهة عند الله وإن زيد قرباً منته تعالى من صاحب المسك بسبب ريحه عندكم وهو تعالى أكثر اقبالاً عليه بسببه من اقبالكم على صاحب المسك بسبب ريحه وقوله يترك طعامه وشرابه ذكراً لتعليل ذلك على أنه حكاية عن الله تعالى وقوله الصيام لي أي أنا المفرد بجمع ثوابه وأكن ذلك بقوله وأنا أجزى به. والحاصل أن اختصاصه من بين سائر الأعمال بأنه مخصوص بعبادته غاية حد لها وإن ذلك العظيم هو المولى الجزاءه فما ينساق الذهن منه إلى أن جزاءه مما لا حده وقد قال تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقوله والحسنة بعشر أمثالها أي سائر الأعمال الحسنة منها بعشر أمثالها والله تعالى أعلم (وقوله يدخل من الصائمين المراد بهم من غلب عليهم الصوم من بين العبادات ولعل غير الصائم لا يوفق للدخول منه وإن دعي منه فمن دعي من جميع الأبواب لا يوفق للدخول من هذا الباب إلا إذا كان صائماً والله تعالى أعلم (قوله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة) أي من حاجة إلى أن يدعى من تمام تلك الأبواب إذا دخل من باب واحد يكفي في المطلوب

لعظمته ولا

احسباً يا اي طبيب لاجر عه صفات اليا بعدة مرفوع على الالبته وادكلته ما صدر به ١٣٤٤

10

اسماء الوجال ابی سعد ہوناغ بن مالک عن ابیہ مالک بن ابی عمار بن ابی یحییٰ ہوا بن عبد اللہ بن بکر الخزومی اللیث ہوا بن سعد الامام عقیل ہوا بن خالد الدلیل ابن شہاب ہوا الزہری ابن لے انہ اوسیل نافع وکان نافع ہذا خوانس بن مالک بن ابی عمار عن مالک بن انس الامام باب رؤیہ السلال الخبجی بن بکر الخزومی اللیث ہوا بن سعد المہری عقیل ہوا بن خالد بن شہاب الزہری سالم ہوا بن عبد اللہ بن عمرو قال غزوہ ای غزیرجی بن بکر وادب عبد اللہ بن صالح کاتب اللیث ۱۲ اقس باب من صام رمضان الخ مسلم بن ابراہیم الاندلی القصاب البصری ہشام ہوا الدستوال یحییٰ ہوا بن ابی کثیر ابی سلمۃ ہوا بن عبد الرحمن بن عوف باب اجدو کان الخ موسیٰ بن اسمعیل التبوذکی ابراہیم بن سعد بن ابراہیم بن عبد الرحمن بن عوف باب من لم یدع الخ آدم بن ابی یاس عبد الرحمن العسقلانی ابن ابی ذؤب محمد بن عبد الرحمن باب اہل یقول انی صائم الخ ابراہیم بن موسیٰ بن یزید ہشام بن یوسف الصنعانی ابن جریر عبد الملک الاسوی عطاء ہوا بن ابی رباح اسلم القرطبی ابی صالح ذکوان الزیات حل اللغات

قوله فتحت ابواب الجنة اي تقربنا للرحمة الى العباد ولهذا جاء في بعض الروايات ابواب الرحمة وفي بعضها ابواب السماء وهذا يدل على ان ابواب الجنة كانت مغلقة ولا ينافيه قوله تعالى جنت عدن مفتحة لهم الابواب اذ ذلك لا يقتضي دوام كونها مفتحة وقوله غلقت ابواب النار اي تباعد اللعاب عن العباد وهذا يقتضي ان ابواب النار كانت مغلقة ولا ينافيه قوله تعالى حتى اذا جاءوها فتمت ابوابها وان يكون هناك غلق قبيل ذلك وغلق ابواب النار لا ينافي في موت الكفرة في رمضان وتعديبهم بالنار فيه اذ يكفي في تعديبهم فتح باب صغير من القبر الى النار غير الابواب المعهودة للكبار وقوله وسلسلت الشياطين اي غللت ولا ينافيه وقوع المعاصي اذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخبايتها ولا يلزم ان يكون كل معصية بواسطة شيطان والا لكان لكل شيطان شيطان ويتسلسل وايضا معطوياته ما سبق ايليس شيطان فمعصيته ما كانت الا من قبل نفسه والله تعالى اعلم قوله ايما نا واختسابا اي طلبا للاجر وهما في الاعراب مفعول له اي الحال مله على ذلك الايمان بالكله او بواورد في فضله مثلا وكذا الحاصل له طلب الاجر من الله لا للرياء والسمة وقرع القسطلا في حاله في المواضع كلها فقال اي حال كون قيا به ايما نا واحتسابا وهكذا هو ولا يخفى بعده اما اولا فلان القيام لا يكون نفس الايمان فلا يصح الحمل بين الحال وصاحبها اما ثانيا فلان ظاهر كلامه يقتضي انه حال من القيام ولا ذكر للقيام الا في ضمن الفعل فكأنه جعله حالا من الفعل نفسه ولا يخفى ان الفعل لا يصلح ان يكون ذا حال فافهم قوله باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان اجود ما يكون بالرفع مبتدأ أخيرة يكون في رمضان اي اجود اكون النبي صلى الله عليه وسلم يتحقق ويوجد في رمضان ونسبة الجود الى الكون مجازية الا انه صار مجازا شائعا في مثل هذا التركيب حتى كانه لشيعوه حتى الحقيقة رقله وكان اجود ما يكون في رمضان قال ابن الحاجب الرفع في اجود هو الوجه لانك ان جعلت في كان ضميرا يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اجود بجوده خبرا لانه مضاف الى ما يكون وهو كون ولا يستقيم الخبر بالكون عما ليس بكون الا ترى انك لا تقول زيد اجود ما يكون فيجب ان يكون ما مبتدأ أخيرة قوله في رمضان والجملة خبر او بدله من ضمير في كان فيكون من بدل الاشتمال كما تقول كان زيد علمه حسناتان جعلته ضمير الشأن تعين رفع اجود على الابتداء والخبر وان لم يجعل في كان ضميرا تعين الرفع على انه اسمها والخبر في رمضان اه والحب من القسم لا في حيث فعل هذه الكلام في شرح الترجمة وهو لا يتعلق بالترجمة اصلا وانما يتعلق بلفظ الحديث رقله فاذا القيه بجبريل الخ قيل يحتمل ان يكون زيادة الجود بجود لقاء جبريل او بعد رسته آيات القرآن لما فيه من الحث على مكارم الاخلاق والثاني اوجه كيف والنبي صلى الله عليه وسلم على مذهب اهل الحق افضل من جبريل فما جالس الا افضل الا المفضل اه قلت لكن قراءة النبي القرآن في صلوة الليل وغيرها كانت دائمة ويمكن ان يكون لنزول جبريل عن الله تعالى كل ليلة تأثيرا ويقال يمكن ان يكون مكارم الاخلاق كالجود وغيرها من الملائكة ام تكونها جبريلية وهذا لا ينافي افضلية الانبياء عليهم السلام باعتبار كثرة الشواغل على الاعمال او يقال في نزول الجود كان مجموع اللقاء والمدا رسة والله تعالى اعلم او يقال انه كان صلى الله عليه وسلم يختار الاكثر في الجود في رمضان لفضله ولشكر نزول جبريل عليه كل ليلة فاتفق مقارنة ذلك بنزول جبريل والله تعالى اعلم قوله فليس لله حاجة كناية عن عدم القبول قال البيضاوي: ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع والعطش بل ما يتبعهما من كسر الشهوات واطفاء تأثرة الغضب وتطويع النفس الامارة للمطمنة فاذا لم يحصل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولم يقبله اه وقيل ليس لله الادة في ذلك فوضع الحاجة موضع الادة وورد عليه انه لو لم يرد الله تركه لطعامه وشربه لم يقع الترك ضرورة ان كل واقع تعلقت الادة بوقوعه ولو لا ذلك لم يقع قلت ويمكن الجواب بانه تسامح في العبارة ومراعاة ما لا نزول الادة عادة من المحبة والرضا وان لم يكن ذلك اذ لا ارادة بالنظر الى الله تعالى على مذهب اهل

فلا يرفق ولا يصب فان سائيه احدا وقتله فليقل اني امر وصاكم والذي نفسي بيده لا تخوف في الصائم طيب عند الله  
من ريح البسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح يصومه ياب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة  
حدثنا عبد الله بن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له  
وجاء قال ابو عبد الله الباءة النكاح ياب قول النبي صلى الله عليه وآله اذ ارأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتُموه فافطروا وقال صلى  
الله عليه وآله عن ثمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وآله حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد  
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاد  
له حدثنا عبد الله بن مسleme ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الشهر  
تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكتبوا العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن جبلة بن  
سكيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وآله الشهر هكذا وهكذا وخمس الايام في الثالثة حدثنا ادم حدثنا شعبه  
ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وآله او قال ابو القاسم صلى الله عليه وآله صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته  
فان اغنى عليكم فاكتبوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح عن يحيى بن عبد الله بن صفى عن عكرمة بن  
عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله الى من نساها شهر فاما مضى تسعة وعشرون يوما غدا وراحم فليل له انك  
حلفت الا تدخل شهر فاقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن  
حميد بن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نساها وكانت انفك رجله فقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم  
نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهر فاقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ياب شهر اعيد لا ينقصان حدثنا مسدد ثنا معمر  
قال سمعت اسحق هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال شهران لا ينقصان شهر اعيد رمضان و  
خالد الخزاز قال ثنى عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال شهران لا ينقصان شهر اعيد رمضان و

الحلف فم العزبة حدثنا مجتبى قال عبيد بن عمير عن عمار بن ياسر عن ابي بكر بن ابي عمار عن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله  
وقال محمد بن الحسن بن كلابها ناقص يعني ابن سويد اخبرني

له قوله ولا يصب . بالصاد المهملة والياء الموحدة في رواية الاكثرين وروى بعضهم بالسين بدل الصاد ومعناها واحد وهو الحفام والصادح قال الرازي في الحديث في  
الصفحة ٣٢٥ مع شرحه ١٢ له قوله يفرحها اي يفرح بها فخرت الياء واصل الفيرح في قوله تم  
فليصم اي فليصم فيه او هو مفتول مطلق فاصد يفرح الفرحتين فجعل الضمير بـله ١٣ ع . له قوله من صام  
يوم الشك هو اليوم المحتمل ان يكون اول رمضان بان تم بلال في يومه والمراد الصوم بنية رمضان  
والمتار عند ابي حنيفة والشافعي ومالك واكثر الامم ان لا يصوم يوم الشك وان صام فليصم بنية النفل  
ويستحب ذلك عندنا لمن صام يوما يتأكد ولو لم يتأكد ولم يفرح به بعد نصف النهار وقال الامام احمد وعامة  
اذا كان بالسهل يوم الشك ويجب صوم رمضان وكان ابن عمر وكثير من الصحابة اذا مضى من  
شعبان تسعة وعشرون يوما التسوا الهلال فان رآوه او سمعوا خبره صاموا والا فان كان المظلم ما نسا  
اصبحوا مظهرين وان كان فيه ظلمة صاموا وحملوا الجهور على صوم النفل لمعات قال الرازي مطابقة للزمنة من  
حيث ان مقتضى معناه ان لا يصام يوم الشك لان صلى الله عليه وسلم علق الصوم بروية الهلال فلا يصام  
اليوم الذي هو آخر شعبان اذا شك فيه ١٤ له قوله فاقدروا له بكر الدال ومنه وقبل الغم خطا  
رواية واختلفوا في معناه والمتار الذي عليه الجمهور ان المراد قد رآه تمام ثلثين واكسوا هذا العدد في الشهر الذي  
كتم فيه كما في الرواية الاخرى فلكل عدة شعبان ثلثين قال في المواهب هذا مذهبنا ومذهب مالك والي  
حنيفة ومحمد السلف والخلف وقال بعضهم ان المراد قد رآه منازل القرويين حساب النجوم حتى يعلم ان  
الشهر ثلثون او تسع وعشرون وبذا القول غير سديد فان قول المجتهد لا يعتمد عليه لمعات ١٥ له قوله  
وخص الابهام في الاشارة كذا الاكثر بالجملة والنون اي قبض والاختصاص انقباضا ولكن شيبهني ومبس  
بالهاء المهملة ثم الوحدة اي منع فتح الباري قال الرازي مطابقة للزمنة من حيث ان معنى الترجمة يدل على

السته وبالجملة فانه تعالى غنى عن العلمين فلا يحتاج الى شيء فلا بد من تأويل في النفي ثم المطلوب من هذا الكلام التحذير من قول الزور ولا ترك الصوم نفسه عند ارتكاب الزور  
قوله كل عمل ابن ادم الا الصيام فانه في ذكره وفي تفسيره وجوها غالبا لا يتناسب هذه المقابلة والوجه فيهما ان جميع اعمال ابن ادم من باب العبودية والخضعة فتكون لائقه  
به مناسبة لمخالفة الصوم فانه من باب التنزه عن الاكل والشرب فلا يستغنى عن ذلك فيكون من باب الخلق باخلاص الرب تعالى والله تعالى اعلم قوله لا تصوموا حتى  
تروا الهلال لعل المراد الذي عن الصوم بنية رمضان او الصوم على اعتقاد الاقراض والا فلا نهى عن الصوم قبل رؤية هلال رمضان على الاطلاق ويمكن ان يكون المراد لا  
يجب عليكم الصوم حتى تروا الهلال وقوله ولا تفطروا حتى تروا الهلال اي حتى يري من يثبت برويته الحكم قوله الشهر تسعة وعشرون والجماع  
قد يكون كذلك كما يكون وانما هو الاصل والمقصود بيان انه مختلف فلا عدة بالايام بل الدار على رؤية الهلال الا عند ضرورة الغيم قوله ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما  
اي وهذا الشهر كذا يكون والحاصل انه وافق الحلف الشهر بالهلال والا فلو كان بالايام لكان المعتمد عدة ثلاثين فان قلت لو وافق الحلف الشهر بالهلال لكان لسؤال السائل  
وجه قلت لعل وجهه عدم علمه بروية الهلال تلك الليلة والله تعالى اعلم اهـ



من العلماء على ان يكون بنية رمضان ولتكثر بعد حياها اول زيادة احتياطه بأمر رمضان وعلى صوم يوم الشك ولا يخفى ان قوله او يومين لا يناسب العمل على صوم الشك كما حجة في يومين والاستثناء بقوله الا ان يكون رجل الخ لا يناسب التأويلات الاول اذ لا زله جواز صوم يوم او يومين قبل رمضان لمن يعاد بنية رمضان مثلاً وهذا فاسد والوجه

لا ينفككم تأخير السجود

ان يحمل النبي على الدوامى لا تلبسوا على التقدير لها فيه من ارباع الحوق هذا الصوم بروضان الامن يعتاد المدونة على صوم اخر الشهر مثلاً فانه لودا وم عليه لا يتوهم في صومه الحوق بروضان والله تعالى اعلم (قوله ولم يكن بين اذا هما الا ان يرق الخ) كناية عن قلة المدّة بين الاذنين والله تعالى اعلم (قوله باب تعجيل السحور) وفي بعض الاصول الصحيحة تاخير السحور وهو ظاهر وعلى الاول المعنى التعجيل في اكله خوفاً من طلوع الفجر بسبب كثيرة التأخير (قوله فشق عليهم فيها هم) ظاهر في ان النبي لم يكن نهي تحريم اكلها ونهي شققة وبعض الروايات صريحة في ذلك (قوله ومن لم يأكل فلا يأكل) هذا هو محل الترجمة وهو ظاهر في جواز الصوم بنية من نهى في صوم الغرض لما تدل الاحاديث على افتراض صوم عاشوراء من جعلها هذا الحديث فان هذا الاهتمام يقتضى الافتراض وما قيل انه امساك لاصوم مردوباً به خلافاً لظاهر فلا يضا ليه بلاد ليل نعم قد قام الدليل فيمن اكل قبل ذلك وما قيل انه جاء في ابى داود انهما تموا بقية اليوم وتضمنوا قلنا هو شاهد صدق لنا عليكم حيث خص القضاء بمن اتم بقية اليوم لا بمن صام تمامه فعلم ان من صام تمامه بنية من نهى فقد جازى صوم ايقال هو معاشوراء من غير صوم فلا يصح به الاستدلال لاننا نقول دل الحديث على شيئين احدهما وجوب صوم عاشوراء والثاني ان الصوم الواجب في يوم بعينه يصح بنية من نهى والانسوخ هو الاول ولا يلزم من نسخة نسخة الثاني ولا دليل على نسخة ايضا بقي فيه بحث وهو ان الحديث يقتضى ان وجوب الصوم عليهم ما كان معلوماً من الليل وانما علم في النهار وجيند صا اعتباراً بالنية من النهار في حقهم ضرورياً كما اذا شهد الشهود بالهلال يوم الشك فلا يلزم جواز الصوم بنية من النهار بلا ضرورة وهو المطلوب والله تعالى اعلم

حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وآله يأمر بالفطر والأول  
استند باب المباشرة للصائتم وقلت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم  
عن الأسود عن عائشة قلت كان النبي صلى الله عليه وآله يقبل ويباشر وهو صائم وكان أمليكم لأبيه قال ابن عباس إرب حاجة و  
قال طاووس غير أولي الإربة إلا حتى لا حاجة له في النساء باب القبلة للصائتم وقال جابر بن زيد إن نظر فامني يتم صومه  
حدثنا محمد بن الشنف ثنائي عن هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وحديثنا عبد الله بن مسleme عن  
مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم فمكت حدثنا  
مسدد ثنائي عن هشام بن أبي عبد الله ثنائي عن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت بينما أنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وآله في الخيملة إذ حضت فأنسلت فأخذت ثياب حيضتي فقال مالك أنفست قلت نعم فدخلت  
معه في الخيملة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وآله يغتسلان من أناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائتم  
وبل ابن عمر ثوبا فالتقى عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر والشئ  
وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبذر للصائتم وقال ابن مسعود إذا كان صوماً أحكم فليصم دهيماً مترجلاً وقال أنس  
لي أنزيت اتقم فيه وأنا صائم وكان ابن عمر يستاك أول النهار وأخوه وقال ابن سيرين لا بأس بالتسواك الرطب قيل لطفم  
قال والباء له طعم وانت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائتم بأساً حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن  
وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وآله يدركه الفجر في رمضان من  
غير حلق فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل ثني مالك عن سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة  
أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت معاً حتى دخلنا على عائشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن كان ليصم جنباً من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك قال أبو جعفر  
سألت أبا عبد الله إذا افطر يكفر مثل المجامع قال لا ألا ترى الأحاديث لم يقضه وإن صام الدهر باب الصائتم إذا أكل أو شرب  
وهو أعلم يأمرنا قال سعيد مارب حاجة مارب حاجة حاجات وقال جابر بن زيد إن نظر فامني يتم صومه حدثني بينا فالفاء  
نوم صوم ويدكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه استاك وهو صائم وقال عطاء بن أزد ربيعة لا يقول يفطر ولا يبلع ريقه بن الحارث

الغامد معناه حفت قال العين والكرمانى ١٢ **له** قوله ان يتعلم القدر اى يدرك ويعرف لغمر وذلك بطرف لسانه ولا يصل الى الجوف من شئ والمراد من القدر ما فى القدر وعطف الشئ عليه من عطف العام على الخاص قال الكرمانى قال العين مطابقة للرخصة من حيث ان التكلم الذى من الشئ الذى هو ادخال الطعام فى الفم من غير طبع لا يعرض الصوم قايصال الماء الى البشرة بالطريق الاول ان لا يعارضنى ١٣ **له** قوله ويدين اى يدعون ما مره جلا اى متشط قال ابن المنبر ارادوا الجندى الرذل من كره الاغتسال للصائم لانه خشيته وصول الماء لعلقه فاعلمت باطلا بالضعف والوساكن وبذوق القدر ونحوها وان كرهه لرافعيه فقد استحب السلف للصائم التزلف والتقل بالسرير والادابان والمكمل ونحو ذلك فذلك ساق بهذه الاشارة بهذه الرخصة ١٤ **له** قوله اذن فادبته مركبة من آب وهو الماء وزن وهو شل الحوض وفي بعضها بقدر البزرة قاله الكرمانى قال العين وهو فارسي معرب ولذلك لا يصرفه بفتح البزرة وسكون الهمزة وفيه الخراى وهو الحوض ١٥ **له** قوله باب الصائم اذا شرب ناسيا بل يجب عليه القضاء اولادى مسئلة الخلاف مشدود فذهب الجمهور الى عدم الوجوب وعن مالك يعطل صومه ويجب عليه القضاء قال عياض هذا هو المشهور عنه وهو قول شيخه زهيره وجميع اصحاب مالك ممن فرقوا بين الغرض والنفل قال الدراوى لعل ما لا يكمل ببلوغ الحديث او اوله على دفع الاثم ١٦ **له** فخرج الباردي

**اسماء الرجال** **باب** المباشرة إلى شيعته هو ابن الحجاج العنكي الحكم بن  
 ابن عتيبة قال ابن عباس ما وصله ابن ابي حاتم قال طاووس وهذا ما وصله عبد الرزاق **باب** القبلة  
 للعالم الخ قال جابر بن زيد ابو الشعثاء الاذني محمد بن المنفي العنزي الا من البصري هشام يروى عن  
 ابيه عروة مسدد هو ابن مسدد يحيى بن سعيد القطان **باب** اغتيال العالم الخ قال ابن سيرين  
 هو محمد ما وصله ابن ابي شيبة يعنيه ولم ير انس هو ابن مالك ما وصله ابو داود الحسن البصري ما وصله  
 عبد الرزاق وابراهيم التقي ما رواه سعيد بن منصور احمد بن صالح المعري ابن وهب عبد الله المصري  
 يونس بن يزيد الا ابي بكر هو ابن عبد الرحمن بن الحدثان التميمي هو ابن ابي اويس المجبي -  
**باب** العالم الخ **باب** اللغات المباشرة لمس بشرة الرجل  
 بشرة المرأة لاديه اى لما جتمه او لعنوه الخيلة ثوب من صوف لمعلم انسلت اى ذهبت في  
 خفيته مترجلا من الرطل وهو سريع الشعر وتنظيفه الخبز قال في القاموس هو حوض يغسل فيه  
 وقد يتخذ من نحاس اقتصر فيه اى التي نفسي فيه عه لانها صاحبات الوان تحتها

**١٤** قوله وهو اعلم اى الفضل اعلم بما روى العبدية عليه في ذلك لعلى ووقع في روايه السفي عن الجليل  
بن اعلم اى انواع الجنى على البئر ولم يكن رواية معروفة رواية ابن جريح فقال ابو هريرة اهما قاله وقال  
نعم قال ما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه ابن جريح في رواية فرج ابو هريرة عما كان يقول في ذلك  
وكذا وقع في رواية محمد بن عبد الرحمن عن عائشة في سنة ١٢ ع ف **١٥** قوله والاول اسنه اى اقوى اسناد الان  
حديث ما نشره وام سلمة في ذلك جاء عنهما من طرق كثيرة جدا يعني واحد حتى قال ابن عبد البر مزاج وتواتر رواه ابو هريرة  
فاكثر الروايات منزلة كان في بيتي به وجاه عنه من طريق يذين ان كان يرضى الى الجنى على الله عليه وسلم لكن بين ابو هريرة  
كما مضى ان لم يسمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بواسطه انا سمعته عن ابواسطه الفضل واسامة قال ابن حجر قال المعنى اختلف العلماء  
فيمن اصح فيها وهو يريد العموم بل يصح عموم ما لعلى سبعة اقوال الاول ان الصوم صحيح مطلقا كان او تلوها  
اخر الفضل عن طلوع الفجر عمدا او نوم اوتسبها بالعموم الحديث وبه قال علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عمر  
ابن عباس وهو الذي عليه جماعة فقهاء الامصار بالعراق والحجاز هناك والوميفة والشافعي والثوري والليث والاوزاعي  
وامامهم واهل السني وغيرهم وجماعة اهل الحديث واثنا في ان لا يصح صوم من اصبح جنبه مطلقا وبه قال الفضل بن  
عباس واسامة بن زيد وابو هريرة ثم رجع عنه ابو هريرة كما مر اول الثالث المتفرقة بين ان يؤخر الفضل عالما ببنايته ام لا  
فان علم واخره عدلا لم يصح والاصح روى ذلك عن طاووس وعروة بن الزبير وابراهيم النخعي والاربع المتفرقة بين الغرض  
وانتقل فلا يكره في الغرض وبكره في الفضل روى ذلك عن النخعي ايضا وكاه صاحب الامكان عن الحسن البصري والانس  
ان يتم صومه ويقضيه روى ذلك عن سالم بن عبد الله والحسن البصري ايضا وعطاء بن ابي رباح والسادس ان يستحب  
القبض في الغرض دون الفضل حكاه في الاستسكا عن الحسن بن صالح ابن حي والسابع ان لا يبطل صومه الا ان تطلع  
الشمس قبل ان ينقزل ويصل فيبطل صومه قال ابن حزم بناء على مذهبه في ان المعصية عند يبطل العموم انتهى بخضر ١٢  
**١٥** قوله كان اهلكم لاديرة قال النووي روى بذه اللفظ بكسر الهزة واسكان الراء بعينين ومعناها بانكسر  
الحاجمة وكذا باب الفتح وكذا يطلق ايضا على العضو ومعنى كذا بهاء لا ينبغي كذا لا حجاز عن الفيلسوف والاسم هو بانفسكم انتم مثله  
في استباحته لانه يهلك نفسه ويامن الوقوع فيما يتولد منه الانزال وانتم لا تسكون ذلك فطر بكم الانفساك عن ابن ع  
**١٦** قوله ثم حكمت قيل كان حكما تنبها على انها حاجية التقضية يكون المبلغ في الشقة بعد شيئا وقبل حكمت  
سرودا بذكر مكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الماعز كذا في الكرامات وقال ابن حجر وقد يكون الحكم جملا لا يفيد ما عن  
نفسها انتهى وذكر بعض فيه وجه آخر ايضا ذكره النجاشي وغيره ١٣ **١٧** قوله انفسا الصيغة بالفتح النون وكسر

قوله كذلك حدثني الفضل) ولفظ حديثه من ادراكه الصوم جنباً فلا يصح وقد يقال حديث عائشة فعل فلا يعارض القول لاحتمال التخصيص في الفعل فالوجه ان يقال ذلك اذا لم يكن التوفيق وقد امكن ههنا بان يجعل حديث ابي هريرة كناية عن الجماع على ما هو دأب القرآن والسنة في الكناية عن امثال هذه الاشياء والله تعالى اعلم.

ثُمَّ قَالَ أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ غُرُوضًا ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ غُرُوضًا ثُمَّ يَصِلُ رَكْعَتَيْنِ لَا يُجِدُّتْ فِيهِمَا  
بَشْيَءٌ عُقْرُهُ لَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ يَا أَبَا قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَخْرَجِ الْمَاءِ وَلَمْ يُبَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ  
وَقَالَ الْحَسَنُ لَا يَأْسُ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِمِ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى حَلَقِهِ وَيَكْتَلِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ مَضَعَ ثَمَافَرَّغَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَضِيئُهُ  
إِنْ زَادَ دَرِيْقَهُ وَمَا بَقِيَ فِيهِ وَلَا يَمْضَغُ الْعَلَاكَ فَإِنْ زَادَ دَرِيْقَ الْعَلَاكَ لَا يَقُولُ إِنَّهُ يُفْطِرُ وَلَكِنَّهُ يُمْلِئُ عَنْهُ يَا أَبَا إِذَا جَامَعَ فِي  
رَمَضَانَ وَيَذْكُرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مِنْ أَفْطَرِيَوْمًا فِي رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ وَبِهِ قَالَ  
ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَابِرَاهِيمُ وَتَادَةُ وَحَمَادٌ يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ  
سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ أَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ  
عَنْ عِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ أَنَّ رَجُلًا اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا مُحْتَرِقٌ قَالَ مَا لَكَ قَالَ  
أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَتَلٍ يَدْعَى الْعَرَقَ فَقَالَ أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ قَالَ أَنَا قَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا يَا أَبَا إِذَا جَامَعَ  
فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهِ فَلْيَكْفِرْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
أَيَّاهُ رِيْقَهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ قَالَ مَا لَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى إِمْرَأَتِي وَ  
أَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تَعْتَقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ  
فَهَلْ تَجِدُ اطْعَامَ مَسْكِينَيْنِ مَسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَبَكَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أُنِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْرَقَ فِيهَا تَبْرُ وَالْعَرَقُ

٢٠ سواك الرطب يبلغ ينبلج مضمض لا يضره ان لم يزد و يبيضه ولكن ٢ فان استنذر حلقه لا وبأس لم يملك  
 ٢١ حديثا هو ابن مسمار ١٢ ١٣ فقال فقال ١٤ قال و يروى غيره عن عثمان بن عوف رواية  
 ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

المكوفون واللا وراعي واسحاق بن جبب القضاء على من اسقط وقال مالك والتشافي لا يجب الا ان يصل الى حلقه  
 اثني ١٣ **اله** قوله ولا يضيغ العنك الزو المستسقي ويضيغ والاولى والعنك بكسر العين المهملة وسكون  
 اللام كل ما يضيغ ويبتغي في القم كالمصطكي والبيان وخص في مضغ الزوا العلماء ان كان لا يتجنب منه شيء فان ازدود  
 فالجور على انه يظفر كذا في الفقه ١٢ **اله** قوله وفيه قال ابن مسعود اى بما ولد عليه حديث الى البربرية  
 ووصله الطبراني والبيهقي قال ابن مسعود من افطر يوما في رمضان متعمدا من غير علة ثم قضى طول الدهر لم يقبل  
 منه وروى من على مثله ١٢ **اله** قوله يقضى يوما كذا اى قال بنو اله ان عبدا القضاء فقط من غير  
 كفاية وعند الجمهور يجب عليه القضاء والكفاية لحديث الى البربرية على ما ياتي قال الزهري هو خاص بذلك  
 الرجل قال الخطابي لم يحضر عليه برهانا وقال قوم هو منسوخ ولم يقم دليل نسخ ١٢ **اله** قوله مكمل -  
 بكسر الميم وفتح الخوية هو شبه الزبيل يسبح خمسة عشر شاعرا والعرق يفتح المهملة والراء وقيل يسكونها ايضا هو  
 المنسوخ من النحوص ١٢ **اسماء الرجال**

عبدان لقب عبد الله بن عثمان بن جيلة الروزي يمزيد بن ذريع البومغوية البصرى  
 هشام هو المستوفى قال ابن حجر العسقلاني هو الغدوسي كما مرَّح في مسلم في صحيحه المستوفى  
 وان قاله الحافظ ابن حجر انتهى والله اعلم بالصواب ابن سيرين هو محمد الانصاري باب السواك الحفيدان  
 هو عبد الله تقدم عبد الله هو ابن المبارك الروزي معمر هو ابن راشد المازدي الزهرى محمد بن مسلم بن  
 شهاب حمران هو ابن ابان مولى عثمان بن عفان باب قول النبي صل الله عليه وسلم وقال الحسن  
 هو البصرى واصله ابن ابى شيبة وقال عطاء هو ابن ابى رباح واصله سعيد بن منصور باب اذا جامع  
 الحق قال سعيد بن المسيب النابى الفقيه واصله سعد وغيره والشجعي ما عمر بن شرجيل وابن جبير هو سعيد  
 وابراهيم الغنى واصله هذه النشرة ابن ابى شيبة وقتادة بن دعامة ومحماد بن ابى سليمان واصله  
 عبد الرزاق عبد الله بن ميمون الزاهد يمزيد بن هارون ابى خالد يحيى هو ابن سعيد الانصاري عبد الرحمن بن  
 القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق باب اذا جامع الحق ابى الواليان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابى حمزة الزهرى  
 هو ابن شهاب حميد بن عبد الرحمن بن عوف روى عن حلق اللغات هو صانعة مصدر يسمى بمعنى الرضاة يكونان  
 يكون معنى المرقى اخر غصب السعوط ما يصب من الدواة فى اللانف المكتسب شبه الزنبيل يسع خمسة  
 عشر صاعا العوق هو ما ينج من النوص فيمر

[illegible]





شئت فاطر يا رب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف ان مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكدي اظرفا ففطر الناس قال ابو عبد الله والكدي يد ماء بين عسفان وقديد يا رب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يصنع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة يا رب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا ادم ثنا شعبه ثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسين بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر يا رب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يا رب من افطر في السفر ليرة الناس حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باماء فرفعه الى يدته ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر يا رب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر وسليمة بن الكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله تسكرون وقال ابن عمر ثنا العيص ثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم من يطيقه ويخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خيرا لکم فامر بالاصوام حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مسكين قال هي منسوخة يا رب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله فدية من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلم حتى يتأخر رمضان وقال ابراهيم النخعي اذا فطر حتى جاء رمضان اخر يصومها ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسل وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الا طعاما فلما قل فدية من ايام اخر حدثنا احمد

ابن حنبل حدثنا ابو اسحق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله تسكرون وقال ابن عمر ثنا العيص ثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم من يطيقه ويخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خيرا لکم فامر بالاصوام حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مسكين قال هي منسوخة يا رب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله فدية من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلم حتى يتأخر رمضان وقال ابراهيم النخعي اذا فطر حتى جاء رمضان اخر يصومها ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسل وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الا طعاما فلما قل فدية من ايام اخر حدثنا احمد

ابن حنبل حدثنا ابو اسحق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الى قوله تسكرون وقال ابن عمر ثنا العيص ثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى ثنا اصحاب عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم من يطيقه ويخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خيرا لکم فامر بالاصوام حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مسكين قال هي منسوخة يا رب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله فدية من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلم حتى يتأخر رمضان وقال ابراهيم النخعي اذا فطر حتى جاء رمضان اخر يصومها ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسل وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الا طعاما فلما قل فدية من ايام اخر حدثنا احمد

<sup>١</sup> ثنا <sup>٢</sup> حدثني <sup>٣</sup> لا تصلي ولا تصوم في يوم واحد <sup>٤</sup> قال <sup>٥</sup> قل <sup>٦</sup> بن جبير <sup>٧</sup> بن جبير ان امي ماتت <sup>٨</sup> حدثننا <sup>٩</sup> ان امي ماتت غربت

صلى الله عليه وسلم يدين العباد جميعاً لنا لما قال قلت أفضيه عنا وقال أرايت لو كان على ملك دين كنت قاضيه؟ قال نعم  
سألهما هل كنت تعقبه لانه لا يجب عليهما ان تعقبا دين اتهما وقال ابن عبد الملك فيه اضطراب عظيم يدل على وهم الرواة  
بعدمه بهذا العمل الحديث قال القرطبي انما لم يقل ماك بحديث ابن عباس لما مرورهما انه لم يجد عليه عمل اهل المدينة  
الثاني انه حديث اختلف في مثله وسانده اثنا عشر رواه البراءة وقال في آخره من شاء ذهب يرفع الوجوب الذي  
قالوا به الرابع انه معارض لقوله نعم ولا تترد واذا ردت في رواية اخرى وقوله تعقبا لم يفسد كل نفس الا عليها ١٢٤  
قول من الحكم وسلم البطين وسلمة بن كبيل عن سعيد بن جبير وعطاء وجاهد اذ بهره انه عند كل منهم عن كل منهم وكبيل  
ان يكون الادب العت والنشر غير ترتيب فيكون شيخ الحكم معارضة شيخ البطين سعيد بن جبير وشيخ سلمة جاهد قاله  
اليعنى قال الكرماني المتبادر الى الذين رواية الكل عن الكل ١٢٥ قوله اذا قبل السيل من بهرنا اى من  
جهة المشرق كما سياتى والمراد به وجود الظلمة صا وذكروا في هذا الحديث ثلاثة امورد لانهما دان كانت متلازمة في  
الاصل لكن قد يكون في الظاهر غير متلازمة في الاصل فقد ينظر اقبال السيل من جهة المشرق ولا يكون اقباله حقيقة  
بل لوجود غطى منور الشمس وكذلك اوداء النمل فمن ثم قيد بقوله وغربت الشمس اشارة الى اشتراط تحقق الاقبال  
والاداء وانما بواسطة غروب الشمس لاسباب آخر كما في الفج قال اليعنى قال شيخنا الظاهر انه ليد احدى علامور  
الثلاثة فانه يعرف انقضاء النهار بؤية بعينها ويؤيده اقتصاره في حديث ابن ابي ادنى على اقبال الليل فقط وقد  
يكون الغيم في المشرق دون المغرب او عكسه وقد يشاهد مغيب الشمس فلا يتاح حصره الى امر آخر ١٢٦

سيحكي هو ابن سعيد الانصاري ١٢ قس فنج إلى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف باب التي نص الخ ابن إلى مريم  
 سعيد بن الحكم محمد بن جعفر الانصاري زفيد هو ابن سلمة المدني عياض هو ابن عبد الله بن إلى مريح باب  
 من مات الخ محمد بن خالد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذلمي و جوالج قال في الفتحة محمد بن جعفر هو ابن الزبير  
 ابن العوام محمد بن جعفر هو ابن الزبير بن العوام زائدة بن قدامة الشقي النعش هو سليمان بن  
 مهران إلى خالد الاحمر واسمه سليمان بن حيان عطاء هو ابن إلى رباح و قال يحيى بن سعيد والبغوية محمد بن  
 خازم ملاءه الشامي وغيره قال عبيد الله بن عمرو الرقي مما وصله سلم باب متى يكمل فخر الصائم  
 الخ الميمري عبد الله بن الزبير المكي هشام يردى عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام خالد هو ابن عبد الله  
 ابن عبد الرحمن بن يزيد الطي والى الواسطي عميد الشهد بن إلى ادني هو علقمة بن خالد بن المارث الماسلي

قوله صام عنه وليه، وهذا الحديث صريح في جواز الصوم عن الغير والجهر على خلافه، ولذلك اوله بعضهم بحمله على معنى انه يتدارك ذلك  
وليه بالاطعام فكانه صام وادعى بعضهما انه منسوخ وكل ذلك خلاف مقتضى الأدلة يظهر ذلك لمن يتأمل فيما ذكره من الدواعي والأدلة، ولين لك كثير من محقق الشافعية اختاروا جواز الصوم  
عن الميت وقالوا انه هو مقتضى الأدلة ولا دليل على خلافه، وتركوا قول امامهم المرجع اليه، وهذا هو الانصاف والله تعالى اعلم

النبي عليه من الماء قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجد حلي الصدديق لا بد من القضاء صوام كنا حد ثني كأحدكم ثنا

قول مبيانا زاد مسلم الصغار ونذهب بهم الى المسجد قول الله بضم اللام و هي التي يقال لها لعب البنات فيه  
مشروعية تمرين الصيام وان صوم عاشوراء كان فرما قبل ان يفرغ رمضان كذا في البيهقي. ومريان صوم عاشوراء  
في ص ٣٢٣ ١٣ **١٣** قوله باب الوصال. هو الزك من ليالي الصيام ما لا يضر بالشارب لا ينفقه يخرج من  
امك اتفاقا قال ابن جرير قوله ومن قال وهو في محل الجمع على لفظ الوصال اي في بيان من قال ليس في  
الليل صيام يعني الليل ليس على الصوم لان الله تقدم جعل عد الصوم الى الليل فلا يدخل في حكم ما قبله وقد ورد فيه  
حديث مرفوع ان الله لم يكتب الصيام بالليل فمن صام فقد تحنى ولا اجر له قوله ابتداء تعليم اي على الامة واداء حفظا  
لهم في بقاء ابدانهم على قوتها ودروي الوداد وغيره قال نبي صلى الله عليه وسلم عن الجماعة والموالاة ولم  
يكرمها الا بالبقاء على اصحابه واسناده صحيح كذا في الشيخ وع ١٣ **١٣** قوله وما يكره من التمتن. هذا من كلام  
المصنف معطوف على قوله الوصال والتمتن بالافتة في تكلف ما لم يكلف به كاذب يشتر الى ما غر في كتاب النبي فقال  
صلى الله عليه وسلم لودى الشتر لواصلت وما لا يدرك المستمتعون بتحقيقه ١٢ **١٢** قوله الى العمق واسقى. و  
اختلف في ذلك فقيل هو على حقيقة التي لا يتوكل على الطعام وشرب من الجنة كرامة لذلك لا يضر لان المظفر لم الطعام الدنيا  
وقيل يوتي به في النوم وقيل هو مماز عن لازم الطعام والشرب وهو القوة ١٣ **١٣** قوله نبي رسول الله  
صلعم عن الوصال. هو ان ليس صوم يوم بصوم يوم آخر غير اكل وشرب بينهما هذا هو الصواب وقيل هو الاساك  
بجر تسمية المظفر في حكمه ثلثة اقوال التحريم والجزاء وثالثها ان يواصل الى السمر خاله احمد واسماق يعني قال محمد بن  
الوطي الوصال مكره وهو قول ابني حنيفة والامة اشبه ومريان المناسبات في ص ٣٢٣ ١٣

القطر بانيه سيرا المدة مائة مسدد هو ابن مسدد بن عبد الواحد هو ابن زياد الشيباني الی اسحاق سليمان بن ابی سليمان  
عبد الله بن ابی اوفى مرابطا باب تعجل الانذار عبد الله بن يوسف التيسی مالک الدائم المدنی  
ابن حازم سلطنة بن دینار احمد بن یونس الكوفي ابو بكر هو ابن عیاش القادری سليمان هو الشيباني  
باب اذا اخرني رمضان عبد الله بن محمد بن ابی شعبة ابراهيم بن عثمان الواسلي ابو اسامة حماد  
ابن اسامة البشیر باب موم العیسان ابو مسدد هو ابن مسدد الاسدي بشر بن المفضل بن  
الرازي القشاشي مسدد هو ابن مسدد بن يحيى هو ابن سعد القهاني شعبة بن الحجاج الشكلي قتادة هو ابن دعامه السدي

الوصال هو ان يصوم فرضاً او نفلاً يومين فاكتر ولا يتناول بالليل طعاماً ولا شراباً  
**ع** الجرح بالجم ثم بهلمتين غلط السلق بالماء ك قال في الفتح الجرح تحريك السلق ونحوه بالماء بعد يقال  
**ع** لها الحمد **ع** لم يسلم المأمور بذلك وقد اخرج الجواد عن مسدد شريح الجهاد في فخره فنهاه فقال يا بلال انزل  
**ع** الى آخره **ع** اي هل يشرع ام لا الجواب على انه لا يجب على من دون البلوغ والتسبب جماعة من السلف



١٨٠

ع ۱۳

عثمان بن أبي شيبة الخواري بكر محمد هو ابن سلام البكندى عمدة هوا بن سليمان هشام بن عروة من أبي عروة  
ابن الزبير بن العوام روى باب التكيل الخ الواليان الخ من نافع الحمصي شقيب هوا بن أبي نزة الحمصي  
الزهرى محمد بن مسلم بن شباب البوسلمية بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى روى يحيى بن موسى البجلي لقبه  
أخت اصل بن الكوفة عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر هوا بن راشد اللاذى همام هوا بن عبد الصنعاني  
ابراهيم بن حمزة هوا بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام يزيد بن عبد الله بن البناد  
عبد الله بن خباب المدني من موالى الانصار باب من اشم الخ محمد بن بشار العبدي البصري بن دار جعفر  
ابن عون الخزدوى القرشي البوالعيس اسمعيل بن عبد الله بن سعود عون بن أبي جحيفة يروى عن أبيه إلى  
بحجة وهب بن عبد الله السوائى سلمان بن عبد الله الفارسى ابى المدد اعروى او عا من تليس الانصارى  
باب موم شبان عبد الله بن يوسف النخعي واك الامام ابي النضر هو سالم بن أبي امية  
ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف التكيل من الكلال وهو العقوبة  
علمه سبب التخصيص اباؤهم عن ترك الوصان كما مر

ان النهي كان من باب الشفقة عليهم فقط كما هو صريح رواية عائشة وليس النهي للتجريم بل ولا للكره اذ لا يظهر منه فهو احرمة الوصال او كراهته ثوار تركه بل اهمال النبي صلى الله عليه وسلم اي اهم والعدول عن بيان التجريم او الكراهة الى التجيز صريح في ذلك اذ لا يجوز له ابقاءهم على الوصال ولا لهم فعله لو كان حراماً او مكروهاً بل وجب عليهما ان يبين لهما ان النهي للحرمة او للكره فلا يجوز لهم فعله وعلى هذا القول بان الوصال حرام ومكروه مشكل جداً فافهم قلت بل في قوله اني لست كهيتكم اني يسقيني ربي إشارة الى انه ليس المدار على الفحص من حيث الدين بان خص إباحة الوصال له ودفعه بل المدار على اختصاص الاقتدار به حتى لو قدر من قدر يجوز له ذلك فافهم اهـ سدى

حقى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر رمضان وما رأيته أكثر صياماً منه في شعبان <sup>حدثنا معاوية بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرًا أكثر من شعبان فأنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يملأ حتى تملوا</sup> وأحب الصلوة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلوة داوم عليها يأت ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافتارته <sup>حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرًا كاملاً قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نطق أن لا يصوم منه ويصوم حتى نطق أن لا يفطر منه شيئاً وكان لا تشاء تراه من الليل مصلياً إلى رأيت ولا نائماً إلى رأيت وقال سليمان بن حميد أنه سأل أنس في الصوم حدثنا محمد بن أبي خالد الإحصاء حميد قال سألت أنس عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أجد أن أراه من الشهر صائماً إلا رأيت ولا مفطراً إلا رأيت ولا من الليل قائماً إلا رأيت ولا نائماً إلا رأيت ولا مسبست خرة ولا حريرة إلا أن من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شيمت مسكة ولا عتيرة أطيبت رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يأت حق الضيف في الصوم حدثنا اسحق أنا هارون بن اسمعيل ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى بن أبي سلمة ثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقاً وإن لزورك عليك حقاً فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر يأت حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقاً وإن لعينيك عليك حقاً وإن لزورك عليك حقاً وإن لزورك عليك حقاً وإن لم يصمك الله فشد عليه فشداً علي قلت يا رسول الله في أحد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت ما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر قال فكان عبد الله يقول بعد ما كبر ياليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم يأت صوم الدهر حدثنا أبو ليثان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لا صوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأذنك وأمي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام

فما النبي الله فادوم ثنى ثنى أنس بن مالك أنس بن مالك خير أعبد ربح قلت ابن مقاتل لا لعينك فاذن فان

عظم قال النودي معناه أن يكون من الحافظ على ما التزمه ووقف على نفسه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليه فخره بعزوه ولم يغيره أن يتكبر لا لثما لم يفتن أن لو قبل الرخصة فافذ بالاخت كذا في الشيخ والعين ١٢ **قوله** باب صوم الدهر أي في بيان صوم الدهر هل هو مشروع أم لا وأما ما بين الحكم في الرخصة لتعارض الأدلة وأما أن يكون عبد الله بن عمرو قد خضع بالمثل إلى ما طبعه من صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في معنى من يتفهم من الصوم ويتقوى به على البوايعوم التزغيب في مطلق الصوم ١٢ **قوله** لا يستطيع ذلك وقد علم علم بالسلامة الشدايه أنه يجوز ويصوم عن ذلك عند الكبر وقد اتفق لذلك ويجوز أن يراد به الحالة الراهنة لما علمه من أن يكلف ذلك ويضلل على نفسه الشقة ويؤثر ما هو أهم من ذلك ١٢ عدة القاري **قوله** مثل صيام الدهر يعني في الفضيلة وأما ما بينه وبين المسألة من كل وجه ومن كذا في ١٢

**أسماء الرجال** معاذ بن فضالة الزهراني البصري هشام الدستوائي شيخه هو ابن أبي كير باب ما يذكر من صوم النبي موسى بن اسمعيل النبوي أبو عوانة هو أوصاف بن عبد الله الشكري البصري جعفر بن أبي وشية أبياس الشكري عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي العامري الأديسي محمد بن جعفر هو ابن أبي كير المديني حميد الطويل محمد بن سلام البيهقي أبو خالد الأحمر بوسليان ابن حبان حميد الطويل باب حق الضيف في الصوم إسحاق هو ابن داود هو يارون بن اسمعيل الخزاز أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري المدني باب حق الجسم في الصوم محمد بن مقاتل المروزي المجاور ليك عبد الله ابن المبارك المروزي الأوائل هو عبد الرحمن بن عمرو شيخه بن أبي بشر الطائي مولا له باب صوم الدهر أبو الهيثم هو الحكم بن قانع الحمصي مشهور بكنيته شعيب هو ابن أبي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم شهاب أبو سلمة بن عبد الرحمن تقدم

**حل اللغات** الزور الضيف الجسد الجسم ١٢

**عله** أي في أول الليل تارة وكذا وكذا ١٢

**عله** لأن من صام عشرة أيام فجا به مشركات خيطة ومن صام يوم فجا به حسنة ولكانت بعشرة ك ١٢

**له** قوله كذا أي أكثره وقد جاء معنا مفسراً كان يصوم كله إلا قليلاً قال ابن المبارك ومن عادة العرب أنه إذا صام أحد أكثر الشهور أو صام كل المرات **له** قوله فان التزاديل إطلاق المال في حق الله تعالى فوجب تأويل الحديث فقال المحققون معناه لا يباع ماله على ما لا يقطع عنكم ثوابه وفضلته ومرتبة حتى تقبلوا أفعالكم قال النووي ومرباة في ص ١٢ **له** قوله ما كنت أحب أن أراه إلا يعني أن حاله في الصوم بالصيام والقيام كان يختلف فكان تارة يصوم من أول الشهر وتارة من وسطه وتارة من آخره وكذا في ما قبل فمن أراد أن يراه قائماً أو نائماً أو مفطراً فافذ بالاخت بعد المرة وليس المراد أن كان يصوم طيلة الصوم بل قيل فيما ما استغنى عن محققه **قوله** باب حق الضيف للجسم الضيف يكون واحداً وجهاً وقد يجمع على الأضيف والضيوف والضيغان والمرأة ضيف وضيقة ويقال ضفت الرجل إذا نزلت به في منازفة وضيقة إذا نزلت في كل لوم قال حق الضيف في النظر كان أوسع قلت الذي قاله البخاري موصوب وضمن لأن الضيف ليس لتعرف في فطر الضيف بل لتعرف في صومها بل يتكرر لا يفتن في الصوم لطلب في فطره إذا في الصوم لا في الفطر ١٢ **له** قوله أن زدرك عليك حقاً هو ما مصدر بمعنى الزاد وما يجمع للزاد نحو رب وراكب فبأن رب المنزل إذا نزل به الضيف حتى أن يطرأ عليه سأل ١٢ **له** قوله أن لزورك عليك حقاً الخ وحقها بهذا الوطى فإذا أسرد الزوج الصوم والقيام الليل ضعف عن عقدها بروى لزورك والاول أفصح وبروى وان لا يهلك بدل زورك والمراد بهم هنا الاولاد والقرابة ومن همم الرفق بهم والالتفات إليهم وشبه ذلك عدة القاري ١٢ **له** قوله وان سميتك باسكان السين المهملة أي كايك والباء زائدة وياتي في الادب وان من حبك ١٢ فتح الباري **له** قوله فاذا ذلك هو يتنوعون إذا وى التي يجب بها ان وكذا لو مر بها أو تفردوا ان ههنا مقدمة كذا قال من سميت فاذا ذلك صوم الدهر وروى غير تنوعين وهي للفتاة ونس توحيها ههنا لكلف قاله ابن جرير في فتح قل العني لا تكلف أصلاً ووجه ان ما فعل مقدم مشتق من لفظ المفاجأة تقديره ان سميت ثلثة أيام من كل شهر فليأت عشرين يوماً في قوله ثم إذا دعاكم الآية تقديره ثم دعاكم فاجابكم الزوج في ذلك الوقت انتهى ١٢ **له** قوله بعد ما كبر بكسر الباء من باب علم يعلم هذا في أنس ما كبر بكسر الباء معناه

أنا لعينيك لأقوى ذلك قلت انتهت نهكت ٢ بن شاهين ٤ قيت ذمير ٥ خمسة سبعة ٦ احد عشر ٧ ميام أيام البيض ثلثة عشر واربعة عشر وخمسة

١٥ قوله لا اقلل من ذلك  
 اى من صوم داود فى حق عبد الله وقيل مطلقا هو افضل من السرد وقيل معناه من اعتاده زوال عن طهارة يتعلّق  
 بها الثواب كذا فى مجمع البحار ١٣ **١٤** قوله قال انى لا قوى يخطأ الحكم من المفاسد قوله ذلك اى لسرد الصيام  
 دأبوا فى رواية مسلم انى لا قوى من ذلك بائى ١٢ افت ع **١٥** قوله من لى بهذه رواه ابى الله اى قال  
 عبد الله من تكفل لى بهذه الفتنة التى لا دأب عليها السلام لا يساعدهم القرار من قتال الكفار ١٢ ع **١٦** قوله قال  
 عطلة اى ابن ابي رباح بالاسناد والمزكور لا ادري كيف ذكر صيام الابد بنى ان عطلة لم يخطأ كيف جاز ذكر صيام الابد  
 فى هذه الفتنة الا انه حفظ فيها انه صلح كمال لاصم من صام الابد مرتين كذا فى بعضى قال الكرماني فان قلت كيف يكون ذلك  
 قلت كان صوم الابد يستلزم صوم العيد واما ما استترى وهو حرام انتهى وقيل لانه لا يجزئ مشقة ما يجزئ غيره كذا فى  
 الجمع قال ابن التين استدلى على كراهية من هذه الفتنة من اوجبه صلح من الزيادة وامره ان يصوم ويفطر وقوله لا  
 افضل من ذلك ودعاؤه على من صام الابد وقيل معنى قوله لا صام انتهى اى صام ما يتوكلتم فاصح ولا على ما فى بعض  
 ما فى المتن اذ لم يصح ابراهيم على ما فى المتن اى امر الشافعى كذا فى الفتوح وقال ابن الهيثم صوم الابد لا يبيح ولا يبيح  
 وفى العبادة على من افترعه العادة انتهى وفى الدرر المتشابهة ذكره من صام الدهر وان اخطأ الياوم خمسة وهذا عند ابى يوسف  
 انتهى وهو مضموم ان الامام ومحمد الا يقولان لما قاله الخطاوى قال الحسين كان جماعة من الصحابة يسردون الصوم منهم  
 عمرو بن عبد الله وعائشة وطلحة وابو امامة بنى بنى ع **١٧** قوله نفعت بكسر الفاء اى تعبت وكنت ودفع فى  
 رواية النسقى نهبت بالفتنة بدل الفاء وقد استغفر بها ابن التين وقال لا اعرف معناه قلت وكانها بدلت من الفاء  
 فانما تبدل منها كثيرا وفى رواية الكشيبي نهبت اى نهزت وضعفت ١٢ فتح اباى **١٨** قوله فلس على  
 الارض الخ فيه بيان ما كان عليه النبي صلح من التواضع وترك الاستيلاء على جليسه وفى كون الوسادة من ادم وحشوها  
 ليف بيان ما كان عليه الصحابة فى غالب احوالهم فى عبده صلح من الحق اذ لو كان عنده اشرف منها لكان بها يديه  
 صلح ١٢ فتح **١٩** قوله قلت يا رسول الله فان قلت ابن الجواب وكيف يقع لغير ما رسول الله جوابا قلت  
 الجواب ممدون تقديره لا يكفى الشبهة بما رسول الله وكذلك يقدر فى البواقي ١٢ ع **٢٠** قوله غسار وفى  
 رواية الكشيبي غسار كذا فى البواقي فمن قال غسار الياوم ومن قال غسار الياوم وفيه تنويع ١٢ فتح **٢١**  
 قوله لا صوم فري صوم داود اى لا اقلل ولا اكل فى صوم الطلوع فوق صوم داود وهو صوم يوم وافضل ليوم والذين  
 لا يكرهون السرد يقولون بنى مخصوص بعبد الله بن عمرو ١٣ **٢٢** قوله شرط الدهر بالفتح على القطع وبكسر الغيب

[illegible]

حل اللغات الأليفه لاهرب  
تتعف سقاء عرف الماد من الجلد ١٣







صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَحْمُودٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ إِنْ شَاءَ صَامَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَهَمَّ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حُجْرِ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنَّ عَلَمَاءَ كَرَمِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَهَمَّ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْطِرْ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ثنا أَيُّوبُ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمُ صَالِحٍ هَذَا يَوْمُ نَحَى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثنا أَبُو سَامَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوا أَنْتُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَذِي صِيَامَ يَوْمٍ فَضْلَةً عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا الْبَلَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْوَكُوعِ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّاسِ أَنْ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا بَنِي فَضْلٍ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ ثنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ رَمَضَانَ مَنْ قَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفَ أَنَّ مَالِكًا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي

صَوْمُ النَّبِيِّ لَمْ يَكْتَبْ عَلَيْهِ فليصمه ٢ هَذَا يَوْمُ مِلْحٍ مَرَكْنَا صِلَى الْبَدَاوِيحِ نَقَى وَالنَّاسِ

[illegible]

السَّادِسُ مِنَ الثَّلَاثِيَّاتِ

رقوله فانا احق بموسى منكم لقوله تعالى فيهذا هم اقتداء - وعلم بهذا ان المطلوب منه

الموافقة لمولى اليهود فلا يشكّل انه يجب مخالفة اليهود لا موافقتهم على انه كان في اول الامر يجب موافقتهم لما يقيمهم ثم لما علم منهم اصرارهم على الكفر وعدم التأخير للتأليف فيهم ترك موافقتهم ثم الى مخالفتهم وهذا اعزم على مخالفة في آخر الامر يصح اليوم الثاني الى صوم عاشوراء كما ثبت والله تعالى اعلم قوله تعدد اليهود عيدا اى وكانوا يصومون له لذلك كما تقدم وقد علم في الواحديت انهم كانوا يتخذون عيدا بالصوم لابتداء الصوم فقلوه صلى الله عليه وسلم اى ايضا لموافقته بجموعى او بهما اول الامر قيل للمخالفة حيث انهم اتخذوا عيد افامر المؤمن ان يتخذوه صوما وهذا لاوافق احاديث الباب المذكورة في هذا الكتاب وغيره وقد ثبت انه حين قصد مخالفتهم هم ان يخالفهم بزيادة صوم يوم اخر والله تعالى اعلم اه سدى

خلافه ابي بكر وصدر من خلافة عمر وعنه ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني اري لوجهي هذا على قارئ واحد لكان امثل ثم عزمت فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخرا ليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل ثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك في رمضان وحده ثني يحيى بن بكير ثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحد ثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحد ثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهلها حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال انا بعد فانه لم يخف على مكائكم ولكني خشيت ان تقترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا امر على ذلك حدثنا اسمعيل ثني مالك عن سعيد بن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقلت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثاً فقلت يا رسول الله اتنا ما قبل ان توتّر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا تنام قلبي يسبح الله الرحمن الرحيم يا ب فضل ليلة القدر وقول الله انا نزلناه في ليلة القدر وما أدريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر الى آخره و قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدريك فقد اعلمته وما قل وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظناه وايقظنا حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرني حديثنا ثنا فضلي بصلاته فضلي بصلاته عن سعيد بن ابي سعيد غيرها وقال الله عز وجل الى ان يحل السورة لم يعلم انها حفظ باب التماس ليلة القدر

في زمن عرفى الموطا كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب وفي رواية بائدة عشرة وجمع بينهما بائد وقع اولاً ثم استقر الامر على العشرين فانه المتواتر انتهى بقطعاً وهو الحديث مع بيان في نسخة ٢٢ هـ قوله باب فضل ليلة القدر ثبت في رواية الى زكريا بن الباب بسند صحيح قوله قول الشرح في بيان تفسير قول الشرح ومن سببه ذكر هذه السورة غريب الترجمة ان نزول القرآن في زمان ليلة يقضي فعل ذلك الزمان وان خفف في المراد بالقد الذي اضيف اليه الليلة فيقول المراد به السورة والمعنى انها ذات قدر نزول القرآن فيها اولاً يقع فيها من تنزل الملائكة والروح اولاً ينزل فيها من البركة والرحمة والمغفرة لوان الذي يحياها يصيرها قدراً وقيل القدر هنا التخصيص ومعنى التخصيص فيها انفرادها عن العلم بتعيينها اولاً لان الارض تضيئ فيها من الملائكة وقيل القدر هنا بمعنى القدر يقع الدال الذي يوافق في القدر والمعنى انه يقدر فيها احكام تلك السنة وانما اراد به تفصيل ما جرس به القضاء والقدر وتعيينه في تلك السنة ١٢ هـ قوله قوله حفظ - برفع اي وانما اراد به وهو مبتدأ وخبره محذوف بقرينة اي حفظه من الزهري وقوله من الزهري متعلق بقوله حفظه المذكور قبله وروي بنصب ايما على انه متعلق بلفظ حفظه المتقدم ذكره في الكرا في ما مله اذ يصف حفظه بكمال الافه وقوة الضبط كما يقول زيد رجل اتي رجل اي كامل ١٢

اسماء الرجال وعن ابن شهاب الزهري بالاسناد السابق عبد الرحمن بن عبد القاري نسبة الى قارة بن ویش بن حكيم بن غاب المديني وكان عامل عمر بن بيت مال المسلمين ١٢ هـ قس اسمعيل بن ابي اويس عبد الله بن عبد الله بن اويس الاموي وهو ابن اخت الامام مالك مالك الاموي الامام الاعظم ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري يكيى بن بكير ومن بعده تقدموا في هذه الصفة اسمعيل تقدم مالك والآن سيد المغيرة بن ابي سعيد كيسان الدلي كان جاد المقبرة فكتب اليها ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري - باب التمسوا ليلة القدر

له قوله فجمع على ابي بن كعب - اي جعلهم اسما على المزاوي لانه كان اقربهم كتاب السنة ١٢ هـ قوله نعم البدعة في بعض الروايات نعم البدعة وما بدعة اصلاً ما حدث على غير مثال سابق ويطلق في الشرع في مقابلته السنة مخزون من مزمومة والتعويض انما ان كانت مما تمتد به تحت مستحسن في الشرع في حسنة وان كانت مما تمتد به تحت مستقيم في الشرع في مستقيم والافني من شتم البلع وهو تقسيم الحكم فسمي قارئ في الفقه اي واجبه ومنه وكرهية ومما ذكره كذا في الكرا في قال محمد في الموطا بائس في شهر رمضان ان يصلي الناس تطوعاً وقدر دوى من النبي صلى الله عليه وسلم فانه السكون حساً فهو عند الله حسن واداره المسلمون قيساً فهو عند الله قبيح انتهى وفي الفقه قال ابن التين وفيه استنبط عروك من تقريره اني صلعت من صلى في تلك الليالي وان كان كره ذلك لم يمانر به خشية ان يفرغ من علمه وكان هذا هو السرفي ليدوا ليجازي لحدث عائشة عقب حديث عرفها مات صلعت من الامن من ذلك وروى عنه عروك لما في الاختلاف من افتراق الكلمة ولان الاجتماع على واحد انشأ كثير من المسلمين والى قول عمر بن الخطاب ما ك في احدى الروايتين والى يوسف وبعض الشافعية الصلوة في البيوت افضل مما يصوم قوله صلعت افضل الصلوة صلوة المروني بيته الا المكتوبة وهو حديث صحيح اخرجه مسلم وابو داود الطحاوي فقال ان صلوة التراويح في الجماعة واجبة على الكفاية وقال ابن بطال يقيم رمضان سنة لان عرايفنا اخذه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذكره النبي خشية الافتراء من وعند الشافعية في اصل اسئلة ثلثة او جهرا لثامن كان يحفظ القرآن ولا يخاف من الكسل ولا التخلل الجماعة في المسجد يتخلل فصلاته في الجماعة والبيت سواء فمن فقد بعض ذلك فصلاته في الجماعة افضل انتهى كلام الفقه وكنى المراقبة قال النووي الصحيح بانفاق اصحابنا ان الجماعة فيها افضل بل داوى بعضهم الاجتماع في اجمع الصحابة على ما قاله بعض الاثره وقاله البيهقي فقال لم يجمعوا على كمال بل اكثرهم وقيل ان الفرد فيها افضل قالوا وعلمه من يحفظ القرآن ولا يخاف الكسل ولا يتخلل الجماعة بغيره ١٢ هـ قوله ما كنتم اي من كنتم وما كنتم في الايام بالطاعة كنتم لما منع عن الخروج اليكم في خشية ان تفرغ من علمكم اي صلوة الليل المسماة بالتراويح كذا في الحديث وفيه و مر الحديث مع بيان ١٢ هـ قوله ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره في المراقبة اعلم انه لم يوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراويح عدداً معيناً بل لا يزيد في رمضان ولا في غيره على ثلاث عشرة ركعة كان يليل الركعات فلما جمع عمر بن الخطاب على ان كان يصلي بهم عشرون ركعة ثم يوتر بثلاث وكان يخفف المقررة بقصد ما زاد من الركعات وكان طافهم من اسفلت يقومون باربعين ركعة ويوترون بثلاث واخرون بست وثلاثين واوروا بثلاث وبهذا حسن ولما روى ابن ابي شيبة وغيره انه صلعت كان يصلي في رمضان عشرين ركعة سوى الوتر فضعيف نعم ثبت العشر

حل اللغات الوهط ما بين الثلثة الى العشرة امثل افضل ايماناً واحتساباً اي تصديقاً واطلاقاً لرماء الشد عه بذلك في لومر من صلوة العجزة في ليلة القدر ليس اذا القلب يدرك مثل الحديث ولا يدرك الطوع الطمس ١٢ هـ جميع البحار





يَبْقَيْنَ يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدَرِ بَابُ رَفْعِ مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدَرِ لِتَلَاوُحِ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَّى خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ثَنَا جَمِيدُ  
ثَنَا أَنَسُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدَرِ فَتَلَاوُحُ رُجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ خَرَجْتَ  
لَاخْبَرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدَرِ فَتَلَاوُحُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ فَوُفِّعَتْ وَعَلَى أَنْ يَكُونَ خَيْرَ الْكَمِّ فَالْمُسَوِّهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامَةِ بَابُ  
الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدَةِ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي الصُّغْنِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِزْرَةً وَاحِدَةً لَيْلَةً وَيَقِظُ أَهْلَهُ أَبْوَابَ الْإِعْتِكَافِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدَةِ وَالْإِعْتِكَافُ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا لِقَوْلِهِ وَلَا تَبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ذَلِكَ حُذُّوْهُ  
اللَّهُ فَلَا تَقْرُبُوهَا إِلَى الْخُرَافَةِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَّى ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ أَنْ نَافِعًا أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ مِنْ رَمَضَانَ  
حَقَّ تَوْفَاقَهُ اللَّهُ ثُمَّ اعْتَكَفَ الزَّوْجَةَ مِنْ بَعْدِهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ثَنَّى مَالِكُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ  
مِنْ رَمَضَانَ فَاعْتَكَفَ عَامًا حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ أَحَدِي وَعِشْرِينَ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْ صَبِيحَتِهَا مِنْ اعْتِكَافِهِ قَالَ مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ  
مَعِيَ فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْوَاحِدَ فَقَدْ أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسِيَتْهَا وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا فَالْمُسَوِّهَا فِي الْعَشْرِ  
الْوَاحِدِ وَالْمُسَوِّهَا فِي كُلِّ وَتَرَفَّتِ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فَبَصُرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلم على جَبْهَتِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صُبِّهِ أَحَدِي وَعِشْرِينَ بَابُ الْحَائِضِ تَرْجُلُ الْمَعْتَكِفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ثَنَا  
يَحْيَى بْنُ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضْغِي إِلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُجَاعٍ وَرُؤُفٍ الْمَسْجِدِ  
فَارْجَلُهُ وَنَا حَائِضٌ بَابُ الْمَعْتَكِفِ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْوَاحِدَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَمْرَةَ  
بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْجَلُهُ وَكَانَ  
لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْوَاحِدَ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا بَابُ غَسْلِ الْمَعْتَكِفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَاشِرُنِي وَأَنَا حَائِضٌ وَكَانَ يُخْرِجُ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضَةٌ  
بَابُ الْإِعْتِكَافِ لَيْلًا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

يَمْضِينَ ٢ يَعْنِي مَلَاحَاةً فِي بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْإِعْتِكَافِ بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ وَقَدْ ثَنَا ثَنَّى

عَلَفَ عَلَى لَفْظِ الْإِعْتِكَافِ الْأَوَّلِ وَقِيْدَهُ بِالْمَسَاجِدِ لَا يَصِحُّ فِي غَيْرِ الْمَسَاجِدِ وَكَانَ بِالْفَتْحِ كَمَا أَشَارَ إِلَى أَنَّ الْإِعْتِكَافَ  
لَا يَنْتَقِصُ بِمَسْمُودٍ سِوَهُ فِي خِلَافِ ١٢ ع ١٢ قَوْلُهُ ثُمَّ اعْتَكَفَ الزَّوْجَةَ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الزُّوْدِيُّ فَيُرِيدُ بِهَذَا  
الْمَعْنَى أَنَّ الْمَسَاجِدَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ بَنِي حَنِيفَةَ أَمَّا يَصِحُّ اعْتِكَافُ الْمَرْأَةِ فِي مَسْجِدِ بَيْتِهَا  
وَهُوَ قَوْلُ قَدِيمٍ لِلشَّافِعِيِّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْإِسْنَةِ ١٢ ع ١٢ قَوْلُهُ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْوَاحِدَ وَفِي رِوَايَةٍ سَلَّمَ  
الْإِعْتِكَافُ الْإِنْسَانُ وَفَرَسَ الْإِبْرَهْمِي بِالْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى اسْتِنَاةٍ شَاءَ وَاقْتَلَعُوا فِي غَيْرِهَا مِنَ الْمَقَامَاتِ  
مِنْ مَقَامَةِ الْمَرْيَمِ وَشَبَّوْهُ بِالْمَجْدَةِ وَالْجَنَّةِ فَرَضَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ الْإِسْنَةِ مَسْجِدَ وَمَعْرِفَهُ وَرَأَى الشَّافِعِيُّ  
فَوَافِقَ الْمُبَارَكِ مَا قَالُوا بِمَعْنَاهُمْ لَيْسَ لَدُنْ يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْقَائِلِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَّلِبِ لَا  
يُخْرَجُ الرَّجُلُ إِذَا اعْتَكَفَ إِلَّا لِنَظَافَةِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَنَظَافَةِ الْإِسْنَةِ ١٢ ع ١٢ قَوْلُهُ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْوَاحِدَ  
أَسْمَاءُ الرِّجَالِ بَابُ  
مَعْرِفَةِ لَيْلَةِ الْقَدَرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَيْهَقِيُّ بَابُ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ وَفَرَسَ  
يَعْفُورُ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي الْعَامِرِيُّ إِلَى الْعُظْمَى هُوَ سَلَمُ بْنُ مَيْمُونٍ مَصْفُورٌ مَسْرُوقٌ هُوَ ابْنُ الْأَصَدِ  
ابْنُ مَالِكٍ الْبَدَلِيُّ بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الْأَصْمَعِيُّ ابْنُ وَهَبٍ  
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَعْرِيُّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَبْلِيُّ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ اسْمَعِيلُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَقْدِيمُ يَزِيدُ بْنُ جَبَلَةَ  
ابْنُ الْمَدَائِنِيِّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَائِنِيُّ بَابُ الْإِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْوَاحِدِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ الْإِسْنَةُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ  
هِشَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ ابْنُ الْإِبْرَاهِيمِ الْعَوَامِيُّ قُتَيْبَةُ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الشَّافِعِيُّ الْبَيْهَقِيُّ اللَّيْثُ الْأَمَّامِيُّ الْمَعْرِيُّ  
ابْنُ شِهَابٍ الْإِبْرَهْمِيُّ عُرْوَةُ هُوَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْعَوَامِيُّ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَادَةَ  
الْإِسْنَةُ بَابُ غَسْلِ الْمَعْتَكِفِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ هُوَ الْغَزَالِيُّ سَفْيَانُ هُوَ ابْنُ عَيْنَةَ الْمَدَائِنِيُّ مَنْصُورٌ هُوَ ابْنُ  
ابْنِ الْعَمْرِ الْكُوفِيُّ إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْخُزَاعِيُّ الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ الْخُزَاعِيُّ بَابُ الْإِعْتِكَافِ  
بَابُ مَسْمُودٍ هُوَ ابْنُ مَسْرُودٍ الْأَسَدِيُّ مَيْمُونٌ هُوَ الْقَطَّانُ عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ عُمَرَ الْعَمْرِيُّ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حُلُّ اللُّغَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُتَنَافِعَةِ كَانِ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ أَيْ مَقْلًا بِجَرِيدٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا يَسْتَعْمَلُ  
بِهِ يَزِيدُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَطْرُوكَةِ تَعَارُفُ قَوْلِهِ اسْمَعِيلُ وَتَرْجُحُ بَعْضُ أَيْ يَدْرِي وَيَمِيلُ  
مُجَادِدٌ مُشْتَكِفٌ يَبَاشِرُنِي أَيْ يَسْ بَشَرْتَنِي مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ ١٢

له قوله رفع معرفة ليلة القدر. وانا قد قد بالعرفه لئلا يظن انها دفعت بالكتابة واما دفعت معرفة  
تعيينها قوله لتلاوحي الناس اي لاجل من احتجهم ١٢ ع ١٢ قوله منى ان يكون غير انهم يريدان البحث عنها  
والطلب لها بغير من العمل بغير من هذه الجهة قال ابن بطال وقال ابن التين لعله يريدان ان يخرج من بيتها لا يخلوا  
من العمل في غير ما ذكره فيها واذا اغتبت منهم اكثر من العمل بعد ما وافقتهم ١٢ ع ١٢ قوله فالتسوها في  
الاسعة والسابعة والعاشرية يعني ان يبريد بالاسعة تاسعة ليلة من العشر الاخير فيكون ليلة تسع وعشرين ويكمل  
ان يبريد بها تاسعة ليلة يتبقى من العشر فيكون ليلة واحدة او اثنتين بحسب تمام الشرح ونقصان ١٢ ع ١٢  
له قوله شديده. اي ازاره كقولهم طعنه واما في قوله ترك الجماع واما عن الاستعداد  
للعادة والاجتهاد زاد على ما هو عاده صلى الله عليه وسلم واما عنها كليهما معاً ١٢ ع ١٢ قوله فالتسوها في  
قوله بواب الاعتكاف الزيادة في رواية السمعاني ووقع في رواية النسفي بتقديم البسلة ولفظ الكتاب الاعتكاف  
في اللفظ البسلة ويقال الاعتكاف والعكوف الاقامه على الشئ والمكان ولزومها في اللفظ ومن يقال لمن  
لازم المسجد عاكف ومختلف لكذا ذكره ابن الاثير في النهاية وفي الشرح الاعتكاف الاقامه في المسجد والبسلة  
يزيد على وجه التعريف الى الشئ تعالى على صفته ياتي ذكرها والاعتكاف مستحب وفي المحيط سنة مؤكدة وفي التوضيح  
قام الامام على ان الاعتكاف لا يجب الا بالندف فان قلت كان الابرار يقولون عاكف من ان س كيت تركوا الاعتكاف  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل الشئ ويترك الاعتكاف حتى قبض قلت قال اصحابنا ان اكثر  
العبادة لم يتركوا وقال مالك لم يلقن ان يتركوه ورواهان وابن المسيب ولا امد من سلف هذه الامة اعتكف  
الا بابا بغير من عبد الرحمن واما لم تركوه لشدة لادان يله وتلهه سواء وائل الاعتكاف فظا يوم عند أبي حنيفة و  
قال مالك وعند أبي يوسف اكثر اليوم وعند محمد ساعة وروى قال الشافعي واما عند أبي حنيفة وروى في البكر الرازي  
عن مالك ان مدة الاعتكاف عشرة ايام فيلزم بالشروع في ذلك وقالت الامة الامة واما اعم العموم بشرط  
الاعتكاف الواجب وقال عبد الله بن مسعود وغيره واسحاق واما عند أبي حنيفة في العموم ليس بشرط في الواجب  
والسفل وروى قال الشافعي في الابدود عند الخفية العموم بشرط الصحة الواجب منه وصحة الشروع في ابدود الحسن  
عن أبي حنيفة فلهذا قال اقل يوم يلا مقطعا من العيش قال القاري في المراقبة المرواية في رواية الاصل بل  
قيل ان ظاهر الرواية عن العلماء الشئ فليس بشرط لان من الغفل على السامرة انتهى قال في البدو الماخاروب  
ينبغي وسبب بعض بيانه في الصفة الامة ان شاء الله تعالى ١٢ ع ١٢ قوله والاعتكاف في المساجد بالبر

ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بندرك يا أبا  
اعتكاف النساء حدثنا أبو النعمان ثنا جابر بن زيد ثنا يحيى عن عمرو عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر  
الاول من رمضان فكنيت اضررت له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تصري خباء فاذا نزلت لها ففتر  
خباء فلما رأتته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصابته النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخبية فقال ما هذا فاجاب فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم اني نذرت ان يعتكف في ذلك الشهر ثم اعتكف عشر ايام من شوال يا أبا الاخبية في المسجد حدثنا  
عبد الله بن يوسف انما قال عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف  
فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال اليه تقولون بهن ثم  
انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشر ايام من شوال يا أبا هل يخرج المعتكف لحواله الى باب المسجد حدثنا أبو اليمان انا  
شعيب عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان صفية زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تزور في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتجد ثوبا عند ساعة ثم قامت تنقلب فقالت للنبي  
صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة ممر جدران من الانصار فسلمت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقال سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الذم والى خشيت ان يقدف في قلوبكم شيئا يا أبا الاعتكاف وخروج  
النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا عبد الله بن منير سمع هارون بن اسمعيل ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى بن  
ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة  
القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاواسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني رايت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد  
في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليخرج فارجع الناس الى المسجد ما ترى في السماء قرعة قال فجاءت

ابنة ترون فيه الحسين وتخرج حتى اريت لسيتمها ان اسجد ومن كان

له قول ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر موضع السؤال سياتي في التذمة من وجه آخر ان ذلك كان بالمعزة  
لما جوعا من حين في الاولى من رجب ان اسكان ثم كان قبل المنع من العيام في الليل لان غزوة حنين فاذرة  
عن ذلك ١٢ ع قول ان اعتكف ليلة قال الحكماني فيه انه لا يشترط الصوم لعدم الاعتكاف  
انتهى لان الليل ليس طرفا للصوم فلو كان شرط لانه الذي صام به ويدر عليه بان في رواية شعبة عن بيده الله  
عنه سلم يوما بديل ليلة وقد جمع بين جابر وغيره بين الروايتين بان نذر اعتكاف يوم وليلة فمن اطلق ليلة  
لداو يوما ومن اطلق يوما اذ ليلة من ان ودا الامر بالصوم في رواية عمرو بن دينار عن ابن عمر بن ابي نضلة  
ع قال الشيخ في الامعات استدلل به الشيخ في رواية احمد في رواية ان الصوم ليس بشرط للاعتكاف ثم اجاب نحو ما  
مر من العيني وقال وعنه ابي حنيفة وما لك الصوم شرط في الاعتكاف مطلقا واجبا كان او نفلا وبه رواية الحسن  
عن ابي حنيفة لم يثبت ما نذر الاعتكاف الا بصوم رواه ابو داود انتهى مختصرا قال في القارة في الرقعة  
اما في رواية الاصم وهو قول محمد بن قيس انما هو الرواية عن العلاء الشافعي فليس بشرط لان جنى النقل على  
الاسامة ويحل عليه ما ورد ليس على المعتكف صوم الا ان يجعله على نفسه هذا انتهى ١٣ ع قول فاوف  
بندرك قال علي القاري الامر للندب ان كان نذره قبل الاسلام قال الطبري دل الحديث على ان نذر الجاهلية  
اذا كان موافقا لحكم الاسلام وجب الوفاء به وقال ابن الملك اني بعد الاسلام عليه الشافعي وقال ابو حنيفة  
لا يصح نذره انتهى كلام علي في الرقعة شرح المشكوة ١٤ ع قوله اضرب لخباء بكرة القاد الجوز وبالمدة  
وهو اليوم من وبراه وصوت وهو على عمودين او ثلثة يجمع على الانية قوله فيصلي الصبح ثم يدخل المسجد على ان  
مبدأ الاعتكاف من قول الشاذلي قال الاواني والثوري والليث في اهل قوله ولزيت الائمة لا بد من  
والنفي الى ان يدخل قبيل الغروب اذا ادا اعتكاف عشر او شهر او لولا الحديث على ادخل من اول الليل  
ولكن انما نقلت في المكان الذي اعد نفسه بعد صلاة الصبح ١٥ ع قوله ابر ترون بهن  
الهمزة لا يستقيم الا بالمراد بالمراد وترون بلفظ المعلوم من الراي ولفظ الجمل يعني تظنون رك

قوله فخر الاعكات ثم اعتكف عشر ايام من شوال قال ابن جرير دليل على ان النوافل المعتادة اذا فاقته تقضى  
استجابا واستدل به بالاية على ..... وجوب قهرا العمل من شرع غير ثم ابطرا انتهى قال العيني قال  
عياض انكر صلص فعلن لا فاقته ان يكون غير مكملة بل دون القرب والمبايات به ولان المسجد مجمع الناس  
ويحضره الاعراب والمنافقون وبن محتاجات الى الدعوى والخروج فيشترط بذلك ١٦ ع قوله زوده  
من الاحوال المعقدة وفي رواية اخرى في صفه ابليس فانيته اذ زوده بيل قوله ثم قامت تنقلب اي ترد  
الى بيتها فقام معها ١٧ ع قوله على رسلكما بكرة الراي على بيتكها ارسل السير اسل وما في الكسر  
والفتح يعني التوجه وترك الجملة قوله فقال سبحان الله انما حقيقة ان نذره الله تعالى عن ان يكون رسول الله  
بالايشي او كنه من العجب من هذا القول ١٨ ع قوله بلغ الدم اي يبلغ الدم ووجه الشبه بين ربي  
التشبيه شدة الاتصال وعدم المقارنة قال الشافعي معناه اذا غاب عليها كغيرها من السمت فبالايشي  
بما كانا فقيته لهما ١٩ ع قوله واني نسيتها بفتح النون وفي رواية اخرى في نسيتها بفتح النون وتزيد  
السين ٢٠ ع ومما الحديث مع بيان في قوله ١٣ ع اسماء الرجال

باب اعتكاف النساء ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي حماد بن زيد بن درهم الاذي يرمي  
هو ابن سعيد الانصاري عمرة بن الانصاري تقدمت انفا باب الانية في المسجد عبد الله بن  
يوسف القتيبي مالك الاما واليا قون معنوا في الاسناد السابق باب بل يخرج المعتكف الى اهل  
الحكم بن نافع الحمي شعيب هو ابن ابي حزة الحمي الزهري هو ابن شاب علي بن حسين بن علي زين  
العابد بن باب الاعتكاف ابو عبد الله بن منير المروزي هارون بن اسمعيل هو ابو الحسن البصري  
علي بن المبارك الثاني ابصر يحيى بن ابي بكر العلاء في مولاهم ابو نصر ايما ٢١

حل اللغات الحياء بكرة ولد هو الخمر من وبراه وصوت وهو يكون على عمودين او ثلثة  
ترون تظنون تقوون تظنون على رسلكما اي على بيتكها

قوله فخر الاعكات ثم اعتكف عشر ايام من شوال قال ابن جرير دليل على ان النوافل المعتادة اذا فاقته تقضى  
استجابا واستدل به بالاية على ..... وجوب قهرا العمل من شرع غير ثم ابطرا انتهى قال العيني قال  
عياض انكر صلص فعلن لا فاقته ان يكون غير مكملة بل دون القرب والمبايات به ولان المسجد مجمع الناس  
ويحضره الاعراب والمنافقون وبن محتاجات الى الدعوى والخروج فيشترط بذلك ١٦ ع قوله زوده  
من الاحوال المعقدة وفي رواية اخرى في صفه ابليس فانيته اذ زوده بيل قوله ثم قامت تنقلب اي ترد  
الى بيتها فقام معها ١٧ ع قوله على رسلكما بكرة الراي على بيتكها ارسل السير اسل وما في الكسر  
والفتح يعني التوجه وترك الجملة قوله فقال سبحان الله انما حقيقة ان نذره الله تعالى عن ان يكون رسول الله  
بالايشي او كنه من العجب من هذا القول ١٨ ع قوله بلغ الدم اي يبلغ الدم ووجه الشبه بين ربي  
التشبيه شدة الاتصال وعدم المقارنة قال الشافعي معناه اذا غاب عليها كغيرها من السمت فبالايشي  
بما كانا فقيته لهما ١٩ ع قوله واني نسيتها بفتح النون وفي رواية اخرى في نسيتها بفتح النون وتزيد  
السين ٢٠ ع ومما الحديث مع بيان في قوله ١٣ ع اسماء الرجال

قوله فخر الاعكات ثم اعتكف عشر ايام من شوال قال ابن جرير دليل على ان النوافل المعتادة اذا فاقته تقضى  
استجابا واستدل به بالاية على ..... وجوب قهرا العمل من شرع غير ثم ابطرا انتهى قال العيني قال  
عياض انكر صلص فعلن لا فاقته ان يكون غير مكملة بل دون القرب والمبايات به ولان المسجد مجمع الناس  
ويحضره الاعراب والمنافقون وبن محتاجات الى الدعوى والخروج فيشترط بذلك ١٦ ع قوله زوده  
من الاحوال المعقدة وفي رواية اخرى في صفه ابليس فانيته اذ زوده بيل قوله ثم قامت تنقلب اي ترد  
الى بيتها فقام معها ١٧ ع قوله على رسلكما بكرة الراي على بيتكها ارسل السير اسل وما في الكسر  
والفتح يعني التوجه وترك الجملة قوله فقال سبحان الله انما حقيقة ان نذره الله تعالى عن ان يكون رسول الله  
بالايشي او كنه من العجب من هذا القول ١٨ ع قوله بلغ الدم اي يبلغ الدم ووجه الشبه بين ربي  
التشبيه شدة الاتصال وعدم المقارنة قال الشافعي معناه اذا غاب عليها كغيرها من السمت فبالايشي  
بما كانا فقيته لهما ١٩ ع قوله واني نسيتها بفتح النون وفي رواية اخرى في نسيتها بفتح النون وتزيد  
السين ٢٠ ع ومما الحديث مع بيان في قوله ١٣ ع اسماء الرجال



السما فطربنا فولد ببعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخير ذلك اليوم وكان المسجيد عريشا فلقد رأيت على انفه وارتبته  
 اثر الماء والطين باب الاعتكاف في شوال <sup>٢٠٣١</sup> حدثنا محمد بن انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرو بنت  
 عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف  
 فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها ففرضت فيه قبة فسمعت بها حفصة ففرضت قبة وسمعت زينب بها  
 ففرضت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربعة قباب  
 فقال هؤلاء خبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا انزعواها فلا ارها فترعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في اخير العشر  
 من شوال باب <sup>٢٠٣٢</sup> من لم يركب على المعتكف صوما حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن  
 نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني تدرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم اوف بندرك فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله  
 عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اوف بندرك باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبه ثنا ابو بكر عن ابي  
 حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه  
 اعتكف عشرين ايام من الادان يعتكف ثم يلبس ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبد الله اننا لوزاعى ثنى  
 يحيى بن سعيد حدثني عمرو بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من  
 رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش امرت  
 ببناء فني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بناء فبصر ياد بنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة  
 وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البواذن بهذا ما انا بعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرين من شوال باب المعتكف يدخل  
 رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف اننا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترحل  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرها يئنا ولها رأسه

٢٠٣١ هـ من لم يركب عليه صوما اذا اعتكف له من لم يركب عليه اذا اعتكف صوما باب اذا اعتكف من لم يركب عليه صوما قال  
 ٢٠٣٢ يوقا قال انا ثنا ابنة فابرة لاني

كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فافرا ما لم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ويحصل  
 تعدد هذه القصة بتعدد السبب فيكون مرة بسبب ترك الاعتكاف بعد السفر ومرة بسبب عرق القران  
 مرتين واما مطابقة الحديث للرواية فان الظاهر انهما متواترتان فيعتكف في العشر الاوسط  
 اوائل المطل في هذه الرواية على المقيد في الروايات الاخرى ١٢ فتح الباري ١١٠ قوله يئنا ولها  
 رأسه ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها  
 رأسه ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها ايئنا ولها  
 صلح في المسجد فارتج الحرة فيسئل اليها امك

اسماء الرجال

باب الاعتكاف في شوال محمد بن ابي سلام البجلي عن محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي عن  
 ابن سعيد الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية باب من لم يركب المعتكف صوما اسمعيل بن  
 عبد الله بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد بن عبد الله سليمان بن ابي بلال التيمي عن عبيد الله بن عمر بن  
 حفص بن عاصم بن عمناف عن مولى ابن عمر بن عبد الله المدني باب اذا نذر في الجاهلية عبيد بن اسمعيل  
 الباري القرشي الكوفي الواسطي عن حماد بن أسامة الليثي عن عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن عمار بن  
 تقدم باب الاعتكاف في العشر الاوسط عبد الله بن ابي شيبه الكوفي ابو بكر هو ابن عياش المقري  
 ابني معين ثمان بن عاصم ابني صالح فكان اسان الزيات باب من اراد ان يعتكف في المسجد  
 هو ابي الهادي المروزي الا وراعي عبد الرحمن بن عمرو يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة بن الانصارية باب  
 المعتكف الا عبد الله بن محمد السدي عن يوسف بن هشام بن يوسف الصفاي عن محمد بن راشد الازدي  
 البصري الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب عروة هو ابن الزبير بن العوام ر

حل اللغات

قاب بكر القاف جمع قبة ١٣  
 ع كانه اشار بذلك الى ان الاعتكاف لا يخص بالعشر الاخير وان كان في اخره فافضل ١٣ ف

١٤ قوله كان المسجد عريشا اي مظللا بغير دونه مما يستعمل به يريدان  
 لم يكن سقف بكن من المطر ١٢ ذكرني ١٤ قوله وارتبته هو امان باب العطف الكبري ولما ان يراها  
 الوسط وبالاربع الطرف ١٢ قوله في كل رمضان بالتحسين لانه كثر فقلت العلية منه فصرف ١٢  
 قطلاني ١٤ قوله فاذا صلى الغداة حل بالحل والمحل من الحل وهو الزول وهو رواية في كشيته  
 وعنده غيره دخل من الدخول وكان هو الموضع الى من المسجد الذي فصر من الاعتكاف وهو موضع خمسة  
 كذا في عمدة القاري شرح البخاري للعلامة العيني ١٥ قوله ففرضت فيه قبة هي من الخيام بيت صغير  
 وهي من بيوت العرب ١٢ مجمع ١٤ قوله اربع قباب بكر القاف جمع قبة واحدة منار رسول الله صلى  
 وطلعت لها نائمة وحفصة وزينب فهد دليل على ان الاعتكاف شرط المسجد النساء ايضا فلو لم يكن المسجد شرطا  
 ما وقع ما ذكر من الاذن والمنع قال الشيخ في اللغات وجوز التفتة للنساء في مسجد البيت وهو قول قد علم  
 لاشافى ونقل من بعض اصحابنا ان اعتكاف المرأة في المسجد زوج جائز ووجه قال الامام احمد ١٢ قوله  
 ما حملن ما نافية ولا برافعل حمل او ما استفهامية والبرهنة الاستفهام مرفوع على ما نهى عنه وجوه مخذوف  
 تقديره ابركان او ما صل ١٢ ع ١٥ قوله في آخر العشر من شوال وفي رواية في نحو حتى اعتكف  
 في العشر الاول من شوال والمجمع بين الروايتين هو ان المروي بقوله آخر العشر من شوال انتهاء الاعتكاف ١٢ فتح الباري  
 يعني قوله باب من لم يركب صوما اذا اعتكف اي في بيان قول من لم يركب على الشخص صوما اذا اعتكف  
 وصوما منصوب لانه مفعول الرؤية يعني لم يشترط الصوم لصحة الاعتكاف قال العيني ومرا الكلام فيمن قريب  
 في ص ١٣ ١٣ ١٤ قوله اعتكف عشرين قيل السبب في ذلك انه صلح علم بانقضاء اجله فاراد ان  
 يستكثر من اعمال الخير ليسن لاسر الاجساد وفي العمل اذا بلغوا أقصى العمر يلقوا الله على خير اعمالهم وقيل السبب  
 فيه ان جبريل كان يباركه بالقرآن فلما كان العام الذي قبض فيه عاده به مرتين فلذلك اعتكف قدما كان  
 يعتكف مرتين وقال ابن العربي يمتثل ان يكون سبب ذلك انه لما ترك الاعتكاف في العشر الاخير بسبب  
 ما وقع من ازواجه واعتكف بولده عشرين من شوال اعتكف في العام الذي يليه عشرين ليتحقق قضاء العشر في  
 رمضان انتهى واقر من ذلك انه اعتكف في ذلك العام عشرين لانه كان في العام الذي قبله سافرا وويل  
 لذلك ما أخرجه النسائي واللفظ له والبرهان ومحمد بن جابر وغيره من حديث ابي بن كعب ان النبي صلى





١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

كان قد عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبتى لمارى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه اخبرني عبد الله بن ابي السقر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المغراض فقال اذا اصاب بحد فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيد قلت يا رسول الله ارسل كلبى واسمى فاجد معة على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادرى ايتهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر يا ابي ما يتبر من الشبهات حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال قال مرس النبي صلى الله عليه وسلم بكرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لا كتبتها وقال همام عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وجد تمرة ساقة على فراشي يا ابي من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا يقطع الصلوة قال (حتى يسمع صوتا او يجد ريحا) وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن محمد بن القلام الجعفي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هيثم بن غزو عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا بالبحر ولا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكوه يا ابي قول الله واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها حدثنا طلق بن عثام ثنا زائدة عن حصين عن سالم حدثني جابر قال بينما نحن نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ قبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها يا ابي من لم يبال من حيث كسب البال حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قل يا ايها الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ منه امن الحلال ام من المحرام يا ابي التجارة في البر وغيره وقول الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نالهم حق من حقوق الله رسول الله رسول الله ما يكره مسقطة الوسواس المشبهات المشبهات حدثني سموا عليه وكوه يا ابي واذا راوا اذا قبلت اثنا عشر في البر

رسول الله رسول الله ما يكره مسقطة الوسواس المشبهات المشبهات حدثني سموا عليه وكوه يا ابي واذا راوا اذا قبلت اثنا عشر في البر

له قوله هو ك. اختلف في معناه على قولين احدى معناه هو انك قضاء من صلح جملته بالا استحقاق والاش في هو ك عهدك ما بين وليدة زمعة وكل امرئ تدرك غير سيدها فولد ما عهد لم يقر زمعة ولا شهد عليه قال ابن جرير قال الطحاوي معنى هو ك اي يهد لك ككك منع من غيرك كما يقال للقطعة هي لك اي يهدك تدفع عنها حتى يا تيسا جسا ولا يجوز ان يضاف الى الرسول انه جعل اينا لا معة واما اخره ان تجتنب من قيل في نظر لان في رواية البخاري في المغازي هو ك هو انك قلت في مسند احمد ومن الناس من ليس بك باخ فان قلت اعل هذه الزيادة البهيم والمندري والمندري قلت انما ك استدر كما وصح اسنادها هذا ذكره العيني ١٢ له قوله يا عبد بن زمعة يجوز فعلى النعت ونصه على الموضع ويجوز في غير موضع من الحديث والاصل وفخر ابا عاصم ابن ١٢ ع قوله ولما بر الحرام الى الحلية ولا حلا في الولد وعادتهم ان يقولوا لا تجزى بدون ليس لا الهوان فيقول المراد بالجرم بالحجارة وهو ضعيف لانه ليس كل زمان يجرم وانما المجرم هو المحسن ولا لا يلزم من جرم نفي الولد عنه والحديث ورد في غير موضع قاله الكرماني وذكر في العيني ١٢ له قوله انجني من قال العيني اشكل معناه قدر ما على العلم قد سب اكره العلم بان الحرام لا يجرم العلم وان الزنا لا يجرى في التزويج وهو قول عبد الملك بن الماجشون الا ان قوله كان ذلك من على وجه الاختيار والشره فان الرجل ان يقع امره من رواية اخيهما هذا قول الشافعي وقالت طائفة كان ذلك من قطع الذرية بعد حكمها بالظاهر وكذا حكم بكمين حكم ظاهرا وهو الولد للفراش وحكم باطن وهو الاحتجاب من اجل الشبهة انتهى وهذا هو على التزويج ١٢ له قوله وفيه قيل بمعنى الموقود بالزال المعجزة وهو الموقول بالخشف وقيل هو الذي يقبل بغير مجرم من عصى او جرمه ١٢ ع له قوله حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قال في معناه حتى يسمع الصوت قال العيني والاصل في هذا الباب ان الوساوس لا يدخل في حكم الشبهات المأمورة باقتنا بها لقولهم ان الشبهة ولا معنى عما حدثت به انفسا ما لم تعمل او تعلم به فالوسوسة ملقاة لا حكم لها لم تستقر وثبت ١٢ له قوله سموا الله عليه وكوه يا ابي الجوزي ليس المراد يعني انه يجرى في عالم غير عالم ولكن لان الشبهة على الطعام سنة قال في النسخ وهو اصل في تحيين النظم بالمسلم وان امور تامة على السكس لا يساوي ذلك العصر ١٢ له قوله باب قول الله واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها في اول كتاب البيوع في ص ٣٩٤ وقد مر الكلام هناك وكان قصده من مادتها هنا اشارة بان التجارة وان كانت في نفسها مأمورة باقتنا بها لو كانت من مكاسب الحلال فانما قد ندم اذا قدمت على ما يجب تقديمها عليها ١٢ ع ٩ له قوله ان الحلال ام من المحرام وجه الدم من جهة التسوية بين الامرين والنافع المال من الحلال

قوله لا يبالى المرء ما اخذ منه الظاهر ان ضمير منه لما فلا يحسن ان يقدر قوله امن الحلال اي اخذه من الحلال اذا الظاهر اعتبار التردد في الماخوذ منه اهو حلال ام هو حرام لا هو ما اخذ من حلال ام هو ما اخذ من حرام وانما يحسن هذا التردد في الماخوذ فالظاهر ان يقال المعنى اهو من جنس الحلال ام هو من جنس المحرام او يقال اخذ من الحلال ام من المحرام فتأمل (باب التجارة في البر) ففتح فتشيد يد هو مقابل البحر وذكر فيه قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ان الله ان ترفع وهي للساجد والتسبيح فيها يكون في البر لا البحر وذكر فيه حديث الصراف اذهب بيع يكون عادة في البروقل من يركب لاجله البحر والله تعالى اعلم اه سندي

بجاءه  
فقره  
بن سلام  
بن

1. A. C.

1

■■■■■



ان يُبَسِّطَ لَهُ رِزْقَهُ اَوْ يُنْسَافِي اَثَرَهُ فَلْيَصِلْ رَحْمَةً يَا شَرِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّبِيِّ حُدِّثَنَا مُعَلَّى بْنُ اَسَدٍ شَاعِبًا لَوْ اَحَدٌ  
ثَنَا الْاَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ اِبْرَاهِيمَ الرَّهْنِيِّ فِي السَّلَامِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْاَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ بَجَلٍ  
يَهُودِيٍّ اِلَى اَجَلٍ وَرَهْنَهُ دِرْعَامَنْ حَدِيدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ثَنَا هِشَامٌ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ  
ثَنَا اَسْبَاطُ ابُو اليَسْعَ الْيَمْرِيُّ ثَنَا هِشَامُ الدِّسْتَوَائِيُّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ اَنَّهُ مَشَى اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخْبِرُ شَعِيرَ  
وَاهَالَةٍ سِخْنَةٍ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِرْعَالَه بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ يَهُودِيٍّ وَاحَدٌ مِنْهُ شَعِيرٌ اِلَاهِلَهُ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا اَمْسَى عِنْدَ  
اَلْ مُحَمَّدٍ صَاعٌ بَرُّ وَلَا صَاعٌ حَبٌّ وَاِنَّ عِنْدَهُ لَتِسَعَةُ نِسْوَةٍ يَا كَسِبَ الرَّجُلُ وَعَمِلَهُ يَدُهُ حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي  
ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ثَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ اَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهَا اسْتَخْلِفْ اَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ قَوْمِي اَنْ  
حَرَفُوا لَمْ تَكُنْ تَجْعَلِينَ مَوْنَةَ اَهْلِي وَشُغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ نَسِيًا كُلُّ اَبِي يَكْرَمُ مِنْ هَذَا اَلْبَالِ وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا سَعِيدُ ثَنَا ابُو الْاَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ كَانَتْ اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَتَّلُونَ  
فَكَانَ يَكُونُ لَهُمْ اَرْوَاهُ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ رَوَاهُ هَبَّامٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى اَنَا عِيسَى  
ابْنُ يُونُسَ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اَكَلْتُ اَحَدًا طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ اَنْ يَأْكُلَ مِنْ  
عَمَلِ يَدِي وَاَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ اَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
ثَنَا ابُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَأْكُلُ اِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ثَنَا اَلْليثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ اَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ يَحْتَطِبَ اَحَدُكُمْ حَزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَسْأَلَ اَحَدًا فَيُعْطِيَهُ اَوْ يَمْنَعَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى ثَنَا وَكَيْعٌ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ يَأْخُذَ اَحَدُكُمْ  
اَحْبِلَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ اَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ قَالَ ابُو ثَعْلَبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ وَثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيهِ الْحَدِيثُ بِأَبٍ السَّهْوَةِ وَالسَّهْوَةِ  
اَخْبَرَنِي اَحَدُهُمْ وَكَانَ وَقَالَ هَمَّامٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدِيهِ يَدِيهِ

الان يحس على ان كان يعطى المال لمن يقرضه ويجعل ربحه للمسلمين انتهى ١٢ هـ قوله فكان فيه من  
لشأن وذكر يكون لفظ الضارع استقصارا وايرادا الاستاذ والادعاء جمع ربح الارح العلم اى انش ولاوا يعطون  
فيترقون ويجمعون الجملة فيطرح تلك الروايع عنهم فيقول لهم لو انفسلتهم وجوابه منصرف اى انه حسب عنكم  
تلك الروايع المكرهه ١٣ هـ قوله غير ذلك لان فيه ايصال النفع الى السبب والى غيره والاسان  
عن المطالبة المؤدية الى الفضول وكسر النفس والتفت عن ذلك السؤال ١٤ هـ قوله باب  
السؤلة وهو من الصعب ١٥ هـ وفي الفتح السؤلة والسألة متقاربان بالمعنى والمراد بالسألة ترك الضارعة  
ونحوها لا المواكسة في ذلك انتهى ١٦ هـ

اسماء الرجال باب شري يحيى مسلم معلى بن اسد ابو اسيم البصري عمه الواحد بن زياد البصري الاعشى  
سليمان بن مهران الكوفي الاسود بن يزيد هو قال ابراهيم بن قسطنطين باب كسب الرجل وعمله والاعمال  
عن عبد الله الاوسى ابن وهب هو عمه البصري يونس بن يزيد الدارلى ابن شهاب محمد بن مسلم  
الزهري عروة بن الزبير بن العوام محمد هو ابن اسمعيل المؤلف قال الكرماني قال الشافى لعله محمد بن  
يحيى الذهلى قال العيني وكذا قال الحاكم وجزم به عبد الله بن يزيد هو المقرئ مولى ابن عمر بن الخطاب  
القرشي العدوي شيخ المؤلف سعيد هو ابن ابى اليوب البصري ابوالاسود هو محمد بن عبد الرحمن بن عروة  
بن الزبير عروة تقدم هشام يروي عن ابيه عروة المذكور ابراهيم بن موسى بن يزيد النخعي العزدي الرازي  
عيسى بن يونس الهمداني ثور بن يزيد الكاظمي الحمصي خالد بن ممدان الكاظمي وكان يسبح في اليوم  
اربعين الف تسبيحة المقدام بن معديكرب الكندي يحيى بن موسى بن عبد الله البجلي المشهور بخت عبد الرزاق  
بن همام بن نافع البصري المعتزلي معمر هو ابن راشد الاذري همام بن منبه بن كامل الصنعاني يحيى بن  
بكر هو ابن عبد الله بن بكير المزوي الليث بن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الدارلى وكيع هو ابن الجراح  
الرواسي كوفي هشام بن عروة تقدم باب السؤلة والسألة الزعمى بن عياش الالاساني الحمصي الوضائ  
محمد بن مطر المدني نزيل عسقلان محمد بن الكندي بن عبد الله بن المديني البصري المدني حل اللغات  
ينسأ في اشرة اى يؤخر في بقية عمره الاحالة بالكره الاله واذيب من الشتم اوكل ما يؤتم من اللسان  
او الاسم الجار على المروة السخنة بفتح السين المملة وكسر النون وفتح القاف المعجمة متفجرة الراضة من طول  
الكسب الحرفة الكسب ادوام جمع ربح عه بفتح المملة وسكون الزاى حرمت الشئ اى شدته ما كونه

سأله ابواليسع بفتح التيمية والمهله وليس له ابنا سوى  
هذا الموضع وقد قيل ان اسم ابيه عبد الواحد وقد ساق المصنف هذا على لفظ ابى اليسع وفي الرمن على لفظ  
مسلم بن ابراهيم والكتبة في جميعها هنا مع ان طريق مسلم اعلم مراعاة للغالب من عادته ان لا يذكر الحديث  
الواحد في موضعين باستاود واحد لان ابى اليسع المذكور فيه مقال فاحتمل ان يقرنه بن يعقوب ١٣ هـ فتح  
١٤ هـ قوله انه بكسر الهزة وتخفيف الباء قال الداؤدى بن الالية وفي المحكم الالهة ما  
اذيب من الشتم وقيل الالهة الشتم وقيل كل دهن او تدم به الهة قوله سخته بفتح السين المملة  
وكسر النون فحساء معجمة وهى المتغيرة الراضة من طول الراضة ١٥ هـ عيسى  
١٦ هـ قوله ولقد سمعته كلام قنادة وقال على يقول انش قال الكرماني وفي الفتح هذا كلام انس وانصير  
في سمعته للنبي صلى الله عليه وسلم انتهى قال العيني الاذري قال الكرماني في نسبة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم نوع التمايز اعشوشو  
والظن بالغاظة على سبيل المبالغة وليس ذلك يذكر في حق صلوات الله على النبي صلى الله عليه وسلم نوع التمايز اعشوشو  
عن اهل الذمة واما معاملته معهم فليان جواز ذلك اولادهم يكن عند غيرهم طعام فاضل عن حاجتهم اولان الصحابة  
لا يأخذون دهنه ولا ثمنه فلم يردوا التخليص عليهم ولا غير ذلك انتهى ١٧ هـ قوله ان حرفى الحرفة والاضمان  
الكسب وكان ابوبكر بن عمر بن قيس السخنة قوله وشملت على صيغة المجهول قوله يا ابا المسلمين اى بالنظر في الموضع  
لكونه خليفة قوله شيا كل اى ابى بكر بن عمر بن قيس بن يوسف ومن يلمه بغيره لانه اشتغل بامر المسلمين احتاج ان يأكل  
هو واهل بيته المال كذا في الصحيح وفي الفتح قال ابن ابي شيبة فيه دليل على ان له على ان يأخذ من عرض  
المال الذى يبيع فيه قدر حاجته اذ لم يكن فوقه اى لم يقطع لاجرة معلومة قلت لكن في قصة ابى بكر ان القدر الذى  
كان يتناول فرضه لبا اتفاق من الصحابة فروى ابن سعد باسناد مرسل رجاله ثقات قال لما استخلف ابوبكر  
اصبح ما دى الى السوق على رأسه ثوب يتجر بها فخلعه عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فقالا كيف  
تفعل هذا وقد وليت امر المسلمين قال من اين اطعم عيالى قالوا انفسك فكف فخره اذ كل يوم شطر شاة ١٨ هـ  
١٩ هـ قوله ويحزن للمسلمين اى يحزنهم حتى يهود عليهم من ربح بقدر ما اكلوا وكثر وليس لواجب على الاسام  
ان يتجرى في مال المسلمين بقدر مومنته الا ان يتطوع بذلك كما تطوع ابوبكر كذا في العيني قال ابن الاثير في النهاية  
اراد باخراف المسلمين نظرو في امورهم وتميزوا بسهم وادراهم وكذا قال البيضاوى المعنى اكسب للمسلمين في  
اموالهم بالسعى في مصالحهم ونظم هوالم قال ابن جرير وهذا هو اذ لو كان يكثر الاحتراق لا مرقف لشكره كان

قوله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع (ب) قال الكرماني وغيره هو من كلام قنادة والضمير في سمعته لانس وورده العافظ بان خلافت الظاهر  
فلا يصار اليه بلا دليل والظاهر انه من كلام انس والضمير في سمعته للنبي صلى الله عليه وسلم وورده العيني بانه لا يحسن نسبة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم لما فيه من اظهار التقوى  
قلت يمكن ان يقوله صلى الله عليه وسلم ترغيبا لامته في الزهد في الدنيا وقولا على المولى كما كان هو صلى الله عليه وسلم كذلك والله تعالى اعلم ثور ايت الحديث في سنن ابن ماجة عن  
انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما انا الا الذى نفس محمد بيده ما اصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر وهذا صريح في المطلوب وقال صاحب رواية ابن ماجة اسنادا  
معجم ورجاله ثقات وزاد ابن حبان في صحيحه من طريق ابان الطائري عن قنادة به ثور ذكر ابن ماجة بسند صحيحه صاحب الرواية عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ما اصبح في آل محمد الا من من طعام او ما اصبح في آل محمد من طعام

نحو انفسه في الاصل المشهور في السؤال وعلى تقدير ان كان في ذلك فذلك كسب

[illegible]

الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فبدا عاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فاذن له وان شئت ان يرجه رجه فقال لا بل قد اذنت له يا ب ما يمتحن الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن الحنفية ثنا شعبة عن قتادة سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال حتى يفترقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما يا ب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم التي ابتغوا تضاعفا مضاعفة الاية حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن الحلال ام من الحرام يا ب اكل الربوا وشاهدة وكاتبه وقوله تعالى الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيعة مثل الربوا الى قوله اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت اخو البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخبر حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جدير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة رجلين اتيا فخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمي الرجل بحجر في فيه فردة حيث كان فجعل كلما جاء يخرج رمي في فيه بحجر فجمع كما كان فقلت من هذا فقال الذي رايت في النهر اكل الربوا يا ب مؤكل الربوا لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخراية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا احتجا فامر بجمعه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثنى الدمنى عن الواشمة والموشومة واكل الربوا ومؤكله وعن المصور يا ب ينحى الله الربوا ويرى الصدقات و

نقله قال عز وجل واتقوا الله لعلكم تفلحون الى قوله هم فيها خالدون لقوله

الطحاوي عن النبي في هذا الحديث وفيه انه كان حين كان حكم الكلاب ان تقتل وكان لا يعل اسكبا وقد وجدت فيه احاديث كثيرة في كان على هذا الحكم فتمت حرام ثم لما انتج الانتفاع بالكلاب لا صليدا ونحوه ونهى عن قتلها نسخ ما كان النبي من بيعها وتناول ثمنها. ملقط من العبي ١٣ الله قوله ومن الدم وهو اجرة الجارية قال الاكثرون في النبي على التزمية على المشهور ذلك لانه صلح اجتمعا واطلى اجره ولو كان حراما ليطعن ونقل ابن ابي شيبة عن كثر من العلماء انه جائز من غير كراهة كالبناء والبناء طواسير الصناعات وقيل لا معنى لغيره من الدم اي السائل الذي حرره الله وقال ابو جحيفة اجرة الحام من ذلك اي لا يجوز اخذه وهو قول ابي هريرة واخفى كذا في العتيق ويحيى بعض بيان في باب ذكر الحام في ١٣٤٤ الله قوله نهى عن الواشمة والموشومة الوشم ان تغرز الجلد بآلة ثم تغمش بكل او تملح بزرق اثره او يغمز به حرام لانه تغير للخلق من فعل الجمال وتجنب موهنة ١٢ مجمع البحار ١٣ الله قوله واكل الربوا مؤكل اي ونهى اكل الربوا عن اكله وكذا نهى مؤكله من اطعمه بخره ويقال الراوي الاكل اخذه كالسقم من ومن المؤكل معطيه كالقرض والنهي في هذا كره من النفس والتقدير عن فعل الواشمة وفعل الموشومة وفعل الاكل وفعل المؤكل وفصل الاكل من بين سائر الانتفاعات لانه اعظم المقاصد ١٢ يعني

اسماء الرجال باب ما يحق الكذب الخ بدل بن ابراهيم من ابي البراء عن الواسطي شعبة هو ابن الجراح العتيق قتادة بن دعامة السدوسي ابا الخليل هو صالح بن ابي مريم الضبي باب قال الله تعالى الى آدم بن ابي اياس العسقلاني ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن القريش سعيد هو ابن كيسان المقبري باب اكل الربا ابو محمد بن بشار العمري البصري فقهري هو محمد بن جعفر البصري شعبة بن الجراح تقدم منصور هو ابن المعتز الكوفي ابي العتيق مسلم بن ميمون الكوفي مسروق هو ابن الاعداء الكوفي جريير بن حازم بن زيد بن عبد الله الازدي الواسطي البصري والد وهب الجرجاني عمران الطحاوي سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الانصار يا ب مؤكل الربوا هو الوليد بن هشام بن عبد الملك الطياشي شعبة بن الجراح العتيق عون بن ابي جحيفة يروي عن ابيه ابي جحيفة وهب بن عبد الله باب يحق الله الربوا الخ حل اللغات ذروا. اتركوا. الواشمة من الوشم وهو ان يلغز الجلد بآلة ثم تغمش بكل ويل يزرق اثره او يغمز به يحق من المحذور هو الابطال.

له قوله لغلام لقصاب بالبر لا يصفه لغلام قال القريبى اللعام هو الجزار والقصاب على قياس قولهم عطاره عطار الذي يبيع ذلك فعلى هذا تحصل المطابقة ولكن في عرف الناس اللعام من يبيع اللحم والجزار من يجر الجوز وادى نحره والقصاب من يذبح الغنم ١٢ الله قوله غاس غسسته اي احد غسسته وقال الرازي جازان يقول غاس غسسته وغاس اربعة وعن الملبب انما صنع طعام غسسته لعلم ان ابي سبته عن اصحابه غيره ١٣ الله قوله لا تأكلوا الربوا اصنافا مضاعفة كانوا في الجاهلية اذا مل اجل الدين امان يقضى واما ان يري فان قضاه والا لا ذى المدة وزاده الاخرى القدر وكل ذلك عام ١٣ ع الله قوله لا يبالي المرء بما اخذ في المداينة في المداينة لا يبي من حيث ان اكل الربوا لا يبالي من اكل الاصناف المضاعفة بل هي من الحلال ام من الحرام ١٣ ع الله قوله لما نزلت آية البقرة الخ مطابقة لآية التي هي مثل التزمية من حيث ان آيات الربوا التي هي في آخر سورة البقرة بيينة لا حكام ١٣ ع الله قوله ثم حرم تجارة في الخبر قال ياض تحريم الحرف في سورة المائدة وهي نزلت قبل آية الربوا بعد طولة طويلة فيكون هذا متاخرا عن تحررها ويحتمل انه اخبر بحرم التجارة من حرم الحرف ثم مرة اخرى بعد نزول آية الربوا لما نزل في اشاعة ك ١٣ ع الله قوله على وسط النهر رجل بين يديه حجارة على وسط النهر بلا وفعلى الرواية الاولى الواو لعل ولكن فيه المبتدأ مخدوف تقديره وهو على وسط النهر وعلى الرواية الثانية تكون على متعلقة بقوله قائم ولا يجوز ان يكون قوله وعلى وسط النهر مخدوف مقدم على المبتدأ وهو قوله رجل بين يديه حجارة لان الرجل الذي بين يديه حجارة هو على شط النهر لا على وسطه كما تقدم في كتاب الجنائز كذا في العتيق واكثر في ومرو الحديث مطولاه بيان في آخر الحديث في ١٣٦٦ ع الله قوله يقول الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الخ. لهذا وقع في جميع الروايات ووقع عند الرازي الى قوله لا تظلمون ولا تظلمون وضربا على تظلمون باخذ الزيادة ولا تظلمون بان يحبس رؤس امواتكم ١٣ ع الله قوله هذه آخرة نزلت قال ابن ابي شيبة عن الرازي عن ابن عباس آخرة نزلت والقول ما ترجمون فيه الى الله قال فاما يكون في من الرواة لقربها منها او غير ذلك انتهى واجيب بان ليس بهم بل باتان الايتان نزلت بجملة واحدة فصح ان يقال لكل منها آخرة كذا في العتيق قال في الفتح وكان البخاري اذا يذكر هذا الاثر عن ابن عباس تفسير قول عائشة لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة انتهى ١٣ ع الله قوله من الكلب. فيه اختلاف العلماء فقال الحسن وربيعة ومحمد بن ابي سليمان والاداعي والشافعي واحمد وادود مالك في رواية ثمن الكلب حرام وقال عطاء بن ابي دباح وابراهيم النخعي والوحيفة واليوسف ومحمد وابن كنانة وسنون من الدائرية وكتاب التي تشفع بها بوزيعةا وبها انما نزلت الى حبيفة ان الكلب العقور لا يجوز بيعه ولا يباح ثمنه واجاب

سه من قتادة تلك علامة اهل الربا يوم القيمة بعثوا ولم يخل ١٢

قوله وعلى وسط النهر رجل) ظاهر هذه الرواية وكذا رواية كتاب الجنائز من هذا الصحيح ان الجزار والمجور ورجل مقدم ورجل مبتدأ مخدوف والمعنى ان الرجل مشرف على وسط النهر محاذ له. ان ان يكون المعنى وفوق الوسط ويمكن ان يكون هذا الرجل فوق الوسط بحيث يبلغ حجرة الى المعنى في النهر من اي طرف يريد الخروج ويمكن ان الوسط تصحيف وكان الاصل على شط النهر كما هو في صحيح ابي عوانة واما جعل قوله وعلى وسط النهر متعلقا بالرجل الاول بتقدير المبتدأ اي وهو على وسط النهر منقطعاً عن الثاني فيعيد جدا بوجه لا تخفى على الناظر والله تعالى اعلم اه سدي

الله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال ابن المسيب إن أباه ميرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلف منقعة للسلعة منقعة للبركة باب ما يكره من الخلف في البيعة حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلاً من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً الآية باب ما قيل في الصواع وقال طاووس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلي خلاها قال العباس إلا إذا خرفانه لقيهم ويؤتمهم فقال إذا إذا خرفنا حدثنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علياً قال كانت لي شاة من نصيب من المغم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شاة من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلاً صواعاً من بني قينقاع أن يرتحل معي فأتاني إذا خردت أن أبيعته من الصواعين واستعيزت به في وليمة عرسى حدثنا أسحق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لم يجعل لأحد قبلي ولا أحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلي خلاها ولا يعصده شجرها ولا يتفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال عباس بن عبد المطلب إلا إذا خرفنا فقال إذا إذا خرفنا فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تعفيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاعتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثنا محمد بن بشارة ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضمى عن مسروق عن خباب قال كنت قيناً في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيتُه أنقاضه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعته قال دعني حتى أموت وأبعث فساوت ما وولدت فأقضيك فنزلت أفرايت الذي كفر بآياتنا وقال أوتيت ما وولدت أم باب الحياط حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن حياً طار دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ومراً فيه دبابة وقد يد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبابة من حوالى القصعة فلم أزل أحب الدبابة من يومئذ باب التساج حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سيميل ابن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي أسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها فخرج إلينا وأنها نازرة فقال رجل من القوم يا رسول الله

الحسين فاستعين ثنى حلت حدثني فقال فابعث ١٢ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ١٢ يتبع فقال منسوجة

قوله منسوجة للسلعة محممة للبركة كما يلفظ اسم المكان للماء وهو يروي كما يلفظ الغائل يعني بطن الميم وكسر الشا قال القرطبي المحدثون يشهدونها والاول اصوب والماء البركة كذا في وقت ع قال الكرماني فان قلت ما وجه تسمي الحديث بالبركة قلت المقصود ان طلب المال بالمعينة مذموم البركة ما لا دوا كان محصلاً لرجال او قصدياً ان المروءة من الربا محق البركة ١٣ قوله أقام سلعة اي روج يقال قامت السوق اي راجت ونفقت قوله فحلف بالله سلعة لحلف او هو قسم ولقد جابه ١٤ ع قوله لقد أعطى بها اي بدل سلعة اي حلف بان اعطى كذا وكذا وما اخذت وكذب فيه روي سلعة ١٥ ع قوله في الصواع يعني بفتح الصاد على وزن فاعال بالشد به هو الذي يعمل الصاعه ويضع الصاد مع صاع والمراد بهذه الترجمة والى بعد من اصحاب الصانع التبعة على ان هذه كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واقره مع العلم به فيكون كالتص على جواره وما عده يوضع بالقياس ١٦ ع قوله من بني قينقاع يعني القافين وسكون التحيه ومن النون وكسر الهمزة وبعثت على الادارة المعنى وبيع على الادارة القبيلة ١٧ ع قوله ذكر القين والحداد قال ابن ديدار اصل القين الحداد ثم صار لكل صانع عند العرب قيناً وقال الزجاج القين الذي يبيع الاسنة والقين اي الصانع الحداد وكان البخاري يعتمد القول الصانع اي الصانع الذي يبيع الاسنة في حديث الباب الا ذكر القين فكان في الحق الحداد في الترجمة ١٨ فتح قوله كنت قيناً اي صانعاً قوله على العاص بن وائل بالهمزة بعد الالف وذكر ابن الكلبي عن جماعة في الجاهلية انهم كانوا نادوا بقرعة منهم العاص بن وائل وعقبة بن ابي معيط والوليد بن المغيرة والي بن خلف ذكره البصري ١٩ قوله حتى يميتك الله الخ قال الكرماني فان قلت بذا مشرباً به بعد الالف والبعث لا يكره قلت المفعول به غير ممكن كذا قال لا لافواه انتهى قوله اطلع الغيب عن ابن عباس انظر في الصحاح المحفوظون بما لا علم الغيب حتى في الجنة هو اول قولهم اتخذ عند الرحمن عهداً عن ابن عباس ام قال لا الا الله عن قتادة ام قدم علاصاً في خبره كذا انظر البصري وقال في الحديث ان الحداد لا يعز مهنه صناعه اذا كان عدلاً ٢٠ قوله باب الخطا بفتح الخاء المعجمة وتشديد التحيه وليست بذا لخطا بفتح الهمزة وتشديد النون وهو بياض الخط وبخطا بفتح المعجمة وتشديد الهمزة وهو بياض الخط منتمى بن ابي عيسى كان خطا طم صدر خطا ٢١ ع قوله فخرنا قال الاسكفيل الخبز الذي يابره الخطا كان من شعير وباربع المله وسدة الوحدة وبالمد والفرع وحول بفتح اللام لا يفر في الحديث الاجابة الى الدعوة وقد اختلف فيها فمن ادعوا بها ومنهم من قال

حل اللغات السلعة بكسر السين المتاع وما يتجر فيه منقعة اي مذهبة اقام سلعة اي روجها من قولهم قامت السوق اي راجت ونفقت الشايف السنة من الابل الصواع صانع المعلى لا يختلي لا يقطع لا يعضد لا يقطع الصلغة جمع صانع القديدا المملوح المصنوع في الشمس البردة يعني الوحدة كسر مريم يلبس الاعراب ع بالهمزة والتثنية ١٢ ع المملوح المصنوع في الشمس ١٢



اكتسبها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتم ايتها و  
لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفى يوم اموت قال سهل فكانت كفنه باب التجار حدثنا  
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتي رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقالت بعث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهلا ان مري غلامك التجار يعمل لي اعداء اجلس عليهم اذ اكلت الناس فامرته  
يعملها من طرفاء الغاية ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فوضعها فجلس عليها حدثنا خلاد بن  
يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امرأة من الانصار قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله  
الا جعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما تجارا قال ان شئت قال فعلمت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها  
فضمها اليه فجعلت تارتان ادين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال فبكيت على ما كانت تسمع من الذكر يا بئس شري الامام  
الحواشي بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملهم من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر  
جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو معاوية ثنا  
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهته ورعه  
باب شري الدواب والحديد واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر  
ابن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطاني جملي واعيا فاتي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما  
شأنك قلت ابطا على جملي واعيا فتخلفت فنزل يحنه بحنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيت اكهة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال تزوجت قلت نعم قال بكم ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان تزوج  
امرأة تجمعهم وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك فاذ قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملا قلت نعم  
فاشترى مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئت الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال  
الآن قد مات قلت نعم قال فدخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فامر بلا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارحم

علمت التجارة فامرأة كانت كادت تنشق شري الحواشي بنفسه والحجر فقد ابراهيم ثيب فتقوم فقال فادخل

ايضا ما في يارسل الله الحديث انتهى كلام النبي لكن لا يخفى ان ما وقع بهنا من قوله فقلت لم يظن به  
ما قاله الكرماني في ١٢ قوله بحسنه يقع اوله وسكون الملهة ومنهم الجهم اي يظن في الفتح قال النبي به  
جملة وقعت حالا وهو مفاد جمن بالي الملهة والجهم والنون والجن بكسر الميم في راسه عوجاج يلقط  
بر الكرماني ما سقط منه قوله انه اي متوجه الى التجار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تزوجت اي تزوجت  
انت في ١٢ قوله فالكيس الكيس جواب اذا انتصاير بفعل مضى فالزم الكيس وهو يقع الكاف  
وسكون التميمية وفي اخره سين جملة واختلفوا في مناه فقال البهاري انه الولد وقال الخطابي هذا مشكل وله  
وجهان اما ان يكون مضى على طلب الولد واستعمال الكيس والفتح فيه اذ كان جابرا لاوله اذ ذاك او يكون  
امر به بالتوقف والتوقي عند اصاير الهمزة ان يكون مائضا فيقدم عليها لظول الغيبة وامته او العزبة والكيس شدة  
الحق فظن على الشيء وقيل الكيس هنا الجماع وقيل العقل كانه جعل طلب الولد عقلا وقال النووي والمراد  
العقل حشر على ابتغاء الولد الحمد القادري ١٢ قوله باوقية بضم هزة وشدة ياء وقد يحكى دية و  
ليست بغالبة وكانت قد رايها بين دهرها كذا في الجمع وفي الكرماني قال الجوهري الاوقية في الحديث الرجون  
درهما واما ما يتقدمه اناس اليوم فسي وزن عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم انتهى واختلفت الروايات  
بهنا ففي رواية اربعة اشعس اوقا وفي رواية اوقية وفي بعضها باوقيتين ودرهم او دراهم وفي بعضها باوقية  
ذهب وفي رواية بادية دنايرو في الاخرى باوقية ولم يقل ذهبها وبسبب نقل الحديث بالشيء كذا ذكره العيني  
وبين وجه التوفيق ايضا وكذا ذكره النووي في شرح مسلم كتاب البيوع وقال العيني والمطابقة للترجمة في  
لفظ الجمل لانه من الدواب انتهى مختصرا قال ابن جرير في الفتح ليس في حديثي الباب ذكر لحمي كذا انشأه في الحاشية  
في الحكم لا يلائل لان حديثي الباب انما فيها ذكر بعير وحمل ولا اختصاص في الحكم المذكور بادية دون دابة فهذا  
وجه الترجمة انتهى ١٢

له قوله من طرفاء الملهة والمهة والماية تخفيف الموهدة الراجعة وهي اسم موضع بالحي قاله الكرماني  
ومر الحديث ما بول من في كتاب الجوهري مشرعا في ١٢ قوله فصاحت النخلة اي الخضر وذلك  
ان النخلة تاتي في جبل ليزع حيا من بها فيه عظيم من اعلام نبوته صلعم ودليل على صفة رسالته كذا في العيني قوله تان  
انين الصبي قال في القاموس ان يات انا وايننا تامة ١٢ قوله قال فبكيت على ما كانت اي على فسرقي  
ما كانت ولا بد من هذا التقدير ليصح المعنى قاله الكرماني قال العيني فان قلت من فاعل قال قلت يمثل ان  
يكون احد الرواة الحديث لكن صرح في رواية عن عبد الواحد بن ايمن باذا النبي صلعم اخره ابن ابي شيبة واهم  
عنه انتهى وكذا في الفتح ١٢ قوله باب شري الامام الحواشي بنفسه كذا لا في ذر عن غير المكتسبة وسقطت  
الترجمة لباقيين ولبعثهم شري الحواشي بنفسه اي شري الرطل الحواشي بنفسه وهو اسم لفظ الحواشي منصوب على  
المفعول به عنده كذا لفظ الامام وعنده سقوط مجرور بالماية وفائدة هذه الترجمة وقع وهم من يتوهم ان تعالي ذلك  
يقدر في المرأة كذا في فتح الباري وجملة القادري ١٢ قوله اشترى النبي صلى الله عليه وسلم هذا التعلين  
وصلا البهاري في كتاب البره وسياق انشاء الله تعالى قوله واشترى ابن عمر بنفسه هذا التعلين ثبت في رواية الكشميشي  
وعده وسياق في موصول بعد باب قوله وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاهد مشرك الزبط من حديث ياتي في موصول في  
اواخر البيوع في باب الشراء والبيع مع المشركين قوله واشترى اي النبي صلعم من جابر بعيرا بادية اطرف من حديث  
موصول في باب الذي عليه هذه السابغ تطابق الترجمة بلا خلاف وفائدة ما بين جواد ما شرة الكبر والشراف والى كم  
شري الحواشي بالضم وان كان لهم من يحكمهم لظنار التواضع والاقتل بالشيء صلعم وبين بعده من الصحابة والاتباع  
والصالحين ١٢ قوله ودرهم درهم اهودع الحرب ودرهمان الحديث في ١٢ قوله  
واذا اشترى دابة هذا ايضا من جملة الترجمة قوله وادخل لاطال نعمتهم الام ان يقال انما ذكر الجمل على الخصوص كونه  
مذكورا في حديث الباب لان الشراء وقع عليه في ١٢ قوله فابطاني جملي قال في القاموس ابطا  
عند اسرع ابطا به اخره انتهى قال العيني الجمل زوج الناقة والجمع جبال واما جملات وجمالات و  
يطلق عليه البعير كما في رواية ابو داود جابر قال بعته يعني بعيره من اتي صلعم قوله وايضا في عمن الزباب  
الى مقصده ليعتد وعجزه عن المشي انتهى كلام العيني ١٢ قوله فقال جابر قال الكرماني جابر ليس  
هو فاعل قال ولا ما دى بل هو جوهري البهية الحمد وفيه انتهى قال العيني لما قوله ليس هو فاعل قال صحيح و  
اما قوله ولا ما دى فيخر صريح بل هو ما دى تقديره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر عذفت منه حرف  
النداء وكذا وقع في رواية الطحاوي فقال فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شاك يا جابر فقال  
سبحه يعني رجع بعد ثمانية جلس ١٢ قوله مل صيغة المجهول من التثنية ١٢ قوله بعته بعته وبنيته باخرة ١٢ قاسوس عه بالنصب فيما يتقدمه تزوجت وبعثه بالفتح يتقدمه ١٢ ف

من راسها كالمصطفى ان سئل ان يتخطى الى كسب ما يتخطى

لى فى البيزان فانطلقت حقى وَلَيْتَ فَقَالَ اُدْعُوْنِى جَابِرًا قُلْتُ اَلَا نَ يَرُدُّ عَلٰى الْجَهْلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ اَبْغَضُ اِلَىَّ مِنْهُ قَالَ خُذْ جَهْلَكَ  
 وَلَكَ ثَمَنُهُ يَا بَاسُ الْاَسْوَاقِ الَّتِى كَانَتْ فِى الْبَاهِلِيَّةِ فَتَبَايَعَ بِهَا النَّاسُ فِى الْاِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو  
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ عُكَاظُ وَجَنَّةُ وَذَوِ الْجَا نَاسُوا قَانِى الْبَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ الْاِسْلَامُ تَأْتَمُّوا مِنْ التِّجَارَةِ فِيهَا فَانْزَلَ  
 اللَّهُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَا يَابَ شَرَاءِ الْاِبِلِ الرِّهْمِ وَالْاِحْرَابِ اَلْهَاءُ ثُمَّ اَلْمُخَالِفِ لِلْقَصْدِ  
 فِى كُلِّ شَيْءٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا سَفِينٌ قَالَ قَالَ عَمْرُو كَانَ هُنَا رَجُلٌ اسْمُهُ ثَوَّاسٌ وَكَانَتْ عِنْدَهُ اِبِلٌ هَيْمٌ فَذَهَبَ  
 ابْنُ عَمْرٍو فَاشْتَرَى تِلْكَ الْاِبِلَ مِنْ شَرِيكِهِ لِهَ فِجَاءَ اِلَيْهِ شَرِيكُهُ فَقَالَ بَعْضًا تِلْكَ الْاِبِلَ فَقَالَ مِمَّنْ بَعَثَهَا فَقَالَ مِنْ شَيْخٍ كَذَا وَكَذَا  
 فَقَالَ وَيْحَكَ ذَاكَ وَاللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو فِجَاءٌ فَقَالَ اِنْ شَرِيكِى بَاعَكَ اِبْلَاهِيْمًا وَلَمْ يَعْرِفْكَ قَالَ فَاسْتَقْرَها فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْتَقْرَها قَالَ عَنْهَا  
 رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْدَوِى سَمِعَ سَفِينٌ عَنْهُمَا يَابَ بَيْعِ السِّلَاحِ فِى الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا وَكَرِهَ عَمْرُو  
 ابْنُ حُصَيْنٍ بَيْعَهُ فِى الْفِتْنَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ ابْنِ اَلْفَرَجِ عَنْ اَبِي مُحَمَّدٍ  
 مَوْلَى اَبِي قَتَادَةَ عَنْ اَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُتَيْنٍ فَأَعْطَاهُ يَعْنِى الدَّرْعَ فَبِعْتُ الدَّرْعَ فَاَتَيْتُ  
 بِهِ خُجْرًا فِى بَنِي سَلَمَةَ فَاتَهُ اَوَّلُ مَالٍ تَأْتَلْتُهُ فِى الْاِسْلَامِ يَابَ فِى الْبَطَارِ وَبَيْعِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ ثَنَا  
 عَبْدُ الْوَاحِدِ ثَنَا ابُو بُرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ اَبَا بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مَوْسَى عَنْ اَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْجَلِيسِ  
 الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكَبِيرِ الْحَدِيدِ لَا يَبْعُدُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ اِمَّا اَنْ تَشْتَرِيَهُ وَاِمَّا تَجِدُ رِيحَهُ  
 وَكَبِيرِ الْحَدِيدِ يَحْرِقُ بَيْتَكَ وَاثْوَبَكَ وَتَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً يَابَ ذَكَرَ الْجَمَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ اَنَا مَالِكٌ عَنْ  
 حُمَيْدٍ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَجَّمَهُ اَبُو طَيْبَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمْرَاهُ لَهَ اَنْ يُخَفِّقُوا مِنْ خُرَاجِهِ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَعْطَى اِلَى  
 جَمْعِهِ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ يَابَ التِّجَارَةِ فَيَمَّا يُكْرَهُ لُبْسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا اَدَمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا ابُو بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ  
 عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ اَبِيهِ قَالَ ارْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ حَرِيرٍ وَاسِيْرَاءَ فَرَاها عَلَيْهِ فَقَالَ اَتَى لَمْ ارْسَلْ  
 بِهَا اِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا اِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ اِنَّمَا بَعَثْتُ اِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا يَعْنِى تَبِيعَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ اَنَا مَالِكٌ

فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ وَالْأَجْرُ لَوَاسِيٍّ <sup>هـ</sup> ذَهَبًا قَالَهُمْ وَلَمْ يَعْرِفُوا قَالُوهُ <sup>د</sup> ثَمَنًا لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>ج</sup> قَالَ لَا يُعْطِيكُمْ أَثَرًا تَشْتَرِيهِ <sup>ب</sup> وَتَجِدُ <sup>أ</sup> بِذَلِكَ الْعَذَاءَ <sup>ن</sup> تَسْتَمْتِعُ <sup>م</sup> نَفْسًا مِنْ نَفْسِكَ

لأنه قد سود من طول ما لبس أي من طول ما استعمل والذي يكره استعماله للرجال والنساء مثل التمرق الذي قنيا  
نصارا ويرفان استعماله يكره للرجال والنساء ١٢ **قوله** جملة حرمه الخ المداوي وهي واحدة الخ الحلس  
وهي برودا اليمن ولا تسمى حلة إلا أن يكون ثوبين من جنس واحد قوله أو سواد كبير السن الخ وفيه التيمية وبالمدني  
بروديه خطوط صفراء وتبين هي المستلقة للبربر وقيل إنها حريم حمض كبريتي على الخنف وقال بعض المتأخرين على  
الاضافة فإني قلت فالمرجعة عامة للرجال والنساء وحرمه لبس الحرير مختصة بهم قلت هذا الحديث يدل على  
بعض التيمية والذي بعده على تمامه كـ

باب الاسواق التي انشأها بنو عبد الله المديني وعمر بن دينار المكي نفع مولاهم باب  
شراء الابل اليهم على بن عبد الله بن بعده مروان ثانيا باب بيع السلاح في الفتنة ذكره عمران بن حصين  
الخراساني الجونيجهما وصله ابن عدي في كامل من طريق ابي الاشهب عن ابي رجاء عن عمران ورواه الطبراني  
في الكبير من وجه آخر عن ابي رجاء عن عمران مرفوعا واسناده ضعيف ابن ابي عمير عن ابي ايوب الانصاري  
لبي قتادة هو الحادث بن يحيى الانصاري باب في العطار وبيع المسك موسى بن اسمعيل التبوذكي  
عبد الواحدين زياد العبدى البوبرة بن عبد الله بن ابي بردة اسمه يزيد موحدة وراء مصفرا ابا بردة بن  
ابى موسى بضم الموحدة واسمه عامر وهو جد ابا بردة بن عبد الله بروى عن امية اى ابي موسى عبد الله بن قيس  
الشعرى . باب ذكر الحجام الخ عبد الله بن يوسف النخعي مالك المديني حميد بن ابي حميد  
الطويل مسد هو ابن مسدد السدي خالد هو ابن عبد الله الطحان الواسطي خالد هو ابن مهران الحضار  
البصرى عكرمة مولى ابن عباس باب التجارة الخ آدم هو ابن ابي اياس العسقلاني شعبة بن الجراح  
النخعي ابو بكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص عبد الله النخعي واما مالك  
الامام فقدما نافع مولى ابن عمر القاسم بن محمد بن الهذلي

**حل اللغات** الكفه المنوعة تأموا ای تحر جوامن الاثم وكفوا عنه. الهميم بكسر  
 الباء وسكون التثنية جمع الهميم وبياء وبي الايل التي بها الهيايم وهو داء يشبه الاستسقاء تشرب منه فلا تروى  
 وفي القاموس الهميم الابل العطاش ويحك كلمة قويتج حنينين واديين كلمة والطائف وادرافات وعام  
 حنين في السنة الثامنة من الهجرة مخدفاً بساناً تأثلثه من المائل ای التخذة اصلاً لما في العطارة الذي  
 يبيع العطر ١٢. سيداء بروفه خطوط صفرا وجره خمس  
**ع** عند القاموس بكسر النون وتخفيف الواو وعند المشيبي بالفتح والتشديد وباد النسبة ١٢ عني  
**س** ای من الاعدام اس لا يعيدك صاحب المسك احدى الفضلتين ١٣.

بكره المار جمع اليهم والمؤنث يساء والاسم لخطشان الذي لا يروى وفي الجمع باء بلا ياء اى مريعا جمع اليهم وهو النذ اصحاب العلم وهو اولاد سبيها العطف فتمص الماء معاولا تروى كذا في النهاية ١٢ **قوله** العلم الخ قال ابن التين ليس العلم واحد اليهم وما اوردى لم يذكر الجرامى العلم منها استنى وقد ثبت غيره ما نفاها كذا في الفتح قال العيني واجب من هذا بان الجفادى لما روى ان اليهم من الابل كذا في قاله النضر بن شميل تبصهما بالرجل العلم من العشق فقال العلم المخالف للعقد في كل شئ فكذلك الابل اليهم تخالف العقد في قيامها وقعودها ودودها مع الشمر كما لم يرد استنى ١٣ **قوله** لا عدوى تفسير لقوله رضىنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى بحكمه بان لا عدوى وهو اسم من الاعداء يقال اعداه الدرد بعدية اعداء ان يعصيه مثل ما يصاحب الدار وقد البطلة الشاذع بقوله لا عدوى يعنى ليس الامر كذلك وانما الشذع عزل هو الذى يربى ويترك الدار وكذا قال من اعدى الاول ١٢ عيسى **قوله** مخرفا بفتح الهم وسكون المعجمة ونفع الراء بعد ها فاء وهو البستان ومطابقة الحديث للترجمة في الجزء الثانى منادى هو قوله وغير ما روى وغير الفتحة فان بيع الى قتادة وعمره كان في غير ايام الفتنة وهذا يرد على السلمي في قوله هذا الحديث ليس في شئ من الترجمة كذا في العيني وزلوا في الفتح ويكمل ان المراد بابل هذا الحديث جواز بيع السلاح في الفتنة لمن لا يخشى منه الضلطان ابا قتادة باع دعه في الوقت الذى كان القتال قائما فيه بين المسلمين والمشرىين واقهره ابى صلعم على ذلك والظن به انه لم يهزم من عين على قتال المسلمين فيستقدا منه جواز بيعه في زمن القتال لمن لا يخشى منه استنى ١٣ **قوله** كبر الدار بأكسرتى فيمنع فيه الدار ولما العيني من العطف فلو روى في القاموس قال في الفتح ليس في حديث الباب سوى ذكر المسك وكافة الحق العطاء لا يشترى بها في الائمة الطيبة انما قال العيني صاحب المسك اعم من ان يكون ماله او لا يعر ولكن القرينة الحالية تدل على ان المراد منه بايعه فيقع المطابقة بين الحديث والترجمة ١٢ **قوله** باب ذكر الحجام قال العيني لما ذكر في باب موكل الربوا استنى عن ثمن الدم الذى هو الحجامه وظاهر التحريم عقده هذا الباب هنا وفيه حديثان يدلان على الجواز ذكرهما ايلد على ان النى المذكور فيه ما مسوخ كما ذهب اليه بعض العلماء واما انه محمول على التنزيه كما ذهب اليه آخرون استنى ١٣ **قوله** من خراج بفتح الخ السجدة وهو ما يقره السيد على عبده ان يؤديه اليه كل يوم وفي الحديث دليل على جواز الحجامه وجواز اخذ الاجرة عليها وهو قول ابى حنيفة وصاحبه كذا في العيني قال محمد بن الوطال لا بأس ان يطمى الحجام اجرا على حجامته وهو قول ابى حنيفة ١٣ **قوله** فيما يذكره لسره الرجال والنساء قال العيني المراد من قوله لسره يعنى استعماله ويذكر اللبس ويراد به الاستعمال كما في حديث انس فقعت الى حصير

فَقَالَ <sup>نَعَسًا</sup> اِنْ تَسْتَغْوَا <sup>نَعَسًا</sup>

قال الخطابي بهذا واضح شئ في ثبوت خيار المجلس وهو مبطل لكل تاويل مخالف لظاهرنا حاديش ذلك  
قوله في آخره وان تفرقا بعد ان تبانيا فيه البيان الواضح ان التفرق بالبدن هو القاطع للنيان ولو كان معناه التفرقة  
بالتقول لخلا الحديث عن قاعدة انتهى قال العيني واضح شئ ثبوت خيار المجلس فيما اذا اوجب احد المتبايعين  
والآخر خيرا من شأده وان شاء قبله واما اذا حصل الاتفاق بالبيع والتبطل في الطرفين فقد تم العقد لخياره بعد ذلك  
الا بشرط شرط فيه او خيار العيب والدليل عليه حديث سمرة اخبره الشافعي ونظنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار  
ما لم يتفرقا واما ما ذكره من البيع ما هو و يتميزان ثلث مرات قال الطحاوي قوله واما هذا فكل منهما ما هو  
يرد على ان الخيار الذي للمتبايعين انما هو قبل انعقاد البيع بينهما فيكون العقد بینه وبين صاحبه خيارا برضاه منه  
لا فيما سواه اذ اختلفت بين المتبايعين في هذا الباب بان الاتفاق في المذكور في الحديث هو بعد البيع بالايدان انه  
ليس للمتبايع ان يافذ ما مضى من البيع ويترك ببقية وانما لبعده ان يافذه كله او يدعه لكان انتهى فذل هذا ان  
التفرق بالقول لا بالايدان . كذا ذكره العيني **اسماء الرجال باب** صاحب السلعة الموصى بن سفيان  
التبذير عبد الوارث هو ابن سعيد بن النجاشي بن زيد بن حميد باب كم يجوز الخيار المصدقته هو ابن  
افضل المروزي عبد الوهاب بن عبد الحميد التقي يحيى بن سعيد النضاري تابع مولى بن عمر حصن بن عمر  
ابن المارث المازدي همام هو ابن يحيى المازدي قتادة بن دعامة السدوسي الي الخليل صالح بن الي مرارة  
الضبي عبد الله بن المارث بن نوفل الماشي حكيم بن حزام بن خويلد الاسدي وذاو احمد بن سعيد المارثي  
حماد واصله ابو عوانة بن هجر هو ابن راشد همام هو ابن يحيى المذكور باب اذ لم يوقت الخيار الموصى محمد بن الفضل  
السدوسي باب البيعان بالخيار المخرج بن المارث الكندي قال عاصم الكوفي وسئل سعيد بن منصور الشجعي  
عاصم بن شراجيل واصله ابن الي شعبة طافوس هو ابن كيسان واصله الامام الشافعي في الام عطاء هو ابن  
ربيع الحكي ابن ابى ليكنه عبد الله واصله عن ابن ابى شيبة ١٢ . **قضية** بن سعيد التقي ليث بن سعد  
الامام تافع مولى ابن عمر بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب **حل اللغات** خلقتم صورة  
السوم وكرهتم للثمن ثامنوني بما نملك اى قدروني ثمن حاسنكم خرب جمع خربة ١٢ **عه** ما عتار  
بيانه من عيب ونحوه في السلعة والتمن ١٢ **عه** اى كتم البائع عيب السلعة والمشتري عيب الثمن  
**عله** كانه اولاه الرد على من خص الخيار في المشتري دون البائع فان الحديث قدسوى بينهما في ذلك ١٣

**له** قوله فخره بصفون وادركسهما وجعها نادق وبنيهم ففصح  
وبعدت باؤساده صغيرة كذا في الجمع وفي القاموس النعق والنعرة شئله الوسادة الصغيرة والاشيرة او الطفلة  
فوق الراس انتهى قال مطابق لمعجمه في النعق والنعرة شئله الوسادة الصغيرة والاشيرة او الطفلة  
كما ذكرناه يطابق لمعجمين جميعا قال الكرماني فان قلت الاشتراد اعم من التجارة فكيف يدل على الخاص الذي  
هو التجارة التي عقد عليها الباب قلت حرمة الجوز مستمدة من حرمة المكل ومعنى خلقتكم قدرتم وصولكم بعد الحيوان  
١٢ **له** قوله احي بالسوم بلغ الهمة وسكون الهمة اي احي يذكر قدر الثمن ولذلك قال صلى الله عليه وسلم  
ثامنوني اي قدروا ثمن ما تملك ثمنه بكذا اي قدره الثمن والسوم معناه تعيين الثمن ١٢ كذا **له** قوله لم يجوز  
النيارة هو كسر الخاء اسم من الاختيار والتمييز وهو طلب غير المألوف من اصفاء البيع او تسخيرها بان خيار المجلس  
وخيار الشوط والكلام هنا على خيار الشوط والتميز معقودة لبيان مقداره وليس في حديثي الباب بيان ذلك  
قال ابن الميزان اخذ من عدم تحديده في الحديث انه لا يتحدد بل يخوض المار فيه الى الحاجة لتفاوت السلع وقد  
روى البيهقي عن نافع عن ابن عمر روعوا الخيل ثلثة ايام وهذا كانه مختص من الحديث الذي اخرجه اصحاب  
السنن ووجه اجتمعت الحنفية والشافعية في ان امد الخيل ثلثة ايام وامامنا مالك التوقيت ثلثة ايام بغير زيادة ١٢  
فتح الباري مختصرا **له** قوله ما لم يتفرقا قال في الجمع ذهب معظم الامامية من الصياغة والنايعين الى  
التفرق بالادان وقال ابو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تعادلا مع وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد لاول فان  
اولوية ابن عمر ان اذ الادان يتم البيع تمام انتهى ومبرزة في ٢٤٢ ١٢ **له** قوله او يكون بيع خيالة  
وفي رواية البيع الخيال كما يحكي قال الشيخ في المعات ذكر واقية وجوبا اعداها ان استثنى من مفهوم الغاية لان  
مضمومه انما اذا تفرقا سقط الخيال ولام العقد لا البيع الخيال اي بيع شرط فيه الخيال فان الخيال باق الى ان يبيعه  
الاجل وهذا السوجيه جار على المذهبين وثالثهما ان استثنى من اصل الحكم والمصنف ممدود من قوله بيع الخيال اي  
بيع استقاط الخيال ولو نفى اي الخيال ثابت الا اذا اشترط عدم الخيال وثالثها ان معناه ان يبيعا يقول اهل المتابعين  
لا اخره يقول اخرت فانه يسقط الخيال وان لم يتفرقا انتهى ١٢ **له** قوله او يجر احداهما الآخر قال بعضهم  
يجز باسكان الراد علها على قوله لم يتفرقا ويكفل نصب الراد على ان او بمعنى الان انتهى واختار الشيخ ان في  
فقط قال النووي معنى او يجر احداهما الآخر يقول لا اخره اي امعنا البيع فاذا اختار وجوب البيع اي لازم وانجز

قوله اذا تابع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار لم يتفرقا وكانا جميعا (١) هذه الرواية صريحة في خيال المجلس فالعلة لحمل التفرق على التفرق بالاقتوال على ان الحمل على التفرق بالاقتوال غير ظاهر بوجه منها ما ذكره الابي فقال حمل التفرق على انه بالابدان اظهر من حمله على التفرق بالاقتوال والعمل بالظاهر اولى وايضا فالتساويان ليس بينهما عقد فالخيار ثابت لهما بالاصل اهـ سدى -

حدثني اخبرنا قالوا بغيرنا بخيار حدثنا وقال الحميدي قال ابي عبد الله قال فقال ثقف قال لم

٨ يعني لا يلزم بعد الشترق الاشارة  
من معاينى ماكساجا بلوا عن الحديث بانها واقعة معين وكذا في حال قال ابن العربي ينبغي ان يذكر مخصوص لصاحبه  
الدين النصيحة ذهب الشافعية والحنفية على ان الغنم غير لازم فليأخذوا للمخجون سوار قتل الغنم او كثر وجوالح  
العصاة المذكورة في الحديث ١٢ فجع البادية **قوله** قولنا لا غلبة بكسر المعجمة وتخفيف الهمزة اى لا غلبة ليدان  
ان لبنا فحينئذ الشترق على حسب الادوية قبل الشترق فيها واذا جاءه ١٢ **قوله** قولنا باب ما يكره من الخداع  
الخطبة في القرب من المدينة فلذلك قال رايت غنمة فيه ان الغنم لا يدور به البيع ومطالبة بقتل للرجز من حيث  
البطال ١٢ يعني مختفرا **قوله** قوله غنمة اى عثمان وبين وجه غنمة بقوله بانى مسقة الخ حاصله ان ابن عمر راى  
انه كان يكره اول الامر ما فى الزمن الذى فعل ابن عمر ذلك فكان الشترق بالابيدان متروكا كما قاله ابن  
العتري ولولم يكن الجمل لما ذهب لقتل الامر ٢٢ **قوله** قوله وكانت السنة اراد ان يذا هو السبب  
من الشترقات فيه حجة لمن يقول الامر فى الكلام الاترى ان سيدنا صلعم ذهب الجمل فى ساعته لان عمر قبل  
اول ما يركب ومعيب مسقة اراد به الشترق لانه لم يذلل بالركوب ١٣ **قوله** قوله تسع به ما شئت. يعنى  
من الشترقات فيه حجة لمن يقول الامر فى الكلام الاترى ان سيدنا صلعم ذهب الجمل فى ساعته لان عمر قبل  
اول ما يركب ومعيب مسقة اراد به الشترق لانه لم يذلل بالركوب ١٣ **قوله** قوله تسع به ما شئت. يعنى  
من الشترقات فيه حجة لمن يقول الامر فى الكلام الاترى ان سيدنا صلعم ذهب الجمل فى ساعته لان عمر قبل  
اول ما يركب ومعيب مسقة اراد به الشترق لانه لم يذلل بالركوب ١٣ **قوله** قوله تسع به ما شئت. يعنى



فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اس ثناشبة عن حبيب بن بطويل  
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما  
دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
علي بن عبيد الله ثناشبة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن مجير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي  
صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتي سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم  
لكن اثم لكم فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه بخبايا وتقصله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبته واحب من يحبه  
قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن مجير او تبركة حدثنا ابراهيم بن المنذر ثناشبة ابو ضمرة ثناشبة بن  
عقبة عن نافع ثناشبة عن عمران بن محمد بن ابي اسحاق عن الطعامة عن الزكيان عن عبيد الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من ينعمهم  
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يبيع الطعام وقال ثناشبة عن عمر بن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه  
حتى يستوفيه باب كراهية الضعف في السوق حدثنا محمد بن سنان ثناشبة عن هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبيد الله  
ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة  
ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحررا للاميين انت عدي ورسولي سميتك المتوك  
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة  
العوجاء يان يقولوا لا اله الا الله ونفخ بها عيون عني واذا ن م م و قلوب غلف تابعه عبيد لعزير بن ابي سلمة عن هلال قال  
سعيد عن هلال عن عطاء بن ابي سلمة قال قال ابو عبد الله غلف كل شيء في غلاف فهو غلف سيف غلف وقوس غلفاء و  
رجل غلف اذا لم يكن فحونا باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله تعالى واذا كانوا هم اوزر توهمهم يحسرون يعفوا كالوالهم

تسبوا احبته الشخب يفهم بها عينا واذا ناصتا وقلوبا غلفا قاله ابو عبد الله لقول الله

المكليات والموزونات اذا كانت طعاما ١٢ ع ١٢ قوله الله العوجاء راى طه العرب وصفها بالخروج لادخل  
فيها من عبادة الاصنام وتغيرهم طه ابراهيم عليه السلام عن استقامتها ١٢ ع ١٢ قوله الله عني الاميين  
جمع عني وعني جمع عيار ويروي بالاضافة فعلى هذا معنى مجمع عني وكذا سمى على الروايتين جمع مصادرا وامما الغلف  
فجمع غلف سوا كان متصفا او غيره وترك الاضافة فيه بين كذا في العيني ١٢  
اسماء الرجال  
خديج البصري الكوفي ابو شمسة حميد هو الطويل على بن عبد الله البصري عميد الدين بن ابي يزيد المولى آل  
فاطمة بن شعبة نافع بن جبر بن معمر الكوفي المولى ابراهيم بن المنذر المولى المولى ابو ضمرة هو ابن بن عياض  
المدني موسى بن عقبة هو ابن ابي مياش المدني مولى آل الزبير بن العوام نافع مولى ابن عمر باب كراهية  
الضعف الا محمد بن سنان الكوفي ابا ابي البصري فليح هو ابن سليمان البصري الحارثي هلال هو ابن علي  
الاصم القرشي المدني عطاء بن يسار الهلالي ابو محمد المدني مولى ميمونة عبد العزيز بن ابي سلمة الحاجون هو  
ابن عبد الله هلال هو ابن علي المذكور وقال سعيد هو ابن ابي هلال هو اصله الهلالي في مسنده ويقترب  
من سفيان في تارخه والطبراني جميعا باسناد واحد هلال هو المذكور في مسند الحديث عطاء هو ابن يسار المذكور  
ابن سلام هو عبد الله الصحابي الاسرائيلي باب الكيل على البائع والمعطي ١٢ ع ١٢ قوله الله عني الاميين  
في حديث لما اشترى من طارق بن عبد الله الهلالي واصحابه جلابيضا من تمر وارس اليهم بطلا بخرامهم بالاكل  
من التمر ١٢ ع ١٢ قوله الله عني الاميين هو عبد الله بن عثمان المروزي جبرير هو ابن عبد الحميد مغيرة بن قيسم ابي بشام كونه  
الشعبي هو عامر بن شراحيل  
حل اللغات  
الغناء كسر القاء بعد بالون ممدودة اسم موضع المشع الذي امام البيت السحاب بالكرة قلادة من طيب  
ليس فيها ذهب ولا فضة او هي من قنفذ او خريشتة اي يسهل الوكيان جمع راكب والراوية جماعة  
اصحاب الايل في السفر الضخيم رفع الصوت بالانعام ونحوه القف سبي الخلق الغليظ قاسي القلب  
عنه عذت بالاموال اصل العمل وفيه وجه آخر هو ان يكون على عذت المغناط وهو الميكس والموزون اي  
كالواكيلهم ١٢ ع ١٢  
عنه قيده بالحوال يخرج منها يصدر بالابن والبنات فانه ايضا كناية كصريح بالابن في شرح الكافية قال ان صدر  
بالاب والاولاد والابن والبنات فوكنية انتهى ذكره في باب المعرفة والكرة ١٢

له قوله سموا امرئ التميمية ويروي من الفعل قوله ولا تكلموا من الكناية والتكلم هو  
كذا في العيني قال الكرماني فان قلت الامر للوجوب ام لا وانني للمعتمد ام لا قلت اخلفوا فيها والصحيح انه ليس  
للو جوب والخرم قال العيني الاسم العلم اما ان يكون متعديا مخرج او مفعول هو القلب واما ان لا يكون فاما ان يصدر  
بجو الابل او الام فوكنية اولادها هو الاسم فاسم النبي صلعم وكنية ابو القاسم وقته محمد رسول الله وسيد المسلمين  
شلا صلعم واجاب الله بقوله ولا تكلموا على منع الكنى بكنية صلعم وبقوله الشاخي وقال القاضي وضع قوم تسمية الولد  
بالقاسم لانه يكون سببا للتكنية وقال قوم يجوز السكنى باني القاسم ليزمن اسمه محمد واحمد وبكون التسمية باحمد ومحمد  
ما لم يكن كنية باني القاسم وقد روي جابر بن صلعم من تسمى باسم فلا يتكلى بكينته ومن كنى بكينته فلا تسمى باسمه خارج  
التمزي عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم ان محمد بن اسمعيل وكنية ذهاب قوم ان الله الذي منسوخ بالابا حرة في حديث  
على وطلمة وهو قول الجوزي من السلف وسميت جماعة ابناءهم محمد وكنيتهم بالقاسم قال المازري قال بعضهم  
التي مقصود بكونه النبي صلعم وبقوله قال مالك وجوزان تسمى بمحمد وكنى باني القاسم مطلقا وقال ابن جرير ان في  
الحديث للتمزي والادب لا يلزم ان ي ١٢ ع ١٢ قوله الله عني الاميين اي لم ادرك فان قلت ما وجه  
تعلقه بالتمزي قلت كان في البقيع سوق في ذلك الوقت قاله الكرماني وكذا في الفتح ١٢ ع ١٢ قوله  
لا يكلمني ولا اكلمه اما من جانب النبي صلعم فليقل كان مشغولا بالفتوى او غيره واما من جانب ابي هريرة فليقل  
ولان ذلك شأن الصحابة اذا هم يروا منه شيئا فاقوله حتى اتي سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة سقط بعض  
الحديث عن ان قل ودوايه وسلم تبينه ونظف حتى جاد سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتي فناء فاطمة كذا في الفتح  
والعيني ١٢ ع ١٢ قوله فقال اي النبي صلعم ثم كعب بهزة استفهام وقع خشره وكعب بهم الام وفتح الكاف  
يقال على معنيين احدهما الضيق والآخر الشيم والراد بهما الاول اراد به الحسن وقيل الحسين ١٢ ع ١٢ قوله  
فحبسته شيئا اي منعه فاطمة من المبادرة الى الخروج قتيلا والقائل فاطمة قولها يا بكسر السين المبهمة بعد بمجموعه خفيفة  
وبوجهة قال الخطابي هي قلادة تتخذ من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة وقال الدودي من قرنفل وقال البرقي  
هو خيط من خز بلية الصبيان والجوارى ١٢ ع ١٢ قوله من الركبان وهم الجماعة من اصحاب الايل في السفر  
١٢ ع ١٢ قوله حتى ينقلوه لان القبض شرط والنقل المذكور يعمل القبض والمطابقة لخرجه من حيث  
ان السوق اسم لكل مكان وقع فيه التبايع فلا يخص الحكم المذكور بالمكان المعروف بالسوق بل يعم كل مكان يقع  
فيه التبايع والعموم في قوله في الحديث يباع الطعام ١٢ ع ١٢ قوله حتى يستوفيه اي يقبضه قال القاضي  
عياض اخلفوا في جواز بيع المشتريات قبل قبضها فمنه الشاخي في كل شيء واخره عثمان النبي فاما جاره في كل شيء ومنه  
ابو حنيفة في كل شيء الا العقار وما لا ينقل ومنه آخرون في سائر المكليات والموزونات ومنه مالك في سائر

قوله سموا باسمي الخ وذلك لانه لا يخاف اذا من جهة المشاركة في الاسماء لا يحل ان يتكلم باسمه صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا بخلاف  
الكنية فالمشاركة فيها قد تؤدى الى اذلة الله تعالى اعلمها سدي قوله فجلس بفناء بيت فاطمة عطف على مقدري فموضع فجلس وقوله فحبسته شيئا اي حبسا قليلا اي حين  
قليل قوله يا ايها النبي الخ لعله يكون حكاية عما انزل الله تعالى عليه في القرآن وغيره اذ لا يمكن الخطاب معه صلى الله عليه وسلم في التوراة حين انزل التوراة والله تعالى اعلم  
بقوله ويفتح بها اي يهتك الكلمة او يتلك المسئلة بعد ان تصير مستقيمة او باتمامها سدي

**حل اللغات**  
 العجوة مذبذبة التمر بالدينه العذق نوع من التمر دى جذ امرن البذاذ وهو قلع العرايين  
 والعيرى القيريم المكياى كير الميم اليكيل الحكومة باعتم جس سنع عن البيع يترىس به الخلال المجازفة  
 من الجراف بالسكرى الاشهر والافصح وهو ايسع بلاكيل والاذن ولاتقدير موجبا اى مؤخر الغالبة  
 موضع قريب من المدينة من عواليها به احوال اهل المدينة ومتاعل المنبر الشريف النبوى ١٢.



(قوله كان الرجل يتأجر الجوز) حبل الحبله على هذا يكون اجلا للبيع و  
 يكون المبيع غيره فاضافة البيع اليها في قوله بيع حبل الحبله لا وفي ملابسه اى يبعامشتم  
 التهي اما الثاني فلكون المبيع معدوما واما الاول فلكون الاجل مجهولا والله تعالى اعلم  
 حلتها ايتها اى التى فى بطن ايتها اى الى ان تحبل المجبولة التى هى فى بطن امها هن  
 المعنى بيع مجبول للمجبولة اى ولد التى هى فى بطن امها هذا هو الظاهر فى تحقيق اللفظ  
 الواحد ثم يرقعه على منكبها (الظاهر ان المراد الاحتباء باليد والجار والمجروح الى اى  
 بخلاف ما اذا احتبى بالثوب وليس منه الا ذلك الثوب فانه تنكشف عورته وان  
 والله تعالى اعلم اه سدى (قوله وكل محفلة) اى كل ما يصلح ان تحفل (قوله لا تصدق

بکلیہ ان ذیل الفج ۱۲ ح





عن قيس سمعت جريزا يقول يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادته ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقبل الصلوة  
ابتاء الزكوة والسمع والطاعة والتصميم لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاووس عن  
ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر  
لباد قال لا يكون له سمسار باب من كرهه ان يبيع حاضر لباد بآخر حدثنا عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفى هو عبید الله  
ابن عبد المجید عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر  
لباد وبه قال ابن عباس باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم البائع والمشتري وقال ابراهيم ان  
العرب تقول بغي ثوبا وبغي تعنى الشراى حدثنا ابى بن ابراهيم انا ابن جريح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع  
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى  
ثنا معاذ قال قال ثنابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد باب الذى عن تلقى الركبان ان يبعه  
مردود لان صاحبه عاصي التما اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخذل لا يجوز حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب حدثنا  
عبید الله العنبرى عن سعيد بن ابى سعيد عن ابي هريرة قال نرى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقى وان يبيع حاضر لباد حدثنا  
عياش بن الوليد ثنا عبد الله بن طاووس عن ابن عباس قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا  
يكن له سمسار حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا التميمي عن ابى عثمان عن عبد الله قال من اشترى حقة فليدعه مع صاحبا  
قال ونرى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلم حتى تهبط بها الى السوق باب منتهى التلقى حدثنا  
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان  
نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبيته حديث عبید الله حدثنا مسدد ثنا يحيى  
عن عبید الله بن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه باب اذا اشترط في البيع شروطا لم تجز حدثنا عبد الله بن يوسف  
نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتنى ريرة فقالت كاتبت اهل على تسع اواق في كل عام وقية فاعينني  
فقلت ان احب اهلك ان اعد هالهم ويكون ولائك لى فعلت فذهبت ريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فاجاءت من

قال بالبيع لا يبيع ٢ وبه قال ابن عباس الصباح لا يبيع للمشتري وهو اخبرني التلقى لا يبيعه لا يبيع  
حدثني لا يكون حديثي يتبعون مكانهم ٢ قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق ويبيته حديث عبید الله شروطا في البيع اوقية ٢ فلك

اسماء الرجال  
قيس هو ابن الى  
عازم ابى الوعد الكوفي جريز هو ابن عبد الله بن جابر البجلي صما بن مشور الصلت بن محمد بن عبد الواحد  
ابن زباد البجلي معمر هو ابن راشد المازدي مولا هم البصرة بنزل ابن عبد الله بن طاووس يروى عن ابيه  
طاووس بن كيسان البجلي باب من كرهه ابن عبد الله بن صباح الطلار البصري ابو علي الحنفى هو عبید الله بن عبد المجید  
الحنفى نسبة الى بنى حنيفة عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار يروى عن ابيه عبد الله بن دينار العدوي مولا هم المديني  
مولى بن عمر باب لا يشتري الخ قال ابراهيم مستلما لما ذهب اليه من النسوة في امر ابنته بن بيع الحاضر لبادى  
دين شرا لملكي بن ابراهيم البجلي بن جريز هو عبد الملك بن عبد العزيز المازدي مولا هم ابن شهاب بن محمد  
ابن سلم الهجري معمر بن المسيب القرشي الخزومي محمد بن الحنفى العنبرى الزمعي معاذ هو ابن معاذ قاضي البصرة  
ابن عون هو عبد الله بن الربان البصري محمد هو ابن سيرين باب الذى عن تلقى الركبان ابن عبید الله بن  
عمر بن حفص بن عاصم الهجري عياش بن الوليد هو الرقام البصري عبد الله بن جابر بن عبد الله البصري الداعي ابو محمد  
وكان غضب لاقيل له الوهام معمر تقدم مسدد هو ابن مسدد الاسدي يزيد بن زريع تقدم الزاى مصنف الو  
معاوية البصري القتيبي هو سليمان بن طرخان ابى عثمان هو عبد الرحمن بن مل الندي باب غشي التلقى موسى بن  
اسماعيل التيموكي جويرية هو ابن اسام بن عبید الضبي البصري مسدد هو ابن مسدد الاسدي تقدم مسدد  
ابن سعيد القطان عبید الله الهجري باب اذا اشترط في البيع الخ عبد الله هو القتيبي مالك الاسام  
المديني هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ١٣ حل اللغات  
شئ يعنى الوكبان جمع راكب السمسار الدلال تعنى تقصده وتبرده بسيط ينزل الاواق جمع اوقية وهي  
على الاصح يكون دية ابقوا اتفقوا الرجز في اللغة مطلق الزيادة وفي الشرع الزيادة الى اربعة عن العوض ١٣  
عنه اي غشي جواز التلقى وهو الى اعلى سوق البلد واما التلقى فهو ما كان الى خارج البلد ١٤  
عنه الذي ياتي بعده حيث قال لا يبيع حاضر لباد الطعام في اعلى السوق فنهى من ان التلقى الى خارج البلد هو  
المنهي عنه لا يبيع ١٥

له قوله لا تلقوا الركبان اصله لا تلقوا الركبان جمع راكب اي لا تستقبلوا الذين يسلمون  
المتدع الى البلد لا شرا منهم قبل قدوم البلد معززة السمر كذا في العين ومروني الصفح ١٣ بقية ١٣  
لا يكون له سمسار اي لا يبيع في الاصل الاقيم بالامروا لافظ لم استعمل في متولى البيع والشراء وغيره ومعناه ان يبيع  
له بالاجرة ١٣ يعنى قوله ان يبيع حاضر لباد قال النووي الاحاديث تتضمن تحريم بيع الحاضر لبادى وبه  
قال الشافعي والاکثرون قال اصحابنا المروان يقدم غريب من البادية او من بلد آخر فباع نعم الحاضر اليه ليس بفسد  
بومر فيقول له طري اتركه عندى لا يبيع على التدرج باعلى منه قال اصحابنا وانما يكره هذه الشروط بشرط ان يكون عالما  
بالشئ فلو لم يعلم الشئ او كان الشارع عالما به لم يكره ان يبيع في البلد يكره ان يبيع في بلد آخر فباع نعم الحاضر اليه ليس بفسد  
ليدل على الزهجرة قلت انتهى عام لا بالاجرة ولا بغير الاجرة انتهى قال ابن بطال الادامه المصنف ان يبيع الحاضر لبادى لا يجوز  
با جرمه يجوز بغيره واستدل على ذلك بقول ابن عباس وكذا في غيره مطلق حديث ابن عمر انتهى قال الحنفى وهو الادب  
له قوله لا يبيع في ثوبا يبيع معنى الشراء اي تقصده وتبرده هذا الكلام قاله ابراهيم في معرض الاحتجاج فيما ذهب اليه  
من النسوة بين بيع الحاضر لبادى وبين شرائه لانه انتهى ١٤ قوله ولا تناجشوا جشوا من الجش هو ان يبيع  
السعة لينفقها ويردوها او يبيع في الثمن ولا يريد شرائها بالبيع فنهى كذا في الجمع كما مر قال العين وسطيقة في قوله  
ولا يبيع حاضر لباد ولفظ السمسرة وان لم تكن مذكورة في الحديث فمتبادر الى الذهن من الايام في قوله لباد ١٥  
له قوله مردود قال الحنفى اي بالمرء اذا وقع وقد ذهب البخاري في هذا الى انه يبيعه بالخيار وقيل لا يبيعه  
جزم البخاري بان البيع مردود بناء على ان المنهي يقتضى الفساد لكن من ذلك عند المحققين فيما يرجع الى ذات الشئ لا  
اذا كان يرجع الى امر خارج فصيح البيع وثبتت الجواز بشرط ان يبيع في بلد اخر فباع نعم الحاضر اليه ليس بفسد في باب  
المنهي كذا انتهى كلام العين ١٣ له قوله لا يبيع حاضر لبادى بالسمسرة وبه شرط ان يبيع في بلد اخر فباع نعم الحاضر اليه ليس بفسد  
مثل تلقى الركبان ١٣ له قوله حتى ينقلوه اي يقبضوه لان العرف في قبض المتقول ان ينقل عن مكانه ١٣  
عك قوله لا يبيع حاضر لبادى بغيره هو جازي اذا وجوب اذا اخذت منه تقديره لا يفسد البيع بذلك ١٤  
له قوله اواق جمع اوقية وقديري وقية وليست بنا ليرة وكانت قدما اربعين درهما كذا في الجمع قوله في كل  
ما اوقية يبيع الواو من غير هزة قاله السطواني وفي القاموس الاوقية بالعين ستة مثاقيل كالوقية بالهمزة وفتح الحجة  
مشددة الراءون ودها انتهى ١٥



مثلاً بمثل مثلاً بمثل أن قل ولكن ولكن قل بالفضة بالذهب  
 له قوله مثل مثل كذا في رواية إلى ذراي يباع عرض بمثل وغيره إلى ذر  
 مثلاً بمثل وهو صمد في موضع إلى الـ اى الذهب يباع بالذهب مؤنثاً بمؤنث لا صمد مؤنث اى يؤنث وزناً بمؤنث  
 ١٢ ف قل ولا تشعوا بعظم اوله وكسر الشين الجوز وتشعير بالعام من الاشغاف وهو التفضيل والشف  
 بكسر الشين الزيادة والتقصان وهو من الاضداد يقال شفت الدرهم اذا زاد او نقص ١٣ ك ف ع  
 قوله شارب من الخبز والنون والجهد والراى والمراد بالخبز الخبز والمجمل ديا لجزء الحاضر لئلا يلبس التعاقب في المجلس  
 ١٤ ك ع قوله ساء فليخ شتون وبالمعنى بالمرء الشونين منقوب اى مؤملاً مؤخر يقال انساه نسا ونسيته  
 كذا في الفصح وما ذكر من النون والسين والهزقة قال في القاموس ساء له البيع وساء له وبعته بفسته بالفتح ونسيته  
 ياتره وانسى لاسم من انسى ١٥ هه قوله كل ذلك بالرفع اى لم يكن لا السماع منه صلعم ولا الوجهان في كتابه  
 وفي رواية سلم سلم سمع من رسول الله ولم اعده في كتاب الله ويجوز بالنصب على انه مفعول مقدم وقاطع قوله لا اقول  
 وقوله اسلم اسلم بر رسول الله صلعم مني لانكم كنتم بالعين كاطلين عند ملازمة صلعم وانا كنت صغير ١٦ ع ك  
 لاربا الا في النسيئة اعلم ان الصرف يجوز في الذهب بالفضة وبالذهب وبالعكس وله شرفان مع النسيئة مع  
 اتفاق النوع واختلافه وهو اجمع عليه منع التفاضل في النوع الواحد وهو قول الجوزي واختلف فيه ابن عمر في دفع  
 وابن عباس واختلف في رجوعه وقد روى الحاكم من طريق حيان الحمدي سألت ابا جعفر عن العرف فقال كان  
 ابن عباس لما يرى يربا اسأذانا من عمره كان من مدينا بعين يدا بيد وكان يقول انما الرابا في النسيئة فليخ السعيد  
 فذكر القصة والديث في خبره بالمرء الخشبة والخشبة بالفتح والشعر بالفتح والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد مثلاً بمثل فمن  
 لا يقرب بالقال ابن عباس استغفر الله واوبى اليه وكان يني عن راسه الشى وتفق العلماء على صحة حديث اسامة  
 واختلفوا في الجمع بين حديثه الى سعيه ففعل مسوخ كمن الفصح لا يثبت بالاشتغال وحيث المعنى لاربا لاربا  
 لا فله الشهد به التحريم المتوعد عليه بالعقاب الشديد واما القصة فلي الاكل لا تقي الاصل وايضا فني تحريم هذا افضل  
 من حديث اسامة انما هو بالمعصوم فيقدم عليه حديث الى سعيه لان ولا شاة بالتعويق ويحل حديث اسامة على الربا  
 الا كبر لائق قال قال الكرماني فان قلت ما استيفى بين حديث سامة وحديث الى سعيه قلت انما اختلف  
 بحسب اختلاف اعتقاد السامع فقله كان يعتقد الربا في غير المجلس حالاً فقل رد الاستدلال لاربا في النسيئة اى فيه  
 ملحقاً وقوله العلم به محمول على غير الروايات وهو كسب الدين بالدين مؤملاً بان يكون له ثوب من صوته فيبعثه  
 لغيره موصوف مؤبلاً وان باع حالاً ما زاد وهو محمول على الاجناس المختلفة فان لاربا فيما من حيث التفاضل بل يكون  
 متفاضلاً يدا بيد ويحمل حديث الى سعيه بين فوجب العمل بالبين ويترك الملج عليه وهو مسوخ وقد اجمع  
 المحققون على ترك العمل بظاهره انتهى ١٧ ك هه قوله وانا اى جزاء حاضر في المجلس فان قلت الترجمة اى

هي بوزن كريمة بهيمة في اخرا و بادغام و بجدات همزة و كسرون كجلسة و المراد بوعند اختلاف الجنس الا في التأجيل و التأخير الى اجل لا في التفاضل او المراد لا يكون الربو  
لازم في الاموال الربوية الا في التأجيل و اما في التفاضل فلا يلزم بل يكون عند اتعاد الجنس و يرتفع عند اختلافه او المعنى لا يكون الربو عادة الا في التأجيل و اما مع الجنس  
متفاضلا فنقل ما يقع فلا يظهر الربو فيه عادة لكن هذا المعنى لا يتناسب هذا الوقت و لو فرض هذا المعنى فكان انه كان الامر كذلك في وقتهم و الله تعالى اعلم و قوله باب بيع  
الذهب بالورق اي يجوز تفاضلا و قوله يد ايد اشارة الى انه محل الحديث و العاصل انه قصد الاستدلال بالحديث على جواز البيع تفاضلا و الحديث باطلا فدل  
عليه و لا في الترجمة يد ايد ليكون كالشرح للحديث و الله تعالى اعلم و مسندى





كَانَ يَبْتَاعُونَ أَجْدَ الدَّامَانِ ۖ قِيلَ وَمَا تُشْفِقُ حَدَّثَنِي الطَّوِيلُ ۖ الْغَبِيلُ ۖ بَنِي مَالِكٍ ۖ لَأَنْتَبِيعُوا رَسُولَ اللَّهِ فَرَهْنَهُ ۚ

له قوله فاذا اعتزلت سبابهم

القالب في المجلد ١٣ **قوله** استعمل رجلا قليل هو سواد بن غزيرة وقيل مالك بن مضعصة ذكره الخليل  
 قوله قمر جنب بفتح الجيم وكسر النون قال مالك هو الكبيس قال الطحاوي هو الطيب وقيل العطب وقيل الذي  
 اخرج منه رديه وخففه ١٣ ع **اسماء الرجال** قال واخرجني فادبره اى قال  
 ابو الزناد واخرجني فادبرته بن زيد بن ثابت احمد الفقهاء السبعة في المدينة ابن ابيه زيد بن ثابت الانصاف  
 على بن بحر القطان الرازي حكام بفتح الحاء وشدة الكاف ابن سلم ابو عبد الرحمن الرازي عتيبة هو ابن  
 سعيد بن العريس الكوفي الرازي ذكره يان خالده الرازي باب بيع النخل الخ على بن النيثم البغدادي  
 بشميم بالتصغير ابن بشر الواسطي حميد هو الهول بن الوعيدة البصري باب اذا باع الثمار ابو عبد الله  
 ابن يوسف التنيسي مالك الامام المدني حميد الخويلي المذكور وقال الليث هو ابن سعد الامام مواصله  
 الذهلي في الزهريات لجونس هو ابن يزيد الابرار بن شهاب الابرار باب شري الطعام الى اجل الاعش  
 سليمان بن حران الكوفي باب اذا اذبح قمر القتيبة هو ابن سعيد الشافعي سعيد بن السيب

هو المخزومی باب قبض من باع الخ ۱۴

الجذ المتعلق الدمان فساد النخل قبل ادراكه وانما يقع ذلك في المطلق يخرج قلب النخلة السود معقونا  
مواضع كصداع اسم لجميع الامراض وهو لا يقع في النخلة فذلك كشام اي استغنى قبل ان يفسد بلما  
او شئ يعيبه حتى لا يرب عاهات عيوب وآفات تصيب النخلة جنيب بوزن عظيم نوع جديد  
من الوراثة التوقيل العلب وقيل غير ذلك انما يست من التاثير هو التلغج وهو ان يثقب طلع الالاث  
ويؤخذ من طلع القول فيذ فيه فيكون ذلك باذن الشر ايجاد ما لم يؤخر ١٢  
هـ هو ان يصرا الى العفة التي يطلب كونه على تلك العفة وهو بطور النفع والملافة  
وزوال العفونة وباتمه واللين وبالشون وطيب الاكل ١٢ طلع للعصا اي الحجر روى البودا وروفا  
اذا طلع البعصا صارت العاهة عن كل بلد والنجم هو الشايد او طلع عما يقع في لول فصل الصيف و  
ذلك منذ اشتد الحر في الجاز ١٣ هـ قال ابن الاعراب في النخل من جواز ثمرته وانه في اذا حر  
واصفو وقال غيره يز بوهظا وانما يقال يزي وقد حكاهما البودا انما في ١٢ ع -  
عليه بي كل آفة لا تصنف الا في كالدرداء والوداء ١٣ ع

له قوله في الجمع اي التمازى يقال له الجمع وهو بفتح الجيم وسكون الميم التمر المختلط اجمعوا ان التمر لا يثمر لا يجوز بيع بعضه بعضا لامشاكلته وسواء فيه الطيب والدريث والركاض اختلاف انواعه جنس واحد كما في الفخ قال النبي وقد اتيته بحد يث الباب من اجاز بيع الطعام من رجل نقدا وبمعا من طعام ما قبل الافتراق وجده وهو قول الشافعي والي حنيفة والي ثورول يجوز له ان يبيع ما كان له من ثمره قبل ان يقطع بعض الهرة وكسر الوعدة مخففا على المشورة ومشودة والراء منوعة من التمر وهو الشقيق والسليق ومنا شتى طلع النخلة الانثى ليد في ثمره في طلع النخلة الذكر لا فتح الباري له قوله فان لم يزل يبرها قال في الفخ قد استدل بمنقولة عن ابن من باع نخلا وعليها ثمرة مؤبرة لم تدخل الثمرة في البيع بل ستر على ملك البائع وبخدها على انها اذا كانت جزئية استدخل في البيع وتكون المشتري وبذلك قال جمهور العلماء نعم الا اذا عوى والوجيفة فقال تكون للبائع قبل التمر وبعده وعكس ابن ابي ليلى فقال تكون للمشتري مطلقا وبذلك عند اهل الطائفة بيع النخل من غير تعرض للثمرة والافضل ما شرط قال العيني ان ابا حنيفة كانه رأى ذكر الابل يتهب على ما قبل الابل وبذا العيني ليس في الاصول معقول الطلاب واستعمله مالك والشافعي على ان السكوت عنه حكمه المشقوق وبذا ليسه اهل الاصول دليل الخطاب انتهى كلام العيني مختصا ١٢ له قوله عن الزاينة مريانا غيرة قال العيني هذا الحديث مشتق على ثلاثة احكام الاول بيع التمر بالثمن على رؤس النخل بالتمر وهو الزاينة وهو غير جائز والثاني بيع العنب على رؤس الكرم بالزبيب كالماء وهو ايضا الزاينة وهو ايضا غير جائز والثالث بيع الزرع على الارض بكيل من طعام وهو الحنظلة وبها صح قلة وهو ايضا غير جائز ١٣ له قوله باب بيع الحنظلة فمأخذها من الحنظلة في الماء والعدا والجبين والمراد بها بيع الثمار والحب وهي غير قبل ان يبدوا صلاحها ١٤ ع له قوله نهي عن المخالطة هي المخالطة بين الزرع والارض بالحنظلة قبل ان يزرع على الارض معلوم كالثلث والرابع ونحوها وقيل هي بيع الطعام في سبيله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهي عننا لاننا من الكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الاشكال مثل ويدا يبدى الجمع والملازمة والمنازعة مريانا في ما في ١٣ ١٤ له قوله وهو ياكل الجمار بضم الجيم وشدة الميم ثم النخل فيه المطابقة للجزء الثاني من التمر وهو قوله واكله قال الكرماني ما الذي تدل على بيع الجمار قلت جواز اكله ودفع الحديث مخترع ما فيه ذلك او غرضه الاشارة الى ان لم يبدى حديثا بشرطه انتهى قال العيني قال ابن تيمول بيع الجمار والكرن البياعات والملازمة وكل ما انتفع به لاكل فيه جواز انتهى ١٥ له قوله انما عشم اى اصغرهم معنى عشم السن ان التقدم على الاكابر وانما عشمهم قال الكرماني ومرا الحديث في ما في ١٦ له قوله من اجري امر الامصار على ما يتبادر فون بينهم اى على عرفهم وعواذهم في ابواب البيوع والاعانات والمكيل وفي بعض النسخ والمكيل والوزن مثلا بطل كل شئ من يئض عليه الشارح انه كيلي او وزن فيعمل في ذلك على ما يتبادر اهل تلك البلدة مثلا الا انه لم يأت فيه نص من الشارح انه كيلي او وزن فيعتبر فيه عادة اهل كل بلدة على ما بينهم من العرف فيه فانه في البلاد المصرية يكال وفي البلاد الشامية يوزن ونحو ذلك من الاشياء لان الوجوه الى العرف من القواعد الفقهاء ١٧ ع له قوله وسنهم علف على ما يتبادر فون بينهم اى على طريقتهم الثابتة على حسب مقامهم وعاداتهم المشهورة وما حصل الكلام ان البخاري قصد بهذه الترجمة اثبات الامتداد على العرف والعادة ١٨ معنى له قوله قال شرع بعضهم المعجزة واهمال الحاد من الحديث الكندي القاضي في عدم عدواه واخر البون بهم باليون للمعزولات قوله وسنهم منصوب بنحو الامور وورقوع بالابتداء اى ما حكمه معتبرة في معاملتهم ١٩ له قوله لا بأس العشرة







سَلَفُكَ مِنْ خَيْرِ <sup>باب</sup> يَابْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْبِغَ <sup>٢٢٢١</sup> حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح بن ثني  
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ هَذَا  
اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا يَا هَاهُنَا قَالُوا إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا بِأَبِ قَتْلِ الْخَنْزِيرِ وَقَالَ جَابِرُ حَزْمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعُ الْخَنْزِيرِ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكِيمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعُ الْحِزْيَةَ وَيَفِيضَ الْبَالُ  
حَتَّى لَا يَقْبَلَ أَحَدٌ بِأَبٍ لَا يَدَّ أَبْ شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَلَا يَبَاعُ وَذَكَرَهُ رَوَاهُ جَابِرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>٢٢٢٢</sup> حَدَّثَنَا الْحُمَيْدُ ثَنَا سَفِينُ ثَنَا  
عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَخْبَرَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ فُلَانًا بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ قَاتِلْ اللَّهُ فُلَانًا لَمْ يَعْلَمْ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّعُومُ فَجَبَلُوهَا فَبَاغُوهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نُوَيْسٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ يَهُودًا حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ  
الشُّعُومُ فَبَاغُوهَا وَكَلَّوْا ثَمَانَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ قَاتِلُ اللَّهِ قَاتِلُ اللَّهِ يَهُودًا حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ  
فِيهَا رُوحٌ وَمَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّهْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّيْعَ بْنَ زُرَّيْعٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ كُنْتُ  
عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا تَأْتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا عَبَّاسُ إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدَيَّ وَإِنِّي أَصْنَعُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
لَا أَحَدُثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ صَوَرِ صُورَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَذِبُهُ حَتَّى يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ  
بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا قَرَأَ الرَّجُلُ رُبُوعَ شِدِّ يَدَةٍ وَاصْفَدَ وَجْهَهُ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ  
فِيهِ رُوحٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي عُرْوَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هَذَا الْوَاحِدَ بِأَبِ تَحْرِيمِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ وَقَالَ  
جَابِرُ حَزْمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعُ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ إِخْرَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ بِأَبِ ثَمَرٍ مِنْ بَاعِ خَمْرٍ حَدَّثَنَا  
يُسَيْرُ بْنُ مَرْحُومٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ  
اللَّهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصَمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثَمَرُ غَدَرٍ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَكُلَّ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ جَائِعًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ

يَهُودُ<sup>١</sup>  
بِابْنِ عِمَّاَسَ<sup>٢</sup>  
وَوَلَدُهُ<sup>٣</sup>  
إِبْنَ أَبِي عَرُوبَةَ<sup>٤</sup>  
ثُمَّ<sup>٥</sup>  
لَمْ يُغْطِهِ<sup>٦</sup>

خزيرة وغيره ومن كنت ختمته ختمته قال ابن الين هو سنان وتعالى ختم جميع الظالمين الا انه اراد التشديد على  
الاولاء بالتصريح والختم يطلق على الواحد وما فوقه ١٢ فتح **قوله** راعى اعلى في مدف فيه المفعول تقدير  
اعلى العبد باسمي والبين به ثم نقض العبد لم يلف به قوله باع عراى العالمنا متعبدا فان كان جالسا لم يدر على في هذا  
قوله كل ثم نخص الاكل بالذكر لانه اعظم مقصود ١٣ ف ر ع

**اسماء الرجال** باب جلود الميتة قبل ان تدبغ زهير بن حرب هو ابو خزيمة هاشمي  
والد ابي بكر بن ابي خزيمة يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من المدنى  
ابن شهاب هو الزهري عبيد الله بن عبد الله بن مغيرة بن مسعود احد الفقهاء السبعة باب قتل الخنزير  
الزيتونية بن سعيد الشافعي الليث بن سعد الامام ابن حزم عليه السلام ينزل من السماء عند المساء  
البصائر شرق دمشق وامتناعه على الاجنحة ملكين قس باب لا يذاب الخ الحميدى هو عبد الله بن الزبير  
الملكي عمرو بن دينار المكي الحمي مولاهم طائفة هو ابن كيسان الهلالي ابو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفاسي  
نقبة اسمذكون وطائفة لقبه عريان هو عبد الله بن عثمان المروزي عبيد الله بن المبارك المروزي يونس  
ابن يزيد الايلي باب بيع القاصد الخ عبيد الله بن عبد الوهاب الحمي يزيد بن ذريح هو ابو معاوية البصري  
سعيد بن ابي الحسن هو اخو الحسن البصري واسن منوعات بلبه وليس له في البخاري موصولة سوى هذا الحديث  
١٣ قسطلاني - باب تحريم التجارة في الحر مسلم هو ابن ابراهيم الازدي انصاب البصري شعبة بن هو ان الجاج  
الاعشى سليمان بن مران ابي الفتح مسلم بن مسجع باب اثم من باع حر المشر بن مرحوم البصري  
سبيح بن سليم الطائفي باب بيع العبيد الخ **حل اللغات** الاهاب بكسر الهمزة الجبلد  
سوله راعى لولم يدبغ حكما حاكمه مقسطا عادلا يفيض يكسر الودك وسم العم ودينه الذي يخرج منه  
جعلوها اذا ولوها الخراصون الكذابون دبا من الربو هو مرمض يعطون النفس يفيضون الصد ١٤

كما كناية عن استحقاقه ذلك والا فهو عيب ما اراد الله تعالى تعريدها عن الجنة ان لم  
يذلك والمؤمن يغفر له اما ابتداء وانتهاء والله تعالى اعلم بقوله ثم صارت الى النبي  
حديث والترجئة

٢٠ وذمتهم العبد <sup>١</sup> ببيع <sup>٢</sup> قال <sup>٣</sup> قال رجل <sup>٤</sup> ذلك <sup>٥</sup> ثقي <sup>٦</sup> حدث <sup>٧</sup> يسأل <sup>٨</sup> ثقي <sup>٩</sup> اخبرني <sup>١٠</sup> الرجل <sup>١١</sup>

**له** قوله يبيع ارضهم كذا وقع في رواية الى ذر  
 يبيع الاراد وكسر الضاد المعجمة وفيه شذوذان احدهما انه جمع سلامته وليس من العقلاء والاخر انه لم يبيع معطوفا سالما  
 تحريك الراء كذا في العيني قال القسطلاني وفي نسخة ارضهم يكون الراء على الافراد **له** قوله فيه القبري  
 عن ابي هريرة في تفسيره الى ما اخرجه في الجهاد عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد اذ خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا  
 الى اليهود وفيه فقال اني اريد ان اعلمكم حق وجهكم بآله شيئا فليعدوا هذه العقدة وقعت بيني وبين النبي وطفل  
 الكرماني عن الائمة الى هذا الحديث حيث قال ان الهادي لم يذكر الحديث بعينه لانه لم يجد عليه شرط الاستي والاصحاب  
 اذا استنقوا بتا بالاشارة الى الامة اذ خرج عنده فخرج من كركار الحديث على صورته بغير فائدة زائدة كما هو الغالب من عادة  
 كذا في فتح الباري ١٢ **له** قوله باب يبيع الجبدي الى قوله نسته بلغ النون وكسر السين المهله وفتح الهزة اى  
 مؤجلا بذى النسخة المعجمة القديمة من العيني ولما كان في الجمع فوئسيت لموزن كريمة وهاويام اى نسته وبموزن  
 هزة وكسرة نون بكسرة فنى نسته استنى والله اعلم كما مر في ملاح ٢٣ عن الكرماني والقسطلاني وقال ابن بطال  
 اخفقوا في ذلك فذهب الجمهور الى الجواز كن شرط ما كن ان يتخلف الجنس ومنع الكويون واعد مطلقا الحديث  
 سرمة المخرج في السنن ورجال الثقات الا انه اختلف في سماع الحسن من سرمة وهوان النبي صلى الله عليه وسلم نسي عن بيع  
 الحيوان الى بيان نسته وفي الباب عن ابن عباس عند البزار والطحاوي ورجال الثقات الا انه اختلف في وصله  
 وارساله فرج البخاري وغيره اذ ارسله وعن جابر عند الترمذي وغيره واسناده لين وعن جابر بن سرمة عند عبد الله  
 في زيادات المسند وعن ابن عمر عند الطحاوي والطبراني وداود بن كحيمة بن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجيز  
 جيشا وفيه فابن بايع بالبحرين بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الدارقطني وغيره واسناده قوي وداود البخاري بنقصة  
 صفة واستشهد بأثار الصحابة قاله ابن حجر في الفتح واصله النبي ١٢ **له** قوله راحله بى امكن وكسرهما من الابل  
 سواد كانت ذكر الانثى قوله منعمون عليه اى يكون تلك الراحلة في زمان الابع قوله بونوها صاحبها اى يملكها صاحب  
 الراحلة الى المشتري قوله بالربعة فيثقت قربة معروفة قرب المدينة بيهما فقرأ في ذوالغفاد ١٢ ع **له**  
 قوله هو البع الراى وسكون الهاء اى سهلا والراء هو السمير السهل والمراد به انة اى ياتيه به سرعا بغير مطلق ١٢ فتح  
 الباري **له** قوله ان انصيب سببا الحراى نياح الامار السبيبة ونحن نريد ان نبيعين والعزل اخراج الذكر  
 عن الفرج وقت الانزال ودعا لحصول الولد المانع من البيع اذ يبيع امهات الاطلام كيف يحكم بالعزل اى  
 جازم اى اى **له** قوله اولادكم تفتلون ذلك على التعجب منه قوله عليكم ان لا تفعلوا اى ليس عدم الفعل  
 واجبا عليكم ولما من لم يجوز العزل فقال لا تفعل لما سألوه وعليكم ان لا تفعلوا الكلام مستأنف مؤكدا قال النووي

(قوله ليسئل عن الامة تزني ولم تحصن الى قوله ثم يبعوها) استشكل ادخال هذا الحديث في بيع المدبر و اجاب العاقل بان عموم الامر ببيع الامة اذ زنت ما اذا كانت مدبرة فيخذ منه جوار بيع المدبر في الجملة اهـ وهذه الدلالة العام والمطلعي بمعنى اثبات حكمها لافرادهما وهي من قسم عبارة النص عند اهل الاصول فانكار العيني هذه الدلالة وقوله انما من اى اقسام الدلالة مردود كما لا يخفى وقوله العام لا يدل على الخاص عينا لا بمعنى انه لا يتناول حكمه الخاص والافسد الاستدلال بالعمومات مع انه مقرر محروفي الاصول فافهم وقوله ولا تستبرأ العذراء المضبوط المعروف في العذراء فتح العين المهمة وفي القسطلاني بضم العين المهمة وسكون المعجزة مهد و الكراه والله تعالى اعلم اهـ سندی

النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيّة بنت حيّ بن اخطب وقد قُتل زوجها وكانت عروسة  
 فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سدّ الروحاء حلّت فبثي بها ثم صنع حينئذٍ نطع صغير  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفيّة ثم خرجنا الى المدينة  
 قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب لها ولأهله بعبادة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفيّة رجلها على ركبته  
 حتى تركب باب بيع النبتة والأصنام حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن  
 عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله يحرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام  
 فقيل يا رسول الله أرأيت شعور الميتة فأنه تطلّى بها السفن وقد هُنّ بها الجلود ويستصبّح بها الناس فقال لا هو حلال ثم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود أن الله لما حرم شعورها أجملوها ثم باعوها فاكلوا ثمنها وقال ابو عاصم ثنا  
 عبد الحميد ثنا يزيد قال كتب الى عطاء سمعت جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف إنا  
 مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر  
 البغي وحلوان الكاهن حدثنا جاج بن منهال أنا شعبة أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشتري حنّاء فأمر بها حمه  
 فكسرت فسألت عن ذلك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة  
 والمستوشمة وأكل الربوا وموكله ولعن المصور  
 باب السليم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن علفيّه ثنا ابن أبي نعيم  
 عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينة والناس يسلفون في التمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل  
 معلوم ووزن معلوم حدثنا اسمعيل عن ابن أبي نعيم بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السليم في وزن

وكانت كتاب السلم بسم الله الرحمن الرحيم باب السلم في كيل معلوم

[illegible]

**له** قوله فخير اى سنة ست وقيل سبع قوله الحسن اسم القوم وكان  
صلى الله عليه وسلم سبي مصيبة واين عم لما بن هذا الحسن ومصيبة نفع العباد المصلحة وكسر الغاء وتشديد التثنية الصحيح  
ان هذا كان اسما قبل السبي وقيل كان اسما زائبا فسميت مصيبة بعد السبي قوله صلفا بالاي اخذها مصفيا قوله  
سد الرواء السد بفتح الميم المصلحة الاولى وشدة الثانية والرواء بفتح الراء وسكون الواو وبالاي المصلحة وبالميم موضع  
قريب من المدينة قاله الكرماني وقيل الصواب الصبياء بدل سد الرواء وفى المطالع الصبياء من خير بل من روعة  
قوله هللت اى طمرت من حبها وفيه المطابقة للترجمة قوله فبنى ساءى دخل بها قال ابن الاثير الابتداء والبناء  
الدخول بالزوجة قوله حبسا بفتح الحاء وسكون التثنية نسين مبهلة وهو اخلاط من التمر والاقط والسمن ويقال من التمر  
والسمن ويقال من التمر والسمن قوله فى نفع بكسر التون وفتح الطاء على الفصح وقال ابن التين يقال نفع بسكون  
الطاء ونفعها جلود تدفع وتجمع بعضها على بعض ويفرش قوله اذن من حرك اى علمه لاشارة الى كسح والمطاب  
لأسنم قوله كوى بعنم التثنية وفتح الحاء وتشديد الواو وهى رواية الى ذر وقول اهل اللغة وفى رواية الى الحسن كوى  
بالتخفيف ثلاثى وهى ان يدرك كسار فحق ساءم البعير ثم تركبه والجمادى ممدودة هرب من الاكسية وكذلك الجمادى  
من العينى ١٢ **له** قوله لا هو حرام اى البيع كذا اخبره بعض العلماء كاشا فحقى ومن تبعهم ومنهم من حمل قوله  
هو حرام على الانتفاع فقال يحرم الانتفاع بهما وهو قول اكثر العلماء فلا ينتفع من الميتة اعملا عندهم الماخض  
بالدليل وهو الجمل المدبور وخلفوا فيما يتجسس من الاشياء الطاهرة قاله الجوزى وقال احمد بن الماجن  
لا ينتفع بشئ من ذلك ١٣ فصح الباءى **له** قوله فاكل الله اليهود الجزية مشفرة بقرينة ما اقول الاكثر ان  
المراد بقوله هو حرام البيع لا الانتفاع كذا فى الفتح قال الطبري فيه دليل على بطلان كل حيلة يحال للتوصل الى محرم  
وانه لا يتغير حكمه بتغير مآثره وتبدل اسمائى ١٤ **له** قوله من ثمن الكلب وهو بالطامة يتناول جميع  
النوع الكلاب ودرم يار فى ٣٤٣ فى باب مولى الربوا ١٥ **له** قوله .....  
ومهر البغى - وهى قصيل بمعنى فاعلة والمراد ما تاخذه الزانية على زناها وسماه مزايا  
١٦ **له** قوله هلوان الكاهن بعنم الحاء وهو يعطى الكاهن على كمانته وما يعطى من نحو رشوة نسى  
بما تشبها بالحلوى حيث ان يافذه ملاكفة ومشقة والكاهن هو الذى يتعاطى الخمر من كواش ما يستقبل  
ويُدعى معرفة الاسرار فى حكم العراف والمبغى وايتانهم حرام باجماع المسلمين ويتبعنى لمحتسب منهم وانا ديههم و

(قوله ان الله ورسوله حرم) الظاهر ان ضمير حرم الله على انه خير كـ خبر ورسوله ومحدوف اي بلغ والجملة في البين معترضة والله تعالى اعلم (كتاب السلم) قوله من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم قال في المصايع انظر قوله عليه الصلاة والسلام في جواب هذا فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم مع ان المعيار الشرعي في التمر بالمشاة الكيل لا الوزن اه وعلل مراده ان الناسب حينئذ ان يكون قوله ثمر بالثلاثة ليعمل التمر بالوزنية ايضا والا يحتاج الى تاويل بان يراد في تهاى مثلا او في تمر وغيره كما لا يخفى و قال القسطلاني قد اجابوا عن هذا بان الواو بمعنى اد والمواد اعتبارا للكيل فيما يقال والوزن فيما يوزن اه ولا يخفى ان هذا ليس بجواب عن كلام المصايع ولا يصلح له اذ التمر بالثاء المشاة لا يصلح ان يراد فيه بين الكيل والوزن كما لا يصلح ان يجمع فيه بينهما وانما جوابهم المذكور جواب عما يقال كيف يصح الواو مع ان المبيع الواحد لا يصلح لاجتماع الكيل والوزن فاجابوا بجمع الواو على معنى او وقد يعاب عن هذا الايراد بقدر البراءة او الظنون اي بكيل معلوم ان كان المبيع كيليا او في الكيل فافهم والله تعالى اعلم اه مستدعي



معلوم حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيم عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيم وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيم عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابن ابي الجارود وحديثي يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي الجارود وحديثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني محمد اوعبد الله بن ابي الجارود قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهمداني ابو ثوردة في السلف فتعوتني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الخنطة والشعير والزبيب والقرو سالت ابن ابي اوفى فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا محمد بن ابي الجارود قال بعثني عبد الله بن شداد و ابو ثوردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقال سلله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الخنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الخنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابي اوفى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسألهم اهلهم حوث ام لا حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي الجارود وقال فليسلفهم في الخنطة والشعير حدثنا قتيبة ثنا جابر عن الشيباني وقال في الخنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان ثنا الشيباني وقال والزبيب حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو وقال سمعت ابا الجارود الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في الخنط فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الخنط حتى يؤكل منه وحتى يؤزن فقال لولم يأت شعير يؤزن فقال رجل الى جانبه حتى يحوز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو وقال ابو الجارود سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مثله باب السلم في الخنط حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابي الجارود قال سالت ابن عمر عن السلم في الخنط فقال نهى عن بيع الخنط حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في الخنط فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الخنط حتى يؤكل منه او ياكل منه وحتى يؤزن حدثنا محمد بن بشير ثنا شعبة عن عمرو عن ابي الجارود قال سالت ابن عمر عن السلم في الخنط فقال نهى عن بيع الخنط حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب بناجزو قال ابو عبد الله قال بعضهم يعنى فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم الزبيب على ابن سعيد يحوز نهى النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله الى اجل معلوم وهو من جملة شروط صحة السلم والمدينة حجة على الشافعي ومن معني عدم اشتراط الاجل وهو ان الفقه ليس المبرح ثم انهم اختلفوا في عدم الاجل فقال ابن حزم ان الاجل سائر فافترقوا ومنه بعض اصحابنا لا يكون اقل من نصف يوم ومنه بعضهم لا يكون اقل من ثلثي يوم والشافعي لا يكون اقل من يومين وقال الليث خمسة عشر يوما ما قاله الليث قال على القادي في شرح الموطأ واخره كذا روى عن محمد وهو الاصح وعليه الفتوى انتهى وكذا في الدر المختار واقل في السلم شهر يعني قال محمد الطحاوي وقيل ثلثين يوما وقيل ما تراضيا عليه وقيل اكثر من نصف يوم وقيل المربع العرف انتهى ١٢ له قوله في السلف الى في السلم يعني هل يجوز السلم الى من ليس عنده السلم فيه في تلك الحالة ام لا قوله فيعوثي هو مقول ابن ابي الجارود واما جمع ما باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبارها من معها قوله في الخنطة ذكره اربعة اشياء كلها من الكمالات وبقياس عليها اسرها يدل تحت الكيل قيل ليس للبراد هذا الحديث في هذا الباب وغيره لان الباب في السلم في وزن معلوم وليس في الحديث شيء يدل على ما يؤزن واجيب بان جاء في بعض طرق هذا الحديث على ما ياتي في الباب الذي يليه يلغظ فليسلفهم في الخنطة والشعير والزبيب وهو من جنس ما يؤزن فكان وجوب ابراده في هذا الباب الاشارة الى ردها كل في العيني ١٣ له قوله باب السلم الى من ليس عنده اصل اي ما يسلف فيه وقيل المراد بالاصل اصل الشيء الذي يسلف فيه فاصل الباب مثله الزرع واصل الثمر مثل الشجر والغرض من التوجيه ان ذلك لا يشترط ١٤ ففتح الباري له قوله نبيط اهل الشام وفي رواية لسفيان انا ط من اناط الشام وهم قوم من العرب دخلوا في الجحيم والاردم وقد اختلفت انسابهم وهدت استهم وكان الذين اختلفوا بايعهم منهم بنزول البطاح بين العواتق والذين اختلفوا بالاردم بنزولهم في بلاد الشام ويقال لهم النبط للنجدين والنبيط يفتح اوله وكسر ثانيه وزيادة تنانينه والاناها وقيل سموا بذلك لمعرفتهم باناط الماداي استخرجه كثرة معايجهم الفلاحه ١٥ فتح قول من النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الخنط نهى عنه من جهة ان من تلك الثمرة فانه حتى يؤكل من ثمره فانه ان لم يبيع بعد الاكل الذي هو كفاية عن ظهور الصلاح ومع هذا الصلاح ذكره في الثاني بيان لما منع لانهم كانوا يسلفون قبل ميرة وما يؤكل والقبول التي خرجت فخرج الغالب لا معلوم لما قال ابن بطال حديث ابن عباس بهذا ليس من هذا الباب واما هو من الباب الذي بعده وهو غلط من ان نسخ واجيب بان ابن عباس لما سئل عن السلم الى من لم يخل في ذلك النخل عد ذلك من قبيل بيع الثمار قبل بدو الصلاح فاذا كان السلم في النخل لا يجوز من يخلو وجوده في ملك المسلم فافترق فافترق بالسلم فيصير جواز السلم الى من ليس عنده اصل والا يلزمه سد باب السلم ١٦ له قوله لا ياتي يؤزن اذ لا يمكن وزن الثمرة التي على النخل حتى يجرى بيعه ثم يجرى الراد على الزاوي اي متى يحفظ ويصان وفي رواية الكشيهي حتى يجرى بيعه ثم يجرى الراد على الزاوي يجرى وفي

سألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يجوز يا أبا الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام ثنا علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يوزن قال رجل عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم طعما من يهودى بنسبته ورواه عنه من حديث ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يوزن قال رجل عنده ثنابيد الواحد ثنا ابو عمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يوزن قال رجل عنده من يهودى طعما الى اجل وارتهن منه درهما من حديد باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يوزن قال رجل عنده والجوز وقال ابن عمر لا بأس بالطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم والمريك ذلك في زر لم يبد صلاحه حدثنا ابو يعقوب ثنا سفين عن ابن ابي مجيم عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابي مجيم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي الجبال قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شاذان الى عبد الرحمن بن ابي اوفى فساأتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغنم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انا طين انا طين السلف في الحنطة والشعير والزيوت الى اجل مسمى قال قلت كان لهم زرع لهم يكن لهم زرع قالوا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا ياتينا بغير الجزر والى حبل الحبله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسرنا نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها باسم الله الرحمن الرحيم يا أبا الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحد وفلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن شاذان عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحد ودور في الطريق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يعبرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقف على سعد بن ابي وقاص فجاء المصور بن مخزوم فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعها فقال المصور والله لتبتاعها فقال سعد والله لا ازيدك على ربيعة الا في منحة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبة ما اعطيتكم اربعة الاف وانما اعطى بها خمس مائة دينار اعطاها اياه باب ائى الجوار اقرب حدثنا محمد بن ابي بكر

له قوله باب الكفيل في السلم  
فقال الهادق بسقبة انتهى مختصرا ١٢٩  
٩ قوله بسقبة يا سمين المهلة والصلوا بها ويجوز فتح القبان واسكنها القرب والملاصقة قال ابن بطال استدل به الوصفية واصحابه على انبات الشفعة للجوار اوله غيرهم على ان المراد به الشريك بناء على ان ابا رافع كان شريك سعد في البيتين ولذلك وعاه الى الشراثة وتعبق ابن المنبر ان ظاهر الحديث ان ابا رافع كان يملك بيتين من جملة وارثه لا شفعة شاعرا من منزل سعد وذكر عن ابن شبيب ان سعد كان اخذ دارين بالمطاط متجابين بيتين بينهما عشرة اذرع وكانت التي عن يمين المسجد منها لابي رافع فاشترى بها سعد ثم ساق حديث الباب فافتح كلامه سعد كان جارا لابي رافع لا شريكا فتح اسماء الرجال باب الكفيل في السلم محمد بن سلام البجلي يعلل به ابو عبد الله الطائفي الشافعي الكوفي ابو عمش هو سليمان بن مهران باب الرهن في السلم محمد بن محبوب هو ابو عبد الله البصري عبد الواحد بن زياد البدي مولا ابي عمش وابراهيم والاسود قد مر باب السلم الى اجل معلوم في وقال ابن عمر بن الخطاب فيما وصلني المولى ابو يعقوب هو الفضل بن دكين ابن ابي نجيع هو عبد الله واسم ابيه يسار عبد الله بن كزيم القرقي او ابن المطلب بن ابي وداعة الى الشمال هو عبد الرحمن ابن مطعم الكوفي وقال عبد الله بن الوليد الكوفي ما هو موصول في جامع سفين مخرج فيه بالتمهيد وهو في السابق بالنعمة سليمان بن ابي سليمان الشيباني ابو اسحاق الكوفي ابو بردة هو عامر بن موسى الاشعري عبد الله بن شداد بن السداد البجلي ابو الوليد الكوفي عبد الرحمن بن ابي الخزامي مولا ابي عبد الله بن ابي اوفى علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمي صحابي شهد المدينة باب السلم الى ان تنتج الناقة محمد بن ابي بصير هو ابن مسدد بن سعد بن عبد الواحد بن زياد البصري الضعيف البصري نافع مولى ابن عمر باب الشفعة فيما لم يقسم الى مسدد بن سعد بن عبد الواحد بن زياد البصري معمر بن ابي راشد الزهري محمد بن مسلم باب عرض الشفعة الى قال الحكم بن عتيبة مصنف كتاب الكوفي ما وصله ابن ابي شبيب وقال الشعبي هو عامر بن شاذان الكوفي فيما وصله ابن ابي شبيب الحكم بن ابراهيم ابن بشير بن فرقة الخليلي ابن جزيع هو عبد الملك بن عبد العزيز ابراهيم بن ميسرة هذه البيعة الطائفة بنزل مكة عمرو بن الشريد هو ابن مسدد بن سعد بن عبد الواحد بن زياد البصري ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اى الجوار اقرب الى محمد بن ابي الجبال عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابي مجيم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي الجبال قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شاذان الى عبد الرحمن بن ابي اوفى فساأتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغنم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انا طين انا طين السلف في الحنطة والشعير والزيوت الى اجل مسمى قال قلت كان لهم زرع لهم يكن لهم زرع قالوا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا ياتينا بغير الجزر والى حبل الحبله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسرنا نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها باسم الله الرحمن الرحيم يا أبا الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحد وفلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن شاذان عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحد ودور في الطريق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يعبرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقف على سعد بن ابي وقاص فجاء المصور بن مخزوم فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعها فقال المصور والله لتبتاعها فقال سعد والله لا ازيدك على ربيعة الا في منحة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبة ما اعطيتكم اربعة الاف وانما اعطى بها خمس مائة دينار اعطاها اياه باب ائى الجوار اقرب حدثنا محمد بن ابي بكر

سألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يجوز يا أبا الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام ثنا علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يوزن قال رجل عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم طعما من يهودى بنسبته ورواه عنه من حديث ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يوزن قال رجل عنده ثنابيد الواحد ثنا ابو عمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يوزن قال رجل عنده من يهودى طعما الى اجل وارتهن منه درهما من حديد باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما يوزن قال رجل عنده والجوز وقال ابن عمر لا بأس بالطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم والمريك ذلك في زر لم يبد صلاحه حدثنا ابو يعقوب ثنا سفين عن ابن ابي مجيم عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفين ثنا ابن ابي مجيم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي الجبال قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شاذان الى عبد الرحمن بن ابي اوفى فساأتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغنم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انا طين انا طين السلف في الحنطة والشعير والزيوت الى اجل مسمى قال قلت كان لهم زرع لهم يكن لهم زرع قالوا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا ياتينا بغير الجزر والى حبل الحبله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسرنا نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها باسم الله الرحمن الرحيم يا أبا الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحد وفلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن شاذان عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مالم يقسم فاذا وقعت الحد ودور في الطريق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يعبرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقف على سعد بن ابي وقاص فجاء المصور بن مخزوم فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعها فقال المصور والله لتبتاعها فقال سعد والله لا ازيدك على ربيعة الا في منحة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبة ما اعطيتكم اربعة الاف وانما اعطى بها خمس مائة دينار اعطاها اياه باب ائى الجوار اقرب حدثنا محمد بن ابي بكر



له قوله يا جعفر بن محمد السلام  
 والمقصود منه تفسير قوله تعالى في محال...  
 ما يقصد به من المسائل الفقهية...  
 ليس كما تراه لان العمل كان معلوما...  
 بجملة وليس كما تراه...  
 دلالة العوائد عليها...  
 خلاف مشهور...  
 سقط من السواد...  
 لا تختص...  
 اذن صاحبها...  
 في الفسخ...  
 عليه اجماع...  
 العمل...  
 سعيد بن جبير...  
 الكرماني...  
 الى نصف...  
 الباب باب...  
 واحدا...  
 الذي...  
 اثبات...  
 يوما...  
 مع...  
 من...  
 المفرد...  
 عبد الله...  
 تبعا...  
 (كتاب الاجارة) قوله ومنه في التعزية...  
 حل اللغات...



١٥ **قوله** وما علمنا باطل ما شارة الى اجباط علمهم كقوله تعالى **قوله** في النصارى الى ان في شارة  
 الى ان مدتهم كانت قدر نصف السنة فاقصر او على نحو الربع من جميع السنين ١٢ **قوله** لا تغفلوا اي  
 ابطال العمل وترك الامر المشروط فان قلت الغفيم من انهم لم يافخذوا من الاجر شيئا ومن السابق انهم لغفوا  
 في اقرار ما ظلمت الاعداء من الذين ماتوا قبل النسخ والناكرون الذين كفروا بالشي الذي بعد نبيهم **قوله**  
**قوله** ثلثه دبط. الربط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الذين ولا يكون فيهم امرأة **قوله** متى  
 او ادعى اهل فلان الى منزل يادى او داء والبيت موضع البيوت. وكذا الى في الغار لانشاء البيت انتهى واهتم  
 لاجل البيوت الى غار وهو كفت في الجبل **قوله** فاعمدت اي بسطت ونزلت **قوله** لا ينبغي بغير العلم من الانبياء  
 بالجم وهو التخليص **قوله** الا ان تدعوا بسكون الاولان جمع **قوله** العلم العلم ان لفظ العلم يستعمل في كلام العرب على ثلثه  
 اعتماد احدهما لغير المحض وهو الظاهر والى في الامانة بندرة المستثنى كقولك العلم اذا كان كذا والثلث  
 ليدل على تحقيق الجيب في الجواب المقرون به **قوله** كقولك لمن قال زيد قائم العلم نعم او العلم لا كانه يتلوه ثم مستند  
 على ما قال من الجواب والزم هذا من هذا القبيل **قوله** لا ينبغي من الغيوب بالعلم بالجمعة والبالد الموعدة وفي  
 آخره قاف وهو شرب العتيق وضبطوا لا ينبغي بفتح الهزة من التثنية الى الالف مسمى فانه بينهما من الراءى وخطا  
 فيه قولهم اهل اهل الزوجات والمال الرقيق وقال الداودي والرداب ايضا وقال ابن التين وليس للرداب هذا المعنى  
 يذكره **قوله** فناء بعد النون بوزن جادى رواية كريمة والاصح واخبرها بفتح النون والهزة مفصولة على وزن  
 سقى اي بعد واصل هذه المادة من التثنية بفتح النون وسكون الهزة البعد **قوله** فلم ارج بعلم الهزة وكسر الراء  
 اي لم ارجع على ابوى حتى افهذه النون **قوله** متى برق الفجر اي ظهر الضياء **قوله** فاردتها عن نفسها كانه من طلب  
 الجماع **قوله** حتى الملت بها اي حتى نزلت بها سنة من سنى الخط فاجوبتها **قوله** عشرة من واما معنى في كتاب البيوع  
 مائة والتفصيل ما بعد ولا تخافى الزيادة او المائة كانت بالتماسها والعشرون تبرع منكراته لما **قوله** لا اهل كنههم  
 الهزة من الاعلال **قوله** ان تقض الحاقم كانه من سنى الوطى **قوله** فخرجت يقال فخرج فلان اذا فعل فعلا يخرج بين الفرج  
 وهو الاثم والفيضي **قوله** فافترع عن اهل الهزة ومن الراء فاذا قطع الهزة كسر الراء فالاول من الفرج واثني من  
 الافراج **قوله** فمترت اي كثرت من التثنية واشتدوا اختلافهم ان يجرى مال غيره فقال قوم لا يزوج الا ذى رأس المال الى  
 صاحب ماله كان غاصبا لذلك او ودعه عنه منع ما فيه وقول مطاوع مالك وربعة والثلث والاولا على

أقوله فتأني بي في طلب شيء يوماً، هو كسعي وجاء بمعنى بعد والباء في بي للتعدية كانه قال بعدني ولا يظهر في الكلام ما يصلح ان يكون فاعلاً ولكن ما رأيت احد تعرض له والاقرب ان يعتبر الفاعل ضمير السير او المشي كانه اخبر اعتماداً على السياق اى بعدني السير في طلب شيء يوماً والله تعالى اعلم واستغفر

فَلَاكُ عَلَى لَابِن فَتَقْبَلْهُ فَتَقْبَلُوا لَعَلَّ فَتَشْفِيَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
**قوله** قول باجر السمار بأسا قال  
 العيني قال بعضهم وكان المعاصي إلى الرد على من كرهها وقد نقل ابن المنذر عن الكوفيين انتهى قلت لم يقصد الجار  
 بهذا الرد على احد وإنما نقل من هؤلاء انهم لا يرون بأسا بالمسرة وطريقة الرد لا يكون بكذا وهذا الباب فيه اختلاف  
 العلماء فقال مالك يجوز ان يتساجر على بيع سلعته اذا بين ذلك اطلاقا وكذلك اذا قال لبيع هذا الثوب ولك  
 درهم ان جازوا ان لم يوقت له ثوبا ولكنه ان حمل له في كل مائة دينار شيئا وهو جمل وقال احمد لا بأس ان يعطيه  
 من الالف شيئا معلوما وذكر ابن المنذر من حماد بن النوردي انها كراهية وقال ابو عبيدة ان وضع درهم  
 يشتري بها برابجر عشروا درهم فوفاسد وكذلك لو قال اشتر ماير ثوب فوفاسد فان اشترى فله اجر مشد  
 ولا يجاوز ما سمي من الاجر **قوله** قول بايع حاضر ليلو - وحمل النسي اذا كان اهل البلدة في عوداى  
 حاجته وقطوعه يبيع من اهل البلدة طعا في الشئ الثا لى لا يهرلهم ويهم حيرته اما اذا لم يكن كذلك فلا بأس  
 به لافحام الضرر كذا في البداية وما شئت لابين العام **قوله** قول بايو ارجل نفسه من مشرك في  
 ارض الحرب - اورده فيه حديث خباب وهو اذا كان مسلم في عمل للعاص بن وائل وهو مشرك وكان ذلك  
 بمكة وهو اذا كان دار حرب واطلع النبي صلعم على ذلك واقربه ولكنه قيل ان يكون ذلك لاجل الضرورة او  
 قبل لماذن يقتل المشركين وما نذ به تم وقيل الاخر من اذلال المؤمنين نفسه وقال الملب كره اهل العلم ذلك  
 الضرورة بشرطين احدهما ان يكون يحمل فيما يعمل للمسلم فخله والآخر ان لا يعينه على ما يجوز ومنزه على المسلمين وقال  
 ابن المنير استقرت المذاهب على ان الصانع في حوائجهم يجوز لهم العمل لابل الذمة ولا بعد ذلك من الذمة  
 بخلاف ان يجزى من منزل وبطريق التبعية **قوله** في الجبارى **قوله** اما والله ما عرفت التبعية وجواب  
 القسم محذوف تقديره لا اكفر حتى تحوت غاية له والخرن ان يبدلان بعد البعث لا يكن الكفر قول طلالى خلا  
 اكفروا يروى بهذا خلا الكفران قلت الخالد لا دخل جواب القسم قلت المذكور مضى لمقدور ويرى اما بتشديد اليم  
 وتقديره اما ان خلا الكفر والله لا يرى خلا العلم بحاله كسع ودر الحديث في ص **قوله** كتاب الميسوع **قوله**  
**قوله** قوله في الرقية أه قال ابن درسته في كل كلام استثنى به من وجع او خوف او شيطان او سمه بنور رقيه  
 واعترض على المصنف بتبكيده باخبار العرب بان الحكم لا يختلف باختلاف الممال والاكتنه واجاب ابن بركة  
 ترجم بالواقع ولم يتعترض لثني بزيه قال العيني والاصل في هذا الباب الاطلاق فافهم **قوله** قول با  
 انذتم عليه اجر الكتاب الشدة هذا طرف من حديث وصله المصنف في كتاب في باب الشرط في الرقية بقطع من  
 النعم وقد اختلفوا في اخذ الاجر على الرقية بالفاضة وفي اخذه على التعليم فاجازه عطلة والبرقطة وهو قول مالك  
 وانشأني احمد وابي ثور وقد اقرى عن ابي عبيدة في الرقية وهو قول السخري وذكره الزهري تعليم القرآن بالاجر  
 وقال ابو عبيدة وصاحبا له يجوز ان يأخذ على تعليم القرآن اجرا في الخاصة ناطقا عن الاصل لا يجوز الا استينار  
 له بالاعطاء تعليم القرآن والفقه والاذان والركاء والعمود يعني لا يجب الاجر واحتجوا على ذلك بما حدث



أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ بِأَبٍ إِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَسِّرْ لَهُ رُذُومًا وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ مَعْنَاهُ إِذَا كَانَ أَحَدٌ عَلَيْكَ شَيْئًا فَأَحْلَتَهُ عَلَى رَجُلٍ مَلِيٍّ فَضَمِّنْ ذَلِكَ مِنْكَ فَإِنْ أَفْلَسْتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ أَنْ يَتَّبِعَ صَاحِبَ الْحَوَالَةِ فَيَأْخُذَ عَنْهُ <sup>٢٢٨٨</sup> حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ شَا سَفِينُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ وَمَنْ أُتْبِعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ بِأَبٍ إِذَا أَحَالَ دِينَ الْمَيِّتِ عَلَى رَجُلٍ جَازٍ <sup>٢٢٨٩</sup> حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا فَصَلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا ثَلَاثَةٌ دَنَا نَزِيرُ فَصَلِّ عَلَيْهَا ثُمَّ أَتَى بِالثَّلَاثَةِ فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا ثَلَاثَةٌ دَنَا نَزِيرُ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ بُوْقْدَادَةُ صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَعَلَى دَرِينِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْكِفَالَةِ فِي الْقَرْضِ وَالذُّيُونِ بِالْأَيْدِيَانِ وَغَيْرِهَا وَقَالَ ابُو الزَّادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عُمَرَ وَالْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا فَوَقَعَ رَجُلٌ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ فَأَخَذَ حَمْزَةُ مِنَ الرَّجُلِ كِفَالَةً حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُمَرَ وَكَانَ عُمَرُ قَدْ جَلَدَهُ مِائَةً فَصَدَّقَهُمْ وَعَذَرَهُ بِالْجَهَالَةِ وَقَالَ جَرِيرٌ وَالْأَشْعَثُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُرْتَدِّينَ اسْتَبْتَهُمْ وَكَفَلَهُمْ فَتَابُوا وَكَفَلَهُمْ عَشَائِرُهُمْ وَقَالَ حَمَادٌ إِذَا تَكَلَّفَ بِنَفْسٍ نِمَاتٍ عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَكَمُ يَضْمَنُ<sup>١</sup> أَوْ قَالَ اللَّيْثُ ثَنَى جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يُسَلِّفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ أَتَيْتَنِي بِالشُّهَدَاءِ أَشْهَدُ هُمْ فَقَالَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَقَالَ فَاثْنَيْنِ بِالْكَفِيلِ قَالَ كَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا قَالَ صَدَقْتَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجْلِ مُسَمًّى فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ لَقِيَ مَرْكَبًا يَرْكَبُهَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِأَجْلِ الَّذِي أَجَّلَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشْبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ رَجَعَ مَوْضِعَهَا ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فَلَا نَالَفَ دِينَارٍ فَسَأَلَنِي كَفِيلًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا فَرَفَعَنِي بِكَ فَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَفَعَنِي بِكَ وَأَنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثَ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ وَأَنِّي اسْتَوْدَعْتُكُمَا فَرَفَعَنِي فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلِجْتُ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْمِزُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا آجَاءٌ بِمَا لَهُ فَاذْأَبًا لَخَشْبَةٍ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ فَأَخَذَهَا لَهَا هَلْ حَطْبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ

ان من ١ واذا احال على ملي فليس له ركنه كفيلا ٢ جلد ٣ فابوا ٤ قال ابو عبد الله ٥ فيه ٦ فيه ٧ بذلك ٨ استودعكم الله ٩ قد

**قوله** إذا اُحبال دين الميت **قوله** إذا اُحبال دين الميت  
 على رجل جائز أي بذل الفضل قال ابن بطال أما ترجم بالحوال فيقال إن اهل دين الميت ثم أدخل حديث  
 سلمة وبنو الضمان لأن الحواله والضممان متقاربان واليه ذهب البزوري ١٢ ع **قوله** في القرض  
 والديون أي ديون المعاملات أو هو من باب عطف العام على الخاص وقوله بالابيان يتعلق بالقبالة قوله  
 وغيره أي وغيره بالابيان وهي القبالة بالاموال كما قاله يعني في عمدة القاري ١٢ **قوله** فسد قيم التشديد  
 في الفرع وغيره من الأصول المعتبرة أي صدق القائلين بما قالوا في بعض الأصول فسد قيمه بالتحقيق  
 أي صدق الرجل القوم واعتز بما وقع منهم لكن اعتذر بأنه لم يكن عالما بحرمة وطى حادثة امرأة أو بامتناع

وهي بمعنى فرجعوا فلما يفسد المعنى ١٢ فتح الباري **قوله** ثم نزع موضعها أي سوى موضع النقر من زحف ما جابه  
 حذف زوائد شعره أو من الزنج وهو الفضل وهو أن يكون النقر في طرف الخشبة فسد عليه رجاها إن يسكب  
 ويحفظ ما فيه وقال عياض معناه سمر بما سمر كالزنج أو شئ شقوق لصا قماشين ودقه بالزنج قال ابن القيم  
 معناه اصنع موضع النقر ١٢ فتح الباري **قوله** ثم قدم الذي كان اسلف فاق بالالفة دينادوني بوابية  
 أبي سلمة ثم قدم بعد ذلك فاتاه دب المال فقال يا فلان مالي قد طالت النظرة فقال إنا ما لك فهد فهدته  
 إلى وكسلي ولما انت فذا ما لك وفي حديث عبد الله بن عمر قال له به الفك فقال الجاشي لا أتقبل منك  
 حتى تحزني ما صنعت فاجزه فقال وقد لوى الله عنك ١٢ فتح الباري

جاءتها لانها التبتت او اشتبكت بماء رية نفسه او بزوجته وعل اجتهاد عمره اقتضى ان يجلد الجاهل بالمره  
والا قالوا جب الرحم فاذا سقط بالعذر لم يجلد واستبطن منه الضيق مشروعيه الكفالة بالابان فان حرمه محلي  
وقد فعل ولم ينكره عليه عمره مع كونه الصبي حينئذ قال القسطلاني قال العيني وانما جلد عمر الرجل مائة تعزير  
وكان ذلك بحضرة الصليبي وسئل عليه وسلم وقال ابن التين فيه شاهد لمذهب مالك في مجازة  
الامام في التعزير قد اورد عليه ما فعل صليبي ما عذر مرفوع صحيح فلا حاجة فيه قلت هذا الباب فيه خلافات بين  
العلماء فمنهم من يملكه والي يوسف في قول والطحاوي ان التعزير ليس له مقدار محدود ويجوز للامام ان يسلط

اسماء الرجال

باب اذا حال على الخ ابن ذكوان هو عبد الله القرشي الماعريج

تقدم الآن باب اذا حال دين الميت الخ المكي بن ابراهيم بن بشير بن فهد البجلي قال ابو قتادة  
هو الحادث بن ربيعي الانصاري باب الكفالة في القرض الخ قال ابو الزناد هو عبد الله بن ذكوان هذا  
مختصر من قصة اخرهما الطحاوي فاقعة حمزة هو ابن عمرو صليبي وقد فعل ولم ينكر عليه مع كونه الصبي وقال  
الليث هو ابن سعد الامام جعفر بن ربيعة بن بشر بن عبد الله القرشي المصري ١٢

بما رآه وان يجاوز به الحدود وأجابه عن قوله صلى الله عليه وسلم لا يجله فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله بانه في حق من لم يرتد بارواح ولو تفرقه اوفى الزجر كاشرات الناس واما السفلة واسقاط الناس فلا يؤزر فيهم عشر جلدات ولا عشرون فيعزهم العام بحسب ما يراه كذا في العيني وفيه اقوال آخر ذكرها العيني ايضا وفي الدرر النضرية عشرة وتلقون سوطا واقل ثلث جلدات وقال ابو يوسف ويبلغ التعزير خمسة ومبعض سوطا انتهى ١٣ **قوله** وكلهم معنى التكليف هنا التنبيط والتعبد حتى لا يرجعوا الى اللادته والاداء كفاية

قوله ان عمر رضى الله تعالى عنه بعثه مصداً فوق رجل على جارية امرأته فيه اختصار واصله بعثه مصداً فاذا رجل يقول لامرأته ادى صدقة مال مولاك واذا المرأة تقول بل انت فاذا صدقة مال ابنتك فسأل حمزة عن امرها ودولها فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المرأة وانه وقع على جارية لها فولدت ولداً فاعتقته المرأة قال الوفاء المال لابنه من الحادية قال حمزة للرجل لا رجعتك باحبارك فقيل له ان امرأه رفع الى عمر فجلده مائة ولم ير عليه رجلاً فاخذ حمزة من الرجل كفيلاً وعلى هذا اقول فوقع رجل على جارية امرأة بالغة مشكل لانه يقتضى ان الوقوع كان بعد بعثه مصداً فامتنع القضيبة بالعكس فيجب ان يحمل قوله فوقع على معنى فظهر وقوع رجل على جارية امرأته عنده والله تعالى اعلم اهـ سدى



فأتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت  
بعثت إلى شيئا قال أخبرك اني لم أجده مركبا قبل الذي جئت به قال فان الله قد أدنى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف  
دينار شيئا باب قول الله والذين عاهدت ايمانكم فأتوهم نصيبهم <sup>٢٢٩٢</sup> حدثنا الصلت بن محمد ثنا ابواسامة عن ادريس عن طلحة  
ابن مصرف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس <sup>٢٢٩٣</sup> وليكن جعلنا مولى قال ورثة والذين عاهدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا  
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم <sup>٢٢٩٤</sup> يري المهاجرون انصارى دون ذوى رحمة للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت وليكن  
جعلنا مولى <sup>٢٢٩٥</sup> تسخت ثم قال والذين عاهدت ايمانكم الا التصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميزاث ويوصى له <sup>٢٢٩٦</sup> حدثنا قتيبة  
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قديم علينا عبد الرحمن بن عوف فالحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد  
ابن الربيع <sup>٢٢٩٧</sup> حدثنا محمد بن الصبايح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عامر قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تحلف في الاسلام فقال قد حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصارى في داري باب من تكفل عن مبيت دينا فليس  
له ان يرجع وبه قال الحسن <sup>٢٢٩٨</sup> حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنابة  
ليصلى عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنابة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا  
على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه <sup>٢٢٩٩</sup> حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمر وسهم محمد بن علي  
عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء قال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى  
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم اودين فليأتنا فاتيته  
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحلفت لي حنية فعدتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها باب جوار ابو بكر  
الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده <sup>٢٣٠٠</sup> حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن  
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما عقل ابوى قطالا وهما يدنان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح ثنى  
عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما عقل ابوى قطالا وهما يدنان الدين ولم يكر  
علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقي النهار بكثرة وعيشة فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة

هذا الحديث في الصحيحين

فقال بشئ فيه التمس قال ورث ثنى صلوا قال ابو صالح سلموية ثنا عبد الله بن المبارك

المقصود من الاشارة الى ان الكفالة التزام مال بغير عوض كقولنا فلان كفل فلانا كذا كذا من كذا كذا  
على وجه التطوع قوله عاهدت من العاقدة مغلظة من عقد الحلف وقري عقود وهو حلف الجاهلية كانوا  
يتوارثون به وسمعنا بآية المواريث <sup>٢٣٠١</sup> عاف <sup>٢٣٠٢</sup> قوله دون ذوى رحمة زوى اقربا له <sup>٢٣٠٣</sup> عسرة  
القارى <sup>٢٣٠٤</sup> قوله الا التصر من الاحكام المقدرة في الآية المنسوخة <sup>٢٣٠٥</sup> اياك التي نسخت حكم نسيب  
الارث الا التصر والرفادة بكسر الراء المعجمة والرفادة البشارة كان يترادف قريش في الجاهلية يخرج مالا يشترى  
به الحاج طعام ونسيب للبهائم وهو المستثناء منقطع اى كمن التصرف نحوه باق وثابت قال شارح الزمخشري قوله الدلالة  
على الكفالة <sup>٢٣٠٦</sup> ناعقد ملزم فوجب الوفاء به كما يجب الوفاء في عقد الاخوة فثبت الالتزام بالوفاء به <sup>٢٣٠٧</sup> في الوفاء به <sup>٢٣٠٨</sup>  
ك <sup>٢٣٠٩</sup> قوله لا حلف في الاسلام بكسر الهمزة وسكون اللام وهو العهد يكون بين القوم اى لا تعاقب على  
فعل شئ كانوا في الجاهلية يتعاهدون واما التمس فيه من حديث انس وهو الاخذ قاله ابن التين ذكره البعض اى الحلف  
على الفتن والقفال بين القبائل والنفقات فذلك منى عزى الى حديث وما كان فيها على فسرته المعلوم وصلة الارحام  
ونحو ذلك فوجد فيه ما يوافق ما كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة <sup>٢٣١٠</sup> كذا في الجمع <sup>٢٣١١</sup> قوله فليس  
لان يزوج اى من الكفالة بل اى لادامته وقد استقر الحق في ذمته ويكفى ان يبره فليس له ان يزوج في الزكوة بالقدرة  
الذى يكفل ثم اورد فيه حديث سلمة بن الاكوع ووجه الاخذ من ان لو كان لا يزوج فانه ان يزوج لما صلى النبي صلى الله  
عليه وسلم على المدلول حتى يوفى بالوفادة لاحتمال ان يزوج فيكون صلى على مدلولين دينه باق عليه <sup>٢٣١٢</sup> ف  
<sup>٢٣١٣</sup> قوله مال البحرين الراوية مال الجزيرة والبحرين موضع بين البصرة ودمشق وكان العامل عليها من جهة على  
الدين عليه وسلم العلاء بن الحضرمي <sup>٢٣١٤</sup> ع <sup>٢٣١٥</sup> قوله قد اعطيتك بهذا وكذا في الطريق التي في الشهادات  
بكذا وكذا فسط يد يثلاث مرات وبهذا يظهر مناسبة قوله في آخر حديث الباب فقد رتبها فاذا هي خمس مائة  
فقال خذ مثليها ووجه دخوله في الترجمة ان ابا بكر لما قام مقام النبي تكفل بما كان عليه من واجب او تطوع فلما  
انتمى ذلك لزمان يوفى جميع ما عليه من دين اوعده وكان صلى الله عليه وسلم سبب الوفاء بالوعد فقد اوبكر  
ذلك قال في الفتح قال الحسين بن محمد بن العلاء منهم الوضيفة والشافعي واهم على ان انما العدة مستحب ولو جرح الحسن  
وابن المالك وقد استدل بعض الشافعية بهذه الحديث على وجوب الوفاء بالوعد في حق النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم لانهم زعموا ان من خصه الله بالوعد في الاموال على الوجوب ولا على الخصوصية انتهى <sup>٢٣١٦</sup> قوله  
فحلفت لي حنية بفتح الحاء المعجمة والكفالة بفتح الكاف وقال ابن قتيبة هي الحنفة وقال ابن فارس هي من الكفبين  
والفاء في فحلفت على معذرة تقديره خذ هكذا واشاد به في الواقع هو تفسيره لقوله خذ هكذا قاله البعض  
قال صاحب الفتح فيه قول جبر الواحد العدل من العصابة ولو جرد ذلك لفعلا نفسه لان ابا بكر لم يمتنع

من جابر شاهدها على صحتها دعواه ويحتمل ان يكون ابو بكر علم بذلك ففعل  
له بغيره فستدل به على جواز مثل ذلك لما قاله الكرماني انما تصدق ابي بكر بما جازى في دعواه ففعل صلى الله  
عليه وسلم من كذب على متعه فليست متعه من النار فهو وعيد ولا يلحق بان مثله يقدم عليه انتهى قال العيني فلو  
وقعت هذه المسئلة اليوم فلما يقبل الامة <sup>٢٣١٧</sup> <sup>٢٣١٨</sup> قوله خذ مثليها اى حتى له ابو بكر خذ في خذ خذ  
ثم قال خذ مثليها بغير ثلث مرات فعاد الجمل <sup>٢٣١٩</sup> الف وخمس مائة كذا في عمدة القارى <sup>٢٣٢٠</sup> <sup>٢٣٢١</sup> قوله الوصال  
اتفق ابو نعيم والاصمى والحياتي وغيرهم ان سليمان بن صالح المزني ولقبه سلموية ورضي عنه عبد الله بن  
المبارك وبذلك جزم الاصمى وجرم الاستيعاب بانه الوصال عبد الله بن صالح كاتب الليث ورضي عنه عبد الله  
بن ابي ذر وهو المصطفى اذ الوصال محبوب بن موسى والمعتد به الاول <sup>٢٣٢٢</sup> فتح <sup>٢٣٢٣</sup> قوله لم عقل  
ابوى الخراى لم اعرف يعنى ما وجدتها من عقلت الامم من دين الاسلام وهما يدنان الدين اى يطبعان  
الدين وذلك ان سوله ما بعد بعثت بسنتين وقيل بخمس وقيل بسبع ولا وجه له لاجل عظم انما كانت مائة  
النبي صلى الله عليه وسلم بنت ثمان <sup>٢٣٢٤</sup> <sup>٢٣٢٥</sup> اسماء الرجال باب قوله النبي صلى الله عليه وسلم عاهدت  
الذين عاهدت بن محمد بن عبد الرحمن الحارثي بن جابر بن محمد البصري ابواسامة عن اسامة القرشي مولا ام ادريس  
بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى طلحة بن معروف اليابى الكوفي سعيد بن جبير الاسدي مولا هم قتيبة  
هو ابن سعيد الثقفي اسمعيل بن جعفر الانصاري الزرقى حميد هو ابن ابي عبد الطويل محمد بن الصباح  
الدولابي البغدادي اسمعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي عاصم هو ابن سليمان الاحول باب من تكفل الخ ابو  
عاصم الخناك بن مخلد البصري يزيد بن ابي عبيد سلمة بن الاكوع هو ابن عروة بن الاكوع على بن  
عبد الله الذي عمرو هو ابن دينار الكوفي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب جابر بن عبد الله الانصاري  
باب جوار ابي بكر الصديق رضي الله عنه يحيى بن بكير نسبة لجد له لشره بن جابر بن عبد الله الخرومي الليثي هو ابن سعد  
الامام عقيل هو ابن خالد الرازي ابن شهاب محمد بن مسلم عروة بن الزبير بن العوام عائشة بنت  
ابى بكر الصديق ام المؤمنين رضي الله عنها ابو اي ابا بكر اكدان وقال الوصال هو سليمان بن صالح المزني قال  
الحافظ ابن حجر وهذا التعليق قد سقط من رواية ابى ذر وساق الحديث عن عقيل وعده <sup>٢٣٢٦</sup> قس عبد الله  
ابن المبارك المزني يونس هو ابن يزيد الرازي الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب عروة بن الزبير  
تقدم الآن

حل اللغات الجوار الامان لم عقل اى لم اعرف

حتى اذا بلغ برك الغنم والقيمة ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخبرني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفا قریش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قریش حوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا ابن الدغنة مكرابا بكر فليعبد ربه في داره فيحصل وليقر فاشاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فاننا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا ببناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم ويعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمه حين يقرأ القرآن فانزع ذلك اشراف قریش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقد علمهم فقالوا له انا كنا اجزنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا ببناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابي الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولستنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاني ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقبت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الى فمتى فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني اريد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بسكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات غليل بين لا يبين وهما الخمرتان فما جرح من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجرا الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك باي ان قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصعبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر حتى اشدت يحمي بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتي بالرجل المتوفي عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدثت انه ترك لدينه وفاء صلى الله عليه وسلم الاقل للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما قدم الله عليه الفتوح قال انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديننا فعلى قضاة ومن ترك مالا فلو رثته

فأعبد فليصل فينقصف اجزنا يفان فاني وهاجر بابك باب الدين قصاء عليه

١٩ قوله على رسلك بكسر الراء اي على بينك من غير علمه قوله ان يؤذن لي بناء الجمل من الاذن قوله باي اي مفدي باي انت مبتدأ وخبره باي او انت تاكيد لما عمل ترجو وبالي ضم ٢٠ قوله السمر بضم السين شجر مطبوخ قال شافع الزايم لرواه في الباب ان الجير مطبوخ ليجردان لا يؤذي من جهة من اجار منه كان ضمن لان لا يؤذي وان يكون العدة في ذلك عليه قال ابن بطال هذا الجواد كان معروفا بين العرب ٢١ قوله قد حدثنا يحيى بن بكير كذا وقع في رواية الى ذوالقوت لا باب ولا ترجمه وسقط الحديث ايضا من رواية المستمل ..... وقع في رواية النسفي وابن شبيب باب بغير ترجمة وبرزم الاستملى ووقع في رواية الاصيل وكرهه باب الدين وذكر ابن بطال هذا الحديث في انزباب من يتخل عن ميت بدين وهذا هو الاصل لان الحديث لا يتعلق له ترجمه جوادا لي يحرى يكون منها اوثبت باب بلا ترجمة فيكون كالنقل منها واما الترجمة باب الدين فبعد اذا الاصل بذلك ان يكون في كتاب القرض ٢٢ قوله الفتوح اي من الغنائم وغير ذلك في الحديث تحريض الناس على قتال الديون في حياتهم والتوصل الى البلادة منادولم يكن امر الدين شديد الماترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على المديون وانصرفت في ان صلاته على المديون كانت حراما عليه او جائرة محكي فيه وجان وقال النووي الصواب الجزم بجوازه مع وجود الغنائم ١٢ ع

اسماء الرجال يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الخزرجي الليثي هو ابن سعد المصري ابن شهاب الزهري حل اللغات برك الغنم موضع باقضي بجزيرة قبيلة مشورة من بني النون يوصفون بجودة الرمي اخبرني قومي اي شهبوا في اخر احيى سيم اسير للعدوم والمعدوم الفقير المل الذي لا يستقبل بامره او النقل بكسر الشا وسكون القاف النوائب الحوادث انالك جدار اي مجرك طفق جعل ينقصف بضم بكاء اي كثير البكاء اخبر ع اخاف تخفوت تنقص عمدك على رسلك بكسر الراء اي على بينك من غير علمه السمر بضم السين شجر المطبوخ ١٣ عه قال في القاموس الدغنة فلانك كذا وقع في الحديث الذي اجار اباه بكاء او هي كلمة كثر استعمالها

١٥ قوله برك الغنم بفتح الغاء بفتح الهم لا كثرهم وكسر وسكون الراء والغنم بضم الغين وكسر واخفة الهم قال صاحب القاموس هي موضع باليمن او بلاد مكة تحبس ليل او نقي سمور الارض ١٦ قوله ابن الدغنة قال النسائي بفتح الدغنة وكسر المعجمة وبخفة النون على مثال الكثرة ويقال بضم الدال والغين وتشد النون وبالمعجمة روي في الباب المعجمة ويقال بفتح الدال وسكون الغين قال ابن السكيت اسمه ربيعة بن ربيع واما الدغنة فهو اسم امر ومعناه لغة الغنم المطبوخ ووقال القسطلاني قال مغلطاني اسمه مالك وروى عن زعم انه ربيعة ١٧ قوله ابن السكيت في الارض بفتح الهجزة وكسر السين المعجمة وبعد التثنية ما رسملة اي اسير في الارض فان قلت حقيقة السباحة ان لا يقصد موضعها بعينه ومعلوم ان قصد التوجه الى ارض الحبشة اجيب بانه محكي عن ابن الدغنة جهة مقصده كونه كافر او من الملوك فلا يصل اليها من الطريق التي قصد بها حتى يسير في الارض وعنده ما فيكون سائحا ١٨ قوله كسب المعدوم اي كسب معاونة الفقير وتحقيقه من كتاب الامان وتحمل الكل بفتح الكاف وتشديد اللام وهو النقل اي نقل العجرة وتقري الضيف بفتح الصاد من باب ضرب يعزب والقري بكسر فسوقا ما يربس للضيف من طعام ونزل قوله على نوائب الحق جمع نايبة وهي ما يوجب الانسان اي ينزل بمن المهمات والحواشي وانا قال على نوائب الحق لانه يكون في الحق والباطل قوله وانا لك جار اي مجير قوله فارجع مع ابي بكر كان القياس ان يقال رجع ابو بكر معه عكس المذكور ولكن هذا من اطلاق الرجوع والردة لانه الذي هو المجي او من قبل المشاكلة ان ابا بكر كان راجعا او اطلق الرجوع باعتبار ما كان قبل بركه ١٩ قوله ان يفتن ابناءنا ونساءنا بفتح التثنية من الفتنة والفتنة هي على معان كثيرة واصلا الامتحان والمزاولة ان يخرج ابناءهم ونساءهم مما هم فيه من الضلال الى الدين ٢٠ قوله فينقصف اي يرمم حتى يكفر بعضهم بعضا بالوقوف عليه واصل النقصف الكسر ومنه بفتح قاصفة ٢١ قوله وان ابي الا ان يعلن ذلك اي وان امتنع الا ان يجير بما ذكر من الصلاة وقراءة القرآن قوله ان تخفرك بضم النون من الاغواء وهو نقص الغنم ٢٢ قوله سبخة بفتح السين وسكون الموحدة وهي الارض تعلوها الملوحة والاكاد تبسب شبيها لبعض الشجر ٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم  
كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في  
 هذه ثم امره بقسمتها <sup>٢٢٩٩</sup> حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن ابي نعيم عن مجاهد عن عبد الرحمن  
 ابن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدق بجلال البذن التي تحرت وجيلودها حدثنا عمرو بن خالد  
 ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عتبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقى عتود فذكره  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صير به انت يا اب داوكل المسلم خربيا في دار الحرب او في دار الاسلام <sup>٢٣٠٠</sup> حدثنا عبد العزيز بن  
 عبد الله ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف  
 قال كانت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بكة واحفظه في صاغيتي بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف  
 الرحمن كاتبي يا سمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لحرزه حين نام الناس  
 فابصره بلاك فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا تجوز ان نجاء امية فخرج معه فريق من الانصار في  
 اتارنا فلما تحشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنة ليسعلمهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما اذكونا قلت له  
 ابرك فبرك فالفيت عليه نفسي لامنة فقتلوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن  
 ابن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهره قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه يا اب الوكالة في الصرف والميزان وقد  
 وكل عمرو ابن عمرو في الصرف <sup>٢٣٠١</sup> حدثنا عبد الله بن يوسف ان مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن  
 سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بممر  
 جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا قال اتانا خذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل يع الجماعة بالدرهم ثم  
 ابغ بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك يا اب اذا ابصر الراعي والوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلم ما يخاف  
 الفساد <sup>٢٣٠٢</sup> حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعمر قال انبا غنيد الله عن نافع ابن سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه  
 كانت له غنم تربي يسلم فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحته فباعها فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي  
 صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وارسل فامرهم بالكلها قال  
 غنيد الله فيعني انهما امية وانما ذبحت تابعة عن غنيد الله يا اب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن

كتاب الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم وكالة الشريك باب في بقسمها مجلس من الانصار لا يسلمهم فقتلوه فقتلوه من هذا او شيئا  
 يفسد او اصله ما يخاف الفساد او شيئا يفسد فاصله ما يخاف الفساد رسول الله

باب بدل الواو والواو لا يفتح الواو وقد كسر التوقيض والمقتضى في الشرع اقامة الشخص طرو مقام نفسه مطلقا  
 او مقفرا كذا في الفتح ١٣٠٢ قوله وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا الكلام مطلق من حديثين احدهما  
 حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عليا ان يقيم على اعراسه واشركه في الهدى وسياق موصولا في الشريعة  
 وثانيه ما حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يتقم بدنه كلها وقد تقدم موصولا في  
 الفتح ١٣٠٢ ففتح قوله عتود وفتح الملهة وحتم التوقية وهو من لواو العز صخر او اقوى وفي الصحاح  
 العتود دأري وقوى والى عليه حول وقيل اذا قدر على الفساد وشاهد الترمجة منه قوله فانه علم به اذا كان  
 من جمل من كان له حظ في تلك القسمة فكذلك ان شريكه لم يفتح ١٣٠٣ قوله من امر من التوقية  
 ويروي مع برى بالعتود وفيه الامنية بما يعطى وفيه الاختصاص بالامنية بالفتح من المعتزلات العتود  
 من اولاد المعتز وفيه التوكيل بالقسمة ١٣٠٤ قوله كاتبت امية بن خلف اي كتبت بيني وبينه  
 كتابا وفي رواية الاسماعيل ما حدثت امية بن خلف وكاتبه ١٣٠٥ قوله لا اعرف الرحمن اي ما اعرف  
 الرحمن الذي جعلت نفسك عبد الله ١٣٠٦ قوله وكاتبته عبد عمرو قال المهبلي ترك عبد الرحمن ان  
 يكتب لفظ الرحمن لان التسمية علامة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كذا في الكرماني اي لما كتب صلى الله  
 عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قالوا لا نعرف الرحمن كتب باسمك اللهم ١٣٠٧ قوله امية بن خلف  
 بالنفس على الاعتراف عليك امية ولا في ذهابه اي ذهاب امية قولنا لمجوز ان نجاء امية انما قال ذلك بلال  
 لان امية كان يعذب بلالا بكملة عذابا كثيرة الاجل اسلامه ١٣٠٨ قوله خلفت لهم ابنة اي  
 امية واسمها على كذا في الفتح ١٣٠٩ قوله ليسعلمهم كذا وقع في رواية ابي ذر بنون الجمع وفي بعضها  
 بفتح الهمزة بدل النون وقيل بفتحها من الاشغال كذا في القسطنطيني قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفتنون بامر من امية  
 امية قوله فقتلوه اي قتلوا البذن قال عبد الرحمن فكتبت بين امية وابنه اخذها بيها فلما راه بالمرح بالمصاهرة  
 يا انصار الله راس الكفر امية بن خلف فاما طوبى وانما اوب عنه ففرب رجل ابنه بالسيف فوقع فصاح امية  
 ما سمعت مثلكا قلت الم نفسك فوالله لا اثنى عليك شيئا قوله فقتلوه بالسيوف بالجمع اي عشوه  
 بما كذا يصلي والى ذر وغيره فقتلوه بالسيوف اي اذخلوا السيوفهم خلا حتى وصلوا اليه وطعنوا بهما حتى  
 وقع للمستعمل فقتلوه بلام واحدة مشددة فيمن قرشا لم يكن لهم امان يوم يدربون بلالا ومن معه  
 امان عبد الرحمن وقد نسخ في الحديث بحرق على المسلمين لو اناهم وفيه الوفاة بالعدل ان عبد الرحمن كان صدوقا لامة

بكره فوفى بالعهد الذي كان بينهما انتهى كلامه يعني ١٣٠١ قوله بتر غنمك بفتح الجيم وكسر النون الجوار من التمر  
 والجمع النخل من الجيد والردى فان قلت مادلا على الترمجة قلت لما منع الوكيل من النخل علم جواز بيعه  
 صا عا بضاع فيكون بيع التمر بالتقديرك كذا اذا قال باللفظ ١٣٠٢ قوله في الميزان مثل  
 ذلك يعني ان الوزونات حكمها في الرابح المكيلات ١٣٠٣ قوله عن ذلك اي عن ذبح الشاة  
 قال يعني مطابقة الترمجة في مسئلة الراعي ظاهرة لان الجارية كانت راعية للغنم واما مسئلة الوكيل فلمقتة  
 به لان يدرك من الراعي والوكيل يدانته فلا يعملان الا بما فيه مصلحة ظاهرة فان قلت الجارية كانت ملكا  
 لصاحب الغنم قلت لا يضرنا ذلك لان الكلام في جواز الذبح الذي يقتضيه الترمجة وليس الكلام في الضمان  
 ولهذا رد على ابن التين في قوله ليس غرض النبي في حديث الباب الكلام في تحليل الذبحة او تحريمها  
 وانما غرضه استقاء الضمان عن الراعي والوكيل انتهى والغرض الذي نسب الى النبي لا يدل عليه الحديث ١٣٠٤  
 قوله عبد الله بن عمرو اي ابن العاص قاله في الفتح وقال الكرماني هو ابن عمر بن الخطاب قال  
 يعني ورايت الفتح فيه مختلفة فحق بعضها عبد الله بن عمرو بالواو وفي بعضها بلا واو والقسمان بفتح القاف  
 وسكون الهاء وفتح الراء وتقفيف الميم وهو فادام الشخص القائم بقضاء حوائج وهو لغة فارسية قوله هو  
 غائب من اى الى ان قمر ما غاب عن عبد الله قولان يركى اردو به ان يركى زكوة الفطر عن ابل الصغير  
 والكبير انتهى كلامه يعني ١٣٠٥

كتاب الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم وكالة الشريك باب في بقسمها مجلس من الانصار لا يسلمهم فقتلوه فقتلوه من هذا او شيئا  
 يفسد او اصله ما يخاف الفساد او شيئا يفسد فاصله ما يخاف الفساد رسول الله

بكره فوفى بالعهد الذي كان بينهما انتهى كلامه يعني ١٣٠١ قوله بتر غنمك بفتح الجيم وكسر النون الجوار من التمر  
 والجمع النخل من الجيد والردى فان قلت مادلا على الترمجة قلت لما منع الوكيل من النخل علم جواز بيعه  
 صا عا بضاع فيكون بيع التمر بالتقديرك كذا اذا قال باللفظ ١٣٠٢ قوله في الميزان مثل  
 ذلك يعني ان الوزونات حكمها في الرابح المكيلات ١٣٠٣ قوله عن ذلك اي عن ذبح الشاة  
 قال يعني مطابقة الترمجة في مسئلة الراعي ظاهرة لان الجارية كانت راعية للغنم واما مسئلة الوكيل فلمقتة  
 به لان يدرك من الراعي والوكيل يدانته فلا يعملان الا بما فيه مصلحة ظاهرة فان قلت الجارية كانت ملكا  
 لصاحب الغنم قلت لا يضرنا ذلك لان الكلام في جواز الذبح الذي يقتضيه الترمجة وليس الكلام في الضمان  
 ولهذا رد على ابن التين في قوله ليس غرض النبي في حديث الباب الكلام في تحليل الذبحة او تحريمها  
 وانما غرضه استقاء الضمان عن الراعي والوكيل انتهى والغرض الذي نسب الى النبي لا يدل عليه الحديث ١٣٠٤  
 قوله عبد الله بن عمرو اي ابن العاص قاله في الفتح وقال الكرماني هو ابن عمر بن الخطاب قال  
 يعني ورايت الفتح فيه مختلفة فحق بعضها عبد الله بن عمرو بالواو وفي بعضها بلا واو والقسمان بفتح القاف  
 وسكون الهاء وفتح الراء وتقفيف الميم وهو فادام الشخص القائم بقضاء حوائج وهو لغة فارسية قوله هو  
 غائب من اى الى ان قمر ما غاب عن عبد الله قولان يركى اردو به ان يركى زكوة الفطر عن ابل الصغير  
 والكبير انتهى كلامه يعني ١٣٠٥

باب في بقسمها مجلس من الانصار لا يسلمهم فقتلوه فقتلوه من هذا او شيئا يفسد او اصله ما يخاف الفساد او شيئا يفسد فاصله ما يخاف الفساد رسول الله

وقت ١ <sup>١</sup> قال <sup>٢</sup> فقد بكم <sup>٣</sup> وقت ٢ <sup>٤</sup> ان يكون <sup>٥</sup> لرسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>٦</sup> رفعوا <sup>٧</sup> لم يبلغه كله رجل منهم <sup>٨</sup> قال قلت <sup>٩</sup> فجزره <sup>١٠</sup>

**١** قوله من بكر العين المهله وتشديد النون الى فالت سن وهو اصله تان  
 الابل واستانها معروفة في كتب اللغة الى عشرين سن وحكاها ابو داود وفي سننه اي في كتب الزكوة ١٢ ع  
**٢** قوله فاعلظ يحتمل ان يراد بالاعلاظ التشديد في المطالبة من غير كلام يقتضي الكفر ونحوه او كان المتعاطي  
 كافر فخره لم يصب اي ادى قصده ليوذوه بالسان او ليد وغير ذلك فان قلت كيف يستفاد منه الترجمة قلت  
 من لفظ اعطوه وهو ان كان للخاصين ككسب العرف وقرائن الحال شامل لكل واحد من ذلكا ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم غيبا وحضورا قاله الكرماني قال النبي في توكيل الحاضر المتعاطي على قول عامة الفقهاء وهو قول ابن ابي  
 ليلى ومالك والشافعي وابي يوسف ومحمد لان ما قاله يجوز ذلك وان لم يرض خصمه اذ لم يكن الوكيل  
 عدوا للخصم وفي التوضيح وهذا الحديث حجة على ابي حنيفة في قوله انه لا يجوز توكيل الحاضر بالبلد العظيم البعد الا برضي  
 خصمه او عند مرضه او سفره ثلاثة ايام وهذا الحديث خلاف قوله انه صلعم امصا به ان يقتضيه لمن التي كانت عليه  
 وذلك توكيل منه صلعم ولم يكن صلعم فائبا ولا مرضا ولا مسافرا قلت ليس الحديث بحجة عليه لانه لا ينفى الجواز ولكن  
 يقول لا يلزم لي ان لا يسقط حق الخصم في طلب المظنور والدعوى والواباب بنفسه وهو قول ابن ابي ليلى في  
 الاصح وفيه حجة لمن قال يجوز اقراض الحيوان وهو قول الاوزاعي والليث ومالك والشافعي واحمد وسنن  
 واجاب المالكون بان مسوخ بآية الربوا وهو قول ابي حنيفة وقضاء الكوفة قالوا ان استقرض الحيوان لا يجوز  
 ولا يجوز الاستقراض المالمثل كالميكالات والموزونات والعدييات المتقاربة فلا يجوز اقراض المالمثل  
 لانه لا سبيل الى ايجاب رد العين ولا الى ايجاب القيمة لاختلاف تقويم المستوفين فحين ان يكون الواجب  
 رد المثل فيخص جوارده بالمالمثل بكذا كله مطلق من النبي ١٢ **٣** قوله لصاحب الحق مقالا اي حيلة  
 الطلب وقوة الحجة لكن على من يظن ان اولى المعاملة ولما من الضعف من نفسه فيذل ماعنه واعتد رعا ليس  
 عنده فلا يجوز الاستطالة عليه بحال ١٣ عمدة القاري **٤** قوله لقول النبي صلعم بهذا تعطيل للتزمية بانه  
 ان وفده هو ان كانوا رسلا او النبي صلعم ولا فوا وكلا وشعفا في رد سبيهم الذي سباه رسول الله صلعم وهو انقام  
 فقبل النبي صلعم شفا عتيمه فوا اليم نصيبه من السبي ١٤ **٥** قوله مين قتل من الطائف اي مين رجع  
 وذلك ان النبي صلعم لم يفتح مكة في رمضان لعشرين ليقين من سنة ثمان ثم خرج الى هوازن في فاس شوال لغزوهم  
 وجري جراسي ونهر الله اعداءه ثم عاد الى الطائف حين فرغ من حنين وهي غزوة هوازن يوم حنين ونزل  
 قربة ما من الطائف فغضب برعسكره وقال يا مين اسحق حاضر رسول الله صلعم اهل الطائف ثلثين ليلة ثم انصرف  
 عنهم ثم انصرف الفتح الى العام القابل ولما انصرف عن الطائف نزل على الجعارة فبين معمر الناس ولما نزل على  
 الجعارة انتظر وفده هوازن بضع عشرة ليلة وهو معي قوله في الحديث انتظرهم الى ١٣ ع **٦** قوله ان طيب

عنه وعند الواقدي كان فيهم البرقان الساعدي فقال يا رسول الله ان في هذه الحظائر الامساك وخالاتك  
وجوامعك ورمضاتك قامن عيلنا من الرحمة بليك ١٢ فسطلاني  
عليه اي جنوة في الكلام ١٣ اقاموس



قَالَ بَعْنِيهِ قُلْتُ بَلَى هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلَى أَخَذَتْهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرٍ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ اخْدَتْ أَرْجُلَ قَالَ إِنْ تُرِيدُ قُلْتَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَدْ خَلَا مِنْهَا قَالَ فَهَلْ جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنْ أَبَى قَدْ تَوَفَّى وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ امْرَأَةً قَدْ جَرَّبْتُ وَخَلَا مِنْهَا قَالَ فَذَلِكَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ يَا بِلَالُ اقْضِ بِهِ وَزِدْهُ فَأَعْطَاهُ رُبْعَةَ دَنَانِيرٍ وَزَادَهُ قِيرَاطًا قَالَ جَابِرُ لَا يُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُنِ الْقِيرَاطُ يُفَارِقُ قَرَابَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

**بَابُ وَكَاَلَةِ الْمَرْأَةِ الْإِمَامَةِ فِي النِّكَاحِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي فَقَالَ رَجُلٌ زَوَّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَدْ زَوَّجْتَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقَرَانِ **بَابُ** إِذَا وَكَلَ رَجُلًا فَتَرَكَ الْوَكِيلُ شَيْئًا فَأَجَازَهُ الْمُوَكَّلُ فَهُوَ جَائِزٌ وَإِنْ أَقْرَضَهُ إِلَى أَجَلٍ مَسْمُومٍ جَازٍ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ابْنُ عُمَرَ وَثْنًا عَوْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي ابْنُ جَعْفَرٍ يَحْتَوِيهِ الطَّعَامُ فَأَخَذَتْهُ وَقُلْتُ وَلِلَّهِ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ فَخَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَى حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا وَفَرَحْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَدْ كَذَبْتَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ سَيَعُودُ فَرَصَدْتُهُ فَجَعَلْتُ يَحْتَوِيهِ الطَّعَامُ فَأَخَذَتْهُ فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُحْتَاجٌ وَعَلَى عِيَالٍ لَا أَعُودُ فَرَحْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَى حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا وَفَرَحْتُهُ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَدْ كَذَبْتَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدْتُ الْثَالِثَةَ فَجَعَلْتُ يَحْتَوِيهِ الطَّعَامُ فَأَخَذَتْهُ فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا اخْرُجْتَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِنَّكَ تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمْتُ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُوَ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ فَإِنَّكَ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ الْبَارِحَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمْتَ أَنَّهُ يُعَلِّمُنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا فَخَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقلت بل قل بل جواب الامرأة رجل فاجابه قال اني وبي فجاء فجاء ما هي ما هن لميزل لا يقربك الشيطان قلت فقلت لميزل

الروايتين انتهى لقوله تعالى واتنوا بما واكم والتعليم ليس بمال كذا في البداية واجابوا عن قوله صلى الله عليه وسلم قد زودونا بما مكنكم من القرآن ان احل على ظاهره يكون تنزوها بها على السورة لاعلى تعليمها فالسورة من القرآن لا يكون مزايا لاجماع فينتزه يكون المعنى زودكما بسبب ما مكنكم من القرآن وجرمته وبركته فتكون البلاد للسيبيرة كما في قوله انكم ظلمتم انفسكم باخذكم العجل وقوله تعالى فكلوا اخذنا به فيه وهذا الينا في تسمية المال ١٣ **هـ** قوله وان اقصره اى وان اقصره الوكيل شيئا مما وكل فيه ما لا يفي اذا اجازته الموكل وقال الملب مفهوم الترجمة ان الموكل اذا لم يجز وفعله الوكيل مما لم ياذن فيه فهو غير جائز ١٤ **هـ** قوله فجعل يحتو قال الطيبي اى ينزل الطعام في وعاءه قلت يقال حشى يشحى وحشى يحشى وكل بمعنى الخوف قوله فاخذته وفي رواية ابى المنكول زيادة وهى ان ابا هريرة شكى ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم اوله فقال له ان اردت ان تاخذه فقل سبحان من تحرك محمد قال فقلنا فاذا اناناه قائم بين يدي فاخذته كذا في الفتح واليحيى ١٢ **هـ** قوله وكذا احرص شئ على النجرة اى وكان الصحابة احرص ان اس على تعلم الخير قبل هذا مدرج من كلام بعض رواة قلت هذا يحتمل والظاهر انه غير مدرج ولكن فيه التفاضل لان مقتضى الكلام ان يقال وكذا احرص شئ على الخير وغيره دليل على جواز تعلم العلم من لم يعلم يعلمه ١٣ **هـ** اسماء الرجال باب وكالته المرأة الخ عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدنى ابى حازم سلمة بن دينار الازهر سهل ابن سعد بن مالك الانصافى الساعدى باب اذا وكل رجلا الخ قال عثمان بن اليشم بلغه السار والثلثة بينهما يادسا كنية آخره اسم البوعمر والمؤذن وقد سافر المؤلف من غيران ليرجع بالتمهيد وكذا ذكره في قصته انيس وفضائل القرآن لكن مختصروا صلة النساء والاسماعيلى والونعيم من طرق الى عثمان بن اذ اس خوف ابن ابى حنيفة الاعرابى العبدى البصرى دعى بالقدردا التشيع لكن احتج به الجماعة وهو من مخارقاتهم بحسن حل اللغات بحثوا اى ما يخذ بكيفية الادفغك اى لاذ بين بك دصحنه وقبته

**له** قوله قال قد اخذت ربا دنييرة ودانيرة ١  
 قال صلى الله عليه وسلم قد اخذت ربا دنييرة ودانيرة ابتداء المشتري بذكر الشئ ١٢ ع **له** قوله ولك ظهرو  
 اى لك ان تركك الى المدينة وهذا اعانة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واباحة للاستفاد لا ان كان شرطاً  
 للبائع قاله الكرماني وفي رواية للنسائي وقد اعتربك ظهرو الى المدينة ١٣ ع **له** قوله قد جربت اى اخبرت  
 حولت الدهر وصادت ذات تجربة لقد عد على تعبد الخواص ونقصوا اهل البيت قوله قال في ذلك اى قال صلى الله  
 عليه وسلم فذلك ديهوم مبتداً وخبره محذوف اى فذلك مبارك ونحوه ١٤ ع **له** قوله اقض اى اقص  
 دينه وهو غش الجمل وزده اى زد على الثمن فاعطاه فزاده قيراط فيهِ المطابقة للترجمة فانه صلى الله عليه وسلم  
 لم يذكر عماره باعطائه الزيادة مقداراً فاعتمد على العرف في ذلك فزاده قيراطاً كذا في الفتح والعين ١٥ ع  
**له** قوله فلم يكن القيراط يطاق قرب جابر كذا لابي ذر والنسفي يتفق قال الداودي يبنى خريطة و  
 تعقبه ابن التين بان المراد قرب سيف وان الخريطة لا يقال لها قرب وقد وقع في رواية الاكثر جراب فهو  
 الذي عمل الداودي على تأويله المذكورة زادوا من وجوه آخرها فذه اهل الشام يوم المرة ١٦ ع **له** قوله اى  
 قد وببت من نفسي فيهِ المطابقة للترجمة لان قولاً قد وببت من نفسي كان ذلك كالوكالة على تزويجهم  
 انفسهم ومن رآه تزويجهم وقد جاء في كتاب الفكاك انها جعلت امرها اليه يصحبها قال النووي قول الفقهاء  
 وببت من فلان كذا ما يمكنه فقلت لادبه لان كلاً كان يتخى زاندة في الوجوب وهي جائزة عند الاخفش  
 والكوفي فيهِ تجواز بنية المرأة نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وهو من خصائصه لقوله تعالى وامرأة مؤمنة ان  
 وببت نفسها للنبي الآية وبجوز له استباحة من شاء من نفسها لغيره صدق وبذا يصح ان النكاح  
 قال ابو عمر اجمع العلماء على انه لا يجوز لاعدان يطأ فرجاً وذهب له وطئه دون رقبته وغيره صدق كذا في  
 العين ١٧ ع **له** قوله بما منك من القرآن قال الترمذي قد ذهب الشافعي الى هذا الحديث فقال ان  
 لم يكن شئ يصدر مما قرأ على سورة من القرآن فاشكاج جائز ويعلمها سورة  
 القرآن وقال بعض اهل العلم اشكاج جائز ويجعل لاصدق مثلاً وهو قول اهل الكوفة  
 واهموا السليق قال النبي وهو قول الليث بن سعد والى حنيفة ونحوه والى يوسف وماك واهموا في الصح

﴿كتاب الوكالة﴾ رقبه فرحمته فخليت سبيله فأصبحت إلهم فان قلت كيف رحمه والرحمة عليه فرع تصديقه وفي تصديقه كذب لقوله صلى الله عليه وسلم قد كذبك قلت يحتمل أنه رحمه بما أحقه من العون والفرع الذي أفضاه إلى هذا الكذب وإلى تخليص نفسه بالحيل وإن كذب به في هذه الحيلة ويحتمل أنه نسي قوله صلى الله عليه وسلم فيه أنه قد كذبك حين أكثر الالجام والتضرع واشغل قلبه بذلك وعلى الأول قول أبي هريرة في الجواب شكاً حاجة شديدة وعملاً فرحمته أنه غاوى بحيث وقع لأجله في الكذب والحيل فرحمته والله تعالى أعلم اهـ سدى



ونحوها **أَخَذَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَاءَ ثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**الْحَارِثُ الْأَمِينُ الَّذِي يَتَفَقَّحُ وَرُبَّمَا قَالَ الَّذِي يُعْطَى مَا أَمْرِيهِ كَأَمْلَ مَوْفَرٍ طَيِّبًا نَفْسُهُ إِلَى الَّذِي أَمْرِيهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ بِسْمِ**  
**اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَاب مَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ وَالزَّرْعَةِ وَفَضْلِ الزَّرْعِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**أَبْوَابُ الْحَرْثِ وَالزَّرْعَةِ وَمَا جَاءَ فِيهِ بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْفَرْسِ إِذَا أَكَلَ مِنْهُ وَقَالَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرَثُونَ عَائِثُ بْنُ زُرَّوْثٍ**  
**أَمْرُ الْحَرْثِ وَالزَّرْعِ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا حَرْثَ مَا جَاءَ ثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ**  
**عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرًا وَنَسَاءً أَوْ بَهِيمَةً**  
**إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَقَالَ مُسْلِمٌ ثَنَا أَبَانُ ثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا يُجْتَذَرُ مِنْ عَوَاقِبِ**  
**الاشْتِغَالِ بِأَلَةِ الزَّرْعِ أَوْ جَاوَزَ الْحَدَّ الَّذِي أَمْرِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْحَمَصِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ**  
**الْأَرْهَابِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَرَأَى سِكَّةً وَشَيْئًا مِنَ أَلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا بَيْتَ**  
**قَوْمٍ إِلَّا دَخَلَهُ اللَّهُ الذَّلَّ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ صَدِيُّ بْنُ عَجَلَانَ بَابُ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ الْحَرْثِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ثَنَا**  
**هَاشِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَاتَتْهُ يَنْقُصُ**  
**كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيْرَاطٌ الْكَلْبُ حَرْثٌ أَوْ مَا شِئْتَ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا**  
**كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلْبٌ صَيْدٌ أَوْ مَا شِئْتَ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ رَجُلًا**  
**مِنْ أُرْدُشْتَوَيْةٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اقْتَنَى**  
**كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا صَيْدًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيْرَاطٌ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ إِي وَرَبِّ هَذَا السَّجْدَ بَابُ اسْتِعْمَالِ الْبَقَرِ لِلْحَرْثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا غُنْدَرُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَاهِمٍ**  
**قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لِمَ خُلِقَ**  
**لِهَذَا خُلِقَتْ لِلْحَرْثِ قَالَ أَمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَخَذَ الذَّنْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَقَالَ لَهُ الذَّنْبُ مِنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِي**

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضل الزرع اذا اكل منه

**كتاب المزارعة بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الحرث والمزارعة وفضل الزرع والغرس اذا اكل عنه**  
**الحرث بسم الله الرحمن الرحيم رسول الله وقال لنا مسلم او يجاوزة او يجاوزة رسول الله الادخله الذل ادخله الذل رجل من عمله كل يوم**  
**ثاني قوله ابواب الحرث والمزارعة معاملة من الزرع وفي**  
**الشرعية هي عقد على الزرع ببعض الفاضل وهي فاسدة عند أبي حنيفة وقال ابو حنيفة في الفتوى لما جاز**  
**الناس ليسا ولا يجرى وتعامل الامر بما والقياس يتك بالتحامل ١٢١٢**  
**باب المزارعة قوله فضل الزرع وذكره الأئمة لاشيائها على الحرث والزرع وايضا تدل على ابا حنيفة**  
**الزرع من جهة الامتنان به ١٣**  
**قوله ما من مسلم يغرس غرسا فغرس الغرس والزرع واستدل**  
**به بعضهم على ان الزرع افضل المكاسب قيل انفسه المكاسب بالهدوى الصنعة وقيل انفسه التجرارة**  
**واكثر الاما دلت على فضيلة المكاسب بالهدوى الصنعة وقيل انفسه التجرارة**  
**الزرع او جازوا الحد الذي امر به كذا في النسخ والي ذرور الامل وكريمة او مجاوزة الحد في بيان مجاوزة**  
**الحدوى رواية ابن شبيب او مجاوزة الحد والمراد بالحد الذي شرع سوله كان واجبا او مستهذبا قال ابى حنيفة**  
**ذكر فضل فضل الزرع والغرس في الباب السابق الاول الجمع بين حديثي هذا الباب لان بينهما منافاة**  
**بسبب الظاهر وان اشار الى كيفية الجمع بينهما و هو قوله ما يجزى من عواقب الاشتغال بالزرع**  
**ذلك اذا اشتغل به فجميع بسببه ما امر به والاخر هو قوله او مجاوزة الحد وذلك فيما اذا لم يبيع ولكنه جاز الحد**  
**فيه قال الراوى في ذلك من يقرب من العدو فانه اذا اشتغل بالحرب لا يشتغل بالزراعة ويتأسد عليه العدو**  
**ولا يغيرهم فالحديث محمود لهم انتهى ١٤**  
**قوله ولا يسكره الولا وفيه لعل والسكة بغير السين المبهمة و**  
**اشبهه الكاف وهي المدينة التي يحترق بها قوله الا ادخله الله الذل وجه الذل ما يلزم الزرع من حقوق**  
**الارض فيطالبهم السلطان بذلك وقيل ان المسلمين اذا قبلوا على الزراعة شغلوا عن العدو وفي ترك البلاد**  
**نوع ذل وفي الحديث علامة الجوة ١٥**  
**قوله اقتناء الكلب للحرب بالانكشاف من**  
**القتنة بالسكر وهي الامتداد قال ابن المنذر لو انما جازى اياه الحرث بدليل اياه اقتناء الكلب المنهي من اتخاذها**  
**فانما يخص من اجل الحرث في المنوع من اتخاذها كان اقل لوجوبه ان يكون مباحا ١٦**  
**فتح الباب**  
**قوله قوله قيل ان الكرم في القرطاط وقوله قيل ان الكرم في القرطاط وقوله قيل ان الكرم في القرطاط**  
**قلت ما التوفيق بين قوله قيل ان الكرم في القرطاط وقوله قيل ان الكرم في القرطاط وقوله قيل ان الكرم في القرطاط**  
**بما زاد وقيل ان الكرم في القرطاط وقوله قيل ان الكرم في القرطاط وقوله قيل ان الكرم في القرطاط**  
**التعليق واختلفوا في سبب النقص ف قيل امتناع الملك من دخول بليته او ما يفتق المارين من الاذى وذلك**  
**مقوية لهم لما اتخاذه من امس من اتخاذه او كثرة اكله النجاسات او كراهية ان يترأوا لولان بعضها شيطان**  
**قوله فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط وجاء في بعض الروايات قيراطان فقيل يحتمل انه قال اول قيراط ثلثون قال قيراطان قلت بل يكون الامر بالعكس اولي لما علم في امر الكلاب ان**  
**امرها اول كان على التعليل حتى امروا بهتلتا نرسن القسلى**  
**فاظا هذان الامرين فيها ما هو الاخذ والله تعالى اعلم اه سدى**

لها غيري قال امنت به انا وابوبكر وعمر قال ابو سلمة وماها يومئذ في القوم باب اذا قال الكفني مؤنة النخل او غيره وتشركت في  
التمر حداثا الحكم بن نافع انا شبيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم انفسنا بيننا  
وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا ففكفنا المؤنة وتشركتكم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر  
النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل ففقط حداثا موسى بن اسمعيل حداثا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه  
وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البوينة ولها يقول حسان: وهان على سرة بني لؤي حريق بالبوينة مستطير  
باب حداثا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا  
اكثر اهل المدينة مردعا كنا نكوي الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما  
تصاب الارض ويسلم ذلك فبهيتا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشرط ونحوه وقال قيس بن مسلم  
عن ابي جعفر قال ما بال مدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وغير  
ابن عبد العزيز والقاسم بن عروة والابن بكر والابن عمر والابن علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن  
ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشر وان جاءوا بالبذر فلمهم كذا وقال الحسن  
باب ان تكون الارض لاحد فافترقا جميعا فما خرج فهر بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يجتني القطر  
على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال  
معمرو لا بأس ان تكوي الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حداثا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله  
عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره عن عمر بن الخطاب قال لا بأس ان يعطى  
ازواجه مائة وسق ثيابا ونسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيرا وراى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهم من الماء  
والارض او ينضي لهم فممنهم من اختار الارض ومنهم من اختار النسق وكانت عائشة اختارت الارض باب اذا لم يشترط

اربا فافترقا لا بأس به عندنا لا يجوز ذلك وعليه اجرة الثلث لصاحب الدابة قاله النبي ١٢ ١٣ قوله بشرط  
ما يخرج اي نصف ما يخرج منها من الزرع اشارة الى المزارعة قوله من ثمرها لغيره اشارة الى ان المساقاة  
وهي دفع الشجر الى من يسميه بخر من ثمره قوله ثمانون وسقا اي ثمانون وسقا الخ قوله ثم عمرى غير الحق الوا  
معاملة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهل الجذيمة برفاء الغنائم فلما اخذها عمر من اليهود ومن اهلهم ثمانين السنتين  
وسلم اليهم كع قوله ان يقطع من القطع السلطان فلما ارض كذا اوقا اعطاه وجعل قطعة له ربع قال النبي  
هذا الحديث عدة من اجاز المزارعة قال ابن بطال اختلف العلماء في كراهة الارض بالشرط والثلث والربع فاجاز  
ذلك علي وابن مسعود وسعد الزبير واسامة وابن عمر ومعاذ بن جبل وروى ابن المسيب ومعاذ بن ابي  
سلي والاوزاعي والثوري والابن يوسف ومحمد بن احمد وروى لاجاز المزارعة والمساقاة وكراهت ذلك طائفة  
روى ذلك عن ابن عباس وابن عمر وعكرمة والنخعي وهو قول مالك والابن علقمة والشافعي والابن ثور  
ويجوز عندهم المساقاة ومنعها ابو حنيفة وزفر فقال لا يجوز المزارعة ولا المساقاة بوجوه من الوجوه انتهى وفي شرح  
المشكوة للطيب ذهب الشافعي وهو موافقه الى جواز المزارعة اذا كانت تبعا للمساقاة ولا يجوز منفردة كما جرى  
في خبره وذهب المزني الى جواز المساقاة والمزارعة مجتمعين ومنفردتين قال الشافعي في الدين بظاهر الظاهر  
المختار حديث جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا هريرة  
النبي عن المارة فاجاب عنها بانها محمولة على ما اذا اشترط لكل واحد قطعة معينة من الارض انتهى واجاب  
ابو حنيفة ان معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجذيمة بخر من ثمره بغير شرط المساقاة بل كانت بطريق الخراج على وجه المن  
عليهم وانصلح لانه صلح على ثمنه ولا صلح لم يمين لهم المدة ولو كانت مزارعة لبنيها لان المزارعة لا تجوز لمن لم يجرها  
الايمان المدة وقال ابو بكر الرازي وما يدل على ان ما شرط عليهم من نصف الثمر والزرع كان على وجه الجزية انه  
لم يروى في شيء من الاخبار انه صلح اذمنهم الجزية الى ان ماتوا ولا ابو بكر الى ان مات ولا عمر الى ان اهلهم ولولم  
يكن ذلك جزية لافمنهم حين نزلت آية الجزية كذا في المعنى وشرح الخطوط لقاري ١٣ ١٤ قوله اذا لم  
يشترط السين في المزارعة قال ابن بطال اختلفوا في المزارعة من غير اجل فذكرها مالك والثوري والشافعي  
والبوخاري وقال ابو ثور اذا لم يمين سنين معلومة فهو على سنة واحدة وعلى عن بعضهم ان قال اجيزا استسنادا  
ولوع القياس بقوله صلح فكم ما شئت كذا في المعنى وبشيء تاويل اليهودية في من ١٥ اسماء الرجال  
باب اذا قال الكفني الخ الحكم بن نافع هو ابو الهيثم النخعي شبيب هو ابن ابي حمزة الحمصي واسم ابيه ريشار  
ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن بزر باب قطع الشجر والنخل الخ قال انس هذا ما  
وصله لي باب نبش قبور الجاهلية في الساجدين كتاب الصلوة موسى بن اسمعيل النبوكي جويرية  
ابن اسماء الغضضي البصري نافع مولى ابن عمر باب المزارعة بالشرط ونحوه وقال قيس بن مسلم الجدل  
لكن في هذا وصله الزناد جعفر بن محمد بن علي الباقر ابراهيم بن المنذر الخراساني انس بن عياض البصري  
عبيد الله بن عمر بن نافع مولى ابن عمر باب اذا لم يشترط لعل اللغات في النضير قوم من اليهود  
البوينة موضع معروف من بلد بني النضير المستطير المنتشر ١٢ ١٣ المراءى اسم ابراهيم لان بني لؤي وبني

له قوله ماها يومئذ اي لم يكونا يومئذ ما ههنا وما ههنا قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمة بها سلمه  
بعدها لهما وقوة يعقبنها وكان معرفتها بقدره الله تعالى ١٤ ١٥ قوله وتشركتي بالرفع والنصب  
وجه الرفع تقدير البنية اي انت تشركتي والواو فيه لليل ووجه النصب تقدير كرمك ان بعد الواو كذا في المعنى  
قال في الفتح يجوز في تشركتي فتح اوله وثالثه وفتح اوله وكسر ثالثة بخلاف قوله وتشركتكم فانه يفتح اوله وثالثه حسب  
انتهى ١٦ ١٧ قوله قسم الخ اي قالت الانصار ميين قدما لي صلح المدينة قالوا يا رسول الله انفسنا بيننا الخ  
واما قالوا ذلك لان الانصار لما باجوا النبي صلى الله عليه وسلم ليلته العقبة شرط عليهم النبي صلح موصاة من باجر اليهم فلما  
قدم المهاجرون قالت الانصار قسم يا رسول الله بيننا وبينهم ولعل كل واحد منهم فلم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو معنى  
قوله لا لانه ان يخرج شيء من عقد الانصار قسم فقال ان الانصار في كفوننا الحوزة ونترككم في الثمرة ١٨ ١٩  
٢٠ قوله قالوا سمعنا واطعنا اي قالت الانصار والمهاجرون كلم سمعنا واطعنا يعني امتثلنا امر النبي  
صلى الله عليه وسلم فيما اشار اليه وهذه صورة المساقاة ٢١ ٢٢ قوله وان على سرعة بني لؤي اس  
سادا منهم وهم النبي صلى الله عليه وسلم واقارب ابي لا يستطيعون اليوم ان يعينوا بني النضير واما قال بذلك ابن لؤي وبني  
النضير كما لو اعمادهم ولما انشده سان ابا هريرة بن الحارث بقوله ادام الله ذلك من ضيع وعرق في  
لواحيما السعير اي ادام الله تحرق تلك الارض بحيث يتصل بنواحيما وهي المدينة وسائر ارض المسلمين  
كذا في الجمع ٢٣ ٢٤ قوله مزدعرا نصيب على التمييز والمزدعرا اهل المزارعة من باب الانتعال وهو  
مكان الزرع ويجوز ان يكون مصدرا اي كثر اهل المدينة زدعا ٢٥ ٢٦ قوله فما يصاب ذلك  
اي فكان ذلك البعض مما يصاب اي يقع له مصيبة ويصير ماؤا فافترقا ذلك ويسلم باقي الارض تارة  
في العكس اخرى ويجعل ان يكون مما يعني ربا لان حروف الجرقام بعضها مقام بعض سيما ومن التبعية فيه  
ربنا سب رب التعليلية كذا في الكرماني وفي رواية الكشيبي فيهما في الموضوعين ورواية الاكثر هو الاخر لانهما  
لا يناسب ههنا الا بالتعسف كذا في المعنى ٢٧ ٢٨ قوله ففكفنا على حقيقة المجموع اي نهبنا عن هذا الكرم  
على هذا الوجه لانه موجب لحرمان اهل النضير من ثمره الى الاكل بالباطل فيل لا وجه لدخول هذا الحديث في هذا  
الباب ولعل الناس غلطوا كثيرا في غير موضع واوجب بان له وجها من حيث ان من اكثر ارضه المدة فله ان  
يزرع ويخرس فيها ما شاء فاذا تمت المدة فلصاحب الارض طلبه بقلعها فبذلك من باب اباة قطع الشجر ٢٩  
٣٠ قوله ان يجتني القطر من جنيث الثمرة اذا اخذتها من الشجرة قال ابن بطال اما اجتني القطر  
العصفور ولقاء الزيتون والحصاد كل ذلك غير معلوم فاجازه جماعة من التابعين وهو قول احمد بن حنبل قاسوه  
على القراض لانه يعمل بالمال على جزء منه معلوم لا يدري مبلغه ومن ذلك مالك والشافعي والشافعي  
لانه عندهم اجارة بمنجهول لا يعرف ٣١ ٣٢ قوله ان يعطى الثوب اي لا بأس ان يعطى  
للسائح الغزل ليشبهه ويكون ثلث النسج لرواها في مالك الغزل والطلق الثوب على الغزل مما اذا قال  
اصحابنا ومن دفع الى مالك غزلا ليشبهه بالنصف فهذا فاسد فلما تك امره قاله النبي ٣٣ ٣٤ قوله  
لا بأس ان تكوي الماشية وذلك ان كوي دابة يعمل لعلها مثلها الى مدة معينة على ان ذلك يبين ان لا

٣٥ قوله ففما يصاب ذلك الخ وقال الكرماني فكان ذلك البعض مما يصاب اي يقع له مصيبة ويجعل ان يكون مما يعني ربا لان حروف الجرقام بعضها مقام بعض سيما  
ومن التبعية فيه تناسب رب التعليلية وعلى هذا الاحتمال لا يحتاج الى ان يقال ان لفظ ذلك من باب وضع المظهر موضع المضاد وعلى الوجه الاول تقديره وما يصاب الارض  
وكانت الارض مما يصاب لا وكان ذلك البعض مما يصاب الارض كما لا يخفى قلت ويمكن ان يقال من تبعية فيه وما موصولة صلتها محذوذة اي وصفا يكون ويتحقق والجارود  
المجوز وغيره مقدم وقوله يصاب ذلك بتاويل المصدر مبتدأ والمعنى ومن جملة ما يتحقق انه يصاب ذلك البعض احيانا ويصاب باقي الارض اخرى والله تعالى اعلم وقوله وعامل عمر



على بتأويل هذا الشرط، أو على هذا التفسير فلا يرد أن كلمة على حرف جر وهي من خواص الاسم فكيف دخلت على الجملة والله تعالى أعلم اهـ سندی

كتاب حيله الموت في ارض بالكوفة موثقا عن محمد بن عوف عن ابي عبد الله من ذي وقول لهما نذر حكمهم والتمرة على الربيع على الربيع انما

**١** قوله فما سواها . بفتح الهمزة وتخفيف الواو وهي الارض الحزاب وعن الطحاوي هو ما ليس بملك لاحد ولا هو من مرفق البلد سواء قرب منه ولو بجفت ظاهر الرواية قاله العيني قال في الدرر يفتي ١٢ **٢** قوله لعرق قائم . رواية الاثر بنون عرق وقائم لغت له اي ليس الذي عرق قائم او ليس لعرق وهي ظلم وبردوي بالا صافه ويكون القائم صاحب العرق ويكون المراد بالعرق الارض وبالأول جزم مالك والشافعي ١٢ ففتح **٣** قوله من اعمر . بفتح الهمزة من الاغفال المروى عن اعمر اصابا لاياد فمواحق به من غيره ودفع في رواية ابى ذر عن اعمر على مناد لمجمل اي من اعمره غيره قاله الركن الغير الامام وبذا يدل على ان اذن الامام لابد منه قوله فواحق اي من غيره فواجب به الشافعي والبولسيف ومحمد على انه لا يحتاج فيه الى لوزن الامام فيما قرب وفيما بعد ومن مالك فيما قرب لابد من اذن الامام وقال ابو عبيد الله لا بد من اذن الامام فيما قرب وبعد فان اجابه لغير اذنه لم يملك وهو قول لمجمل وابن السيب والشافعي وابن سيرين وبه قال مالك في رواية و اجب ابو عبيد الله بقوله صلى الله عليه وسلم لا على الاشد ولو سئل في الصحيحين فدل على ان حكم الارضين الى الامتدة لا الى غيرهم ١٢ عيني **٤** قوله ابنى اليسود . وقال البروي جلا القوم عن موافقهم واجلي معنى واحد والاسم الجلاء والجلاء من الوطن يسجلوا واجلي بجلى الجلاء اذا خرج مفارقا وكلما به لازم ومتن كذا في العيني ١٢ **٥** قوله من ارض الحجاز . ما يشغل بين نجد وتهامة قال الواقدى ما بين جدة وعمره الطائف بنجد وما كان من وراء وجرة الى البحر تهامة ١٣ فو **٦** قوله ان يكفوا علباء . ان يان يكفوا وكلته من مصدرية تقديره بكفاية على تخيلا تساو مزارعا والقيام بتعبها وعارضا وفي رواية احمد عن عبد الرزاق ان يقرهم بها على ان يكفوا اي على كفايتها وهو اصح ١٣ ففتح **٧** قوله فقرها بها . بفتح القاف اسه سكونا لكذا في الفتح والعيني وقال الشافعي وضبطه بعضهم فبضم القاف ولده وجره **٨** قوله الى تيماء . بفتح التاء وسكون التيمية وبالمد والوحياء . بفتح الهمزة وكسر الراء ليعربا تحتانية ساكنة ثم هزلة وبالمد ايضا هما موضعان مشهوران بقرب بلاد طى على البحر من جهة الشام فك قال القرطبي تمسك بعض اهل الظاهر على جواز المساقاة الى اهل الجبل بمجمل بقوله نقرهم بها على ذلك ما شئوا وهو وجه الفقهاء على انها لا تجوز الا لاجل معلوم قاله الواقدى الكلام كان جوابا لما طلبوا حين اراد اخرجهم منافقا لو انهم فعل فيها وكلم النصف فكيف يمكن مؤنزة العمل فلما ختمت المسئلة اجابهم الى ان لا تقادد وقطع على مشيه وبعد ذلك ما علم على المساقاة كذا في

باب من اثنى ارضا الخ وقال عز بن الخطاب فيما وصله مالك في الموطأ ويروى فيه عن  
 جابر بن عبد الله الانصاري مما اخرج المزيدي من وجه آخر عن هشام وصححه ١٢ قسم صحيح بن بكير هو يحيى بن  
 عبيد الله بن بكير المخرومي عبيد الله بن ابي جعفر يساد الاموي القرشي محمد بن عبد الرحمن بن ابي الاسود يقيم  
 عردة بن الزبير باب قتيبة بن سعيد اشقني ابو جراح النبلاني السمعيلي بن جعفر الانصاري المؤدب  
 البرقي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو يثني هو ابن ابي نضر عكرمة مولى ابن عباس باب اذا قال رب  
 الارض الخ احمد بن المقدام بكسر الهم بن سليمان ابو الاشعث البجلي البصري فضيل بن سليمان النيزي  
 موسى بن عتيبة الاسدي امام في المغازي مولى آل الزبير نافع مولى ابن عمر وعبد الله المدني قال  
 عبد الرزاق بن همام الحميري فيما وصله الامام احمد وسلم ابن جرير عبد الملك الاموي موسى بن عقبة ونازع  
 نقدا باب ما كان اصحاب النبي صلعم الخ محمد بن مقاتل المروزي ابو الحسن المجاور بك عبد الله بن  
 المبارك المروزي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمار بن الجاشي عطارد بن مهيب ابني عبيد الله بن  
 موسى ابو محمد النعسي الكوفي الاوزاعي عبد الرحمن عطارد هو ابن ابي رباح جابر هو ابن عبد الله الانصاري  
 حل اللغات العرس موضع القريش وهو نزول المسافر فاذا قيل لا تسراة ارجى امي اخرج  
 ظهور غلب يقيماء قرية من امات القرى على البحر من بلاد طي اديحاء قرية من الشام معلق جمع  
 ممقل من العقل وهو الزرع

(قوله فقيل له انك بيطي أم مباركة) ولعله ذكره في الباب لا مستطردا حيا والموات بالذكر والله تعالى اعلم اهـ سندى

ابن نافع ابوتوبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فلينزعها اوليئها اخاه فان ابي فليمسك ارضه <sup>٢٣٢</sup> حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاؤس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثمه عنه ولكن قال ان يثم احذكم اخاه خيله من ان ياخذ شيئا معلوما <sup>٢٣٣</sup> حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر كان يكرى مزارعة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصداق من اماراة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع وذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انك تذكروني مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشئ من التبن <sup>٢٣٤</sup> حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم حشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض يا ب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثلا ما انتم صابغون ان تستأجروا الارض البيضا من السنة الى السنة <sup>٢٣٥</sup> حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج حدثني عماى انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء وبشيء يستثنى صاحب الارض فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها يا س بالدينار والدرهم وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلل والحرام لم يجزوه ليا فيه من المحاطة قال ابو عبد الله من ههنا قول الليث وكذا الذي نهى عن ذلك يا ب <sup>٢٣٦</sup> حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليمة ثنا هلال <sup>٢٣٧</sup> وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر ثنا فليمة عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يتحدث وعنده رجل من اهل البادية ات رجلا من اهل الجنة استاذن رية في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر فبذر الطرف نباته واستواؤك واستحصاؤك فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشيعك شئ فقال الاعرابي والله لا تجد الا قرشيا وانصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلست باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم يا ب ما جاء في الغرس <sup>٢٣٨</sup> حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول شلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعل في قدر لها فتجعل فيه حببات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شعير ولا ورك فاذا صلينا الجمعة زرعنا فقررتة اينا فكتا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغذى ولا نقبل الا بعد الجمعة <sup>٢٣٩</sup> حدثنا

ان يثم ثم حدث رافع بن خديج بشئ قد يعلمه شئ وقال الليث ذالفهم قال ابو عبد الله من ههنا قال الليث انه حدثنا ولكي انا

اي تمكنا جفنا قولوا واستماده من المصدر هو قلع الزرع والمعنى انكما بذرتم بين ذك وبين استواء الارزوع وانما زامره كل من القلع والمصدور التذرية والجمع الا قدر لمحمة البذر قوله ذك بالنصب على الاخر اى خذه قوله فاذى فان الشان لا يشيعك شئ من الاشياء وفي رواية محمد بن سنان لا يسبك بفتح الهمزة والسين الملهة وهم العين وله معنى صحيح وجوه افعال هذا الحديث في هذا الباب يكن ان يكون في قوله فانهم اصحاب زرع مع التنبية على ان احاديث النبي عن كراء الارض انما هو تسمية تنزيه لا نهى تحريم لان الزرع لو لم يكن من الامور التي يحرم فيها بالاستمرار عليه لكانت الرجل المذكور في الزرع في الجنة مع عدم الاعتياق اليه فيها <sup>٢٤٠</sup> عني قوله لو كنا نغرس في اربابنا جمع ربيع وهو البذر الصغير اى كنا نغرسه على الارض ووجه افعال هذا في كتاب المزارعة من حيث ان الغرس والزرع من باب واحد قاله العيني ومحدث في ص ١٢

اسماء الرجال

معاوية هو ابن سلام يعني هو ابن ابي كثير ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف قبيصة بن عقبة الكوفي عمرو بن دينار المكي سليمان بن حرب الواسطي حماد هو ابن زيد بن درهم الجوب هو السنياني يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الخزاز الليث الامام المصري بن سعد عقيل بن خالد الابرقي ابن شهاب هو الابري سالم هو ابن عبد الله بن عمر باب كراء الارض بالذهب والفضة عمرو بن خالد ابن فروخ ربيعة بن ابي عبد الرحمن واسمه فروخ مولى المنكر حنظلة بن قيس الزرقى الانصاري عماى اعداهما طبر بن رافع المذكور قريبا والثنائي من قريظة وقيل هيسر باب محمد بن سنان ابا بليغ هو ابن سليمان ابو يحيى المدني طلال هو ابن علي المعروف بابن اسامة المدني عبد الله بن محمد السندي باب ما دار في الغرس قتيبة بن سعيد الشافعي ابو جواد البغلي يعقوب بن عبد الرحمن القادري مشوب الى قادة من العرب واصله من سكن الاسكندرية الى عازم هو سلمة بن دينار الابرقي المسدي مهمل بن سعد الانصاري الساعدي حل اللغات يسمي يعطى بسنن ابي الهذير الاستحصاء من المصدر هو قلع الزرع سلق بالهمزة جند ١٢

١- قوله ذكرته لطاؤس اى ذكرت الحديث المذكور انما فقال يزرع اى يجوز ان يزرع غيره بالكراد قوله قال ابن عباس الخ في معرض التعليل من جهة طاؤس يعني لان ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثمه يعني لم يحرم ووجه ذلك الترمذي عن طاؤس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرم المزارعة ولكن امر ان يرفق بعضهم بعض ثم قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال حديث رافع حديث فيه اضطراب كذا في العيني ومريان هذا خبر فيه في ص ١٢

٢- قوله كان يكرى يعني ايجز ايام من الكراء قوله صدر اى اوائل زمان امارته فان قلت لم يذكر عليه قلت اعلم ما اكره في زمانه شيئا ولفظ حديث على صيغة المجمول اى كراء قوله علمت بفتح التاء خطاب للرافع قاله رافع وجمع ربيع وهو البذر الصغير حاصل حديث ابن عمر انه يكرى رافع الملاح في النبي عن كراء الارض ويقول الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يدخلون فيه الشط القاسد هو انهم يشترطون ما على الاربعاء واطلقه من التبن وهو مجهول وقد يسلم هذا ويصيب فيه آفة او باعكس فيقع الزرع ويحرق المزارع او يرب الارض بلا شئ واما النبي من كراء الارض ببعض ما يخرج منها اذ كان ثلثا او ربعا وما اشبه ذلك فلم يثبت والمطابقة تؤخذ من حيث ان رافع بن خديج لما روى النبي من كراء المزارع يلزم منه عادة ان اصحاب الارض انما يزرعون بانفسهم او يثمنون بها من يزرع من غير بدل فيعمل في المزاولة

٣- قوله ان اشترى المزارعة وصله وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان اشترى ما نعتون ان تستأجروا الارض البيضا بالذهب والفضة <sup>٢٤١</sup> هـ قوله من المظاهرة

٤- اى في بياض الزرع يعني سأل الله تعالى ان يزرع قوله فبذر يعني التبن البذر فيه حذف تقديره فاؤن له بالزرع فعند ذلك قام ورمى البذر على الارض الجنة فثبت في الحال فاستوى ولورث حصاه فكان كل جرة حقل الجبل قوله فبذر في رواية محمد بن سنان فاستمر فبذر قوله الطرف مشوب بقوله فبذر فبذر بالرفع فاعلم الطرف بفتح الطاء وسكون الراء هو امتداد لفظ الا نشان حيث ادرك وقيل طرف العين حركتها

الغاية في الزمان ويؤيده وضع كلمة الى في مقابلة ما وافقت هذه الرواية رواية مسلم فبانست بعد ذلك اليوم شيئا وكان رواية الكتب في باب العلم وان دفع ما قيل هذه الرواية تفيد ان عدم النسيان خاص بتلك المقالة فتأمل اهـ سدى



عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع فضل الماء ليمتنع به الكلاء <sup>٢٣٥٢</sup> حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء <sup>٢٣٥٣</sup> باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود اخبرني عبيد الله عن اسماعيل عن ابي حصين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الزكاة الخمس <sup>٢٣٥٤</sup> باب الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشتركون به هذا الله وايما هم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما حدثتكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عمي فقال لي شهودك قلت مالي شهود قال فميتته قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له <sup>٢٣٥٥</sup> باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولم يعذب الله اليهم رجل كان له فضل ماء في الطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع ابا مال بياحه الا لدينيا فان اعطاه منها رضى وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سبلته بعد العصر فقال والله الذي لا اله الا هو لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدمه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشتركون به هذا الله وايما هم ثمنا قليلا <sup>٢٣٥٦</sup> باب سكر الاثم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثنا ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراجه الحرة التي يسقون بها الخيل فقال الانصارى يتروح الباء بئر فاني عليه فاخصما عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت في ذلك فلا ورثك لا تؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عن عروة عن عبد الله الا الليث فقط <sup>٢٣٥٧</sup> باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل في فقال الانصارى اية ابن عمك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ <sup>٢٣٥٨</sup> المجد رثما مسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في

في الصعات وهذا القول من الرجل اما يكون منافقا وجعل من الانصار كونه من قبيلته وما لا ترضه عند الغضب واما القول بكونه يهوديا فبغير غاية البعد انتهى وكيف وقد بحثي للبحر في كتاب اذن من الانصار قد شهد به رواه <sup>٢٣٥٩</sup> قوله الى الجدر بنح الجيم وكسر باو بال لال المله الجدار والمواصل الحاشية وقدره العلماء بان جعل كعب الانسان امر صلع للزبير او لا بال العود واذا بال السامرة وحسن الجوار فلما قال ما قال امره ان ياخذ جميع حقه فغير دليل على انه يجوز العفو من التعزير حيث لم يضر الانصارى الذي تكلم بهما الغضب صلع كذا في الطيبي قال ابن جرير ممل ذلك ما لم يؤد بهك حرمة الشارح وانما لم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم صاحب القصة للتأنيف انتهى <sup>٢٣٦٠</sup> قوله حتى يبلغ وفي رواية اخرى وفي رواية اخرى حتى يبلغ الماد الجدر وسقط من رواية الى فذكر الماد كذا في الفتح قال العيني والمطابق من قوله اسق ثم ارسل فانه يعلم من ان الزبير هو الماد لان ارسال الماد لا يكون الا من الاعلى الى الاسفل انتهى <sup>٢٣٦١</sup> قوله ثم اسك قال الكرماني فان قلت المناسب للساق ان يقول ثم اسك بدل ثم اسك قلت ليس المراد اساك الماد بل اسك نفسك عن السق انتهى <sup>٢٣٦٢</sup> اسماء الرجال

باب من حفر بئرا لمحمود هو ابن غيلان العدوي المروزي عميد الشد هو ابن موسى شيخ المؤلف المروزي هو ابن يونس السبكي باب الخصومة في البئر المروزي هو عبد الله بن عثمان ابي حمزة هو محمد بن يونس الاعمش هو سليمان بن مهران شقيق هو ابن سلمة الكوفي باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش سليمان المذكور ابو صالح ذكوان السمان باب سكر الاثم حدثنا عبد الله بن يوسف التميمي الليث هو ابن سعد بن شهاب هو الزهري عروة بن الزبير يروي عن اخيه عبد الله بن الزبير بن العوام باب شرب الاعلى قبل الاسفل عبدان هو عبد الله المروزي عبد الله بن المبارك المروزي معمر هو ابن راشد الزهري هو محمد بن سلم بن شهاب عروة بن الزبير بن العوام

حل اللغات جبار اي يهدر الجعجا اي البسمة الركاز ولين الباهلية فاجر كاذب سترج الماد اي اطلق الماد شجر اختلف <sup>٢٣٦٣</sup> عنه هو ابن قيس كندى اي جاز من المكان الذي كان فيه الى المجلس الذي كان عبد الله يمشي فيه <sup>٢٣٦٤</sup> اقر

قوله يمتنع به الكلاء يعني فخره مقصودا لجبل هو النيات رطبه ويا بسره كذا في الجمع والفتح والقاسوس قال العيني توضيح ذلك الذي عليه المهوران يكون حول بئر بل كذا ليس عنده ما يخرجه ولا يمكن اصحاب الواسي رعيه الا اذا كانوا من سقى بها منهم من تلك البئر لا يتصرفوا ولا يعطش بعد الرى فيسلم منهم من الماء منعهم من الرى قال ابن بريزة منع الماد بعد الرى من الكبار انتهى كلام العيني <sup>٢٣٦٥</sup> قوله لا تمنعوا فضل الماء ليمتنعوا به فضل الكلاء واختلفوا ان هذا النبي للترجم او التبرير قال في التوضيح انتهى في علم الترميم عند مالك والاوزاعي ونقله الخطابي وابن التين عن الشافعي واستشهد بعضهم ومحمد على النذب والاشع من انه يجب بذله لما شئته للزرع ذكره العيني وقال كذلك من سبب الخفية الاختصاص بالما شئته انتهى وقال في السيرة لا يجوز بيع المرامى ولا اجارتهما والمراد الكلاء قوله عليه السلام الناس شركاء في الثلث ان رواه الكلاء والمراد قال الخطاطي وفيه يعني اذا اوقد نار الفكل امدان يصطلي بها وان يطفئ شيئا به وليس له ان ياخذ من النار الا ما كان هذا معنى الشركة في ان يرومها في الماء الشرب وسقى الدواب والاستسقاء من الآبار والعيان والانسار المملوكة ومعنى في المكان ان لا احتشاشه وكونه كان في ارض مملوكة ومثل ما ذكرنا لم يحرر الماد بال الاستسقاء في آية ولم يحرر الكلاء بقطعه اما اذا احرزها ببيعها لانه بالاحراز ملكها ومحل ايضا فيما اذا بنيت بغيره فاما اذا كان سقى الارض واعدا بالانبات فثبت فانه يجوز بيعه لانه ملكه في النضرة والمخطط والنوازل وهو مشاهد الصعد والشهد عليه الاكثر من منع القدر وري يبره انتهى كذا في فتح القدير وقال فيه قال القدر وري لا يجوز بيع الكلاء في العتوان ساق الماد الى ارضه وحقته مؤنفة لان الشركة فيها ثابته وانما ينقطع بالاجابة وسوق الماد الى ارضه ليس بجائزة والاكثر على الاول ثم الكلاء ذكر الخوان عن محمد بن ميسر لاساق وما لاساق ليس كلاء وكان الغضلى يقول سواهم كلاء وفي المغرب هو كل مائة الدواب <sup>٢٣٦٦</sup> قوله فاما اشعث معدن ولعمري الجفشيش فذكر فقال شهودك بالنصب اي اقم او احضر شهودك وكذا في العينية اي فاطم يمينه وفي بعضها بالفتح فيساقى فالتشيت لرواها المشهود فالحجة القاطعة بينكما يمينه ويحلف بالنصب لغيره <sup>٢٣٦٧</sup> كذا في الكرماني والعيني <sup>٢٣٦٨</sup> قوله في شران الحق بكسر المعجمة وباليهم مع شرح بفتح اوله وسكون الراء مثل بحر ومجاره الماد به اسيل الماد وانما اضيفت الى الحرة كونها فيها الحق موضع معروفة بالمدينة قوله شرح الماد امر من التشرج اي اطلقه <sup>٢٣٦٩</sup> فتح قوله ان كان ابن عمك بفتح الهرة اي حكمت به لاجل ان كان ابن عمك وروي بكسر كذا في الجمع قال الشيخ

(كتاب المساقاة) قوله ثواحب الماد اي ابقه في ارضك وقوله حتى يبلغ الماد العبد ثواحبك اي عن السق والالقال وارسل الماد الى جارك

فصل في  
باب  
الخصومة  
في  
البئر  
والقضاء  
فيها  
حدثنا  
محمود  
اخبرني  
عبيد  
الله  
عن  
اسماعيل  
عن  
ابي  
حصين  
عن  
ابي  
هريرة  
قال  
قال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
لمعدن  
جبار  
والبئر  
جبار  
والعجماء  
جبار  
وفي  
الزكاة  
الخمسة  
حدثنا  
عبدان  
عن  
ابي  
حمزة  
عن  
الاعمش  
عن  
شقيق  
عن  
عبد  
الله  
عن  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
قال  
من  
حلف  
على  
يمين  
يقطع  
بها  
مال  
امرئ  
مسلم  
هو  
عليها  
فاجر  
لقى  
الله  
وهو  
عليه  
غضبان  
فانزل  
الله  
تعالى  
ان  
الذين  
يشتركون  
به  
هذا  
الله  
وايما  
هم  
ثمنا  
قليلا  
الآية  
فجاء  
الاشعث  
فقال  
ما  
حدثتكم  
ابو  
عبد  
الرحمن  
في  
انزلت  
هذه  
الآية  
كانت  
لي  
بئر  
في  
ارض  
ابن  
عمي  
فقال  
لي  
شهودك  
قلت  
مالي  
شهود  
قال  
فميتته  
قلت  
يا  
رسول  
الله  
اذن  
يحلف  
فذكر  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
هذا  
الحديث  
فانزل  
الله  
ذلك  
تصديقا  
له  
حدثنا  
موسى  
بن  
اسماعيل  
ثنا  
عبد  
الواحد  
بن  
زياد  
عن  
الاعمش  
قال  
سمعت  
ابا  
صالح  
يقول  
سمعت  
ابا  
هريرة  
يقول  
قال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
ثلثة  
لا  
ينظر  
الله  
اليهم  
يوم  
القيمة  
ولا  
يزكهم  
ولم  
يعذب  
الله  
اليهم  
رجل  
كان  
له  
فضل  
ماء  
في  
الطريق  
فمنعه  
من  
ابن  
السبيل  
ورجل  
بايع  
ابا  
مال  
بياحه  
الا  
لدينيا  
فان  
اعطاه  
منها  
رضي  
وان  
لم  
يعطه  
منها  
سخط  
ورجل  
اقام  
سبلته  
بعد  
العصر  
فقال  
والله  
الذي  
لا  
اله  
الا  
هو  
لقد  
اعطيت  
بها  
كذا  
وكذا  
افصدمه  
رجل  
ثم  
قرأ  
هذه  
الآية  
ان  
الذين  
يشتركون  
به  
هذا  
الله  
وايما  
هم  
ثمنا  
قليلا  
حدثنا  
عبد  
الله  
بن  
يوسف  
ثنا  
الليث  
ثنا  
ابن  
شهاب  
عن  
عروة  
عن  
عبد  
الله  
بن  
الزبير  
انه  
حدثنا  
ان  
رجلا  
من  
الانصار  
خاصم  
الزبير  
عند  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
في  
شراجه  
الحرة  
التي  
يسقون  
بها  
الخيل  
فقال  
الانصارى  
يتروح  
الباء  
بئر  
فاني  
عليه  
فاخصما  
عند  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
قال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
انزلت  
في  
ذلك  
فلا  
ورثك  
لا  
تؤمنون  
حتى  
يحكموك  
فيما  
شجر  
بينهم  
ثم  
قال  
محمد  
بن  
العباس  
قال  
ابو  
عبد  
الله  
ليس  
احد  
يذكر  
عن  
عروة  
عن  
عبد  
الله  
الا  
الليث  
فقط  
باب  
شرب  
الاعلى  
قبل  
الاسفل  
حدثنا  
عبدان  
انا  
عبد  
الله  
انا  
معمر  
عن  
الزهري  
عن  
عروة  
قال  
خاصم  
الزبير  
رجلا  
من  
الانصار  
فقال  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
يا  
زبير  
اسق  
ثم  
ارسل  
في  
فقال  
الانصارى  
اية  
ابن  
عمك  
فقال  
اسق  
يا  
زبير  
حتى  
يبلغ  
حدثنا  
عبد  
الله  
بن  
يوسف  
ثنا  
الليث  
ثنا  
ابن  
شهاب  
عن  
عروة  
عن  
عبد  
الله  
بن  
الزبير  
انه  
حدثنا  
ان  
رجلا  
من  
الانصار  
خاصم  
الزبير  
عند  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
في  
شراجه  
الحرة  
التي  
يسقون  
بها  
الخيل  
فقال  
الانصارى  
يتروح  
الباء  
بئر  
فاني  
عليه  
فاخصما  
عند  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
قال  
رسول  
الله  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
انزلت  
في  
ذلك  
فلا  
ورثك  
لا  
تؤمنون  
حتى  
يحكموك  
فيما  
شجر  
بينهم  
ثم  
قال  
محمد  
بن  
العباس  
قال  
ابو  
عبد  
الله  
ليس  
احد  
يذكر  
عن  
عروة  
عن  
عبد  
الله  
الا  
الليث  
فقط  
باب  
شرب  
الاعلى  
قبل  
الاسفل  
حدثنا  
عبدان  
انا  
عبد  
الله  
انا  
معمر  
عن  
الزهري  
عن  
عروة  
قال  
خاصم  
الزبير  
رجلا  
من  
الانصار  
فقال  
النبي  
صلى  
الله  
عليه  
وسلم  
يا  
زبير  
اسق  
ثم  
ارسل  
في  
فقال  
الانصارى  
اية  
ابن  
عمك  
فقال  
اسق  
يا  
زبير  
حتى  
يبلغ

قوله ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء وقال القسطلاني ثم احبس نفسك عن السقي قلت ولعلك تعلم انه غير مناسب والله تعالى اعلم  
قوله لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي قلت الوجه رخم مثل على الفاعلية كما هو المضبوط في النسخة المعتبرة وقيل هو بالنصب وهو ان كان صحيحا معنى الا انه ركيك لا تساعده المقابلة  
لان العطش قد اعتبر بالفائق قوله الذي بلغ بي فالاقرب ان يوصف مثله بالبلوغ ايضا فافهم قوله حتى قلت اى رب وانا معهم اى فكيف تعد بهم وقد قلت وما كان الله ليعذبهم  
وانت فيهم وهذا من باب غناء وفقر الخلق والتمتع اليه والتوسل بكرمه وعدة لديه وليس مثله مبنيا على التكذيب بذلك الوعد اذ من الممكن ان يكون ذلك الوعد عند الله وفي  
علمه تعالى مقيد بشرط قد فقد والله تعالى اعلم وقال القسطلاني هو يتقيد بالهمزة اى وانا معهم وفيه تعجب وتعجيب واستبعاد من قربه من اهل النار كانه استبعد قربه  
منه وبينه وبينهم كعبد المشركين اه فكل ذلك لا يناسب بخطاب الله تعالى ولا يقام التمتع والله تعالى اعلم اه مستدى

ابن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله امة اسمعيل لو تركت زمزما وقال لو لم تغرف من الماء  
 لكان عينا ميعنا واقبل جزمهم فقالوا تاذنين ان نازل عندك قالت نعم ولاحق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد  
 ثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر  
 اليهم رجل حلف على سلعته ليقب اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال  
 رجل مسلم ورجل منع فضل ماله فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما امنعت فضل ماء لم تعمل يدك قال على ثنا سفين غير مرة  
 عن عمرو وسمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يحل الا لله ولرسوله حديثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن  
 يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يحل الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حصى النقيع وان عمر حصى الشرف والزبدة باب شرب الناس  
 والدواب من الازهار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجرو ولرجل سددو علي رجل وزر فاما الذي له اجرو فرجل ربطها في سبيل الله فاطال  
 لها في مزج او روضة فما اصابته في طيلها ذلك من العرج والروضة كانت له حسنة ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او  
 شرفين كانت اثارها وارواحها حسنة له ولو انها مرت بمنهر فشربت منه ولم ير ذلك يسيق كانت ذلك حسنة له ففى لذلك  
 اجرو ورجل ربطها تخنيا وتغفقا لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها ففى لذلك سددو ورجل ربطها فخرا ورياء ونوا لاهل  
 الويل لاهلهم ففى ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجمر فقال ما انزل على فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفادة  
 فمن يغفل مثقال ذرة خيرا يتركه ومن يغفل مثقال ذرة شرا يتركه حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن يزيد  
 مولى المنبعت عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها و  
 وكأها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاشكك بها قال فضالة الغنم قال هي لك ولا خيك والذئب قال فضالة الابل قال  
 ثنى سلعته ما ماله لم يعمل وقل ابو عبد الله بلغنا بها كان لها ما انزل الله على فيها شئ من حديثنا ٢١٤

قوله باب شرب الناس الخ مقصوده الاشارة الى ان ما اراد ان يشرع لاهلهم من الامور على جواز الشرب  
 منها دون استئذان اهلها الله خلقها للناس ولها لهم ولا مالك لها غير الله فاذا افترقوا منها شيئا في وعاء  
 صار ملكا لغيرهم فيه بالبيع والهبه والصدقة ونحوها فقال ابو حنيفة وما لك لا بأس ببيع المار بالماء فاعطاه  
 والى اهل وقال محمد بن محمد بن مالك او لوزن وقدمه ان صلح يتوصلا بالماء ليعطى بالصلح فعلى هذا لا يجوز عنده  
 فيه القائل ولا الشئ لوجوده الربا وهى الكيل والوزن وبه قال الشافعي لان الله اعطى الماء ١٢  
 قوله فاما لما اى شربها في طولها كسر الطاء وفتح الواو وكذا كسر الطيل بالياء وهو على طول شربها ففى  
 وتدرى الطرقت انخرى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذبح به لوجه والريح الارض الواسعة ذات نبات كثيرة  
 ١٢ جمع قوله مرت بغير يكون الهاء ونحوها ففتان فيصيان وفيه الترجمة وتوضيح ان ما اراد النزيل كان  
 منقولا املا حتى الى اذنه وحيت الطلعة الشارع يدل على انه غير مختص باحد ولا على ملك احد قاله العيني ١٣  
 ١٣ قوله حتى الشئ رقابها فيه حجة لا يجهل على وجوب الزكاة في النبل السائمة ويرد ما يدرى به الخارج  
 عطف قوله ولا ظهورها وايضا لا يجوز حمل على زكاة التجارة لانه صلح على من المر بعد النبل فقال لم ينزل على  
 فيها شئ فلو كان المراد في النبل زكاة التجارة لم ينع فيها في الجمر كذا في فتح القدير ١٤  
 اى المنفردة الجامعة اى كل خير وشئ مخصوص بشئ فيه دخل فيه الجمر وغيره فمن ادى في المر شيئا ونحوها  
 الخ فله ثواب وليس فيه واجب مخصوص ١٥ المعات ١٦ قوله فاشكك بها اى استمع بها ان كنت محتاجا  
 والا فتصدق قوله هي لك اى ان افترقوا فلا تملك ان لم تأخذها ولا تأخذها باخرى والابى للذئب كذا للعيني  
 ودر الحديث في ١٦  
 اسماء الرجال عبد الله بن محمد السند البخارى عمرو بن دينار الى باب لاهلهم من الامور الخ يحيى هو ابن  
 عبد الله بن بكر الخرومي الليث هو ابن سعد المهرى الامام يونس بن يزيد الابل ابن شهاب  
 الزهري باب شرب الناس الخ عبد الله بن يوسف التميمي ومن بعده يحمى ذكرهم قربة ما وبعد  
 اسمعيل هو ابن اويس الاممى مالك هو ابن انس الامام الاممى ربيعة بن ابى عبد الرحمن هو المشهور  
 بربيعة الراى يدرى مولى المنبعت المسمى  
 حل اللغات الحصى ما يحصى الامام من الموت لواثره ويعيشا ومنع سائر  
 الناس الرعى فيه النقيع هو موضع على شرب من فرسنا من المدينة الويدة موضع معروف بين الحرمين  
 وذرنا نورد بها في سبيل الله اى اهداها للجماد الموحج ارض واسعة فيها كثير الطيل الحبل  
 الذى يربط به الدابة ويطول لها تسمى الفادة اى القليلة المشى المنفردة في منها بالعفاص الوعاء  
 الذى فيه النفقة الوعاء الخيط الذى يشده الوعاء احبل جمع حبل ١٣

قوله لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها قيل الحق في الرقاب هو الزكاة وفي ظهورها الاعادة فهو دليل من يقول بوجوب الزكاة في الخيل وتفسير الحق بالاعادة في  
 الموضوعين غير صحيح لان العطف يقتضى المغايرة وماذا بان العادة فيمن يأخذ الخيل لاظهار الفقى والعفاص ان لا يتركها على واحد ولا ترك في فيه عند احد فلا بد من  
 ما ويل الحديث بان المراد لم ينس شكر الله لاجل تملك رقابها واباحة ظهورها وذلك الشكر يتلوه بالاعادة والله تعالى اعلم اه سندى





قَالَ حَدَّثَنَا صَاحِبُهَا مَوْلَى أَبِي أَحْمَدٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ اسْتِخْرِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ هُوَ الْبَيْكَنْدِيُّ إِذَا هَا الَّذِينَ وَقَالَ

انما نزلت في الامراء يعني الحكام بين النساء وقيل نزلت في السلطان يعطى النساء يعني يوم العيد وفقا لولا  
هذا يعنى جميع الامانات الواجبة على الانسان من حقوق الشرع ومنع على عباده من الصلوات والزكوات والكفالت  
ونحوها ومن حقوق العباد بعضهم على بعض كالودائع وغيرها فلذا ادخل البخاري الدين في الامانة لثبوت الامر  
بآدانه لان الامانة مشرت في الآية بجميع ما يتعلق بالذمة قوله اى اعداء يحول بلفظ الجمل من التحول وفى  
رواية الى ذمة تحول بفتح الغوية على وزن فعلن ومعنى تحول هاء فيستدعى اسما فرعا وخبر منصوبا قالاسم هو الغيير  
في تحول الذى يربط الى اعداء الخبر هو قوله ذمها قوله ان اكثر من اى ان اكثر من ماله ما الاقلون ثوبا قوله  
الامن قال بالمال بكذا وكذا معناه الامن صرف المال على انس عيننا وشيلا ولما اكلمه قال هذا ليس من القول  
بمعنى الكلام لان معناه صرف او فرق او اعطى ونحو ذلك لان العرب تجعل القول عبادة عن بيع الافعال  
كذا في التبيين ١٢  
اسماء الرجال

عبد الله بن يوسف النخعي  
ابن شهاب هو الزهري سالم بن عبد الله يروي عن ابيه عبد الله بن عمر بن مالك الامام نافع مولى  
لان عمر بن جبر بن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح يحيى بن قزعة القرشي المسكن  
المؤذن مالك الامام داود بن الحصين الاموي مولاهم ابى سفيان قيل اسمه وهب وقيل قزمان  
مولى ابن ابي احمد بن جهم ذكره ابن يحيى الطائي الكوفي ابو اسامة حماد بن اسامة الوليد بن كثير  
المزني المدني ثم الكوفي رافع بن خديج الانصاري الدوابسي سهل بن حنيفة بن ساعدة بن عامر  
الانصاري الخزرجي المدني ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار صاحب الغازي باب من اشهر  
بالدين محمد هو غير منسوب وجزم ابو علي الجاني بانه ابن سلام ولان ذكر محمد بن يوسف اليكنى جبر بن  
يوان بن عبد الحميد المغيرة بن مقسم الغبيري الكوفي العاملي الشيعي هو عامر بن شراحيل معلل بن اسد العمي  
عبد الواحد بن زياد البصري العائلي سليمان بن مردان باب من اخذ اموال الخليفة سليمان بن بلال  
القرشي النخعي ثور بن زيد هو اخو عمر الدلمي وهو غير ثور بن يزيد ابى الغيث هو سالم المدني مولى عبد الله بن  
الطهني باب ادراكه الموت وقول الله تعالى ان التراب امر

**حل اللغات** الاستقراض طلب القرض المحجور المنع عن الصرف التظليس من فلسه  
الحكم اذا حكم بانه ليس مع فلس ارصد ١٥ اى عدده ١٢.

**ع** فيه الترجمة كبريانه وتفسير العراليا معنى فى ٣٨ ١٢ ع بنون الوقاية ولا يلى ذعن المحوى  
والمتطلبى اسقاطها فس هذا كل فى المنقول عن انا فى غير فئسته الى ذك كتب بل ايام بعد العين ١٢.





ولا شراؤه ولا بيعه عليكم الحديث بعضها من الدين على حدته ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤

قوله من

استشهد يوم احدى وهو معنى قوله اميب وقال الذي هو عبد الله بن عمرو بن عرام بن ثعلبة الخزرجي اسلى البواب  
نقيب بدرى تكل يوم اقول صنف تمرك امرن التصنيف وسمون ريعيل الشئ اصنافا وغيره بعضنا من بعض  
قوله عندي ابن زيد هونوس من التزويد والعنق بفتح العين وسكون الدال البعثة النخيلوى التوشيع بخلافه المياطي  
عندي زيد قوله والين بكسر الهمزة وسكون النون الحقة نوع من التمرد قيل التمراروى وجمع لينة دج النخل قاله ابن  
عباس والعجوة جود تمر المدينة قوله وكل لكل رجل وفى شرح العيني وقال لكل رجل بالقاف اى اعطى لكل رجل  
من اصحاب الديون حتى استوفى حقهم قال وقدر ان قال تستعمل لمعان كثيرة فكل معنى محسب ما يلقى به قوله لم  
يس على صيغة المجهول قوله على ناصح بالفتحة المعجزة والى المهملة وهو الجمل الذى يسبق عليه النخل قوله فاخر حصف  
الجمل اى كل وامى مائة زى وحده المهملة ونا بياقال ارحمة الميسرة اى اعيانه وقال ابن التين صوابه فخر حفز ثلثي  
الا انه ضبط بضم الهمزة وكسر الهمزة فى بعض النسخ وفى بعضها افتحا والاول اى ابن قوله فخره بالزى اى ضرب به بالعصا  
كذا هو فى رواية الاكثرين وفى رواية عن السهلى والنموى ذكره بالارامضع الولوى ذكره فى العصى والمراد باللفظ  
فى ضرب بهما قوله ولك ظهره الى المدينة اراد به ذكره عليه الى المدينة قوله وسعى بالنصب اى واعطى فى ايضا سعى  
من النخيلة ويروى فسميت بلفظ الفعل الما معنى مطلقا من العيني ١٢

**اسماء الرجال** قال سيديون المسيب هذا ما وصله ابو عبيد فى كتاب الاسماء احمد  
ابن يونس القتيبي البربوعى شبه لجه واسم ابيه عبد الله بن سير بن منوية الجعفى عمر بن عبد العزيز بن  
مروان القرشى الاسوى صحبه بن سيديون بعده هم المذكورون باب من اخر الخرم الخ قال جابر بن  
عبد الله الانصارى فيما يلقى قريبا مومولا من طريق كعب بن مالك عن جابر بن اقس باب من باع مال الفليس  
الحمسد هو ابن مسهر بن يدين ذرريح البهرى باب اذا اقضى الى اهل سعى الخ قال ابن عمرو صلح ابن ابي شيبة  
قال الليث بن سعد اللام فيما وصله المؤلف فى باب الكفالة موسى بن اسمعيل الشوزكى البصرى  
الوحوالة الواسح بن عبد الله مغيرة بن مكرم بكسر الميم الضبي عامر هو ابن شراحيل الشعبي جابر هو ابن عبد الله  
الانصارى **حل اللغات** السكلى ايعال قال فى النباه الى السكلى وهو اللدافعة عندي ابن

ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افسد الى مفاد قوله بعينه ان يكون سالما ربيد كور يندرس اسم النبي كور ردي من اسم الجوهري من بوجود اسم الباع من في يد من  
وقد اخذ بهذا الحديث الجمهور ومن لم يأخذ به يحمله على ما اذا اخذ على سوم الشراء مثلا او على البيع بشرط الخيار للبائع اي اذا كان الخيار للبائع والمشتري مفلس فالانساب  
له ان يختار الفسخ ولا يخفى انه تاويل بعيد بل باطل عند معان النظر وقد ذكر ان الباعث على هذا التاويل ان ظاهر الحديث يخالف ظاهر قوله تعالى فظنوه الى ميسرة حيث  
لم يشرح للدارس عند الافلاس الا لا انتظار ولا يخفى ان الافتراض لا يوجد عند المفلس ولا كلام فيه وانما الكلام فيما وجد عند المفلس ولا بد ان الدائنين ياخذون  
ذلك الموجود عنده والحديث يبين ان الذي ياخذ هذا الموجود هو صاحب التامع ولا يجعل مقسوما بين تمام الدائنين وهذا لا يخالف القرآن ولا يقتضي خلافا فافهم  
والله تعالى اعلم اهـ سدى



واركبه ان الله ولا يعيب حديثي منع فسمعت ٢ واليه لومة واليهود قال فبقول

**١٤** قوله باب ما بيني والراي بذا باب في بيان التمسك من اضافة المال وكلية  
 ما معددية واضاعة المال صرف في غير وجهه وقيل لغائه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير قوله وقال الله بالجر  
 عطف على ما قبله قوله الله لا يجب الفساد كذا الاكثرون لنفسي ان الله لا يحب الفساد والاول وقع في التساوية  
 والى في سبوتن السامخ والفساد خلاف اصلاح قوله ولا يصلح كذا الاكثرون لا ينشويه والتمسك لا يجب بدل لا يصلح  
 وقيل هو سبوتن كذا اصلاحك الى قوله ما نشاء قال المفسرون كان بينها هم عن فسادها فحقا لو ان شئنا حفظنا  
 وان شئنا خرطنا فقولنا وقال ولا توتوا السقاء امواكم الاية قال المطري يودع على اقول المفسرين في المراد بالسقاء  
 الصواب عندنا انما عامرة في حق كل سفينة مخبر كان او كبره اذ كان اوانشئ والسفينة هو الذي يبيع المال ويشده  
 بسوذه ندمه بقوله والجر في ذلك ..... الى في السفينة هو معطوف على قوله اضافة المال والجر في اللغة المنع  
 وفي الشرع المنع من التصرف في المال والجمود على جواز الجر على الكبرية وخالفه الوعيفة وبعض الظاهرية ووافق ابو  
 يوسف ومحمد قال الطحاوي لو ادمن احد من الصحابة منع المجرم من الكبرية او من اتبعين الا من ابراهيم وابن سيرين  
 ومن جيرة الجمهور حديث ابن عباس انه كتب الى عجمه وكنته تسألني متى ينقض يثم اليتيم فلم ير الرسل  
 قنيت لميته وان لم ينفذ اليتيم ضعيف العطاء فاذا انقضت نفسه من صالح ما اخذ الناس فقد ذهب عنه  
 اليتيم قال ابن جرير في الفقه قال العيني واجب الوعيفة بحديث ياتي الآن اذ ابا يعل فتعل لا خلا به فانه كان يغيب  
 في اليهود ومع ذلك لم يمتنع من التصرف ولا جرمه وحجة الاخرين الاية المذكورة وهي قوله ولا توتوا السقاء  
 امواكم الاية التي تحتها **١٥** قوله لا خلا به بكسر اللام اي لا خذرع قبل امره بغيره والبار والتقدير بهذه  
 الكلمة لبيان الباعث على الاشتراط وقد روي قل لا خلا به واشترط الميناء ثلثة ايام وقيل المقصود الروعة  
 ظهور البنين كذا في المعجمات وروى الحديث في اليهود في **١٦** والمطابقة من حيث ان الرجل كان يغيب في  
 اليهود وهو من اضافة المال قال العيني **١٧** **١٨** قوله عتوق الاممات اصل العتوق القطع كان العاق  
 لا يمر بقطع ما بينها وانما خص الاممات بالذكر وان كان عتوق الاباء ايضا حرام لان العتوق اليهن اسرع لبعضهن  
 قوله واد البنات اي دنسهن ايجابا وكانوا يفعلونه غيرة والفرقة بعضهم فعله تخفيفا للموتة قوله ودمعا اي حرم  
 عليكم منع ما عليكم اعطاه قوله وهايت اي حرم عليكم طلب ما ليس بكم افذه **١٩** **٢٠** قوله كما  
 حسن اي في القرية وافردا عنها لفظا كما كذا في المكرام في قوله قال شعبة هو بالاسناد المذكور قوله اخذ اي قال  
 النبي صلعم لا تحلفوا اي لا تحتلفوا في القرآن قاله العيني قال القسطلاني والمطابقة للترجمة قال العيني في قوله  
 لا تحتلفوا لان الاختلاف الذي يودع المالك هو اشد القسومة وقال الالف ابن جرير في قوله فاخذت بيده فاقبضت

حل اللغات الواد زنده درگور کرون الراعی الحافظ المؤمن  
المترجم صلاح مقام عليه الاشخاص با کسر احضار الغريم من موضع الى موضع قطع طم نحيه زنده  
الرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظرة قال الامكراني ولا اقل من كونه راعيا على اعفائه وجماره  
١٣ مجمع البحار

(في الخصومات) (قوله فان الناس يصعقون يوم القيمة) في صحيح مسلم فانه ينفتح في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض قال القاضي في شرح صحيح مسلم هذا الحديث من اشكل الاحاديث لان موسى قد مات فكيف تدركه الصعقة وانما يصعق الاحياء وقوله ممن استثنى الله تعالى يدل على انه كان حيا ولم يات ان موسى رجع الى الحياة دلالة على انه حي ثم ذكر القاضي عن هذا الايراد جوابا لا يوافق الاحاديث - والذي يظهر ان اثر هذه النفخة لعله يسري في كل من له حظ ما من حي وميت سري من استثنى فيسري الى الاموات من الكفرة الذين كانوا معذبين قبل ذلك فيفقدون العذاب في تلك الحالة فلذلك اذا بعثوا من تلك الحالة يقولون من بعثنا من موقدنا الى الشهادة الذين هم احياء عند ربهم ولا شك ان الانبياء احيى بالحياة منهم وقد ورد في حديثهم وانهم يصلون في قبورهم وشي كثير فالظاهر ان بعض اثر هذه النفخة تسري عليهم ثم يحصل لهم الافاقة عند النفخة الثانية وهذا معنى قوله اكان ممن استثنى الله تعالى ونجوا والله تعالى اعلم وقوله فاكون اول من ينفق اي من الذين علم مصعقهم جزما ويقينافلا يردون هذا في قوله فافاق قبل فافهم والله تعالى اعلم اه سندى (قوله بصعقة الاولى) قال القسطلاني في بصعقة الدار

ذلك كان بين رجل بني ارض فجدد فقد مئة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لاك بينة قلت  
 لا قال فقال لليهودي احلف قال يا رسول الله اذ يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشكرون بعهد الله و  
 ايمانهم ثمنا قليلا الى اخرا لاية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمرو ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن  
 مالك انه تقاضى ابن ابي حذر دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتها حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 هو في بيته فخرج اليها حتى كشف سيجف جحرته فنادى يا كعب قال لبنيك يا رسول الله قال صنع من دينك هذا وادع اليه اي  
 الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف ان مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير  
 عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان  
 على غير ما قرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأها وكذا ان اعجل عليه ثم امره حتى انصرف ثم لبثت به بضع  
 فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأته فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ  
 فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرا واما يتيسر منه باب  
 اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخذت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار  
 ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم باب دعوى الوصي  
 للميت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه  
 فانه ابي وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد علي فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بيئا بعينه فقال هو  
 لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واخوتي مني يا سودة باب التوثيق ومن تخشى معرته وقتد ابن عباس عكرمة على  
 تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني خنيفة يقال له ثابة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية  
 من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثابة قال عندى يا محمد خير فذكر الحديث فقال

باب  
 الجفر  
 باب  
 الجفر  
 باب  
 الجفر

المعاني المتقدمة المتقدمة بنحو قبل وتعال ولم العاشران الرواد بالسيعة الامانة بفتح والترفيق والتفخيم والهمز  
 والسييل والادغام والاعلام بذاكر من الينى ١٢ قوله بعد المعرفة اي بعد العرفان باحوالهم وبنوا على  
 سبيل التوسيع لهم والارجع ارتكاب الملم بجزم الشرح ١٣ قوله لم اختلف اي قال فالتفكير والادوات  
 اليد والمطابقة من حيث ان هؤلاء الذين لا يشهدون الصلاة لو احرقت منازلهم لم يمسهم لاسرعا في الخروج فبشنت  
 مشروعية التقاض على اخراج اهل المعصية من باب الاولى ١٤ قوله الولد للفراش اي صاحب  
 الفراش قال الينى وقد حكم صلح بينا ولم يحكم فيه بالشبه وهو قوله للنفقة في من الخ لم بالقائف واما قال  
 سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من ثابة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية  
 م ٣٩٥ في كتاب البيوع ١٥ قوله وقد ابن عباس مكرمه هو مولى ابن عباس اصل من البربر  
 بذا الملقب وصل ابن سعد عن عكرمة قال كان ابن عباس رما يجعل في رجلي الكيل يلعن القرآن والسنة  
 والكيل القيد ١٦ قوله سيد اهل اليمامة بفتح التثنية وتخفيف السين مدنية من الينى على مخرجتين  
 من الطائف قوله فذكر الحديث اي بتمامه وسياتي في كتاب المغازي انما لم قوله الملقوا امر من الاطلاق  
 ومطابقة للترجمة في قوله في سارية وذلك كان للتوثيق خوفا من معرته ١٧ عني  
 اسماء الويصال عثمان بن عمر بن فليس البصري يونس هو ابن  
 يزيد المولى الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني  
 ابن شهاب الزهري باب اخراج اهل المعاصي الى القدر اخراج عمر بن الخطاب اخت ابي بكر الصديق  
 من بيتا وهي ام فوة بنت ابي قحافة ميم ناحت بعد وفاة ابي بكر وعمر بن سعد بن الطيبات محمد بن  
 بشار العمري البصري لقبه بدار محمد بن الممدى ابراهيم البصري شعبة هو ابن الجراح العنكي سعد بن  
 ابراهيم بن عبد الرحمن يروي عن عمر حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري باب دعوى الوصي  
 للميت عبد الله بن محمد السدي الزهري هو ابن شهاب عروة هو ابن الزبير عبد بن زمعة بن  
 قيس العامري العماني سعد بن ابي وقاص احد العشرة باب التوثيق الينى سعيده  
 التثني الليث هو ابن سعد الامام سعيده بن ابي سعيد المقرئ ١٨

قوله بفتح جمره بكسر السين مهلة ونجما وسكون جيم اي سترها او الباب كذا في الجمع والحدوث في ص ١٣ وبجى  
 ق ١٣ ١٢ قوله وكذا ان اعجل عليه يعني في الاكادوا المعترض لقرمى انصرف اي من القراءة  
 قوله ولييه من التليب يقال ليست الرجل بالتدبير بليها اذا جعلت شيئا بعينه صدره في الخصومة ثم جردته  
 وبذا اقوى من مجرد القول وفيه التزمه قال الينى قال الكرماني فان قلت اكان هذا الفعل جائزا قلت نعم اذ  
 اجتهاد ادى الى ذلك انتهى ١٣ قوله على سبعة احرف اختلغا في معنى بذا من عشرة اقوال الاول  
 قال الخليل هي السبعة وهي الاسماء والافعال المؤلفة من الحروف التي ينظم منها الكثرة فيقرأ على سبعة اوج  
 كقول زرع وتلق قرى على سبعة اوج فان قلت كيف يجوز اطلاق العدد على نزول الآية وهي اذا نزلت  
 مرة حصلت كما هي الا ان ترفع ثم نزل بوجت افرقت اجابوا عنه بان جبريل كان يدا رسولا صلح  
 القرآن في كل رمضان ويأمره ياه فزل في كل عرفة تحرف ولذا قال اقرأ في جبريل على حرف فراجعت فلم ازل  
 اسرده حتى انتهت الى سبعة احرف واختلف المصنفون هل يقرأ اليوم على سبعة احرف فتدبري وغيره وقال  
 انما يجوز بحرف واحد اليوم وهو حرف زيد ونحو اليه القاصي ابو بكر وقال الشيخ ابوالحسن الاشعري اجمع المسلمون  
 على انه لا يجوز حفظ ما وسع الله من القراءات بالاحرف التي انزل الله تعالى ولا يسوغ لامر ان ينسخ ما يطلع الله  
 على هي موجودة في قوله تعالى في معرته في القرآن غير معلومة باعيا فما يجوز على هذا به قال القاصي ان يقرأ بكل  
 ما انفصل اهل النوازل من غير تحريف من حرف في حفظ حرف نافع بحرف الكسائي وحزرة ولا حرج في ذلك لان السبعة  
 انزلها تيسرا على عبده ورفقا وقال الخطابي لا شيه فيه ما قيل ان القرآن انزل مرضا للقادى بان يقرأ بسبعة  
 احرف على ما تيسر وذلك انما هو في المعاني اوتقارب وهذا قبل اجماع الصحابة واما ما لا  
 فلا يسعهم ان يقرأوه خلاف ما اجمعوا عليه القول الثاني قال ابو العباس احمد بن يحيى سبعة احرف هي جميع لغات  
 فيصير من لغات العرب قريش ونزد وغير ذلك الثالث السبعة كلها لمضرا لغير ما هي مفردة في القرآن غير  
 مجتمعة في الكلمة الواحدة الرابع ان يجمع في الكلمة الواحدة الخامس السبعة في سورة الشاوة كالادغام وغيره لكون  
 سبعة هي سبعة الاء زير واورو محال وحرام وكلمة وتشابه واما ما لا السبع سبعة احرف هي الا عرب لا يقع في  
 آخر الكلمة وذكر عن مالك ان المراد به ابدال الحروف الاسمي فيجعل مكان غفور جسيم بصير مالم يبدل آية رحمة  
 بيزاب او عسكه الش من المراء من سبعة احرف الحروف والاسماء والافعال المؤلفة من الحروف التي ينظم منها  
 كلمة فقرأ على سبعة احرف نحو عبد الطافوت وزرع وتلق قرى على سبعة اوج انتهى سبعة اوج هي سبعة اوج من

الاولى وهي معقة الطور المنكورة في قوله تعالى وخزموه صغارا ولا منافاة بينه وبين قوله او كان ممن استثنى الله لان المعنى لا ادى الى هذه الثلاثة كانت الافاق  
 او الاستثناء والحاسبة ١٩ قلت ودخله ان كلام الروايتين وقع فيها اختصار والافعال قد كان في كل منها بين ثلاثة اشياء وهذا الذي قاله غير ظاهر والظاهر انه  
 لا عقابلية بين الاستثناء والحاسبة حتى يحسن التردد بينهما بل الحاسبة سبب للاستثناء فبها كشي واحد وسببية احدها لعدم الصعقة كسببية الاخر فذكر في احدي  
 الروايتين الاستثناء في الثانية ما هو سببه وهو الحاسبة بناء على ان سبب السبب سبب لنك الشئ فالسؤال من اصله ما قاطع والله تعالى اعلم اه سدي -

(قوله قال الملقوا شامة) الملقون من رواية الصحيحين انه اسلم بعد ان اطلق ولذلك استدل به المصنف فيما بعد على جواز الملق على الكافر وقرره القسطلاني وغيره عليه الا ان القسطلاني قال فهنا ان اطلق بعد ان اسلم واستشهد لذلك ببعض روايات ابن خزيمة وردية على الكوماني والبرماوي في قولهما ثم اطلقه فاسلم فلا وجه لهذا الرد بعد ان كان قولهما مما يوافقه روايات الصحيحين والاقرب ان رواية ابن خزيمة شاذة لا تغارض روايات الصحيحين والله تعالى اعلم (كتاب اللقطة) قوله اخذت صرصة مائة دينار قال القسطلاني بنصب مائة بدل من صرصة قال العيني ويجوز الرفع على تقدير فيها مائة دينار اراه قلت ادعى تقدير يرهى مائة دينار ولذا يجوز الجز بالاضافة من حيث علم الاعراب والله تعالى اعلم وقوله ثم اتيته ثلاثا قال القسطلاني اى مجموع اتيته ثلاث مرات لانها في بعد المراتين الاوليين ثلاثا وان كان ظاهر اللفظ يقتضيه ضم اشأالى ان كلمة شرع على هذا تكون زائدة قلت والاقرب ان يحل قوله ثلاثا على تمام ثلاث مرات وهو المرة الثالثة كما في قوله تعالى قل ان تنكروا فاني تنكروا وقدر فيها ما فيها في اربعة اتمامى في تمام الاربعة وهو بومان فافهم والله تعالى اعلم



عَبَّاسُ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ رُبَيْعَةَ ثَنَى يَزِيدَ بْنَ أَبِي مُوَلَّى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَمَّا يَلْتَقِطُهُ فَقَالَ عَرَفَهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ عِفَا صَهَا وَوَكَاءَهَا فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَلَا فَاسْتَنْفِقْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ وَأَوْلَاخِيكَ أَوَّلَ الذَّبِّ فَقَالَ الْأَبْلُ فَمَتَعَرَّجَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ وَلِهَذَا مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ يَا بَ ضَالَّةُ الْغَنَمِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُوَلَّى الْمُنْبَعِثِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ يَقُولُ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّقْظَةِ فَرَأَى أَنَّهُ قَالَ اعْرِفْ عِفَا صَهَا وَوَكَاءَهَا ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً يَقُولُ يَزِيدُ ابْنَانِ لَمْ تُعْرِفْ اسْتَغْفِقْ بِهَا صَاحِبُهَا وَكَانَتْ وَدِيعَةٌ عِنْدَهُ قَالَ يَحْيَى هَذَا الَّذِي لَا أُدْرِي فِي حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُم شَيْءٌ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهَا فَإِنَّهَا هِيَ لَكَ وَأَوْلَاخِيكَ أَوَّلَ الذَّبِّ قَالَ يَزِيدُ وَهِيَ تُعْرِفُ أَيضًا ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَرَى فِي ضَالَّةِ الْأَبْلِ قَالَ فَقَالَ دُعَاهَا فَإِنَّ مَعَها حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَعْبُدَهَا بِهَا يَا بَ إِذَا هُمْ يَجِدُونَهَا يَوْجِدُونَ صَاحِبَ اللَّقْظَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ لَهُنَّ وَجَدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ ثَنَا مَالِكٌ عَنْ رُبَيْعَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُوَلَّى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْظَةِ فَقَالَ اعْرِفْ عِفَا صَهَا وَوَكَاءَهَا ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَلَا فَشَأْنُكَ بِهَا قَالَ فَضَالَةُ الْغَنَمِ قَالَ هِيَ لَكَ وَأَوْلَاخِيكَ أَوَّلَ الذَّبِّ قَالَ فَضَالَةُ الْأَبْلِ قَالَ مَالِكٌ وَلِهَذَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا يَا بَ إِذَا وَجِدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوَطًا أَوْ نَخْوَةً وَقَالَ اللَّيْثُ ثَنَى جَعْفَرُ بْنُ رُبَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ فَخَرَجَ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِهِ إِلَيْهِ فَأَذْهَبَ بِالْخَشَبَةِ فَآخَذَ هَلَا هَلَهُ حَطْبًا فَلَمَّا انْشَرَّهَا وَجَدَ الْهَالَ وَالصَّعِيفَةَ يَا بَ إِذَا وَجِدَ ثَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ

[illegible]

القادر والعاقد المهمة وهو الوعد الذي يكون فيه النفقة سواء كان من ماله أو من غيره أو غيرهما ١٢ **قوله** فإن جاهدته بنكر بها جواب الشرط مخذوف تقديره فإذا اليرب وقد اختلفوا بظاهره ما لك وأحمد وقال أبو حنيفة: والشافعي أن وقع في نفسه صدق فإلّا كان يدفع اليرب ولا يجبر على ذلك إلا بالبينة كذا في الفتح والعيني وتناولوا الحديث على جواز الدفع بالوصف إذا صدق على ذلك ولم ينعم البينة انتهى كمن صاحب البداية بين مذهب الشافعي كذهب ما لك والشافعي وأما قال العيني في كتاب العلم أي يقول صاحب البداية خلاف ما قال سنا ودخل للشافعي فيه قولين والشافعي أعلم بالمعويب **قوله** فخرهم أي قال والزعم يستعمل مقام القول المعقوف كثيرا والزماعم هو زيد بن خالد إن قال اعرف من المعرفة غصنا بكسر الهمزة ونون الهمزة أي وعاد بها كما مر قوله ودكاه بكسر الواو والخيط الذي يشده رأس الكيس ونحوه ١٣ **قوله** يقول يزيد يعني قال يحيى بن سعيد اللخاري يقول يزيد أي هذه الجملة يقول قول يحيى فخرهم وهو موصول بالاسناد المذكور قوله إن لم تعرفت بلفظ المجمول من التعريف ويرد من المعرفة على صيغة المجمول أيضا وصاحبها منقطع ١٤ **قوله** قال يحيى أي ابن سعيد الرازي وهو موصول بالاسناد المذكور والخبر أن يحيى بن سعيد شك بل قوله وكانت وديعة عنده مرفوعة أم لا وهو القدر المشار إليه بقوله فيزدون ما قبله ليثبت ما قبله في أكثر الروايات وخلقوا عن ذكر الوديع وقد جزم يحيى بن سعيد برفعه مرة أخرى وذلك فيما أخرجه مسلم عن القعبي والاسميلي عن طريق يحيى بن حسان كلاهما عن سليمان بن بلال عن يحيى فقال في زمان لم يعرف فاستفصحا ولكن وديعة عنده وقد أشار البخاري إلى رحمان دفعا فخرهم بعد أبواب إذا جاز صاحب النقطه بعد سندها لنا وديعة عنده ١٥ **قوله** حتى يجدها بارها فيه دليل على جواز أن يقال لما لك السلعة رب السلعة والأعاديش متطابقة بذلك إلا أنه قد نسي عن ذلك في الجرد والامتناع في الحديث الصحيح فقال لا يئيل أحكم ربي ١٦ **قوله** في لمن وجدها وهو يعوم ويتناول الواو المقتضى والفقره وبها خلاف مذهب الجمهور فإن عندهم إذا كانت العين موجودة بسبب الروان كانت استلكت بسبب البذل ولم تجز الفهم في ذلك إلا الكراميسي صاحب الشافعي ووافقه صاحباه البخاري ودادود بن علي الظاهري واحتجوا في ذلك بقوله مسلم في حديث الباب فان جاهد صاحباه والانشائك بها وبها تفويض إلى اختياره ومن جهة الجمهور قوله في حديث الباب السابق وكانت وديعة وقال ابن بطال إذا جاز صاحب النقطه بعد التحول لزم على منقطع أن يردوا على هذا إجماع أئمة الفتوى وزعم بعض من نسب نفسه إلى العلم أنها لا تؤدى اليرب بعد التحول استلكت لا يقول صلغ فشا نك بها قال فهذا يدل على ملكها قال وهذا القول يؤدي إلى تناقض السنن

(قوله فان جاء صاحبها) اي فادفع اليه على الوصف كما جاء في الروايات وانما حذف اشارة الى انه المتعين ففي  
 الحذف زيادة تأكيد لا يجب الدفع عند بيان العلامة ولذلك استدل المصنف بهذه الرواية على وجوب الدفع وهو مذاهب مالك واحمد وقال ابو حنيفة والسأفي يجوز الدفع  
 على الوصف ولا يجب لان صاحبها مدع فيحتاج في الوجوب الى البينة للعموم  
 عليه البينة على المدعي فيحصل الامر بالدفع في الحديث على الاباحة جمع بين  
 الحديثين فان اقام شاهدان بها وجب الدفع والامر يجب واشاد الحافظ ابن حجر الى ترجيح مذهب مالك واحمد فقال فتخص صورة الملقطة من عموم البينة على المدعي  
 قلت ولا حاجة الى التخصيص اما اول فلان البينة ما جعله الشارع بينة لا اليهود فقط وقد جعل الشارع البينة في اللقطة الوصف فاذا وصفت فقد اقام البينة فيجب قبولها  
 واي دليل يدل على خلاف ذلك واما ثانيا فلان حديث البينة على المدعي انما هو في القضاء ووجوب الدفع اعم من ذلك فيجب على كل من كان في يده حق لاحد من غير  
 استحقاق ان يدفع اليه اذا علم به وان كان القاضي لا يقضي عليه بالدفع بلاشهود فيجب القول بوجوب الدفع لهذا الحديث وان قلنا ان القاضي لا يجبر عليه بالدفع  
 لحديث البينة ولا يخفى ان اقامة الشهود على تعيين الداهم والدانا نير متسر بل معتد عادة فتكليف اقامة الشهود على اللقطة بعيد جدا بل الشهود عادة لا تكون  
 الا بالاشهاد واللقطة تسقط بلا قصد فلا يتصور فيها الاستشهاد والله تعالى اعلم (قوله قال لك ادواخيك) يمكن ان يجعل لك خطا بالملقط مطلقا ويجعل اخيك  
 المالك اي هو بالملقط او للمالك ان اخذ او لئلا تب ان لم ياخذ احد فاحذر احب

اخبني قال اخف فضاله فقال له نعم قال تعوذ اخبرنا



اسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهمي ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها وكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانها هي لك واخيك اولذنب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فعضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجمرت وجنتاه واحمر وجهه ثم قال مالك ولها معها جذأؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها ياب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حبيب ثنا شعبه عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي اقيه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمعت به فلما رجعنا جئنا فهرست بالمدينة فسألت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفها حولا فقال عرفها حولا ثم أتيتها فقال عرفها حولا ثم أتيتها الرابعة فقال اعرف عذتها وكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبه عن سلمة هذا قال فلقيتها بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا ياب من عرف اللقطة ولم يدفها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد بن مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها وكاءها والا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها وتر الماء وتأكل الشجر دغها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك واخيك اولذنب ياب ثانيا اسحق بن ابراهيم انا البصري انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر وحدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا برأعي غنم يسوق غنمه فقلت من أنت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت فهل أنت حالب لي قال نعم فأمروته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته ان ينفض صرعها من الغبار ثم أمرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدي كفيه بالآخرى فحلب كئبه من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداة على يدها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانهضت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رصيت بسم الله الرحمن الرحيم ابواب المظالم والقصاص ياب في المظالم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما نؤخرهم ليوهم تشخص فيه الانصار طغيانهم فبقى رءوسهم رافعي رءوسهم المقيمين والمقيمين واحدا لا يرتد اليهم طرفهم قالوا حتى يأخذها فقال ولقي بها ففعلتها حولا ولم يرتد بها هل لمن قلت ففما قال كتاب الغصب ياب في المظالم بسم الله الرحمن الرحيم

واحد فانما هل من شره ستملك فوكا سوط او الحبل او نحوها الذي يباح التقاطه وعظم احواله ان يكون كاشاة المظلمة في الضيعة وقد قال فيها هي لك اولائك اولذنب انتهى ولا يخفى ما فيه من التكلف ومع ذلك فلم ينظر مناسبه الترجمة بخصوصها انتهى كلام صاحب الفتح وفي المعنى ايضا نحوه ١٣ قوله في المظالم جمع مظلمة بكسر اللام مصدر ظلم بظلم وهو اسم لما اخذ بغير حق وانظروا موضع الشئ في غير موضع الشرعي والغصب اخذ بحق بغير حق كذا في الفتح ١٣ قوله وقول الله تعالى لا يرجع في رواية من قوله ولا تحسبن الشئ الذي قوله عز وجل فواظبوا على ما كنتم تعملون في آيات في او اخر سورة ابراهيم عليه السلام وفي رواية غيره ولا تحسبن الشئ فاذلوا ساق الاية فقط ١٣ ذكره البغوي ١٣ قوله المظالم والمظالم اي هذه الكثرة بالنون والعين والهمزة والواو معاها واحد وهو رفع الركن وتكون جمع الاجوف وفلان يدين كذا اي يدينه قال في الكشف مطيعين مرسبين الى الداعي وقيل الاطاع ان تعقل بغيرك على المظالم تنظر اليه ومقتضى رؤسهم اي رافعيها ولا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطفون ولكن عيونهم مفتوحة من غير تحريك الاجفان والوارد الخلد الذي لم تشغل الاجرام اي لا قوة في قلوبهم ولا جراءة ويقال لاحق ايضا قلبه يوارى عن ابن جزيج هو ادى صفر من الخيزلانية من قاله الكرماني ١٣

يزيد بن مولى المنبعث الذي باب هل يأخذ اللقطة الرجلان بن حرب الواشي شجسته بن الجراح سلمة بن كليل الحمزي سويد بن غفلة الجعفي الكوفي سليمان بن ربيعة بن يزيد بن غزو الباهلي يزيد بن صوحان العمري التميمي عبدان اسمه عبد الله يدعى عن ابي عثمان بن جبر الاذني البصري شعبه بن الجراح سلمة بن كليل هو المتقدم باب من عرف اللقطة الحمد بن يوسف الغفري ربيعة بن ابي عبد الرحمن التميمي مولاهم باب اسحق بن ابراهيم هو ابن ربيعة بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عبد الله بن رجا الغفري البصري اسرائيل بن يونس السعدي من ماله الى اسحق بن عمار بن ابراهيم بن مازن باب قصاص المظالم محل اللغات اعتقل حبس والاعتقال ان ينفذ عليه بين فذى الشاة وعليها ضمها ثم يها كئبه اي قدر قدره او قدر عليه اداة ذكوة المظالم جمع مظلمة وهي اسم ما اخذ بغير حق المقتنع من الانتفاع وهو رفع الرأس ١٣ كذا في الترجمة وسقط من رواية الى ذكوة كالمفعول لما قبله ١٣ ف ١٣ عليه وقيل الغصب الاستيلاء على مال الغير قلنا ١٣

له قوله حتى احترت وجنتاه الوجه ما دفع من الخدين وفيما ادع لغات بالواو والهمزة والفتح فيها وايا كسر ايضا ومطابقة للترجمة في قوله فان جاءها فادها اليه قاله البغوي في الفتح وليس في ذكره الوردية كما تراها في رجمان دفع رواية سليمان بن بلال المازني قبل خمسة ابواب وقد تقدم بيانها انتهى ١٣

له قوله ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق كذا لاكثر وسقطت لاجد من عند ابن محبوب اي لا يتركها لئلا يضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق وكلمة هل هنا ليست على معنى الاستعانة بل هي بمعنى قد تتحقق والمعنى ياب يذكر فيه قريبا خذ اللقطة ولهذا لا يحتاج الى جواب كذا في البغوي قال ابن جرير في هذه الترجمة الى الروي من كره اللقطة ومن جهم حديث الجاهل وهو فاعضالة المسلم حرق النار يخرج النساء في اسناد صحيح وعمل الجمهور على من لا يعرفها انتهى قال في الدر المختار ندب رغبة المالك ان كان من نفسه فحرقها والافعال اولى وفي البداية وان اخذها لنفسه حرم لانها لا تغصب ووجب اي فرض فتح وغيره عند خوف منها كما مر ١٣

له قوله عدتها اي عددها فان قلت بتأويل على تأخر المعرفه عن التعريف والروايات السابقة بالعكس قلت هو ما مؤخرتين يعرف اوله يعلم صدق وصفها ويعرف ثانيا معرفته زائدة على الاولى من قدرها وجودها على سبيل التحقيق ليرد على الاداعي في التفريق بين القليل والكثير فقال ان كان قليلا يعرفه وان كان كثيرا يعرفه بالترجمة الى رد قول الاداعي في التفريق بين القليل والكثير فقال ان كان قليلا يعرفه وان كان كثيرا يعرفه الى بيت المال والجمهور على خلافه ١٣

له قوله انطلق من ابي حنيفة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدين الهجرة الى المدينة قوله يسوق غنمه حمله على قوله بل في غنمك لبن بفتح الموحدة في رواية الاثرين ومكي يفاض رواية هم الام وسكون الباء اي شاة ذات لبن كذا قاله بعضهم وليس كذلك وانما اللبن بضم اللام وسكون الباء جمع لبنه وكذلك بضم اللام قاله البغوي وكذا في القاموس ايضا ١٣

له قوله فامرته اي بالاعتقال وهو الامساك يقال اعتقلت الشاة اذا وضعت رجليها بين فخذيك واساقيك فتكبتها قوله كئبه بضم الكاف وسكون المثناة وفتح الموحدة وهو قدره وقيل التحليل من وقيل المقدر من اللبن قوله اداة وهي الركوة قاله البغوي قال الكرماني فان قلت ما التفتيح بينه وبين ما تقدم انفسا حديث لا يمكن احدا فشره اعدت كان هنا اذن عادي لو كان صاحبه صدق الصدق او كان كافرا حريا او كان حالها حال اضطرار او من جهنم انتهى صلوات الله على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جزي في الفتح قال ابن الميزان من يذوقه لا يواب اللقطة الاشارة الى ان البيع للبن بهنا في حكم الفايح اذ ليس مع الغنم في العجم اسوي راع

كتاب في المظالم والغصب وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون

١٥١١ عهده انقضاء ١٢٣٠ هـ

١٥ قوله بقطعة قال ابن التين القطعة كل شئ ينسب على  
عين او داو وقال الكرماني فان قلت بهذا شعر بان في القيمة جسر بين احداهما بنادو الآخر الذي على متن جهنم  
المشهور بالعراق قلت لما حذو فيه ولن ثبت بالدليل اذ واحد فلاديم تاويلان هذه القطعة من تمت  
العراق وذات بنو ونحو ذلك انتهى قال العيني سلها القرطبي العراق الثاني والاول لاهل الحضر كلهم الا من دخل الجنة  
بغير حساب اوله ينقطع عنق من النار فاذا غلص من غلص من الاكبر ولا يخص منه الا المؤمنون جلسوا على مرط  
خاص بهم ولا يجمع الى النارن بناه وهو معنى قوله اذا غلص المؤمنون من النار الى من العراق المقرب على الله  
وقال مقاتل اذا قطعوا جسر جهنم جلسوا على خنطرة بين الجنة والنار فاذا بنوا قال لهم متوان سلام عليكم فبهم فافعلوا  
خالفن قوله بين الجنة والنار اي بقطعة كانت بين الجنة والعراق الذي على متن النار ولما سمي بالعراق المشافى  
انتهى ١٢

١٦ قوله في مقامات يتشبه به الصاد المصلحة من القصاص يعني قتيح بعضهم فيما وقع بينهم من الظالم  
التي كانت بينهم في الدنيا من كل نوع من الظالم المتعلقة بالادان والاموال قال ابن بطال المقاصد في هذا الحديث  
اي يقوم دون قوم هم قوم لا تستغرق مظالمهم جميع حسانهم لانها لا تستغرق جميع حسانهم كلوا من وجب لهم  
العدل ولما جازان يقال فيهم ضلعوا ان لا تمنعني الحديث والله اعلم على الخصوص لمن لم تبعات بسيرة اذا المقاصد  
لا يكون الا بين اثنين كالشامة والمقالة فكان لكل احد منهم على اخيه مظنة ومليدة مظلمة ولم يكن في شئ منها  
ما يستحق عليه الا ذمها صوابا بالمحسنات والسيئات فمن كانت مظلمة اكثر من مظلمة اخيه اخذ من حسانه بقدر ظلم  
الجنة ويقطعون فيها النازل على قدر ما بقي لكل واحد منهم من الحسنات فلهذا ينفقون بعد غلصهم من النار سلك  
١٧ قوله لا حد لهم الامم هنا كيد قوله اول قال السلب انما كان اول لانهم عرفوا سلبهم بتمتع بعضها عليهم  
بالعداة والعشى ١٢

١٨ قوله في النجوى اي الذي يقع بين التذمة وبين عهده المؤمن يوم القيمة  
وهو فسخ من التذمة حيث يذكر العاصي للعدس قوله بفتح النون والفاء قال الطبري كنهه فلفظوه بصره  
عن اهل الموقف ومودع من الخزي والتعظيم ١٢

١٩ قوله ليعادة المريض وهي سنة مرجية وانها لا ياتر  
من فروض الكفاية وتشميت العايس سنة وقيل فرض كفاية حكاه ابن بطال وفيه قال ابن سلق من المشافيه  
وقيل واجب كروا السلام ونهر الضلوع فمن واجب على المؤمن قيل على الكفاية فمن قام به سقط عن الباقيين

رُكُتَابُ الْمَطَالِمِ (قَوْلُهُ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّجْوَى) قَالَ الْقَسْطَلَانِيُّ أَيْ الَّتِي تَقَعُ بَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَيْنَ عَبْدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ فَحَمَلَ النَّجْوَى عَلَى النَّجْوَى  
الْمَخْصُوصَةِ بِقَرِينَةِ الْجَوَابِ وَيَكُنْ أَنْ تَحْمَلَ النَّجْوَى عَلَى الْإِطْلَاقِ فَهَذَا كَوْنُ جَوَابِ ابْنِ عَمَرَ بِنَجْوَى اللَّهِ تَعَالَى لَا تَهْتَدِلُ عَلَى جَوَازِ النَّجْوَى لِلْمَصْلُحَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِسُنْدِي



الجمهر بالسوء من القول الا من ظلم والذين اذا صابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستندوا لافاد قدروا  
 عفووا يا ب عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تحفوا وتعفو عمن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها  
 فمن عفى واصلم فأجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرتبة من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا  
 احمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن الماحشون انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لظلم  
 ظلمت يوم القيمة باب الاتقاء والحد من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكرياء بن اسحق المكي عن  
 يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابي عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن  
 فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حاج باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحلمها له هل بين مظلمة  
 حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت  
 له مظلمة لا يخبره من عرضيه او شئ فليتحللها منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر  
 مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمى  
 المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى لبني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي  
 سعيد كيسان باب اذا حللته من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد بن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وهذه  
 الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمسكوك منها يريد ان يفارقها فتقول  
 اجعلك من شاتي في حل فنزلت هذه الآية في ذلك باب اذا اذن له او حللته ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن  
 يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن  
 يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن ان اعطى هو لا فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اؤثر نصيبك  
 احدا قل فتلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب اتوا من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو الياس انما شيعب عن  
 الزهري ثنا طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جاسين عن يحيى  
 ابن ابي كثير ثنا محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين انايس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة

الآية ٢ هكز فانها بيننا لاخذ نزل مولى بنوليت او احله لواحله

انتهى كذا قاله السلب واعترض عليا بن النضر قال ان هذا حيث يقبض المظلوم من الظالم فانه بقدر حقه  
 وبما استحق عليه لا يتجاوز المظلوم قدر حقه اصلا وانما الكلام اذا سقط الحق بل يشترط معرفة بقدره او لا والعرض  
 يدل على عدم الاشتراط لان الحق المحلل من غير تعرض الى معرفة القدر ١٢ هـ قوله ليس بمسكوك منها اي ليس  
 بمسكوك للصبي مع عدم المالكه فيه فربما فارقنا با قطع قوله فتقول اي المرأة اجعلك في حل من مري ومن كل مال  
 عليك من موجب الزوجية وحقوقها مما منها الزوج عنها ما دفعه او ظلمها ففترت فلا جناح عليا ان يصلي  
 بينها صلى كذا في الكرماني قال النبي وجه الترمذ بان يقال ان البخاري تافق في الاستدلال فكان قال اذا نفذ  
 الاسقاط في الحق المتوقف فنفذ في الحق المتحقق اولي واجد وكذا في الفسخ ايضا ١٣ هـ قوله طوقه  
 على بناء المحمول قال الخطابي لو جهان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيمة الى المحشر فيكون كالطوق  
 في علقه والاخران يعاقب بالنسف الى سبع ارضين كما في الحديث الاخر الذي بعده قال النووي واما  
 التطويق فغا لولا يحتمل ان معناه ان يحمل من سبع ارضين ويكلف الطاقه ذلك وان يحمل لكالطوق في  
 علقه ويطول الله علقه كما جاء في غلط جلدنا كما فروع من طوقه او طوقه اثم ذلك ويلزم كذا في الطوق بعنه ١٤ هـ  
 اسماء الرجال باب الظلم ظلمات يوم القيمة احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس  
 ابو عبد الله يسمي البريوي الكوفي باب الاتقاء والحد من دعوة المظلوم عن موسى بن عبيد بن ابي معروف بن جثام  
 وكيع بن الجراح الرواسي باب من كانت له مظلمة الا ادم بن ابي اياس عن عبد الرحمن العسقلاني ابن  
 ابي ذئب ثنا محمد بن عبد الرحمن باب اذا حله الزم محمد هو ابن المقاتل المروزي عمه الشد بن المبارك  
 المروزي باب اذا اذن له الزم عبد الله بن يوسف التميمي مالك الامام المدني ابي حازم بن  
 دينار هو الحارث بن ابي اسلمة الازدي عرج باب اثم من ظلم شيئا من الارض الزهري محمد بن مسلم ثنا  
 طلحة بن عبد الله بن عوف ابن ابي عبد الرحمن بن عوف عبد الرحمن بن عمرو بن سبيل القرشي وقيل  
 الانصاري المدني وليس له في البخاري الا هذا الحديث ١٥ هـ سمي محمد بن زيد القرشي احد عشرة المبشرة  
 بائنة رضى الله عنهم  
 عنه تعلق الحديث من جهة ان الغلام لو اذن في شرب الاشياخ قبل جازان ذلك هو فائدة استيناد فلو  
 اذن لكان قد تبرع بمحرمه وهو لا يعلم قدره لا يشربون ولا قدرا كان هو شره ١٦ فسخ الباري

قوله اتق دعوة المظلوم المقصود به النهي عن ارتكاب الظلم بما نهى مع قطع النظر عما يقضى اليه من وبال الاخرة قد يقضى الى دعاء المظلوم على الظالم وذلك الدعاء يستجاب  
 عند الله تعالى فينبغي للعاقل التحرز عن الظلم لذلك ايضا قوله اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه وعلى هذا اضعفت قوله تعالى ولا تزدروا نذاري ان الله تعالى ولا يعاقب  
 احد بدين غير ابتداء لانه لا يحمل عليه ذنب غيره جزاء له على عمله اذا كان عمله يقضى التحميل ومن هذا القبيل قوله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالهم مع اثقالهم والله  
 تعالى اعلم اه سندی



له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعمهم بالمعروف <sup>٢٣٩١</sup> حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث ثني يزيد بن ابي حبيب عن  
ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبغتنا فنزل بقوم لا يقرؤنا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلنا  
بقوم فامرناكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى  
الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة <sup>٢٣٩٢</sup> حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني ابن وهب ثني مالك ح واخبرني يونس عن  
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة م ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم  
ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فنجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنة جار جارة  
ان يعجز خشية في جداره <sup>٢٣٩٣</sup> حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا يمنة جار جارة ان يعجز خشية في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لا نؤمن بها  
بين اكتافكم باب صبت الخمر في الطريق <sup>٢٣٩٤</sup> حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى ثنا عفان ثنا حبان بن زيد ثنا ثابت عن انيس  
قال كنت ساق القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيحة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان  
الخمر قد حوت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها قال فجرت في سكة المدينة فقال بعض القوم قد قتل  
قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب افنية الدور والجلوس  
فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابوبكر مسجد ابفاء دارة يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء  
المشركين وبناء وهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة <sup>٢٣٩٥</sup> حدثنا معاذ بن فضالة ثنا ابو عمر حفص بن عيسى  
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات  
فقالوا ما لنا بذلك انما هو فجا لسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقا قالوا وما حق الطريق قال غص  
البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهى عن المنكر باب الا يار على الطريق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله  
ابن مسleme عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل  
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يا كل التري من العطش فقال لرجل  
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ متي فنزل البئر فملأ خفة ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا  
يا رسول الله وان لنا في الهائم لجوار قال في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى وقل هبكم عن ابي هريرة عن النبي

لا يقرؤنا لا يقرؤنا منه ثني اخبرني <sup>٢٣٩٦</sup> ابن مسعود خشية لا يمتنع  
المجالس الطرق النبي فاشهد

لا يقرؤنا بانيات النون لان نون الجمع لا يسقط الا في مواضع معروفة وفي رواية الاصيل وكريمة باسقاط  
نون الجمع قال الكرماني لا يقرؤنا بالتشديد والتخفيف اي لا يضيفوننا <sup>٢٣٩٧</sup> ع قوله فخذوا منهم  
وفي رواية المشيبي فخذوا مني من لم يقرأ هذا الحديث ان قرى الضيف واجب وان الشؤل عليه  
لو امتنع من الضيف اذنت من قرأوا اليه ذهب الليث مطلقا وشعر احمد بايل البواوي دون القرى وقال  
الجمهور الضيف سنة مؤكدة وليست بواجبة واما بوا عن حديث الباب باجوبة اعداها عمل المضطرين وثانيها  
ان ذلك كان في اول الاسلام وكانت الواساة واجبة فلما فتحت الفتوح تسخت ذلك وبطل على نسخ  
قوله في حديث ابي شريح عن مسلم في حق الضيف وجاز تر يوم ليلة والجماعة تفصل لواجبة وثالثها انه  
مخصوص بالعمل المبعوثين ليقبض الصدقات من جهة الامام وكان على المبعوث ان يسمي الزالم في مقابلته علم  
الذي يتولونه لانه لا قيام له الا بذلك <sup>٢٣٩٨</sup> ع قوله في السقائف وهي جمع سقيفة على وزن  
فيلة بمعنى مقولة وهي المكان المظلل كالمساجد والمواضع بجانب الدار وكان مراده من وضع هذه الترجمة  
الاشارة الى ان ابلوس في المكنة العامة جائزة <sup>٢٣٩٩</sup> ع قوله في سقيفة بني ساعدة - هذا فقه  
من حديث طویل ياتي في الاشارة ان شاء الله تعالى وسقيفة بني ساعدة كانوا يجتمعون فيها وكانت مشتركة بينهم  
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فيها وقت المباحة بخلافه ابي بكر ومن ساعدة في الانصار في الخزنة وساعدة  
هو ابن كعب بن الخزرج ع قال الكرماني ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب المطالم قلت الغرض بيان ان الجلوس في  
السقيفة التي لعامة ليس ظاهرا <sup>٢٤٠٠</sup> ع قوله ان يعجز خشية بالا فاولا لا يذوقه خشيا بلغظ الجمع  
ورأيت صاحب الشرح مضطرب به فيتميم <sup>٢٤٠١</sup> ع قوله لا يار على الطريق فكم اى لا حلتك على  
هذه السنة ولا تتركها باساقال الظالم في معناه ان لم يقبلوا هذا الحكم وتعملوا به راغبين لاجلنا اى لثقتنا على  
دعائكم كاد ان يرد ذلك المبالغة قال الكرماني قال العيني ووقع ذلك من ابي هريرة ميم كان على امره المدينة  
لموان وقد اختلف العلماء في معنى هذا الحديث فقال قوم معناه الذنب الى البراءة وليس على الوجوب و  
قال ابو حنيفة ومالك وقال مالك اذا علمت السلف ان ذلك على الذنب وحمله على معنى قوله صلعم اذا نزل  
اخذكم امر الى المسجد فلا يمتنعوا وقيد بعضهم الوجوب بالاستئذان وقال قوم هو واجب اذا لم يكن في ذلك على صاحب  
الجماعة من ربه قال الشافعي واحمد وادود والثرور وهو ذهب عن الظاهر <sup>٢٤٠٢</sup> ع قوله الفضيحة يفتح

حل اللغات مسيدك بيل لا يقرؤنا اي لا يضيفوننا  
السقائف جمع سقيفة وهي المكان المظلل الفضيحة اسم للبسر الذي يحرق ويصفر قبل ان يرطب <sup>٢٤٠٣</sup>

صلى الله عليه وسلم يسيط الاذى عن الطريق صدقة **باب الغزوة والعليقة المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها**  
 حدثنا عبد الله بن محمد ثنا بن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على  
 أطعم من أطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن  
 عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لما أزل حريقاً على أن أسأل  
 عمر عن المراتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحجبت معه  
 فعدل وعدلت معه بالاداءة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المراتين من  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما أن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وأعجب لك يا ابن عباس  
 عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجاراً لي من الانصار في بني أمية بن زيد وهي من عوا المدينة  
 وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوماً وانزل يوماً فاذا نزلت جئتته من خبر ذلك اليوم من الامور  
 وغيرها واذا فعل مثله وكنا معشر قريش تغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذ هم قوم تغلبهم نساء وهم فطفيق نساؤنا  
 يأخذون من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتى فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعتك فوالله ان  
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليأرجعن وإن احدهن لتعجزه اليوم حتى الليل فأفرعتني فقلت خابت من فعل منهن  
 بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقالت أي حفصة اتغاضب احد يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم  
 حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخبرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله فتملكين لا تستكثري على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولا ترجعيه في شيء ولا تجريه وسليني ما بدالك ولا يعزبك ان كانت جارتك هي اوضأ منك وأحب  
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا نتحدث ثنائاً غسان تتعل النعال لغزونا فنزل صاحبى يوم توبته فرجع  
 عشاء ف ضرب بابي ضرباً شديداً وقال انكم هوفزغتم فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو جاء غسان قال  
 لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءة قال قد خابت حفصة وخبرت كنت اظن ان هذا يوشك  
 ان يكون فجئت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت  
 على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادرى هوذا في  
 المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلاً ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي  
 هو فيها فقلت لغلهم له اسود استاذن لعمر فدخل فكلّم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرت لك له فصمت فأنصرفت  
 حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقالت لغلهم فذكرت له فصمت فأنصرفت  
 حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقالت لغلهم فذكرت له فصمت فأنصرفت

له قوله يسيط **باب الغزوة والعليقة المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها**  
 الذي. تقديره ان يسيط وان مصدره فان قلت كيف يكون اطام عن الطريق صدقة قلت معنى  
 الصدقة ايعال النفع الى المسفق عليه والذي اما ط الاذى عن الطريق قد تصدق عليه بالسلامة فكان لاجر  
 الصدقة ١٢ **٢** قوله باب الغزوة. اي هذا باب في بيان جواز استعمال الغزوة وهي بضم الغين المعجمة  
 وسكون الراء وفتح القاد قال الجوهري الغزوة العلية والجمع غزوات وغزف والعلية بكسر الهمزة وسكون اللام  
 الام المشددة وباء تحتية المشددة وهي الغزوة على تفسير الجوهري واذا كان كذلك يكون مطلق الغزوة  
 مطلقاً فليس بها قولاً المشرفة بضم الميم وسكون الشين المعجمة من الاشراف على الشيء وهو الاطراف على السطوح  
 وغير ما يفهم من كلامنا على اربعة اشياء الاول عليه مشرفة على مكان على سطح اثنى عشر مشرفة على مكان على  
 غير سطح اثنى عشر مشرفة على مكان على سطح الرابع عشر مشرفة على مكان على غير سطح قاله البصري قال في النسخ  
 وحكم المشرفة الجواز اذا من الاشراف على عورات المنازل فان لم يكون لم يجز على بمرىل يوم بعد الاشراف  
 ولمن جواسفل ان يحتفظ انتهى قال في الدر المختار ولا يمنع الشخص من تعريض ملكه اذا كان العزيم بجمه صرا  
 بينا فيمنع من ذلك وعليه الفتوى بزيادة واختاره في العماديه وانتي به قاضي المدية حتى يمنع الجار من فتح  
 الطاق وهذا جواب الشارع استسنا وبجواب ظاهر الرواية عدم المنع مطلقاً وبه ائتمى طائفة كالامام طبر الدين  
 وابن السكيت وطه ورحم في الفتح وفي قسمه المجتبى وبه يفتى واعتمده المنصف ثم فقال وقد اختلف الافاء  
 ويشيخ ابن قول على ظاهر الرواية انتهى قال الطحاوي قال المحمدي نقل عن العلامة المقدسي اعلم اني وجدت  
 في تنذيب القناسي قولاً يشيخ اختياره في فتح الكوة في البناء المشرف على مساحة الشخص او دله وسواء  
 ان كانت الكوة للنخل منع وان كانت للشجر لا يمنع انتهى ١٢ **٣** قوله على الظم الضميين بناء مرصع  
 قال ابن الاثير وفيه الترجمة لانه كالعليه المشرفة قوله موقع منصوب بدلالة اى وبها اخبار بكثرة الفتن في  
 المدينة وقد وقع كما أخبر صلعم قاله العيني حواله في ٣٢٥ في ١٢ **٤** قوله بالاداءة بكسر الهمزة  
 وهي انا صغير من جلد تخذ للساد قوله فبرز اى خرج الى الفضاء ليعقوا الحامية قوله واعجباً بالتورين نحو يا ربنا  
 كانه يندب على التعجب وهو لا تعجب من جلد بذك وهو كان مشهوراً بينهم يعلم التفسير واما من حرص على سواره  
 عملاً لا يتنزه الا لرئيس على العلم من تفسيره لا حكم فيه من القرآن قوله جاز فروع لانه مطلق على الضمير الذي في  
 كنت على مذهب الكوفيين قوله من الامراى الوحي لوالام المعمود عندهم او لوالاهم المشرفة وغيره اى عز الامرين



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت في كل قبيلة رجلاً فلو أن قبيلة منكم أتتني فليست بها رجل فليكن لي رجل

والقدم عن مفصل قوله في إعراب الآية ١٢ ع ٣ قوله على البلاط بفتح الواودة وهو حجارة مفروشة  
 عند باب المسجد قوله وعلقت الجبل في ناحية منه قوله الترجمة قليل بنظر من وجهين أحدهما أن المذكور في الترجمة على  
 البلاط والمذكور في الحديث في ناحية البلاط ناحية الشيء غيره والأخر أن في الترجمة أو باب  
 المسجد وليس في الحديث ذلك قلت الجواب عن الأول بان يكون المراد بناحية البلاط طرفه إذا كان عقل  
 الجبل يطرأ ولاتأق الأباطرف ومن الثاني بأن التي باب المسجد مما قبل قوله فقلت أي قال جابر فقلت  
 يا رسول الله هذا جمل الذي اشتراه صلعم من في السفر وقد مرت فصر في كتاب البيهقي في باب شرائه  
 للدواب والحرف في ص ٣٤ قوله فخرج أي النبي صلعم عن المسجد قوله فجعل يطيف بالجمل أي يلم ويقاديه قوله فقال  
 انشئ أي فقال النبي صلعم ثم الجمل والجمل لك وبنايدل غل غاية كرم أبي صلعم وإن جابرا عنه بمنزلة قال  
 ابن بطال فيه إن رهاب المسجد راح البعير وفيه جواز إدخال الامتعة في المسجد قياسا على البعير وفيه حجة لما لك  
 وأوكوئين في طمارة الجوال الأبل وأرواشاد وفيه دل الشافعي فيما قال بنجاستها وأجاب الكرواني عن ذلك  
 بقوله اقول لأدليل فيه على دخول البعير في المسجد ولأعلى حدوث البول والروث فيه وعلى تعدية الحدث فقد  
 يغسل المسجد ويظف منه فلا حجة لهم ولأدليل عليه قلت هذا ليس بشيء لأن جابرا مريح بأد عقل جمل في ناحية بلاط  
 المسجد وهو رهاب المسجد وللرهاب حكم المسجد ١٢ ع ٣ قوله ساطة قوم وهي بهم السمين الكناسة  
 وقيل الزينة ومعناها متقارب فإن الكناسة الزيل الذي يكسح قاله الشيخ ومرة الحديث في ص ٩ في كتاب  
 الوضوء في باب البول قاتع مع بيان وجه القيام ١٢ أسماء الرجال ابن سلام أبو محمد  
 البليكندي القزلي هو مروان بن مغوية بن الحارث بن أسد أكوني نزيلي مكة ودشقي حميد بن أبي حميد  
 الطويل البوبدية البصري باب من عقل بغيره إلخ مسلم هو ابن إبراهيم الأزدی الغضائري البصري و  
 البصري أبو عقيل بفتح العين يشتر بن عتبة الدودي أبو المتوكل علي بن داود ويقال ابن داود الناجي  
 البصري باب الوقوف والبول الإسلاميان بن حرب الواسطي بالبصرة والهمزة البصري قاضي مكة شجعة  
 بن الجراح بن الوداء الواسطي البصري الكشي مولاهم منصور هو ابن المعتمر السلي الكوفي أبي وأهل هوشيت  
 بن سلمة أكوني حذيفة بن إيمان حليل معصا ويقال مسل بكسر ثم سكن العبي بالواودة حليف الانصار  
 صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم مات ٣٩ سنة في أول خلافة علي رضي

الادم بفتحين البلد المدحوخ طلقت اى اطلقت الموجدة الغضب

الحی ای حلف انفکت ای انفرجت عقل ای شد السباطة الکناسته ۱۲.



هَرِيقُوهَا <sup>١</sup>الْبَيْتِ <sup>٢</sup>تَغِي قَاتِلِ <sup>٣</sup>النَّبِيِّ <sup>٤</sup>فَعَصَمَتْ <sup>٥</sup>فَانْزَلُوهُ <sup>٦</sup>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ <sup>٧</sup>فِي الشَّرِكَةِ <sup>٨</sup>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ويسمى بالمتأخره وذلك جاز في جنس واحد وفي الاجناس وان تفا وتواى الاكل وليس هذا من الربا في  
شي وانما هو من باب الاباحه قوله والعروض بعين جميع عرض يسكون الاراد هو الاتباع وادب الشركة في العروض  
وفي خلاف قوله وكيف قسمه ما يكال اى وفي بيان قسمه ما يدل تحت الكيل والوزن بل يجوز مجازفة او مكر  
فقطه قبضه يعنى تساويه وقيل الملو بما مجازفة الذهب بالفضه والعكس لجواز التفاضل فيه قال ابن بطال  
قسمه الذهب بالذهب بمجازفة والفضه بالفضه مما لا يجوز بالا جماع واما قسمه الذهب مع الفضه مجازفة  
فكرهها مك وبمازاه الكوفون والشافعي وآخرون كذلك لا يجوز قسمه البر بمجازفة وكل ما مع فيه التفاضل  
قوله لم ير المسلمون بكر الام وفضه اليهم تعيل عدم جواز قسمه الذهب بالذهب والفضه بالفضه مجازفه بل لامل  
عدم رؤيه المسلمين بأسا يجوزوا مجازفة الذهب بالفضه لا خلاف الجنس بملان مجازفة الذهب بالذهب  
والفضه بالفضه لم يران الربا في ذلك ان مبنى التمدد على الاباحه وان حصل التفاده في الاكل فذلك  
مجازفة الذهب بالفضه وان كان فيه التفاده قوله والقران في التما بالجو مروي  
والاقران عطف على قوله ان ياكل هذا بعضا اى ياكل هذا ثم ين ويذقرة مرة ١٢ **هـ** قوله فاسر  
بتشديد الميم من التامراى جعل بابيعة امير عليهم قوله مروي بالمرم ما يجعل فيه الزاد كالجرب قوله لقد وجدنا  
فقد باعين ففيت اى وجدنا فقد باعنا فاشافا علينا ولقد حونا فقد باءوا ولقد بئج البعوه وكسر الراء مفرد انظر  
وهي الجبال الصفاة والصلح بكسر الجيم وفتح الام وادع المطلاع **ك** اسماء الرجال قال ابو عبد الله  
النجاشي كان ابن ابي اوس السعدي وهو شيخ المؤلف وابن اخت الامام مالك وابن ابي نجيم هو عبد الله  
ابن يسار مجاهد هو ابن جبر المفسر في محر هو عبد الله بن سحرة الازدي الكوفي اميرائيم بن المنذر الخزاعي الاسدي  
انفس بن عباس الليثي ابو الضمرة المدني باب من قتل دون ماله عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن  
المقرئ مولى آل عمر بن الخطاب سعيد بن ابى اليوب النخاعي ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن يقيم عروة  
عكرمة مولى ابن عباس باب اذا كسر قصعة الزمرد هو ابن مسهر الاسدي **ي** عني هو الضحطان  
حميد هو النويل باب اذا بدم حانطه المسلم بن ابراهيم الازدي الفراء يدي جوهري بن مازم بن زيد الازدي  
ابصرى باب الشركة عبد الله بن يوسف الشيشي

**هـ** قوله سهوة . بفتح السين المهملة وسكون الهمزة الصفة التي تكون بين يدي السيوت وقيل هي بيت صغير مخد في الأرض وقيل هي الرف أو العطاق الذي يوضع فيه الشيء قوله تماثيل جمع تماثيل وهو ما يصنع ويصور شبهها يخلق الله تعالى من ذوات الروح قوله فتمسك أي شقه وفيه الترجمة لأن هذا يدل على قوله فإن كسر مثلاً أن التماثيل التي هي الصور تعبدياً كان الصنم تعبدياً ووجه أفعال هذا الحديث في المظالم هو أن تلك السرة الذي فيه التماثيل من إزالة العظم لأن العظم فسخ الشيء في غير موضع وكذلك إخراج التماثيل والصور وضع الشيء في غير موضعه فافهم قوله فرقتين تغنيهما فرقة بضم النون والراء وكسرها ومم النون وفتح الراء وهي وسادة صغيرة وقد تطلق على الطنفسة كما نُسره الكرماني وقوله فكانا في البيت يجلس عليهما يعني في ذلك تفيهما بالوسادة . هذا كله من المبحث ١٢ **هـ** قوله من قتل دون ماله جواب من مخدوف أي ما حكمه فيمنه حديث الباب أنه يشبهه قال الكرماني وإنما دخل هذا الحديث في هذه الأبواب ليدل أن الإنسان إن يدفع من قصد ماله ظلماً انتهى ١٢ **هـ** قوله فاردت إحدى أصابع المؤمنين . وهي صفة وقيل أم سلمة وأما العنصرية الكاسرة فهي مأثمة وقال الكرماني قوله مع خادم يطلق النون على الذكر والأنثى وهنا المراد الأنثى بدليل تأنيث التغير في قوله فخرت بهد كما في المبحث وفي الفتح وفي رواية بن عيلة فخرت التي في بيتها يد الخادم فسقطت الصفة من انقلبت والفتحة الشق انتهى ١٢ **هـ** قوله لم يفتح القصة العجيبة . فإن قيل القصة متعجبة فكيف ضمنها بأش لا يابغى إجاب الهمزة بأن الصفتين كانا للشيء معلوم في بيت زويتيه فغائب الكاسرة يجعل المكسورة في بيتها وجعل العجيبة في بيت ما جئنا ولم يكن بناك تضمين قال السيوطي في التوضيح ١٣ **هـ** قوله باب إذا هم حاطوا الخ . أي هذا باب يذكر فيه إذا هم شخص حاط شخص فليمن مثله وهذا البيت مذموم إلى عطفه والشاخص وإلى لو فافهم قالوا إذا هم رجل آخر حاطاً فإنه يبنى له مثله فإن تعدت المأثمة رجع إلى القيمة ١٤ **هـ** قوله يقال له جرت بضم الجيم الأولى الراهب وقال ابن بلال يكن أن يكون نبياً قوله فقال أي في تفسير ما جئنا الله نعم والمهمات بالمعنى الزايدات والصومعة بفتح الهمزة والميم قوله ففككت أي في ترفيد في مباشرتها قوله ثم اتى الغلاما الغيب أي المظلل الذي في الممد قبل زمان تكلم وفيه اثبات لكرامات وإن دعاء الوالدین بباب وإن كان في حال الضجرو فيه الروي من قال الوضوء مخصوص بهذه الأمة نعم المحض كونهما غيرا لمحمد وأبي بكر في الترمذية بناء على أن شرع من قبلنا شرع لنا قاله الكرماني وروى الحديث في مسنده ١٣ في العلوة ١٢ **هـ** قوله ولهم بفتح النون وكسرها وإهمال الهمزة ما يخرج الرفع عنه المائدة وهي إخراج الرضا بالرفع في السهو وغلطها

حل اللغات ذهني اسهل واصح من اى نغمة او فرق النغمة الوسادة الصغيرة القصعة اناد من تشب المؤسسات جمع مومة مناه الزاينة الهند هو اخرج النجوم النقية على عوار النغمة وخطها عند المرافقة في السفر

من قتل دون ماله كان فيه فروع منه ان يقوم بحفظ المال والدفع عنه فيقتل لذلك وأما الذي يقتل من غير دفع عن المال فلا يقال له انه قتل دون ماله لئلا يشار في الترجمة حيث قال من قاتل الى هذا والله تعالى اعلم اهـ مسندى

(بَابُ الشُّكْرِ) قَوْلُهُ وَجَعَلُوهُ عَلَى النُّطْقِ قَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَا) فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ لِلْقَاعِلِ أَنْ يَقُومَ وَقْتُ الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ أَمْرًا مِمَّا بَيَّنَّاهُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ



أَفْتَدَى بِحَبْلِ الْقَصَبِ قَالَ مَا أَهْرَأَ دَمَهُ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكَلَمَهُ لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفَرُ وَسَلَحَدٌ ثَكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَفَّا السِّنُّ فَعَظُمَ وَأَمَّا  
الظُّفَرُ فَبَدَى الْحَبَشَةُ بِأَبِ الْقُرْآنِ فِي التَّمْرِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ اصْحَابَهُ حَدَّثَنَا خَلْدِ بْنِ يَحْيَى ثَنَا سَفِينُ ثَنَا جَبَلَةُ  
ابن سَعْدٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَتَيْنِ جَمِيعًا حَتَّى يَسْتَأْذِنَ اصْحَابَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَاصْبَأُ بِنْتُ سَنَةَ فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْزُ بِنَا  
فَيَقُولُ لَا تَقْرُنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ إِنْ خَافَ أَنْ يَأْتِيَ تَقْوِيمَ الْأَشْيَاءِ بَيْنَ  
الشُّرَكَاءِ بَقِيَّةُ عَدَلٍ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اعْتَقَ شَيْئًا مِنْكُمْ مِنْ عِبْدٍ أَوْ شِرْكَاءٍ أَوْ قَالَ نَصِيبًا وَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيَمَةِ الْعَدَلِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَالْأَفْقَدُ عَتِيقٌ مِنْهُمَا  
عَتِيقٌ قَالَ لِأَدْرِ قَوْلَهُ عَتِيقٌ مِنْهُ قَوْلٌ مِنْ نَافِعٍ أَوْ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا بِشَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ بِشَيْرِ بْنِ هَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اعْتَقَ  
شَيْئًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلِيهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمَ الْمَمْلُوكِ قِيَمَةٌ عَدَلٍ ثُمَّ اسْتُسْجِيَ غَيْرُ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ بِأَبِ  
هَلْ يُفْرَعُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْإِسْتِهَامِ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حَدِّهِ وَدَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَاصْبَأُ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا  
وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَامُوا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْلَا نَحْنُ خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نَوَدَّ مِنْ  
فَوْقُنَا أَنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلْكَوْا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَّوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا بِأَبِ شَرِكَةَ الْبَيْتِمْ وَاهِلُ الْمِهْرَاثِ حَدَّثَنَا  
أَبُو لَيْسَى ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَرِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ اللَّيْثُ تَنَبَّأَ يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شَرِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ  
مَثْنً وَنُكَاحًا قَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي تَحْرُوتٍ بِهَا تَشَارِكُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَا لَهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا  
بِفَيْدَرٍ أَنْ يَقْسُطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَهُوَ أَنْ يَنْكِحُوهَا لِأَنَّهَا يَقْسُطُوا لَهَا وَيُبْلَغُوا لَهَا عَلَى سُنَّتِهِمْ مِنَ الصَّدَاقِ  
وَأَمْرُهَا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَتْ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثَمَانِ النَّاسِ اسْتَفْتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**ق**وله باب القرآن في التمر الخراساني بيان حكم القرآن الكائن في التمر الكائن  
فأعني أنا عبد العزيز بن عبد الله العامري فان خففتم لي ورباه فقلت

بين الشركاء لا ينبغي لأحد منهم ان يقرن حتى يستاذن اصحابه وذلك من باب حسن الادب في الاكل لان الخوف  
الذين وجع عين ايدىهم التمرهم كالنقادين في اكل فان استأذنه هم باكثر من حاصله لم يترك ذلك ١٢هـ

**٢** قوله باب تقوم الاشياء الخ اي بذاب في بيان حكم تقويم الاشياء نحو الامتعة والعروض بين  
الشركاء حال كون التقويم بقيمة عدل وحكمه ان يجوز بلاطاف وانما الخلاف في قسمتها بغير تقويم فاجازها لا يجوز  
اذ كان في ميل التراضي ومنه الشافعي ١٣هـ **٣** قوله شق قصدا بكسر المعجمة وسكون القاف وبالضاد  
المهملة وهو النصيب قليلا كان او كثيرا ويقال له الشقيق ايضا بزيادة الياء مثل النصف والنصف ويقال له  
ايضا الشرك بكسر الشين قوله بغير عدل وهو ان يقوم على ان كل عبد ولا يقوم بعيب العتق قالوا يصح وبغيره و  
يقيل يقوم على انه ممر العتق وفي لفظ قوم عليه باسلى القيمة وعند الامخيلي لاوكس ولا شطط ١٤هـ **٤**  
قوله فهو عتق اي العبد كعتق اي مستقوب بعينه بالاعتاق وبغيره بالسراية قوله والا اي وان لم يكن لما يبلغ  
ثمنه فقد عتق منه ما عتق اي ما عتقه اي المقدار الذي عتقه والعين مفتوحة في عتق الاول وان في وقال اللادوي  
يجوز العتق في الثاني وتعبه ابن التين فقال بلام بغيره ١٥هـ واجه الوهيفه والشافعي بهذا الحديث وبالنزاع بعده  
ان قسمه الرقيق لا يجوز العبد التقويم وقالوا اجاز صلح تقويمه في البيع للعتق وكذلك تقويمه في القسمة وقال مالك  
والابويوسف ومحمد بن حنبل تقويمه بغير تقويم اذا تراضوا على ذلك وجهم انه صلى الله عليه وسلم قسم غنم حنين وكان  
اكثرها نسبي والمناخية ولا فرق بين الرقيق وسانر الحيوانات فلم يكره في شئ من نسبي تقويمه حتى ١٦هـ **٥** قوله  
بغير مستقوق عليه اي غير مكلف عليا في الاكساب فاحمله بكلف العبد بالاستسعاء قد نهى عن نصيب الشريك الآخر  
بلا تشديد فاذا دفعه اليه عتق ومعنى هذا الحديث مثل حديث ابن عمر بن الخطاب في زيادة وهي الاستسعاء وثبت هذا  
عند الشافعي والترمذي واجه بهذا الوهيفه وقال ان شريكه كبرانا يعتق نصيبه ويستسقي العبد والولاء في  
الوجهين لها ويضمن العتق قيمة نصيبه لو كان موسرا ويرجع بالذي ضمن على العبد ويكون الولاء للمعتق وعندنا في  
ابويوسف ومحمد ليس لالا اعتان مع اليسار او السعاية مع الاعسار ولا يرجع المعتق على العبد شئ والولاء ع  
لمعتق في الوجهين قال مالك والشافعي واحدا كان عهدين اثنين فاعتق احدهما نصيبه فان كان له مال  
عزم نصيب ما حبه وعتق العبد من المالد لم يكن له مال عتق من العبد ما عتق ولا يستسقي قال الترمذي  
وهذا قول اهل المدينة واجتوا كحديث ابن عمر عن حديث الباب قال ابن حزم على ثبوت الاستسعاء بثبوت  
صاحبها وقوله ولا فقد عتق منه ما عتق لم يصح هذه الزيادة عن الشافعي اذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الیوب  
ويحيى بن سعيد الانصاري اهو شئ في الحديث او قالنا من قبله وهما الروايات لهذا الحديث وقال ابن  
حزم في المملی ہی مکذبة ١٧هـ معنى تنقرا **٦** قوله لم يقرع من القرعة بعنه القاف وهي معرفة

قوله والاستقام اى افند السهم اى النسيب وليس المراد من الاستقام هنا القراع وان كان معناهما فى الاصل واحد الا انه لا معنى ان يقال هل يقرع فى القراع قوله استموا اى اتخذ كل واحد منهم سماء نصيبا من السفينة بالقراع قوله على من فقم اى على الذين فقم قوله ولم تؤخذ من الاذى وهو العذر قوله من فقتنا اى الذين سكنوا فقتنا قوله فان يتركوهم وما اولادواى فان يترك الذين سكنوا فقمهم اداة الذين سكنوا فقتهم من الخرق والواد بمعنى مع وما معدنه بكوا جميعا اى كلهم من ساكنى الفوق واتحت وان اخذوا على ايديهم اى نحوهم من الخرق نجوا جميعا بمعنى جميع من فى السفينة وكذا لفظ التقيمت الحدود ولم بالعروف ونهى عن السكر تحصل التباهى لكل واللاهك العاصى بالعصية وطرهم بترك الاقامة ١٢ اع **هـ** قوله استفتوا اى طلبوا منه الفتوى فى امر النساء قوله بعد هذه الآية يى قوله وان خضتم الى عذاب قوله فانزل الله نعم ويستفتوك فى النساء اى يطلبون منك الفتوى فى امر النساء قوله قالت عائشة اى وهى الاساتذات قالت وقرن الله وترطون ان تنكحوا الى اخرها ساقه التجارى والمقصود ان الريل اذا كان فى جرة مقيمة بكل لئلا يرد بها فانه رغب فى ان يتركها فامر الله ان يمر بالسوة امثالها من النساء فان لم يفعل فليجعل الى يمينه من النساء فقد دسح الله عز وجل هذه المعنى فى الآية الاولى فى اول السورة وتارة لا يكون للرجل فيها رغبة لما منها عنده اوفى نفس الامر فيها الله عز وجل ان يعضد من الازواج خشيته ان يشركوا فى ماله الذى يبيده ويهناج قوله يى رغبة اهدكم لبيته ولا فى ذنن المكشيشى ينشيطه باسقاط الام والكشيشى هو الحموى والمستعمل عن يمينته قال ابن جرير ودعاى عن المصوب وقد تبين ان اولياء البيته كانوا يرجون فيه ان كن جيلاتا ولا تكون امواهن والا يعضدوا بهن طمحا فى ميراثهن فنهوا نكحا التى رجوا فى ماله واجمالا من نكاح النساء الا بالانكسار اى بالعدل من اجل ربيتهم عن نقد ما بهن وبجان فينفى ان يكون نكاح المستيمن على السوا فى الدور ١٢ كذا فى القسطلانى **اسماء الرجال**  
**باب** القرآن فى الترمذى غلام بن يحيى بن صفوان السلى الكوفى ابو الوليد بشام بن عبد الملك الطيالى شعبة بن الجراح العتقى جبلته هوا بن سيم التيمى ابن الزبير هو عبد الله ابن عمر هو عبد الله ابن عمر بن الخطاب **باب** تقويم الاشياء عمران بن عيسى ابو الحسن البصرى الاذى عبد الوارث ابن سعيد العبصرى التوزى ابوب بن ابى تيمية السخيتى نافع مولى ابن عمر لمشر بن محمد السخيتى فى الرواة عبد الله بن المبارك الموزى سعيد بن ابى غزوة مهران البشكرى قتادة بن دعامة السدوسى **باب** هل يقرع فى القسمة ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفى ذكره اى بن الى زائدة البجلي الكوفى عامر هو ابن شرجل الشعبي **باب** شركة التيمم الاويسى عبد العزيز بن عبد الله ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الهجرى صالح هوا بن كيسان ابن شهاب ابو الزهرى اللبث هوا بن سعد الامام ابو الحسن هوا بن زيد الامامى

وذكر اسم الله عليه اى على ذبيحته وقوله فكلوه اى فكلوا ذبيحته والله تعالى اعلم اهـ سدى

حل اللغات استمعوا اقربوا لم يؤذ اي لم يضر تقسطوا تدبروا ١٣.

**له** قوله فلا يشفع. قيل لما لا يشفع بين الحديث والتمجيد لان في الترجمة لزوم العطف  
 وليس في الحديث الا نفي الشفعة واجب بان يلزم من نفي الشفعة نفي الرجوع اذ لو كان للشرك الرجوع  
 لكان ما يشفع فيه مشاعا فيمنع تنويع الشفعة فلا يعنى ومختلف المذاهب في كتاب الشفعة في ٢٩٦ والله  
 اعلم بالصواب ١٢. **له** قوله فخره. بالفاء وكذلك فخره بالفاء بالذال المجعولة تخفيف الراءى كقوله  
 وروى في فخره بدون الفاء وذلك الاسم الوصول بالفعل المتضمن للشروط يجوز فيه دخول الفاء في خبره  
 ويجوز تركه وفي نظيره النسخ في فخره بعلم الراء وتشديد الدال من الروي في رواية لا يجوز فيه هو النسبية  
 وهو النسخ فلا يجوز شئ من العرف نسيجه وانما يجوز فيه بكسر ومطابقة للترجمة فخره من قوله اشترى ابنا  
 وشريك في شيا وذلك لان ابا المنال وشريك كانا يشتريان شيئا من الذهب والفضة ابدا وفي رواية وكاتا  
 شريكين فيها فاعلم ان حكم ذلك لا يدرى ثم علمنا بلغة من العبي صلحان ما كان يدا بيد فوجعا نزوما كان  
 فيه فلا يجوز الحديث مر في ٢٠٠ في اوائل اليهود في باب التجارة في البر ١٢ اع ٣٣ قوله والشرك  
 من باب عطف العام على الخاص على ان المراد من الشريكين هم المستامنون فيكونون في معنى اهل الزمة  
 واما الشرك المحل فلا يتصور الشراكة بينه وبين المسلم في والا اسلام على ما لا يخفى فكذلك لا يجوز لان هذه الشراكة  
 في معنى الاجادة واشتجار اهل الزمة جائز واما شراكة الذي مع المسلم في غير المزاولة فعندنا ما لا يجوز لان  
 يتصرف الذي بمحضة المسلم او يكون المسلم هو الذي يتولى البيع والشراء لان الذي قد تجر في الربوا والمخرو نحو  
 ذلك مما لا يخل للمسلم واما اخذ امواله في الجزية للنفقة لولا ان المال لم يخرجه وروى ما تال ما لم ين  
 البعري ويد قال البيهقي والتوردي واحمد واسحق وعندهما جنايات شراكة المسلم مع اهل الزمة في شركة المفاد وفيه لا يجوز  
 عندنا حقيقه ومحمد خلفا لا في يوسف وقد عرف في موضع قوله ان يعملوا بالي يردعوا بما يحضرون الرضا ولذلك  
 سمو المساقاة وفيه اثبات المساقاة والمزارعة وما لم لا يجره ١٢ انتهى **له** قوله فحق عتود. بفتح العين  
 ومنه التوقيف وفي آخره وال هاء وهي من اولاد الحرز مخير اذا قوى وفي الصحاح العتود ما رعى وقوى والى عليه حول  
 وقيل اذا قعد على السفن وروى يارب في الوكالة في ٥٥٣ قال العيني هذه القسمة يجوز فيها من السائمة والمساواة  
 ما لا يجوز في القسمة التي هي تيميم الحقوق لانه صلح انما وكل عقبة على تقضي الصلح انما على اصحابه ولم يبين لاهلهم

تاریخ قفقاز

أقوله إنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم الاعتساق في اليمى فأنكروا الآية) لعل سبب السؤال ما في ارتباط الجزاء بالشروط من الخفاء وبما ذكرت عائشة قد زال ذلك الخفاء وحصل للفقهاء الشفاء اهـ سداي

فسيكون الرجل قال ألبا مهلين المقالة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة حديثي ابلا او غما وابلا فليقت عشرة ونخاف فقال  
أزني باب ما جاء في الوهن كتاب الوهن في الحضر وقول الله عز وجل فوهن مقبوضة السلف

في المدي يسكون الدال وهو ما يهدي الى الحرم من الغنم قوله واليدن من باب علفك انما هي على العام وهو يعظم  
موصدة يسكون الدال جميع بدنة قوله صبح رابعة اي في مبينة ليلة رابعة قوله هلمين اي حرمين قوله لا يخلطن شي لمي  
من العرة قوله فلا تدمنا اي ملكه قوله اهلنا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فجلعنا اي فجلعنا تلك الفعلين الحج عرفة  
اي حرنا متمتعين قوله ففشت من الفشواي اي نشأمت وافتشرت قوله في ذلك اي في فعلهم العرة بعد الحج قوله  
القاتل بالقات والام وروى القات باليم قبل القات وكلها بمعنى واحد ولابد من مقالة اناس وذلك لما كان  
في اعتقادهم ان العرة لا تصح في اشترائح ولا نواديرون العرة فيما يجوزوا قوله وذكره يعقوب بن ابي اسحاق عن ابن عمر  
العمري بالوجه قوله كلفه الدابة اشار به الى التقطير ١٢ ع ٣٣ قوله هي اي العرة في اشترائح او المعنة قوله  
لايل لها بدري ليس الامر كما تقول بل هي الى يوم القيمة مادام الاسلام قوله وجاء على بن ابي طالب اي من اليمن  
قوله فقال احدهما اي احد الروادين من عطاء وطاؤس وانما قال بلفظ احدهما لان الرواي لم يكن عالما بالتيقن  
لكن روى عطاء عن جابر في باب تعقبي الخلف الناسك ان قال اهدت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فامر  
النبي صلى الله عليه وسلم اي امر علي رضي الله عنه ان يعقم اي يثبت على احراره ١٢ ع ٣٤ قوله واشرك في المدي  
بذا وهو كل الزجاجة قال في الفتح وبذا الاشكال محمول على انه صلى الله عليه وسلم جعل عليا شريكا له في ثواب المدي لا ان ملكه له بعد ان  
جعله بديلا فيشكل ان يكون على ما احضر الذي احضره معه فراه النبي صلى الله عليه وسلم ملكه نفسه مثلا فصار شريكا له في وساقا الخبيث  
بديلا فصار الشريكين في لان الذي سار اخي صلى الله عليه وسلم كلام الفتح ١٣ ع ٣٥ قوله في ان القسم يقع الكاف قيده  
استراذاعن الاضيعة فان فيما يعدل سبعة يجوز نظر الى الثواب والايوم انقسم فكان التطرف في الى القيمة  
الحاضرة في ذلك الزمان وذلك المكان ومضى حديث الباب عن قريب في باب ٣٥ شتم الغنم ١٣  
عدة القلبي ٣٥ قوله اوارن هو يفتح الهمزة وكسر الراء واسكان النون وروى يسكون الراء وكسر النون  
وزيادة الياء الحاصلة من اشباع كسرة النون قال الخطابي صواب اولاد على وزن اجل وهو يبعثه وهو من  
أرت يارت اذا انشط وخفف اي اجعل ذمها لئلا تموت خنقا فان الذبح اذا كان بغير مديدا يحتاج صاحبه الى عطفه  
يبدو سرعة كلته او شك من الرواي ٢٢ ع ٣٦ قوله باب الزهن في المحر وقول الشاذلي ولا في ذلك ب  
بدل باب ولا بن شويبه باب ما جاء عليهم ذكر الآية من نولها والزهين يفتح اوله ويسكون البدلي اللفظ الاحتباس  
وفي الشرع جعل مال وثيقة على دين ويلحق ايضا على العين المبرونة تسمية للمعقول باسم المصدود اما الزهن  
بضمين فجمع وبجمع ايضا على رمان بكسر الراء وقوله في الحرف اشارة الى ان التقيد في الآية لا مفعول له لئلا يسهل

من الحديث في ص ١٢ في البيع ١٢  
 اسماء الرجال  
 ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري الملقب بدارم باب الاشتراك في الهدي  
 ابو النعمان تقدم حماد بن زيد اسم جدده درهم الازدي المفضل الواسميلي البصري عطاء هو ابن ابي رباح  
 انقرض مولاهم جابر هو ابن عبد الله الانصاري طاووس هو ابن كيسان مسراق بن مالك بن جعشم الدجلي  
 الصمالي الشيبز باب من عدل عشرة ابو محمد بن سلام البيكندی وكيع هو ابن جراح والرواسي الكوفي  
 باب الرهن في الفخر المسلم بن ابراهيم الفراء يدي بشام الدستواي قتادة بن دعامة السدوسي  
 باب من زعم مدعو هو ابن مسهر الاسدي عمه الواحد بن زياد البصري مولاهم البصري  
 الاعمش هو سليمان بن مهران البراءيم هو ابن يزيد النخعي البوعمران الكوفي الاسود بن يزيد بن قيس النخعي  
 البوعمر  
 حل اللغات وشب  
 التشك بالسر النصيب ففشت اى شاعت وانتشرت فقال باريكفر اى اشار به انهرا الدم  
 اراقه بكثرة الاهالة بكسر الهزنة وتخفيف الهاء ما ذيب من الشحم والالبية والسفينة المتخورة الرزق ١٣

(كتاب الرهن) قوله ورهنه درعه) وبقي مرهوناً عنده الى ان توفي صلى الله عليه كذا في روايات الحديث وقد يقال كيف يكون ذلك مع ان اليهود الذين كانوا المدينة قد قتل بعضهم واخرج بعضهم والله تعالى اعلم الا ان يقال ان هذا اليهودي من سكان خيبر والله تعالى اعلم اهـ سدى





[illegible]

١٥ قوله ابي مرواح بعن الميم وتخفيف  
 حسين اغلاها قال ضائعا قال اول الايات الخسوف ما يبلغ ٢ بن زيد ٣ وكان ٤ اعتق منه ما اعتق

المراد كسر الواو في آخره حاء مملدة وفي رواية مسلم النيش ويقال القناري قيل اسمه سعد والاصح انما يعرف  
له هو منى من كبارنا بين ١٢ سنة **٢** قوله تعين صاغا. بالصاد المملدة والنون وروى  
بغداد بحجة وبهزة بدل لون والاول اصح لمقابلة بالآخر كذا في الجمع وقال السيوطي في التوضيح هو بالصاد  
المجمدة وبعد الالف تحية بالاتفاق وخط من حال من شرع البخاري انه روى بالصاد الملهة والنون للاتفاق  
على ان هشاما انما رواه بالجمجمة والياء وقد نسبنا لانه يروى الى التحييت ووافقه الدارقطني لمقابلة بالآخر  
وهو الذي ليس بصاد ولا يحسن العمل وقد رجحت رواية هشام بان المراد بالصاد **٣** قوله من لسانه  
وهو قال اهل اللغة رجل اغرق لاهية له والجمع غرق يعني غم يسكون انتهى ١٢ **٣** قوله من لسانه  
بفتح السين وروى من كسر بالياء عني يعنى عتاقا وعتاقا والمراد العتاق وهو طردم القاعة قوله والايات  
كذا في ذوابين مظهره والى الوقت وللباقين والايات بغير الف والواو للتوحيج لا لشك وقال الكرماني  
او بمعنى الواو او بمعنى بل لان عطف الايات على الكسوف من عطف

العام على الخاص وليس في حديث الباب سوى المكسوف فكانه اشار به الى قوله في بعض طرق ان الشمس  
والقمر آيات الله تنفخ الله بها عباده واكثر ما يقع التحويل بان رفسا وقوع الحق الذي  
يلتصق من النار كما في الفتح قال الكرمانى كيف دل الحديث على استجاب التقاترة في الآيات قلت بالخاص  
على المكسوف لانه ايضا آية انتهى ١٢ ١٣ قوله اذا اعتق عبدا بين اثنين وكذا بين الثلاثة تضاعف كما  
في الامة واما محض العهد بالاثنتين محافظه على نطق الحديث كذا في الكرمانى قال في الفتح قال ابن التين  
اراد ان العهد كالملة لا شتر كما في الرق قال وقد بين في حديث ابن عمر ان آخر الباب انه كان يغنى فيها نكاح  
النتى وكذا اشار الى رد قول المتفق بن راجوه ان هذا الحكم محض بالذكر وهو عطاء ١٤ ١٥ قوله فاعلى  
شركاره كذا لاكثر على البناء لفاعلى وشركا بالثعب ويحتمل فاعلى على البناء للمفعول وشركاؤه بالضم  
فتح ومربان العديتين في باب تقويم الاشهاد ١٦ ١٧ وسبحنى ايضا بعض بيانه ١٨ ١٩ قوله فان لم  
يكن له مال يتوم عليه قيمته مدلى على المتفق هكذا في الرواية وظاهر بان التقويم بشرطه في حق من لم يكن له مال  
وليس كذلك بل قوله تقويم ليس جوابا بشرط بل هو صفة من له المال والمعتق ان من له مال لم يثبت تقويم عليه  
اسم التقويم فالتقويم يقع في نصيبه فاصفة وجواب الشرط بقوله فاعتق منه ما اعتق ٢٠ فتح البارى ٢١  
قوله فاعتق منه ما اعتق على صيغة المجهول كما هو وبهذا جزاء الشرط لان قوله تقويم عليه صفة مال وليس بجزاء فافهم  
بذا ما قاله العيني لكن في النسخة المنقول عنه فاعتق الادلى بلفظ المجهول والثانية بلفظ العرف وكذا في  
ص ما حق والقدير فقد اعتق منه

نسبه اخرى مثل المنقول عنه وفي حاشيتها مخرج الاول بلفظ المجهول واثبت بلفظ العروف والحق اسمه  
عثمان ١٣ **هـ** قوله والافقه عتق منه ما تسمى مربياته في ص ٣٩٩ قال عبد البر لا خلاف ان التقويم  
لا يكون الا على الموسر ثم اختلفوا في وقت العتق فقال الجمهور والشافعي في الامح وبعض المالكية انه يعتق  
في الحال ويحتمل رواية الرب المذكورة حيث قال فويعتق وروى الطحاوي من طريق ابن ابي ذئب عن  
نافع فكان الذي يعتق ما يبلغ ثمنه فويعتق كل واحد المشهور عند المالكية انه لا يعتق الا بدفع القيمة فلما تسمى الشريك  
قبل اخذ القيمة نفذه عتقه وهو احد اقول الشافعي قوله حدنا احمد بن المقدم الى آخره بظاهره في آخره يروي  
عن ابن عمر انه روى الى انه روى الحديث المذكور وافق بما يقتضيه في اهره في حق الموسر ليرد بذلك على من لم يقل  
به بهذا لكن من النسخ ١٣ **اسماء الرجال**  
اي الرقاب افضل عبيد الله بن موسى بن باذان العنبي الكوفي ابي ذر هو جنذب بن جنادة الغفاري  
باب ما يثبت من القاتل موسى بن سعد ابو حفص البصري محمد بن ابي بكر القمي عثمان  
بفتح التمه وشدة المشقة هو ابن علي بن الوليد العامري الكوفي هشام ومن بعده هم المذكورون باب  
اذا عتق عبد الله بن عبد الله البصري عمرو هو ابن دينار سالم عن ابي عبد الله بن عمر عبد الله بن  
يوسف النخعي مالك هو الامام المدني نافع مولى ابي عمر عبيد بن اسمعيل ابو محمد القرشي  
البهاري ابي اسامة حماد بن اسامة عبيد الله بن عمر بن حفص العمري مسدد هو ابن مسدد  
الاسدي بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي عبيد الله بن عمر القرني ابو النعمان هو محمد بن الفضل  
السوسي حماد هو ابن زيد الجهمي ابو اسمعيل البصري الربيع بن النخعي نافع مولى ابن عمر بن عمر  
هو عبد الله احمد بن المقدم هو الاشعث الجهمي البصري فضيل بن سليمان الغنيم موسى بن عقبة صاحب  
المغازي نافع وابن عمر تقيما ورواه الليث بن سعد الامام فيهما وصله وسلم والنسائي وابن ابي ذئب هو محمد  
فيهما وصله ابو نعيم في سننهما ابن اسحق محمد صاحب المغازي فيهما وصله ابو نعيم بن اسحاق العنبي ليما وصله  
المؤلف في الشريعة ١٣

**حل اللغات العتاقة** بفتح العين الماسنق الدادودي نسبة الى درادورد قرية من قرى خراسان ١٢.

**ع** اي قد اعطى علي بن الحسين يراى بمخالفة العبد عبد الله بن جعفر هو مرفوع لانه قال والغدير المنسوب فيه مفعول الاول وقوله عشرة آيات درهم مفعول الثاني ١٣

ثم قال في الخاطي ثني الى الدنيا

عنه قوله اختصره شعبة وكانه جواب سؤال مقدرو هو ان شعبة احتفظ الناس بحديث قتادة فكيف لا يذكر الاستسقاء فاجاب بان هذا لا يؤثر فيه منعنا لانه اوردته مختصرا وفيه بتمامه والعدد الكثير لولي بالتحفظ من الروايع ورواية شعبة اخرها مسلم والنسائي من طريق غندر عن ابن قتيبة باسناد ١٢ قسطنطين .

عنه اراد المصنف بذلك اثبات اعتبار اليه لانه لا يظهر كونه لوجه الشد لا مع القصد واسناد الى الروي من قال من اعتمد عبده لوجه الشد وللشيعان او للضم عن عقاب لوجه الدين والاعتاق والزيادة على ذلك لا تغني بالحق قاله في الفتح ١٢ . عنه قوله للرواي بضم الراء لوجه ازمة نسبة الى ودا س بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن مغوية بن بكر بن هوازن ١٢ ج

(كتاب العتيق) قوله ولا اعتاقه الا لوجه الله / الظاهر ان المراد ههنا هي العتاقة النافعة والايشكل بعتاقة الكافر مع انه ليس من اهل القرية وقد سبق في الاحاديث انه قال صلى الله عليه وسلم ان اعتق اسلمت على ما سلفت لك من خير او نحو ذلك وهذا يفيد ان اعتاقه حال الكفر قد صح وعلى هذا فلا يصح الاستدلال به على انه لا بد في الاعتاق من نية واما حد يشكك امرئ ما نوى فالمراد به الثواب بقرينة تفصيله بقوله فمن كانت هجرته الى الله فلا دليل فيه على مطلوبة كيف وغير واحد من الافعال كالافعال العسية ونحو البيع والشراء لا يتوقف وجوده على نية واما حديث ان الله تجاوز لي عن امتي الا فلا دليل فيه بل هو دليل للخصم في الجمل اذ الكلام فيما تكلم بالاعتاق او الطلاق وحينئذ دخل في قوله او تكلم فينبغي ان يكون معتبرا بهذا الحديث والله تعالى اعلم اهـ سندی

**له قوله فضل احدنا**  
 صاحبہ۔ اصلہ تعدیۃ یا لحرف کما مر فی الطريق الاول ونصب صاحبہ بنزع النافع کی فی قولہ  
 تعالیٰ واختر موسیٰ قومه سبعین امی من قومه وقال الکرماتی قد جاء متدیبا بنفسه فی الاشیاء الثابتة بما یثبته  
 ضللت المسید والدراذلم یعرف موضعہا کذا فی البیانی ۱۲ **له** قوله باب ام الولد۔ ولم یذكر الکلم ما یور  
 فکانہ ترک لکلمات فیہ قال ابو عمر اختلف السلف والخلف من العلماء فی عنتی ام الولد وجواز بیعہا قال بن  
 عن عمر بن عبد المطلب عن ابن عباس عن عثمان وعمر بن عبد العزیز وهو قول اکثر الثابتین منهم الحسن  
 وطلحہ وجابر ودالم وابن شہاب وابراہیم والی ذلک ذهب مالک والثوری والاوزاعی واللیث والیو  
 حنیفہ والشافعی فی اکثر کتبہ وقد جاء جازعاً فی بعض کتبہ وقال الزنی قطع فی اربعۃ عشر موضعاً من کتبہ بان  
 الاتباع وهو الصحیح من مذہبہ وعلیہ جمهور اصحابہ وهو قول ابی یوسف ومحمد وزفر والحسن بن صالح واحد  
 واسمعی والی عبید والی ثور ودکان ابو بکر الصدیق وعلی بن ابی طالب وابن عباس وابن الزبیر وجابر وابو  
 سعید الخدری یخبرون بیح ام الولد وہو قال داؤد قال جابر وابو سعید کنا نبيع امات الاولاد علی عبد رسول  
 اللہ صلعم ہذا قالہ النبی وفي مشکوٰۃ عن جابر قال بعتا امات الاولاد علی عبد رسول اللہ صلعم والی  
 یکر فلما کان عمرنا ناعۃ فانتینا رواہ ابو داؤد وقال الشیخ فی الصلوات احتج بہ من جازع امات الاولاد  
 قال الشیخ یحییٰ انہ صلعم لم یطهر ببيعہما اہن ہن فلا یكون حجۃ الا اذا علم بہ واقربہم علیہ یتحمل ان یکون ذلک  
 فی اول الامر ثم نعی عنہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم یعلم بہ ابو بکر وعمر نقصو مدۃ علانۃ واشتغالہ ما یور ثم نبی عمر  
 لما بلغ نبی اللہ صلعم کما قبل فی حدیث جابر فی المسحۃ الذی رواہ مسلم کما تستمع بالتحقیق من التمر والدقیق  
 الایام علی عبد رسول اللہ صلعم والی یکر حتی شہانا عمر شہنی قال الطبری ہذا من اقوی الدلائل علی بطلان بیح  
 امات الاولاد وذلک ان الصحابۃ لم یعملوا ان الحق مع عمر مینا بجوہ علیہ ولم یستکو اعنہ ایضاً فان قبل لولیس  
 علی بن نقہ خالفت العالمین ببطلانہ قبل لم یثقل عن علی بن خلفات اجتماع اراء الصحابۃ علی ما قال عمرہ ولم یصح عنہ  
 انہ قضی بجواز بیعہن او امر بالقتل بل علی الذی صح عنہ ان کان متزوداً فی القول بہ وبذل الذی نقل عنہ محمول  
 علی ان النسخ لم یبلغ اولہ بحضرت المدینۃ یوم فافوض عمر علماء الصحابۃ فیہ انتہی مختصراً ۱۳ **له** قوله ان تلد  
 الامتہ بختار۔ ای ما کلموا سعیداً وامریانہ فی کتاب الایمان فی ص قال النبی وجیرا ویدہا ہنا ہو ان یتہم  
 من استدلل بہ علی جواز بیع امات الاولاد ونہم من منع ذلک فکان البغادی لہو بذكرہ ہذا الاشادۃ الی  
 ذلک والذی علیہ الجسودانہ لایدل علی الجواز ولا علی المنع قلت وجہ استدلال المیزان لظاهر قولہ رہبان المراد  
 بہ سیدہا لان ولہا من سیدہا یتنزل منزلاً سیدہا بالمصیر مال الانسان الی ولہ عاقباً ووجہ استدلال المانع  
 ان ہذا اخبار من غلبۃ الجہل فی آخر الزمان حتی تباع امات الاولاد فیکثر تزولوا لامۃ فی الایامی حتی یشترہا  
 ولہا وہو لایدری فیکون فیہ اشارۃ الی تحريم بیع الامات ولا یخفی تعسف الومعین فانہ لیس کل ما فی صلعم  
 یکون من علامات الساعۃ یکون محرماً او مدہمناً کتظاول الرماہ فی البہان وفشوالا وکونہن تمین امرأۃ ہن  
 قیم واحد لیس بجرام بلا شک وانما ہذہ علامات والعلامۃ لا تشترط شی من ذلک بل یکون بالجر والشواہد الباریح  
 والحرم والواجب وغیرہ انتہی مع تقدم وتاخر ۱۴ **له** قوله ان یتہم الی آخر الحدیث۔ مریانہ فی

أول اليهود في ٢٦٩ لا تلتحق الحديث بالترجمة فحق قوله انه اخي ولد على فراش ابى وعلمه سلم بان اخوه قات فيه ثبوت امية الولدان قلت ليس فيه تعرض لمحبتهما ولا لرفقيتهما قلت الترجمة في باب ام الولد مطلقا من غير تعرض للملك كما ذكرنا فتحصل المطابقة من هذه الحيشة وقيل فيه اشارة الى حرية ام الولد لانه جعلها فراشا فسوى بينها وبين الزوجة في ذلك كذا في العيني ١٣ **هـ** قوله عن بيع الولاد وعن هبته يعني ولاد الماتق وهما المولودات الماتق ورنه معتقة او ورثة معتقة كانت العرب يتبعه وتبته فبني عنه الشارع لان الولاد كالنفس فلما يولد بالازالة ونفقاء الجواز والعراق يجوز على انه لا يجوز بيع الولاد وهبته ١٤ **هـ** قوله وكان على بن ابي طالب له نصيب الهذامن كلام البخاري ذكره في معرض الاستدلال على انه لا يعتق الا اخ والام بجمعه والمملك اولو مقلاتق العباس وعقيل في حصته على ضمن الغنيمة وكذا في حصته النبي صلعم وهو جوه على الغنيمة في ان من ملك دارم محرم منه عتق عليه واجيب بان الكافر لا يملك بالغنيمة ابتداء بل يتغير فيه بين القتل والا سترقاق والغدا فلا يلزم العتق بمجرد الغنيمة ١٥ قس ع **كـ** قوله لا تدعون منه اي لا تكون من الغدا وورثها واختلفت في علته المنع فقيل انه كان مشركا وقيل منعهم شيئا ان يقع في قلوب بعض المسلمين شئ ١٦ **هـ** قوله حل على ما تبصر اي في الحج لما روي انه حج في الاسلام ومعه مائة بدنة فدخلها بالجرة ووقف بالانه عبد وفي اعناقهم الهواك الغنفة فخرجوا وعتق الجميع قوله التحنث بالياء المبهمة قوله يعني ابقروا تغير التحنث وهو التعلل من البراي المطلب بها البر والاحسان الى الناس والتعرب الى الله تعالى وبهذا التفسير من بشام بن عروة دل عليه رواية مسلم وفي الحديث ان عتق المشرك على وجه التلوع جائز حيث جعل عتق ما تدبره في الجايدة من الخال الى الجايزة بسا عتد الله المتعرب بها اليه بعد الاسلام وهو قوله اسلمت على ما سلمت لك من خير وليس المراءم صحت في حال الكفر بل اذا اسلم ينتفع بذلك الخير الذي فعله في الكفر كذا في العيني ١٧ **اسماء الرجال** باب ام الولد لا يولد اليها المان الحكم بن نافع الحمصي شعيب هو ابن ابي مرة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شاب باب بيع المدبر آدم بن ابي اياس العسقلاني شعيب بن الجراح العنكي عمرو بن دينار المكي باب بيع الولاد وهبته ابو الوليد بشام بن عبد الملك الطيالي شعيب بن الجراح العنكي عبد الله بن دينار العدوي حولا هم عثمان بن ابي شيبة وعثمان بن حماد الكوفي جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الكوفي منصور هو ابن المعتز ابن عبد الله السلمي ابراهيم بن يزيد النخعي الاسود بن يزيد النخعي باب اذا اسرا غواير الم اسمعيل ابن عبد الله بن ابي اويس بن اخت الامام مالك اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة موسى بن عقبة الامامي المغازي ابن شهاب هو الزهري باب عتق المشرك عبيد بن اسمعيل ابو محمد القرشي الواسطة حاد بن اسامة بشام بن عروة بن الزبير بن العوام ابي عروة المذكور حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي لاسدي ابن اخي عبد محكم التميمين اسلمه لوم الفتح وصعب ١٨ قس **عـ** مراده ان العم وابن التميم فوجها من ذوي الرحم لا يعتقان على من ملكها من ذوي رحمتها لان النبي صلعم قد ملك عمر العباس وابن عمر وعقيل بالغنيمة التي لهما نصيب وكذلك علي ولم يلقا عليا ١٩ وكثير

وَقَوْلُهُ إِلَى قَوْلِهِ لَا يَسْمَعُونَ أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنِي أَخْبَرَنِي عَنْ أَنَا ذَلِكَ كَتَبَ وَاجِبِنَا

الانسان كذا في الكرماني ومرو الحديث في ٣٩٤ في باب يبع الرقيق قال العيني وانفق ائمة الفتوى على  
جواز العزل من الحرمة اذا اذنت فيه لزوجها واختلفوا في الامة المزوجة فقال مالك والوخيففة الاذن في  
ذلك لمولاهما وقال الولويوسف الاذن اليها وقال الشافعي يعزل عنها بدون اذنها وبدون اذن مولاهما  
اختلف السلف في حكم وطئ الوثنيات والمجوسيات اذا سمين فاجازه سبيد بن المسيب وعطاء وطائوس  
ومجاهد وهذا قول شاذ لم يلقط اليه وانفق ائمة الفتوى على انه لا يجوز وطئ الوثنيات بقوله تعالى ولا تكونوا  
المشركات حتى يامن وانا اباح الله وطئ نساء اهل الكتاب خاصة بقوله والمحصنات من الذين اولوا الكتاب  
وانما ابقى المحصيات على وطئ سبايا العرب بعد اسلامهن وتماخر في ابني ١٢

**اسماء الرجال باب من ملك من العرب**  
الحسين بن ابي مريم هو سبيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابي مريم النخعي مولاهم المصري اليثبي بن سعد  
المام عتيق بن هوابن خالد بن شاب الزهري عروة بن الزبير بن العوام مروان بن الحكم السويدي  
ابن حمزة بن نوفل الزهري وقال الشافعي ما سبق موسولا ونهت عليه قريبا في باب اذا اسرا خوارجل  
على بن الحسن بن شقيق ابو عبد الرحمن العبدى مولاهم المروزي ابن عون هو عبد الله بن اربان  
البرعي عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن يوسف هو القيسي ربيعة بن ابي عبد الرحمن  
القيسي مولاهم المدني ابن حمير بن هوابن عبد الحميد بن قرق الضبي الكوفي عمارة بن الققاع بن شبرمة الضبي  
ابو خيثمة الشامي جرير بن هوابن عبد الحميد بن قرق الضبي الكوفي عمارة بن الققاع بن شبرمة الضبي  
الكوفي ابني زرعته برم بن جرير بن عبد الله بجلي ابن سلام بن محمد حمير بن عبد الحميد المذكور انفا  
المغيرة هوابن مقسم الضبي حل اللغات الذرية نسل الثقلين امتنايت اى اخوت قفل  
ربيع الخط الغريب غادون اى عاشقون العزل نزع الذكر من الفرج بعد الايلاج ينزل خارج الفرج ١٣

**عنه** قوله يعني بفتح اليا راى حتى يبيع الله اليها من مال المكاف من خراج او غنيمه او غير ذلك ولم ير ذلك  
الاصطلاحى قاله ابن جرير تبعه السيوطى وكذا قاله العيني هنا لكن العيني قال في الوكاله انه من الافعال  
وكذا الكرماني ١٢ **عنه** قوله العزبة يعني الملة وسكون الزامى فقد الاذواج والناكح ١٢ لمعات قال الطيبي  
في الحديث دليل على ان العرب يجرى عليهم الرق اذا كانوا مشركين لان بنى المصطفى قبيلة من خزاعة  
هو مذنب مالك والشافعي وقال الوخيففة والشافعي في التقديم لا يجرى عليهم الرق شرفه انتهى ١٣

ولا مزيدة اهتلت النظر في التحليل وهو قوله ما من نسمة الخفيف ان لا غبرزا ثلثة وقد قرره القسطلاني على وجه يفيد عدم الزيادة فانه قال اي كل نفس كانت في علم الله لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود في الخارج سواء غزلت ام لا فائدة في غزلكم فان هذا يفيد انه رغبه في ترك الغزل وبين له ان فعل الغزل لا يفيد الفائدة التي لاجلها تريدونه فلو تركتم الغزل لما مضى لكم اهل ولا اقل من ان المعنى صحيح على تقدير عدم الزيادة فالحكم بالزيادة لا يوجب زواله تعالى اعلم اهسدي



عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن عمار بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ  
 ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم  
 فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقها فانها من ولد  
 اسمعيل يا بيا فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي ردة  
 عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجر  
 يا بيا قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى وَاَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا  
 وَيَا لَوْلَدَيْنِ احْسَانًا وَبِذِي الْقُوَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ اِلَىٰ قَوْلِهِ فَمَنْ كَانَ اخوة تحت يده فليطعمه مما  
 الصاحب في السفر حدثنا ادم بن ابي اسحاق ثنا شعبه ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعروزيين سويد قال رأيت ابا ذر  
 الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني سأبت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي  
 النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بابه ثم قل ان اخوانكم حولكم جعلهم الله تحت ايدكم فمن كان اخوة تحت يده فليطعمه مما  
 يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكفوهم ما يغلبهم فان كفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم يا بيا العبد اذا احسن عبادته ربه عز وجل  
 ونصحه سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا انصحه  
 سيده واحسن عبادته ربه عز وجل كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي ردة عن  
 ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية اذ بها فاحسن تعليمها واعقها وتزوجها فله  
 اجران وايتما عبد أدنى حق الله وحق مآلئه فله اجران حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت  
 سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي  
 بيده لو لا الجهاد في سبيل الله والحج والعمرة لاجبت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابواسامة عن الاعشى  
 ثنا ابوصالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحد هم يحسن عبادته ربه وينصحه لسيده يا بيا كراهية  
 التطاول على الزئبق وقوله عبيدي وامتي وقول الله والصالحين من عبادكم واما بكم وقال عبد الله بن ابي سفيان هالدي الباب  
 وقال عز وجل من فتيانكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيديكم واذكروني عند ربك يعني عند سيديكم  
 حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله بن نافع عن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصحه العبد سيده واخسن

مدا واعقها باب من ادب جاريته وعلمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد اذا احسن عبادته ربه وينصحه لسيده يا بيا كراهية

وقال الله تعالى وَتَحَنَّنْ سَيِّدُكُمْ  
 قوما قال ابن بطال هم كانوا يختارون ما يجوزون في الصدقات من افضل ما عندهم فاجبه علم فذلك  
 قال هذا القول على معنى الباطنة في نصهم لله ورسوله في جودة الاختيار للصدقة ١٢  
 من ولد اسمعيل فيه دليل على جواز استرقاق العرب وتملككم كما تفرق العجم الا ان اعتقتم افضل قاله  
 العيني قال في الفتح وما نسبته لترجم بن ابي اسحق في بعض طرقه اتباعي وقد وقع عند اسمعيل من طريق  
 معمر بن جبريل كانت على عائشة نسمة من بني اسمعيل فقدمت على خولان فقالت عائشة يا رسول الله  
 ابتاع منهم قال لا لا لا قال اتيتم منهم فانهم ولد اسمعيل ١٣  
 تعد بالجر علف على ما سبق قوله من لا يفر من ابي في نفسه معجبا بغيره فخر على الناس يرى انه خير منه فهو  
 في نفسه خير من غيره من اناس من بعض ١٤  
 ولا يسمى حلة الا ان يكون ثوبين من جنس واحد فلو كانت سابت رجلا وهو يبال به قوله اعيرته من التجر والبرقة  
 فيه الاستفهام على سبيل انكار قوله ان اخوانكم المراءاة الاسلام والنسب لان الناس كلهم يوادون على السلام  
 قوله خولكم اي حشمكم وخدمكم وواحد الخول فائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ما خوذ من التحويل  
 وهو التملك قوله تحت يده اي ملكه قوله فليطعم امرئكم وكذلك وليلبس قوله ولا تكفوهم اي لا تكفوههم  
 على عمل يغلبهم عن اقامته وهذا واجب ١٥  
 مستأجرا حلة المصنوع له وهو اداة صلاح حاله وتخليصه من الخلل ونقصه من الخلل ١٦  
 قوله اوها فان تعليمها اي من غير علف ومنزلة بالرفق واللين والادب ١٧  
 والاخلاق وقيل الخلق بالاعلاق الحميدة ١٨  
 قالوه وقيل اجر على تاديبه وما بعده واجز على عتقه وما بعده كذا في المرقاة ومن الحديث في كتاب العلم ١٩  
 قوله لعبد المملوك انا وصفت بالمملوك لان العبد اعلم من ان يكون مملوكا او غير مملوك فسان  
 ان س كلمه عبيد الله قوله الصالح اي في عبادته الرب ونصح السيد قوله والذي نفسي بيده قال ابن بطال هو من  
 قول ابي هريرة وكذلك قاله الرازي وغيره انه مروي في الحديث وقد مرع بالادراج اسمعيل من طريق  
 آخر عن عبد الله بن المبارك بلفظ والذي نفس ابي هريرة بيده الزورح مسلم ايضا بذلك ومنع الكرماني ان  
 ان من كلام الرسول صلعم فان قيل في قوله ابراهيم يلزم كون اجر المالك ضعف اجر السادات قلت اجاب  
 الكرماني بان لا يعمد في ذلك او يكون اجر المالك مضاعفا من هذه الجهة وقد يكون للسادات جهات

اخرى او يكون المراد جميع العبد المزدوي للفقير على العبد بالمزدوي لا بما قاله العيني ١٢  
 ما لا يدوم قال الزجاجة ما بين الشئ والتقدير نعم الشئ والمقصود بالمدح محذوف وقوله حسن مبدع له  
 تقديره نعم مملوك لا يدوم من عبادته ربه وينصحه لسيده ١٣  
 المرفوع والبتا واذ عن الحديث وقوله بالجر علف على ما قبله اي كراهية قول شخص من يملك عبيدا وامتي والكرامية  
 للتنزيه لا التحريم وجه الكراهية ان هذا الاسم من باب المضاف ومقتضاها اشياء العبودية له فذلك استحب  
 لان يقول فتاى وقتا في قوله وقال الله والصلين من عبادكم واما بكم هوني سورة النور قوله وقال عبد  
 مملوكا هوني سورة النحل قوله والفا سيدا هوني سورة يوسف قوله وقال من فتيانكم المؤمنات هوني سورة  
 النساء قوله قوموا الى سيديكم هو قطعة من حديث ابي سعيد الخدري على ما في في الفارسي ان شاء الله ثم قوله  
 واذكروني عند ربك هوني سورة يوسف قوله ومن سيديكم هذه اللفظة سقطت من رواية الشافعي والي ذوال  
 الوقت وثبتت في رواية القتيبي وهي قطعة من حديث اخره البخاري في الادب المفرد ذكره في كتابه  
 بوزان يقول عبيدي وامتي وان النبي الذي ودني الحديث عن قول الرجل عبيدي وامتي وعن قوله اسق  
 ربك ونحوه للتنزيه لا التحريم قال ابن بطال جازان يقول الرجل عبيدي وامتي لقوله الله والصلين من عبادكم  
 واما بكم واما مني على سبيل النظم لا على سبيل التحريم وكذا لا يشترك اللفظ اذ يقال عبد الله وامة  
 الله هذا كل من العيني فعلى هذا لا يلحق الشبهة بنحو عبد الرسول وعبد ابي ونحو ذلك مما يضاف للعبد فيه لئلا  
 يفرق الله تعالى ١٤  
 اسماء الوجاه الحارث بن يزيد السلمي الكوفي ابي ردة عن محمد بن فضيل بن غزوان مطرف  
 باب فضل من ادب جاريته اسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه محمد بن فضيل بن غزوان مطرف  
 هو ابن طريف الحارثي الشعبي عامر بن شراحيل ابي هريرة بن ابي موسى لسيده موسى عبد الله بن قيس  
 الاشعري باب قول ابي صلى الله عليه وسلم آدم بن اياس العسقلاني شعبة بن الجراح العسقلاني  
 واصل الاصل هو ابن جان الاسدي الكوفي المعروزيين سويد ابو ايوبي الكوفي ابا ذر جندب بن جندة  
 باب العبد اذا احسن الى عبد الله بن مسلمة التقني مالك الامام المدني نافع بن مولى ابن عمر محمد  
 ابن كثر ابو عبد الله الجدي سفيان الثوري هو ابن سيده صالح هو ابن صالح بن حي الشعبي عامر بن شراحيل  
 ابي ردة وابي موسى تقدم ما انفأ بشر بن محمد عبد الله بن المبارك المروزي يونس هو ابن يزيد الايلي  
 الزهري محمد بن مسلم بن شهاب سعيد بن المسيب الخزومي اسحق بن نصر السعدي المروزي  
 ابواسامة محمد بن اسامة باب كراهية الشذاد مسدد هو ابن مسدد الاسدي شيخه هو ابن سعيد

عبادة ربه كان له أجرة مرتين <sup>٢٥٥١</sup> حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدى إلى سيده الذي له عليه من الحق والنيصة والطاعة أجراً حدثنا محمد بن عبد الرزاق أنا معمر بن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أظعم ربك وضيئ ربك استق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي وأمّي وليقل فتاى وفتاى وغلامى حدثنا أبو النعمان ثنا جابر بن جازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيباً له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته فبقي عليه قيمة عدل وأعتق من ماله ولا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالأجير الذي على الناس فراع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولدها وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا سفيان عن الزهري ثنا عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة والرابعة فبيعوها ولو بضعير <sup>٢٥٥٢</sup> باب إذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا جابر بن منبه ثنا شعبه أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليأكله لقبة أو لقمتين أو أكلة أو كلتين فإنه وليّ علاج به <sup>٢٥٥٣</sup> باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المالك إلى السيد حدثنا أبو اليان أن أشعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالأجير راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته وأما خادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته <sup>٢٥٥٤</sup> باب إذا ضرب العبد فليجنب الوجه حدثنا محمد بن عبد الله ثنا ابن وهب قال قال ثقیف ماله ابن انس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثي عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق أنا معمر بن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه قال أبو اسحق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سميعان <sup>٢٥٥٥</sup>

المملوك <sup>٢٥٥٦</sup> فكان يقوم أعتق رسول الله فمسئول ببيعها <sup>٢٥٥٧</sup> إلى قال <sup>٢٥٥٨</sup> هو فكلكم تقي

له قوله وغلامى. ارشد النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما يؤدى المعنى مع السلامة من العاظم لان لفظ الفتى والغلام لا يدل على محض الملك كدلالة العبد فقد كثر استعمال الفتى في الروايات كذا في السلام والجارى <sup>٢٥٥٩</sup> عني <sup>٢٥٦٠</sup> قول من اعتق نصيباً من ماله في <sup>٢٥٦١</sup> باب إذا عتق عبد من اثنين وأما مناسبتهم للترجمة فمن حيث أنه لو لم يحكم عليه عتق كله عند اليسار كان بذلك متجاوزاً عليه <sup>٢٥٦٢</sup> ع <sup>٢٥٦٣</sup> قوله كلكم راع. أى حافظ مؤتمن على من يملكه فلو استعمل من رعيته أى عما يجب رعايته فيعلم معنى مقولته كذا في البيع والبيع ومطابقة للترجمة تؤخذ من قوله والجدر راع على مال سيده فإنه إذا كان له ما في خدمته مؤدباً له لا مائة ينبغي أن يعينه ولا يتجاوز على <sup>٢٥٦٤</sup> ع <sup>٢٥٦٥</sup> قوله ولو بضعير. بفتح الصاد المعجمة وكسر الغاء وهو الجبل المفتول ومطابقة للترجمة من حيث إن الأمانة إذا زنت لا يكره التطاول عليها وإنما يكره التطاول إذا نصحت سيدها وأوتت حتى التذفافا زنت أغلت بالأثنين فتوجب فإن لم يتبع تبعاء وعمر الحديث في <sup>٢٥٦٦</sup> ع <sup>٢٥٦٧</sup> في باب بيع العبد إذا زنت <sup>٢٥٦٨</sup> ع <sup>٢٥٦٩</sup> قوله فإن لم يجلسه معه معطوف على مقدمه تقديره فليجلسه معه فإن لم يجلسه معه قوله أو أكلة شك من الراوى والكلية بضم الهمزة النقرة قوله وفي علاج مصدر علاج يعالج والمعنى ينادى على عمله وقوله وأما من الولاية أى تولى ذلك وأما من الولي بمعنى القرب أى قاسى كلفه - أى هذه وغيره الحش على سكارم الأخلاق والمواصاة في الطعام لا سيما في من صنعه ومعلمه لا محال حره ودخا له قال المصنف هذا الحديث يعبر حديث أبي ذر في التسوية بين العبد والسيده على سبيل الذنب لأنه لم يسوّه في هذا الحديث في المواكلة <sup>٢٥٧٠</sup> ع <sup>٢٥٧١</sup> قوله العبد راع في مال سيده فإذا كان راعياً يلزمه حفظه ولا يخل إلا بأذن ومشت هذه الترجمة في كتاب الاستقراض <sup>٢٥٧٢</sup> ع <sup>٢٥٧٣</sup> قوله ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المالك إلى السيد قال ابن بطال يشير إلى أن ذلك مستفاد من قوله العبد راع في مال سيده وتعبه ابن المير يأنه لا يلزم كونه راعياً في مال سيده أن لا يكون بولم يأنه كذا في الفتح قال العيني كذا أشار بذلك إلى حديث ابن عمر بن باع عبداً له مال فقال للسيده الآن يشترط البتاع وهو مذهب مالك وأما فتى وأبى منقذ والجعل لا يملك شيئاً لأن الرق من الملك والمال سيده عنده وعنه وروى ذلك عن ابن مسعود وابن عباس وأبى هريرة ويقال سيده من السبب والثورى وأحمد واسحق وقالت طائفة ما لا دون سيده في الفتى وأبيح روى ذلك عن عمرو بن دينار وعائشة رضى الله عنهم وبه قال النخعي والسنن <sup>٢٥٧٤</sup> ع <sup>٢٥٧٥</sup> قوله والدام في

مال سيده. فيه المطابقة لأن المروءات المأثوم بها العبد وان كان يتناول غيره <sup>٢٥٧٦</sup> ع <sup>٢٥٧٧</sup> قوله إذا ضرب العبد فليجنب الوجه بالنسب على المعنوية والفاعل مخذوف العلم به وذكر العبد ليس بقابل بومن جملة الأقران الداعين في ذلك وإنما خص بالذكر لأن المقصود بيان حكم الرقيق كذا قرره بعض الشراح وأظن المصنف أشار إلى ما أخرجه في الأدب المفرد من طريق محمد بن جهمان بلفظ إذا ضرب أحدكم فادمره <sup>٢٥٧٨</sup> ع <sup>٢٥٧٩</sup> قوله قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثي عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق أنا معمر بن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه قال أبو اسحق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سميعان <sup>٢٥٨٠</sup> ع <sup>٢٥٨١</sup> قوله ولو بضعير. بفتح الصاد المعجمة وكسر الغاء وهو الجبل المفتول ومطابقة للترجمة من حيث إن الأمانة إذا زنت لا يكره التطاول عليها وإنما يكره التطاول إذا نصحت سيدها وأوتت حتى التذفافا زنت أغلت بالأثنين فتوجب فإن لم يتبع تبعاء وعمر الحديث في <sup>٢٥٨٢</sup> ع <sup>٢٥٨٣</sup> في باب بيع العبد إذا زنت <sup>٢٥٨٤</sup> ع <sup>٢٥٨٥</sup> قوله فإن لم يجلسه معه معطوف على مقدمه تقديره فليجلسه معه فإن لم يجلسه معه قوله أو أكلة شك من الراوى والكلية بضم الهمزة النقرة قوله وفي علاج مصدر علاج يعالج والمعنى ينادى على عمله وقوله وأما من الولاية أى تولى ذلك وأما من الولي بمعنى القرب أى قاسى كلفه - أى هذه وغيره الحش على سكارم الأخلاق والمواصاة في الطعام لا سيما في من صنعه ومعلمه لا محال حره ودخا له قال المصنف هذا الحديث يعبر حديث أبي ذر في التسوية بين العبد والسيده على سبيل الذنب لأنه لم يسوّه في هذا الحديث في المواكلة <sup>٢٥٨٦</sup> ع <sup>٢٥٨٧</sup> قوله العبد راع في مال سيده فإذا كان راعياً يلزمه حفظه ولا يخل إلا بأذن ومشت هذه الترجمة في كتاب الاستقراض <sup>٢٥٨٨</sup> ع <sup>٢٥٨٩</sup> قوله ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المالك إلى السيد قال ابن بطال يشير إلى أن ذلك مستفاد من قوله العبد راع في مال سيده وتعبه ابن المير يأنه لا يلزم كونه راعياً في مال سيده أن لا يكون بولم يأنه كذا في الفتح قال العيني كذا أشار بذلك إلى حديث ابن عمر بن باع عبداً له مال فقال للسيده الآن يشترط البتاع وهو مذهب مالك وأما فتى وأبى منقذ والجعل لا يملك شيئاً لأن الرق من الملك والمال سيده عنده وعنه وروى ذلك عن ابن مسعود وابن عباس وأبى هريرة ويقال سيده من السبب والثورى وأحمد واسحق وقالت طائفة ما لا دون سيده في الفتى وأبيح روى ذلك عن عمرو بن دينار وعائشة رضى الله عنهم وبه قال النخعي والسنن <sup>٢٥٩٠</sup> ع <sup>٢٥٩١</sup> قوله والدام في

(قوله كلكم راع) يحتل أنه استنبط من ههنا التسوية بين الكل فلا ينبغي تطاول بعضهم على بعض ويحتمل أنه أراد العبد راع يفهم منه أنه يجوز إطلاق العبد كون أراد أن قوله في الحديث الثاني إذا زنت الأمة يفهم منه أن يجوز إطلاق الأمة فالأكراهة مخصصة بصورة الإضافة إلى أياء المملوك كان يقول عبدي أو أمّتى والله تعالى أعلم اهـ سندى



۱۰۰  
 ۱۰۰  
 ۱۰۰  
 ۱۰۰

قوله يا نساء المسلمين ذكرها من في  
 اربع ثلثة اوجامها واشهرها نصيب النساء وجر المسلمين على الاضافة قال الباقي وبهذا رواه عن جميع  
 شيوخنا بالمشرق وهو من باب اضافة الشيء الى نفسه والموصوف الى صفته والاعلم الى الاخص فكسبه الجامع  
 وجانب الغربي وهو عند الكوفيين جائز على ظاهره وعند البصريين يقدر فيه محذوقا الى مسجد المكان الجامع  
 ويقدر بهتيا نساء النفس المسلمات او الجماعات المؤمنات وقيل تقديره يا فاضلات المسلمين كما  
 يقال هؤلاء رجال القوام اي ساداتهم وافاضلتهم ووجه الثاني رفع النساء ورفع المسلمين على النساء  
 والصفته اي يا ايها النساء المسلمات قال الباقي كذا يرويه اهل بلدنا الوجه الثالث رفع النساء وكسر الراء  
 من المسلمين على انه منصوب على الصفته على المحم فحوازيد العاقل برفع زيد ونصيب العاقل ١٢ ك  
**ف** قوله لا تحقرن الخ قال الكرماني في مجازاتها متعلق بمحذوف اي لا تحقرن جادة بديهة محذوف مجازاتها  
 بالغ في معنى ذكرنا حقر الاشياء من البعض الخبيثين اذا حمل لفظ الجادة على العفة ومجازاتها بالعنف في رواية  
 الاثرين ولا يذم الجارة بل اغنيهم قوله ولو فرس شاة يعني ولوانها تهدي فرس شاة والمراد منه البالغة في البدار  
 الشيء اليسير حقيقة الفرسان لانه لم تجر العادة به والمادة به والمقصود انها تهدي بحسب الموجود عندنا ولا تحقر  
 فقلت لان الوجود بحسب الموجود والوجود خير من العدم بانها امر الكلام وكتمل ان يكون الشيء واقعا للمدعي  
 اليها وانما لا تحقر ما يهدي اليها ولو كان حقيرا والفرس بكسر الفاء والسين وبينها داسكان وفي آخره نون  
 قال ابن دويد هو طائر اختلف والجمع فراس وفي الحكم هي طرف خفيف البعير في الغيث هو غنم قليل السلم  
 وهو للشاة والبعير بمنزلة الخافر للباد والمطابقتين حيث ان فيه تحريفا على الجزو لوبني فقروا على في  
 معنى البزمن حيث اللفظة ١٢ ع **هـ** قوله ان كان الهذ مخفضة من المشقة قوله ثلثة اهلته بالنصيب  
 تقديره نرى ثلثة اهلته ونعلمها في الشهرين اي با متبادرية الحال في اول الشهر الثالث قوله يعنيك بعضهم  
 اليامن اما شة الرثا لي وقال النووي من التعيش وفي بعض النسخ يعنيكم من الاغناء قوله الاسودان  
 الماء القرو وهو من باب التغليب او الماء ليس باسودا فقلت على التماسودا لانه غالب قمر الدرية وقال  
 ابن سبويه فسر اهل اللغة الاسودين بالاماء والتر قوله سابع معنيته وهي ناقة او شاة تعيلها فخر كما يتبينها ثم  
 يروى بايكم وقد تكون المنيحة عطية للقبيلة يتناقلها بمدة مثل البزمن ١٢ ع

اسماء الرجال باب بيع الكتاب الخ وقالت عائشة رضيها  
وصل ابن ابي شيبة وسعيد وقال زيد بن ثابت الانصاري فيها وصله الشافعي وسعيد بن  
منصور وقال ابن عثيمين وصل ابن ابي شيبة عبد الله بن يوسف النقيس ما كتب الامام المدني تيم  
عن سعيد الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية باب اذا قال الكاتب اوفى نعم هو المفضل  
ابن دكين عبد الواحد بن ابين الخزومي مولاهم المكي كتاب ابيه الخ عاصم بن علي هو ابو الحسن  
الواسطي ابي حازم هو عبد العزيز واسم ابي حازم سلمة بن دينار يزيد بن رومان هو الولي  
الزبير حل اللغات فوسن عظم قليل العلم وهو البصري موضع الحارث من الفرس ويطلق على الشاة مجازا  
سطلاني اي ليقول لي فعلا في اعدا ولا يخفى ما فيه من البعد والله تعالى اعلم اه سبدي



[illegible]

على القول قلت يشتر بهذا الى انه لا شك في كونه ساءا واما انك شك بين الوردتين والتميز بين قولك قال بعد  
قبل اشارة الى انه شك في الكل ولم يشك في قوله. بذالك في العيني ١٢ **ك** قوله هو بالاولا وفتح البقرة  
وسكون الموحدة وبالمد اسم مكان بين مكة والمدينة قوله اولو فان شك من الراوى وهو يقع الواو وتشديد  
الال وبالنون وهو ايضا اسم مكان بين مكة والمدينة قوله انا لم زده بفتح الال ومنها قوله حرم بعينين جمع حرام  
بعض محرم واما قبل الصيد من ابى قتادة ورواه على الصعب مع انه صلى الله عليه وسلم كان في الماين محراما  
لان المحرم لا يملك الصيد ويملك مذبوح الخلال لانه لقطعة فلم يبق في حكم الصيد ١٣ **ا** اسماء الرجال  
عروة بن الزبير بن العوام باب القليل من البهية محمد بن بشار العبدي لقبه بشار ابن ابي  
عدي هو محمد بن ابي عدي واسمه ابراهيم البصري شعبة بن الحجاج الشكيلي سليمان بن مهران الاعشى  
ابى حازم هو سلمان الاشجعي باب من استوب الخ ابي مريم هو سعيد بن الحكم البصري ابو عثمان  
محمد بن مطرف البصري ابو حازم هو سلمة بن دينار سسل هو ابن سعد الساعدي الانصاري بن محمد بن  
جعفر هو ابن ابي كثير الانصاري المدني ابى حازم تقدم. باب من استسقى قال سسل هو ابن سعد  
الانصاري فيما وصله المؤلف في كتاب النكاح قاله بن محمد القطواني الكوفي ابو جولة الانصاري قاضي  
المدينة باب قول به يه الصيد سليمان بن حرب الراوى الواسطي البصري شعبة بن الحجاج الشكيلي هشام  
بن زيد بن اسد بن مالك الشكيلي هو ابن ابي ادريس مالك الامام المدني ابن شهاب هو الزهري ١٣

قوله في قوله تعالى **وَمِنْهُمْ مَن يَتَّبِعُكَ بِهَاجَةٍ** وهو من يتبعك بغير حق ولا حاجة اليك من غيرك من  
 كراهة قوله **فَلْيُفْضِلْ بَيْنَهُمُ الْفَيْنَ** المعبر بها فتمت ما اشترى من كسر ما ومعناه تقبوا وقال الكرماني وفي بعضها تقبوا من  
 التعب وهو الابعاء قوله **اِنْ يَافُتُوْهُمُ** وهو زوج ام انس به قوله **يُؤْمِنُ بِالْغَدِ** والواو كسر والراء وكسر الواو واسكان  
 الراء وهو ما فوق الغنمة والغنمة بكسر النون وسكونها قوله **اِنْ يَفُتُوْهُمُ** بها شك من الراء قوله قال فخذ بها لا شك فيه  
 فاعمل قال هو شعبة لان ابن بطال قال قال شعبة فخذ بها لا شك فيه  
 ثم قال فيه دليل على ان شعبة شك في الغنمة من الاول ثم استيقن وكذلك شك الخراف في الاكل فاوقف حديثه

١١ فاعْبُدُوا  
١٢ رَبَّابِ يَمْبُولِ الْهَدْيَةِ  
١٣ رَبِّكَ

۳۳. وفي الغيم مخزون، منبع اوله. ونامته بجوز مضمر اوله ودر سر تا نشاءى يجعلونها مستخر كذا فى المنيع ۳۳

باب من قبل الهدية

له قوله  
باب قبول الحديث بهذا ثبت في رواية أبي ذر قال بعضهم هو كقولنا بغيرة فائدة قلت لاسلم ذلك لان الباب  
الذي ثبت في رواية أبي ذر على رأس حديث الصعب بن جهمه هو حديث الصيد خاصة وهذا اعم منه ووقع في  
رواية النسفي باب من قبل الحديث قوله كذا لا يمترون من القري وهو التصديق والابتداء في الطلب والعزم على  
تحقيق الشيء بالفعل والقول قوله يوم ما شئت اى يوم لبيتنا قوله يمتنون اى يلطبون جملته حاله ويروى يمتنون  
من الاتباع قوله بذلك اى يتكلم بهما اى يوم نوت ما شئت قوله مرارة مصدق يمتنى بمعنى الرضى وفيه دلالة على  
فضل ما شئت والمطابقة لقوله من معنى الحديث وهو واضح لمن لم يتامل وحسن النظر ١٢ ع ٢ قوله اقطا  
يفتح الهزلة وكسر القاف بعدها ملحة وهو لين بابس يصف مستخرج يطبخ به قوله انما جمع نصب يفتح الصاد المجتزئة  
وتشديد الواو في مثل فلس والفلس وفى الحكم انصب ودية والجمع ضباب واحب قوله تقدر انصب على التعليل  
الى لاجل التقدير يقال قدئت الشئ وتقدرته واستقدرته اذا كرهته قوله قال ابن عباس فاكل الخنا قال الشافعية  
وهو اجتماع حسن وهو قول الفقهاء كانه ونص عليه ماك في المرونة وعشر روايات يفتح قال صاحب البداية يكره اكل  
الضب لان ابي مسلم بن عيسى ما شئت من سائلة عن الكره كذا في الشئ قال محمد بن النوفلى اخبرنا ابو حنيفة عن عاصم  
ابراهيم النخعي عن ما شئت انه اهدى لما ضب فاما ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فنبأه عن فارت سائلة فارت ان طعنا  
اباه قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم انطعينا ما لا تكلمين انتهى وكذا روى محمد بن علي ردا عن منى من اكل الضب  
والضبع ١٣ ع ٤ قوله ضرب بيده اى شرع في الاكل سرما ١٢ ع ٥ قوله وان مديرة فيه الترجمة لان  
الصدقة يجوز شيئا تعرف الفقير بالضعف والصدقة وغير ذلك كقربات سائر الملوك في الامام ١٢ ع ٦  
قوله وغيرت اى صارت بخبرة بين ان تفارق زوجها وان تبقى تحت نكاحه قوله مراد عدي لادري بل يجوز  
وهو عدي المشهور انه بعد وهو قول مالك والشافعي وعليه اهل الجواز وخالف اهل العراق فقالوا كان مراد الله المزمع  
٧ قوله بشت اليها هو مفعلا المفعول بها بغيره ومفعلا المعروف للمناقب قوله قد بلغت مملأ اى زال عنها  
حكم الصدقة وماتت عللا قال الكرماني قال النبي قوله مملأ يفتح الحارثي في رواية الكشمشني بكسر ما ويوقع على  
الزمان والمكان انتهى وقد مر ما دعي في كتاب الزكوة في ص ٢٢٢ في باب اذا تحولت الصدقة ١٣ ع ٦ قوله  
يومى اى اليوم نوبى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وام سلمة هى بهذا روى زوجات ابي مسلم قوله ان مواجى ادفوت به ببقية  
انذون ابي مسلم وكان اجتماعا عن خدام سلمة وكن لما اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس بان يهدوا اليه حيث  
كان فذاكرت ذلك ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض مني لاني لم يفتن الى ما قالت له ويروى فاعرض عن  
اى عن اذا جازن بالبقية ١٢ ع ٨ قوله حزبين مشتبه حزب وهو الطائفة ويجمع على احزاب قوله ما شئت  
هى بنت ابي بكر الصديق ومعه بنت عمرو بن الخطاب وصغيره هى بنت جنى الجبيرة وسودة هى بنت زمعة  
العاصم بن قولة والحزب الاخر ام سلمة هى بنت ابي امية قوله وسائر سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم اى وبقية نسائه صلعم وهى  
الاربعة زينب بنت جحش الاسبعية وميمونة بنت الحارث والملائكة وام حبيبة ومطهر بنت ابي سفيان الاموية  
وجميلة بنت الحارث المصطلمية قوله يكلم الناس يجوز بالجزم وما راغ قوله فيقول تفسيره لقول يكلم قوله

يقول الدرر البراهيم بن موسى الفراء الاذى اخصيه عمدة هو ابن سليمان هشام من ابيه عروة بن الزبير آدم  
 ابن ابي اياس العنقلاني شقيقه هو ابن الحجاج جعفر بن اباس هو ابن ابي وحشية سعيد بن جبر الا سدي  
 ابراهيم بن المنذر الزامى معن هو ابن عيسى بن يحيى القزاز المدني ابراهيم بن طهمان الخراساني محمد  
 بن زياد القرشي الحمصي محمد بن بشار البصري البصري لقبه بجدار عنده هو محمد بن جعفر البصري المدني شقيقه  
 هو ابن الحجاج تكرد ذكره قتادة بن دعامة السدوسي عمه الركن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق  
 يروي عن ابيه القاسم بن محمد بن عائشة دمه والرواة ابا قون هم السابغون محمد بن مقاتل ابو  
 الحسن الكسائي المروزي خالد بن عبد الله النعمان خالد بن مهران الحملا البصري باب من اهدى الى صاحب  
 سليمان بن حرب الواشي حماد بن زيد الاذى السميعيل بن ابي اويس الحمي ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس  
 سليمان هو ابن بلال التميمي مولا هم المدني حزب فيه عائشة بنت ابي بكر الصديق وحفصة بنت عمر  
 حل اللغات يتخونون اي يتصدون حزبين اي طائفتين

قوله لا يرد من الهدية كذا اشار الى ما رواه الترمذي من حديث ابن عمر فرموا ثلثا لآثر الوساخ والدمن و  
العين قال الترمذي يعني بالدمن الطيب واستاده حسن الا انه ليس على شرط البخاري فاشاد اليه واكتفى  
بحديث النسائي من علم لا يرد الطيب كذا في الفتح قال العيني ومطابقة الحديث للترجمة من حيث انه اوضح ما في  
الترجمة من الابهام لان قوله لا يرد من الهدية غير معلوم فالحديث اوضح ان المراد من الطيب والطيب بغير الطلح  
وسكون التحيته ما يتلي به ١٢ ٢ قوله من رأى البهية اي التي توجب لان نفس البهية معدلة لآثر وصف  
بالبهية قاله العيني قال في الفتح ذكر فيه لفرمان الحديث الذي مر في قصة هوازن في باب من ملك من العرب  
رتيقا وامروا منه قوله صلى الله عليه وسلم وانى رايت ان ارد عليهم سيهم فمن احب منهم ان يطيب ذلك  
فليقبل فان في بهيته الحديث طينناك ١٣ ٤ قوله جازة النصب لانه مفعول ثان مع والرفع لان  
فهرن الواو اقعة في بعض النسخ ١٢ ٥ قوله ومن احب ان يكون على حكمه اي لم يصبه وجواب من مخذوف  
يدل عليه السياق في جواب الشرط الاول وهو قوله فليقبل والمطابقة للترجمة لوخذ من معنى الحديث فان  
فيه انهم تركوا غشوه من السبي قيل ان تعقبهم وذلك في معنى الغائب وتركهم لياه في معنى البهية وفيه نصف  
شديد من وجوه الاول انهم ما ملكوا شيئا قبل العشرة وان كانوا استحوه والثاني ان لطاق البهية على الترك بعيد  
جدا وان لآثر البهية في محمول لان ما يستحق كل واحد منهم قبل العشرة غير معلوم والرفع لوصف البهية بالبخية  
ونفيه ما فيه وهذه التسفات كلها من وضع هذه الترجمة على الوجه المذكور مع وعلى الحديث في من  
١٢ ٥ قوله باب المكافات في البهية اي في بيان المكافاة وهي اعطاء العوض في البهية  
والمكافاة مفاعلة من كافي في كافي واعلم بان هذه قديمين وكل نسي ساوي شيئا حتى يكون ظهروا مكافاة له  
ومن المكافاة وهو الاستواء ١٢ ٦ قوله فشيء عليها اي يكافي عليها بان يعطى صاحب العوض والمكافاة  
على البهية المطلوبة اقتداء بالاشاع قال المصنف والهدية هربان احدها للمكافاة في بيع ومجهر على وضع العوض





على خلاف فيه وتفتح كلمة ان بعد هاء وهي قوله انك وامانا التي تكون حرف الاستفهام التي بمعنى الا فكلما ان بعد هاء  
مكسورة كما عكس بعد الاستفهامية قوله انك اخوالنا كما نواس بن بلال القيا وسمي بها بهند بنت عوف ودفع  
في رواية الاصيلي اخوانك بالهاء قال عياض وعللنا مع من رواية اخوانك بدليل رواية مالك في الوفا فلو  
اعطينا اخوانك وقال النوى الجميع صحيح ولا تعارض ويكون التي صلح قال ذلك كـ ١٢ ع ٢ قوله اقرع  
من اقرعت بينهم من القرعة والمطالبة في قوله وهبت لوجهها وليست بالاشعة فان الترجمة به المرأة فيزوجه فلو  
قال ان البهية كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وللحلفاء في هذا قولان بل البهية للزوج او للزوجة والمطالبة تأتي على  
قول من يقول للزوجة ١٢ ع ٣ قوله فقال لما هي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لمهجرة والمطالبة تؤخذ من حق  
الحديث لان فيه ثبوتين حتى الوليدة وصلح بعض اخوانها فقال صلح ما معناه ان صلح بعض اخوانها كانت اولي والآخر  
لا جرح فان قلت الترجمة بلفظ المهدية والحديث بلفظ الصلح فكيف المطالبة ..... قلت المهدية فيها معنى الصلح  
وملاحظه هذا القدر في وجه المطالبة يكفي ١٢ ع ٤ قوله لعله اي بسبب يشاء عنه الرتبة كالقرن فوجه قوله  
رشوة بينهم المراد كسر ما يجوز الفتح وهي ما تؤخذ بغير عوض ويجاب اخذه قال ابن العربي الرشوة كل مال دفع  
يبتغي به من ذي جاه عوضا على ما لا يصلح ١٢ ع ٥ قوله فزده اي رد محاربه الذي ابداه صعب  
ولم يقبل عليه وهي كونه محرما قوله رده مصدر مقول عرف اي عرف الزلزال قوله فزدهم بضمين جمع حرام بمعنى محرم ع  
وقدر الحديث في كتاب الج ١٢ ع ٦ قوله من الاذويخ الهجرة وسكون الواو فداها بجملة  
هو الاذويخ النوث قوله ابن الاعبيرة بضم الهجزة وسكون البوقية وكسر الومدة وفتح التثنية المشددة ويقال  
البينة بضم اللام وسكون البوقية وفتحها وكسر الومدة فيه اربعة اقوال قال الكرماني والافصح ان الالام وسكون البوقية  
وامانة اي بنى لقبه قبيلة معروفة قوله فاد بضم الراء صوت ذوات الغف والخوار بالضم صوت البقر قوله يتفر  
من اليعاد هو صوت الشاة والعفرة بضم العين وسكون الغاء الياء الض الذي فيه شئ يكون الارض وفي الحديث  
ان هذا العمل يجب ان يجعل في بيت المال وان ليس لهم بهننا شئ الا ان يستان الامام في ذلك والمطالبة  
تؤخذ من معنى الحديث لانه صلح انكر على ما طرأ على اخذ المدية لانه يدعي لاجل علة كذا في الف ١٢ ع ٦  
قوله ثم مات اي الذي وهب او الذي وهب له او وعده قوله قبل ان تصل اليه اي الموهوب له  
او الموهوب له قوله ان مات اي المهدية وفي نسخة ان مات اي المهدية والمهدية قوله فصلت بلفظ المجهول وفي  
نسخة بلفظ المعلوم وهما من الفصل والمراد القبض وفي نسخة وصلت من الوصل فانفصل بالنظر الى المهدية



والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنوا منهم وهو غير مقسوم <sup>٢٩٠</sup> حدثنا  
ثابت <sup>٢٩١</sup> قال ثنا مشعر عن محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقصاني وزادني <sup>٢٩٢</sup> حدثنا محمد  
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في  
سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجدا فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي قال فارحم فما زال شئ حتى اصابها  
اهل الشام يوم الحرة <sup>٢٩٣</sup> حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشرا  
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام انا اذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اؤثر بنصيبى منك احدا  
فتلته في يده <sup>٢٩٤</sup> حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال  
كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهدم به اصحابه فقال دعوه فانك لصاحب الحق مقالا وقال اشتر واه  
سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سبته قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم  
قضاء <sup>٢٩٥</sup> باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة <sup>٢٩٦</sup> اجاز حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن  
عروة عن مروان بن الحكم <sup>٢٩٧</sup> والمصورين <sup>٢٩٨</sup> فخرمة اخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاء وفد هوازن مسلمين  
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الى اصدقائه فاختاروا احدى الطائفتين  
اقا السبي واقا المال وقد كنت استأنت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف  
فما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اذ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثني على  
الله بما هو اهله ثم قال انا بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمعن احب منكم ان يطيب  
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظ له حتى نعطيه اياه من اول ما يفتح الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول  
الله لهم فقال لهم انا لا ندرى من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم هم  
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله  
هذا الاخير قول الزهري <sup>٢٩٩</sup> فهذا الذي بلغنا <sup>٣٠٠</sup> باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق به ويذكر عن ابن عباس ان  
جلساءه شركاؤه ولم يصح <sup>٣٠١</sup> حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من  
سبته وقال افضلكم احسنكم قضاء <sup>٣٠٢</sup> حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في سفر وكان على بكر صغب لعمرو وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابي يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم  
احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يغنيه فقال عمر هلك فاشتره ثم قال هلك يا عبد الله فاصنع به ما شئت <sup>٣٠٣</sup> باب اذا

لهوازن ثني قال البخاري حدثنا ثابت <sup>٣٠٤</sup> وقال ثابت <sup>٣٠٥</sup> هو ابن محمد العابد <sup>٣٠٦</sup> قال <sup>٣٠٧</sup> معنى منها اشتروها لجماعة <sup>٣٠٨</sup> مقسوما وغير مقسوم ماترون  
وهذا قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري <sup>٣٠٩</sup> اي <sup>٣١٠</sup> يعني بها  
له قوله والمقسومة وغير المقسومة قال في الفتح اما البنية المقسومة فكلها وامنع واما غير المقسومة فكلها المقسومة  
بهذه التهمة وهي مسئلة به المشاع والجمهور على صحة به المشاع للشرك وغيره سواد انقسم لولا وعن ابي حنيفة  
لا يصح به جزء ما ينقسم مشاعا انتهى <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> قوله واما به بالرفع والنصب قوله لهوازن اي للقبيلة المعروفة  
وفي بعضها لهوازن اي وهب مشاعا اليهم قوله غير مقسوم يلزم من ان يكون غير مقبوض ايضا لان قبض الجزء اشاع  
بقبض الجميع <sup>٣١٣</sup> كراماني <sup>٣١٤</sup> قوله حدثنا ثابت هذا الاصل ابن محمد الواسعيل العابد الشعبي الكوفي  
ما تسمعه قال الحسناني وفي نسخة الاصل ثنا محمد ثنا ثابت قال وقد حدثت البخاري عن ثابت بدون الواسعيل  
كثيرا بما ذكره الكرماني قال الحافظ ابن حجر والذي اذهلنا المراد محمد بن ابي بكر المصنف في ذلك كثر اوفى رواية الى زيد  
المروزي قال ثابت بصورة التعليق وسيا في الكلام على حديث جابر في نسخة انتهى <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> قوله يوم الحرة  
اي يوم الواقعة التي كانت حوالى المدينة عند حرمها بين عسكر الشام من جهة يزيد بن معاوية وبين اهل المدينة  
سنة ثنتين وستين قال ابن بطال البنية المقسومة هي به المشاع وقال ابو حنيفة ان كان المشاع مما ينقسم  
لم يمتزج به وقال الجمهور بان لا يصح له صلى الله عليه وسلم وهب حقه من ثمنه لو كان مشاعا وهو هب  
نفس من السن في القرص مشاعا وهو هب الرجاء على ثمن البعير مشاعا واستوهب نصيب الشرب من الغلام  
كذلك قال الكرماني <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> قوله من ترون اي من العسكر وهذا هو المرة الرابعة عن ذكر هذا الحديث واما وجه  
مطابقة لغيره فهو ان النابن وهو الهب وفي بعض النسخ اود هب رجل جماعة ورجع بولاهم من جهة اذ كان لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم سهم فهب لهم اومن جهته انهم وهو الهب وهو الهب لهم اوان الامر بمنزلة النابن  
صحة الاستدلال به اجبر جاري <sup>٣١٩</sup> قوله حتى يرفع قال الكرماني ما لفظ حتى يرفع فقالوا له هو بالرفع اجود انتهى  
قال السطفي لم يبين وجهه وذكر ان بالنصب مرويان الفرع واهله وغيرهما <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> قوله ولم يصح  
اي عن ابن عباس فان قلت هذا معلوم من لفظه كذا هو تعليق بعينه التمر بعض فلم لم يجله على عدم صحته عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لادالة لفظه عليه قال الكرماني قال في الفتح هذا الحديث جازع ابن عباس  
مرفوعا وموقوف والموقوف اصح اسنادا من المرفوع قال العيني لا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه  
وسلم شئ قال ابن بطال لوم حديث ابن عباس حمل على النصب فحاشا من البداية انتهى وفي الخبر الجاري  
روي عن ابي يوسف القاضي ان الرشيد اهدى اليه مالا كثيرا وهو جالس مع اصحابه فقيل لقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جلساؤكم شركاؤكم فقال ابو يوسف ان لم يرد في مشركا واما اورد فما خفت من البداية نحو الكوا  
والمشروبات كذا في الكرماني فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت الزيادة على حقيقة بدية  
مخفية بالمقاصف ولم يشأ ذكر غيره من الامور انتهى قال ابن حجر وحديث ابن عمر تقدم شره في اليوم ووجه  
الدلالة منه للترجمة كما تقدم من حديث ابي هريرة رضى الله عنه انتهى <sup>٣٢٢</sup>  
انما الرجال شابت بن محمد الواسعيل العابد الشعبي مضر  
هو ابن كدام محارب هو ابن دثار جابر بن عبد الله الانصاري محمد بن بشار البعدي البصري غندر  
هو محمد بن جعفر شعبة بن الجراح قتيبة هو ابن سميد الشقفي مالك الامام المدني ابي حازم سلمة  
ابن دينار اعرج عبد الله بن عثمان هو الملقب ببدان شعبة هو ابن الجراح سلمة هو ابن كليل  
الحضرمي الكوفي ابا سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف باب اذا وهب جماعة لجماعة يحيى بن بكير هو الخزاز  
مولاهم المصري الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري عروة هو  
ابن الزبير بن العوام مروان بن الحكم الاموي السويدي عمر الزهري وروايتها به مرسل لان الاول لا يثبت  
لرواها ما تقدم مع ابي مضر البصري وكانت هذه القصة الآتية بعده قس باب من اهدى له هدية لغيره محمد  
ابن مقاتل المروزي عبد الله بن المبارك شعبة بن الجراح عبد الله بن محمد السدي ابن عبيد بن  
هوسق بن ابو عمران السلمي عمرو هو ابن دينار المكي ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه <sup>٣٢٣</sup> باب اذا وهب لغيره حل اللغات <sup>٣٢٤</sup> تلخ اي دفع <sup>٣٢٥</sup>

ناسف فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 فليساها منها حلة لعمى حلة منها العمر فرسلى آل  
 هاجد اليه ثقي عن ابي بن مالك ر جدا فوق الطويل  
 ناسف

البحر آخر الجواز واول الشام قوله فكساها كساه التي صلح كذا في الخبر الجارى قوله بجزهم اى كسب له مكرمة او علم  
 وديارهم له وهذ هو ظاهر من لفظ البحر مثلا البحر الذي عند البصرة ك ١٢ خ ٨ قوله فجب الناس منها  
 من حسن الحلة قوله فقال والذي اذ فيه جزهم عن الميل الى الملاوة الدخوية قوله لا تدل على منع منديل وهو الذي  
 يعمل في اليد مشق من الندل وهو النخل لانه ينقل من يد الى يد وتسمى الندل هو الوسخ وفيه اشارة الى منزلة  
 سعد بن ابى السرحان وان ادى ثيابه فيها خير من هذه فان قلت ما وجه تخصيص سعد قلت لعل منديل كان من جنس  
 ذلك الثوب لو انا ادعوه او كان الاسمون المتعجبون من الانصار فقال منديل سيدكم خير منا اذ كان سعد  
 يحب ذلك الجنس من الثوب قوله اكيدو بضم الهزعة وفتح الكاف وكسر الدال ابن عبد الملك الكندي الغزالي  
 ملك دومة واختلفوا في اسما قوله دومة بضم الدال عند الغزوي وفتحها عند الحمدي والواو اسكنه فيها هو  
 بقرب تبوك ك ١٢ خ ٩ قوله لوات جمع الدواة وهى سقف الغم ومراد ان اثر تلك العقدة  
 من الشاة كان باقيا فترتبه صلح حتى الوفاة او كان يعرف ذلك بتغير لون السموات قوله شعثان بضم الشين  
 وسكون الشجعة وشدة الفون وفي بعضها بكسر الشين هو سائر الرأس الشعث قوله سيواد السبط قال النووي يريده  
 ابن الكبد او اعلم من اسماء الرجال قال ابن الجيمى هو عبد الله الويكير المكي فيها وصله الاسماعيل باب بديهة  
 ما يكره لبسا نافع مولى ابن عمر محمد بن جعفر بن ابى الحسين الفاظ ابو جعفر حجاج بن منال السلي  
 الانما على البصري شجعة بن الحجاج الشكى زيد بن وهب الجبني هو ابو سليمان الكوفي باب قبول  
 المدينة من المشركين قال ابو محمد عبد الرحمن الساعدي فيها وصله في باب خرص التمر من الزكاة قال سعيه  
 هو ابن ابى عروبة فيها وصله احمد اكيدر بن عبد الملك بن عبد الرحمن وكان نفعنا اسره فالدن الوليد عبد الله  
 ابن عبد الوهاب هو ابو محمد الجبى البصري فالدن بن الدارث الجبى البصري شجعة تقدم ابو نعمان محمد بن فضل  
 السدوسي ابى عثمان هو عبد الرحمن بن مل الندى ١٢ محل اللغات لا اخلاق اى لافظ ولا نصيب  
 موشيا اى موطا بالون شتى ايله بلد معروف بسا على البحرى طريق المصريين الى مكة وهى الآن خراب  
 لوات جمع لامة وهى الحمرة العلقية في اصل النك وتسمى على ما بين منقطع اللسان الى منقطع اصل الغم ١٣  
 عنه هذا في ثلث نسخ من الفصح ١٤ فيه مكافاة الشكر على بديهة لانه صلح ابدى له لم يرد ١٥  
 قوله لمنا ديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا دلعله صلى الله عليه وسلم  
 عليه الرغبة في الدنيا  
 والله تعالى اعلم



[illegible]

٧ مشعان طويل جدا فوق الطوال ٢٣ هذا ٢٤ قال ٢٥ يا معمر ٢٦ قلت يا رسول الله ٢٧ وحدي ٢٨ ثقي ٢٩ أنا ٣٠ بنو جدعان ٣١ بسم الله الرحمن الرحيم ٣٢

بعض المهلة القطعة من اللحم وغيره وفي بعضها بفتح الهمزة قالوا فيه معزبان احداهما تليث سواد البطن حتى وسع  
بذا العدد والآخرى تليث الصاع ولم اشأه حتى اشبعه اجمين قاله الكرماني ١٣ **قوله** ففطلت القفطان  
فقلنا اى الطعام ولواوا والمقصود كذا أخرجه مسلم قال في غير محل هذا العدد الذي فعل وفي هذا الحديث يقول بديره  
المشرك لانه سأل بل يبيع او يهدى وفيه ضد قول من حمل رد البدية على الوثنية دون الكفر لان هذا العلم على  
كان وفتيا قال في النسخ قال الكرماني فان قلت قد ثبت انك تعلم رد بعض هذا المشركين مثل بديره عياض بن  
حماد وكيف الجمع بينهما قلت قبل من طبع في اسلامه ذاتا ليعلم على وجهه بالمسلمين وروى من لم يكن كذلك انتهى ١٤  
**قوله** باب البدية للمشركين وقول الشذائي آخرة الآية وهي رواية ابى ذر في الوقت وساقها قون  
الى قوله وتسلطوا اليهم والمراد منها بيان من يجوز به منهم وان البدية للمشرك اثباتا وتنفيا ليست على الاصطلاح  
ثم المراد الصلة والاحسان لا يستلزم العقاب والتودد انتهى غنى في قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم  
الآخر يوادون من عاد الله ورسوله الآية فانما عامة في حق كل من يقاقل او من لم يقاقل والله اعلم واورد  
فيه حديثين احدهما حديث ابن عمر في حلة عطار وقد سبق قريبا والغرض منه قوله فارسل بها عمر الى رجل  
من اهل مكة قبل ان يسلم واسم الارث عثمان بن حكيم وكان اخا عمر من امه اسمها خنمة بنت هاشم بن المغيرة وهي  
ابنة عمر ابى جهم بن هشام المغيرة ١٥ **قوله** البادية ١٦ **قوله** بديره راجعة  
اى طاية للمعبرفة لقليل ومعناه راجعة عن الاسلام وروى راجعة باليم اى ساطعة للاسلام وفيه  
ان رحم الكافرة توصل بالبركة حم المسلمة ١٧ كرماني في غير جادى **قوله** لا ياكل لاحد من كذا حيث الحكم في  
بذمة المسلمة لقوة الدليل عنده فيما وقال الطحاوي قوله لا ياكل لا يستلزم التحريم وهو كقولنا لا تاكل الصدقة لئلا  
وانما معناه لا تاكل لمن حيث ياكل لغيره من ذوى الحاجات والارد بذلك التعليل في الكرامة قال وقوله كذا  
في قيده وان اقصى التحريم كون القمى حراما لكن الزيادة في الرواية الاخرى وهي قوله لا تاكل يدل على عدم التحريم  
لان الكلب غير متعبد فالقبي ليس حراما عليه والمراد التزب عنه فعل تشبه فعل الكلب كذا في الفتاوى  
قال البعض هذا يدل على تحريمه امته من ائثال الكلاب لانه ابل ان يكون لهم الرجوع  
في بابهم انتهى وفي غير الجارى روى انه صلى الله عليه وسلم قال الواجب احق ببيتة ما لم يشب منها اى ما لم يحض منها كذا في  
القطا في انتهى ١٨ **قوله** ليس لى مثل السواد اى لا يشغى لنا معشر المؤمنين ان نتصف بصفه ذي سمت  
تشابهنا فيها اخس الحيوانات في اخس احوال ١٩ **قوله** باب كذا للبيع بغير حرج وهو لا ينفع من مال  
الذى قبله وسببه لان الصهايا بعد نبوت عيسى صلى الله عليه وسلم ذلك نصيب لم يستقصدوا بل ربحا لانه على ان

لا أثر للرجوع في البنية ١٣ ف ٨ قوله فنعني مروان بن الحواري الحكيم بن الحواري الاموي كان واليا  
بالمدينة من جهة مغوية قال ابن بطال فان قيل كيف قضى بشيادته وعده قلنا انما حكم بشيادته مع بين المطالب  
ولم يذكر ذلك في الحديث انتهى ويحتمل ان يكون معلوما لكونه اديوانا ليحكم بعلم نفسه دفعا لتهمة عن نفسه ١٣ خبر  
جاري قوله ما قيل في العري والرقبي العري هو ان يقول الرجل لصاحبه اعزمتك واري اي جعلتها  
لك مدة ثمك فاذا قيل هذا فقل بل القبض كان عليك الرقبة ولذلك سماه رسول الله صلعم بهيمة حيث قال انها  
لمن وبست لرواها بهيمة فهي لفي حياته ولو رثته بعده وقال مالك انما هي تملك المنفعة في حياته ودون الرقبة  
فاذا مات رجعت رقبته الى المعرولها الخ مذكورة في الفقه والرقبي ان يقول الرقيق واري اذا اعطيت اياه و  
قلت ان مت بملك فهي لك وان مت قبلي فهي لي وهي مشتقة من الرقوب كان كل واحد منهما يترقب موت صاحبه  
ونكحها حكم البهية وبذا الشرط وهو ان مت قبلي فهي لي فتكونا كمالك والوجه في الرقبي وقال لا ابتاعها كذا في الكرماني  
والنيزي الجاري

أسماء الرجال باب المدية للمرحوم خالد بن مخلد الوائشم الجبلي  
الكوني سليمان بن بلال التيمي مولاهم عبد الله بن دينار العدوي مولى ابن عمر عبيد بن السميل يقال اسمه  
عبيد الله الباهدي أبو اسامة حماد بن اسامة الليثي هشام عن أبيه عروة بن الزبير بن الحوام باب لايين  
لاحد الخ مسلم بن ابراهيم الاذوي الفراء يدي هشام الدستواني وشعبة بن الجراح قتادة بن دعامة السدقي  
سعيد بن المسيب بن حزن المغزومي عبد الرحمن بن المبارك الديشي البصري عبد الوارث بن سعيد التودري  
اليوب هو استخيتا البصري عكرمة مولى ابن عباس ميمحي بن قزعة المكي مالك الامام المدني زيد  
بن اسلم عن أبيه اسلم مولى عمر بن الخطاب ابراهيم بن موسى الفراء الاذوي المعروف بالصغير هشام بن  
يوسف العنفاي اليثبي قاضيها ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح ميمحي ميميب بن سنان الرومي  
لان الروم سوه صفرا باب ما قبله في العمري الخ

**حل اللغات** حزة ای قنطرة. المسطین المادین العزى جوان یقول الرمل لصاحبه  
اعمرک داری ای جلستاک مدة عمرک الرقیی جوان یقول اردتک داری اذا عطیتها لاه وکلت انت  
قبلک فی ملک وان مت قبلی فی لی ۱۲.

قوله العائد في هيبته إلخ استدل به المصنف على حرمة الرجوع ولعل من يقول

۴۴ مقال حملنا ہما وضع فی الطبیبہ و فضل فی القصصین



لا تفتروا

## كتاب الشهادات

جميع شهادات في الاخبار من اهل الكرام بعد سنة ١٠٢٧ هـ

**باب ما جاء في البيّنة على المدعى لقوله يا ايها الذين امنوا اذا تدانتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الآية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم والوالدين والاقربين الى قوله بما تعملون خبيراً باب** اذا عدل رجل اخيراً فقال لانعلم الاخيراً او ما علمت الاخيراً <sup>٢٦٣</sup> حدثنا جابر بن عبد الله بن عمر الميمري ثنا يونس <sup>ابن قاتم</sup> وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن السائب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً واسامة حين استلبت الوحى يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلكم وانعلم الاخيراً وقالت بريرة ان رأيت عليها املاً غمصه اكثر من انها حديثة السن تمام عن عجيين اهلها فتأتى الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغدرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلى الاخيراً ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه الاخيراً <sup>باب</sup> شهادة الحتنى واجازة عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابو سفيان

سأله قال اهلك ولا تعلم الا حيلة ٣٠ من مهال يعق رتا

١٥ قوله يمتها. بفتح النون وكسر باي ان يجعلها  
معية ومن مشلقات الحديث في ص ٣١ في كتاب الحرف ١٣  
٢ قوله ان الجرة شائنا شديدا. اي لا يشيخ  
القيام بها الا لتقليل وقدر الحديث مع بيان في ص ٣٢ في باب زكوة الابل ١٣  
٣ قوله يوم دود با بالسكر  
اي يوم نوبة شربها وذلك لان الحلب يومئذ اوفى لثافة وافرقت الحمايين قوله يترك نحو يدك من الوتر وهو  
النقص وفي بعضا يترك بلفظ معنار الافعال قال البخاري الرواية بالشديد والصواب بالتخفيف من الوتر  
٤ قوله من ورد البجار بالموجدة والياء المهملة اي القرى والمدن والعرب بيسم البجار والبحري اذا كان  
بها منيعك فالزم ارضك وان كانت من ورد البجار كما في التفتيح قال السطلي ولا يمد في زمن المستمل والكشيبيني  
من ورد البجار بغير العوية ولا يمد بدل الموجدة والياء انتهى ١٢  
٥ قوله لو نعمها اي لو اعطاها بالمالك فسلانا  
للمكرى على طريق المنحة وكان غير المكرى لنا اكثر ثوبا اولاهم كما لو ايتنا دعون في كراء الارض لو اذكره لم لا فافتان  
بالزراعة للثابتة وبها عن الجهاد وفي الحرف ١٢  
٦ قوله بعض الناس قيل الرواية المنجية وعرفه  
انهم يقولون انه اذا قال احدكم هذا العبد فهو عارية وقتة با جرتدل على انه يبره ونلفظ وان قال كسوكم يعني  
ان يكون من تمة قولهم يحكيون مقصوده انهم تحكوا حيث قالوا ذلك عارية وبه يبره ويستدل ان يكون علفا على  
الترجمة قال ابن بطال لا اعلم علفا فبين العلفاء في انه اذا قال له اخذ منك هذه العارية ان قد وجب له اخذتها  
لا رقبته وان الاخذ لا يشترط تملك الرقبة عند العرب كما ان الاسكان لا يشترط تملك رقبة الدار وليس ما يستدل  
به البخاري من فاعده ما يدل على البرية وانما تقع البرية في الحديث من لفظ فاعطوا اجروا كانت عليه تامة لم يختلف  
العلماء انه اذا قال كسوكم هذا الثوب انها يبره لقولهم كفارهم الحام عشرة ساكنين من اوسط ما قطعوا  
ابكم او كسوكم وذلك تملك اتفاقا قاله الكرماني ١٢  
٧ قوله انك افراي عرعه واذكر كذا في الكرماني  
والخبر البخاري ومن الحديث مع بعض متعلقاته في ص ٣١ في ابيح ١٣  
٨ قوله كالمري قال ابن بطال  
لا خلاف بينهم ان العمري اذا قبضها للمهر لا يرجع فيها وكذلك العدة وكذلك الحمل على الحمل فما كان من  
الحمل تمكلا لمحمول عليه فمواكدة فليدوما كان منه تمكينا في سبيل الله فمواكدة فلا يرجع فيه من المهر  
ونذهب الى حقيقة في الوقت معروف والغابر من حديث الباب انه اعطى الفرس الذي حمل عليه فلما تقدم  
على الشرا فلما يلزم من ان جرد الحمل يكون تمكلا او دفعا في البداية ونعتقد انه يتولد وعملك على هذه الداية اذا

نوى بالحملان البرية ١٢ جرجارى ٩ قوله باب ما جاز في البرية على المدعى كذا لا كذا وسقط بعضهم لفظ باب  
وقدم السفي اوين شيويه بالسلمة على كتاب ولم يسبق في الباب حديثا اما الكفاء بالاثنتين واما اشارة الى الحديث  
الحاصي قريبا في ذلك في آخر باب البرين وسنأتي ترجمته الشق الاخر وهو البرين على المدعى عليه قريبا قال  
ابن المنير وجه الاستدلال بالاية لترجمته ان المدعى لو كان القول قوله لم ينجح الى الاشارة الى كذا الحقوق والامانة  
فالامر بذلك يدل على الحاجة اليه ويتضمن ان البرية على المدعى وان الشدتين امر الذي عليه الحق بالامانة يقتضي  
تقديمه في التبريد واذا كان مصداقا لبرية على من ادعى بغيره ١٢ ففتح الباري ١٥ قوله اذا عدل من العدة على  
بعض التركة قوله استلبت هو استغفل من البتة وهو الاستبطا وادنا في قوله فاستمرها اي يشا ودعا قولها بملك  
بالنصب اي الزم اهلك وبالرفع اي اى اهلك او اهلك غير مطعون عليه قوله ان رأيت اى ما رأيت قوله انفسه  
بكرهه وباهمال الصاديقال انفسه فلان اذا استغفرت قوله الداجن هي شاة الغنم اليوت واستانست ١٢  
خير ماري ١٥ قوله شهادة المختبى باليد الجعة والموجدة اي الذي يختبى عند تحمل الشهادة قوله اسع شهادة  
اي اسع مطلقا لتحمل الشهادة واما قول ابن النعمان متعبا على الشجعي ومن معوهان المختبى ليس بعدل فمد فزع  
لان اختياره قد يكون لاجل احقاق حق وقد عظم فان امدىون قد يكون منكر الدين عند غير الدين ويعترف  
عنده ولا يكون لشهو عليه في رد الدين بالاخفاء الاشارة على اعترافه بالخوة والمختبى يفتن بالمدعى فان مساو  
يعرف المدعى عليه بالكلب فيختبى لاجن ان يشهد فيؤدى شهادته عند الاختيان كذا في الخبر يابري وبه معنى قول  
ابن حريش وكذا يفعل بالكاذب الغاير قال السطلي في وبة قال الشافعي في البرية وماك دامد وقال  
الحنفية لا انتهى ١٢  
اسماء الرجال وقال محمد بن يوسف البكندى فيما وصله الاسيخيل والونيم  
الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب محمد بن بشارة هو بنده البكرى البصرى عبد الوهاب هو ابن عبد الجليل  
اشعنى الجوب السنياني عمرو هو ابن دينار المكي طاووس هو ابن كيسان اليثاني ابو اليان الحكم بن  
ناصح الحمص شبيب هو ابن حمزة الحمصي ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاسمرج عبد الرحمن بن هرمز  
وقال ابن سيرين محمد بن حماد هو موصوف في احاديث الانبياء باب الحميدى عبد الله بن الزبير سفيان  
هو ابن عبيدة زيد بن اسلم يروى عن ابيه اسلم مولى عمر بن الخطاب باب اذا عدل رجل الى محام بن  
منال الانصالي يونس هو ابن يزيد الازلي الليثي هو ابن سعد الامام يونس المذكور ابن المسيب  
هو سعيد المزني علقمة بن وقاص الليثي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود باب شهادة

**١** قوله يئسنا. بفتح النون وكسر باي ان يجعلها  
 ضمة ومشتقات الحديث في ص ٣١ في كتاب المراث ١٣  
**٢** قوله ان الهجرة شأننا شديد اي لا يستطيع  
 القيام اليه الا بالانقيل وقدر الحديث مع بيان في ص ٣٢ في باب زكوة الابل ١٢  
**٣** قوله يوم ودوا بالكرسر  
 اي يوم نوبة شربها وذلك لان الحلب يومئذ اوقف لثاقه وافرق للتحامين قوله ترك نحو يترك من الوتر وهو  
 النقص وفي بعضنا ترك بلفظ مضارع الافعال قال البخاري الرواية بالتشديد والصواب بالتخفيف من الوتر ذلك  
 في ص ٣٢ قوله من وراة الجمار بالموحدة والجارء بالهله اي القرى والمدن والعرب يسميها الجمار البحر اي اذا كان  
 هذا ضيقك فالزم ادراكك وان كانت من وراة الجمار كذا في التفتيح قال القسطلاني ولا يلزم ذم السمتي والكشيبني  
 من وراة التجارة كسر الطوقية وبالجيم بدل الموعدة والجارء انتهى ١٢  
**٤** قوله لومنها اي لو اعطاها المالك فلانا  
 للمعترى على طريق المنحة كان غير المعكرى لانهما اكثر ثوبا اولاهما كذا في رواية ابن عوف في كراء الارض لولاه كره له لافقتان  
 بالزيادة لئلا يتعدوا بها عن الجمار ودور في المراث ١٢ ك.  
**٥** قوله بعض الناس قيل ارضيوا له فغضه  
 انهم يقولون انه اذا قال اخذ منك هذا الخبر جوارية وقضه ما جرد على ابي برة ولفظ وان قال كسوتك يئس  
 ان يكون من شدة قوله لم يحسب مقصوده انهم تحكوا حيث قالوا ذلك عارية وهذه بينة ويحتمل ان يكون عطف على  
 الترجمة قال ابن بطال لا اعلم خلافا بين العلماء في انه اذا قال اخذ منك هذه الجارية انه قد رغب لخدمتها  
 لا رتبها وان الاقدم لا يقتضي تملك الرتبة عند العرب كما ان الاسكان لا يقتضي تملك رتبة الدار ويس يستدل  
 به البخاري من فاهمها يدل على البينة وانما تنص البينة في الحديث من لفظ فامطوا بآر كذا في نسخة تامة ولم يختلف  
 العلماء انه اذا قال كسوتك هذا الثوب انها بينة لقوله تم فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تلعبون  
 ايكم او كسوتكم وذلك تملك اتفاقا قاله الاكراني ١٢  
**٦** قوله كبت الاكفراى حرره واذكر كذا في الاكراني  
 والخبر الجاردي ومرا الحديث مع بعض مشتقاته في ص ٣٩ في البيع ١٢  
**٧** قوله كالعمرى قال ابن بطال  
 لا خلاف بينهم ان العمرى اذا قبضها المملوك لا يرجع فيها وكذلك الصدقة وكذلك الحمل على الجن فما كان من  
 الحمل تملك المملوك عليه فملاك الصدقة عليه ما كان منه تمسكا في سبيل الله فهو كالا وفاق فلا يرجع فيه عند الجمهور  
 وعند بعض ابي حنيفة رد في الوقت معروف والخبر من حديث الباب انه اعطى الفرس الذي حمل عليه فلان اعظم  
 على الشراء فكذلك يرد من ان جرد الحمل يكون تملك او وقفوا في البعثة ومنعوا بينة بقوله وحملك على هذه الربة اذا

١٥ قوله يحتل بكسر القوية اى يطلب ابن مبيد مستغفلا لليسع شيئا من كلامه الذى  
 يكلم به فى غلوه حتى يظهر للصحابه حاله ان كان من نحوه قوله فليطه اى كسار يحمل قوله مرمره بالرائين وكذا بالرائين  
 سموت الخنى قوله اى صاف بالساد الملهة والساد المعنوية والكسورة والساكنة اسم ابن مبيد واصلا صافى  
 سادسا كحاشى قوله فتناهى اى سكن قوله لو تركته اى لو تركته امر بحيث لا يعرف قدوم رسول الله صلعم بين يدهم امره  
 تشانه ١٢ كغ وقدر بيان فى ص ٢٠٠ فى الجزء ١٣ ١٤ قوله رقاعة بكسر الراء وقعة القادوم بالملهة واسم  
 لراة تيمية بنت ذيب قوله فابت لبغ المهره والمودة وشدة المشاة على صيغة العلوم من الماضى اى قطع  
 قطعها كليا تفصيل البيونة الكبرى بالطاق التثاثة قوله بديه الثوب لبغ الماد وسكون الملهة هى ما على طرف  
 من الثوب من الخمل الذى نسج به وكانت عن الغنة قوله حتى تدوى عيسلة كنى به عن لذة الجماع قيل انت العيسلة  
 على لادة النطفة وهو ضعيف لان الانزال ليس بشرط ١٣ كغ ١٥ قوله التسمع الى هذه الجمال الكرمانى  
 به انكارا ليجر من القول الا ان يكون فى حق لا بد من البيان عندا لى كى قال العنى والمطالبة تؤخذ من قوله فغاله  
 من سبيد الى آخر الحديث وبيان ذلك ان خالدا انكر لى المرأة رقاعة ما تفظ به عندا لى صلى الله عليه وسلم ولم ينكر  
 طير الخى صلعم على ذلك وكان انكاره لعلها لاعتداس عابدا اى سماع موتها وهذا هو اصل ما يقع من شناعة  
 سمح لان خالدا مثل المختفى عنها انتهى كلام النبى ١٣ ١٤ قوله اذا شهد شارب وشووب بشى وقال آخرون  
 علنا بذلك يحكم بقول من شهد قال المجردى بهذا انما الجبرلال الخ تقدم هذا فى باب العشرين كتاب الزكوة  
 فى ص ١٢٥ وان الميث مقدم على ان فى وهو قافى من اهل العلم الامن شذو لاياسا اذ لم يتروك ان النبى عليه  
 اشار الى ذلك بقوله وكذلك ان شهد شاربان الخ وقد عرض بان الشاذين اتفقنا على الالف والغدوت  
 بعدها بالجنسية والجواب ان سكوت الاخرى عن الجنسية لى فى حكم نفيها ثم اورد حديث عقبة بن الحارث فى قصة  
 مرصعة وسياتى الكلام عليه بعد الجواب والفرغ منه هنا انما اثبتت الرضاع ونقاه عقبة فاعلم الخى صلعم فامر  
 فراق لراة اما وجوبه عندى بقوله وباما ما على طريق الورع ١٢ فتح البارى ١٥ قوله فاذا ناس شناعة  
 لى من يفرحها على رواية الفسفل لان فيها زيادة علم والحق ان الشناعة على اخبار بل يجوز قال الكرمانى فان قلت  
 ليس بذا من باب قولهم ما علمنا بل بما قيان لان ادعاء ما قال صلى والاخر قال لم يصل قلت معنى قوله لم يصل  
 انه ما علم صلى وليس الفضل كان مشتغلا بالرداء ونحوه ففناه عملا بنظر ١٣ قس ١٥ قوله لى باب

ولا حكم فى القضية قلت امره رسول الله صلعم بالمفارقة حيث قال كيف وقد قيل تورما وتزنا ففعل ذلك  
 كالحكم واجابها كالشناعة وقال احمد يجوز الحكم فى الرضاع لشناعة المرفضة وحدها كذا فى الجزء البارى والقسطلانى  
 والبخارى ١٣ ١٤ قوله واشهد واؤدى عدل حكم قال ابن حجر فى المغ والعدل الرضى عند الجمهور من يكون مسلما  
 مكلفا حرا غير متكب كبرة ولا معرا على صيغة زاد الشافعى وان يكون ذامرة اخفى ١٣ ١٤ قوله لو يؤخذون  
 بالوجى اى كان الوجى يشك عن سائر الناس فى بعض الاوقات وامناه اى جعلناه اسما من اسامى وهو شقيق من  
 الامان قوله وقربناه اى عظماه وكرمناه والسريرة هو السر الذى يكتم اى تمنى كتم بالظاهر قال الكرمانى ١٣ ١٤  
 قوله تعديل كى يجوز اى هل يشترط فى قبول التعديل معددين اورد فيه حديث انس دمرنى ثناء الناس بالخير  
 والشر على اليقين وفيها قوله عليه السلام وجبت وقد تقدم شرحه فى كتاب الجائز فى ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥



في الارض <sup>٢٦٣٣</sup> حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع  
بها مَرَضٌ فهم يهوتون موتا ذريعا فجلست الى غيرهموت جنازة فأتني خيلا فقال عمر وجبت ثم مر يا خوي فأتني خيلا فقال وجبت  
ثم مر يا لثاثة فأتني شرا فقال وجبت فقلت <sup>١</sup> وما وجبت يا ابيد المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا مسلم  
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد <sup>٢</sup> يا ابي الشهادة على الانسان  
والرضا المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعني واباسلمة ثوبية والتثبت فيه <sup>٣</sup> حدثنا ادم  
ثنا شعبة ثنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلم له فقال اتحجبين مني  
وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال <sup>٤</sup> ارضعك امرأة اخي بلين اخي فقلت سألت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
صدق افلم ائذني له <sup>٥</sup> حدثنا مسلم بن ابراهيم ثناهم ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة <sup>٦</sup> حدثنا عبد الله بن يوسف  
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن حمزة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان عندها ولمها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة يا رسول الله هذا رجل  
يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان  
حيلا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة <sup>٧</sup> حدثنا محمد  
بن كثير نا بسفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي  
رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرين من اخوانك فانما الرضاعة من المجاعة <sup>٨</sup> تابعه ابن مهدي  
عن سفيان يا ابي شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً <sup>٩</sup> اولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا  
وجلدوا غير ايا بكرة وشبل بن معبد ونا فعا بقذ في البغيرة ثم استأبرهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازة عبد الله بن عتبة  
وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبيرة وطأوس <sup>١٠</sup> وجاهد الشعبي وعكرمة والزهرى ومخارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة و  
قال ابو الزناد <sup>١١</sup> مرعند نا بالهدينة اذ ارجع القاذف عن قوله فاستغفر ربك قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا كذب نفسه  
جلد <sup>١٢</sup> وقيل شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعترف جازت شهادته واذا استقضى المحدث ودفقضاياه جائزة وقال بعض

قُلْتُ الرِّضَاءُ ابْنَةُ النَّبِيِّ فَقَالَتْ قَالَ عَزَّوَجَلَّ

شهادته عند الإقرار بالنسب لم يثبتهم فان انعقاد النكاح يتوقف على حضور الشاهدين لا على كونها مقبولى الشهادة عند الإقرار  
وأما العهد فلا يجوز شهادته لان الشهادة من باب الولاية وهو لا يثبت لنفسه فالولى ان لا يثبت له الولاية على غيره بخلاف  
المعروف فانه من اهل الولاية كما هو قد عرفت انه اذا استتقى المحرم وقبلت قضاياه واما قبول شهادة العهد والاستسنة  
والمعروف في الملل لرفعان فلها من باب الاقرار ولها ان تخصص بلفظ الشهادة كما قال في الدرر قبل بلا مدعى  
وطا لفظ الشهد ولا حكم ومجلس قضاء لاهور لا يقر الشهادة انتهى ١٣

اسماء الرجال موسى بن اسنبل التبوذكي ولؤود بن ابي الفرات اسمر  
عمر و الكندي عبد الله بن بريدة بن الحبيب الاسلمي الواسلي المرؤزي ابي الاسود طالم بن عمرو بن سفيان الديلمي  
باب الشهادة على الانساب آدم هو ابن ابي ياس شعبة بن الحجاج اسكي الحكم بن عتيبة مصغرا ابو  
محمد الكندي الكوفي فلع هو ابو الجعد اخو ابي القعيس كما قال الدارقطني وائل الاشعري بهام بن يحيى العوزي  
الهمري قتادة بن دعامة السدوسي جابر بن زيد الناذري ابو الشثارة الهمري في بنت حمزة بن عبد المطلب  
عيسى الشنلبي وسلم واخيه من الرضاة ارضعتهما ثوبية مولاة ابي لب ١٢ قس عبد الله بن ابي بكر اسم جده  
محمد بن عمرو بن حمز الانصاري المدني عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن ذرارة الانصارية المدنية حفصة  
بنت عمر بن الخطاب محمد بن كثير وعبد الله العبدري الهمري سفيان بن عمار الشاذلي اشعث بن ابي شعاذ يروي  
عن ابيه ابي الشثارة يسلم الاسود مسروق هو ابن الاعداء باب شهادة القاذف والموجلد عمر بن الخطاب  
فيما وصله الشافعي واجازه عبد الله بن فضالة بن مسعود فيما وصله الطبري عمر بن عبد العزيز الخليفة المشهور  
فيما وصله الطبري ايضا وسعيد بن جبير اتا بن الشهور فيما وصله الطبري ايضا والقعبي هو عامر بن شراحيل فيما  
وصله الطبري بن مرق بن ابن ابي غالة عن عمر مته مولى ابن عباس فيما وصله الباقون في الجعديات والهمري محمد  
ابن مسلم شباب فيما وصله ابن جرير عنه محارب بن دثار الكوفي قاضيا وشرع القاضي ومعاوية بن قرة  
بن ابياس الهمري قال الشعبي المذكور وقادة بن دعامة فيما وصله الطبري عنها حل اللغات  
ذبيح اى صريحا افنكر من النظر معنى الشك والنا حل الجماعة الجوع ١٣

هو مصغر الثوبية بالثنية ثم الموحدة مولاة ابي لب ارفعت اولاه عزة وثانيا رسول الله صلعم وثالثا اباسلمة  
واختلف في اسلامه ١٢ ك.

له قوله باب الشهادة على النساب الإقبال في الفتح هذه الترجمة معقودة لشهادة الاستغاثة وذكر  
هنا النيب والرضاعة والموت القديم كما قال النيب فيستفاد من اعادة الرضا فانه من لازم وقت نقل فيه الابعاد  
والما الرضا فيستفاد ثبوتها بالاستغاثة من اعادة النيب الباب فانما كانت في الجارية وكان ذلك مستقيما  
عند من وقع له والموت القديم فيستفاد حكمه بالما في قال ابن الميرتوك والتثبت فيه بوليقة الترجمة ولاه اشار الى قوله  
سلم في حديث عائشة انظر من اخوانك من الرضا ثم اورد المع في اربعة اعادة حديث دسيا في الكلام عليهما جميعا في  
الرضاع آخر النكاح ١٢ فتح الباري قال ابن بطال مقصود هذا الباب ان ما صح من النساب والموت والرضاع  
بالاستغاثة وثبت في النفوس لا يحتاج فيه الى معرفة الشهود والى ما في ١٢ ا ١٢ قوله انظر النظر هنا  
بمعنى انتقوا وان كل من اخوانك كلمة من استغاثا به في قوله فانما الرضا تعميل للبعث والحث على ايعان النظر  
اي ليس كل امرأة وضعت من لبن ام رجل يصير به ذلك الرجل اخا له بل لابد ان يكون في هذه الرضا من  
الجماعة بفتح الجيم اي الجوع فان اللبن الصغير بمنزلة الحام لكبير ١٢ ك خ ٣ قوله تاجه ابن ممدى اي  
ان عبد الرحمن بن ممدى روى حديث عائشة عن سفيان باسناده كما رواه محمد بن كير قال في الفتح قال الكرماني فان  
قلت ليس في الاما حديث ذكر الموت فكيف دل على الترجمة قلت باقياس على الرضا انتهى ١٣ ٤ قوله  
وجله عمر البكرة هو نفع مسفر النفع بن المارث بن كعدة باكان والام والمطلة الفتوحات وشبل بكسر الميم  
سكون الواوعة ابن معبد نفع السهم والوحدة العجلي اقول بكرة لانه قوله فانما هو ابن المارث اقول بكرة لانه واه  
والشكة الاخوة مما يكون شهودا مع اخ اخواني بكرة لانه اسم زياد وليت منظر اقيما والما احدى اخا لها  
ام لا وفي رواية رايها في لحاف على الخيرة بن شبة اشعفي بالانما من يحرم زياد الشهادة بحقيقة الزنا فلم يجد  
الخيرة وجله الشكة واسم ام ميمية نعم المهدونخ السهم وشدة التهمة وزياد ليس بمحبة ولا واردا ولا كان من زهاد العرب  
وفصحا ثم مات سنة ثلث وخمسين كذا في الكرماني والذيل لماري ١٢ ٥ قوله وقال بعض الناس ان اوله  
الخيرة وعرفه ابننا قضي في كلامه حيث لا يجوزون شهادة القاذف وهو النكاح بشهادة وحيت يجوزوا  
شهادة المحم مدود لم يجوزوا شهادة العبد مع انهما ناقصان عنه هم وحيت يخص  
شهادة المال من بين سائر الشهادات ولهم من ذلك نقص واسع اما الممدودي القذف فلا تعقل شلته وان  
تاب بقوله ولم لا تعقلوا لهم شهادة ابداءه من تمام الركعة وانما فيبق بعد التوبة كما صلب بخلاف الممدودي غير  
القذف لان المرء يفسق وقد ارتفع بالتوبة قال الشافعي تعقل اذا تاب لقوله ثم الما الذين تابوا استثنى النيب  
قلنا الاستثناء يعرف الى ما يليه وهو قوله فاما هم الفاسقون او هو مستغنا متعلق بمعنى كل قوله في البداية  
اما يجوز النكاح بشهادة الممدودي في القذف فلا تنهم من اهل الولاية فيمكنون من اهل الشهادة وان لم يكونوا من تعقل

(كتاب الشهادات) قوله لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور قيل الأذية مسوقة لذكر الشهادة الزور فلذلك ذكره المصنف وقيل بل في مدح تاديب شهادة الزور فلا وجه لا يراد المصنف منها قلت لا شك في أنها مسوقة للمدح بترك شهادة الزور لكن الدرس بالترك يدل على أن فعلها من مومساتها وبقى من جهه بترك الكبار وهذا يكفي في إيراد المصنف والله تعالى أعلم







ابن المعتل السليبي ثم الذكواني من ورأى الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني وكان يراني قبل ليحيا فاستنقظت  
 باسترجاعه حين اناعز راحلته فوطي يدها فركبتها فانطلق يقودني للراحلة حتى اتانا الجيش بعد ما نزلوا مع سبلين في نحو الظهيرة  
 فهلك من هلك وكان الذي تولى الوفاك عبد الله بن أبي ابن سؤل فقد من المدينة فاشتكت بها شهرا والناس يفيضون من قول  
 اصحاب الوفاك ويريدني في وجعي اني اري من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين امرض انما يدخل فيسلم  
 ثم يقول كيف يتكلم لا أشعر بشئ من ذلك حتى نفهت فخرجت انا واما مسطح قبل المناصب متبرزا نالا نخرج الاليل الى ليل ذلك  
 قبل ان يتخذ الكف قريبا من بيوتنا واما من العرب الاول في البرية اوفى التنزه فاقبلت انا واما مسطح بنت ابي رهم نمشي ففتوت  
 في موطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بس ما قلت انسيين رجلا شهيد بداف قالت يا هنتاة الم تسععي ما قالوا فاخبرتني بقول  
 اهل الوفاك فاردت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تينكم فقلت  
 انذن لي ابوتى قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلها فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت ابوتى فقلت  
 لاقي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيفة عند رجل يحبها ولها ضرة  
 الاكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقالي دمعي ولا التحل بنوم  
 ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يستشيرها في نراق  
 اهلها فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الوفاء قال اسامة اهلك يا رسول الله ولا تعلم والله الاخير او اما علي بن ابي  
 طالب فقال يا رسول الله لن يضييق الله عليك والنساء سواها كثير وسيل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بربيرة فقال يا ربيرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بربيرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت فيها امرا غيصة عليها اكثر من انهما  
 جارية حديثة السن تنام عن العيين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعد من عبد الله  
 ابن ابي ابن سؤل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغدرني من رجل بلغني اذاه في اهل فوالله ما علمت على اهل الاخير او قد  
 ذكرنا رجلا ما علمت عليه الاخير او ما كان يدخل على اهل الامعي فقله سعدا فقال يا رسول الله انا والله اعز ذلك منه ان كان من  
 الاوس فربنا عتقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكان قبل  
 ذلك رجلا صالحا وكان احتمله الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت  
 لعمر الله لنقتله فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيات الاوس والخزرج حتى هتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى يقول نتخذ الى فقالت ما يتحدث الناس به يتحدث فقال منها قط بن معاذ والله انا اخواننا الخزرج ولكن والله

بذا الهائل الذي افترقه الظلمة الذين لا حجة لهم فيه قوله لقرآنهم من ذلك لان ام سلمة هي بنت خالة ابن بكر  
 الصديق من قبله ولا ياتى الى لا يخلط قوله اوله الا نضل عنكم في الدين واسمها في المال وفيه دليل على فضل ابن بكر  
 وشرفه قوله من يولواي من لا يولواي ان يولواي فوالله اني لو تولوا قوم بعدوا بيعتي او اذعنوا بعتهم او عاونوا  
 ان يفراروا مني على عموكم ومنكم واما اسمها من اسماء ابيكم واسمها غنم مع كمال قدرته فخلقوا اخلاقا كذا في  
 البيضاء قوله احيى سمى وبميرى اي اوصون سمى من ان اقول سمعت ولم اسمع وبميرى من ان اقول امرت  
 ولم امهر الى لا اكتب لاهن اصدق حامية لها قوله تاسين اي تها يميني لهما وكذا ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مغاضة من السوء وهو الادب مع هذا كله ملقط من اكرامه في الخير المأري ومن التفسير للبيضاوي فوما اشرته اليه  
 ثم قال العيني وابن جرير ومطالع الدريث لا يميز من حيث ان فيه سوال النبي صلى الله عليه وسلم بربيرة وانه يثبت  
 عن عائشة وجوابها بربيرة واما النبي صلى الله عليه وسلم على قولها وفي مجموع ذلك مراد الزمعة لان فيه تعديل وتزكية  
 عن بعض النساء بعض اسمي كلامها ملقطا وفي الشرح قال ابن بطال فيه حجة لا يفي حصة في جواز تعديل النساء  
 وبه قال ابو يوسف ووافق محمد بن عمرو وقال السخاوي التزكية بخبر وليست شهادة فلما منع من القول ومنه  
 التزكية اشارة الى قول ثالث وهو ان يقل تزكيتهم لبعضهم لا لرجال لان من منع ذلك اثنى بقصان  
 المرأة عن معرفه وجوه التزكية لا سيما في حق الرجال وقال ابن بطال لو قيل انهم يثبتون يقول حسن وثناء  
 جميل يكون ابر من سواد كان حسنا كما في قصة الالفك لا يلزم من قبول تزكيتهم في شهادة قوب اذ السال  
 والجمهور على جواز قبولهم مع الرجال فيما يجوز شهادتهم فيه انتهى ١٢

الحج من بعض المصلحة وفتح المعجزة وسكون التحية وبارك الاوس قوله انك من افعول فعل المتقين ولم  
 يرد اتفاق القتي في قوله هو اي قصده المأثرة واما بعض الزعماء قوله ففهم بالمعنيين المفتوحين بينهما فامشودة  
 اي سكتهم قوله لا يرقا فتفتح القات وبها همة اي لا يسكر ولا يقطع قوله ولا الحق استعادة عن لانام قوله الممت بذب  
 اي نزلت به اي فعلت فذا مع انليس من عادتك قوله فكلص بالقات والام والمعلم المفتوحات ارتفع  
 لا استقام ما يشين من الكلام وتختلف البكاء والكلمة واما قوله لا ندرى ما نقول فلعل حفظ الادب والبيارة  
 عن الاقدام على بيان ما مر قوله ووقرأى سكن وثبت من الوقار العلم والبرائة قوله لا ابا يوسف اي الامثل  
 يعقوب عليه السلام وهو العبر وانما تذكره باسم يعقوب عليه السلام لانها نسبت اسم عليه السلام لغيره  
 والبيارة عليها وفتح ما لادنى التذلل في معنا قوله فميرى اي قاضي ميرى فميرى اي قاضي في الحديث  
 الصبر الجليل الذي لا شكوى فيه اي الى الحق قال البيضاوي في تفسيره قال في الخبر المأري العلم ان علماء العربية قدروا  
 لقوله فميرى جليل يتأوهوا الذي اثن ان الجملة من قيا برة خمر من جادة فانه المستفاد من موارد الاستعمال  
 هذه مع ان تقديرهم فميرى جليل اجل او امير ميرى جليل لا يخلو عن تكلف انتهى قوله ما دام اي ما يبرح وما فارق مجلسه  
 من لا يرمي بها فاما من لب الشئ فام يوم ودوا ومن هذا البراءة وتحقق نفسا من ان يزل القرآن فيها وانقطاع  
 رجائها عن الخلق وتغليب امرها الى الله سبحانه وتعالى المستفاد من قوله ثم والله المستعان على ما تصفون قوله من  
 البرجاء بعزم الوحدة وفتح الرواد والمز والمزج والبرج وهو اشد ما يكون من الكرب والاذى تريد ان اصا به من الحرارة  
 والكرب ما يصيب الجسم كذا قاله الخطابي قوله البان بعزم الجهم وخفة الجهم جمع الهامة وهي جرة تعمل من الفضة كالدرة ثبت  
 قطرات عرقه صلح بجبات الثؤن في الصفاء الحسن قوله فميرى اي قاضي ميرى فميرى اي قاضي في الحديث  
 ازيل ما صا به من الكرب يقال سروت الثوب عن بدلي اذا نزعته كذا قاله الخطابي وفي بعضا يشهد بالبراءة  
 قوله لا اقيم الزاقت رة هذا الا لا يلزم واما كونهم شكوا في حاله مع علمهم بحسن طريقتهم وجميل احوالهم وتزكياتهم

قوله فاقض عني قال التختيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت انهما قد ارضعتكما  
 قيل اعراضه صلى الله عليه وسلم اولاد يدي على ان الذي اشار اليه من الفراق ما كان بيا نال الحكم بل انما كان على وجه الاخذ بالاولى والا حوط اذ لو كان على وجه الحكم اعرض  
 اولاد عن بيانه اذ قد يكره على الاعراض ترك المسائل المسئلة بعد ذلك ففيه تقرير على المحرم قلت يمكن ان يكون اعراضه لا متبعاد سؤاله مع ظهور الحكم وهذا هو  
 الذي يدل عليه قصد الجواب بقوله كيف كانه قال يستبعد العل في تلك الصورة استبعادا ظاهرا فكيف تسئل عنه والله تعالى اعلم قوله قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا اراد ان يخرج سقرا قال القسطا في اي الى سفر فهو نصب بنزع الغاضض او ضمن يخرج معنى ينشئ بالنصب على المفعولية اه قلت والا قرب انه مفعول له اي يخرج  
 لسفر او حال اي مسكرا وراسفروا والله تعالى اعلم اه ستدي

هذا الخبر في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة



شهادتهم وقول الله تعالى **وَإِذْ بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُكْمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا الْآيَةَ** وقال المغيرة احتلبت وأنا ابن ثنثة عشرة سنة وبلغ  
 النساء في الحيض لقول الله **وَاللَّائِي يَكْسِنُ مِنْ الْحَيْضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ** إن أنبى من قعد ثمن ثلثة أشهر  
**وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُنَّ وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ** وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين  
 سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة ثنى عبيد الله ثنى نافع ثنى ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضة  
 يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فجازني قال نافع فقد مت على  
 عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن  
 بلغ خمس عشرة سنة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري  
 يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم بأب سؤال الحاكم المذبح هل لك بئنة قبل  
 اليمين حدثنا أحمد بن حنبل في اليوم ما روي عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطعه بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله  
 كان ذلك بيني وبين رجل أرض فجدد في فقد متته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 بئنة قال قلت لا قال احلف قلت يا رسول الله أذن يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل **إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ**  
**بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ** بآب الأيمن على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 شاهدك أو يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شزيمة كذب أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعى فقلت قال الله عز  
 وجل **وَأَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضَلَّ أَحَدُهُمَا**  
**فَتَذْكُرِ الْأُخْرَى** قلت إذا كان يكفي بشهادة شاهد ويمين المدعى فما يحتاج أن تذكر أحد هما الأخرى ما كان يضمن بذكر  
 هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب أبو عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسلم قضى باليمين  
 على المدعى عليه بآب حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين  
 يستحق بهما لا لقي الله وهو عليه غضبان ثمرانزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا  
 قليلا إلى قوله ولهم عذاب اليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج البنا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق  
 لقي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك أو يمينه فقلت له أنه

نزلت إلى سنة سنة ثمانية أنا كان من اليهود  
 المدعى عليه أي بين المدعى وذلك لا بد أن يكون مع شاهد أو يمين المدعى عليه بيمين المدعى  
 المدعى كخ قال في المعات وبه قال الأئمة الثلاثة أي بيمين المدعى وشاهد وقال أبو حنيفة لا يجوز الحكم  
 بالشاهد واليمين بل لا بد من شاهدين بقوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فممن ترضون  
 امرأتان وقال فاشهدوا وذو يد عدل منكم ولا يجوز لسك الكتاب بيمين واحد محتمل وأيضا الام في البينة واليمين  
 لا تستغرق يكون جميع البينات في جانب المدعى ويصح الايمان في جانب المنكر انتهى وفي المراجعة قال الترمذي  
 وفي الحديث عنه من لا يرى القضاة باليمين والشاهد الواحد على المدعى عليه لا يثبت ان يكون قضي بيمين المدعى عليه  
 بعد ان اقام المدعى شاهدا واحدا وعمران يتم البينة فلا يترك مع وجود ذلك الاحتمال ما ورد به الترمذي واستدلوا  
 ايضا بحديث علقمة بن مجمر الذي يتوهم به ابن عباس بن اذ ذلك قوله صلعم لك بئنة قال لا قال فلعلك  
 يمينه فلما اقام عليه القول قال ليس لك الا ذلك انتهى ولكن ان يقال ان معنى حديث الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قضى بان اليمين على المدعى عليه خلاف ما اوله الكرماني والذهبي عليه ما روي في كتاب الرهن في سنة ٣٣٣ عن ابن  
 ابي ليلى قال كتبت الى ابن عباس فكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بان اليمين على المدعى عليه بيمين المدعى  
 للرهن وبجنى الحديث في تفسير آل عمران من ابن ابي ليلى وفيه فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى  
 عليه ٣٣٣ قوله شاهدك او يمينه فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك او يمينه فقلت له انه  
 اسما الرجال  
 وقال الحسن بن صالح الهذلي الكوفي العابد فيها وصله الدخوي ٣٣٣ انس عبيد الله بن سعيد ابوقدامة  
 السخري أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي عبيد الله بن عمر العري نافع مولى ابن عمر المدني على بن عماره  
 المدعي سفيان هو ابن عبيدة صفوان بن سليم المدعي عطاء بن يسار مولى سفيان باب سؤال الحاكم الى كرم ابو  
 محمد هو ابن سلام ابو معاوية محمد بن غازم الاشمس سليمان بن مهران شقيق هو ابو داود الكوفي عبيد الله  
 هو ابن مسعود باب اليمين على المدعى عليه وقال قتيبة هو ابن سيد شيخ المؤلف سفيان هو ابن عبيدة  
 ابو الزناد عبيد الله بن ذكوان قاضي المدينة ابو نعيم هو الفضل بن دكين نافع بن عمر بن عبد الله الحمي  
 القرشي ابن ابي ليلى هو عبيد الله بن ابي ليلى باب ما يثبت بالبينة من ابي شيبة هو عثمان بن محمد  
 ابن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان العيصي مولاهم جبرير هو ابن عبد الحميد منصور هو ابن الجعفي والي هوشين  
 ابن سنة ١٣

١ قوله وقول الله تعالى **وَإِذْ بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُكْمَ** في هذه الآية تعليق الحكم ببلوغ العلم وقد اجمع العلماء على ان الاحتكام  
 في الرجال والنساء ببلوغهم به النيات والحدود وسائر الاحكام وهو انزال الماء الراقي سواء كان لجماع او غيره وسواء  
 كان في اليقظة او المنام واجمعوا على ان لا اثر للجماع في النوم الا مع الانزال فذكره بلوغ النساء لقوله تعالى  
**يَسْنُنُ مِنَ الْحَيْضِ** اليمين ببلوغه من التزويج وهو ان نزاع الترجمة من الآية تعليق الحكم في العدة بالاقرار على حصول  
 الحيض اما قبله وبعده فلا شرف في كل من ان وجوب الحيض يشق الحكم وقد اجمع العلماء على ان اليمين ببلوغ في النساء  
 ٢ قوله فلم يجز من الاجابة اي لم يثبت في ديوان القائلين ولم يثبت في ديوان القائلين ان كانا  
 الاجناد فان قلت لم قال اولاه عرفة وثانيها عرصة قلت اما اصل فروعها وما اشك فمضى سبيل الحكاية نقلا من  
 كلام ابن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عليه السلام في هذا الحديث اي هذا السن وهو خمسة عشرة سنة نهاية الصغر وبداية  
 البلوغ في من لم يبلغ بالا حكام وعليه الفتوى عند الحقيقة ١٣ فرج جاري ٣٣٣ قوله واجب اي لا جواب ومرويات  
 في من لم يبلغ في كل حكم فيها اشارة الى ان البلوغ يحصل بالانزال لانه المراد بها بالا حكام وقد عرفت بان ترجم  
 بشهادتهم وليس في حديث الباب ما يصرح بما هو واجب بان ما يؤخذ من الاتفاق على من حكم ببلوغه قبلت شهادته اذا  
 اتفقت بشرط القول وشرط القول كمر بن عبد العزيز انه مدعي العيرة والكبر قال في الفقه ٣٣٣ قوله اذن  
 يحلف باليمين وكذا يذهب ويحكموا باليمين الباطل على من يرفع حصر الحديث في سنة ٣٣٣ في كتاب الشرب ١٣ خ  
 ٤ قوله كفى ابو الزناد هو قاضي المدينة في شهادة الشاهد وبين المدعى اي في القول بجوازه وكان مذهب  
 ابي الزناد والقضاة بذلك كالمصلحة وذهب ابن شزيمة فلهذا كابل فلهذا فاجع على ابو الزناد بالخبر الواحد فخرج  
 عليه ابن شزيمة ما ذكره من الآية الكريمة يعني ما جاز ان كفاية على شاهد يمين فلا احتياج الى تذكير احداهما الاخرى  
 اذا يمين يقوم مقامها في فائدة ذكر التذكير في القرآن كذا في الجوالي ١٣ ٣٣٣ قوله اذا كان شرطا وفيما  
 يحتاج جزاء ما نافية بخلاف ما كان فانها استغناء بيمينه والعللان بلفظ الجمل اي اذا جاز ان كفاية على شاهد  
 يمين فلا يحتاج الى تذكير احداهما الاخرى اذا يمين تقوم مقامها فانما ذكره في القرآن اقول فانما تذكير  
 شاهدا المرأة الواحدة لا اعتبار لها اذا لم تكن كابل واحد والمقصود من ان لا يحتاج الى اليمين ثم لا يلزم من  
 بيان هذا النوع من التنبية عليه ان لا يكون ثم نوع آخر منها فانه ما في الباب عدم التفرع لانه لا يفرع من قوله  
 ٥ قوله كتب ابن عباس الى قال الكرماني فان قلت فلي ثبت الجمة بالكتابة ويشمل الحديث  
 بها قلت قد ذكر اصحاب علوم الحديث ان ذلك عند كثير من المتقدمين والمتأخرين معدود في المسند  
 والموصول وفي صحيح مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد قال ابن عبد البر لا ملحق  
 لاحد في اسناده ولا خلاف بين اهل المعرفة في صحة اتس كلام الكرماني ١٣ ٣٣٣ قوله قضى باليمين على

قال فقال لليهودي احلف

اذن يحلف ولا يتبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر ليقول الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم قرأ هذه الآية **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا حُذِرْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ حَقَّ عَلَيْكُمْ تَحْلِفٌ عَلَيْهِمْ عَصَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** <sup>٢٤١</sup> **وَيَنْطَلِقُ لَطَبٌ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ** <sup>٢٤٢</sup> **بِشَرِّكَ بْنِ سَمَاءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَةُ أَوْحَدٌ فِي ظَهْرِكَ قَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدًا عَلَى أَمْرٍ رَجُلًا يَنْطَلِقُ** <sup>٢٤٣</sup> **يَلْتَمِسُ الْبَيْتَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيْتَةُ وَالْأُحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَذَكَرَ حَدِيثَ اللَّعَانِ يَا أَيُّهَا الْيَمِينُ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا** <sup>٢٤٤</sup> **جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكُلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا** <sup>٢٤٥</sup> **يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمْرِ رَجُلٌ عَلَى فَضْلٍ مَاءٍ بِطَرِيقٍ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنُ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا لَا يَبَايِعُهُ اللَّهُ وَلَا** <sup>٢٤٦</sup> **فَانْأَطَاعَهُ مَا يُرِيدُ وَفِي لَهُ وَلَا لَمْ يُفِ لَهُ وَرَجُلٌ سَاوَمَ رَجُلًا بِسُلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقْدَا عَطَى بَيْتَهُ كَذَا وَكَذَا فَخَذَّهَا يَا أَيُّهَا** <sup>٢٤٧</sup> **يُخَلَفُ الْمَدْعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُخَرِّفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ قُضِيَ مِرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمَنْبَرِ** <sup>٢٤٨</sup> **فَقَالَ احْلِفْ لَهُ مَكَانِي فَجَعَلَ زَيْدٌ يَخْلِفُ وَإِنِّي أَنَا يَخْلِفُ عَلَى الْمَنْبَرِ فَجَعَلَ مِرْوَانُ يَتَحَيَّيْتُ مِنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدُكَ أَوْ** <sup>٢٤٩</sup> **يَمِينُهُ وَلَمْ يَخْصُصْ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ** <sup>٢٥٠</sup> **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالًا لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ يَا أَيُّهَا إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ** <sup>٢٥١</sup> **حَدَّثَنَا اسْتَحْيُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمِ الْيَمِينِ** <sup>٢٥٢</sup> **فَأَسْرَعُوا فَأَمْرَانِ يُسَهِّمُ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَخْلِفُ يَا أَيُّهَا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا** <sup>٢٥٣</sup> **حَدَّثَنَا اسْتَحْيُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هُرُونَ أَنَا الْعَوَّامُ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سَمْعِيلَ الشَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُوْفَى يَقُولُ أَقَامَ رَجُلٌ بِسُلْعَةٍ** <sup>٢٥٤</sup> **فَخَلَفَ بِاللَّهِ لَقْدَا عَطَى بِهَا مَالًا لَمْ يُعْطِ فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ ابْنُ أَبِي أُوْفَى فِي النَّجَاشِ أَحِلَّ** <sup>٢٥٥</sup> **الرَّبُّوَائِثُ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** <sup>٢٥٦</sup> **قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْتَطَعَ أَمَالُ رَجُلٍ أَوْ قَالَ أَخِيهِ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ** <sup>٢٥٧</sup> **إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى قَوْلِهِ عَذَابُ الْيَمِّ أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكُلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ** <sup>٢٥٨</sup> **إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ فَلَقِيْنِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمُ عَبْدُ اللَّهِ الْيَوْمَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي تَرْكِ** <sup>٢٥٩</sup> **يَا أَيُّهَا كَيْفَ يَسْتَحْلِفُ أَوْ قَوْلَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَكَانَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ أَنَّهُمْ لَمِنْكُمْ يَحْلِفُونَ** <sup>٢٦٠</sup> **بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ فَيَقْبِلُوا بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا يَقَالُ بِاللَّهِ وَتَالِ اللَّهِ وَتَالِ اللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ** <sup>٢٦١</sup> **حَلَفَ بِاللَّهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْعَصْرِ وَلَا يَخْلِفُ بغير الله حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا مَالِكُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَهْمٍ عَنْ أَبِي سَهْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ**

عز وجل يطلب عن عكرمة <sup>٢٦٢</sup> **وَالَا فَقَالَ أَوْ سُلْعَةٍ بِهَا قُلْتُ أَنَا عَزَّوَجَلَّ ثَنَا سُلْعَةٍ سُلْعَةً ثَنَا لِيَقْطَعُ** <sup>٢٦٣</sup> **بِهَا الرَّجُلُ ٣ عَزَّوَجَلَّ ٣ قَالَ تَعَالَى يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ ٣**

فزلت الآية بعد هذا واللفظ عام لها وغير هذا كما في الكرمي قال في الفتح والتعارض بينهما الاحتمال ان تكون نزلت في كل من القعتين ١٣ **٨** قوله باب كيف يستحلف بعضهم اوله وقع الام على البناء للمجهول قوله وقول الله عز وجل ثم جاؤك يخلفون بالثبوت في ذكرهم الآيات السابقة لما وعدهم بذلك ان لا يجب تغليظ الحلف بالقول قال ابن الفخر راجعوا فقالوا لا تغلظ بكلفه بالثبوت من غير زيادة وقال مالك يحلف بالثبوت الذي لا الرأى هو كذا قال الكوفيون واثبتوا في قولهم انهم القامى فلفظ عليه فيزيد عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الذي يعلم السر اعلم من العلانية ونحو ذلك وقال ابن المنذر وبأى ذلك استعمله اجزاء ١٢ **٩** قوله ولو حلفت بغير الله بفتح الهمزة وكسر اللام ويجوز ضمها وفتح اللام قال في الفتح هو من كلام المنصف على سبيل التكملة للرجوع وذلك مستفاد من حديث ابن عمر ثانيا في حديث الباب ثم ذكر في الباب حديثين احدهما حديث لخم وقد تقدم شرحه في كتاب الايمان ١٥ والغرض منه هنا قوله فادبر الرجل وهو يقول والله لا يزيد علي هذا ولا انقص فانه يستفاد من التقدير على الحلف بالثبوت ثانيا حديث ابن عمر كان عالفا فليحلف بالثبوت انتهى اسماء الرجال **١٠** باب اذا دعى المحمدين بشارين عثمان العبدى البصرى ابن ابي عدى هو محمد واسم ابي عدى ابراهيم بشار هو ابن حسان القردوسى البصرى عكرمة هو مولى ابن عباس باب اليمن بعد العصر على بن عبد الله المسدي الاعمش هو سليمان بن مهران ابى حاجج هو ذكوان السمان باب يحلف المدعى عليه ان يقضى مدين هو ابن الحكم الاموى فيما وصل في الموطن قال النبى صلى الله عليه وسلم فيما تقدم موصولا في حديث الاشعث موسى بن اسمعيل النبوذى المنقرى عبد الواحد بن زياد العبدى مولا هم البصرى الاعمش وابى واصل تقدم باب اذا ساء قوم في اليمن عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر هو ابن راشد الازدى مولا هم بمام هو ابن عبد الصنعاني باب قول السنان الذين ان يزيد بن بادون بن ذاذان الوفا لواله اسلمى العوام بشار يد الواد بن حوشب بشار بن خالد ابو محمد العسكري محمد بن جعفر البصرى فخره شعيب بن ابراهيم الجراح سليمان هو ابن مهران الاعمش ابى وائل شقيق بن سلمة الكوفي باب كيف يستحلف اسمعيل بن جبر الله الاوىس مالك





جاء العرب فاسأله فقيدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما أن سأل الله عز وجل فقال لا تسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فأعزينا بينهم العداوة والبغضاء قال ابوهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوا بهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدت الأخبار بالله تفروؤنه لم شيب وقد حدتكم الله أن أهل الكتاب بدلو ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشترىوا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مشألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله أذيلقون أقلامهم أيهم يكفل مريكم وقال ابن عباس اقتربوا فحزرت الأقلام مع الجرية وقال قلتم ذكر يا أبا الجرية فقلها ذكرنا وقوله فسألهما قد عرفنا فكان من المدحضين يعني من المسهولين قال ابوهريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمن فأسرعوا فامران يسهم بينهم أيهم يكفلهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابى ثناء الأعمش ثنا الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدحضين في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمدون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فاخذوا فاسا فجعل ينقر أسفل السفينة فتأذوا فقالوا مالك قال تأذيتهم بي ولا بد لي من الماء فانخذوا على يديهم أتجوزون ونحو أنفسكم أن تركوكم أهلكم واهلكوا أنفسهم ثم حدثنا ابو اليمن اننا شيعي عن الزهري حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكني حين أقرعت الانصار سكني المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكي فمروضا حتى اذا توفي وجعلنا في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت حمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيا عثمان فقد جاءك والله اليقين وإن لا يجوله الخيرو والله قادرى وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أذكرى أحدا بعدة أبدا فاحتزني ذلك قالت فمئت فأريت عثمان عينا تجرى فجمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهم يوما وليتها غير ان سودة بنت زقعة وهبت يومها وليتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتبغى بذلك رضار رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن يحيى بن زكريا عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يسألوا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حظوا

عز وجل هذا بما مسألتهم من المشكلات وعز وجل وعلا يذنه اخبرني له واخبرني قرايت ذلك ثنا ثنى

عن الشهادة وغيرها هذه الترجمة معقودة ببيان حكم شهادة الكفار وقد اختلف في ذلك السلف على ثلاثة أقوال فذهب الجمهور الى رد ما مطلقا وذهب بعض النابغين الى قبولها مطلقا الا على المسلمين وهو مذهب الكوفيين فقالوا لا تقبل شهادة بعضهم على بعض وهى احد الروايتين عن احمد والجمهور يصحها بعضا واشتد على احمد ماله اسفرا فاجاز فيها شهادة اهل الكتاب وقال الحسن بن ابى ليلى والليث والشافعي لا تقبل على ملته وتقبل بعض الملته على بعضها لقوله ثم فاعزينا بينهم العداوة المودة والاداء لا قول بعده عن الشبهة والجمهور يقولون من تضمن من الشهادة وبغير ذلك من الآيات والحدود ١٢ فتح الباري ٢ قوله وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل والموصلة سبعة من مفسر شاذوا ومن الشعبي لا تجوز شهادة ملته على اخرى الا المسلمين فان شهدا منهم جازة على جميع الملل قوله لا تصدقوا اهل الكتاب وصل في تفسير البقرة والغرض منه هنا النفي عن تصديق اهل الكتاب فيما يعرف صدق من قبل غيرهم فبدل على رؤسائهم وعدم قبولها كما يقول الجمهور ٣ قوله وقال بكرم القرآن قوله اخبرنا الله انى اقربنا نزولا اليكم فالحديث بالنسبة الى النزول ايسر وهو في نفسه قديم وقوله لم يشب بغير اوله ففتح المجيء بعد موصدة لم يخلط والغرض منه هنا الرد على من يقلل شهادة اهل الكتاب واذا كانت اخبارهم لا تقبل فمشادتهم مودة بالاول لان باب الشهادة ائتمن من باب الرواية والشهادة ١٢ فتح قوله باب القرعة الرواية مشروطة بما وجدوا لها في كتاب الشهادات انما من جملة البينات التي ثبت بها الحق وكما قطع النصوص والزعم بالبينه لك يقطع بالقرعة ١٢ فتح قوله فاعزينا بينهم العداوة المودة والاداء وكانوا اذا اذوا الاقارب يلقون الاتهام في التفرق على قلمه كان الخطأ لقرعة وقال اى ارفع والجهة بكر الجيم النوع قوله اى ارفع بولطه ابن عباس والمدحض المغلوب المقروء وحقيقته المزق من مقام الظفر والخنقة والامتنان بها من حيث ان شرع من قبلنا شرع ان اى ما لم يرد في شرعنا ما جاءنا فكذا في اكرامنا في العتمة ووقع في بعض النسخ هذا الحديث في آخر الباب ٣ قوله ما يغفل به اى يثبنا لانه لا يعلم من ذلك الا بولطه اليه كذا في بعض النسخ وقدم الحديث في ٢٢ في كتاب البنا نزل قال في الطبع والارض منه بنا قولنا فيه ان عثمان بن مظعون

طارهم في السكني ومعنى ذلك ان المهاجرين لما دخلوا المدينة لم يكن لهم مساكن فاقرع الانصار في انزالهم فصار عثمان بن مظعون لان ام العلاء فينزل فيهم ١٢ قوله ذلك علم قيل وانا عبر المار بالعلم وجرى به بمر يا به لان كل ميت يتم على علمه الا الذي مات مرابطا فان علمه ينمو الى يوم القيمة كذا في اكرامنا في وفي الحديث دليل على ان لا يجوز لاحد بالجنة الا انفس عليه الشارح في العشرة المبشرة واثابهم بها والا فلا من امرقى لا الاطلاع ان عليه وفيه موافاة الفقراء الذين ليس لهم مال ولا منزل بهذا المال وباعة المنزل وفيه جزاء القرعة وفيه الدار لليت ١٢ عك قوله لا تسهموا اى لا تقربوا قولنا التبرير التبرير الى الصلوات قولنا في العتمة اى مصلوة الشارح قوله ولو جوا هو الشئ على يديه وركبته ١٢ ع

**اسماء الرجال** باب لا يسأل اهل الشرك يحيى بن بكر المزوي مولاهم المعري الليث بن سعد المصري يونس هو ابن يزيد الالى ابن شهاب هو الزهري بيبه المشي عبد الله بن قيس بن مسعود البجلي باب القرعة في المشكلات عمر بن حفص يروي عن ابيه حفص بن غياث بن طلق الكوفي العائش سليمان بن مهران الكوفي الشعبي عامر بن شراجل ابو اليمن الحكم بن تافع شيعي هو ابن الى حنة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ام العلاء الانصارية بنت الحارث عثمان بن مظعون النخعي القرشي رضى محمد بن مقاتل بكسر التاء المزوي المهاوي بيبه عبد الله هو ابن المبارك يونس هو ابن يزيد الالى الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عروة هو ابن الزبير بن العوام سودة بنت زمعة ام المؤمنين رضى الله عنها اسمعيل هو ابن الى اوس بن عبد الله الاصمى مالك الامام المدني سمي مولاهم ابي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام ابى صالح هو ذكوان الزيات ١٢

**حل اللغات** الالاية العلامة لحدشيب اى لم يخلط ولم يبدل ولم يغير اقلامهم اى التي كتبوا بها حال اى ارتفع يتغير يخرط ادوق اشتكى مرض ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
كِتَابُ الصَّلَاةِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ <sup>أَوْ أَتَقَادَرُوا</sup> وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى الْأَخْيَرُ فِي كَثِيرٍ مِّنْ جُحُوفِهِمُ الْأَمْرُ <sup>بَعْدَ</sup> بَصَدْقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ <sup>أَوْ أَتَقَادَرُوا</sup> الْأَصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ <sup>أَوْ أَتَقَادَرُوا</sup> وَالْخُرُوجِ الْإِيمَانِ إِلَى الْمَوَاضِعِ لِيُصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ

٢٦٩٠  
باصحابه حدثنا سعيد بن ابى مرير ثنا ابو غسان ثنى ابو حازم عن سهل بن سعد ان انا ساء من بنى عمرو بن عوف كان بينهم شئ  
فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فاذن  
بلاك بالصلوة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فاجاء الى ابى بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حضرت الصلوة فهل لك  
ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم بمشى في الصفوف حتى قام في  
الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثر واكثر ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم  
وراءه فاشار اليه بيده فامر ان يصلي كما هو فرجع ابو بكر يديه فحيد الله ثم رجع القهقري وراعه حتى دخل في الصف فتقدم  
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نأى بكم شئ في صلوتكم اخذتم بالتصفيح  
انما التصفيح للنساء من تأبه شئ في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين  
اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابى قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا معمر  
قال سمعت ابى ان انس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب  
حملا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عقي والله لقد اذاني نترجما  
فقال رجل من الانصار منهم والله ليجمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب رجائنا فغضب لعبد الله رجل من قومه  
فشتا فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجرى والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين  
اقتتلا فاصبحوا بينهما قال ابو عبد الله هذا مما انتخب من مسند قبل ان يجلس ويحدث يا ابا ليس الكاذب الذي يصلح بين  
الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخذنا ان  
أمة امر كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكتاب الذي يصلح بين الناس فيمضى  
خبيرا ويقول خيرا يا ابا قول الامام لاصحابه اذ هبوا بنا فصلة حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى و  
اسحق بن عمار الفروي قال ثنا محمد بن جعفر عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى توافوا بالحجارة فآخبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله يحب المتكفلين

ابواب الصلح باب الصلح في الاصلاح بين الناس اخبرنا شريم (بالتصفيق بالتصفيق) يده واثنى وتقدم بالتصفيق اشير رسول الله  
فقال فشيئة بالحد الذي حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الديرسي واسحق بن محمد القروي النبي

الوقت وغيرهم باب وفي نسخة الصغاني الواب الصلح قوله باب ما حاد وحذف هذا كفي رواية الى زيدا تنقصر  
 على قوله في الاصلاح بين الناس وذا عن الكشيبي اذا انفسدوا والصلح اقسام صلح المسلم مع الكافر والصلح بين  
 الرومين والصلح بين الفتنه الباطية والعائلة والصلح في الخارج كاللعن على مال والصلح لقطع الخصومة اذا وقعت المزاومة  
 لما في الاطلاق او في المشتريات كالشوارع وهذا الخبر هو الذي يتكلم فيه اصحاب الفروع واما المنصف فترجم بهذا  
 لاكثر ما قوله قول الله عز وجل لا تخلفن على ما اوتيتن من نحو الامن امر بصدقة الآية لا تنقذ من النجوى من امر بعدة ثمانية  
 في نحوه الخبر هو الذي في نضال الاصلاح قوله ذكره في العام لا يبقية الترجمة ثم اورد المصنف حديث ابن عمر  
 حديث سئل بن سعد في هذا صلح الى الاصلاح بين بني عمرو بن عوف وقد تقدم ص ١٦٣ في كتاب الامانة وهو  
 ظاهر فيما ترجم له ١٢ فتح **صلح** قوله من بني عمرو بن عوف. بطن كبير من الاوس وكانوا انقياد قوله في التصنيع  
 ولا في ذكر الكشيبي والتصنيع والتصفيق العزب الذي يسع لامر وتوصيف باليد التصويت بها  
 والتصفيق هو التصنيع باليد سواء صفق بيده او صفق وقيل هو باب اتحاد العزب بظاهر اللفظ كما هو على صفحة الاخرى  
 وهو الاشارة والتقية واللفظ حزب احدى المصنفين على الاخرى وهو السوا للحب قوله لا يلاذ بليفت  
 في الصلوة وذلك لعلمه بالنبي عن ذلك قوله فرغ ابو بكر يدية ظاهره انه حمد الله بلفظه صريحا لكن في رواية  
 الحميدي عن سفيان فرغ ابو بكر راسا الساء شكر الله ورجع التقري وادعى ائمة الجوزي ان اشارت بالاشكر  
 والحمد بيده ولم يتكلم وليس في رواية الحميدي ما يمنع ان يكون بلفظ التقوى ذلك ما رواه احمد من رواية  
 عبد العزيز الماجشون عن ابي حاتم يا ابا بكر لم رفعت يدك وما منعك ان تثبت مئين اثرت اليك قال  
 رفعت يدي لاني حمدت الله على ما اتيته منك قوله ثم رجع التقري قال الغيني تاخر الي بكر وتقديم صلح  
 من خواصه صلح وادعى ابن عبد البر الاجماع على عدم جواز ذلك لغيره. هذا كله ملقط من النجى قال الكرماني  
 فان قلت لم خالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرآن انه ليس للوجوب انتهى ١٣ **صلح**  
 قوله وركب حمادا فيه بيان لتوافق تمديد المذكور كما هو بيده قوله بنية فتح الباب الموصلة واحدة السبله ولفظ بنية  
 ذات سبله تعلوها الموصلة ولا تكاد تثبت ومضى اليك معنى تخ عنى والجر يد الغصن الذي تجرد عنه الغوص ١٤ ثم  
**صلح** قوله رجل من قومك اعقب على اسمه قال ابن حجر قوله فاشتهى الله لكشوف في رواية الكشيبي فشره قوله  
 ضرب بالجر يكثره الاكثر بالجيم والراء في رواية الكشيبي بالحد يد بالهمل والادل والاول الصوب ووقع في

حديث اسامة فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يفضيهم حتى استوتوا ١٢ فتح **هـ** قوله بلغنا المنازلت وان  
ما نقصنا قال ابن بطال بن تيمية نزلوا في قعدة عبد الله بن ابي و اصحابه لان اصحاب عبد الله ليسوا بمؤمنين  
وقد تعصوا لعبد الاسلام في قعدة الفلك وقد رواه البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامة بن زيد ان النبي  
صلى الله عليه وسلم اجلس فيه اهل طائفتي المشركين والمسلمين وعدة الاوثان واليهود وجميع عبد الله بن ابي فذكر الحديث  
فدل على ان الآية لم ينزل فيه وانما نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق اقتتلوا بالحصى والتعال  
١٢ تنقيح **له** قوله ليس الكاذب المترجم بلفظ الكاذب وما في الحديث بلفظ الكذب واللفظ الذي ترجم  
به لفظ معمر بن ابين شهاب وهو عند مسلم وكان حق الساق ان يقول ليس من يصلح بين الناس كاذبا لكنه  
ورد على طريق القلب وهو شائع ١٢ فتح **هـ** قوله ليس الكاذب اي ليس الكاذب كما في رواية معمر اي ليس عليه  
اسم الكذب ١٢ اخ **هـ** قوله فيمن غيرهم قال الخطابي يقال فيمن غيرهم لانه قد روي عنه على وجه الاصلاح  
وانما زاد اللفظ على وجه الفساد وفيه الاختصاف لان يقول الرمي في الاصلاح عالم يسمع من القول قال القاضي البيهقي  
اي يبلغ ما يسمع ويصدق ١٢ اخ **هـ** قوله باب قول الامام له صحابه اذكر في طريقكم حديث سهل بن  
سعد المامني في اول كتاب الصلح وهو ظاهر فيما ترجم له وقول في اول الاستاذ حدثنا محمد بن عبد الله كذا الاكثر  
ودقق في رواية النسفي والي احمد الجرجاني باسقاط وصار الحديث عندهما عن البخاري عن عبد العزيز بن اسحق  
وعبد العزيز بن الاكبر عن من شاع البخاري وهو الذي اخرج عنه الحديث الذي في الباب قبله وروي عنه بن ابى اسامة  
وكذا ك السني بن محمد الفروي حدث عنه بواسطه وبغير واسطه ومحمد بن جعفر بن عتيق ١٢ اف

اسماء الرجال باب ما جاد في الاسلاح الخ مسعود بن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي  
 مريم ابو محمد الحمي مولاهم المعري الوصفان هو محمد بن مطرف اللبشي المدني الوعاظم بالمدية والاعا هو  
 مسلة بن وديار سهل بن سعد الساعدي مسدو بضم الميم وفتح الميملة وتشديد الميملة الاولى هو ابن سرمد  
 الاسدي معتمر بضم الميم الاولى وكسر الميم الثانية تدوي عن ابي سعيد بن طغان انشا هو ابن مالك عبد الله  
 ابن ابي اي ابن رسول الخزرجي باب ليس الكاذب ابو عبد العزيز بن عبد الله الاوسي ابو ابيهم بن  
 سعد بن ابراهيم الزهري ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري باب قول الامام لاحياه الخ محمد بن  
 عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن قاسم الذهلي محمد بن جعفر هو ابن اليكثير ابي حازم  
 مسلة بن وديار سهل بن سعد الساعدي الانصاري حل اللغات التصنيف ضرب اليد من

البدیع ریختہ ۱۲ ص ۱۷۷ تورلو لہسنی فلا نتحاج ال جواب او علی اصلا وال جواب محمدوف ای مکان جبر او محمدوف ۱۲ ص ۱۷۷

الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب قول الله ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة**  
**بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة** وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو عراضا قالت هو الرجل يرى  
من امرته ما لا يعجبه كثيرا وغيره فيريد فراقها فنقول أمسكني وأقسم لي ما شئت قلت فلا بأس إذا تواضيا **باب اذا اصطحا**  
**على صلح جور فهو مرد ودحل ثنا آدم ثنا ابن أبي ذؤيب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة** وزيد بن خالد الجهني  
قال جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقله خصمه قال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن  
ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فقد يت ابني منه بمائة من الغنم وليدة ثم سألت أهل  
العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قضيت بينكما بكتاب الله أأأ الوليدة  
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل قاغدي على امرأة هذا فارجعها ففعلها عليها  
أنيس فرجعها حدثنا يعقوب بن محمد ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخزومي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد  
ابن ابراهيم **باب كيف يكتب هذا** ما صالحة فلان بن فلان و فلان بن فلان وإن لم ينسبته إلى قبيلته أو نسبه حدثنا  
محمد بن بشار ثنا عفد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل  
الحديبية كتب علي بن ابيهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت  
رسولا لم نقابلك فقال لعلي ائمه قال علي ما أنا بالذي أئمه فمكة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل  
هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بمجئتان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن  
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة ان يدعوهم فدخل  
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقربها فلو تعلم  
أنت رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انما رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي ائمه رسول الله قال لا والله  
لا أئمه ائمه فآخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلام في القرب

ان يصلحوا وغيره فاقض (جلد مائة جلد مائة) فيرد رسول الله فيه ما صالح فلان بن فلان بن فلان قبيلة بن اوطالب  
بن عازب ٢ صلى الله عليه وسلم قالوا ولو لا يدخل مكة سلاحا

بالتصديق ما تالما اى كبر السن او غيره من سوء خلق او غلق وفي بعضها وغيره بالرواى كرخ له قوله اذا  
اصطحا على صلح جور فهو مرد ودحل ثنا آدم ثنا ابن أبي ذؤيب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة  
وزيد بن خالد بن قتيبة العسيف وبيان في شرحه في كتاب الحدود ان شاء الله تعالى والغرض من هنا قول الوليدة  
والغنم وديك لانه في معنى الصلح مما وجب على العسيف من الحدود ما كان ذلك لا يجوز في الشرع كان جورا  
١٣ فتح الباري ٣ قوله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا وفي الشروط فقال الغنم الاخر هو افقر منه  
ثم قاض بيننا بكتاب الله وانزل في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا فلا يهر به الرواية  
ان القائل ان ابني كان عسيفا هو ان لا الاول وجزم الكرماني بالاول لا الثاني ولعلنا نذكر بقوله هنا  
فقال لا اعرابي ان ابني كان عسيفا هو ان جاز قول الاعرابي ان ابني زيادة شاذة وان المحفوظ في سائر  
الطرق غير ما هنا انتهى وبيان في ١٣ ١٣ قوله يا أنيس وهو التصديق انيس بن العنك الاسلمي  
وانما خص انيس به الحكم لانه من قبيلة المذكة وقد كانوا يغتربون من حكم غيرهم كذا في الكرماني قال النووي هذا الجواب  
على اعتراض بان ابا العسيف قد ضاها به فقرضا بان لما عد العتق عنه بل هي طائفة به ام تعوزوا وتعتز  
بالزنا فان اعتزفت فلا يجد العتق وميدا الرحم لانهما كانت محصنة ولا بد من هذا وان قيل ان طاهره انما يثبت  
طلب اقامته حد الزنا ونجسه وهذا مراد لان حد الزنا لا تجسس ولا يتغويل لواقعه الزاني استجب ان يفتن  
بالرجوع كذا في الطيبي ٣ قوله من احدث اى جدد وابشع في امرنا هذا في دين الاسلام فهو اى  
الذي احدثه رداى مردود وهو من احدث في الاسلام ما لم يكن له من الكتاب والسنة سند ظاهر  
او حتى مطلقا ومستنبط فهو مردود عليه لان امر الاسلام كلى وطهر من ماول الزيادة فقد ماول امر غير مرضي  
كذا في المرقاة قال ابن جرير في الفتح هذا الحديث معدوم من الاسلام فان مناه من اخترع في الدين طائفة  
لا صل من اصول فلا يثبت اليه انتهى ١٣ ١٣ قوله وان لم يشبه اى اى يحكى في قول الوثائق بالاسم  
المذكور لا يلزم ذكر الجدة او الجدة او نحوها قال الكرماني قال في الفتح هذا اذا كان مشروبا دون ذلك بحيث  
يؤمن اللبس فيه قوله الجدة تحققت الياد وتشد وقدرتهم اى بين المسلمين والمشركون قوله كذا بالصلح  
على ان يوضع الحرب بينهم عشر سنين قوله فكتب محمد رسول الله فيه حلف اى هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله  
قوله ائمه ائمه والمطلوع والمهاقدان قلت كيف جاز على ما في لفظه صرحه صلح قلت علم بالقرينة انه ليس  
بالجواب كذا في الكرماني واخر الجارى قوله يجيبان بضم جيم وسكون لام شبه الحرب من اللام لا موضع في السيف  
مغمورا ويخرج فيه السوط ودوى بهم جهم ولام وشرة بار كذا في مجمع البحار ١٣ ١٣ قوله ان يدعوهم

يشركه قوله قاتنا هم اى ما صلحهم قوله لا نفر بها اى بالرسالة فان قلت لولم ياتي في فائمة العدول قلت ليل  
على الاستمراى استمرهم معنا برسالك كقول تعالى لو يطعكم في كثير من الامر نعمت ١٣ كرخ له قوله  
فكتب الحو قال الكرماني فان قلت وصعد الله بالقرآن بان اى تكليف اسند اليه الكتاب قلت الامى من  
لا يسكن الكتاب لا من لا يكتب او اسناده مجازى لانه هو الامر بما او كونه فارقا للعادة على سبيل العجزة قوله  
هذا اشارة الى ما في الذين دعا قاضى جسرهم منسلفا وقول لا يفتن في تفسير قوله دخلها اى الى العام القبل ومنه  
الاجل اى قرب انعقاد الاجل كقولنا فلان يفتن اجلس ولا بد من هذا وان قيل لا يلزم عدم الوفاة بالشرط  
قوله لا يلزم فيه امتداد ويجوز ان يهاون على الامها قوله وذلك اى على كبر الكفاية في المؤمنين ويؤمن اسام  
الافعال وفيه ايضا مجازا واضحا لاننا بنينا على ما كذا في الكرماني في قوله الجارى ويحكم ان يكون هذا باعتبار  
ان بين حمزة وبين ابي صلح اخوة ارضاع انتهى قوله حلفنا لا يفتن والامنى وصل القادر سقطت وقد ثبتت  
في رواية النسائي من الوجه الذى اخبره البخارى ولا يذعن الكشميشى واعلمنا كذا في القسطلاني قال في الخبر  
الجارى وكان محلا لاجل انما من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله قال زيد بن حارثة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان يزيد بن حمزة مواخاة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينها قوله وقال الشافعى اى اسما بنت عيسى زوجة جعفر  
كذا في الخبر الجارى وابنه حمزة اسما امة وقيل عمارة وقيل فاطمة واسمها سلمى بنت عيسى وهذا الحديث  
اصل في باب المحانة وصريح في ان النازلة فيها كلام عند عدم الام قوله انت منى اى متصل بي ومن هذه تسمى  
انما قوله اخونا اى اخوة الاسلام كذا في الكرماني قال الشيخ في المعاني وكذا الطيبي وفي الغائق لما قال  
صلح لمزيد هذا جعل اى رقص واجعل ان يرفع رجلا ويضع ويقع اخرى قال الكرماني فطيب رسول الله  
صلح قلوب الكل بنوع التزليف على ما يبين بالمال انتهى ومما يقتضيه لظهوره ولفظ المقاماة  
يدل عليها قال العيني وفي الفتح والغرض من هنا اقتضاد الكتاب على قوله محمد رسول الله ولم يشبه الى اب  
ولا جد واقره صلح واقترع على محمد بن عبد الله بغير زيادة وذلك كلام من الالهاس انتهى ١٣

**اسماء الرجال** **باب قول الله ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير** حدثنا قتيبة بن  
سعيد الجورجاشعقي سفيان بن عيينة **باب اذا اصطحا** آدم هو ابن ابي اياس القسطلاني  
ابن ابي ذؤيب بن محمد بن عبد الرحمن الزهري محمد بن سلم بن شاب بن يعقوب بن محمد ابراهيم بن سعد  
المذكور عن ابيه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **باب كيف يكتب محمد بن بشار** العبدى  
العبدى بن عبد الله بن جعفر البصري شعبة بن الحجاج العنكي اى اسحق بن عوف بن عبد الله بن موسى بن محمد العبدى  
اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي اى اسحق بن عوف بن عبد الله بن موسى بن محمد العبدى  
**حل اللغات** جعل غوهر الوليدة الجارية القرباء وعام من جلد ١٣  
عنه الطقز الوثوب ١٣



الامعاء بنت ٢ بن الى طالب حملتها ٣ حملتها ٢ القدر ايتنا يوم ابى جندل ولا يحتمل ٤ ففقد ٥ امرؤ وهم ٦ وهو ابنة ٧ فامرهم ٨ فقل ٩ بجل ١٠ ذكر

جاری۔ **۱۱** قولہ انی لاری کتاب جمع کبیتہ و ہی الجیش قولہ لاتونی علی صفۃ المضارع من التوایہ  
وہی اللاد بارونی القاموس ولی تویۃ ادرکتولی ۱۲ غیر جاری **۱۲** قولہ وکان والستہ خبر الیہلین جملۃ  
معترضة من قول الحسن البصری یرید وکان مغویۃ فیلمن عمرو بن العاصی لانه کان یحرم مغویۃ علی القتال  
ومغویۃ یتوقع الصلح ۱۳ فہ قولہ ان قتل ہو لا ہو لا ہو لا لہ الاول مر فروع علی القایۃ والانی مغویۃ  
علی المغویۃ فی المؤمنین ان قتل جیشنا جیشہ وادیہ جیشنا قولہ من لای من یکفلن ہو جواب الشرط  
فی قولہ ان قتل یعنی انہ الطالب عند اللہ علی کلا التقدرین ۱۴ فہ اسماء الوصال انہ محضۃ اسمہا  
عمادۃ و امامۃ تقول لعلیہ السلام یا عم لاند عما من الرافضۃ باب الصلح مع المشرکین ابی سفین مفسر  
ابن حرب فی شان ہر قل السبوق فی اول الکتاب قال خوف بن مالک الاشجعی الفطانی فیما وصلہ المؤلف  
بتمامہ فی الجزیرۃ سفیان بن سعید ہوا الثوری البو جندل عبد اللہ العالم بن سبیل محمد بن رافع ہوا الثمالی  
ابن الی یزید ابو عبد اللہ القطیری النیسابوری سمرج بن النان بسین سلمۃ و آخرہ بیم البغدادی الجوری  
وہو من شیوخ المؤلف فلیکم ہو ابن سلیمان بن المیفرۃ واسمہ عبد الملک مشہور بلقبہ فلیج بشر ہو ابن  
المفضل یعنی ہوا بن سعید الانصاری سہل بن ابی حشرہ ہوا عمر بن ساعدۃ الانصاری المدنی باب الصلح  
فی الدیۃ حمید الطویل انشاء ہو بن مالک بن فہال انس بن الغفر ہو عم انس بن مالک بن زائد الغفرانی ہوا روان  
ابن معاویۃ لکونی سكن مکہ فیما وصلہ المؤلف فی سورۃ المائدۃ ابی موسی ہوا اسرائیل بن موسی البصری  
معاویۃ ہو ابن ابی سفیان ر ۱۲۔

**حل اللغات**

دوتک ای غدی ہدنتہ ای صلح بنی الاصفہم الروم بمجمل ای یبشی شل الجملۃ و ہوا الطیر الذی  
یرفع رملہ و یضع اخری قاضا ہوا ای عالمہ المکتائب الجیوش۔

كتاب الصلح قوله باب الصلح في الديّة وفيه فطلبوا الارش وطلبوا العفو قال  
القسطاني فطلبوا اي قوم الجارية الارش قلت وهو بعيد وانا غير فطلبوا القوم الرّيح  
اي طلب قوم الرّيح قول الارش من قوم الجارية والله تعالى اعلم اهـ سندي

**قوله** زاد الفخري وهرمان بن مغيرة اي زلازل رواية الانصاري فرفعى القولا  
وعنوا قوله وقبلوا الارش فاشاد الحنفية به الى جميع بيتها بان قوله فعنوا محمول على انهم فعنوا عن العقاصم على  
قبول الارش مما بين الروايتين ١٢ الكذا في الفتحة **قوله** باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يا لاحافه  
قولن لئن اشدان يصلمن لعل استعبر بمعنى عسى لاشترطوا في الرجاء قوله كما ثبت مجمع كبريت وبي الجيش ١٣ خبر

بأمر الناس من لي بنسأهم من لي بصيغتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمره و  
 عبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فأتياه فدخلا عليه فتكلموا وقال له وطلبا اليه  
 فقال لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عانت في دماءها قالوا فانه يعرض عليك  
 كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالوا نحن لك به فما سألكما شيئا قالوا نحن لك به فصالحه قال الحسن لقد  
 سمعت أبا بكر يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه  
 أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن  
 عبد الله أنها صمغ عندنا سمع الحسن بن علي بكوفة بهذا الحديث باب هل يشير الإمام بالصلم حد ثنا اسمعيل بن إبراهيم بن  
 حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أخته عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت  
 عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خضوم بالباب عاليا أصواتهم وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه  
 في شيء وهو يقول والله لا أفعل خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا  
 رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج ثنا عبد الله بن كعب بن مالك  
 عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حذاف الأسلمي مال قال فليقه فليقه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بها النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا كعب فاشرب ماء كانه يقول النصف فأخذ نصف ماء عليه وترك نصفاً باب فضل الإصلاح بين الناس  
 والعدل بينهم حدثنا إسحق بن أحمد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي  
 من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة باب إذا أشار الإمام بالصلم فأبى حكمه عليه  
 بالحكم البين حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلاً من الأنصار  
 قد شهد بدلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الحق كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير  
 اسقي يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتكون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم قال اسقي ثم أحبس حتى يبلغ المجد فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما أحفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى للزبير حقه  
 في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

لنا ٢ بن كريب فطلبنا لهم فقال ثبت لنا لهذا أصواتهم فخرج له وله ٢ بن منصور  
 المجلد قولنا في ذلك أحب أي لفهمي ما أحب من مالي خير جاري ٢ قوله سلامي بينهم المصلحة  
 وخفة الامم وفتح الميم مقصورا المنفصل وقيل هي الامة وقيل هي كل عظم خوف من مصادر العظام أي من كل  
 أحد بعد كل مفصل من أعضاء صدقة قوله يقول فاعل الشخص أو الملك وهو مبتدأ على تقدير العدل أو توسع  
 بالمعنى غير من ان تراه قال شاذ المراءم وجه الدلالة ان المقصود بالحكم العدل وفصل القصة وان الناس ليس  
 كلهم كما قاله من الحكم ومن غيرهم المصالح بين الناس ٢ ما كان في غير جاري ٢ قوله شرع  
 بالحكم آخره جزم أي سئل المراءم والحق ارض ذات جادة سود قوله كلاهما تأكيدي لشيء قوله ان كان بلغ المزة وكسر الهمزة  
 لان كان ابن عمتك حكمت وكان الزبير بن عوف بن عبد المطلب قوله الجرد ففتح الجيم وسكون الدال أي الجدار  
 واستوى أي استوى في قورسمة منصوب أي سألهم بها وتوسعا عليها على سبيل الصلح قوله أحفظ أي انقضب كذا في  
 الكرماني والجزلي جاري ودر الحديث مع ما مراراً من في ٢ في كتاب الشرب والله أعلم بالصواب ١٢  
 أسماء الرجال باب هل يشير الإمام بالصلم اسمعيل بن إبراهيم بن أبي اويس بن عبد الله بن أبي  
 ابن عبد الرحمن بن حذاف الأسلمي قال ابن أبي عمير مولاهم أبو أيوب يحيى بن سعيد الانصاري إلى الرجال محمد  
 أبو عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سعد بن زادة الانصاري يحيى بن عبد الله بن بكير  
 الحفوي مولاهم الليث هو الامام المعري الأعرج عبد الرحمن بن هرمز باب فضل الإصلاح اسحق  
 ابن منصور أبو يعقوب الكوفي الحفوي عبد الرزاق بن همام بن نافع الحفوي مولاهم معمر هو ابن راشد  
 اللادي همما هو ابن فهد بن كامل الصفا في باب إذا أشار الإمام بالصلم أبو اليمان الحكم بن نافع  
 الحمصي شعيب هو ابن أبي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ١٢

على اللغات عاشت في زمانها أي استقرت في القل أحفظ أي انقضب

قوله كل سلامي من الناس عليه صدقة المراد بالوجوب المستفاد من على الثبوت على وجه التأكيد للوجوب الشرعي ويؤيد رواية يصبح على كل سلامي صدقة وقال  
 القسطلاني كل سلامي من الناس عليه في كل واحد منها صدقة فجعل ضمير عليه للانسان واعتبر العائد محذوفاً أي في كل واحد منها وهو تكلف لاجابة اليه ولو كان  
 الضمير لصاحب السلامي لكان الظاهر عليه حتى يرجع إلى الناس وقوله كل يوم بالنصب ظرف للوجوب وقوله تطلع فيه الشمس وصف لليوم لإفادة التخصيص على  
 التعميم كما قالوا في قوله تعالى وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه والحاصل ان الشيء إذا وصف بوصف يعم جميع أفراد يصير نصاً في التعميم ولعل سببه ان  
 الحكم إذا علق بوصف يوصف يتبادر للذهن الى ان الوصف منط لثبوت الحكم لذلك الموصوف مثل اكروا العالم فإذا كان الوصف عاماً يلزم ثبوت الحكم في كل  
 ما يوجد فيه فينضم هذا التعميم القطعي في تأكيد التعميم وقوله يعدل فضل بمعنى المصدر مبتدأ أخبره صدقة على وزان ومن آياته يريكم البرق والله تعالى أعلم سندی

بَابُ الصَّلَاحِ بَيْنَ الْغُرَمَاءِ وَصَحَابِ الْمِيرَاثِ وَالْمَجَازَفَةِ فِي ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَخَارَجَ الشَّرِيكَانِ فَيَأْخُذَ هَذَا دَيْنًا وَهَذَا  
عَيْنًا فَإِنْ تَوَيَّ أَحَدُهُمَا لَمْ يَرْجِعْ عَلَى صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَوَيَّ ابْنِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذَ وَالْتَمَزْتُ بِمَا عَلَيْهِ فَأَبَوْا وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ فِيهِ وَفَاءً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِذَا جَدَّ دَنَّهُ فَوَضَعْتَهُ فِي الْمِزْنِ أَذْنَتْ رَسُولُ اللَّهِ فِجَاءً وَمَعَهُ ابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ قَدْ عَا  
بِالْبِرْكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ غُرَمَاءَكَ فَأَوْفِهِمْ فَمَا تَرَكْتُ أَحَدًا عَلَى ابْنِي دِينَ إِلَّا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ وَسَقًّا سَبْعَةَ عَجْوَةٍ وَسِتَّةَ لَوْنٍ  
أَوْ سِتَّةَ عَجْوَةٍ وَسَبْعَةَ لَوْنٍ فَأُفِيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ فَقَالَ إِنَّتِ ابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ  
فَاخْبِرْهُمَا فَقَالَا لَقَدْ عَلِمْنَا إِذْ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنَعَ أَنْ سَيَكُونُ ذَلِكَ وَقَالَ هُشَامٌ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ صَلَوةُ  
العصر ولم يذكر ابنا بكر ولا ضحك وقال وترك ابني عليه ثلثين وسقًا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر باب الصلح  
بالدين والعين حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي يُونُسَ ح وَكَانَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ  
أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَةَ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّبْعِ فَأَرْتَفَعَتْ  
أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا حَتَّى كَشَفَ سَخْفَ حُجْرَتِهِ  
فَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَقَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ ضَحَّ الشَّطْرُ فَقَالَ كَعْبٌ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَأَقْضِهِ بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کتاب الشروط

باب ما يجوز من الشر وط في الاسلام والاحكام والمبايعه حاشا يحيى بن بكير  
 ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمصور بن  
 فخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها كاتب سهيل بن عمرو ويومئذ كان فيما اشترط سهيل بن  
 عمرو وعلى النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الاوردته اليينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون  
 ذلك وامتنعوا منه وابى سهيل الا ذلك فكتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو  
 ولم يأت به احد من الرجال الا رقة في تلك المدة وان كان مسلما وحاءت المؤمنات من هجرات وكانت ام كلثوم بنت عتبة بن ابي  
 مهن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم

ابن سبيل السلم بكهومات في خلافة عمره قال بن بكاداسم ابى جندل العاصمى قوله ام كلثوم بعظم الكفاف و  
سكون الامام وعظم المثانية بنت عقبة بعظم الهمة وسكون القاف وبها لوحة ابن ابى ميطع بعظم الميم وقص الهمة  
وسكون المثانية وبالهمة ام حديد بن عبد الرحمن بن عوف. قوله وهى عاتق العاتق الجارية الشابة اول ما  
ادركت قوله فامتنعوا من اى اختراعهن باللفظ او النظر في الامارات يغلب على الظن صدقهن في ايمانهن  
ونزكت هذه الآية بيا نالان الشرط اما كان في الرجال دون النساء قاله المكره في قال الطيبى اختلفوا في ان الصريح  
على وقع على رد النساء ام لا قيل انه وقع على رد الرجال والنساء جميعا لما روينا انه لا ياتيك منا احد لا ودته  
ثم صار الحكم في رد النساء منصوصا بقوله فلا ترجعوهن الى الكفار وقيل ان الصريح على منع رد النساء بقوله في هذه الحديث  
لا ياتيك من اجل ذلك لان الرجل لا ينشئ عليه من الفتنة انتهى ويصح الحديث بعد الجواب بتامره ١٩  
قوله فجاء اهلها في الاستيعاب لما هاجرت ام كلثوم فقعا اخوها الوليد عمارة انا عقبة بن ابى ميطع حتى قدما  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ان يرد بها عليها بالعهد الذي كان بينه وبين قريش في المدينة فلم يفعل وقال الى  
الله ذلك انتهى وفي سير الحمى لم يفعل انتهى مسلم ذلك بعد ان قالت لى رسول الله انما انا امرأة وحال النساء  
على الضعف فتروني الى الكفار يفتنوني عن ديني ولا يبرئ فزل القرآن ينقض ذلك العهد بالنسبة لمن  
جاءه من مؤمنات لكن بشرط امتناعهن وكان الامتناع ان يختلف المرأة المهاجرة بالشرع انما هاجرت بغيره  
بارض من ارض وبالله ما خرجت من يفض ذوب وبالله ما خرجت لالتماس دنيا ولا الرجل من المسلمين وبالله  
ما خرجت الاحابة ولو لم يردوا فاذا خلعت لم تردود صداقتها بل بما اى ولما قدم الوليد عمارة مكة اخبر قريشا  
بذلك فخرجوا ان تحبس النساء لم يكن لام كلثوم زوج بكهة فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة انتهى ١٣

اسماء الرجال باب الصلح بين الغرادر

محمد بن بشارة العبدي البصري عبد الوهاب بن عبد الحميد الشقاق عميد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
قال هشام هو ابن عروة فذو صلة المؤلف في الاستقراء من اقص الصلح بالدين واليمن عثمان بن عمر بن  
فارس العبدي البصري يونس هو ابن يزيد الايلي وقال الليث بن سعد فيها وصله الذبلي في الزهرات  
يونس تقدم الان ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري باب ما يجوز من الشروط الإستحيى بن بكير الخزومي  
مولاهم المصري وسيله ابن جده لشربه واسم ابيه عبد الله الليث بن سعد الامام عقيل بن بضم العين وفتح  
الهمزة الالف الاصم مولاهم ابن شهاب تقدم عروة بن الزبير بن العوام مروان هو ابن الحكم

[illegible]

**قوله** باب الصلح بين العراء واصحاب اليراث والمجازفة في ذلك اى عند المعاوضة ومراعاة  
 ان المجازفة في الاعيان في الدين جائزة وان كان من جنس حق واقل وانه لا يتناول الشيء اذلا مقابلته من  
 الطرفين كذا في فتح الهادي ١٢ **قوله** وقال ابن عباس الى آخره ووصلنا ابن الى شعبة وقد تقدم  
 من شرحه في اول الجواز في ص ١٢ **قوله** في الرد بذكر التهم وبكون الرد فسخ الموعدة وبما هلمته  
 موضع المضمحل الذي يحذف فيه التمر وهو البر من لثمة اى بعد قوله اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى علمت وضع المظهر  
 موضع المضمحل لقوله الداعي اول اشار بالبركة منه فوجه قوله وفضل ثم دخل يدخل ولغته اخرى نحو مذهب يزدو  
 لثمة ثالثة مركبة منها فضل بالبر بفضل بالضم وهو شاذ والعجوة مغرب من اوجود تور المنة واللون الدقل  
 وهو مغرب من الخلل قال الاخفش هو جمع واحد بالينة فان قلت قد تقدم في كتاب الاستغفر اى ان قلت  
 سبع عشرة عشر وستا وبنها قال ثلثة عشر وفي موضع الدين اذ يبقى التمر كما لو كان لم يمس فما التلثيق بينهما قلت  
 مفهوم العدد لا اعتبار فلا منافاة ويحتمل ان يريد به ان يبقى بعد الريون وقبل سائر اخراجات الارض سبعة  
 عشر ويبقى بعدها الخاصة لنفسه ثلثة عشر والبقاؤه كما هو فوجب البركة اوجب المحس لوعلى الماصل لم يكن  
 الاسبعة عشر فخلق الله القدر الذي وفي لغزائه اراك **قوله** هشام - اى ابن عروة روى صلوة  
 العصر وميد الله العمري صلوة المغرب ومحمد بن اسحق صلوة الظهر والثلثة روى عنه وهب بن كيسان  
 عن جابر قال في النسخ وكان هذا القدر من الاختلاف لا يقدح في صحة العمل الحديث لان المفقود منه ما وقع  
 من بركته صلى الله عليه وسلم في التمر وقيل لو اتفق عليه ولا يترتب على تعيين تلك الصلوة تعيينها كبري  
 والله اعلم انتهى وفي بعض النسخ ويحتمل ان جابر اجاده كبريا في هذه الادقات ولم يجده بالاجرة حتى اجزه  
 بذلك في آخر الاوقات انتهى ١٢ **قوله** يحذف بذكر السين وقتهما السرد والشرط انصف ودر  
 الحديث في باب التماس في المسجد في ١٣ فان قلت ليس في الحديث ذكر الامين فكيف دل على  
 التزمت قلت بالقياس على الدين اراك ع **قوله** كتاب الشروط كذا لا يذو سقط كتاب  
 الشروط غيره والشروط جميع شرط يفتح اوله وسكون الراء وهو ما يستلزم فية نفي امر اخر على جهة السببية  
 والمراد به هنا بيان ما يبيع منها ما لا يبيع وقوله في الاسلام اى عند الدخول فيه فيجوز مثلاً ان يشترط ان كافى  
 ان ١٣ سلم لا يكتف باسفر من بلد الى بلد مثلاً ولا يجوز ان يشترط طاعة لا يصلح  
 مثلاً قوله والاحكام اى العقود والمعاملات قوله والباية من عطف الخاص على العام ١٢ فتح الباب  
**قوله** يجزى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكرماني فان قلت هذا رواية عن الجمهور قلت  
 الصحابة كلهم عدول فلا قدح فيه بسبب عدم معرفة اسمائهم اراك ماني **قوله** وامتعضوا باها ان  
 واجام الغاصب يقال امتعضت منه اذا غضبت وشت عليك قوله يومئذى يوم صلح المدينة وهو المصالحنة  
 التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الكفار لربها قوله اجازل بفتح الجيم وسكون النون وفتح الميم وبالا

ترك التاء ويقال عتقت الجارية فهي عاتق كعاضت فهي حائض ذكره في المجمع والله تعالى اعلم

(كتاب الشروط) (قوله وهي عاتق) قال الكرمانى العاتق الجارية

الشابة اول ما تدرك انتمهي قلت فهي من صفات النساء كالحائض والخامل فلذلك

فلم يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن الله اعلم بايمانهم  
فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار الآية قال عروة فاخبرني عائشة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين امنوا اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة  
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مسست  
يدك يد امرأة قط في المبايعة ما يايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريدا يقول  
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصم لكل مسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن  
ابي حازم عن جريدين عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اقام الصلوة وابتاء الزكوة والنصم لكل مسلم  
باب اذا باع غلاما قد اوتيت حديثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال من باع غلاما قد اوتيت فمهرها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب الشرط في البيع حدثنا عبد الله بن مسleme  
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريزة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من  
كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريزة  
الى اهلها فابوا وقالوا ان شاء الله ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعنتي باب اذا اشترط البايع ظهرا للآية الى مكان مسمي جاز حدثنا ابو نعيم ثنا  
زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر على النبي صلى الله عليه وسلم فصر به فدعا  
له فسار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملته الى اهلي  
فلما قد انيته بالجمل ونقدت ثمنه ثمان صنف فارس على اثري ثم قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو  
مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر اقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرا الى المدينة وقال اسقي عن  
جري عن المغيرة فبعته على ان لي فقار ظهرا حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ذلك ظهرا الى المدينة وقال ابن السكندر

الى ولاهم يحلون لهن فامتنوهن الله اعلم بايمانهم رسول الله ولم يشترط الثمرة اليوم اخبرنا فقالت لاهلها سيرا باوقية

والفقار طبع الغار فزادت الطراي مفاصل عظام قولوا اوق اصله اوق في بطنه يد اليا فحفت بحف اعمها  
ثم اعل اعلان قاض فان قلت لافلات ان القصة واحدة فلا يكون الاثن في نفس الامر من حكم اعمده الزكوة  
فما حكم باق الرواية كلهم عدول قلت وقية الذهب قد تساوى ما نعت درهم المساوية لعشرين دينارا على حساب  
الدينار بعشرة واما وقية الفضة فهي اربعون درهما المساوية لاربعة دنانير اما اوقية فطرا على اصطلاح ابن ابي  
اوقية عشرة دراهم فواجبا وقية بالا اصطلاح الاول فان كل راجع الى وقية ووقع الاختلاف في اعتبارها كما وكيفا  
والثاني علم قال القاضي عياض قال ابو جعفر الداودي ليس لاوقية الذهب وزن معلوم ولاوقية الفضة اربعون  
درهما قال وسبب اختلاف هذه الروايات انهم رووا بالمعنى وهو جاز والمراة وقية الذهب واما من روى عن  
خمس اواق من الفضة فموقية وقية الذهب وفي ذلك الوقت فيكون لا فخر باوقية الذهب كما وقع في  
العقد من اواق الفضة مما حصل به الانقاد كمثل هذا كلنا على ما لاوقية كائنت في الروايات اذ قال وزادني  
ولما رواه اربعة دنانير فوافقه ايضا لا كمثل ان يكون لاوقية الذهب من وزن اربعة دنانير ودواير مستقرين دينارا  
محمولة على دنانير فصار كانت لهم واما رواة اربعة اواق شك في الراوي فلا اعتبار بها بهذا الحكم الكرا في والقر  
الجاري ١٣  
ابو نعيم الفضل بن دكين زياد بن علاقة الكوفي حمير هو ابن عبد الله مسدد هو ابن سريه الاسدي  
يحيى هو النعمان اسمعيل بن ابي خالد البجلي قيس بن ابي حازم البجلي باب اذا باع غلاما الى عبد الله  
بن يوسف النخعي مالك الامام المدني تافع مولى ابن عمر باب الشرط في البيع عبد الله بن  
مسلم العقيني الليث هو ابن سعد الامام ابن شهاب هو الزهري عروة هو ابن الزبير بن العوام  
باب اذا اشترط البايع الى ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي زكريا هو ابن ابي نائمة الكوفي عامر هو  
ابن شريك الشامي حل اللغات قد ابوت من الراوي هو تميم النخعي المبتلى ٢  
الشرطي استثنيت اي اشترطت فقد في اي اعطاني ١٣

له قول والبيع بالنسيئة في الفرع وغيره وما لم يعلق على مقدمه يعلم من الحديث الذي بعده كذا في  
القسطلاني والتصحيح كلمة بغير ما عن جملة هي اداة الخير للمفوض كذا في الجمع وفي القاموس نفرد كنع  
نعمنا بالنسيئة ونصاها والاسم النسيئة ومضى الحديث في صك من الابان ١٣ قوله اذا باع غلاما قد اوتيت  
وزاد النخعي ولم يشترط البايع المشرى وذكر فيه حديث ابن عروة قد تقدم شرحه في كتاب البيوع ص ٢٨٩ ولم  
يذكر جواب الشرط القاض في ١٣ فتح ١٣ قوله باب الشرط في البيوع ذكر فيه حديث عائشة في  
قصة بريزة واما اطلاق التبرع لتفصيل في اعتباره بين الفقهاء كذا في النج ومرا الحديث مرارا في البيع والعق  
وغير ذلك ١٣ قوله ان تحتسب اي تطلب الثواب وتفضل حسنة ومطابقة للبر من حيث ان  
هذا الحديث روى بوجه مختلف منها ما رواه ابن ابي بلي عن بشام بن عروة عن امير عن عائشة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اشترى بريدة واشترى ليهم الولاد فنفذ فيه عقد البيع فيه شرط وفيه وجه المطابقة كذا في  
البيهي ١٣ قوله باب اذا اشترط البايع ظهرا للآية الى مكان مسمي جاز كذا جزم بهذا الحكم لعمدة دليل  
عنده وهو ما اختلف فيه وفيما يشبهه كاشترط اسكن الدار او خدعة العبد فذهب الجمهور الى بطلان البيع لان  
الشرط المذكور في مقتضى العقد وقال الاوذاعي وابن شبرمة واحمد واسحق وابو ثور وطائفة يبيع ويشتري  
الشرط منزلة الاستعداد لان الشرط اذا كان قد علمه صار كما لو باع عرا لفت الاحتمين ودرهما مثلا ووافهم  
مالك في الزمن اليسير دون الكثير قبل حده عنده ثلثة ايام وجمهم حديث الباب وقد روي البخاري في الاثر  
كما سياتي في آخر كلامه ويجاب عن الجمهور بان الفاظ اختلفت فمنهم من ذكر فيه الشرط ومنهم من ذكر فيه ما يدل على انه  
كان بطريق البرية وهي واقعة بين يطرهما الاحتمال وقد عارضه حديث عائشة في قصة بريزة فذهب جمهور الفقهاء الى بطلان الشرط  
لما انفقت مقتضى العقد ووجه من حديث جابر ايضا النبي عن بيع وشرط كذا قال ابن جبري في ابياري ١٣  
قوله بغيره بوقية يبيع الواو وصفه الالف لغة في الاوقية قال ابو جري وبى اربعون درهما وكذا كان فيما مضى  
واما اليوم كما يمارضه ان س في عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم قوله قلت لا اي لا يبيع بل ابيع قوله فز  
جملك اي وبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله افقر في يقا افقرت واي فلانا اي اعتره فقار بالبر كبا

قوله باب الشرط في البيع فيه هذه الترجمة على ان كلام عائشة على ان كلامها هو حديث الباب والا يلزم  
ان يكون اشتراط عائشة على خلاف الحق واشترطهم على الحق وعلى هذا افعني قوله وان احبوا ان اقضي عنك كتابتك اي اشتريك بما عليك من دين الكتابة واعتقت  
وقوله ان تحتسب عليك اي بالعق لا بالمال والله تعالى اعلم ر قوله فاستثنيت حملته الى اهلي هذه الرواية تدل بظاهرها على اشتراط طبع بعض الروايات الاخر وبعضها يدل  
على انه كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم تبرعا وتفضلا ولذلك استوعب المصنف رحمه الله تعالى الروايات و اشار الى ترجيح روايات الاشتراط والائمة بعضهم جوزوا  
الاشتراط فاخذوا بروايات الاشتراط وحملوا روايات ظاهرها التبرع على ان المراد به بيان انه وفي بالشرط فقال ذلك ظهرا لقصد الوفاء لا للتبرع وبعضهم على منعه  
فاخذ بروايات التبرع وحملوا الاشتراط على تاويل مثلا فاستثنيت حملته على معنى طلبه ذلك منه بعد البيع بطريق التبرع والتفضل وقوله فبعته على ان لي فقار  
ظهرا مع ان لي فقار ظهرا حيث تبرع به على وقوله شرط ظهرا اي ال الامر الى انه اعطى ظهرا كانه كان شرطوا ونحو ذلك والله تعالى اعلم واما قوله على حساب الدينار  
بشرة فيحتمل رفع الدينار على انه مبتدأ خبره الجار والمجرور وحساب مضاف الى الجملة بتمامها لا مقطوع عن الاضافة كاتوهبه العيني ويحتمل جرة باضافة الحساب اليه  
والاول اختاره الكوفي وابن حجر وهو وجود معنى والثاني اختاره العيني الا انه رد الاول بان فيه قطع الحساب عن الاضافة وهو غلط منه كانهما عليه والله تعالى اعلم له سدي



عن جابر شرط ظهوره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهوره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افرناكه ظهوره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تنكح عليه الى اهليك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعة زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريح عن عطاء وغيره عن جابر اخذت باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب الدينار عشرة اوقية ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر يماني درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال ياربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشراط اكثر واصح عندي باب الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقيم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفوننا المؤنة ونشركم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يغلواها ويزرعوها ولهم شرط ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقد النكاح وقال عمران مفاطع المحقوق عند الشروط ولك ما اشترطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره فأتى عليه في مصاهرتة فأحسن قال حدثني فصدقتي ووعدتني فوالى حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفاه ما استحلتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا ابن عيينة ثنا يحيى بن سعيد سمعت حنظلة الزرقى قال سمعت لافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلنا فكنا نكري الارض فربما اخوت هذه ولم تخرج ذة فنهيننا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيح حاضرا لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المرأة طلاق اخوها لتستكفي اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو اقله منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيقا على هذا فزني بامرأته واني احدث ان على ابني الرجف فافتديت منه بمائة شاة ووليد فسالك فقال بوا حكمه

٢١ قال ابو عبد الله الا شترط اكثر واصم عند باوقية<sup>ذ</sup>  
٢ درهم<sup>ن</sup> ونية<sup>هـ</sup> اطاقى<sup>ن</sup> باوقية<sup>هـ</sup> تعلقونا<sup>و</sup> على<sup>نو</sup> شرطت<sup>نو</sup> ثمننا<sup>نو</sup> ليش<sup>نو</sup>

الغالى لما فيه من الامراء بهم اما اذا لم يكن كذلك فلما باس لانعدام العز كذا في البداية قوله لانما جشوا من  
النفس وهوان يزيده في الثمن لان الرغبة بل ليندفع غيرة كذا في الجمع وغيره ١٢ **هـ** قوله ولانما سأل المرأة  
طلاقا اختيارا هي من رتبنا لانما اختيارها في الدين قوله لنستكشف يقال كفأت الانا ادى كبرية وتلبسته معناه نهى  
المرأة ان تسأل الرجل لما في زوجة لينكمها ويغير لها من نفقته ومعاشه ما كان للمطلقة فغير من ذلك بالكفار  
ما في الانا مجازا ١٢ كذا في **هـ** قوله باب الشرط اى على جوهر مردود وليستفاد من الحديث ان كل شرط  
يقع في رقع من من حدود الله فهو باطل وكل صلح يقع فيه فهو مردود وكذا في الفقه ١٣ **لـ** قوله انشدك  
الله الا قضيت اى ما اطلب منك الا قضاءك بكتاب الله قوله افقت منه اى بمن من بشره وادركه كذا في  
القطلى وفيه ايضا ان القائل ان ابنى ابو الغم اشانى كما هو ظاهر السياق وجزم الكرماني بانه الاول و  
عبارة قوله واذا نى مطلق على اقضى اذا استاذن هو الرجل لا عرابي لا فصره انتهى وقد مر ان القائل به هو الرجل  
لا الفقة جرح جارى ومحدث في ٣١ كتاب الصلح ١٣

اسماء الرجال باب الشروط في المعاملة - الولي المان الحكم بن نافع الحمصي شقيق بن هوان بن حمزة الحمصي ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الرايات القرشي ابو عبد الرحمن المدني الاخرج هو عبد الرحمن بن هرم ابو داود المديني موسى بن اسماعيل البتودي جريدة بن اسماء الغنبي نافع هو مولد ابن عمر عبد الله بن عمر باب الشروط في الميراث وقال عمر بن الخطاب فيما وصله ابن ابي شيبة وقال المسود بن مخرمة فيما وصله في الحسن عبد الله بن يوسف القيس الليث بن سعد الامام يزيد بن ابي حبيب البصري واسم ابيه سويد ابني الحخير مرثد بن عبد الله الزبيدي عتبة بن عامر الجهمي باب الشروط في الميراث مالك بن اسماعيل الهندي الكوفي ابن عيينة هو سفيان بن يحيى بن سعد الانصاري حنظلة الزبيدي بن قيس رافع بن عديج الانصاري دف باب ما لا يجوز من الشروط المصدور اوان سره يزيد بن زريع البصري معمر هو ابن راشد الاندي مولا لام الزهره محمد بن مسلم بن شهاب سعيد هو ابن السيب المخزومي باب الشروط التي الخليل بن عامر واحدة التي معد الامام ابن شهاب هو الزهري حل اللغات حقلا اي زرعا لتستكشف اي تختل

**له** قولان ابو عبد الله والشرط انما في رواية البخاري الروايات فيه مختلفة وعند الراوية التي تدل على الشرط واضح وكثر من رواية التي لا تدل عليه اختلف العلماء في جواز بيع الدابة بشرط ركوب البائع فوجه البخاري وعليه احمد وجماعه ما لك اذا كانت السافة قريبة وقال الشافعي والجمهور انها يكون نكلت المسافة وكثرت مستدلين بالحديث الدال على النهي في بيع الثياب او بالحديث انه يبيع بشرط تعميمين عن هذا بان صلى الله عليه وسلم لم يرد حقيقة البيع بل الاداء ان يعطيه الثمن بهذه الصورة او ان الشرط لم يكن في نفس العقد لنحل الشرط كان سابقا ولا حقا وتبرع عليه السلام بدار كابية ١٢ خ **٢** قوله ان قسم بيننا وبين اخواننا اي المهاجرين فقال النبي صلعم لانه مملوك لانه يخرج شئ من عقاد الانصار منهم قوله قالوا اي فقالت الانصار حينئذ تكفونا المونة ونشركم في الثمرة بفتح الراء وهذا يسمى بعقد المساقاة والمونة هي القتب والشدة والمراد بها لبنات التزينة والسقي والهداد ونحوها قوله قالوا سحنا واظننا اي قالت الانصار والبايون كلهم سحنا واظننا يعني امتناع امر النبي صلعم في انكاره في الكفاية والنهي ومن الحديث مع بيان في ص ٣١ في كتاب الحرب قال انكرنا فان قلت اين الشرط وان كان فاي شرط هو من الاقسام الثلاثة قلت تصديقه ان مكفونا المونة نعم او نشركم فهذا شرط لغوي اعتبره المؤلف انتهى ١٣ **له** قوله ان يعملوا ويردعوها فيه المطالبة للترجمة لانه عليه السلام ما اعطى خبير اليهود بالشرط ان يعملوا ويردعوها وهذا هو عقد المزارعة كما قاله الرازي ١٤ **له** قوله عند عقدة النكاح عقدة البن وبالاضافة والمراد وقت العقد قوله متتابع المتقوق اي ينسب الحق حيث وجدت الشروط وقوله ذكر صاحب الامصار اهل بيت المرأة ومن العرب من يجعل الصهر من الاحامد والاختان جميعا والمراد به ابو العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم يومئذ من عليه لطفاه كرامته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد ابل ان يطلق ابنته او تنسى اليه المشركون في ذلك فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصابرة وانجي عليه ود زيب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدو رجب مين طالبا منه واسلم قبل الفتح ١٢ كما في خير جاري **له** قوله باب الشروط في الزاوة هذه الترجمة يخص من المأتمنة قبل باب ثم ذكر فيه حديث رافع بن خديج مختصرا وقد مر في المزارعة في ص ٣٠ فتح ١٣ **له** قوله ثمتنا عن ذلك اي اكراه الاراد من بعض منها ولم ننس عن الكراهة بل ادق اي بالمرء هم ملك **له** قوله لا يسع حاجلا ولا اذا كان اهل البلد قريبا وعوزدها من بيع من اهل البلد لمعان في الثمن

المجزء

(قوله باب الشروط في الطلاق) ذكر فيه حديث وإن تشترط المرأة طلاقاً اختها قالوا وها  
 لولم يقع لم يكن للنهي معنى انتهى قلت اللغويين عندها وأما قوله تعالى أعلم أهدى

حدثنا ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناشي انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم اهل خيبر عبد الله بن عمر قام  
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا يهود خيبر على اموالهم وقال تفكر ما اترككم الله وان عبد الله بن  
عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففد عث يداه ورجلاه وليس هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهيئنا وقد رايت  
اجلاءهم فلما اجتمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا عهد وعاملنا على الاموال و  
شرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسييت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر بعدك وبك قلوبك  
ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيمة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من التمر  
ملا واباء وعرضوا من اقباب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن  
النبي صلى الله عليه وسلم اختصه باب الشرط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا  
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصديقي كل واحد  
منهما حديث صحيح قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ان خالدا بن الوليد بالغيم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالدا حتى اذا هم بقرة  
الجيش فانطلق يركض نذير لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي هي بين خيبر وبين مكة فبكرت به

المعمر والاول موافق للقياس فقال الغدع محرمة عوجاج الرسخ من اليد والرجل حتى يتقلب الكعب  
قال ومن حديث ابن عمر بن مخرمة وهو في بيت ففدعت قدمه كذا في الخبر الجاردي في الفتح الغدع بفتح  
بالجيم كسر الشئ المجوف قال ابو جبري ولم يقع ذلك لابن عمر في هذه القصة ١٢ قوله فعدى عليه  
فلم عليه قال الخطابي انما اتهم اهل خيبر بانهم سبوا اعداء الله في القسطنطينية وادخلوا فيهم عظامهم بالقياس لانه  
كان ليلا وهو تائم فم يعرف عبد الله من غيره فاشكل الامر كذا في الخبر الجاردي ١٣ قوله تهيئا بعهم  
المنشاء وفتح الصاد وجوزا ساكنها اي الذي تهيئهم بذلك قوله قد رايت اجلاهم والاجلاء الاخراج من المال والطين  
على وجه الازعاج والكماله قوله فلما اجتمع اي حرم قوله احمد بن ابي الحقيق بجملة وقا فين مصغر وهو اس يهود  
خبر ولم اقف على اسم روايت الى الحقيق الاخر هو الذي كان زوح صغير بنت جبي ام المؤمنين فقتل بخيبر ففتح البلد  
١٤ قوله قد وبك قلوبكم بفتح القاف وبالصاد المهملة ان قد الصابرة على السير وقيل الشابة وقيل اول  
ما ترك من اثار الا بل وقيل الطويلة القوائم وشارع صلى الله عليه وسلم الى اخراجهم من خيبر وكان ذلك من اخراجه  
بالجيش قبل وقوعها قوله بنو قريظة قريظة البزل وهو عند البدر ١٥ قوله ما لا يميز بينكم وعطف  
الابن عليه وكذلك العروص من عطف الى ص على الياض والمارد بالمال النقة فاصرة والعروص ماعدا النقة وقيل  
ما لا يميز بينكم ولا يكون حيويا ولا عقارا كذا في الفتح قوله من اقباب القتب بالتحريك الرجل الصغير على قدر  
الاسام وبالكسر جمع ادوات السانية من جبالها واعلمها كذا في الكرماني ١٦ قوله حاد بن سلمة بفتح  
اللام ابن دينار الرعي قوله حادين نافع اي ان حاد اشك في وصله وصرح بذلك ابو جبري في الرواية الثانية  
وزعم الكرماني ان في قوله من اجبي مسلم قريظة تدل على ان حادا اقم في رواية على قوله مسلم وفعله دون ما نسب  
الى عكرقة وليس كما قال واما المراد اختر من المرفوع دون الموقوف وهو الواقع في نفس الامر ١٧ ففتح  
الباري ١٨ قوله وكذا في الشرط كذا الاكثر وذا المستل مع اناس بالتقول وهي زيادة مستغنى عنها  
لانها تقدمت في ترجمة مستقلة الان يحمل الاولى على الاشارة بالقول فاصرة وبه على الاشارة بالقول  
والفعل مع ١٩ ففتح الباري ٢٠ قوله قال اي المسور والمروان قال في الفتح هذه الرواية بالنسبة الى مروان  
مرسلة لانه ليس له حمية واما المسور ففيه بالنسبة اليه ايضا مرسلة لانه لم يحضر القصة وقد تقدم في اول الشرط ان  
طريق اخرى عن الزهري عن عروة ان سمع المسور ومروان يخبران ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض الحديث  
وقد سمع المسور ومروان من جماعة من الصحابة شهدوا هذه القصة كعمر وعثمان وعلى والحفيظة واأسلمة ومهمل بن  
حفيظ وغيرهم ووقع في نفس هذا الحديث شئ يدل على ان عمر عراني قوله خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاثنين طلال ذي القعدة سنة ست من الهجرة وهو المعنى بقوله زمن الحديبية بتخفيف الياء وقد تقدم في موضع  
قريب من مكة ذكره في المغرب وفي النونية قريظة قريبة من مكة سميت بغير هناك اقول اي ما بين مكة وجدة  
بالجيم قريظة تسمى هذه بالمد المملة وهي من الحلى وبعضها من الحرم على ما ذكره الواقدي هذا ما ذكره في  
المقاتلة وفي الفتح وهي بغيري المكان بها وقيل بغيره بام صغرت وهي المكان بها قال المصنف في الحديبية  
قريظة قريبة من مكة اكثرها في الحرم انتهى كلام الفتح ٢١ قوله بالغيم بفتح الغين المجزوء وكسر الميم وفتح  
الغين وفتح الميم قال القامعي عياض ولم يذكر اليك في الفتح كذا في التفتيح وقال في القاموس ومنهم غينه  
وهم انما الغيم كزبروا يد يا حنظلة انتهى قوله طليعة اي مقدمة الجيش قوله في ذوات اليمين اي الطريق  
التي فيها خالدا واصحابه قوله بقرة الجيش بفتح القاف والقوية وروى يسكنها ايضا النباء الاسود قوله يركض  
نذير لقريش اي يعزب برجله وانه استبجى لاجل كونه نذيرا اي منذر لقريش بنى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قوله من حل بفتح الملة وسكون اللام كلمة زجر لانه قرة قوله فالت من اللاح اي لزمت المكان و  
خلوات بفتح المعجمة واللام والخلاد في الابل كالمران في الليل والقصور بفتح القاف وسكون الميم ممدودا  
اسم ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ما ذاك لما تخلف اي بادة قوله ولكن  
حسبنا حاس اصيل وهو الشد تعالى وقصته ان ابرهة الحبشي جاء على الفيل يسكره ليقصد بهدم  
الكنيسة فلما وصل الى ذي الحمار انتفع فيه من التوبة نحو مكة ولم يتبع من غير ابرهة الحبشي بحس الفيل وروى

منه وكمن نسجته كان ذلك قال يحيى حدثني

اصحابه لودخلوا مكة كان بينهم وبين قريش قتال في الحرم واربع فيه الدماء لودخل الفيل قوله خطه بعض  
المعمر وتشديد الملة اي خصله او اعظم يعظفون فيها حرمان التدا من ترك القتال في الحرم قوله عظمهم  
اي ما اى اجبتهم اليها قوله تتحلل عنهم اي ما عن طريق اهل مكة وفي رواية ابن سعد قوله راجعا قوله حتى نزل  
يا قصى الحديبية اي باخرها من جانب الحرم قوله على ثدييغ المشقة والميم حفرة فيها ما قليل وقوله قليل الماء  
سكينة قوله فلم يلبس من الايات او التلبس اي لم يتركه بلط ذلك الماء طويلا في تلك البيرة قوله وشكل على  
بناء الميم قوله لولا فاعلم بفتح الميم بفتح الميم وسكون التنية يابو مفتح فيه الشيا لفظها اي انهم موضع  
الصلح لولا ما تم على سره ومعهم النون وهي ابن التين فتحها كانه شرب العسل الذي هو مستودع السر  
بالميم التي هو مستودع الشيا قوله اعدوا بفتح الهزة جمع عدا وكسر التشديد وهو الماء الذي لا انقطاع به  
قوله ومعهم العوذ المطايل العوذ بفتح الميم وسكون الواو بعد ما معجم جمع ما ندوسه ان في ذات اللبن  
والطاطيل الامامات الذي معها الطاطيل بفتح الميم فرجوا معهم بذوات الايات من الابل ليزودوا بالاباها  
ولا يرجعوا حتى يمنعه او كمن يذبح عن النساء ممن الاطفال المراد انهم  
خسر جوا معهم بناء بهم واولادهم لادارة طول المقام وليكون ادنى الى عدم الغرار ويكمل اداة المعنى العام  
قال ابن فارس كل انشئ اذا رصعت فني الى سبعة ايام ما ندو الميع عوز كذا في الفتح قوله لم يكنهم بفتح اوله وكسر  
الهادي اي منعقتهم قوله وما دوتهم اي جعلت بيني وبينهم مدة يترك الحرب فيها قوله يخلوا بيني وبين الناس  
اي من كفار العرب وغيرهم فان اظهروا بشرط بعد الشرط والتقدير فان لم يظهروا على كفاهم المونة وان اظهروا  
على غيرهم فان شاءوا اطاعوني والا فلا يتقضى حق الصلح والا فقتلوا اي استرجعوا من جزء القتال ولان ما ندو  
عن الزهري فان لم يمانس على ذلك الذي يشقون فانما يمانس الحذف وقع من بعض الرواة مما لا  
كذا في الفتح قوله قد تمهم ما قال زواين اسحق فقال لهم يدل انهم يعطون على محمدا لم يات لقتال انما جاد  
معهم فاقسموه اي اتهموا به لا انهم كانوا يعرفون ميله الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كان كما يقول فلا يدعنا عنة  
فقام عروة بن مسعود بن معتب الثقفي قوله است بالوالد قالوا بل قالوا است بالوالد اي اقم مندي في الشقة  
والفتح بوزن الولد ولما كان يمانس بذلك قوما هو امن منهم هذا على ما وقع في رواية الى زواين وغيره بالعكس  
اسم بالوالد الاست بالولد وهو الصواب وهو الذي في رواية احمد وابن اسحق وغيرهما قوله المصنف بغير الاست  
هي كلمة تقولها العرب عند الزم والشاقة والمطر بفتح الموحدة وسكون المعجمة مقلقة بفتح الميم في فزع المرأة  
واللات اسم صنم قوله المصنف كبره والولد ونحوه ما يلبسه الدارع على رأسه مقلقة من الفتح والكرماني والخير  
الجاردي وغيره

اسماء الرجال

ابو احمد غيري سمى بالمشوب ولا يذروا ابن اسكن عن الغفر بن ابو احمد ابن مويه بفتح الميم  
وتشديد الراء الاولى والوجه بفتح الراء المهملة وتشديد الميم اهل بفتح الميم والميم بفتح الميم في الجاهلي سوي  
هذا الحديث ويقال انه محمد بن يوسف البكندى ويقال انه محمد بن عبد الوهاب الغدادي محمد بن يحيى بن علي  
ابو غسان بفتح الغين وتشديد الملة مالك الامام ففدعت يداه ورجلاه قال في القاموس الغدع  
محرمة عوجاج الرسخ من اليد والرجل حتى يتقلب الكعب والقدم بنى الى الحقيق بفتح الميم والملة بفتح القاف  
الاولي وسكون التنية عبد الله بن محمد السندي عبد الرزاق بن امام عمر بن راشد الزهري محمد بن مسلم  
١٢ قسطنطين مفسا كل واحد منهما اي من المسور ومروان قد يدل على وقفا الخراجي بفتح الموحدة  
وفتح اللام المهملة والوجه بفتح اللام وسكون الراء الخراجي الصالح المشهور

حل اللغات

فدع من الغدع وهو كسر الشئ المجوف وفي القاموس هو عوجاج الرسخ من اليد والرجل حتى يتقلب  
الكعب والقدم اجلاهم اي اخراجهم من اوطانهم تقي و اي تجري القلوب ان قد الصابرة على السير  
هزيمة من النزل غلات الجمة اقباب جمع قتب وهو اكلات الجبل بفتح الميم موضع قريب من مكة بين ربيع  
والجفة الفترة النباء الاسود







فقلت الست نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدنا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدنية في ديننا اذن قال  
 ابى رسول الله وليس اقصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحذثنا انا سنا في البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتي به  
 العام قلت لا قال فانك اتيت به ومطوف به قال فأتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدنا  
 على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدنية في ديننا اذن قال ابى الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصري فاستمسك  
 بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحذثنا انا سنا في البيت ونطوف به قال بلى فاخبرتك انك تاتي به العام قلت لا قال  
 فانك اتيت به ومطوف به قال الزهري قال عمو ففعلت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا صحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على امرئ سلمة  
 فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبى الله ائمت ذاك اخرجهم ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تحركت بك وتذعوا حلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم  
 حتى فعل ذلك فحزبك منه ودعا حالقه فحلقه فلما اذ ذلك قاموا ففكروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما  
 ثم جاءه نسيوة مؤمنات فأنزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فحقن بغيرهم اليه ولا يفسدنكم في امركن  
 امراةين كانتا في الشرك فتزوج احدهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى  
 المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا قد فسخ الى الرجلين  
 فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يا كلون من ثم لم يبق الا ابو بصير لاجل احد الرجلين والله اني لا ارى سيفك هذا ايا فلان جيدا  
 فاستلته الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جدبت به ثم جدبت فقال ابو بصير اني انظر اليه فامكنه منه فصر به حتى يرد وقرو  
 الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد بعد وفقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رآى هذا غرا فلما انتهى الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله اوفى الله بيمينك قد ردته اليهم  
 ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امة وسع حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم  
 فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينقلت منهم ابو جندل بن سهيل فليكن بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجلا قد اسلم  
 الا ليحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما سمعوا به غير خرجت لقريش الى الشام لا اعتزوا بها فقتلوهم  
 واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناسده الله والرحم لئلا يرسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى

رسول الله فنطوف هذه ٢ عز وجل فاستمعوا له يا اعدائهم لعلكم تخشعون به بالله  
 قوله ويل امرؤ مداد عليه واستعمل هذا التجب من اقدار في الحرب وايقاد نارها وصرعته  
 النوص لاد في بعضا ويطعمه ينفذ المنة تخفيفا وهو منصوب على انه مفعول مطلق او مرفوع بانه خبر مبتدأ  
 محذوف اي هو ويل امرؤ قال ابو جبريل اذا اخفقت فليس فيه الا انصب قوله مسعر حرب بلفظ الالة وبهزيمة  
 الفاعل من الاسعار اي هو مسعر وجواب لو كان محذوف يدل عليه السابق اي لو فرض لاصد يفره لاسعار الحرب  
 لا شاة الفتنة وفسد الصلح فلم يدره سيره اليهم اذ لا امر قال الكرماني وفي الفتح فيه اشارة اليه بالخرار لظاهرة  
 الى المشركين وروى الى من بلغ من المسلمين ان يلقوا به قال جواد العلماء من الشافعية وغيرهم يجوز التعريض  
 بذلك لا التعريض بكماني في هذه القصة والله اعلم وفي الرواية وقيل مناه لو كان له مدبر فانه لا يرضى الى حتى  
 لاداره اليهم ١٢ قوله سيف البحر بالكرس ساعد وكان نزول كان يسمى العيص قريب من بلاد بني  
 سليم كذا في التوشيح ١٣ قوله ونظمت منهم اي من ابيه واهله وفي تعبيره بالصيغة المستقبلة اشارة  
 الى اراوة شهادة الحال وفي رواية الى الاسود عن عروة افعلت ابو جندل في سبعين رايا مسلمين فلقوا بابي  
 بصير فقتلوا قريبا من ذي المروة على طريق قريش فقتلوا بايهم ١٤ قوله تانا شدة الله والرم يقول  
 تانا شدة الله اي ساكنك بالندوة والحق القارة قوله المارسل اي المارسل اي لم تسال قريش من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المارسل الى ابى بصير وامامه بالامتناع عن ايراد قريش قوله من اياه شرط جواده مقدرا  
 اذا فعلت ذلك فمن اتاه صلح من كنه مسلما بعد فوات من الرواية قريش فقدم الكتاب وابو بصير في النزاع  
 فقامت وكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ليقرا ١٥ كليب  
 اسماء الرجال الزهري هو ابن شهاب ام سلمة  
 ١٦ المؤمن ومن الله تعالى منها امرأتهين احداهما قريبة بنت ابى امية والثانية بنت جردل الخزاعي كما  
 سياتي في الرواية الثانية معوية بن ابي سفيان معز بن حرب الاموي صفوان بن امية وسياقي في الثانية  
 تزوجها ابو جهم مع بيان توفيقه ابو بصير رجل من قريش اي علفهم والافه تفتي واسمه عتبة بن اسيد بنع  
 المنة ابن جارية بانيهم الشقيق حليف بني زهرة وهو زهرة من قريش وعلفين هما خنيس بن جابر واذهر  
 بن عبد عوف الزهري ١٧ حل اللغات الغرر هو لابل بمنزلة الركاب للفرس استلته  
 اي اخرج السيف من حمة برد اي مات الزعر الخوف سيف البحر اي ساعد في موضع يسمى  
 العيص على طريق اهل مكة اذا قصدوا الشام ينقلت اي يتخلص العيص انما فله ١٨  
 ١٩ اسيد بنع بن اسيد العنزي ٢٠ كدم قريش في هذا الحديث انه رجل من قريش وبني انه تفتي قال في  
 الفتح انه تفتي واما من رجل من قريش فالمراد به حليف لم واسمه عتبة بنع المنة وسكون التوفيقه وقس عليه  
 واهودهم انتهى ١٢

قوله فلما عطى الدنية بفتح الدال وكسر الون التقيمة والى الالة النقص والفضل والسياسة  
 قوله فاستمعوا له بالهمزة وسكون الراء وبازاي هو لابل بمنزلة الركاب للفرس اي حماره ولا تخافوا  
 ١٢ ك خ قوله قال عمر ففعلت اعمالا وهو موصول الى الزهري بالسند المذكور هو منقطع بين الزهري  
 وعمر قال بعض الشراح قوله اعمالا اي من الذباب والجمي والسوال والجواب ولم يكن ذلك شك من عمر بل  
 طلبا كشف ما خفي عليه من اذلال الكفار لما عرف من قوته في نصرته الدين انتهى وتفسير اعمالا بما ذكره مردود  
 بل المراد به الامال الصالحة ليكفر عن المصنى من التوقف في الامتنال ابدا ودمه ودون عمر التفتيح بمراده قوله  
 اعمالا فتي رواية ابن اسحق فكان عمر يقول ما زلت اتصدق واصوم واسلي وامتنع من الذي صنعت يومئذ  
 من اذلة كلامي الذي تكلمت به ١٣ فتح الباري ١٤ قوله ما قام منهم رجل فان قلت كيف جاز به ما قاله امر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كانوا يتنظرون اعداء الله تعالى لرسوله ام اخلاف ذلك فيتم لهم قضاء نسكهم فلما اذ  
 جازما فدخل النحر والحلق علوا وليس وراء ذلك غاية منتظر فبادروا الى الامتنار بقوله والامتنار يفعلونه فيه  
 جوار شاة التناذر وقبول قولهم اذا كن مهيئات ١٥ ك خ وفيه فغيلة ام سلمة ووفور عقلا وقوله قال اما هم  
 الحريم قيل ما اشارت امرأة لبواب الام سلمة في هذه القضية ١٦ تسطاني ١٧ قوله ثم جاءه سورة مؤمنات  
 الخ لما به امس جئنا اليه وهو بالحدية وليس كذلك وانما جئنا اليه بعد في اخاء المدة وقد تقدم في اول الشروط  
 من رواية عقيل عن الزهري ما يشهد لذلك حيث قال ولم يات احد من الرجال لاداره في تلك المدة ولو كان  
 مسلما وجاءه المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة ممن خرج كذا في الفتح قال الكرماني في ان  
 قلت الآية تدل على ان المهاجرات لا ترد اليهم فمادهم الجمع بينها وبين الحديث قلت على رواية لا ياتيك منا  
 رجل لا اشكال فيه واما اذا كان بدل رجل احد فهو من باب النسخ من قبيل نسخ السنة بالكتاب انتهى  
 وفيه زيادة بيان في منعه في اول كتاب الشروط ١٨ قوله نعم الكوا فخرج العيص وهو بالهمزة  
 بر من مقعد سبب يعني لا يمكن بينكم وبينهم عصمة ولا علفة زوجية قاله الكرماني في الفتح واختلف العلماء  
 بل يجوز الصلح مع المشركين على ان يراد اليهم من جاد مسلما من عندهم الى بلاد المسلمين ام لا فيقول نعم على ما  
 وليت عليه قصة ابى جندل ابى بصير وقيل لا وان الذي في القصة منسوخ وان ناسخ حديثه وانما يرى من  
 مسلم بين مشركين وهو قول الحنفية وعند الشافعية تفضل بين العاقل والمجنون والعصبي فلان وان ١٩  
 ٢٠ قوله واني لمقتول اي ان لم تردوه عنى ٢١ فتح ٢٢ قوله قدوة الشدة او في بذا من اعراض  
 المحرو في اجزاء الجملة وكان الظاهر ان يقال والله قد اوفى الله كذا في الزهري الباري قال الكرماني فان قلت  
 كان القياس ان يقال والله قد اوفى الله قلت القسم محذوف والمذكور موكدا انتهى قال في الفتح قوله  
 قد اوفى الله ليس عليك منهم عتاب فيما صنعت زاد الادراعي عن الزهري فقال ابو بصير يا رسول الله  
 عرفت اي ان قدمت عليهم فتوتوني من ديني ففعلت ما فعلت وليس بيني وبينهم وعد ولا عقد انتهى ١٢

عُذْرُجَل ۚ قَالَ ابُوعَدِ اللَّهِ مَعَدَّةَ الْعَرَبِ نَزَلُوا إِنَّمَا زَا الْخَمِيَّةَ حَمَيْتُ الْبَنِي حَمِيَّةً وَلَحِيَّةً وَحَمَيْتُ الْعَرِضَ حَمِيَّةً وَحَمَيْتُ الْقَوْمَ مَعَهُمْ جَمَايَةً وَأَحْمَيْتُ الْحَيَّ جَعَلْتُهُ حَيًّا لَا يَذْخُلُ وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ وَأَحْمَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا غَضِبْتُهُ إِحْمَلُ ۖ قَالَ ابُوعَدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرٍو

عن ابن عمر <sup>رضي الله عنهما</sup> قال ابن عمر كل شرط <sup>نفسه</sup> التي يتعارفها الرجل <sup>نفسه</sup>

**١** قوله فانزل الله تعالى وهو الذي  
كف ايديهم عنهم كذا هيئته وظاهره انما نزلت في شأن ابي بصير وفيه نظروا المشهور في سبب نزولها ما أخرجه  
مسلم من حديث سلمة بن الاكوع ومن حديث انس بن مالك ايضا واخرجه احمد والنسائي من حديث عبد الله  
بن مغفل باسناد صحيح انما نزلت بسبب العوم الذين ارادوا من قريش ان يافذوا من المسلمين غنوة فلفظوا بهم  
غضا عنهم انتهى صلعم فنزلت الآية وقيل في نزولها غير ذلك **٢** فتح **٣** قوله لهم الكوافر اي ما يلصقهم به  
الكا فرات من عقد ونسب جمع عصمة والمراد مني المؤمنين عن المقام على نكاح المشركات **٤** ايضا وى **٥**  
قوله وتزوج الاخرى الوجود جموعا مبرهن حذيفة الاموي كذا وقع هنا من رواية عقيل عن الزهري وقد مر قريباً  
من رواية معمر بن الزهري انها تزوجت لعصفوان بن الحيرة بانه يتصل بانها تزوجت احداهما بعد الاخرى  
كذا في البحر الباري **٦** **٧** قوله وان فاتكم اي سبقكم فاعقبنا الغتب يقع عين وسكون قات وكسر واو التوبة  
شيء ما حكم على المسلمين والمشركين من اولاد المرء بما يرتبوا يكون فيه معنى فجاءت عظيم اي توبكنم من اولاد المهور  
كذا في الكرماني ومجمع البحار قال ايضا وى بشر الحكم يا داود هؤلاء مسورساء او تلك تارة واواداو تلك مسورساء  
هو لا اخرى بما يرتبوا يكون فيما كذا ثابت في الركوب وغيره انتهى **٨** **٩** قوله ان يعطى ليعطي لمطلو المهرول و  
ثابت فاعل الموصول اعني من ذهب وزوجه بالرفع فاعل ذهاب وما انفق مفعول ثان يعطى ومن صدق  
متعلق يعطى اي الاتى المسلمون وهاجرن الى المسلمين اذا تزوجن لا يعطى الزوج الا فرضي **١٠** غير جردى  
**١١** قوله لنعلم احدا الجز هو كلام الزهري وقد ذكر ابن ابى حاتم من طريق الحسن ان ام الحكم بنت ابى سفيان  
لو مدت وفرت من زواجها عياض بن شداد فزوجه رجل من ثقف ولم يرده من قريش فبها وكنيتها اسلمت  
بعد ذلك مع شقيق هين السموغان ثبت ذلك بجميع بينه وبين قول الزهري بانها لم تكن باجرت فيما  
قبل ذلك **١٢** فتح **١٣** قوله ولعلنا ابا بصير الجز هو من الزهري ايضا والمراد به ان همه ابي بصير في رواية  
عقيل من مرسل الى الزهري وفي رواية معروفة الى المسعودي قد تابع معاوى وعلمنا ابن اسحق وتابع  
عقيل الاوزاعي على ادراكنا فعل الزهري كان يرسلنا تادة ويوصلها اخرى والشاذ لم دون في هذه الرواية  
الاخيرة من الزيادة ولا تعلم ان احدا من المجازات امتدت بعدها وان فيها قوله ان ابا بصير بن اسيد بلغ الهزة  
قدم مؤنثا كذا لا كذا وفي رواية الرضى والسمل قدم من سنى وهو تصحيح **١٤** فتح الباري والشاذ لم بالصواب

٨٠ قوله باب الشروط في القرض ذكر فيه طرمان حديث أبي هريرة في قصة الذي اقترض الف دينار و  
اثر ابن عمرو وعطاء في تاجيل القرض وقد مضى جميع ذلك في كتاب القرض وسقط جميع ذلك هنا للنسقي لكن زاد  
في الترجمة التي تلي فقال باب الشروط في القرض والكتاب الى آخره الشيخ البادري . ٨١ قوله والثاني في  
الاقراء . بعلم المشتبه وسكون النون بعد ما نختبئ به مقصور اي الاستثناء في الاقراء اي سواد كان استثناء  
تقيل من كثير او كثير من قليل واستثناء التقيل من الكثير لاختلاف في جوازها وعكسه مختلف فيه فذهب الجمهور  
الى جوازها ايضا واقرى تجسم قوله الامن اتبعك من العادين مع قوله الامدادك منهم التخليص لان احدهما  
اكثر من الاثر لاحتلاله وقد استثنى كل منهما من الآخر وذهب بعض المالكية كابن الماجشون الى منسأده واليه  
ذهب ابن قتيبة وزعم انه مذهب البعريين من اهل اللغة وان الجواز مذنب الكوفيين ومن حكاه عنهم  
القرطبي في الفتح ١٢ . ٨٢ قوله وقال ابن عوف الزواجلي سعيد بن مسعود قوله وقال الربيع عن ابن  
سبيون الزواجلي سعيد بن مسعود ايضا واصله ان شربا في المستلين قضي على المشتري بما اشترط على نفسه  
بغير اكرام ووافقه في المسئلة الشيخ ابو حفص واصله واصله وقال مالك والاكبر شيخ البيع وتبطل الشرط و  
خالفه الناس في المسئلة الاولى ووجه بعضهم بان العادة ان صاحب الجمل يرسله الى المرعي فان اشترى مع  
ان جرى على يوم بعير فاحضره لا بل فلم يتيها لاجر السفر افرز ذلك بحال الجمل لما يحتاج اليه من العلف فوقع  
بمنه القاعد على مال معين بشرطه ان جرى لنفسه اذا اختلف يستعين به الجمل على العلف وقال الجمهور ي

تعالى اعلم ۲ افتح البادی اسماء الرجال

وقال عقيل هو ابن خالد الأيلي تقدم موضوفا في الشروط الزهري بو محمد بن مسلم بن شاب عروة هو ابن الزبير بن العوام عاش ثم بنت العديق أم المؤمنين دعي باب الشروط وقال الليث هو ابن سعد وعلني باب التجارة في البحر جعفر بن دعيه هو ابن شريك بن حسن القرشي عبد الرحمن بن هرم الأعرابي باب المكاتب علي بن عبد الله الدري سفيان هو ابن عيينة يحيى بن سعيد الأنصاري عمرقة بنت عبد الرحمن الأنصاري باب ما يجوز أي باب بيان ما يجوز والشروط أي وبيان الشروط ابن عون عبد الله بن إدريس البصري ابن سيرين محمد كريمة بنع المكاف وكسر الراء وتشديد التثنية بلون فعيل المكادي وقال الجوهري يطلق على المكري وصل المكزي أي قتال شرع القاضي أبو الهيثم الحكم بن ناخ

**حل اللغات**  
الشيء الاستثناء الوكائب كسر الراد الابل التي يساد عليها لا اءدلها من نغظها طاعاً من

# کتاب الوصایا

**الح** قوله ان الله سميع عليم قال  
 الكرمان فان قلت ما فائدة عامة الواحدة قلت التوكيد انتهى فان قلت ما وجه صفة الاسماء في هذه العدد  
 باعتبار هذه الناحية المذكورة وهي من احصائها داخل الجنة كذا في المعاني قوله من احصاها قال الخليلي فيه  
 اربع احتمالات احداها العدد والفظ يعني من قرأ وحفظها جميعا الثاني في معناه الطائفة يعني من اطاع ان يعمل  
 ويعتقد بموجب كل لفظ منها الثالث المعرفة والعقل يعني من عرف وعقل معانيها الرابع معنى الاحصاء  
 القلادة يعني من قرأها في القرآن يعني من ختم القرآن من اول الى آخره فان جمع هذا الاسماء موجودة في القرآن  
 والمشار هو الاول والثاني كذا في الفاتح **١٢** قوله حيث اصلها بالتشديد والتخفيف اى وقعت  
 قولها الضيف عطف العام على الخاص ويطرح من الطعام واسم تلك الارض تمنع بفتح التثنية وسكون الهم  
 وبالجمة قال فحدث الخاسي قال عبد الله بن ثوب فحدث بهذا الحديث محمد بن سيرين فقال معنى غير متحول  
 غير متاثر بالاول والثاني اصله كذا في الكرمان وغيره **١٣** قوله ما حق امر مسلم الا ان ياتى به ولو لم ياتى به  
 ولو لم ياتى به ليلتين ايضا صفة للمرضى والمستثنى خبره وقيد ليلتين تاكيدا لا تحديدا يعني لا ينبغي له  
 ان يمتنع عليه زمان وان كان قليلا الا وحيث مكتوبة عنده قال الطبري في تخصيص ليلتين تسلم في ارادة الباتة  
 اى لا ينبغي ان يبيت ليلة وقد تسامحنا في هذا المقادير فلا ينبغي ان يتجاوز عنه وفيه حث على الوصية والجهاد  
 انما منه وية والطاهرة انها واجبة قال الكرمان وفي الفتح لفظ امر او كذا وصفه سلم خرج مخرج الناب فاما مفهوم  
 لفظة لا تفرق في الوصية الصعبة بين الرجل والمرأة ولا يشترط فيها السلام ولا رده ولا نية ولا اذن وذبح واما  
 يشترط في صحتها العقل والحرية لاما وحيث العصى المميز فيها خلافت منها الخيفة والتأفقي في الظاهر وصحها مالك  
 واحمد والتأفقي في قول انتهى **١٢** قوله عمن يقول الله صلعم به كل من كان من قبل المرأة مثل  
 الاربع والاب وهم الاثنان بكذا عند العرب واما العامة فتبين الرجل عندهم زوج ابنته وجمهورية بعلم الجيم زوجة  
 رسول الله صلعم قوله جعلها الضمير فيه راجع الى الثالث لا الى الارض فقط فان قلت ما وجه تعلق باب الوصية  
 قلت حيث لا مال لا وصية به **١٣** قوله كيف كتب اى في قوله تم كتب عليكم الى الوصية  
 وهو مفسوخ اى وهو مكتوب في نديب وكذلك الاعراف قلت قال ادوا ما اوصى وثانها اوصى بكتاب الله  
 وبينها ثبات وقد ثبتت اية اوصى بانخراج المشركين من الجزيرة ونحوه قلت المراد من الاول انه لم يوص

وبينها تناف وقد ثبت ايضاً انه اوصى باخراج المشركين من الجزيرة ونحوه قلت المرامن الاول انه لم يوص  
 كتاب الوصايا (قوله ما حق امرئ مسلم الى قوله يبيت الخ) الفعل اعنى يبيت بمعنى الصدر خير عن الحق اما بتقدير ان اوبدونها ومثله قوله  
 تعالى ومن آياته يريكم البرق وعلى القول بتقدير اى يجوز نصبه كما هو شأن المقدرة في جواز العمل والباعث على تأويله بالمصدران جملة يبيت لا تصلح ان تكون خيراً عن الحق ولا  
 ضمير فيه يرجع الى الحق ويدل على التأويل رواية النسائي ان يبيت فصرح بان المصدرية وقول العين ان التأويل بغير المعنى ولا حاجة اليه ناشئ عن قلة التدبر في المعنى  
 والقواعد والعجب انه قال نحن له ذوق بالعربية يفهم ما ذكره مع ان من له ذوق يشهد بطلان قوله - وقوله الا ووصيته استثناء من اعم الاحوال وهو حال من نفس البيوتة اى  
 ليس حقه البيوتة في حال الا والحال ان الوصية مكتوبة عند وليس بحال من فاعل يبيت لنفسه والمعنى اذ يصير المعنى كون المسلم يبيت ليلتين في كل حال الا في حال ان الوصية  
 مكتوبة عند ليس بحق له فتأمل بنظر دقيق وجوز بعضهم ان قوله يبيت صفة لامرئ والخبر محذوف بعد الا اى الا المبيت ووصيته مكتوبة عند وهذا لا يخول عن ركعة  
 اذ يصير المعنى ان المسلم البائت ليلتين ليس حقه ركعة وهو غير مناسب وانما المناسب لا ينبغي لمسلم ان يبيت والعجب من القسطنطيني حيث قال مفعول يبيت محذوف تقديره انا  
 اذ اكلم او متوكوا والحال ان يبيت من الافعال اللازمة لا التعدية ولو فرض انا ونحوه في الكلام لكان حالاً لا مفعولاً والله تعالى اعلم اهـ سندی (قوله هل كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اوصى فقلت لا الخ) كانه فهم السؤال عما اشتهر بين الجهال من الوصية الى على رضى الله تعالى عنه او فهم السؤال عن الوصية في الاموال فقال في الجواب لا ثم اصرح السائل بانه كيف  
 يترك الوصية وقد امر المسلمون بها ذكره الله اوصى بكتاب الله اى ونحوه كالسنة قال الحق ابن حجر في قوله وكيف كتب على المسلمين الوصية زاد المصنف في فضائل القرآن ولم  
 يوص به ويتمم الاعتراض اى كيف يؤمر المسلمون بشئ ولا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اهـ سندی



اليه يَابُ ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس<sup>٢٤٣</sup> حدثنا ابو نعيم ثنا سفيل عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن  
سعد عن سعد بن ابى وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوذنى وانا بمكة وهو يكره ان يهوت بالارض التي هاجر  
منها فقال بريحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بهالى كله قال لا قلت فاشطرت قال لا قلت فالثلث قال الثلث و  
الثلث كثير انك لن تدع ورثتك اغنياء خيرا من ان تدعهم عالة يتكفون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها  
صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى امرئتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك الناس ويضربك الآخرون ولم يكن له يومئذ  
الاينة يَاب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصيته الا الثلث قال ابن عباس امير النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم  
بينهم بما انزل الله وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيل عن هشام بن عروة  
عن ابيه عن ابن عباس قال لو غص الناس الى الربع لارت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كبير او كثير  
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدى ثامر وان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت  
فعاد فى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يرذننى على عقبي قال لعلى الله يرفعك وينفعك ناسا  
قلت اريد ان اوصي وانما الى ابنة فقلت اوصى بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال  
فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ياب قول النوصى لوصيه تعاهد ولدى وما يجوز للصوى من الدعوى حدثنا عبد الله  
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروحة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن  
ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة ربيعة ممني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن  
اخى قد كان عهد الى فيه فقام عبد بن ربيعة فقال اخى وابن ابنة ابى وليد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال سعد يا رسول الله ابن اخى كان عهد الى فيه فقال عبد بن ربيعة اخى وابن وليدة ابى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هو لك يا عبد بن ربيعة الولد للفراش والعاهر للحجر ثم قال لسودة بنت ربيعة احتججى منه لما راى من شبهة بها راهبا  
حق لقى الله ياب اذا اوما الريض برأسه اشارة بيثة جازت حدثنا حسان بن ابى عباد ثنا هما عن قتادة عن انس ان  
يهود يارض رأس جاريتهم يدين حجوين فقيل لها من فعل بك افلاؤن او فلاؤن حتى سمي اليهودي فأومات برأسها فجيئ به فلم يزل

قَالَ ٢ بِنِ خَوْلَةَ ٣ فَالْتَلَثَ ٢ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ كَثِيرًا وَكَبِيرًا شَقِيًّا قُلْتُ ٢ قَدْ ٢ عَزَّوَجَلَّ أَفَلَا نَأْكُلُونَ

يقول من لا وارث له على الإطلاق واختلقوا أيضا بل يعبر ثلث المال حال الوصية احوال الموت على قولين وهما  
 وجهان للشافعية اصحابنا في فقال بالاول ماك واكثر العراقيين وهو قول الشافعي وعمر بن عبد العزيز وقال  
 بان في الوصية وحمدوا بالقول وهو قول علي بن ابي طالب وجماعة من ائمة السنين ١٢ فتح **٤** قوله لقال  
 الحسن البصري لا تجوز للذمي الخ قال ابن بطال الادب الجري بهذا المرد على من قال كالحنفية لجواز الوصية بالزيادة  
 على الثلث لمن لا وارث له ولكنه استحب بقوله ثم وان احكم بينهم بما انزل الله والذي حكم به النبي صلعم من الثلث  
 هو الحكم بانزل الله فمن تجاوز ما حده فقد اتي ما نهي عنه وقال ابن المنير لم ير بالبخاري يزاو اما اراد الاستدلال  
 بالآية من التي اذا تم اكملنا وشره لا نتخذ من وصيته الا الثلث لانا لا نحكم فيهم بالحكم الاسلام لقوله تعوان  
 احكم بينهم بما انزل الله الآية ١٢ فتح البادي **٥** قوله لو غلبت السن بجمعيتين اي لو غلبت الناس من  
 الثلث شيئا كان غيرهم وهو بمعنى فلا حاجة الى تقدير الجواز قال الكرماني قوله لان رسول الله صلعم هو كالليل  
 الى اجاره من النقصان عن الثلث وكان ابن عباس اخذ ذلك من وصف صلعم الثلث بالكرزة ١٢ فتح  
**٦** قوله فتساووا اي تماشوا ودر الحديث في كتاب العتق وغيره في **٧** ومطابقة للزعم فاهرة  
 من الامر باخذ الولد للعتق واسم الولد عبدالرحمن ١٢ غير جاري **٨** قوله رضى راس جارية اي رضى  
 وكرها لجارية كانت من الانساء قوله فان اطلاق الهمزة فيلا تستجرا ودر الحديث مع بيان في **٩** في انصوات  
**اسماء الرجال باب الوصية الحسن البصري** قتيبة بن سعيد البزازي سفيان بن  
 ابن عيينة عن ابيه عروة بن الابر محمد بن عبد الرحيم المخاض المعروف بعاقة تركه يا بن مدي  
 ابو يعى الكوفي مروان بن مغيرة الفزاري باشم بن باشم بن قتيبة بن الوداع الهمري عن ابيه  
 سعد بن ابى وقاص ائمة وهى ام الحكم الكبرى باب قول الموصي بكر الصادق عبد الله بن مسلمة القتيبي  
 مالك الامام الا معلم ابن شهاب محمد بن مسلم الهمري عروة بن الابر بن العوام سودة بنت زمعة ام  
 المؤمنين الحنفي من بن عبد الرحمن بن وليدة زمعة ولم تسم الوليدة باب اذا دام المريض بهام هو ابن  
 يحيى العوزي قتادة بن داحية هو ديام تسم رأس جارية ولم تسم **حل اللغات** غصن نقص  
 تساو قاتسا شيئا الحاهر الزاني الجحر الخيرة **١٠** اقصر من لغز الحديث فترجمه بوسيلة اشارة الى ان  
 من لم يكن له المال الا القليل لم يند له الوصية كما معنى ١٢ **١١** اي عسى الله ينكر ما فات

بسم الله ابن عفراء. كذا وقع في هذه الرواية وفي رواية احمد والنسائي في يرم الله سعد بن عفراء قال الدارود  
 قول ابن عفراء غير مخلوط وقال الديلمي وهو وهم والمروفي ابن خولة كذا في الفتح قال الكرماني فان قلت  
 المشهور انه سعد بن خولة في فتح المجمع وسكون الولود وبالا مرفي كتاب الجنائز في باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة  
 مع شرح الحديث اى في ٢٥٢ قال قال التيمي ويحتمل ان يكون لام سعد اسان خولة وعفراء اقول ويحتمل ان  
 يكون خولة اسما وعفراء صفة او خولة اسم امير وعفراء اسم امه ١٣ ٢ قولنا شطر اى النصف وهو بالجر او  
 الرفع وكذا في ثلث واما الثلث الآخر فبالنصب على الاعزاء وعلى تقدير اعطاء الثلث وبالرفع على الفاعل اى  
 يكتيك الثلث ادى العكس قوله واذا شئت كثير بالثلثة او بالموحدة قولنا يقع ان كسر با فان قلت فما جاز  
 الشرح قلت خير على تقدير فهو غير كقول من يفعل الثنات الله يشكره قال المالكي ومن خص هذا الحكم بالشرع في حيث  
 لا يتحقق ويعد عن التعميم قوله لا جمع مائل وهو الفقيه وكلفه ان اس اذ ايسر كلف لسؤال او سأل الناس كلفا  
 من الطعام او ما يكف الجوع وفي ايديهم بمعنى بايديهم او بمعنى يسألون بالالكف الالتقاء  
 في ايديهم كذا في الكرماني وغيره الجب اى ١٢ ٣ قوله وانك هما الفقت  
 هو معطوف على قوله انك ان تدرد وهو لغة للنبي عن الوصية بانكر من الثلث كما قيل لا تفعل لماك ان كنت  
 تركت ذلك ان غنياء وان عشت فصدقت وانفقته قال ابراهيم في كى في الما لين ١٢ فتح ٤ قوله مسمى  
 الله ان يرضك اى يظيل عرك وكذلك اتفق فانه عاش بعد ذلك ازيد من اربعين سنة قوله فيفتتح بك ناس  
 اى المسلمون بالانعام مما يصفى الله على يدك من بلاد الشرك ويهزك آخرون اى المشركون الذين يسلطون على  
 يدك قوله ولم يكن له يومئذ الا ابتة قال النووي وغيره مناه ليرث من الولد ومن خواص الورثة ومن النساء الا ابنته  
 والا فتد كان سعد عصابة ١٢ فتح ٥ قوله باب الوصية بالثلث اى جوازها او شرط بينها قال الطيبي اجوا  
 على ان من لولاه لا تنتفع وصية بزيادة على الثلث الا باجازته وعلى نفوذها باجازته في جميع المال واما من لاولث  
 له ذهب الجوسر لا يصح وصيته فيها زاد على الثلث وجوزة الوصية وما صار واساق واحمد في اخرى الروايتين  
 عنه انتهى قال في الفتح وهو قول على وابن مسعود واحتجوا بان الوصية مطلقة في الآية فغيرها السنة بمن لولث

قوله انك ان تدع ودمتلك هي ان المصدرية الناصبة او ان الشرطية المجازمة وعلى الثاني فلا بد من تقدير المبتدأ أي قوله خير مع الفلأى فهو خير وعلى الاول لاحاجة اليه بل تكون ان تدع مبتدأ خبره خير وقول الحق ابن حجر ان تدع بفتح الميم على التعليل وتبعه القسطلاني يقتضي ان التقدير لان تدع وعلى هذا يكون خبران في انك ولا يخفى انه لا يعم ان يقال انك لاجل تركهم اغنيا خير من ان تركهم فقرا فتأمل قوله لو غرض الناس الى الرابع اى لكان احسن وهذا مبني على معنى والتثنية كثير مما ينبغي الايضاح به ولو قيل ان معناه انه كانت في الوصية لاحاجة فيها الى الزيادة عليه لما كان في الحديث دلالة على استحباب الاتقاص من التثنية والله تعالى اعلم



فألك بن أبي عامر أبو سَهْمِيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا  
 أُوْتِئَ خَانَ وإذا أُوْعِدَ أَخْلَفَ **باب تأويل قوله من بعد وصية يوصي بها أو دين** ويُذَكَّرُ أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قضى  
 بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إِنَّ إِلَهَهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا فَإِذَا دَأَا الْأَمَانَاتُ إِلَىٰ أَحَقِّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاصْدَاقَةِ الْأَعْنِ ظَهَرَ غُفَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُوَصَّى الْعَبْدُ إِلَّا بِأَذْنِ أَهْلِهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ  
 ابْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْهَالِ خَصِرٌ  
 حُلُوفَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِأَشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَهَيْشَبَعُ وَالْيَدُ  
 الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرَأَاكَ إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ  
 أَبُو بَكْرٍ يُذَوِّعُ حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَا لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي  
 أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْ قِيَامِي أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَزَلْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَتَّى تُوُفِيَ حَدَّثَنَا يَشْرِبُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَلَا مَأْمُورَ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ  
 رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ  
 قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ **باب إذا وقف أو وصى لأقاربه** وَمِنْ الْأَقَارِبِ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَأَبِي طَلْحَةَ اجْعَلْهُ لِفَقْرَاءِ أَقَارِبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ ثَنَى أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ثَابِتٍ  
 قَالَ اجْعَلْهُ لِفَقْرَاءِ قُرْبَتِكَ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَكَانَ اقْرَبَ إِلَيْهِ مَنْ وَكَانَ قُرَابَةً حَسَّانَ وَأَبِي مِنْ أَبِي طَلْحَةَ  
 وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بَنُ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ بَنُ عُمَرَ وَبَنُ زَيْدٍ مَنَافَةٍ بَنُ عَدِيِّ بَنُ مَالِكِ بْنِ الْبَجَارِ فَهُوَ بِجَامِعِ حَسَّانَ  
 ابْنِ حَرَامٍ فِيَجْتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْبَابُ الثَّالِثُ وَحَرَامُ بْنُ عُمَرَ وَبَنُ زَيْدٍ مَنَافَةٍ بَنُ عَدِيِّ بَنُ مَالِكِ بْنِ الْبَجَارِ فَهُوَ بِجَامِعِ حَسَّانَ

**باب تأويل قوله ثم إذا فاق السخنيان ثنا قال وأحسب أوقف أجعلها مثل**

في الذكر على الدين مع أن الدين هو المقدم في الأداء وبغيره السرف في المدة ثم قال السبيل تقديم الوصية  
 في الذكر على الدين لأن الوصية إنما تقع على سبيل البر والصلة بخلاف الدين فإنه يقع قبله أو قال غيره قدمت  
 الوصية لأنها شئ يوقف بغير عوض والدين يوقف بعوض فكان أخرج الوصية أشق على الوارث من أخرج  
 الدين وكان أداؤها مغلظة التعرُّط فقدمت الوصية لذلك وإيضاً فهي حظ فقير وسكن غالباً والدين حظ  
 عزيز يطلبه بقوة ولحق مقال كذا في الفتح ١٢ **باب** قوله ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية  
 بنظر من حديث آخره الترمذي وغيره من طريق المحدثين لا يعرفون كمن قال الترمذي إن العلم  
 عليه عند أهل العلم وكان البخاري يعتمد عليه لا يفتاده بالاتفاق على مقتضاه والألف تم جرداً عن أن يورد الضعيف  
 في مقام الاحتجاج به وفي الباب ما يعضده أيضاً ١٢ **باب** قوله ثم إذا فاق السخنيان ثنا قال وأحسب أوقف أجعلها مثل  
 ليس يعني فالوصية التي لها حكم المصدقة يثبت بعد الدين وأراد تأويل الآية مثلاً **باب** قوله  
 الآية إذا فاق الدين الذي هو على رقبته لا يتوقف على أن يتم فالدين مقدم عليها في الأداء كذا في الخبر  
 البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يكون المستعمل على التفضيل وهو أن العبد لا يملك ما كان مذكوراً  
 في المقررات إلا أن لم يكن فلا يصح وصيته بلا خلاف لأن ملكه شيئاً وإن كان مذكوراً لا يصح وصيته بأذن الولي  
 إذا لم يكن مستغرقاً بالدين انتهى ١٢ **باب** قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راعٍ في مال سيده  
 هو طرف من حديث تقدم ذكره موصولاً في كتاب العتق وأراد البخاري بذلك توجيه كلام ابن عباس  
 المذكور قال ابن القيم لما عارضه في مال العبد حق سيده قدم الأقوى وهو حق سيده وجعل العبد مسؤولاً  
 عنه إذا هو أحد المقتطف في نفسه فكذلك حق الدين لما عارضه حق الوصية والدين واجب تقدم الدين فهذا وجه  
 مناسبة هذا الخبر والحديث للرجز ١٢ **باب** قوله لا أرأى أن يقدم الرأى على الزاء أي لا أخذن أحد  
 شيئاً بعد ذلك ودخوله في الباب أن الوصية كالصدقة فيهم أخذها يدركها  
 ويبدأ أخذ الدين ليست سفلتاً لا يستحق أخذها جبراً فالدين أقوى فيجب تقديمه ووجه آخر وهو أن عراجته في  
 توجيهه حق من بيت المال وخلاصه من وشبه بالدين كونه حقاً بالملك فكيف إذا كان ديناً متعيناً فإنه يجب  
 تقديمه على التبرعات ١٢ **باب** قوله ومن الأقارب من استغانية بعد أو الأقارب جبره كذا في  
 الخبر البخاري قال حافظ ابن حجر وقد اختلف العلماء في الأقارب كل ذي رحم محرم من قبل الأب والأولاد ولكن  
 يبدأ بقرابة الأب قبل الأم وقال أبو يوسف ومحمد بن جميع أب منه الهجرة من قبل أب أو أم من غير تفضيل  
 زادوا فيقدم من قرب منهم وهو رواية عن أبي حنيفة وأقل من يدرج لثلاثة وعندهما ثمان وعنده أبي  
 يوسف وأحمد لا يعرف إلا غنياء إلا أن يشترط ذلك وقال الشافعية الأقارب من اجتماع في النسب  
 سواء قرب أم بعد مسل كان أو كافراً غنياً أو فقيراً ذكر أو أنثى وأرثاً أو غير وارث محرماً أو غير محرماً وأختلفوا في

القول في

هو قول الإمام أحمد

قوله باب تأويل قوله ثم إذا فاق السخنيان ثنا قال وأحسب أوقف أجعلها مثل  
 مال الموروث كذا في الحديث قبله ولا يأخذ بأشرف نفسه فيحبسه كله لنفسه أو للتنبيه على أن الموت يذهبني إنهم بأمر الدين ويهربه حتى لا يكون أخذ المال  
 بأشرف نفس وكذا ذكر فيه حديث كلهم راعٍ للمتنبيه على أن الوارث راعٍ في مال الموروث راعٍ في مال الدائن فلا بد لكل منهما من النظر والله تعالى أعلم





عليها عنها ووقف على يعني الما جشون ٢ تبارك وتعالى يذبحها ٣ عز وجل قل درهم الذي تعالى ٧ وقولوا اللهم قولا معروفا  
محمد بن الفضل ابوالنعمان وذلك يتوق نجاة

ان حاشي الميزان بغير الميزان وسكون الميزنة آخره فارسم ليشان قال الخطابي الميزان الميزنة سها مخراف الما  
بجنتي من ثمارها وفيه ان ثواب الصدقة من الميت يصل الى الميت وينفعه ١٢ ح ٤٥ قوله اذ صدق  
الجنة الربيع معتقده لجازا وقف المنقول والمخالف فيه الومنيغة ويؤخذ منها جازا وقف الشارع والمخالف  
فيه محمد بن الحسن لكن خص المنع بما يمكن قسمته ١٣ فتح الباري ٤٥ قوله ان من توفي عن ثوبتي الميزان طرف من حديث  
كعب بن مالك في قصة تخلفه من غزوة تبوك وشاهد الترجمة من قوله امسك عليك بعض مالك فاذ ظاهري امره  
باخراج بعض ماله وامسك بعض ماله من غير تفصيل بين ان يكون مقسوما او مشاعا كذا في الفتح ومعنى الحديث  
في ٣٣ في الزكوة ١٢ ٤٥ قوله لا اعلم الاغن الس هو من كلام البخاري قال الكرمانى هذا اعم من ان  
يقول حدثنا او اخبرنا وعلى جميع التقادير لا قدح فيه والحديث يقتضيه ١٣ ٤٥ قوله ربح بفتح الهمزة  
وسكون الميم بى كنهه فقال عند الرضى والاخبار يفتى ممن لو نشبه باسمه ال صوات كذا في القسطا ١٣  
٤٦ قوله راج وفي بعضا راج بالموجدة كذا في الكرمانى والخبر البخارى وهر الحديث مع بيانه في ص ٢٥  
في كتاب الزكوة ١٢ ٤٥ قوله فباع حسان حصته الخ قال الكرمانى فان قلت كيف جاز بيع الوقف  
قلت تصدق على العين عليك لا انتهى قال العين وفيه نظر لا يخفى واجاب بان ابا طهية مين وفضها شرط جواز  
بيعهم حين الاحتياج فان الوقف بهذا الشرط لا يلزم جاز كذا في القسطا ١٣ خبر جارى ٤٨ قوله انه  
معتق اى ابن عربى مالك بن الجار باحد يديه وفي الزكوات يفتح الجيم وكسر الميمه لكن قال الحفاظ القاضى  
عياض وابن الاثير والنسائى والكل باذى هو بفتح الميمه الاولى وفتح الثانية واسكان التحية وهم بطن من  
الانصار وهم بنو مغولاية بن عمرو المنصور ائفا وهدية اعم فقدمهم جديلة بالفتح تصحيح ١٢ اك ٤٩ قوله  
ما نسنت اى يجب اعطاء شئ من الزكوة للمساكين قوله لها صرين قوله لها واليان فان قلت اين مرجه كلمة هاء قلت لها صرين  
المستفادون من الامر وهم متصرفون في الزكوة المتولون امر اى المتصرفون فيها قسما متصرف يرث المال  
كالعصبة مثلاً ومتصرف لا يرث كولى اليتيم فالاول يزدق الما صرين وهو الذى طلب بقوله فاذ تقوم والثانى  
لا يزدق اذ لا شئ له من ائتمنى يسطر على غيره بل يقول قولاً معروفا وهو الذى يخطب بقوله وقولوا لهم وعزضهم ان  
هذين الخطابين على سبيل التوزيع على المتصرفين في الزكوات قال المرحشترى الخطاب للورثة ومعدم بان

د قوله باب لا يستحب لمن يتوفى فجأة ان يتصدقوا عنه نائب الفاعل ويحتمل ان ما هو صولة مبتدأ ويكون قوله ان يتصدقوا عنه خبره ويحتمل انها استفهامية وله ان يتصدقوا بما يقتدر هو اه سندا

ثُمَّ تَعَالَى إِلَى قَوْلِهِ فَانكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ فَأَنْتُمْ قَالْتُمْ قُلْ هَذَا مَرْغُوبَةٌ قَالِ  
تَعَالَى وَاللَّوْصِي ٢. بَنِ الْأَشْعَثُ تِلْكَ وَالِي مَالٍ يَصِيبُوا عَزْ وَجِلْ

بب. اي لا تستبدوا الحرم من اموالهم بالحلال من اموالكم والا حرجيتم وهو اختصار ال اموالهم  
الذي هو حفظها وقيل لا تاخذوا الربيع من اموالهم وتقطعوا الخيس مكانها قاله البضاوي وذكر الحديث  
في ص ٢٣٩ في الشريعة ١٣ ٢ قوله وابتلوا النبي حتى اذا بلغوا النكاح اي اختبروهم  
بمتيج احوالهم في اصلاح الدين والتهدى الى ضبط المال وحل القرف بان يكل اليه مقدمات  
من حيفته بان يدفع اليه ما يتصرف فيه قوله حتى اذا بلغوا النكاح اي حتى اذا بلغوا حدا البلوغ بان  
لهم خمسة عشر سنة قوله فان اشتهم اي ان ابصرتم منهم رشدًا قوله ولانا كلوا اسرافا وبدلوا ان  
شرفين ومبادرين كبرهم اولا اسرافكم ومبادرتكم كبرهم قوله بالمعروف اي بقدر ما جرت واجرة سعيه  
ي ٢ ٣ قوله وما للموصي الخ لا لاكثره وسقطت كلمة مالا يذروه من مسائل الخلاف  
للموصي ان يأخذ من مال اليتيم بقدر عماله وهو قول ما شئتكم في ثانيا في حديثي البلب وعكرته وبيرزيم  
منه الاعداء الى الجدة كذا في الفتح ١٣ ٤ قوله يقال لا تغش بفتح المشقة وسكون الميم وبالجملة  
بفتح الميم ارض كانت تلقاه المدينية كانت تحركه في القسطنطين وفي القاموس غش بالغش مال في  
وقته وكما وجه مطابق الحديث للزجج فمن جهة ان المقصود هو ازاخذ الا جرم مال اليتيم بقول  
من يوصي وليه ان ياكل بالمعروف اوسن حيث قياس والى مال اليتيم على متولى الوقف كذا في الاكرام  
وفي الفتح قال المهلب شبه البخاري الوصي بانظر الوقف ووجه الشبهة ان احقر للموقوف عليهم من  
كم كالنظر لشيء وتقديره بن المير بان الواقف هو المالك لما فتح ما وقف فاذا شططن على نظره شيئا  
والموصي ليس كذلك لان ولده يكون للمال بعده بنفسه الله لم يمن في ذلك كالواقف استثنى  
الموصي اذا جعل للموصي ان ياكل من مال الموصي عليهم لا يصح ذلك وليس لك بل هو سائغ اذا  
ف السلف فيها اذا وصي ولم يعم للموصي شيئا بل لان يأخذ بقدر علمه لا استثنى ١٣ ٥ قوله

بقدر مال. اى اذا كان وليا لبيتا من اخذ من كل واحد منهم بالقسط وفى بعض النسخ الامام اى بقدر الذى له من  
العمالة والمعروف بيان له. قال الكرماني ١٢٤٠ قوله ان الذين ياكلون اموال الذين ياكلون اموال الذين ياكلون  
او على وجه الظلم انما ياكلون في بطونهم اى ملاطعونهم نار اى ما يجربون النار ويولون اليها ومن ابنى بركة اى صلح  
قال بيعت الله قوما يتاجفوا اهلهم نار اقليل من هم فقال الم تر ان الله يقول ان الذين ياكلون اموال  
اليتيم قوما انما ياكلون في بطونهم نار اى يسلطون نار اى يسيرون نار اى يسيرون نار اى يسيرون نار اى يسيرون نار  
النار اذا ابلست. قال البيضاوى في تفسيره ١٢٤١

**اسماء الرجال** ابراهيم بن موسى الفراء الرازي الصغير هشام بن يوسف هو العناني  
ابن جرتج عبد الملك بن عبد العزيز بن جرتج الاموي يعلو هو ابن سلم المكي البصري امه اى عمرة  
بنت مسود السابقة باب قول الله عز وجل واقر الله ليتيم البواقيان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي  
حزقة الزهري محمد بن مسلم بن شهاب باب قول الله عز وجل وابتلوا ليتيم البواقيان الحكم بن نافع شعيب هو ابن ابي  
الهدى الكوفي ثم البخاري البوسيد هو عبد الرحمن بن عبد الله الملقب بالحزن بن جويرية البصري نافع هو  
مولي ابن عمر بن عبد الله بن ابي سفيان وكان اسمه عبد الله بالتبكي مع الاضافة الباري القرشي الكوفي  
ابو اسامة هو حماد بن اسامة هشام بن عروة بن الزبير بن العوام باب قول الله ان الذين اخرجوا  
عبد العزيز القرشي الاويسى ١٢٤٢ قس واقر عبد الله بن بلال ابو الرب القرشي المدني ثوبان بن عبد الله بن بلال  
ابن العيث هو سالم مولى ابن مطيع القرشي ١٢٤٣

**حل اللغات**

حوبا اثم لا تقتطوا لا تعدوا ولا تفتنوا اى يطيلون شك الفتوى انتم اى البصر ثم مرشدنا  
اى صلافا فليست تعفت اى فليمتنع ١٢٤٤

**ع** قوله يتاج. اى يتدلب من اسنانج وهو التلب كذا في القاموس ١٢٤٥

(قوله ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله) قال القسطلاني يكسر اللام في الموضعين اى مال اليتيم قلت لوجبت اللام في الثانى جارة اى بقدر مال الولي من الاجرة بالمعروف على ان ماموصولة والجار والمجرور صلة لهما لان اجد ومعنى والله تعالى اعلم

تَعَالَىٰ أَنْ يُخْرِجَ الرَّأْيَ أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ النَّبِيَّ بِدِرْحَمٍ ثَنِيَّ امِّي فَلَأِي

له قوله والسحر قال في المداكر ان كان في قول الساهر  
 او فطره ما يلزم في شرط الايمان فهو كقول الانفال انتهى قال في القاري اعلم ان للسحر حقيقة عنه عامة العلماء  
 خلافا للمعصية وقد كثرت اختلاف العلماء في ذلك وما حمل مذهبا ان فعله فسق وفي الحديث ليس من امن  
 سحر او سحر له ويحرم تعلمه واطلق مالك وجماعة ان السحر كالفروان السحر كالفروان السحر كالفروان السحر كالفروان  
 سواء سحر مسلما او ذميا..... انتهى مختصرا وفي المسائل السحر اصله التذرع فاني تسحر ان في تمهيدون ويكون  
 بكلام ملغف او تركيب اجسام او مزج بين قوى لا يغيرها الا السحر ويظهر على ايدي التقادير والعقاق والطراد  
 وحمل وتعلم وتبيل فعله فقط وتعلمه جائز يعرف ويرد انتهى كذا في الجمع ايضا ١٢ **له** قوله والتولي بكسر الهم  
 اي الادبار للفرار يوم الاغتصاب وهو الجماعة التي يزحفون الى العدو اي يمشون اليهم كذا في الرقعة وفي الجمع هو  
 الجيش الكثير الذي يري لكثرة كانه يزحف من زحف الصبي اذ ابى استمر ١٢ **له** قوله وقوف المسعات  
 اي العائقات يعني زمينين بالزمانا ويولغ الصاد وبكسر الهم احصاه الله وحفظها او التي حفظت فرجها من الزنا  
 قوله المؤمنين احراز من قدوت السكافات فان قدس من ليس من الكما تر قوله الخالفت كناية عن البريات فان  
 البرى غافل ما انتهت به كذا في الرقعة شرح مشکو ١٢ **له** قوله وعت نجسعت كذا وقع هنا واستغرب  
 لانه لا يتعلق بل يقولوا عليكم بل هو فعل ماض من الغوبن المهمل والنون وتشديد اللام وليس هو من العت في  
 شئ ففعل الحسن ذكره ذلك هنا استطراد وتفسير عت الوجوه نجسعت اخرجه ابن المنذر ١٢ فتح **له** قوله  
 وقال في سليمان بن حرب الخ ..... هو يوصل وسليمان من طيبوخ البخاري وجرت  
 عادة البخاري الاثبات بهذه الصيغة في السو قواف قالبا وفي السبعات نادور لم يصب من قال انه لا يأتي بها  
 الا في المذكرة والبعده من ذلك من قال انما الا جادة ١٢ **له** قوله ملود ابن عمر على احد وصية يعني انه  
 كان يليل وصيه من يوصي اليه قال ابن التين انه كان يبتغي الاجر بذلك لحديث انا وكافل اليتيم كاتين  
 الحديث انتهى ١٣ فتح البخاري **له** قوله فينظروا وفي بعضها فينظرون بالنون اي فهم ينظرون قوله في  
 يتامى الصغير والكبير اي الموضع والشرع قوله بقدره اي بقدر الانسان اي اللائق بما له وفي بعضها بقدر  
 حصته ١٢ ك غ **له** قوله ونظر الام وزوجا لليتيم . اور فيه حديث انس وابو طلحة هو زوج ام سليم  
 والدة انس فالحديث مطابق لكن من الترجمة واما الركن الذي قبله وهو نظر الام فكذا استفيد من كون ابى  
 ملته لم يفعل ذلك الا بعد رمي ام سليم ومشاورتها كذا في الفتاوى واليعني بمهر ١٣ **له** قوله فهو جائز كذا

رقوله باب اذا اوقف جماعة ارضا وفيه قالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله كلمة الى تضمنين الطلب معنى التوجه والرجوع اى لا نتوجه في طلب ثمنه ولا نرجع به الا الى الله تعالى وبحتمل انها بمعنى من اى لا نطلب الامنه تعالى اهسندى

لِغَنِيٍّ وَالْفَقِيرِ اسْحَقِي هُوَ بِنُصُورِ اسْحَقِي بِنُصُورِ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ جَاءَ ظَلَمَ يَجِدُ فَيَجِدُ فَاجْعِرُ فِي الْمَسْكِينِ لَا تَبْتَاعَهَا بِيَدِ الْوَارِثِ

يحبس من مثلاً ما يجوز ليس المرأة فيحبس بان يحبس اصله وينتفع به النساء باليس عند الحاجة اليه ١٢ فتح الباري  
**٦٤** قوله نفقة القيم اي العاقل للوقت ويدخل فيه الامير والاعز والوكيل ١٣ **٦٥** قوله لا تقسم  
 ورثتي باسكان اليم على الهني وبضها على النقي وهو الاشهر ويستقيم المعنى حتى لا يدار من ما تقدم من عاقبة  
 وغيره انه لم يترك على الله عليه وسلم المألورث عنه ولو جبر رواية النبي اذ لم يقطع بان لا يختلف شيئاً بل كان  
 ذلك مختل فنياً هم عن قسمته ما يخلف ان اتفق انه خلف قوله ورثتي ما سهم ورثته باسكان اسم ذلك بالنفقة  
 لكن منعم من الميراث الدليل الشرعي وهو قوله لا نورث ما تركناه صدقة كذا في الفتح قوله بعد نفقة نسائي قال  
 الخطابي قال ابن عيينة الزواج اي صلح في معنى العتات ما ومن في الحياة لا يجوز ان يكون ابن عيينة ابداً جريته  
 لمن النفقة وتركته جرح من لمن السكتي كذا ذكره الكرماني قوله مؤنة عامي فيه اخرجته كذا في المعنى والمراد مؤنة  
 عامي حاله الذين كانوا ادم بن النضير وذلك وسهم بنسبه والعصا يا ١٣ **٦٦** قوله اذا وقف ارضا  
 او بئر الخ مقصوده من هذه الترجمة الاشارة الى جواز شرط الواقف لنفسه من وقفه وقال ابن بطال لا  
 خلاف بين العلماء ان من شرط النفقة ولورثته نصيباً في وقفه ان ذلك جائز فقه معنى هذا المعنى في باب هل  
 ينتفع الواقف بوقفه ١٢ **٦٧** قوله للمردودة اي المطلقة قوله ان تسكن بفتح التمرة قوله غير معرفة بكسر  
 الضوا اسم فاعل قوله ولا مضرباً بفتح الضاد اسم مغلول مطابقة هذا لما ترجم به من حيث ان البنت قد تكون بكراً  
 فتطلق قبل الدخول فتكون مؤنتاً على ابها فيلزم ما اسكتنا في وقفه فكانه اشترط على نفسه رفع  
 كفته ١٣ **اسماء الرجال** باب الوقت الخ  
 مسدد هو ابن مسهر السابق يزيد بن ذريح البصري ابن عون عبد الله ابو عون البصري  
 مولى ابن عمر **باب الوقت للفقير الخ** ابو عامر الخفاك بن خلف بن عون عبد الله بن عون بن  
 اوطان ابو عون البصري تافع مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني باب وقف الارض الخ اسحق اي ابن  
 مسعود هو الكوفي عبد الصمد يروي عن عبد الوارث بن سعيد الشوري البصري ابو النجاشي يزيد بن حميد  
 الضبي باب وقف الدواب الخ وقال الزهري ابو محمد بن مسلم لما اخرج عنه ابن وهب مسدد  
 هو ابن مسهر الاسدي يحيى هو ابن سعيد القحطاني عميد الله بن عمر العمري تافع مولى ابن عمر ابن عمر  
 عبد الله باب نفقة القيم الخ عبد الله بن يوسف هو القيسي مالك الامام المدني ابي الزناد  
 عبد الله بن ذكوان الاخرع عبد الرحمن بن هرمز قتيبة بن سعيد اشعق حماد هو ابن يزيد بن درهم  
 الوب هو السخيتاني تافع مولى ابن عمر ابن عمر عبد الله باب اذا وقف ارضا الخ عبدان لقب  
 عبد الله بن عثمان شعبية بن الحجاج البوسطامي العنكي ابي اسحق عوف بن عبد الله السبيعي ابي عبد الرحمن  
 عبد الله بن جبيب السلمي الكوفي القاري ١٣ **حل اللغات** الكراع الخيل العروض جمع  
 عرض وهو المتاع لا نقد فيه الصامت ضد اطلق اي التعتد الذين الذهب والفضة ١٤  
 عه وبني ايشان الكرماني ان شاء الله تعالى ١٣ عه المار بن جرح صاحب الفتح ١٤

قوله فاخير انه قد وقفها ببيعها اي فاخير عمران الوهب له قد وقف الفرس وحبسه بالي السوق مثلا للبيع والله اعلم اه سندی



من إله عبد الله وقال عبيد الله عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم  
 فقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من حفر بئرًا وقفة فله الجنة فحفرها الستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزهم قال فصداً قوة بها  
 قال وقال عمر في وقفه لأجنان على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ياب إذا قال الواقف لا نطلب  
 ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار  
 ثامنوني بحاجبكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ياب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت  
 حين الوصية أشان ذلك عدل منكم أو آخرون من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى  
 ابن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل  
 من بني سهم مع تميم الداري وعدى بن بكاء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قداما بتركته فقد واجيا من فضة  
 فحوصا من ذهب فاحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجمار بركة فقالوا اتبعناه من تميم وعدى فقام رجلان  
 من ألياء فحلفا لشهادتنا حق من شهدتهما وأن الجمار لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم  
 إذا حضر أحدكم الموت ياب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الوثية حدثنا محمد بن سابق والفضل بن يعقوب عنه  
 ثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قل الشعبي ثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات  
 وترك عليه ديناً فلما حضر جد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد  
 يوم أحد وترك عليه ديناً كثيراً وأني أحب أن يراك العرقاء قل أذهب فبيدرك تم على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظر واليه  
 أغروا في تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طأف حول أعظمها بيدي ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال إدع أصحابك فما  
 زال يكيل لهم حتى أذى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدى الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواني ثمرة فسلم والله  
 البياذركلها حتى أتى أنظر إلى البيد الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال أبو عبد  
 الله أغروا بي هيجوا بي فأغرنيآ بينهم العداوة والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم  
 ياب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم  
 بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة

١ فجهنم عز وجل ٢ الأوليان وأحدها أوى ومنه لولى به أى حق به عظمه أعزنا أظهرنا وقال على بن عبد الله ٣ وجد قال أبو عبد الله لا عرف محمد بن أبي القاسم هذا كما ينبغي وقد رأى عنه أيضاً أبواسامة وكان على بن عبد الله يعنى ابن المديني يستحسنه ٤ فدعوتك فبادر أطاف بمشقة يعنى

وقيل يدل بالبدل الزاوي قوله مع تميم وهو الصواب في المشهور وعدي بن برد يفتح الموصدة وتشبه به الدال  
المهمل مع الدال كما في الفتح قوله نحو ما من ذهب اى عليه مصفاة الذهب مثل نحو صيغ الفتح كذا في الجمع ٣  
١٢ قوله فقام رطلان هما عمرو بن العاص والمطلب بن ابي وادعته كذا في التوضيح قال في الدرر  
وقد اخرج من يرى رد اليهين على الدرعي فالجواب ان الورثة قد ادعوا على الفرائدين انها قرابتا فخلعا فلما  
ظهر لهما ادعيا انهما قرابتا فكلمتا الورثة ولم يكن لهما بينة فكانت اليهين على الورثة لاننا لا نعلم الشرع ان يثبت  
اعلم بالصواب ١٣ هـ قوله في خبره الفتح الموصدة وسكون التحيمة وكسر الهاء وجرم الراء على صيغة الامراء جميع  
في موضع واحد والبيد المكان الذي يدايس فيه الطعام قوله اغروا في مشتق من الاغراء وهو فعل الم يسم غرا على اى  
لجوا يقال اغرى بكذا اذا ألجج به واولع به قوله ثم جلس عليه فان قلت قال في الاستقراض فجهده بعد ما دفع رسول  
الله صلعم فوافاه ثمنين وسقدا فضلت له سبعة مشرو سقدا فوافه الجمع بينهما قلت نعم رسول الله صلعم جلس حتى  
اوى الديون ثم ذهب الى المنزل فبذلنا فضل على الدين بعد رجوعه والما سائر الاختلافات فقدم جوابي في آخر كتاب  
الصلح ص ٢٢٢ كذا في الكافي والخير القاري ١٤ قوله كتاب الجهاد بكسر الجيم اصله لغة المشتقة وشرعا نابل  
الجهاد في قتال الكفار كذا في الفتح قال القسطلاني ثم ان الجهاد وقد يكون فرضا عين وذلك اذا دخل الكفار في بلادنا  
او اسروا مسلمنا فتوقع حركه وان كانوا ببلادهم ففرض كتابه اتفقوا ١٥ قوله لهاب فضل الجهاد ويصير  
بكسر السين وفتح التثنية فتح ببرة وهي الطريقة والحق ذلك على ابواب الجهاد لانها متلقة من بيرة التي صلعم  
في غزواته وقيل انها من ساريس ١٦ ك فتح

اسماء الرجال باب اذا قال الواقف الممسد هو ابن مسرود عبد الوالد  
بن سعيد التتودي الى التينار يزيد بن حميد . قال من بن عبد الله الدين وصله المؤتف في التاريخ  
يحيى بن آدم بن سليمان الخزومي ابن ابى زائدة يحيى بن زكريا الهذلي محمد بن ابى القاسم الطويل عبد الملك  
مروى من ابيه سعيد بن جبيرة الاسدي مولاهم الكوفي باب قضاء الوصي الزمخدر بن سابق ابو جعفر النخعي  
مولاهم الفضل بن يعقوب الرافعي البغدادي شيبان هو ابن ٤٠ الرمن النخوي ابو معاوية النخوي  
البحري ثم الكوفي فراس هو ابن يحيى الهذلي الطخعي هو عامر بن شراحيل كتاب الجهاد باب فضل  
الجهاد ١٣ عليه قبل العاصم بربل بالزاد المفتوحة بعد الهاء المفتوحة ١٣ سج

**الح** قول من حضر بر رومته قال ابن بطلال هذا دم من بعض رواة والمعروف ان عثمان  
 اشتراها لانه حمرها فقلت هو المشهور في الروايات. ف قال الكرماني واما ملحقه للبرية فمن جهة تمام القصة  
 وهو ان قال دولي فيها كذا السليمن انتهى ١٣ **ح** قوله الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين  
 كذا لانه ذروا ما في رواية المصلي وكبرية الآيات الثلث قال الزهاج في المعاني هذه الآيات الثلث  
 من اشكل ما في القرآن اعرابا وحكما والمعنى واخران اى شاهدها اخران يقولان مقام الشاهدين الاولين  
 من الذين استحق عليهم اى من الذين حق عليهم وهم اهل الميت وغيرته والاوليان اى الاقارب بالمشاهدة  
 بقربتها ومعرفتها والاوليان يتقدم بها كما نكح من ان شاهدها لا يجب الاوليان او بها بدل من  
 الغير في يقولان ومن اخران ويجوز ان يرتفعها يستحق اى من الذين عليهم انزال الاوليين منهم  
 للشهادة لاطلاعهم على حقيقة الحال ولينها قال الواحسي الزمجد هذا الموضع من اصعب ما في القرآن  
 اعرابا قاله في الفصح قال البيضاوي في تفسيره ومعنى الاثنين ان المحضر اذا اراد الوصية يشفي ان يشهد  
 عدلين من ذوي نسب او دينه على وصيته او يوصى اليها فتيها فان لم يتعد بها بان كان في سفر فاخرن  
 من غيرهم ثم ان وقع نزاع وارتباب اتساعا على صدق ما يقولان بالتقليظ في الوقت فان اطلع على انها  
 كذا بامارة ومخلت حلف اخران من اولياء الميت والحكم فسوخ ان كان الاثنان شاهدين فانه لا يكلف  
 الشاهد الا باراض يمينه يمين الورد وثابت ان كانا وصيتين وروايتين الى الورثة اما بظهور رجائيه الوصيين  
 فان تصديق الوصي لا يمين لاما نته او لتغير الدعوى اذ روى ان قيمها الدار وسمى بين بدلا خر جالى انشام النجاة  
 وكانا ج نفرين ومعهما بديل مولى عربون العاص وكان سلسا فلما قدروا انشام مرض بديل فذروا موصي  
 صحيحه وطرحا في مناعه لم يتغير بها به ووصي اليها ان يدفعا مساعا الى اهل ومات ففتشاه واقدما نادم  
 فضنه فخلت ثمة فقال منقوشا بالذنب فغيباه فاحاب اهل العيصية وطالبوها بالانان فخذ الرزق فوال رسول  
 الله معلم فخرت يابها الذين امنوا الآية فلغها رسول الله صلعم بعد صلاة العصر من البرج على سبيلها  
 ثم بعد الا تاد في ايدها فاتها بنوهم في ذلك فعلا لا قد اشترى ثمة ولكن لم يكن له عليه يد فخرها ان تعبر  
 فخرها الى رسول الله معلم فخرت فان حذرنا فقام عربون العاص والمطلب بت الى وداعته  
 اسبيلان وحلفا انتهى كلام البيضاوي ١٤ **ح** قوله من بنى اى هم ابو بزرع بمودة فداي مصغرا

كتاب الجهاد بسم الله الرحمن الرحيم

تورک تارکاب۔ کہ از این شیوہ و نثر الشقی کن قدم البید و سقہ کتاب الباقین و افسر و اعلی باب  
فصل الجہاد و عند اللہ کسی عسکر ۱۲ اف

وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِهِ وَيَسْبِعُكُمْ اللَّهُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ إِلَى قَوْلِهِ وَبَشِّرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَدِيثُ الطَّاعَةُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ شَاهِدُ بْنُ سَابِقٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ  
 الْعِزَارِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ  
 الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ قَالَ ثَمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ اسْتَزِدُّهُ لَزَادَنِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا سَفِينُ بْنُ مَتَّوْرٍ عَنْ جَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ  
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جِهَادَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِنْ اسْتَفْرَغْتُمْ قَانْفَرًا وَاحِدًا ثَنَا  
 مَسْدُودٌ ثَنَا خَالِدُ ثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أُرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ فَلَا  
 يُجَاهِدُ قَالَ لَكُنْ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجُّ مَبْرُورٍ وَحَدَّثَنَا اسْمُ الْقُتَيْبِ أَنَا عَفَانُ ثَنَا هَامُ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ أَنَّ ذَكَوَانَ حَدَّثَهُ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ لَا أَحَدٌ قَالَ هَلْ  
 تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْنَرُ وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ فِي شَيْءٍ  
 الْمُجَاهِدَ لَيَسْتَنْ فِي طَوْلِهِ فَيَكْتُبُ لَهُ حَسَنَاتٍ بِأَبْ أَفْضَلِ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تَحَاكُمٍ يُغْنِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تَوَكَّلُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ  
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ثَنَا شُعَيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ  
 النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ قَالُوا ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَيْءٍ  
 مِنَ الشَّعَابِ يَقْتُلُ اللَّهُ وَيُدْعِي النَّاسُ مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ  
 الْقَائِمِ وَتَوَكَّلِ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بَأَن يَتَوَفَّاهُ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا أَوْ يَرْجِعَهُ غَنِيمَةً بِأَبْ الدَّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ  
 لِلرَّجُلِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَفَعِي شَهَادَةً فِي بَيْتِكَ رَسُولُكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْمُ الْقُتَيْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ

إِلَى قَوْلِهِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَائِلُونَ الشَّيْخُونَ  
 الرَّائِضُونَ السَّاجِدُونَ الْأُمُودُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا فَازَ مَنُورٌ مُجَاهِدٌ تَعَالَى أَنَا

بينما هي قضية مائة المثل لا مائة المثل كما ذكرنا في الفقه وكان مكتوب عن الأبرار في الذي مع الغيبة لنفسه  
 بالنسبة إلى الأبرار الذي لا يغيره وقيل أن أومعني الواو وبرجزم ابن عبد البر والعقري ورجاء التوريش والتقدير  
 بآرو وغيره وقد وقع كذلك في رواية المسم انتهى ١٢ ٩ قوله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهادة الأبرار قد توجب  
 وعزتك مبرمات في ٣٢٢ في آخره ثم إن معنى الدعاء بالشهادة هو طلب مرتبة قدرتها للشهادة وليس المقصود  
 طلب تيسر الكافر والظالم عليه ١٢ أسماء الرجال  
 الحسن بن الصباح الزبيري أخوه ردا أبو الوليد الأسدي محمد بن سابت السبيعي الزبيري مالك بن مغول  
 الكوفي الوليد بن العيزار بن حريش العبدي أبو عمرو الشيباني هو سعد بن ياس علي بن عبد الله الذي  
 يحيى بن سعيد هو القطان سفيان بن عثوري منصور هو ابن المعتمر مجاهد هو ابن جبر المضر طائفة  
 هو ابن كيسان اليمني مسد هو ابن مسدد خالد هو ابن عبد الله الطحان حميد هو أبو عمرة الأسدي  
 العصب السحق هو ابن منصور عفاف هو ابن مسلم الصقار همام بن يحيى بن دينار العوزي محمد بن  
 حمادة الأيادي أبو حصين عثمان بن عامر الأسدي فلو كان هو الزيات باب أفضل الناس الخ  
 أبو اليمان الحكم بن نافع شبيب هو ابن أبي حمزة الزهري محمد بن مسلم عطاء بن يزيد الليثي أبو سعيد  
 العمري أبو اليمان وشبيب والزهرى هم المذكورون أنفا سعيد بن المسيب المخزومي باب الدعاء  
 بالجهاد الخ عبد الله بن يوسف هو النخعي مالك العامر المدني السحق بن عبد الله بن أبي طلحة  
 الأنصاري ١٢  
 يستحسن من الاستئذان وهو العدو وقال أبو هري هو ابن يرفع يديه ويظهرها معا فتجيبكم أي تحلمكم  
 وتبعدكم الشعب بالكسر هو من فرج بين البليين ٢

له قوله أي العمل أفضل الخ قال في الفقه إنما هو الذي  
 صلح به الشريعة بالذکر لما عوان على ما سواها من الطاعات فإن من ضيع الصلوة من غير مخرج فقه مؤتمنا  
 وعظم فضله سواها صلح ومن لم يبرو الدين مع وفور عقلا غير ما كان لغيرها أقل يروون ترك جهاد الكفار مع  
 شدة عدائهم للدين كان لجهاد غيرهم من الضائق أكثر انتهى ومرا الحديث مع بيان في ١٣٢ في كتاب مواقيت  
 الصلوة ١٢ ٩ قوله لا جهاد في الجهاد قلت ثبت في الحديث لا تقطع الهجرة ما قوتل الكفار قلت المراد  
 لا هجرة من مكة إلى المدينة وما الهجرة من المواضع التي لا تاتي فيها امر الدين في واجبة اتفاقا ١٢ كرماني  
 قوله لكن أفضل الجهاد مع مبرور وهو الجهاد الذي لا يخلو لظلم أو الظلم أو القتل القياس أن يكون الحج  
 مطلقا للرجال والنساء أفضل من الجهاد لأن من أركان الإسلام وفرض مدين قلت الجهاد قد يعين أولان  
 فيرفعنا متعديا أو المراد بجهاد الإسلام كونه الحديث في ١٣٢ في أول كتاب الحج ٩ قوله لا جهاد  
 هو جواب النبي صلى الله عليه وسلم وقوله هل تستطيع كلاما لمسانفة فان قيل قد تقدم في حديث ابن عباس في  
 كتاب العيدين ما العمل في أيام العشر الأولى والأخيرة في سبيل الله قال ولا الجهاد واجب بأنه يخلو أن يخلص  
 بهذا الحديث الباب ويحل على ما في تنبيه الحديث الأدب خرج بنفسه وما لم يخل بوجه من ذلك بشي كذا في  
 التوضيح ١٢ ٩ قوله ان فرس المجاهد بين أبو هريرة فضل الجهاد بان الجهاد يدوم في العبادة ما دام في  
 الجهاد ولو لم يدم معدودة ولا كذلك في غيره من العبادات واليه يشير قوله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع إذا  
 خرج المجاهدان تدخل مسجدك أو مراده هل تستطيع أن تدم في المسجد مثلا وتشتغل بالعبادة بحيث لا يعزى  
 عليك فتور فيها من حين ابتداء خروج المجاهد إلى رجوعه إلى البيت قوله ليستين بفتح اللام وفتح حروف المضارع  
 من الاستئذان وهو العدو وقال أبو هري هو ابن يرفع يديه ويظهرها معا قوله في طوله بكسر الطاء وفتح الواو  
 الجمل الذي يطول للدارية فترعى فيه قوله ثبات بالنصب ١٢ غير جار ٩ قوله في شعب الشعب الطريق  
 في الجبل وفيه إشارة إلى أن الخوة والانقطاع أفضل من الخلط بالناس قالوا معناه هو أفضل لبعض الناس  
 والأنا لعلم أفضل وكذا الصديقون كذا في كرماني ١٢ ٩ قوله والله أعلم بمن يجاهد في سبيل جلد  
 معترضة وفائدة التبيين على تصحيح الفية التي لا يخلو إلا الله تعالى ١٢ غير جار ٩ قوله وتوكل الله الخ  
 أي ضمن الله بلاية التوفى أو دافع الجنة وبلاية عدم التوفى الرجوع بالاجرة الغيبة يعني لا يخلو من الشهادة  
 أو السلامة فعلى الأول يدخل الجنة بعد الشهادة في الحال وعلى الثاني لا يخلو من اجرة الغيبة مع جواز الاجتماع

كتاب الجهاد والسير قوله لكن أفضل الجهاد حج مبرور وقال القسطلاني حج مبرور خبر مبتدأ محذوف والظاهر أنه خبر لقوله أفضل الجهاد والله تعالى أعلم قوله  
 مؤمن يجاهد قيل هو بتأويل من أفضل الناس مؤمن يجاهد ولا يخفى أنه لا يطابق السؤال ولا أقرب أنه بالنظر إلى وقت صلوات الله عليه وكان المجاهد فيه خيرا من تارك  
 الجهاد على أي حال كان والله تعالى أعلم اه سندى قوله بأن يتوفاه إن يدخله الجنة يحتمل أن يكون قوله إن يدخله الجنة بدلا من قوله إن يتوفاه ويكون قوله أو يرجعه علفا  
 على أن يتوفاه ويحتمل أن يكون بتقدير بيان يدخله وقوله بأن يتوفاه أي مع شرط التوفى والله تعالى أعلم

عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت قد دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تغلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون شجر هذا البحر ملوكا على الاسترة ومثل الملوك على الاسترة شاك استحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الأولى فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت بأب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله عزى واحدا غزا هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليهم عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهدا في سبيل الله او جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ينشئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فاذا سألتم الله فاستألفوا الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرجها الجنة وقل محمد بن فليهم عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى ثنا جريثا بور جاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا إلى الشجرة فادخلا في دارهي احسن وافضل لهما رقط احسن منها قالوا فاهذه الدار قد ارضى الله بها الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احد كرم من الجنة حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب ثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله او روضة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن الهيثم ثنا محمد بن فليهم عن ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عبيدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة والروحة في سبيل الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما

الاول رسول الله بيته الذي ولد فيه حدثنا يحيى بن فليهم عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الغدوة والروحة لغدوة وروحة

اي الجاد قوله وقاب قوس احدكم اي قدره والقاب تخفيف القاف واخره مودة منهاه الغدوة والروحة كذا في القاموس بعد ما تخفف ساكنة ثم دال وبالواحدة بدل الدال وقيل القاب ما بين مقبض القوس والسنة وقيل ما بين الوتر والقوس وقيل المراد بالقوس هنا الذراع الذي يقاس به وكان المعنى بيان فضل قدر الذراع من الجنة قوله خير من الدنيا وما فيها اي افضل من صرف ما في الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه زائل ولعم الآخرة باقية كذا في الفتح والكره في ١٣ قوله لقاب قوس في حديث انس في الباب الذي يليه لقاب قوس احدكم وهو المطابق لروية هذا الباب قوله خبر ما تطلع عليه الشمس وتغرب وهو المراد بقوله في الذي قبله خير من الدنيا وما فيها ١٣ فتح الباري

اسماء الرجال

عبادة بن الصامت ر ١٠ باب درجات المجاهدين الزهري بن صالح الوفاطي الشامي فليهم عن عبد الملك بن سليمان بلال بن علي الغفري المدني عطاء بن يسار البجلي مولى ام المؤمنين سميرة محمد بن فليهم يروي عن ابيه فليهم بن سليمان المدني موسى هو ابن اسمعيل البتودي جري هو ابن حازم ابو النصر البصري البوباء عمران بن طمان البصري سمرة هو ابن جندب ر ١٠ باب الغدوة الزمعل بن اسد هو النعمي البصري وهيب هو ابن خالد البصري حميد هو ابن ابي حميد الطويل ابراهيم بن المنه الحرامى محمد بن فليهم بن سليمان بلال بن علي الغفري المدني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري فليهم بن عبيدة السوائي

حل اللغات

تغلي رأسه يعني تفشش شعره رأسه تستخرج هو امر شجر يقال شجر الشئ وسطه او معطره الغدوة هو الخروج في اي وقت كان من اول نهار الى انتصاف الروحة هو الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس الى غروبها

ع ١٠ فان قلت الامان الجرد يعني في دخول الجنة فلم ذكر الصلوة والصيام قلت انها ما بشا نمان ان قلت لم يذكر الروحة والرحم وهما ايضا من اركان الاسلام قلت لعلها لم يكونا واجبين اذ اولعدهم عنهما من حيث الوجوب ١٢ كرماني والجز الجاد

له قوله يدل على ام حرام هذا لئلا ينسب لمان بكسر الميم ويكون الام الانصاري البجاري حالة انس بن مالك قوله تغلي رأسه يفتح الغوية وسكون الفاء وكسر اللام اي تغشش الفخ من رأسه وتخرج وتفتقر قوله شجر بالمشة والواحدة مفتوحة وبالجيم الظه والوسط قوله ملوكا اي حاكمهم كمال الملوك في السعة والرفعة والشان وكثرة عددهم قوله فدعاهم لئلا يروا ما ترميهم من الموت في حق النساء فيؤخذ من حكم الرجال بالمرء في الاولي ثم علم انهم اتفقوا على انها كانت محرمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عبد البر كانت احدى خالاته من الرضاة وقال آخرون كانت خالته لابي له ولجده لان عبد المطلب كانت امه من بني النجداد وفي الحديث معجرات واختلفوا في ان من حرجت الغزوة التي توفيت فيها ام حرام فقال البخاري وسلم في زمن مغيرة بن نوفل وقال القاضي اكثر اهل السير على ان ذلك كان في خلافة عثمان فعلى هذا يكون معنى قولها في زمان مغيرة زمان غزوة في البحر لاذن خلافة وقال ابن عبد البر ان مغيرة غزا تلك الغزوة بنفسه ١٢ كرماني واخر جادى

له قوله هذه سبيلي وهذا سبيلي غرضه ان السبيل يذكر لولائه قوله عزى بهم المعجزة وتشهد بالبراء مع الثوبين واحد با غزى بذا وقع في رواية الشئلى وحده وهو كلام ابي عبيدة قوله هم درجات عند الله لم درجات هو كلام ابي عبيدة ر ١٠ قوله هم درجات اي ما زال ومعناه لم درجات وقال غيره التقدير هم ذوو درجات ١٢ فتح قوله ان في الجنة الو قال الطيبي هذا من اسلوب الحكماء اي بشرهم بدخول الجنة بما ذكر من الاعمال ولا تكلف بل بشرهم بالدرجات ولا تفتق بذلك بل بشرهم بالفردوس الذي هو اعلاها ١٢

له قوله فانه اوسط الجنة الزقال كرماني فان قلت اعلى الجنة كيف تكون اوسطها قلت المراد بالوسط الافضل انتهى ١٢

له قوله ومن تفرجها الجنة اي من الفردوس وهو من زعم ان الضيق عرش وقد وقع عند الزمري الفردوس اعلاها درجة ومنها تفرجها الجنة لادبته ١٢ فتح

له قوله وقال محمد بن فليهم يعني ان محمد روى هذا الحديث عن ابيه ما ساه به فلم يشك كذا يشك يحيى بن جزم عنه بقوله وفوقه عرش الرحمن ١٢ فتح

له قوله فصدع الى اي اصعد الى قاله كرماني ومحمد بن بطول في ص ١٢ في آخر الجاز ١٣

له قوله باب الغدوة والروحة في سبيل الله اي فعلها والغدوة بالفتح المرأة الواحدة من الغد وهو الخروج في اي وقت كان من اول النهار الى انتصاف الروحة والمسرة الواحدة من الرواح وهو الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس الى غروبها قوله في سبيل الله

قوله افلا ينشئ الناس قال ان في الجنة الجنة الظاهران المراد لا تبشركم حتى لا يتقاعدا عن العمل بل يجاهدوا فيها لادبجات المجاهدين وليس المعنى لبشروهم بنيلهم درجات المجاهدين وان لم يجاهدوا بل اكتفوا بالصلوة والصوم كما يستفاد من كلام الصبيحي فان قلت فكيف بشر ابو هريرة مع النبي صلى الله عليه وسلم اي اهتم قلت لحله اعتمدني ذلك على الامر بالتبليغ عموما بعد هذا الخصوص كما سبق في حديث معاذ تعالى اعلم قوله قال وفوقه عرش الرحمن المشهور فوقه بالنصب على الظرفية وروى بالرافع على انه بمعنى سطحه عرش الرحمن وهو اقرب الى الاول يحمل على الغوية بلا واسطة وكانها المتبادرة عند الاطلاق والافترش الرحمن فوق تمام الجنان فلا يظهر خصوص الفردوس بذلك اهـ سدي





رَجُلًا اعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ قَالَ هَمَامٌ وَاللَّهِ اَخْرَجْتَهُ فَاَخْبَرَ جَبْرَائِيلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَهْمَ فَرَقِي عَنْهُمْ  
 وَارْضَاهُمْ فَلَمَّا نَفَرْنَا نَفَرْنَا اَنْ يَلْعَنُوا قَوْمَنَا اَنْ قَدْ لَقِينَا رَهْمًا فَرَقِي عَنْهُمْ اَرْضَاهُمْ اَرْضَاهُمْ اَرْضَاهُمْ اَرْضَاهُمْ اَرْضَاهُمْ اَرْضَاهُمْ  
 وَبَنِي لُحْيَانَ وَبَنِي عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَلَّ ثَنَا مُوسَى بْنِ اِسْمَاعِيلَ ثَنَا ابُو عَوَانَةَ عَنْ اَلْاَسْوَدِ هُوَ ابْنُ قَيْسٍ عَزَّ وَجَدَ  
 ابْنُ سَفِيْنٍ اَنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيْتُ اَصْبَعُهُ فَقَالَ (شَعْر) هَلْ اَنْتَ اِلَّا اَصْبَعُ دَمِيْتُ  
 وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيْتُ بِأَبٍ مِنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ اَنَّمَا لَكَ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ  
 اَبِي هُرَيْرَةَ اَنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَكْلِمُ اَحَدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهِ اَعْلَمُ بِهِمْ يَكْلِمُ فِي سَبِيلِهِ  
 الْاِجَاءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرَّيْحُ رِيْحُ الْمَسْكِ بِأَبٍ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا اِلَّا اَحَدِي الْحُسَيْنَيْنِ وَ  
 الْحَرْبِ سَجَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيْرٍ ثَنَا اللَّيْثُ ثَنَا يُوْسُفُ عَنْ اَبْنِ شَرْهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 اَخْبَرَهُ اَنْ اَبَا سَفِيْنٍ بِنَ حَرْبٍ اَخْبَرَهُ اَنْ هُوَ قُلُ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ اَيَّاهُ فَرَعَمَتْ اَنْ الْحَرْبُ سَجَالٌ وَذُوْلُكَ  
 الرِّسْلُ تَبْتَلِي ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ بِأَبٍ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ الْاِيَةُ فِيمَنْهُمْ  
 كَثَرُ قَطِيٍّ مَحَبَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَأَ لَوْ اَبَدُ يَأْخُذُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيْدٍ الْخَزَاعِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلَى عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ اَنَسًا  
 حَ وَحَدَّثَنِي عَنْ رُوَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ثَنَا زِيَادٌ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ غَابَ عَنِّي اَنَسُ بْنُ النُّضْرِ عَنْ قِتَالٍ بَدِئًا فَقَالَ  
 يَا رَسُوْلَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ اَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتُ فِيهِ الْمَشْرِكِيْنَ لِيْنِ اللَّهُ اَشْهَدُ فِي قِتَالِ الْمَشْرِكِيْنَ لِيُوَكِّلَنَّ اللَّهُ مَا صَنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا اَحَدًا  
 اَنْكَشَفَ الْمُسْلِمُوْنَ قَالَ اللَّهُمَّ اِنِّي اَعْتَذُ اِلَيْكَ مَا صَنَعُ هُوَ اَعْنِي اَصْحَابَهُ وَابْنُ اَلَيْكَ مَا صَنَعُ هُوَ اَعْنِي اَعْنِي الْمَشْرِكِيْنَ ثُمَّ تَقَدَّمَ  
 فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّ الْبَضْرِ اِنِّي اَجِدُ رِيْحَهَا مِنْ دُونِ اَحَدٍ فَقَالَ سَعْدُ فَمَا اسْتَطَعْتُ  
 يَا رَسُوْلَ اللَّهِ مَا صَنَعُ قَالَ اَنَسُ فَوَجَدَ نَابَهُ بِضْعًا وَثَمَانِيْنَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ اَوْ طَعْنَةً بِالرُّفْحِ اَوْ رَمِيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدَ نَاهُ وَقَدْ قُتِلَ  
 وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمَشْرِكُوْنَ فَمَا عَرَفَهُ اَحَدًا اَخْتَهُ بَيْنًا نَهَ قَالَ اَنَسُ كُنَّا نَرَى اَوْنَطَانَ اِنْ هَذِهِ الْاِيَةُ تَزَلَّتْ فِيهِ وَفِي اَشْبَاهِهِ مِنْ  
 الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ الْاِيَةُ اَخْبَرَنَا اَلْاِيَةُ وَقَالَ اِنْ اَخْتَهُ وَهِيَ تَسْمَى الرَّبِّيْعَ كَسِرَتْ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ فَاَمْرُ رَسُوْلِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ اَنَسُ يَا رَسُوْلَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتَهَا فَرَضُوا بِالْاَرَشِ وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ  
 فَقَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ اَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَزِيْءُ حَدَّثَنَا اَبُو اَلْيَمَانِ اَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 ثُمَّ وَحَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ ثَنَا اَخِي عَنْ سُلَيْمِ بْنِ اَرَاةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي عَتِيْقٍ عَنْ اَبْنِ شَرْهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ اَنْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

[illegible]

بني لحيان. بكسر الهمزة وسكون اللام وباء بحجة وبالنون ابن يزيد بن مدركة بن الياس بن مضر فاختلف  
فيهم هل هم شاركو المشركين في قتل القراد او دعا رسول الله صلعم عليهم من جهة اخرى ١٣ كخ **له** قوله  
كان في بعض المشاهير ابي المخاضى وسميت بها لانها مكان الشادة قوله دميت بفتح الدال صفة الصبح  
والمتشكي فيه اعم الصفة اى اى ما تشيى بها اى تشيى فالك ما تشيى بشيى من السلاك والقطع سوى الك دميت  
ولم يكن ذلك ايضا دليل كان في سبيل الله ورضاه قيل كان ذلك في غزوة احد ١٤ كخ **له** قوله  
ان الحرب بجال. وهو بكسر الهمزة وتخفيف الجيم اى تارة وتارة فغنى غلبته المسكين يكون لهم الفخ وفي غلبته للمشركين  
يكون للمسلمين الشادة وقد تقدم الحديث بطوله مشرفا في كتاب بدء الحوى والغرض منه هنا قوله في فربعت  
ان الحرب بجال او دول وقال ابن المنير التحقيق ان ما ساق في حديث هرقل الا قوله وكذلك الرسل يتشكى ثم  
تكون لهم العاقبة قال في ذلك يتحقق انهم اعدى الحسينين ان انتقموا فلم العاقبة والعاقبة وان انتقم  
عدوهم فكل من السمل العاقبة انتهى كذا في الفتح ١٥ **له** قوله دول. بضم الدال جمع دولة بالضم وبكسرها جمع دولة  
بالفتح كذا في الكرماني والخير الجارى قال القسطلاني العرب لقول اليايام دول ودول ودول ثلاث لغات فقيل  
بالضم الاسم وبالفتح المصدر انتهى ١٦ **له** قوله صدقوا ما عهدوا الله. المراد بالمعاهدة المذكورة ما تقدم ذكره  
من قول الله ثم وقد كانوا عهدوا الله من قبل لايولون الا ديار وكان عبد الله مسنونا لا وكان ذلك اول ما خرجوا  
الى احد بنى قول ابن السكيت وقيل ما وقع ليده العتبة من المأخذ اذ بايعوا النبي صلعم ان يؤدوه وينصروه ويؤنصوه  
والاول اول وقوله فمنهم من قضى نجه اى مات واصل النخب النذر فلما كان على كل لايده من الموت فكانه  
نذر لانه لم فاذا مات فقد وقعناه والمراد به بنما مات على عهده لما لم يمت بنظر ذلك كذا في الفتح ١٧  
**له** قوله ليردن الله يشهد النون للتاكيد واللام جواب القسم المقدر قوله انكشف اى انهم وفيه  
حسن الادب اذ لم يصرح بلفظ الانزاع على المسلمين قوله اعتمد اى من فرار المسلمين هذه شفاعته منه لا صاحبها  
وبرادة عن فعل اعدائه قال ابن المنير هذا من بلغة الكلام واخصه حيث قال في حق المسلمين اعذار اليك وفي  
حق المشركين ابرأ اليك فاشارة الى ان لم يرض الامرين جميعا مع تقاربهما في المعنى كذا في الخير الجارى وفتح الباري  
والكرما في انه اعدى بجا. يحتمل الحقيقة وانه وجد ربح الجنة حقيقة وبجوذا ان يكون ارادته استحضار الجنة التي اعدت  
للشهداء فقصور هذا الموضع الذي يقال فيها فيكون المعنى اني لا علم ان الجنة تنسب في هذا الموضع فاشاق لما كذا في  
الفتح والتمشيط قوله فما استطعت. اى ما قدرت على مثل ما صحت النفس مع اني بشرا عاقل القوة فيكرشان

فأراه فقال البراني قل بوجه السلم وقد مثل به للمعروف حديثنا وحديثي وحديثي الزهري

**ع** کبھی دوزخ ملک الروا اول من ضرب المنا غیر ذلک من اعدائ البیعة۳۲ قاعومس.

عنه. أنتج القاتف والنون شدة وهزكت به من قتلهم وجهه. أثار الحرب ١٣٣٣ عليه قليل هوهم الفزكين لرجل القوان مع ذلك فالردارذوه من الرضا معولا. تلس من افنى الله سلمنا النوسون لثوة ١٣٣٣ كاتنا مع معاودة مثالا فلا والله تعالى اعلم.

**له** قوله انما تقاتلون باعائكم اى متلبسين بها فمن كان عمله ارفع ونيته اقوى فجهاده او ثقت  
 كذا فى الجهادى ١٣ **له** قوله وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ذكر فيه حديث البراء فى قصته الذى  
 قتل حين اسلم قال ابن المير مناسبت التزمت والاية للحديث ظاهرة وفى مناسبت التزمت للاية خفاء وكان من جهة  
 ان السامع من قال انه يقتل الجيز لم يفعله واشتبه على من وفى وثبت عند القتال او من جهة انه انكر على  
 من قدم على القتال غير معنى فكشف العيب انه اخلف مفهوما ثبتت الفضل فى تقديم الصدوق والعزم  
 للصحيح على الوفاء وذلك من اصح الاعمال انتهى وبذلك الثانى الطرف ما روى الله اعلم قال ابن حجر فى الفتح قال  
 لكرمانى المقصود من ذكر هذه الاية ذكر صفاتى صافيتين انفسهم اذ هو عمل صالح قبل القتال وليس مفهوما مدح  
 للذين قالوا عزمواد قالوا والقول فيه والعزم عليه عملان ما كان ١٣ **له** قوله عمل قليلا حتى اذ لم يعمل  
 اذ اكرهه لفظ الجبول وكان ذلك من فضل الله وكان عمله الايمان والاقام على الجهاد ١٣ **له** قوله  
 ستم عزم بفتح طاء واد وسكونها وهما صفتان اسم او مضاف اليه فغيره اربعة اوجه ومعناه الغريب اى لا يدري  
 من الراى به ولا من اى جهة جاد ١٣ كمانى **له** قوله اجتهدت عليه فى الجهاد كان ذلك قبل تحريم النوح  
 فان نحرى كان عقب غزوة احد هذه القصص كانت عقب غزوة بدر ١٣ فتح **له** قوله انما الغنيمتهم  
 بغيره ما بعده لقولهم هى العرب تقول ما تشاء والفردوس هو البستان الذى يجمع كل ما فى البستان من زهر  
 ونحوه ونبات وقيل هو دومة معربة ١٣ كمانى **له** قوله كلمة الله اى التوحيد اى فهو المتأمل فى  
 سبيل الله لا طالب للغيره والشهرة ولا منظر الشجاعة وحر فى كتاب العلم فى ص ٨٠ قال يجمعهم الفرق بين  
 اثباتى والثالث ان الثانى للسمعة والثالث للراى ١٣ كمانى **له** قوله وقول الله ما كان لاهل الديرة  
 لا قال ابن بطلان مناسبت الاية للجمعة اذ سبحانه وتعالى قال فى الاية ولا يبطأون موطنها بغضا للفقار وفى  
 الاية الاكتب لهم بعمل صالح قال ففسر صلح العمل الصالح ان السار لا تمس من عمل بذلك قال والمراد بسبيل الله

فلم يجد ما مكتوبه الا مع خزينة وكان مراده ان ينقل الى المصحف عما كتب في حضرته صلى الله عليه وسلم اذ انه ما وجدها بين من فتن عندهم في ذلك المجلس اذ في قرب تلك الايام والمحال ان هذا الامر في تواريخ القرآن بالنظر اليها واما بالنظر الى زيد فيكتبه في الايمان به وكتبته في المصحف سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم اه  
سندى ر قوله ما غنرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار المشهور نصب فتمسه على انه جواب النفي لكن جواب النفي يقتضى السببية كما في قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وان الاول منتف فبسببه انتفى الثاني وذلك ههنا غير صحيح فالوجه الرفع ومنهم من تكلف للنصب واقرّب ما قيل ان الفاء بمعنى واو الجمع فنصب المضارع كما ينصب بعد واو الجمع والله تعالى اعلم قوله يدعوه الى الله اى الى طاعة الامام الحق الذي طاعته من طاعة الله تعالى ويدعونه الى النار اى الى طاعة من طاعته من طاعته سبب للنار في حق عار لكونه كان عالما بحقيقة امامة علي رضي الله تعالى عنه وبطلان دعوى معاوية رضي الله تعالى عنه وكذا في حق من علم بذلك واما من لم يعلم به كالذين



الشجاعة وذم الجبن والجبن بعظم الجبر وسكون الموعدة هذا الشجاعة ١٢ فتح ٤٤ قوله متفعله بفتح الميم  
وسكون القاف وفتح القاء وها باللام يعني زمان رجوعه وقوله غفلت بفتح العين وكسر اللام الخفيفة  
بعد ها قاف وفي رواية الكشيبي ففطقت وهو بوزنه ومعناه وقوله اضطره الى سكرة اى الجأوه الى شجرة  
في حجر البادية ذات شوكة وقوله الصنارة بكسر الهمزة بعد ها بجمجمة خفيفة وفي آخره ها بواو شجرة وشوك يقال  
في الوصول وفي الوقت بالباء وقوله نعم بفتح النون والسين للذال في ذود بالراء على ان اسم كان ومرد هو  
بالنصب خبر مقدم وغيره نعم بالياء بالنصب اما على التثنية واما على التثنية وعد والاسم ١٢ فتح الباري ٤٥  
قوله ولا كن ذوقا فان قلت لا يلزم من نفي الكذب الذي هو لعل انه نفي الكاذبة التي هي المقصود والاسم  
نفي البعيل نفي الباطنية ولا من نفي الجبان الذي هو صفة مشبهة يدل على الثبوت نفي جنس الجبن  
قلت قد يحتمل المفعول معنى ذى كذا وكذلك المفعول وهذا من جوامع الحكم اذا اطلاق العلم والكرم  
والشجاعة واشار بعدم الكذب الى الكمال القوة العقلية اى الحكمه وبعد الجبن الى الكمال القوة الغضبية اى  
الشجاعة وبعد البلى الى كمال القوة الشهوية اى الجور وهذه الثلاث هى امثال فاضل الاخلاق والاول  
هو مرتبة المرتبة والثاني هو مرتبة الشدة والثالثة مرتبة الصالحين العلم اجلت منهم ١٢ كرماني ٤٥  
قوله كان سعد هو ابن الجاهل وقتا من اهل العشرة المبشرة قوله اربل العرس هو الخوف بان يعود كهيئة الاول في  
اوان الطفولة ضعيف البنية يستحق العقل قليل الفهم ١٢ كرماني ٤٥ قوله فتنة الدنيا والميت كذاها  
مصدران يميان بمعنى الخيانة والموت ويحمل زمان ذلك لان ما كان معلما من الشئ في فديا في من المصدر  
والمكان والزمان بلفظ واحد ما منتنة الخيانة حتى التي تعرض للانسان مدة حياته من الافتتان بالارتياح والشهوات  
والجمالات واشدها وظلمها والعياف بالهامة امرالى فتنة الموت واما فتنة الموت فاختلقوا فيها فتيل فتنة  
القبر وقيل يقتل ان يراو به الفتنة عند الاحتفاء بضعفت الى الموت تعرف بها من ١٢ عيني ٤٥ قوله قاله  
العثمان هو عبد الرحمن بن النسي بان لون الفتنة عن سعد بن ابى وقاص واشار بذلك الى ما ساقى موصولا في  
المغازي من الى عثمان من سعد بن ابى وقاص في سبيل الله ١٢ فتح الباري ٤٥ قوله الا ان سمعت  
علمته يحدث من يوم احد قال في الفتح لم يبين ما حدث به عن ذلك وقد اخرج ابويطي من طريق يزيد بن خنيفة  
عن السائب بن يزيد عن حشر عن طلبة ان ابا هريرة بن دحيم يوم احد قال ابن بطال وغيره كان كثير من كبار  
الصحابة لا يجدون عن رسول الله صلعم خطبة يزيد والنقصان واما تحديث طلبة فهو جائز اذا امن الرياء والحب  
ويرتقى الى الاستحباب اذ كان هناك من يقتدى بفعله انتهى كلام الفتح ١٢ ٤٥ قوله باب وجوب  
التغير بفتح اللون وكسر الفاء اى الخروج الى تثال الكفار واصل التغير مفارقة مكان الى مكان لا مخرج ذلك



ابن هريزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقابل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري اخبرني عن عتبة بن سعيد عن ابى هريزة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس بعد ما افتحوها فقلت يا رسول الله اسئلكم عن بعض بني سعيد ابن العاص لا تسئلهم له يا رسول الله فقال ابو هريزة هذا قاتل ابن قوئل فقال ابن سعيد بن العاص وابي العاص لو برتدلى علينا من قدوم صنن يبغي على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يمتني على يديه قل فلا ادري اسمهم له ولم يسئلهم له قال سفيان وحدثني السعيد عن حدة عن ابى هريزة قال ابو عبد الله السعيد هو عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد ابن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البناني ثنا سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ادره يفطر الا يوم فطر او اضحى باب الشهادة سبعة سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سميت عن ابى صالح عن ابى هريزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد اربعة البطون والبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الى قوله عفو ولا رجا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد الزهري ثنى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيدا بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء ابن ام مكتوم وهوئلهما على قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعلى فانزل الله اعلى رسول الله وحنزة على فحنزى فقلت على حتى خفت ان ترض فحنزى ثم سري عنه فانزل الله غير اولى الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد نامعوية بن عمرو وثنا ابو اسحق عن موسى بن عتبة عن سالم بن النضر ان عبد الله بن ابى اوفى كتب

فقلت هذا قال أم مفطرا ٥ فقال ٤ عز وجل ٥ الى قوله غفورا رحيمًا قال نجاء ٦ قال علي ٦ قال فقال ٦ تبارك وتعالى ٣ صلى الله عليه وسلم

شارح التزائم جوابه من وجهين احدهما ان قصده ان الشهادة لا تنحصر في الفضل في الجهاد وانما في انزله وورد في روايته مالك بسبعة ولم يذكر هنا لان لم يفتح على شرطه وجه ثالث وهو ان بعض الرواة نسي الباقي ١٣ ك  
قوله وشكى ١٤ ان لم يمتهم به عمرو بن قيس العامري واسم امرأته النخزومية ومزادته اي ذاب بعمه ١٥ ك  
قوله مروان بن الحكم بالهبة والكاف المفتوحين كان امير المدينة زمان مخوفين قوله بلسا اي يلبسها  
ويكمل ان يكون ياؤه بدل من اللام كما اني الجز الهدي ١٦ ك قوله لو اشتهج اصله لو اشتهجت عدل الي  
المنادى اما قصده الاستمرار والعرض الال استفاد قوله ترعن من الرمن وهو الدق قوله وسري بالتخفيف والتشديد اي  
كشف وازيل عنه ١٧ ك فاني اسماء الرجال

[illegible]

**حل اللغات** تدعى المحمد ونزل قدوم صفات اسم جبل في ارض دوس قوم الى هبرة وقيل هو رأس الجبل لانه في الغالب مرضي الغنم يعني يعيب المطعون هو الذي مات في الطاعون المبطون العليل بالطن العروق هو الذي يموت بالغرق الطاعون هو الرمن العام والوباء الذي ينسده الواء فتفسده الامزجة والابدان المكتف معظم عريض يكون في اصل كتف اليمان ضيقه اي ذباب بصره ترضى تدق ١٢ **ع** كره الراوي الآية لان الاستغناء والنفث لما يجوز فصلها عن اصل الكلام ١٣

١٥ قوله يضحك الله اى يرضى قوله اى يظن عدى بالي لنفسه معنى الاقبال  
يقال ضحكك الى فلان اذا توجهت اليه بوجه طيب وقيل عثر راح ١٢ غير جارى كـ ١٣ قوله ابن قوتل  
بقافين بوزن جعفر واسمه النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصارى وقول لقلب ثعلبة وكان النعمان قتل ابان  
ابن سعيد يوم اهدى حال كفرة وكان اسلام ابان بين الهدىية وخبر كذا فى التتبع والفتح قوله واجبا بالتونين  
وفى بعضها يدونها اسم فعل بمعنى اعجب كذا فى الخرج الجارى قوله لوبر يا ساكن الباء الموحدة و دويرة تشبه السنور  
وردى يفتح الباء من وبر الابل ثمير الغنلى الاول شيهه فى قدومه بوبر تولى من موضعته وعلى الشاى شيهه بوبر الشاة  
اى هو يلقى فى قريش وليس منهم قوله تدلى اى انهدردوى تردى المعنى واحد قوله من قدوم منان اى من طرف  
جبل ومنان اسم جبل فى ارض دوس وقدوم يفتح القاف ثنيه به كذا فى التتبع قال فى الفتح قال ابن دقيق العيد  
قدوم منان وقع بجميع بنات النون الا فى رواية الهذلى فى الامام وهو الصواب وهو السدر البرى وسيا فى فى غزوة  
خبره باسط من هذا انتهى قال العينى والمطابقة قوله من قول ابان بن سعيد اكرم الله على اى استشفه يدي  
ولم يمس على يديه اى لم يمسك ابان على كفوفه على النار بل عاش حتى تاب واسلم انتهى كلامه مع تغيير ليس قوله  
ينفى على يقال ليست على الرجل خطا اذا عجزت عليه ولفظا تكتل مفعول ١٤ ١٥ قوله اكرم الله على يدي اى  
حيث صاد شهيد اليواستقى ولم يكن بالعكس اذ لو صرت مقتولا بيه لصرت ما نادى لمن يفتنه مسلما ١٦  
١٧ قوله فلما اوردى اسمهم لم ام لم يسم سياق فى غزوة خبرته آخره فقال ابى مسلم يا ابان اجلس  
ولم يسم لهم اجمع به من قال ان من حضر بعد فراغ الوقعة ولو كان خرج هذا لهم ان لا يشارك من حضره وهو قول  
الجمهور ومنه التوفيق بين يشارا لهم واجاب عنهم الطحاوى بان ابى مسلم كان ارسل الى محمد قبل ان يشرع الى التميميز  
الى خبر فلذلك لم يسمهم واما من اراد الخروج مع الجيش فعاقره عائش ثم فحتم فانه الذى يقسم لكما اسم ابى مسلم  
عليه وسلم النعمان وغيره من لم يصغر الوقعة لكن كانوا من اراد الخروج معه فعاقرهم عن ذلك عواش شرعية ١٨ ففتح  
١٩ قوله الا يوم فظروا ضللى فكان لا يصوموا والمراد بيوم الامنى ما تشرع فيه الامنية فيه على ايام التشرع  
وفى هذه القصصه اشعار بان ابا طلحة لم يكن ملازم الغزو بعد ابى مسلم الله عليه وسلم وانما ترك الصلوة بالهجوم  
لاجل الغزو خشية ان ينقصه عن القتال مع انه فى آخر غزوه رجع الى الغزو فروى ابن سعد والى كوفي عنهما من طريق  
حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ابا طلحة قرأ النصر واخفاقا وثقا لانتقال استغفر الله شيوخا وشيا باجرونى  
فقال لا يرهه عن غزو منك فابى فجزوه فغزانا البحر فمات ذرفوه بعد سبعة ايام ولم يتغير ٢٠ ففتح ٢١ قوله  
المطعون اى الذى مات فى المطعون قال الجوهري هو الموت من التوبار والمطعون اى العليل بالطين والدم  
بالنحر

١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

**له** قوله فاصبر و قال الله تبارك وتعالى واذا قضيت فتنة فاعبثوا واذكروا الله  
 كثير العلمك تعلمون وفيه تعليم عظيم معجزة القتال مع الكفار والذكر لطايفة القلب وهي اصل الصبر ولازم مركزه في  
 الخبر الحار قال الكرماني يمكن ان يراد به الصبر عند اداة القتال والشروع فيه فلو الصبر مال القاتلة والثبات عليه  
**له** قوله باب التحريض على القتال ذكر فيه حديث انس في حفر الخندق وسيأتي الكلام عليه في الف نازي  
 اشد الله تعالى و ان نزاع الزمزم من جهة ان في مباشرته صلى الله عليه وسلم الحفر بنفسه تحريضا للمسلمين على العمل  
 لبيتوا صوابه في ذلك كما في الفتح وقال النبي مطابقة لشرع من حيث ان في قوله عليه الصلوة والسلام اللهم  
 ان العيش عيش الازفة الخ تحريضهم على ما هم فيه كونه من الجهاد انتهى **له** قوله الى الخندق تسميتها  
 بالخندق لاجل الخندق الذي حفر حول المدينة بامر صلى الله عليه وسلم ولم يكن اتخاذ الخندق من شان العرب  
 ولكن من مكانه الفرس وكان الذي اشار به ذلك سلمان الفارسي فقال يا رسول الله اناك انك فاس اذا حفرنا  
 خندقنا علينا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحفره وعلى فيه بنفسه ترتيبا للمسلمين واختلاف في تاديبه فقال موسى  
 ابن عبيدة كانت في سنة اربع وقال ابن اسحق في شوال سنة خمس وبذلك جزم غيره من اهل المغازي  
 وقال البخاري الى قول موسى بن عبيدة **له** قوله ما بهم اي الامر التمسك بهم قوله ان العيش  
 اي العيش الباقي او العبر **له** قوله لولا انت ما اهتدينا وفي رواية لولا الله ما اهتدينا  
 اي لولا هدايته او فقلنا علينا معشر الاسلام بان يداونا ما اهتدينا اي بنفسه الى الاسلام وهو مقتبس من  
 قوله تعالى ما كنا لنهديه لولا ان هدانا الله كذا في المرقاة **له** قوله يوم الاحزاب يسمى بلاتجاء  
 القبائل واتفاقهم على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الخندق قوله فاول من بالنون الساكنة الخفيفة وسكنته  
 اي وقاروه في بعضها بدون التثوين وبمعريف السكتين قولان الاول يوم النصوصات لامن اسما لاشارة  
 جمعا للمذكور قوله قد غلبوا اي غلبوا قولنا بينا من الابه **له** وفي المرقاة قال الخليلي اختلف الناس في هذا  
 وما اشبهه من الرجز الذي جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ووقاته وتاويله  
 ذلك مع شهادة الله بانه لم يعلم الشر وما ينبغي له فذهب بعضهم الى ان الرجز ليس بشعر وبعضهم الى  
 ان هذا ما يشبهه وان استوى على وزن الشعر فانه لم يقصد به الشعر اذ لم يكن صدوره عن نية او دوة فيه وانما  
 هو اتفاق كلام ليق احياها فيخرج منه الشيء بعد الشيء على امارتين الشعر وقد ورد في كتابه الله العزيز من  
 هذا القبيل وبما لا شك فيه انه ليس بشعر انتهى مختصرا **له** قوله من حبسه العذراء الغزو قال  
 الحافظ ابن حجر العذراء الوصف الطاري على المكلف المناسب التيسيل عليه ولم يذكر الجواب وتقديره فله  
 اجر الخاخي اذا صدقت نيته **له** قوله شاذ زهير هو ابن مغوية البوصيثة الجمعي وقرن رواية برواية  
 حماد بن زيد مع ان في رواية زهير تعيين الغزوة وتقرير انس بالتحديث وفي كل منها فائدة ليست في رواية  
 حماد ولكنه اراد ان زهير لم يفرق بقوله عن حميد عن انس وقد تابعها على ترك الواسطة بين حميد و انس معتبرا ببيان  
 ومارة **له** قوله الاول عندي اصح اي رواية حميد عن انس بدون واسطة موسى اصح مما هو

زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَا خَزَنَةَ الْجَنَّةِ كُلَّ خَزَنَةٍ بِأَبِ إِي قُلْ هَلُمَّ قَالِ ابُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَاكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَتَّى تَنَاجِدَ بَنِي سِنَانٍ ثَنَّا فَيُخْبِرُنَا هَلْ لَاحِلَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخَدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُقْتَمِعُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ  
 ثُمَّ ذَكَرَ رَهْزَةَ الدُّنْيَا فَيَدْبُرُ بِهَا جُلُودَهُمْ وَتُثْبِتُ بِالْأَخْرَى فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا يُؤَخَّرُ إِلَيْهِ وَتَسَكَّتِ النَّاسُ كَانَ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ ثُمَّ إِنَّهُ مَسَمَهُ عَنْ وَجْهِهِ الرَّحْضَاءُ فَقَالَ ابْنُ السَّائِلِ إِنَّمَا أَوْخِرُهُوَ  
 ثَلَاثَانِ الْخَيْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كُلُّ مَا يُنْبِتُ الرَّيْعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلْمُ الْأَكْلَةَ الْخَضِرُ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصَرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ  
 الشَّمْسُ فَتَلْكُطُ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالُ خُصْرَةٌ حُلَاوَةٌ وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ  
 الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْ بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالْكَلِّ لَا يَنْشَبُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَرْهِيذُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ بِأَبِ فُضْلٍ مَنْ  
 جَهَنَّمَ غَازِيًا وَخَلْفَهُ بِخَيْرٍ حَتَّى تَأْبُو مَعْرٍ ثَنَّا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَّا الْحُسَيْنِ ثَنَّا يَحْيَى قَالَ ثَنَّا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ ثَنَّا بُسَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَّا  
 زَيْدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَنَّمَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا حَتَّى تَأْمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَّا هَيْتَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرَحِمُهَا قَتَلَ أَخَوَهَا مَعِيَ بِأَبِ التَّحْنُطِ عِنْدَ  
 الْقِتَالِ حَتَّى تَنَاجِدَ اللَّهُ بِنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ثَنَّا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ثَنَّا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ وَذَكَرَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ  
 أَنِّي أَنَسْتُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَيْدِيهِ وَهُوَ يَتَحَنَّنُ فَقَالَ يَا عَمْرُو مَا يَجْعَلُكَ أَلَوْحِي قَالَ الْإِنْسَانُ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَتَحَنَّنُ  
 يَعْنِي مِنَ التَّحْنُطِ ثُمَّ جَاءَ فَيُحْلِسُ فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكَشَافَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ هَكَذَا عَنِ وَجْهِهَا حَتَّى نَضَارِبَ الْقَوْمَ مَا هَكَذَا

الذي قال ذكره في الخبر  
 الذي قال ذكره في الخبر  
 الذي قال ذكره في الخبر

أه قوله كل خزنة باب - هو من القلب إذا صغر خزنة كل باب قوله أي قل بعظم الام واسكانها أي بالان  
 وقد اختلف أبو ترغيم فلان أولاد الجور على أنه ليس ترضيها قال الإدريسي لأنه لا يقال إلا بكون الام قال  
 سيويه ليست وإنما هي صيغة من صيغة في النادرة قال الكرمي في روى بعظم الام وفحشا ويقال في النادرة على فحش  
 منه الالف والنون بغير ترقيم قوله لم أعلم أي تعال يستوي فيه الواحد والجمع في اللغة الحجازية وابل نجو يكون لهم  
 بلما هو الواحد النوى بالوقية والواحد المستحقين الملك يعني إذا لابس عليه أن يدخل بابا ويرك الخزي انتهى كلام  
 الكرمي في مختصره ولقد تم الحديث بتمامه في ٢٠٠ في أول كتاب الصوم ١٢ - قوله فبدأ بأبيه سماه أي البركان  
 قوله ثني بالخرى أي بالزهره قوله أوياني الخير بالشر أي التغير للنعمة عقوبة قوله الرضا بعظم الرادوخ الملهة  
 وبالمد العرق قوله أويغير هو أي المال بوجوه على سبيل الانكار قوله ان الخير الحقيقي لا ياتي إلا بالخير  
 لكن هذا ليس غير حقيقيا لما فيه من الفتنة والاشتغال عن كمال الاتكال إلى الآخرة كما في الكرمي في قوله يقتل  
 جبطا بفتح الملهة والموهدة وهو انتفاخ البطن من كثرة الأكل كما في الفتح قوله أويل بعظم اول وكسر الام أي يقرب  
 من القتل كذلك الذي يكسر من الدنيا من غير علم أو بينة ذالحق حقه بملك في الآخرة بدخول النار في الدنيا  
 بأذى الناس له كذا في القسطان قوله الأكله الخضر استثناء مفرغ أي يقتل الكليم كليم الأكله الخضر المصغر  
 المذكورة المينة بقوله أكلت حتى إذا امتدت إلى قوله فتلظت أي الفت ما في بطنه قريبا بأن يستقبل الشمس  
 فتحي بها وسهل خروجه وبالت فيقول الانتفاخ فسلبت يعني المقتصد المحمود العاقبة وإن جاوز هذا لاقتصاد  
 أحيانا وقرب من السرف المذموم لغير الشهوة المكونة في الإنسان لكنه يرجع عن قرب عن ذلك الحد المذموم  
 وليتجى إلى التوبة وملاخ نفسه بما يظهره في الإشارة إلى الاقتصاد في الشوات كما أن الأول المذكور في قوله يقتل  
 إشارة إلى الأسراف والتجاوز عن الحد كذا في المعاني وقد مر الحديث في ٢٠٠ في كتاب الزكوة ١٢ -  
 قوله من جهم غازيا أي يبرأ لأسباب سفره وغلبت عليه الجمة والام الخفيفة أي قام بمال من  
 يترك قوله فخر غرامه أنه مشر في الجوان لم يغير حقيقة ١٢ - قوله لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت  
 أم سلمة قال الجهمي لعل ما دوى الدوام والافتقار قد كان يدخل على أم حرام قلت لأما جمة إلى هذا القول  
 فان بيت أم حرام وأم سلمة وأمر قوله في إرجاء هذه العلة أول من قول إنما كان يدخل عليها لأنها كانت  
 دقوله

مما ذكرنا في الفتح قال الكرمي في كان قلت كيف صار قلل الارب سببا للدخول على الأجنبية قلت لم تكن اجنبية  
 بل كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضا وقيل من النسب والحرمة كانت سببا لجواز الدخول  
 والقول كان سببا لوقوعه انتهى قال في الفتح والمراد بقوله من أي مع عسكرو وعلى امرى وفي طامق لان البني على  
 الله عليه وسلم لم يشهد من جهمه قال ابن المنير ومطالعته للزهره من جهم قوله دخل في الملهة ان ذلك ام من ان  
 يكون في حياته او بعد موته انتهى مختصرا ١٢ - قوله باب التحنط عند القتال - أي استعمال النوط وروما  
 يطيب به الميت قوله وذكر لوم اليمامة أي من حارب المسلمين مسلمة الكذاب واتباعه في خلافه إلى بكر الصديق  
 قوله أن انس أي ابن مالك ثابت بن قيس بالنسب على المغيرة قوله وقد حضر بهنمين مفتوحين أي كثر  
 قولنا عام انداعه بذلك لانه كان اسن من ولاد من قبيلة الخزرج قوله ما يجسك أي يؤخره قوله بالاشدية  
 وتجن بالنسب ١٢ - فتح ١٢ - قوله فذكر - أي انس انكشافا في نوعا من الانكشاف أي اشار إلى المخرج بين  
 وجوه المسلمين والكافرين بحيث لا يبقى بيننا وبينهم حدودا على ان نفاهم بل ما حائل بيننا وبينهم وكرا في  
 كح قوله ما يكذب كذبة ما نافية كان ينبغي به ما فعلوا أي قال ثابت ما يكذب انكشافا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أي لم نقابل بحيث لم يبق بيننا وبين العدو واحد من الصف الأول بل كان مستقرا في محله واسف  
 الثاني كان مينا لم وقد مدت عادتكم على خلاف هذا ثم قاتل حتى قتل ١٢ - كح

الذي قال ذكره في الخبر  
 الذي قال ذكره في الخبر  
 الذي قال ذكره في الخبر

من انفق زوجين في سبيل الله أي في الجهاد وفي سبيل الله عز وجل نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير أي هذا الباب لك خير للدخول فمن كان من اهل الصلوة  
 الصوم التي تقدمت ولغظها من انفق زوجين في سبيل الله عز وجل نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير أي هذا الباب لك خير للدخول فمن كان من اهل الصلوة  
 دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد وهكذا في سائر الاعمال فقال ابو بكر يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرر  
 فهل يدعي احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجوان تكون منه ولا يخفى على الناظر البصير ان ظاهر رواية كتاب الصبر ان من انفق زوجين يتأدى في الجنة من باب  
 واحد هو الباب الذي غلب على المتفق عمل اهله على ان معنى قوله من ابواب الجنة أي من باب منها ففائدة الانفاق هو تكريه بالمتأداة والا فهو يدخل الجنة من  
 ذلك الباب بناء على انه من اهله وهذا هو الذي يدل عليه التفصيل وهو قوله فمن كان من اهل الصلوة إلى آخره وهو الذي يوافق سؤال أبي بكر على الوجه المذكور في رواية  
 كتاب الصوم وانما حمل قوله نودي على النداء من جميع الابواب وجعل قوله فمن كان من اهل الصلوة إلى آخره منقطعاً عن ذكر المتفق زوجين بل هو بيان لابيواب الجنة  
 واهلها فذلك بعيد جداً في نفسه ومع ذلك لا يناسبه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور فيها الا ان يتكلم فيه ويقال معنى دهل يدعي احد أي غير المتفق زوجين وهو  
 مع بعده يستلزم بيقيني قوله صلى الله عليه وسلم وارجوان تكون منهم ان ابا بكر ليس من المنفقين زوجين بل من غيرهم وهو كما ترى فوجب حمل رواية كتاب الصوم  
 على المتأداة من باب واحد وحينئذ يظهر التناهي بين هذه الرواية ورواية كتاب الصوم بوجهين احدهما ان هذه الرواية تفيد ان المتأداة من جميع الابواب بخلاف  
 رواية كتاب الصوم كما قررنا والثاني ان هذه الرواية تفيد ان ابا بكر سأل ان احد يتأدى من تمام الابواب ام لا بل مدح يتأدى من تمام الابواب بل السؤال ان  
 احدا هل يتأدى من تمام الابواب لا يناسب هذه الرواية اصلاً بخلاف رواية كتاب الصوم فانها صريحة في السؤال فالحل لا يخلو وان يكون له موقع مع بعض  
 الرواة وهو الظاهر في مثل هذا وان كان يكون لانهما واقعتان في مجلسين فلعنه صلى الله عليه وسلم وحى إليه أولا بالمتأداة من باب واحد، وثانياً بالمتأداة من تمام الابواب فخير  
 في كل مجلس بها وحى إليه وسأل ابو بكر في الاول انه هل يتأدى من تمام الابواب ام لا وفي الثاني مدح ذلك المتأدى على حسب ما هو اللائق بكل مجلس فبشوة النبي

كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتُسَ مَا عَوَدَتْهُمُ أَقْرَانُكُمْ رَوَاهُ حِمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ يَا بَ فَضِّلِ الطَّلِيعَةَ  
 جَدِثْنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْهَنْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرٍ الْقَوْمِ يَوْمَ الْحَزَابِ  
 فَقَالَ الزَّيْبُرُ إِنَّا ثَمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينِي بِخَبَرٍ الْقَوْمِ فَقَالَ الزَّيْبُرُ إِنَّا ثَمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزَّيْبُرِ  
 يَا بَ هَلْ يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ وَحْدَهُ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَنْدِ رَوَاهُ سَمْعٌ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَذَبَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ قَالَ صَدَقَةُ أَظُنُّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَأَنْتَدَبَ الزَّيْبُرُ ثَمَّ نَذَبَ النَّاسَ فَأَنْتَدَبَ الزَّيْبُرُ ثَمَّ نَذَبَ النَّاسَ  
 فَأَنْتَدَبَ الزَّيْبُرُ فَقَالَ أَنَّا لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَأَنَّ حَوَارِيَّ الزَّيْبُرِ بَيْنَ الْقَوْمِ يَا بَ سَفَرُ الْاِثْنَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو  
 شَرِهَابٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَوَرِثِ قَالَ أَنْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنَا أَنَا وَصَدِيقُ  
 لِي إِذْنَا وَإِيمَا وَلِيَوْمُكُمَا أَكْبَرُكُمَا يَا بَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ نَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ  
 ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ وَابْنِ أَبِي الشَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي  
 نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ سُلَيْمٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ وَتَابِعُهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
 الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ يَا بَ الْحَرَمُ دُمَاضٍ مَعَ الْبَرِّ وَالْفَاجِرُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَيْلُ  
 مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ عَامِرِ ثَنِي عُرْوَةَ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ الْاِحْزَارُ وَالْمُعْجَمُ يَا بَ مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِقَوْلِهِ أَوْ مِنْ  
 رِبَاطِ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ الْمَقْبَرِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَبَاهُ رِيَّةً يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ آيْمَانًا بِاللَّهِ وَتَصَدَّقَ بِقَابِ عِدَةٍ فَإِنَّ شِيعَةَ وَرِيَّةَ

عَوَّدَكُمْ مَا عَوَّدَكُمْ أَفَرَأَيْتُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَاللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَحَوَارِيُّ فُلَيْوُكُمْ مَا عَوَّدَكُمْ ۚ تَعَالَى

المستعمل من مقدم الرأس وقد ركني بالناحية عن جميع ذات الفرس يه فلان مبارك ان صية اى مبارك  
الذات ١٢ كرمانى **له** قوله الى يوم القيمة . فيه ان الجواد لا تقطع الى يوم القيمة وان المال الذى  
يكتسب باليمن من غير وجه الاموال قوله الاجزى الثواب فى الآخرة قوله والغزاهى الغنيمه فى الدنيا  
١٢ **له** قوله من احتسب فرسا اى ربطه وصبه على نفسه لما عسى ان يمدت من غزو وغير ذلك فقد  
ربحنى بمعنى الوقت ١٢ مرقة **له** قوله ايماننا . مغلول لى ربطها لها لله تعالى امثالا لامرود  
قوله تصد بقا يومه عبارة عن الثواب المرتب على الاحتباس تغيضه انه احتبس امثالا واحتسا باوذلك  
ان الله تعالى وعده الثواب على الاحتباس فمن احتبس فى كاد قال صدقت فيها وعدتى ١٣ طيبة  
**له** قوله فان شيعه . بمرسفة وميد بمرسفة بيدتيه اى ما يشيعه ويرويه قوله وردته وبلول فى يزاره  
اى فى يزاره حاحه ثواب هذه الاشهاد يوم القيمة ١٣ مرقة

**اسماء الرجال**  
باب الفيل معقود عبد الله بن سلمة الغنوي مالك الامام تاف  
مولى ابن عرقص بن عزم الحارث النعمني شعبة بن الحجاج حصين بن عبد الرحمن السلي  
ابن ابي السفر بنغ السين الملقب بالفارس سعيد الشعي مامر بن شراجل عروة بن الجعد بنغ الجهم وسكون  
العين الملقب بالباق الاذوي قال سليمان اى ابن حرب شيخ المؤلف ممدواه ابو النعم في مستزبه موصول  
مما لقا لغص بن عرش شيخ المؤلف ايضا شعبة بن الحجاج تالعه اى سليمان بن حرب مسدود هو ابن مسدود  
احد شيوخ المؤلف ايضا ممدو موصول في مسدود مسمى بالقصير ابن بشير بوزن عظيم حصين بن عبد الرحمن  
السابق مسدود بن مسدود البصري يحيى بن سعيد القطان شعبة بن الحجاج ابو النعمان بن زيد بن حميد الضبي  
باب الجهاد مامن ابو الجوهري الفضل بن دكين ذكر ما بن ابي زائدة عامر الشعي عروة بن الجعد او ابن ابي  
الجعد اسانيق قريبا هو الباقى نسبة الى جبل بادي بابين او قبيلة بن ذى رمين ١٢ نفس. باب من اجس  
فرسا على بن حفص هو المروزي ابن المبارك عبد الله طحمة بن ابي سعيد هو الاسكندراني اصله من المدينة

البو عبد الملك ١٢ **حل اللغات** اخوان جمع قرن بالكتابة والذى يبادل الآخر في الشدة واللين  
 يجوز بحث الى العدو ليطلع على احوالهم الخوارى النمر ندى اى دعا ما عن اى مستمر الفاخر الجائر ١٣  
 شبعه بكسر الشين اى ما شبع به  
 عه اى ملازم لما جعل ان هية كما نظرت للغير بالنية وهى الشعر السترسل من مقدم الرأس وقد يكون  
 بالنهاية عن جميع ذات الفرس ١٤  
 عه اى نافذ مستمر ايا ويوجب المضار مع الهمام العادل ومع الظالم لا يسطر جوار جائر والمعدل  
 بمادل ١٥

(قوله الاجراء المغنم) وهما تفسير الخبير المعقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة ومنه يؤخذ وجود المجر والقيمة ووجودها يتبع وجود الجهاد الى الجهاد الى يوم القيامه ضرورة ان العجز في الزعم اكثر من ان يحصوا الله تعالى اعلمه

التوحيد وفي بعضنا عودكم وفي بعضنا عودكم على صيغة الموث خلفا الاقران على الاول بالنصب وعلى الثاني  
 بالرفع والاقران مع قرن كسر القاف وهو العادل في السنة ١٢ هجرى **له** قوله باب فضل الطليقة  
 اى من بيعت الى العبد يطلع على احواله وهو اسم جنس يشتمل الواحد في قوله ١٢ فتح **له** قوله من ياتى  
 بخبر القوم الا في رواية وبه بن كيسان عن جابر عن النسا في لما اشتمل الامر لوم بن قريظة قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من ياتىنا بخبرهم الحديث وفيه ان الزبير قومه الى ذلك ثلاث مرات ومن يذكر المواقف  
 في رواية ابن المكندر ١٢ فتح الباري **له** قوله ندب يقال ندب لامر فان تدب له اى وعان له فاجاب  
 ولوم الخندق هو لوم الاحزاب والابير من العوام يشهد به الواو القرشي احد العشرة ١٢ اك **له** قوله  
 باب سفر الاثنين اى جواره والمراد سفر الشخصين لا سفر لوم الاثنين بخلاف ما فهمه اللؤدى وكان المصالح  
 يهضعف الحديث الواردة في الزجر من سفر الواحد الاثنين وهو اخرجه اصحاب السنن من رواية عمرو بن شعيب  
 عن ابيه عن عمه مرفوعا الركب شيطان والراكبان شيطان وان شئت ركب قلت وهو حديث حسن الاسناد  
 وقد صح ابن خزيمة والحكم واخرجه الحاكم من حديث ابى هريرة وصححه ترمذى بن خزيمة النخعي عن سفر الاثنين  
 وان مادون الشائنة عصاة لان معنى قوله شيطان اى عاص وقال الطبري هذا الزجر جرداد وارشاد لما  
 ينشئ على الواحد من الوضوء وليس بمرام فاساء ووجه في خلافة وكذا البائت في بيت ووجه للاسنان من التامش  
 لايمان كان ذو فكرة رؤيته وقلب ضعيف والحق ان الناس يتباينون في ذلك فيجمل ان يكون الزجر من  
 ذلك وقس قسم المادة فلا يتناول ما اذا وقعت الحاجة بذلك وقيل في تفسير قوله الركب شيطان اى سفره  
 ووجه يملك عليه الشيطان او اشبه الشيطان في فعله ١٢ فتح **له** قوله الخيل في نواحيها الجز المراد بها ما  
 يتخذ لغزو بان يتأصل عليه او يرتبط بالحل ذلك لقوله في الحديث الا في بعد ليلة الجواب الخيل ثلثة الحديث  
 ولقوله الا في رواية ذكرها الاجرو الغنم بدل من قوله الخيل وهو نحو بيتهم يمدون اى هو الاجرو والغنم كذا في الفتح  
 ١٢ **له** قوله من عروء بن ابى الجعد يعني ان سليمان بن حرب خالف حفص بن عمر في اسم والد عروء قال  
 حفص عروء بن الجعد وقال سليمان عروء بن ابى الجعد وصوبه ابن المديني وقال الاسماعيل الكثر الرواية عن شعبة  
 عروء بن الجعد السليمان وابن ابي عمير كذا في الفتح قال الكرماني في علم ان نسب الجاردي كانت في الاصل سليمان عن  
 شعبة عروء الخوا لفتت بها على سبيل السلاح لفظا عن عيينة والصحيح كما كان في الاول اذ ليس المراد ان شعبة  
 يروى عن عروء وايضا هو لم يدرك عصره بل المراد ان شعبة قال وهو عروء بن ابى الجعد بزيادة لفظ ابى انتهى ١٢  
 ٨ **له** قوله يقول ابى صلعم الخيل معقود المسبق الى الاستدلال بهذا الامام احمد انه صلعم ذكره قتادة الخيرة  
 نواصي الخيل الى يوم القيمة ونسره بالاجرو الغنم المقترن بالاجرو ان يكون من الخيل بالجماد ولم يقتد ذلك بما اذا  
 كان الامام عاد لا قبل على ان لا فرق في حصول هذا الفضل بين ان يكون الغزو مع الامام العادل والباثر ١٢ فتح  
 الباري **له** قوله معقود نواحيها الخيرة اى ملازم لها وجعل ان صيته كان ظرف للخير بما لغة وهى الشعر





من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عجيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جبل لي أركب ليس فيها شاة والناس خلفي فبينما أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فصرية بسوطه فصرية فوثب البعير مكانه فقال اتبع الجبل قلت نعرف فلما قد من المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت عليه وعقلت الجبل في ناحية البلاط فقلت له هذا جبلك فخرج فجعل يطيف بالجبل ويقول لي الجبل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أباي من ذهب فقال أعطوها جابر أتم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجبل لك باب الركوب على دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أحرى وأجسر حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ثنا شعبه عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك كان بالمدينة فزعر فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فرس وان وجدناه لبخر باب سهام الفرس وقال مالك ليسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والي قال والحبر لم يركبها ولا يسهم ركوبها أكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمًا باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبه عن أبي إسحق قال قال رجل للبراء بن عازب أفرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفران هو اذن كانوا قوما رماة وانما ألقيناهم حملنا عليهم فانهم رموا فأقبل المسلمون على الفنائهم واستقبلونا باليهام فأمّا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيت أنه لعلي بغلته البيضاء وان اباسفين أخاه لما هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب باب الركب والغزاة للدابة حدثنا عبيد ابن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل رحلة في الغزاة واستوثق به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العزى حدثنا عمرو بن عون ثنا أحمد عن ثابت عن أنس قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عوى ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن خنيس حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فرسوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا لابي طلحة كان يقطف

أبو عجيل  
أبو أسامة  
أبو إسحق  
أبو سعيد  
أبو زريع

أبو عجيل في رواية أخرى قال له قولك أركب. براء وكاف بوزن أحم  
والمراد به ما خاف حمرته سواده قوله ليس فيها شاة بكسر المعجمة وفتح التثنية الغنفة أي علامة والمراد أن ليس فيه لمعة من غير لون ويمتنع أن يريه ليس فيه عيب ولونه قوله والناس خلفي يريد به كان قواي في سيره لا يجب فيه من جهة ذلك حتى أنه صار قد قام الناس قوله أوقام على أي وقف فلم يسر من الثقب كذا في الفتح قال الكرماني يقال قامت الدابة إذا وقفت من الكلال ١٢ قوله باب الركوب على دابة صعبة يسكون العين أي شديدة والفحولة بالفارسية جمع فحل والالف فيه كيد الجمع واخذ المعمر ركوب الصعبة من ركوب الخيل لأنه في الغالب أصعب مما سرت من الالف واخذ كونه كان فحولا من ذكره بالضم المذكر كذا في الفتح ١٣ قوله فرسًا لابي طلحة يقال له مندوب أي المطلوب من الذهب الزهر الذي يجعل في السباق وقيل ثدي في جمر وهو أثر الجرح كذا في الجمع قال القسطلاني ولادليل في لفظ الفرس لما ترجم حيث قال والفحولة من الخيل لأن الفرس يشاؤل الخيل والالف في الالف لا يشاؤل البخاري بانه فعل يعود الضمير المذكور عليه في قوله فركبه وان وجدناه لبخر باب سهام الفرس العزى وفي الفتح قال ابن المنبر هو استدلال ضعيف لأن العود يصح على اللفظ واللفظ الفرس مذكوران كان يقع على المؤنث وعلمه الجماعة فيجوز إضافة الضمير على اللفظ وعلى المعنى وقال ابن بطال معلوم أن المبرزة لم تحمل من أثاث الخيل ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا جملة أصحابه أنهم ركبوا غير الخيل إلا ما ذكر عن سعد بن أبي وقاص كذا قال وهو محتمل توقف وقد روي الدارقطني أن فرس المقداد كان أنثى ١٢ قوله والخيول والبغال الخ قال ابن بطال وجه الاحتجاج بالآية أن الله تعالى امتنع بركوب الخيل وقد اسم لما رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم الخيل يقع على البرفون والبهائم بخلاف البغال والحمير فكان الآية استوعبت ما ركب من هذا الجنس لما يقتضيه فلام ينص على البرفون والبهائم فيأول على دخولها في الخيل والمراد بالبهائم ما يكون أهدأ لوجه عربيًا والآخرة عن علي ١٣ فتح قوله ولا يسهم لاكثر من فرس وهو بقرينة كلام مالك وهو قول الجمهور قاله في الفتح وبه قال أبو حنيفة ومالك والشافعي كذا في فتح القدير قال الليث والوليد وسفيان وأحمد واسحق يسهم لفرسين لا لاكثر قال ابن حجر وفي البداية لا يسهم إلا لفرس واحد وقال الوليد وسفيان يسهم لفرسين لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم اسم لفرسين ولأن الواحد قد يعني فيحتاج إلى آخره أن البراء بن عازب قد فرسين دفعة واحدة ولم يسهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لفرس واحد ولأن القتال لا يتحقق بفرسين دفعة واحدة فلا يكون السبب الظاهر مفضيا إلى القتال عليها فيسهم لواحد ولما لا يسهم لثلاثة وما رواه حمول على التثنية كما أعطى سلمة بن الأكوع سمين وهو راجل ١٢ قوله جعل للفرس سمين ولصاحبه سمسما وهو قول مالك والشافعي وأبي يوسف ومحمد وأحمد واسحق وغيرهم وقال أبو حنيفة للفارس سمان فقط سمع لرواهم لفرس ولم يقل يقول هذا لما روي عن علي والي موسى وجملة الجمهور هذا الحديث وهو مروي قال المؤدب في التمازك أبو حنيفة العمل بهذا لما روي عن عمار بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارس سمان ولا راجل سم كذا في الطب فان قيل من شروط المعارضة المساواة ومديرت من الخيل خلاف العرب كذا في الجمع ١٣

ابن عوف البخاري فوافقنا ما جاء عن ابن الهمام أن كون الحديث في البخاري أصح من حديث آخر في غيره مع فرض أن رجلا رجلا الصحيح محتمل لأن قول به مع الجمع وأن كان أحداهما أقوى من الآخر لم ينسأ الباطل أحداهما وذلك فثنا قلنا ويحمل رواية ابن عمر على التثنية فكان أنما لها أول من أهل أحداهما بكونه سنداً صحيحاً انتهى كلام ابن الهمام وبسطه في فتح القدير ١٢ قوله أنا ابن عبد المطلب قال الكرماني فأن قلت كيف قال هذا القول وقد مضى عن الافتخار في الأبا قلت بآول بانه إشارة إلى رؤا كان رأها عبد المطلب فأنه يرا قريشاً وعبرته بانه سيكون له ولد يسودان س ويأكل عسله على يديه وكان مشهوراً فذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم به أمركم الرؤيا بقوى بذلك قوة من كان قد أنهم من أصحابه فيجوزوا اثنين أن سيكون الظفر في العاقبة لا لوجه الآخر أن يكون الافتخار المنسب من كان في غير جهاد الكفار وقد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيل في الحرب مع نبيه عنها في غير ذلك المقام ١٢ قوله باب الركب والغزاة للدابة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل رحلة في الغزاة واستوثق به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العزى حدثنا عمرو بن عون ثنا أحمد عن ثابت عن أنس قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عوى ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن خنيس حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل المدينة فرسوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا لابي طلحة كان يقطف

أبو عجيل  
أبو أسامة  
أبو إسحق  
أبو سعيد  
أبو زريع

او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسك هذا بحراً فكان بعد ذلك لا يجاري باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن  
 حبيب الله عن نافع عن ابن عمر قال اجري النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمير من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجري ما لم يضمير من  
 الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجري وقال عبد الله ثنا سفيان قال ثني عبيد الله قال سفيان بين الحفيا الى الثنية خمسة  
 اميال اوسته وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل باب اضا الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امداها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن  
 سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الابد باب غايه سبق الخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية قال ثنا ابو  
 اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضميرت فارسلها من  
 الحفيا وكان امداها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال اوسبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها  
 من ثنية الوداع وكان امداها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر ردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال البيهقي قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما خلاص القصواء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا ابو اسحق عن حبيب قال سمعت انساً كان ناقة النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقال لها الغصاء من ههنا طوله موسى عن انس حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس قال كانت  
 للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى الغصاء لا تسبق قال حميد ولا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين  
 حتى عرفه فقال حتى على الله ألا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعة باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال  
 ابو حميد اهدى ملكك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثنا ابو اسحق قال سمعت  
 عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاه تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى  
 ابن سعيد عن سفيان ثنا ابو اسحق عن البراء قال قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولي النبي صلى الله عليه وسلم

٢ قال ابو عبد الله يعني لا يسابق ثم يقول كانت باب الغزو على الحمير باب الغزو على الحمير وبغلة النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله  
 له قول لا يجاري. بضم اوله اي لا تسابق في الجري ١٢ قس ٢٢ قول باب  
 السابق بين الخيل اي مشروعية ذلك والسبق بفتح الملهة وسكون الموحدة مصدره هو المراد بهاد بالتركيب  
 الرهن الذي يوضع لذلك ١٣ اف ٢٢ قوله ما ضمير على مفعلة مجهول من الضمير قال الكرماني الضمير  
 وكذا الاضماران يقتل عليها مدة ويحلل يعرق ويحرق عرقها فينفخ فيها ويقوى على الجري قال الجوهري هو الذي  
 يعلف حتى يسمن ثم يردده الى القوت انتهى قوله من حفياء بفتح الهلة وسكون القاء وفتح التحيمة وباله على الشهر  
 وبالقصر ويحالف بضم الهمزة على القاء وهو قليل وثنية الوداع هي منزلة عند المدينة سميت بذلك لان المودعين  
 يشنون مع الحاج اليها وزريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحيمة ومن باب بل يقال مسجد بني فلان  
 انتهى كلام الكرماني ١٢ ٢٢ قوله قال سفيان. هو موصول بالاسناد المذكور ولم يندس سفيان ذلك  
 وقد ذكر نحوه موسى بن عبيدة في الرواية الثالثة الان سفيان قال في السافة التي بين الحفيا والثنية  
 خمسة اوسبعة وقال موسى ستة اوسبعة وهو اختلاف قريب ولم يتعرض المصنف في هذا الحديث للبراهنة  
 على ذلك لكن تركه التزمى له باب البراهنة على الخيل ولعلنا اشار الى ما خرج احمد بن ربيعة عن عبد الله بن  
 عمر المكي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وراين وقد اجمع العلماء على جواز السابقة  
 بغير عرض لكن قصر مالك واشافى على الخف والفر والنصل وخصر بعض العلماء بالليل واجازة عطاف في  
 كل شيء واقتضوا على جوازها بوجوه بشرط ان يكون من غير المتسابقين كالامام حيث لا يكون معهم فرس وجوز  
 الجمهور ان يكون من احد الجانبين من المتسابقين وكذا اذا كان معها ثالث محمل بشرط ان لا يخرج من  
 عنده شيئا يخرج العقد من صورة القاء ويوان يخرج كل منهما سبقا فمن غلب اخذ السبقين فالتقوا  
 على منعه ١٢ فتح ٢٢ قوله باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. كذا افرادنا في الترجمة اشارة الى ان  
 الضمير والقصور واحدة قاله ابن جرير في الفتح ١٢ ٢٢ قوله ادوت النبي صلى الله عليه وسلم هو طرف  
 من حديث تقدم مع شرح في حجة الوداع وكذا قوله ما خلاص القصواء قطع من الحديث الطويل لما مضى  
 مع شرح في كتاب الشروط كذا في الفتح وفي الكرماني قال الجوهري القصور اي انقرة المقطوعة الاذن وكان  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة قصور ولم يكن مقطوعة الاذن والعصاة هي مشقوقة الاذن واما ناقصة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى الغصاء انا كان ذلك لقباً ولم تكن اذنها مشقوقة انتهى ١٢  
 ٢٢ قوله لا تسبق قال حميد ولا تكاد تسبق. شك منه وهو موصول بالاسناد المذكور وفي بقية الروايات  
 بغير شك قوله على قعود بفتح القاف ما استحق الركوب من الابل قال الجوهري هو البكر حتى تركب واقل ذلك  
 ان يكون ابن سنتين الى ان يدخل السادة فيسجل كذا في الفتح قوله حتى عرفه اي عرف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كونه شافاً عليهم. كذا في الكرماني ١٢ ٢٢ قوله باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء  
 قاله انس يثير الى حديث الطويل في قصة خيبر وسياً في موصول في المغازي وفيه هو على بغلة بيضاء. كذا في الفتح  
 ١٢ ٢٢ قوله قال ابو حميد اهدى ملك ايلة الخيبر الى حديث الطويل في غزوة تبوك كذا في الفتح وضمني  
 شيء منه في آخر كتاب الزكوة في صفحته ٢٨ قال العيني ملك اليلة اسم لوط بن ربيعة واسم البغلة ولعل  
 اليلة بفتح وسكون التحيمة حديثه على شاطئ البحر في منتصف ما بين مصر ومكة ١٢ ٢٢ قوله وارضا

٢٢ قوله وارضا  
 تركها صدقة هي نصف ارض فرك وثلاث ارض وادى القرى وسهر من خمس خيرة وحقة من بني النضير تركها  
 واجتمع الى كل الثلث لاني الاصل فقط قال نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة ١٢ كرماني  
 ٢٢ قوله يا ابا عمارة بعنهم الهلة كنية البراءة وكنية اي اوبرتم قوله لا والله ما ولي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم يعني ان التولي لا يتحقق اذا ثبت الامام في مقفه قوله سرعان بفتح السين وقدر يسكن الثاني او اعلم  
 كذا في السطواني وفي الكرماني بعنهم السين وكسرها وسكون الراء مع السريخ وفتح السين وكسرها او اعلم قاله  
 صاحب النور الماري ومر الحديث مع بيانه في الصفحة الماضية ١٢  
 اسماء الرجال باب السابق بين الخيل قبليصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبعد التحيمة الساكنة  
 صاد مهله بن عقبة سفيان الثوري عبيد الله بن عمر بن نافع مولى ابن عمر بن عمر بن عبد الله  
 بن عمر قال عبد الله الوليد العدني سفيان الثوري عبيد الله بن عمر بن نافع مولى ابن عمر بن عمر بن عبد الله  
 باسناد السابق باب اضا الخيل للسبق احمد بن يونس ثنية ليه واسم ابي عبد الله البرقي الكوفي ليس بن صد  
 الامام نافع مولى ابن عمر بن عبد الله بن عمر بن نافع مولى ابن عمر بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله  
 ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري موسى بن عقبة الاسدي نافع مولى ابن عمر بن عمر  
 عبد الله بن عمر بن نافع مولى ابن عمر بن عبد الله بن عمر بن نافع مولى ابن عمر بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله  
 واصل في الحج وقال السورين مخزومة في اوصلي باب الشروط في الباد من كتاب الشروط عبد الله  
 بن محمد المسندي معاوية بن عمرو لاذي الواسطي ابراهيم الفزاري حميد الطويل مالك بن سنان  
 بن زياد الندي زهير بن ابي اسحق معاوية بن معاوية الجعفي حميد الطويل اش بن مالك طوكه  
 موسى بن اسمعيل البزازي حماد بن هوان بن سلمة ثمانية الباني بن اش عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا  
 التحيمة وصاه الوداد باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو حميد عبد الرحمن بن سعد السدي  
 حديثه الطويل في غزوة تبوك السابق موصولاً في اداء الزكوة عمرو بن علي الوضحي الباهلي البصري  
 البصري يحيى بن سعيد القطان سفيان الثوري الواسطي عمرو بن عبد الله السبيعي عمرو بن الحارث  
 المصطلق الخزاعي اخو ام المؤمنين جويرية بنت الحارث محمد بن المثنى العنزي الزامن البصري يحيى  
 بن سعيد القطان سفيان الثوري الواسطي المذكور لبراء بن عازب باب جهاد النساء محمد بن  
 كثير ابو عبد الله العبدري سفيان الثوري معاوية بن اسحق بن طلحة الليثي ابى الازهر عاشر بن بنت  
 طلحة بن معاوية بن اسحاق المذكور قال عبد الله بن الوليد العدني سفيان الثوري مما هو موصول  
 في جامع ١٢ قس. الحفيا مكان خارج المدينة ثنية الوداع  
 الثنية على الجبل او الطريق فيه. وسميت بذلك لان الخارج من المدينة يسمى مع المودعين اليها  
 الاعتماد الا حوال قعود بفتح القاف هو ما استحق الركوب من الابل ايلة مدينة على ساحل البحر  
 بين مصر ومكة ويقال هي اخرا الحار واول الشام بينهما وبين المدينة خمس عشرة مرحلة ١٢  
 عه كذا في رواية المستمل وده بغير حديث وضم السفيان في الترجمة باق بعد ما فقال باب الغزو  
 على الحمير وبغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء ولم يتعرض لذلك احد من الشراح كذا في الفتح قال القطان  
 واستشكل لانه لا ذكر لخير في مدني الباب واجيب بافتال ان لا يؤخذ كرماء من البغلة اوان المؤث

فتفرغوا منها فقال بكا ثمة فقال قائل البغلة البيضاء هو الفزاري

بطل دل حديث عائشة على ان الجهاد غير واجب على النساء ويمكن ليس في قوله جهاد كمن الحج ليس لمن  
ان يتلو عن بالجهاد وانما لم يكن عليهن واجبا لما فيه من مفارقة المطلوب منهن من التستر ومجانبة الرجال  
فلذلك كان الحج افضل لهن من الجهاد قلت وقد لم يجزى بذلك في ايراد الترجمة مجملته وتقييضا  
بالترجم المصحح بخروج النساء الى الجهاد - قاله ابن حجر في فتح الباري ١٢ - **هـ** قوله على بنت سلمان  
بمسلم وسلم وسكون الام وبالحاد المهلهة دى ام حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام الانصاري خالته  
انس صحابية مشهورة كذا في التقریب وكانت محملا صلى الله عليه وسلم كاهم بيانه في صفحة ٩٩ في باب  
الدعاء بالجهاد مع شرح الحديث قوله مثل الملوك اى عالم كالملوك في السعة والرفعة ١٣ - **هـ**  
قوله فتزوجت عبادة بن الصامت قال الشيخ ابن حجر ظاهره انها تزوجت بعد هذه القالة ووقع في رواية  
الاسمق عن انس وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهره  
انها كانت راح زوجة فاما ان يحمل على انها كانت زوجة ثم طلقها ثم راجعها بعد ذلك وامان يحمل قوله  
في رواية اسمق وكانت تحت عبادة مجلة مسطرة اراد الراوى ومضاهى قال وبذا انى في اولي لموافقة محمد  
بن يحيى بن جابر عن انس على ان عبادة تزوجها بعد ذلك كما ساء في بعد اثني عشر بابا بالنسبة ١٤ - **هـ**  
قوله بنت قرظة بالقفاف والراد والمبعة الفسوخات السما فاخته بالغاء وكسر المعجمة وباء لغوية الفسوخة  
مارة معاوية بن ابي سفيان وهو اول من ركب البحر لغزو وفي فلاة عثمان بن عفان قوله بوابين عبد الله بن عمرو  
بن نوفل بن عبد مناف وليس هو قرظة بن كعب الانصاري ١٥ اخبر جاري **هـ** قوله لمشترتان - بكسر  
الميم الثانية الشددة من التثنية ثم اذره رفعه ومنع من ساقه ومشر من امره اى خفت ومشر لامر اى تسالره  
والقدم بفتحين موضع الخلل من الساق ولعل رؤيته بلا قصد كذا في الخيز الجادى وفي الجمع القدم بفتحين جميع  
خدمته لى الخلل وجمع على خدام ايضا والسوق جمع ساق اى شق قال النودى هذه الرؤية للقدم لم يكن  
فيها نسي لان يوم احد كان قبل امر النساء بالحجاب اولانه لم يتعبد الفقهاء لنفس الساق فهو محمول على  
وقوع النظر فيا غير قصد اليها ١٦ - **هـ** قوله تنقران - بفتح القاف بعد با ذى كذا في التثنية وفي  
الخيز الجادى الفتح بالنون والقاف والزاي الوشب وهو لازم وقوله القرب جمع القربة وهو منصوب  
بزرع لى فى اى بالقرب اى متقنان وهذا هو غزوة لعا نهن الغزاة انتهى قال المرحماني فان قلت  
ان ذكر قنا من قلت انهن بعد الدخ عن النفسن هما المكن فنوى حكم القتال او قنا على الغزو ١٧ - **هـ**  
**هـ** قوله قسم روى اى كرية من صوف او خرزان يوتردها وكم كلثم بفتح الكاف وهم المشركين بنت  
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطما عمر اى على رغال

من ذكروا ان الله في ۱۲



ذكوان عن الزبيعي بنت معوذ قالت كتابع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي الماء ونداوى الجرحى ونرد القتل<sup>٢٨٨٢</sup> باب<sup>٢</sup> من النساء  
 الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد بن بشر بن الفضل عن خالد بن ذكوان عن الزبيعي بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة **باب** نزع السهم من اليد **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة  
 عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رضى ابو عامر في ركبته فانه هبت اليه فقال انزع هذا السهم فانزعته فانزمت<sup>٢٨٨٣</sup>  
 الماء قد خلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الجراحة في الغزو في سبيل الله عز وجل  
**حدثنا** اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر نا يحيى بن سعيد نا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرمني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال  
 من هذا فقال اناسعد بن ابي وقاص جئت لا حرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يوسف ثنا ابو بكر عن ابي  
 حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطى  
 وان لم يعط لم يرض لم يرقعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين **حدثنا** عمرو بن دينار قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار  
 عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار و عبد الدرهم و عبد الخميصة ان اعطى  
 رضى وان لم يعط سخط تعس وانتكس اذا شك فلا تنقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قد ما  
 ان كان في الحراسة كان في الجراحة وان كان في الساقة كان في الساقة وان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتنعسا كانه يقول  
 فأتعسهم الله خيهم الله طوبى فعلى من كل شئ طيب وهي يلحوت الى الواو وهي من يطيب **باب** فضل الخدمة في الغزو **حدثنا**  
 محمد بن عمر عزة قال ثنا شعبه عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جري بن عبد الله فكان يخدمني

٢ الى المدينة النبي قال فنام انا يعقوب بن عيشا بن قال بن موزوق انتكش قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرايل ومحمد بن حماد عن ابي حصين لا تعسا له قوله باب نزع الاسم من البدن ذكر فيه بالناقش قوله اشعث صفه لعمه بن عمرو بالفتح لعدم المرق وراسه بالرفع الغامل قال الطبري اشعث

ابی حصین <sup>لا تعسا</sup>  
 حیدر شافعی قصه عمر ابی عامر با خضار و ساقه فی غزوة ینین بتاریقال الملب فیہ جواز نزع السم من البدن ذکر فیہ  
 وان کان فی غزوة الموت ولیس ذلک من الالقاد الی التسلک اذا کان یرجو الانتفاع بذلک قال ومثله  
 البطر والکی وغیر ذلک من الامور الاتی یتداوی بها قال ابن مبرعلیہ یترجم ہذا لکما یجوز ان التسلک لا یزعم  
 عند السم بل یتقی فیکما مر فیہ ما نہ حتی یبعث کذلک فبین ہذہ الترجمة ان ہذا ما شرع انتہی والذی قال  
 المہلب اولی لان حدیث الباب یتضمن بین امایہ ذلک وهو فی النجوة بعد الذی ابداہ ابن النیر  
 یتعلق بنزاع بعد الوفات ۱۲ فتح الباری ۲۰۲ قولہ فزعمہ المارہ بالنون والرای والالف الی جری  
 منہ وبذا من علامۃ الموت قولہ اللہم اغفر لجمید تصغیر العبد ہوا بن وہب وقیل ابن سلیم بضم المہلۃ الاشوی  
 ثم الی موسیٰ کان من کبار الصحابۃ قتل یوم او طاس وکان ہذا العداء من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی  
 الغزوات علامۃ الشہادۃ فلما اغفر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضا بقتلہ دفع یدیرہ یدعولہ .....  
 وقال صلی اللہ علیہ وسلم فی دعائہ کما فی بعض الطرق اللہم اجعلہ یوم  
 القیمۃ فوق لیت من خلقتک من ان س ۱۲ غیر باری ۳۰۳ قولہ سر فلما قدم المدینۃ الجزیۃ فی ہذہ  
 الروایۃ ولم یمین زمان السر وظاہرہ ان السر کان قبل القدوم والقول بعدہ وقد اخرجہ سلم وقال فیہ سر  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مقدمہ المدینۃ لیلۃ فقال فذکرہ وظاہرہ ان السر والقول معاً لانا بعد القدوم  
 وقد اخرجہ النسائی بلطفاً کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اول ما قدمہ المدینۃ یسر من البلیل ولیس المراد  
 بقدومہ المدینۃ اول قدومہ الیہا من البجۃ لان عائشۃ اذ ذاک لم تکن عنده ولا کان سعد ایضاً ممن سبق  
 کذا فی فتح الباری ۱۲ ۳۰۴ قولہ یبحر من الیلۃ قال الکما فی فان قلت قال اللہ تعالیٰ یحکم  
 من ان س فما نجاہۃ الی الحرۃ قلت کان قبل نزول الآیۃ والمراد العصۃ من فتنہ ان س واختلا فہم  
 انتہی وقد اخرج الترمذی عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یبحر لیلۃ یصلی نزل والذی  
 یحکم من ان س فاخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رأسہ من القیۃ فقال یا ایہا الناس انصر فوافقہ  
 عمنی اللہ عزوجل ۱۳ ۳۰۵ قولہ تعس قال الجوهری . ففتح العین وقال النووی فتح العین وکسر الباقان  
 والقا ضی اقصر علی الکسر معناه عثر وقیل ہک وقیل لزمہ الشرح وقیل سقط لوجہ قولہ عبد البناد ہذا الجواز  
 عن حصہ علیہ وحمل الذلۃ لاجلہ والقیظۃ وثنا محمل والخیصۃ کساد مرجع لعلام وخطوط قولہ لم یرفعہ  
 اسرائیل الی لم یرفع الحدیث عن ابی حصین بل وقضو کذا ابن حمادہ ۱۲ ک خ ۳۰۶ قولہ واذا  
 شیک بکسر المعجزہ وسکون التخیۃ بعد ما کان فلا انتقش والمخفی اذا امایہ الشوک فلا دھمن ینجزہ

(قوله طوبى لعبداخذ الخ) قال القسطلاني طوبى اسم الجنة او شجرة فيها

بالتفاح قوله اشعث صفته لعبد هو مجرور بالفتحة لعدم الصرف ورأسه بارفع الفاعل قال الطيبي اشعث  
رأسه مغبرة قدماء مالان من قوله لعبد لانه موصوف وقال الكرماني بكونه الرفع ولم يوجه وقال غيره على انه صفته  
الراس اي رأسه اشعث وكذا القول في قوله مغبرة قدماء ١٢ فتح كقوله ان كان في الحراصة حراصة  
من العدو وان بهم عليه وذلك يكون في مقدرة الجيش والساقية مؤخرة الجيش والمعنى انتماؤه لما هو واقامة  
حيث اقيم وقد تقرر في علم المعاني ان الشرا والجزاء اذا تعادلا على فئامة الجزاء وكما لكذا قال الطيبي ١٣  
اسماء الرجال الرزيع بعنم الراد ففتح الموحدة وتشديد التحمية المكسورة بنت معوذ بن عفره الانصاري  
من البايعات باب رد النساء الجرحى والقتلى مسدد بن مسدد البصري بشر المذكور فحاله المذكور  
رزيع المذكورة. باب نزع السهم من البدن محمد بن العلاء يفتح العين والمدان كريب الواسطة  
حماد بن اسامة يهرب بن عبد الله بعنم الموحدة وفتح الراء بن الى بردة عن حمده الى بردة بعنم الموحدة  
وسكون الراء عن امية عبد الله بن قيس الاشعري الجوامر ببيد بن وهب الاشعري باب الواسطة  
في الغزو واسماعيل بن نليل الخزاز يهجمت الكوفي على بن مسهر بعنم اليهم وسكون المهلة وكسر الهمزة  
تسجي بن سعيد الانصاري عبد الله بن عامر بن ربيعة القرشي الغزني تسجي بن يوسف بن كريمة ابو  
يوسف الزمي اليوكير الخياط بالنون المقبري ذداد ابو ذؤبن عياش ابني حصين يفتح الي وكسر الصاد  
المهملتين اسم عثمان بن عاصم الاسدي الى صالح ذكوان السمان الزيات لم يرفع اسرائيل بن يوسف  
محمد بن حماد بعنم اليهم وفتح الهمزة المحففة ابني حصين عثمان المذكور عمرو يفتح العين وسكون اليهم  
ابن مزروق ابني صالح المذكور باب فضل لخدمة محمد بن عرفة يعينين مهملتين مفتوحتين بينهما راء  
ساكنة وبعد الثانية راء اخرى مفتوحة ابن ابراهيم الموحدة والراء وسكون النون اخره والى مهلة اسمي  
بالمهلة البصري شعبة بن الحجاج يوسف بن عبيد مصفر البجلي حمزة بن عبد الله البجلي عبد العزيز بن  
عبد الله الواسي محمد بن جعفر بن ابني الغيرة الانصاري ١٤

**ع** وقع هذا في رواية المستمل وهو على عادة البخاري في شرح اللفظ التي في توافق ما في النص من  
تفسيرها وكذا قال اهل تفسيره قوله تعالى والذين كفروا فحق عليهم الف في الدنيا واولئك هم المفلكون  
الصادقون فكذلك في قوله العذر المراد بالمال الحنة لان طي اشهر بخرم وطير في عالم الارض

قلت والظاهر ان البراد بها ههنا ما ذكره المصنف من انه فعلى من الطيب والله تعالى اعلم (قوله اشعث رأسه) اشعث مجرور بالفتحة لمنعه الصرف على انه صفة عبد ورأسه مرفوع على الفاعلية وروى اشعث بالرفع قال ابن حجر على انه صفة رأسه اشعث قلت اراد بالصفة الخبر لانه صفة معنى وهذا كما يقول اهل المعاني في باب القصر انه من قصر الصفة على الموصوف ويريدون به الصفة معنى فيشمل الخبر ايضا ويدل عليه ما ذكره من التقدير وبهذه اسقط ما ذكره العيني فقال لا يصح عند العرب ان يكون صفة والرأس فاعله وكيف يكون صفة والصفة لا تتقدم على الموصوف والتقدير الذى قد ذكره يؤدى الى الغاء قوله رأسه بعد قوله اشعث انتهى قلت وكان البدينى نسي في الاعتراض ان يقول ان اشعث تكرر فلا يصح ان يكون صفة للمعرفة وقال القسطلاني الظاهر انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اشعث انتهى قلت ولا حاجة اليه بما ذكرنا والله تعالى اعلم قوله ان كان في الحراسة كان في الحراسة اى ثبت فيها ولا يريد التثقل منها الى مرتبة فوق ذلك والى هذا اشار ابن الجوزى حيث قال المعنى انه خامل الذكر لا يقصد السموى أى موضع اتفق له كان فيه وبه يندفع ما يقال من اتحاد الجزاء مع الشرط وقيل المقصود الدلالة على فحامة الجزاء وكما له اى فهو امر عظيم ونحوه فمن كانت هجرته الحديث والله تعالى اعلم



عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها ورأته بعبادة ثم يجلس عند  
بغيره فيضع ركبته فتضع صفيته رجلها على ركبته حتى تركب فيسرتا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا اجل  
يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرّم ما بين لابتيها بمثل ما حرّم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدّهم وصاعدهم  
باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان ثنا جاهد بن زيد عن يحيى بن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثني  
امر حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوماً في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يصحكك قال عجبت  
من قوم من امتي يركبون البحر كالهلك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام  
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين  
فاتروجه بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قريت دابة لركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان  
بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال قال لي قيصر سألتك اشرف الناس اتبعوك ام ضعفاءهم  
فرعيت ضعفاءهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن عطاء بن رباح عن سعد بن سعد ان  
له فضلاً على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد  
ثنا سفيان عن عمرو وسمع جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيه ثمان من الناس فقال  
فيكم من يحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان  
فيقال فيكم من يحب صاحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب اصحاب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح عليه  
عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن  
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها  
يضربها بسيفه فقال ما اجزأنا اليوم احداً كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انة من اهل النار فقال رجل  
من القوم انا صاحبة فخرج معه كلما وقف وقفت معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت  
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفاً من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انالك لم  
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل  
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار

قلت معهم ٢ المحدثي من صاحب اصحاب لا يقال فقلت قال عمل

له قول كالملاك اي ما لم كالملاك في

احد غيره النساء فخرج وقال واخ قول شاذة ولا فاذة نعت لمخوف اي نعت شاذة ويحمل ان  
يكون لليلة كالملاك والشاذة ما شئت من صوابها وكذا الفاذة التي افردت ليعرف بان لا يفتي شيئا  
الا في عليه وقيل ما صغر وكبر وقيل الشاذة من كانت في القوم ثم شذت منهم والفاذة من لم يخط معهم  
اصلاً قول ما اجزأنا مموزاي ما انني ما قول ما انة بالتحفيف استفتاحية وان مكسورة او بمعنى حقاً على  
راي فيكون مفتوحة قوله ذاباي اي طريقه وقيل هذه كذا في التفتيح قال انكر ما في فان قلت القتل هو  
معصية والعبد لا يكفر بالمعصية فهو من اهل الجنة قلت ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالوجه انه  
ليس مؤمناً او انه سيرت حديث يسجل قتل نفسه او الموت من كونه من اهل الجنة من ان رآه من العصابة الذين يدخلون  
النار ثم يخرجون منها وفيه ان الاعتبار بالخواتيم والنيات وان الشدي يوجب هذا الدين بالرجل العاجز ان  
قال العيني ومطابقاً للترجمة من حيث ان الصاية لما شدد وبرهان هذا الرجل في امر الجهاد كذا لا يقولون  
انه شبيه لوقتل ثم انه لما ظهر منه انه لم يقاتل الله وانما قتل نفسه علم انه لا يطلق على كل مقتول في الجهاد  
شبيه قطعاً لا احتمال ان يكون مثل هذا وان كان يعطى حكم الشهيد في الاحكام الظاهرة ١٢

اسماء الرجال باب ركوب  
ابو النعمان محمد بن الفضل عازم البصري حماد بن زيد اي ابن درهم الا الذي شنيعة بن سعيد  
الانباري محمد بن يحيى بن جابر بن منقذ الانباري ام حرام بنت طمان خاتمة انس باب من  
استعان بالضعفاء قال ابن عباس فيما سبق موملاً اول البخاري ابو سفيان مخزوم بن حرب قيصر هو لقب  
هرقل محمد بن ميمون بن معرف الياسي مصعب بن سعد بن ابى وقاص باب بالتؤنين لا يقول  
الم قال ابو هريرة فيما وسلي في باب افضل الناس مؤمن بجاهد نفسه وماه قتيبة بن سعيد يعقوب  
ابن عبد الرحمن بن محمد القاري ابى حازم بالمدائن الملقب سلمة بن دينار العارح رجل من القوم هو القوم  
ابن ابي الجون ١٣

السنة والرفعة وقدر الحديث عن قريب في ص ١٢٥ ١٢٥ قوله قال لي قيصر الخ بطرف  
من الحديث الطويل وقد تقدم موصولاً في يد الوحي والغرض من قوله في الضعفاء وهم اتباع الرسل وطريق  
الاجتهاد به حكاه ابن عباس ذلك وتقريره ١٢ فتح ١٢ قوله قال لي سعد اي ابن ابي  
وقاص والد مصعب الروي عنه ثم ان صورة هذا الياق مرسل لان مصعب لم يدرك زمان هذا القول لكن هو  
محمول على انه سمع ذلك من ابيه ١٢ فتح ١٢ قوله فقتل على من دونه اي بسبب غناه وشجاعة  
وحسن معرفته بصفه الرمي كذا في البخاري قوله بل تصفون الزمائل ابن بطال تاويل ان الضعفاء اشد  
اغلاصاً في الدعار واكثر خشوعاً في العبادة لئلا يتكلمهم عن التعلق بزخرف الدنيا وقد روي عبد الرزاق في  
قصته سعد زيادة مع ارسالها فقال قال سعد يا رسول الله ارايت رجلاً يكون حامي القوم ويدفع عن  
اصحابه يكون نصيبه كصيب غيره فذكر الحديث وعلى هذا فالمراد بالفضل ارادة الزيادة مع الغنيمة فالعلم صلى  
الله عليه وسلم ان سهام المقاتلة سواد فان كان القوى يترجى بفضل شئ اعظم فان الضعيف يترجى بفضل  
دعائه واخلاصه وبهذا يظهر السرف في تقييد المصنف له الحديث الى سعيد ان في كذا في فتح السب ادى ١٣

قوله فتنام بكسر الفاء ويوزن فتحها وبهزة على التثنية وبجوز تسليها اي جماعة وسياً في  
شعره في علامات النبوة وفضائل الصابة قال ابن بطال هو كقول في الحديث الاخر فيكم قرني ثم  
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم لانه يفتح للصحابه لفضلهم ثم للذين يلونهم ثم للذين يلونهم كذا في الفتح  
قال العيني ومطابقاً للترجمة من حيث ان من حبب النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين ثلثة الصابة  
والنبيون واتباع النبي حصل بهم النصرة كونهم ضعفاء فيما يتعلق بالمدنيا اقرباً فيما يتعلق بالمر  
الآخرة ١٢ قوله لا يقول فلان شهيد اي على سبيل القطع بذلك الا ان كان بالوجه قوله الشد  
اعلم من يعلم في سبيل اي يخرج وهذا طرف من حديث تقدم في ادخال الجهاد كذا في الفتح ١٣ كنه قوله  
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان في اعداء المنافقين وكان قد غاب يوم

قوله باب لا يقول فلان شهيد اي بالنظر الى احوال الآخرة واما بالنظر الى احكام الدنيا فلا بأس والويشكل اجراء احكام الدنيا والله تعالى اعلم اهـ سندي

بَعَثَ ٢ تَعَالَى ٣ غَوَّجِلَ ٤ الْآيَةَ ٥ فَقَالَ ٦ بَنِي يُونُسَ ٧ وَزَادَ نَاعِلِي ٨ قُلْ ٩ الدُّرَّةَ وَالْجَنِّ ١٠ يَتَرَسَّ ١١ يَتَرَسَّ ١٢ بَشْرَبَ ١٣ نَظَرُ مَوْضِعٍ فَمَا كَانَ ١٤ وَكَانَ ١٥

ان يكون عند السفيهاين وقد اخرج المصنف في الادب من طريق يحيى القطان عن سفيان الثوري ودخول  
هذا الحديث هنا فظا هر لانه لا يوافق واحدا من ركني الترجمة وقد ثبت ابن شبيب في روايته قبله لفظ باب  
بغير ترجمته ولمناسبة بالترجمة التي قبله من جهة ان الرامي لا يستغنى عن شيء يعنى به عن نفسه سبحانه من غير امير بنا  
ما قال ابن حجر في الفتح قال يعني قلت هذا لا يحمل على تعسف والادراج ان يقال وجه المناسبة ان فيه ذكر الرامي  
وكذلك الحديث المذكور في اول الباب فيه ذكر الرامي فهذا القدر كلف في ذلك انتهى ١٣ **قوله** في ذلك  
الثناء اذا كسر له يروى بقصر واذا فتح فهو مقصور قال الخطابي التقدير من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء  
ودعاؤه عليه الصلوة والسلام خليلي ان تكون مستجابا في فوم الكناية التي لا يكون اصل المعنى مراد به والمراد به  
الرضا والدعاء له كذا في النسخ الجارية وفي الكرماني وقد يوسم هذا القول ان فيه اذداد يحيى الوالد بن وانما جاز ذلك  
لانها ما كان من وسعده سلم يصر الدين وبقا كل الكفاية ففقدية لكل كافر غير محمود انتهى وفي التفتيح قال ابن  
الزمكا في الحق ان كلمة التقدير نقلت بالعرف عن وضعا وصارت علامة على الرضا فكان قال ادم مر حنينا  
عك انتهى ١٣ **اسماء الرجال**

باب التحريض على الرمي عبد الله بن مسلمة القعنبي حاكم بن اسعيل بالبادية  
بعد ما العت يزيدي بن ابي عبيد مولى سلة بن الاكوع سلمة بن الاكوع اسم الاكوع سنان بن  
عبد الله السلمي الجوفيم الفضل بن دكين عبد الرحمن بن الغيل هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله  
ابن حنظلة غيل المملوكة الانصاري حمزة بن اسيد بنهم الهمة وفتح السين المهلة وسكون التحيمة والاي فدر  
الفتح الهمة وكسر المهلة وقال الدودي عن ابن معين القم اصوب الانصاري عن ابيه الى اسيد  
مالك بن ربيعة بن البدن باب الدواب الجراب ابراهيم بن موسى الرازي هشام بن يوسف البوذر الخن  
الصنعاني معمر يسكون العين ابن راشد الزهري محمد بن مسلم بن شباب ابن المسيب سعيد وزلولي  
ابن المديني عبد الرزاق بن همام معمر المذكور باب الجن الحمد بن محمد الحسن الخزاعي المروزي  
عبد الله بن المبارك المروزي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمر اسحاق بن عبد الله بن ابي طهمة زيد بن  
سهيل الانصاري سعيد بن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير عتيق بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله  
القاري ابي حازم سلة بن دينار الاعرج سهل بن سعد الساعدي علي بن عبد الله بن السديني  
سفيان بن عيينة عمرو بن دينار الزهري محمد بن مسلم بن شباب مالك بن اوس بن الحذثان  
بالحاد واللال المهمتين والاشاء المثناة المفتوحات النضري له رؤية باب قبصة بفتح القاف وكسر  
الموحدة ابن عتبة سفيان بن عتبة عبد الله بن شداد بالفتح والتقدير بن الماد

حل اللغات ينتصلون اي يزعمون والقائل الرمي مح الاصحاب الكتيوكه اي دنواكم  
وقاربكم النبيل جمع جلة وهي السهام العربية اللطاف المجن الترس البيضة ما يلعبه الممارب  
على الراس الوابعية الست التي بين التبيته والاب رقا اي انقطع وسكن اذاء اعداءه لوجعت من الاء

وہو اسر اسر الکوا عا الخیل عہ قیل قد صبح از فدی الزبیر ایضاً فعل علیا لم یسمعو<sup>۱۲</sup> متفق.



رسول الله <sup>١</sup> غفل <sup>٢</sup> وكان يومًا عندي <sup>٣</sup> تنظير <sup>٤</sup> فقالت <sup>٥</sup> قال ابو عبد الله <sup>٦</sup> لم تر اعمل <sup>٧</sup> انا اخيه شجرة <sup>٨</sup> فقلت <sup>٩</sup> يريد <sup>١٠</sup> من لم يكن <sup>١١</sup> النبي <sup>١٢</sup>

[illegible]

وقوله فكانت فاطمة تغسل الدموع على يمينك) أي يمينك الماء والله تعالى أعلم اهـ وسند-

صدقة باب تفريق الناس عن الامام عند القائلة والاستقلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اننا شُعيب عن الزهري ثني سنين  
ابن ابى سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما وحدهما موسى بن اسعيل ثنا ابراهيم بن سعد ان ابن شهاب عن سنان بن سنان  
الدؤلى ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة ففترق الناس في  
العضاة يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عندك وهو لا يشعر  
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اختلط سيفي فقال من يملك متى قلت الله فثام السيف وكاهود اجالس ثم لم يعاقبه  
باب ما قيل في الرواح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من  
خالف امرى حدثنا عبد الله بن يوسف اننا مالک عن ابى النضر مولى عمر بن عبید الله عن نافع مولى ابى قتادة الانصاري عن ابى  
قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم  
فراى حمارا وخشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يتاولوه سوكة فابوا فسألهم رخصة فابوا فاجذ لا ثم شد على الحمار فقتله  
فاكل منه بعض اصحابه وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي كعبة اطعمكموها الله  
وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى قتادة في الحمار الوحشى مثل حديث ابى النضر وقال هل معكم من لحيه شئ  
باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقيص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالده فقد احتبس ادراعه  
في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا  
رسول الله فقد انحنت على ربك وهو في الدرع فخرجه وهو يقول سيفهم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة  
اذهى وامرو وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة  
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وحدثنا معلى حدثنا عبد الواحد  
ثنا الاعشى وقال لهنة درعا من حديد وقال يعلى ثنا الاعشى درع من حديد حدثنا موسى بن اسما عيل ثنا وهيب ثنا ابن  
طائس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليها جبتان من حديد  
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تغني أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت

له حَدَّثَنَا النَّبِيُّ <sup>٢</sup> فَمِنْ <sup>٣</sup> فَمِنْ <sup>٤</sup> حَمَارٍ وَحَشٍ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا انا وقال بصدقته

من حاله وبذل لا يجوز قطعاً فالمعنى في مناشدة صلى الله عليه وسلم والحاضر في الدعاء للشفقة على قلوب اصحابه وتقويتهم اذ كان ذلك اول مشهده شديده في نقاد العدو وكانوا في قلة من العدو والعفة بايتل بالاعداء والارح ليسكن ذلك ما في نفوسهم اذ كانوا يعلمون ان وسيلته مقبولة ودعوته مستجابة فلما قال له ابو بكر مقاتلة كلف عن الدعاء اذ علم انه السبب في عداوته بما وجده ابو بكر في نفسه من القوة والطمنة حتى قال له بهذا القول ويدل على صحة ما ناداه تفيد على ان ذلك يقول بهنرم المجمع ولولون الدبر بهذا قاله الكرماني ونقله في الخيز الجارى وقال وهبنا احتمال آخر وهو ان ابا بكر يعلم قال ما قال خوفاً من ان ينزل العذاب على الذين علموا وعلى غيرهم كما في قولهم تعالى واقفوا فتنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم فاصمت لما راى من شدة التقب على حبيب الله ورسوله انتهى ١٢ **باب قولهم جتان** بالموحدة قوله وتعنى اى نحو قوله نقلت اى الزنوت وخضت فان قلت مجموع الحديث سمع ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فادجها خضاصه بالكلية الاخرة قلت لفظ يقول يدل على الاستمرار واكثر اقلعه صلى الله عليه وسلم كره يادون اخوانا ومحدث في الزكوة في ٢٢٩ قاله الكرماني قال القسطلاني ومطابقة للترجمة في قولهم جتان فانه روى بالموحدة وهو المناسب لذكر القيس في الترجمة وروى بالنون كما عند المؤلف في الزكوة وهو المناسب للدرع انتهى مختصراً ١٣ **باب تفريق اسماء الرجال** هو ان ابي حمزة الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب الناس الخ ابو اليان هو الحكم بن نافع شبيب هو ابن ابي حمزة الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب موسى بن اسمعيل التبوذكي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن خوف الزهرى باب ما قيل في الرماح الى التضرع لى عمر بن عبد الله هو سالم بن ابي ايمى الى قتادة الحادث بن ربهى الانصارى يزيد بن اسلم العدوى المدنى عطاف بن يساف الملاى ابو محمد المدنى باب ما قيل في درع النبي صلعم مجيئاً المتنى هو الامم الغزى عبد الوهاب بن عبد المجيد الشافعى فانه الزاد عكرمة موسى بن جاك وقال وهيب لعن الواو صغرا بن خالدين بخلان البصرى فيما وصله المؤلف في سورة القمر خالده الزادى عن عكرمة عن ابن عباس محمد بن كثير البصرى سفيان بن عيينة الاشمش سليمان بن مهران ابراهيم النخعى الاسود بن يزيد وقال يعلى بوزن يرمى ابن عبد الطائفى الكوفى فيما سبق موصولاً فى الرهن فى السلم وقال مقل بن اسد النخعى فيما وصلنى فى الاستقرا عن عبد الواحد بن زياد البصرى الاشمش سليمان بن مهران موسى بن اسمعيل النخعى وهيب لعن الواو بن خالده ابن طاووس عبد الله بن كيسان

**حل البغات** ١٣ شام السيف عنده للصغار بذل الجزية المحضت اى داومت وبانت ادلهى اشد امرأى اعلم بليته واشده اذرة تراقى بجمع ترؤفة وهى العلم الكبير الذى بين

قوله باب تفرق الناس عن الامام الخ. ذكر فيه حديث جابر المصنف قبل ما بين من وجهين وهو ظاهر فينا ترجم  
لقال القزلي بن يزيد على انه صلى الله عليه وسلم كان في هذا الوقت لا يحضره احد من الناس بخلاف ما كان في  
اول الامر فانه يحضر حتى نزل قوله ثم والله يعصمك من الناس قلت قد تقدم هذا قبل البواب لكن قد قيل  
ان هذه القصة بسبب نزول قوله ثم والله يعصمك من الناس وذلك فيما اخرجه ابن ابي شيبه من طريق محمد  
ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كنا اذا نزلنا طلبنا للنبي صلى الله عليه وسلم اعظم شجرة وظلها فنزل تحت  
شجرة في رجل على سيف فقال يا محمد نيك من قال الله فانزل الله والله يعصمك من الناس وهذا اسناد  
حسن فيتمثل ان كان محفوظا ان يقال كان محيا في اتخاذ الحرس فترك لقوة نفسه فلما وقعت هذه القصة ونزلت هذه  
الاية ترك ذلك ١٢ **هـ** قوله باب ما قيل في المراح اي في اتخاذها واستعمالها اي من الفضل قوله ويذكر  
الى آخره هو طرف من حديث اخرجه احمد بن عمر باخفا بعثت بين يدي الساعة مع السيف وجعل رذني تحت  
قلبي رحى وجعلت الذرة والصغار على من خالف امرى ومن تشبه بقوم فهو منهم وفي الحديث اشارة الى فضل الرخ  
والي محل الخاتم لهذه الامور الى ان رذني اتى صلى الله عليه وسلم جعل فيها في غير ما من المكاسب ولما قال  
بعض العلماء انها افضل المكاسب والروايات الصغار وهو يوشع المطة وبها المعية يدل التجربة وفي قوله تحت قلبي رحى  
اشارة الى ان خلفه مودا الى ابد لا يدور المعنى في الباب حديث الى قتادة في قصة الحمار الوشعي باسنادين  
وقد تقدم شرحه في الحج والعرض منه قوله فسلم رحمه الله ١٣ **هـ** قوله ما قاله فقد اجتبى اداعه  
هو طرف من حديث تقدم في كتاب الزكاة في منهج الادراع جمع درع وهو التقيص المتخذ من الزرد  
اشارة المصنف يذكر هذا الحديث الى ان اتى صلى الله عليه وسلم كما لبس الدرع فيما ذكره في الباب ذكر الدرع ونسبه  
الى بعض الشيوخ من الصحابة فدل على مشروعيته وان لبسنا لاينا في التوكيل ١٤ **هـ** قوله العلم الى انشدك  
بفتح الهمزة وضم الشين اسم الطيبك يقال نشدتك الشئ اياك يا الله والاما بعد فهو نحو قوله ثم ولقد سمعت  
كلهمنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان عندنا لهم الغايون والاما بعد فهو نحو ما يوعىكم الله احدى الطائفتين  
انها لم يردى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم الف والى اصحابه وهم ثلثمائة فاستقبل  
القبيلة ومديريه بنو العلم انجز الى ما دعوتني العلم ان تملك هذه العصابة لا تعبد في الارض فما زال كذلك حتى  
سقط رداؤه فاخذه ابو بكر فاعاها على منكبها فالتزم من وراءه قال يا بنى الله كفاك منا شتمك ربك فانه  
يسب زمك ما وعدك ١٥ **هـ** قوله ما في غير جاري **هـ** قوله فقد انحطت اي طلبت الدعار وبالف في  
قال الخطابي قد يشك معنى هذا الحديث على كثير من الناس وذلك اذا رادوا بنى الله صلى الله عليه وسلم  
يناشد رب في استبناز الوعد والو بكر يسكن منبتو بهون ان حال الى بكر بالشعبه بر به والاطا ينشأ الى وعده اذ  
في

تو امان شدنت. مفعول مجزوف و هر کو هر با ک التوین اول بعدی حکم المفعول و الجزاء مجزوف ۱۲ ک ح.

ثُمَّ خَرَّ السَّامِعَاتِي وَهَاتَرَ قَوْمَانِ مِنَ الْمَالِئِينَ تَعْفَى لَمْ يَحْ



ثاني وخفاهم سلاح صلوة حين انا  
كان وجوههم الى ان يفتح الميم وتشديد النون جمع الجمن وهو الررس المطرقة يلفظ المطعون من الاطراق والجمان  
المطرقة التي يطرقي بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوصة اذا طرقت بعضها على بعض فخرزت به وطادق  
ارجل بين التوئين اذا ظا بر بينهما اي بس احداهما فوق الاخر كما في الكرمان قال الطيبي شبه وجوههم بالررس  
لبسطها وتديرها باد بالمطرقة لفظها وكثرة لجمها انتهى قال العيني مطابقة لقولهم من معنى الحديث لان قوله  
عرض الوجوه الخفيفة الررس انتهى ١٣  
قوله ذلت الانوف بضم الذال الجعنة وسكون الهمزة جمع  
اذلعت وبوصفها لالتف مستوى الدارنية والانوف جمع الالف ١٤ ان تن  
قوله ما ولي اي  
ما دبر قوله شبان بضم الشين المجتمة وشدة الهمزة جمع شباب قوله واخفاهم جمع الخفيف وقيل هو جمع الخف  
الذي بمعنى الخفيف اي الذي يشعهم سلاح يشكهم قوله حرا بضم الحاء وتشديد السين الهمة المفتوحة جمع الهام  
هو الذي لا سلاح معه وقيل هو الذي لا دواعي له ولا مغفر قوله ليس سلاح اي لهم فالجذر مخدوف وفي بعضها ليس  
بسلاح فالاسم مستمر اي ليس احد هم متلبسا به قوله رماة جمع رام قوله جمع هوازن وبني نصر بفتح النون وسكون  
الهمزة اي جماعة باثنين القبيلتين قوله فرشقهم رشقا اي رموا عليهم دفعة واحدة قوله ما يكا ديسقط سهمهم  
اي من حسن اصابتهم في الرمي لا يسقط سهمهم في الارض قوله استنصر اي استنصر الله اي دعاه بالحق قوله انا  
النبى لا كذب اي انا نبى حقا لا افواه ازل واما الحديث مرارته اذ لا ينقطع من الكرمان وفي الجمع والفتح والخبر  
الجاري ١٥ قوله انا ابن عبد المطلب فيه جواز الاختيار في الحرب ومربانية في قصة في باب من  
قادوا به غيره في الحرب ١٦  
قوله عيسى اي ابن يونس بن السبيعي وبشام الظاهر انه ابن حسان  
لكن المناسب لما مر في الشادة الاعنى بشام بن عروة هذا ما قاله الكرمان وفي الفتح بشام هو الذي استوفى  
وزعم المصلي انه ابن حسان ورام بذلك تضعيف الحديث فاخطا من وجهين وتجاوز الكرمان الى  
فقال المناسب انه بشام بن عروة وسيا في شرح هذا الحديث مستوفى في تفسير سورة البقرة الشادة  
تعالى وفي الدعاء عليهم بان يلا الله يومهم وقبورهم تاروا ليس فيه الدعاء عليهم بالزمية لكن يؤخذ ذلك من  
لفظ الزلزلة لان في احراق بيوتهم غاية الزلزلة لنفسهم انتهى كلام الفتح ومر بعض بيانه في صفحة ٢٦٥  
في كتاب الواقية ١٧ والله اعلم بالصواب  
قوله اللهم اشدد وولائك اي الملاك قال ابن  
حجر في الفتح ودخله في الزلزلة بطريق العموم لان شدة الولاة يدخل تحتها ما ترجم به لان المراد اشدد



حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خَرْبُ شَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ السَّامِيُّ عَلَيْهِ  
 فَلَعَنَهُمْ فَقَالَ بَالِكٌ قَالَتْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا فَقَالَ فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَتْ عَلَيْكُمْ بِأَبٍ هَلْ يُرْشِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يَعْلَمُ هُوَ الْكِتَابَ  
 حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ  
 ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرٍ وَقَالَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ أَثْمَ  
 الْأَرِيسِيِّينَ بِأَبِ الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهَدَى لِيَتَأَلَّفَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ قَدِمَ الطُّفِيلُ بْنُ عُبَيْرٍ وَالْأَوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دُوسًا عَصَتْ وَابَتْ  
 فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِمَا قِيلَ هَلَكْتَ دُوسٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ اهْدِ دُوسًا وَابَتْ بِهِمْ بِأَبٍ دَعَاةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَعَلَى مَا يَقَاتُلُونَ عَلَيْهِ وَمَا  
 كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَاقْصِرْ وَالدُّعَاءُ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ثَنَا شُعَيْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ لما أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتَبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ  
 وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ وَتَقَشَّ فِيهِ فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ ثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَ  
 أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَ كِسْرَى خَرَقَهُ فَجَسَّدَتْ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا  
 عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْرَزُوا كُلُّ مَمْرَقٍ بِأَبٍ دَعَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوءَةِ وَإِنْ لَا يَتَّخِذُ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا أَرَبًا لَمْ يَكُنْ دُونَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا  
 عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمَةَ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرٍ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَبَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ  
 رَحِيَّةٍ الْكَلْبِيَّ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ بَصْرَى لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرٍ وَكَانَ قَيْصَرٌ لَمْ يَكْشِفْ اللَّهُ عَنْهُ  
 جُنُودَ فَارِسَ مِنْ حِصْنٍ إِلَى إِيْلِيَاءَ شَكَرَ لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرُ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حِينَ قَرَأَ الْقِسْمَ إِلَى

ثم ادعهم الى الاسلام ١٢ فتح الحارثي **هـ** قوله قير يعني به هرقل بكسر الهمزة وفتح الحاء على المشهور وحكى جماعة اسكان الراء وكسر القاف وهو اسم علم لا غير منصرف للجمعة والعيلة وقير لقبه كما ان كل من ملك الفرس يقال له كسرى ملك احدى وتلتين سنة ففى ملكومات النبو عليه السلام كذا فى العنى قوله كرم حجة الكلبى بفتح الدال المهملة وكسرها وسكون الحاء المهملة كذا فى الخبر الحارثي قوله عظيم بصرى اى امير راد بصرى بعظم الموعدة مدينة **جوزان** ذات قلعة واعمال قريبه من طرف البرية بن الشام والنجاد كذا فى ابطي قوله حصص بكسر حاء وسكون ياء ثم تنوع للجمعة والتاينث مدينة بالشام وجوز صرفه كنه كذا فى الينى قوله ايليار بكسر الهمزة وسكون التاينث الاولى وكسر اللام وبالمد والفقرت المقدس كذا فى الكرماني قوله لما ابلاه اى اعطاه والعم عليه من هزيمة عسكر الفرس وهو اشارة الى ما فى قوله تعالى الم غلبت الروم قوله فى المدة اى فى زمان المبادنة والمسالمة اى صلح المدينة كذا فى الخبر الحارثي قوله لترجمنا قال فى القاموس الزجران كعنقوان وذعفران ودرهقان الغسر لسان وقد ترجمه عنه والفعل يدل على اصابه الساء انتهى قوله هو ابن عمى فيه تجوزاذ هو ابن عم عده لانه ابوسفين مصر بن حرب بن امرئ بن عبد شمس بن عبد مناف وكرول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف كذا فى الكرماني قوله ان ياتر بعظم الشاة بعد الهزيمة الساكنة اى يردى ويحيى كذا فى القسطلاني قوله محدثة اى عنى اى عن تلقاء نفسى فخلات الواقع كذا فى الكرماني قوله سبال بكسر السين واليم جمع سبل وهو اللوا ليليك اى لوبنه ونوبه ثم كذا فى الكرماني قوله يرال علينا المرة وندال عليه الاخرى اى يغلب علينا مرة وتغلبه اخرى كذا فى الجمع قوله والصفاف بفتح العين الكلف عن المدام وخوازم المردة كذا فى العنى قوله بل كنتم تنمونه من باب الانفعال تقول انتم تيم اثما واعل اوتهم لانه من الوهم قيلت الواو تاء واو عنت التاء فى التاء قوله بالكدب بفتح الكاف وكسر الدال لانه مصدر وكذلك الكذب بكسر كاف وسكون الدال كذا فى العنى قوله ياتم من الانفعال اى يقتدى قوله ليدع بفتح الدال من ودع يدعى اى يترك ١٣

**اسماء الرجال سليمان بن الحرب الواسطي حماد هو ابن**  
**زيد اللوب السخني** بن ابي طيكة عبد الله واسم ابي طيكة زهير بن عبد الله بن جلعان باب ابي برشد  
**الح سخي** بن منصور بن كوث المروزي يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابن اعلى بن شهاب  
**محمد بن عبد الله** محمد بن مسلم بن شهاب الزهري باب الدعاء للشركين ابو اليمان الحكم بن تافع  
**شعيب بن ابي حمزة** ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عبد الرحمن بن هرم بن الاعرج باب دعوة اليهود على  
**ابن الجعد** الفخ بن عبيد الجوهري شعبة بن الحجاج قتادة بن وعامة بن قتادة عبد الله بن يوسف  
**القيس** ليث بن سعد الامام عقيل بالضم بن خالد الابن ابن شهاب محمد بن سلم الزهري ابو اليم بن  
**حمزة بن الحارث** المطلعة والزاهر ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام السخي  
**القرشي** الاسدي الزهري المدني ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي  
**صالح بن كيسان** المدني ابو محمد ابو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ثقة ابن شهاب هو الزهري  
**حل اللغات** الاديبين ابي الزناد بن يعقوب مدينة حوران ذات قلعة بين الشام والحجاز ١٢

**١** قوله السلام بتحقيق الميم الموت قوله ما لك اى اى شئ حصل  
 لك حتى لعنتهم ولبيدوا ذلك حتى اوجوا انهم يقولون السلام عليك فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الدعاء عليهم بقوله ايديكم قاله الكرمانى قوله فلم تسعيا ما كتبت عليكم فكانه اشار الى ما ورد فى بعض طرق فى آخرة  
 فيستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا كذا فى الشيخ قال البينى مطابقة للترجمة فى قوله وعليكم لان معناه و  
 عليكم السلام اى الموت هو دعاء عليهم **١٢** قوله بل يرشد المسلم اهل الكتاب  
 ويعلمهم الكتاب والمراد بالكتاب الاول التوراة والانييل وبالكاتب الثانى ما هو اعم منها ومن القرآن  
 وغير ذلك داود وفيه طرفان حديث ابن عباس فى شان هرقل وارشادهم منظرها وما تعليمهم الكتاب  
 فكانه استنبط من كونه كتب اليهم بعض القرآن بالعربية فكانه سلطهم على تعليمه اذ لا يعرفونه حتى يترجم لهم ولا يترجم  
 لهم حتى يعرف الترجمة كيفية استخراج هذه المسئلة ما اختلف فيها السلف فبلغ ماك من تعليم الكافر  
 القرآن ورخص الوجعيفة واختلف قول الشافعى والذي يظهر ان الرابع التفضيل بين من يرجي منه الرغبة  
 فى الدين والدخول فيه مع الامن منه ان يتسلط بذلك الى الطعن فيه وبين من يترقى ان ذلك لا يتبع فيه  
 ويظن انه يتوصل بذلك الى الطعن فى الدين والله اعلم ويلحق ايضا بين القليل منه والكثير **١٣** فتح الباب  
**٣** قوله ليتا تعلم همون تفقه المصنف اشارة منالى الفرق بين المقامين وان صلى الله عليه وسلم  
 كان تارة يدعو عليهم وتارة يدعو لهم فالخالد الاولى حيث تشدد شوكتهم وكثيرا اذا هم كما تقدم فى الاعداء بيث  
 حتى قبل هذا باب والحمد لله الثانية حيث تومن غالتهم ويرجي تالعلمهم كما فى قصه دوس وسياقى ششرح  
 الحديث فى المغالى ان شاء الله تعالى **١٤** فتح **٤** قوله باب دعوة اليهود والنصارى اى الى الاسلام  
 وقوله على ما يقاتلون اشارة الى ما ذكر فى الباب الذى بعده من على حيث قال نقالعلم حتى يكونوا متساكنين وفيه  
 امره صلى الله عليه وسلم بالفرزول بسا حتمهم ثم دعا منهم الى القتال ثم القتال ووجه اخذه من حديثى الباب  
 اى صلى الله عليه وسلم كتب الى الروم يدعوهم الى الاسلام قبل ان يتوجه الى مقاتلتهم **١٥** فتح **٥** قوله  
 والدعوة قبل القتال وهى مسئلة خلافية فذهب طائفة منهم عمر بن عبد العزيز الى اشتراط الدعاء الى الاسلام  
 قبل القتال وذهب الاكثرون الى ان ذلك كان فى بدو الامر قبل انتشار دعوة الاسلام فان وجد من لم  
 يبلو الدعوة فليأتى حتى يرضى عليه فليقاتل قال ابن قتيبة وله قول غير دعوة لاشتهل الدعوة الاسلام ومن بدت له الدعوة فليقبل  
**١٦** قوله اتخذ فاختا اى امر بصنعة فاختم لغتة قوله خرقة اى مزقة كذا فى الكرمانى قوله  
 كل ممزق اى كل نوع من التفرق ومرحديث الباب مع ما ينابى فى **١٧** باب ما يذكر فى الناول و  
 كتاب اهل العلم بالعلم الى البدان **١٨** قوله دعا رابى صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام  
 والنبوة الخ اورد فيه احاديث اعدا حديث ابن عباس فى كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى قيص وفيه  
 حديث من ابى سفيان بن حرب وقد تقدم ببلول بىء الوحى وهو ظاهريا ترجم لرواها قوله تعالى وما كان  
 لبشر الا لما رومن الاية الكافرة على من قال كونه اعدا والى من دون الله ومنها قوله تعالى واذ قال النبي اعلى  
 بن مريم انت قلت للناس الاية وقوله تعالى اتخذوا اجدارهم وديارهم اديارهم دون الله شائبا  
 حديث سهل بن سعد فى اعطاه على الاربعة لم يجرؤوا على خرعه فى المغالى ان شاء الله تعالى والغرض من قوله

قال قال انا انا  
علم انا انا  
النا انا

هَذَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ لَا سَأَلَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رَجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِ امْتَحَنُوا فِي الْمَنَاقِبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَوَجَدْنَا رَسُولَ قَيْصَرٍ بَعْضَ الشَّامِ فَأَنْطَلَقَ بِي وَبِأَصْحَابِي حَتَّى قَدِمْنَا أَيْلِيَاءَ فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ فَأَذَاهُ جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مُلْكِهِ وَعَلَيْهِ التَّاجُ وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ فَقَالَ لَتَرْجُمَنِي سَلَهُمْ أَنَّهُمْ قَرِيبٌ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا قَالَ مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ عَمِّي وَلَيْسَ فِي الرُّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ غَيْرِي فَقَالَ قَيْصَرٌ أَدْنُوهُ وَأَمْرًا بِأَصْحَابِي فَجَعَلُوا أَخْلَفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَنِي قُلْ لِأَصْحَابِهِ إِنِّي سَأَيْلُ هَذَا الرَّجُلِ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَ فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْتُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الْكَذِبَ لَحَدَّثْتُهُ عَنِّي حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ وَلَكِنْ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْتُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَّقْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَنِي قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فَيَكْفُرُ قُلْتُ هُوَ فِينَادُ وَنَسَبُ قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَهْتُمُونَ عَلَى الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ يَلِكُ قُلْتُ لَا قَالَ فَاشْرَفَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَهُ أَوْ ضَعُفُوا هُمْ قُلْتُ بَلْ ضَعُفُوا هُمْ قَالَ فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ نَحْنُ نَحَاتُ أَنْ يَغْدِرَ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَلَمْ تَكُنْ تَكْتُمُ كَلِمَةً أُدْخِلَ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصَهُ بِهِ لِأَخَانِ أَنْ يُؤْثَرَ عَنِّي غَيْرُهَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ فَكَيْفَ كَانَ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ قُلْتُ كَانَتْ دُورًا وَسَالًا يُدَالُّ عَلَيْهِ الْبَرَّةُ وَتُدَالُّ عَلَيْهِ الْآخَرَى قَالَ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ قُلْتُ يَا مَرْيَمُ أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمَا نَعْمًا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعِفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَلَدَاءِ الْأَمَانَةِ فَقَالَ لَتَرْجُمَنِي حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ قُلْ لِي أَنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَيَكْفُرُ زَعَمْتَ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبٍ قَوْمُهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتُمُّ بِقَوْلٍ قَدِ قِيلَ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَهْتُمُونَ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعُ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ يَلِكُ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ يَلِكُ قُلْتُ يَطْلُبُ مَلِكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعُفَاءُ هُمْ فَرَعَمْتَ أَنْ ضَعُفَاءُ هُمْ أَتَبِعُوهُ وَهُمْ أَتَبِيعُ الرُّسُلَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخَطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلُطُ بِشَاةٍ الْقُلُوبَ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ وَأَنْ حَرْبَكُمْ وَحَرْبُهُ تَكُونُ دُورًا يُدَالُّ عَلَيْكُمْ الْبَرَّةُ وَتُدَالُّ عَلَيْهَا الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ بَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَرَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمَا نَعْمًا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالْعِفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَلَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَكِنْ لَمْ أَظُنْ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتُ حَقًّا فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدْحِي هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرَجَوْتُ أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَائِهِ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَ الْغُسْلِ قَدْ مَيِّتَ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ ثُمَّ دَعَا بَكْتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَأَسْلِمُوا يُؤْتِيَكُمُ اللَّهُ أَجْرًا مَرَّتَيْنِ وَإِنْ تَوَلَّيْتُ فَعَلَيْكَ أَثْمَرُ الْإِرْسَاسِيِّينَ وَيَا هَلْ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا آيَةً بِآيَا مَنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَلَمَّا أَنْ قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصَوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ

بَنِي حَرْبٍ عَمَّ كَتَفِي نَصَدَّقْتُهُ أَمْ انْتَقَضَهُ أَمْ تَخَلَّطَ لَهُ مَا لَصَقَ النَّبِيَّ لَمَّا كَانَ لِقَاءَهُ نَهْدِيَّةً بَدِيعَةً

المرار عين كذا في الكرماني وفي الجمع هم الأكارون والنول والهم قول سوادى مستوى بيننا وبينكم أى لا يختلف فيه القرآن والتوراة والإنجيل ١٢  
أسماء الرجال قال ابن عباس بأسند السابقين أبو سفيان بن حرب الأموي ١٣  
حل اللغات  
أدناه أى قبله يأتى أى يروى ويحكى العقاف الكف عن المحارم وخوارزم المروءة البشاشة فى الأصل اللطف بالإنسان عند قدومه والسرور به وبشرته قيتلى أى تخبر بوشك يسرع أخلص أى همل تجشمت من التجشم وهو التكلف الدعاية الدعوة ودعوة الإسلام هى كلمة الشادة التى يدعى إليها الكفرة توليت اعرضت الادرسيين أى الزارعين أى أى عظم ١٣

أمر قوريشة القلوب أى بشاشة الإسلام والشرية ووضعه و أصلها اللطف بالإنسان عند قدومه وأظهار السرور به وبشرته وهو يفتح الباب ١٣ كرماني ١٤ قوله فى الأصل بضم اللام أى أصل يقال غلب على كذا أى وصل إليه قال ابن ١٢ ١٣ قوله تجشمت بالهمزة والفتحة أى تكلف على مشقة لقائه أى حملت نفسى على الاتصال إليه لو كنت أشتيق لأومل كنى كافى أن يعوقنى غير عائق فأكون قد تركزت على ولم اصل إلى آخره فأن قلت هل يكفى بآيات من بزل قلت لا يكفى بل لأنه ظهر منه ما يشا فيه بخلاف إيمان ورقة فإنه لم يظهر منه ما يشا فيه به هو على ظاهر الحال قال النوى لا عذر لرفيها قال لولا علم تجشمت لأنه قد عرف صدق النبى عليه السلام وإنما شج بالملك ورغب فى البراسية فأنشأها على الإسلام وقد جاهد ذلك مصرها به فى جميع البخارى ولولوا إذا الشهدا بغير لوفته كما وفق البشاشى وما زالت عنه البراسية كذا فى الكرماني واليهنى ١٣ قوله وان توليت أى اعرضت على الإسلام فإن عليك أثم الادرسيين يفتح الهمة وكسر الراء وسكون التحيمة والمهلة جمع الراس أى الأكارين

الروم وكثر لفظهم فلا ادري ماذا قالوا وامرنا فخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابى كبشة  
هذا ملك بنى الاصفريخا فقه قال ابوسفين والله ما زلت ذليلا مستقيما بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبى الاسلام وانا كاره  
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر  
لا عطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايمهم يعطى فعدوا وكلهم يرجوان يعطى فقال ابن ابي عمير فبقيت يدي عيني  
فامر فذبح له فصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كان له لم يكن به شئ فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساطهم  
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهذى بك رجل واحد خير لك من حشر النعم حدثنا عبد الله بن  
محمد ثنا معوية بن عمار وقال ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصير  
فان سمع اذا انا امسك وان لم يسمع اذا انا اغار بعد ما يصير فانزلنا خيبر ليلنا حدثنا ائمة ثمانية عن اسمعيل بن جعفر عن حميد عن  
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بناه وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
خرج الى خيبر فجاها ليلنا وكان اذا جاء قوما بلبيل او يغير عليهم حتى يصير فلما اصبحت خرجت يهود بسا حيمهم ومكاتيلهم  
فلما رواه قالوا الحمد لله والحمد لله والحمد لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكل بر خربت خيبر انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين  
حدثنا ابو اليان اناسعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان  
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم منى نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ب من اراد غزوة فوري بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن  
مكيثري عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك  
وكان قائدا لكعب بن بندي قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يريد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم غزوة الا وري بغيرها وحدثني احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي نونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله

حدثنا يحيى بن  
عقيل عن ابن  
شهاب اخبرني  
عبد الرحمن بن  
عبد الله بن  
كعب بن مالك

له قوله لم يفتح الهمة وكسر الميم اي غلظ قوله في كبريته ففتح الحركات  
وسكون الموحدة رجل من خزاعة كان بعد الشري من اهل العرب كلهم فقبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرجعونه ابتلا لحيته اياهم في دينهم كما قالهم ابو كبشة كذا في الزبير الجاهلي وفي القاموس ابو كبشة رجل من  
خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان اذ اوى كنيته جده صلى الله عليه وسلم من قبل امر اوى كنيته زوج  
حليمة السعدية ١٣ له قوله وانا كاره اي للاسلام جملة جاليت اي ادخل الله سبحانه بفضل الاسلام  
في قلبى حال كوني كاد با فزال الكرامية حتى وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وتاب قلبه بعد  
ذلك كذا في الزبير الجاهلي ورواه الحديث مع بيان في اول الكتاب في صفته والثناء له ١٣ له قوله  
اي العلم قوله وكلمه يروى كل واحد منهم قوله فشق بالعاد والراء والسين قوله حتى يكونوا مثلنا اي قال على بن  
نقاع لم حتى يكونوا مسلمين اثنان قوله على رسلك بكسر الراء يقال افعل  
كذا على رسلك اي ابتداء فذكر على البيهقي ١٣ كراما ١٣ له قوله من حرم نعمهم حاد وسكون ييم وبالراء  
اي الابل المروية النفس اموال العرب فجلت كنيته عن غير الدنيا كذا في الجمع وقال الكراما في نعم اذا  
الطلق يراويه الابل وسكون وان كان يفرها من البقرة والنعم وقل في الاسم معها وحر الابل اي اعزها واحسنها  
وكون الهمة اشرف الابل وسكون وان كان يفرها من البقرة والنعم وقل في الاسم معها وحر الابل اي اعزها واحسنها  
حر النعم فصدق بها ١٣ له قوله لم يفر من الغادة قوله فان سمع اذا انا امسك قال الليثي فخرته  
الطائفة للترجمة لان الترجمة الدماء الى الاسلام قبل القتال والاذان ميم حاسم انتهى قوله وان لم  
يسمع اذا انا اغار بعد ما يصير قال الما فاذن ابن حجر العسقلاني في فتح الباري وهو يدل على جواز قتال من  
بلغته الدعوة بغير دعوة فيجمع بينه وبين حديث سهل الذي قبله بان الدعوة مستبعدة لشرط وفيه دلالة على  
الحكم بالليل كونه كفا من القتال بمجرد سماع الاذان وفيه الاخذ بالاحوط في امر الدماء لا ذلك عن غيره  
ملك الحالة مع احتمال ان لا يكون ذلك على الحقيقة انتهى ١٣ له قوله فلما اصبحت خرجت الى مكة اذ وقع  
بها ووقع في رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عند سلم فالتفتا هيم بين يريغت الشمس وجمع بانهم  
وصلوا اول البلدة عند الصبح فزولوا ففعلوا فتوجوا وجرى النبي صلى الله عليه وسلم فرسه فمضت في ذقاق فمضت  
كما في الرواية الاخرى فوصل في آخر الذقاق الى اول الحصون حين بزغت الشمس ١٣ فتم قوله  
بسا حيم مع سحابة وهي البرقة من الحديد من السوميعي الكشاف والازالة قوله كما كلم جمع مكس وهو الزميل  
الذي يسح غيبه عن صاعا قوله والنميس بالرفع على انه مطلق على سابقه بالنسبة على انه مفعول معاري  
جاء محمد والنميس وهو العسكر يسمى به لانه مقسم فمضت الميم والميمرة والقلب والساقية والمقدمة قوله  
خربت دما وجر الله الله بذلك بانه سيقع محققا فكانه وقع قوله انا اذ انزلنا بساحة قوم على لخربرت  
وتفانوا لما خرجوا بسا حيم ومكانهم التي من آلات الدم والساحة القتال واصلا الفضاء بين المنازل

له قوله لم يفتح الهمة وكسر الميم اي غلظ قوله في كبريته ففتح الحركات  
وسكون الموحدة رجل من خزاعة كان بعد الشري من اهل العرب كلهم فقبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرجعونه ابتلا لحيته اياهم في دينهم كما قالهم ابو كبشة كذا في الزبير الجاهلي وفي القاموس ابو كبشة رجل من  
خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان اذ اوى كنيته جده صلى الله عليه وسلم من قبل امر اوى كنيته زوج  
حليمة السعدية ١٣ له قوله وانا كاره اي للاسلام جملة جاليت اي ادخل الله سبحانه بفضل الاسلام  
في قلبى حال كوني كاد با فزال الكرامية حتى وكان ذلك يوم فتح مكة وقد حسن اسلامه وتاب قلبه بعد  
ذلك كذا في الزبير الجاهلي ورواه الحديث مع بيان في اول الكتاب في صفته والثناء له ١٣ له قوله  
اي العلم قوله وكلمه يروى كل واحد منهم قوله فشق بالعاد والراء والسين قوله حتى يكونوا مثلنا اي قال على بن  
نقاع لم حتى يكونوا مسلمين اثنان قوله على رسلك بكسر الراء يقال افعل  
كذا على رسلك اي ابتداء فذكر على البيهقي ١٣ كراما ١٣ له قوله من حرم نعمهم حاد وسكون ييم وبالراء  
اي الابل المروية النفس اموال العرب فجلت كنيته عن غير الدنيا كذا في الجمع وقال الكراما في نعم اذا  
الطلق يراويه الابل وسكون وان كان يفرها من البقرة والنعم وقل في الاسم معها وحر الابل اي اعزها واحسنها  
وكون الهمة اشرف الابل وسكون وان كان يفرها من البقرة والنعم وقل في الاسم معها وحر الابل اي اعزها واحسنها  
حر النعم فصدق بها ١٣ له قوله لم يفر من الغادة قوله فان سمع اذا انا امسك قال الليثي فخرته  
الطائفة للترجمة لان الترجمة الدماء الى الاسلام قبل القتال والاذان ميم حاسم انتهى قوله وان لم  
يسمع اذا انا اغار بعد ما يصير قال الما فاذن ابن حجر العسقلاني في فتح الباري وهو يدل على جواز قتال من  
بلغته الدعوة بغير دعوة فيجمع بينه وبين حديث سهل الذي قبله بان الدعوة مستبعدة لشرط وفيه دلالة على  
الحكم بالليل كونه كفا من القتال بمجرد سماع الاذان وفيه الاخذ بالاحوط في امر الدماء لا ذلك عن غيره  
ملك الحالة مع احتمال ان لا يكون ذلك على الحقيقة انتهى ١٣ له قوله فلما اصبحت خرجت الى مكة اذ وقع  
بها ووقع في رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عند سلم فالتفتا هيم بين يريغت الشمس وجمع بانهم  
وصلوا اول البلدة عند الصبح فزولوا ففعلوا فتوجوا وجرى النبي صلى الله عليه وسلم فرسه فمضت في ذقاق فمضت  
كما في الرواية الاخرى فوصل في آخر الذقاق الى اول الحصون حين بزغت الشمس ١٣ فتم قوله  
بسا حيم مع سحابة وهي البرقة من الحديد من السوميعي الكشاف والازالة قوله كما كلم جمع مكس وهو الزميل  
الذي يسح غيبه عن صاعا قوله والنميس بالرفع على انه مطلق على سابقه بالنسبة على انه مفعول معاري  
جاء محمد والنميس وهو العسكر يسمى به لانه مقسم فمضت الميم والميمرة والقلب والساقية والمقدمة قوله  
خربت دما وجر الله الله بذلك بانه سيقع محققا فكانه وقع قوله انا اذ انزلنا بساحة قوم على لخربرت  
وتفانوا لما خرجوا بسا حيم ومكانهم التي من آلات الدم والساحة القتال واصلا الفضاء بين المنازل

وذكر فيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف وظاهرة ان المسموع هو كعب حين تخلف وليس كذلك فلا بد من اعتبار تقديري في الكلام اي سمعت بك كرجال  
ادقسته حين تخلف على خمسين تخلف ظفرت الحال ادقسته وقوله ولم يكن الخ اي وفيه اي فيما ذكره ولو لم يكن الخ والله تعالى اعلم اه سندى (قوله اخبرني عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك) هذا يقيد سمع عبد الرحمن من جدته والرواية السابقة تفيد انه سمع من ابيه واجبة سمع من جدته فجوز الخلف  
ابن حجر سمعه منها فتارة يرويه بلا واسطة وتارة بواسطة ابيه وقال القسطلاني وحله بعضه على ان يكون ذكرا بن موضع عن تصحيحه من بعض الرواة فكانه قال  
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن كعب بن مالك اه قلت وهذا ايضا تصحيح والصلوب اخبرني عبد الرحمن عن عبد الله بن كعب قال حاصل انا اذ قلنا بالتصحيح  
فالصلوب ان نقول ابن عبد الله موضع عن عبد الله لابن كعب موضع عن كعب كما ذكره القسطلاني والله تعالى اعلم

فَلَمَّا أَمَرَ ثَغْفِي ۚ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ فَقَالَ لِلرَّجُلَيْنِ ثَنَا صَيَّاحٌ بِالْمَعْصِيَةِ

حل اللغات المقاذ البرية التي بين المدينة وتبوك سميت  
مقاز تافوا لا بالغر والافى مملكة الكديد عين جارية على نحو مرتين من مكة وهو خط ما بين قديد و  
ميسان خمسة عشرة ووقاية ١٢.

قوله فجلى اى انخرق له بوجه اى الجبهة وهى ملك الروم قاله الكرمانى وفى القسطلانى قال ابن حزم والزهري  
والدمايين وغيرهم ان قوله فجلى بالجمجمة وتشديد اللام لا واين حزم فقال ويؤكد تخفيفها وقال العيني بتخفيف  
اللام وضبطه الديلماطى بالتشديد وهو خطأ انتهى كلام القسطلانى ١٢ ٢٠ قوله وعن يونس من الزهري  
يؤيد حصوله بالاسناد الاول عن عبد الله وهى من زعم ان الطريق الثانية معلقة قوله انفسه بن عبد الرحمن بن  
كعب بن جهم بن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري سمع منها ابا حنبل ان رواية الزهري بالجمجمة الاولى هى عن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وروايته بالجمجمة الثانية المعلقة هى عن عمر بن عبد الرحمن بن كعب  
وقد سمع الزهري منها جميعا وحدث يونس عنه بالجمجمة مفعلا واداء البجاءى بذلك دفع الهم واللبس عن  
المتكلمين فيه اختلافا كذا فى فتح الباري ١٢ ٢١ قوله باب الخروج بعد النظر ذكر فيه حديث انس وقد تقدم  
فى الحج وكذا نلوه اشارة الى ان قوله عليه السلام يورك لاسمى فى بكور باليمن جواز التقرب فى غير وقت  
البيكورية وانما خص البكور بالبركة لكونه وقت النشاط ١٢ ٢٢ قوله باب الخروج اخراشراى رواه علي  
بن كره ذلك من طريق الطيرة وقد نقل ابن بطال ان اهل الجبالية كانوا يخرجون اوائل الشهور للعمال ويكرهون  
الخروج فى محاق القمر قوله قال كريب بن الحارث بن عوف من حديث وهب المصنف فى الحج وكذا حديث عمره معنى  
فى كتاب الحج وقد استشكل قول ابن عباس وما استشهد به خرجه الحسن بن يقين لان ذا الحجة كان اوله الخميس للاتفاق  
على ان الوفقة كانت الجمعة فيلزم من ذلك ان يكون خرجه يوم الجمعة ولا يصح ذلك قول انس فى الحديث  
لذى قبله انه صلى الله عليه وسلم صلى النظر بالمدينة اربعاء ثم خرج واجيب بان الخروج كان يوم السبت واما  
الجمعة فليس بمسبوقين بناء على العدولان والاعتدة كان اوله الاربعاء فانلق ان جاء تافضا فجاوول والجمعة  
فلم يمس فظهر ان الذى كان يقى من الشراء لرجل الخميس كذا اجاب به جمع من العلماء ففتح وكذا قاله الكرمانى  
مكن مع اختصار ١٢ ٢٣ قوله باب الخروج فى رمضان اى الى مكة فى غزوة فتحها يوم الاربعاء بعد العصر  
عشر مئتين من رمضان كذا فى الخيز المادى قال فى الفتح ذكر فيه حديث ابن عباس فى ذلك وقد مضى  
شرحه فى كتاب الصيام فى ٣٥٥ وادابه دفع وهى من يتوهم كراهته ذلك انتهى قال الكرمانى  
وفى بعض النسخ قال ابو عبد الله هذا قول الزهري واما يؤخذ بالآخر من فضل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولعل مذهبه ان طرد الصفرى فى رمضان لاسيما الاطوار لانه اشهد الشرف فى اوله كطروقة فى اثنا اليوم فقال  
بخارى انما يؤخذ بالآخر من فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ناسخ الاول وقد اظهر عند الكندي





**قوله** ما نغز معجزة وموعدة مفتوحتين اي معنى وهو من الاعداد يطلق  
 على ما معنى وعلى ما نفى وهو هنا محتمل لامرئ قال ابن الجوزي وهو بالمعنى هنا اشبه لقوله ما اذكروا الغيب  
 بمثلثة مفتوحة ومعجزة ساكنة ويجوز فتحها قال الفراء وهو الكثر وهو الغدير يكون في غل فيسره وماءه ويرد في  
 فسيه ما معنى من الدنيا بما تشرب من صفوه وما بقي منها بما تخر من كدره واذا كان بذل في زمان ابن مسعود  
 قد مات هو قبل مقتل عثمان فما ذا يكون اعتقاده فيما جاهد بعد ذلك ولم جرد في الحديث انهم كانوا يعتقدون  
 وجوب طاعة الامام ولما توقف ابن مسعود عن خصوص جواره وعدوله الى الجواب العام فاشكال الذي وقع به  
 من ذلك وقد اشار اليه في لقيه حديثه ويستفاد من توقف في الاختار فيها اشكال من الامر كما لو ان بعض الاجناد  
 استفتى ان السلطان في امر محجوب بمجرأ الشبهة وكلفه من ذلك ما لا يطبق فمن اجاب بوجوب طاعة الامام اشكال  
 الامر لما وقع من الضاد وان اجاب بجواز الامتناع اشكال الامر لما قد يعنى به ذلك الى الفتنة فالصواب ان توقف  
 عن الجواب في ذلك وامثاله والله المأدب الى الصواب ١٢ فتح **قوله** نفى الى العذر والحداب والعتاد  
 لفظ مشكك ومعنى الجنة تحت ظلال السيوف ان الجنة للعباد لا تحت ظلال السلا والحداب سبب للجنة كذا في المكارم  
 ويحيى الحديث مع بيانه في ص ٢٣٢ في باب لا تمتنعوا القاد العدد ١٣ **قوله** باب الاستئذان الرجل اي من  
 رعية الامام اي في الرجوع او التخلف عن الخروج اي نحو ذلك لقوله تعالى اما المؤمنون الخ قال ابن التين هذه  
 الآية اخرج بها الحسن على انه ليس لاعدان يذهب من العسكر حتى يتأذن الامير قال وذا عند سائر الفقهاء كان  
 خاصا بالجنس من الله عليه وسلم كذا قال والذي يظن ان الفصحية في علوم وجوب الاستئذان والالتوا كان ممن  
 عين الامام فظلم ما يقضى التخلف والرجوع فانه يحتاج الى الاستئذان ثم اورد فيه حديث جابر بن قسمة  
 جمل وقد تقدم شرحه في كتاب الشروط والعرض منه هنا قوله ان عروس فاستؤذنته فاذا في ١٢ فتح **قوله**  
 قولنا فتح اي بغير يستق عليه الماد ما عني معنى عجز والعتاد خزائن عظام النظر اي على ان لي الركوب عليه الى الدرية  
 والعروس نفث يستوى فيه الرجل والمرأة ولا عني اي على بيع ان منع اذ لم يكن لنا غيره قوله ورده اي الجمل  
 فضل لا الشئ والشئين كلاهما ١٢ **قوله** حديث عهد بجرس بجرس العين اي بزوجته وبغيرها اي بزمان  
 عرسه وفي رواية المشيبي بعرس وهو يؤيد الامتناع الثاني ١٢ فتح **قوله** فيه جابر عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في حديث المذكور في الباب قبله فان ذلك في بعض طرقه وسياقي في اواخر الفتح كلفه فقال  
 ما ليحك قلت كنت حديث عهد بعرس الحديث ١٢ فتح **قوله** فيه ابو هريرة في حديثه  
 اني في الحسن من طريق همام عن قال غزاني من الانبياء فقال لا ينبغي رجل ملك بضع امرأة ولما عني بها

اجير العظمى اسوس فرس اخرجه مسلم وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لوقال النوري لاييسم لاجير الا ان قاتل واما  
 الاجير لقتال فقال المايكة والحفيه لاييسم لوقال الاكثر لسمه ١٢ فتح الباري ١٢ قوله فرس على النصف  
 الخ هذا الصنيع جازع عند من يميز النيرة وقال بعضهم هذا الاواعي واهم خلافا للشاشره ١٣ فتح ١٢ قوله  
 على بكره هو الضيق من الابل والثييز واهمة الثنايا من السن ويقضها بالجمعة من القضم وهو الاكل باطراف  
 الاسنان كذا في الكرماني ومعنى الحديث مع معلقاته في ٣٩٤ في الاجادة في الفخ والغرض منه هنا قوله  
 فاستاجرت اجيرا قال الملبب استنيط البخاري من هذا الحديث جواز استيجار الحرفي الجواد انتهى ١٢  
 قوله في لواء النبي صلى الله عليه وسلم اللواء المير الام والمردى الراية وسمى ايضا العلم وكان الاصل ان يحسب ريس الجيش  
 ثم صارت تحمل على راسه ١٢ فتح ١٢ قوله وكان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم اراد الخ فرسل هو  
 بتشديد الجيم واخطاه من قالها بالملحة واختر البخاري على هذا القدر من الحديث لانه موقوف وليس من غرضه  
 في هذا الباب وانما اراد منه ان قيس بن سعد كان صاحب اللواء النبوي ولا يتقرر في ذلك الا باذن النبي صلى  
 الله عليه وسلم فخذ القدر هو المرفوع من الحديث وهو الذي يحتاج اليه هنا ١٢ قوله وكان به  
 رده هو بالتركيب بيمان العين كذا في القاموس ١٢ ١٢ قوله انا تختلف الهرة للاستخدام الانكاري  
 مقدرة او مغلطة قوله وما نرجوه اى ما نرجو قدور علينا في ذلك الوقت لمرم الذي به وفيه فضيلة  
 عظيمة على رده ومجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجماره بالغيب وقد وقع كما اخبرنا في كتابنا في الباري  
 ورم الحديث قريبا في ٥١٩ ٢ المساء الوصال باب الخروج في الفرع وحده باب الجحائل  
 والحملان الخ الحميدى هو عبد الله بن الزبير استغيل هو ابن ابي اوس يحيى بن سعيد القطان البصري  
 البوصالح هو ذكوان الزيات باب ان يتخلوا عنى الخ عبد الله بن محمد المسندي ابن جريج هو بولبلك  
 ابن عبد العزيز بن جريج عطارد هو ابن دباح اسلم القرشي باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن  
 ابي مرهم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مرهم الحمي عقيل هو ابن خالد الايلي قتيبة بن سعيد الثقفي حاتم  
 بن اسمعيل الكوفي يزيد بن عبيدة مولى سلمة سلمة بن الاكوع هو ابن عمرو بن الاكوع على هو  
 ابن ابي طالب محمد بن العلاء هو ابن كريب الهذلي الكوفي البواسمته حماد بن اسامة بشام هو ابن  
 عروة بن الزبير بن العوام نافع بن جبير اى ابن مسلم العباس بن عبد المطلب ١٣









وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة الحديث  
 حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبّرني ابي قال سئل أسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن  
 مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العتق فاذا وجد فجوة نصّ والنصّ فوق العتق حدثنا سعيد بن ابي مريم  
 ابا نأحمد بن جعفر اخبّرني زيد هو ابن أسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيدة  
 وجع فأسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلّى المغرب والعمة جمع بينهما وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذا اجتأ به السير اخرج المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومته وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم هيمته فليعجل  
 الى اهله **باب** اذا احبل على فرس فراهاتبا ع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن  
 الخطاب بن حذاف عن ابي سويلب عن ابي عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعه ولا تعذب في  
 صدقتك حدثنا اسمعيل بن ثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه قال سمعت عبد الله بن الخطاب يقول حبلت على فرس في  
 سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فأردت ان اشتريه وظننت انه بائعه برخص فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 لا تشتره وان يدرهم فان العائد في هيبته كالكلب يعود في قيئه **باب** الجهاد باذن الايوين حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا حبيب  
 بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعري وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول جاء رجل الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فسأله في الجهاد فقال آخى والدك قال نعم قال ففيمها فاجاب **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الابل  
 حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبّرنا انه كان مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حَسِبْتُ انه قال والناس في مبيته هم فإرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله  
 لا تبقيّن في ربيعة بعير قلادة من وثرا وقلادة الا قطع **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجّة او كان له عذر  
 هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انّه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 لا يدخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعهما محرّم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتبني في غزوة كذا وكذا وخرجت

حدثنا  
 محمد بن  
 اسمعيل  
 بن ثني  
 مالك  
 عن زيد  
 بن أسلم  
 عن ابيه  
 قال سمعت  
 عبد الله  
 بن الخطاب  
 يقول  
 حبلت على  
 فرس في  
 صدقتك  
 حدثنا  
 اسمعيل  
 بن ثني  
 مالك  
 عن زيد  
 بن أسلم  
 عن ابيه  
 قال سمعت  
 عبد الله  
 بن الخطاب  
 يقول  
 حبلت على  
 فرس في  
 صدقتك  
 حدثنا  
 اسمعيل  
 بن ثني  
 مالك  
 عن زيد  
 بن أسلم  
 عن ابيه  
 قال سمعت  
 عبد الله  
 بن الخطاب  
 يقول  
 حبلت على  
 فرس في  
 صدقتك

ذلك عن محمد بن الحسن صاحب الى حفيظه وكلام الى عبيد بن جعفر قال قال من ذلك لان الدواب  
 تقاضى من ذلك وتفتق عليها نفسها وبعيا واربها فخلقت بشجرة فاختفت وتوقفت من السير وثابتها  
 انهم كانوا يعقلون فيها الاجراس حكاها الخياط في ١٣ فتح خمر ٩٥ قوله اكتبني قال الكراماني اكتبني  
 الرجل اذا كتب نفسه في ديوان السلطان وفي الحديث تقدم الامم من الامور المتعارضة لانه لا تعارض  
 سفره في الحج والغزوة مع الحج معها لان الغزوة يقوم مقام غيره بخلاف الحج معها انتهى ومربياته ايضا  
 في الحج ١٢ اصحاب الرجال وقال ابو حميد هو عبد الرحمن الساعدي سيق في حديثه مطولا في الزكاة  
 محمد بن الحنفى البصرى يحيى بن سعيد القطان بن شام هو ابن عروة ابي هو عروة بن الزبير بن العوام  
 اسامة بن زيد بن اسيد بن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مسلم النخعي البصري محمد المدني بن زيد  
 ابن اسلم العدوي مولى عمر بن عبد الله بن عبد الله بن النخعي مالك الامام سمي بضم السين مولى ابي بكر  
 ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ابي صالح ذكر ان الحسن بن باب اذا حمل الى عبد الله  
 هو القتيبي مالك الامام نافع مولى ابن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب السلمي بن ابي اويس  
 مالك الامام زيد المذكور باب الزكاة او لم ين الى اياس شعبة بن الجراح صاحب الاسدي  
 الكوفي ابا العباس اساب بن فروخ الكوفي عبد الله بن عمرو بن العاصي باب ما قيل في عبد الله  
 هو القتيبي مالك الامام عبد الله بن ابي بكر هو ابن محمد بن حزم عباد المازني ابا بشير كرم  
 اسمعيل بن باب من اكتب الرقيبة هو الشافعي سفيان بن عيينة عمرو هو ابن دينار ابي معبد  
 اسمعيل بن نافع مولى عبد الله بن عباس ابن عباس هو عبد الله ١٢ حل اللغات العتق بفتح  
 العين والنون البير السهل البقرة الفرجة بين الشين والنون السير الشريعة النجمة بفتح النون  
 وكسر الهمزة ١٣ ع كذا اطلق وهو قول الثوري وقيد به الاسلام الجمهور ولم يقع في حديث  
 الباب انما معناه لكن لعلنا اشار الى حديث ابي سعيد الا في ١٢ ع بالوجهة والهمزة  
 اسمعيل بن نافع مولى عبد الله بن عباس ابن عباس هو عبد الله ١٢ حل اللغات العتق بفتح

له قوله الى شغل الزهروطن من حديث سبق في الزكاة بطوله  
 في ٢٨٥ ١٢ ع قوله عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم هو متعلق بقوله شغل وقوله كان يحيى يقول  
 وانا اسمع فسقط عني هو مجزئ معترضة بين ما قال البخاري قال ابن المثنى وكان يحيى يقول تعلقات من عروة  
 او مسند اليه ان قال سئل اسامة وانا اسمع السوال فقال يحيى سقط عني هذا اللفظ وانا اسمع عند  
 رواية كانه لم يذكر با اولاد اسامه ذكره آخر اوقال في كتاب الحج سئل اسامة وانا جاس وفي صحيح مسلم قال من شام  
 عن ابيه سئل اسامة وانا شام به كيف يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى افاض من غزوة والعنق بفتح الهمزة  
 والنون البير السهل والبقرة الفرجة بين الشين والنون البير السهل البقرة الفرجة بين الشين والنون البير السهل البقرة  
 الشقيقة اخذت المختار اوردت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت من كانت زوجه ابن عمرو كانت من العبادات  
 ١٢ خبر ٩٥ قوله اذا جدد السير اى اذا اتم به السير وعزل الحديث مع متعلقاته في ٣٢٠ في كتاب  
 الحج ١٣ ع قوله نمت بفتح النون وسكون الهمزة حايث قال ابن التين ضبطناه ايضا بكسر النون قال  
 العيني ومحدثه مع بيان في ٣٢١ في الحج ١٢ ع قوله فابا عروفا فاعناه شك من الراوى ولا معنى  
 لقوله ابتاعه لانه لم يشتر واما عروفا بفتح النون وسكون الهمزة حايث قال ابن التين ضبطناه ايضا بكسر النون قال  
 الفتح قال الكراماني على الالباع جار مجاز بمعنى البيع لنفسه كما يقال في اكتسب ونحوه ومحدثه في ٣٢٢  
 في البقرة ١٣ ع قوله ففيمها جار مجاز فيها متعلق بالامر قد تقدم بالامتناع والفاء جزاء شرطية وحذوف وان نية  
 جزاءية لقسمين الكلام معنى الشرط اى اذا كان الامر كما قلت فاحقق المجاهدة في خدمته والوالدين ونحوه قوله  
 تعالى فاي اى فاعبدون كذا في الطبي وفي الفتح قال جمهور العلماء ويرحم الجاهل اذا منع الابل ان تاكل  
 بشرط ان يكونا مسلمين لان برهما فرض عين عليه والجهاد فرض كفاية فاذا تعين الجاهل فلا اذن ١٣  
 ع قوله قلادة من وثرا وقلادة كذا هنا بلفظ او هو شك او للتوبيخ ووقع في رواية ابي داود  
 عن القتيبي بلفظ ولا قلادة وهو من عطف العام على الخاص قال ابن الجوزي وفي المراءى لا وتارة تشاره  
 اقول احداهم انهم كانوا يلقون الابل او تارة القسي للتعصبا العين بضمهم فاروا بقطعها اعلاما بان  
 الاوتار لا تروى من امر الله شيئا وهذا قول مالك وثانيها نهي عن ذلك لئلا تخفق الدابة عند شدة الركض وعلى

كعلمي ويحتمل ان يكون مقولا ثانيا ليعلم على ان يعلم من العلم المتعدي الى مفعولين اى ليعلمونه شيئا علمه اى يعلمونه قبيحا مضروما اعلم كذلك وعلى التقدير  
 ما اعلم مفردا موصولا مع صلته او مصدر او موصوف مع صفته مثلا فقول القسطلاني هي جملة في محل نصب مفعول يعلمون خفاء ثم لو بين انه كيف يكون مفعولا  
 مع وجود قوله ما في الوحدة والعجب انه ذكر عند قوله ما في الوحدة نصبه على الظرفية عند الكوفيين والمصدية عند البصريين وقوله ما في الوحدة لا يصلح لذلك وكذا اللفظ الوحدة  
 لا يصلح لذلك لكونه مجردا يحيى وقد ساق الكلام على وجه يتبادر الى الذهن منه ان مراده بيان لفظ الوحدة وهذا عجيب جدا والله تعالى اعلم بمراد عباده وقوله ففيمها فجاهد اى  
 ففى تحصيل رضاها فجاهد نفسك والشيطان وخالفهما وقال القسطلاني وقوله فجاهد جئ به للمشكلة لان ظاهر الجهاد يصل الى الضم والغير وليس بمراد واما المراد القدر  
 المشترك بكافة الجهاد وهو بدل المال وتعب البدن فيقول المعنى ابدل مالك وتعب بدتك في رضاك والديك اهلك والجهاد الاكبر هو جهاد النفس والشيطان وانك  
 تعالى اعلم وقوله ولا تسافرن امرأة اى بلا زوج والمراد بالمحرم في قوله الا ومعهما محرم من يكون سببا لامتناعها من الفتنة فيعزم الزوج واما القول بان الزوج يباح معه السفر دلالة  
 فيه انهاد دلالة مخالفة للنطق وهو المحصر باعتبارها لا يتخلو عن خفاء والله تعالى اعلم

امرأتى حاجة قال اذهب فاجتمع مع امرأتك باب الجاسوس والتجسس التجسس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوتى وعدوكم اولياخذ ثنا على بن عبد الله ثنائين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزيار والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خارجة فان بها طعنة ومعه كتاب فخذوه منها فانطلقنا فبادر بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالطعنة فقلنا اخرجى الكتاب فقالت مامى من كتاب فقلنا لتخرج الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعلة الى اناس من المشركين من اهل مكة يحبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل على اتي كنت امر ائمتنا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهو قرايات بمكة يحبون بها اهلهم واموالهم فاحببت اذا فاني ذلك من النسب فيهم ان اخذت عندهم يد اخبون بها قرايتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رياء بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بديرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطعم على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين واى اسناد هذا باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوجدا قميص قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي اليسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتبية بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي جازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم اثم يعطى فغدا واكلهم يزجوه فقال ابن علي فقبل لشتكى عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبدا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خيرا لك من ان يكون لك جند النعم باب الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار ثنا عندنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

فخرج عز وجل سمعت لثقلين بها ما فعلته لقد قال يقدر يعني بن سجد يده غدا يرجو ند قال

من جهة المسلمين قوله والتجسس التجسس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوتى وعدوكم اولياخذ ثنا على بن عبد الله ثنائين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزيار والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خارجة فان بها طعنة ومعه كتاب فخذوه منها فانطلقنا فبادر بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالطعنة فقلنا اخرجى الكتاب فقالت مامى من كتاب فقلنا لتخرج الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعلة الى اناس من المشركين من اهل مكة يحبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل على اتي كنت امر ائمتنا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهو قرايات بمكة يحبون بها اهلهم واموالهم فاحببت اذا فاني ذلك من النسب فيهم ان اخذت عندهم يد اخبون بها قرايتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رياء بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بديرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطعم على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين واى اسناد هذا باب الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوجدا قميص قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي اليسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتبية بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي جازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا عطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم اثم يعطى فغدا واكلهم يزجوه فقال ابن علي فقبل لشتكى عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبدا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يحب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خيرا لك من ان يكون لك جند النعم باب الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار ثنا عندنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

يقوله دعني اضرب عنق هذا المنافق كانه اولاد المنافق عملا لا اعتقادا وهذا الاطلاق ينافي قوله لقد صدقكم فلا يجعل بعد ذلك واما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لعل الله ان يكون قد اطعم على اهل بدر فاعلموا ما شئتم فقد غفرت لكم لا يتوقع منهم من الاعمال بسند الا وهو الغلب الا بالخبر فهذا كناية عن كمال الرضا عنهم وكناية عن صلاح حالهم وتوخيهم غالبا الى الخيرات وليس المقصود به الاذن لهم في المعاصي كيف شاء والله تعالى اعلم قوله فبات الناس ليلتهم اثم يعطى اي متفكرين في انه ايهم يعطى ام سندی







۱۲۱۵

له قوله تعالى يا ابراهيم قال لا اؤدي ناعيا جامع ناعية والاظهر  
ان جميع نهي كسفايا وصفي وفي المطالع ناعيا ..... التي رافع جميع نهي واصوات المنادي ١٣ ر  
له قوله عليه بفتح القاف واللام والموحدة اى ما بي واد يقب لرجلي يباع كذا في الكرماني  
والار كشي وفي النسخ فيه جواز انجس على المشركين وطلب عزهم وجواز اغتيال ذوى الازية بالافية  
فيه وكان البورافع يعاوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوب عليه الناس ولوقته منه جواز قتل المشرك  
بغير عوة اذا كان قد بلغ الدعوة قبل ذلك واما فقد اذا كان ناعيا فمقد ان يعلم انه مستر على كفرة وانه قد يرض  
من فلا حرجه وجرمى اعلم بذلك اما بلوحي واما بالقرآن الدلالة على ذلك انتهى ١٢ له قوله بفتح  
اى واره وفي بعضهما بفتح الماضى من التبيين ١٣ كرماني له قوله لا تمنوا لقاء العدو والحق قال  
بن بطلان حكمة النسي ان المراد لا يعلم ما يؤل اليه الامر وهو نظير سوال العافية من العفن وقد قال العبد  
لن انا في فاشكراسب من ان ايتلى فاصبر وقال غيره واما نهي عن نهي لقاء العدو لما فيه من صورة  
العجب والاكسال على الغفوس والوثوق بالقوة وقلة الالتئام بالعدو وكل ذلك بيان الى الحقياط  
والانذار لجرم وقيل يحل النسي على ما اذا وقع الشك في الصفة واحسب الغزو والافا للقتال فضيلة  
وطاعة ويؤيد الاول تعقيب النسي بقوله واسأى الله العافية واخرج سعيد بن منصور عن طريق يحيى  
ابن ابي كثير لا يتمنى لقاء العدو فانكم لا تدرون فسي ان يبتكروا به واستدل بهذا الحديث على طلب منع  
المبارزة وهو رأى الحسن البصري ١٣ فتح الباري له قوله نخت فلان السيوف هو كتابة  
عن وفرومن الغراب في الجهاد حتى يهنوه السيف ويصير فلله عليه ١٣ جمع البحار له قوله اللهم منزل  
الكتاب انما اشار بهذا الدعاء الى وجوه الشكر عظيم فباكتساب الى قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله يايدكم  
ويجزي السحاب الى القدرة الظاهرة فاشاء بحركته الى اعانة المجاهدين في حركتهم في القتال وبانزال  
السطر الى غنيمة ما معهم وبماز من الاحزاب الى التوصل بالنعمة السابقة الى تجريد التوكل واعتقاد ان  
الله هو المتوكل بالفعل وفيه التيسير الى عظم هذه النعم الثلث فان بانزال الكتاب حصلت النعمة الاولى  
وهي الاسلام وباجز السحاب حصلت النعمة الثانية وهي الرزق وبهزيمة الاحزاب حصل حفظ الغنيتين  
كذا في فتح الباري ١٢ له قوله الحرب خدعة اى الخداع في الحرب مباح وان كان مخفوا في غير ما  
من الامور وفيه ثلث اجودا ففتح الخي وسكون الدال ومعناه المرة اى ان الحرب ينقص امرها بجزء  
واحدة من الخداع اى ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقل وهو اضع الروايات واصحها

[illegible]



صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً واباً موسى الى اليمن فقال ليسرا ولا تعسرا ولا تشفرا ولا تطاوعا ولا تختلفا حدنا عمرو بن خالد ثنا هيرثا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم واحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتونا تحطفتنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتونا هزمنا القوم ووطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رأيت النساء يشتدن قد يدت خلا خيلهن وسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنية أي قوم الغنية ظهر اصحابكم فانتظروا فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنا تين الناس فلو صيبت من الغنية فلما اتوهم صرقت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوكهم الرسول في آخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا من سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتلا فقال ابو سفيان في القوم محمداً ثلاث مرات فها هم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال في القوم اربعين الى تحافة ثلاث مرات ثم قال في القوم اربعين الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فاما املك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عدت لاصحابكم هم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم يوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثله لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعل واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم يا بئس اذا فرغوا بالليل حدنا قتيبة ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فرغ اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عزي وهو متقلد سيف فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجئت بجزاعي الفرس باب من رأى العدو فنادى يا علي صوته يا صاحباه حتى يسمع الناس حدنا المكي بن ابراهيم ان ابي زيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بشيعة الغابة لقيتني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت وحيك ما بك قال اخذت لقاكم النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صاحباه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الكويع واليوم يوم الرضع فاستنقذتهم من قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واتى اعجنتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن

نشدن خلا خطهم اسوقهم منها أصب لقد قل الاجيونته الاجيونته ولقد ليلا فنادى بصوته  
 قوله ليسرا من يسرهم يسرهم من يسرهم العسر ولا تعسرا من عسرهم تعسرا قوله وبشرا من البشارة وهي الاخبار بالخير ولا تنفر المعنى وبشرا الناس او المؤمنين بفضل الله تعالى وتواضعه وفضل عطاءه وسعة رحمته وكذا المعنى في قوله ولا تنفر يعني بذكر التخفيف والوعيد كذا ذكر المعنى في كتاب العلم قوله وتطاوعا اي كونا متفقين في الحكم ولا تختلفا فلا يردى الى اختلاف اتباعكم فيقع العداوة كذا في المجمع ١٢  
 قوله على الرجال جمع راجل خلافت القادس وعبد الله بن جبير مصفرا جبهته من الكسر الانصاري العقبي البهري قوله تحطفتنا الطير يسان النار وتخفيف الطاء الهاء ويرد في الفتح التاء وتشديد الطاء بهوئلا يريد به الزينة اي رايتونا نالهزنا فلا تطاوعا كما كنتم قوله ووطأناهم اي جعلناهم في معرض الدوس بالقدم قوله يشتدون اي يسرعون في المشي قوله الغنية بالنسب على الاعزاء قوله اي قوم نادى اي يا قومي اي قال بعضهم يا قوم الغنية قوله طراى غلب قوله صرقت وجوههم وانما صرقت عقوبتهم بمعانيهم قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله والرسول يدعوك في افركم اي في جملتهم كذا في نسخة كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اني انا الله لا اله الا الله من كلفه الجنة قوله يوسف بن حرب الاموي والد مخوفه وكان يومئذ ليس له وامير العسكر قوله كذبت والله يا عدو الله ان الذين عدت لاصحابكم هم قوله على النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا تجيبوه له قوله سجال جمع السجل وهو الدلو وشبهه المتحابين المستحقين ليقى هذا ولو ذاك ولو اقال الشاعر فيوم علينا وليد ان قوله يشبههم الميم واسكان المشددة اسم من مثل به اي نكل به وشبهه اي جدهم وذلك لانهم جددوا فيهم وشقوا بطونهم وكان حمة ممن مثل به قوله امر بها اي امر لم يامر الا بالافعال المشددة التي لا يرد على فعلها قوله لم تسؤني وذلك لانكم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنيهم بدم بارد قوله اعل هبل اعل هبل على صيغة الامر قوله بيل بضم الباء وفتح الهمزة اسم صنم كان في الكعبة وهو منى على الصنم وحذفت حرف التاء الى على حزبك وفي رواية ارق الجبل يعني ملوت حتى حيرت كالجبل العالي قوله لا تجيبوه بحدف النون وحذفها لغير انصاف والجازم لغة قيسية وفي بعضها لا تجيبوه بانيات النون قوله العزى ثمانية اعراس صنم كان لقرية ش. هذا كل منقطع من الكرماني والغير الجاري والفتح ١٢  
 قوله يا بئس اذا فرغوا بالليل اي بئس الذي لا يبرح من العسكران يشكف الخيل لنفسه وبينه وبينه لذلك ١٢  
 قوله عزي عزي بضم الهمزة اي مجرد عن السرج واسمه مندوب قوله لم تراعوا اي لا تراعوا ولا تراعوا  
 ردنا مستقرا اوردوا يرمك ومالديث مراد كذا في الكرماني ١٢  
 قوله يا صاحباه هو منادى

الانباء يوم رجع من المدينة في يوم الاثنين فوجد في الجبل

مَنْ لَمْ يَزَلْ يَنْزِلْ الْعَدُوَّ إِلَى قَتْلِ الْأَسِيرِ صَبْرًا صَلَّى ٥ نَجَّيْزًا ٦ قَالَ ٧ قَالُوا ٨ وَاعْطُونَا ٩ قَالَ ١٠ رَهْطًا ١١ دَنَّةً ١٢ إِلَى دَنَّةٍ ١٣ ١٤ وَقَعَةً ١٥

بينما سألته موضع في غلظ وارتفاع قال الكرمانى القدر الراية المتفرقة والذمة العمد والنيل السهام العربية  
 وفي سبعة اى في جملة سبعة انتهى ١٢ **٩** قوله وابن الذئبة بفتح الدال وكسر المشدة وقد تسكن وتخفيف  
 النون وقد تشدد - تنتج هو البياضى الانصارى اشتراه مضيان بن امية وقتل بكوه وبذره الواقعة كانت  
 سنة ثلث من الهجرة ١٢ **١٠** قوله بعد وقبعة يد مشتق بقوله بحث رسول الله صلى الله وسلم اذ  
 اكل كان بعده لا يبع فقط وقوله وكان خبيب هو قتل الحادث بن مامر هذا عند الانكرو وقال بعضهم لم يكن خبيب  
 قاتل كما قيل ايضا بان العزمين للسيرة لم يكونوا من بنى ليان والصحيح هو ما ذكره البخارى ١٢ كرمانى رخ  
**اسماء الرجال**  
 العيسى الكوفى اسرائيل بن يونس السبيعى الى انتهى بو عمرو بن عبد الله السبيعى البرادى بن عازب  
 الانصارى باب اذا نزل العدو سليمان بن حرب الواخشي شعبة بن الحجاج العنكى سعد بن ابراهيم  
 ابن عبد الرحمن بن عوف القرشى المدنى ابو امامته اسمعيل بن ابي اسد وقيل سبيد الى سعيد بن مسعود بن مالك  
 ابن سلمان الخزرجى الانصارى باب قتل الامير الخ اسمعيل بن ابي اسد السبيعى ابن شهاب محمد بن  
 مسلم الزهرى ابن مخطئ اسمعيل بن عبد العزيز باب اهل يثاثر الرجل الخ ابو اليمان الحكم بن  
 تافع شبيب هو ابن ابي حنزة الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب عاصم بن ثابت اى ابن ابي الفتح  
**حل اللغات** فاصحح من الاسباح اى احسن وافرغ وبرا مثل في العرب يقولون  
 يضافون ابا عمارة كنية البرادى وليدته اى اديتم والهمزة لا شفاها الانكارى يستأمن من الاستيلاء  
 هو تسليم النفس للامر ففروا استنجدوا واقتصوا اتبعوا الجأوا استبدوا خذوا نابة مشرفة  
 النيل السهام العربية اسوة اقتدا يستخذ من الاستدوا وهو خلق شعر العانة ١٢

ولا تأخذ بالشدة وبما مثل من امثال العرب قوله يقولون اى ايضا فون والغرض انهم وصلوا الى غلظان و  
يعضفونهم ويباعدونهم فلا فائدة في الحال في العيب لانهم تقربوا صحابهم ويحتمل ان يشك في من القري بمعنى  
الاتباع وفي بعضها يقولون من القرابة بالقات ١٢ ك وفي الفتح قال ابن الميرموتح هذه الترجمة ان حظه  
الدعوة ليست من دعوى الجارية المنى عنها لانها استغاثت على الكفار ١٣ انتهى **٢** قوله غنبا وانا  
ابن فلان هي كلمة يقال عند التمدح قال ابن الميرموتح من الاحكام انما جازية عن الافتقار المنى عنه  
لاقتناء الحال ذلك قلت وهو قريب من جواز الاختيال بالخير المجرة في الحرب دون غير ١٤ الفتح  
**٣** قوله وقال سلمة غنبا اى خذ الميرموتح كذا في المجمع وفي الفتح بناط من حديثه المذكور وقد  
اخرجه مسلم بلفظ من طريق اخرى عن سلمة بن الاكوع وقال فيه خرجت في انتاء القوم والحق وطلعتهم فاسلم  
سما في وجهي خاص نعل السهم من كفة قال قلت غنبا وانا ابن الاكوع الحديث ١٣ **٤** قوله  
فلم يول اى التولى الذي يعد من قبيل الفرار والانهزام فلم يكن لان امام العسكر قد كان متكنا في مقره واما  
التولى من بعض المستعجلين فلا يعد من الزميمة سيما اذا تم الحرب بالفتح والظفر كذا في الخبر الجارى ومرساة  
في ص ٥ **٥** قوله القاتلة اى الطائفة المقاتلة منهم الى الباطن والذرية النساء والصبيان والملك  
بكر الام هو الله تعالى وضبط بعضهم فتحنا فان صح المراد بجريل تقديره بالملك الذي جارية الملك عن الله  
وفيه جواز التحكم في امور المسلمين وكرام اهل الفضل والقيام بهم وليس بذامن القيام المنى عنه واذنا ذلك  
فيما يقومون عليه وهو جالس ويتلون قياما طويلا جوسر كذا في الكرماني و ١٣ **٦** قوله وقل الصبر  
العبري اللفظ الحبس ويقال للرجل اذا شدت يده ورجلاه ورجل يسكن حتى يعرب عقه فكل جبروا وما بقية  
الحيث للترجمة من حيث انه عليه السلام امر بقتل عبد الله بن خطل لانه عاود الله ورسول وادته من الاسلام  
وقتل مسلما كان يخدمه وكان يجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لفتيان تفتيان بهما المسلمين كذا في  
اليعنى ومار الحديث مع بيانه في ص ٣٣ في آخر كتاب الحج ١٣ **٧** قوله بل يتأسر الرجل اى بل يطلب  
ان يجعل اسره يعني بل يسلم نفسه للاسلام لا قال العيني قوله ومن يتأسر اى لم يسلم نفسه لغيره لا سر كذا في الخبر  
الجارى ١٣ **٨** قوله فنفروا لم يشهد يد الفداء تخفيفا اى استعدوا وادعوا للقتال قوله لم يفرغ من  
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم غير منصرف اى انهم اكلوا امره وادعوا من التوى قوله اى قد فسدوا بموتهم

**الح** قوله اجتمعوا في قتل وفي بعضهما اجعوا وموسى جاز صرناه مفعول وعدم صرناه فاعل على خلاف  
بين العرفين قوله يستد بها الاستدعاء على شتر العانة قوله مجلسه بلفظ الفاعل من الاجلاس اي اجلس ابته  
لمعير على فنه قوله خلف يسر القات فتعذر قوله جزع اي فرغ من القتل والبدع نقيض الصبر قوله لولا ان  
تترك تطويل الركبتين لما لفرح الكفار بجزءه قوله حصم عدوا ما عليهم بالملك استيعابا لا لا يتيق منهم احدا قوله  
ولست ابالي وفي بعضنا ابالي ولا نة سقط منه لفظا قوله في ذات الله اي في وجه الله وطلب ثوابه قوله وان  
يشاء محمود على الشرط وكذلك يبارك بخم على الجزاء قوله اوصال جمع وصل قوله غلو بكسر الغنة وسكون الهم  
لعضف قوله مزرع الفخ الزاي وبالهمزة المنقطع والمروعة المنقطع قوله فقتل ابن الحارث وعقبة يكون القات قتلنا نعم  
وصلية ثم قوله فاستجاب الله اي اجاب دعائه بجزء الرسول قوله وما يصيبوا اي مع ما جرى عليهم وفيه عجزه لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم قوله بشئ منه يعرف هو جو الرأس والظلمة السحابة المظلمة كهيئة الصفة قوله من الدر يرفخ الهمزة  
وسكون الموحدة ذكورا النمل اوى الزنا نايه الكبيرة قوله فتمت اي عصمت ولما نسي عامم يحيى الدر فزيد بمعنى مفعول  
يقيل لما عجزوا وقالوا ان الرنة تذهب بالليل فلما جاء ايسل اذل الله سيفا فاحتمل فلم يحموه وقيل ان الارض  
استلذت والحكمة في ان الله تعالى احماه عن القتل وجماه عن قطع شئ من بدنه هو ان القتل موجب للشادة ولما  
واما النطق فلا ثواب فيه من ينك حرمة وفيه كرامة عظيمة لعاصم ونجيب رضى الله عنهما كذا في الكرماني  
والخزرجارى قال يعنى المطابقة من الحديث للجزء الاول من الترجمة وهو قول بل يشترى السر الرطل في قوله فنزل  
اليهم ثلثته وللجزء الثاني في قوله قال عاصم اما ان قوله الله لا ينزل الا للجزء الثالث في قوله فرفع الركبتين ١٣  
**له** قوله باب فكاك الايسر اي من ايدى العدو وبال او بغيره فالفكاك بفتح الفاء ويو كسر الهمزة التحليل قال ابن بطال  
فكاك الايسر واجب على الكفاية ويه قال الجمهور قال السخمي بن داود من بيت المال ودوى عن مالك ايضا  
وقال داود يغلدى بالراح لما ليل فلا يفرق وكان عند المسلمين اسرى عند النخين وانفقوا على الفداوات فوفت لهم بجزء فاداه اسرى النخين بالمال فج  
قال ابن الما فنادى بالاسارى عندنا خيفة هذا احدى الروايتين عنه وعليها معنى القدوى وصاحب البداية وعن  
ابن حنيفة انه ينادى بهم كقول ابى يوسف ومحمد والشافعي وما كذا واحدا بالانسان لانه يجوز للمداواة بهن  
عندهم ومنع احمد المداواة لبعضهم ومنه رواية السير الكير قيل وهو اظهر الروايتين عن ابى حنيفة انتهى ١٣ -

اقتلوه فنقله سلبه يعنى اعطاه باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون خذ ثنما موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن  
 حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذهمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعدهم وان يقاتل من ورائهم  
 ولا تكلفوا الاطاقهم باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملةهم باب جوائز الوفاء حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة  
 عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثوبكى حتى خضب دمه  
 الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فذنا  
 ولا ينبغي عند نبى تنازع فقالوا اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذى انا فيه خير مما تدعونني اليه واوفى عند موته  
 بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفاء بما كنتم اجيزهم ونسيت الثالثة قال ابو عبد الله وقال ابو  
 يعقوب محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال ملكة والمدينة واليامة واليمن وقال يعقوب والعراق  
 تمامه باب التجمل للوفاء حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال  
 وجد عمر حلة استبرق تبا في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفاء  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فليش ما شاء الله ثم ارسل اليه النبی  
 صلى الله عليه وسلم بجملة دينار فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق  
 له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الى هذه فقال تبنيها وتصبب بها بعض حاجتك باب كيف يفرض الاسلام على الصبي حدثنا  
 عبد الله بن محمد ثنا هشام انا عمر بن الزهري اخبرني عن ابن عمر انه اخبرني ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبی صلى الله  
 عليه وسلم مع النبی صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجد له يلعب مع الغلمان عند اطمى بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن  
 صياد فحمله فلم يشعر بشئ حتى ضرب النبی صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبی صلى الله عليه وسلم انما هذا الذي ارسل الله  
 فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن صياد النبی صلى الله عليه وسلم انما هذا الذي ارسل الله قال له النبی  
 صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبی صلى الله عليه وسلم اذ ترى قال ابن صياد يا نبي صادق وكاذب قال النبی صلى الله  
 عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبی صلى الله عليه وسلم انى قد خبا لك خبيات قال ابن صياد هو الذخر قال النبی صلى الله عليه وسلم

ابو قل فنفذ باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملةهم باب جوائز الوفاء باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملةهم بنحو ما كنت للوفاء

سليبه بالمقومات اى اعطاه ما سلب منه وكان المقتول من اهل الحرب ولم يدخل بامان بل دخوله  
 كان لافساد كذا في الزجر الجارى وفي الفتح قال ابن كثير ترجم لما لم يوافق من اهل الامان ولورد الحديث المتعلق  
 بعين المشركين وهو جاسوسهم وحكم الجاسوس مما لفت لهم الحربى المطلق الدافع بغير امان فالذم على من ادى اليه  
 واجيب بان الجاسوس المذكور اومر ان لا يمان فلما قضى حاجته من التجسس انطلق سراغا ففطن له فخلعوا  
 حرقه داخل بغير امان انتهى فخلعوا قتل ١٣ م ١٤ قوله ولا يسترقون اى اذا نقضوا العهد قال ابن النين ليس في  
 الحديث ما يدل على ما ترجم به من عدم الاسترقاق واجاب ابن كثير بان هذه الآية تنفي عن المشركين  
 بالاشفاق ان لا يدخلوا في الاسترقاق وهو الذى قال انهم يسترقون اذا نقضوا العهد بين القاسم وقاله  
 اشيب واليه رجوع ذلك اذا كان من الحربى الذى ثم امر المسلمون الذى واغرب ابن قدامة على الاجماع  
 فكانه لم يبلغ على خلاف ابن القاسم وكان البخارى اطلع عليه فذكره ترجم به ١٥ فتح البارى ١٥  
 قوله بذهمة الشداى عهد الله فان قلت بمعنى المقاتلة من ورائهم قلت وقع الكافر الحربى ونحوه تنم قوله  
 ولا يكلفوا اى يتكفروا بالجزية ١٦ ١٧ قوله باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملةهم بنحو ما كنت للوفاء  
 الوفاء باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملةهم بنحو ما كنت للوفاء باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملةهم بنحو ما كنت للوفاء  
 عن الفريرى بن خازم ترجمه جوائز الوفاء من ترجمه بن يستشفع وكذا هو عهد الامميين وبه يرتفع الاشكال فان  
 حديث ابن عباس مطابق لترجمه جوائز الوفاء في ترجمه جوائز الوفاء والترجمة الاخرى وكذا ترجم بها  
 واغنى بيانا ليورد فيها حديث ابن عباس المذكور في مناسبة لما عرفت ولعل من جهة ان الاخبار  
 ترجمه بن يستشفع واورد فيها حديث ابن عباس المذكور في مناسبة لما عرفت ولعل من جهة ان الاخبار  
 يقتضى دفع الاستشفاع والحمل على اجازة الوفاء يقتضى حسن المعاملة او العمل الى الترجمة بمعنى الام الى  
 يستشفع لم عند الامام بل يماطون ودلالة اخرجهم من جزيرة العرب واجيزوا الوفاء لذلك ظاهرة  
 والذم اعلم انتهى كلام الفتح قال الكرماني ما وجدته على الترجمة قلت حيث وجب الاخراج سوا كان مشركا  
 حربيا او ذميا فلا سبيل الى الاستشفاع ووجب الاجازة فلا بد من العاطلة ١٨ ١٩ قوله يوم الخميس  
 خبر البنية المحذوف او بالعكس ثوبوم الخميس يوم الخميس نجاء ما اوردوا الغرض منه تعظيم امره في السنة والمكره ٢٠ الكرماني  
 ٢١ قوله جازى يوم من الدنيا والخلق لفظ الماضى لما اراد فيه من علامات الجزة عن دار الفنا قال النووي  
 اخرج به بجملة الاستشفاع الامام كذا اى اى انكره على من قال لا يكلفوا اى لا يكلفوه كالمزمن بهى في كلامه وان يهدون  
 الجزة فلو انما اصابت الجزة والذمة لعظم ما شاهد من هذه الحالة الدالة على وفاته وعظم المعصية اجرى البحر  
 مجرى شدة الوجع واقول هو مجاز لان البديان الذى لم يرض مسلم لشدة وجعه فاطلق الملاموم واديد اللانم  
 بناء ذكره الكرماني وفي عمدة القارى اكثر العلماء على انه يجوز عليه الخطا فيما لم ينزل عليه الوحي واجمعوا على انه  
 لا يقرب الله الى نفسه ومن الحديث مع بيان في ٢٢ في كتاب العلم ٢٣ ٢٤ قوله جزيرة العرب بنى احاط به بحر

الانصار اوتى من خراطة خباثت خبيات اى اضررت لك في نفسى شيئا ٢٥



احسبا فلن تعد و قد رآك قال عكر يارسول الله ائذن لي فيه اضرب عقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وا بن كعب يأتیان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجد و مع النخل وهو يخيل ان يسمع من ابن صياد شيئا قيل ان يراك وابن صياد مضطج على فراشه في قطيفة لاهية فها رمزة فرأت أمرا ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجد و مع النخل فقالت لابن صياد اى صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاشفى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني ائذركموه وما من نبي الا وقد ائذركم قومه لقد ائذركم نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا واسلموا قاله بالمقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولم لهم مال وارضون ففى لهم خذ ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يارسول الله اين تنزل عدا في حجته قال هل ترك لنا عقيل من ذلنا ثم قال نحن نازلون عدا بخيف بنى كنانة المخصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بنى كنانة كانت قريشا على بنى هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوؤوهم قال الزهري والخيف الوادى خذ ثنا اسماعيل ثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيئا على الجبل فقال يا هنيئا اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة واجل باب العزيمة ورب الغنمة واياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهم ان هلك ما شئتمهم يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصربية ورب الغنمة اى اى و اياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهم ان هلك ما شئتمهم افتادكم انا لا بالك فاما الماء والكلاب اسرع على من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون ان قل ظلمتهم انها ليلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيدى لو لا المال الذي احبل عليه في سبيل الله ما خبت عليهم من بلادهم شيئا باب كتابة الامام الناسي خذ ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعشى عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكفو الى من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا الى الف وخمسمائة رجل فقلنا نحاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا بثلثنا حتى ان الرجل ليصلى وحدا وهو خائف خذ ثنا عبدان عن ابي هريرة عن الاعشى فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معاوية فابى سامة

ان يكنه ربيعة انا عبد الله عن المسلمين ببنيه ابي فقاتلوا للناس بلفظ  
ابن عوف قال عكر يارسول الله ائذن لي فيه اضرب عقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وا بن كعب يأتیان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجد و مع النخل وهو يخيل ان يسمع من ابن صياد شيئا قيل ان يراك وابن صياد مضطج على فراشه في قطيفة لاهية فها رمزة فرأت أمرا ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجد و مع النخل فقالت لابن صياد اى صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاشفى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني ائذركموه وما من نبي الا وقد ائذركم قومه لقد ائذركم نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا واسلموا قاله بالمقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولم لهم مال وارضون ففى لهم خذ ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يارسول الله اين تنزل عدا في حجته قال هل ترك لنا عقيل من ذلنا ثم قال نحن نازلون عدا بخيف بنى كنانة المخصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بنى كنانة كانت قريشا على بنى هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوؤوهم قال الزهري والخيف الوادى خذ ثنا اسماعيل ثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيئا على الجبل فقال يا هنيئا اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة واجل باب العزيمة ورب الغنمة واياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهم ان هلك ما شئتمهم يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصربية ورب الغنمة اى اى و اياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهم ان هلك ما شئتمهم افتادكم انا لا بالك فاما الماء والكلاب اسرع على من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون ان قل ظلمتهم انها ليلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيدى لو لا المال الذي احبل عليه في سبيل الله ما خبت عليهم من بلادهم شيئا باب كتابة الامام الناسي خذ ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعشى عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكفو الى من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا الى الف وخمسمائة رجل فقلنا نحاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا بثلثنا حتى ان الرجل ليصلى وحدا وهو خائف خذ ثنا عبدان عن ابي هريرة عن الاعشى فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معاوية فابى سامة

ابن عوف قال عكر يارسول الله ائذن لي فيه اضرب عقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وا بن كعب يأتیان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجد و مع النخل وهو يخيل ان يسمع من ابن صياد شيئا قيل ان يراك وابن صياد مضطج على فراشه في قطيفة لاهية فها رمزة فرأت أمرا ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجد و مع النخل فقالت لابن صياد اى صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاشفى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني ائذركموه وما من نبي الا وقد ائذركم قومه لقد ائذركم نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا واسلموا قاله بالمقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولم لهم مال وارضون ففى لهم خذ ثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يارسول الله اين تنزل عدا في حجته قال هل ترك لنا عقيل من ذلنا ثم قال نحن نازلون عدا بخيف بنى كنانة المخصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بنى كنانة كانت قريشا على بنى هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوؤوهم قال الزهري والخيف الوادى خذ ثنا اسماعيل ثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيئا على الجبل فقال يا هنيئا اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة واجل باب العزيمة ورب الغنمة واياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهم ان هلك ما شئتمهم يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصربية ورب الغنمة اى اى و اياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهم ان هلك ما شئتمهم افتادكم انا لا بالك فاما الماء والكلاب اسرع على من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون ان قل ظلمتهم انها ليلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيدى لو لا المال الذي احبل عليه في سبيل الله ما خبت عليهم من بلادهم شيئا باب كتابة الامام الناسي خذ ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعشى عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكفو الى من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا الى الف وخمسمائة رجل فقلنا نحاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا بثلثنا حتى ان الرجل ليصلى وحدا وهو خائف خذ ثنا عبدان عن ابي هريرة عن الاعشى فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معاوية فابى سامة

الى سبع مائة <sup>١٢</sup> خلد ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت في غزوة كذا وكذا وامراتي حائجة قال ارجع فحجهم امرأتك يا ب <sup>١٣</sup> ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو الياناس عن اشعث بن عمار عن الزهري عن محمد بن عبد الرزاق اننا سمعنا عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقتل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل ان الله لم يبعث ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر شهدنا ابي عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر يا ب <sup>١٤</sup> من تأمر في الحرب من غير امرأة اذ اخاف العدو وحل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن عتيبة عن ابي عبيد عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرأة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عني لتذرفان يا ب <sup>١٥</sup> العون بالمدا وحل ثنا محمد بن بشير ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اياه رغل ودكوان وعصية وبنو ليثان فرجعوا انهم قد اسلموا واستمدوا على قومهم فامداهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسبيهم القرا فخطبوا بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة فغادروا بهم وقتلهم ففقت شهر ايدع على رغل ودكوان وبنو ليثان قال قتادة وحديثنا انس انهم قراوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا يا تاقد ليقينا ربنا فوضي عنا وارضا نا ثم رفع ذلك بعد يا ب <sup>١٦</sup> من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حل ثنا محمد بن عبد الحميد ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال ذكرونا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعريضة ثلث ليل تابعه معا وذو عبد الله علي قال لا ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يا ب <sup>١٧</sup> من قتم الغنيمة في غزوة وسفرة وقال رافع كنامة النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا

ليؤيد يدعى بالاسلام فكان فيناهم بالناس ففتح الله عليهم فما بعد ذلك اننا في غزوة وسفرة ابلوا وعنا

فما حضر القتال بالرفع والنصب قوله يرتاب اي يشك في صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرتد عن دينه قال الكوفي ١٣ قوله فقتل نفسه من باب لا يقال فلان شيئا من وضع فعل سيفه في الارض وذبا بين يديه ثم قتل نفسه في الفتح قال السلب وبه لا يعارض هذا قوله صلى الله عليه وسلم لا نستعين بمشرك لانه اما ما في ذلك الوقت واما ان يكون المراد بالفاخر غير المشرك قلت لم يشرك اخرجه مسلم وابواب عن عائشة في الاول وحيدة السبع شهود صفوان بن امية حينما منع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشرك وقصة مشهورة في المنازى ١٢ قوله اخذ الراية زيد هو ابن عمارته وقصة هذه في غزوة مؤتة وهو موضع في ارض ابلق من اطراف الشام وذلك ان علي بن ابي طالب ارسل اليه سرية في جمادى الاولى سنة ثمان واستعمل عليهم زيد وقال ان اصيب زيد فيعضن الى طالب وان اصيب جعفر فعد الله ابن رواحة فخرجوا وهم ثلثة الاف قتلوا قواض الكفار فقتلوا فقتل زيد بن عمارته ثم اخذ الراية جعفر فقتل بها حتى قتل ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقتل بها حتى قتل ثم اخذها خالد بن الوليد ففتح الله على يديه وفي رواية قال صلعم ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم كذا في العين ومر في ١٣ قوله واما يري الخ لانه لم يبق فيهم فيه افضل مما لو كانوا عندنا وتذرفان بكسر الراء وسيلان ومما اك خ ١٤ قوله اتاه رغل بكسر الراء وسكون الميم ودكوان بفتح الميم وبها قيلت من سليم كما في القاموس وعصية مصغرا للعصا وليثان بكسر الراء وسكون الميم وبها قيلت كذا في الخبر الجارى وفي الفتح قال الديلمي قوله في هذه الطريقة اتاه رغل الخ وهم لان هؤلاء ليسوا من اصحاب بئر معونة وانما هم اصحاب الرجيع وهو كما قال وسابن ذلك في المنازى انتهى وفي التتبع وقوله اتاه رغل ودكوان وعصية وهم وانما الذي اتاه البر لواد من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فافترجوا حمارهم اللطيف وجمع عليهم هذه القائل من بني سليم قال الديلمي بنو ليثان لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا ما هم من بني الاصح والصحاب واسرا وجيب بن عدي وابن الشنفة انتهى كلامه مع تقدمه وتأخير ١٥ قوله بئر معونة بفتح الميم وضم العين الميم وبالنون وهو بن عسقا وارض بنزل ١٦ قوله رافع بن عدي لسمعت تلوته كخ ومروا في حديث مع يانه ١٧ قوله

قوله فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة فيه تنبيه على ان ذلك الرجل ما كان من المسلمين من اصله لانه بسبب فعله ذلك خرج منهم ويمكن ان يكون في هذا النداء تنبيه للذين يدينون بالتبدي عن الرقيب في كلامه لانه يخالف الاسلام فيدخل في دخول الجنة والله تعالى اعلم اه سندى وقوله رافع كنامة مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة هو اسم موضع من تهامة كما سبق في بعض الروايات وصرح به القسطلاني وغيره فهنا وفيما بعد عن قريب هو ميقات اهل المدينة وهم والله تعالى اعلم - سندى

اقام بالعمرة ثلثا لاراحة النظر والنفس ولا يخفى ان محمدا اذا كان في امن من عدو وطارق قال ابن الجوزي انما كان يقيم ليظهر تأثير الغلبة وتنفيذ الاحكام وقلة الاحتفال فكان يقول من كانت فيه قوة منكم فليخرج اليها ١٢ قوله من قسم الغنيمة في غزوة وسفرة قال الشيخ ابن حجر في اللخ اشار بذلك الى الرد على قول الكوفي ان الغنائم لا تقسم في دار الحرب واعتلوا بان الملك عليها لا يتم الا بالاستيلاء ولا يتم الاستيلاء الا بالحرازة في دار الاسلام وقال الجمهور هو راجع الى نظر الامام واجتماعه وتام الاستيلاء يحصل باحرازها بايدي المسلمين انتهى كلامه قال صاحب البداية ولان النبي عليه السلام نهي عن البيع في دار الحرب لانه ثابت فيه والغنيمة بيع معني فيدخل تحتها انتهى ولانه صلى الله عليه وسلم ما قسم الا في دار الاسلام اما قسمته النبي صلعم غنائم حين كانت بعد منصرفه الى الجعنة وكانت اول حدود الاسلام لان مكة لم تحت وارض حنين وبني المصطلق بعد فتح مكة واجراء احكام الاسلام فيها باطل قطع كلام ابن الهمام من موضعين ١٣

اسماء الرجال  
ابو نعيم الغضن بن وكين سفيان بن عيينة ابن جريج  
عبد الملك بن عبد العزيز عمرو بن دينار المنك ابي معبد نافذ بالنون والفاء ابن عباس رجل لم يعرف اسمه  
باب ان الله ابو الياناس الخ بن تافع شبيب هو ابن ابي حمزة محمود وعبد الرزاق ومعمرو  
الزهري كلهم مروا في العشرة السابقة في باب اذا اسلم الي باب من تأمر في الحرب ابو يعقوب بن ابراهيم  
الدوري ابو اليب السخيتاني حميد بن هلال العدوي ابي النضر البصري زيد هو ابن عمارته جعفر  
هو ابن ابي طالب خالد بن الوليد الخزومي سيف الله باب النون بالمد والهمزة محمد بن بشير بن عمار  
العبدى البصري ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم ابو عمرو السلمي البصري سعيد هو ابن ابي عروبة البصري  
رغل بن خالد بن امرئ القيس دكوان بن ثعلبة عصبية هو ابن خفاف بنو ليثان جى من بنزل قال  
قتادة بن دعامة باب من غلب العدو الحمد محمد بن عبد الرجم البغدادي معاذا هو ابن عبد الله بن  
العنبري فيما وصله عبد الله بن علي هو ابن عبد الله بن علي السامي فيما وصله مسلم باب من قسم الغنيمة الخ  
حل اللغات  
كاد قرب يوتلب يشك مذكرفان تيلان الممدد ما يد به الا مير بعض  
العسكر من الرجال رغل هو ابن خالد بن عوف بن امرئ القيس دكوان بن ثعلبة عصبية مصغرا من  
خفاف بنو ليثان جى من بنزل العريضة البقرة الواحدة التي لا يبار بها ١٣







ثاني من حزمها قال عبد الله بن الاسود حدثني قالها عن مردقها كانوا الدابة المرأة بسم الله الرحمن الرحيم

أه قوله اذا اضطر الرجل الخلود فخرج حديثي على في قصة المرأة التي كتبت معها حاسب الى اهل مكة ومن اسيرة لتمر بظاهرة في ذواية الشفر من قوله في الرواية الاخرى فخرجت من عقابها وهي ذوايتها المنعورة وفي التجربة من قول علي لاجردك وقد تقدم في باب الجاسوس من وجه اخر عن علي قال ابن الميريس في هذا الحديث بيان ان كانت المرأة مسلمة او ذمية لكن لما استوى ملكها في تحريم النظر فخرجت شتمها الدليل وقال ابن التين ان كانت مشركه لم يوافق الترجمة واجيب بانها كانت ذات عذر فحكموا بها على الزينة كذا في الفتح ١٣

اه قوله ما الذي جرحا صاحبكم اي جرح صاحبكم يعني عليا على الدماء فان قلت كيف جازية البراءة على القتل اى على فقلت غرضه ان لا كان جازا بان من اهل الجيزة عرفت ان ان وقع منه خطأ فيما اجتمعت فيه عفى عنه يوم القيمة قلنا قاله الكرمانى ١٣

اه قوله فخرجت من جبرتها كذا هنا بجذت المفعول وفي الاخرى فخرجت والمجوز بضم المعلة وسكون الهم بعد بازاء معقده الازاد والسراويل ووقع في رواية القاسمى من جزئها بجذت الجيم قبل هي الفتح عاشره تقدم في باب الجاسوس انما اخرجت من عقاصدا وجمع بينهما باء اخرجت من جزئها فاختصت في عقابها ثم اضطرت الى اخراجها بالحقس او بان تكون حقيقة طويلا بحيث تصل الى حجرها فربطت في عقبتها وعزتها بجزئتها وبذا الاحتمال ارجع واجاب بعضهم احتال ان يكون معاكثان ان طائفتين او المراد بالجزء العقدة مطلقا كذا في فتح الباري وراي الحديث مع بيانه في ٥٣ في باب الجاسوس

اه قوله قال ابن الزبير لابن جعفر كل منها يسمى عبد الله قوله قال نعم فقلت وتركت ظاهرها ان القائل لحلتا هو عبد الله بن جعفر وان المتروك هو ابن الزبير واخرجه مسلم عن طريق ابى اسامة وابن علي كلاهما عن حبيب ابن الشهيد بهذا الاسناد مقلوبا والذي في البخارى اصح وقد نرى بعض على ان الذى وقع في البخارى هو الصواب قال وتاويل رواية مسلم ان يجعل الضمير في حلتا لابن جعفر فيكون المتروك ابن الزبير وقال ووقع على الصواب ايضا عند ابى شيبة وابن ابى خيثمة وغيرهما ١٣ فتح الباري مختصرا

اه قوله ابون باربع خرجت مذمومة اى نعم راجعون الى الله تعالى وراي الحديث مع بيانه في ٥٣ في باب الجاسوس او اخر كتاب النج ١٣

اه قوله من عصفان قال الشيخ ابن الجوزي قوله فيه من عصفان وهم نبيه عليه السلام اى لان روحهم كان من خيبر و

ليست عصفان من تلك الجهة انتهى. وفي التتبع عزوة عصفان الى بنى لحيان كانت في سنة ست وعزوة خيبر كانت في سنة سبع وادوات مقيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها اى في عزوة خيبر وفي الخبر الجارى انما قالت من عصفان لان عزوة خيبر كانت عتيبا كانه لم يبتد بالاقامة المتخللة بينهما لتقاربها ١٢

اه قوله فافتحهم ابو بلعنين افتح في الامر اذ ارمي نفسه من غير روية قوله عليك المرأة بالنسب اى الزم المرأة وفي بعضها المرأة قوله قلب اى التي وطلعت ثوبه على وجهه وانما بانا فاقاه عليها اى فالتقى ابوطمعة ثوبه عليها قوله واكفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى احطاه يقال كفت الرجل اى احطت به وحسنه ١٢ كرخ

اه قوله قال احب الظاهر ان القائل يعني الراوى من انس والقائل باقتم انس وجملة اقم خزن والعنى ان باطلعة اقم على حسب قلنى بان اساقا قال اقم ١٣

اسماء الرجال باب اذا اضطر الرجل الى هشيم بن بشير الواسطي حصين بن عبد الرحمن السلمي سعد بن ابى حمزة السلمي ابى عبد الرحمن عبد الله السلمي ابن عطيته جبان بكسر اللام باب استقبال الغزاة عبد الله هو عبد الله بن محمد بن حميد بن يزيد المذكور آنفا حميد ابو الاسود البصرى حبيب الاذى الاموى البصرى ابن ابى مليكة هو عبد الله بن عبد الله بن ابى يدك واسم زبير ارجو الملكى ابن الزبير عبد الله ابن جعفر بن ابى طالب الدمشقي اسم عبد الله مالك بن اسطيلى بن زياد ابن عيينة سفيان الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب السائب الكندى باب ما يقول الرجل موسى التوذي جويزية بن اسامه الضبي البصرى مانع مولى ابن عمر عبد الله بن عمر ابو المعمر عبد الله بن عمرو المنقرى عبد الوارث بن سبيد التوذي لبشر بن المغشل هو ابن لاحق الرقاشى البصرى باب الصلوة اذا قدم من سفر سليمان بن حرب الواسطي محارب ابن وثار السدوسي قاضي مكة ١٢

حل اللغات احسن قبيلة جريز ثبير قبل عظيم بالمزولة على يسار الذاهب منها الى منى المحجزة معقده الازاد والسراويل قفل رجع مقفله مرجع عصفان موضع على مرتعين من مكة عنوت لغزها اختصم اى رمى نفسه عليه المرأة

ای الزمنا کتشفنا ای املنا اشرفنا اطلعنا صی ح و فتح ۱۳

<sup>١</sup> وقال يصنع <sup>٢</sup> نفى بأوفيتين <sup>٣</sup> نه كتاب حسيين <sup>٤</sup> كان مناخان رجعت <sup>٥</sup> جبت ولم <sup>٦</sup> حيث <sup>٧</sup> فجب ركبتيه <sup>٨</sup> النبي <sup>٩</sup> وخرجنا <sup>١٠</sup> ابنه

السفر وبذ الطعام يقال له النجعة بالنون والقاف قيل اشتق من النجج وهو النجاء لان المسافر ياتي وعليه غدا  
السفر ويسمى النجعة من اللبن اذا هو بارد وقيل غير ذلك ١٢ فتح ٢٠ قوله وكان ابن عمر يظفر لغيره ينشاه  
اي لاجل من ينشاه والاصل فيه ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر ففعلوا تطوعا وكان يكسر من صوم التطوع في  
الصفر فكان اذا سافر اظفرا فاذا هم صام اما اقتدار ان كان سفر في رمضان واما تطوعا ان كان في غيره لكنه يظفر  
في اول قدومه لاجل الذين يغشونه للسلام عليه والتسببه بالقدوم ثم يصوم ووقع في رواية الكشميهني يصنع  
بدل يظفر والمعنى صحيح لكن الاول اصوب فقد وصل اسمعيل القاضي من طريق الربيع عن نافع قال كان ابن عمر  
اذا كان مقيما لم يظفر واذا كان مسافرا لم يصم فاذا قدم اظفرا ياما الغاشية ثم يصوم ثم ذكر المصنف حديث جابر باختصار  
والعرض منه قوله فلما قدمه من ادمه بمصر فذبحوا فكلوا منها الحديث ومارا بكسر الهمزة والتخفيف وهم من ذكره  
بجمعة اوله وهو موضع يقال له المدينة على ثلثة ايامل منها من جهة المشرق ١٣ اف ٢١ قوله وراود معاذي  
ابن معاذ العجزي وهو موصول عنه ١٣ ٢٢ قوله حدثنا ابو الوليد قال في الفتح اراد

الجمادى باير او طريق الى الوليد الاشارة الى ان القدر الذي ذكره طرف من الحديث فروى ويصح طرفا منه ودوى  
الواليد طرفا منه ودوى معاذ جميعه لكن باختصار وقد تال جلاس بنو لادن شعبه في سباقه عامه وبهذا يندفع  
اعراض من قال ان مديث الى الوليد لا يطابق الترجمة وان اللان في الباب الذي قبله انتهى كلامه مختصرا ١٢  
**هـ** قوله باب فرض النفس كذا لاكثر وهذو بعنهم وقع عندنا يسيل في كتاب النفس وثبتت البسلة لاكثر  
النفس بعنهم المعجزة والميم ماخوذ من الغنمة  
والمراد بقول فرض النفس اى وقت فرضه اى كيفية فرضه وثبتت فرضه والجمهور على ان ابتداء فرض النفس كان  
لقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شئى الاية فكانت الغنم تقسم على خمسة اقسام فيعزل خمس منها يعرف فيها  
ذكر في الاية وسياتي البحث في مستحقه بعد الباب وكان خمس هذا النفس لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
واختلفت بين مستحقه بعده فذهب الشافعى انه يعرف في المصالح وعنه يروى على الاصناف المذكورين في  
الاية وهو قول الخليفة مع اختلافهم فيه وقيل ينقص به الخليفة ويقسم اربعة اقسام الغنمة على الغنيين  
الاسلب فانه لا تناقل على الراجح قاله في الفتح وفى البداية وما النفس فيقسم على ثلاثة اسهم سهم ليشا مى  
وسهم المساكين وسهم لابن السبيل يدخل فقرا ودوى القرى فيرم ويقدمون ولا يدفع الى اغنيا اسم انتهى ١٣  
**هـ** قوله شارف المسنة من النوق قوله اعطاني شارفا من النفس ظاهره ان النفس شرع ليوم ايد  
وقد جزم الدواذى بان آية النفس نزلت ليوم بدد لكن لم يختلف اهل السير ان النفس لم يشرع ليوم بدد بهذا  
ملقط من الفتح ١٤ **كـ** قوله من الاقتاب جمع قتب هو يعمل كالالكاف غيره كذا في الجمع قوله

ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغصبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فلما صدقته بالمدينة فدفعها عبد الله بن عباس واما خبير وفداك فامسكها عبد وقال لها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا حقوقه التي تعروء ونوابه وامرهما الى من ولي الامر قال فها على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اغتربك فتعلت من عروءه واصبته ومنه يعروء واعترني حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الجثنان وكان محمد بن جبير ذكرني ذكر من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألت عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهل حين منع النصارى اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انك قد قدم علينا من قومك اهل آيات وقد امرت فيهم بوضيعة فاقبضه فاقبضه بدينه فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فجلسوا وجلسوا ثم جلس يرفا يسير اثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلوا فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط

له قوله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم بيان او يدل ميراثها قوله لا نورث ما تركنا صدقة فغصبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فلما صدقته بالمدينة فدفعها عبد الله بن عباس واما خبير وفداك فامسكها عبد وقال لها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا حقوقه التي تعروء ونوابه وامرهما الى من ولي الامر قال فها على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اغتربك فتعلت من عروءه واصبته ومنه يعروء واعترني حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الجثنان وكان محمد بن جبير ذكرني ذكر من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسألت عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهل حين منع النصارى اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عيسى فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انك قد قدم علينا من قومك اهل آيات وقد امرت فيهم بوضيعة فاقبضه فاقبضه بدينه فقلت يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فجلسوا وجلسوا ثم جلس يرفا يسير اثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلوا فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط

نورث بنحو الراد والمعنى على الكسر ايضا صحيح ولعل الحكمة فيه ان لا يكون في الورثة من يتنهي موته صلح فيملك اوصى لا يظن بهم الرعية في الدنيا لو ارثتم فينصرف الناس عنهم اول انبياء عليهم السلام كانوا كالاباء الامه فالحال لكل اولادهم وهو معنى الصدقة ولما غصب فاطمة فهو حاصل على مقتضى البشرية وسكن بعد ذلك اولادهم كانت اولادهم بما فضل عن معاش الورثة ومنه رواتهم ونحوها ولما اجمعت اهل انبيا منها من لقائه لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه ولما غصب فاطمة فليصف اسم الغافل لا المصدرا كما في وغير جاري ٢ قوله فغصبت فاطمة فهاجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرة وفي رواية مع فاطمة فلم تزل مهاجرة ما كنت ووقع عند عمر بن شبيب من وجه آخر من مع فلم يكل في ذلك الحال وكذا النقل الذي عن بعض مشايخنا ان معنى قول فاطمة لابي بكر وعمر لا اكلمكم الا في هذا الميراث واقبضه الشاشي بان قرينة قوله غصبت يدل على انها اغتصبت من الكلام جملة وكذا صرح الجمهور في الميراث في طريق الشعي ان ابا بكر ما فاطمة فقالا على هذا ابو بكر يستأذن عليك قالت اتج ان اذن لقال نعم فاذا كنت لفردها عليها فزما باحتي رضىته ويروى ان كان مرسلها فاستاده الى الشعي صحيح وانما سبب غصبها مع احتياج ابي بكر بالميراث المذكور فلا عقاود الميراث على خلاف ما تمسك به ابو بكر فانا انما اعتقدت تخصيص العموم في قوله لا نورث وادان ان سنا فتح ما غفل من ادن وعقار الله يفتتح ان يورث عنه وتمسك ابو بكر بالعموم واختلفا في امر محسن لداويل فلما صمم على ذلك انقطع عن الاجتماع به لذلك فان ثبت حديث الشعي انما الاشارة والخلق بالامران يكون كذلك لما علم من وفور عقلا ودينها عليها السلام وسياق في الفرض زيادة في هذه القضية كذا في الفتح ١٢ قوله فذبحها عمر الزاوي ليعرفا فيها وينتفع منها بقدر حقها كما تعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم على جرة تملك لها قال الزاوي قال القرطبي لما ولي على بيع بئر الصدقة عما كانت في ايام الشيعين ثم كانت بعد بئر الحسين ثم بئر الحسين ثم بئر علي بن الحسين ولم يرد عن اهلها ثمنها ١٢ عيسى

(باب فرض الخمس) قوله فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث الخ وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث الخ وقد روى هذا الحديث جماعة منهم عائشة وابو هريرة وابو الدرداء وعلى تقدير ان ما رواه الا ابو بكر لا يردانه من احاديث الاحاد فكيف يعمل به في مقابلة الكتاب لان الحديث بالنظر الى من اخذ من فيه صلى الله عليه وسلم كالكتاب وكاحاديث المتواترة وانما الفرق بين حديث الاحاد وغيره بالنظر الى من بلغه بالواسطة على ان كثيرا من العلماء جوزوا تخصيص عام الكتاب بخبر الاحاد بالنظر الى من بلغه ايضا فالخاصل ان العمل بهذا الحديث لا يفي بوجوبها واجبا فلا عار عليه في ذلك بل لو ترك العمل به كان عاصيا فان قلت فوجه عدم رضا فاطمة حينئذ بما فعل ابو بكر رضى الله تعالى عنها قلت لعل عدم رضاها ما كان بمنع الارث بعد سماع الحديث بل كان بعدم اعطائه اياها شيئا اياها تكريما واحسانا اذ مقتضى ما بينهم من المحبة انه اذا جاء احدكم الى الاخر لطلب شيئا بسبب فان لم يكن هناك ذلك السبب فليعطه ذلك الشئ بسبب آخر فان قلت فابال الصديق ما اعطاها تكريما واحسانا مع ان له كان هو اللائق بما كان بينهما من المحبة قلت قد ذكر ابو بكر ان مقصوده ان يفعل في المال ما فعل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وان يضعه في المواضع التي وضعه صلى الله عليه وسلم فيها وراى ان ذلك اهمر بل خاف الضلال على تركه ان تركه ومعلوم ان المال ملكان لا يترك حتى يفعل فيه ما يريد فهل يلازم الرجل على فعل فعله اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كيف يصح لابي بكر رضى الله تعالى عنه مع الاعطاء بعد ان ظهر تزايدها بالنوع وقد قال صلى الله عليه وسلم من اذى فاطمة فقد اذى قلبي قلت معلومان لا يمكن القول بتزايدها بغير الاعطاء على وجه الارث بعد ما سمعت حديث لا نورث وانما كان تاذيها لوسلم بمنع الاعطاء تكريما وقد علمت ان الصديق رضى الله عنه ترك الاعطاء بذلك الوجه لانه يخطر ببال الصديق بناء على انه ما سبق منها الطلب بذلك الوجه وانما سبق منها الطلب بوجه الارث فلم يصد ومن الصديق ما يوجب تاذيها قصد او انما حصل ذلك بلا مدخل للاختيار ومثل ذلك لا يعد من الايداء ولو فرض فمحل مدلول لفظ الايداء لثله لغة لكان في حكم الستة في الحديث معني قد صدر مثله عن علي مع فاطمة رضى الله عنها كما هو مشهور في واقعة حديث قزايان اثار وقد قال صلى الله عليه وسلم سلوا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده مع ان الامر بالمعروف واقامة الحدود على المسلمين واجب ولا بعد ما يحصل بسببها ايداء اصلا بل اصلا فكم من امر مستكره لا يخص لا يعد ايداء ولا يكون في حكمه ما هو من هذا القبيل اقريب منه فتأمل والله تعالى اعلم

الفتح ١٢

المصلحة العامة عندنا على انه يمكن ان لا يعطى بذلك الوجه









الحاج احمد

إلى أبي ثمان وفي رواية ابن أبي شيبة فذكر كتاب الساعة فذهب إلى ثمان وأراد بدرواية هذه بيان قصرت عن  
 سفيان بالتحديث وكذا المقرئ بسام محمد بن سوقة من منزهة لم ألق في شيء من طرقه على تعيين ما كان في  
 الصفحة لكن أخرج الخطابي في غريب الحديث من طريق علي بن ابن عمر قال بعث علي إلى ثمان بصحيفة فيها  
 لا تأخذ الصدقة من الرعية ولا الخنزير قال الخطابي الخنزير بنون وخاء محجمة يعني أولاد الإبل ومنه ضعيف كنه مدخل  
 ١٣ فتح الباري قوله باب الدليل على أن الخنزير هو الخنزير قوله الخنزير مع نائنه وهي ما يتوب  
 الإنسان من الأمور الحادثة ١٤ فتح قوله وأما الدليل على أن الخنزير هو الخنزير قوله أبل الصفقة مما انفرد  
 والمساكين الذين كانوا يسكنون صفته مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قوله والأرامل الأرامل الذين لا امرأة لهم والأرامل  
 المرأة التي لا زوج لها والأرامل المساكين من الرجال والنساء قوله حين هوسألت ظرفت لأشارته وقوله ابن زبدر مسا  
 مضولي ثمان مسؤل كذا في الكرماني ١٥ قوله تسألكم عما هو يهلك على العبد وعلى الجارية قوله فلم توافقه  
 أي لم تصادق ولم تجمع به قوله على ما كانك أي لا تغاروا كما كانك والزناه فان قلت حتى غاية لما ذكرت فقد روي في  
 مضيقها ونظيره ترك فان قلت كيف يدل على التزمت قلت أشار إلى أبل الصفقة على فاطمة وبل ملبها  
 كذا في الكرماني والخبر الجارية قال الشيخ ابن حجر وليس في الحديث ذكر أبل الصفقة ولا الأرامل وكأنه أشار به لك  
 إلى ما روي في بعض طرق الحديث لعادته وهو أخوه أحمد من وجه آخر عن علي في هذه القصة مطولاً وفيه والله العظيم  
 وأدع أهل الصفقة وتطوى بلونهم من الجوع إلا بعد ما أنفق عليهم ولكن أجمعهم وأنفق عليهم أمّا ثم قال سبيل القاصي  
 هذا الحديث يدل على أن اللامان لا يقسم الخنزير حيث يرى لأن الدابة لا الخاسر استحقاقاً للأنثى والنزى مختص

رضي الله تعالى عنه وعمله عاملين بما في الكتب فرأى انه لا يحتاج اليه فامره بالصرف عنه وعلم ان شكايه الناس ليست لظلم العلة وانما هي لافاق طبعهم من حب المال وكراهة الانفاق او علم ان علة طلبه فيستحقون العزل ولا ينفعهم الكتاب فادان يعز لهم وينصب موضعهم من هو عامل بالكتاب فامره بصرف الكتاب لذلك ولم يرد اعراضه عن العمل بها في الكتاب حاشاه عن ذلك رضي الله تعالى عنه والله تعالى اعلم ر قوله باب الدليل على ان الخمس الى قوله حين سألته الخ الظاهر ان الدليل مبتدأ خبره قوله حين سألته بتقدير ما فعله حين سألته فانه حين ذلك ما اعطاها بل وكلها الى الله فهذه دليل على ان الخمس له يصرفه في اى مصرف من مصارف الخمس ولا يلزم عليه اعطاء المصارف الخمس كلها البته بل له ان يعطي بعضها والحاصل ان المذكور في النص مصارف الخمس الذين يجوز الصرف اليهم فيصرف الامام اليهم حسب ما يرى لاستحقاقه الذين يجب الصرف اليهم بناء على ان الخمس حق لهم والحق يجب صرفه الى مستحقه ففعله صلى الله عليه وسلم حين سألته حيث ما اعطاها دليل على انهم مصارف لاستحقاقه والاوجب الصرف الى قاطبة لكونها من ذوى القرني والله تعالى اعلم ر قوله ولا تكونوا يكتفي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم قد ثبت ان الله تعالى عليكم كان في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه صلى الله عليه وسلم فقال انها دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سبي ولا تكونوا يكتفي ومقتضاه ان علة النهي الالتماس المترتب عليه الايداء حين مناداة بعض الناس والالتماس لا يتحقق في الاسرار نعم فهو عن نداء صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وللتعليم الفعلي من الله تعالى لعباده حيث لا يحتاج طبعه في كلامه الوبال ياتيها النبي اما الكنية فالنداء بها جائزة فالاشتراك فيها يوجب الالتماس ومقتضى حديث الباب ان علة النهي هو اختصاص التسمية به صلى الله عليه وسلم فاذا كان معنى الاسم مختصا بأحد فينبغي اختصاص الاسويه ايضا لفعل النهي كان لعله الالتماس والايداء مع هذا بين لهم صلى الله عليه وسلم عدم استقامة هذه الكنية لخبره من حيث المعنى ايضا زيادة في الايضاح فلا تنافي بين الحديثين ولو كان النهي مجرد عدم استقامة المعنى لكان للتنزيه بل مجرد افادة عدم الاولوية لان المعاني الاصولية لا اعلام لا تجب مراعاتها حين التسمية وهو خلاف اصل النهي واما اذا كان للالتماس والايداء فهو على اصلها التحريم وبان عدم استقامة المعنى لمجرد التأييد والتقوية لا للتعليل فالعلة على ذلك مختصة بحال حيوته صلى الله عليه وسلم واختصاص العلة وحده لا يوجب اختصاص الحكم اذا الحكم لا يفتي بانتفاء العلة مادام لم يرد من الشارع ما يفتي الحكم ثم انه قد روي في غير الصحيحين ما يقتضي خصوص الحكم بانه صلى الله عليه وسلم كحديث علي المذكور في سنن ابوداود قال قلت يا رسول الله اريد ان ولدي ولد بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم وكذا ورد ما يقتضي النهي عن الجمع بين الاسماء والكنية كحديث اذا سميت باسمي فلا تكونوا يكتفي رواه ابوداود وغيره فانه من اخذ باطلاق النهي لقوته ورأى ان حديث الاباحة لا يصلح للمعارضه ومنهم من نظر الى انه يمكن الجمع بجملة النهي على خصوص وقته بقرينة خصوص العلة وهو ان كان خلاف الاصل الا ان حديث علي يصلح بيان ذلك واقا حديث الجمع فهو مخالف للنهي وحديث

لَا تَكْنِيكَ إِلَّا الْقَاسِمُ لَا تُحْمِلُكَ إِلَّا لَكَ وَلَا تَعْلَمُ فَسَمُّوا سَمًّا وَلَا تَكْتَنُوا قَالَ وَهِيَ بِنَاتُهَا أَنْ أَجِبَهُ

**١٤** قوله فانما القاسم قال انكرا في فان قلت بنزايده على ان لا يسمى بالقاسم ونذا ليس اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كنيته بل كنيته هو القاسم قلت اذا سمي الشخص بالقاسم يلزم منه ان يكون ابوه ابا القاسم فيجوز ان يكون كنيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت كان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك لان اسمه كان قاسما لانه يقيم المال قلت اعترضه من نظر الى مجرد اشتراك اللفظ كذا في انكرا في والجز الجارى قال الشيخ ابن جرير بن الحارث الاختلاف على شعبة بل اراد الانصاري ان يسمى ابنه محمد ابا القاسم واشد الى ترجيح انه اولاد نسيبه القاسم برواية سيهان وهو الخوذي لرعن العنش منهاه القاسم ويترجى ايضا من حيث المعنى لانه لم يقع الانكرا من الانصار عليه الا حيث يلزم من تسميته ولده القاسم ان يصير يعني ابا القاسم انتهى لما بين جواز التسميته باسمه واكتفى بكيفية فقال في الجمع اخلفوا فيه من قائل منع اولائه نفع ومن قائل بالمتع مطلقا ومن قائل ان لا ينعى ولو لم يجمع بين اسمه وكنيته ومنع عمر التسمي باسم محمد كانه سب اسمه وكه مالك التسمي باسمه بالمشكوك وجعوا على جواز التسمي باسمه والابناء غير عمر بن الخطاب **١٥** قوله يتخوضون بالمبحمين يعني اى يتصرفون في مال المسلمين باطلا وهو اعم من ان يكون بالقسمة وبغيره وان كان سب الترجمة كذا في فتح الباري قال الشيخ لا ملاحا ليقع بين الحديث والترجمة بحسب الظاهر ولكن قال انكرا في قوله يعني اى يترقبه حق واللفظ وان كان اعم من ذلك لكن خصصناه بالقسمة فيعني منه الترجمة عرضا انتهى كلام الشيخ **١٦** قوله احلت لكم الغنائم كذا للجميع ووقع عند ابن التين احلت لي وهو اشبه لانه ذكر هذا اللفظ بمحمد يهاب كذا في الفتوح قال الشيخ قال الخطابي كان من تقدم على حزم بن منعم لم يلوذ في الربا ولم يكن له من مقام ومنهم من اذن له فيه لكن كانوا اذا اغنوا شيئا لم يمل لم ان ياكلوه وجاءت نارا فملكته فاحرقته وقيل المراد ان خص بالتحرق في الغنيمة يعرفها كيف شاء والاول احوط وهو ان من معنى لم يمل لم اصلا **١٧** قوله للامة اى لامة المسلمين معنى بيده الرسول انما للمقاتلين فلاصحاب الخمس يعني القرآن فيه مجمل والسنة مبين لكذا في انكرا في والجز الجارى وفي الفتح اى حتى يبين الرسول من يستحق ذلك من الاستمعة وقد وقع بيان ذلك في قوله تعالى والاعوانا انتم من شئى فان الله شهدكم ثم ذكر فيه

على لا ينطبق على العلة التي لاجلها انتهى فلا اعتد ادبه - ومنهم من اخذ بمحدث الجمع وبين صحته والله تعالى اعلم - ثم لا يخفى ان قوله فاني جعلت قاسما يقتضى ان يكون اسمه المخصص به القاسم لا ابو القاسم وهو غير مناسب لحل الكلام ولا هو صحيح في الواقع الا ان يقال ابو القاسم ومبالغة القاسم كالاحمرى مبالغة الاحمر ومبنى المبالغة على افادة الاضافة والتسبة والتجريد كانه مجرد عنه شخص اخر هو القاسم او هو الاحمر واضيف هذا اليه بانه ابوة او نسب اليه فقيل له احمرى والله تعالى اعلم قوله من يرد الله به خيرا الخ تحقيق هذا الحديث قد سبق في كتاب العلوم - بقى ان القسطلاني قال خيرا نكرة في سياق الشرط فتعوك النكرة في سياق النفي اى من يرد الله به جميع الخيرات اهو وفيه ان النكرة في سياق النفي والشرط لاتعم بهذا الوجه اى بان يرد بها جميع الافراد مرة واحدة وانما يعم معنى من يرد الله به خيرا اى خير كان كان يقال ما جاء في رجل اى احد من الرجال وايضا من يرد الله به جميع الخيرات يفقهه في الدين يقيدان حيازة جميع الخيرات لاتتم بلا فقه في الدين وهذا اقليل الجدوى فانه امر ظاهر ولا يفيده ان التفقه في الدين لبيان كيفية اعطاء جميع الخيرات الذي يتضمنه الشرط والمجزء قد يقصد به ذلك كما يقال اذا اردت الضوء فاعسل وجهك ونحوه والله تعالى اعلم اه سندی



ثنا ابن المبارك عن معمر بن همام بن منبته عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزاني من الانبياء فقال لقوي لا يتبعني رجل ملك بضعة امرأة وهو يريد ان يبتى بها ولها يكن بها ولا احد بتي بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما وخلفات وهو ينتظر ولدها فغزا فلان من القرية صلوحة العصور قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحسبت حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبتى من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبتى يعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الواقعة <sup>٣١٢٥</sup> حلا ثنا صدقة <sup>ابو الحسن الفضل بن محمد</sup> انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخرا المسلمين ما فتحت قرية الا قمتها بين اهليها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغم هل ينقص من اجرة <sup>٣١٢٦</sup> حلا ثنا محمد بن بشار ثنا عثد رثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل ثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعراي النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغم والرجل يقاتل ليد كرو يقاتل لي يرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قصة الامام ما يقدم عليه ويخالمن لم يحضره او غاب عنه <sup>٣١٢٧</sup> حلا ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا احمد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزرعة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحد الخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه السور بن خرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباة فلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا السور خبات هذا لك يا ابا السور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم ابو زرارة ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن السور بن خرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم واقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوابه حلا ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى اقتحم قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليه باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولادة الامر حلا ثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدا ثكوه شام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير

نَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْبَقَرَةَ ثَمَّ نَعَمَ ثُمَّ نَعَمَ فَمِنْ مَزِيدَةٍ ثَمَّ نَعَمَ ثُمَّ نَعَمَ مِنْ

ن الثمانين عن الربوب انفضا على ارساله وصل ثالث عن الربوب ووافقه آخر عن شيخهم واعتمد الجادى الى رسول  
 حفظ من وصله ورواية اسمعيل بن عيسى تاقي موصولة في الادب ورواية حاتم بن دروان تقدمت موصولة في  
 اشادات ورواية الليث تقدمت موصولة في الهبة ٣٢ كذا في الف ١٣٢ ٩ قوله كيف قسم النخلى صلى الله  
 عليه وسلم ذكر فيه حديث انس وهو مختصر من حديث يساقي يتام مع بيان الكيفية المترجم بها في المخاض وقدم  
 اثنين عليه في او اخر الهبة ومصل الفقه ان ارض بنى النضر كانت مما افاه الله على رسول وكات له خاتمة لكنه اثر بها  
 لما بعين واخرهم ان يبيعوا الى الانصار كما كانوا اسوهم به لما قدموا عليهم للديرة ولاشئ لهم فاستغنى الطريقان  
 جميعا بذلك ثم فحمت قريظ لما نقضوا العهد فحصره واقتراعى على علم سعد بن معاذ وقسمه النبي صلى الله عليه وسلم  
 في اصحابه واعطى من نصيبه في ثوابه اى في نفقات البله ومن يطر عليه ويجعل الباقي في السلاح والكرار عدة في  
 سبيل الله كما ثبت في الصحيحين من حديث مالك بن اوس عن عري بن بعض طرق مختصر ١٣ فتح الب ١  
 ١٥ قوله احدكم به شام بن عروة الخ لم يقل في آخره نعم وهو ثابت في مسند اسحاق بن را هويه بهذا الاسناد

۱۲ف

اسماء الوجال ابن المبارك هو عبد الله معمر هو ابن راشد باب الغيبة لمن شهد الوقعة  
عبد الرحمن هو ابن مدي البصري زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب يروي عن ابيه اسلم باب من  
فانزل للمغم بل نقص من اجرة محمد بن بشار بن داود البصري عنده هو لقب محمد بن جعفر  
عمر هو ابن مزة ابا وانزل هو شقيق بن سلمة باب قسمة الامام ما يقدم عليه الخ عبد الله بن  
عبد الوهاب الجني البصري تابعه الليث هو ابن سعد الامام علي وملا عنه الى بيته باب كيف قسم ابني  
صلى الله عليه وسلم الخ عبد الله بن ابى الاسود هو ابن اخت عبد الرحمن بن مدي واسم ابى الاسود جريد  
معمر يروي عن ابيه سليمان بن طرخان التيمي باب بركة النازي الخ اسطق بن ابراهيم بن رابويه  
الخطلي الروزي اسماء هو جاد بن اسماء البجلي ١٣ حل اللغات خلفات جمع خلفه وهي  
الحل من النوق وقد تطلق على غير النوق ايضا ولاد الكتاب مصدروا ولد فله قطعها اي لم تحرقها -  
ع اي اراد ان يغزو وبها التيمي هو يوشع بن نون كما رواه الحاكم ١٣ ع اي مرتبة في الجنة ومنزلة  
من الشبه اقل ان الاول لسمعة والثاني للهادك.

المعجزة يطلق على الفسحج والتمزجج والمعاني الثلاثة لا تفتنه هنا ويطلق  
 ايضا على المرد والطلاق قوله هو يدان يبنى بها اى يدخل عليها قوله ولا بين بها اى ولم يدخل عليها  
 لكن التعبير لما يشعر بوقوع ذلك قاله انزخمشى فى قوله تعالى ولما يدغل الايمان فى قلوبكم قوله غلغلتا بفتح  
 وكسر اللام يعدها فاد خفيضة جمع خفيضة هى المائل من النوى، كقنا فى خ ١٣ **له** قوله انك ما مورة  
 بالغروب وانما ما مورا بصلوة او القتال قبل الغروب قوله فلم تلعبها اى لم تأكلها عبرته بالاعلام المبالغه انما  
 لم تذق طعاما وفى ذكر هذه الحكاية الخادمه عليه الصلوة والسلام انعمه عظيمه على ما صلى الله عليه وسلم حيث اعلنت  
 اسم الله لم كلاما يدل على بعضا الغير بهم بل تأكلها النار وكان ذلك علامة القبول وعدم الغلول ١٢ كخ **له**  
 قوله فلما كنت يد يد ملين اولئك فقال ابن المير جعل الله علامة القبول الا ان يد الغال وفيه تسمية على انما يد عليها حتى  
 يطلب ان يتخلص من اوائها يد يبنى ان يضرب عليها ويحبس ما حبس حتى يؤدى الحق الى اللام وهو من جنس  
 شاة اليد على ما جابله يوم القيمة ١٣ ف **له** قوله الغنيمه لمن شهد الواقعة هذا اللفظ اخرج عبد الرزاق بسند  
 صحيح عن طارق بن شهاب ان عمر كتب الى عماران الغنيمه لمن شهد الواقعة وتقدم حديث الباب فتناوَسنا فى  
 المرامه وقهر اخذه من الرجز ان عرفت هذا الحديث ايضا قد مرح بادل عليه هذا الاثر الا ان عارضه عنه حسن  
 النظر لآخر المسلمين فيما يتعلق بالارض خاصة فوقعنا على المسلمين وضرب عليها الخراج الذى يجمع مصلتهم وتناول قوله  
 تم والذين جلدوا بعدهم الباري كذا فى الفتح قال انكر ما فى غرضنا ان لو اشتمت كل قرية على الفاتحين لما بقي شئ  
 لمن ينجي بعدهم من المسلمين فان قلت فهو حقه فكيف لا يغنم عليهم قلت ليس منكم ما يبيع ونحوه ويوفقه على الكل  
 كى فخل بارض العراق ونحوها انتهى ١٢ **له** قوله لم يجره اى فى مجلس القسمة او نأب عنه اى فى غير  
 بلد القسمة كذا فى الفتح ١٣ **له** قوله مرزدة بالذهب يقال اذنت القيسمى اذا جعلت لاراد او فى بعضها  
 مرزدة من الزرد وهو تامل خلق الدروع بعضها فى بعض ١٣ ج **له** قوله خبات هذا لك هو مطايق  
 لما ترجم به قال ابن بطال ما بهى اى النبى صلى الله عليه وسلم من المشركين فلما دلل ان يهب منه ما شاول ولو ترجمه  
 من شاداك لى وما من بعده فلا يكون له ان يختص به انما اهدى اليه يكون اميرهم ١٣ فتح الباري **له** قوله  
 رواه ابن عليه من يلوب اى خذل العوايه الاولى يعنى رسلا قوله وقال فاتم بن ودعان الى قوله تا بخر الليث حاهله

قوله الاقسمة ما بين اهلها) كانه استدل على الترجية بان التبادر من الـاهل المضاف اليها من حضور وقتها والله تعالى اعلم



الف ومائتا الف <sup>باب</sup> اذ بعث الامام رسولاً في حاجة او امره بالقام <sup>باب</sup> هل يسهم له <sup>باب</sup> جلد ثننا موسى بن اسمعيل ثنا ابو حنيفة  
 ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تعتيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكانت فريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجراً جل من شهد بدرًا وسهمه <sup>باب</sup> من قال ومن الدليل  
 على ان الخنيس لنواب المسلمين ما سأل هو اذن النبي صلى الله عليه وسلم برضا عه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يعيد الناس ان يعطيه من الفئ والافقال من الخنيس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من  
 تمر خيبر حد ثنا سعيد بن كنفرة ثني الليث ثني عقييل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم واليها  
 محرومة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرزق اليهم اموالهم وسبيهم  
 فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصداقته فاختروا احدي الطائفتين اما السبي واما المال وقد  
 كنت استأثيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائفتين فلما تبين لهم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راء اذ اليهم الاحدي الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في المسلمين فاثني على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءوا واثابين واني قد رأيت ان اردد اليهم سبيهم  
 من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منك ان يكون على حظهم حتى تعطيه اياه من اول ما يقبض الله علينا فليفعل فقال  
 الناس قد طيبتنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن  
 لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاخبروه انهم قد طيبتوا واذكوا فبين الذي بلغنا عن سبي هوازن حد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حد ثنا ايوب  
 عن ابي قلابه عن قال ايوب وحديثي القايم بن عاصم الكلبى وانا الحديث القايم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند  
 ابي موسى فاتي ذكر وجاجة وعند رجل من بني تميم الله اخبركاته من الموالى فدعا له الطعام فقال اني رأيت ياكل شيئا  
 فقد رتبته فخلقت ان لا اكل فقال هلم فاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعرين لئلا نسجهم  
 فقال والله لا احبكم وما عندى ما احبكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهيب ابل فسأل عتافا قال اين النفر الاشعريون  
 فامرنا بخمس ذود عزالدري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا اننا سألناك ان تحبنا فخلقت ان لا  
 تحبنا فانسيت قال لست انا احبكم ولكن الله حبكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا

كان ابنة <sup>باب</sup> من الدليل <sup>باب</sup> ومسور <sup>باب</sup> اخر <sup>باب</sup> ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فاتي ذكر وجاجة فلا حدثكم

الفسق وفي رواية الاصيل قال بسم الهرة وذكر بطيخين ودجاجة بالنصب والتورين على النغوية كان الاوالم  
 يستقر اللفظ كله وحفظه من لفظ دجاجة قال عياض وهذا شبيه لقول في الطريق الاخرى فاتي بسم ومارج ولقوله في  
 حديث الباب فدعا له الطعام اي الذي فيه الدجاجة قال في النسخ وفي الكرماني اي بالمعروف والمجهول وذكر  
 بلغنا المصدر وبهذا النسخ انتفى فلي في لفظ الدجاجة بالجر في الوجين ١٢ ك قوله ذود عزالدري الذي  
 من الابل ما بين الثلث الى العشرة فربيع المعجزة وتشديد الراء والذري جمع الذرذة وذرة كل شئ اعلاه يربو  
 انما لا واسمته يعني اي من سمين وكثرة شحمهم ك ر خ قال في النسخ وما سببه للرجز من جز انهم سألوه فلم  
 يجر ما يحلهم ثم حفر شئ من الخاتم فلهما منها وهو محمول على انه محمول على ما يختص بالخنس انتهى ١٣ ك قوله  
 ولكن الله علمكم قال الخطابي هذا محمول وجواب ان يريده اذ الله عليم واما قوله العشرة فبما ان الله تعالى وان  
 نس وان سى ينزله المعطر فخلقت بضاف الى الله تعالى كما جازى في العالم اذا اكل ناسيا فان الله اعلم وسماه  
 او ان الله علمكم بين ساق هذا النصب ودرج في هذه الغيرة قال وسنى التحلل التقضى عن عبد الله بن الزوج من  
 حرمتها الى ما يحل له منها وهو ما بالاستثناء مع الاعتقاد واما الكفارة قال ويحك ان يريده ان لا يعلم في ذلك  
 الوقت الا ان يرد عليه ما في ثاني الحال فانه يظنهم ويحلم عليهم كذا في الكرماني والجر الجارى ١٤

اسماء الرجال <sup>باب</sup> اذ بعث الامام الخ سعيده هو ابن كثير بن عفيف الانصاري  
 مولا ام المصطفى الليث هو ابن سعد الامام المصري عقييل هو ابن خالد المولى ابن شهاب هو الزهرى  
 عروة هو ابن الزبير بن العوام مروان بن الحكم الاموى ليس له صفة مسعود بن محزمة بن نوفل الزهرى  
 الا بيه صفة عبد الله بن عبد الوهاب ابو محمد الجنى حماد هو ابن زيد اليوب هو السخاني ابى قلابه  
 عبد الله بن زيد الجرمي قهرم بن مضرب الازدي الجرمي ابى موسى عبد الله بن نفيس الاشعري ١٥  
 حل اللغات هوازن البوقيلة فتحلل اي استحل من الغائبين انصباهم من الوازن  
 قفل رجع قد رده اي كرهه بنصب اي بغنيمة ذود هو من الابل ما بين الثلاث الى العشرة ١٦

(قوله فتحلل من المسلمين) اي فاعطاهم مع الخنيس (قوله انتظر اخوهم) قال  
 الكرماني اشعر بلفظ اخرهم ان اذ اثم جاءوا قبل انقضاء بضع عشرة ليلة قلت

له قوله تعيب اي تكلف الغيبة لاجل تريض بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية  
 عليه وسلم رقية واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم ان عثمان في حاجة رسولك ١٧ ك ر خ  
 قوله باب من قال ومن الدليل الخ في بعض باب ومن الدليل قال في الفتح بوعلف على الترجمة التي تلي ثمانية  
 ابواب حيث قال الدليل على ان الخنيس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بن نواب المسلمين  
 وقال بعد باب ومن الدليل على ان الخنيس الامام والجمع بين هذه التراجم ان الخنيس لنواب المسلمين والى النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع تولى قسمته ان يخدمه ما يحتاج اليه بقدر كفايته والحكم بعده كذلك يتولى الامام ما كان  
 يتولاه وهذا محمول ما ترجم به المصنف وقد تبين توجيهه وتبيين الاختلاف فيه وجوز الكرماني ان يكون كل ترجمة  
 على وفق مذهب من المذاهب وفيه ليدان اهدم ليقول الخنيس المسلمين دون النبي صلى الله عليه وسلم ودون  
 الامام ولا للنبي صلى الله عليه وسلم دون المسلمين وكذا الامام فالوجه الاول هو الائق وقد اشار الكرماني ايضا الى  
 طريق الجمع فقال لا تفاوت من حيث المعنى اذ نواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هي نواب المسلمين  
 والشرف فيه ولا الامام بعده ١٨ فتح الباري ١٩ قوله هوازن البوقيلة ومضاعة بلفظ المصدر والتورين  
 وبالاضافة الى الغيبة اي بسبب مضاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان حليمة بفتح المهملة السعدية لى  
 ارضعته صلح كانت منهم قوله فتحلل اي استحل من الغائبين انصباهم من هوازن او طلب النزول عن حقوقهم  
 كذا في الكرماني والجر الجارى ٢٠ ك قوله وما كان النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله من ترجمه قال الشيخ  
 ابن حجر واما حديث الوعد من الغنى فيظن من سياق حديث جابر واما حديث الانفال من الخنيس فمذكور في  
 الباب من حديث ابن عمر واما حديث اعطى الانصار فنقد من حديث انس قريبا واما حديث اعطى جابر  
 من ترجمه فوفى حديث الترجمة ابو داود وظهر من سياقه ان حديث جابر الذي فهم به المصنف الباب طرف منه انتهى ٢١  
 ك قوله استأثيت اي انتظرت وهو من الانات اي التؤدة واشهر بلفظ آخرهم كى في بعض النسخ  
 على ان اولهم جا قبل انفضاض عشيرة قوله حتى نعطيه الخ هو موضع الترجمة ولا بهر من الخنيس قوله  
 عرفاهم جمع عرف و هو القام بمورد القوم المتعرف لاحوالهم في ١٠٢ قوله فمنا الذي بلغنا به قول الزهرى  
 ودر الحديث في كتابه لا ياتي في ص ٢٢٢ وغيره ٢٣ ك ر خ قوله فاتي ذكر وجاجة كذا لابي  
 ذر باق ميمته الامامى من الايمان وذكر بكر الزال وسكون الكاف ودجاجة بالجر والتورين على الاضافة وكذا

ويحتمل ان المراد باخوهم من بقى متلوا عدا من قتل في الحرب والوجه الذي ذكره الكرماني اجد والله تعالى اعلم اه سندى

اتيت الذي هو خير وتحلتهما حل ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا بلا كثيرا فكانت سها مرم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونقلوا  
 بعيرا بعيرا حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يتقبل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسوة عامة الجيش حل ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة  
 ثنا زيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان  
 لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اقال في بضع وامقال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي  
 فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا الى النجاشي بالحيشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقبوا معا فاقبنا معه حتى قد منا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 حين افتتح خيبر فاسمهم لنا اوقال فاعطانا منها واما قسم واحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا  
 مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حل ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا اقلو يحيى حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فتادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته  
 فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحقي لي ثلثا وجعل سفين يحثوك بكفية جميعا ثم قال لنا هكذا اقال  
 لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيته ابا بكر فسألته فلم يعطيني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطيني  
 ثم سألتك فلم تعطيني ثم سألتك فلم تعطيني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تتبخل عني ما منعك من مرة او انا  
 اريد ان اعطيك قال سفين وحدثنا عن محمد بن علي عن جابر فحقي لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسة مائة فقال  
 فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر رواتي داء ادا من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة بن خالد ثنا غيره وبن  
 دينار عن جابر بن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنمة بالحجزة اذ قال له رجل اعدل قال لقد  
 شقيت ان لم اعدل يا رب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حل ثنا اسحق بن منصور ان  
 عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بذر  
 لو كان المطعم بن عدي حيا لو كلفني في هؤلاء الننتي لتزكيتهم له يا رب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطى بعض  
 قرائبه دون بعض فاقسم النبي صلى الله عليه وسلم لابي المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لو يعطى

كثيرة سهاهم اثنا يتنقل جاء في جاء لقد اعطيتك فسالت على على مثليها فقال له شقيت

قوله ونقلوا بلفظ الجمل من التنفيل وسواها لغيره قال الخطابي التنفيل عطية يخص بها الامم ومن اهل بلاد  
 حن ومعى سعيها جيل كما سلب انما يعطى القائل لغنا وكفايتهم واختلفوا من اين يعطى النفل فقيل اذ من  
 رأس المغنم قيل ان يخمس وقيل بل هو من الخمس الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضع حيث يراه من معالم  
 الدين ١٢ كخ قوله من السرايا مع سرية وهي طائفة من جيش اقامها اربع مائة بعثت الى العود  
 سواها لانهم يكونون خلاصة العسكر وحياتهم من الشئ السرى والتنفيل اعطاء النفل كذا في الجمع ١٣  
 قوله فاسم لنا قولا يحتمل ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعطاهم من رضاء من شهد الواقعة فاستطاب لغوسهم  
 عن تلك السرايا الى جنتهم اليس او اعطاهم من الخمس الذي هو حق اى يعرفه في ثوابه قول ويل الجاهل الى الثاني  
 بدليل الترجمة ويدل اذ لم يشغل اذا استاذن من القائلين بذا ما قاله امره في وفي قطع قال ابن النير عاديث  
 الباب مطابقة لما ترجم به الا هذا لا يخفى ان ظاهره ان عليه السلام قسم لهم من اصل الغنمة لان الخمس اذ لو كان من  
 الخمس لم يكن لهم بذلك خصوصية والحديث ناطق بما لکن وجه المطابقة انما اذا جاز لا امام ان يجسد وينفذ اجساد  
 في الاعماس الاربع المختصة بالانبياء فيقسم منها لمن لم يشهد الواقعة فلا ينفذ اجسادهم في الخمس الذي لا يستحقه  
 معين وان استحق نصف مخصوص اولى ١٤ قوله بخل بفتح الخاء وفي بعضها تبخل بتشديد باى تنسب  
 الى البخل قوله عني اى من جيتي فان قلت اذا كان يريد ان يعطيه فلم منقذت لعل منع الاعطاء في الحال لما لم  
 اول الامر من ذلك او شلا يحصر على المطلب او شلا يزوم ان اس عليه ولم يرد به المنع الكل على الاطلاق ١٥  
 قوله وادى وادى ما كان كلام ابي بكر عني قوله قلت تبخل على صيغة الخطاب للجار مشفرا بالاعراض عليه  
 وجه ابن المنكدر عن سبيل كذا في الجراي الى ١٦ قوله ادو قال عياض كذا وقع ادوى فخر موزن ودوى  
 اذا كان يمرض في جوفه واصواب ادوا بالمراد من الداء فيمن على انهم سلسوا المروءة وروى الحديث في الكفاية  
 والحوالة ١٧ قوله لقد شقيت بهم الشاة لاكثر ومعناه ظاهرا لا محذور فيه والشرط لا يستلزم الوقوع لانه  
 ليس ممن لا يبعد حتى يحصل له الشاة بل هو ما دل فلا يشقى ومضى عياض فخره او دوى والمعنى لقد شقيت اى  
 ضللت انت اياها التي جيتي تقدرى بمن لا يبعد اى حيث تعتقد في نيك هذا القول الذي لا يبعد عن مؤمن  
 كذا في الفتح قال يعني لا يبعد ان يكون وجه المطابقة بين حديث الباب وبين الترجمة الابان يقال لما كان التعريف

الاسم الغنمة والادى من الاس



مَشْتَرِكُهُمْ هَيْهَنَ سَيِّ أَحَدُ ٢ بِنِ سَعْدِ اِنْ يَخْسِ اَصْلُهُ قَالَ فَاَسْتَدْبَرْتُ ٢ الثَّانِيَةَ مِثْلَهُ فَقَصَصْتُ

قولهم بلغناكم، بلغناكم سبب الاسلام واشار بذلك الى ما نفي النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل طليبا لقلب الآخر من حيث ان  
 لم يشاركه في قتله وانما اخذ السيفين ليستدل بهما على حقيقة كيفية قتله فلم ينال ابن الجوح هو المنقح وقال  
 المالكية انما اعطاه لاحد بهما لان الامام يميز في السلب ليحل فيه ما يشاء فان قلت قد جاء في غزوة بيهان الذي  
 ضربه هو اينا غفراى معاذ ومثوق ولفظ المفعول من التوجيه بانجام الزال وذكر ايضا ثمران ابن مسعود وهو الذي  
 اجره واخذ اسره في التوفيق بينهما قلت يستعمل ان النشرة اشتركون في قتله وكان الاشخان من ابن الجوح وجاء  
 ابن مسعود بعد ذلك وبرد في حجره ١٢ ك رخ **١٤** قوله جولة اى تاخر وتقدم وقال بهذه العباد  
 احترازا عن لفظ العزبة وبه الحجة كانت في بعض الجيش لاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حوله  
**١٥** قوله لا اله الا الله اذ قال الخطابي بكذا يروى وانما هو في كلامهم لا اله الا الله فلفظ اسم الاشادة والهاء  
 يدل من الولا كان قال لا اله الا الله يكون ذا القولى والمعنى صحيح ايضا على لفظ اذن جوابا دجرا وتقدمه لاداء اذا صدق  
 لا يكون اولا بعد في بعضها برع الله مبتدأ بها التسمية ولا يغيره ١٢ ك رخ **١٦** قوله لا يلهيها لانتهاية التوفيق  
 وكذلك يعطيك اى لا يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل كالا سدى يقال من جهة الله ورسوله نصره  
 في الدين فاخذ حقه ويعطيك ١٢ خير جارى **١٧** اسماء الرجال عبد الله بن يوسف  
 هو التيسى اليمثى هو ابن سعد المهرى عقيل هو ابن خالد الليلي ابن شهاب محمد بن محمد بن مسلم الزهرى  
 ابن المسيب هو سعيد بن المسيب بن حزن القابى مسدود هو ابن مسدد الاسدى البهرى يوسف  
 ابن الماجشون بكبر الجهم عبد الله بن سلمة هو القصبى مالك هو ابن انس الامام المدنى مجيب بن سعيد  
 الانصارى ابن الفصح اسمرعرومكى ويقال عرابى محمد اسمر نافع ابى قتادة اسم الحادث ابن رجبى الانصارى  
**حل اللغات** في جنبيه اى في جانب الاسلاب جمع سلب بفتح اللام هو على القتيلى او من في معناه  
 من ثياب وسلاح ومركوب يقاتل عليه او مسكنا زود هو يقاتل واجل انه كسرج ولجام ومثوق وكذا لباس  
 زينة كقطعة وسوار وميمان ومنها حمد لا تدخل الدار في السلب اصله كاحمد وزاد معنى اى اشد وقوة  
 وكافس غلط قوشيم السواد الشخص الاجل اى الاقرب اجلام انشب اى لم البث جولة اى تقدم  
 وناخرها الله اى لا والله فالمليد من الواو لا يعمل اى لا يقصد  
**ع** وفي الفتى المعوذ بكسر الواو المشددة ١٢.





الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا الغل ولهم نصف الثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترككم على ذلك ما شئنا  
فأقرروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء وارحاء باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حلا ثنا ابو الوليد ثنا  
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى السان بجواب فيه شحم فليزوت  
لاخذنه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حلا ثنا مسد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن  
عمر قال كنا نصيب في معاذينا العسل والعنب فاكلناه ولا نرفعه حلا ثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا  
الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا فجاعة ليا لي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الالهية فانتجناها  
فلما غلبت القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفوا القدر ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله  
فقلنا انما ناتي النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تحبس قال وقال اخرون حرمها الله وسألت سعيد بن جابر فقال حرمها  
البيتة بسبب الله الرحمن الرحيم باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون  
بالله ولا باليوم الآخر ولا يجزئهم ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون يعني اذلاء والسكنة مصدر المسكين سكن  
من فلان احوه منه ولم يذهب الى السكن وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة  
عن ابن ابي نجيم قلت لجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل  
اليسار حلا ثنا على بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت عمر وا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمر بن اوس فحدثنا  
بجالة سنة سبعين عام محم مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزى بن مغوية عم الجحفي  
فانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فترقبنا كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عبد اخذ الجزية من المجوس حتى  
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حلا ثنا ابو الهيثم عن انا شعيب عن الزهري  
ثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمر بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد  
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيةها وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليه هم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار يقدر  
ابي عبيدة فوافقت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعزضوا له فتيسر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين راهاهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشي قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واقلوا ما يسركم

له قوله ما يصيب من الطعام في دار الحرب اي هل يجب تخليه في  
الغنائم ادباج اكله لثقتين وهي مسئلة خلاف والمجوس على جواز اخذ الغنائم من القوت وما يصيب به  
وكل طعام يتناولونه وما كذلك علف الدواب سواء كان قبل القسمة او بعد ما باذن الامام وبغيره اذ في فتح  
الباري قوله فاستحييت منه ولعل استحي من فعل ذلك وموضع الجزية عدم انكاره صلعم بل  
في رواية مسلم ما يدل على ما قال فيه فاذا ارسل الله صلى الله عليه وسلم شيئا من ذوات الوداد والطياسي  
في آخره فقال هو ملك ١٢ فتح قوله باب الجزية كذا لاكثره وقع عند ابن بطال والي نعم كتاب الجزية  
ووقع لجميع المسلمة سوى ابي ذر الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب في ليل وشهر مرتب لان الجزية  
مع اهل الذمة والموادعة مع اهل الحرب والجزية من جزأت الشئ اذا قسمته ثم سهلت الهبة وقيل من الجزاء  
اي لانها جزاء تركهم ببلاد الاسلام او من الاجزاء لانها كفي من موضع ذلك عليه في عصمة دمه والمولدعة المشركه  
والمراد بها تركه اهل الحرب مدة معينة لمصلحة قال العلماء الحكمة في مشروعية الجزية ان الذل الذي يلحقهم بمسلم على  
الدخول في الاسلام مع ما في مخالطة المسلمين من الاطلاع على عمارن الاسلام واختلاف في مشروعاتهم فاقبل  
في سنة ثمان وقيل في سنة تسع ١٢ فتح قوله قاتلوا الذين الازنه الآية هي الاصل في مشروعية  
الجزية ودل منطوق الآية على مشروعية ما مع اهل الكتاب ومضمونها على ان يتركهم لا يشركهم فيها ١٢ فتح الباري  
عبيدة في الجاهل والقائل ولم يذهب الى السكن قيل هو العبري الراوي من البخاري اذ اراد ان يبين على ان  
قول البخاري السكن من السكنة لان السكن وان كان اصل المادة واحدا ووجه ذكر السكنة ان لما شرفه  
بالذلة وجاء في وصف اهل الكتاب انهم حرزت عليهم الذلة والسكنة تناسب وذكر السكنة عند ذكر الذلة ١٢ فتح  
له قوله وما جاء في اخذ الجزية الازنه بقية الجزية قيل وعلق اليم على من تقدم ذكره من عطف  
الانص على العام وفيه نظرا والظاهر ان بينا عموما وخصوصا وجبا كذا في الفتح ١٢ قوله من قبل اليسار  
بكره القاتل اي من جزاء القاتل هذا مذهب من فرق بين الغني والفقير قالوا ان ما في وهو مذهب الغنية وقال  
ابن الهيثم في الغني على الغني في كل سنة ثمانية واربعين درهما وعلى اوسط الحال اربعة وعشرين درهما وعلى  
الفقير المقتل اثني عشر درهما وقال الشافعي في بعض على كل عالم اي يارفع دينار او اثني عشر درهما قال يحيى بن عثمان  
الامام محمد بنهما والذين في القواعد الشرعية تقابل بعشرة الا في الجزية فانه تقابل باثني عشر درهما لان عمر قضى  
بذلك ومدة مائة اصحابهم لا يجزى الرندان الا بالسرو القيمة وقال مالك ما يأخذ من الغني اربعين درهما واربعة دنانير

نترككم وارجعوا عن ان اكفوا كتاب فوافقت  
ومن الفقهاء عشرة دنانير او اقل النوى وهو رواية عن احمد في منقذة على مفوض الى ابي الامام  
استحق كرامة مختصرا قال في البداية وتوضع الجزية على اهل الكتاب والمجوس بقول تعالى من الذين لو توالوا الكتاب  
حتى يعطوا الجزية يوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية على المجوس ١٢ قوله الجزية دفع الجزية  
وسكون الزاوي بعد هبة كذا يقول المحدثون ويطبق اهل النسب كسر الزاوي بعد هبة ثمانية ثم هبة ومن  
قاله بلغة التفسير فقد صحف كذا في الفتح وفي الكرام في قال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاوي وباتفاقية اشبه  
١٢ قوله ولم يكن عروة اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف قلت ان كان هذا  
من مجلة كتاب عروة فهو متصل ويكون في رواية عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وبذلك وقع التفسير في رواية  
الترمذي ١٢ قوله بوجه صالح اهل الجزية كان ذلك في سنة الفود سنة تسع من الهجرة والعلاء  
ابن الحضرمي صحابي شبيه واسم الحضرمي عبد الله بن مالك بن دهمية وكان من حضرموت ١٢ قوله  
قوله فوافقت الصبح يؤخذ من اسمهم لا من لادجيتهم في السجدة في كل العلوة الامام بطرا وكافوا يعطون في  
ساجد ١٢ قوله اسماء الرجال باب ما يصيب من الطعام ابو الوليد بن شام بن عبد الملك  
الطياسي شعيبته هو ابن الجراح بن الوداع العنكي عبد الله بن مغفل بالعين المعجمة وشدة الفاء  
ابو عبد الرحمن الزني من اصحاب الشجرة مسدد هو ابن مسدد البصري حماد بن زيد بن درهم  
ايوب هو السخاني نافع مولى ابن عمر موسى بن اسمعيل النخعي عبد الواحد البصري البصر  
الشيباني سليمان بن ابي سليمان ابو اسحق الكوفي ابن ابي اوفى هو عبد الله بن خالد الاسدي  
على بن عبد الله هو ابن المديني سفين هو ابن عيينة ابو محمد الكوفي ابو الهيثم بن نافع شعيب  
هو ابن ابي عزة الزهري هو ابن شبيب ١٢ قوله الفتح والغير في ذلك سواء ١٢  
حل اللغات ارجعوا بفتح الهبة وكسر الراء قرية بالشام فزوت اي وثبت سررا لا يرفعه  
اي لا يملك على سبيل الاداء اكفوا اي اقلوا لا تطعموا اي لا تلتذوا وقوا المجزية اي مال ما لا يؤخذ من اهل  
الذمة لاسكانها اياهم في دارنا او لقتلهم وادبارهم واموالهم او لكفنا عن قتلهم الموادعة المراد بها  
مناذرة اهل الحرب مدة معينة لمصلحة هجر المراد منه الجزية قال ابو جبري هو اسم بلد مذكور  
وقال الزجاني يذكر وثبت وافتت من الموافقة اجل اي نعم اصلوا من التاميل ١٢



فوالله لا الفقير اجشائي عليكم ولكن احشئ عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وهلككم كما اهلكتهم <sup>٣٥٩</sup> حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الترمذي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا يكر بن عبد الله المزني وزياد بن جابر عن جابر بن حية قال بعث عمر الناس في اخفاء الاوصياء يقاتلون المشركين فاسلم الهذمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عد والمسلمين مثل طائفة رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين هضت الرجلان بجناحه والرأس ان كسر الجناح الآخر هضت الرجلان والرأس ان شدد الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس كسرى والجناح قصير والجناح الآخر فارس فهدر المسلمين فليقتلوا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جابر بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنت بارض العدو وخرج علينا عايل كسرى في اربعين الفا فقام قرطبان له فقال له ليكنني رجل فتكف فقال المغيرة سل عقر شئت قال ما انتم فقال نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع وكلبس الوبر والشعر ونعيد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين اليانا نبيا من انفسنا عرف اباه وامه فامرنا بنينا رسول ربنا ان نقايتكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل متاصرا الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي من اهلك رقا بكم فقال النعمان ربنا شهد الله مثلهما مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يحزنك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كان اذا الرقيت ابل في اول النهار انتظرت حتى تهبط الازواجر وتحضر الصلوات باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيةهم حدثنا سهل بن بكر ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك واهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساء بردا وكتب لهم بجرهم **باب الوصاية باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والاول القربة** حدثنا آدم بن ابي اسحاق ثنا شعبه ثنا ابو حنيفة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن

قال اناس ٢ صلى الله عليه وسلم ولم يحزنك فكساه له الوصاية

والامام بلدة في اول الشام ١٢ كرخ **١٣** قوله وكساه كذا فيه بالوولولا في ذر بالفاء وهو اول لان فاعل ك هو النبي صلى الله عليه وسلم كذا في الفتح ١٣ **١٤** قوله وكتب لهم بجرهم اي بحكمته ارضهم له بالجمعة عند البر بالبلدة والارض ودمار الحديث بالاسناد في باب خبر من الترمذي الزكاة قال شارح الترمذي يقول به ربه مؤذن بمواذنه وكتب لهم بجرهم مؤذن بدخولهم في المواذنه وذلك لان مواذنه الملك مواذنه لرعيته لان قوتهم به ومما لهم اليد فلا معنى لانفادهم وولهم وانفادهم ودونهم عند الاطلاق ولان العادة قاطبة بذلك كذا في الكرماني قال في الفتح التام جري النجاشي على عاده في الاشارة الى بعض طرق الحديث الذي يورده وقد ذكر ذلك ابن اسحق في السيرة فقال لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك اتاه يوحنا بن رؤبة صاحب ايلة فسلم له واعطاه الجزية وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا فوقعه بسم الله الرحمن الرحيم هذه امة من الله ورسوله محمد النبي رسول الله يوحنا بن رؤبة واهل ايلة فذكره قال ابن بطال العلما يجمعون على ان الامام اذا صالح تلك القرية ان يذبح في ذلك الصلح بقبضته واختلفوا في عكس ذلك انتهى ١٣ **١٥** قوله باب الوصاية اللم الوصاية بفتح الواو والهمزة تنفعا بمعنى الوصية يقول وصيته ووصيته توصيته والاسم الوصاية والوصية قوله لان القرية هو تفسير الضحك في قوله تعالى لا يريون في مؤمن الا ولا ذمة ١٣ فتح

**اسماء الرجال** الفضل بن يعقوب البغدادي المعتمر بن سليمان يكون العين المملو ففتح الفوقية وكسر الهم وليس هو المعترف المملة وشدة الهم المفقومة ولا المعتمر بن راشد يكون العين زياو بن جبير بنهم الهم ابن حية بن سعد بن معتب الثقفي البصري جبير بن حية والده زياد المذكور **باب** اذا وادع العام سسل بن بكار ابو بشر الدامي البصري وهيب بن خالد بن جملان ابو بكر البصري عمرو بن يحيى بن عمارة المازني عباس بن ابي سسل الساعدي ابي حميد عبد الرحمن والمند الساعدي **باب الوصاية** الخ شعيبه هو ابن الحجاج بن الورد العنكي

**حل اللغات** فتافسوا من التناض وهو الرقبة في الشئ في اخفاء الامعاراي في مجموع الكبار والافاء جمع فو كسر الفاء وسكون النون يقال فلان من اخفاء الناس اذا لم يعين قبيلته والمصر المدينة العظيمة شدد خ اي كسروا بنا اي طلبنا ودعانا الشقا والشدة والعدة **اشهدك** احضرك الادوا ح جمع رجع اصله روح **داد** ٢ ما لم يملته بلدة في اول الشام ثم هناك

**١** قوله فتافسوا من التناض وهو الرقبة فيه ان المناضرة في الدنيا قد تحول الى هلاك الدين ووقع في رواية عبد الله بن عمر عن مسلم بن قنينة فاشون ثم يتحاسدون ثم يتدبرون ثم يتباغضون او نحو ذلك كذا في الفتح ١٣ **٢** قوله المعتمر كذا في جميع النسخ يسكون المملة وفتح المشقة وكسر الهم وكذا وقع في مستخرج السنن وغيره في هذا الحديث وزعم الدرياهي ان الصواب المعترف المملة وسند هذا المسمي المفتوحة بغير مشقة قال لان عبد الله بن جعفر الرقي لا يروى عن المعترف البصري وتعقب بان ذلك ليس بكاف في رد الغايات الصحيحة ١٣ **٣** قوله في اخفاء الامعاراي في مجموع الكبار والافاء بالفاء والنون جمع فو كسر الفاء وسكون النون يقال فلان من اخفاء الناس اذا لم يعين قبيلته والمصر المدينة العظيمة شدد خ اي كسروا بنا اي طلبنا ودعانا الشقا والشدة والعدة **اشهدك** احضرك الادوا ح جمع رجع اصله روح **داد** ٢ ما لم يملته بلدة في اول الشام ثم هناك

قوله اترككم الله به هو طرف من قصة ابن جبر قد تقدم ص ١٤٤ موصولاً في المزارعة ثم ذكر المص حديثين احدهما حديث ابن ابراهيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تسلموا وتسلموا واسياق ما تم من نفاذ كتاب الكراهة وفي الاعتصام ولم اذكر من نسب اليهود المذكورين والظاهر انما عاينهم في يهود تافروا بالمدنية بعد اجلاء بني قينقاع وقريظة والغيرة والفرار من امرهم لان كان قبل اسلام ابن ابراهيم وانا جاهد ابو هريرة بعد فتح جبركا سياق بيان ذلك كله في المغازي فقد اقراني صلى الله عليه وسلم يهود جبر على ان يعطوا في الارض كما تقدم وسبقوا الى ان اجلاءهم عرفوه ويحتمل والله اعلم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح ما بقي من جبرهم باجلاء بني بقي من صالح من اليهود ثم سألوه ان يعطيهم في الارض فقام وتناهى حديث ابن عباس والغرض منه قوله اخروا المشركين من جزيرة العرب ووقع في روايه الجرجاني اخروا اليهود الاول اشئت ١٢ ففتح البادية

الباري

الاحمد هو ابن عبد الله بن يونس التميمي البجلي زهير هو ابن مطر بن عبد بن خديج البوخيثة الكوفي شيخه بن سعيد هو الانصاري الشافعي بن عبد الله هو ابن جعفر المدني السعيلي ابن ابراهيم بن عمر البجلي البجلي نزيل بغداد وروح بن القاسم فتح الراد العنزي البصري محمد بن الكندي التميمي المدني جابر بن عبد الله الانصاري باب ما تم من قتل الخوفا بن حفص ابو محمد الدارمي البصري عبد الوارث بن زيد البصري الحسن بن عمرو النخعي الكوفي مجاهد هو ابن جبر البصري الجرجاني المخزومي الكوفي باب افراج اليهود الى عبد الله بن يوسف هو التميمي البجلي هو ابن سعد الامام البجلي عن ابيه الى سعيد كيسان المدني مولى بني ليث محمد هو ابن سلام قاله ابن جرير بن عيينة سيفان ابن الى عمران ابو محمد الكوفي ثم الكل سعيد بن جبر الاسدي مولا هم الكوفي ١٣

حل اللغات

بيت المدد اس بكسر الميم وسكون الدال البيت الذي يدرس فيه كتبهم اوسيت العالم الذي يدرس كتبهم

عصمهم هزة وسكون ششدة وبفتها وبكسر الهزة مع سكون ايشاى سترون يدي من الملوك ايشاى لانفسهم واستقلوا ويريانه في ٢٩٢ ١٤

عصم بشدة لهم بالجنة جزاء نصبرهم ١٢ المعات

عصم بكسر اوله هو البيت الذي يدرس فيه كتبهم او المزارع العالم الذي يدرس كتبهم والاول ارجع ١٢

يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال اتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا  
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اخرج استقمهوه فقال ذروني الذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فامرهم بثلاث  
فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكبت عنها واما ان قالها  
ففسيتها قال سفينة هذا من قول سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن  
يوسف ثنا الليث بن سعد الملقب عن ابي هريرة قال لما فتح خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها  
سحر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيئوا لي من كان ههنا من يهود فجيئوا له فقال اني سألتكم عن شيء فهل انتم صادقي  
عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل  
انتم صادقي عن شيء ان سألته عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا فقال لهم من اهل  
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخشوا فيها والله لا تخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم  
صادقي عن شيء ان سألته عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سمما فقالوا نعم قال ما حكمكم على ذلك  
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يصرك بابا دُعَاء الامام علي من نكث عهدا احدا ثنا ابو  
النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت ابا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت  
بعد الركوع فقال كذب ثم حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعوا على احياء من بني سليم  
قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هو لا يفتلوه وكان بينهم وبين  
النبي صلى الله عليه وسلم عهد فبادر ايتيه وجد علي احد ما وجد عليه باب اما النساء وجوارهن حدثنا عبد الله  
ابن يوسف انا مالك عن ابي النصر مولى عمر بن عبد الله ان ابا مزة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبرته انه سمع ام هاني  
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تسترك فسلمت  
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات  
ملتجها في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرتة فلان بن هبيرة فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد اجرتنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك صبي ناب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى  
بها ادناهم حدثنا محمد بن سلام ثمنا وكيع عن الاعشى عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبتا علي فقال ما عندنا كتاب  
نقرأه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عنبر الى كذا

بكتاب تدعوني قال اليهود ما الخ قال قال تخلفونا تخلفون قالوا هذه حدثنا ابنة ثمان ذلك ثق اخبرنا ثور

منه اولاد منهم هاني الذي كنت به ولعلنا ادابنا من هيرة اوربيها وبهيرة بضم  
اللام فتح الموصلة بين عمرو بن لؤي وكذا في الكافي ومرو الحديث في كتاب الصلوة ١٢  
قوله ادناهم اي اكلمهم والفرق من ادناهم امانة كل مكلف ومضيا كان او شريفا من المؤمنين معبرة كذا في  
الكافي قال في الفتح فدخل في ادناهم المرأة والعبد والصبي والمجنون فاما المرأة ففقدت في الباب الذي قبله  
واما العبد فاجاز الجسد واما قاتل اولم يقتل وقال ابو حنيفة ان قاتل جازا مائة ولا فلا لما العبد فقال ابن  
المنذر اجمع اهل العلم ان امان الصبي غير جائز قلت وكلام غيره يشعر بالنقص بين المراهق وغيره كذا في  
الميزان الذي يعقل والفتا من المالكية والحنابلة وكما المجنون فلا يصح امانه بلا خلاف كالخلاف في كتابه ١٣  
قوله الجراحات اي احكامها قوله اسنان الابل اي ابل الديارات مغلفة ومخففة او نصب الزكوة  
والاول من تاريخ بعض الشراح قوله ومن تولى يترموه كذا في تاريخه او غير مقتض ١٣ غير جاري

اسماء الرجال باب اذا غدر المشركون  
الخ اسماء حديث الباب مروا كلهم في حديث الباب الذي قبله باب دعاء الامام ابو النعمان محمد بن  
الفضل السدي وشايت بن زيد الاحول ابو زيد البصري عاصم بن ابي سليمان الاحول ابو عبد الرحمن  
البصري باب امان النساء عبد الله بن يوسف بن التميمي مالك بن ابي اسحاق الامام محمد بن  
ابو النصر اسد سالم ابا مرة بنهم الميم وشدة المراد اسد يزيد ام هاني اسماء فخرت باب ذمت  
المسلمين الخ وكيع بن ابراهيم الجراح الاعشى بن سليمان بن مهران حل اللغات اجيزوا  
الموصل اي اعطوا الوارد في الجزية يعني العيلة تكث نقص كذب اي اخطأ من الملاحظات اهل  
الجواز وجن حزن او غضب جولين اي اجازتهن ١٣

ع كلام محمول براسخا ام انكاري است واذكر بعض روايات حرف استفهام مذكور نباشه مقدرا است  
١٢ ترجمه مشکوكة مس اي اعطوهم واليايزة العظيمة والوفد جمع وافد هم الذين يقسمون للامام ١٣ طك  
للعه قوله بولاد اي عامرين الطفيل في احياءهم وعل وذكوان وعصبة لمنزلة بولاد بولاد بولاد ١٣ قس

له قوله اخرج العزة لاستفهام الانكاري لان معنى بجر يزي وانما جاء من قاطر استفهام الانكاري  
على من قال لا تكتبوا الى المشركين الامام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجملوه كامن بجر كلامه لا يعلم لا بهجر  
اما ما ورد من قول عمر بن الخطاب كتاب الله رد على من نازع لائل امر النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس في ولا تل النية  
انما قصده عزة بذلك التحقفت عليه صلى الله عليه وسلم من قلب الوجع عليه ولو كان مراده ان يكتب ما لا يستغنون  
عن من لم يترك لاختلافهم لقوله تعالى بلغ ما نزل اليك كالم يترك التبليغ لمن لفر من خلفه ومعاودة من عاداه وكما  
امر في تلك الحالة بالارجاع اليه وغير ذلك وقال اليس في وقد على سفينة بن عيينة عن ابي العلم قبل ان صلى  
الله عليه وسلم اراد ان يكتب استخفافا اليه بكرة ثم ترك ذلك اعتمادا على ما علم من تقدير الله تعالى في ذلك كما  
هم بالكتابة في اول مرضه حين قال وارأساه ثم ترك الكتاب وقال يا اي الله والمؤمنون لا اباكم قوله ذروني الخ  
معناه دعوني من النزاع والعزة الذي نزعتم في قالذي انا فيه من مراقبة الله تعالى قال سب للفاخر والفكر في  
ذلك ونحوه افضل مما انتم فيه كذا في الطيب ومرو الحديث في ٥٢ وفي ٥٢ ١٣ قوله اخرجوا المشركين  
من جزيرة العرب قال الطيب ..... بوجوب ماك والشافعي وغيرهما من العلماء اخرجوا المشركين  
جزيرة العرب وقالوا لا يجوز فكيف يمكن ما ذكرنا الشافعي خص بهذا الحكم بالجواز وهو عنده مكروه والمهذبة واليهامة  
واعمالا دون اليمن وغيره قالوا لا يمنع الكفار من الرد ومساخرين في الجواز ولا يكونون من الاقامة فيه اكثر من  
ثلاثة ايام قال الشافعي الا ملة وحرما فلا يجوز تكليفه من دخلها بمال فان دخلها فخيرته وجب اخراجها  
فان مات ودفع بنهايش واخرج منها ماله يتغير وجوز ابو حنيفة دخوله المرام وجه الجواز قوله تعالى اما المشركون  
فليس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد ما بني استنى قوله استنموه اي استفهام كيد اذوي وبه سيد كبره يفر مليد  
ووجه عرض داره ترجمه شكوكه للشيخ عبد الله بن ١٣ قوله اخشوا زجرهم بالطرد والاعاداد وعاصم  
بالملك فان قلت عصاة المسلمين يدعون الناذلة هم لا يخرجون منها فلا يتصور معنى الخافه وكذا في  
يفسر قال بان للهود وعمر قالوا لعلنا في قال العيش مطابقة لترجمه من حيث ان اهل جبر قد روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم واهل البيت يدأمة شاة مسومة فعفى عنها او قتلتا في غلات انتهى ١٣ قوله قاتل رجلا  
قاتل اسم قاتل من باب المفاطة والمعن ان عازم للمقاتلة لا لم يكن قاتلا حقيقة كذا في المعنى ١٣  
قوله فلان بن بهيرة واسلمت ام باني عام الفتح تحمت نكاح بهيرة وولدت

فَمِنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ أَدَّى فِيهَا مُحَدَّثًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا  
وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرُ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ **بَابُ** إِذَا قَالَ الْوَاصِي أَنَا  
وَلَمْ يُحْسِنُوا أَسْلَمْنَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَعَلَّ خَالِدٌ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مَا صَنَعْتَ خَالِدًا  
وَقَالَ عُمَرُ إِذَا قَالَ مَتْرُسٌ فَقَدْ أَمَنَهُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا وَقَالَ تَكْلُمُ لَا بَأْسَ **بَابُ** الْمَوَادِعَةِ وَالْمُصَالِحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ  
بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ وَإِنَّمَنْ لَوَيْفٌ بِالْعَهْدِ وَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَاجْتَنِبْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ شَنَا  
بِشْرَهُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ شَنَا يَحْيَى عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحِيصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ  
ابْنَ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ فَتَقَرَّقَا فَأَتَى نَحِيصَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَسْتَحْطِفُ فِي دُمِهِ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَا  
الْمَدِينَةَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحِيصَةُ ابْنًا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كُنْزٌ كَثِيرٌ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ فَيَتَكَلَّمُ فَقَالَ اتَّخِلْفُونَ وَتَسْتَحْقُونَ دَمَ قَاتِلِكُمْ أَوْ صَاحِبِكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ  
نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَقْ قَالَ فَتَبَيَّرَ كَوْمٌ هُوَ دُجَيْشِينَ بَيْنَنَا فَقَالُوا كَيْفَ نَأْخُذُ أَيَّانَ قَوْمٍ كَفَّارٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عِنْدَهُ  
**بَابُ** فَصْلُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ شَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ بَنَ أُمِّيَّةً أَخْبَرَنَا أَنَّ هِرْقُلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا بِحِجَازٍ بِالْأَشْجَمِ  
فِي الْمَدَائِدِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سَفْيَانَ فِي كِفَارِ قُرَيْشٍ **بَابُ** هَلْ يُعْفَى عَنِ الذَّمِّ إِذَا سَكَرَ وَقَالَ ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سُبُلُ أَعْلَى مَنْ سَكَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قَتْلُ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ صَنَعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى شَنَا يَحْيَى ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَاشَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَكَرَ حَتَّى كَانَ يُجَيِّلُ إِلَيْهِ آيَةُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ **بَابُ** مَا يُجَدُّ مِنَ الْعَدْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ الْآيَةُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِبَصِيرَةٍ بِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلْفَ بَيْنٍ قُلُوبُهُمْ الْأَيَةُ  
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ كُسَيْبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا دَرِيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُوفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي نَدِيرٍ وَهُوَ فِي قَبْضَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ أَعَدُّ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيَّ السَّاعَةِ  
مَوْتِي ثُمَّ قُمْتُ بَيْتَ الْقُدْسِ ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتَفَاضَهُ الْمَالُ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مَائَةً وَيُنَازِلُ فَيُظْلَمُ  
سَاحِطًا ثُمَّ فُتِنَتْهُ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هَدَّيْتُهُ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ

له قوله

فَمِنْ أَخْفَرُ بَالِي رَامِيهِ وَالْفَارِ دَايَ نَقَضَ الْعَهْدَ هُوَ مَوْجِعُ التَّرْتِيمَةِ وَرَأَى الْحَدِيثَ مَعَ بَيَانِهِ فِي عَامِ ٣٢٢ هـ فِي قَدَائِلِ  
الْمَدِينَةِ فِي آخِرِ كِتَابِ ١٢ **له** قَوْلُهُ إِذَا قَالَ الْوَاصِي أَنَا إِذَا قَالَ الْوَاصِي أَنَا إِذَا قَالَ الْوَاصِي أَنَا إِذَا قَالَ الْوَاصِي أَنَا  
يَقُولُوا اسْلَمْنَا جَرِيًّا عَلَى نَفْسِهِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ كَافِيًا فِي رَفْعِ الْقِتَالِ عَنْهُمْ لَمَّا قَالَ ابْنُ الْمُنِيرِ مَقْصُودُ الرَّجْمَةِ أَنْ  
الْقَاعِدَ تَعْبِيرًا بِأَنَّهَا كَيْفَ مَا كَانَتْ الْأَوَّلُ لَفْظِيَّةً أَوْ غَيْرَ لَفْظِيَّةً بَأَيِّ لَفْظٍ كَانَتْ ١٢ فَتَحَ **له** قَوْلُهُ لِيَعْلَمَ  
خَالِدًا إِذَا طَلَّقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَقْتُلُ مَنْ كَانَ يَقُولُ صَبًا نَاحِيَةً لَمْ يَنْظُرْ صَبًا مَعَ الْعَجْزِ مِنَ التَّلَفُظِ بِاسْمِنَا  
لَا يَكْفِي فِي الْإِخْبَارِ عَنِ الْإِسْلَامِ بَلْ لَا يَدْرِي مِنَ الْمُتَرَجِّعِ بِالْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي بَرِيٌّ مِمَّا صَنَعَ  
خَالِدُ لَمْ أَرِ أَنَّ رَاضِيًا بِمَقْتُلِهِمْ كَذَا فِي الْكِرَامَاتِ وَالْإِخْبَارِ فِي الْفَتْحِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ بِهَا فِي أَنَّ الْبَنِي دَارِي  
يَرْجَمُ بَعْضُهُمْ مَآوِيَةَ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ لَمْ يُوَدَّهِ فِي ذَلِكَ الرَّجْمَةِ فَانْتَهَى بِمَقْتُلِهِمْ صَبًا وَأَدَمَ يُوَدُّ بِهَا وَكَانَتْ بِطَرَفِ  
الْمَدِينَةِ الَّذِي وَقَعَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِيهِ أَمْسَى ١٢ **له** قَوْلُهُ تَكْلُمُ لَا بَأْسَ أَيْ لَوْ قَالَ الْمُؤْمِنُ لَكَ فَرَكْلُمُ لَكَ  
قَدْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَكُونُ اسْمًا وَلَا يَجُوزُ الْمُتَرَجِّعُ لَمْ يَكُنْ خَ **له** قَوْلُهُ إِذَا جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ فَاجْتَنِبْ لَهَا إِنْ هَذِهِ  
الْآيَةُ وَالَّتِي عَلَى مَشْرُوعِيهِ الْعَمَلُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَتَعْبِيرُهُمْ بِالْوَلَدِ وَالْمُصْلَحِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَى جَنَحُوا لِمَا وَقَالَ  
الْوَلَدُ مَعْنَى السَّلَامِ وَالْمُصْلَحُ هُوَ الصَّلَاحُ وَقَالَ الْوَلَدُ وَالْمُصْلَحُ بِالْفَتْحِ الصَّلَاحُ وَبِالسَّلَامِ ١٢ فَتَحَ **له** قَوْلُهُ  
اتَّخِلْفُونَ وَتَسْتَحْقُونَ دَمَ قَاتِلِكُمْ هَذَا قَوْلُهُ دُونَ الدَّمِ لَمْ يَكُنْ مَوْجِبًا مَالِكٌ قَالَ الْوَلَدُ مِنْهُ ثَبَتَتْ  
حَقْلُ عَلَى مَنْ حَلَفَتْ عَلَيْهِ وَذَلِكَ لِمَنْ أَعْمَى أَنْ يَكُونَ قَصَاصًا أَوْ دِيَّةً ١٢ **له** قَوْلُهُ فَبَيَّرَ كَوْمٌ هُوَ دُجَيْشِينَ  
أَنَّهُمْ إِذَا حَلَفُوا أَرْفَعَتْ الدِّيَّةَ عَنْهُمْ لَمْ يَكُنْ هَذَا فِي الْبَدَايَةِ وَلَانِ الْبَيِّنَ عَمْدًا فِي الشَّرْعِ بِمَرَاكِبِهِ  
عَلَيْهِ لَمْ يَلْزَمُوا أَنْ الْبَيِّنَ صُلْحٌ بَيْنَ الدِّيَّةِ وَالْقَسَامَةِ فِي حَدِيثِ ابْنِ سَهْلٍ وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ وَ  
كَذَا جَمَعَ عُمَرُ بَيْنَنَا عَلَى وَادِعَةٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَرْتِيمُ هُوَ دُجَيْشِينَ عَلَى الْإِبْرَاءِ مِنَ الْقَسَامَةِ وَالْبَيِّنَ وَكَذَا الْبَيِّنَ مَرَّةً  
عَمَّا وَجِبَ لِرَبِّ الْبَيِّنَ وَالْقَسَامَةُ شَرَعَتْ لِتَجِبَ الدِّيَّةُ إِذَا نَكَحُوا بِلِ شَرَعَتْ لِتُظْلَمَ الْقَسَامَةُ تَحْزَمُ مِنْ الْبَيِّنَ  
الْكَاذِبَةِ فَيَقْرَأُ بِالْقَتْلِ فَذَا حَلَفُوا حَصَلَتْ الْبَرَاءَةُ عَنِ الْقَسَامَةِ أَمْسَى كَلَامُ الْبَدَايَةِ قَالَ مُحَمَّدٌ فِي السُّوْطَةِ قَالَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقَسَامَةُ تَوْجِبُ الْعَقْلَ وَلَا تَشْطِطُ الدَّمُ فِيهِذَا نَأْخُذُ وَيُقُولُ إِلَى مَنِيفَةٍ وَالْعَامَّةُ مِنْ قَضَائِنَا  
١٢ **له** قَوْلُهُ مَا دَفَعْنَا بِالْمَدَةِ وَالْقَسَامَةِ إِلَى الْمَدَةِ الَّتِي بَادَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَاهَا لِلصَّلَاحِ بَيْنَهُمْ  
كَذَا فِي الْكِرَامَاتِ وَالْإِخْبَارِ فِي الْفَتْحِ قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ إِشَارَةُ الْبَدَايَةِ بِهَذَا أَنَّ الْقَدْرَ عَمْدًا لِمَنْ قَبِضَ مَذْمُومٌ  
وَلَيْسَ يَوْمُنَ صِفَاتُ الرِّسَالَةِ أَمْسَى ١٢ **له** قَوْلُهُ إِذَا سَكَرَ قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ لَا يَقْبَلُ سَاحِلًا بِلِ الْعَهْدِ كُنْ  
يَعَاقِبُ الْإِنَّ قَتْلَ بَعْضِهِ فَيُقْتَلُ وَاحِدُهُ هَذَا فَيُؤْخَذُ بِهِ وَهُوَ قَوْلُ الْجُمُودِ ١٢ **له** قَوْلُهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ

لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا لَمْ يَرَوْفَ جَنَحُوا لِلْوَلَدِ وَالْمُصْلَحِ دَمَ قَاتِلِكُمْ حَدَّثَنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَوْتَانِ  
الْكِتَابُ فَإِنْ قُلْتَ التَّرْتِيمَةُ لَفْظًا الَّذِي وَالْوَالِ بِأَلِ الْعَهْدِ الْجَوَابُ بِأَلِ الْكِتَابِ قُلْتَ الْعَهْدُ الْمَذْمُومُ مَعْنَى الْمَالِ الْكِتَابُ قَالُوا وَالَّذِينَ  
لَمْ يَمُوتُوا لَا فَوْجِي وَاجِبُ الْقَتْلِ كَذَا فِي الْكِرَامَاتِ ١٢ **له** قَوْلُهُ يَحْيَى بِلَفْظِ الْجَمُولِ فَإِنْ قُلْتَ  
لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّرْتِيمَةِ قُلْتَ تَمَتَّ الْعَهْدُ الْمَذْمُومُ كَيْدٌ عَلَيْهِ ١٢ خ **له** قَوْلُهُ وَإِنْ بَرِيَتْ  
أَنْ يَجِدَ عَمَلُكَ فَإِنْ حَبِكَ الشَّرْحُ بِاسْمِنَا الْبَدَايَةِ كَافِيًا فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ احْتِمَالَ طَلَبِ الْعَدُوِّ  
لِلصَّلَاحِ عَدْلًا لَمْ يَلْزَمِ عَنْ الْأَجَابَةِ إِذَا طَلَبَتْ الْبَيِّنَ بِلِ الْعَهْدِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ سَمَاءً ١٢ فَتَحَ **له** قَوْلُهُ ثُمَّ  
مَوْتَانِ بَعْضُهُمْ لَمْ يَكُنْ تَعْبِيرًا وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَيَفْتَحُونَ نَافِذًا فِي الْأَصْلِ هُوَ مَوْتٌ يَقَعُ فِي الْمَاشِيَةِ وَاسْتِمَالُهُ فِي الْإِنْسَانِ  
تَعْبِيرٌ عَلَى وَقْعِهِمْ كَوَقْعِهِ فِي الْمَاشِيَةِ فَإِنَّمَا مَاتَ سَلْبًا سَلْبًا وَكَانَ ذَلِكَ فِي طَاعُونِ مَوَاسٍ فَلَهَا عَمْدَاتُ مِنْ  
سَبْعُونَ الْغَايَةِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَكَانَ بَعْدَ فَتْحِ بَيْتِ الْقُدْسِ قَوْلُهُ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ هَذَا الْقَافُ وَخَفَتِ الْمَلَكَةُ حَادَاوِ سَيَاوَا  
يَأْخُذُ الْغَنَمُ فَلَا يَلِيشُ أَنْ تَمُوتَ وَقِيلَ هُوَ السَّالِكُ الْمَجْنُونُ قَوْلُهُ اسْتَفَاضَهُ مِنْ فَاضِ الْمَادِدِ الدَّرْعِ وَغَيْرِهَا إِذَا تَوَكَّلَ  
فَيُظْلَمُ سَاحِطًا أَيْ يَتَقَبَّحُ سَاحِطًا اسْتَفَاضَهُ وَتَوَكَّلَ كَذَا فِي الْكِرَامَاتِ وَالْإِخْبَارِ ١٢ **له** قَوْلُهُ  
نَفْسُ الْعَدُوِّ فِي هَذِهِ الْفَتْحَةِ أَفْتَحْتُمْ لِقَبْلِ عُثْمَانَ وَاسْتَمَرَّ الْفَتْحُ بَعْدَهُ وَالسَّادَةُ لَمْ تَجِبْ لِبَعْدِ الْعَهْدِ بَعْنُ الْمَدَارِ  
وَكُنْ مِنَ الْمَلَكَةِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ هِيَ الصَّلَاحُ عَلَى تَرْكِ الْقِتَالِ بَعْدَ التَّوَكُّلِ فِيهِ ١٢ فَتَحَ  
**أَسْمَاءُ الرِّجَالِ** **بَابُ** الْمَوَادِعَةِ الْخَمْسَةُ هُوَ ابْنُ  
مَرْيَمَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ بِشَغِيرِ بْنِ سَارِ الْمَارِثِيِّ مَوْلَى الْأَنْصَارِ سَسَلُ بْنُ أَبِي حَنْظَلَةَ أَسْمَى  
عَبْدَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ **بَابُ** فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ الْحَنْزَلِيُّ  
**بَابُ** هَلْ يُعْفَى عَنِ الذَّمِّ إِذَا سَكَرَ قَالَ ابْنُ دَهَبٍ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى جَاهِشٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ الزَّمَنِيُّ يَحْيَى  
ابْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ شَامٌ يَرَوِي عَنْ أَبِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ **بَابُ** مَا يَجُزُّ مِنَ الْعَدْرِ وَالْمَدِينَةِ  
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ هُوَ الْبَاسُ الْقَرَشِيُّ أَبُو الْوَلَدِ لَيْسَ مَالَهُ أَمْرٌ بِالْخُلُوفِ ١٢  
حَلَّ اللُّغَاتِ عَمْرُ بْنُ بَالْمِ يَنْصَرُّ قَادِرًا لَعْدَلًا لِي نَفْلًا وَفَرِيًّا قَوْلِي أَيْ تَحْذَرُ أَوْلِيَاءُ وَرَأَى أَخْفَرُ  
نَقَضَ الْعَهْدَ صَبَّأَنَا إِلَى مَالِ الْإِسْلَامِ مَقْرُوسٌ كَلِمَةً فَارِسِيَّةً مَبْنِيَّةً مِنْ نَيْ تَرْسِيدٍ مَعْنَاهُ لَا تَخْشَفُ  
يَتَشَقَّطُ أَيْ يَضْطَرُّ كَبُرُ كَبُرَ أَيْ قَدَّمَ الْأَمْرَ لِيَتَكَلَّمَ وَاسْتَكْرَاهَا لِنَفْسِهِ عَقْلُهُ أَيْ إِدْرِي دِيَّةً قَعَا  
بَعْضُ الْقَافِ دَارِيًا فَذَلِكَ الْوَابِ فَيَسْلُ مِنْ الْوُضْأِ شَيْءٌ فَمُوتَ فِي ١٢ **له** قَوْلُهُ ثَنَا بَكْرُ بْنُ الدَّرْدِ وَفَتْحًا مَعْنَى الْمَدِينَةِ  
مِنْ نَسْرَجَانِيَا وَبَارَهُ مِنْ قَعْمَرٍ بِالْفَتْحِ هُوَ الْمَرَابِطَةُ عَ وَالْوَلَدُ الرِّضَا وَنَسْرَجَانِيَا وَنَسْرَجَانِيَا وَنَسْرَجَانِيَا  
أَخَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ بَصِيرَةٌ وَبِحَصْنَةِ بَنِي عَمْرٍ كَذَا وَقَالَ الْوَلَدُ هُوَ بَنِي بَصِيرَةٍ مِنْ كَبِيرٍ فَعَلِيَ بِهَا أَبَانَا عَمْرٍ كَذَا فِي



له قوله فانبد اليهم على

سوادى اطرح عليهم عدم بان يرسل اليهم من يعلم بان العهد القضى قال ابن عباس اى على مثل دول  
على عدل وقيل عليهم انك قد عارضتهم بغير ائسلك فى العلم وقال الازهرى المعنى اذا عاهدت قوما  
فخفيت عنهم التفتن فلا توقع بهم جرم وذكى حتى تعلمهم ثم ذكر فيه حديث الى هبرية بعثى ابو بكر بن بوزن  
يوم النحر بمضى وقد تقدم فى الحج قال الملب خشى صلى الله عليه وسلم عند المشركين فذلك بعث من ينادى  
بذلك ١٢ فى البخارى قوله واذا عاهدت اى نقض العهد كذا فى الرقاة وهو موضع الترجمة  
ومر الحديث مع بيانه فى كتاب الامان ١٢ قوله فمن اخضر مسلما اى نقض عهدا لمسلم  
وقامه كذا فى النسطاى وهو موضع الترجمة ومر الحديث مع بيانه فى كتاب ٢ فى الحج قوله ومن والى قواى  
نسب نفسه اليهم كذا فى غير الامير والى غير متفق كذا فى مجمع البحار ١٢ قوله واذا لم يمتدوا بالثقتين  
بيننا جميع ساكنة وموصدة بعد الوتيرة ان يتر من الجبابة اى لم تأخذوا على وجه الخراج قوله وكيف ترى اى  
كيف تعلم وما سبب ملك يا ابا هبرية فاجاب بان علمت عن قول الصادق اى النبى صلى الله عليه وسلم ثم  
سئل عن سبب هذا الامر اعنى قوله لم يمتدوا حيث قالوا نعم ذلك واصل عن اذلك وبين السبب بانه يهلك  
ذمة ونقض عهده كذا فى البخارى وهو على الترجمة ١٢ قوله صفين بكسر المهملة وشدة الفاء المسكوة  
اسم موضع على الفرات وقبح فيه حرب بين على ومعاوية قوله استمروا بكم على صفية الامر وذلك ان مسلمان  
تيمم بالصغير فى القتال فقال استمروا فى لا اصر وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما فى يوم الحديبية فنانى  
رايت نفس يومئذ تبحث لوقد تد على من لفتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأكلت قتالا لا مزيد  
عليه ولكن الوقت اليوم عن القتال للصحة المسلمين والوجهين بلغة الجيم وسكون النون وفتح المهملة بين سبيل  
وقد جاز مسلما فى قيود وقد نذب فى الله نعم عدا المشركون وقد بده رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت لم نسب اليوم  
اليوم لم يقل يوم الحديبية قلت لان زده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وكان ذلك اعظم عليهم من سائر  
ما جرى عليهم من سائر الامور وفيه قال عمر بن الخطاب ما تعلوا الذرية لوزن الغيلة اى التقيفة والخطبة الحسية اى لم ترد  
ابا جندل اليوم ولما تمل معهم ولا ترضى بهذا الصلح قوله لا ترضى بالقاء وباعجام النظام اى يؤخروا وليشتق  
علنا قوله لا اسبل اى السيف متصلة بنا متصلة الى امر عرفنا حاله وما ركان ذلك الامر غير هذا الامر الذى

قوله باب المصاحفة على ثلاثة أيام وفيه ولا يدعوا منهم احدا اى لا يدعوا احدا الى دينه من اهل مكة وفيه قوله لا يحاها ابا اكانه علمه بقراثن الاحوال ان ليس الامر للايجاب والله تعالى اعلم وقوله باب اثر الغادر وفيه حديث لا هجرة في ولعل ذكره لان قوله فانقر وايقهم منه وجوب وفاء العهد للامة ويلزم منه حرمة الغدر بهم المستلزم للاثم منه ثم رأيت الكوفي مال الى ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

کتاب بدء الخلق

لا بحجة قال الكرماني فان قلت ثبت في الحديث انه قطع الجبهة ما قوتل الكفار قلت المراد لا بحجة من مكة الى المدينة واما البجعة من المواضع التي لا ياتي في فيها المراد من خبي واجبة اتفاقا كذا في الكرماني ١٣ **قوله** ولكن جناد ونيه اي يكن لهم طريق الى التحصيل فضايل في معنى البجعة بالباد ونيه الخيري في كل شئ قوله واذا استغفرتم فانفروا اي اذادعاكم الامام الى الغزو فاذهبوا جميع ومريانه في ٢٥٢ في باب لا بجرة بعد الفصح ١٣ **قوله** لا يعصمك شكر بهوداى على منع قطع اشجار سوسى الشوك بالطريق الاولى كذا في الطيبي قوله لا يعصمك الله من عذابه فانك عن مواعيد قيل هو كاية عن الاصطيد وقيل هو على ظاهره قوله ولا يجتنبى لا يجنبه خلا بالقصر الرب من الشيش قوله ولا يبطئ القطعة الممر بانه في آخر الخ في ٣٥٥ والاذا خرجت بجرقة المراد بدل الحطب والعلم كذا في الجمع قال الشيخ ابن جروف تعلقه بالترجمة من قول ابن بطال وجهه ان حمام الله يعود والعبادة فمن انبك منها شيئا كان غادرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة من الناس ثم اخبر ان الفضل بك حرام و اشار الى انهم آمنون من ان يغير بهم احديهم حصل لهم من الامان وقال ابن الميزب وجهه ان النص على ان مكة اخفست بالحرمه الا في الساعة المستثناة لا يخص بالؤمن المراد كل بقعة كذا في قوله على انها اخفست بما هو اعلم من ذلك وقال الكرماني يمكن ان يؤخذ من قوله واذا استغفرتم فانه واذا معناه لا تقدر وابل الله ولا تلتا فلو لم تكن الاجاب الوفاء بالخروج سلكوا لتعظيم العذر وانه اشار الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير في استحلال القتال بكذا لان كان باحلال الله لساعة ولولا ذلك لما جازاه والشرع علم انتهى كلام ابن حجر في الفقه ١٣ **قوله** كتاب بدو الخلق كذا لا كثر وسقطت البسملة لا ي ذرو للنفسي ذكر بدو الخلق وللصفا في ابواب بدل كتاب بدو الخلق بفتح اوله وبالهمزة اي ابتداءه والمراد بالخلق المخلوق ١٣ **قوله** كل على صحت اي سئل بقصد بدو اياه وتحفيقها لثبات كيت وميت واخواته وعزته ان ايهون بمعنى معين اي لا تفاوت عند الله بين الابداد والاعادة كما هما على السواء في السؤلة ١٣ **قوله** فاعيننا افاعى علينا الخ جازا في الفقه معنى قوله فاعيننا استعمال انكاراى ما اعجزنا الخ خلق الاول مين انشأناكم وكانه عدل عن النظم الى التفسير لمراعاة اللفظ الوارد في القرآن في قوله هو علمهم اذ انشأناكم من الارض انتهى قال صاحب الخيرة المذكر في هذه افسر الجارى الخلق الاول وبين انشاء الخلق وقوله انشأ خلقكم بيان انشأناكم بان الانشاء يتعلق بالهضه وهى الخلق وقال الكرماني وتبع القسطا في الظاهر ان لفظ

كتاب بدء الخلق قوله كل عليه هين) يريد ان اهون مجرد عن معنى التفضيل لاستواء الكل وغالب العلماء حملوه على التفضيل بالنسبة الى قياس العباد اى هو اسهل عليه بالنظر الى قياسكم فكيف تنكرونه مع اثبات البدء والله تعالى اعلم قوله كان الله اى مع صفاته تعالى وترك ذكرها لانها كانتوا يعلمونها من الحديث نفي الصفات القديمة وقد يقال ولم يكن شئ غيره مبدئى على ان الصفات ليست غير الذات كما قرره اهل الكلام لكن الحق ان ذلك اصطلاح منهم فبناء الحديث عليه لا يخلو عن خفاء نعم يمكن انهم بنوا اصطلاحهم على ظاهر هذا الحديث بعد اثبات قدم الصفات كما ان المعتزلة بنوا نفيها عليه وعلى ما قيل من الاول العقلية الباطنة والله تعالى اعلم وقوله وكان عرشه والله تعالى اعلم قوله حتى دخل اهل الجنة الجنة اى حتى اخبر عن دخولهم وهو غاية لبدء الخلق على معنى بدء الخلق وما بعده والله تعالى اعلم

سفينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل شتمني ابن  
ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له ان ياتي بقوله ان لي ولدا او ماتك يبه فقله لن يعيدني كما بدني  
حدثنا قتيبة بن شافع بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رجعتي غلبت غصبي باب ما جاء في سبع ارضين  
وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية والسقف للزفوع السماء ستمها بناءها والخلق  
استواؤها وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طمعا بآدمها بالساهرة وجهه  
الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن ابي عتبة عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن  
ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين انا بن خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر  
لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيدا شرب من الارض طوقه  
من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله بن موسى بن حنيفة عن ابيه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسيف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب  
ثنا ايوب عن محمد بن ابي بكر عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قدام سيد اركهته يوم خلق الله السموات والارض  
السنة اثنا عشر شهرا اربعة حرم ثلث متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب مضرب الذي بين جمادى و  
شعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاضعته  
اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيدنا انتقص من حقه شيئا شهد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من اخذ شيئا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام  
عن ابيه قال قال لي سعد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء  
الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم ثلث جعلها زينة للسماء ورجوها للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك  
اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام والالنام الخلق برزخ  
حاجز وقال مجاهد الفاق ملتفة والغلب المتلفة فراشاهما اقول الله تعالى ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا باب صفة الشمس

يقول الله يشتمني ليس يعيدني بن سعيد تعالى سبحانه الساهرة اخبرنا ناس ذلك عن ابيه الى بركة كهيشته الارضين ثنى حاجب

قوله وجب مضرب الميم وفخ المعجزة وبالار قبيلة مشهورة وانما انا في الميم لانهم كانوا يلقون  
على حموراشد من محافة سائر العرب ووصف بالذي بين جمادى وشعبان تأكيد واذا احسن العرب  
الحديث في من النسيك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقية لرحمة تتاني بالتعسف لان الاما ديت المذكورة فيها  
سبع ارضين وهذا لفظ الارض فقط ولكن المراد من سبع ارضين ايضا اثني ١٢ قوله ما صمته  
اروى بفتح الهزة وسكون الراء وفتح الواو والقصر نبت الى اويس ادعت ان سعيد اغضبها ارضا  
قوله الى مروان متعلق بقوله فاصمتي اى تراجعا اليه وكان يومئذ امير على المدينة وقد ترك سعيد الحق لما دوما  
عليها واستجاب الشدة عارده قال اكره ما في ومريانه في ١٣ في ابواب النظام والقصاص ١٢  
قوله واضاع نصيبه اى حطوه وهو الاشغال بما لا يعينه وينفع في الدنيا والاخرة وقوله ما علم له ليس  
نيا لما يتعانه الميم من الاحكام منه وانما يفره بل هو نفيه بالكلية ويؤيده ما يتبعه من قوله ما عجز  
عن علم الانبياء اى اى اى قوله شيئا قال ثم فاصح شيئا اى بابا متفتتا تذروه ارباب  
اى تفردوا قال ثم وحدثنا نبالا جميع الغلباى المتلفة وفاكة وبالاب ما ياكل الانعام من الميرى قوله  
لكم اى قليلا قال ثم والذى غيب لا يخرج الاكلا والاكلا الشئ التليل الذى لا ينفخ مطلق من ك  
ف اسماء الرجال ابى الزناد عبد الله بن زكوان الاعرج  
عبد الرحمن بن هرم بن ابى الجار في سبع ارضين الميم الى بن عبد الله المدنى ابن عيسى بن اسمعيل بن  
ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن ابي كثير الطائي مولاهم بشر بن محمد السعدي الى ابو محمد المروزي عبد الله  
ابن المبارك المروزي موسى بن عقبة صاحب المغازى سالم بروى عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب  
محمد بن المثنى بن عبيد العزى الامم الى بكره هو عبد الرحمن بروى عن ابيه الى بكره نفع بن الحارث  
النفثي عبيد بن اسمعيل البهاري القرشي الكوفي ابواسامة مادم بن اسامة هشام عن ابيه  
عروة بن الزبير بن العوام ابن ابي الزناد عبد الرحمن بن عبد الله باب في النجوم قال مجاهد بن  
جبر المفسر باب صفة الشمس حل اللغات د حرها اى بسطها من كل جانب قيد شربين  
مقدريك بالشت مضى قبيلة مشهورة  
ع اذ ارجع فافضة على السك وانما الغضب لا يكون الا بعد صدرا المعية ١٢ جمع

قوله ان رجعتي غلبت غصبي وفي رواية سبقت بدل غلبت والمراد من الغضب لازم وهو ارادة الصالح العذاب  
الى من يقع عليه الغضب والسبق والغلبة باعتبار التعلق اى تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق الغضب  
لان الرحمة تنقضي الذات المقدسة واما الغضب فانه يتوقف على سابق من العبد كذا في الفتح وكذا قال  
الكرام فان قلت صفات الشدة كيف يتصور سبق بعضها على بعض قلت باعتبار التعلق مع ان  
الرحمة والغضب ليسا متعنيين لشيء تعالى بل هما فعلان وما تقدم بعض الافعال على بعضنا انشئ قال الطيبي في  
سبق الرحمة اشارة الى ان قسط التعلق منها اكثر من قسط من الغضب وانما يتألم من غير استحقاق وان الغضب  
لانما لا يستحق فالحرمه تشمل النفس جينا ورضيها وفطما قبل ان يصد منه شئ من الطاعة ولا يلحقه  
الغضب الا بعد ان يصد عنه من الذلوب ما يستحق مع ذلك ١٢ قوله ومن الارض شمس قال  
الراوى فيه دلالة على ان الارضين بعضهما فوق بعض مثل السموات ونقل عن بعض المتكلمين ان الثلثية  
في العدد فاصد وان السبع متجاوزة وعلى ابن التين عن بعضهم ان الارض واحد والسموات ثلث وهرودود بالقرآن  
والسنة قلت علم القول بالثبوت ورواها في تفسير مصرى في الخلاف ويدل للقول الظاهر ما رواه ابن جرير بن  
شعبة عن عكرمة بن مرة عن ابي العباس في هذه الآية ومن الارض شمس قال في كل ارض مثل  
ابراهيم ونوحا على الارض من الخلق هكذا افرجه فخره واستاده صحيح واخرجه اليكم واليسرى من طريق عطارد  
ابن السائب عن ابي العباس مولا واو له اى سبع ارضين في كل ارض آدم كادكم ونوح كوخكم وابراهيم  
كابر اسكروني كعيسى ونبي كنكم قال البيهقي استاده جميع الا انه شاذ فيج البارى من غير تغير حرف ١٢  
قوله كيشة الكاف صفة مصدر مذكور اى استلزامه كذا مثل حاله يوم خلق السموات والارض  
والزمان اسم تليل الوقت وكثيره وادار به بلسا السنة ومعنى الحديث ان العرب كانوا يوفرون المحرم  
الى صفوه هو النسي المذكور في القرآن في قوله تعالى انما النسي زيادة في الكفر لكانوا فيه ويعلمون ذلك  
كل سنة بعد سنة فيقتل المحرم من شرالى شهر حتى جعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة  
قد عاد الى اصل الحساب والوضع الذي اختاره ووضع يوم خلق السموات والارض ودارت السنة كبيتها  
الاولى قال بعضهم انما اخرج على الله عليه وسلم الحسم الامكان ليوافق اهل الحساب فيج فيه جملة الوداع  
قوله ثلاث متواليات انما حذفت التام من العدد باعتبار ان الشهر الذي هو واحد الاشهر معنى السبلى في فاجتر  
لذلك تاييده كذا في الطيبي قال اكره ما في العدد الذي لم يذكر معه الميزان فيه التذكير والتايد ١٢ انتهى

قوله كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم اشار به الى وجه تسميتها بالساهرة والله تعالى اعلم اه سندی قوله وكان ابن عباس هشيما متغيرا الخ كانه ذكر تغيير هذه الالفاظ لتعلقها بالخلق وان لم يكن لها تعلق بالنجوم والله تعالى اعلم اه سندی



والقبر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرخي وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوا وانما حَسَبَان جماعة حساب مثل شهاب شهبان  
صَحَابُها صَوْنُها ان تدارك القبر لا يسترضو احد هاهنا صَوْنُها صَوْنُها لا ينبغي لها ذلك سابق النهار يتطالبان حَتِيَّتَيْنِ نَسْلَخُ  
نُخْرِجُ احدهما من الآخر ونَجْزِي كل واحد منهما واهية وهيما تشققها ارجاءها ما لم ينشق منها فهم على حافتيه كقولك على  
از جاء البئر اعطش وجن اظلم قال الحسن كَوَّرَتْ تَكْوَرُ حَتَّى تَذْهَبْ صَوْنُها وَيَقَالُ وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ جَمْعُ مِنْ دَابَّةِ اسْتَقَى  
استوى بَرَجًا منازل الشمس والقمر المحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤية المحرور بالليل والسموم بالنهار ويقال  
يُولَدُ تَكْوَرُ وَلَيْجُ كل شيء ادخلته في شيء اخذ ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي  
ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يذرحين غربت الشمس اُتَدْرِى اَيْنَ تَذْهَبُ قلتُ الله ورسوله اعلم قال فانها تَذْهَبُ  
حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَمَسَاوِي قِيُودُنْ لَهَا وَيُوشِكُ ان تَسْجُدَ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا تُؤْذَنُ لَهَا يَقَالُ لَهَا ارجعي من حيث  
جِئْتِ فَنُطْلَعُ مِنْ مَغْرِبِهَا فذلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكِ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ ثَنَا  
عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله بن اناج ثني ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال الشمس والقمر مَكُورَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ثَنَائِيحِي بن سليمان بن وهب اخبرني عمرو بن عبد الرحمن  
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر  
لا يخسفان لموت احد ولا يحيايته ولكنهما ايتان من آيات الله فاذا رأتيموها فصلوا احدا ثنا اسمعيل بن ابي اويس  
ثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس  
والقمر ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا يحيايته فاذا رأتيموها فاذكروا الله حد ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث  
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام  
فكبر وقراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقراءة طويلة وهي  
ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخيرة مثل  
ذلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتْ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ هُمَا ايتان من آيات الله لا يخسفان لموت  
احد ولا يحيايته فاذا رأتيموها فاذكروا الله حد ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن اسماعيل ثني قيس عن ابي مسعود  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا يحيايته ولكنهما ايتان من آيات الله فاذا  
رأتيموها فصلوا باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح لشتا بين يدي رحيمه قاصفا تقصف كل شيء  
لواجر ملاحم يلقحها اعصار ريح عاصف هب من الارض الى السماء كعبود فيه نار صير برد لشتا متفرقة حد ثنا آدم ثنا  
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالحق واهلك عاد بالبد بوز

الحساب حَتِيَّتَانِ فَنَحْنُ حَافَتِيهَا فَهَوَ فَالْحَرُورُ يَكُونُ تَدْرِى فَيَقَالُ آيَةُ هَاهَا ثَنِي هَا

اوله قوله كيان الرخي ادا انما بحرمان على حسب الحركة الدورية وعلى معنا قوله  
ولا بعد دناها اي لا يتجاوز دناها قوله جما على الجمع الاصطلاحي قوله هاهنا اي الذي في قوله تم والشمس وضحاها  
اي صومها وقوله لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القطر الليل سابق النهار اي يتطالبان حَتِيَّتَيْنِ وقال  
تعالى بطريقه ثنا اي سريرا وقال تم نسلخ من النهار اي نخرج النار من الليل ولما كان حكم العكس ايضا كذلك  
ثم الجاهلي وقال بلغنا احداهما قال تم انشقت السماء في يومئذ واهية الوحي الشفق والرجاء مقصودا  
ناجية لبرود الحافتي بتخفيف الغار الجاب قوله بروجا منازل الشمس فان قلت كيف فسر البروج بالمنازل  
وهي اثنا عشر النازل ثمانية وعشرون قلت كل برج عبارة عن المنزلة ثني وثن منها في هي بينهما  
واذا بالمنازل معنا بالقوى لا التي على اصطلاح اهل الجيم قوله وليجز وهي عبارة عن كل شيء ادخلته في شيء  
واعلم ان هذه اللغات ونفا سيرها لم توجد في بعض النسخ كذا في الكفا في مع شيء ذاته ١٢ قوله  
حتى تسجد فان قلت ما المراد بالسجود اذ لا يجز لها والاشياء ما حصل وانما قلت الغرض تشبيه بالساجد  
عند الغروب فان قلت فيما استاذن قلت الظاهر في الطلوع من المشرق والاندكس في المشرق الى قوله  
الكرمان ١٢ قوله والشمس تجري لمستقر لها قال الطبري قال بعض اهل التفسير مناه ان الشمس تجري  
لاجل قدرها يعني الى انقطاع بقا مدة العالم وقال بعضهم مستقرا غاية ما يقضي اليه في صعودها وانخفاضها  
لا طول يوم من الصيف ثم تأخذ في النزول الى اقصى مشارق الشتاء لا قصر يوم في السنة وما قوله  
مستقر ما تحت العرش فلا يكران يكون لما استقر تحت العرش من حيث لا ندكس ولا نشأ به وانما اخبر  
عن غيب فلا ندكس ولا نكف لان علمنا لا يحيط به انتهى كلام الطبري ١٢ قوله مَكُورَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
والمراد السموات والارض جمعان وبلغان كما بلغ العمامة كذا في الجمع وباقي احاديث الباب مريانا  
في ص ١٢ في باب الكسوف ١٢ قوله قاصفا اي قال تعالى فيسر عليك قاصفا من الريح اي  
كاسر قال واسر الرياح لوائح اي ملاقح جمع الملقحة وهومن النوادر يقال انق الغل الناقصة

والرياح السحاب ورياح لوائح قال تعالى ريح فيها صر هو يرد يضر النبات والموت ١٢ ك  
١٢ قوله اعصار قال في القاموس الاعصار ريح شديدة السحاب والرياح التي تهب من الارض كالعمود  
السماوي التي فيها العاصف وهو العاصف الشديد ١٢ ك قوله نشر استقرت هو مقصود كلامه الى عبادة فانه  
قال قوله نشر اي من كل جهة وجانب وناحية ١٢ ف قوله بالصبا يفتح الصبا وتخفيف  
الموحدة مقصودة هي الرياح الشرقية والحدود يفتح الصبا وتخفيف الموحدة المقصودة ما يقابلها بغيره صلى الله  
عليه وسلم الى قوله تم في قسمة الاضراب فاسلما عليهم رجا وجنودا لم تروها فتح ودر بيان في ص ١٢  
اسماء الرجال محمد بن يوسف الطبري في سفيان هو الثوري الاعمش سليمان  
ابن مهران الكوفي عن ابيه يزيد بن شريك الكوفي الى ذرحند بن جادة مسدد هو ابن مسدد  
الاسدي عمدة العزق بن المختار البصري يحيى بن سليمان بن يحيى البوسعيد الكوفي ابن وهب  
عبد الله المعري عن ابيه اي القاسم بن محمد بن ابي بكر اسمعيل بن ابي اويس هو اسمعيل بن عبد الله  
المدني مالك الامام الذي زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عطاء بن يسار المال مولى ام المؤمنين  
ميمونة يحيى هو ابن عبد الله بن بكر المخزومي الليث هو ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الايلي  
ابن شهاب هو ابهرى عروة هو ابن الزبير محمد بن الثني هو ابن عبيد الغزي الزن يحيى بن  
سعيد القطان اسمعيل هو ابن خالد الجاسي البجلي مولا ام الكوفي قيس هو ابن ابي حازم واسمه  
عوف الجاسي البجلي باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح لشتا بين يدي رحيمه هو  
ابن الجراح بن الورد البسطامي الواسلي ثم البصري مجاهد هو ابن جبر المخزومي مولا ام المكي الامام في التفسير  
حل اللغات حَتِيَّتَيْنِ سريعتين مكورات مطويات ذاهبا الضوء فافزعوا اي اتجوا  
توجهوا نحو جمع نشور يعني ناسرا قاصفا كاسر اللوائح الحوامسل الا عصار الريح التي فيها  
الغبار وهي التي تهب السحاب او التي تهب من الارض كالعمود نحو السمام ١٢

<sup>١</sup> فَعَرَفْتُ    <sup>٢</sup> يَعْنِي مَلَأَ كَيْلًا    <sup>٣</sup> نَمَّ قَالَ    <sup>٤</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ    <sup>٥</sup> قَالَ قِيلَ    <sup>٦</sup> نَعَمْ    <sup>٧</sup> قَالَ    <sup>٨</sup> قَالَ لَنَعْم

قوله مخيلة. يفتح الهمزة. والنجمة بعدها تخمانية ساكنة. هي السحاب التي يقال فيها المطر. **ك** ف  
قوله وجهه. نونان يسيب امره عقبه. ذنب العامر. كل احباب الذين قالوا لها عارض مطرنا. قوله وسرى بلفظ  
المجول من التسمية. ان كشف عنه ما خالط من الوجه. قوله فرغته من التعريف. **ك** كرماني. **ك** قوله  
لعله. قيل لعل هذا المظهر الظاهر لعل السحاب قوله كما قال قوم امي مثل السحاب الذخايق ان حق قوم عاد  
بها عارض مطرنا. كذا في المرقاة. قوله عاد عاضاى سا باا عرض في انق السحاب. **ك** قوله ذكر الملكة الملكة  
جميع الملكا واهلها. كذا في المرقاة. قوله عاد عاضاى سا باا عرض في انق السحاب. **ك** قوله ذكر الملكة الملكة  
الاستعجال فقبل ملك فلما جمعه ودره الى احد فحقا لولا طالع فزيد التاديبا لئلا يثيب الجمع كذا في الكرماني  
وفي الفتح قال جمهور اهل الكلام من المسلمين الملكة <sup>التي هي</sup> اجسام لطيفة اعطيت قدرة على التشكل باشكال مختلفة  
ومسكنها السموات والارض من قال انما الكواكب اقدانها النفس الخيرة التي فاوتت اجسادها وبغير ذلك من  
الا قول ان التي لا يوجد في الالهة السبعة شئ منها استثنى كلام الفتح **ك** **هـ** قوله وقال في خليفته. انما ذكره بلفظ  
قال ولم يقل حديثا شعا. اذ بان سمع عندنا المذكورة لعل طريق التخييل والتبليغ **ك** **هـ** قوله عند البيت  
اي الكعبة فان قلت بين في اول كتاب العلوية انه قال فخرج سقف بيتي قلت الالهة ان كان لرسول الله  
صلعم معراجا ان ودخل بيته ثم عرج **ك** **هـ** قوله انما ثم فان قلت فاهرا تقدم في الصلوة انه  
كان في اليقظة. انه هو متفنى الاطلاق وهو الماطق لما في سنة الامام احمد من ان عباس اذا كان في اليقظة  
راه بعبه وصرح عن رواية شريك عن انس كما ذكره البخاري في كتاب التوحيد. ان كان ناما فاهرا وجزئت. اختلف  
العلماء في تعدد الاسرافان فلما يتعدده مرتين او اكثر فلا اشكال فيه وان قلنا بوحدة فالحق ان كان في اليقظة  
بجسده لانه قد انكره قريش وانما ينكر اذا كان في اليقظة. اذ القرابان تنكروا با بعد من قال ان القاضى بجاس اختلوا  
في الاسراف الى السموات فكيف ان في المنام والحى الذي عليه المجموع انه اسرى بجسده فان قيل بين الشام  
والبقطن يدل على انه روى انما قلنا لا حق فيه اذ قد يكون ذلك حال اول وصول الملك اليه وليس فيه ما يدل  
على كونه ناما في القصة كلها. وقال الما فاعيد عبد الحق في الجمع بين الصحيحين وباروى شريك عن انس انه كان  
ناما فزيد زيادة جمولة وقد روى الحفاظ المتقنون ولا نعمة المشهورون كابن شهاب وثابت البناني وقتادة  
عن انس ولم يأت احد منهم بما وشريك ليس بالمحافظة عندنا بل الحديث **ك** **هـ** قوله مران يفتح الهمزة  
بوجه الزيادة. شدة الغلف. بواسط من اهلن وها من جلده. كذا في الكرماني وفي القاموس مران البطن مارق من دولان  
جميع مران واوله اعلما **ك** **هـ** قوله عسرة

حل اللغات

الصبا الزرع المشرقة الدبور الروح المغرقة بخيلة كدنة سماءة بنى فيها مطر محو كشف  
عاده اى سما بارض فى افق السما مرق البطن يوما سفلى من البطن ورق من جلده ١٢

عنه قد اسم ذكر المظنة من الانبياء ولا كونهم افضل عنده من نعمة مهم فى الحق وسبق ذكرهم فى القرآن  
لما فى قوله كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ١٣ ف

وعنه اى ذكرت له ويثبت له ما يعرفه بطريق الاستفسار عن سببه والا فالمرء  
يل عليه السلام عدد واليهود اى فيما زعموا وانك لكفرهم عد واليهود لوجب معارفة  
ن الغلام اى هذا الشاب الى ذكر السيوطى رحمه الله تعالى قال العلماء لم يكن بكاء  
اصطفاه الله بل اسفا على ما فاتته من الاجزاء التى يترتب عليه رفع الدرجة بسبب ما

رَبِّ هَذَا الْغُلَامِ الَّذِي بَعَثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مَا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي فَاتَيْنَا السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلْتَعْمَلْ الْجَنَّةَ فَاتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَنَبِيِّ فَرَفَعَنِي إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ تَلَاةٍ إِذَا خَرَجُوا لِيَعْبُدُوا أَخْرَجُوا عَلَيْهِ وَدَفَعَتْ لِي سِدْرَةً الْمُنْتَهَى فَاذْأَبْقُهَا كَأَنَّهُ قَلِيلٌ هَجَرُوا وَرَفَعُوا كَأَنَّهُ إِذَا تَوَلَّى الْقِيُولُ فِي أَصْلَها أَرْبَعَةٌ أَهْلُ هَرَانِ بِأَطْنَانٍ وَهَرَانُ ظَاهِرَانِ فَسَلَّمْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ أَمَا الْبَاطِنَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَا الظَّاهِرَانِ فَالْقَبْرَانِ وَالنَّيْلُ ثُمَّ قَرَضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلَوةً فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فَرَضْتُ عَلَى خَمْسُونَ صَلَوةً قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِالنَّاسِ عَالِمٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ فَإِنْ أَمَّتْكَ لَا تُطِيقُ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّمْهُ فَرَجَعْتُ فَسَلِّمْهُ فَجَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَعَمَلْتُ عَشْرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَعَمَلْتُ عَشْرًا فَاتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَجَعَلَهَا خَمْسًا فَاتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلَهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَلَّمْتُ فَنُودِيَ أَنِّي قَدْ أَمُضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجَزْتُ الْحَسَنَةَ عَشْرًا وَقَالَ هَلْكَ عَنْ قِتَادَةٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّلَاةُ الْمُبْدُوقُ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ يَجْعَلُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تُطْفَأُ ثُمَّ يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مَضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا وَيُؤَمِّرُ بَارِعَ كَلِمَاتٍ وَيَقَالَ لَهُ اكْتُبْ عَلَيْهِ وَهَرَقَهُ وَاجِلَهُ وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ الْأَذْرَاعُ فَيَسْتَقْبِلُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ الْأَذْرَاعُ فَيَسْتَقْبِلُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَدْرِ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابِعَهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جَدْرِ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا احْبَبَ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَا نَافِلَ عَلَيْهِ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَا نَافِلَ أَجْوَدُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ثَنَا اللَّيْثُ ثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُزْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْقَتَنِ وَهُوَ السَّحَابُ فَتَلْكِرُ الْأَمْوَاضُ فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ إِلَى الْكَلَامِ

نَعَمْ لَمْ يَعْبُدُوا وَلَنْ فَيَوْمَ نَعْمَلُ فَيُوضَعُ أَخْبَرَنَا

١٢٩٠ ثَمَانِينَ عَلَيْهِ مَرْيَمُ بْنُ أَبِي الْعَالِ الْخَرَّابِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَوْلُهُ مُحَمَّدٌ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَرَامَانَ وَزَادَنِي الْفَتْحُ وَقَدْ قَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ سَاقِرٍ مُحَمَّدٌ هُوَ الْخَرَّابِيُّ - - - - - وَبِذَا هُوَ الْأَرْبَعُ عَشْرَ عَنْ أَبِي السَّيْنَةِ وَأَبَا نَعِيمٍ لَمْ يَسْمَعْهُ الْحَدِيثُ مِنْ خَيْرِ رَوَاةِ الْبُخَارِيِّ فَارْجَاهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ خَيْرِ رَوَاةِ الْبُخَارِيِّ لِمَا ضَاقَ عَلَيْهِمْ تَحْقِيقُهَا أَهْلُ الْبُخَارِيِّ قَوْلِي الْعَتَانُ وَهُوَ السَّيْبُ - - - - - وَزَادَنِي وَوَأَمَّا عَنَّا كَمَا فِي كَذَا فِي الْفَتْحِ قَوْلُهُ فَتَذَكَّرُ أَيْ الْمَلَكُ الْأَمْرَ الَّذِي قُضِيَ فِي السَّارِ وَجُودِهِ وَفِيهِ قَوْلُهُ فَتَسْتَرِقُ السَّمْعَ مِنْ السَّرِّةِ أَيْ يَسْمَعُ سَرِّةَ شَيْءٍ أَسْرَقَ السَّمْعَ أَيْ سَمِعَ مَسْتَعْيِلاً كَذَا فِي الْكُرَامَاتِ ١٢٩١

١٢٩٢ وَقَالَ هَامِدٌ بِشَيْءٍ يَدْعُوهُ الْأَوَّلُ ابْنُ أَبِي كَرَامَانَ بِالْأَسْنَادِ السَّابِقِ قِتَادَةٍ هُوَ ابْنُ دَعَامَةَ السَّيْبِيُّ الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَلِّي الْكُوْنِي أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَامٌ بِشَيْءٍ الْأَمْرُ ابْنُ سَلِيمٍ الْخَطْبِيُّ مَوْلَى بَنِي حَنْظَلَةَ الْكُوْنِي الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بْنُ مَرْزَانَ الْكُوْنِي زَيْدُ بْنُ دَهَبٍ ابْنُ سُلَيْمَانَ الْهَمْدَانِي الْكُوْنِي عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْبَدَلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ بِحَقِّهِ الْأَمْرُ عَلَى الْأَصَحِّ هُوَ الْيَكْبَرِيُّ السُّلَمِيُّ مَوْلَاهُ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ الْخَرَّابِيُّ ابْنُ جَعْفَرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ صَاحِبُ الْغَزَّادِيِّ تَابِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ فَفِيهِ مِنْ أَمْرِهِ الْقَابِلِينَ وَأَعْلَامَهُمْ مَا فِي شَيْءِهِ ابْنُ أَبِي كَرَامَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيُّ ابْنُ سَالِمٍ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ الْجَلِّي اللَّيْثِيُّ هُوَ ابْنُ سَعْدِ الْأَمَامِ الْمَدَنِيُّ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ مَبِيدَةَ وَاسْمُ أَبِي جَعْفَرٍ يَسَارُ الْفَرَسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ نُوفَلٍ ابْنُ الْأَسَدِ الْأَسَدِيُّ ابْنُ الْأَسَدِ الْمَدَنِيُّ يَتِيمٌ عُرْدَةُ أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْيَرْبُوعِيُّ

حل اللغات

كُشِفَ لِي وَتَقَرَّبَ مِنِّي وَلَكِنَّكَ رَفَعْتَ أَيْ كَشَفْتَ وَتَقَرَّبْتَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ بَيْتَ فِي السَّمَاءِ جِيَالُ الْكَبِيرَةِ اسْمُ الْمَرْجَحِ بِعَمَلِ الْمَرْجَحِ وَفِيهِ كَثْرَةُ غَاشِيَةٍ مِنَ الْمَلَكَةِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى هِيَ شَجَرَةُ الْبَقِيعِ سَمِيَتْ بِهَا لَانْ عَمَلُ الْمَلَكَةِ يَنْتَهِي إِلَيْهَا وَلَمْ يَجَاوِزْهَا أَحَدٌ سَوَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُلُّ أَهْلِ الْقَدَالِ أَهْلُ الْقَدَالِ جَمْعُ قَدَلَةٍ وَهِيَ جَرَّةٌ غَلِيظَةٌ تَسْبَعُ قَرَبِينَ أَوْ كَثْرَةً وَجَرَّةٌ مَدِينَةٌ بِالرَّيْمِ هِيَ قَاعَةُ الْبُحَيْرِ كَذَا فِي الطَّلَاعِ وَفِي الْجَمْعِ بَلَدٌ يَقْرَبُ الْبُحَيْرَ وَهُوَ الْمَعْمُورُ هَذَا الْقِيُولُ جَمْعُ قِيلَ مَا لَجَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ مَارَسَتْ وَلَقِيَتْ مَهْمُ الشَّدَّةِ فَيَاوَدَّتْ مِنْهُمْ مِنَ الطَّاعَةِ عِلْقَةً أَيْ دَغْلًا غَلِيظًا جَامِدًا مَعْخَفَةً أَيْ قَطْعَةً لَمْ يَكُنْ يَضَعُ الْعَنَانَ كَسَابٍ وَزَادَنِي ١٢٩٣ -

١٢٩٤ قَوْلُهُ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي يَشْرَحُ عَلَى الْبُخَارِيِّ وَالَّذِي يَشْكَلُ مَعْنَاهُ مِنْ بَابِ الْفَصْلِ بِكَامٍ مَوْلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ يَارَبِّ هَذَا الْغُلَامِ الَّذِي بَعَثَ بَعْدِي الْخَوْلَاءُ بِخَوْلَانٍ يَتَاوَلُ بَكَاهُ عَلَى مَعْنَى الْحَمَاسَةِ وَالْمَانَفَةِ فِيهَا أَكْثَرُ مَا كَانَ ذَلِكَ لَا يَلِيقُ بِصِفَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَخْلَاقِ الْأَجَلَةِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَأَمَّا بَكَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ وَأَمَّا يَحْسَنُ فَخِذُ امْرَأَةٍ أَقْصَرُ مِنْ مِخْلَبِ دَوَامَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ مِنْ جَرَةِ الشَّفَقَةِ عَلَى امْرَأَةٍ وَتَمْنَى الْإِزْمِيلُ وَقَدْ يَلِيقُ بِهَا بِصِفَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَشَأْنُهُمْ وَلَا يَلِيقُ بِهَا قَوْلُهُ هَذَا الْغُلَامُ فَانْزِلْ عَلَى مَعْنَى الْأَزْوَاجِ لَا مَسْغَفَةٍ بِشَأْنِهِ وَأَمَّا هُوَ عَلَى تَعْظِيمِ مَنْزِلَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَيَاوَدَّ وَأَمَّا لَمْ يَنْتَمِ وَأَنْتُمْ مِنَ الْكُرَامَةِ مِنْ خَيْرِ طَوْلٍ عَرَفْنَاهُ بِجَمْدِهِ فِي عَامَةٍ وَقَدْ يَسْمَى الْعَرَبُ الرَّبْلَ الْمُسْتَجِيعَ السَّنَ غَلَامًا مَادَامَ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْقُوَّةِ وَذَلِكَ فِي تَعْظِيمِ مَنْزِلَتِهِ أَهْلِي كَمَا أَنَّ الْخَطْبِيَّ ١٢٩٥ قَوْلُهُ السَّهَادُ السَّابِعَةُ قَانَ قُلْتُ مَرَفِي الصَّلَوةِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّادَةِ قُلْتُ سَعْدُ وَجْهِهِ فِي السَّادَةِ ثُمَّ رَفَعَنِي هُوَ أَيْضًا إِلَى السَّابِعَةِ كَذَا فِي الْكُرَامَاتِ وَأَيْضًا إِذَا نَبِذْتَ تَعْدُو الْأَسْرَادَ فَلَا أَشْكَالَ فِي تَعْدُو الْأَمَكَةَ لِأَنْبِيَاءِ عَالِمِينَ السَّلَامُ نَزُولًا وَمَعْدُو الْأَقْبَالَ وَالشَّيْءُ كَذَا فِي الْيَزِيدِيِّ ١٢٩٦ -

١٢٩٧ قَوْلُهُ فَرَفَعَنِي إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ أَيْ كَشَفَ لِي وَتَقَرَّبَ مِنِّي وَالرَّفْعُ التَّعَرُّبُ وَالْعَرْضُ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ بَيْتَ فِي السَّمَاءِ جِيَالُ الْكَبِيرَةِ اسْمُ الْمَرْجَحِ بِعَمَلِ الْمَرْجَحِ وَفِيهِ كَثْرَةُ غَاشِيَةٍ مِنَ الْمَلَكَةِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى هِيَ شَجَرَةُ الْبَقِيعِ سَمِيَتْ بِهَا لَانْ عَمَلُ الْمَلَكَةِ يَنْتَهِي إِلَيْهَا وَلَمْ يَجَاوِزْهَا أَحَدٌ سَوَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُلُّ أَهْلِ الْقَدَالِ أَهْلُ الْقَدَالِ جَمْعُ قَدَلَةٍ وَهِيَ جَرَّةٌ غَلِيظَةٌ تَسْبَعُ قَرَبِينَ أَوْ كَثْرَةً وَجَرَّةٌ مَدِينَةٌ بِالرَّيْمِ هِيَ قَاعَةُ الْبُحَيْرِ كَذَا فِي الطَّلَاعِ وَفِي الْجَمْعِ بَلَدٌ يَقْرَبُ الْبُحَيْرَ وَهُوَ الْمَعْمُورُ هَذَا الْقِيُولُ جَمْعُ قِيلَ مَا لَجَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ مَارَسَتْ وَلَقِيَتْ مَهْمُ الشَّدَّةِ فَيَاوَدَّتْ مِنْهُمْ مِنَ الطَّاعَةِ عِلْقَةً أَيْ دَغْلًا غَلِيظًا جَامِدًا مَعْخَفَةً أَيْ قَطْعَةً لَمْ يَكُنْ يَضَعُ الْعَنَانَ كَسَابٍ وَزَادَنِي ١٢٩٨ -

وَقَعَ مِنْ أُمَّتِهِ مِنْ كَثْرَةِ الْخَالَفَةِ الْمُقْتَضِيَةِ لِنَقْصِ أَجْوَدِ الْمُسْتَلْزِمَةِ لِنَقْصِ أَجْوَدِ الْأَنْبِيَاءِ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِثْلَ أَجْوَدِ تَبِعَةٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ غُلَامٌ فَهُوَ عَلَى سَبِيلِ التَّنْوِيهِ بِعُظْمَةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَعَظَمَةِ كَرَمِهِ إِذَا عُلِيَ مِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ السَّنَ فَالْمَرْبُوطَةُ أَحَدًا أَقْبَلَهُ مِنْ هُوَ اسْمٌ مِنْهُ لَا عَلَى سَبِيلِ النَقْصِ أَهْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ اسْمُنْدَى

و سر بیاض و عقیقه فی ۲۲۵ فی کسومات ۱۲

ص ٥٠ جبرئیل علیہ السلام قال اے نبی و مطاہرۃ البشر حضرت قولہ اللہم ایدہ بروح القدس

[illegible]

أهجمهم من البحر من نغزو هو نقيض المدح أو هاجمهم من المهاجمة السكبة بكسر السين المهملة  
وتشد يدا الكاف المفتوحة الزقاق بنى غشم بلبن من الخروج على الأصح مثل صلصلة الجرس  
أي مثابها صوت الجبل الذي يلقى برؤس الدواب يفصم يقطع ويقطع وعيت حفظت يمثّل يتسوّ  
ويتشكّل ذوجين أي ودوين أو ديارين فل ترخيم طران لا قوى أي لا بلاك ما تنزل من  
النزل وهو النزول على من لا مطاوع نزل وقد يطبق معنى النزول مطلقا ١٢



**له** قوله كان اجد بوز في اجدو الرشح والغيب  
 اما الرشح فهو اكثر الروايات ووجوه ان يكون اسم كان وجره مخدع مضافا واجبا لانه نحو فوك اخطب ما  
 يكون الامير قانما لفظا ماصداية اى اجدو كان الرسول وقول في رمضان في محل النصب على المسال  
 واقع موقع الخبر الذي هو حاصل او واقع وقوله من يلقاه حال من الغنير الذي في حاصل المقدود والتقدير  
 كان اجدو كانه حاصل في رمضان حال الملقاة ووجه ازان يكون في كان ضمير الشأن واهود ما يكون  
 مبتدأ وجره في رمضان والتقدير بمركان الشأن اجدو كانه في رمضان اى حاصل في رمضان وامايا النصب  
 فهو رواية الاصيل ووجه ان يكون خبر كان ١٢ عني مختصرا **له** قوله من الرشح المرسله بفتح السين  
 اى المبعوثه لتفيع الناس بهذا اذا جعلت الام في الرشح للجنس وان جعلتها للعدد يكون المعنى من الرشح المرسله  
 للمرحه عني يعني هو اجدو منها في عموم التفيع قال الكرماني ١٣ **له** قوله يعارضه القرآن من المعارضه  
 المقابلة كذا في الجمع وفي المشكوهه كان يعرض على النبي صلعم قال الطيبي نقلنا عن المغيرة يعني ياتيه جبرئيل عليه  
 السلام ويقر النبي صلعم القرآن من اوله الى آخره بتبويد اللفظ ونسج اخراجه الحروف من مخارجها وليكون  
 سعة في حق الامه اقول لا تساعد هذا القول تعدية تعني لان المعروض عليه هو رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اللهم الا ان يحمل على باب القلب كتحويلهم عرضة النافذة على الخوض انتهى كلام الطيبي قال الشيخ في  
 المعاني وقد ورد انها كانا يقتران بطريق المقدار سعة فيعرض من الجانبين فلما علم الى القول بالقلب كما  
 قال الطيبي انتهى ١٤ **له** قوله وان ذني وان سرق الخ من ان من مات على التوجه فان مسيره الى الجنة  
 وان لا قبل ذلك من العقوبة ما لا رواها لفظ لم يدخل النار فخان لم يدخل النار فخلا تخليدا ياد يجب ان يؤول  
 بهذا جمع بين الآيات والاحاديث ١٥ كرماني **له** قوله وان ذني وان سرق فيه دليل على  
 جواز حذف فعل الشرط والاكتفاء بحرف ذك ١٦ **له** قوله يتبعون اى ياتي بعصم عقيب بعض  
 بحيث اذا نزلت طائفة صدرت الاخرى قال الكرماني ودر الحديث في ١٧ **له** قوله آتين  
 مقصودا او مدودا معناه استجب واسلم ان هذا الباب لم يوجد في بعض النسخ وهو اولى اذ لا تعلق  
 لاكثر الاحاديث التي فيه منه الترجمة كذا في الكرماني في قال صاحب الفتح ووقع في كثير من النسخ هتا باب  
 اذ قال احكم الخ فصار الترجمة بغير حديث وهات اكثر الاحاديث التي يتوكله لعلها هتا به فاشكل امره جدا وسقط  
 لفظ باب من روايته في ذني فخفض الاشكال لكن لو قال بهن الا سنادا وادبر قال لزال الاشكال وقد منع  
 قوله باب اذا قال احدكم املين الخ كعل مراده ان من جملة الادلة على وجود الملكة  
 ليدكر احاديثه والله تعالى اعلم نعم ذكر بعض احاديثه ليستدل به على وجود الملكة

ومع بسير بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حذما زيد بن خالد أن  
ابا طلحة حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسير فرمض زيد بن خالد فعدنا  
فاذا نحن في بيته بسير فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الميخنة ثانيا في التصاوير فقال انه قال لا ارقم في ثوب الا  
سمعتة قلت لا قال بلى قد ذكره حاتم بن يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب ثنى عن عمر عن سالم عن ابيه قال وعد النبي  
صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حاتم ثنى اسمعيل ثنى مالك عن سمى عن ابي  
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد  
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حاتم ثنى ابراهيم بن المنذر ثنى محمد ابن فليح ثنى ابي عن  
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عتبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احداكم في صلاة ما  
دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فمالم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد  
ثنا سفين عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر و  
تادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله وتادوا يا مال حاتم ثنى عبد الله بن يوسف انا ابن وهب اخبرني يونس عن  
ابن شهاب ثنى عروة ان عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم حدثت انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل لي  
عليك يوم كان اشد عليك من يوم احب قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت  
نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبي الى ما اردت فانطلقت وانا مأموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرون  
الشعالب فرقت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلمتني فظننت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك  
لك وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتأمرهم بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلموا علي ثم قال يا محمد  
فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطيعي عليهم الاخشيين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوان يخرج الله عز وجل  
من اصلاهم من يعبد الله عز وجل وحده لا يشرك به شيئا حاتم ثنى قتيبة ثنى ابو عوانة ثنى ابو اسحق الشيباني قال سألت  
زيد بن جبير عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او أدنى فأدنى الى عبده ما أوحى قال ثنى ابن مسعود انه رأى  
جبريل له ستائة جناح حاتم ثنى حفص بن عمر ثنى شعبه عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله  
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرقا اخضر سدا فاق السماء حاتم ثنى محمد بن عبد الله بن اسماعيل ثنى محمد

له قوله الاثم بفتح  
شكون اي نقش في ثوب قاله على القاري في شرح الموطا قال الكرماني الرقم الكرماني والصورة غير الرقم  
اننى وفي الجمع يتجوز في اياه صورته رقم واجاب الجمهور بان يحمل على صورة الشجر ١٣  
قوله على ابن مينا ياليل بالتحسين وكسر اللام الاولى من غير صرف ابن عبد كلال بفتح الكاف وخففت  
اللام الاولى اسم كرمية بكسر الكاف وبالنونين الشقق كان من اشرف اهل الطائف اذ منهم الاولاد  
والنصر فلم يقبلوه ورموه بالحجارة حتى ادموا رجليه والاكثر على انه اسلم بعد الفراق النبي صلى الله عليه وسلم  
من قتال الطائف ١٣ خ قوله فلم استفق قال في القاموس افاق من مرضه رجعت  
الصحة اليه اورجع الى الصحة كاستفاق ١٣ خ قوله ذلك هو مبتدأ وخبره مذكوف اي ذلك  
السموع من جبريل حق ثابت او كما سمعت منوما في ما شئت استنماية وهو عطف على ولك  
وجازان شئت مقدراى فعلت ١٣ خ قوله الاخشيين بالتحسين هما جلائكة البقيس و  
الذي يقابل بقرعة قلعان وسببا بذلك لصلواتهم وغلظ حمارهما والملاو باطرافهما ان يلقيا على من بكته كذا في  
الفتح ١٣ خ قوله كان قاب قوسين اي مقدارهما قوله اودى اي على تقديره لم قوله لم او يزيدون  
والمنصور كمثل ملكه الاتصاف وتحقيق استنماية اللفظ البعد الملبس قوله فادى اي جبريل الى عبده اي  
عبد الله وانما به قبل الذكر كونه معلوما كقولهم ما ترك على ظهره من فم لا اوحى اي جبريل وفيه تغميم لوى به  
اذا لشد ليد وقيل الضم كلفا لشد وهو المعنى بشدة القوى كما في قوله هو الرزاق ذو القوة المتين ودلوه  
من برقع مكانه وتدل به جند به بشارة الى جناب القدس ١٣ خ قوله رفرقا بفتح  
قوله لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت

نفسى الخ قال القسطلاني العقبة هي التي بمى قلت وقد سبقته اليه غيره فقول  
اشد خبر كان واسمه عائد الى مقدار هو مفعول قوله لقد لقيت ويوم العقبة ظرف وكان المعنى كان ما لقيت من قومك يوم العقبة اشد ما لقيت منهم انما قلت قد  
ضبط في مرفوع اليونانية اشد بالرفع والنصب فهو ما يحتمل ان يكون اسم كان او خبره ثم على المعنى الذي ذكره ينبغي ان يجعل اسم كان نفس يوم العقبة كما  
ضبط في بعض الاصول بارادة ما لقيه فيه من ذكر المحل وارادة المحال او يجعل مقدار او يجعل يوم العقبة لخرافه اي ما لقيت من قومك يوم العقبة وعلى هذا فليس في كان  
ضمير يعود الى شيء ومع هذا فقولهم مفعول قوله لقد لقيت مشكل ضرورة ان مفعوله مذكور في نسخة القسطلاني وغالب النسخ الاخر هو ما لقيت فالحاصل انه على  
المعنى الذي ذكره يجعل اشد خبر كان واسمه ما يوم العقبة بارادة ما لقيه فيه او مقدرو يوم العقبة ظرف له كما لا يخفى بلى انه بعد ان تكلم على قوله اذ عرضت نفسي وهو  
مشكل جدا لان يوم العقبة في معنى وعرضه صلى الله عليه وسلم نفسه كان بالطائف كما صرح به هو وغيره والا قرب ان يقال اذ عرضت بدل من يوم العقبة بتقدير يوقرب  
يوم العقبة بان يعتبر ان العرض بالطائف كان بقرب يوم العقبة او انه بواسطة القرب اعتبار الوقت واحدا ويحتمل على بعد ان يكون المراد بالعقبة عقبة بالطائف و  
يمكن ان يقال يوم العقبة معمول لقوله لقيت منهم واذا عرضت اسم كان او خبره باحد الوجهين الذين ذكرنا في يوم العقبة اذ جعل يوم العقبة اسم كان او خبره ويصبر اشد ما  
لقيت بتقدير يراشد ما لقيت وهذا يقتضى انه لقي منهم يوم العقبة شيئا يكون ما لقي منهم يوم العرض اشد منه والله تعالى اعلم

هذا الخبر في نسخة ابن مسعود

ابن عبد الله الانصاري عن ابن عوف انا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه  
 ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبرئيل في صورته وحلقه سادا ما بين الاقن حد ثنا محمد بن يوسف ثنا ابواسامة ثنا كونا  
 ابن ابي زائدة عن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة فأتيت قوله ثم تدنى فتدنى فكان قاب قوسين أو أدنى  
 قالت ذلك جبرئيل كان يأتيه في صورة الرجل وأتته أتاها هذه المرة في صورته التي هي صورته فسدا الاقن حد ثنا  
 موسى ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتيا في فقالا لذي  
 يوقد النار مالك خازن النار وانا جبرئيل وهذا ميكائيل حد ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة  
 حتى تصبح تابع شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش حد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث  
 ثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 ثم فتر الوحي عني فترة فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء الذي جاءني بخواء  
 قاعد على كرسي بين السماء والارض فجلست منه حتى هويت الى الارض فجلست اهل فقلت زملوني زملوني فانزل  
 الله عز وجل يا ايها المدثر قم وانذ الى قوله والرجز فاهجر قال ابوسلمة والرجز الاوتان حد ثنا محمد بن بشار ثنا غندر  
 ثنا شعبه عن قتادة حر وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم  
 صلى الله عليه وسلم يعنى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسرى بي موسى رجلا آدم طولا  
 جعدا كأنه من رجال شنوءة وسأيت عيسى رجلا مربوعا مربوعا مبروحا مبروحا الى المحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا  
 خازن النار والدجال في آيات اياهن الله اياه فلا تكن في مريه من لقائه قال انس وابوبكر عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال باب ما جاء في صفه الجنة وانها مخلوقة قال ابوالعالية مظهره من

ثني ذلك انما فقلت قال قد عن سعيد

له قوله رأى ربه فقد أعظم اي وعمل في امر عظيم او مغفول  
 مرفوع. وكذا في الخبر الذي قال الشيخ في اللغات اختلف قديما ومدينا في رؤية صلى الله عليه وسلم  
 ربه ثم ليلته الاسراف قد ذهب عائشة وابن مسعود الى انها وذهب ابن عباس وبعض آخرون منهم الى انها  
 واليه ذهب كعب الا جاور الزهري وآخرون وذهب قال سائر اصحاب ابن عباس وهو قول الاشعرى واكثر  
 اتباعه وبعضهم يقولون فيها عدم الدلائل الواضحة على احد الجانبين والحق المذكور في سورة والجنم من الدنود  
 المتدلى وقرب قاب قوسين من جبرئيل لدلالة سياق الآية على ذلك وقال النووي الرابع المختار وكثر  
 العلماء رآه بجمعه وقال ان عائشة لم ترو في انكار احد شيئا وسما عمنه صلى الله عليه وسلم واما هو اجساد  
 واستنابا منها حتى الشد منها برأيه وتكلم في ذلك بقوله ثم وما كان بشران بكلم الله الا وحيا او من وراء  
 حجاب وقوله لا تدركه الابصار والحواس ان المتفق في الآية الاولى الكلام في حال الرؤية لا الرؤية  
 نفسها وحصل الرؤية تكون ثابتة بدون الكلام وان الدرك هو الاطاحة بوجوب الشيء  
 ومدوده والرؤية اعم منه وقد قلنا في غير هذا من المعاني والاصناف في افعال قولنا لا خلاف في كون ذلك القول  
 حجة اتفاقا انتهى كلام النووي قال في الحفظ ابن جرير في النور بان عائشة رأت نصف الرؤية بحديث مرفوع  
 وبيع فيه ابن خزيمة وهو صحيح فقد ثبت في صحيح مسلم عن مسروق قالت سألت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن هذا فقلت يا رسول الله هل رأيت ربك فقال لا انا رأيت جبرئيل منبسطا والله اعلم انني كلام  
 الشيخ في اللغات مقطعا ١٣ قوله فجلست بلفظ الجمل من البات بالجم والهمزة والمثناة اي  
 رعبت وفيه لغة اخرى جلست المتشبهين بمنه وهو بيت اي سقطت ١٤ قوله ملوما اي لا  
 قيصرا ولا طولا وفي بعضها مربوع الخلق بفتح الخاء اي معتدل الخلقة ما لا الى المرة والبياض وسطه بضم الميم  
 وسكونها مترسل الشعر واما الجعد في صفته موسى فالاولى ان يحمل على جودة الجسم وهي الكثافة واجتماعها لجودة  
 الشعر لانه جاد في رواية ابي هريرة انه رجل الشعر ١٥ قوله فلا تكن في مريه من لقائه فهو استبعاد  
 من بعض الرواة على انه صلى الله عليه وسلم لقي موسى عليه السلام والظن به ان كلام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم والضمير راجع الى الدجال والظن بكل واحد من المسلمين كذا في  
 الكمان اي اذا كان محروجا وعودا فخلق في مريه من لقائه كذا في ..... القسطلاني ١٣ هـ قوله وانا  
 مخلوقة اي موجودة الآن واثار بذلك الى الذي من زعم من المختارة انها لا توجد الا يوم القيمة وقد ذكر  
 الم في الباب احاديث كثيرة والزم على ما ترجم به فيها ما يتعلق بكونها موجودة الآن ومنها ما يتعلق بصفتها  
 واصرح مما ذكره في ذلك ما اخرجه احمد والبودا وبات دقوى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها الحديث ١٣ فتح ١٤ قوله مطهرة فيها قال  
 تم في صفه الجنة لعمري انها ازواج مطهرة قوله كل من زواله فان قلت من اين استفاد انكراد حتى قال ثم اتوا  
 بأخر قلت من لفظ كلما فان قلت كيف فسر القفوف بقوله يقفون قلت جعل قفوفنا دابة جملة حالية  
 وافلازها وقال الحسن البصري في قوله تعالى ولقاهم نفرة وسرور النفرة في الوجه والسرور في

القلب وقال تعالى الا فيها غول ولا هم عنها يزفون الغول وجع البطن والغزف ذباب العقول وقال  
 نعم ولواعب الزمان وكما سادها قاقا والكعبة ان بدة والهابق المتشقق قوله خاتمة مسك الشام هو الذين الذين  
 ينتمون به وقال ومزاج من تسقيم اي شئ يعطونه شراهم قال ابو هريرة اسم ما دنا في الجنة سمي بذلك لانه  
 جرى فوق الغرف والمقصود وقال تعالى فيها عيشان فضاختان اي فضاختان فواختان ومداستان  
 اي سوادان من الرى وقال تم على سر موهونة اي منسوجة بالمواهيرو منه وضيق النافذ وهو كالحزام  
 للسرح وقال تم باكواب وادابيق جمع كويك وادبيق وقال تم جعلت من الكا دما عرا اترابا عرا مشقرا اي  
 مضمومة الراء وادما عروب وهي المتجمعة الى الزوج الحسنة التبعيل وقرئ عرا بسكون الراء ايضا والعربة  
 بكسر الراء والخبرة بفتح المعجمة وكسر الزون وبالجمجمة والاشككة بفتح الشين وكسر الكاف وقال تعالى في سدر مخنود  
 وطلح منقود وظل محمد ووداد مسكوب الا وطلح منقود وهو شجر من السدر هو شجر يشبه طلع الدنيا لكن له  
 ثم اطي من العسل والمسكوب الجاري الذي لا يتقطع جريا زيقيل الجاري في غير الاخوة وقال تم لا يسمعون  
 فيسا لغوا ولا تاتينها للغوا بساطا والتاثيم الكذب وقال تم ذواتان  
 اي اعضان. هذا كمن في ١٣.

اسماء الرجال محمد بن يوسف  
 هو ابوبكر بن ابواسامة هو محمد بن اسامة الكوفي ابن الاطعم هو سعيد بن عمرو بن الاشوع الشعبي  
 هو عامر بن شرجيل البصري مسروق هو ابن الابدع موسى هو ابن السجيل البغدادي جرير بن  
 حازم الازدي البصري البورجاء عمران بن عثمان العطاردي البصري مسدد هو ابن مسدد البورجاء  
 الوضاح البصري الاعمش هو سليمان الكوفي ابى حازم هو سليمان الاشعبي شعبة بن الحجاج نيسا  
 وصلة في النكاح الحديث هو ابن سعد الامام عتيق بن خالد بن عتيق ابن شهاب بن محمد بن مسلم  
 الازدي محمد بن بشار هو ابوبكر بن ابي حازم البصري عثمة بن محمد بن جعفر البصري قتادة بن دعامة  
 السدوسي وقال لي خليفة هو ابن خياط سيجد هو ابن ابي عروبة قتادة تقدم لي في العالي ربيع  
 الرياحي البصري قال انس فيها وصل المؤلف في باب لا يدل المدينة الدجال من ادخاله الجوزة  
 هو نفع بن الحارث بن كعدة بن عمرو الشققي صابى مشهور فيها وصل في الفن باب ما جاء في صفه الجنة  
 قال ابو العالية هو مذكور كان ١٣

قاب قوسين اي مقدارها فجلست اي رعبت هويت اي سقطت وقولوني  
 اي لغوي بالثياب جعدا اي ليس ببسط مشدودة قيل من قطن مربوعا اي لا طولا ولا  
 قيصرا مربو ٢ الخلق معتدل بسط الرأس اي مترسل الشعر موية شك ٣  
 ع اي اذا انكرت رؤيته فواحه قوله تعالى ثم تدنى فتدنى فقلت المرافقة قرب من جبرئيل في  
 صورة التي هي صورته الاصلية لم يره رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الصورة الفليقة الالهة المرة  
 ومرة اخرى ايضا كذا في ١٣ ع المدثر اي المدثر اي لباس الدثار وقيل المرافقة بالبنوة  
 والكمالات الغضائية ١٣ بين ع والارباب جمع ترب المستويات في السن ١٣ ج ع هو  
 صرف للقرين ويمزج لاصحاب البين ١٣ فتح ١٤ ع انا بلا عروة ولا فطوم ولا يريق انا له ذلك ١٣ يرض

الحيض والبول والبراق كلما زرقوا أو ابشوا ثوابا باخرا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أو تينا من قبل وأوتوا به  
متشابهة يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم قطوفها يقطفون كيف شاءوا وإنه قريبة الأثر ألك السرور وقال الحسن  
النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسلا جديدة الجزية عول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم  
وقال ابن عباس دهاقا متليا كواجب نواهد الرحيق الخبير السنييم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك  
نضاجا فيا فتان يقال موضونه منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عذوة والاباريق ذوات الاذن  
والعري عريتا مثقلة واجدا عروب مثل صبور وصبر ليسميها اهل مكة العربية واهل المدينة العجبة واهل العراق  
الشكلة وقال مجاهد رزق جنة ورخاء والترمان الرزق والنضود الموز والنضود الموز يقال ايضا لشوك له  
والعرب المحبات الى ازاوجهن يقال مسكوب جار قرشي مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذا باقنات  
اغصان وجنا الجنات دان ما يحثني قريب مد هامتان سوداوان من الرمي حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن  
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مات احدكم فانه يعرض عليه  
مقعدا بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فبين اهل الجنة وان كان من اهل النار فبين اهل النار حدثنا  
ابو الوليد ثنا سلم بن زياد ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت  
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث بن عجيل عن ابن  
شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا تأثر رأيتني  
في الجنة فاذا امرأة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العنزة كرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عكر فقال  
اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال ثنا هناد قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد  
ابن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة ذرة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية  
منها للمؤمنين اهل لا يراهم الاخرون وقال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا  
الحميد بن ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك  
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقراء وان شئتم فلا تعلم  
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اننا عبد الله اننا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلب الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتخبطون  
ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك لكل واحد منهم

له قوله فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة قال الكرمانى  
فان قلت الشروط الجزائية فوجه قلت معناه ان كان من اهل الجنة فعرض عليه مقعد من مقاعد  
اهل الجنة انتهى قال صاحب الفتح هذا الحديث من اوضح الأدلة على مقصود الترجمة وقد تقدم في آخر كتاب  
الجنة ثم  
له قوله اطلعت في الجنة اى اطلعت على الناس في الجنة قال الطبري ضمن اطلعت  
معنى ما عرفت ورأيت معنى علمت ولذا عاده الى مضولين قال الشيخ ابن جرير وسيأتي شرحه في كتاب  
الرقائق مع بيان الاختلاف فيه على ابي جبار والغرض منه هنا قوله اطلعت في الجنة فانه يدل على  
انها موجودة الاطلاع وهو مقصود الترجمة انتهى  
له قوله تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا العنزة كرت غيرته فوليت مدبرا فبكي عكر فقال  
اعليك اغار يا رسول الله الحديث من اوضح الأدلة على مقصود الترجمة وقد تقدم في آخر كتاب  
الجنة ثم  
له قوله الخيمة ذرة مجوفة طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمنين اهل لا يراهم الاخرون  
وقال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا  
الحميد بن ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك  
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقراء وان شئتم فلا تعلم  
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اننا عبد الله اننا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلب الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتخبطون  
ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك لكل واحد منهم

قوله اطلعت في الجنة

قوله اطلعت في الجنة

اشارة الى تخصيص كل ما يغير الاول قيل اهل الجنة يوزنون من ثمراتها ابد اخيلزم تكرار هذا القول منه بطريق الاستعجاب ولا فائدة فيه اذ لا استعجاب انما يحسن مرة  
او مرتين اوجب بجلال ان يكون هذا القول منهم بلسان الحال كانه قيل كلما رزقوا منها نطقت حالهم هذه الكلمة وحلتهم على الاستعجاب او هو كناية عن ظهور كمال قدرته  
سبحانه وتعالى اى كلما رزقوا اظهرت لهم قدرته في اختراع الخلفات في صور المتحركات قلت ولوجيل كناية عن دوام طراوة ثمارها وعدم اختلافها حسب اختلاف  
المواسم كما هو الوضع المحسوس في ثمار الدنيا لم يعد والله تعالى اعلم اه سندى (قوله ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما الخ) لعل الزوجتين تكونان على هذه الصفة  
والباقيات على غير هذه الصفة والافقود ودللهم من ثلاث وسبعون زوجة ونحو ذلك والله تعالى اعلم اه سندى عه اى عود بامر مخ وهو جمع مجرأ والضم فالمرسوخ وطع النار



زوجتان يرى مخر سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهما ولا تباعض قلوبهم قلب واحد يستحقون  
الله بكرة وعشياً حدثنا أبو اليمان أننا سمعنا ثناء أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين هم على أثرهم كاشد كوكب إضاءة قلوبهم على  
قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباعض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخر سوقها من وراء لحيها  
من الحسن يستحقون الله بكرة وعشياً لا يسمعون ولا يكتبون ولا يصقون أنية لهم الذهب والفضة وأمشاطهم  
الذهب ووقود محارهم الأتوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الأبيكار أول الفجر والعيتي مثل  
الشمس إلى أن أله تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون ألفاً وسبعائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل  
آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا  
انس بن مالك قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جنة سندس وكان ينهي عن الحرير فجاء الناس منها فقال  
والذي نفس محمد بيده لنأذي سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن  
سفيان بن ثني أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون  
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنأذي سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي  
ابن عبد الله ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤخر  
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان  
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرأه وإن شئتم وظل محمد ودولقات قوس أحدكم في الجنة خير  
مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن  
ابن أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر  
والذين هم على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباعض بينهم ولا يتحاسد  
ولكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخر سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبه قال

له قوله سمعون الشدة بكرة وعشياً فان قلت السج انما يكون في دار التكليف والجنة دار الجزاء قلت انما هو للجنة فان قلت لا بكرة ثم ولا عشياً اذ لا طلوع ولا غروب  
قلت المراد مقدارها اذ انما يتلذذون به ١٢ كخ له قوله كاشد كوكب وافرو المضاف اليه ليفيد  
الاستغراق في هذا النوع من الكوكب يعني اذا انقضت كوكبا رأيت كاشدا إضاءة قاله الطبري ١٢ له  
قوله آيتهم الذهب والفضة فان قلت قال الله تعالى آيتهم الذهب والفضة فلهذا  
آيتهم الذهب والفضة وقال في الامثلة انكس ذلك قلت انكس في موضعين بذكر احداهما كقولهم والذين  
يكفرون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله كذا في الكرماني والجزال ١٣ له قوله وقود  
بفتح الواو قال الخطابي كان ادب الجمر الذي يطرح عليه النجور انتهى قال الاستيعلي فيه نظرا لا ليس في الجنة نار  
قلت يمكن ان يكون في الجنة نار لا يسلط الله الله اطلاقا ما يتجر به خاصة كذا في الجزال ١٤ قال الكرماني في ان  
قلت بذات نوع من افاة لما تقدم من الرواية السابقة ان مجازهم الاولة قلت لا في كون نفس الجمر  
عودا ان يكون جمر ايضا عودا انتهى ١٥ له قوله الى ان اداه الى الفرو في جملة معترفه يعني ميز  
العش معلوم واخره مظلون ١٦ كرماني له قوله لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم الغرض منه انهم  
يدخلون كلهم معا صفا واداء كرماني في خبر جاري له قوله فجب الناس اي من حسن الحلة قوله  
لما دلي جمع منديل وهو الذي يحمل في اليد وفيه اشارة الى منزلة سعد في الجنة لان اولي ثياب المعدلوسخ  
والامتنان خير من هذه الجبة فغيرها ففضل من فان قلت ما وجه تخصيص سعد بقل لعل منديل كان من جنس  
ذلك الثوب لو كان نحوه او كان الوقت يقتضي اشارة قلب سعد وكان الناس من المتعجبين من الانصار  
فقال منديل سيكفر منها لو كان سعد بمسب ذلك الجنس من الثياب كذا في الكرماني ورواه الحديث في صحيحه  
في البيت ١٧ له قوله موضع سوط اي ادى في مكان حص السوط لان من شأن الراكب اذا اراد النزول  
في منزل ان يلقى سوطه قبل ان ينزل مبعلا بذلك المكان مثلا يسبق اليه احد ١٨ جمع طيبي لمعات ١٩  
قوله في ظله اي في كنفها في القاموس هو في ظله اي كنفه والافاضل في العرف ما يفي من حر الشمس وليس  
في الجنة وبالجمل المقصود البسرة تحتها ويقال لهذه الشجرة طوي ٢٠ لمعات ٢١ له قوله ولقاب قوس  
احدكم اي قد ذكره مبتدأ لمعات ٢٢ له قوله دري فيه لغات الاول ضم الدال وشدة الراد والتشابة  
بلا همزة والثانية بالهمزة والثالثة بكسر الدال ميموا ايضا وهو الكوكب العظيم وسى به لبيان كماله وقيل  
لغزوه كذا في الكرماني وفي اللغات قال ايضا وي هو مشوب الى الدر فادفع القلام

قوله رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباعض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخر سوقها من وراء لحيها من الحسن يستحقون الله بكرة وعشياً لا يسمعون ولا يكتبون ولا يصقون أنية لهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود محارهم الأتوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الأبيكار أول الفجر والعيتي مثل الشمس إلى أن أله تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون ألفاً وسبعائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جنة سندس وكان ينهي عن الحرير فجاء الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لنأذي سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان بن ثني أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنأذي سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي ابن عبد الله ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤخر سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرأه وإن شئتم وظل محمد ودولقات قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي هريرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين هم على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباعض بينهم ولا يتحاسد ولكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخر سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبه قال





يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى كَانَ ذَاتُ يَوْمٍ دَعَا دُعَاؤَهُ قَالَ أَشْعَرْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَانِي فِيمَا فِيهِ شَفَاقِي إِنِّي رَجُلَانِ  
فَقَعَدَ أَحَدَهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرَ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَّعَ الرَّجُلَ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّطَهُ قَالَ الْبَيْدُ  
ابْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَاذَا قَالَ فِي مَشْطٍ وَمَشَاقَةٍ وَجَفَّتْ طَلْعَةُ ذِكْرٍ قَالَ فَايْنُ هُوَ قَالَ فِي بَلَدٍ ذُرْوَانَ فَنَجَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ حَاتِنُ رَجَعْتَ خَلْفَهَا كَانَهَا رُءُوسَ الشَّيَاطِينِ فَقُلْتُ اسْتَخْرَجْتَهُ فَقَالَ لَا أَمَا أَنَا فَقَدْ  
شَفَاقِي اللَّهُ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْتِيرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دَفَنْتُ الْبَيْدَ حَتَّى نَأَى سَمْعُ بَنِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ  
سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَعْقِدُ  
الشَّيْطَانُ عَلَى قَافَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ  
فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ كُلُّهَا فَاصْبِرْ نَشِيطًا طَيِّبَ  
النَّفْسِ وَلَا أَصْبَحْ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ يَالِ الشَّيْطَانُ فِي أَذُنَيْهِ أَوْ قَالَ فِي  
أُذُنَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا هَمَامٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا إِنِّي أَخَذْتُكُمْ إِذْ أَتَى أَهْلَهُ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَرَزَقْنَا  
وَلَدًا أَلَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى  
تَغِيبَ وَلَا تَحْتَبُوا أَبْصَلَ تَكُمُ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبُهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوِ الشَّيْطَانِ لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَ  
هَاشِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ثَنَا يُونُسُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ وَهُوَ يَصَلِّي فَلْيَمْنَعْهُ فَإِنْ ابْنِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهَا هُوَ شَيْطَانُ  
وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَاثِرٌ لَيْلَةً ٢٠ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ الشَّيَاطِينِ أَبِي هُرَيْرَةَ عُمَانُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَمِ  
الكثير في مدافعة قوله فليقاتل اي فليدفعه بالقول ولا يجوز قتله كما قال بعض علما ١٢ مرارة ٩ قوله  
فانما هو شيطان اي ليل عمل الشيطان او معه شيطان يحمل عليه او هو شيطان الانسان لمسات و  
مراميد مع بيان في ص ١٣٩ في الصلوة قال في البداية وانما ثم اذا مر في موضع سجوده على ما قيل  
ولا يكون بينا ما كل انتهى قال ابن الهيثم قيل هذا هو الاصح لان من قدر الى موضع سجوده هو موضع صلواته  
ومنهم من قدره ثلثة اذرع ومنهم خمسة ومنهم ياربون ومنهم بمقدار مضعين او ثلثة ومنهم خمسين ذراعا  
وفي الخلاصة اذا كان في المسجد لا ينبغي لامرئ ان يمر بين يمينه وبين يمينه القبلة وفي النهاية الاصح ان كان  
بمال وصل صلاة في موضعين نحو ان يكون بصره في قيسية في موضع سجوده لا يقطع بصره على المال لا يكره  
ومختار السرخسي في البداية وما مع في النهاية مختار خلاصة الاسلام والذي يظهر ترجيح ما اختاره في النهاية من  
مختار خلاصة الاسلام وكذا من غير تفصيل بين المسجد وغيره انتهى كلام ابن الهيثم مختار خلاصة الاسلام  
مرور ما في الصحاح او غيره كير موضع سجوده في الاصح لو مر منه بين يديه الى القبلة في بيت ومسجد  
صغير مطلقا انتهى ١٢ اصحاب الرجال اسمعيل بن ابي اويس ابو عبد الله المدني اخي هو عبد الحميد  
ابن ابي اويس ابو بكر المدني سليمان بن بلال النخعي المدني يحيى بن سعيد الانصاري سعيد بن  
السبب المزني القرشي عثمان بن ابي شيبه العباسي الكوفي اخو ابي جهمير هو ابن عبد الحميد  
الرازي منصور هو ابن المعتز الرازي واخا شقيق بن سلمة عبد الله هو ابن مسعود موسى بن  
اسماعيل التوزي همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي منصور هو ابن المعتز الكوفي سالم هو الاشعري  
مولا هم الكوفي كريب هو ابن ابي سلم الهاشمي مولا هم مولى ابن عباس الوصفي ممدان بن عمر الطبري  
المقعد عبد الوارث هو ابن سعيد يونس هو ابن حميد العبدى البصري حميد بن بلال العدوي ابي  
نضر البصري ابي صالح ذكر كان السنان قال عثمان بن الهيثم مؤذن البصرة وملا الشافعي عوف  
هو ابن جيلة الاخرى محمد بن سيرين بن ابي عمرة الانصاري هل اللغات الوجيه حركة الرمن  
مطوب اي سمور المشقة ما يغزل من الكتان الجفت بضم الجيم وتشد يد الغاد وما الطلع وفشاؤه  
ساحب الشمس طرفا الا على من قرصها لا تحينوا اي لا تقصروا الشيطان بانها دامت بحوثه  
اي يافذ بكيفية النسب القصب عه هو ما كان لا يعين فداها فاكرو وهو المختار كستي عن الجواهر ١٢  
طحاوي

له قوله في مشط ثلثة  
وكلفت ومنه وجرو مثل آله يشط بها قاموس قوله ومشاقة بضم الميم وخففة المعجمة والقاف ما يغزل  
من الكتان وفي بعض النسخ المشط ما يخرج من الشعر بالمشط قوله وجف طلعت وك بضم الجيم وشدة الفاء وما  
طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولذا قيل به قوله في بذر ذروان فجع  
البعرة وسكون الراء وفي بعضها ذي ارون وكلاهما صحيح مشهور الاول اصح وهي بمر بالمدة في بيتان لبني  
زريق بضم الزاي وفتح الراء وساكن التثنية وبالقاف من اليهود ١٢ غ ك له قوله خلتا كانهما  
رؤس الشياطين قال الخطابي فيه قولان احدهما انها مستندة كروؤس الحيات والحية يقال لها الشيطان  
والاخر انها وحشة المنظر كالأشكال هو مثل استقبح صورته وسود منظره كغ ومطابقة الترجمة  
من حيث ان الشرائع باستئانة الشيطان على ذلك وهي من جملة مفاتيح العقوبة ١٢ ف ب ع  
له قوله استبرجتم كقولكم ان يكون الظاهر راجعا الى ما يراى السمر ويكمل ان يكون راجعا الى السمو والظهور  
الاول كقولهم في الردى ١٢ قوله من تأففى به فخر الحق قوله كانهما قد برهن على حقيقة في مكان القافية تارة في قوله  
واختلف في هذا العقد فليس على الحقيقة كما يعتقد السحر من سحره فقل لي ما اراد ان يشبه فعل الشيطان  
بالناس ثم من منعه من الذكر والصلوة بفعل السحر بالسحر من منعه من مراده انتهى ولعل تخصيص العقلاء  
لانهم لا يملوا به ومن تعزقها وهو طوع القوى للشيطان واسرع اجابة لرؤيته ١٢ لحي له قوله  
والاى وان لم يفعل كذا بل اطاع الشيطان وتام حتى يطوع صلوة الصبح ذكره ابن الملك و  
الظاهر من بقية صلوة البهيم ١٢ مرارة شرح مشكوة ٩ له قوله بال الشيطان في اذنيه العلم حقيقة  
المروءة ما كثر الى علم الشارح ولا ما مع من علم على الحقيقة فانه قد نسب الاكل والشرب والتمني والفرق  
وكما ان الشيطان فلم يمتنع البول ايضا وقد ياول باويلات مناسبه منها هو تفصيل حربه لغفلة عن  
الصلوة وعدم سماع صوت المؤذن بحال من وقع البول في اذنه ففعل سحره وفسد حسه قال الخطابي ومنها  
ان المروءة الشيطان لما سمع من الكلام الباطل فاحدث ذلك في اذنه وقرأ عن استماع دعوة الحق قيل  
ذلك كناية عن الاستغفار والابانة كزافي اللغات ١٢ له قوله صاحب الشمس اي طرفها الا على من  
قرصها وقيل النيازك التي تهب واذا كان طوعا ١٢ مجمع له قوله وتحيون من التبين وهو طلب وقت  
معلوم وقرنا الشيطان جانبا راسه يقال ان الشيطان ينصب في محاذة مطلع الشمس حتى اذا طلعت  
كان بين قرنيه اي جانبيه رأسه فتقع السجدة لانه سمع سجدة الشمس ١٢ ك غ له قوله  
فليمنع اي يندب وقيل وجوبا بالاشارة او وضع اليد على محرمه ونقل عارض الاتفاق على انه لا يعمل

قوله نخلها كانهما رؤس الشياطين هذا هو محل الترجمة حيث يدل على ان الشياطين اجسام لها رؤوس تستعجبها الطمء السليمة يشبه النخيل الكروية المنظر والله تعالى اعلم  
وقال المحقق ابن حجر وغيره محل الترجمة هو ان السحر انما يتم باستئانة الشياطين على ذلك وقد اشكل ذلك على بعض الشراح انتهى قلت ولعل ما ذكرنا او افهموا قطع  
لتوهوا اشكال والله تعالى اعلم بالحال واما قوله فقلت استخرجته الخ فاعلم المراد هل طلبت من الناس اظهار السحر احضاره ليظفروه ويحضره عندك وليس المراد  
استخراج السحر اذ قد علمت بعض الروايات ان السحر قد استخرج والله تعالى اعلم وقوله رجل نام ليلة له نام طول الليل ففاته العشاء ايضا والله تعالى اعلم اه سندى



ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

الشروط

هنا شئ عكره ان ١٢ مجمع **كه** قوله يجرى الدم فكل جريان الشيطان على ظاهره وان الله تعالى جعل لروية  
وقدرة على الجري في باطن الانسان يجرى الدم وقيل استعادة عثرة وسوسة فكان لا ينفاردها كما لا ينفارده  
وقيل انه يلقى وسوسة في مسام لطيفة من البدن بحيث يصل الى القلب ولا استبعاد فيه فانه في الاصل من  
الساد هو كما عرفنا او البخار فيسر مثل الروح في البدن مع النفس كذا في الجارية ومرفى ٣٩٥ وفي ٣٩٦  
في الاعنكاف ١٢ **هه** قوله او اوجر بالودج عرق في الضيق وبذا كاية عن شدة الغضب وفيه ان يجرى  
لساحب الغضب ان يستعد ١٢ اخر **هه** قوله وهل يجرى في جنون قال النووي هذا كلام من لم يفقه في  
دين الله ولم يتدب بالآثار الشرعية المكرمة وتوهم ان الاستفاضة مختصة بالمجانين ولم يعلم ان الغضب من  
نزعات الشيطان ويكفل ان كان من المناقبات ومن جفاة الاعراب ١٢ **كه**  
اسماء الرجال يتبعه هو ابن عبد الله بن بكر الليث  
هو ابن سعد ابن شباب هو الزهري ابن ابي انس هو نافع اياه مالك بن ابي عامر الحميري  
عبد الله بن الزبير سفين هو ابن عيسى العلالي عمرو هو ابن دينار عبد الله بن مسلمة هو القتيبي  
مالك الامام المدني عبد الله بن دينار العدوي كذا ابن عمر بن جعفر ابو بكر البخاري محمد  
ابن عبد الله الانصاري من شيوخ المؤلف روى عنه ههنا باواسطة ابن جرير عبد الملك بن  
عبد العزيز عطاء هو ابن ابي رباح جابر هو ابن عبد الله الانصاري معمر هو ابن راشد  
الازدي الزهري هو محمد بن مسلم بن شباب عبد الله بن عتيق بن عتيق بن جيلة المروزي  
الاعمش هو سليمان بن مهران آدم هو ابن ابي اسحق العسقلاني شجعت هو ابن الجراح العسقلاني  
منصور هو ابن المعتمر الكوفي سالم بن ابي الجعد رافع الشامي مولا ام الكوفي التاجي ١٢  
حل اللغات اولك سقاءك اي اشد دفم قربك بنطه او غيره خيمه اي غط ١٣

اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضرك الشيطان ولم يسقط عليه  
قال وثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود ثنا شعبة عن محمد بن زياد  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشددت على قطع الصلاة على  
فامكنتني الله منه فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلية عن  
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تؤدى بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا  
تؤب بها ادبر فاذا قضى اقبل حتى يحطرب بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى لا يدري اثنان صلى امر اربعا  
فاذا لم يدرك اثنان صلى امر اربعا سجدة في السهو حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم  
ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال  
قدمت الشام قالوا ابوالدرداء قال افكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا  
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمرا قال قال  
الليث ثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابوالاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الملائكة تحذث في العنان والعنان الغمام بالامريكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها  
في اذان الكهان كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا علي بن ابي ذئب عن سعيد  
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا انتأب احداكم  
فليردك ما استطاع فان احداكم اذا قال هاضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابواسامة قال هشام اخبرنا  
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم  
فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بآبيه اليمان فقال اي عباد الله ابي اوفل الله ما احتجزوا حتى قتله فقال حذيفة  
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابوالاحص  
عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثغاة الرجل في الصلاة

معناه التحريم من السبب الذي يتولد منه التثاوب وهو التوسع في المطامع في المطامع ١٢ خير الجاري الله قوله  
اخراكم اي الطائفة المتأخرة اي يا عباد الله اهزموا الذين من وراءكم متأخرين عنكم اواقتلوهم و  
الخطاب للمسلمين ارادوا ليس تخليطهم ليقابل المسلمون بعضهم بعضا فوجت الطائفة المتأخرة قاصدين  
لقائل الاخرى فابن انهم من المشركين فثبوا الى تضارب المطامع ويحتمل ان يكون الخطاب للكافرين  
قالوا اخراكم فراجعت اولاهم فثبوا الى تضارب المطامع واخرى المسلمين ١٣ ك خ ١٢ قوله الى اي  
اي كان اليمان والد حذيفة في المعركة وظن المسلمون انه من عسكر الكفار فقصده وقتل فصاح حذيفة  
ليقول بولاني لا تقتلوه فاجابوا ما منعوا حتى قتله فقال حذيفة غفر الله لكم وعفا عنكم فما زالت في  
حذيفة بقية خيرا من حزن وتأسف من قتل ابيه بذلك الوجه اي لم يزل قلبه ضيقا كذا في الجمع الجمال  
١٣ قوله بقية خيرا من حزن وتأسف من قتل ابيه بذلك الوجه اي لم يزل قلبه ضيقا كذا في الجمع الجمال  
حذيفة بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين ١٤ اسماء الرجال شابة هو ابن سوار  
الفراء المروزي محمد بن يوسف بن واقد ابو عبد الله الضريالي الاوزاعي ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو  
يحيى بن كثير الطائي مولا ابي نصر البجلي الى سلمي بن عبد الرحمن بن عوف ابو اليمان هو الحكم بن نافع  
الحصيص شبيب هو ابن ابي حنيفة الحصيص ابي الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرمز  
مالك بن اسبيل بن زياد بن درهم ابو عثمان الهندي الكوفي اسرايل هو ابن يوسف بن اسحق  
السبيعي علقمة بن قيس النخعي الكوفي ابو مروة اسمه عويم بن مالك الانصاري الخزرجي وقال  
الليث بن سعد الامام فيما وصله ابو نعيم خالد بن يزيد السكسكي ابا الاسود هو محمد بن عبد الرحمن  
عاصم بن علي بن عاصم بن حبيب الواسطي مول قريشة بنت محمد بن ابي بكر الصديق ابن ابي ذئب  
هو محمد بن عبد الرحمن زكريا بن يحيى ابو السكين الطائي ابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي بشام بروي  
عن ابيه عروة بن الزبير الحسن بن الربيع الواسطي الكوفي ابو الاحوص سلام بن سليم الكوفي اشعث  
ابن سليم الحارثي ابيه سليم بن اشعث الحارثي الكوفي مسروق هو ابن الاجدع الكوفي ابو المغيرة  
عبد القدوس بن الجراح الحنظلي ١٥ ادراج جمع ودرج وهو عرق في  
المنع من الخلق غير بالجمع على حد قوله اخرج الجواب الضابط منع يخرج من الدبر ثوب اقيم يحظر  
بسر الطاء اي يدخل ويحجز كذا قال القسطلاني وقال النوري يحظر بكرة الطاء معناه يوسوس وباقهم معناه  
يدخل ويحجز قال عياض بالكسر هو الوجه الجواب الجملة التي فيها اللين او الثوب المعطوف على  
الطفل اجارده منعوهما اجتلدت اي اقتلتا احتجزوا اي ما منعوا  
ع اي ما منعوا وتصدق حذيفة بدينه على من اصابه ويقال ان الذي قتل عتبة بن مسعود فحق عنه  
كرامة ودعاه بالمخفرة ويانه ١٦ ك خ

فذكره جنبه باصبعه فقلت من ههنا تتحدث فتسمع اذن الكاهن  
١٥ قوله لم يضره  
الشيطان اي لا يضره وقيل لا يلحق فيه عند لادته ولم يحمله احد على العموم في جميع العز والوسوسة والافراء  
كذا في الجمع قال الكرماني فان قلت ما معنى لم يضره ولا يضر من الوسوسة قلت الغرض انه لم يسلط عليه بالعبادة  
بمعنى لا يكون له من صالح انتمى وفي الصفح ١٣٥ قوله فذكر الحديث اي بتمامه كذا معنى  
في ١٣٥ اي اردت ان اربطه الى سارية من سواي المسجد حتى يصير او ينظر واليه ذكرت قول اخي سليمان  
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي خروفا غاسقا كذا في الكرماني ١٦ قوله ولم يضره بغير المعجزة  
كفراب وهو ربح يخرج من الدرود والتشغل الاذان عليه كالمهر من ثقل الحمل كذا في المقات وفي الجمع موجبة  
ادبازا من تشغل نفسه شدة الشغل يصوت بها السمع ثم سمي حرا فليقبحا لا سمي ١٧ قوله ولم يضره بغير المعجزة  
حتى يحضر فتح الباب وكسر الباب ويمنع حتى تعليل قوله بين الانسان وقلبه والمعنى حتى يحول ويجبر بينها بوسوسة  
القلب وصديقه النفس فلا يتمكن من الخضوع في الصلاة قال النوري معنى الكسر بوسوسة وبالضم يدنو من قتال  
عياض بالكسر هو الوجه ١٨ مرقاة ١٩ قوله سيد سدي السهو اي فليبين على ما استيقن فسيدي السهو  
كما في رواية مسلم ومرو الحديث مع بيانه في ٢٢٤ قوله لم يضره بغير المعجزة وما يشبهه يلحق  
بالعلم وطقن في العرض والنسب يلحق بالفتح على المشهور وقيل بالفتحة فيها والجواب هو الجملة التي فيها  
اللين او الثوب المعطوف على الطفل كذا في الكرماني وسياتي بيانه في ترجمة مريم من احاديث الانبياء ١٩  
٢٠ قوله اجاره الله اي منعوهما من الشيطان وهو عمار بن ياسر من السابقين في الاسلام كذا في الكرماني قال  
الذي يدره ١٢ معنى ٢١ قوله يعني عمارا وهو عمار بن ياسر من السابقين في الاسلام كذا في الكرماني قال  
في الفتح اوردته فخر اعدا من وجيع وسياتي بتمامه في الناقب والغرض منه قوله الذي اجاره الله من الشيطان  
فانه يشعرون انهم يدره ومقتضاه ان للشيطان تسلط على من لم يجره الله ٢٢ قوله  
فتقر با بعض القاف وشدة الراد في بعضا من الاقوال قال الخطابي يقال قررت الكلام في اذن الاصم اذا  
وضعت فمك في فمته فلفظ فيه كما تقر لقارورة من طبق القارورة براس الوعاء الذي يفرغ منها  
فيما كذا في الكرماني والجزء الثاني ٢٣ قوله التثاوب بالمد والتخفيف وفي بعضها بالواو وهو الذي  
يشفع من العلم في الجارات المحكية في عضلات الفك وهو انما يشأ من امتلاء المعدة ونقل البدن و  
لورث الكسل وسوء النعم والظفر قوله من الشيطان واصناف عليه لانه هو الذي يدعو الانسان الى اعطاء  
النفس شهواتها من الطعام ويزين لذلك قوله فليردك اي ليكنم ويمنع يده على الفم حتى لا يبلغ الشيطان  
الى حراة حتى يفتك منه قوله ما كثره با حكاية صوت التثاوب وفيه ذم الاستثاوب من الاكل قال الخطابي

ثُمَّ كَانَ فِي الْآيَةِ ثَمَنًا ۚ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۚ إِلَىٰ عَمَّا يَعْمَلُونَ جَدِّ مُحَمَّدٍ ۚ وَنَحْوَهُ ۚ اسْتَحْضِرِ الْعَبَّادَ ۚ

الجن وثوابهم وعقابهم أشار بهذه الترجمة الى اثبات وجود الجن والى كونهم مكلفين قال ابن حجر قال الكرمانى  
انما ذكر الثواب والعقاب اشادة الى ان المصحح الى الجن ان المصيح منهم ثواب كما ان العاصي منهم يعاقب وقد  
جروا بين الامامين الى حنيفة وملك في المسجد الحرام منظره فيه قال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب  
متمسكا بقوله ثم يغفر لكم من ذنوبكم ويجزىكم من عذاب اليم وقال مالك لهم التزلف بالجنة وعكم النطقين واحد  
قال تعالى ولمن نالت مقام رب جنتنا وقال لم يطبقهن انس قبلهم ولا جان واستدل البخارى عليه بقوله تعالى  
الم يا ايكم درس منكم الآية وما واهبه الله الا لمن العقاب فقله تعالى يندركم وما على الثواب فقله وكل دعوات  
سما عوا انتى ١٣ **الله** قوله قال مجاهد الخ اى قال مجاهد بن جبر في تفسير قوله تعالى وجعلوا بينكم وبين الجنة سببا  
اى كفار قریش قالوا الملائكة بنات الله واهبات الملائكة من بنات سروات الجن اى ساداتهم اى كخ  
**اسماء الرجال** الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو بن يحيى بن ابي كثير النوفلى هو ابي عبد الله بن  
ابى قتادة بن ربعى النصارى سليمان المعروف بابن ائمة شريعتى المشيخى الوليد هو ابن مسلم الشافعى  
الاوزاعي ومن بعده مروان بن عبد الله بن يوسف التميمى مالك الامام المدنى سمي مولى ابي  
يكر بن عبد الرحمن بن الحارث القرظى المدنى اى صالح ذكوان الزيات على هو ابن عبد الله  
المدنى يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن صالح هو ابن كيسان ابن شهاب  
محمد بن مسلم ابراهيم بن حمزة الزبيرى القرظى ابن ابي حازم هو عبد العزيز بن سلمة بن دينار يزيد بن  
عبد الله بن اسامة بن الباد محمد بن ابراهيم بن الحارث القرظى عيسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان  
اليمى باب ذكر الجن قتيبة هو ابن سعيد الشافعى مالك هو الامام المدنى **حل اللغات اختلاس**  
اختطاف بمرعة عدل بالفتح مثل الحوز سى به التحويلان فيه مرزا وحفظا اخط واعلظ من  
الغلطاة والغلط بمعنى شدة اقلق ومشتونة الجانب **فحيت** اى طريقا واسعا ١٣  
**عنه** قال القسطلانى قدول على وجودهم نصوص الكتاب والسنة مع اجماع كافة العلماء في عصر  
الصحابة والى بين عليه وثبوت نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا عبرة بانكار الفلاسفة وغيرهم ١٣ خ





فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبَت ساعة من الليل فخلوهم واغلاقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يقم بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء وولم يذكر اذكروا اسم الله خدا ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب عن خالد بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وُضِعَ لها البان الابل لم تشرب واذا وُضِعَ لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم فقال لي مر ارافقت افاقرأ التوراة خدا ثنا سعيد بن عفيرة عن ابن وهب ثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزع القوس لم اسمعه امر يقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله خدا ثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا عبد الحميد بن جابر بن شيبه عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الازاغ خدا ثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الطفتين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة ابا اسامة خدا ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام ثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الازاغ وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل خدا ثنا عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا مخرط له فوجد فيه سلخا فقال انظروا ابن هو قنظروا فقال اقتلوه فكنتم اقتلها لذلك فلقيت ابا البابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الحنات الاكل ابردى طفتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه خدا ثنا مالك بن اسماعيل ثنا جابر بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو البابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حنات البيوت فامسك عنها ثياب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم خدا ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديث والغراب والكلب العقور خدا ثنا عبد الله بن مسleme انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو

في رواية  
عن  
ابن  
عمر

خدا ثنا قال النبي تابعه حماد بن سلمة ثني لذي باج اذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فان في أحد جناحيه داء وفي الاخرى شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

له قوله فقدت امة من بني اسرائيل اي طائفة منهم فقدوا ولا ابل والغار ايضا كذلك لا يشربها ك قال افاقرأ التوراة هو استفهام انكار وفي رواية مسلم افانزلت على التوراة وفي سكوت كعب عن الردي الى هيرة دالة على توردها وكانها جميعا لم يبلغها حديث ابن مسعود قال وذكر عند ابي علي عليه وسلم القردة والنازير فقال ان الشاة لم يجعل للبعس سلا ولا عتبا وقد كانت القردة والنازير قبل ذلك وعلى هذا يعمل قوله صلى الله عليه وسلم لا اراها الا الفار فكانت ان يظن ذلك ثم اطمأنا باننا ليست هي قال ابن قتيبة ان مع هذا الحديث والمافا القردة والنازير هي السموسة باعنا ثا تولدت قلت الحديث صحيح وسيأتي مزيد لذلك في اوامر حديث الانبياء

له قوله للوزع القوس بفتح واو وواو زاي بفتح واو وواو زاي معجمة واداء بها قوا ثم تدور في اصول الشيش قيل انما تافز مزرع ان قرة تشرب لبنا وقيل تنفع في نازير ودوي من ذوات سموم موزة وساهن في قريش لان الفسق الخوض ومن خرج من خلق معظم الحشرات بزياة العز والضعف للتحقيق لانه ملحق بالنفس

له قوله تاج حماد بن سلمة يريده ان عمالاته ابعابها ساهت في رواية اياه عن هشام واسم الى اسامة ايضا حماد واداء حماد بن سلمة وصلها احمد عن عثمان عنه

له قوله ثم نهى هو بفتح النون وفيه نهي هو ابن عمر قد بين بعد ذلك سبب نهيته ذلك وكان ابن عمر اولي ما يؤخذ به يوم امره صلى الله عليه وسلم بقتل الحيات وقد اخرج ابو داود من حديث عائشة حر فاما اكل الحيات فمن ترك من فقه ناهي من فقه البلي

له قوله لا تقتلوا الحنات الحنات الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الجية الصغيرة وقيل الرقيقة الخفيفة وقيل الدقيقة البيضاء قال ابن جرير كمال الكرام فان قلت قد اشد انما اقتلوا ذالطفتين والابترابا لاداء اشارة على انهم صنفان ودل بذا على انه صنف واحد قلت الولو لجمع بين الوصفين لا بين الزايتين وايضا لا منافاة بين ان يروى بقتل ما اشد باحدى الصفتين ويقتل ما اشد بهما لان الصفتين قد يجمعان فها وقد يفرقان انما منقرا

له قوله فواسق اصل الفسق الخوض عن الطريق المستقيم وهذه الخمسة خرجوا عن طريق معظم الحشرات بزياة الضعف والاذى ويغفر من التزجر بطريق المقوم عدم قتل غيرهن وهذا لا قبله بان

ان سوق هذا الحديث يدل على انه قاله اجتهادا فاعلمه قال في قبل ان يتبين حقيقة الامر بالوجي ويحتال المراد ان ذلك القوم مغموا فارا فاخذ الغار للمعهود بعض طبايعها وتعلم منها ذلك الغار المعهود يشرب بعض الابل دون بعض والله تعالى اعلم وسندي

حدثت وعلقت امرأة النار في هرة وقيل نمل ١٢ غير جاري له قوله لم يمد صغير النملة على وزن العنقة فقياسه للمد في فريد الالف لا شاع الهم الا ان ثبت النملة لوزن النملة لو هو لفظ سومع على صيغة التصغير كذا في الكراماني غير جاري ومرا الحديث في ٣٣٣

اسماء الرجال

الابا ابي مولا ابي البصري صحيح بن عفر هو سعيد بن كثير بن مغير الانباري مولا ابي البصري شهد له شجرة بن عبد الحميد بن جابر بن شيبه بن عثمان بن ابي طلحة العبدري الجبلي المكي بميد بن اسماعيل هو ابو محمد القرشي البصري الكوفي الجواسمة هو حماد بن اسامة هشام مدوي عن ابي عروة بن الزبير مسدد هو ابن مسدد الاسدي البصري شيخه بن سيد القطان هشام هو ابن عروة بن الزبير بن العوام عمرو بن علي العمري البصري ابو حفص الغلاس ابن ابي طيكة عبد الله بن يزيد الله مالك بن اسماعيل البوشان الندي الكوفي جرم بن حازم بن زيد المازدي نافع مولى ابن عمر ابو عبد الله المدني باب خمس من الدواب الخ مسدد هو ابن مسدد الاسدي يزيد بن زريع البصري مسدد هو ابن لاشد الازدي مولا ابي البصري الزهري هو ابن قصاب عروة هو ابن الاخير عبد الله بن سلمة هو القسبي مالك اللام المدني عبد الله بن دينار العدي مسدد ذكره حماد بن زيد بن درهم

حل اللغات الاوزاع جمع فزعة يقال لرسام ابرص الخن يا تصبغها كنبية طامعوت يقال له بالغارية زعن الغواب يقال له بالغارية ناع سى بذلك سواده ومنه قوله ثم خوايب سودد العرب تشاد برولك اشتقوا من اسم الغارية وغراب العين

له اعلام من بان الله لم يوط قوة عليه وكانا على الترمذ هو ابو الوديع حيث لا ينج الانسان ١٢ جميع للعه فاعلم ما عروة يكون متعلما او ما يشه فيكون من رواية القرين من قرينه او الازهر فيكون متعلما ١٢ له اي يبر العرب من المضربا بل الدود من اهل البادية باهل الوب ١٢ اف فقه في رواية السرخس ولا معنى لذكره بنا ووقع عنه ايضا باب خمس من الدواب الخ ومقتضى رواية غيره وهو اول ١٢ اف

قوله واني لا اراها الا الفار هذا يدل على بقاء المسوخ وقد علم انه لا يبقى ولا يبقى له نسل وبه يقول الجمهور ولا يخفى

**واكلوا العشاء** **لَيْتَنَزَعَهُ قُلْ** **هـ** قوله غروا الانية من التجربة  
اي غلبوها واوتوا الاسقية بكسر الكاف بعدها همزة اى ارسلوها واجيئوا الابواب بالجمع والفاء من الافة  
اي اغلقوها واكتفوا همزة وصل وكسر الفاء وضمها وبشاة فوقية من الكفت اى ضموا اليكم ومنعواهم من  
المكر كذا في الفتح والتوسيع ١٢ **هـ** قوله فان للشياطين اى مكان فان للجن والشوطين بين رواية  
الجن ودواية الشياطين انها حقيقة واحدة مختلفان بالصفات او حقيقتان مختلفتان متحتمتان فى  
بعض الصفات التى جعلتها كحققة واحدة بحسب التنبيه ١٢ خبر جارى **هـ** قوله وقيت شركم فان  
قلت فتكلم لهم لانه ما مودبه قلت هو شر بالنسبة اليها واخبره الشرود من الامور الاصلانية قاله الكرماني اى  
ان الله تعالى سلسلناكم كما سلكنم مشام ولم يجهنكم كما لم يهلككم ضررها ومرى ٣٣ **هـ** قوله  
رطبة اى غصنة طرية فى اول ما تاكلها اى انهم اخذوها قبل ان تجف ريقه من تلادتها ويحك ان يكون  
وصفا للطوبى لسؤلها والاول اشبه ١٢ **هـ** قوله خشا ش بلغ الخ الى اد اشتر اشاشة عجايبا  
اصوب وهى النوام وقيل صغار الطير ١٢ **هـ** قوله نزل نبى من الانبياء قيل هو مزبور ورده  
الحكيم الترمذى فى النوادر موسى عليه السلام وبذلك حزم الكلاباذى فى معانى الاخبار والقربى فى التفسير  
قوله فلدغته بالمال المعلة والغنين العجزة ١٥ قرصة قوله فامر بجمازه بفتح الجيم ويجوز كسرهما اى ما عد كذا فى الفتح  
وفى الكرماني قال النوى هذا محمول على ان شرع ذلك النبى فيه جواز قتل السمل والا حراق بالارلاء  
لم يعاتب عليه فى القتل والحراق بل فى الزيادة على ثمة واحدة ولما فى شرعنا فلا يجوز حراق الحيوان نسلا  
وقتلها وميزها انتهى ١٢ **هـ** قوله امدى جناحيه وفى بعضها احد جنايه قال الجوهري جناح الطائر  
يده فانت بها باعتبار اليد ودوى فى تمام الحديث انه يقدم السم ويؤخر الشفاء واعلم ان مثله فى مخلوقات  
الله كثيرة لان الخلقة تنخرج من بطنها الحبل ومن ابرتها السم وكذلك الافعى والترابى كذا فى الكرماني ١٣  
**هـ** قوله موست بعثم اليهم فواسا كنهه فميم مسودة وهى النهاية الفاجرة والركى بفتح الراء وكسر الكاف  
وشدة التحمية البيرة التى لم تلتقط له بلهث جملة وقعت حالاً من الكلب قال ابن قرقول بهت الكلب  
بفتح البد وكسرها اذا خرج لسانه من العطش ومرى ٣٤ **هـ** فى كتاب الشرب قال الكرماني ولا منافاة  
بينه وبين ما سبق فى كتاب الشرب ان كان رجلاً لا تناول وقوعهما وحصول مرتين انتهى ١٢ والله اعلم بالصواب  
وعلم احكم والمير المرجع والمآب **هـ** قوله كما انك ههنا يعنى كما لا شك فى كونك فى هذا المكان كذلك  
لا شك فى حقنى لذلك **هـ** قوله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا مصوفة قال بعضهم يحققون

منذ الباقين وهو اول فان الاحاديث التي بعده لا تعلق لها بذلك حرف

ان اياه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الاكل  
 حديث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسleme ثنا سليمان اخبرني يزيد بن خصفة اخبرني السائب بن يزيد  
 انه سمع سفيان بن ابى زهير الشنويي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعاً ولا  
 ضرباً نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي و  
 رب هذه القيلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كتاب الانبياء

باب خلق آدم وذريته وقول الله واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة  
 صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منمن يريدون به صل  
 كما يقال صر الباب وصر صر عند الغلاق مثل كبكته يعني كبنته فمرت به استمر بها الحمل فانتبه ان لا تسجد ان  
 تسجد وقول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لنا على حافظ الاد  
 عليه حافظ في كيد في شدة خلق ورثا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمون  
 النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجبها لقادر النطفة في الاحليل كل شئ خلقه فهو شفيع السماء شفيع  
 والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من امن محسرا ضلال ثم استثنى فقال الا من  
 امن لا زيك اوزم ننشئكم في ابي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظكم وقال ابو العالية فخلق آدم هو قوله ربنا ظلمنا  
 انفسنا وقال فازلهمنا استزلهمنا يتغير اسن متغير المسنون المتغير حارة وهو الطين المتغير خصفان اخذ  
 الخصف من ورق الجنة يؤلفان الورق يصفان بعضه الى بعض سواهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ههنا  
 الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى مالا يحصى عددة قبيلة حيلة الذي هو منه هم حدثنا عبد الله  
 ابن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون  
 ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة فاسمع ما يجيبونك به فانه تحيتك وتحيته ذريتك فقال  
 السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل  
 الخلق ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر عن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب

الشنئي الشنئي بسم الله الرحمن الرحيم احاديث تقول باب تعالى ورياشا انفسنا فازلهمنا فرجهما ثنى عبد الله  
 قوله قيراط ورد في رواية اخرى قيراطان فالجمع ان يكتل ان يكونا  
 في نوعين من الكلاب احدها اشدا من الآخر او يختلف باختلاف المواضع فيكون القيراطان  
 في المدينة خاصة لزيادة فضله والقيراط في غيرها او القيراطان في المدن والقرى والقيراط في البوادي  
 او يكون ذلك في زمانين فذكر القيراط اولاً ثم زاد التعليل والقيراط بنا مقوله معلوم عند المحدثين والمراد  
 نقص جزء من اجزاء علمه كذا في الطبري ١٢ قوله من اقتنى كلبا اي اتخذه قوله لا يغني عناي  
 لا يتغنى ولا يفيضة زرعاً ولا مزرعاً اي ما فيه زراعة او ما فيه زرعاً قال الكرماني فان قلت لا تتلق بعض  
 به الامام حديث بترجمة الباب قلت هذا آخر كتاب يرد الخلق فذكر فيه ما ثبت عنده مما يتعلق  
 ببعض المحتويات والشيء سبانه اعلم انتهى ١٣ قوله كتب الانبياء جمع نبى وقد قرئ  
 بالهمز فقبل هو الاصل وترك تيسيل وقيل الذي بالهمز من النبا والذي يغيره من النبوة وهي الرفعة  
 والنبوة فغيره من بها الله على من شاء ولا يعلنها احد بعلمه ولا يشكر ولا يستحقها باستعداد ولا يرد  
 في ذكر عدد الانبياء حديث ابى ذر مرعاً انهم مائة الف واربع وعشرون الف ارسلس من ثلاث مائة  
 وثلاث عشر صحبه ابن جابر في الف ١٣ قوله صلصال الزبير تفسير قوله تعالى خلق  
 الانسان من صلصال كالفخار وصلصال هو طين خلط بالرمل ويصلصل اي يتصوت والفتار هو  
 المطبوخ بالنادى الخرف واصل وصلصل صل فاضوع فار الفعل نحو صر وككب ١٢ كرماني خ -  
 قوله يقول منمنمن الخ قال في الفتح اما تفسيره بالمتن فروى الطبري عن مجاهد وروى عن ابن عباس  
 ان المتن تفسير المسنون واما بقية فكاه من كلام المص انتهى ١٣ قوله فمرت به الزبير تفسير قوله  
 تعالى فلما خشى حملت حملاً خفيفاً فمرت به اي استمر بها الحمل حتى وضعت ١٤ قوله كل شئ  
 خلقه قال تدوم كل شئ خلقه زودين وقال خلق الزودين الذكر والانثى اي كل شئ خلقه الله ثم فهو شفيع  
 والماتق هو الوتر ومعه لا شريك لرفان قلت السنوات السبع ليس يشفع بل وترقت معناه شفيع

كتاب الانبياء صلوات الله عليهم (قوله باب خلق آدم في نسخة مبيحة) يدل هذه الترجمة كتاب الانبياء وهو ما ترجم به المحشى (قوله وطوله ستون ذراعاً) الظاهر بالذراع  
 المتعارف يومئذ عند الخطاطين وقيل بذراع نفسه وهو مردود بان الحديث مسوق للتعريف وهذا اود الى الجهة لان حاصله ان ذراعه جزء من ستين جزء للطول وهذا  
 يتصور في طويل غاية الطول وقصير غاية القصور بان ذراع كل واحد مثله ربعه فلو كان ستين ذراعاً بذراع نفسه لكانت يده قصيرة في جنب طول جسده جداً ويلزم منه  
 قبح الصورة وان اعتد الهاوان يكون عديم المنافع العدة لها اليدان والله تعالى اعلم وقد وقع ههنا في عبارة المحافظ ابن حجر وهو تتبعه القسطلاني في ذلك والله تعالى اعلم

١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١

اعلوا و استنلوا



لأنك أمة فإشارة إلى قوله تم ولأن الذين ظلموا في الأرض جميعا ومثله معروفا في الفقه ومما سبقت  
لترجمته فنفذ من قوله وانت في مطلب آدم فان فيه إشارة إلى قوله تم ولذا ذكر ربك من بني آدم من خلودهم  
ذريتهم الآية ١٣ **قوله** قتل من دما الكفل الغيب والمراوية قاتيل حيث قتل هانبل وهو أول  
معتقل على وجه الأرض فان قتل لآل نذر دائره ودم آخرى قتل بنو جازاة أميس وهو فضل نفسه قالة الكرماني  
قال الحق مطابقة لترجمته من حيث القاتل هو قاتيل وهو ابن آدم من صلبه وهو داخل في لفظ الذرية في  
الترجمة ١٣ **قوله** الدوايح جنود مجننة قال النورسي معناه جموع مجتمعة والأوزاع مختلفه طوائفها قليل  
انها موافقة صفاتها التي خلقها الله تعالى عليها وتناسبا في أخلاقها قليل انما خلقت مجتمعة ثم تفرقت في أجاها  
فمن وافق الصفه الفرد من بعده نافر فان قلت ما مناسبه هذا الباب بكتاب الانبياء قلت لعل الإشارة  
إلى ان آدم ولد لآله مركب من البدن والدروح قال الكرماني وفي البحر الحادي في حديث الباب إيما إلى ان  
اتباع الرسل لهم مناسبه قديمة بهم عليهم الصلوة والسلام قال في اللغات فيه دليل على ان الدوايح ليست  
بأعراض على انما كانت موجودة قبل الأجساد ولا يلزم من ذلك قدمها ١٤ **قوله** وما تناكرنا انخلف  
وأنا كنهنا أنا أشنا بوندي ما سببت مختلف شندنه ويكناه كشتند ابن تبارك وتناكره دونا بالمال إلى  
سنت إلى أنك بياد ايشان بأشدهم ودان موطن ميان خود آشنائي ويكناه نكي بيكره نكره دازينجاست كزيكان  
زيكان آشنا ومحب وماتل باشند وبلان به بلان واگر بخت بعض عواض واسباب تغيير برخلاف این اتفاق  
افتد نادر بود و آخر ما من ربع بان گردد اصل سنت ١٢ ترجمه شيخ بر مشكوة **قوله** باب قول  
الله تم ولقد ارسلنا نوحا إلى قومك إلا بدو لآل نذر ليوثيه ما وقع في الترجمة من شرح الكلمات الاتي من هذه  
القصه في سورة هود في رواية النعمي وأهل عظيم نأوح إلى قومك من المسلمين وللاباقين اننا ارسلنا نوحا إلى  
قومك نذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم إلى آخر السورة وقد ذكر بعض هذا في آخر في رواية أبي ذر قبل  
الاحاديث المرفوعة ونوح هو ابن نوح نفع الامام وسكون اليم بعد كافات ابن موشى نفع اليم وتطهير اللثام  
المضمومة بعد ما دوسا كشم مجتمه وهو ادريس فيما يقال وقد ذكر ابن جرير ان موله نوح كان بعد وفاة آدم بمائة  
وسنة وعشرين عاما وأنه بعث وهو ابن ثمانمائة وتسعين وقيل غير ذلك وازعاش بعد الطوفان ثلاث مائة سنة

وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْحَبَشَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْعِزَّةِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْعِزَّةِ وَالْأَنْبِيَاءِ الْعِزَّةِ

هَلْ بَلَّغَكُمْ فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُولُ لَنُوحٍ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَنَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَهُوَ قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ ثَنَا ابْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكَانَتْ تَحْتَهُ فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً وَقَالَ إِنَّا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَ لَكُمْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي وَاحِدٍ فَيُبْصِرُ النَّاطِرُ وَيَكْنِمْهُمْ الدَّاعِي وَتَذْنُومُهُمُ الشَّمْسُ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ إِلَى مَا بَلَّغَكُمْ الْأَتْنُظَرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ أَبُوكُمْ أَدَمُ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ يَا أَدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ وَاسْكَنْتَ الْجَنَّةَ لَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ إِلَّا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَيَا بَلَّغْنَا فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَهَانِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا اشْكُرُوا الْآتْرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتْرَى إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا يَغْضَبُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي أَتَى النَّبِيَّ فَيَأْتُونِي فَأَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ وَسَلُّ تَعْطُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ قُرْآنًا مِنْ قُرْآنِكَ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ بَابُ وَإِنَّ الْيَاسِينَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ لَا تَقْتُونِ إِلَى وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَذْكُرُ بَحْرًا سَلَامًا عَلَى آلِ يَاسِينَ يَذْكُرُ بَحْرًا عَبَّاسٍ أَنَّ الْيَاسِينَ هُوَ دَرِيسُ بَابُ ذِكْرُ دَرِيسٍ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَفَعْنَا مَكَانًا عَلِيًّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ثَنَا يُونُسُ عَنْ الزَّهْرِيِّ ح وَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَخْلُصُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجٌ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَذَلَّ جَبْرِئِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطُسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ حَلَمَةً وَأَيَّامًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَّجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جَبْرِئِيلُ لِحَازِنِ السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جَبْرِئِيلُ قَالَ مَا مَعَكَ أَحَدًا قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدُ

أَبِي نَعْمَتِهِ أَمَّا بَنُ نَصْرَ ٢ وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ وَيُقَالُ جَدُّ نُوحٍ أَخْبَرَنَا وَخَبَرَنَا عَنْ الْحَكِيمَةِ وَالْإِيمَانِ

قوله محمد وامرته لا كان محمد بن عبد الله عليه وسلم مكرها كما قال محمد بن عبد الله عليه وسلم في حديثه فيكون الرسول عليكم شهيدا فكان صلعم بتركته مقرر الشهادتين شيئا كان كانه مسمي في الشهادة فلا قال محمد وامرته ١٢ ك قوله في دعوة اي ضيافة قوله تعبه اي لغيرها وسرعة استجابها مع لذة طهارة مذاقها قوله نفس النفس بالهبة الاغتر بالمرات الانسان وبالمجعة الفاظه بالامراض وتقييدها بترتيب يوم القيمة لا في السيادة في الدنيا انما قصده بان هذه القيمة بغيرها القيمة ١٢ ك قوله فيهمهم انهم يحيط بهم بصران نظرا لا يغني عنهم شئ لا استواء الارض وعدم الجاه وبمعهم الداعي اي انهم يحيط بهم بصران نظرا لا يغني عنهم شئ لا استواء نفسي بي التي لا يتحقق ان شئ لهما اذا لم يراوا ولا يراوا اذا كانا مقربين فالمراد بعض لوازمها او هو بغيره او هو مجرد ١٢ ك قوله انت اول الرسل وانما قالوا لارسل اول الرسل لانه آدم اثنى في اولاد اول رسول ملك فخره اولاد رساله آدم كانت بمنزلة الترتيب لا اولاد قال ابن بطال آدم ليس برسول ١٢ ك في الكرماني ١٢ ك قوله تشفع من الشفيع وهو يقول الشفاعة كذا في الكرماني قال في اللغات العلم ان الشفاعات الاخرية الزوار وكلها ثابته لسيده المرسلين صلى الله عليه وسلم بعضها على الخصوص وبعضها بالشاركة ويكون هو المتقدم فيها وهو الذي يفتح باب الشفاعة اول صلعم فالشفاعات كلها راجعة الى شفاعة وهو صاحب الشفاعات بالاطلاق انتهى ١٢ ك قوله مثل قراءة العامة يعني قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالادغام وباهمال الزلل كما هو القراءة المشهورة التي يقرأ بها القرآن السبعة لا يملك الادغام وبالمجعة كما قرأ الشواذ ١٢ ك خ قوله باب وان الياس الم سقط لفظ باب من رواية ابى ذر وكان المعنى رزق عنده كون ادريس ليس من اجداد نوح فلما ذكره بعده وساد كذا في ذلك في الباب الذي يليه والياس بهزة قطع وهو اسم عراقي واما قوله تم سلام على الياسين فقرأ الاسم المذكور زيادة يادون في آخره وقراءة اهل المدينة آل ياسين بفضل آل من ياسين كذا في الفتح وفي الكشف واما من قرأ على آل ياسين فعلى ان ياسين اسم اب الياس اضيف اليه آل كذا في الكرماني ١٢ ك

قوله فَنَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ قد يستنبط من هذا انه يكفي في الشهادة مجرد العلم ولا حاجة فيها الى العيان الا ان يقال لا تقاس شهادة الدنيا بشهادة الآخرة والله تعالى اعلم ثم يقال ان كفى علم القاضى فكفى بالله شهيدا فاي حاجة الى هذه الشهادة والافتكاف يكفي علم هذه الامة مع ان علمهم من جهة اعلامه تعالى والجواب انه سرور لعل المقصود اشارة شرف هذه الامة فلهذا الجحد على ما نعلم قوله هل تذكرون من اي من يظهر ذلك فما ذكره بيان لسبب ظهور سيادته لاثبتت سيادته فاذهب قوله اتنا النبي صلى الله عليه وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم لان العلم المعهود بهذا العلم سيما في ذلك اليوم والمراد انه يدل لهم على من يدل لهم على النبي صلى الله عليه وسلم ولو بالواسطة كانه يقول لهم اتنا النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان المراد به ابراهيم ومعنى فيا توني اي فينتقل الامر كذلك الى ان ياتوني والله تعالى علم

قوله فَنَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ قد يستنبط من هذا انه يكفي في الشهادة مجرد العلم ولا حاجة فيها الى العيان الا ان يقال لا تقاس شهادة الدنيا بشهادة الآخرة والله تعالى اعلم ثم يقال ان كفى علم القاضى فكفى بالله شهيدا فاي حاجة الى هذه الشهادة والافتكاف يكفي علم هذه الامة مع ان علمهم من جهة اعلامه تعالى والجواب انه سرور لعل المقصود اشارة شرف هذه الامة فلهذا الجحد على ما نعلم قوله هل تذكرون من اي من يظهر ذلك فما ذكره بيان لسبب ظهور سيادته لاثبتت سيادته فاذهب قوله اتنا النبي صلى الله عليه وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم لان العلم المعهود بهذا العلم سيما في ذلك اليوم والمراد انه يدل لهم على من يدل لهم على النبي صلى الله عليه وسلم ولو بالواسطة كانه يقول لهم اتنا النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان المراد به ابراهيم ومعنى فيا توني اي فينتقل الامر كذلك الى ان ياتوني والله تعالى علم

الاربعه والاربعه

فانتهى  
الدين

قال ارسطو في هذا السؤال من الملك الذي هو قاذن السماء ويحمل وجهين احدهما الاستصحاب بما انعم الله عليه من هذا العظيم والجلال حتى اصعدوه الى السموات وانما في الاستبصار بعروجه اذ كان من البين عندهم ان احدا من البشر لا يرقى الى اسباب السماء من غير ان يأذن الله له ويأمر ملائكته باصعاده ١٢ عمدة القادي

**٢** قوله اسوددة جمع سوادا كالمنزلة جمع زمان والسوادوا انقضى وقيل الجماعات وسواد الناس عوامهم ويقال هي الاشخاص من كل شئ ١٣ يعني **٣** قوله المستوي يقع الدواي موضع مشرف يستوي عليه وهو المصعد وقوله صريف الاقلام اي صوت الصاوت المملعة اي صوت الاقلام حال الكتابة كانت الملكة مكتبة الواقعية او ما شاء الله والجنات جميع الجنة هو القبة كذا في الكرماني والجزء الحادي ومرتد البعث مع بيان في ص ١١ في اول كتاب الصلوة ١٣ **٤** قوله اذ اندر قومه بالاحقاق وهو جمع الحق وهو المعوج من الرمل والمراد بهن مسكن عاد وقوله قال ابن عبيدة عنت اي الرشح يوم هلكهم على الفران اي خزان الرياح ١٤ كرماني والخرنوب ينعم العجوة وتشهد بالزاي جمع خازن اي عنت على خزان الرياح فخرجت بلا كيل ووزن بالغلبة ١٥ قاله عثمان في التوضيح في الفصح لما تفسير الصرصر بالشدعة فهو قول ابني عبيد في المجاز واما تفسير ابن عبيدة فخره في تفسيره واداه سعيد بن عبد الرحمن الخزومي عنه عن غير واحد في قول ما نشة قال عنت على الفران وما خرج منها الا مقدار القمام انتهى ١٦ **٥** قوله صوما متا لبعث هي وللا متا لبعث وهو تفسير ابني عبيد قال هو من الجسم معنى القلق ١٧ فتح الباري **٦** قوله بالدبور وهو بالفتح الرشح التي تقابل الصبا والقبول اي الرشح الغربي ١٨ جمع **٧** قوله نذيرة مصغرة قال الخطابي انما انشأ على نية القطعة من الذهب وقد نؤثف الذهب في اللغات كذا في الجزء الحادي ١٩ **٨** قوله اوقافا ثانيا

(قوله ثم وردت بموسى الخ) كان كلمة ثم مجرد التاخي في الاخبار لا للترتيب في المرور فلا ينافي قوله فلم يثبت لي كيف متازلهم فافهم الخ سندی







٢ ابن نبی اللہ فی نبی صلی اللہ علیہ وسلم النبی بالقدوم تابعہ ابن عجلان عن ابيه عن ابی ہریرۃ عن ابی ہریرۃ اخبرنا ان هذا رجل

اللعنات قيل أو بهم بانه استدرك بامادة علم النجوم على انه سيسقط لانه كماله عليه قوله ثم خطر نظرة في  
النجوم فقال اني سقيم . وقيل المراد في سقيم القلب بكسر الكاف انتهى . **قوله** بل فعله كبيرهم واسمه اليه  
باعتبار السبب اي لانه هو السبب لذلك او هو مشروط بقوله ان كانوا ينطقون مثناه ان كانوا ينطقون  
فقد فعله كبيرهم ومن الكسائي انه كان يقف عنه قوله بل فعله والصغير المرفوع لاحد من يصلح ان يكون  
فاعلا وان كان لا يرأى فليس فيه تعريض شئ ما في بل فعلته ١٢ ملقط من الفتح واللعنات **قوله**  
قوله قال اخي قيل انما عدل عن هي زوجه حتى مع ان ذات الزوج لا يتعرض وايضا الظالم ليلالي ان اختاد  
زوجه لانه كان من عادة ذلك الجيران لا يتعرض للذات الزوج وقيل لان ذلك الجيران كانوا مجوسا  
وعندهم ان الاخ احق بان يكون اخته زوجة من غيره كذا في النسخ وقيل اراد ان علم انك امرأتى اكرهتى  
على الطلاق ١٣ **قوله** فاذا بلغنا الجبول اي مجس عن اسمها وفي رواية فخط قال الكرماني  
اي انشقق حتى رمى برجله كانه معرور وعربانية في ص ٣٩١ في البيع ١٢ اسماء الرجال

**له** قوله معادن العرب اي اصولهم التي يسيرون اليها ويترفعون بها دائما جعلت معادن لما  
فيما ان الاستعدادات المتفاوتة فيها قابلة لنقص الشدة على مراتب المعدنيات ومنها غير قابل له ولو شبههم  
بالمعادن لانهم اوعية للعالم كما ان المعادن اوعية للجواهر النفيسة فان قلت لم يقدره بقوله اذ افقوا و  
كل من اسلم وكان شريفا في الجاهلية فهو خير من الذي لم يكن له الشرف فبما قلت ليس كذلك فان الواضع  
العالم خير من الشريف الجاهل ١٢ ما في **له** قوله اذ افقوا قال ابو البقاء الجديدي انما المقادير  
ليقتصر اذا صار فقيرا ولما افقر بالكره يفتقر بالفتح فهو مجنى نعم الشيء فهو متعذر معصوم القات لازم ١٣ **له**  
قوله قال الواسطة ومقر الزمعي انما قالوا يجرى القطان في الاسناد فلم يقلوا يجرى الى سبيد عن ابيه ١٤  
**له** قوله كذراي قالوا مكتوب بين عينيه بزه الحروف التي هي اشارة الى الكفر والصبح الذي عليه  
المحققون ان هذه الكتاب على ظاهرها وانما كانت حقيقة جعلها الله علامة حجة على بطلانها ونيل كل مؤمن  
كما تبا اذ غير كاتب ١٥ كخ **له** قوله فوجدت يمثل معينين احداهم ان يراد به جود الشرحه  
السيطرة والثاني جود الجسم وهو اجتماعه واكتنازه وبذا اصح لانه جاء في بعض الروايات انه وصل الشعر  
والجلبة بضم العجمة وسكون اللام ونصناهما بالموحدة اليقظة واما الحديث في الخ ١٦ كخ **له** قوله  
بالقدم رموى بتحقيق الدال وتشديد با فليل انه التباريق لما القدم بالتحقيق لا غير واما القدم  
الذي هو مكان بالشام ففيه التشديد والتخفيف فمن رواه بالتشديد اراد القرية واما رموى بالتخفيف فيمثل  
القرية والآلة والاكزون على التخفيف وامادة الآلة ١٧ كخ **له** قوله بالقدم مخففة يعني انه رموى  
الحديث المذكور بالاسناد المذكور ولا مخرج بتحقيق الدال وهذا يزيد رواية الصملي والقاسبي ١٨  
**له** قوله فتمت من في ذات الشرحه قيل ام لا لجل الشرحه وطلب لرفاهه وتوجيه عليه ان الشرحه  
ايضا كذلك لما في ادفع كاذبا عن التعرض بما لا يرضى الله ثم وقد جاء في رواية كل من في الله واجب نعم  
لكن كان فيما جرح لنفع الى نفسه لمعات والحراب بالكتب الكذب صورة لا حقيقة فيقول ذلك بان كذب  
بالنسبة الى قسم السامعين اما في نفس الامر فلا اذ معنى قوله اني سقيم اي مكدر من كفرهم كالسقيم كذا في  
غير الجاري قال في الفتح ويمثل ان يكون ارادا في سقيم اني ساقم واسم الفاعل يستعمل بمعنى التقيل  
كثيرا ويمثل انه اراد اني سقيم بما قد مر على الموت او سقيم بالحجة على الخروج معكم واما ان كان نأخذ  
لحمي في ذلك الوقت هو بعد لانه لو كان كذلك لم يكن كذلك بالانظر بها ولا تعريفا انتهى قال في

مؤمل محمد بن هشام البصري السخيل هو ابن علي بن عوف هو الابن ابي الجور جده عمران القطادي  
سمرق بن جندب بيان بن عمرو الجور محمد البخاري العابد النضر هو ابن شيب المازني ابن عون بن عبد الله  
البصري مجاهد بن جبر المفسر قتيبة بن سعيد الشافعي مولاهم ابيه الزناد عبد الله بن ذكوان الاصحاح  
عبد الرحمن بن هرم بن عيسى عبد الرحمن الشافعي وتأبيه جحان بن مولى فاطمة بنت غيبة فاما لبتان فقيته بن عيسى  
علي ان ابراهيم بن ابي حنيفة كان ثمانين سنة وكذا رواية محمد بن عمرو لانه وقع التفرع في السبايتين والرواية  
عند من وصلها بذلك ١٣ قس ابن وهب عبد الله المصري اليلوب السخيتاني محمد هو ابن سيرين -  
محمد بن محبوب البناني المصري حماد بن زيد بن ديهم الاودي اليلوب السخيتاني ومحمد بن سيرين  
هما المذكوران في السابق ١٣ حل اللغات معادن العرب اصولهم فقهوا اي فهو وعلما  
فصيلة بالعلم لغة اخذهما وبها التفرع محييا وميم كلاهما منه ما الخبر ما د كيه فلان في فخره  
بناش تقول العرب حين اراد امر اياك فاعلم فاعلم اليه ١٣

لا قوله بل فعله كبيرهم هذا اي اللائق بمازعمهم

ان يكون كبيرهم هو الفاعل لهذا الفعل اذ لا يمكن احاد من هذا الفعل عنده لو كان الامر كما زعموا اولاد له لو كان كما قلتم لغضب بمشركة الصغار اياها في الالهية فكبيرهم هو الذي فعل ذلك بهم ليفرد بالالهية فالحاصل ان هذا الكلام منه على حسب زعمهم كانه يتكلم معهم حسب ما يؤدى اليه النظر على حسب ما زعموا اى انظر واو ليس مقتضى النظر ان تنتهى بهذا الفعل بل مقتضاها ان تهتموا الكبير به وقد ذكر العلماء له وجهها آخر والله تعالى اعلم واسندى

من طريق كذا

حدثنا <sup>٢</sup> بأك حدثنا <sup>٣</sup> استحق <sup>٤</sup> ويقول <sup>٥</sup> نفسي شفي <sup>٦</sup>

في القاموس الشيطان كل عات متمر ومن انس وجن ودابة قال الطيبي اراد به المتمر ومن الجن قال  
في الفتح كانوا يعطلون امر الجن جدا ويرون كل ما يقع من الخوازيق من فعلهم وتصرهم ١٢ **قوله**  
قاضها باجرى ذهب لها فادما اسما باجرى وقال آجر باهزة بدل البادوي ام اسمعيل عليه السلام  
١٣ **قوله** في نحوه كناية عن نزول مكرهه على نفسه والنسرا على الصدر هون قوله تعالى  
فلا يحسب المكاري عيشي الا باهل بيته وطبى ولغات **قوله** يا بنى ماء السماء قيل اراد بنى اسمعيل بطهارة  
نسبه وقيل اشار به الى اجتماع الشدة على اسمعيل وزعم وهى ماء السماء كذا في اللغات قال الطيبي وغيره  
اراد بهم العرب لانهم يتبعون المطر ومواقع القطر البوادي لاجل المواشى ويتبعشون به العرب وان لم  
يكونوا باجمعهم من بطن باجر لكن غلب اولاد اسمعيل على غيرهم ١٤ **قوله** لم يلبسوا اى لم يخطوا  
فان قلت ما وجه مناسبة هذا الحديث بقصة ابراهيم عليه السلام اجيب بان تعالى صلى عنه ان قال ابراهيم  
وكيف اخاف ما اشركتكم وانا تخافون انكم اشركتهم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فافى الفريقين الحق بالامن ان  
كتمت تعلمون الذين آمنوا لم يلبسوا الاية وقال بعد ذلك فذلك جهتنا اثينا با ابراهيم على قومه ١٥ خ -  
١٦ **قوله** ونفذهم البصر واه الاثرون بفتح اليا وعضهم بالضم معناه انه يحيط بصر الناظر لا يخفى  
عليه منهم شئ استوار الارض كذا في الخبر الجارى ومريان الحديث في **قوله** ١٧ **قوله** ما كذا  
مدنى ابن عباس ولكنه آه اورده مختصرا قال في الفتح وقد رواه الازرق وبين فيه سبب قول سعيد بن  
جبيرة ما كذا حديث ابن عباس ونقطه من ابن جريج عن كثير بن كثير قال كنت انا وثمان بن ابي سليمان  
ومسالة بن عبد الرحمن في اناس مع سعيد بن جبيرة باعلى المسجد ببلا فقال سعيد بن جبيرة سلوني قبل ان  
لا تروني فسأله القوم فانكروا فكان حاسل عنان قال رجل احق ما سمعنا في المقام اى مقام ابراهيم ان  
ابراهيم حين جاء من الشام علف لامرأته اى سادة ان لا ينزل بكه حتى يروح فقررت اليه امرأة اسمعيل  
المقام فوضع عليه حلة حتى لا ينزل فقال سعيد بن جبيرة ليس كذا حديث ابن عباس ولكن فساق الحديث  
١٨ **قوله** اتخذت منطلقا بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الطاء هو ما يشد به الوسط وكان السبب  
في ذلك ان سادة كانت وهبت باجرة لابراهيم فملت منها باسمعيل فلما ولدت غارت منها فملت لتقطعن  
منها ثلثه اعصارا فانحدرت باجر منطلقا فشدت به وسطا وهربت وجرت فذلما تخفى اثرها على سادة

عليه السلام بن موسى بن بازام العباسي الكوفي او ابن سلام او هو محمد وهما  
من مشايخ المؤلف ابن جبرئيل بن عبد الملك بن عبد الحميد بن جبرئيل بن شيبان بن عثمان بن جبرئيل  
بن شريك بن غزيرة او غزيرة العامرية ويقال النعمانية بن ابي اسحق بن عمران الكوفي ابراهيم  
بن يزيد النخعي علقمة بن الاسود النخعي بن عبد الله بن جابر بن سعد اسحاق بن ابراهيم بن نصر  
السعدي المروزي الواسطي حماد بن اسامة بن ابي حيان بشدة التحية يحيى بن سعيد التميمي الكوفي  
ابن زرعة هرام بن عمرو بن جبرئيل الكوفي كثير عن كثير هو السبيعي عثمان بن ابي سليمان بن جبرئيل  
ابن مطعم القرشي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الرزاق بن هوان بن همام بن نافع بن معمر بن ابراهيم بن جبرئيل  
الازدي مولاهم ١٣  
حل اللغات له يلبسوا لم يملوا يوزون يسلون  
المنسلان بالتركيب الاسراع في الشيء ينفذهم من باب نصر اكرم اي يحيط بهم الدوحة  
مثل الغومة الشجرة التنسية العقية ١٤  
عه وقع لغير جمة هو كلف لما قبله وتعلقه باقبله واضع فان اكل من ترجمته ابراهيم عليه السلام  
اما قوله نرفون الخ ليس هو ترجمته الباب بل ارد به تفسير قوله فاقبلوا اليه نرفون ١٥

يَتَلَمَّظُ ۖ فَبِذَلِكَ سَعَى النَّاسُ غَوَاثُ ۖ لَا تَخَافُوا ۖ فَإِنَّ هَذَا فَقَالَتْ ۖ

هو الرسول وقد يطلق على الوكيل وعلى الما جبر قيل سمى بذلك لانه يجري مجرى مرسل او موكلا ولانه يجري مجرى مرعا في حوالجته كذا في الفتح ١٢ **اله** قوله وانفسهم بفتح الفاء بلفظ الفعل المعقول من النفس استى اى كثرته وبعثهم فيه ووقع عند الاستيعلى وانفسهم بغير فاء من الناس قال الكرماني في قوله انفسهم بلفظ الماضي اى رعيهم في مسابرة النفس عنه ١٢ ف **اله** قوله في ابراهيم بعد تزوجه اسمعيل قال الكرماني في فان قلت هذا مستغرابان الذي يخرج اسمعيل لان الذبح كان في الصغر في حيوة امه قبل التزوج و ابراهيم تركه رضيعا وعاد اليه وهو مزوج قلت ليس فيه نفى بحديث مرة اخرى قبل موتها وتزوجها انتهى قال صاحب الفتح قلت وقد ما ذكر مجيئه بين الزمانين في خبر اخر فنفى حديث ابى جهم كان ابراهيم يزودها بكل شهر على الهراق فيدود فداء فيا في مكة ثم يرجع فيقتبل في منزله بالشام وروى الفاكهي من حديث علي باسناد حسن نحوه فعلى هذا فيقول في ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل اى بعد مجيئه قبل ذلك مرارا والله اعلم انتهى ١٢ **اله** قوله يطلع تركته يكون الزاد كسر ما المتركة والمراد بها الهدى والمطاعة النظر في احوالها ١٢ **اله** قوله يغير رتبته بارة بفتح الهاء والغوية و الموحدة كناية عن المرأة وسماها بذلك لما فيها من الصفات الموافقة لها وهو حفظ الباب وصون ما هو داخله وكونها محل الوطى فاستطاعت شيخنا الامام البليغى مع ذلك من كنايات الطلاق كذا في الفتح ١٢

**اسماء الرجال امرأة** منهم اى في قوله تزوجه امرأة منهم اسماء عمارة بنت سعد بن اسامة فيما قال الرازي اسماق او هى الغداة بنت سعد فيما قال السبيلى والسعودى التى بنت اسعد بن معلق فيما قال عمر بن شبة ١٢ قس اخسرى اى في قوله وتزوج منهم اى من جرحهم اخرى اسمها سامرة بنت ملسل فيما قال المسعودى تبعها للواقى في بشامة موحدة ومجزة مخففة بنت ملسل بن سعد بن عوف او هى عاتكة وعن ابن اسحق فيما حكاه ابن سعد رتبة بنت مضاض بن عمرو الجرهمية وقيل غير ذلك ١٢ قس

**هل اللغات يتلهم** يد يرسانه في فيه الفواش بالكسر والغيث بمعنى دهرها قيصاصه يتولى فيه الذكر والنوت و معناه لب السكوت العقبة ما ارتفع من الارض الرابية بمعنى العقبة كذا في الفتح والمد موع في اعلى مكة وبالصم والقصر موضع في اسفلها ١٢ **هـ** شك من الراوى ١٢

**اله** قوله يتولى اى يتقلب ظهر السيف ويتقلب باهل الطماره يتفرغ ويعزب نفسه عن الارض كذا في الكرماني ١٢ **هـ** قوله الانسان المجموع اى الذى اصابه البعد ١٢ ف **هـ** قوله فقالت هه بفتح الهاء وسكون الداء وبكسر هاء نونه كانا خاطبت نفسها فحاشا لها السكنى ١٢ ف **هـ** قوله غواش بالفتح كالغيث بالكسر من الغاشية وروى بالصم والكسر وهما التثر ما يجئ في الاصوات كالغياح ١٢ مج **هـ** قوله اوقال بفتح الواو شك من الراوى وفي رواية ابن جرير جرج فركض جبرئيل برجله كذا في الفتح وفي التبريدى ومعنى قال بفتح الواو اشارة في قوله توحصنه بالمال المعطاة والمعاد المعجزة وبينها او مشددة مكسوة اى تصيره كالنوح للتلاذ بهب الماء قوله لو تركت نزع من الخفية تنسيه على ان النعمة اذا وصلت من غير كسب لم يفعل المنعم عليه ما يحل بالتوكل بل يشكر ويتوكل على الله سبحانه في العيال المزيد منها انتهى ١٢ **هـ** قوله الضبيحة بفتح الميم وسكون النون اى الضحاة وفي حديث ابى جهم التامني ان ينفذ المراء فتح **هـ** قوله كالمراية بالموحدة ثم التميمية وف وهى ما ارتفع من الارض كذا في الجمع قال في الفتح وروى ابن الجاهم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما كان زمن الطوفان رفع البيت وكان الانبياء يخرجونه ولا يعلمون مكانه حتى بواه الله لابراهيم واعلمه كذا وروى عبد الرزاق ان آدم من بنى وقيل بنته الملائكة قبله وعن وهب بن منبه اول من بناه شيث بن آدم والاول اثبت كذا في الفتح وسأى في مزيد لذلك في الصفحة الثانية ومرتج ١٢ **هـ** قوله رفقة بفتح الراء وسكون الفاء ثم خلف هم الجماعة المتخلطون سواء كانوا في سفرهم او في قحطان بن عامر بن صالح بن اخشن بن سام بن نوح وفي رواية عطارد بن السائب وكانت جرهم يولمونه بلوا قريبا من مكة وقيل ان المسلمين من العماليق ١٢ **هـ** قوله من طرفي كذا وقع في جميع الروايات بفتح الكاف والمد واستفك بعضهم بان كذا بفتح والمد في اعلى مكة ولما الذى في اسفل مكة فيها الصم والقصر لئى يكون العوالب هنا بالصم والقصر وفيه نظر لان ما لا يدخلها من جنة العلياء وينزلون في البيت السفلى ١٢ ف **هـ** قوله مراد جبريد بن شك من الراوى بل ارسلوا واحدا اثنين والجرى بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد التميمية



لا يخلوون فاعينك رقة وانت ففعلت تحفون ٢ هو بابك قتل  
 بالهول وبالغلو والتون اي من كبره  
 قوله لا يخلو يقال اغلى الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره يعني ان المداومة عليها لا توافق الا مزجة الا في  
 مكة من اخرها عدا ابراهيم عليه السلام كذا في الجمع وفي الفتح زاد في رواية عطاء فقال قلت لانزله يترك الشدة  
 فاطعم واشرب فقال اني لا استطيع النزول انتهى وذلك لانه وعد لسادة اني لا انزل حتى ارجع اليك ١٢  
 قوله يري يقع اوله وسكون الموحدة قوله ليلال النبل بفتح النون وسكون الموحدة السهم قبل  
 ان يركب فيه نصلا وريشا وهو السهم العربي كذا في الفتح وفي الجمع ابرى النبل واريشها اي استنمها واصلمها  
 واعمل لبادريشا التفسير سها انتهى ١٣  
 قوله ان الله امرني بامر ووقع في حديثي الى جم عند الفاكهي  
 ان عمر ابراهيم كان يومئذ مائة سنة وعمر اسماعيل ثلثين سنة ١٤ قوله الى مكة يقع الهبة  
 والكان وقد تقدم بيان ذلك في اواخر الكلام على هذا الحديث قال في الفتح وفي القاموس الامة محركة  
 الس من القف من جمادة واحدة وهي دون الجبال والموضع يكون اشتد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ  
 ان يكون جبرا ١٥ قوله القواعد من البيت في رواية احمد عن ابن عباس القواعد التي رفعها  
 ابراهيم كانت قواعد البيت قبل ذلك واخرج ابن ابي عاتم عن مجاهد ان القواعد كانت في الارض السابقة  
 ١٦ فتح قوله جاد بهذا الخبر يعني القام زاد في حديث عثمان ومنزل عليه الركن والقام من الجنة  
 فكان ابراهيم يقوم على القام يعني عليه فلما بلغ الموضع الذي فيه الركن ومنعه يومئذ موضع واخذ القام فجعله  
 لاصقا بالبيت فلما فرغ ابراهيم من بناء الكعبة جاده جبرئيل فاداه المناسك كلها ثم قام ابراهيم على القام  
 فقال يا ايها الناس اصبوا بركم فوقف ابراهيم واسماعيل تلك المواقف وحجاسحاق وسادة من بيت  
 المقدس ثم رجع ابراهيم الى الشام فمات بشام ودعى انكبي باستاد صحيح من طريق مجاهد عن ابن عباس

[illegible]



حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد **حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ** ثنا جابر بن منصور عن المنهال بن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
**يَعُوذُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ** ويقول ان اياكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان و  
**هَامَةٍ** ومن كل عين لامة **قَالَ** قول الله عز وجل **وَنَبِّهَهُمْ عَنْ صَبْغِ ابْرَاهِيمَ اِذْ دَخَلَا عَلَيْهِ الْاِلهُ لَا تَوَحَّلَا** لا تخف  
**وَاِذْ قَالَ اِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى** قال لا تخف انك لا تعلم الموتى **قَالَ** لا تخف انك لا تعلم الموتى **قَالَ** لا تخف انك لا تعلم الموتى  
**عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ** بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق  
**بِالشَّكِّ** من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا**  
**لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَيْتَ فِي السَّجْنِ طُولَ نَالَيْتَ يَوْسُفَ لَا حَبْثَ الدَّاعِي** **قَالَ** قول الله عز وجل **وَاذْكُرْ**  
**فِي الْكِتَابِ اِسْمَعِيلَ اِنَّهٗ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ** **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن اكوع قال  
**مَرَّ** رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اهل مكة يتصلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل  
**فَاَنَّا** اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احدا الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**مَا كُمْ لَا تَرْمُونَ** فقالوا يا رسول الله كيف نرمى وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم **قَالَ** قصه اسحق بن ابراهيم  
**النَّبِيُّ** صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **قَالَ** قول تعالى **أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ اِذْ**  
**حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ** اذ قال لبيته **الْاَيَةُ** **حَدَّثَنَا** اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد  
**الْمَقْبَرِي** عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم ايقاهم قالوا يا نبي الله ليس  
**عَنْ هَذَا** سأل قال فاكرم الناس يوسف بنى الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا  
**نَسَأَلُكَ** قال فعن معاذ بن العرب **سَأَلُوْنِي** قالوا نعم قال فخير اكرم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذ افقهوا **قَالَ** ولو طأ  
**قَالَ** لقومية اتأتون الفاحشة الى فساء مطر المندارين **حَدَّثَنَا** ابو اليمان ثنا شعيب بن ابوالزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

نحو  
ولكن  
ليطمئن قلبي  
ابن  
الاعرج  
عن  
ابو هريرة

**له** قوله يعوذ الحسن والحسين  
يقال امدت غري وعوذت يعني والراوي قوله اياكم ابراهيم واحيف اليها لانها من نسل وكلمات الشياطين  
على غمها ما لم يقصدها من كل كلامها فمعهما نوح المعوذتين والاسم من صفته لازمه لاذكل كل شيطان والاسم  
معزدا للوهم ولا يقع بنا الاسم الا على الموت من الحشرات واليعن الامانة هي التي تصيب بسوء قال الخطابي  
الامة ذوات السموم والامة كل آفة تلم بالانسان من جنون ونحوه وكلمات الشياطين اما هو ففضل او كرمها  
**قَالَ** قول السامري اى الكلمة وقيل ان فقه وقيل الشافية وقيل الباركة وقيل الماضية التي تضي  
وتستر ولا يرد باشي ولا يدعها نقص ولا عيب قال الخطابي كان احمد يستعمل هذا الحديث على ان كلام الله  
غير مخلوق ويحيى بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستعمله بخلافه **قَالَ** قول ابراهيم بن ابي ربي كيف  
الموتى كذا وقع هذا الكلام لا يرد في مصطلح الباب ووقع في رواية كريمة بدله قوله ولكن ليطمئن قلبي وحكى الاستيعلى  
ان وقع عنده باب قوله واذا قال ابراهيم الى آخره وسقط كل ذلك للنسخ في هذا الحديث الى ابي هريرة فتمسك الباب  
الذي قبله فتمسك به الا حديثه من حديثه **قَالَ** قول الحسن اسحق بن ابراهيم اى لما نزلت رب  
ارنى كيف يحيى الموتى قال قوم شك ابراهيم ولم يشك نينا فقال صلى الله عليه وسلم اى ان لم اشك وانا دون  
فكيف يشك هو اذ قال من قبل ان يعمر الله بانه افضل من ابراهيم وهو كفى في مسلم ان رجلا قال لنبى صلى  
الله عليه وسلم يا نبي الله ابراهيم قال ذلك ابراهيم كذا في الجمع والفتح وقال في الجمع والفتح والفتح والفتح  
بنا فخر بعضهم على ما هره وقال كان ذلك قبل النبوة وحمل ايضا الطبري على ظاهره وجعل سببه وسوسه من الشيطان  
كنا لم يستقر ولا زالت الامانة اثبت واستند ذلك الى ما خرج به هو وعبد بن حميد وابن ابي حاتم والحاكم من  
طريق عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنذر عن ابن عباس قال ارجى آية في القرآن هذه الآية واذا قال ابراهيم رب  
ارنى كيف يحيى الموتى قال ابن عباس هذا ما يعرض في الصدور ويوسوس به الشيطان فرضى الله عن ابراهيم  
عليه السلام بان قال بنى الله تعالى في الجمع والفتح وقيل في سوال الخليل اذ ارادوا ان يطلعوا على كيفية الاحياء  
معها كما سيجي **قَالَ** قول كيف يحيى الموتى انما سأل ذلك ليظهر علمه عاونا وقيل لما قال فرود انا  
ايمى واميت قال لان احياء الله بروح الى بدنها فقال فرود بل ما ينفع فلم يقدر ان يقول نعم و  
انتقل الى تقرير آخر ثم سأل ربه ان يريه ليطمئن قلبه على الجواب ان سئل عن قوله او لم تؤمن اى بانى قاده

على الاحياء باعادة التركيب والحيوة قال لذلك وقد علم انه اعرف الناس في الايمان فوجب بما اجاب  
في علم السامعون غرضه قوله تعالى بل ولكن ليطمئن قلبي اى بل امنت ولكن سألته لازمه بعبارة وسكون قلب  
بصا من العيان الى الواسع والاسدلال كذا في البضاوى **قَالَ** قول الله عز وجل **وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْرَاهِيمُ**  
**اِى** الى الله تعالى الذي هو الله الاكبر واوقاها وترجم عليه لسوءه حين مات صدره من قومه حتى قال او اوى  
الى ركن شديد لا يراه الحيرة التي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الماطة شبه الفتوى العزيز بالركن من الجبل  
وكذا علم مستغوب ذلك القول ومعه نادرة من اذ لا ركن اشهد من الركن الذي يواى اليه **قَالَ** جمع  
قوله يقتلون الانتفال المراماة على سبيل المسابقة وبني اسيليل منسوب على الزلاء واهل اى السليين  
واطلق الاب مجازا لانهم ايدى كذا في الكرماني قال في الفتح والفتح على ان اليمين من بنى اسمعيل  
كما سأل في اوائل المناقب المنى ومحدث في صلاته في الجهاد **قَالَ** قول ابراهيم بن عمر الجوهري  
يعني روى ابن عمر الجوهري في حق اسحاق وقصة حدشا فاشا والجماري اليه اجمالا ولم يذكره بعينه لان لم يكن يخطه  
قاله الكرماني قال صاحب الفتح ليس الامر كذلك بل لانه يشتر بحديث ابن عمر في حق قصة يوسف  
بحديث ابي هريرة الحديث المذكور في الباب في **قَالَ** الذي يلهي **قَالَ** قول ابراهيم بن عمر الجوهري  
اذا فهم وعلموا انهم اصارا فقيها عالما كذا في النسخة ومحدث مع يانه في صلاته قال العيني ومطابقا لقرينة  
من حيث ان الحديث موافق للآية في سيادة نسب يوسف والآية تضمنت ان يعقوب غلب اولاده  
عند موت بالوصية المذكورة ومن جملة اولاد يعقوب يوسف وليس في الانبياء على نسب يوسف فانه بنى  
الله بن بنى النضر بن بنى النضر بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم **قَالَ** جمع

**بِالشَّكِّ** من ابراهيم لم يرد والله تعالى اعلم من نفسه الكريمة بل الانبياء مطلقا غير ابراهيم اى لو كان من ابراهيم شك لكان غير ابراهيم من الانبياء احق به لانه  
ابراهيم قد اعطى رتبة فقال تعالى ولقد اتينا ابراهيم برشدة من قبل وفتح عليه من الحجج ما فتح فقال تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت الموتى والارض وليكون  
من الموتى فهو كان عالما في الايقان فاذا فرضناه شاكا في شئ كان غيره من الانبياء احق بالشك فيه ومعلوم انه ما شك في غيره في البعث والقدر على الاحياء فكيف  
هو معنى قوله اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتى اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتى اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتى اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتى اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتى  
ما كان الا عن رؤية كيفية احياء الموتى كما هو صريح قوله رب ارنى كيف يحيى الموتى اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتى اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتى اذ قال رب ارنى كيف يحيى الموتى  
يتوهم من يلقاه السؤال انه قد شك اذ الله تعالى ان يزيل ذلك التوهم بتحقيق منشأ سؤاله فقال له او لم تؤمن اى بالقدر على الاحياء فربما  
مؤمن بالقدر ولكن سألت ليطمئن قلبي برؤية كيفية احياء فكان قلبه اشتاق الى ذلك فاراد ان يطمئن بوصوله الى المطلوب وهذا الغبار عليه اصلا وهذا  
هو ظاهر القرآن كما لا يخفى ومن قال انه اذ ادعى زيادة الايقان ونحوه فقد بعد اذ معلومان مرتبة ابراهيم فوق مرتبة من قال لو كشف الغطاء ما ازدادت يقينا والله تعالى  
اعلم اسدى

نحو  
ولكن  
ليطمئن قلبي  
ابن  
الاعرج  
عن  
ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد باب قوله فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون ابراهيم صيحة هلكة للتوسمين للناظرين لبسبيل ليطرق بركنه بمن معه لانهم قوته تركوا اميلوا احد ثنائهم ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من تذكرك باب قول الله عز وجل والى ثمود اخاهن صالحا وقوله كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر ثمود واما حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر ومنه حجر حرام والحجر كل بناء تبنيه وما حوت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي خطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانشى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجي واما حجر الائمة فهو المنزل حد ثنا الحبيد ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زبعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عزم ومنعة في قومه كابي زبعة حد ثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجزنا عنها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهرقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعجب من بئانه حد ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبرك ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعتجوا بياها فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهرقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان ترد لها الناقة تابعة اسامة عن نافع حد ثنا محمد بن عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرجل حد ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية حد ثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريمان الكريمان يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حد ثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني

له قوله لياوي الى ركن شديد اي الى الله تعالى كمنه عن مشيرة لان قوم لوط لم يكن منهم احد يجمع معه في نسبه كذا في ف ١٢  
٢ قوله قوم منكرون اي تنكركم نفس وتنفر عنكم فانه ان تطرفوا بشركوا بل جئناكم بما كانوا فيسر يمتدون اي ما جئناكم بما تنكرون نالنا جسد بل جئناكم بما يسركم ويشق لك من عدوك بعض قوله يهرعون قال تعالى وجاءه قومهم يهرعون اليه اي يسرعون اليه كما هم يدفعون لطلب الفاحشة من اضياف كذا في البضاوي قال تعالى ان داود لم يلد اي اخرهم مقطوع ١٢ قوله الحجر ممنوع ثمود اي هي منازل ثمود ناجية الشام عند وادي القرى واما قوله تعالى قالوا هذه انا ام وحرث حجر معناه حرام وحذفت البخاري الفاحش جواب اما وهو ما نزل قال تعالى ويقتلون حجر الجور اي حرما ومعلوم كسبه كان الخطم سمي به لانه كان في الاصل داخل الكعبة فالكسرة باخرها عينا والجور العقل قال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر والحي بكسر الحاء والجيم ايضا العقل كذا في غير جاري ١٢ قوله انتدب لها رجل اي قال ندب امر فانتدب اي دعاه فاجاب والمنتع بفتح الميم والنون وقيل بسكونها القوة وما يمنع به الفهم والوزن معناه هو الاسد من المطلب بن اسد وهو كان ذا عزم ومنعه في قوم كذا في القصة وهو واحد المسترئين الذين قتل تعالى فيهم انما كفيهاك المسترئين ١٢ ر ١٢ قوله لما نزل الحجر اي منازل ثمود وهي المطالب كذا في غير البخاري ١٢ قوله سيرة بفتح السين وسكون الموحدة وبالراء بن معبد بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح الموحدة وبالهمزة الجنب والواو المشدود بفتح المعجمة وبالهمزة في الآخر بلوى بفتح الموحدة واللام كذا في الكرماني والجزيري ١٢ قوله ان يعلفوا الابل العجين فان ظلت تقدم اذ امر بالطرخ وهبنا قال بالتليف ظلت المراء بالطرخ ترك الاكل اذ طرح من الدواب يدل عليه الحديث الا ان ظلت المراء بالطرخ كذا في وكذا في الجزيري وقدر بعض بيان في ١٢ في كتاب الصلوة في باب الصلوة في موضع الخسف والغضب وفيه لا دخل على هؤلاء المعذرين اي مساكنهم والا فالنزول في ارضهم جائز عند الحاجة كما يدل عليه حديث الباب والاشاعلم بالصواب ١٢ قوله لما مر بالحجر ودي منازل ثمود واداء بالذين ثمود ومن في مقامهم من سائر الامم الذين نزلت بهم الملائكة قوله تقنع اي تستر قوله وهو على الرجل اي على البعير وهو اصغر من الغنم ١٢ قوله في يوسف واخوته اي في قصتهم والمراء باخوته ملائكة العشرة وهم يهود اور وويل وشمعون



سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة <sup>١٣</sup> سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقهم الله قالوا ليس  
عنه انسا لك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا انسا لك قال فعن  
معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا <sup>١٣</sup> حلالا حلالا محمد بن سلام اخبرني  
عبد الله عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث <sup>١٣</sup> بن الحارث بن ابي اسيد  
عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي  
بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رقي فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة ان كنت صواب  
يوسف مري ابا بكر <sup>١٣</sup> حدثنا ابي يعقوب بن يحيى ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه  
قال مريض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فانك  
صواب يوسف فامر ابا بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان  
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل عياش بن ابي ربيعة  
اللهم اجعلها مسنين كسني يوسف <sup>١٣</sup> حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية ثنا جويرية بن أسماء عن  
مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وايا عبد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم  
الله لو طأ لقد كان ياوي الى ركن شديد ولوليت في السجن ما لبثت يوسف ثم اتاني الداعي لأجيبته حدثنا محمد بن  
سلام نا ابن فضيل ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت  
بينما أنا مع عائشة جالستان اذ لحث علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت قعلت لم قالت  
انه نسي ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعت ابا بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت  
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حتى بنافض فحاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال بالهدى قلت حتى اخذتها  
من اجل حديث تحدثت به ففقدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فبشلي ومثلكم  
كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها  
فقال محمد بن الله لا يجد احدا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه

قال تسألوني اخبرني اخبرنا يقيم مروا الربيع البصري فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر حيوة رسول الله فقال لما لا تصدقوني  
التواضع كذا في التواضع وسمعت الشيخ مولانا محمد سمي يقول وذلك عن صلح لشدة الشوق الى التواضع  
١٣ قوله ام رومان بعث الرادبنت عامر وهي ام عائشة ام المؤمنين ردة وقيل ان مسروق لم يسمع  
من ام رومان تقدم وفاتها فيكون حديثه مقطوعا وقال ابو النعمان هببت بعد اني علمت وهو طويلا وح فاحديث  
متصل وهو الراجح وقول علي بن زيد بن جردان ان وفاة ام رومان كانت سنة ست ضعيف لا يجمع به وقول  
القطيب الصواب ان يقرأ سئلت ام رومان بنينا للمفعول مردود لما جازي حديث الا فلك في الغاذي قال  
مسروق حديثي ام رومان كذا في القسطنطيني وغيره ١٣ كقوله انه نسي ذكر الحديث. بتشديد الميم من  
التعزية يقال فيت بالتحفيف الية اذا بلغته على وجه الاصلاح فاذا بلغته على وجه الفساد .....  
الحديث مطول ما عني في ٢٩٤ في كتاب الشهادات هه قوله ففعلت وشكك اي صفتي  
كقصة يعقوب عليه السلام حيث مبرمها جملها وقال والسنة المستعان وكما بقية للزينة تؤخذ من قولها  
كش يعقوب وبنيته فان فيه يوسف ايضا وسياق في سورة النور عن عائشة بلفظ والتست اسم يعقوب  
فلم اجد فقلت ما اجدني وكما مثلا الا ابا يوسف ١٣ عني اسماء الرجال  
المحدثين سلام هو البكر بن سعيد المقرئ بدل بن الجبر بن منير البرقي شعبي  
هو ابن الجراح الشامي روي عن يحيى الاشعري البصري زائدة بن قدامة ابو الصلت الكوفي عبد الملك  
هو الحمي الكوفي ابي بردة عامر بن عبد الله بن قيس الاشعري ابو اليمان الحكم بن نافع شعبي  
هو ابن ابي حمزة ابو الزناد عبد الله بن ذكوان الاعرج عبد الرحمن بن هرم بن محمد بن سلام البكر بن  
ابن فضيل محمد بن عمرو بن ابي حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي شقيق هو ابو داود بن  
الكوفي فخر مسروق هو ابن الاميرع ابو عائشة الكوفي يحيى هو ابن عبد الله بن بكير الليث هو  
ابن سعد الامام عقيل هو ابن خالد الليلي ابن شهاب هو الزهري عروة هو ابن الزبير بن العوام  
حل اللغات اسيف شيد الزن طائدت اي باسك وعقوبك دلجت وعلت نعتي  
من التمية وهي رفع الخير يقال نيت الحديث الية اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا  
بلغته على وجه الفساد والتمية قلت نيت بالتمية يد بنا فضي اي شلت به بارعا ١٣

١٣

[illegible]

اَقُولُهُ قُلْتُ فَلَعَلَّهَا اَوْ كَذَّبُوا بِالْتَّخْفِيفِ وَلَعَلَّ تَقْدِيرَ هَذَا الْكَلَامِ اِيْ فَعَلَعَلَّهَا لَمْ تَكُنْ كَذَّبُوا بِالْتَّشْدِيدِ بَلْ كَذَّبُوا بِالْتَّخْفِيفِ فَكَلِمَةُ اَوْ يَعْني بَلْ وَ  
الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَقْدُورُ اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلَمُ اَقُولُهُ حَتّٰى اِذَا اسْتَيْسَّاسَتْ مِمَّنْ كَذَّبَ بِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُّوا اَنْ اَتٰبَاعُهُمْ كَذَّبَ بِهِمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللّٰهِ حَاصِلُهُ اَنْهُمْ اَلَسُوا مِنْ  
اِيْمَانِ الْمَكْذِبِيْنَ وَظَنُّوا اَنْهُمْ اِدْمَصِدَّقِيْنَ لِاجْلِ طَوْلِ الْبَلَاءِ بِهِمْ وَاللّٰهُ تَعَالٰى اَعْلَمُ هَاسِدِيْ

عہ سی جرنیل ناموس لان الذخیر بالغیب والوحی ۱۲۱ ک علیٰ کسر القراءۃ المشہورۃ ۱۲۱ ف

الاهل يقول بدينكم يقال خذ مثل خذ مثل ثم انما يقال هل اتيت الصفة اليوم يعني المصلي الذي يصلي فيه فاول جيبه  
خوفاً فذهب الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع الخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساساً لنفسه  
لنذريته الضحي الخرقصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام من نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة  
وعن اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر موعده لا تبنياً لا تضعفاماً ناسوي منصف بينهم يئسا يابسا من زينة القوم  
الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقد قتها القية التي صنع فتسى موسى هم يقولونه اخطأ الرب ان لا يرجع اليهم  
قولا في العجل حدثنا هذبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله  
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه  
فرد ثم قال مرحباً بالآخر الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعبد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب باب قول الله عز وجل وهل اتيتك  
حديث موسى وكلم الله موسى تكليماً حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر بن الزهري عن سعيد  
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه  
من رجال شؤنة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربيعة احمر كانهما خرج من ديباس وانا شبه ولد ابراهيم صلى الله عليه  
به ثم اتيت بانه في احدى البين وفي الآخر خبر فقال اشرب ايها شئت فاخذت اللبن فشربت ففعلت الفطرة اما  
انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعيب عن قتادة قال سمعت ابا العالية ثنا ابن عم  
نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه  
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فقال موسى ادم طوأل كانه من رجال شؤنة وقال عيسى جعد  
مربوع وذكر مالك بن النضر ذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السخيتي عن ابن سعيد عن  
جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوماً يعني يوم عاشوراء  
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجي الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكر الله فقال انا اولي بومس منهم  
فصامه وامر بصيامه باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وانا اول المؤمنين يقال دكة الزلّة

فقد فتاها رسول الله انا رسول الله كانه ثقي في  
له قوله قصه قال تعالى وقالت لاخته قصيه فبهرت برعن جنب اي لفظ  
قصيه اما مشتق من القص وهو اتاع الاثر ومن قص الكلام لقوله تعالى من نقص عليك ولفظ الجنب والجنابة  
والاجتناب واحد يعني كلما بمعنى البعد كذا في الكرماني ١٢ قوله على قدر موعده لا تبنياً لا تضعفاماً ناسوي  
على قدر ما موسى وقال اذهب انت واخوك يا بني ولا تنيا اي لا تضعفاماً وقال لا تخلف نحن ولا انت مكانا  
موسى اي متصفا بهنهم وقال طريقا يسا اي يابسا وقال حملنا او لا من زينة القوم ١٣ قوله  
فقد قتها القية التي صنع فتسى موسى ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر بن الزهري عن سعيد  
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بي رأيت موسى واذا هو رجل ضرب رجل كانه  
من رجال شؤنة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربيعة احمر كانهما خرج من ديباس وانا شبه ولد ابراهيم صلى الله عليه  
به ثم اتيت بانه في احدى البين وفي الآخر خبر فقال اشرب ايها شئت فاخذت اللبن فشربت ففعلت الفطرة اما  
انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعيب عن قتادة قال سمعت ابا العالية ثنا ابن عم  
نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه  
الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فقال موسى ادم طوأل كانه من رجال شؤنة وقال عيسى جعد  
مربوع وذكر مالك بن النضر ذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب السخيتي عن ابن سعيد عن  
جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوماً يعني يوم عاشوراء  
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجي الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكر الله فقال انا اولي بومس منهم  
فصامه وامر بصيامه باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وانا اول المؤمنين يقال دكة الزلّة

شعيب بن يسلم والصحاح اذ من آل فرعون وذكر الشعبي عن السدي ومقاتل ابن ابي عم فرعون وقيل اسمه  
شعنان بالشين المعجمة بكذا في الفتح وذكر في اسمه اقولوا اخر ايضا ١٢ قوله ربيعة بفتح الراء وسكون  
الموحدة وبوزن فمها لا طويل ولا قصير وقيل انت بتاويل النفس والبراس بكسر الهمزة وسكون التثنية واخره  
مملة السرب وقيل الحرام وقيل الكن اي كانه خذ لم ير شمساً وهو في غاية الاشراق والنفاسة كذا في الكرماني  
وفيه صاحب القاموس بالمعاني الثالثة ١٣ قوله الفطرة اي الاسلام والاستقامة وجعل  
العين ملة كونه مسلطاً عليهم القافية واما الخرافة فاما الجناث وجلب الشرائف في الحال والمال وفيه ان  
الامة اتباعك وحيث قدما صلبت الفطرة فم يكونون عليها ١٤ قوله ابن مكي بفتح الميم  
وتشديد القوية بالالف اسم ابيه وقيل هي اسم امه وهو ذو النون ارسل الله تم الى اهل الموصل اي ليس  
لاحدان لفضل نفسه على يونس ويحتمل ان يراد ليس لاحد ان يفضلي عليه وذلك عنه صلعم على سبيل التواضع  
او قال ذلك قيل الوي اليه بانه سيد الكل وخيرهم وافضلهم وقوله نسب الى ابيه يعني بيانه في صفة ١٥  
اله قوله تعالى ذكره زلزاله ذكرنا القول في قصه موسى عليه السلام فلما نجي ربه لجهل جهلوكا قال  
الوجعية جهلوكا اي ستورا مع وجه الارض فان قوله ذلك الذي قال تعالى وجمعت الارض والجبال فذكرنا ذلك  
واحدة عرضان الجبال جمع والارض في حكم الجمع وكان القياس ان يقال ولكن جعل كل جمع منها واحد فلهذا  
جئنا بلفظ التثنية ١٦ قوله اجمعوا الوجاه بدعيته بن خالد لا زدي البصري همام بن ابان يعني بن دينار  
العوزي قتادة هو بن دعامة السدوسي تابع قتادة ثابت البناني عباد هو البصري  
باب قول الله عز وجل الخ ابراهيم بن موسى الفرار الرازي هشام بن يوسف الضعيفان معمر  
هو ابن راشد الازدي البصري هو ابن شهاب سعيد بن السيب المخزومي محمد بن بشار لقبه  
بنداد البصري عند محمد بن جعفر قتادة هو ابن دعامة علي بن عبد الله المديني والباقون مكره ذكرهم  
قريباً وبيد باب قول الله عز وجل وواعدنا الخ حل اللغات  
اسموسى من الاسراء اي السير في الليل صوب بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء اي تخيف خفيف الهم  
رجل بفتح الراء وكسر الجيم وهي الشعر مسترلة وغير جده شذوذة بفتح الشين المعجمة وضم النون وفتح الهمزة  
وهو من البنين دبعة بفتح الراء لا طويل ولا قصير وانث بتاويل النفس ديباس بكسر الدال الملة السرب  
وقيل الحسن اي كانه مخدوع وقيل حمام الفطرة اي الاسلام والاستقامة عزت اي ضلت يونس هو  
ذو النون متى بفتح الدال المثناة قيل اسم ابيه او اسم امه طوال بفتح الطاء طويل الشعر الجمعد  
غلط البسط مروج اي متوسط القامة ١٧ قوله استقر او لا تعلق له بقصه موسى عليه السلام

قوله لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى اي ليس لاحد ان يقول ذلك افتخاراً اي يقول ذلك من نفسه واما اذ اوحى اليه او يقوله فخذ ثابته الله فهو  
ليس من هذا القبيل ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر فانه قال ذلك امالا انه اوحى اليه ليعرف قدره صلى الله عليه وسلم وادارة قدره اوجاه له  
اولا انه قصد به التحذير بالنعمة والله تعالى اعلم اه سندی

وذكر في قوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وانا اول المؤمنين يقال دكة الزلّة

٥٩ قولہ بجمع البحرین. ای ملتقی بحری فارس و الروم مایل الی الشرق و علی التعلیل عن ابی بن کعب انه بافریقہ و قبل طبعہ ۱۲ عینی

اسماء الوجال محمد بن يوسف هو اليكنى سفيان هو ابن عيينة عمرو بن يحيى بن عازة  
مازنى الانصارى ابى سعيد هو القدرى الانصارى عبد الله هو المسندى المعفى عبد المزالق بن همام  
عمرو بن راشد وهام بن منبه مروان بن الصفه السابقه باب حديث الفخر الخ عمرو بن محمد بن كبر  
ناتق يعقوب بن ابراهيم يروى عن ابيه ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
زهرى صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو الزهرى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن  
عباس عبد الله على بن عبد الله بن جعفر بن مكيج السعدى مولا هم ابو الحسن ابن المدينى البصرى امام  
هل عصره بالديث وعلله حتى قال البخارى ما استعصمت نفسى الا عنه وقال فيه شيخنا سفيان ابن عيينة  
كنت اعلم منه اكثر مما يتعلم منى قال الشافى كان الله خلقه للديث سفيان هو ابن عيينة بن ابى مزنا  
يسون البسالى ابو محمد الكوفى عمرو بن دينار المكي ابو محمد الاثرم الجبى مولا هم سعيد بن جبيرة الاسدى  
مولاهم الكوفى ابن عباس هو عبد الله رضى الله تعالى عنه ١٢

حل اللغات يصعقون يقال معق الرجل اذا اصابه فزع فاعلى عليه  
 لم يخف اى لم يفتن تخن من النيات القمل السوس الحمان القرا وخضو ككتف اسمه  
 هليا تمارى تنازع الحوت السمكة آية علامة يتبع اثر الحوت ينتظر فقدانها ليشع بن  
 ون صاحب موسى ادينا بالقمر من اوى يادى بفتح اى الملب ادقدا اى جعاقصما اى  
 مضان قصما اى يتبعان اتباعا ثوبا بفتح النون ابن فشارة البكافى بجر المودة وتخفيف الكاف  
 سبة الى بنى كمال يطن من جبر موسى آخر هو موسى بن ميشا بجر الهم هو ايضا بنى مرسل موسى بنى  
 محراييل هو موسى بن عمران مكنى بجر الهم هو لا نبيل ثم بفتح الشاء المشنة اسم يشار به الى الكان البعيد  
 كوما اى ذبا ١٢  
 عه نسب على المصدر اى يتبعان قصما اى يتبعان آثارها اتباعا ١٢ عه بغير التوين لانه  
 غير معروف ودوى بالتوين تكون نكرة ١٢ عه بفتح المشنة على لفظ اسم الاشارة وقد يخطئ  
 به الباء عند الوقف ١٢ عه.

**له** قوله يصعقون يقال صعق الرجل اذا اصابه فزع غامض عليه ثم استعمل  
 في الموت كثيرا والصعقة المرة من المروء بالصعقة في هذا الحديث معصته فزع يكون بعد البعث يصعق به الناس  
 ويسقط الكل ولا يسقط موسى الكفا يصعقته في الطور وبذا فاضل جزل يوجب فغله وعتابه من هذه المبهة  
 ولا يلزم منه كونه افضل من نبينا صلعم مطلقا. ملقط من الكرماني والبعثات ومر بعض بيان في ص ٢٢٢ في  
 كتاب المصنوعات ١٢ **هـ** قوله لم يختره بالمعجزة وفتح النون وبالزاي اى لم يثبت كذا في الكرماني ومر بيان  
 الحديث في ص ٢٢٨ ١٢ **هـ** قوله القمل بعظم القاف وتشديد الميم ودور من جنس القرد الا انما امغر  
 منها ولوحان بفتح الهمزة وسكون الميم وبالنونين قرا ديشية مفاد الخلم وهو بفتح الهاء واللام جمع الحشرة اى القرد  
 العظيم ١٢ **هـ** قوله سقط الخ قال ابو جعدة في قوله لما سقط في ايدهم يقال لكل من ندم وعجز  
 عن شئ سقط في يده ١٢ فتح الباري **هـ** قوله الموت اية اى طلائع الموت السكرة قوله فكان  
 ينتج اثر الموت اى منظر فقده. قوله فتاه اى صاحبه وهو يوشع بن نون وانما قال فتاه لانه كان يخدمه  
 ويتبعه وقيل كان يأخذ العلم منه قوله اذ اوزينا اى بالقمصر من اوى فلان الى منزله اى اوديا. قوله الى الصخرة  
 اى التي دون نهر الزيت بالمغرب قوله نبغ اى نطلب من بيت الشئ طلبه قوله قاردا اى رجعا على آثارها  
 جميعا الثنتين واثر الشئ ما يخص من قوله قصصا من قص غيره يقص قصا وقصصا اى تتبعه قال الصغاني قال تم  
 فارتدا على آثارهما اى رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر كذا في عدة القاري للبحر ١٢ **هـ**  
 قولنا نونا بفتح النون وسكون الواو وفي آخره قاردا من فتناله كان عالما فاضلا اماما لاهل دمشق قال  
 ابن التين كان حاجبا على رضا وكان قاصا وهو ابن امرأة كعب الجارية على المشورة وقيل ابن اخيه قوله  
 البركا بكسر الهمزة وتخفيف الكاف نسبة الى بنى بكال بطن من حمير قال صاحب المطالع ونوف البركال  
 اكثر المحدثين يفتون البار وبيشزدون الكاف ١٢ ع **هـ** قوله انما هو موسى آخر اى انما هو موسى  
 ابن ميثار بكسر الميم وسكون التيمية وبالشين المعجزة وهو اول موسى وهو ايضا بنى مرسل وزعم ابن التوراة  
 انه هو صاحب الخضر والذي ثبت في الصحيح ان موسى بن عمران عليه السلام ١٢ عني **هـ** قوله كذب  
 عدو الله قاله على وجه الزجر عن مثل هذا القول لانه يستفاد انه عدو الله. قال البهي ومريانه في ص ١٢



هكذا امثل الطاق فانطلقا يشيان بقية ليلهما ويومها حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غدا نأخذنا لقيتنا من  
سفرنا لهذا انصبا ولم نجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذا وينا الى الصخرة فاني نسييت  
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فاتخذ سبيله في البحر عجبا فكان الحوت سريبا ولهها عجبا قال له موسى ذلك  
ما كنا نبغ فارتد اعلى اثارها قصصا رجعا يقصان اثارها حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى  
فرده عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال بنى اسرائيل قال نعم آتيتك لتعلمني مما علمت  
رشد اقال يا موسى اني على علم من علم الله علميه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمه الله لا علمه قال هل  
اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبر الى قوله امرا فانطلقا يشيان على ساحل  
البحر فمرت بهما سفينة كملوهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير تول فلما تراكبا في السفينة جاء عصفور فوق على  
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او ثمرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل  
ما نقص هذا العصفور بنقاره من البحر اذا اخذ الفأس فزرع لوجا فلم ينجأ موسى الا وقد قلع لوجا بالقدوم فقال  
له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير تول عتدت الى سفينة هم فرقا لتغرق اهلكها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل  
اتك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا  
فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واوهى سفين باطراي صابعا  
كانه يقطع شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن  
تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا  
اهل قرية استطمعوا اهلها فابوا ان يصيغوها فوجدا فيها جارا يريد ان ينقض فاقامه مائلا او هي بيده هكذا واشار  
سفيان كانه ينسج شيئا الى فوق ولم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عتدت  
الى ما يطعمهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا اقرابي بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال  
النبى صلى الله عليه وسلم وودنا ان موسى كان صبر فنقص علينا من خبرها قال سفين قال النبى صلى الله عليه وسلم  
يرحم الله موسى لو كان صبرا لنقص علينا من امرها قال قرأ بن عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة  
غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان  
حفظته قبل ان تسمعه من غيره او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احمد بن  
غري سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه حدثنا علي بن خنيس ثنا سفين بن عيينة الحديث بطوله حدثنا  
محمد بن سعيد بن الاصمعي ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منية عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم  
قال انما سمى الخضر لانه جلس على قروة بيضاء فاذا هي تهاثر من خلقه خضرا بابا حدثنا اسحق بن نصر  
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منية انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبي

ليتهما قال فقال يقص الله شئ

له قوله ولما عجا اي اذا اصاب الحوت من ما يمين الحيوة الكائنة  
في اصل المعزة فانس من المكس وقيل البحر فقال فتاه لا اوقظ فلما استيقظ نسي ان يخرجه واسك  
الشد عن الحوت جرى الماء فصار كالطاق وكان احياء الحوت الميت مملوح الماكول مشا واما جرية  
الماء عجا لما كذا في الخبر الجارى كما مر في ٩٥ في كتاب العلم ١٢ قوله كلوه هم اي كلم الخضر موسى  
ويوشع اهل السفينة قوله كلوه اي الخضر مع حاجيه وانما افروه بالذكر لانه هو الاصل ومر في كتاب العلم  
فكلوه هم اي الخضر وموسى ولم يقل بلفظ الجمع لان يوشع تابع وفي بعضا فكلوه هم وهو ظاهر ١٣  
قوله الاش ما نقص هذا العصفور هو بيان تكملة او نقص بمعنى افرد والا يصح نسبة المتناهي الى غير المتناهي  
قال النووي هو تقريب الى الافهام والافسية علمها اقل ١٢ مجمع ١٢ قوله اقتلت البقرة ليست  
لاستقام الحقيقة ونظير البقرة في قوله تعالى الم يبدك يتيا قافى قوله حتى اذا اتيا وفي بعض النسخ شئ  
اتيا بدون سقطه اذا قوله اهل قرية بى الظاكية قال ابن عباس وقال ابن سيرين الخ قوله بى بى نقص  
اي بى بى الانقضاء اي الاسراع بالسقوط وان مصدره اي يكاد ان يسقط واسناد الازادة الى الجدار  
مجازا لالازادة له حقيقة والمراد بها المشاركة على السقوط وقال كساى اراودة الجدار ههنا ميل وفي البخارى  
ماثل وكان اهل القرية يرمون ترمته على خوت ١٢ عيني ١٢ قوله هذا قراق يمين اي الطريق للعود  
بقوله فلا تصاحبني او لا تصاحبني الثالث او الوقت اي هذا الامراض سبب فراقنا هذا الوقت وقره ١٢  
قس ١٢ قوله امامهم بدل وراحم وبزيادة لفظ صالحه وزيادة وهو كان كافرا واسم الملك

الغاصب الذي وراحمهم بدو بفتح الماد ابن بدو  
وقيل بفتح الماد والموصلة واسم الغلام الذي قتله الخضر جيسون بفتح الجيم وسكون النونية ومن المصنفين وبالنون  
قال الدارقطني بالراء بدل النون ١٢ كرا في ١٢ قوله او تحفظته شك من علي بن عبد الله يعني قيل  
سفيان حفظته او تحفظته من انسان قيل ان تسميه من عمرو ولفظ ورواه هبة الاستبصار فيه مذكوفة  
ك ومن الحديث في كتاب العلم ١٢ ١٢ قوله قروة بيضاء القروة قيل هي جلدة وجرا الارض مجلس  
عليها فاجتبت وصارت حفرا بعد ان كانت جروا وقيل اراد به البشيم من نبات الارض الخضر بعد بصره يامنه  
وكان اسم بيا بموحدة مفتوحة ولا م ساكنة وبالتمثانية مقصورة وكنته ابو العباس وجاز في الخضر مع فتحة  
الحاء وكسرها واختلف في توتره قال الثعلبي كان في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال الاكثرون انه حي  
موجود اليوم يقتله الدجال كذا في الكراماني قال العيني والمطابق من حيث ان الخضر مذكور فيه وكذا في الفتح ١٢  
اسماء الوجال باب اسحاق هو ابن ابراهيم بن نصر السعدي المروزي وقيل البخاري  
حل اللغات عند ادنا لغات الذي ناكل اول النار فغصب ثوبا مسجى اي مغلى من التسمية  
الى هو لا استفهام من شدا اي علما رشدا بخير نول اي بخير اجرة عصفور لما ترقيل هو صرد  
حرف طوف فاسن يا هجرة هو ما يشى برالمط قدوم بفتح القاف تيمنه شيئا امرا اي عظم  
مكثا ترهقني تكلفني عسرا مشقة بغلام اسم جيسون بفتح الجيم نكرا اي مكررا يريد ان  
ينقص اي يسقط وفيه المجاز لان الجدار الازادة لما تلتا لغته لا انقضاء له يعيقوا من الضيف  
حافظ جدار سانبلك اي ساخره فروة بفتح الفاء هي جلدة وجرا الارض تهاثر تمر ١٢

فان اخبره الهرت قال فلان والله تعالى اعلم له سندی

**الـ** قوله يرحنون اى يدربون والاسناه جمع اسنه وهو الاسن والجهة بفتح الميم وثمة الموحدة  
 والشجرة بسكون الميم وفتحها وبذا الكلام حمل اولاد ابيه جهة مأخوذة او موجودة في شجرة وغرضهم فيه مخالفة  
 ما رواه من الكلام المستعمل للاستغفار طلب حط العقوبة عنهم **الـ** ح **الـ** قوله من الحسن  
 البصري واختلفوا في سماعه عن ابي هريرة والصواب عدم سماعه وكذا عدم سماعه خلاصا وانما الثابت بسماع  
 محمد بن سيرين **الـ** خبر جاري **الـ** قوله فيما بفتح الميم وكسر التثنية الاولى وتشديد الثانية وسير بضم  
 الميم وتشديد القوية وسكون التثنية وهو المبالغ في الياء والسر قوله اذ بعثت الهجرة وسكون الدال على  
 المشهور بفتح التثنية ايضا على رواية الطحاوي عن مشايخه هي استغفار النخعية ومطف الآفة عليسان باب  
 عطف العام على الخاص قوله ثوبى حجر سناه رد ثوبى يا حجر خبر جاري ودر الحديث في مصنفه **الـ** في كتاب  
 الغسل **الـ** قوله فوالله انظر الظاهر انه بقية الحديث وقد بين في رواية بهام في الغسل ان قوله  
 ابي هريرة **الـ** فتح الباري **الـ** قوله ما رايه بهادجه الله قال القسطلاني لم ينقل انه صلى الله  
 عليه وسلم عاقبه ودر الحديث في **الـ** في الهادي **الـ** قوله متهم حسان قال في الفتح الحسان  
 تفسير التبرير الذي استقى منه التبرير انتهى يريد به تفسير قوله تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه قال تم وليبر واما  
 علواً تفسير **الـ** قوله الكاف وخففه الموحدة والمثناة الفصح من ثمر الدار **الـ** ك  
**الـ** قوله دبل من بني الاقدار ما قال النودى فيه فضيلة رعاة الغنم قالوا والحكمة في رعاية  
 الانبياء لما اعتيادهم بغيرها مع تنفر ما وليا فذوالا الفسهم بالتواضع ويصفى قلوبهم بالخلوة ويترقوا من  
 سياستها الى سياستها مهم المتفرقين عن دعوتهم كذا في الزيلجاري قال في الفتح وما سيرة بقصص موسى من  
 جنة عوم قوله دبل من بني الاقدار ما دخل فيه موسى كما اشار اليه شيخنا بل وقع في بعض طرق هذا الحديث  
 ولقد بعثت موسى وهو يرعى الغنم انتهى **الـ** قوله عوان يريد تفسير قوله تع لا فادرس ولا بكر  
 عوان بين ذلك والصف بفتح النون والصاد كذا في الفتح **الـ** قوله مضرا الم المعنى من الصفرة  
 يمكن ان يكون على معناها المشهور وعلى معنى السوداء كما في قوله جمالات صفرا فافسرت بانها مفرق  
 الى السوداء قال الحسن مضرا فاقع اى سودا شديدة السوداء لعل مستدرا من مفر الابل لان سوادها يعلو  
 صفرة ودر مفر جمالات مفر **الـ** ك خ **الـ** قوله فادرا اتم يريد تفسير قوله تع واذا قلتكم نفسا فادرا اتم  
 فيما اختلفتم وهو تفسير ابي عبدة قال وهو من التدرى وهو التنازع قال الشيخ ابن الجوزي فتح  
 الباري **الـ** **الـ** قوله لا يريد الموت فادرا اتم يريد اتم في الدنيا على من قوله فقتل بالبيع

استطردا ١٢ فـ .  
 قوله باب  
 ضارعاها وانه بسبب ذلك اكتسب ملكة الاصطبار حتى قدر على معاملة - قوم بلغوا  
 اجعل لنا الها كما لهم الهة حال مشاهدتهم حال اهل الشرك وغرقهم والله تعالى  
 هاهنا الله تعالى وقد نهت قبل على طويل بعيد ايضا لكن الاقرب التفسير ان اذ اظهره  
 الملك عبد لا يريد الموت وانظر الى قول موسى اى رب ثم ما ذا حتى اذا اعلم

يَدَا عَلَى مَئِينَ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا عَظَّمْتَ يَدَاكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ قَالَ اِي رَبِّ ثَوْرًا قَالَ ثُمَّ لَوْتَ قَالَ فَاَلَا نَفْسًا لَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ  
وَجَلَّ اِنْ يَدْنِيَهُ مِنَ الْاَرْضِ الْمَقْدَسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ قَالَ ابُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ شَرَّ  
لَا زَيْتَكُمْ قَابِرَةً إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكُتَيْبِ الْأَحْمَرِ قَالَ أَنَا مَعَهُ عَنْ هَيْثَامِ ثَنَا ابُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا ابُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي ابُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسْتَبِثِ أَنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَدْ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمِهِ  
يَقْسُمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَاكَ فَلَطَمَ الْيَهُودِيُّ فَذَهَبَ إِلَى يَهُودِيٍّ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمَرَ الْمُسْلِمَ فَقَالَ لَا تَخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ  
فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَفِيقُ فَادَّامُوسَى بِأَطْشَ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَشْفَى  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ أَدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ أَدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ  
خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ أَدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قَدَّرَ  
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ أَدَمُ وَمُوسَى مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ  
نَهْيٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا  
فَقَالَ عَرَضْتُ عَلَى الْأَمَمِ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ فَقِيلَ هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَضَرَبَ  
اللَّهُ مَثَلًا إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مَرْثُومٍ عَنْ مَرْثُومِ  
الرَّهْمَدِيِّ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمَلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا  
أَيُّسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ وَأَنْ فَضِّلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ فَفَضَّلَ الثَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ بَابُ قَوْلِهِ  
إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْاِيَةِ لَتَنُوءَ لَتُنْفَلَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعَصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ يَقَالُ  
الْفَرَحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَنَكَانَ اللَّهُ مِثْلَ التَّمَرَانِ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ كُوسَعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ بَابُ قَوْلِ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدْيَنَ بَلَدٌ وَثَلَاثَةُ أَهْلِ الْقَرْيَةِ وَاسْأَلِ الْعِزْرِيْعِيْنَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ

عَلَى لَوْ تَحْتِ مِنْهُ نَهَضُ فَقَالَ بِمُتَلَوْنِي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِدَعُونَ إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ بَنَتْ

له قوله قال فالان اي قال موسى عليه السلام فالان يكون الموت ولفظ الان  
اسم زمان الحال فيه دلالة على ان موسى عليه السلام لما خيره الله بين ان ياتى الموت شوقا الى لقاء ربه  
تعالى كما خيره بينا صلعم فقال الرفيق الا على قوله فسأل الشيطان يدبره اي فعند ذلك سأل موسى عليه السلام  
ان يقرب من الارض المقدسة وهي بيت المقدس ليدفن فيه ولو الورى دام المجرى من ذلك الموضع الذي  
هو الان موضع قبره لوصل الى بيت المقدس وانما سأل ذلك لفضل من دفن في الارض المقدسة من الانبياء  
والصلوة فاستجاب مجابا في الممات كما في الجنة ولان الناس يقصدون الموضع الفاضل ويترددون  
بقبورها ويدعون لها فلما كان قلت لم يسأل نفس البيت وسأل الدونم قلت فافت ان يكون قبره  
مشهورا فيفتن الناس كما انجر الشارح من اليهود والنصارى اتخذوا قبورا فيها ثم ساجدا كما في العيني ١٢  
له قوله تحت الكتيب الاحمر بالمشقة اي الرطل المجتمع وهذا ليس صريحا في الاعلام بقوله الشريف  
ومن ثم جعل الاختلاف فيه كذا في التسلطاني قال العيني اختلفوا في موضع قبر موسى عليه السلام على اقول  
وقال ابن عباس لا يعرف قبره رسول الله صلعم ايم ذلك بقوله الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر ولو  
ارادوا ان يبين صريحا انتهى مختصا او مر الحديث مع بيان في ٢٥٥ في الجائز ١٣ له قوله لا تخبروني  
بمحمول على التوامع ومن ذلك من يقول براه لا من يقول بدليل او من يقول بحديث يؤدي الى التفتيش  
المفضول او يؤدي الى التفتيش والتنازع او المراد لا تفضلوا جميع انواع الفضائل بحيث لا تتركوا المفضول  
فيسلكه وقيل النبي عن التفتيش انها هي حق النبوة نفسها لقوله تعالى لا تفرق بين اهد من رسله لاني  
ذوات الانبياء وعموم رسالتهم بقوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال الميس الاخبار الواردة في النبي  
عن التفتيش انها هي في محادثة اهل الكتاب لان المنارة اذا وقعت بين اهل دينين لم يؤمن ان يخرج اهدم الى  
الارزاق بالآخرة فيفضي الى الكفر بهذا مقتضى من الحق والتوضيح ومبراهة في ٢٥٢ ١٣ له قوله لو كان  
ممن استثنى الله اي فلم يكن ممن صعبت قال الكري في فان قلت سبق انفاذ قال فلا يؤدي انا في ١٣  
جوزي بصحة الطور في التوفيق بينهما قلت لاسانافة بينهما ومن شاد الله عام والمجزي بالصحة الطورية  
داخل تحت عمومهم انتهى قال في السمات والاروا بالصحة في هذا الحديث معتق فزع يكون بعد البحث  
يصح به ان الناس وليسقط الكل ولا يسقط موسى اكتفاء بصحة في الطور انتهى ولو كان المراد بها الصحة  
الاولى اي صحة موت لم يزدوا النبي صلعم فيه بل جزم بانها لان الواقع ان موسى قد كان مات فذل  
على انها صحة فزع لصحة موت كذا في الف ١٣ له قوله على امر قد قدر قال النووي  
معناه انك تعلم ان مقدار ما لم يثبت في النور شرعي لا عقل فاذا تاب الله عليه وغفر له زال عنه النور من لاه  
كان محجبا بالشرع وكانت هذه حين التفت ارواحها في السواد اوحياها الله الى حياة آدم في الجنة موسى ١٣

كذا في الكرماني ٢٤ فذكر بلخ الميم ومنها وكسر بالثلاث لغات ولا يلزم من لفظ الكرماني ثوبتها  
او هو يطلق لتمام الشئ وثنا بغيره في باير فالمراد ثنائيا في جميع الفضائل التي للساد وقد يقال الاجماع على عدم  
النبوة لهن قال الكرماني ١٣ له قوله فضل عائشة لم يطف عائشة على آية بل افردت جملة مستقلة  
بمنها على اختصاصها بما امتازت به عن سائر من مثل بالزيد لانه افضل لهما لان النعم ما مع بين الغذاء  
واللذات والقوة وسبولة تناول وقلة المؤنة في المنفعة فيقبل بانها اعطيت مع حسن الخلق وحلاوة الخلق  
وفساحة العينة ورازنة الراي فهي صلح للقبل والتحت وحسب انها عقلت ما لم يعقل غيرها من النساء  
وردت ما لم يرد مثلها من الرجال كذا في الجمع ١٣ له قوله ويكان الله قال ابو عبيدة مثل الممران  
الله وقال غيره كونه مستعمل عند التبر للخطا وانما الله التبر فلما قالوا يا ليت لنا مثل ما لى قارون ثم شاهدوا  
النسف بتميموا الخطا ثم ١٣ قس

حل اللغات الواليات الحكم بن نافع الحصى  
شعيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شباب رجل من المسلمين هو ابو بكر  
الصدوق ورجل من اليهود قيل هو قاص وتعب قال في الفتح لم اقف على اسمه عبد العزيز هو  
الادبي ومكره الباقون مسدود هو من سره الاسدي حصين الاول واسطى والى ان السلي الكوفي سعيد بن جابر  
مرغزبة باب قول الله عز وجل وضرب الله يحيى بن جعفر هو البكندي ومكي هو ابن الجراح  
الكو في شعيبه هو ابن الجراح عمرو بن مرة المرادي الاعمى باب قوله ان قارون الخ ابن عباس  
عبد الله باب قول الله عز وجل والى مدين الخ محمد هو ابن جبريل بن الجهم وسكون الموحدة ابو الجراح  
الخزوي مولاهم امام في التفسير والعلم اسماء الرجال يدني من الاداء اي يقرب رمية اي  
قدومه الكتيب بالثناء المشقة وهو الرطل الكثير المجتمع لا تخيروني اي لا تفضلوني يفتي من  
الافاقه باطش من البطش وهو الافخاج العرش اي جهة احتج اي مما خاها خلتك اي هائل  
من الشجرة المنى منها قدر بغير القاف وتشديد الدال من التقدير حجج اي غلب بالوجه سواد معاه  
كثيرة الا في بعض النواحي قانتين اي موافقين على الطاعة المرححين اي مبطلون ولا يشكوا  
مدون بلدي بحر القلزم تستظهر اي تستعين ١٣

له قوله آية وهي بنت مزاحم امرأة فروع قيل انها من بني اسرائيل بن يهوذا بن يافث بن نوح بن ابراهيم  
ثم فروع ١٣ ف ٤ كذا لا كثر وسقط من رواية الى ذر الذين انشوا امرأة فروع والغرض من هذه  
الرواية ذكر آية ١٢ ف ٤ في قوله اورده متفرد وسيا في تها في الرقاق ان شاد الله تعالى وفيه  
ان امره موسى الشرا الام بعد امره محمد صلعم ١٣ ف

مَكَانَهُمْ وَمَكَانَهُمْ يَبْعَثُ وَسَلِّمَ. يُجَاوِزُونَ إِلَى قَوْلِهِ كَوْنُوا قَدْرَةً خَاسِئِينَ

**له** قوله وادكم ظهريا. ينسب ال الظهور والكسر من تغيرات النسب  
اي نسبت وارتك وقال الكرماني وفي النسخ قال البوسيد في قوله وادكم ظهريا اي القبيحة غلفت  
ظهوركم فلم يلتصق اليه ١٣ **له** قوله مكانكم قال تعدوا لي قوم اعلموا على مكانكم. اي المكان والمكانة  
واحد قوله ثم كان لم يغتوا قال لم يعيشوا ولم يقيموا بها قال تعد لانا من على القوم الكافرين. اي لا تحزنوا  
هنا في قسمة شيب واما ذكره بناسبة قوله قل كيف آسى على القوم الكافرين ١٤ **له** قوله  
ليكنة الا ليكنة قال تعد كذب اصحاب الا ليكنة المرسلين وقرء بعضهم ليكنة لوزن ليلته فقال مجاهد هو نفس الا ليكنة  
فخفف اليها قال تعد فاخذ بهم عذاب يوم النقلة يروى انهم جلس منهم الهواد وسلط عليهم الحرقا فخذ بالنافسهم  
فاضطروا الي ان يخرجوا الى البرية فانظمتهم سمائة وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فامطرت عليهم نائرا  
فاضطر قوا وكان شعيب معجونا الى اصحاب مدين واصحاب الا ليكنة فابكت مدين بعجة جبرئيل عليه السلام  
 واصحاب الا ليكنة بعذاب يوم النقلة ك هذا من مذهب من قال بالتغاير بين الطريقتين وقال بعضهم انهم  
 باجمعهم اخذتهم الصيحة من فوق والريفة من تحت مع الحراشد يد وهو مذهب الجمهور ١٥ **له** قوله من يقطين  
الخ الجارى وفي النسخ قال البوسيد كل شجرة لا ينفوخ على ساق فويقطين نحو الدباء والنخل والبطيخ  
والشجيرة القرق وقيل اللبن وقيل الموز وجاء في حديث مرفوع في القرق هي شجرة اخي يونس النبي  
١٦ **له** قوله وارسلناه الى مائة الف هم قوم الذين هرب عنهم وهم اهل ينوى قوله واريزيدون اي  
في مرأى لنا ظراي اذا نظر اليهم قال لهم مائة الف واكثر والمراد الوصف بالكثره وقرئ بالواو قوله فامسوا فعدوه  
او فعدوا واليا بان يحضره قوله فتمتعا بهم الى مين الى اجل مسمى ١٧ **له** قوله ولا تكن كصاحب الحوت  
اي في الصخر والجملة وهو يونس عليه السلام كذا في الجليلين قال في النسخ فروى السدي عن ابن مسعود وغيره  
ان الله بعث يونس الى اهل ينوى وهي من ارض الموصل فعدوه فعدوهم ينزل العذاب في وقت مئين  
وخرج عنهم متغاضبا لهم فلم يراوا آثار ذلك فعضوا وتضرعوا فامسوا فرحم الله فكشف عنهم العذاب وذهب  
يونس فركب سفينة فطجبت به فارتعوا فيمن يطرحونه فتمت القرعة عليه ثلاثا فالتقم الحوت وروى ابن  
الما عا من ابن مسعود باسناد صحيح اليه نحو ذلك وغيره واصلح يونس فاضربت على القرعة فلم ير العذاب وقبح عليهم  
وكان في شرهتهم من كذب قاتل فاطلق متغاضبا حتى ركب سفينة ١٨ **له** قوله لا يقولن احدكم



معه قال مجاهد سبى معه والطير والثالفة الحديث ان اعيل سابعات الدروع وقد في السرد المسامير والخلق ارتد  
المسار في تسلسل ولا تعظم فيقسم افرع انزل بسطة زيادة وفضلا <sup>١٢</sup> حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق  
ثنا مخر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خفف عن داود القرآن فكان يأمر بد وابه فستر  
فيقرأ القرآن قبل ان تسرح دوابه ولا يأكل الا من اعيل يديه رواه موسى بن عقيب عن صفوان عن عطاء بن  
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اني اقول والله لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم  
تقول والله لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم  
وصوم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيع افضل من ذلك  
يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيع افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما  
وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيع افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك حدثنا  
خالد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي القباس الشافعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انما انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت  
العين ونفجت النفس صوم من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر وكصوم الدهر قلت اني اجلدي قال مسعر  
يعني قوة قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر الا في باب احب الصلوة الى الله صلوة داود احب  
الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثة وينام سدا سة ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو  
قول عائشة ما الفاك السحر عندي الا ناسا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي  
انه سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم  
يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثة وينام سدا سة باب واذا  
عبد ناء داود الا ابدائه اوقات الى افضل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط ولا تسرف واهدا الى سوء  
الصرار ان هذا اخي له تسعون نجة يقال للنسرة نجة ويقال لها ايضا شاة ولي نجة واحدة فقال اكلنيها مثل  
وكملها ذكر يا غلبي صارعزمني اعزرتة جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاوراة لقد ظلمك بسؤال

لا تترك فليس تسلسل فينقسم ٢ واعلموا صالحا اني بما تعملون بصيرلا  
على القراءة يده ثنا لن عدل رسول الله اجدني النبي

له قوله في السرد هو اسم جامع للدروع وايضا داخل الخلق بعضها في بعض كذا في  
الكرمان قوله لا تدرك بالذل فيتسلسل اي لا تجعل المسار فيتسلسل اي يميز كالسلسلة في العين قوله  
يفصم من القسم وهو القطع قوله افرع انزل بسطة زيادة وفضلا وكثرة وهذه الكلمة هي واقتربت  
قصة داود في المواضع التي ذكرت فيها فلم اجد ما يميزها واقتربت بها في رواية الكشي وقده قوله بسطة  
زيادة وفضلا قال ابو عبيدة في قوله زادي في العلم والجسم اي زيادة وفضلا وكثرة وهذه الكلمة هي واقتربت  
ولانه ذكر ما كان اخرها متعلقا بداود فليش من قصة طالوت وقصة قصص القرآن انتهى ١٢  
قوله وا به في رواية موسى بن عقيب الاية بدار بالافراد وبحل الافراد على الجنس او المراد ما يشق بركوبه و  
بالجمع ما يضاف اليه مما يركب بجماعة ١٢ فتح قوله فيقرأ القرآن اي التوراة او الزبور قال التوراة  
واما اطلق القرآن لانه قصه به اعجازا وقد دل الحديث على ان الله يلوي الزمان لمن شاء من عباده يلوي  
الزمان وهذا السيل الى ادراكه الا بالفيض الرباني قال صاحب النباه الاصل في هذه اللفظ الجمع وكل شيء جمعة  
فقد قرأت وسمى القرآن قرأ لانه جمع الامر والنهي وظهرها وقد يطلق القرآن على القراءة ١٢ ك  
ل افضل من ذلك اذ فيه زيادة الشقة وافضل العبادات اشقيا بخلاف الصوم الالام خلاف ان الطبيعة  
اعادت ذلك فمثل عبادته ان الكرمان في الحديث في الصلوة ١٢  
اوضعت يبر الكثرة المسر قوله نفمت النفس بفتح النون وكسر الفاء اي كلفت وايمت ونبهه الشج  
قطب الدين بفتح الفاء مع وحر في ١٢  
اذ لا في العدة ولا يستغف بصوم يوم وخطره بخلاف سر الصوم فانه يستغف ١٢ مجمع  
احب الصلوة الى الله صلوة داود الى آخره يشير الى الحديث المذكور قبل قوله قال على الزكزا وقع في  
روايتي المتسلسل والكشي يبين ما غير ما ذكره الطبراني ان الله مضمومة الى ما قبل دون الباب وهو قول علي  
ولم اره مضمونا واظنه على بن المديني شج البخاري واراد بذلك بيان المراد بقوله ونام مسر اي السرد  
الاخر فانه قال يواحق ذلك حديث عائشة ما الفاك اي وجهه الغير للنبي صلى الله عليه وسلم والسر الفاعل

نَجَّيْكَ إِلَى نَجَاجَةٍ وَإِنْ كَثُرَ مِنَ الْخَطَاةِ الشُّرَكَاءُ قَتَلْتُ أَهْلَ عِيَالِكَ وَتَرَكْتُكَ بِتَشَدِيدِ التَّائِبِ  
فَأَسْتَغْفِرُ رَبِّي وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَوَامِ بْنَ حَوْشَبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ قُلْتُ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ أَسْجُدُ فِي مَنْ فَقَرَأَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ حَتَّى إِذَا قَدِمَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ بِيَهُمْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا وَهَيْبُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ مِنْ  
مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا بَاقِيًا قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ  
إِنَّهُ أَتَانَا بِالرَّاحَةِ الْمُنِيبِ وَقَوْلُهُ وَهَبَ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ  
وَقَوْلُهُ وَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَدُوًّا لَهُمَا فَهَرَّوْا وَخَافَا فَهَرَّوْا وَاسْتَلَّاهُ أَذْنَالُهُ عَيْنَ الْقَطْرِ الْحَدِيدِ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْبَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
بِأَذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزْعُمُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِيرٌ قَدْ مَنَّا عَذَابَ السَّعِيرِ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبٍ قَالَ مُجَاهِدٌ بَيْنَانِ مَا دُونَ  
الْقُصُورِ وَثَنَاتٍ وَحَفَائِلَ كَالْحَوَاتِبِ كَيْفَ ضِيقُ الدُّلَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْحُجُوبَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ وَرَثَ إِسْيَاسُ إِعْمَلُوا إِلَى  
دَاوُدَ سُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ الْأَرْضُ الْأَرْضُ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ عَصَاهُ فَلَمَّا خَرَّ إِلَى فِي الْعَذَابِ الْبَهِيمِ حَتَّى  
الْخَيْلِ عَنْ ذِكْرِي مِنْ ذِكْرِي فَطَفِقَ مَسْحًا بِمِسْمَرٍ إِعْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَا قَبِيلَهَا الْأَصْفَادَ الْوُثَاقِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الصَّاقِنَاتُ  
صَفَنَ الْفَرَسِ رَفَعَ أَحَدِي رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ الْحَيَادِ السَّرَاحَ حَسَدًا شَيْطَانًا رُخَاءً طَبِيَّةً حَيْثُ أَصَابَ  
حَيْثُ شَاءَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى بَعْضُ حِسَابٍ بَغِيرَ حَرْجٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشَارٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ عَفْرِيَّتًا مِّنَ الْجَنِّ تَقْلَعُ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَى صَلَاتِي فَأَمْكَنِي اللَّهُ  
مِنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَأَرَدَتْ أَنْ ارْكُطَهُ عَلَى سَارِيَةٍ مِّنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيْهِ كَلَّمْتُهَا فَذَكَرْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ  
اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي فَدَرَسَتْهُ خَاسِئًا عَفْرِيَّتٌ مَّتَمَرَدَةٌ مِّنَ النَّسِ أَوْجَانٌ مِّثْلُ زَيْنَةِ حَمَاتِهِ  
زَيْنَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانَ بْنُ دَاوُدَ لَطُوفُ اللَّيْلَةِ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَحْبِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ

أَسْجُدُ ثَنَا إِلَى قَوْلِهِ الْمُهَيَّنُّ حَبَّ الْخَيْرِ طَبِيبًا ثَقِيًّا جَمَاعَتَهَا  
الْأَطِيقِينَ مِنْ هَذِهِ بَشَرِي وَهَذِهِ لَيْسَ لَهَا مِنْ هَذِهِ كَيْفَ مِنْ الْجَمَاعَةِ ١٢

الجمهورية وانهما الاستدلال من قسمة الرسول صلى الله عليه وسلم ما مور بالاعتقاد في اصول الدين  
لا في فروعه لانها هي الشئقة عليه بين الانبياء عليهم السلام اذ في المخلقات لا يمكن اقتدار الرسول بكم والالزام  
التي تقتضي اذنا في الكرماني قال صاحب الجرح والجرادى ودفعنا ان شرنا من كان قبلنا حجة مالم يعرف معنا صلات  
١٢ له قوله ليس من اى ليس سجد من من عزائم السجود مع عزيمته وهى التى اكدت على نفسه  
مثل صيغة الامر مثلاً ومربان الاختلاف فيه في ص ٢٢ في باب ما جاء في سجود القرآن ١٢ له قوله  
الراجع المنيب هو تفسير الاواب وقد اخرج ابن جرير عن طريق مجاهد قال الاواب الرجاء من الذلوب  
ومن طريق قتادة قال الطبع ومن طريق السدي قال هو المسح ١٢ له قوله اسئل له اى اذ ينال بين  
القطر الخامس المذاب اسأل لمن معذبه فيقع من نوع الماء من الينوس وذلك ساه عينا وكان ذلك  
باليسن كذا قال البيضاوى ١٢ له قوله ومن يزرع منهم عن امرنا اى من يعدل منهم عما امرنا من  
من طاعة سليمان ١٢ له قوله قال بما به ربيان ما دون القصور وصله عبد بن حبيد عن ذلك  
وقال ابو عبيدة المحارب جمع محارب وهو مقدم كل بيت وهو ايضا المسجد والمعنى ١٢ فتح له قوله  
وتماثل اى هو مؤثر او تماثل للمثلث والانباء على ما اتادوا من العبادات ليرها ان س فيعيدوا نحو ما فهم  
وحركة التصاوير مشرع مجرى بيضاوى قال القسطلاني بيت المقدس ابتداءه دلو ودفعه قامة وجل وكله  
سليمان قناته بالزحام الابيض والاصفر والاحمر وعده باسا وسقفها لواح الجواهر الثمينة وقصص جيطان  
باللآلى واليواقيت وسائر الجواهر وبسط ارضها لواح الفروخ فلم يكن يومئذ اى ولا الودم كان يفضى  
يُرل على ما تاهه سليمان متى غراه بعت نعر فزبه واخذ ما كان في سقفه وجيطان الى دار مملكة من ارض العراق  
١٢ له قوله كالجواب جمع الجابية وهى الحوض الذى يبنى فيه الماء للابل قوله راسيات اى ثانات  
لا تتنقل من محالها العظمى ١٢ له قوله لارض دوية كان تاكل النخبة قوله منساة وهى العسا  
والاعراف جمع العرف وهو شعر عنق الخيل قوله عراقيها العرقوب العصب الغليظ عند عقب الانسان والاصفا  
جمع الصفد وهو الوثاق ١٢ له قوله قال مجاهد الصافات المرو وصله الفريابي لمكن قال يديره  
وصور عباس كذا في الفتح قال البيضاوى العائن من الخيل الذى يقوم على طرف شك يد اودجل وهو  
من الصفات الممودة في الخيل قوله الجياو جمع جواو او جود وهو الذى يسرع في جريه وقيل الذى يسجد  
بالرخص انتهى ١٢ له قوله حسد شيطان قال الفريابي حذنا وقاد عن ابن ابي نجيم عن مجاهد في قوله والقينا على  
كرسيه جسد قال شيطان قال لاصف كذا في ١٢ له قوله ان عفرتنا من ابن الملاح  
على الناس على سبيل الاستعارة قال بعضهم العفريت من اربال الجيشت المذكور قال ابن عباس  
العفريت الدابة وقال الفرار الشدي وقيل ان الشيطان اقوى من الجن وان المردة اقوى من الشياطين  
وان العفريت اقوى منها ١٢ له قوله زينة بزاى مسورة موحدة ساكنة نون مسورة  
فيارة تحية مفتوحة مخففة فاء تائيت والزانية عند العرب الشرط وسمى بذلك بعض الملكة لرفعهم اهل

في الظن كما ذكره البدر في ذلك اليوم الذي ذكره في الحديث

الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم يجعل شيئا الا واحدا ساوفا احده شقيقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن ابي الزناد لسعين وهو اصم حدثنا عمر بن حفص ابنا ثناء الاعمش  
ابن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اني مسجد وضعت اولاً قال المسجد الحرام قلت ثم اني قال  
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثوحيث ما دركتك الصلوة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان  
انا شعيب ابنا ابوالزناد عن عبد الرحمن حدثنا انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه  
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل يستوقد ناراً فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار قال وكانت امرأتان معهما  
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احد هما فقالت صاحبة ما انما ذهب بابني وقالت الاخرى انما ذهب بابني  
فتحاكمتا الى داود فنقض به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال لتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك  
الله هو ابنها فنقض به للصغرى قال ابو هريرة والله اذ سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا كلمة تات قول الله عز وجل  
ولقد اتينا لقمان الحكمة الي قوله عظيم يا بني انها نك مثقال حبة من خردل الى فخوذ تصغر الارض بالوجه  
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبه عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لنا نزلت الذين امنوا ولم  
يلبسوا ايما نهم يظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ايما لم يلبس ايما انه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان  
الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق انا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما  
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايما نهم يظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فايما لا يظلم نفسه فقال ليس  
ذلك انما هو الشرك المتسمعا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يا رب  
قول الله واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها الرسولون قال مجاهد فعززنا بشدة ونا وقال ابن عباس طائركم  
مصائبكم يا رب قوله ذكر رخصة ربك عبداً ذكر يا الى قوله لم نجعل له من قبل سمياً قال ابن عباس مثلاً يقال  
رضيا مرضيا غنيا غنيا عتياً عتياً قال رب اني يكون لي غلام وكان امرائي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً الى قوله  
ثلاث ليال سوياً يقال صحيحاً فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فادعى فاشار يا يحيى  
خذ الكتاب بقوة الى يوم تبعث حياً خفياً لطيفاً عاقراً الذكر والانثى سواء حدثنا هُدَبة بن خالد ثنا همام بن يحيى

وَلَمْ أَحَدِي ثَنِي ثَمَا ثَمَا اَوَّلِ ثَمَا وَقَدْ كَانَتْ فَتَحَاكَمَا

سأخ سليمان ان يثقف وقال الراودي انما كان منها على سبيل المشاورة فوجه لراودته رأى سليمان  
 ١٢ **قوله** لاجادها المرسلون يدل من اصحاب القرية والمرسلون رسل عيسى الى الابداء هما  
 يعقوب ويونس وقيل غيرها والثالث الشعمون كذا في البضاوي وقال ابن جرير كان اسم الرسولين  
 شعمون ويوحنا واسم الثالث يونس وعن قتادة كانا نرسلا من قبل المسيح والثناء لم ١٢ كذا في  
**قوله** قل ربينا مينا اي يوفيل بن مفعول قوله تبه بلغت من الكبر مثيا قال في الكشاف اي بلغت  
 عتيا وهو ليس في الفاعل والعظام وقرأ حمزة والكسائي بكسر العين وابن مسعود بفتحها قوله سؤيا  
 اي سودا خلق مالك من خرس ولا يحكم ١٢ بضاوي **قوله** غصيا بلغ العين وكسر الصاد  
 المهلئين قالوا لاصواب بالسين وروى الطبراني باسناد صحيح عن ابن عباس قال ما لودي الا كنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ما ثيا وعسيا يقال عتا الشيخ يتر عتيا وعسا يعسوعيا اذا انتهى  
 سنة وكبر وشيخ مات وعاس اذا صار الى حالة ليس والجمقات ١٢ قس  
**اسماء الرجال** شعيب هو ابن ابي حمزة  
 كما ذكره في الايمان والنذور وابن ابي الزنوب عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان عمر بن حفص بن  
 غياث الكوفي الاعمش سليمان بن مهران ابراهيم التيمي عن ابيه يزيد بن شريك البواليهيمان  
 الحكم بن نافع الحبشي شعيب هو ابن ابي حمزة الحبشي البواليهيمان عبد الله بن ذكوان عبد الرحمن هو  
 ابن هرمز العزج باب قول الله عز وجل انه البواليهيد هشام بن عبد الملك الطيالي شعيبة هو  
 ابن الحجاج النخعي الاعمش سليمان بن مهران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن اسود النخعي علقمة  
 ابن قيس بن عبد الله النخعي اسحاق هو ابن راهويه عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي  
 الاعمش ومن بعده هم المذكورون سابقا باب قوله ذكر حمزة انه يدبته بن خالد بن الاسود القيسي  
 همام بن يحيى بن دينار النوزي قتادة بن دعامة السدوسي  
**حل اللغات** الفواش جمع فرشة دواب مثل البوم الحكمة اي العقل والعلم فنتال  
 من الافتيال وهو ان يرى نفسه لولا على يده فخور هو من يعمد مناقبه تلولا شددنا اي قويتنا  
 ها قرا اي عتيا نسويا اي سودا خلق مالك من خرس ولا يحكم ادحي اي اشار سبكوا من  
 تسبيح اي صلوا بكبرة في صبيحة الليلة حقيقا ليفا وقيل ايليفنا في البر والاطاف  
 ١٣ **قوله** ابن باعور من اولاد اذر ابن اغت اليوب اوفاته وعاش حتى ادرك داود واخذته منه العلم  
 وكان يفتي قبل بعثته والجور على انه كان عليه ولم يكن يفتي يفتي وقبل كان يفتي

له قوله فقال لصاحبه تال سفيان يعني الملك  
كرواني الفخ وفي الجمع قال لصاحبه اي الملك لوقريته او آدمي انتهى ١٢  
بلسانه لانزاله ان يوضو الى الله بل كان ذلك ثابتا في قلبه لكنه التفت بغيره الاول ونسي ان يبره على لسانه  
لما قيل له شيء عمن له ١٣ فتح ١٤ قوله ساقلا احد شقيقه في رواية شعيب فلم يعمل  
منهن الامراة واحدة جاءت بشتق رجل وفي رواية الجوب عن ابن سيرين ولدت  
شتق غلام وفي رواية بشام عنه نصف انسان ١٥ فتح ١٦ قوله لوقالما لي بدوا في سبيل الله والطرار  
وفي رواية ابن سيرين لو استثنى لمحت كل امرأة متين فولدت قارصا يقاتل في سبيل الله والطرار  
يحصل له مطلب ولا يلزم من اخافه صلى الله عليه وسلم بذلك في حق سليمان في هذه العقدة ان يقع ذلك  
لكل من استثنى في امته بل في الاستثناء وجاد بالوقوف وتترك الاستثناء خشية عدم الوقوع  
وبهذا يجاب عن قول موسى الخضر بمدي انشاء الله صابر مع قول الخضر لآخرا ذلك تاويل ما لم تستطع عليه  
صبرا قال في الفخ ١٢ ١٥ قوله تسعين بتقديم الفوقية على السين وهو صحيح من سبعين بتقديم  
السين على الواحدة وعند النسائي وابن جابر ما يوفى التوحيد ستون امرأة وفي البها وما يراه امرأة اوسع و  
تسعون على الشك وجمع بين ذلك بان الستين كن حرائر وما زاد سراري او بالعكس ١٦ قوله لاني  
قوله قال ابن جابر اي سنة كما مر في حلاله في باب ابراهيم كذا في المكر ما قال السيوطي في التوضيح استعمل  
بان ابراهيم بنى الكعبة وسليمان بنى بيت المقدس وفيها اكثر من الف سنة واجيب بانها معبدان وليس اول  
من بنى البيتين ودرمانه في حلاله فقد ورد ان اول من بناهما معا آدم وقيل الملكة انتحى ١٧  
قوله قيل الغرائش بلع القاداب مثل البعوض واحدا فرائشه قال الغزالي التمثيل وقع على صورة الكباب  
على الشبوات من الانسان كالكباب الغرائش على التباغت في النار ولكن جعل آدمي الله من جعل الغرائش  
لانها اذا احترقت انشأ عذابا في النار والادمي تبقى في النار مدة طويلة او بدارت وفي المكر ما في حجه  
تعلق بهذا الحديث بقصره واودق قلت المقصود ما بعده كمن ذكره الراوي معكم كما سمع معروفا من ابنة الانبياء  
موجبة للخلاص كما ان في هذا الجملة خلاص الكبري من تبليسها بالباطن ووبال في الآخرة وخلاص الصغرى من الم  
فراق ولها انتهى ١٢ ١٨ قوله فكبري بشيرة راء فيه اودان كان في شريته التزيج فكبري اذا لم يكن  
حجه اخرى او كان في يدها كذا في الفخ قوله فقصي بصغري فان قلت كيف نقص سليمان حكم داود ولما يقال  
ان الاول خطأ لا يجوز على النبي الحكم بالخطأ قلت قالوا ان كان معكم ما يوفى فلو لمه سليمان فانه من الحكمة  
داود او بالاجتهاد فاجتهد سليمان اصوب وان كانا على الصواب على ان الصغرى في حقني يحتمل ان يكون لهما  
الحق داودا وجازا فحقن لذيلى اقوى كذا في المكر ما في وفي الفخ قيل كان ذلك على سبيل القياس لا الحكم ولذلك

ان شكره الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور  
ولا تصعر

عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْبَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قَيْلٌ مِنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلٌ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلٌ وَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا خَلَصَتْ فَادَّيَحِي وَعَسِي وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعَسِي فُسِّلَ عَلَيْهِمَا فَسَلِمَتْ فَوَدَّ أَنْ يَقُولَ قَالًا مَرْجَبًا بِالْآخِرِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ بِأَبٍ قَوْلُهُ وَادَّكَرَ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذْ أَنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَادَّ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَكْتُمَةٍ وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى أَدَمَ فَوُحَا قَالَ أَبْرَاهِيمُ وَالْأَمْرَانِ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى قَوْلِهِ بَغْيَرِ حَسَابٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْأَمْرَانِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَمْرَانِ يَأْسِينُ وَالْمُحَمَّدُ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهُوَ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ لِيَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ إِذَا صَغُرُوا أَلْ رَدُّهُ إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا أَهْلُ تَحَدَّثْنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شَعِيبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ ثَنَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ بَنِي أَدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمِشُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَقِيلُ صَارِخًا مِنْ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْكُوبٍ وَابْنُهُ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقِي أَعْيُنُهَا بِكَ وَذَرِيَّتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِأَبٍ وَادَّكَرَ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اضْطَفَى إِلَيْهِ قَوْلُهُ أَيُّهُمُ يَكْفُلُ مَرْيَمَ يَقَالُ يَكْفُلُ يَصْمُ كَفَلَهَا خَتَمَهَا مُحَقَّقَةٌ لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدَّيُونِ وَشَبَّهَهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ ثَنَا النَّضَرُ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَاءٍ نِسَاءُ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَاءٍ نِسَاءُ خَدِيجَةَ بِأَبٍ قَوْلُهُ جَلْ جَلَالُهُ وَادَّكَرَ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِلَى قَوْلِهِ كُنْ فَيَكُونُ يُبَشِّرُكِ وَاحِدٌ مِنْهَا شَرِيفًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمَسِيحُ الصَّدِيقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَهْلُ الْحُلُمُ وَالْأَكْمَةُ مَنْ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُولَدُ أَعْمَى حَدَّثْنَا أَدَمُ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ مَرْثَدَةَ الْهَمْدَانِي يَحْدِثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النَّسَاءِ فَضَّلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ كَيْلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكَيْلَ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمْرِي مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَأَسِيَّةُ أُمِّ الْفِرْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ثَنَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبَتْ الْأَيْلَ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ وَارْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدَيْهِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ تَابِعَهُ ابْنُ أَخِي الزَّهْرِيُّ بِأَبٍ قَوْلُهُ يَا هَلْ الْكِتَابُ لَا تَغْلُوا فِي

قوله وهما اي يحيى وعيسى كل واحد منهما ابن خالة الآخر ومن هذه القرابة هي سبب كونها في سماء واحد مجتمعين واسم ام عيسى مريم وام يحيى ايشاع بالهزة والتخفيف والمجتمعة والمهمله واهما حتمه يقع الهاء وشدة النون كذا في الكرماني ١٢ قوله وادكر في الكتاب مريم هذه الترجمة معقودة لاخبار مريم عليها السلام ومريم بالسرانية التادوم وسيت به الدقة عيسى فامتنع الصرف للتانيث والعلمية ١٣ ف قوله اذا تميزت قال ابو عبيدة اي اعترفت وتخت وقدرى الطبرى من طريق السدى قال اصاب مريم حين فخرت من المسجد فاقامت شرقي المحراب كذا في الفتح قال البضاوى في تفسير قوله مكانا شرقيا اي شرقي بيت المقدس او شرقي داره وذلك اتخذ النصارى المشرق قبلة ومكانا ظرف او مفعول لان التميزت متضمنة معنى اتت انتهى ١٤ قوله وان ابراهيم اي اسحق واسماعيل واولادها وقد دخل فيهم الرسول صلوات الله عليه وآله عمران موسى وهارون ابنا عمران بن يصره وعيسى واسم مريم بنت عمران بن ماثان وكان بين العمرايين الف وثمانمائة سنة كذا قال البضاوى في تفسيره ١٥ قوله اذا صغر والى قال في الفتح اختلف في آل قحليل اصله اهل قحليلت المارسية بدليل ظهور ذلك في التصغير وهو يورد الاشياء الى اصلاها وبذا قول سيبويه والجمهور وقيل اصله اول من آل لؤل اذا رجع لان الانسان يرجع الى آل فخرت الواو والفتح ما قبلها فقلبت الفاء وتصغيره اويل قال في القاموس الال لا يستعمل الا فيا فيه شرف غالبا فلما يقال آل الاسكاف كما يقال الهل انتهى ١٦ قوله فيستل صارخا من مس الشيطان اي سبب مرض الصبي اول ما يولد الالم من مس الشيطان اياه والاسكاف الصياح قال القرطبي هذا الطعن من الشيطان هو ابتداء التسلط فقط مريم انما يبرك وعادها حيث قالت اني اخذت بابك وذريتها من الشيطان الرجيم ولم يكن لمريم ذرية غير عيسى ١٧ ف قوله غير مريم وابنها تقدم في باب عيسى بذكر عيسى خاصة فيجمل ان يكون هذا بالنسبة الى المس وذلك بالنسبة الى الطعن في الجنب ويحتمل ان يكون ذلك قبل الاعلام بما زاد وفيه بعد لانه حديث واحد والظاهر ان بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ الآخر والزيادة من الماخوذ مقبولة ١٨ ف قوله خففت اي كف يكتف بغير التشديد بمعنى ضم يكتف كذا في الكرماني قال في الفتح اشار بقوله خففت الى قراءة الجمهور وقرا بالواو فكونت كفتا بالتشديد اي كفتا الله ذكرها ١٩ قوله خير نساءها مريم اي خير نساء اهل الدنيا في زمانها وقال في المطالب العالية في حديث المارث بن الي اسامة مريم خير نساء عالمها فمفسر لعنى حديث الصحيح قال في الفتح وفي رواية خير نساء العالمين وهو كقوله تم واصطفاك على نساء العالمين وظهر ان مريم افضل من جميع النساء وبذا لا يمنع عند من يقول انها خيرت واما من قال ليست بنبيية فيعمل على ما لي زمانها انتهى مختصر ١٢ قوله المسح الصديق واصله سفيان الثوري في تفسيره قال

الطبرى مراد ابراهيم بذلك ان الله سمى ظهيرة من الذنوب فهو قيل بمعنى مفعول ويقال سمي بذلك لان كان لا يسبح ذما بهت الا يرى وحسى الدجال به لانه مسح الارض وقيل كونه مسح العين ٢٠ ف قوله لم يكمل من النساء اي من نساء الامم الماضية الا ان مملالك على النبوة فيكون على اطلاق ومريانا في ص ٥٥٥ في ذكر موسى ١٢ قوله نساء دكرين الابل هو كناية عن نساء العرب واحناه اي اشفق واعطف والحانية على ولدها اي التي تقوم عليه ليعلم فلا تسرح وكان القياس احنا بن كمن قالوا العرب في مثل لا يتكلمون به الا مفرقا قول ذات يدها في مال المنافع اليه وفي فضيلة نساء قريش وفضل هذه النواك ١٣ قوله لم ترك بمرقاط اولاد ابو هريرة بذلك ان مريم لم تدخل في النساء المذكورات بالخيرية لانه قيدها بركوب الابل ومريم لم تكن ممن ترك الابل فكانه كان يرى انها افضل النساء مطلقا ١٤ فتح اسماء الرجال باب قوله وادكر في الكتاب الخ قال ابن عباس فينا وصلنا الى حاتم ابو اليان الحكم بن نافع الحمصي شيخه هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب سعيدين السيب بن حزن الخزومي باب واذ قالت الملكة يا مريم الا احمد بن ابي رجا عبد الله بن يوب الحمصي النضر هو ابن شميل المازني ابو الحسن النوى هشام يروى عن ابي هريرة بن الزبير بن العوام باب قوله جل جلاله واذ قالت الملكة الخ وقال ابراهيم الخنفي فينا وصلنا سفيان الثوري وقال مجاهد هو ابن جبر فينا وصلنا الفريابي آدم هو ابن ابي ياس شعبة هو ابن الجراح العنكي عمرو بن مرة الرازي الاعمى مرة الهذلي هو ابن شراجل الكوفي وقال ابن وهب عبد الله الهري وصل مسلم بن قيس هو ابن يزيد الابل ابن شهاب هو الزهري

حل اللغات مريد بالسرانية الخادم انتبذت اي اعترلت وانفرت بكلمة منه اي يولد يكون وجوده من الله يستهل من استهل السبي اذا صاح عند الولادة من الاستلال وهو الصياح اصطفاك اي اشارك يكتف يكتف ضم يكتف جعفر هو ابن ابي طالب احتاه على قحليل اشفق واعطف ارعاة من رعى يرعى دعاية في ذات يده اي في مال المنافع اليه على اثر ذلك اي على عقبه لا تلحقه النار وهو الفراط ومجازة الحمد من غلا السحر

عنه قوله قل كذا في رواية الاميلي وغيره بخلافه وهو الصواب في هذه الآية التي هي من سورة الفناء فان كان ثبت قل في سورة المائدة ومراد المص الآية النساء بدليل ايراد التفسير بعن ما وقع فيها ١٢



دِينَكُمْ إِلَى وَكِيلٍ قَالَ ابُو عُبَيْدَةَ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَمَوْحٍ مِنْهُ اَحْيَاكُمْ فَبَعَثَهُ رُوحًا وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً خَلَقْنَا  
صَلَاةَ بَنِي الْفَضْلِ اَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْاَوْزَاعِيِّ ثَنَى عُمَيْرُ بْنُ هَانِي ثَنَى جُنَادَةَ بْنِ اَبِي اُمَيَّةَ عَنِ عِبَادَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ انْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَانْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَانْ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ  
رَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ الْقَاهَا إِلَى مَرِيَمَ وَرُوحٍ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ  
فَخَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ ابْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ اَيُّهَا شَاءَ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَادَّكَرَ  
فِي الْكِتَابِ مَرِيَمَ اِذَا انْتَبَذَتْ مِنْ اَهْلِهَا اعْتَزَلَتْ بَيْنَ نَاهِ الْقَيْنَاةِ شَرْقِيًّا مَا يَلِي الشَّرْقَ فَأَجَاءَهَا فَعَلَّ مِنْ جَنَّتْ وَ  
يَقَالُ الْجَاهُ اضْطَرَّهَا تَسْقُطُ تَسْقُطُ قَصِيًّا قَصِيًّا فَرِيًّا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ يَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النِّسْيُ  
الْحَقِيرُ وَقَالَ ابُو وائِلٍ عَلِمْتُ مَرِيَمَ ابْنِ التَّيِّبِ ذُو نَهْيَةٍ حِينَ قَالَتْ اِنْ كُنْتُ تَقِيًّا وَقَالَ وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ اَبِي اسْحَقَ  
عَنِ الْبِرَاءِ سَرِيًّا نَهْرٌ صَغِيرٌ بِالسُّرْيَانِيَةِ خَلَقْنَا مَسْلُومًا بَنَ اِبْرَاهِيمَ ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ اَبِي  
هَرِيرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى وَكَانَ فِي بَنِي اسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ  
جَدِيحٌ يَصْلِي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ اُجِيبْهَا وَأَصْلِي فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُبَيِّنْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجُوهَ الْمُؤَسَّاتِ وَكَانَ  
جَرِيحٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَبَعَثَتْ لَهَا امْرَأَةً فَكَلِمَتُهُ فَاَبَى فَاتَتْ رَاغِيًّا فَاَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مِمَّنْ  
فَقَالَتْ مِنْ جَرِيحٍ فَاتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَانْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ اتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ ابوكَ يَا غُلَامُ  
فَقَالَ الرَّايْعِيُّ قَالُوا ابْنِي صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنَى  
اسْرَائِيلَ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَأَقْبَلَ عَلَى الرَّكَّابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا فَمَضَّهَا قَالَ ابُو هَرِيرَةَ كَانَ فِي انْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُصُّ اصْبَعَهُ ثُمَّ  
مَرَّ بِأُمِّهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لَمْ تَذْكُفْ فَقَالَ  
الرَّكَّابُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارِينَ وَهَذِهِ الْأُمَّةُ يَقُولُونَ سَرَقَتْ زَيْنَبُ وَلَمْ تَفْعَلْ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى اَنَا هُشَامُ  
عَنْ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ اَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ اخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ السَّيِّبِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِى بَنِي لَقِيْتُ مُوسَى قَالَ فَنَعَّيْتُهُ فَادَّارَ جُلَّ حُسْبَتُهُ قَالَ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ كَانَتْ  
مِنْ رَجَالِ شَتْوَةٍ قَالَ وَلَقِيْتُ عِيسَى فَنَعَّيْتُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رُبْعَةٌ أَخْبَرَكَ اَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْنِاسٍ يَعْنِي  
الْحَمَامَ وَرَأَيْتُ اِبْرَاهِيمَ وَانَا اشْبَهُ وَلَدًا بِهِ قَالَ وَأَتَيْتُ بَنَاتَيْنِ احَدُهُمَا الْبَنَى وَالْآخَرَةُ خَيْرُ فَقِيلَ لِي حَذَّ آيَتُهُمَا  
شَدَّتْ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ لِي هَدَيْتَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوَأَخَذْتَ الْخُرْعَوْتَ أُمْتُكَ  
حَدَّثَنَا مِنْ عَمَلٍ بَابٌ كَانَ فَجَاءَتْهُ وَكَسَرَتْ وَتَوَضَّأَ قَالَ قَالَ لَهُ سَرَقَتْ زَيْنَبُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ

ما حيا في شريعتنا ايننا اولاً حتى نزل وقومنا قد تفتت فاما الآن فلا يجوز للمصلي اذا دعته امر او غيرها  
ان يقطع صلاته لقوله صلح لاطاعة للخلق في معصية الله انما انت امر او نهي في كتاب الصلوة  
دايماني في ٢٣ في ابواب النظام ١٣ هـ قوله ذشارة . بالشيخين المجتبه اي صاحب بيئته  
وليس حسن يتعجب منه ويشتره اليه ١٣ هـ قوله حينئذ انا لست حسبه عبد الرزاق والمفسر  
الطويل غير الشديدي وقيل الخفيف اللهم توأمتهم في رواية هشام ضرب وشرب الخفيف ولا منافاة  
بينهما ووقع في رواية جسيم وهو ضد الضرب الا ان يراد باليهم الزيادة في الطول كذا قال عياض ١٢ فتح  
مختصراً ١٣ هـ قوله ربيعة . بفتح الراء وسكون الواو وبوزن فحماً وهو المربوع والمربوع ليس بطويل جدا  
ولا قصير جداً ١٣ فتح  
يا اهل الكتاب الخ قال ابو عبد القاسم بن سلام الوليد بن مسلم الرشتي الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو  
ابن جابر ابو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي عمير وحنيفة هما المذكوران آنفاً باب قول الشد  
عز وجل الا ابو وائل شقيق بن سلمة وكيع بن بواب الجراح اسرئيل بن بواب يونس يروي عن جده  
ابن اسحاق عمرو بن عبد الله السيمي مسلم بن ابراهيم الفراء يروي عن حمير بن عازم بن زيد الازدي .  
ابراهيم بن موسى ابو اسحاق التميمي الفراء هشام بن بواب يوسف الصنعاني معمر بن بواب راشد الازدي  
محمود بن بواب غيلان عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر بن بواب راشد الزهري محمد بن مسلم بن شهاب  
سعيد بن المسيب بن حزن الخزمي ١٣  
حل اللغات القاهها او صلوا الله وحصلها في ذنوبه وخيبة بعم الزن وسكون الداء في ذنوبه ١٣  
عنه قال الزمخشري ان اجاد منقول من جاء الا ان استعماله تغير بعد النقل الى معنى الابداء ١٣ ف

حدثنا محمد بن كثير ثنا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واموسى فادم جسيم سبط كانه من رجال  
الترط حدثنا ابراهيم بن المنذر انا ابو صخرة ثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما  
بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عنه عنبه  
طافية واداني الليل عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لبتك بين منكبيه  
رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح  
ابن مريد ثم رايت رجلا وراءه جعد اقبطا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت باين قطن واضعا يديه على منكبي  
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال قال عبد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد بن محمد المكي  
قال سمعت ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر  
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر هادي بين رجلين ينطف رأسه ماء ويهراق ليه  
ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كان عنه  
عنبه طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبة ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة  
هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابوسلمة ان اباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول انا اولي الناس باين مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان  
ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابى هريرة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انا اولي الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبياء اخوة لعلات امها تهوشى ودينه هو واحد  
وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثي عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر بن همام عن ابى هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذى لا اله الا هو فقال عيسى امئت  
بالله وكذبت عيني حدثنا الحبيدي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن

ثنا ظهري الليثي قالوا اعور العين اليمنى عبيد الله بن عمر العمري  
كان عنه طافية اخبرنا وحديثنا ٢ ابن مريم والله الذي وكذبت  
واما هم شقي وقد بينت في رواية غير العن فقال اما هم شقي ودينهم واحد وان اصل دينهم واحد هو التوحيد  
وان اختلفت في الطور وقيل ان المروان انهم مختلفون كذا في الفتح قال الكرماني ان ثنا قلت ما التوفيق  
بينهم وبين قولهم ان اول الناس بابراهيم الاية قلت الحديث وارد في كونه صلى الله عليه وسلم بقوما والقرآن في  
كونه تابعا ولا يغفل تابعا وقبوعا ١٢ ٩ قوله انا اولي الناس اي اقرب وقيل اخس اذ لا يبينها  
وانه بشر بان يأتي من بعده نبي اسمه احمد وفي آخر الزمان بعد نزوله ستاج لشريفة ناصر له ١٣ ك  
١٠ قوله امئت بالله قال القاضي طاهر صدقت من حلفت بالله وكذبت ما لم يزل من طاهر رتبة  
فلعله اخذ ما له حق اولم يقصد الغضب او ظهر لمن بعده انه اخذ شيئا فلما حلفت به اسقط ظنه ودمع عنه  
اقول جيل لفظ بالله متعلقا بمخزوم ولا حاجة اليه لاحتمال ان يتعلق بلفظ امئت كذا في الكرماني ١٣  
١١ قوله كذبت عيني بالتمشيد والتشديد وبعضهم بالافراد وفي رواية المشعل كذبت بالتخفيف وفتح  
الموصلة ويبنى بالافراد في عمل رفع قال ابن السني قال عيسى ذلك على الباطنية في تصديق الخائف قال ابن  
القيم والحقي ان الله كان في قلبه اجل من ان يحلف به امكا فافاد الاخرين تهمته الى الف وتهمته بصره فزو  
الشبهة الى بصره كما قلن آدم صدق المليس لما حلفت اذنا مع انتمى ملحق من ١٢  
اسماء الرجال محمد بن كثير البصري البصري اسرائيل بن يونس بن اسحاق  
عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم مجاهد هو ابن جبر الخزومي المفسر ابراهيم بن المنذر الخراساني المديني  
ابو صخرة اش بن عياض المديني موسى هو ابن عقبة بن ابى عباس فقيه امام في المغازي ثقة نافع  
سوى ابن عمر محمد بن محمد بن الوليد المكي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري  
هو ابن شاب سالم هو ابن عمه الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو اليمان الحكم بن نافع  
الحسين شبيب هو ابن ابى حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شاب ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف  
محمد بن سنان هو ابى البصري فليح بن سليمان اسمه عبد الملك وفتح لقبه ابو يحيى المديني عبد الرحمن  
ابن ابى عمرة الانصاري المديني ولد في عمه صلى الله عليه وسلم وليس له مبيته قال ابراهيم بن لسان  
الخراساني فيما وصله الشان موسى بن عقبة الامام في المغازي صفوان بن سليم المديني الزهري مولاهم  
عبد الله بن محمد المديني عبد الرزاق بن همام الصنعاني معمر بن راشد الاذري همام بن نضر  
الحبيدي عبد الله بن زبير محمد بن مقاتل المديني عبد الله بن الهادي المديني ١٣  
قوله فقال عيسى امئت بالله وكذبت عيني اي امئت بانه اجل واعظم من ان يحلف  
به كذا بقصدت الحالف به وكذبت عيني او امئت باحكامه التي من جعلها اي  
الحلف كالبيتة فصدقت الحالف به وكذبت عيني والله تعالى اعلموا حسدي

قال القاضي الطبري ما بلغه المدرج بالباطل قوله كما اطرت الشخاض وذلك انهم اتفقوا على ما ثبت قالوا  
ثالث ثلثة ودعوه ولذا روي قالوا المسيح ابن الله سبحانه وتعالى عما يشركون وذلك من افعالهم في مدحه  
١٣ ك خ ٤٢ قوله فقال للشعبي مذقت السوال وقد بينت في رواية جيان بن موسى عن ابن الباكر  
فقال ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي انما نقول عندنا ان الرجل افاعتق ام ولد له ثم تزوجها فهو  
كأركب بيده فقال الشعبي فذكره ١٣ ف ٤٣ قوله ثم اعطاه فترجوا فلما ابرأه اجره على عتقه فاجر على  
تروجه كذا قالوه ولم يعجز ان ويبوب والتعليم لان التوبيع والتعليم لوجبان الاجري والامني والاولاد وبيع الناس  
فلم يكن مختصا بالاماء فلم يفتي في اعتبار الاني بالجنين وبها التقى والتزوج وقيل اجره على تملكه وما بعده واخرى  
عتقه وما بعده ويكون هذا هو الفائدة العطف ثم اشارة الى بعد ما بين المرتبتين ١٢ ملقط من المرقاة والعيشي  
ومر في ٤٩ ١٣ ٤٢ قوله حفاة باعض مع حاف وعرة جمع عارط لغزل بضم المجبة وسكون الراء جمع  
الغرل وهو الالقاف اي غير المختون ومر في ٥٩ ١٣ ٤٥ قوله فاول من كسى ابراهيم قيل لانه اول  
من عرى وجر في سبيل الله من التبسين بين النبي في ان الله لانه افضل من بيننا او كونه اياه فقتله  
لعزة البوة على انه قيل ان نبينا صلى الله عليه وسلم يخرج باللباس من قبو في ثيابه التي دفن فيها كذا في  
المعاني ١٣ ٤٦ قوله اصحابي اي هؤلاء اصحابي وهو اشارة الى الذين هم في جهة الشمال اي  
طرف قبضته او معناه هم يؤمنون من الطرفين ويشهدون من جهة اليمين والشمال بحيث لا يتحرك بيننا  
ولا شاملا ١٢ قاله الكرماني ٤٧ قوله ذكر عن ابي عبد الله هو الجاهلي عن قبيلة هوا بن عقبة احد شيوخ  
الجاهلي انه حل قوله اصحابي اي بافتقار ما كان قبل الردة لا انهم ما توا على ذلك كذا في الفتح ١٢ وقد مر في  
٥٩ ١٣ ٤٨ قوله حكاي اي ما كما والعن ان ينزل حاكم بينه الشريعة ولا يعف الاحكام التي  
ليست في شريعةنا الآن كوضع الجزية ونحوه ويحكم به عيسى بن ميمون باب بيان المدة قال النودي ومنه  
وضع عيسى الجزية مع انما مشروعة في هذه الشريعة ان مشروعيها متقدمة بنزول موسى لما دل عليه هذا الخبر  
وليس يسلبي ناسخ حكم الجزية بل يبين صلح هوا بن ميمون بالنسخ بقوله هذا ١٢ ملقط من الفتح والمعاني ١٣  
٤٩ قوله فكسر الصليب وهو شيطان متقاطعان على هيئة الصليب والمقصود ابطال  
الضرائع والحكم بغير الاسلام وكذا قوله ويقال الضريبة ومعناه تحريم اقتتانه واكلا ولا يمتد كذا قاله الطبري  
والظاهر ايجاب قتل ويقتل ان يراد بذلك عدم تقرب اهل الذمة على دينهم وعاداتهم كما هو الحال والظاهر ان

(قوله بَابُ مَا ذَكَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ) وَذَكَرْنَاهُ قَوْلَهُ وَاجَازٍ يَهْمُ إِذَا عِيَهُمْ وَانْظُرْ إِلَى أحوَالِهِمْ فِي المعَامِلَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ





الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا اجر مرتين فغضب اليه يهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت <sup>اي نقصتكم ١٢</sup> حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن طاووس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله كلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمتم عليهم الشجر فجهلوا فباعوها فاباعوها <sup>اي ذكروا ١٣</sup> فتابعت جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الصنعائي بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان ابن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثنا عن بني اسرائيل واخرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصيبون فخالقهم حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا جابر عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذاب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سيكينا فخر بها يده فمارق الدم حتى مات قال الله عز وجل يا دري عدي بنفسه فحرمت عليه الجنة <sup>اي قطعنا ١٤</sup> حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عميرة ان ابا هريرة حدثنا انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الرحمن بن ابي عميرة ان ابا هريرة حدثنا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعشى بدا الله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال اي شئ احب اليك قال لو نكح حسن وجلد حسن قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب <sup>اي مسح على جسمه ١٥</sup> فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال احب اليك فقال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى ناقة عشاء فقال مبارك لك فيها

انبا حنانيا حدثني حدثني رسول الله تعالى <sup>١٦</sup> باب ٢٢ في بني اسرائيل <sup>١٧</sup> هون يحيى بن دينار <sup>١٨</sup> في اخبرني عنه

معناه قضى الله ان يتبينهم وقد روي بعضهم بدلا الشد وهو غلط لما فيه من معنى اليهود وهو اليهودي بوزن لم يكن وهو على الله متنع كذا في الكرماني والجزيرة الجارية ملقطا قال في الفتح بدلا يتعفف الدال الميمنة بغير همزة اي سبق في علم الشد فاذا لم يظلمه وليس المراد انه ظلمه بعد ان كان خافيا لان ذلك محال في حق الله تعالى وقد اخرج مسلم بلطف الادب ان يتبينهم قال صاحب المطالع ضبطه عن متقى شيوخنا بالهمزة اي ابتداء الشد ان يتبينهم قال ورواه كثير من الشيوخ بغير همزة وهو خطأ انتهى وسبق الى الخطية ايضا الخطائي وليس كما قال لانه لو جرد كاتري انتهى كلام الفتح ١٢ <sup>١٩</sup> قوله قد قدرني الناس بفتح القاف وكسر الال المعجمة اي استأخرنا ومن روي وفي رواية حكاهما الكرماني قد روي في الناس بدي على لغة الكوفي البراءة ١٣ فتح ١٢ قوله هو شك في ذلك ووقع عند مسلم التصريح بان الذي شك في ذلك هو اسحاق بن عبد الله روى الحديث ١٤ ف اسماء الرجال

سفيان هو ابن عيينة السائي عمرو بن دينار ابو محمد المكي طاووس هو ابن كيسان اليان ابو عاصم هو النبيل البصري تابعه اي تابع ابن عباس جابر بن عبد الله الانصاري ابو هريرة روى الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو حسان بن عطية البخاري مولا هم الدمشقي ابي كبشة السلمي واسم كنيته عبد الله ابن عمرو بن العاص عبد العزيز بن عبد الله الاودي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري صالح هو ابن كيسان ابن شهاب هو ابو هريرة محمد هو ابن معمر بن ربي القيس ابو محمد بن يحيى الزبلي جحاح هو ابن مهنا جندب هو ابن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقمي احمد بن اسحاق بن المعين بن جابر السلمي الواسطي السمرقاني عمرو بن ماسم القيسي الكلابي همام هو ابن يحيى بن دينار العوفي اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري ابن اخي انس بن مالك محمد وقع بغير منسوب وقد جوز الخافض البوزر الهروي انه الذبلي وقيل هو محمد بن اسمعيل البخاري نفسه عبد الله ابن رباح بن الحارث البصري همام هو العوفي المذكور انما اسحاق بن عبد الله تقدمه الآن ١٥

عنه قوله ولا حرج الخ اي لا مضيق عليكم في الحديث منهم لانه كان تقدم من علم الاجرم الا قد قسموا النظر في كتبهم فحصل التوسع في ذلك وكان النبي وقع قبل استقرار الاحكام الاسلامية فحينئذ انقضت لما زال المحذور وقع الاذن لان في سماع الاخبار التي كانت في زمانهم من العبرة ١٦ ف جد اي كان متبليا لا ابتداء ١٧

عنه قال النووي يمتثل ان يكون شرع من معنى ان اصحاب الكبار يكفرون بفعلها ١٨ ف

له قوله قاتل الله فلانا يعني سمرة ابن جندب لانه باع فمرا اذا كان اخذها من اهل الكتاب عن قيمة الجزية معتق اجاز بيعها ولذلك اقررنا عموما في ذمهم ولم يبق فيه يمتثل ان لم يرد له العاد عليه بل الادبها التعليل على كراهة العرب ولعل الراوي لم يصرح باسمه تادبا فسطا في ومرا الحديث في ٣٩٢ في ابيع ١٢ <sup>٢٠</sup> قوله ولو اية قال القاضي البضاوي انما قال اي من القرآن ولم يقل حديثا فان الآيات مع كلف الله بفعلها لما كانت واجبة التبليغ فتبليغ الحديث فيهم من بطريق الاولى ١٢ ك خ <sup>٢١</sup> قوله ومن كذب الله بكلف الله بكلفه ما كانت واجبة التبليغ فتبليغ الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من الكاذب حتى بالغ الشيخ ابو محمد الجويني فكم بكلفه مخترع من قس و قال من الكرامة وبعض المترتبة ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم يجوز فيها يتحقق بقوة الدين واعتلوا بان الوعيد ورد في حق من كذب على الله وهو اعتلال باطل لان المراد بالوعيد من نقل عنه الكذب كذا في الفتح ومرا الحديث في ٨٥ في العلم <sup>٢٢</sup> قوله فافهم اي اصبحوا انتم فيكم كذا في الكرماني وفي الفتح هذا يقتضي مشروعية الصنيع والمراد يصنع شيب اللحية والراس ولا يرا عظماء وروى عن ازاله الشيب لان الصنيع لا يقتضي الا انتم ان الماذون فيه متقدمين لغير السواد لما اخرج مسلم من حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم قال فمروه وجعلوا السواد <sup>٢٣</sup> قوله في هذا المسجد اي مسجد البصرة قوله وما نسينا الخ وذكر مثل هذه القيود لا شمار حسن الضبط وكمال اللفظ ١٢ ك خ <sup>٢٤</sup> قوله وما نخشى الخ فيه اشارة الى ان الصحابة عدول وان الكذب مامون من قبلهم ولا سيما على النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ ف ك <sup>٢٥</sup> قوله جرح بضم الجيم وسكون الراء بعد ما سئل ومرا في الجنازة به جرح وهو بكسر الجيم وذكره بعضهم بعلم المعجزة واخره جيم وهو ضعيف واقع في رواية مسلم ان رجلا خرجت به قرعة هي بفتح القاف وسكون الراء جسته تخرج في البدن وكان كان به جرح ثم صار قرعة قوله فخرج اي لم يعبر على الم تلك القرعة قوله فخرج بالخاء المبطلة والراء قوله فارقا الدم بالقاف والهمزة لم يقطع كذا في الفتح ١٢ <sup>٢٦</sup> قوله فحرمتم عليه الجنة لانه استعمل ذلك فكل به فيكون محله بكلفه لا يقتل او حرمتم عليه الجنة في وقت ما لا وقت الذي يدخل فيه السائلون او الوقت الذي يعذب فيه المودعون ثم يخرجون ١٢ فسطا ١٢ <sup>٢٧</sup> قوله ابرص ابرص مركبة بياض يظهر في ظاهر البدن انفسا ومزاج برص كقرع فموا برص والا قرع هو الذي ذهب شعره ١٢ فاموس <sup>٢٨</sup> قوله بد الله بالهمزة وفتح كاهم الشد اي حكم الشد او اراوا الشد قال الخطابي

رواه ولو اية اي ولو قليلا اي ولو قطعة من القرآن الذي قد تولى الله حفظه وغيره بلاولي - قوله يا دري عدي - يجوز ان تكون هذه المباداة بالنظر الى تقدير معلق والله تعالى اعلم (قوله بد الله) كان المراد به اراد الله تعالى علمه سدي



امره اني اشتريت منه بقر او انه اتاني يطلب اجرة فقلت له اعد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك  
فرق من ارض فقلت له اعد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فباقيها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك  
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت اتيهما  
كل ليلة بلبن غلومي فابطأت عنهما ليلة فجنحت وقد رقدوا اهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى  
يشرب ابواي فكرهت ان اوقفهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربة بها فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم  
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم  
انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابيت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى  
قدرت فاتيها بها فدفعها اليها فامكنشتي من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا  
بحقه ففقت وتركت المائة الدنانير فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا  
بابك تحت ثنا ابواليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الرناد عن عبد الرحمن بن حنبل انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابني حتى يكون  
مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومروا امرأة تجر روي لعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثله  
فقال اللهم اجعلني مثله فقال اما الراكب فانه كافروا اما المرأة فانه يقرءون لها تزي وتقول حسبي الله ويقولون لها  
تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب  
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطبق بركية كاد يقتله العطش  
اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فانزعث موقها فسقته ففجر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن  
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عامر بن محمد عن ابي عبد الله بن جابر عن ابي  
وكانت في يد حرسيتي فقال يا اهل المدينة اين علمواكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن مثل هذه و  
يقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذوا هذه النساء وهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم  
ابن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم  
من الامم محدثون واتته ان كان في امي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا محمد

ان فقلت عليهما فقلت كان ابنة دينار وهي ترضع ابنها يدي  
١٤ قولنا بكت بنو اسرائيل الا فيهم اشعار بان ذلك كان حراما عليهم لما فعلوه كان سببا  
لما كرم ما انعم الله الي ذلك من اركابهم ما لا يكون من الناسي ١٥ فتح ١٥ قوله محدثون بفتح  
الدال المهملة الشدة قال الخطابي الحديث المحدث المحدث في روعه فانه قد حدثت به بطن فيصيب  
ويحظر الشيء بالرفيقون وبه منزلة جليل من منازل الاولاد وقال بعضهم هو من يجري الصواب على  
لسانه وقيل من تكلم الملائكة ١٦ ك خ اسماء الرجال باب بغير ترجمة ابواليمان الحكم  
ابن نافع شعيب هو ابي ابي حمزة ابو الزناد عبد الله بن ذكوان سعيد بن تميم بن عيسى بن تميم  
المصري ابن وهب عبد الله المصري جسر بن حازم بن زيد بن عبد الله المصري ايوب هو ابن  
الي نيرة السنياني عبد الله بن مسلمة القتيبي مالك الامام المدني ابن شهاب محمد بن مسلم  
الزهري حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري معاوية بن ابي سفيان بن حرب الاموي  
عبد العزيز بن عبد الله الاويسى ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الي سلمة  
ابن عبد الرحمن بن عوف محمد بن بشير ابو بكر بناد العبدى البصري محمد بن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم  
ابن ابي عدي البصري

حل اللغات

وقوله وكرهت ان ادعها فيستكنا بفتح يدا النون من الاستكنا اي يلبث في كنهها منتظرا  
كذا ذكره القسطلاني قلت كان المراد انهما ينتظران ان ينتبها من النوم ولا يهتما نائمان  
ثوري بعض النسخ بتحقيق النون مع التاء ادب وديها من استكان اصله استكن اقبل من السكون الا انه يظهر من العلة من اشباع الفتحة في الماضي والكسرة في المضارع والمعنى  
يضعفا والله تعالى اعلم اهستدي

١٧ قوله فانساخت قال الخطابي روي  
بالهمزة وبالياء المعجمة وانما هي يا بها لها واصل الناصت اي انشئت انشي قال الكرماني قال صاحب الفتح  
الرواية بالياء المعجمة صحيحة وهي معنى انشئت وان كان اصله بالصاد والصاد قد قلبت سينا ولا سيما مع الياء  
المعجمة كما في النسخة انتهى ١٨ قوله فيستكنا بشرتها اي يضعفها بشرتها التي قامت عنها قال الكرماني  
قال في الفتح ويستكنا من الاستكنا وقوله بشرتها اي لدم بشرتها فيجبرن ضعيفين مسكينين والمسكين  
الذي لا شيء له ١٩ قوله عامر بن محمد عن ابي عبد الله بن جابر عن ابي  
٢٠ قوله ولا تفض بالقاف والمعجمة اي لا تكسر والقاف كناية عن عذرها وانما كانت بكر او كنت  
عن النفاض بالكسر وعن الفرج بالفتح لان في حديث النعمان ما يدل على انما لم تكن بكر او وقع في  
رواية الي حمزة ولا تفتح بالهمزة والالف واللام بدل من الضمير اي خاتمي فتح الباري ومرو المديح مرارا  
٢١ قوله مراراة بلفظ المبول وقوله تجر بالراء الميم وفي بعضها بالراء الكاف في الكرماني ومرو  
المديح في ص ٦١ في قصة عيسى عليه السلام ٢٢ قوله لطيف بضم اوله من الحاف يقال  
الفت بالشي اذا دامت المور حوله قوله بركية بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد اللامية الميم مطوية وغير  
مطوية وغير المطوية يقال لهاب وقليب ولا يقال لما يبر حتى تقوى وقيل الركي البير قيل ان تقوى  
فاذا طويت فهو المطوي قوله بغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة من الزانية ويطلق على الامه ايضا قوله  
موقها بضم الميم وسكون الواو بعد باقاف هو الخف وقيل ما يلبس فوق الخف قوله ففجر لها زاد العشيبي  
يروقه تقدم في كتاب الشرب ص ٢١ وفي الطائفة ص ٢١ ان الذي سقى الكلب رجل وانه سقاها في  
خفر ويخيل تعدد القصة ٢٣ فتح ٢٤ قوله ففجر لها بضم الفاء وشدة المهملة شعر ان ميمته  
وهي المراد من قطعة من قصص الشراي قطعة والحرس هم الذين يحرسون السلطان والواحد حرس  
لا قد صار اسم جنس نفسه اليه ٢٥ قوله اين علمواكم بهذا السؤال لانك اذ علمت باهالهم  
مثل هذا المنكر وعقلهم عن تغييره كذا في الجمع قال في الفتح فيه اشارة الى ان العلماء اذا ذاك فيهم كانوا  
قد قتلوا وهو كذلك لان غالب الصائغ كانوا يودونه قداما وكانوا يراي حال عوامهم صنعوا ذلك فارادوا  
يذكر ملأ بهم ولو بهم بكم ما تركوه من انكار ذلك ويجهل ان يكون من بقي من الصائغ ومن اكابرنا يمين  
املا عقاد عدم الحرم ممن بلذ الخمر فعمل كراهية التزوية او كان يترشى من سطوة الامراء في ذلك الزمان  
على من يستبد بالانكار فلهذا نسب الى الاعراض على لولي الامراء كانوا امن لم يبلغهم الجزاء اصلا انتهى ٢٦

من اللغات

والمتعبه كذا في الكرماني قال صاحب الفتح فيه اشعار بان ذلك كان بعد دفع عيسى عليه السلام لان الربانية  
انما ابتدعها اجتماع كائنات عليه القرآن ١٣ **قوله** هل من توبة ١٤ اي بل يقبل توبته قال الطيبي في الحديث  
اشكال لاننا ان قلنا لا فقد خالفنا نصوصا وان قلنا نعم فقد خالفنا ايضا اصل الشرع فان حقوق بني آدم  
لا تسقط بالتوبة بل توبتها احادها اى مستحيتها والاشتغال منها فالجواب ان التوبة اذا مضى منه وقبل توبته  
يرضى خصمه انتهى ١٢ **قوله** فادرك الموت ١٥ الغار فيه قصصه اى لو دكره لدارت الموت كذا في الكرماني  
١٢ **قوله** فنادي بون فمد بعد الالف همزة اى ما لبصدده نحوها اى نحو القرية التي توبه اليها  
للتوبة حتى نفاى بغيره قبل الهمزة وما شاعا بوزن سعى اى بعد بصدده عن الارض التي خرج منها ١٣  
قسطنطين **قوله** فانقضت فيه ١٦ وفي رواية هشام فقاتلت ملائكة الرتبة جاراتها مقبلا  
بقتله الى الله فقاتلت ملائكة العذاب اذ لم يزل يخرقها فانا هم ملك في صورة آدمي فخلوه بينهم فقاتل  
قيسوا ما بين الارضين فاما كان اذ في قولها ١٧ **قوله** وماها ثم ١٨ بلغ الملائكة اى ليسا معا من  
وهو من كلام الراوى وهو محمول على ان كان خبرهما بذلك فصدقا اذ اطلق ذلك لما لم يقع عليه التناقض  
بذلك اذا سمعاه ولا يترددان ١٩ **قوله** فخرج ٢٠ **قوله** يوم السبت ٢١ بضم الباء واسكانا قال القاضي الرادى  
بالضم واما بالسكون فنسب من جعلنا اسم الموضع الذي عنده المحشرى من ليل يوم القيمة وقد انكر عليه اذ يوم  
القيمة لا يكون الذنب راجعا ولا له نصيب بها ومنهم من قال ان من سمعت الرجل اذا عذرت اى من لما  
يوم الغفران اذ من سبعت اى من ليل يوم الابهال وقيل يوم السج عيد كان لهم في الجبال سبعة  
يشتملون فيه بلعهم فكل الذنب غنم قال الداودى هو بالضم ومعناه يوم يطروك منها السبع وبقيت  
انما فيها لاراعى لها غيرى لفرار من قال النودى معناه من لما عند الفتن حين يتركها الناس هملوا لاداعي  
لما نبهة للسباع فيبقى لما السبع راعيا اى منفردا بها كـ ودر الحديث في ٢٢ **قوله** في كتاب المراثى ٢٣  
**قوله** انما هو الغلام الجارية ٢٤ الحزب كذا وقع بصيغة الجمع في الانكاح والانفاق وبصيغة التثنية  
في النفس والتصدق وكان السرى في ذلك ان النكاح لا بد فيه من الشايدين وكذلك الاتفاق قد يحتاج  
فيه الى المعين كالوكيل واما تثنية النفس فللاشارة الى اختصاص الزوجين بذلك واما تثنية التصديق  
فللاشارة الى ان بياضها باغروا سطر لما في ذلك من الفضل ٢٥ **قوله** في ٢٦ **قوله** في  
الطاغون ٢٧ هو الموت الكثير وقيل هو بحدود مولى جلد يخرج مع لبيب ويبدو ما حوله ويخفى ويكمل معه  
مخفقا والحق وبخزج في المراق والافا ما غالبا ٢٨ **قوله** في ٢٩ **قوله** في ٣٠ **قوله** في ٣١ **قوله** في ٣٢ **قوله** في ٣٣ **قوله** في ٣٤ **قوله** في ٣٥ **قوله** في ٣٦ **قوله** في ٣٧ **قوله** في ٣٨ **قوله** في ٣٩ **قوله** في ٤٠ **قوله** في ٤١ **قوله** في ٤٢ **قوله** في ٤٣ **قوله** في ٤٤ **قوله** في ٤٥ **قوله** في ٤٦ **قوله** في ٤٧ **قوله** في ٤٨ **قوله** في ٤٩ **قوله** في ٥٠ **قوله** في ٥١ **قوله** في ٥٢ **قوله** في ٥٣ **قوله** في ٥٤ **قوله** في ٥٥ **قوله** في ٥٦ **قوله** في ٥٧ **قوله** في ٥٨ **قوله** في ٥٩ **قوله** في ٦٠ **قوله** في ٦١ **قوله** في ٦٢ **قوله** في ٦٣ **قوله** في ٦٤ **قوله** في ٦٥ **قوله** في ٦٦ **قوله** في ٦٧ **قوله** في ٦٨ **قوله** في ٦٩ **قوله** في ٧٠ **قوله** في ٧١ **قوله** في ٧٢ **قوله** في ٧٣ **قوله** في ٧٤ **قوله** في ٧٥ **قوله** في ٧٦ **قوله** في ٧٧ **قوله** في ٧٨ **قوله** في ٧٩ **قوله** في ٨٠ **قوله** في ٨١ **قوله** في ٨٢ **قوله** في ٨٣ **قوله** في ٨٤ **قوله** في ٨٥ **قوله** في ٨٦ **قوله** في ٨٧ **قوله** في ٨٨ **قوله** في ٨٩ **قوله** في ٩٠ **قوله** في ٩١ **قوله** في ٩٢ **قوله** في ٩٣ **قوله** في ٩٤ **قوله** في ٩٥ **قوله** في ٩٦ **قوله** في ٩٧ **قوله** في ٩٨ **قوله** في ٩٩ **قوله** في ١٠٠ **قوله** في ١٠١ **قوله** في ١٠٢ **قوله** في ١٠٣ **قوله** في ١٠٤ **قوله** في ١٠٥ **قوله** في ١٠٦ **قوله** في ١٠٧ **قوله** في ١٠٨ **قوله** في ١٠٩ **قوله** في ١١٠ **قوله** في ١١١ **قوله** في ١١٢ **قوله** في ١١٣ **قوله** في ١١٤ **قوله** في ١١٥ **قوله** في ١١٦ **قوله** في ١١٧ **قوله** في ١١٨ **قوله** في ١١٩ **قوله** في ١٢٠ **قوله** في ١٢١ **قوله** في ١٢٢ **قوله** في ١٢٣ **قوله** في ١٢٤ **قوله** في ١٢٥ **قوله** في ١٢٦ **قوله** في ١٢٧ **قوله** في ١٢٨ **قوله** في ١٢٩ **قوله** في ١٣٠ **قوله** في ١٣١ **قوله** في ١٣٢ **قوله** في ١٣٣ **قوله** في ١٣٤ **قوله** في ١٣٥ **قوله** في ١٣٦ **قوله** في ١٣٧ **قوله** في ١٣٨ **قوله** في ١٣٩ **قوله** في ١٤٠ **قوله** في ١٤١ **قوله** في ١٤٢ **قوله** في ١٤٣ **قوله** في ١٤٤ **قوله** في ١٤٥ **قوله** في ١٤٦ **قوله** في ١٤٧ **قوله** في ١٤٨ **قوله** في ١٤٩ **قوله** في ١٥٠ **قوله** في ١٥١ **قوله** في ١٥٢ **قوله** في ١٥٣ **قوله** في ١٥٤ **قوله** في ١٥٥ **قوله** في ١٥٦ **قوله** في ١٥٧ **قوله** في ١٥٨ **قوله** في ١٥٩ **قوله** في ١٦٠ **قوله** في ١٦١ **قوله** في ١٦٢ **قوله** في ١٦٣ **قوله** في ١٦٤ **قوله** في ١٦٥ **قوله** في ١٦٦ **قوله** في ١٦٧ **قوله** في ١٦٨ **قوله** في ١٦٩ **قوله** في ١٧٠ **قوله** في ١٧١ **قوله** في ١٧٢ **قوله** في ١٧٣ **قوله** في ١٧٤ **قوله** في ١٧٥ **قوله** في ١٧٦ **قوله** في ١٧٧ **قوله** في ١٧٨ **قوله** في ١٧٩ **قوله** في ١٨٠ **قوله** في ١٨١ **قوله** في ١٨٢ **قوله** في ١٨٣ **قوله** في ١٨٤ **قوله** في ١٨٥ **قوله** في ١٨٦ **قوله** في ١٨٧ **قوله** في ١٨٨ **قوله** في ١٨٩ **قوله** في ١٩٠ **قوله** في ١٩١ **قوله** في ١٩٢ **قوله** في ١٩٣ **قوله** في ١٩٤ **قوله** في ١٩٥ **قوله** في ١٩٦ **قوله** في ١٩٧ **قوله** في ١٩٨ **قوله** في ١٩٩ **قوله** في ٢٠٠ **قوله** في ٢٠١ **قوله** في ٢٠٢ **قوله** في ٢٠٣ **قوله** في ٢٠٤ **قوله** في ٢٠٥ **قوله** في ٢٠٦ **قوله** في ٢٠٧ **قوله** في ٢٠٨ **قوله** في ٢٠٩ **قوله** في ٢١٠ **قوله** في ٢١١ **قوله** في ٢١٢ **قوله** في ٢١٣ **قوله** في ٢١٤ **قوله** في ٢١٥ **قوله** في ٢١٦ **قوله** في ٢١٧ **قوله** في ٢١٨ **قوله** في ٢١٩ **قوله** في ٢٢٠ **قوله** في ٢٢١ **قوله** في ٢٢٢ **قوله** في ٢٢٣ **قوله** في ٢٢٤ **قوله** في ٢٢٥ **قوله** في ٢٢٦ **قوله** في ٢٢٧ **قوله** في ٢٢٨ **قوله** في ٢٢٩ **قوله** في ٢٣٠ **قوله** في ٢٣١ **قوله** في ٢٣٢ **قوله** في ٢٣٣ **قوله** في



من يشاء من عباده وان الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احب اليهم الطاعون فيمكن في بلد صابراً محتسباً يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشاً اهتمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيه فها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلية اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشفع في حد من حدود الله ثم قام فاخطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وان الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حداً مثلاً ادمرنا شعبه ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهملائي عن ابن مسعود قال سمعت رجلاً قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فاجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاهما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كانى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكى نبياً من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم عقر لقمي فاتهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً كان قبلكم رغبة الله مالا فقال لبنيه ليتا حضراتي اب كنت لكم قوالا خيرا قال انى للمعمل خيراً قط فاذا مت فاخرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حهلك قال مخافتك قتلكه رغبة وقال معاذ حدثنا شعبه عن قتادة سمع عتبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن ربيعة بن جراح قال قال عتبة لحذيفة الا تحبنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت يقول ان رجلاً حضر الموت لما ايس من الحيوة اوصى اهله اذا مت فاجتمعوا الى خطبائهم اثم اوردوا ناراً حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليوم في يوم حار واخرج فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عتبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يد اين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسراً تجاؤر عنه لعل الله ان يتجاور عنا قال فلقى الله فتجاوز

فقال من فقال ومن ابنة فلا ادري متلكاه رحمة ثقلناه برحمته سمعت الى فاجعلوا فذروا مسدد يوم راح ان رسول الله

له قول من اهد من زانية والا لان الاستشارة وفي الحديث بيان عناية الله بهذه الامور المكرمة حيث جعل ما عداها بالغير لهم لئلا يتركوا في حقهم اي اقطعوا وحرزهم والمرأة المخزومية هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد بنيت ابي الى سلمة بن اسد بن المثل بن فاطمة بنت محمد صلوات الله على اهل بيته لانها كانت سيرة كذا في الطيب ١٣ قوله انشفع الخ قال الطيب قد اجمعوا على تحريم الشفاعة في الحد بعد موته الى الامام لهذا الحديث وعلى بعضهم ان الشفيع فاما قبل البلوغ فاجاز اكثر العلماء اذ لم يكن المشفوع فيه صاحب شر حتى ١٢ قوله ولا تختلفوا حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختلاف يهودي الى الكفر والبدعة مثل الاختلاف في نفس القرآن وفيما جاءت قرارة على وجين مثلاً وفيما وقع في الفتنة او شبهة وما الاختلاف في فروع الدين وما نظرات الفقهاء ولا خلاصة الحق فهو ما مورده ١٢ خ قوله نبيا من الانبياء قيل يولوع عليه السلام فان مع ان المراد نوح فلعن هذا كان في ايديهم لما لم يسم الله تعالى رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا وقد جرى علينا صلى الله عليه وسلم نحو ذلك يوم اصدوا الظالمين النبي للمسلم بناسم ابياسم بن اسرائيل والا فلا مطالعة بين الحديث وبين ما ترجم به فان نوحا قتل بن اسرائيل بدة مديدة قس قال الشيخ ابن جرير واغرب القرطبي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المسمى به والمسمى به ذلك قبل وقوع القصة ولم يسم بذلك النبي صلوات الله عليه وقيل له ذلك تعين انه المعنى بذلك قلت ويكره عليه ان الترجمة لبي اسرائيل فتبين المثل على بعض اهلنا ثم انشأ ١٢ قوله رخص الله لرفع الراود فتح الفين المبعثرة وبالمسلة اي اعطى واني وقيل اي اكثر له وهاك في رواية مسلم راح الله بالاراد والمجعة من الريش وهو المال ١٢ خ كقوله فذروني بفتح ذل و تخفيف الراء وفي رواية الشيخين ثم اذروني بزيادة الالف في اوله فالاول بمعنى دعوني اي اتركوني واني من قوله اذرت الريح الشئ اذا فرقته بهو بها وهو موافق لرواية ابي هريرة ١٢ ف قوله ثقلناه رحمة في رواية الشيخين ثقلناه وهو ما كان واضح كن المشهود تعدية بالباد وقد جاء بها بغير تعدية وعلى هذا فالرحمة منصوبة على المعنوية ١٢ ف قوله اورونا ناراً بفتح الراء وسكون الواو ومن الراء اي اوقدوا واشتدوا ١٣ ف قوله يوم راح ما رخصت الراء قال ابن فارس الجوزي مع تمنكين الابل وقوله يوم راح اي كثر الريح ويقال ذلك للريح الذي يجره الريح قال الجوهري يوم راح اي شديد الريح واذا كان طيب الريح يقال رشح بشدة الراء

ورأيت عليه السلام

**له** قوله لن قدر الله على الإقبال  
 الكرماني فان قلت ان كان مؤثما فلم يشك في قدمة الشرع وان لم يكن مؤثما فكيف غفر له قلت كان  
 مؤثما بدليل النية ومعنى قدر تحفظا ومشروحا وقضى واوضح قال الزوي وقيل ايضا على ان  
 يمكن قال وهو غير غايبا لنفسه وقامد لحقيقته معناه بل قال في حاله غلب عليه فيها الهش والخوف بحيث  
 ذهب تدبره فيما يقول فعاد كالغافل والناسي لا يواخذ عليها او انه جل صفة من صفات التمتع وجا بل  
 العفة كقوله مختلف فيه او انه كان في زمان ينفعه مجرود التوجه او كان في شرعهم جواز العفو عن الكاف قال  
 الخطابي فان قلت كيف يغفر له وهو مسكر للقدمه على الاجابة قلت ليس بسكر انما هو رجل جاهل لمن اذا  
 فعل به هذا الصنيع ترك ظلم بشر ولم يهذب وحيث قال من خشيتك علم منزلة مؤمن ففعل ما فعل خشية  
 ولجله حسب ان هذه الحيلة نتيجة ما ينافي استيلاهم الكرماني وقيل معنى قدر حقيق قوله ثم ومن قدر عليه مذقته  
 اى ضيق اى لنس حقيق التمتع ليعذبني ولا اشكال في رفان الشك في التضييق ببراء العفو لا يوجب  
 الشك في القدمة كذا في الخبر الجارى قال في الفتح والبعد الا القول قول من قال انه كان في شرعهم جواز المغفرة  
 لكذا فر ١٢ فتح الباب **له** قوله من كلام النبوة اى ما اتفق عليه الانبياء اى ما من نبى الا وقد  
 نذب اليه ولم يشغ فيه ناسخ من شرائعهم وذلك لانه لم تطبق عليه العقول والهمم الشرطية اسم من  
 تقدير القول او خبره على ما صل من التبعية **له** قوله فاصنع اما مرعى الخبر اى تهديد اى اصنع ما شئت فان  
 الله يجزيك او معناه النظر الى ما يريد ان يفعل فان كان مما لا يستحي من فاعله وان كان مما يستحي منه  
 فقدره **له** قوله الا تخزون اى في الدنيا والسابقون اى المتقون على اهل الايمان منزلة في  
 الآخرة وفي التقاضي قبل الثالث وفي دخول الجنة كذا في الجمع ويبدل مثل غير هذا ومعنى واوعا ١٢ ع —  
**له** قوله اختلفوا قيل ان معنى الاختلاف فيه انه فرض يوم الجمعة للعبادة و لكل الى اقتباصهم  
 لما تيسر الى السبت والمضامى الى الاعداد انما التذات يوم الجمعة الذي هو افضل الايام قاله  
 الكرماني ومرويان في اول كتاب الجمعة والتذات العلم بالصواب **له** قوله اخذتموه فيفتح القان  
 وسكون الدال وكان ذلك سنة احدى وعشرين كذا في حش ١٢ **له** قوله فاخرج كبرته بعلم كاف  
 وشدة مومة وهي شعر طغوف بعضها على بعض ٢ مجمع قس **له** قوله ساء الزور والزور  
 الكذب والترين بالباطل ولا شك ان وصل الشرح كذا في الكرماني ودر الحديث مع بيان في ص ١١٣  
 ١٢ **له** قوله باب الناقب وفي بعضها كتاب الناقب وفي اخرى باب قول الله عز وجل يا ايها  
 الناس انا خلقناكم من ذكروا نثى كذا قال في الخبر الجارى قال في الفتح قوله باب ثم قال كذا في الاصول وقفت  
 عليها من كتاب الجارى وذكرها صاحب الاطراف وكذا في بعض الشروح اذ قال كتاب الناقب فغسل

النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس وجعلنا كمشعوباء وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا  
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال  
قال يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف بنى الله حدثنا قيس بن  
حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثني ربيعة بن النجى  
صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لهما اريت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان  
الا من مضر من بنى النضر بن كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثني ربيعة  
النبي صلى الله عليه وسلم واظنهم زينب قالت هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدنا والخنم والمقرو والمزفت وقلت  
بها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم من كان مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة  
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جدير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خيار الناس في هذا الشأن اشدهم  
لكراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال  
حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا  
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا  
تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال  
حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القرى قال فقال سعيد بن جبير قري  
محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لو يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فلزت عليه  
الا ان تصلوا قرابة بني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسبعل عن قيس عن ابي مسعود  
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتنة نحو المشرق والحقاء وغلظ القلوب في الفدا دين اهل  
الوبر عند اصول اذ ناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

تقدمه الا المودة ثابته في اهل القرى او غير ذلك راجع الى الآية التي فيها الا المودة في القرى ولفظ  
الان تقبلوا تفسير لما ذكره الله قوله ولا تجفوا القلوب. ههنا يعني وقيل المراد بالجارح ان يكون  
القلب لا يطبق لمعظا والفظ ان لا يفهم المراد ولا يعقل المعنى اتوا شيخ الله قوله الفداون بالتقديم  
هم الذين يعطون اصواتهم في حروثهم ومواشيهم وبالتخييف هي البقرة التي تحترق واحدا فداود ربيعة ومضر  
قبيلتان بدل عن الفداون قوله بان اصدرا يعني حذفت احدى اليائين وعوض منها لالتف فصل مثل قاض  
ويماينة تخفيف الياء على الالف ومر الحرفان في باب ذكر الجن في ٥٨٢ فان قلت ما وجهما يستهسا  
بالرجعة قلت مبرورة الناس باقتدار الصفات كالقبائل وكون الاتي منهم فيها كذا في الكهاني والجز  
الجارح قال في الفتح والذي يظهر المطابقة من جهة ذكر ربيعة ومضر لان معظم العرب يرجع بنسبه الى  
هذين الاصليين وهم كانوا اهل المشرق وقريش احد فروع مضر انتهى وفي التوضيح قيل المراد اهل مكة  
وهي يمانية بالنسبة الى الدرية وقيل والمدنية ايضا لانها يمانية بالنسبة الى الشام وقيل الرومية  
الاشارة لان اهلهم من اليمن وقيل هو على ظاهره والمراد اهل اليمن الموجودون اذ ذاك انتهى محققا ١٢  
اسماء الرجال خالد بن يزيد ابو اليهم المقرى الكاهلي  
الكوني ابو بكر هو بن عياش بن سالم الخط الكوفي ابي حصين بنغ الحار المله اسم عثمان بن عاصم  
العمري الكوفي سعيد بن جبير الاسدي مولا ابي الكوفي محمد بن بشار الجعدي بندي يحيى بن سعيد  
القطان عميد الله بن عمر العمري سعيد بن ابي سعيد المقرى امير هو ابو سعيد كيسان المقرى قيس  
ابن حفص الدلمي مولا ابي البصري عبد الواحد هو ابن زياد الجعدي مولا ابي البصري كليب بن وائل  
الابن الكوفي موسى هو ابن اسمعيل التبوذكي عبد الواحد ومن بعده قدموا في الاسناد السابقين  
ابراهيم بن داود هو بن المزدني جريس هو ابن عبد الحميد البصري الكوفي عمارة هو ابن حنظلة البصري اكر في  
الجزعة هرم بن عمرو الكوفي قتيبة بن سعيد ابو جاد الشقي الغفري بن عبد الله المدني البزاز  
عبد الله بن ذكوان القرشي الاعرج عبد الرحمن بن هرم بن اب مسعود هو ابن مسعود يعني هو القطان  
شعبه هو ابن الجراح عبد الملك هو ابن مسرة طاوس هو ابن كيسان الهامي علي بن عبد الله  
الدريني سفيان هو ابن عيينة اسمعيل هو ابن خالد الاحمسي مولا ابي الجلي ابو اليمان الحكم بن  
نافع شعيب هو ابن ابي حمزة الزهري محمد بن مسلم ١٣ حل اللغات  
شعوب القبائل ادايت اي اخبرني الدباء بنم الدال وتشديد الباء الموحدة وبالد القرع  
واحد اداة الخنم بنغ الحار المله وسكون النون وبنغ التا المشقة وفي آخره هم اي جزار المقبور الملقب  
بالقادر هو الزنت معادن جمع معدن هو الشئ المستقر في الارض الشأن اي الولاية والامرة  
جفا كون القلب لا يطبق لمعظا غلظ القلوب ان لا يفهم ويعقل فدا دين بالتشديد هم الذين  
يعطون اصواتهم وبالتخييف هي البقرة التي تحترق ١٢

البطون نسأل ابنة او من منعت حتى اشد لهم عن فيه ابن  
له قوله تعارف اي يعرف بعضهم بعضا بالنسب والمراد بذكر هذه الآية الاشارة الى الاحتياج الى  
معرفة النسب ايضا لا يعرف به ذوا الارحام المأمور بصلتهم كذا في فتح الباري ١٢ له قوله  
الشعوب القبائل العظام قال القسطلاني الشعب الجمع العظيم النسب الى اصل واحد وهو جمع  
القبائل والقبيلة جمع العمار والعمارة جمع البطون والبطون جمع الا في ذوا الفخذ جمع الفصائل فخذية  
شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وباشم فخذ عباس فصيلة وقيل الشعوب بطون الجمع  
والقبائل بطون العرب ١٢ له قوله من اكرم الناس الخ اوردته محققا وقصص في كتاب الانبياء  
مرادوا الغرض منه واضح وانما اطلق على يوسف اكرم الناس لكونه رابع نبي في نسق واحد ولم يقع ذلك  
غيره فانه اجمع له الشرف في نسبه من وجهين ١٢ له قوله اريت اي اخبرني ومضر هو ابن زيار بن  
معد بن عدنان قوله الامن مضر استثناء منقطع اي لكن كان من مضر والاستثناء من مذكور اي  
لم يكن الامن مضر والهمزة منوطة من كان ومن كلمة مستقلة او الاستفهام لانكار اكر رخ له قوله  
والخير والرفق المقيس على ما تقدم وهو الرفق وفيه تكرار على ما لا يخفى ومن ثم قال المافظ ابو ذر  
التقريب بالنون وكسر القاف. قس والنسب عشا كان في اول تحريم الخمر لانهم كانوا يمتدحون فيها فتسرعت الشدة  
في الشراب ثم نسخ وذهب مالك واحمد الى بقائه كذا في الجمع ١٢ له قوله معادن هو جمع معدن  
وهو الشئ المستقر في الارض فتارة يكون نفيًا وتارة يكون خبيثًا وكذلك الناس ومريانه في ص ١٥٥  
له قوله في هذا الشأن اي الامارة فان قلت كيف يميز خبر جمع الناس قلت المراد اذا تساوا في  
سائر الصفات او ايراد من الناس الامراء او معناه من يفرحهم بقريش الحديث الذي بعده ١٢ كرماني  
له قوله الناس تبع لقريش قيل هو خبر عن الامرويد عليه قوله في الرواية الاخرى قد موافق لينا  
ولا تفرد مولا قال عياض استدل الشافعية بهذه الحديث على امامة الشافعي وتقدمه على غيره ولا يجزئ  
فيلان المراد به هنا الخلق وقوله كافرهم تبع كافرهم وقع مصداق ذلك لان العرب كانت تعظم قريشا  
في الجاهلية بسكنتها الحرم فلما بعث صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله فوقف غالب العرب عن اتباعه وقالوا  
ننظر ما يبعث قوم فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة واسلمت قريش تبعتم العرب ودخلوا في دين الله  
اذا جاءوا واستمرت خلافة النبوة في قريش فصدق ان كافرهم كان تبعًا كافرهم وصار مسلمهم تبعًا لمسلمهم ١٢ فتح  
له قوله متى يقع فيه اي اذا حصلت له بغيرة تزول الكراهية لما يرى من اعانة الله عليه في ان  
على دينه ما كان يخاف عليه منها قبل ان يقع فيها قيل المراد بقوله متى يقع فيه اي فاذا وقع فيه لا يكون له  
ان يكره ١٢ قس له قوله الان تعلموا اي الامة الارحام اي لا اسلمكم عليه اجر الان لو دوا  
اهل قرايتي وتعلموا ارحامهم فان قلت نالهم ينزل قلت نزل معناه وهو قوله ثم الا المودة في القرى و

ابوسلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخلاء في القاديين  
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايان يمان والحكمة بمانية قال ابو عبد الله سميت اليمان لانها  
عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمباشرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب  
اليسير الاشام باب مناقب قريش حدثنا ابو اليان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جابر بن مطعم يحدث انه بلغ  
معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاصي يحدث انه سكون تلك من قحطان فغضب معاوية فقام قائم  
على الله بما هو اهله ثم قل اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا توثق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاللهم جهالكم فاني اكم والاماني التي تفضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يبعد احد الا  
كتبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن عبد الله قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي  
عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرم بن الاحمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار ومدينة ومروية  
واسلم واشجعه وغفار ومولى ليس له مولى دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
عن ابن المسيب عن جابر بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت  
بني المطلب وتركيتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنوها شيم وبنيو المطلب شيء واحد وقال الليث  
حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء  
عليهم لقرايتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير  
قال كان عبد الله بن الزبير احب النعم الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما حلاها  
من رزق الله الا تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يدي على نذران كلمته فاستشفع اليها برجال من  
قريش وبأحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون احوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن ابي  
ابن عبد يغوث واليسور بن قهومة اذا استأذنا فاقبض الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقهم ثم لم تنزل تعتقهم حتى بلغت  
اربعين وقالت وددت اني جعلت حين خلفت عملا اعله فاذرع منه باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن  
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان وعاصم بن سعيد بن العاص و

قال في الجمع اجاب صلعم بان اولاد المطلب مع اولاد بني هاشم شئ واحد ولا عيب في ذلك ولا عيب في انهم كانوا من النعم  
لم يردى سمي باهل سين مسورة مشد والياء بمعنى مثل ومضى ٥٥ هـ ١٢ هـ قوله من بني  
زهرة بنهم الزاي وسكون الدارين كلاب اخو قصي بن كلاب وقريشهم من رسول الله صلعم من جهة ابن امر  
آمنة كانت منهم لانها بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ولوح هذا الحديث المعلق الحديث  
المستعمل الذي بعده ١٢ هـ قوله من نذران كلمته وسيا في كتاب الادب على نذران لا الحكم ابن الزبير  
١٢ هـ قوله فاقبض اي قالوا لعبد الله اذا استأذنا فاقبض في الحجاب لانها خافك كذا في الخبر  
المجاري وسيا في الادب باوضح من هذا وفيه نقاشات عائشة في نذران شدي فاعلم بها لا بها حتى كلمت  
ابن الزبير ١٣ هـ قوله فافزع من بالرخ والنصب لان اللوادة فيها معنى التقي فان قلت ما حاصل  
هذا الكلام قلت حاصلها انها تمت لو كان بدل قولها على نذران على امت قريش او على قوم شروحوه من الاعمال  
المعينة حتى تكون كفارتها معلومة معينة تفرغ بالاتيان به بخلاف لفظ على نذران فانه مبهم لم يفسر قلبا باعاق  
قريش او بقتل وادوات الزيادة عليه كذا في اسماء الرجال ابو اليان وشعيب والاهري مروا في  
الاسناد السابق محمد بن جابر بن مطعم النوفلي معاوية بن وهب بن مضر بن حرب الاموي ابو نعيم الفضل  
ابن دكين سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الملك عاصم بن عبد  
المنذر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي يحيى بن عبد الله بن بكير الخزومي الليث بن سعد  
عقيل بن خالد الايلي ابن شهاب هو الزهري ابن المسيب سيد الخزومي التابي جابر بن مطعم  
النوفلي وقال الليث بن سعد ما وصل بعد ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي  
باب نزل القرآن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن  
الزهري ١٣

العاصم الكبة مولى سمي واحد يا اناس ناس تصدقت فقالت  
له قوله قريش يصف على الامم على اقامة الحى ويخبرهم على اقامة القبيلة وهم من ولد النضر  
ابن كنانة وهو الصحيح ومن ولد فخر بن مالك بن النضر وهو قول الاكثر والاول من نسب الى قريش قمي  
بن كلاب وقيل غير ذلك قال الشافعي قال الكرماني واختلف في سبب سميته قريشا فقيل من القرش  
وهو اكسب والجمع وقيل سوا باسم دابة في البحر من اقوى دوابه قوتهم قوا لوى تاكل ولا توكل وتعدو  
ولا تمل انشئ ١٣ هـ قوله فغضب معاوية الخ قال صاحب الفتح في انكار معاوية ذلك نظرا لان  
الحديث الذي استدل به مقيد باقامة الدين فيمثل ان يكون خروج الخطابي اذ لم يقيم قريش امر الدين  
وقد وجد ذلك فان الخلاف لم ينزل في قريش وان سفيان في طاعتهم الى ان استخفوا بامر الدين فغضب  
امرهم وتماشي الى ان لم يبق لهم من الخلافة سوى اسمها المجرى في بعض الاقطار دون اكثر باسيا في مدرك  
قول عبد الله بن عمرو بن قنبل من حديث ابي هريرة انشئ قال في الخبر المجري لعل ومي غضب معاوية  
انه فم مما رد له عبد الله بن ابيدهم خروج الخطابي قريبا قبل زمان عيسى عليه السلام وسيا في الزبير  
بعده ١٣ هـ قوله والاماني جمع ابيته وهي المتباعدة والحكاية العينية من الاماني بمعنى السلاوة قال  
وكان المعنى اياكم وقرارة ما في الصحف التي توثق من اهل الكتاب وكان عبد الله بن عمرو قد قرأ التوراة  
ويكى عن اهلها والافلا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه معاوية وسكون عبد الله مشربا  
لم يكن عنده في ذلك حديث مرفوع ١٣ هـ قوله ما بقي منهم اي من الناس انما انما يكون  
واحد فليفر واحد تابع لقال النووي هذه الاحاديث وما اشبهها فيها دليل ظاهر على ان الخلافة تنقص بقريش  
لا يجوز عقدها لغيرهم وعلى هذا انعقد الاجماع في زمن الصحابة ومن بعدهم ومن خالف فيه من اهل البدع  
فوجب جرح باجماع الصحابة ومن صلح ان هذا الحكم مستمر الى آخر الدهر ما بقي من الناس اثنان وقد علموا ان  
صلى الله عليه وسلم الى الان انشئ والحق في ان هذا خبر بمعنى الاماري من كان مسلم فقتلهم ولا يخرج ملهم والا  
فقد خرج هذا الامر من قريش في اكثر بلاد من مدة اكثر من مائة سنة ويحتمل ان يكون على ما به وانه مقيد بقوله  
في الحديث الماضي ما اقاموا الدين ولم يخرج منهم الا وقد اتهموا كذا في السجوط في الاكل من الرقابة ١٣ هـ  
٥ هـ قوله شئ واحد اي سواد وكان لاتفاق بيننا قبل الاسلام وبعده ولهذا لما كتب الكفار العجيف في  
المشورة حين هموا بالاشيتم في الشعب ذكر فيها المصلحة ولم يذكر والنوفلي والعجيف كذا في الكرماني  
وباب مناقب قريش قوله فغضب معاوية فقام اي خطيبا قلت ما ذكره عبد الله قد جاء به الحديث الصحيح فغضب معاوية فقام خطيبا وذكره ما ذكرناه من اهلها ما بلغه  
ذلك الحديث واستدل به بعد ذلك ان هذا الامور دليل عليه لانه لا تقيد ما اقاموا الدين يشعرون هذا الامور لا يبق فيهم حين تركهم مراعاة الدين والله تعالى اعلم



عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فسبحها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن الى اسمعيل عليه السلام منهما سلم بن افي بن حارثة بن عمرو بن خزيمة <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠٠٨</sup> <sup>١٠٠٩</sup> <sup>١٠١٠</sup> <sup>١٠١١</sup> <sup>١٠١٢</sup> <sup>١٠١٣</sup> <sup>١٠١٤</sup> <sup>١٠١٥</sup> <sup>١٠١٦</sup> <sup>١٠١٧</sup> <sup>١٠١٨</sup> <sup>١٠١٩</sup> <sup>١٠٢٠</sup> <sup>١٠٢١</sup> <sup>١٠٢٢</sup> <sup>١٠٢٣</sup> <sup>١٠٢٤</sup> <sup>١٠٢٥</sup> <sup>١٠٢٦</sup> <sup>١٠٢٧</sup> <sup>١٠٢٨</sup> <sup>١٠٢٩</sup> <sup>١٠٣٠</sup> <sup>١٠٣١</sup> <sup>١٠٣٢</sup> <sup>١٠٣٣</sup> <sup>١٠٣٤</sup> <sup>١٠٣٥</sup> <sup>١٠٣٦</sup> <sup>١٠٣٧</sup> <sup>١٠٣٨</sup> <sup>١٠٣٩</sup> <sup>١٠٤٠</sup> <sup>١٠٤١</sup> <sup>١٠٤٢</sup> <sup>١٠٤٣</sup> <sup>١٠٤٤</sup> <sup>١٠٤٥</sup> <sup>١٠٤٦</sup> <sup>١٠٤٧</sup> <sup>١٠٤٨</sup> <sup>١٠٤٩</sup> <sup>١٠٥٠</sup> <sup>١٠٥١</sup> <sup>١٠٥٢</sup> <sup>١٠٥٣</sup> <sup>١٠٥٤</sup> <sup>١٠٥٥</sup> <sup>١٠٥٦</sup> <sup>١٠٥٧</sup> <sup>١٠٥٨</sup> <sup>١٠٥٩</sup> <sup>١٠٦٠</sup> <sup>١٠٦١</sup> <sup>١٠٦٢</sup> <sup>١٠٦٣</sup> <sup>١٠٦٤</sup> <sup>١٠٦٥</sup> <sup>١٠٦٦</sup> <sup>١٠٦٧</sup> <sup>١٠٦٨</sup> <sup>١٠٦٩</sup> <sup>١٠٧٠</sup> <sup>١٠٧١</sup> <sup>١٠٧٢</sup> <sup>١٠٧٣</sup> <sup>١٠٧٤</sup> <sup>١٠٧٥</sup> <sup>١٠٧٦</sup> <sup>١٠٧٧</sup> <sup>١٠٧٨</sup> <sup>١٠٧٩</sup> <sup>١٠٨٠</sup> <sup>١٠٨١</sup> <sup>١٠٨٢</sup> <sup>١٠٨٣</sup> <sup>١٠٨٤</sup> <sup>١٠٨٥</sup> <sup>١٠٨٦</sup> <sup>١٠٨٧</sup> <sup>١٠٨٨</sup> <sup>١٠٨٩</sup> <sup>١٠٩٠</sup> <sup>١٠٩١</sup> <sup>١٠٩٢</sup> <sup>١٠٩٣</sup> <sup>١٠٩٤</sup> <sup>١٠٩٥</sup> <sup>١٠٩٦</sup> <sup>١٠٩٧</sup> <sup>١٠٩٨</sup> <sup>١٠٩٩</sup> <sup>١١٠٠</sup> <sup>١١٠١</sup> <sup>١١٠٢</sup> <sup>١١٠٣</sup> <sup>١١٠٤</sup> <sup>١١٠٥</sup> <sup>١١٠٦</sup> <sup>١١٠٧</sup> <sup>١١٠٨</sup> <sup>١١٠٩</sup> <sup>١١١٠</sup> <sup>١١١١</sup> <sup>١١١٢</sup> <sup>١١١٣</sup> <sup>١١١٤</sup> <sup>١١١٥</sup> <sup>١١١٦</sup> <sup>١١١٧</sup> <sup>١١١٨</sup> <sup>١١١٩</sup> <sup>١١٢٠</sup> <sup>١١٢١</sup> <sup>١١٢٢</sup> <sup>١١٢٣</sup> <sup>١١٢٤</sup> <sup>١١٢٥</sup> <sup>١١٢٦</sup> <sup>١١٢٧</sup> <sup>١١٢٨</sup> <sup>١١٢٩</sup> <sup>١١٣٠</sup> <sup>١١٣١</sup> <sup>١١٣٢</sup> <sup>١١٣٣</sup> <sup>١١٣٤</sup> <sup>١١٣٥</sup> <sup>١١٣٦</sup> <sup>١١٣٧</sup> <sup>١١٣٨</sup> <sup>١١٣٩</sup> <sup>١١٤٠</sup> <sup>١١٤١</sup> <sup>١١٤٢</sup> <sup>١١٤٣</sup> <sup>١١٤٤</sup> <sup>١١٤٥</sup> <sup>١١٤٦</sup> <sup>١١٤٧</sup> <sup>١١٤٨</sup> <sup>١١٤٩</sup> <sup>١١٥٠</sup> <sup>١١٥١</sup> <sup>١١٥٢</sup> <sup>١١٥٣</sup> <sup>١١٥٤</sup> <sup>١١٥٥</sup> <sup>١١٥٦</sup> <sup>١١٥٧</sup> <sup>١١٥٨</sup> <sup>١١٥٩</sup> <sup>١١٦٠</sup> <sup>١١٦١</sup> <sup>١١٦٢</sup> <sup>١١٦٣</sup> <sup>١١٦٤</sup> <sup>١١٦٥</sup> <sup>١١٦٦</sup> <sup>١١٦٧</sup> <sup>١١٦٨</sup> <sup>١١٦٩</sup> <sup>١١٧٠</sup> <sup>١١٧١</sup> <sup>١١٧٢</sup> <sup>١١٧٣</sup> <sup>١١٧٤</sup> <sup>١١٧٥</sup> <sup>١١٧٦</sup> <sup>١١٧٧</sup> <sup>١١٧٨</sup> <sup>١١٧٩</sup> <sup>١١٨٠</sup> <sup>١١٨١</sup> <sup>١١٨٢</sup> <sup>١١٨٣</sup> <sup>١١٨٤</sup> <sup>١١٨٥</sup> <sup>١١٨٦</sup> <sup>١١٨٧</sup> <sup>١١٨٨</sup> <sup>١١٨٩</sup> <sup>١١٩٠</sup> <sup>١١٩١</sup> <sup>١١٩٢</sup> <sup>١١٩٣</sup> <sup>١١٩٤</sup> <sup>١١٩٥</sup> <sup>١١٩٦</sup> <sup>١١٩٧</sup> <sup>١١٩٨</sup> <sup>١١٩٩</sup> <sup>١٢٠٠</sup> <sup>١٢٠١</sup> <sup>١٢٠٢</sup> <sup>١٢٠٣</sup> <sup>١٢٠٤</sup> <sup>١٢٠٥</sup> <sup>١٢٠٦</sup> <sup>١٢٠٧</sup> <sup>١٢٠٨</sup> <sup>١٢٠٩</sup> <sup>١٢١٠</sup> <sup>١٢١١</sup> <sup>١٢١٢</sup> <sup>١٢١٣</sup> <sup>١٢١٤</sup> <sup>١٢١٥</sup> <sup>١٢١٦</sup> <sup>١٢١٧</sup> <sup>١٢١٨</sup> <sup>١٢١٩</sup> <sup>١٢٢٠</sup> <sup>١٢٢١</sup> <sup>١٢٢٢</sup> <sup>١٢٢٣</sup> <sup>١٢٢٤</sup> <sup>١٢</sup>

ثُمَّ ثَقِي تَابِعُكَ رَقِيتُ عَنْهُ مَا يَنْهَى عَنْ دَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ دَعْوَةِ جَاهِلِيَّةٍ لَا تَقْتُلُ هَذَا الْخَبِيثَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ ۲ يَا نَبِيَّ اللَّهِ رَقِيتُ

دعا بدعوى الجاهلية كما كانوا يتولون عند النومة واجتلاء ففكان لهم دعادى بالملء عند الجوة كما عرفت سابقا  
وحال الملمات كما عرفت الآن خبر جاردى دمر باري في سنة ٣٥٢٢ **س** قوله عمرو بن لحي بنهم الام دفع  
الملء وتشديد الام ابن قنعة بلغ القاف واليم وتخفيفها وياها المين وقيل بكسر القاف وشدة اليم بفتحها  
وكسرها وقيل بفتحها وسكون اليم ابن خنوف بكسر الجيم وسكون النون وكسر الملة وفتحها وياها فاء وبي ام القبيلة  
فلا يعرف وقعة فسوب الى الام والافا فاه اسماء ياس بن مفرزك واسم الخنوف يلى والخنوف لقبها لقب  
بها الملمات زوجها الياس بن مضر خنوت عليه حزنا شديدا حتى خرجت عن الاولاد وضيعتهم وجرحت دارها وساحت  
في الارض حتى ماتت والوخزاة ابو من الازد ١٢ خبر جاردى اسماء الدجال عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه  
ابي بكرة فليج بن الحارث بن كدة من بني تميم هو ابن مربيهم الميم وشدة الرار ابن اذن حاجنة المذكور قبل  
بني عبد الله بن غلفان بن سعد بن تيس بن غيلان بن مضر قوله وحوارن قال القسطنطين وقد  
ذكر في هذا الحديث حوارن بدل بني عامر بن صعصعة وبنو عامر بن صعصعة من بني حوارن من غير عكس تذكر  
حوارن اشمل باب ذكر قحطان قحطان بفتح القاف وسكون الحاء الملة الواو المين كما مر قال القسطنطين  
والية تنتهي اسباب المين من ميم وكنة وهدان وغيرهم انتهى عبد العزيز هو الاويس سليمان هو ولدني  
قوله بفتح الملة ابن زيد هو الدليل الذي الى الغيث اسم سالم هو بن عبد الله بن بليج محمد بن سلام  
كما جزم به ابو نعيم والديلمي وغيرهما ١٢ انس مقلد بن يزيد الحارثي الهجري ابن جرير عبد الملك  
ابن عبد العزيز بن جريح المكي عمرو بن دينار القرشي المكي جابر هو ابن عبد الله الانصاري رجل  
لعاب هو جباه بن تيس الغفاري انصاريا هوسان بن دبيرة مليف بن سالم السدري  
ثابت بن محمد بن اسمعيل الكناي الكوفي الاعمش سليمان بن مهران الكوفي عبد الله بن مرة  
الهداني الكوفي مسروق هو ابن الابدع الهداني الكوفي باب قصة خزانة نعم الفاء الجمة وخفصة  
الزاي سياتي ذكره ٣ حل اللغات ارايتهم اخبروني الحمد جمع الحاج ٤ ثاب بشدة  
مرعدة اى اجمع لثاب اى كثير السب فكسع بلغ الكاف والمعلتين اى ضرب على دبره تداء عوا  
بكون الواو لفتح المين بصيغة الجمع اى استغاثوا او تداء عوا بفتح الفين والواو بالفتحة  
والمشورة في هذا اعياءا بالياء عوض الواو خبيشة اى قيمة منكرة جيوب جمع جيب ما يفتح من الثور  
ليدخل فيه الرأس للبس خزانة بضم الجمة وتخفيف الزاي لحي بضم الام دفع الملة وتشديد الاء

٢٠ يا رسول الله لعبد الله ثنى ٣٦ ثنى

قوله خالوا وخرؤا. قال عثمان وفي المقاصد قوله خالوا وخرؤا في هذه الرواية من كلام النبي صلى الله عليه وسلم اي وقفوا في  
الخفية والخسران بان تخلفوا عن الاسلام وحاربوا المسلمين ١٢ قوله لا خير منكم كذا فيروى بوزن افعل  
وهي لغة قليلة والمشورة لخير منكم وثبت كذلك في رواية الترمذي وانما كذا في اخر منكم لانهم سيقوهم الى الاسلام  
والمراد الاكثر بالغلب ١٣ فتح قوله قال قلنا في الحديث فاعل قال الما في في وهو اصطلاح محمد بن سيرين  
اذا قال من الي هجرة قال قال ولم يسم قلنا والمراد به النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثبت على ذلك الغليب وتبعه  
بن الصلاح وقد خرج المسلم هذا الحديث فقال فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ فتح قوله  
قوله اذ من ربه اي قال ثنى منها اذ قال ثنى امان بنا ولما من ذلك يعني شك في انه جمع بينها او اقتصر على احدها  
كذا في الكافي والخبر المار ي قال الشيخ ابن حجر في تقييد الما الملق في حديث ابى بكرة الذي قبله وكذا في قوله  
يوم القيمة لان العبد بالخبر والشرا تامل في ذلك الوقت ١٥ قوله من قطان. هو ابو البين وسوق  
الناس بعصاه عبادة عن نسيان الناس واستراشعهم كسوى الراعى الغنم بعصاه فمكونا عن يمين الملك ويكون خروجه  
بعد المدي ١٦ اخبر قوله ما بيني وبينكم اوله ودعوى الجالية الاستغاثة عند اعادة الحرب كما لا يوقعون  
يا آل فلان فنجتجتمون وينهرون القائل ولو كان ظالم فياء الاسلام بالنبى عن ذلك ١٧ فتح قوله  
وقد ثاب معا ناس. بثلاثة وموعدة اي اجتمعوا قوله رجل لعاب. اي بطل وقيل كان يلعب بالحرب كما  
يلعب الحبشة وبذا الرجل هو جيهان بن نليس الغفاري وكان اشرعهم من الخطاب والاعنادرى هو سنان بن دبرة  
حليف بنى سالم الخزرجي ١٨ فتح قوله فليس. بلغ الكاف والهمزة اي ضربه على دبره قوله حتى تدعوا  
كذا لاكثر يسكون الواو بصيغة الجمع وفي بعض النسخ عن ابى ذر تدعوا بفتح العين والواو بلفظ التثنية والمشورى  
هذه تدعيا بالياء دعوى الواو وكذا تدعيا على اصلها بالواو ١٩ فتح البارد قوله دعواها فانها حبيشة  
اي دعوى الجابية وقيل المكسة والاول هو المعتبر ٢٠ فتح البارد قوله لا يتحدث. اي لا تقتل  
يحدث الناس قال الخطابي في باب عظيم من سياسة امر الدين والنظر في العواقب وذلك ان الناس انما  
يدخلون في الدين ظاهرا ولا يسيل الى معرفة ما في نفوسهم فلو عتق العتاق على كفره لوجدوا عددا الذين يتغير الناس  
عن الدخول في الدين بان يقولوا ما يؤمنكم اذا دخلتم في ديننا يدعى عليكم كرايا لمن تقتل منكم ذلك دعاكم و  
اسماكم فلا تسلموا الحكم اية لهلاك فيكون ذلك سببا لفساد الناس عن الدين ٢١ كخ قوله وعن  
سنان. هو مطعون على قوله مدنا سفيان عن الامش و ليس يطعن وقد تقدم في الجنازة ٢٢ قوله

باب قصة اسلام ابي ذر<sup>١</sup> باب قصة زمزم<sup>٢</sup> حديثنا زيد هو ابن اخو<sup>٣</sup> قال ابو قتيبة<sup>٤</sup> فاحذ<sup>٥</sup> فقال انطلق<sup>٦</sup> نكس<sup>٧</sup> ففقت معاشرانا<sup>٨</sup>

قوله قول ياب جبل العرب ولا في ذر باب قصة زمزم وجبل العرب والاول لولي اذ لم يكن في مدينة

اقتلون<sup>٩</sup> و<sup>١٠</sup> باب قصة زمزم وجبل العرب<sup>١١</sup>

حل اللغات وقعت بفتح القاف والياء وتخفيفها وباهمال العين  
تخفف بحرف الهمزة وسكون النون وكسر الهاء فتصير بفتح القاف وسكون الهمزة الاء  
تقسيم هذا الطولي له تشعني اى لم يعنى بكواب يشعني من مرض الجبل دشدت من  
الرشد وهو بفتح الشين وكسر باء غلاف الشى لا صحن بها اى لادفع صوتي بها اكتب اقبل  
ولزم فاقنعوا بالقاف الساكنة اى فكفوا سقمها نصب على الحال اى ووسقم ١٣

الجارية اذا نجيت الناقة خمسة ابلن آخرها ذكر محرر واذا ذهبا اى شقوها وحرر مواد كسها وورثها فاطر فلان ومن مازو  
 لامرعى تنظيم الطواغيت والطغوت الشيطان وكل رأس فى الضلال وتسمى بالبحيرة كذا فى الكرماني وفى الجمع كالوا  
 اذا ماتت الناقة عشرا ناس سبوا اى خلوا سبيها ولم تترك ولم يمتدبرها ولم يشرب لبنها الا الضيف وهى السائبة  
 فانجبت بعد من انتج شقوا اذا نما حرر منها ما حرر من اسارى البقرة ١٢ **قوله** طروين عامر قبل يوم  
 اعلم ابن قسمة فان قلت تقدم فى باب اذا انقلبت الدابة فى الصلوة ورايت فيها عروبن لى فهو الذى سبب  
 السوايب قلت نعم واحد فاعلم اسم ابيه والاخر اسم جد من اجداده كذا فى الكرماني ١٣ **قوله** طراى  
**قوله** قسمة بجمع القاف وسكون المهملة الاسما ١٤ **قوله** قسمة اسلام الى ذوقه يحمى باب قسمة اسلام  
 الى ذوقه سقط لما بين وكان اولى لان هذه الترجمة سياق بعد اسلام الى بكر وسعد وغيرها ووقع الاكثر هنا قسمة زم  
 ووجه تعلقها بقسمة الى ذوقه لمن لا يقتداء بكم زم فى المدة التى اتقا فيها بكم كذا فى النسخ ومنه الحق باب  
 قسمة زمزم وفيه اسلام الى ذوقه كذا فى قسمة اسلام الى ذوقه كذا فى القسطنطين وفى بعض النسخ باب جبل  
 العرب ولا ينع وجده كذا فى الخبر الجارى قال الكرماني ابو ذؤيب تشدد بالاداء اسم جندب بضم الجيم والدال المهملة  
 وفتحها وهو اول من جازى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجزية الاسلام وهو خاص خمسة فى الاسلام وكان يتعبد لله قبل  
 البعثة واسم اخيرا شمس مصفرا اسلم مع الى ذوقه كان شاعرا واسلمت امها ١٥ **قوله** لمانال بنون  
 قال فلان اى اجداد الوقت الذى يعرف الرجل فيه منزله بان يكون له منزل معين سيكنه ١٦ **قوله**  
**قوله** رشدت يفتح الشين وكسر واو ذوقه الى ١٧ اى اريد ان اذور الرجل الذى تريد زيارته ١٨ **قوله**  
**قوله** فاسلمت مكانى اى فى الحال قال الكرماني فان قلت كيف اسلم فى الحال ولم ير ما يدل على تجويزه من  
 المعجزات قلت الروايات الاخرى على ان كان بعد ظهور المعجزات لانه انتهى كذا فى الخبر الجارى ١٩ **قوله**  
 لا مضر بها اى لا لى صوتى بها فان قلت لم فالتعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت علم بالقرآن  
 بانه ليس ملايكاب ولذا لما قال ذلك سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠ **قوله** الصائى  
 من عبادة اى مال الى الجبل كذا فى الكرماني بذل على تقدير ان يكون ناقصا واما على تقدير ان يكون كاملا  
 فهو من مائة كنع ولم يخرج من دين الى آخره كذا فى القاموس قال القسطنطين الصائى بالهمز الذى انتقل  
 من دين الى دين او ارتكب الجبل قبل الموت اى لان اموت يعنى ضربه مؤثر الموت ٢١ **قوله**

جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينادى يا بني قُتَيْبُ بْنُ قُرَيْشٍ وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سَفِينٌ عَنْ جَبِيْبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ  
ابن جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذَرْتُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ قَبَائِلَ حَتَّى أَتَى أَبُو الْيَمَانِ  
أَنَا شُعَيْبٌ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَا فِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَا فِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا سَلَفِي مِنْ  
مَالِي مَا شِئْتُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَمَالِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سَلِيْمٌ عَنْ حَرْبِ ثَنَا شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْأَنْصَارَ وَخَاصَّةً فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ قَالَوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَخْتَ الْقَوْمِ مِنْهُمْ يَا بَنِي الْقَوْمِ الْحَبَشَةِ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ نَكَّارٍ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ  
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنْ تَغْيِيَانِ وَتَدَفَّقَانِ وَتَضَرَّيَانِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشِّشٌ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعْمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَانْهَامَا يَوْمَئِذٍ وَأَمَّا يَوْمَئِذٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُ فِي وَثَا أَنْظُرُ إِلَى  
الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السَّجِدِ فَرَجَّحَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْمَا مَنَا بَنِي أَرْفَدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأُمَمِ يَا بَنِي مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُسَبَّ  
نَسَبُهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ  
قَالَ كَيْفَ يَنْسَبُ فَقَالَ حَسَنٌ لَا يَسْلُكُ مِنْهُمْ كَمَا يَسْلُكُ الشَّجَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أَسْتُ حَسَنٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا  
تَسَبُّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْتَهِجُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ إِلَّا لِيُحْشَرَهُ الْغِيظُ وَالْبَغْيُ وَأَشَدُّ  
يَا بَنِي مَا جَاءَ فِي اسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللَّهِ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ إِلَّا لِيُحْشَرَهُ الْغِيظُ وَالْبَغْيُ وَأَشَدُّ  
عَلَى الْكُفَّارِ وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَطْعَمِ بْنِ أَبِيهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةٌ أَسْمَاءُ أَنَا وَاحِدٌ وَأَنَا أَحَدٌ وَالَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَيَّامٍ مِنْ تَدَفَّقَانِ وَتَضَرَّيَانِ مُتَغَشِّشًا ثَقِي يَسْلُ الشَّعْرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِي قَالَ حَدَّثَنَا أَنَا حَمْدُ

لَا مِنْ كَلَامِ مُصَلِّمٍ وَهُوَ الْأَرْجَحُ عِنْدِي قَالَ السَّيْهَوِيُّ فِي التَّوَشُّحِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ حُرَيْرَةَ نَظَرَ لِعَمْرٍو فِي أَحَدِ رِثَاتِهِ  
بِقَوْلِهِ لِي ثَمَّةٌ اسْمُهُ الَّذِي يُظَاهَرُ الْأَوْدَانَ فِي ثَمَّةٍ اسْمُهُ اسْتَحْصَلَ بِهَا لَمْ يَسْمَعْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَ بَعْضِهَا وَشُيُورَةٌ فِي  
الْأَمِّ الْمَاهِيَةِ لَا أَنْزِلُهَا مَعْرِفَتُهَا تَنْتَهَى قَوْلُهُ أَنَا مُحَمَّدٌ مَسْمُوعٌ مَقُولٌ مِنَ الصَّفَةِ عَلَى سَبِيلِ التَّعَاوُلِ أَيْ سَيَكُنُ  
عَمْدُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّفَةِ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ جَدُّهُ جَدُّهُ وَيَكُونُ مَقْعَلٌ مِثْلَ مَقْعَلِ مَنْزِلِهِ مِنَ الْفَعْلِ مَرَّةً بَعْدَ  
أُخْرَى قَوْلُهُ وَأَحْمَدُ مَقُولٌ مِنَ الصَّفَةِ الَّتِي مَعَهَا التَّعْفِيلُ وَمَعَهَا أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ لِيَوْمِ هِيَعَةِ تَعْفِيلٍ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ  
إِلَى غَايَةِ لَيْسَ دَرَاهِمًا لَيْسَ وَالْإِسْتِغْنَاءُ مِنْ أَفْلاَقِ الْمَمْلُوكَةِ الَّتِي لَا جِلْدَ لَهَا تَنْتَهَى أَنْ يَكُونَ بِهَا ١٢ قَسْ  
قَوْلُهُ وَأَنَا الْمَاهِيَةُ الَّذِي يَجْعَلُ الشَّيْءَ الْكَفَرُ لَا مِنْ صِلَةٍ بَعْدَ وَالدُّنْيَا مَقْلُوبَةٌ بَقِيَّةً الْكَفَرُ فَاقْ صِلَتُهُ  
بِالنُّورِ سَالِحٌ حَتَّى يَحْيَى الْكَفَرُ كَذَا فِي الْبَيْهَقِيِّ قَالَ الْكُفْرَانُ وَهُوَ الْكَفَرُ مِنَ بِلَادِ الْعَرَبِ وَنَحْوِهَا وَالْمَرْءُ الْكَفَرُ بِالْجَزْ  
وَلَهُوَ لَيْلٌ كَمَا قَالَ تَدْفِئُهُ عَلَى الدِّينِ كَمَا تَنْتَهَى قَالَ السَّيْهَوِيُّ قَوْلُهُ لِيَوْمِ الْكَفَرِ يَرْبِطُ مِنْ جَزْءِ الْعَرَبِ  
أَوْ مِنَ الْكُفْرَانِ وَالْمَرْءُ الْكَفَرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْبِلَادِ بِاسْمِهِ ١٣ قَوْلُهُ أَنَا الْحَمْدُ أَيْ ذُو الْحَمْدِ الَّذِي  
يَحْمَدُ يَنْتَهَى أَنَا سَمِيٌّ قَدِيمٌ قَالَ النَّوَوِيُّ ضَبْطُهُ بِجَهْدٍ يُدَارِعُ الْفَرَادِ وَتَشْدِيدُهُ عَلَى التَّشْدِيدِ أَيْ عَلَى  
أُخْرَى وَفِيهِ بَوَاقٍ وَفِيهِ بَعْدِي نَبِيٌّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ هُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا مِنْ سَبَبٍ فِي حَشَرَتِهِ لَأَنَّ النَّاسَ  
لَمْ يَحْمَدُوا مَا لَمْ يَحْمَدُوا لَكَ فِي الْمَرْقَاةِ ١٤

اسْمُهُ الْوَجْهَالُ قَبِيصَةُ هُوَ ابْنُ عَقِيْبَةَ أَبُو الْيَمَانِ الْمَكِّيُّ بَنِي نَافِعٍ شُعَيْبُ  
هُوَ ابْنُ ابْنِ مَرْزَةَ أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَا بَنِي أَخْتَ الْقَوْمِ وَمَوْلَى  
الْقَوْمِ سَلِيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ شُعَيْبَةُ بْنُ الْحَاجِجِ الْعُكْلِيُّ قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ  
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا بَنِي قَعْرِ الْبَيْتِ مُحَرَّرَةٌ قِيلَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ جَيْشِ بْنِ كَوْشٍ بَنِي حَامٍ مِنْ  
نُوحٍ وَكَانُوا سَبْعَةَ أَفْوَاجَةٍ السُّدَّةُ وَالْبَهْدُ وَالزَّجْجُ وَالْقَبْطُ وَالْحَبَشَةُ وَالنُّزْدَةُ وَكَانَ قَسْمٌ مِنْهُمْ هُوَ ابْنُ  
عُمَيْدٍ بَنِي الْخَزَزِيِّ اللَّيْثُ هُوَ ابْنُ سَعْدِ الْعَصْرِيِّ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ الْأَيْلِيِّ ابْنُ شِهَابِ الزَّهْرِيِّ  
عُرْوَةُ هُوَ ابْنُ الزَّيْبَرِ يَا بَنِي أَحِبِّ الْعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ عَمِيْدَةُ هُوَ ابْنُ  
سَلِيْمَانَ الْكُوفِيُّ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزَّيْبَرِ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَيْ ابْنِ  
أَبِي هِشَامٍ عُرْوَةُ الْمَذْكُورُ يَا بَنِي مَا جَاءَ الْإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ الْخَزَّازِيُّ الْمَدَنِيُّ مَعْنَى هُوَ ابْنُ يَسِيْرِ الْخَزَّازِ  
الْمَدَنِيُّ مَالِكُ الْأَمَامِ الْمَدَنِيُّ ابْنُ شِهَابِ هُوَ الزَّهْرِيُّ ١٤ حُلُّ الْمَغَاتِ خَصَرُ بَكْسَرِ  
الْفَارَادِ ابْنُ مَالِكِ بْنِ الشَّرْحَدِيِّ بَغْيُ الْعَيْنِ الْمَهْلَةُ وَكَسْرُ الدَّالِ ابْنُ كَسْبِ بْنِ لُؤْيٍ مَوْلَى أُمِّ الْعَلِيقِ  
وَأُمُّ الْعَلِيقِ أَدْخَلَتْ بَغْيُ الْعَمْرَةِ وَاسْكَاَنِ الرَّادِخِ الْفَاءُ وَكَسْرُهَا بِالْمَهْلَةِ فَجَسَّ مِنَ الْحَبَشَةِ يَرْقَعُونَ  
الدَّفْعُ وَهُوَ الْغَزَالُ الَّذِي لَا جِلْدَ لَهُ فَيَمْتَشِشُ بِشَيْئٍ مَجْمُوعَةٍ مُشَدَّدَةٍ كَمُورَةٍ أَيْ مَغْطُوبَةٍ  
أَنْتَهَرُ أَيْ زَجَرْتُ عَنْهَا أَيْ أَتْرَكْتُهَا النَّسَبُ الْأَصْلُ النَّسَبُ الشَّيْءُ يَنْتَهَرُ بِمَكْرَفَةٍ بَعْدَهَا  
غَاءُ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ يَدْفَعُ أَوْ يَرُدُّ أَسْمَاءُ مَجْمُوعَةٍ هِيَ الْفَاءُ الْمَجْمُوعَةُ عَلَى الْفَاءِ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهَرُ بِهَا ١٥  
مُحَمَّدُ اسْمٌ مَفْعُولٌ مَفْعُولٌ مِنَ الصَّفَةِ عَلَى سَبِيلِ التَّعَاوُلِ أَيْ سَيَكُنُ حَمْدُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الصَّفَةِ هُوَ الَّذِي  
يَحْمَدُ جَدُّهُ جَدُّهُ مَقُولٌ مِنَ الصَّفَةِ الَّتِي مَعَهَا التَّعْفِيلُ وَمَعَهَا أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ لِيَوْمِ هِيَعَةِ تَعْفِيلٍ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ



قد نرى في رواية العاقب حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوزون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم ابن حيان ثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل الانبياء كمثل رجل بى دافا كملها و احسنها الاموضع كينة فجعل الناس يدخلونها ويتجربون ويقولون لولا موضع الكينة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابى سالم عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بى بيتا فاحسنه واجمله الاموضع كينة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتجربون له ويقولون هلا وضعت هذه الكينة قال فانا الكينة وانا خاتم النبيين باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تولى وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي حدثنا محمد بن كثير انا شعبه عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي باب حدثنا اسحق بن ابراهيم انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين حجلا معكلا فقال قد علمت ما صنعت به سمعي ويصري الابد عا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابنا اختي شاك فادع الله له قال فدعالي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فسمم رأسي ودعالي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهوره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زرا الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل القرس الذي بين عينيهِ وقال ابراهيم بن حمزة مثل زرا الحجلة قال ابو عبد الله الصحيح الرائ قبل الراي باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد بن ابى حسين عن ابن ابى مليكة عن عتبة بن الحارث قال صلى ابوبكر العاص ثم خرج يشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحملته على عاتقه وقال بابي شبيهة بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيهة بعلي وعلى يصفك حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابى الجحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي ثنا ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابى خالد قال سمعت

اخبرنا ميني النبيين كرجل يعجبون ولا تكتنوا سموا ولا تكتنوا ميني خاتم النبوة ثنى

له قولنا العاقب زاد يونس في روايته الذي ليس بعده نبى قال على القارى والظاهر ان هذا تفسير للمعاي اومن بعده قال في الفتح كان وقع عند الترمذي وغيره بلفظ الذي ليس بعدى نبى انتهى ١٣ قوله يشتمون مذمما قال في الفتح كان الكفار من قريش من شدة كراهتهم في النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمونه بالاسم الدال على المدح فيقولون الى هذه فيقولون مذم فاذا ذكره يسمونه قائلوا فعلى الله عزهم ومنهم ليس هو اسما ولا يعرف به فكان الذي يقع منه في ذلك مصر و قاله غيره انتهى ١٣ قوله لولا موضع البنته بفتح اللام وكسر الهمزة بعد الهمزة وباء اللام وسكون الهمزة ايضا في القطع من الطين تعين ويحتمل تعدد البناء ويقال له المالم فخرق لبنته فاذا حرققت فمى اجرة وقوله موضع البنته بالرفع على ان يبتدأ خبره مذكور اى لولا موضع البنته لكانت باللام والهمزة لا يكون لولا تعنيته وفعلا محذوف تقديره لولا اكل موضع البنته وفي الحديث ضرب الاشكال للتعريب لا فاسم وفعل انتهى صلعم على سائر النبيين وان الشتم به النبيين والكل به شرائع الدين ١٣ فتح الباري ١٣ قوله باب وفاة النبي صلعم كذا وقعت هذه الترجمة عند ابى ذر وسقطت من رواية النسخ ولم يذكرها الا سمعيل وفي تيموتها هنا نظرا فان محلها في آخر المغازي كما سياتى في الظاهر ان المصنف قصد براء حديث عائشة هنا بيان مقدار عمر النبي صلعم فقط لا خصوص زمن وفاته واهوده في الاسماء اشارة الى ان من جملة صفاته عند ابى الكتاب ان مدة عمره القدر الذي ذكرته عائشة ١٣ فتح الباري ١٣ قوله لا تكتنوا روى هذا اللفظ بوجه اى من باب الفعل والانتقال والتعجيل والاشارة الى مجرد ذكر الامعاء والجمع ودر بيان الاختلاف فيه في ص ٨٥ في كتاب العلم وفي ص ٨٨ في الخس ١٣ قوله باب كذا لا كذا لغير ترجمته قال ابى حنيفة قال بعضهم هذا اللفظ ان يكون فضلا من الباب الذي قبله بل هو طرف من الحديث الذي بعده قلت لا سلم انه لا يصلح ان يكون فضلا الذي قبله هو صالح جيد لذلك لان الالفاظ التي كان النبي صلعم يتألف بها يا محمد يا ابا القاسم يا رسول الله والادب بل الامن ان يتألف بها يا رسول الله وهذا الحديث يتضمن هذا اللفظ تعلقا بقوله من هذا الوجه انتهى ١٣ كذا قوله وقع بلفظ الماضي اى وقع في المرض وفي بعضا كسر القاف والتخوين اى وقع ١٣ كذا قوله لولا كذا كسر الزاى واداء لاداء القيس والجملة بالجملة والجملة مفتوحة بيت للعروس كالتعبير بسترها لثياب ويكون لاداء كذا قبل ادوا بالجملة

وقوله وقال ابراهيم في نسخة صحيحة بعد هذه العبارة زيادة قال ابو عبد الله الصحيح الرائ قبل الراي اه سندی

قال

الثلاث عشر من الثلاثين

ابا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شطط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلو صا قال فقبح النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنقة حدثنا عصام بن خالد ثنا جدي بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنقه شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ادهل عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس قال قال يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدنية عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته عشر شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعرة فاذا هو خمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله ابن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشر شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثناهما عن قتادة قال سألت انساهل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لانما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مريعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شمة اذنيه رأيت في محلة خمر ارماء شيئا قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق هو السبيعي قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل سيف قال لا بل مثل القرح حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا الجراح بن محمد الاوربالمقنعة ثنا شعبه عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوقا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه غزاة قال شعبه وزاد فيه عن ابيه ابي جحيفة قال كان تملكون وراعيها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسكون بها ويخربونهم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي

بثلاث عشرة ثفي قال رحله فقبح واحسنه رضي الله عنهما قال مجاهد

له قوله العنقة بالصب بل من بياضه ويجوز الجرب من الشفة وهي ما بين الذقن والشفة السفلى سواد كان عليها شعرا لا تطلق على الشعر ايضا ١٢ قس قوله شعرات اي لثمة على عشرة لا يراى بعينه جمع القلة وقيل انها كانت سبعه عشر شعرة وهذا الحديث سواه اثنت عشر من ثلاثه وهو من افراد ١٣ قس قوله كان ربة بسكون الهمزة اي مريعا لا طويلا ولا قصيرا قيل انش باقتدار النفس قال الجوهري يقال رجل ربة وامرأة ربة اي كثر البياض كونه ابيض يبروز كان في البياض كذا في الجمع قال صاحب الفتح ووقع عند الرازي في ثمار الرواية المروية اي احمق ليس بابيض واعترضه الرازي وقال عياض انه وهم قال وكذلك رواية من روى انه ليس بالابيض ولا ادم ليس بمواهب كذا قال وليس بجعد في هذا الثاني لان المراد ليس بالابيض الشديد البياض ولا بالادم شديدا وانما خالف بياضه الحمرة والعرب قد يطلق على من كان كذلك اسم ولد اجداد في حديث انس عند احمد والبراء بن مندة قاسدا صحيح ومحمد بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمر اشق كلام صاحب الفتح ١٤ قس قوله ليس بمعدنيق الجهم وسكون العين من الشعر خفاف السبط كذا في اللغات. قوله قطط للعتين وبكر الشانية اي الشديد الجوده كشعر العيش ولا بسط كسر الموحدة وفتحها وسكونها وهو من السوط منه الجوده وهو الشعر المنبسط المسترسل كما في غالب الشعر الا عام في القاموس السبط ويحرك وكلفت تعني الموحدة فالعني ان شعره صلح كان وسطا بينهما كذا في الرقاة شرح المشكوة ١٥ قس قوله بل بكسر الجيم وبهم من مكينا اي مفرج وهو مفرع على الاستيناف اي هو رطل ووقع عند الاميل في الغرض وهو وهم لانه يصير طويلا على الشن وقد وقع على ان يخطه بالمجاورة وفي بعض الروايات بفتح اللام تشديد الجيم على ان يفسل ما من قوله انزل عليه وهو ابن اربعين في رواية مالك على راس اربعين وهذا انما يتم على القول بان بعث في السنة الذي ولد فيه والمشهور عند الجمهور انه ولد في شهر ربيع الاول وانه بعث في شهر رمضان فعلى هذا يكون له حين بعث اربعين سنة ونصف او تسع وثلاثون سنة ونصف ..... فمن قال اربعين اقل الكسر او جبر كن قال المسعودي وابن عبد البر انه بعث في شهر ربيع الاول فعلى هذا يكون له اربعون سنة سواء ١٦ قس قوله فلبث بمكة عشر سنين هذا يقتضي ان عاش سنين سنة واخرج مسلم ومحمد بن اسحق عن انس ان صلى عام ثمانا وستين وهو موافق لحديث عائشة الماضى قريبا ويرى قال الجمهور ان الاستيناف لا بد ان يكون الصحيح اعمد ما وجد في القاموس ١٧ قس قوله بالطويل البائن اي المفرط طول الذي بعد من قد ارمال وهذا لشعره ان قد كان في قده صلح طول والامر كذلك فانه كان مريعا ما كان الى الطول بالنسبة الى القصر وهو المدح ولما القصر فنفى صلا ولا يقينه بالان كذا في اللغات ١٨ قس قوله في مريضة الصدر بعث الملهمة وسكون الدال به ما معناه وهو ما بين الاذن والعين ويقال ذلك ايضا للشعر الذي من الرأس في ذلك المكان وهذا ما عثرنا لمحمد بن الساجن ان الشعر الابيض كان في عنقه ووجهه الجمع ما وقع

عند مسلم عن انس قال لم يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم واما كان البياض في عنقه وفي الصدتين وفي الرأس نيزاى متفرقا وراوى انس انه يكن في شعره ما يحتاج الى الخفاف كذا في الفتح قال الكرماني فان قلت روى ابن عمر عن الصمعي ان راي النبي صلى الله عليه وسلم يبيض في الصفرة قلت يصح في وقت وترك في معظم الاوقات فاجز كل بما لا يكل ولا يهاصا فان انس قال في الفتح ومحمد بن ابي اسحق الخضاب على انه فعل للاداة بيان الجواز ولم يوجب عليه انتهى ١٩ قس قوله في حله حرام اي مفرجة بخطوط الحرام الاسود كسائر البر والبرية وليست كلها حرام ٢٠ قس قوله قال لا بل مثل القرح كان اسائل ادا انه دخل السيف في الطول فرد عليه البراء فقال بل مثل القرح اي في التدرج ويحكم ان يكون اراد مثل السيف في اللسان والعقال فقال بل فوق ذلك ودل على القرح لجمعة الصفتين من التدوير واللحان كذا في الفتح ٢١ قس قوله البطا اي المسيل الواسع الذي ليسه وقاق الحصى كذا في الكرماني وفيه في ٩٣ في الوضوء اسماء الرجال عبد الله بن رجا الفزاري البصري اسرائيل هو ابن يوسف السبيعي يروي عن جده ابي اسحق عن عمرو بن عبد الله السبيعي . عصام بن خالد الواسطي الحمصي جبريم بن عثمان عبد الله ابن بسر المازني يحمي بن بكير الخزومي الليث بن سعد الامام خالد هو ابن يزيد الحمصي سعيد هو ابني المدني ربيعة هو الفقيه المدني اسحق بن منصور السلولي عن ابيه يوسف بن اسحاق بن اسحاق عمرو السبيعي البراء بن عازب ابو نعيم الفضل بن دكين ٢٢ قس قوله في وعاءه حفص بن عمر الوضئي شعبه بن الجراح النخعي ابو نعيم تقدم زهير هو ابن معاوية الحسن بن منصور الوضئي البزازي شعبه تقدم الحكم هو ابن ميثبة ابا جحيفة وهب بن عبد الله ٢٣

حل اللغات العنقة وهي ما بين الذقن والشفة السفلى سواد كان عليها شعرا لا تطلق على الشعر ايضا ١٢ قس قوله شعرات اي لثمة على عشرة لا يراى بعينه جمع القلة وقيل انها كانت سبعه عشر شعرة وهذا الحديث سواه اثنت عشر من ثلاثه وهو من افراد ١٣ قس قوله كان ربة بسكون الهمزة اي مريعا لا طويلا ولا قصيرا قيل انش باقتدار النفس قال الجوهري يقال رجل ربة وامرأة ربة اي كثر البياض كونه ابيض يبروز كان في البياض كذا في الجمع قال صاحب الفتح ووقع عند الرازي في ثمار الرواية المروية اي احمق ليس بابيض واعترضه الرازي وقال عياض انه وهم قال وكذلك رواية من روى انه ليس بالابيض ولا ادم ليس بمواهب كذا قال وليس بجعد في هذا الثاني لان المراد ليس بالابيض الشديد البياض ولا بالادم شديدا وانما خالف بياضه الحمرة والعرب قد يطلق على من كان كذلك اسم ولد اجداد في حديث انس عند احمد والبراء بن مندة قاسدا صحيح ومحمد بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمر اشق كلام صاحب الفتح ١٤ قس قوله ليس بمعدنيق الجهم وسكون العين من الشعر خفاف السبط كذا في اللغات. قوله قطط للعتين وبكر الشانية اي الشديد الجوده كشعر العيش ولا بسط كسر الموحدة وفتحها وسكونها وهو من السوط منه الجوده وهو الشعر المنبسط المسترسل كما في غالب الشعر الا عام في القاموس السبط ويحرك وكلفت تعني الموحدة فالعني ان شعره صلح كان وسطا بينهما كذا في الرقاة شرح المشكوة ١٥ قس قوله بل بكسر الجيم وبهم من مكينا اي مفرج وهو مفرع على الاستيناف اي هو رطل ووقع عند الاميل في الغرض وهو وهم لانه يصير طويلا على الشن وقد وقع على ان يخطه بالمجاورة وفي بعض الروايات بفتح اللام تشديد الجيم على ان يفسل ما من قوله انزل عليه وهو ابن اربعين في رواية مالك على راس اربعين وهذا انما يتم على القول بان بعث في السنة الذي ولد فيه والمشهور عند الجمهور انه ولد في شهر ربيع الاول وانه بعث في شهر رمضان فعلى هذا يكون له حين بعث اربعين سنة ونصف او تسع وثلاثون سنة ونصف ..... فمن قال اربعين اقل الكسر او جبر كن قال المسعودي وابن عبد البر انه بعث في شهر ربيع الاول فعلى هذا يكون له اربعون سنة سواء ١٦ قس قوله فلبث بمكة عشر سنين هذا يقتضي ان عاش سنين سنة واخرج مسلم ومحمد بن اسحق عن انس ان صلى عام ثمانا وستين وهو موافق لحديث عائشة الماضى قريبا ويرى قال الجمهور ان الاستيناف لا بد ان يكون الصحيح اعمد ما وجد في القاموس ١٧ قس قوله بالطويل البائن اي المفرط طول الذي بعد من قد ارمال وهذا لشعره ان قد كان في قده صلح طول والامر كذلك فانه كان مريعا ما كان الى الطول بالنسبة الى القصر وهو المدح ولما القصر فنفى صلا ولا يقينه بالان كذا في اللغات ١٨ قس قوله في مريضة الصدر بعث الملهمة وسكون الدال به ما معناه وهو ما بين الاذن والعين ويقال ذلك ايضا للشعر الذي من الرأس في ذلك المكان وهذا ما عثرنا لمحمد بن الساجن ان الشعر الابيض كان في عنقه ووجهه الجمع ما وقع

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶

١٥ قوله المدحجي - بنهم العلم واسكان المهمل  
وكسر اللام وباليهم اسم مجزئ يعنى الهم وكسر الزاي الاولى المشددة كانت الجالبة قد قدح في نسب اسامته بن زيد  
لكونه اسود وزيد ايضاً حمهما مجزئاً بها تحت قطيعة وقد بدت اقداما من تخالف ان هذه الاقدام بعضها  
من بعض فلا تخفى هذه القائل بالحق لسبب كان العرب تعجز قول القائل فرح صلح كونه زجراً لهم عن  
العلن في النسب وكان ام اسامة اسماء بركة بعينيه سوداوا خلتوا في العلن يقول القائل فاشبهه الشافعي  
انه صلح لايظهر الفرح ولا يقر بالافيا كان حقاً وفناه ابو حنيفة قاله الكرماني واجتبه بقوله نعم ولا تعقب  
ما ليس لك به علم وليس في حديث المدحجي دليل على الحكم بقول القائل لان اسامة نسباً بناتية قبل ذلك  
والشهر بن مالك اثباته في الامام ونفسه في الحارث كذا في متن ١٢  
١٦ قوله قرنا فترنا قال القائل لان اسامة نسباً بناتية قبل ذلك  
الحال للتعقيب اي بشت من غير القرون وادخلنا واعتبرت قرنا فترنا من اوله الى آخره كذا في الكرماني قال  
في الفتح القرن الطبقة من الناس المجتمعين في عصر واحد منهم من هذه المائة سنة وقيل بسبعين وقيل بخمسين  
ذلك في الحول الاختلاف فيمن عشرة الى مائة وعشرين انتهى ١٢  
١٧ قوله يبدل شعره بغيره  
وسكون السين المهملة وكسر الدال ويكون معنا اي يترك شعرنا صميته على وجهه قال النوى قال العلماء المراد اوصاله  
على الجبين وانما ذاك لفظة يعنى القائل بعدها مملعة ١٢  
١٨ قوله ما يجب موافقة اهل الكتاب  
لانهم اقرب الى الحق من عمية الاوثان اوان كان موراً باتباع شريعته فيما لم يوح اليه فيه شيء ١٢  
١٩ قوله ثم فرق اي سدل او لا يخفى لاسل شعره حول الرأس من جيران يقصره بضعفين ثم حرق اي قسمه نصفين  
نفساً من يمينه على شعروهم نفساً من يساره عليه وكلها جانزان والافضل الفرق كذا في الجمع الباء ١٣  
٢٠ قوله فاشد اي القها بغش وهو الزيادة على المدح الكلام السني والمتغش المتكلف لذلك اي لم يكن له  
الغش خلقاً ولا مكتباً ١٢ ففتح الباء اي  
٢١ قوله بين امرين اي من امور الدنيا يدل عليه قوله لم يكن  
اشمالاً لان امور الدين لا يتم فيها ما هم فاعل خير ليكون اعم من ان يكون من قبل الله او من قبل المتكفين قوله  
الاغذا يسرها اي اسهلها وقوله لم يكن انما اي لم يكن الاسل مقتضياً للثام فانه ج يبتدأ بالشد ١٢ ففتح  
٢٢ قوله ما انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه اي خاضعة للابدية واداره ليعقل عقبة بن ابى معيط  
وعبد الله بن عطل وغيرهما من كان يؤذيه لانهم كانوا مع ذلك يتنبهون حرمان الله وحمل الدواوى عدم  
الانتقام على ما يختص بالمال ١٢  
٢٣ قوله ما مست بهما من الاولى محسورة ويخوض فحداً والثانية  
ساكنة بكونها القول في تم شتمت قوله ولا دياجا هو من علف الناس على العام لان الديار نوع من  
الحرم وهو كسر المهملة وعلى ففتح اوله فافتح المهملة وسكون الراء بعدها فاد وهو تشك من الراوى والعرف

الادو قد ادى ان يبعثنى من غير قرون بنى ادم حال كون تلك القرون مفصلة بهذا التفصيل عن قريافقرناى تشمل القرون كلها حتى بسبب ذلك كنت من القرن الذى كنت فيه فعنى تليسية لاغائية وقوله بعثت يعنى تقدير البعث واداته والله تعالى اعلم ويحتمل ان يقال التقدير يضواى بنوامر قريافقرنا حتى كنت والله تعالى اعلم اه سدى





وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع  
صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان  
ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جناية فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين  
يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجلها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت ان  
لا ماء قلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم  
نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنا بمثل الذي حدثتنا غير انما حدثته انها مؤتممة فامر  
بمزادتيهما فمسكهم في العزلاوين فشرينا عطايا ربيعون رجلا حتى رويناهما فملا لنا كل قربة بماء معناه واذا عذرا لله لم نسق بعيرا ولو تكاد  
تنض من البلاء ثم قال ها توما عندكم فجمع لها من الكسب والتمرحى اتت اهلها فقالت لقيت اشعر الناس اوهو نبي كما زعموا فهدى  
الله ذلك الصومر بتلك المرأة فاسلمت واسلموا احد ثمانين بن بشار ثمانية بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم يا نساء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم  
كنتم قال ثلثمائة اوزهاء ثلثمائة ثمانين عبد الله بن مسleme عن ابيك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك  
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من  
تحت يمين اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حمزة قال سمعت الحسن  
ثنا انس بن مالك قال قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فحارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضر  
الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدر من ماء يسير فاخذته النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم ردد  
اصابعه الاربع على القدر ثم قال قوموا توضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعة اوتحوة حدثنا عبد الله  
ابن منير سمع يزيدنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقى قوم فاتي النبي صلى الله  
عليه وسلم بخضب من جارة فيه ماء فوضع كفه فصغر الخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في الخضب فتوضأ  
القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا حصين بن سالم بن  
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال عطش الناس يوما للحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يدي ركة فتوضأ فجهش الناس  
نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركة فجعل الماء ينور بين اصابعه كما مثال  
العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا اسرائيل

منعك قالت بالعللاوين اربعين تنصبت قالت ذاك بتيك فالتمسوا الوضوء لا اربعة فتوضأ ثمانين جهش فقال يفر

لما في عدم توضأ وتعين المكان الواقع فيه ذلك وهي مفارقة ما مضى وتغير الموضع فيها وقع عندنا فيهم  
من رواية عبد الله بن عمر عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى قباء فاتي من بعض بيوتهم  
بعدهم صغيرا قسطنطين قال قلت لابي جهم والبراء بن العبد الميمى اى اسرعا لاخذ الماء  
ولا يذركم الماء والميمى والمستحب اسقاطا القادر فتح الماء قس قوله ثور كذا الاكثرين بالمشقة وكشيتني بالقاء  
اسماء الرجال محمد بن بشار بن عثمان العبدى  
البصري ابن ابي عدي هو محمد بن ابي عدي واسمه ابراهيم البصري سمع جابر بن ابي عدي عن جابر بن ابي عدي  
قتادة جابر بن دعامة السدوسي عبد الله بن مسلمة القصبى مالك هو الامام المدنى عبد الرحمن بن  
المبارك العيشى البصرى حزم هو ابن مهران القصبى البصرى الحسن بن ابي الحسن البصرى الانصارى  
مولاهم انس بن مالك خادم الجس صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ميمى البصرى وكسر النون ابو  
عبد الرحمن المروزي يمز يد هو ابن يارون بن زاذان الواسطى حميد هو ابن ابي حميد الطويل  
السن بن مالك موسى بن اسماعيل البزاز عبد العزيز بن مسلم القصبى حصين بن عبد الرحمن  
اسلى الكوفى سالم بن ابي الجعد رافع الا شفى جابر بن عبد الله الانصارى مالك بن اسماعيل  
ابن زياد البندى الكوفى اسرائيل بن يونس السبيعي من جده ١٢

له قوله فجعل يكبر قال الكرماني فان قلت تقدم في باب التيمم ان عمر بن الخطاب يكره ويرفع صوته  
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاة الا لا يمنع الجميع منها لاحتمال ان كلامها فعل ذلك  
انتهى وفي رواية بسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقظا وكذا وقع فيه اختلافات اخروا جابرا بتعدد  
وقوع ذلك والله اعلم ١٢ له قوله بامرأة سادلة قال الكرماني السادلة المرسله يقال سدل ثوبه  
اذا افراخه والزادة بفتح الميم وكفيف الزاى الراوية وسيمت بالانزاع وفيها جلد اخر من غير ما ولهذا قيل  
انها اكبر من القرية كذا في الزاى ١٣ له قوله انها مؤتممة بفتح الميم فتمرة ساكنة فتوقية مكسورة  
فيم مفتوحة اى ذات اتيام كذا في قس قال الكرماني وفي بعضها بفتح الفتوحا فتمرة ومرا الحديث مع بيان في  
ص ١١٣ له قوله العزلاوين هو شبيه عزلا وهو بفتح الميم واسكن الزاى وبالماء الزادة  
الاسفل وروينا بكسر الزاى وعطاشا مال واربعتين بيان لكذا في الكرماني ١٤ له قوله تنض بفتح  
مفتوحة فتون مكسورة فساد مجمعة مشددة كذا في ابو نعيم قال القسطنطيني قال في الجمع اى تكاد وتنض  
تخرج منها الماء انتهى اى شدة استلها قال في الفتح تنض بكسر الموحدة بعدها محجمة ثقيلة اى تسيل انتهى  
قال الكرماني في تنض من مناعت الافعال اى تنقطع يقال ضررت فانضوت في بعضها تنض بالنون و  
الميم وفي بعضها بالوحدة والميم ومناها تسيل انتهى ١٥ له قوله ينبع بفتح الباء وفتحها وكسرها  
والما اذا خرج من نفس الامم ينبع من ذاتها واما ان يكثر في ذاء فيغور من بين الاصابع وهو عظم في الاعجاز  
من بعد من الحجر ١٦ له قوله عند اخرهم كلمة من بينها معنى الى وهي لغة والكوفيون يجوزون  
مطلقا وضع حدود البر بعضها مقام بعض ١٧ له قوله يخضب بكسر الميم وبالمجتمين المكن  
ورفي الوضوء قال الكرماني وفي المراح الخضب المكن يعني لكن وتغارة انتهى ١٨ له قوله ثمانون  
رجلا ولا يذعن المشيبي بالنصب خبر كان المقدرة ولم يذكر في ذلك الحديث نبح المارة اختصارا للعلم به وذه  
الربع طرق الحديث الس الاول طريق قتادة والثنى من طريق اسحاق بن عبد الله الثالث طريق الحسن  
والاربع طريق حميد في الاول انهم كانوا بالزوراء بالمدينة الشريفة وكذا في الراية والثنى في السفر في  
الاول ان الذين توضأوا كانوا ثمانين وفي الراية ثمانين فظهر انها قصتان في مؤلفين

أربع عشرة مائة **وَرَوَتْ رِجَالُنَا قَالَ فَاَنْطَلَقَ هَلُمَّ نَحْنُ لَكُمْ**  
**قوله** والحمد لله **قوله** سير على مرحلة من مكة وقيل سميت شجرة حديد كانت هناك  
**قوله** صدرت اى رجعت والركاب الابل التي تحمل القوم كذا في  
**قوله** وفي القاموس الركاب ككتاب الابل واحدتها ارجل جمع ركائب وركابات وكذا ركاب انتهى ١٢ -  
**قوله** ثم دسّر يقال دسست الشيء اذا خفيته **قوله** لا تثنى لاث العامة على رأسه اى عصها  
والا لتثا لالتفاف واللوث اللث ومنه لاث به الناس اذا استداروا حول اى لغتني ببعض غارها  
لذى لغت الخبز بمضعة ١٢ كخ **قوله** في المسجد قال الشيخ الملو با المسجد الموضع الذي اعد  
لبنى مسلم للصلاة فيه من محارة الاحزاب للمدينة في غزوة الندق كذا في المعجمات ١٣ **قوله**  
رسلك . يندف حرف الاستغنام اذ قال بهزة ممدودة للاستغنام **قوله** قوما واى هرا صلى الله عليه  
وسلم فمن ابا طلحة استدعاه الى منزله والافقه علم ان ابا طلحة وام سليم ارسل الخبز مع انس اليه مسلم فلما  
شئى قال انطلقوا ويمكن ان يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ان ابا طلحة والخبز وكذا قام وانطلق  
الى بيت الى طلحة من غير ان دعاه اظها للبركة والبركة لاصحابه وقال الشيخ يجمع بانها اراد ابا طلحة  
نس ان ياخذها اليه صلى الله عليه وسلم فياكلها وصل انس وراى لثرة انس ان يتسنى فظفره ان يدعوا  
لمسلم ليقيم معه ووجهه الى المنزل ليحصل مقصودهم من اطعامه اقول هذا لا يخلو عن بعد لان انا كان صيغ  
ابعا لها فيبعد ان يدعوه من غير ان منها ثم قال ويحتمل ان يكون ذلك على راي ابي طلحة ارسله وعهد  
اذا اراد انى كذا ان س دعا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك النبي ومن موافقه عرفانها صلوات الله اياهم ولقد وجدت  
لنكر الروايات يقتضى ان ابا طلحة استدعى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعة والله اعلم ١٣ المعات  
**قوله** فالت الشدة ورسول الله صلى الله عليه وسلم كانها عرفت ان فعل ذلك عند تشهر الكرامة والبركة في  
كثير ذلك الطعام دول ذلك على فلانة ام سليم ودجان فعلمنا ١٤ **قوله** فغفت . بلفظ  
مجهول من الغفت بمعنى الكسر والعكة بعين للمعلة وشدة الكاف اية السمن **قوله** فادمت اى جعلت ما خرج  
من العكة من السمن او اما المغموت قال الخطابي ادمت اى اصبته بالادام مطلق من الكرماني والمعات  
١٣ **قوله** اذن عشرة . قيل انما لم ياذن لكل مرة واحدة لان الجمع الكثير اذا نظر الى طعام  
فليل يزدا وحرصهم الى الاكل ويطنون ان ذلك الطعام لا يشبعهم والحرص عليه محبة للبركة وقيل  
لتضييق المنزل وقال الطيبي ليكون ارفق بهم فان القصصة التي فيها الطعام لا يتعلق عليها اكثر من عشرة  
الاغزدة بلغة بعد ما عشم ١٣ المعات **قوله** سبعون او ثمانون . كذا وقع هنا بالشك وفي غير هذا  
بالجزم بالثنتين وفي رواية بضعه وثمانين ولما نفاة لاحتمال القاء الكسر في رواية عندها حتى اكل

قوله قال فهو انا ابي وامى الخ اى فالذى فى الدار هو انا ابي وامى ويحتل ان هو ضمير الشأن والخبر محذوف اى الشأن انا ابي وامى فى الدار كما قاله القسطلانى والله تعالى اعلم  
قوله غير انه بعث معهم اى بعث مع كل رئيس منهم نصيب اتباعه اهـ سدى





ثم يَقَالُ فيكم ثَمٌّ تَرْتَحِلُونَ المِارِبَعَةَ بِشَقَّةٍ شَقَّةٌ تَمُرُّ بِيَنَا ثَمَّا ثَمِّي قَالُوا عَنْ عَقْبَةِ النَّبِيِّ خَزَائِنَ مَفَاتِيمٍ لَكُنِيَ حَدِّثُ

يقول المراد انه لم يكن في ذلك اليوم تقيته الى اليوم وقد افتمت فيه افانفتا هما من علامات قرب الساعة  
فاذا اتسعت خرجوا وذك بعد خروج الرجال قوله هلن باصبعه الخ التمثل بيان مقدار تقيته الروم قوله  
اذنك بلفظ المضارع المتكلم مع الغير من السلاك معلوما ومجسولا والاول اقوى وادشر قوله التمثيل بمنه الار  
وسكون الباء اى الفسق والعجور وفى بعض النسخ يفتحين كذا خبره الجمهور وقيل الزناديق اولاه و  
الظاهرة العاصي مطلقا اذ كثر فقهه يحصل السلاك كنهجارة الطيعين عن الذنوب فان قلت لم لا يكتس  
فان لما برأه لا يشقى فليسهم قلت ذلك فى القليل واذا غلب التمثيل فليسهم كذا فى جمع البحار من الكرماني  
هكذا كثر من القمات ١٢  
اسماء الرجال الحكم بن نافع البوالبان الحمصي شبيب هو ابن ابي حمزة الحمصي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب  
تقيته هو ابن سعيد الثقفي السني عمرو هو ابن دينا لى الى ابو محمد الاثرم جابر هو ابن عبد الله  
الانصاري ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان النخعي محمد بن الحكم ابو عبد الله المروزي الاحول  
النضر بن شميل المازني اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي سعد ابو ساهد الطائي محمل  
بن خليفة الطائي عدى بن حاتم الطائي عبد الله بن محمد السندي ابو عامر الصفاك بن محمد  
سعدان بن بشير الجهمي الكوفي ابو مجاهد سعد الطائي محمل بن خليفة العاني عدى هو ابن حاتم الطائي  
سعيد بن شرجيل الكندي ليث هو ابن سعد الانام يزيد هو ابن ابي صبيب الوردجاء المصري  
ابى الخير مازن بن عبد الله الزني عقيته بن عامر البجلي ابو يعين الفضل بن دكين الكوفي ابن عيينة  
هو سفيان السامي الزهري هو ابن شهاب عروة بن الزبير اسامة هو ابن زيد ابو البلبان الحكم بن نافع  
شبيب بن ابي حمزة الزهري ابن شهاب ١٣

**حل اللغات حيدة** بلسر المهلة وسكون النحيتة وبالراء مدية معروفة عند الكوفة وهي من  
الغمان د عا د طي بضم الدال المهلة وتشديد اليمين المهلة جمع د اعرها النحيتة والعاقش والمراد  
بها نقاط الطريق معدوا اي اوقد نار الفتنة وهو مستعار من سرعت النار اذا اوقدت ههنا بضم  
الهاء اسم ملك فارس شق اي نصف ظهيرة بالنظار المعجمة المرأة في الودع على اي دعا فخرط  
يفتح الفاء والراء اي سابني الاطم يتخفف ويثقل والجمع اظام وهو خوص لابل المديرة تخلخل نواحي  
فرعاً اي غائفاً **وقوله** فيقال فيكون من صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم استدل به بعضهم  
على انقطاع الصمائية في الاعصار المتأخرة وفيه بحث لجواز وجودهم مع اعتزالهم وعدم

**له** قوله من محب من محب الرسول . ثم قال لعون قال  
 ابن ملال هو كقوله عليه السلام في الحديث الآخر خيرا لقرون قرني ثم الذين يلونهم الحديث لأنه يفتح  
 للصباية يفضله ثم لما بين يفضله وسيا في الحديث في المناقب ١٢ **له** قوله الهجرة . كسر الميم  
 وسكون التنية وبالراء هزينة معروفة عند الكوفة وهي مدينة النعمان والظبية اليهودية والمائة في اليهود  
 قال الكرماني ١٣ **له** قوله دعا على بالمهاجرين جمع الداعوا هو النبي الفاسق وفي البرادى بالدال  
 والعين المسلمين جمع واعروهم قطع الطريق ١٤ خيرا جاري **له** قوله قد سعروا البلاد . اى  
 اوقدوا بالاسير اى بنار الشر والفتنة وكسرى بفتح الكاف وكسر باهين هرز بضم الهاء وهو ملك الفرس  
 كذا في الكرماني وفي الحديث في ص ١٢٤ **له** قوله صلى على اهل احد . قال النودى معناه انه  
 دعا لهم وردده الهيثم كما مر بيان في ص ١٢٤ في كتاب الجنائز في باب الصلوة على الشهيد ١٢ **له**  
 قوله فرطكم . بفتح الفاء والراء وهو الذي يتقدم الواردة يصلح لهم الحياض والدالار ونحوها ومعنى فرطكم  
 سابقكم اي كما ينبغي لقوله وانا شهيد عليكم . اى اشهد بكم قوله لانظر الى حصى . هو على ظاهره وكان كشف له  
 عنه في تلك الحالة قوله ما اخاف بهي ان تشركوا معناه يحكم على ان ذلك قد وقع من البعض والعياذ  
 بالله قوله ان تنافسوا من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والافعال به قال الخطابي في الحديث انه صلى الله  
 عليه وسلم قد صلى على اهل احد بعد مدة ذلك ان الشهيد يصلى عليه كما يصلى على من مات متفقا عليه ذهب  
 ابو حنيفة وترك الصلوة عليهم يوم اعدا لشعائهم وقلة فراغ لذلك وكان يوما صعبا على المسلمين فخذروا  
 ببرك الصلوة عليهم كذا في الهيثم ١٣ **له** قوله اطم بغيثين القصر وكل حصن مئني بحجارة وكل بيت  
 مربع سطح جعر اطم والطوام كذا في القاموس قال الكرماني الاطم يخفف ويشغل والجمع اطام وهى  
 حصون لاهل المدينة والتسمية بمواقع القطر في الكثرة والعموم اى انها كثيرة وبعيد الناس لا يختص بها  
 طائفة وهذا الاشارة الى الحرب الفلانية فبما وقعته الحرة وغيرها انتهى وفي الحديث مع بعض بيان في ص ٣٢٢  
 في الج ١٢ **له** قوله فرما . يروى بكسر الزاى اى خائفا قال النودى يجوز فيها ايضا خوفا وقوله  
 ويل للعرب من شرذمة اقرب اى قرب خروج جيش يقا تل العرب قبل الراء به الفتن الواقعة في العرب  
 اولها تكل شغلها واستمرت الى الان وتيل كثره المطلوب والاحوال والتنافس فيما ثم التنافس في الامارة كذا قال  
 الشيخ ابن حجر وقوله من روم ما جوز وما جوز بفتح الراء روم الباب والتكثير يرد مره كره واجتبه وخص  
 العرب لان معظم شرهم راجع اليهم اذ انه صلى الله عليه وسلم علم ان الفتنة علامة ظهور الفتن وقيل ان المراد  
 ما جوز في هذا الحديث هو الترك وقد امكنوا المعتصم بالله وقد جرى منهم ببغداد وسائر بلاد الاسلام ما جرى

ويل للعرب من شئ قد اقترب فثم اليوم من روم يا جوج وما جوج مثل هذه وحلق يا صبعه وبالقى تليها فقلت زينب فقلت  
يا رسول الله انهم اهلك وفيما الصالحون قال نعم اذا كثرت الخبث وعن الزهري حدثني هناد بن ابي حاتم ان امرأته قالت استيقظ  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ما ذا انزل من الخزائن وما ذا انزل من الفتن تحدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة  
ابن المهاجرين عن عبد الرحمن بن ابي صعدة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتحب هذا  
فاصلحها واصلم رعاها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يلقى على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها  
شعف الجبال او سقف الجبال في مواقع القطر فيريد يدينه من الفتن تحدثنا عبد العزيز بن ابي نعيم ثنا ابراهيم بن صالح بن بكير  
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن  
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها يستشرفه ومن وجد  
فلجأ او معاذ فليعذ به وعن ابن شهاب ثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل  
ابن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر بن زيد بن الصلوة من فائته فكانت اهلها وماله تحدثنا محمد بن كثير بن اسفندي  
عن الامام عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكر ونها قالوا يا رسول الله فما  
تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتساؤون الله الذي لكم تحدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر سمع ابا ابراهيم ثنا ابواسامة  
ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما  
تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقالوا يا ابا هريرة سمعت ابا زرعة ثنا احمد بن محمد المكي ثنا عروبة  
يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق البصديق صلى الله عليه  
وسلم يقول هلاك امتي على يدي غلبة من قريش فقال مروان غلبة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان تحدثنا  
يحيى بن موسى ثنا الوليد بن ابي جابر ثني بسير بن عبيد الله الحضرمي ثني ابودريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان  
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر فخاف ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كفا في جاهلية و  
شربنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال  
قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت يا رسول الله فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من ابا بهم

له قوله ما ذا انزل الخ اي راى في المنام انه سيقع بعده فتن ويقتل لخرائن  
فارس والروم وغيرهما بالانزال ١٣ مجمع له قوله راعا ما بعث الراد وحف المعلقة المظالم  
شاة روم براد راعا ما بعث الراد وفي بعضها راعا ما بعث الراد في نواحي القاصي والقضاء وسعت مجمع  
السفينة وهي رأس الجبل ولفظا وسعت الجبل الشك فيه اما في حركة العين وسكونها واما في الشين  
المعجمة والملة معناه بالملة جريد النخل وفي القاموس السعف محرمة جريد النخل وفيه ايضا الشفة محرمة  
رأس الجبل جملة شفت وشعوف ملتصقة من الكرماني والخير الجاري ١٢ مجمع له قوله من تشرف بلفظ  
الماضي من التعلل والمضارع من الافعال وهو الالتهاب والشيء والطلع اليد والتعريف له قوله يستشرفه  
اي يغلبه ويهرع ويكيل من الاستشراف على الهلاك اي يستملك قوله على اي موضع يلحق اليه قوله فليعذ به  
اي فليعزل فيه وغيره المثل على تجنب الفتن والعرب منها فان شربا يكون بحسب التعلق بها قال  
الكرمانى ١٢ مجمع له قوله وعن ابن شهاب وهو باسناد صحيح الى ابي هريرة عن ابي هريرة وهو من قال  
انه معلق ١٢ فتح ٥٥ قوله فانا نتر على بناء المفعول اي سلب واخذ قوله ابله والرهبة وادعها  
اي فانا نتر على بالكلية او نقصها قال السديد على بالنصب على انه مفعول لوتر واضع في وتر نائب فاعلم  
وهو ما ند على الذي تفوته فالحق الصيب بالره والره هو بمعنى سلب وهو يتعدى الى المفعولين وروى  
بالرفع على ان وتر بمعنى اخذ فيكون ابله والنائب فاعلم كذا في المراجعة قال الكرماني والمراد بها صلوة العصر  
يفسر ما روي باب انهم من فائته العصر ١٢ مجمع له قوله اثرة بالمفتوحين وبعث الهمة وسكون الشنة  
اي استبداد واختصاص بالاموال التي حقها الاشراف كذا في الخبر الجاري ١٢ مجمع له قوله وتساؤون  
الله الذي لكم اي لا تكثر ايامهم استيثارهم بالاستيثار فالتقاؤهم بل اداء الهمم فممن السمع والطاعة لوصول الله محكم من  
الغنيمة من فضل كذا في الجمع ١٢ مجمع له قوله يهلك الناس من الهلاك والناس بالنصب وقوله  
هذا الحي بالرفع ولعل المراد به غلبة بني امية كما ياتي قوله من قريش يعني بسبب وقوع الفتن والحروب  
بينهم يخطئ احوال الناس ١٢ اخر ٩٩ قوله قال محمد الخ ادراك ذلك تعريض الى التياح باسمه  
لربن ابي نعيم بن عمرو البودا وهذا الجالس ولم يخرج له الامم الاستبداد ومحمود بن عيسى ان احد شانه  
١٢ فتح ١٥ قوله فتن جمع الغلام وهو من اوزان جمع القلعة واستوجب مروان من لفظ فتن فقال  
ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان والروان الملاك ليلهم  
بالامور التي وقعت بعد تكل ثمان من بني امية وغيرهم كذا في الكرماني وفي الفتح قال الكرماني فجب مروان  
من وقوع ذلك من غلبة كانه غفل عن الطريق المذكور في الفتن فاشاها فاهرة في ان مروان لم يورد با  
مورد التعجب فان لفظه هناك فقال مروان لغته الله عليهم غلبة فظن ان في هذا الطريق اختصارا ويكمل ان

ابن عمرو المذکور

حَدَّثَنَا قُتَيْبَانُ ثَقَفٌ شَأْنًا إِذَا فَاضْرِبَ نَهْمٌ خَيْرٌ فَرَقَةٌ شَأْنًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ قُلْنَا لَا فِيهِ

حل اللغات دجالون من الدمل وهو التوهم والتعطية الرومية بفتح  
الراء فاعلة بمعنى مغفولة وهو المبدأ المرمى النصل هو عمدة السهم وصافه بكسر الراء جمع الرصفة وهي  
العصب الذي يلوى فوق مدخل النسل في السهم قد ذ بعتم القاف ريش السهم قد دوس اى  
تضطرب ١٣

١٤ قوله ولو ان تعصى اى ولو كان الاعتزال  
بان تعصى وفيه لزوم جماعة المسلمين ومطاعة امامهم وان فسق في غير المعاصي وفيه معجزان قالوا لكرمانى وفى  
القسطلى انى قال الطبيعى بان شرط تعقب به الكلام تيمنا وبما لزمه اى اعتزل الناس اعترافا غاية بعده ولو  
قنعت بعض اصل الشجرة اخل فانه غير مكرك وقال البضاوى عض اصل الشجرة كناية عن مكانة المشقة انتفى  
١٥ قوله ودعوسها واحدة اى تدنى كل واحدة منها على الحق وخصمها مبطل والابان يكون  
احدهما مصيبا والاخر خطيا كما كان بين علي رضي ومعاوية وكان علي هو المصيب ومعاوية خطي معذرة في هذا  
الخطا لانه بالاجتناد والجهته اذا خطا لا اثر عليه وقال صلوات الله على من اجاز ان واذا اخطا فلما جاز ١٦  
١٧ قوله حتى يمضى يعنى بضم اوله وفتح ثالثة منيا للفعول اى يخرج ويظهر كذا في القسطلى ونحوه بالرجال  
تتموه بهم من الدمل وهو التوبة والتنظية وجل الحق اى عطاها بالباطل وقد وجد منهم كثير الحكم الله وتسلع  
آثارهم وكذلك يفعل بمن يقضى منهم والرجال الاعظم فارغ عن هذا العدد وهو يدعى الالوية لغوذا بالشد  
من نشته المسح الرجال كذا في الكرمانى ١٨ قوله وذو الخويصرة يعنى العجيرة وفتح الواو وسكون الخويصة  
وبالهمزة المكسورة بالراى وقد مر وصفه في باباير العينين مخلوق كثر اللبيرة ١٩ قوله لا يجاوز  
لزاما ويحاط احداهما لانه لا تفقه قلوبهم اذ لا يشعرون بما تلوه منه واثبت في لاقصدا ولا نعم في جملة الحكم الطيب  
المقصود الى الله نعم قوله الذين اى الاسلام وبه يتسك من كفر الخواارج قال الخطابي الدين الطائفة اى طائفة  
الامام قوله المرتبة بفتح الراء فمفعلة بمعنى مفعولة وهو الصيد المرمى والفعل هو صيد السم والغنى بفتح النون  
وكسر الجيم على وزن فعيول والقدح بالكسرة اى السودا لى ان يكون قبل ان يعقل وقيل هو ما بين الريش  
والنصل والقدح بضم القاف وفتح المعجزة الاولى جمع القدة وهي ريش السم والقرش السرمين مادام  
في الكرش اى نفذ السم الصيد ولم يتعلق شئ منه به كرماني قال في المصحح يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم  
منه ولم يتسكوا منه بشئ كسر وحل في صيد ثم يخرج فيه ولم يتعلق به منه شئ من نحو الدم والقرش لسرعة نفوذه  
انتفى ٢٠ قوله ايتهم اى علامتهم والبقعة بفتح الواو القطة من اللحم قوله تدردو بالهمزة  
وتكرار الراء يضطرب قوله حين فرقة اى زمان افراق الامة وفي بعضها خير فرقة اى افضل طائفة قال  
القاضي اسم على واوصا به او خير القرون وهو الصمد الاول ٢١ قوله على نعت النبي صلعم  
الذي لفته يريد ما تقدم من كونه اسود احدى عنده به مثل ثدى المرأة الى آخره ٢٢ قوله  
فان الحرب غداة يعنى المعجزة وسكون الهاء ويجوز ضم فكون ومنهم ففتح كسرة وفتحها جمع غادع وكسرو  
سكون فهي خمسة ويكون ما تلوته ويختلف الورد ذكر من المستثنى الجائز المخصوص من الحرم الماذون

(قوله فقرأ رجل الكهف) لعله قرأ في الصلوة والمراد بقوله فسلم أي فخرج عنها بالسلام وقال الكرمانى أي دعاً بالسلامة كما يقال اللهم سلم أو فوض الأمر إلى الله تعالى ورضى بحكمه أو قال سلم عليك قلت والأقرب بالنظر إلى قوله فإذا ضللت فيه الوجه الأول الذي ذكرت والله تعالى أعلم - وقوله فقال اقرأ فلان يحتمل أن المراد أن هذا من آثاره القول فإذا ظهر أن ذلك القول في قراءتك فاشتغل بها وأكثر منها ويحتمل أن المراد أنك لا تجعل فيما بعد مثل هذا ما تنفع من القراءة بل تستمر عليه ما ن ظهر لك مثل هذا وقال النووي كان ينبغي لك أن تستمر على القراءة قلت فهذا استدبر على قطع القراءة السابقة وما ذكرناه أقرب (قوله حتى قام قارئ الظهيرة) أي وقت الظل الذي يقف عادة عند الظهيرة حسب ما يرى ويظهر أن الظل عند الظهيرة لا يظهر له حركة سريعة حتى يظهر ببرأى العين أنه واقف وهو ما شرعنا فيه - والله تعالى أعلم اهـ سدى





ثقف او حذر يا حذر ثقف فيها الذي

قوله العنق بفتح السين وسكون النون والهاء اسم الاسود الصغاني وقيل اسم عسلة بفتح الهاء وسكون  
الموحدة ابن كعب يقال له ذوالنار لانهم ان الذي يأتيدوا الخمار فتركه فزاد على الصغاني بصغاني مرضه  
الذي توفي فيمن على الاصح وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغاني بذلك ثم بعده حمل رأسه اليه وقيل  
كان ذلك زمان الصديق رضي الله عنه ١٢ كـ قوله الهامة بتخفيف الهمزة بفتح الهاء بفتح الهاء بفتح الهاء  
هذا دليل لهذا الرواية ان اهل صنعاء واهل الهامة كانوا اسما فكلوا اسما عدين لاسلام فكلهم عليها الكذابان  
وابرهما على الهامة بخرق اقوالها ودعواهما الباطلة انخرجهم كذلك فكان اليه ان بمنزلة السبلين  
والسوامان بمنزلة الكذابين وكونها من ذهب اشارة الى ما خرغاه واخرق من اسما الذهب وهذا  
الحديث اخرجه ايضا في المغازي ١٢ قـ قوله وعلى بفتح الباء اي وهي واعتقادى وبجرمته  
معروفة وهي قاعدة البحر من فقلت قد وردت النسي عن تميم بن ميمون بفتح الميمون بفتح الميمون بفتح الميمون  
او خطوب بها من لا يعرفها ولما جمع بين اليمين ١٢ كـ قوله بقر قال النودي قد جاء في بعض  
الروايات رأيت بقر اخر وبهذه الزيادة يتم تأويل الرواية او غير البقر قل الصغاني رضي الله عنه ١٢ كـ  
قوله والله بالرفع خبر اى صنع الله بالمؤمنين المقبولين خبر لهم من بقا نعم في الدنيا اى  
قوابل الله خير بكرا في الكرمان وفي نسخة والله بالجر على القسم وغير خبر مبتدأ محذوف اى والله  
ما جرى على البقر من الزنج والقيل خبر اجارى. كـ قوله بعد لوم بعدد قال القاصي ضبطناه  
والله خير بفتح الباء والراء على المبتدأ والخبر وبعد لوم بعد نعم وال بعد ونصب يوم قال وردى بنصب  
الذل ومعناه ما جاء الله به بعد بدرا ثانية من تقيت قلوب المؤمنين لان الناس قد جمعوا لهم وخوفهم  
فردم ذلك ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وتفرق العدو عنهم يتيههم قال وقالوا معنى والله  
خير قوابل الله خير اى صنع الله بالمقبولين خبر لهم من بقا نعم في الدنيا قال والادى قول من قال ان جملة  
الروايات وانها كلمة سمعها في الرواية عند رواها البقر يدل تأويلها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا انجز ما جاء  
الله به اكرامى كـ قوله ساء اهل الجنة فان قلت فنى افضل من حديثه وما كتبت  
قلت المسئلة مختلف فيها ولكن اللازم من الحديث ذلك الا ان يقال ان الرواية باسك والمبتدأ  
الى الذين من لفظ المؤمنين غير الربى عرفا وايضا وحول اشك في عموم كلامه مختلف فيه عند الاصوليين  
قال اكرامى ١٢ كـ قوله في شكواه اى مرضه الذي قبض فيه ثم اخلف الحديثان في سبب ممكها  
ورجح حديث مسروق في الاشتغال على زيادة ليست في حديث عروة وحي كونها سبب ساء اهل الجنة

رَقُولُهُ ثَمَّ سَأَرَنِي فَاخْبِرْنِي إِنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتَبِعُهُ فَضَحِكَتْ لِعَلِّهِ  
 ضَمَّهَا إِلَى الْبَشَارَةِ بِالسِّيَادَةِ فَصَارَ كُلُّ مَنْ الْبَشَارَتَيْنِ سَبِيلاً لِلضَّحِكِ وَعَلَى هَذَا يَصْهَلُ  
 مِنَ الرُّوَايَتَيْنِ اخْتِصَارٌ وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَعْبَدٍ فَاقْهَرِ رَقُولُهُ نَسَأَلُ عَمْرِيْنَ عِيَّاسَ  
 صَغِيرَ الْكُتَّةِ يَسْتَحِقُّ التَّقْدِيرَ بِوُكُلِّ كَمَالٍ عَلَيْهِ وَدَوْرُ فَضْلِهِ وَلَوْ كَانَ هَذَا الْكَمَالُ مَا حَصَلَ  
 بِأَبْعَادِهَا مِنَ النَّبُوَّةِ وَهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْجَهَ مَا قَالَهُ الْعِيَّاسِيُّ: مُطَابَقَةٌ هَذَا إِلَى الْحَدِّ

بِمَنْزِلَةِ الْإِلَاحِ فِي الطَّعَامِ وَفَتَنَ وَلِي مِنْكُمْ شَيْئًا يُضَرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ الْآخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ خُسْرِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ فَكَانَ إِخْرَجَ  
 مَجْلِسَ جُلُوسِ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ  
 عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ أَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الْحَسَنَ فَصَعِدَ بِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَصْلَحَ  
 بِهِ بَيْنَ قَسَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَبِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَى جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ خَيْرَهَا وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ ثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ثَنَا سَفِيانُ  
 عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْبَاطٍ قُلْتُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَكُونُونَ لَنَا أَنْبَاطٌ قَالَ أَمَا اللَّهُ سَتَكُونُ لَكُمْ  
 أَنْبَاطٌ فَأَنَا قَوْلُ لَهَا يَعْزِي أَمْرًا ثَنِي آخِرِي عَنْ أَنْبَاطِكُمْ فَتَقُولُ الْمَرْيُومَةُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبَاطُكُمْ سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْبَاطٌ فَأَدْعُكُمْ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْمَعِيلَ ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْسَى ثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْطَلَقَ  
 سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ مَعَ قَوْمٍ فَتَزَلَّ عَلَى أُمِّيَّةَ بِنْتِ خَلْفِ ابْنِ صَفْوَانَ وَكَانَ أُمِّيَّةَ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ فَقَالَ أُمِّيَّةُ  
 لَسَعْدُ أَنْتَ طَرَحْتَنِي إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ انْطَلَقْتُ فَطَفْتُ فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا ابُوجَهْلُ فَقَالَ مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ  
 فَقَالَ سَعْدُ أَنَا سَعْدُ فَقَالَ ابُوجَهْلُ تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ إِمَّا وَقَدْ أَوَيْتُمْ هَهُنَا وَاصْحَابُهَا فَقَالَ نَعَمْ فَتَلَا حَيًّا بَيْنَهُمَا فَقَالَ أُمِّيَّةُ لَسَعْدُ لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ  
 عَلَى أَبِي الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيَّدُ أَهْلِ الْوَادِي ثُمَّ قَالَ سَعْدُ وَاللَّهِ لَعَنَ مَنْعَتَيْنِ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَا قَطْعَ مَشْرُوكٍ بِالشَّامِ قَالَ فَجَعَلَ أُمِّيَّةُ  
 يَقُولُ لَسَعْدُ لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ فَجَعَلَ يُسَيِّدُكَ فَغَضِبَ سَعْدُ فَقَالَ دَعْنَا عَنْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ عَمْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْعُمُ أَنَّهُ  
 قَاتِلُكَ قَالَ أَيُّهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ عَمْرٌ إِذَا حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَتْ لِي ابْنَةُ الْيَثْرِ قَالَتْ  
 وَمَا قَالَتْ قَالَ زَعَمَانَهُ سَمِعْتُ عَمْرًا يَزْعُمَانَهُ قَالَتْ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ عَمْرٌ قَالَتْ فَلَمَّا خَرَجُوا إِلَى يَدْرِوَجَاءُ الصَّرِيحُ قَالَتْ لَهَا امْرَأَتُهُ  
 أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَتْ لَكَ اخُوكَ الْيَثْرِيُّ قَالَ فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ فَقَالَ لَهَا ابُوجَهْلُ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَمَرَّ بِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَسَارَ  
 مَعَهُمْ فَقَتَلَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغيرة عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَوْسَى بْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ

بِهِ ثَنِي خَيْرُهُمْ ثَنِي أَنَّهُمَا ثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ٢٢١ حَدَّثَنَا أَخْبَرَنِي مَخْلُوفٌ

له قوله بمنزلة الملح وهو التشبيه بالإصلاح بالقليل دون الاضاد والكثير في قوله الخوف الكلام كالمخ في الطعام او كونه قليلا بالنسبة الى سائر اجزاء الطعام  
 ٢٢١ اك قوله يضر فيه قوما اي يسيئ فيهم وينفع فيه آخرين صفة كاشفة قوله فليقبل اي المتولى  
 منهم كذا في المرقاة ١٢ ٢٢٢ قوله بين قسيتين اي طائفتين وقد كان كذلك اذ بسبب صلح مع  
 معاوية الصلح حال طائفتين وطائفتين معاوية جميعا ٢٢٣ قوله نهي جعفر ابواب الى طالب  
 الملقب بذي الجناحين ونزيبا هو ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخبر بقتل جعفر  
 وزييد بموت قبل ان يجي خبرها وهذا من علامات النبوة وسيا في بيان في غزوة موتة كذا في العيسى ١٢  
 ٢٢٤ قوله من انما اي بفتح هزة جمع نط ففتحت ظهارة الفرائض ويطلق ايضا على سباط لطيف له  
 نمل كذا في الجمع ١٢ ٢٢٥ قوله فتقول الخ حاصلة من وجدت الانماط في دارنا كما اخبر عليه الصلوة  
 والسلام كذا في الخبر الى راي قال في الفتح وفي استدلالنا على جواز اتنا الانماط باخاره صلى الله عليه  
 وسلم بانها ستكون نظرا لان الاخبار بان الشيء سيكون لا يقتضي ما حتم الا ان استدلالنا الى التقدير  
 فيقول اخبر الشارع بانها سيكون ولم يضر عنه فكان اقره انتهى ١٢ ٢٢٦ قوله اناسعد هو ابو عمرو بن  
 معاذ بن النعمان الانصاري الاوسي اسلم بالمدينة بين العقبة الاولى والثانية فاسلم بسببه ابو عبد الله لاشل  
 ودارهم اول دار اسلمت من الانصار وسماه النبي صلعم سيد الانصار وكان مطاعا شريفا ومن اكار الصلابة شهيدا  
 واحد اوثبت معروضا يوم يوم الفتح فقات من ذلك بعد شهر سنة خمس وخمسين مائة وسبع وثلثين سنة ودفن  
 بالقيح ١٢ ٢٢٧ قوله الى الحكم بفتح الهاء واللام هو عمرو الشكره رسول الله صلعم بالي جيل  
 واسمه عمرو بن هشام المخزومي ١٢ ٢٢٨ قوله يزعم انه فالك قال الكرماني وتبعه البرماوي ان الصغير  
 في انه لا يجل اي ان ابا جيل يقتل امية ثم يستحل يكون الي جيل على دين امية كيف يقتله واجاب  
 الكرماني وتبعه البرماوي بان ابا جيل كان السبب في غزو امية الى بدر حتى قتل فكانه قتل قال في الفتح  
 وهو غيب وانما ادواردان النبي صلعم يقتل امية وسيا في التفرج بذلك في مكانه بما يشفي العليل

ملقط من متن ١٢ ٢٢٩ قوله امرت فليل من الصرخ وهو موت المسترخ اي المستغيث  
 كذا في الكرماني قال القسطلاني والصارم ضمضم بن عمرو الغفاري انه صرخ يا مشرقيش امواكم مع الي  
 سفيان قد عزم لنا عهد الغوث الغوث ١٢ ٢٣٠ قوله فقاتله امية اي لامية لا يخرج الى الحرب  
 ولا تكن مع الي جيل واذا كما قال سعدو بالي جيل حتى حضره بدرا فقتله المسلمون كذا في الكرماني وفيه  
 المطابقة ١٢ اسماء الرجال عبد الله بن محمد السدي يميني بن آدم  
 الكوفي صاحب الثوري الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي الي موسى اسرايل بن موسى  
 البصري الي بكرة نفع بن الحارث الشافعي سليمان بن حرب الواشي حماد بن زيد بن درهم الجعفي  
 البصري اليوب بن الي نعيم السنياني حميد بن بلال البصري عمرو بن عباس بالوصلة ابو عثمان البصري  
 ابن ممدى عبد الرحمن الازدي البصري سفيان الثوري هو ابن سبيد محمد بن المنكدر بن عبد الله  
 ابن المنذر اليقيني المدني جابر هو ابن عبد الله الانصاري احمد بن اسحاق بن الحسين السلي الرصادي  
 حميد الله بن موسى نعيم العين مصخر ابن بازام العيسى الكوفي اسرايل بن يونس السبيعي يروي  
 عن جده الي اسحاق عمرو الي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عمرو بن سمون الازدي الكوفي ادرك  
 الجالبية سعد بن معاذ الانصاري الاشلي امية بن خلف كنية ابو صفوان عبد الرحمن بن شيبه  
 ابو عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبه ابو بكر الخزامي باقر المهمله عبد الرحمن بن المغيرة بن  
 عبد الرحمن بن عبد الله الخزامي موسى بن عقبة الامام في المغازي سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 وقال بهام هو ابن منبه وصل في التبر ١٢

حل اللغات  
 ففتن اي طائفتين جعفر هو ابن الي طالب الملقب بذي الجناحين قد دفن بالليل المعبر  
 والرد المكسورة يعني تسليان ومعا انماط جمع نط ففتحت وهو سباط لعل فتلا حيا اي تمام  
 وتنازع الي الحكم بفتحين هو عمرو الله ابو جيل اسمه عمرو بن هشام مقبوض اي تبارك  
 دعنا عنك اي اترك مما مالك خرجوا اي امدادوا الخوض الموصى من الصرخ وهو موت  
 المسترخ اي المستغيث ١٢

السورة في امله عليه الصلوة والسلام وهو اخبار قبل وقوعه فوق كما قال اذ الظاهر ان معنى قوله اعلمه اياه اعلم الله تعالى الاجل نبيه بانزال السورة عليه لان  
 النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا ان هذه السورة اجلى والله تعالى اعلمهم سدي قوله الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انما ستكونون لكم الانماط تريد ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يشهد بوجود الانماط لنا والبشارة بها تدل على ان اتحادها مباح غير مضر لنا فلا وجه لقول الحافظ ان الاخبار بانها ستكون لا يدل على الا بآية كيف استدلت به  
 على الاباحة لان هذا الاخبار سبق بشارة والله تعالى اعلم قوله حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت بضم التاء على صيغة المتكلم كما في الاصول  
 المعتدلة وهو من كلام امية كما يقتضيه السياق والمعنى انطلقت وطفعت معك وقال القسطلاني من كلام سعد وقال العيني بفتح التاء خطاب لسعد والله تعالى اعلموا





الحبل الذي يطول للداية فخرى والاسنتان العدو والشرف الشوط واسلم المكان العالي والنواد العادة  
كذا في الكرام في ودر الحديث مع بيان في ص ٢١٦ في كتاب الشرب وايضا في ص ٥٠ في الجهاد ١٢  
**الله** قوله الجامعة الفاذا اي المنفردة الجامعة اي لكل شئ فهو شرفه مخصوصة شئ فيدغل فيه حكم  
المجروية من اوى في المشرية وتقرى فيها الخيرة ثوابه وليس فيه واجب مخصوص ١٢ المعات  
**اسماء الرجال** باب بالتون  
محمد بن المشي الغزى قتادة بن دعامة السدوسي عبد الله بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد  
ابن ابي الاسود واسم ابي الاسود حميد بن الاسود البصري يحيى بن سعيد القطان السعيلي بن ابي  
خالد البجلي قيس بن ابي حازم الحميدي عبد الله بن الزبير السكي وليد بن مسلم القرشي مغيرة  
ابن ابي سفيان مالك بن بخامر السكسكي الحمصي ابى الكبر معاذ هو ابن جبل على بن عبد الله  
المدني سفيان بن عيينة شبيب بن غزوة السلمي الكوفي عمرو بن الجعد ويقال ابن ابي  
الجعد وقيل اسم ابيه عياض البادي الحسن بن عمارة البجلي مولا هم الكوفي شبيب المذكور في هذه  
الصفحة عمرو بن عمار انفا مسدود بن مسدد يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن عمر بن حفص  
ابن عاصم بن عمر بن الخطاب نافع مولى ابن عمر قيس بن حفص الدارمي البصري خالد بن  
الحارث البجلي البصري شعيبة بن الحجاج التنكي ابى القياح اسمعيل بن حميد عبد الله بن مسلمة  
القعبي مالك الامام زيد بن اسلم العدوي ابى صالح السان ذكوان على بن عبد الله المدني  
سفيان بن عيينة ايوب السخيتاني محمد بن ابراهيم بن سيرين ١٢ **حل اللغات** المصباح  
القبيلة الموقدة ظاهرين غالبين اموال الله اي الساعة شبيب كبيب غنوقدة  
بفتح الغين المعجمة وسكون الراء ففتح القاف هو السلي الكوفي الحى بالحاء الموقدة المفتوحة اي  
القبيلة الناصية هي الشعر المرسى في مقدم الرأس الخيل والخنم سترى لخال فقره وامتياج  
وزر ثم المخرج بالميم الوضع الذي ترى فيها الدواب الطيل بكسر الطاء المهملة وفتح الياء الجبل الذي  
يطول للداية ترى فيه الاسنتان العدو والشرف الشوط اردائها آثارها تغنيا اي  
ستغناء تعنفا اي عن السؤال ولعل ليس من النسيان في رقاياها بان يؤدى زكاة تمار  
وتظهرها بان يركب عليها ستر اي تقيته من الفاقة حمر بفتحين جمع حماد الفاذا



رضي الله عنهما **١٢** لِقَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ مَحْبَبٌ لَنَا يَطْلُبُونَا **١٣** تَرْجِعُونَ بِالْعَشِيِّ تَسْمَعُونَ بِالْعَدَاةِ شَيْءٌ حَشَى فَعَجَبًا يَا بَكْرُ **١٤** الصديق

له قول التفسيروه الخ أشار المصنف بها إلى ثبوت فضل الانصار فانهم اقتتلوا في نصره وكان نصرته  
له في حال التوجه إلى المدينة بمحظ من اذى المشركين الذين اتبعوه ليردوه عن مقصد وفي الآية ايضا فضل  
إلى بكر الصديق لانه انصرف وهذه المنفعة حيث صاحب النبي صلعم في تلك السفرة ووقاه بنفسه كما سيأتي  
وتشهد الله تعالى لجهادها من صاحب نبيه **١٢** فتح **١٣** قوله لا حتى تمحدثا قال الخ فيتحقق تمسك هذه الحديث  
من استبصار اخذ الاجرة على التحدث وهو تمسك باطل لان هؤلاء اتخذوا التحدث بغيره واما الذي  
وقع بين عازب وابكر فانما هو على مقتضى العادة الجارية بين الثمار بان اتاهم بمثلون السلعة مع المشركي  
سواء اعطاهم اجرة ام لا **١٤** كذا في ف **١٥** قوله ان الرجل اى دخل وقته وتقدم في علامات النبوة  
فقال صلعم الم ايان للرجل قلت بل فيجمع بينهما بان يكون النبي صلعم بغير انفسال فقال لا ابو بكر بل ثم اعاد  
عليه بقوله قد ان الرجل. ومن الحديث مع بيانه في ص **١٦** ف **١٧** قوله الله ثالثها اى ناصرها  
ومبينها والافال الله ثالث كل اثنين **١٨** فتح **١٩** قوله سدا الابواب الا وصل المصنف في الصلوة  
بلفظ سدا وسمى كل خوفة فكان ذكره بالمعنى قال في الفتح **٢٠** **٢١** قوله اعلما حيث فهم انه رسول الله  
صلعم قال في الفتح وفي رواية مالك وكان ابو بكر مولى لابي ابي عليه السلام او بالمراد من الكلام  
المذكور **٢٢** **٢٣** قوله ان من آمن الناس بزيادة من وابكر بالنصب لا كشرو لبعضهم ابو بكر بالرفع  
وقد قيل ان الرفع خطأ والصواب النصب لانه اسم ان ووجه الرفع بتقدير ضمير انشائي اى انه والجار والمجرور  
بعده خبر مقدم وابو بكر مبتدأ وعلل ان المجموع الكثرة اسم فلا يجرب ما وقع فيها من الاداة او ان معنى نعم او ان  
من زائدة على راي المكسائي وقال ابن بري يجوز الرفع اذا جعلت من ههنا لشيء منصرف تقديره ان رجلا  
او شيئا من اسم الناس فيكون اسم ان مخدوا والجار والمجرور في موضع افعلة وقوله ابو بكر الجرح قوله ان  
افعل تغضيل من المن بمعنى العطاء والبذل يعني ان ابدل الناس نفسه والامانة التي تصد الصيغة قال  
في الفتح وفي الجمع والامانة لا مدعى بل الامانة على الامانة طائفة **٢٤** **٢٥** قوله ولو كنت متخذا غليلا الخ قال  
الداودي لا ياتي في هذا قول الى ههنا والى وجهه فيها خبر في خليل صلعم لان ذلك جائز لهم ولا يجوز للواحد  
منهم ان يقول انا خليل النبي عليه السلام ولينادي قال ابراهيم خليل الله خليل ابراهيم كذا في  
الفتح ومربياته في ص **٢٦** في الصلوة **٢٧** **٢٨** قوله لا يتبين بفتح اوله ونون التاكيد وقد رواه بعضهم  
بضم اوله وهو واضح قوله الله بضم الباء وفي رواية مالك خوفة بدل باب والخوفة خافة في الجوار ففتح

(قوله بأشدين الله ثالثهما) أي بالعون والنصر لا بمجرد الإطلاع على الأحوال فلا يريد أن كل اثنين كذلك لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم إلى قوله الإهو معهم لأن ذلك بالنظر إلى الإطلاع على الأحوال والبراد ههنا المعية بالعون والنصر والله تعالى أعلم اهـ سدي

ابن عبد الله ثنا سليمان بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نختار بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخيرنا ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قال ابو سعيد حدثنا  
 مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا  
 لا اتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن ابي اسيد وموسى بن اسمعيل قالوا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا  
 لا اتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد  
 ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجحد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لا اتخذته انزله ابا يعنى ابا بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني لو كنت متخذا  
 ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت  
 ارايت ان جئت ولم اجدك كأنها تقول الموت قال ان لم تجدني فاني ابا بكر حدثنا احمد بن ابي القليب ثنا اسمعيل بن عمار حدثنا  
 بيان بن بشر عن وثبة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمرا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومائة وخمسة اعبدا  
 امراةان وابوبكر حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن يسير بن عبيد الله عن عائشة الله ابى ادريس عن  
 ابى الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قيل ابوبكر اخذ بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم واما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب شئ فأسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى  
 على ذلك فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان غمري لم يزل ابى بكر فسأل اثم ابوبكر قالوا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يتمر حتى اشفق ابوبكر فاجتا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم  
 مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابوبكر صدقي واساني بنفسه وماله فهل انتم  
 تاركوا لي صاحبي مرتين فما اودى بعد ها حدثنا معلى بن اسد ثنا عبيد العزيز بن المختار ثنا خالد بن الحذاء عن ابي عثمان ثقي عمرو  
 ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتته فقلت ائى الناس احب اليك قال عائشة فقلت  
 من الرجال قال ابوها قال فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعلا رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثقي ابوسلمة

ابن بلال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم التبوذكي التبوذي اخبرنا عبد الله عليه السلام ثقي شئ ركبته صاحبك وقل صدقت واساني  
 قال خالد بن الحذاء حدثنا حذيفة بن اليمان ثقي شئ ركبته صاحبك وقل صدقت واساني

له قوله في الهدى مسلة الجرد وميراثه قوله لا اتخذته  
 اى لا اتخذت ابا بكر خليلا قوله انزل جواب اما اى انزل ابوبكر الجرد منزلة الباب في الدارث حاصل ان ابن  
 الزبير قال في جوابهم اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه كنت متخذا الخواص جعل الجرد كالاب وانزل  
 منزلة في استحقاق الميراث كذا في الكرماني والجزء الحادى ١٣ له قوله الايت اى انزى ان لم  
 اهدك كيف اعمل قوله كما نأقول الموت اى كما نأكلت عن موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلفظ الموت  
 يمثل الغيب اى تريد الموت والرفخ اى مرادها من الموت واختلف في قائل قوله كما نأكلت اى بعضهم  
 هو جبير بن مطعم الراوى قال الشيخ ابن جرير هو النابى قال ويحيى من دون قوله فاني ابا بكر من صنفه  
 المؤثر من الامم فقد راجع على الخلاف بعد مسلم له ١٤ في جردى له قوله خمسة اعبدا هم بلال و  
 زيد بن حارثة وعامر بن بيرة وابو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وروى المراتان عن عكرمة وروى عنه كذا في مقدمته  
 الفتح وبعضهم اختلفوا في بعض هؤلاء والله اعلم وفي الحديث ان ابا بكر من اول المسلمين من اكرام الاحرار  
 ١٣ له قوله غامراى فاصم غيره اى دخل في غمرة الخصومة اى معظمها والقاصر الذى روى بنفسه  
 في الامور المهمة وقيل من الغمر بالكسر القدر اى حاقه غيره كذا في مجمع البحار قال الكرماني فان قلت اين  
 قسم ما قلت ممنون نوا غيره فلا اعلم قوله يتبعه لفتح العين الهبة المشددة وبالراء اى يتغير لونه من  
 الفجر حتى خاف ابوبكر كذا في الكرماني قوله حتى اشفق ابوبكر اى خاف ان يبال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه وسلم ما يكره كذا في القسطنطينى ١٣ له قوله واساني بنفسه وماله قال في القاموس  
 واساه باله مواساة باله مواساة فيه اسوة انتهى قال في الجمع المواساة المشاركة والمساومة في المعاش  
 والرزق واصلا الهبة وقد يقلب وجاء على الاصل في الصديق آساني بنفسه وماله انتهى ١٣ له  
 قوله في فصل بين المنافق والمؤمن بالبراءة والجور عن اية يتقدم لفظ الاختصاص وذلك جائز وفي بعضها تاركون  
 لي وانما جمع بين الاضافتين الى نفسه للاختصاص والتعظيم ١٤ له قوله ذات السلاسل بفتح  
 السطة الاولى وكسر الثانية موضع كذا في الكرماني وفي القاموس غزوة ذات السلاسل هى وادى القرى غزاها  
 سرية عمرو بن العاص سنة ثمان انتهى وفي المعاني السلاسل رمل يتعقد بعضها ببعض ولما بعث ذلك  
 الجيش الى ذلك الارض اخيف اليها كذا قال الطبري وقال صاحب الوهاب سميت بذلك لان المشركين  
 ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفر او قيل لان يهاجم يقال لا السلاسل وادوات القرى من المدينة  
 على عشرة ايام انتهى وفي النباهة والجمع بينهم بين اولى وكسر الثانية ما يادى جهنم وبهيمت الغزوة وسولفته  
 الماء السلاسل ١٣ له قوله اى الناس احب اليك فكان سبب سؤلها انزله اليه صلى الله عليه وسلم

قوله ولكن اخوة الاسلام افضل اى الاكتفاء باخوة الاسلام افضل من ارتكاب  
 اتخاذ غير الله خليلا فتركك الاتخاذ واكتفيت باخوة الله تعالى اعلموا سدى



ابن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غفاه عدا عليه الذئب فآخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبت يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلبته فقال اني لما خلق لهذا ولكي خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابوبكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما انا قائم رأيتني على قليب عليها ذئب فزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فزعه منها ذئبا وذئبين وفي نزعها ضعف والله يغفرله ضعفه ثم استعالت غريا فآخذها ابن الخطاب فلم اربعها من الناس ينزع نزع كعمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابوبكر احد شققي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الزيات فقال ابوبكر ما على هذا الذي يدعي من تلك الابواب من ضرورة وقال اهل يدعي منها كلها احدث يا رسول الله فقال نعم وان جوان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثقي سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابوبكر بالسهم قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثته الله فليقطع ايدي رجال وارجلهم فجاء ابوبكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله فقال يا ايها الناس انا في نفسي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتين ابد اثم خرج فقال ايها الخالف على رسلك فلما ابوبكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمد افان محمد صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال اناك ميت وتامهم ميتون وقال واما محمد او رسول قد خلت من قبله الرسل افا ان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين

بينما قال يقول بينما فقال حدثنا قال حدثنا عن نفي  
له قول يوم السبع  
الموعدة وروى بالسكون وفتره بوجه ستة اظهر ما من لنا عند الفتن حين يترك الناس بلا داعي لها فتبقى لها السباع راعية اي مفردة بها قاله الكرماني في در الحديث في ٣١٢ وفيه ٥٨٠ والطا بقية  
تؤخذ من قوله فاني اومن بذلك وابوبكر وعمر لانهم كانوا في مناب عروا قال ذلك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تقرب بها لعله بعدد ايمانها وقوة يقينها ١٣  
له قول قليب هي ببر كضر  
يقلب ترابا قبل ان يطوي والغرب الدلو بكر من الذئب والبعير كل شيء يبلغ الشاة والطن مناج  
الابل وهذا مثل ضرب في ولاية الي بكر وعمر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في الكرماني في در الحديث قريبا  
اما قوله والله يغفرله ضعفه في تفسيره لولا اشارة الى ذنب قال ابن جر قال النودي بذا واما التكم  
اي ان لا مفهوم له وقال غيره في اشارة الى قرب وفاة ابوبكر بنظر قوله تعالى لتبصر عليه الصلوة والسلام  
فجع محمد ركب واستغفره لانه كان قويا فانما اشارة قرب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم عليه  
وسلم قلت ويحتمل ان يكون في اشارة الى ان قلة الفروج في زمانه لا يصح لغيره ان سببه  
قهره في معنى المغفرة لردع الملامه ٢٣  
له قول خيلاء بضم ففتح محدودا قال الكرماني اي كبروا  
تخفوا قوله لم ينظر الله اليه اي لا يرمقوا نظره بها مماز عن الرحمة قوله سير في فعل عاودة ان عند المشي يميل الى  
احد الطرفين الا ان ينحرف نفسه عن ذلك انتهى قال الطبري وقد نص الشافعي على ان التبريم محفوض بالخيلاء  
لدلالة قوام الاما ديت عيسى فان كان للخيلاء فهو ممنوع منع تحريم والا فمع تنزيه انتهى وكذا قال الشيخ  
عبد الحق الدبوي وفي النهاية السبيل الرجل ازاره اسفل من الكعبين ان لم يكن للخيلاء فخير كراهته  
تنزيهه في الغرائب انتهى ولعل ذلك لما فيه افراد تشبه بصورة العناق ١٣  
له قول  
الا ثوبه مفاده ان الاسال انتهى ليس بمحفوض بالانذار بل هو عام في كل ثوب ويؤيده ما رواه ابو داود  
والشافعي وابن ماجه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسال في الازار والقميص والعامة من جرمها  
شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ١٣  
له قول باب الريان بدل اويان عما قبله قوله من  
تلك الابواب ففيه اهتماما وهو من باب توزير الافراد لان الجمع والموصول كلاهما عامات وما  
للتخي والفروقة هي الضرر والمقصود دخول الجنة فلا ضرر لمن وقص من اي باب دخلها كرماني في در الحديث

مع بيان في ٣٣٣ في اول كتاب الصوم ١٣  
له قول بالسبح بضم المهملة وسكون النون  
وبالمهمل موضع من نوال المدينة قوله يبعثه اي في الدنيا قوله فليقطع اي يري رجال اي القائلين بوجه  
فان قلت كيف جاز العزم يحلف على مثل هذا الامر قلت بناء على ظنه حيث ادوى اجتهاده اليه وفيه  
فضيلة لا يبرور حمان علمه على عمو غيره وان عرقه قلب عليه الحب ودويشة الفراق ففات عنه ما يحفظ  
من ذلك قوله لا يذيقك الله الموتين فيه تمهيد لرد مقالة عروفا وما يعترض عليه فلهذا قال مما لمبا لعم  
بعد ما خرج ايها الخالف على رسلك اي التوبة ولا تستعجل لقطع من الكرماني في غير الجباري  
و در الحديث مع بعض بيانه في كتاب الجنا ١٣  
اسماء الرجال  
عبد الله بن المبارك المروزي يونس بن يزيد الايلي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ابن  
المسيب سيد الخزوي القرشي اتا يحي محمد بن مقاتل المروزي عبد الله بن المبارك المروزي  
موسى بن عقبة الامام في القاري سالم بن عبد الله بن عمر موسى المذكور انفا سالم مراكز  
ابو اليان الحكم بن نافع شعيب مرفي العفري انا الزهري مرفي تين انفا اسمعيل بن عبد الله  
الاوي سليمان بن بلال ابو ايوب القرشي التيمي هشام بن عروة بن الزبير بن العوام اسمعيل  
ابن عبد الله المذكور قريبا ١٣  
حل اللغات  
قليب بضم مقلوب ترابها قبل الطل المنزا ٦ الاستقار ذئوب بفتح المعجمة الدلو المستل  
ضعف بفتح الضاد المعجمة اي مل ورفق غويا بفتح الغين المعجمة وبعد الراد الساكنة موهدة ولوعظيم  
عبقريا اي سيدا عظيما وقيل هو الماذق في علمه خيلاء بضم ففتح محدودا اي كبروا ويخبر الشقي كبير  
المعجمة الجانب يسترخي اي يسجل ما يان من الرى هذا العطف بضم بالسين المهملة المحفوض  
والنون الساكنة بعد ما جاء موضع من نوال المدينة مرفل بكر الراد بينه ١٣  
عه اي حتى اردوا واهلهم واربوا واهلها عطفا والعطف بفتح المعجمتين مبرك الا بل حول الماء كذا في  
المرقا ١٢  
عه تسك بهن من الكركية في القبر واجيب عن اهل السنة المشيئين لذلك ان  
المرداني الموت المازم من الذي اشتهر عن قوله وليبعثته الله الى والا حسن ان يقال ان حياة صلى الله  
عليه وسلم لا يتعقبها موت بل يمتدحيا والانباء احياء في يومهم ١٣

قال فتشبه الناس بكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة فقالوا من امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابوعبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هببت كلاما قد اعجبني خشيته ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الاعداء وانتم الوزراء فقال حباب بن اليماني لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكن الاعداء وانتم الوزراء وهم اوسط العرب دارا واعزهم احسبا فبايعوا عمر وابا عبيدة ابن الجراح فقال عمر لئلا يبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ عمر بيده فيايعه ويايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عباد قال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم عن عائشة قالت شئخص بن النضر بن عبد الله عليه وسلم ثم قال في الرقيق الا على ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبة من خطبها من خطبة الانفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فذهب الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخبروا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير نا سفيان ثنا جامع بن ابى راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال عمر وخشيد ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء اوبدت الجيوش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتي الناس ايا بكر فقالوا لا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعائتي وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي بأقل بركتكم يا آل ابي بكر فكانت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان

قال رسول الله فقال قامت **هـ** قوله فتشبه الناس - بلغ النون وكسر المعجمة بعدها جيم اي بكوا بخير انتخاب والشيخ ما يرضى في ملق ابابا من الغصة وقيل بي صوت مع ترجيح كما يردد الصبي بكاه في صدره **هـ** قوله سعد بن عباد - بعن العين الملهة وخفة الموهدة المخزرجي الساعدي كان لقبه بنى ساعدة وصاحب راية الانصار في المشاهير وكان سيدا جوادا غيوراد جسيما في الانصار ذا رياسة وسيادة وكرم والسقيفة موضع مسقف كالساياط كان يجمع الانصار واليه ذكروا **هـ** قوله فتكلم ابلغ الناس - بفتح الهمزة على الحال ويوزن الرفع على الفاعلية قوله فقال في كلامهم من الامراء الخ واقع في رواية حميد فتكلم ابو بكر فلم يترك شيئا انزل في الانصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنهم الا ذكره ووقع في رواية ابن عباس بيان بعض ذلك الكلام وهو اما بعد فما ذكرت من خبر فاستمروا ولم يعرف العرب هذا الامر الا لما نزل في من قرئش هم اوسط العرب نسبا ودرا وايضا في رواية ابن عباس قال قال عمر والله ما ترك كلمة اجمعني في نزويي الا قالها في بدبره و افضل حتى سكنت كذا في الفتح **هـ** قوله جاب - بعن الملهة وخفة الموهدة الاولى ابن المنذر يلفظ الفاعل من الاشارة الانصاري السلمي كان يقال لذكوا الراي كذا في الاكرام وفي الفتح وكان يدرى فقال ما امير ومنكم امير فاما انما تنقض عليكم هذا الامر ولكن خاف ان يلبس اقام قتلنا اباهم فاخوهم فقال ابو بكر نحن الامراء وانكم الوزراء وهذا الامر بيننا وبينكم فبايع الناس وعندهما من طريق الى النقرة عن ابي سبيد فقام خليف الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استعمل رجلا منكم قرنه برجل منا فبايعوا على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين واما الامام من المهاجرين فمنهم انصار الله كمن نحن انصار الله فقال ابو بكر جازاكم الله خير فبايعوه ووقع في آخر مخاض موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان ابا بكر قال في خطبة وكان معشر المهاجرين اول الناس اسلاما ونسبوا عشيرة وقاربهم وفوزهم ولن تغلب العرب الا رجل من قرئش فالبس ثوبه وارتدوا وانا في كتاب التوشك كذا في دين الله واحب الناس اليها وانتم احق الناس بالرضى بقصد الله والتسليم لفضيلة اخوانكم وان لا تحسروهم على غير مقام جاب بن المنذر فقال كما تقدم وزاد وان شئتم كرمنا بجزءه اي اعدنا الحرب قال كثر القول حتى كاد ان يكون بينهم حرب فوثب عمر فاخذ بيد ابي بكر وعندهما من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال قولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في طائفة من المدينة فذكر الحديث قال فتكلم ابو بكر فقال ولقد علمت يا سعدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانت قاعد قرئش ولانا هذا الامر فقال لسعد صدقت بهذا مطلقا من الفتح قال الاكرام في قول الانصار منا امير ومنكم امير كان على عادة العرب البادية بينهم ان لا يسود القبيل الا رجل منهم ولا ثبت عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلفاء في قرئش اعزوا الربايعوا ابا بكر انتهى **هـ** قوله قتلتم سعدا



١ الى الحسين يدعون رحمة مما هو تقي رداء بها فجاوه باب فقالوا فقالت انا اذا حدثني فما اولته يا رسول الله اريت

١٠ قوله فبلى عمر قال في الفتح وبكار عمر كبلى ان يكون سرورا وكبلى ان يكون تشوقا وخنوعا انتهى ١٣  
 ١١ قوله الى الردي بكرة الراد وبجوز فتموا وشدة اليادى اثر الرى قوله في ظفري او ظفارى  
 شك من الراوى قوله فما اولت اى ما عبرت قال العلم بالنصب اى اولته العلم وبالرفع اى الماول به هو  
 العلم كذا في الفتح ومر في ص ١٢ ١٣ قوله بدلوكة - بفتح الهمزة وكاف على المشهور وحكى  
 بعضهم مثلث اوله وبجوز اسكان الكاف على ان المراد نسبة الدلو الى الانثى من المابل وهى الشابة اى  
 الدلو التى يستقى بها واما بالتحريك فالمراد الحشبة المستديرة التى يعلق بها الدلو كذا في الفتح قوله ذلوا  
 بفتح المعجمة الدلو الكبير والغرب الكبر من الذنوب قوله يفرى فزير فى القاموس يفرى الفرى كفى يأتى  
 بالعجب فى عمله قوله بطن بفتح المهملة ون آخره لون هو مناخ المابل اذا شربت ثم صدرت دمر الحديث قريبا

اسماء الرجال ابن ابى

عبد الله بن عبيد الله محمد بن يزيد البزار الكوفي قال ابن خلفون وليس بابى هشام محمد بن  
 يزيد بن دقاعة الرقاعى قاله الكلبي اذى والى كم وقال ابن جحرى رواية ابن السك عن الفري  
 محمد بن كثير هو دهم نهر عليه اوى الجاني لان لا يعرف له رواية عن الوليد انتهى قس يحيى بن ابى كثير  
 اليعاني الطائي محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي القريش عروق بن الزبير بن الحوام عبد الله بن عمرو  
 ابن العاص مناقب عمر بن الخطاب حجاج بن المنهال السلمي الا تامل عبد العزيز بن الماجشون  
 نسبة لده الى مسلمة الماجشون واسم ابيه عبد الله الرميضاء سهلة بنت طحان الانصارية سعيد بن ابى مريم  
 هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن ابى مريم الجهمي مولاهم المعري الليث بن سعد الامام عقیل بن  
 خالد الايلي ابن قسباب محمد بن مسلم الزهرى ابن الباءك عبد الله المزوي يونس بن يزيد الايلي  
 الزهرى محمد بن مسلم حمزة بن خالد الميموني عبد الله بن عمر بن الخطاب محمد بن بشر العبدي ابو  
 عبد الله الكوفي عبيد الله بن عمر العبدي ابو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمرو بن ابيه سالم

حل اللغات حجب اى تحرك اثبت من الثبات حديق  
 هو ابو بكر شهيد ان هارم وعثمان انزع اى انشق فاستخالت اى تحولت من الصغرى الى الكبر  
 ذلوب اى دلو مثل رديت بكسر الواو وديمضاء هو معفر الرماضت اى اوس وقتت بالاصح فأت  
 بينما واسمها سلة خشقة بفتح المعجمة والغداة اى حركة دس فداء بكسر الغاء والدما المند مع  
 انقصر من جوانبه من خارج وقد يقال انقصر نفسه الغداة بابى واى اى انديك بها اغيشت اغاد  
 من باب القلب والا مل اغاد منك عليها متوصفا من الوضادة وهى الحسن والظافة الى السرى  
 بكسر الراد وبجوز فتموا وشدة اليادى اثر الرى بكوة بفتح الهمزة وكاف على المشهور وحكى  
 بعضهم مثلث اوله وبجوز اسكان الكاف على ان المراد نسبة الدلو الى الانثى من المابل وهى الشابة من المابل ١٣





[illegible]

اشنع والغش، باكسر اسم نهاده، ورا شغفه كز راس الجنا آهوس (قوله يا بعا الهود منك) يتعلم ان يقدر اى املح النصيحة والله تعالى اعلم اه سندی

۱۳۱

من الفتح والاستيعاب ملقطاً ١٢ **هـ** قوله فاكتر ان س فيه اى فى الوليدة ملقطاً ملقطاً ملقطاً  
ثم الفت السيم فقال انيذك وكان سكان اود الصميم يرجع الى عثمان اى الكثرة فى عثمان فيما فعل من تركه  
من اقامة المدبر وعزل سعد بن ابى وقاص مع كونه احد العشرة ومن اهل الشورى واجتمع لمن الغفل  
والسن والعلم والدين والسبق الى الاسلام ما لم يتفق شئ منه للوليد وانما اخر عثمان اقامة المدبر ليكشف  
عن حال من شنه عليه بذلك فلما وضع لالاسم باقامة المدبر وروى المدائنى من طريق الشعبي ان  
عثمان لما شنه واعده على الوليد حبسه ملقطاً من الفتح وغيره ١٣ **هـ** قوله قال اعوذ بالله منك  
قال ابن اللين انما استعاذ منه خشيته ان يكلمه بشئ يقتضى الانكار عليه وهو فى ذلك معذور فنفيت بذلك  
صدره ١٤ فتح **هـ** قوله ولكن مخلص بفتح الحجة ومع اللام ويجوز انهما اى وصل واراد ابن عدى بذلك  
ان علم النبى صلعم لم يكن مكتوماً ولا خافاً على كان شاعراً ذائعاً وصل الى العذراء المستمرة فصوله  
البر مع حصه عليه اولى ١٥ فتح **هـ** قوله ولا غششة قال فى القاموس غششة لم يحضه النسخ واظهر له  
خلاف ما اعتمدوا غش بالسر اسم من ١٦ **هـ** قوله ابا بكر مثبداً بالرفع ولابى ذر بالنصب اى كل  
ما فعلت مع النبى صلعم فاعصيته ولا غششة ١٧ قس **هـ** قوله تبلغنى عنكم كانهما كالمشككون فى  
سبب تأخير اقامة المدبر على الوليد وقد ذكرنا غدره فى ذلك ١٨ فتح اسماء الرجال  
يحيى بن سليمان الجعفى الكوفى ابن وهب عبد الله المصرى صيوة بن شريح بالفتح آخره  
حامد مهله الحضرى المصرى ابو عتيق بالفتح بكرا ذهرة بن معبد البصرى جده عبد الله بن هشام بن زهرة  
ابن عثمان الجعفى بن عم طلحة بن عبيد الله قال النبى صلعم من يحقر الخيما فهو موصول فى باب اذا وقف  
ارهاً او سيرا من كتاب الوقت سليمان بن حرب الواشئى حماد بن زيد بن درهم الجعفى ولابى ذر  
حماد بن سلمة والاول اصوب. قس الجوب السخيتانى ابى عثمان عبد الرحمن بن حل الهندى اى  
موسى عبد الله بن قيس الاشعري حماد بن زيد المذكور عاصم الاحول بن سليمان ابو عبد الرحمن  
البصرى على بن الحكم البناى البصرى ابا عثمان سعيده بن حل ابى موسى الاشعري عاصم المذكور  
احمد بن شبيب بن سعيده الجعفى البصرى المدنى الاصل يونس بن يزيد الدليل ابى شبيب محمد بن مسلم الاجمى  
مودة بن ابيهم محل اللغات صيوة بفتح الحاء الملهة ابن شريح بفتح الشين العجزة ابو ذرة الحضرى -  
ابو عتيق بفتح العين الملهة والسر القاف ناهرة بفتح الراء ووجه بضم الراء وسكون الواو وتخفيف  
السيم هنية بالتصغير واصلا من الزكاة من الشئ من نحو الزمان ويقال هنية اى شئ قليل  
يقوت العنم المشهور هديه اى سيرة وطريقته خلعى وصل العنق راى الكرخ غششة اى لم يحضه





مَنْ يَتَّقِ جِرْحَهُ فَتُشْرِىْ جِرْحُهُ فَعَلِمَا كَفَافٌ <sup>بِهِ</sup> ابْنُ أَخِي <sup>بِهِ</sup> تَقْضِيَتْ <sup>بِهِ</sup> فَمَكَثَتْ <sup>بِهِ</sup> أَحَدًا <sup>بِهِ</sup> أَحَدًا <sup>بِهِ</sup> الْأَوَّلَ <sup>بِهِ</sup> عَنْ <sup>بِهِ</sup>

حياته ومنه وان ترجع عن ذلك بعد موته فاراد ان لا يكره بها على ذلك ١٢ فتح توشيح ١٣ قوله فسمي عليا  
الحلم يذكر سعيد بن زيد مع انه من النفر الموصوفين بذلك لانه من قراية فكره مبالغة في التبري من  
الامر اخراج المدايني قال فقال عمر لادب لي في امركم فادغب فيها لامد من اهل كذا في التوشيح قال  
الكرمان اما ابو عبيدة فمات قبل ذلك واما سعيد فمات في عم عمر فعلم لم يذكره لذلك وادله لم يره اطلاقا  
بسبب من الاسباب والله اعلم انتهى ١٢ ١٣ قوله كهيئة التعزية لاي لاي عمر لانه لما اخبر من  
اهل الشورى في الائمة اذ اوجبر فاطمه بان جعل من اهل المشاورة فذاذ المدعي ان عمر قال لم اذا اجتمع  
ثلاثة على رأي فكموا عبد الله بن عمر فان لم يرضوا بكلمة فقد صوما مع سعد وعبد الرحمن بن عوف ١٢ فتح  
الهادي ١٣ قوله الامرة بكسر الهمزة والتشديد الامارة قوله سعد الای ابن ابي وقاص وذلك لادباني  
وما اذن ان يلى هذا الامر اعلی وعثمان فان ولي عثمان فزعل فيه لين وان ولي على فستختلف عليه الناس  
١٤ قوله لم اعزل ابي عن الكوفة من عجز عن التصرف ولا عن حيانه في المال فاذ قوی ازمين  
قاله الكرمانى ومربان عزله قريبا في ١٤٥ ١٢ ١٣ قوله بتجوز الداراي سكنوا المدينة قبل الهجرة  
قوله والایمان لوى يعضم ان من اسما المدينة وهو بييد والراجح ان تعضن تبوا معنى لزم او ما على نصبه  
محمود فقد يره واعتقدوا وان الايمان لشدة ثبوت في قلوبهم كانه احاط بهم فكان منزله والله اعلم ١٣  
فتح اسماء الوجال رحيل من المسلمين هو محمد بن ابيهم البرلوى من المهاجرين ١٣ ١٤  
جاءت ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب عليها هوابن ابي طالب عثمان هوابن عفان  
الاخير بن العوام رضى الله عنه طلحة بن عبيد الله سعد هوابن ابي وقاص وعبد الرحمن  
بن عوف الزهري هذه الستة هم كلهم من العشرة المبشرة بالجنة ١٣

**حل اللغات ميتتى** اى تلتى من جوفه جرمه اللغات الشل لا تعد  
 بكون العين اى لا تتجاوز ارفعوى اقدمى ولجت دخلت داخل اى مدخلا الامرة بحركة  
 الامارة ما اسد اى ما دام اير الملى صيته المجهول من التايسر ان يعرف اى بان يعرف  
 لوقله فوجت داخل اى داخل البيت فهو طوت وقال القسطلا فى اى مدخلا لاهلها  
 فعمله حال وهو بعيد من حيث ان الواجب حينئذ التايش الالبابيل ومن حيث  
 انه يلزم ان يكون داخل بمعنى مدخل والله تعالى اعلم (قوله كههيئة التعزية له) اى  
 كههيئة التصبر له عن طلب الخلافة ولكن غفها الله تعالى اعلم اسندى

عنه قال الشعبي هم من أدرك بيعة الرضوان وقال ابن المسيب من صل العقبين ١٢٠ ك.

الامصار خيرا فانهم ردوا الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من خواشي اموالهم ويؤخذ على فقرهم وأوصيه بذيمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتى لهم بعهدهم وان يقابل من ورائهم ولا يكفوا الا طاعتهم فلما قبض خراجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخل فادخل فوضعه هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت امرى الى علي فقال طلحة قد جعلت امرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال له عبد الرحمن ايكما تبتأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرت افضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه اليّ والله عليّ ان لا أوعن افضلكم قال نعم فاخذ بيدي احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالتفت اليك لتعدي ولئن أمرت عثمان لتسمعن وتطيعين ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ البيضا قال ارفع يديك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه متتابعين علي بن ابي طالب ابى الحسن القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت ممّي انا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعطين الراية غدا رجلا يفتي الله على يده قال فبات الناس يدك وكون ليلتهم ايامهم يعطاه فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم يريدون ان يعطاه فقال ابن علي بن ابي طالب فقالوا يشترك عيني يا رسول الله قال فارسلوا اليه فأتوا به فلما جاء بصق في عيني فدخله فبرأ حتى كان لم يكن به وجه فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فبه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في حدير وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فالتقى بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صبا حرمها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعطين الراية اولاخذت الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وافرجه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان امير المدينة

فانقلبنا باب متتابع يرحلون ودعاه فاعطى رجل على يديه الراية  
 له قوله جاة المال بهم الجهم ونفقة المودة جمع جاب اي يجمعون المال كذا في القسطاني قوله  
 وغيظ العدو اي يغفلون العدو ويكثرون وقوم قوله الا فضلهم اي الا ما فضل عنهم وخواشي اموالهم اي التي  
 البست بغير اقرار الكفاي ١٢ قوله فانهم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم  
 يكثرون جوشهم ويتقوى بركوة اموالهم وكلما اعنت برقوا في حرب او غيره فهو مادة لهم ١٣ نهايه  
 قوله بزمه الشدة والمراد بها اهل الذمة والمراد بالقتال من ورائهم اي اذا قدم عدوهم وقد استوفى عرفى وجيشه  
 يجمع الطوائف لان الناس اما مسلم فاما كفرا فاما حرى ولا يوصى به ولا يذم وقد ذكره في السلم اما جابى  
 او انصارى او غيرهما وكلهم اما بدوى او حضري وقد بين الجمع وزاد الملائكى واصنوا موازنة من يلى امره واينزه  
 وادوا اليه الامانة ١٤ فتح قوله مع صاحبيه اختلف في صفته العيون المكرمة قال اكثر على ان قرأ  
 بكرور اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره وادقر اقر بكرور قيل ان قرره صلعم مقدم الى القبلة وقبره بكرور  
 منكسرة وقبره عذر منكسرى الي بكرور قيل بكرور على النبي صلى الله عليه وسلم وقبره عذر على بكرور قيل  
 بكرور بكرور على النبي صلى الله عليه وسلم وقبره عذر عليه وقيل بكرور بكرور ١٥ قوله فانهم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم  
 ومن ثلثة غيرهم حتى يقل الكلام ١٦ قوله والله عليه والاسلام بالرفع فيما والجر منوف  
 اي عليه رقيب ونحو ذلك قوله لينظرن افضلهم في نفسه اي في مقتدره قوله فاسكت لعنهم الهمة وكسر  
 الكاف كان مسكت اسكتها ويجوز فتح الهمة والكاف وهو معنى سكت والمراد بالشيعين على وعثمان ١٧  
 فتح قوله والله على ان لا أوعن افضلكم اي والشهد شاهد رقيب على ان لا اقصر عن افضلكم  
 ١٨ كرماني قوله والقدم بكسر اللام فتحهما وقد تقدم قوله ما قد علمت صفته او بدل عن القدم  
 قوله وخلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ البيضا قال ارفع يديك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه متتابعين علي بن ابي طالب ابى الحسن القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت ممّي انا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعطين الراية غدا رجلا يفتي الله على يده قال فبات الناس يدك وكون ليلتهم ايامهم يعطاه فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم يريدون ان يعطاه فقال ابن علي بن ابي طالب فقالوا يشترك عيني يا رسول الله قال فارسلوا اليه فأتوا به فلما جاء بصق في عيني فدخله فبرأ حتى كان لم يكن به وجه فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فبه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في حدير وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فالتقى بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صبا حرمها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعطين الراية اولاخذت الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وافرجه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان امير المدينة

يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ما ذا قال يقول له ابوتراب فضحك وقال والله ما سماء الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم  
احب اليه منه فاستطعت الحديث سهلا وقلت له يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى  
ظهره فجعل يمسح به عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين <sup>في رواية اخرى</sup> حتى تشا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين  
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن حماد بن عمار قال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال  
فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر حماد بن عمار قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك  
يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد على جهده حتى جاهدك حدثنا محمد بن بشر ثنا عن رثا شعبة عن الحكم سمعت  
ابن ابي ليلى ثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرجى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبى فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة  
فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بعج فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليها وقد اخذ نامضا فجعل  
فذهب لا يقوم فقال علي مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا ما سألتكما في اذا  
اخذتما ماضا جعلا ثكلين اربعين وثلاثين وتسبعا وثلاثين وتحمدا اثلاثا وثلاثين فهو خير لكم من خادم حدثنا محمد بن بشر  
ثنا عن رثا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علي اما ترضى ان تكون مني  
بمنزلة هرون من موسى <sup>ابن ابراهيم بن سعد</sup> حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا لكم  
تقصون فأتى اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامة قايروى عن علي  
الكذب من ابي جعفر بن ابي طالب الهاشمي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقى حدثنا احمد بن  
ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو عبد الله الجهمي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا

والله له فقلت ١٢ التراب ثنى بسبى تكدان اربعين وثلاثين فليد تسبعا وثلاثين وتحمدا اثلاثا وثلاثين ثلثا ثلثة على كتم  
لنفس جماعة على باب مناب ثنى

١٥ قوله فاستطعت الحديث سهلا اي طلبت الحديث من سبل وسهل وقصته  
تسبته به واستدارا لاستطعام الكلام بما سمع ما يمينها من الذوق فطعام الذوق الحسن والكلام الذوق  
المعنى كذا في ف غ ١٣ ١٤ قوله فذكر عن حماد بن عمار عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير  
الاسميلي فذكر احسن عمله وكان ذكر له انفا في جيش العسرة وسبيل بير رومة ونحو ذلك قوله ثم سأله  
عن علي فذكر حماد بن عمار عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
لوسط بيروت التبي صلوع وفي رواية سألت ابن عمر عن علي فقال انظر الى منزلة من جى الله صلوع ليس  
في المسجد غير بيته كذا في الفتح ١٣ ١٤ قوله فاجهد على جهده يعني جاهد على جهده يعني جاهد على جهده  
فان الذي قلته لك الحق وقابل الحق لا يلبى ما قيل فيه من الباطل وهذا الحديث من افروا المؤلف ١٣  
قسطا في ١٣ قوله ابن ابي ليلى قال في جامع الاصول اذا اطلق الحديث ابن ابي ليلى قال في  
يعنون عبد الرحمن بن ابي ليلى واذا اطلقه الفقهاء يعنون به محمد بن عبد الرحمن كذا في الكرماني قوله في  
ابن صلوع بسى ولابي ذر عن الكشيبي بعن الهرة بينا للمعقول وبسبى جاره مجرود كذا في القسطا  
قال في الفتح ودخل في مناقب علي من جهة منزلة من التبي صلوع ودخل التبي صلوع عليه وسلم محس  
في فرائض بيته وبين امرأته وهي ابنة علي بن ابي طالب من جهة ابيته التبي صلوع عليه وسلم له ما  
اختار لبيته من اشراف امرائه الاخرة على الدنيا ورعاها به ١٣ ١٤ قوله على مكانكم اي  
الزما مكانكم ولا تغادروا فكم فكم بالفظ الامر وفي بعضها بلفظ المضارع فذوق التوب من اما التحفيف  
واما لان اجازته على شذوذ قال الكرماني في الحديث في ١٣ ١٤ في ابواب النفس وادور وادور  
وبذا الحديث اتم من بذا وفيه قال علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
صلوع وكانت احب اليه وكان منى حجت بالرحى حتى اثمرت مبداه واستقلت بالقرية حتى اثمرت  
في نحر ما وقمت البيت حتى اغبرت ثيابا واوقدت القدر حتى وكنت ثيابا فاصابها من ذلك فمرضت  
ان رثيها في يوم التبي صلوع فقلت لو اتيت اباك فسا لتيه خادما يخدمك فانه الحديث ١٣ ١٤ قوله  
اما ترى ان تكون مني الخ قال التوب بسبى كان هذا القول من التبي صلوع محزبه الى غزوة تبوك وقد غلب  
عليه امره واداره بالا قامة فيم فارجهف به انفقون وقالوا خلف الاستشقا لاله وخفيضا من فلما سمع به  
على اعز سلامه ثم خرج حتى اتى رسول الله صلوع وهو نازل بالبحر فقال يا رسول الله زعم المنافقون  
كذا فقال كذبوا فاعلفك لما تركت وراي فادعهم فاعلفك في ابي وابلك اما ترى يا علي ان تكون مني  
بمنزلة يارون من موسى واستدل بهذا الحديث على ان الخلافة كانت بعد رسول الله صلوع الى علي رضي  
الله عنه من مناصب العوالم فان الخلاف في الابل في جواره لا يقتضي الخلاف في الامه ليدل على ان الخلافة كانت بعد رسول الله صلوع الى علي رضي  
بموت يارون قبل موسى عليه السلام انتهى كذا في الطبى وقد اختلف رسول الله صلوع ابن ام مكتوم في هذه الغزوة الى  
امام الناس فلو كان الخلافة مطلقا كان استخلف عليا على الامامة ايضا بل كان اتم كذا في اللغات قال  
القاضي عياض هذا ما تعلقت الروافض وسائر فرق الشيعة في ان الخلافة كانت حقاً على وانه وصي له  
بها فطهرت الروافض سائر الصحابة بغيرهم غيره وزاد بعضهم فلفظ عليا لانه لم يبق في طلب حق وهو لا يفتن

حل اللغات  
حمين بفتح الملهة وكسر الشاوية ارغف الله اي اهان الله واذله والرقام في الاصل التراب  
على مكانكما اي الزما ولا تغادروا الا بفتح الهرة وتخفيف الام كلمة الحث يسرى  
بفتح اوله وي بفتح اوله ١٣

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴

صلی اللہ علیہ وسلم فاطمہ سیدۃ نساء اہل الجنة فیما رسول اللہ ثنی م رضی اللہ عنہا الذی

باب ١٤  
عجبت الخيزروني بعضهما الخيزر بالموعدة والخرى اى الخيزر المادوم والخرية يفتح الهبة المبدية والمحسن وقيل الثوب  
المجلا بمرود الهامة وفائدة العاق البطن بالمصدا لسا حاررة شدة الجوع ببرودة البحر قوله لا تشتري اى  
تطلب البران ليقرتها وهى اى الآية مى اى كنت احفظها قوله اخبر الناس دى ايضا فقهوه وكان جعفر  
يسمى بالى لسالكين والعكة بفهم الهمة آتية السن ٣٧ خ ٢ قوله يا ابن ذى الجناحين - اشارة الى  
حديث انه ابدل من يديه لما قطع فى غزوة موتة جنانين بطير بها فى السهال مع الملائكة اخرها الرتذى والى كم  
وغيرها ١٢ شرح ٣٣ قوله اذا فخطوا بلع القاف وكسر الهبة اصابعهم القطر - قس ودر الحديث فى  
ص ١٣٤ فى الاستقامة ١٢٤ قوله تطلب صدقة فان قلت كيف تطلب الصدقة وهى يبيع  
المؤمنين قلت وهى صدقة فى الواقع وتدعى انها ملك لرسول الله صلعم بحسب اعتقادها كذا فى ك خ  
ومر بها فى باب فرض الخس فى ص ٢٣ وما يتلوها ١٢٥ قوله اذ بقوا محمدا فى اهل بيته - اى  
احفظوه فيهم اى راعوه واحترموه ١٢٦ قوله بضعه معنى هو بافتح القطع من العلم وقد كسر اى  
انها جز من كذا فى الجمع قال ابن حجر هو طرقت من قصه خطبة ابنه الى جبل ديباقى مطولوا فى ترجمته الى العاص  
بن الربيع قريبا فى ص ٢٥٨ ١٢٧ قوله الزبير بن العوام - بن محمد بن اسود عبد العزى بن قيس  
يجمع مع التبي صلعم فى قصى وعدعا بينهما من الآباء سواء وامر بصفته بنت عبد المطلب عمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكنى بابا عبد الله  
وروى الحاكم باسناد صحيح عن عروة قال السلم بن الزبير وهو ابن عثمان سين كذا فى الفتح قال ابن عبد البر  
فى الاستيعاب كان على والزبير وطخين وسعد بن ابى وقاص ولولوا فى عام واحد ولم يختلف الزبير عن  
عروة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال المكارم فى هو احد العشرة رابع الاسلام القرشى الاسدى  
وهو اول من سل سيفنا فى سبيل الله ترك القتال يوم الجمل فمحق جماعة من الغواة فقتلوه لواءه  
السابع بناجر بناصرة سنة ست وثلاثين انتهى ١٢٨ قوله هو حوراء - النبى صلى الله عليه  
وسلم بتغيبه الواو وشدة الياء لفظ مفرد التا صر وقيل التا صر فى فان قلت الصحابة كلهم  
انصار رسول الله صلعم فلما لم فادجه التخصيص به قلت هذا ما قاله حنين قال يوم الاحزاب من بايتنى  
بجز القوم فقال الزبير انك مرة ثالثة ولا شك انى ذلك الوقت نصر مرة ثالثة على غيره

عزوة غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قال الكما في يوم واحد عشرة راجع الاسلام القرشي الاسدي  
و هو اول من سل سيفا في سبيل الله ترك القتال يوم الجمل فلقه جماعة من الغواة فقتلوه بواحد  
السباع بن جارية ليلة رسة ست وثلاثين انتهى ١٣ هـ قوله هو جوارح التي صلى الله عليه  
وسلم تخفيف الواو وشدة الياء لفظا مفردا تاء و قبل الخاص الصافي فان قلت الصوابه كلهم  
انصار رسول الله صلعم فلما لم فداهم التفتيهم برقلت هذا ما قاله حين قال يوم الاحزاب من بايتني  
بجز القوم فقال الزبير انا وكذا مرة ثالثة ولا شك ان في ذلك الوقت نصر نصره زائدة على غيره

هل اللغات الكلايونية اى فى رواية الحديث الجيد بفتح الحاء الميمجة - وهو فخر الذى  
مروى عن فى مجية الخير الجيد بفتح الحاء المهملة البديده السن وقيل الثوب المبركا البرود اليمانية  
استقرى اى اطلب منه ان يقرى العكة بضم العين الملهة وتشديد الكات وعاد السن فلق  
لن لن يلق السن فحلوا اى اصاحم القوط ذلك محركة قرية بغير ادقوا امرين اخفوا البضعة  
نفخ الباد وهى القطعة من الشئ مشكوا اى مرضه سادها اى كلما سر الوجع بالتحريك المرض  
الحوارى بفتح الحاء والواو المنخفضة وتشديد الياء وهو لفظ مفرد ومعناه ان مروى وقيل العاني





عن قيس قال سمعت سعد يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم والناطق  
الاورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كبايض البعير والشاة ماله خلط ثم اصيحت بنوا سبأ تغزوني على الاسلام لقد خبت  
اذن وصل على وكابوا وشيوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث الاسلام يقول وانا ثالث ثلثة مع النبي  
صلى الله عليه وسلم بآب ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري  
ثني على بن حسين ان السورين مخزومة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا على ناكم بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت  
حين تشهد يقول اما بعد فاني اكلت ابا العاص بن الربيع فحدثني ومددني وان فاطمة بصعلة مني واني اكره ان يسوءها  
والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حنبل عن ابن  
شهاب عن علي بن حسين عن مسروق قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره له من بني عبد شمس فأنشأ عليه قصيدة  
اياها فاحسن قال حدثني قتيبة بن سعيد عن ابي بن ابي ربيعة عن ابي عبد الله بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله بن محمد بن عمار  
النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن ثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال  
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا واقدر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما انقطعوا  
وامارته فقد كنتم تطعونني في امارته من قبل وايم الله ان كان خلقا لا اماره وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب  
الناس الى بعده خلقا ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى  
الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعا فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي  
صلى الله عليه وسلم واخبر به عائشة بآب ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الزهري عن عروة  
عن عائشة ان قريشا هم شأن المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الاسامة بن زيد حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قتل لسفياك فلم تحمله عن احد قال فحدثني  
في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم سرق فقالوا من يكلم النبي صلى الله  
عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلبه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق

ابنهم كل الاشكاف فلما جادلته بالاسلام ودفن قدرته لم يكن له عندهم قدر بالاسبق والبره والعلم  
والثقي عرف مقام المحفون من اهل الدين فاما المحتجون بسبب الرياسة من الاعراب وروس القبائل  
فلم يزل يتخلف في مدحهم ثم شئ من ذلك لاسيما اهل اتفاق وكان مسلم قد سبق زيد على عدة سرايا وكان  
خلقها بذلك لسوا بقية وفصل وقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فتمت اقال في اللغات وقدر اشار مسلم الى  
فصل بقوله وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى  
الله قول قائف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشيء والعلماء كذا في الكرام في قوله فسر  
بذلك لان الجارية تقدر في نسب اسامة بن زيد لكونه اسود وزيدا ابيض ودرية من في صفه النبي صلى الله عليه وسلم  
اسماء الوجال قيس هو ابن ابي حازم ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو اليمان الحكم بن تادم  
شعيب هو ابن ابي حنيفة الزهري هو ابن شهاب علي بن حسين بن علي بن ابي طالب باب  
مناسب زيد بن حارثة خالد بن مخلد ابو اليمان سليمان بن ابي حازم هو ابن ابي حازم هو ابن ابي حازم هو ابن ابي حازم  
ابن دينار العدوي هو ابن محمد بن عيسى بن قزعة بفتح القاف هو ابن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم  
الزهري الزهري هو ابن محمد بن مسلم بن شهاب عروة هو ابن زهير بن الحوام باب ذكر اسامة بن زيد  
ابن حارثة قتيبة هو ابو جابر الشافعي الليث هو ابن سعد الامام الزهري ومن بعده مروان  
المرأة المخزومية هي فاطمة بنت الاسود التي سرت حليفا في غزوة الفتح علي هو ابن عبد الله  
المدني سفيان هو ابن عيينة السملالي ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي  
حل اللغات تعزوني اي تؤذي وتؤذي وتؤذي وتؤذي وتؤذي وتؤذي وتؤذي وتؤذي وتؤذي وتؤذي  
عابوا الصهر القرابة وزوج بنت الرجل واخته بصعلة بفتح الباء الموحدة القطعة من اللحم  
بعثا بفتح الباء الموحدة اي سرية امر بتشديد الميم يطعنون بفتح العين في العرض والنسب  
وبالضم بالرح واليه قائف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشيء والعلماء كذا في الكرام في قوله فسر  
ما صرح بجترئ اي تجاسر  
ع ابن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ويقال باسقاط ربيعة وهو مشهور بكنية  
وامر له بنت تولى بنت خديجة وتزوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وهي ابنة بنت النبي صلى الله عليه وسلم  
١٧ ع اسما بوجهية وكان علي قد اخذ يوم الجواد فلما انكر النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عن علي من الخطبة  
١٨ ع كان من بني كلب اسود في ايام الجارية وهو ابن ثمان سنين. طعن من كذا في اللفظ  
بفتح العين في العرض والنسب وبالضم بالرح واليه قائف هو الذي يلحق الفروع بالاصول بالشيء والعلماء كذا في الكرام في قوله فسر

اذا مضغة قالت فاحبره تخمعه  
١ ع قول اول العرب  
رمي بسهم وكان ذلك في سرية عبدة بعث المهله ابن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن  
قصي القرشي وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل راكمي  
الماجرين وفيهم سعد وعقيل الوالد هو اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عبدة والوسفيان  
الاصوي وكان هو على المشركين وهذا اول قتال جرى في الاسلام واول من رمى اليهم سعد كذا في  
الكرمان وفي الفتح وهي اول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة الاولى من الهجرة بعثت ناسا من المسلمين  
الى رايح يلقوا امير القرين فخرموا بالسهام فكان سعد اول من رمى ١٢ ع قوله كما ينع اي  
عند فقدان الحاجة يخرج سهم البعرة مثل البعير ليلسه وعدم التذلل الى الفوق قوله لا يخط اي لا يخطئ  
بعضه بعض لغيره ١٣ ع قوله تعزوني بين المهلة فزاي فراي تؤذي على الاسلام  
او تعزوني وتعزوني باني لا احسنها فخرج من الصلوة بالاسلام كما جبر عنها باليمان في قوله وما  
كان الله ليضيغ ايمانكم ايماننا يا ناسا عماد الدين واسلام ١٤ ع قوله لقد خبت  
اذن من الخيبة اي ان كنت محتاجا الى تعليمي فقد خبت علي فيما مضى ك ومرفي ١٥ ع  
١٥ ع قوله اصحاب معسكر القرية وزوج بنت رجل واخته كذا في القاسوس قال الكرماني  
هم اهل بيت المرأة ومن العرب يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا ١٦ ع قوله انني  
عليه في مصاهرته لاذ كان قد اتي تطليق زينب اذ مضى اليه المشركون في ذلك فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مصاهرته وانني عليه وسلم قبل الفتح وهاجر مخلصا واستشهد بولم اليامة ماخوذ من ك من المؤمنين ١٧  
١٨ ع قوله حدثني فخره قتي. لعله كان شرط على نفسه ان لا يتزوج علي زينب وكذلك علي فان  
يكن كذلك فهو محمول على ان عليا شئ ذلك ولذلك اقدم على الخطبة ١٩ ع قوله وقدني  
قوتي لان اسرى غزوة بدر فاستطلق من المسلمين وشرط معه ان يرسل زينب قوتي به. جمع ومرا لبيت  
في ٢٠ ع قوله زيد بن حارثة كان من بني كلب خرجت امرته فزودت قوما فاتفقوا  
فيهم فاجتمعوا وادوا وفدا الى السوق فكانوا يهرضونه على البيع فاشتره عليهم بن حزام لعله قد يكره بالمال  
ودرم فلما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وجهه لم يظفر اليه حارثة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بين القام عنده والرجوع اليه فاشتره  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على امره وتناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ام المؤمنين فولدت اسامة ومن نسله  
ان الله ساه في القرآن وقيل في غزوة موتة امير المؤمنين. ملحق من كذا في ع ١٢ ع قوله  
امارة امير. يد يد امانة زيد بن حارثة في غزوة موتة وفيهم خيار الصحابة منهم جعفر بن ابي طالب قال الطبري  
انما لعن من طعن في امارتها لانها كانت من الهوى وكانت العرب لا ترى تأمير الهوى وتستلطف من



عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمظهرة وليس فيكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم او ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى والذكر والا نثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبه عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم ليتم لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ومن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال او ليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قلت بلى قال اليس فيكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلّى قلت والذكر والا نثى قال ما زال بي هؤلاء حق كادوا يستروني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح حدثنا عمر بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة ثنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة اميننا واما اميننا امه ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم ابن ابراهيم ثنا شعبه عن ابي اسحق عن صليحة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هل تجردن احق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة بمناقب الحسن والحسين وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة انا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن انه سمع ابا بكره سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يضل به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد ثنا معمر سمعت ابي ثناء ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ الحسن ويقول اللهم اني احبهما فاجبهما وكما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم ثنا حسين بن محمد ثنا جابر عن محمد بن انس بن مالك قال اتى عبيد الله بن زياد براس الحسين فجعل فطست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فخرنا بالوسيلة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبه اخبرني عدي سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

لا يعلمه يستروني يستروني رسول الله لكل امة امين يعني عليكم امينا ذكر مصعب بن عمير المعتمر ثنى النبال

اي تملكون الى الولاية ودرعوا فيها حراما على ان يكون هو الا يخرج الموعود اذ كان في قول مناقب الحسن والحسين كان جميعا لما وقع لهما من الاشتراك في كثير من المناقب وكان مولد الحسن في رمضان سنة ثلث من الهجرة عند الكوفة وقيل بعد ذلك ومات بالمدينة سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها ويقال بعد ما كان مولد الحسين في شعبان سنة اربع في قول الاكثر وقيل سنة ثلث وقيل يوم عاشوراء سنة احدى وستين بركلا من ارض العراق كذا في الفتح والاستيعاب ١٢ قوله ان يضل به بين فئتين وقد كان كذلك لان المسلمين كانوا فئتين فزعة مع ذمهم فزعة مع مؤيبيه وكان الحسن يومئذ احق الناس بهذا الامر فمدده وشفقت على امته حمله الى ترك الملك والدينار فبعضه فبعضه عند الشدة ولم يكن ذلك لقلته ولا لضعفه بابر على الموت اربعون الفا ١٣ قوله عبيد الله بن زياد كان امير الكوفة من جهة يزيد ابن معاوية وقتل الحسين في امارته كذا في الفتح قوله فيكثرت اي يغرب في غيبته وانقره كذا في الخبر الجاري ١٢ سليمان بن حرب الواشي شعبه بن الجراح بن الورد والعلكي مغيرة بن مقسم المذكور ابراهيم وعلقته النخيلان تقديرا لثفا ابو الدرداء وبعثه من زيد بن قيس الانصاري مختلف في اسم اميرهم باب مناقب ابي عبيدة عمه بن علي بن بحر الطلاس البصري عبيد الله بن عبد الله بن السامي البصري خالد بن النضر ابو اليمان بن مهران البصري ابي قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي البصري مسلم بن ابراهيم القرطبي شعبه بن الجراح ابو اسحاق العنكي ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي حكمة هو ابن ذر العنكي الكوفي حذيفة هو ابن اليان بن مناقب الحسن والحسين وقال نافع بن جبير بن مطعم ومسلم في البيوع موطأ صدقة بن الفضل المروزي ابن عبيدة سفيان ابا بكسة نفع بن الحارث الشافعي مسدد هو ابن مسدد الاسدي معتمر يروي عن ابيه سليمان بن طرخان البوعثمان بن عبد الرحمن الهندي حسين بن محمد النعماني المروزي جرمي حازم الازدى حجاج بن منال السلمي شعبه هو ابن الجراح العنكي ١٢

هل اللغات الوسادة المظهرة بكسر الهمزة والادوية وكل اداة يتطهر به السواد السرار يقال سادته سوادا اي سادته مرارا ويقال السواد الشخص يستولوني وقيل يستولوني عن شيء اي من قرلة نخجوان بفتح النون وسكون الجيم بلد باليمن زياد بكسر الزاي وتخفيف الهاء آخر الحروف هو الذي ادعاه مؤوية اغلا ليدري سيفيان ينكت اي يعرب في غيبه كان ممنوعا اي كان شعرا سر ولجته مخضوبا بالوسمة وهو نبت يختص به عميل السواد عه ظاهره وان كان معارضا لقوله مسلم جنبوه السواد كن المعنى كان مخضوبا بالوسمة الى العترة والنسب بهاد صدى لانه والشرف فانه في التعارض بينهما لان المعنى انه هو السواد الجود او يكون السواد غالبا على الزنا والاعكس ونشأ الشريعة بنهريه ان لا يتلبس الشيب بالشباب والشيب بالشباب طلاء الحسن كان غاريا شبيها فانا لكتاب

والمنظور انكم

عنه وفي السواد ابن الجراح بن مهران البصري عبيد الله بن عبد الله بن السامي البصري خالد بن النضر ابو اليمان بن مهران البصري ابي قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي البصري مسلم بن ابراهيم القرطبي شعبه بن الجراح ابو اسحاق العنكي ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي حكمة هو ابن ذر العنكي الكوفي حذيفة هو ابن اليان بن مناقب الحسن والحسين وقال نافع بن جبير بن مطعم ومسلم في البيوع موطأ صدقة بن الفضل المروزي ابن عبيدة سفيان ابا بكسة نفع بن الحارث الشافعي مسدد هو ابن مسدد الاسدي معتمر يروي عن ابيه سليمان بن طرخان البوعثمان بن عبد الرحمن الهندي حسين بن محمد النعماني المروزي جرمي حازم الازدى حجاج بن منال السلمي شعبه هو ابن الجراح العنكي ١٢

الاسود جازم في الجراح ١٢



وسلم والحسن بن علي عليهما تقه يقول اللهم اني اُحِبُّهُ فَأُحِبُّكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ  
 أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ بِأَبِي شَبِيهٍ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ شَبِيهَهُ بَعْلَى وَعَلَى  
 يَفْتَحُكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَّقَهُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 أَرَقُّوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلَ بَيْتِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
 لَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَّهُ مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْ ابْنِ مَرْقُوقٍ قَالَ  
 شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذِّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنْ قَتْلِ الذِّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَارِجًا تَأْتِي مِنَ الدُّنْيَا بَابُ مَنَاقِبِ بَلَّالِ بْنِ رِيَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ كَانَ عَمْرٍو يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَعَتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بَلَّالًا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَيْسٍ أَنَّ بَلَّالًا قَالَ  
 لَا بِي بَكْرٍ كُنْتُ كُنْتُ أَنَا أَشْرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسَكْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَشْرَيْتَنِي لِلَّهِ فَدَعْنِي وَعَمَلُ اللَّهِ بِأَبِي مَنَاقِبِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَتَمَّتْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي  
 الْحِكْمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْكِتَابَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ خَالِدٍ مَثَلُهُ قُلُوبُ الْبَغَارِيِّ وَالْحِكْمَةُ الْإِصْبَابَةُ  
 فِي غَيْرِ النَّبِيِّ بِأَبِي مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ أَنَسٍ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْنًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ  
 فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سَيْفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِأَبِي مَنَاقِبِ سَالِمٍ  
 مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا زَالَ أَحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَأَلَ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ وَمَعَاذُ بِنِ جُبَلٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي بَدَأَ بِأَبِي أَوْ بِمَعَاذُ بِنِ جُبَلٍ مَنَاقِبِ

شبهها ثني ريجاني حدثنا وعملنا لله ذكر ثم أخذ جعفر أخذها  
 باب له قوله لم يكن احدنا ياتني مسلم وعمن علي قال الحسن اشبه برسول الله سلم  
 ما بين محمد الى الناس والمسلمين اشبه بالنبي سلم ما كان اسفل من ذلك رواه الترمذي ١٢ له قوله  
 عن قتل الذباب اي ابو زوام لا والعني انهم ينظرون كمال رعاية التقوى وقد كانوا اجترؤا على قتل  
 الحسين بن علي ١٣ له قوله هاريجاتاي وفي بعضها رايما في والريمان الرزق او الشوم  
 لان الاولاد يشعرون ويتقبلون فكانهم من جملة الراييين ١٤ له قوله بلال بن رباح يفتح  
 المراء والموصدة اخره مهلة قل ودت نعليك بدل مفتوحة منشددة اي سمعت صوت شريك في  
 النعلين كذا في الجمع ومر الحديث في ص ٢٣ في الصلوة ١٥ له قوله وامن سيدنا يعني  
 بلا لاقال ابن التين يعني بلالان السادة ولم يروا افضل من عمرو قال غيره السيد الاول حقيقة والثاني قاله عمرو واضحا  
 على سبيل المجاز وان السيادة لا تثبت الا فضيلة فقد قال ابن عمر راييت اسود من مغيرة مع ازاري  
 ابا بكر وعمر ١٦ له قوله وعمل الله بالنصب على انه مفعول معه كذا في الخبر الجاري  
 وفي رواية الكشي يني على الله قال الكرماني قال هذا الكلام من توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وادان يساجر  
 من المدينة ففتح ابو بكر اذ ان يؤذن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني لاريد المدينة بدون رسول  
 الله صلى الله عليه وآله ولا اتحمل مقام رسول الله صلى الله عليه وآله خالعا عنه انتهى قال في الفقه وقد وقع ذلك مرارا في رواية  
 احمد بلفظ قال بلال لا يكره من توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر ابن سعد في الطبقات في هذه القصص من الزيادة  
 قال راييت افضل عمل المؤمنين الجهاد فادركت ان اربط في سبيل الله وان ابا بكر قال بلال اشرك  
 الله وحقي فاقام معصيته توفي فلما مات اذن لعمر في خلافة فتوجه الى الشام بجاهل فاجتاحت بها في طاعون  
 عواس سله وقيل سله والله اعلم ١٧ له قوله علم الحكمة وفي لفظ علم الكتاب وهو يؤيد  
 نشر الحكمة بنا بالقرآن واختلف في المراء بالحكمة هنا ففيل الامامية في القول وقيل الفهم عن الله  
 وقيل ما يشهد لنقل لعمري وقيل توفي في بين الامام والوسواس وقيل مرة الجواب بالصواب وقيل غير ذلك و  
 كان ابن عباس من اعلم الصحابة بتفسير القرآن ١٨ فاج الباني له قوله والحكمة الامامية في غير النبوة  
 هذا التفسير ثابت لا يذعن المستبلى وقال ابن وهب قلت لما كنت بالحكمة قال سرزفة الدين والتفقه  
 فيه والاتباع لرواها الشافعي الحكمة ..... سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وقيل هي الفصل بين الحق و  
 الباطل ١٩ له قوله تزدقان اي قيلان ومعا وسيف الله هو خالدة كذا في الكرماني  
 ومر الحديث مع بيانه في ص ٢٢ في الجنازة ٢٠ له قوله مناقب سالم هو ابن معقل بفتح  
 الميم واسكن الله الميمنة وسكن الله الميمنة في حديثه بن معمر بن جندب بن عبد الله بن جندب وكان امي سالم بن ابي الغلس  
 ومن خلفه المولى وهو معد في الميمنة من اهل المدينة وفي الانصار لا كان اولاه عبد الزوجة الى خلفه الانصار  
 وفي قريش وفي الحم وفي المولى وفي القرد وفي الميمنة كذا في الكرماني ٢١ له قوله ولا ادري الخ اي لا ادري ان رسول

حل اللغات عاتق هو اسم لما بين المنكب والعنق عن المحرم  
 اي حال المحرم بالحق ديجان الرزق والشوم الدف بفتح الدال الملهة السير اللين الحكمة اي العلم  
 وقيل اتقان الامور المكتسب اي القرآن نعي من النعي وهو الاخبار بالموت الداية اي العلم  
 تزدقان باعجام الال اي قيلان ومعاخذ سيلف هو فاولا عبد الوليد اسفقتو داي  
 الطوبى القردة ٢٢  
 عمه امر حارة  
 بفتح الهاء وخفة الميم وهو من مولدي اسراة موجه بين مكة والميمن وشهد بدرا وما بعد ما مات بد مشق  
 سنة عشر من ٢٣



النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشئ فبكت ثم دعاها فساها ففضيكت قالت فسألها عن ذلك فقالت سألني النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرني انه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكت ثم سألني فأخبرني في أول اهل بيته أتبعه فضيكت <sup>١٢</sup> **فصل** عائشة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابوسلمة إن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما عاتش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم ثنا شعبه <sup>١٣</sup> ثنا عمرو بن دينار عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمثل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا امرئ بنت عمران واسية امرأة فرعون وفصل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن يشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عوف عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت فحاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تفدي من علي قسط صدق علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي أبي بكر حدثنا محمد بن يشار ثنا شعبه عن الحكم سمعت أبا وائل قال لها بعث على عمار والحسن إلى الكوفة ليستغفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انهما زوجتاه في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتبصروا اياها حدثنا عبد بن اسمعيل ثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم قال أسيد بن حصير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امرؤ قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبد بن اسمعيل ثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نساءه ويقول ابن انا غدا اين انا غدا حرمنا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومى سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا احاد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحزون بهذا ياهم يوم عائشة قالت عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحي الى ام سلمة فقلن يا أم سلمة والله ان الناس يتحزون بهذا ياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريد عائشة فبهرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان احيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبى صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاكر الى ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذي في عائشة فانه والله ما نزل على الوحى وانا في لحاف امرأة منك غيرها يا أم سلمة

والخزرج وعلفاهم كما في حديث انس وااوس يتسبون الى اوس بن حارثة والخزرج يتسبون الى  
الخزرج بن حارثة وهو ابنا قيلة وهو اسم منهم والبرسم هو حارثة بن عمرو بن عامر الذي يجمع اليه  
انساب الاذوق ١٣ فح الباري  
اسماء الرجال فضل عائشة رضي الله عنه  
عنه يحمي هو ابن عبد الله بن بكر الخزرجي البصري الليثي هو ابن سعد الامام البصري يونس هو ابن يزيد الدليل  
ابن شباب هو الزهري ابو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف آدم هو ابن ابي ياسر المستقاني  
شعبته هو ابن الجراح النكلي عمرو بن مرة بنعنم اليم وشدة الزاهد الكوفي عبد العزيز بن عبد الله  
الاديسي محمد بن جعفر هو ابن ابي كثير محمد بن بشارة البصري ابن عون جليل الله ابو عون  
البصري القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق محمد بن بشارة المذكور عنده هو محمد بن جعفر البصري  
شعبته هو ابن الجراح الحكمي بالتحريك ابن عتيبة بالتصغير ابا وائل هو شقيق بن سلمة الكوفي  
عبيد بن اسمعيل ابو محمد القرشي البصري الكوفي له ولد بهار بن الاسود واسم عبد الله وعبيد لقبه  
عرف به واسمته هو محمد بن اسامة القرشي مولا ام الكوفي هشام عن ابي عروة بن الزبير عن العوام  
عبيد بن بعدهم الداحون في الاسناد السابق عبد الله بن عبد الوهاب الحنظلي البصري حماد  
هو ابن زيد بن درهم الاذوي البصري هشام وابوه عروة تقدما باب مناقب الانصار ١٣

**حل اللغات** سادها ای کلمہ خفیہ عاشق مرغم عاشقہ یقینک بغض الیامن  
 القراءة کمل بتلیث المیم ثلاث لغات والادق بالمعنی اللامی الغم الشرعی الجزل المسود  
 العلم والمزق اشتکت مرضت وضعفت فسرط بفتح الفاء والراء هو المقدم والسابق الصمد  
 ای الصادق لیستفروهم ای یطلب خردجهم اسماء اخت عاشقہ القلادة والعقد بکسر  
 الیمین واعد ووجل ما یبعد ویلحق فی عنقه ممکن التی مات او سکت عن هذا القول یتحدون  
 یفسدون ویکتدون ۱۲

**عم** وفائدة ذكرها بطريق المحصر اختصارا مبالا لم يشركها احد من نساء زماننا او من نساء الامم المتقدمة او مطلق غير مفقيد وذلك لما نقل العلماء من الاجماع على عدم نبوة النساء امراة.

**ع** والمعتقون بهذا الكتاب من الشيوخ ومم الله ضبطوه وقاولوا بهذا منصف الكتاب ومن مناقب الانصار بابتداء النصف الاخير من ١٢. عليه لعل عمارة اسع الحديث منه صلوة ١٢

١٥ قوله فضل عائشة وهي الصديقة بنت الصديق واما الامام رومان بنت عامر وكان مولدها في الاسلام قبل الهجرة بثمان سنين انحوها دعات النبي صلعم ولما نحو ثمانية عشر عامًا وكان موتها في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين وقيل في التي بعدها ولم تلد للنبي صلعم شيئًا على الصواب وكانت تكنى بأم عبد الله باسم ابن اختها السامية بنت الصديق كما في الفتح ١٣ قوله ١٦ بتثليث الميم ثلث لغات والوافق بالمعنى اللازمي الضم ١٢ مرقاة ٣ قوله الامام بن عمار وأسيه استدل بهذا الخبر على نبوتها بان المكل الانسان الانبياء وقال المكرمان لا يلزم من لفظ الكمال ثبوت نبوتها لانه يطلق اتام الشيء وتناهيه في بابها فالمراد ببلوغها الى النهاية في جميع الغضا على النبي للنساء انتهى ثم ظاهر الحديث يفيد فضلها يعني مريم وأسيه على سائر النساء حتى فاطمة وهدية وعائشة وسائر اذواجه وبناته صلعم قيل كان هذا الاخبار قبل ان يرحى اليه بفضل هذه المطهرات اذ استثنى من العموم بقرينة الاحاديث الاخرى بالجملة وقت اخبار متعددة مختلفة في شأنها النساء فاما ان يفيد بهما تفضله او يخص العمومات ١٢ المعات ٢ قوله فضل عائشة الزبير الكلام في صورة جملة مستقلة لمدالاه على ثبوت فضل خاص من بينهما كما في المعات قال على القاري في المرأة تقدم الخلاف في ان المراد بالنساء جنسهن اوازواجه صلعم عمومًا او بحد فدية والظاهر انها الفضل من جميع النساء كما هو ظاهر الاطلاق من حيث الجارية لتمام العلية والعملية المعبر عنها في التسمية بالزبير وانما يعزب المثل بالزبير لانه افضل طعام العرب وانه مركب من الخبز والحلم والمرقة ولا نظير لها في الاغذية انتهى وموياء في ٦٠٥ قال في الفتح قال ابن التين ان اريد بالفضل كثرة الثواب عند الله فذلك امر لا يبلغ عليه فان عمل القلوب افضل من عمل الجوارح وان اريد كثرة العلم فعايشة لانه وان اريد شرف الاصل ففاطمة لانه الماله وهي فضيلة لا يشترك فيها غيره اخواتها وان اريد شرف السيادة فقد ثبت النص لفاطمة وحدها قلت امتازت فاطمة عن اخواتها باهن فتن في جنوة المصطفى صلعم واما امتازت به عائشة من فضل العلم فان النذية بما يلقاها وهي انها اول من اجاب الى الاسلام ودعا اليه واما على نبوتها بالنفس والمال والتوجه اليه فله مثل اجر من جاء بعد ما دقة الفقهاء الاجماع على افضلية فاطمة وبقى الخلاف بين فدية وعائشة انتهى كلام الفتح ١٣ قوله ١٧ اتوا النبي صلعم قال ابن التين ليست هذه اللفظة بمحفوظة يعني انهم اتوا بالعقد ان ابن المحفوظ قولها فائزنا بالبر فوجدنا العقد تحته ١٢ فتح ١٥ قوله غير لا لا يرد ذلك على فدية لانها ماتت قبل ذلك فلم تدخل في الخطاب لغيره ولكن وجه اختصاصها بذلك ان عائشة كانت تبالغ في تنظيف ثيابها وقيل لكان ابوها ١٢ توضيح ١٦ قوله مراتب الانصار هو اسم اسلامي سمي ابي صلعم بالادوس

ذَلِكَ  
فَقَالُوا  
فَقَالَ  
رَسُولُ  
مَنْ  
فَقَالَ

الانصار والذين آمنوا والذين آمنوا من قبلهم يحبون من هاجروا اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا احد ثبنا  
 موسى بن اسمعيل قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جريز قال قلت لانس انايت اسم الانصار كنتم تسمون  
 به ام ستمكم الله قال بل سمنا الله اكننا نذخل على انس فيحدثنا بنبأ قب الانصار ومشاهدتهم ويقبل على اوعلى رجل من الورد  
 فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابوسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت  
 يوم يبعث يوما قدّمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افرق ملوهم وقتلت سوارتهم  
 وجرحوا فقدّمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام حدثنا ابوالوليد قال حدثنا شعبة عن ابوالثياح قال سمعت انس يقول  
 قالت الانصار يوم فتح مكة واُعطي قريشا والله ان هذا هو العجب ان سيوفنا تقطرون دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترصون ان يرجع الناس  
 بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الانصار واديا وشعبا لسلكت وادى الانصار وشعبهم باب  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امم الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن  
 بشار قال حدثنا عثد قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابوالقاسم صلى الله عليه  
 وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا وشعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امم الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم يا بني ابي  
 اؤوه ونصروه وكنتم احرى بانك اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسعيل بن عبد الله قال حدثني  
 ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع  
 فقال لعبد الرحمن اني اكر الانصار ما اذ قاسمهم الى نصفين ولما امرت ان اطلقها فاذا انقضت عدتها  
 فتردّها قال باريك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدّو على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط ومن  
 ثمة تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اترصفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من  
 ذهب او وزن نواة شك ابراهيم حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن اسير  
 انه قال قديم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال

١٧ قوله سبحانه الآية ثنا الايتم الكنتم عز وجل مناقب ويقول ثنا وجرحوا وجرحوا صلى الله عليه وسلم ذلك ترجعوا و  
 ١٨ امرنا وكلمة اخي ابن عوف وبين قاسم فاطمها سوقك رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب اخي النبي

انتهى قال عياض بن جهمين البجلي المستخرج زبدة ١٢ ١٣ قوله سيم يفتح اليهم وسكون البار وفتح  
 التمدد وسكون اليهم كلمة بمانية اي ما يذاهوا استقام الكادى عن التفتيح باللقوق فاجابه بقوله تزوجت  
 اي فتعلق لي بهاد ولم افسد الكذا في شئ ١٤ قوله نواة من ذهب قال الشيخ في المعاني قيل  
 اي اسم خمسة دراهم كذا نقل الطبري وقال ان النواة اسم خمسة دراهم كما ان النش اسم عشرة دراهم  
 والا وقية لاربعةين وقال صاحب القاموس النواة من العدد عشرون او عشرة  
 والا وقية من الذهب اربعون او اربعة وثلاثون او اربعة دراهم او ثلثة ونصف وقيل المراد نواة التمدد  
 انتهى كلام الشيخ ورا الحديث مع بيان في ٣٦ في اول كتاب البيوع ١٢ اسماء الرجال موسى  
 ابن اسمعيل هو الشيوخ مهدي بن ميمون هو المولى بكسر الهمزة الميمى غيلان بن جريز المولى البصرى  
 عبيد بن اسمعيل البجلي الى اخر الاسناد تقدموا قريبا ابوالوليد هو هشام بن عبد الملك  
 الطيالسي شعبة بن الحجاج الفكي ابى الثياح هو يزيد بن حميد الضبي البصرى باب قول ابي  
 صلعم قاله عبد الله بن زياد بن ابي عامر بن كعب الانصاري وصله المؤلف في غزوة الطائف  
 محمد بن بشير هو البصري عشفه هو محمد بن جعفر البصري شعبة بن الحجاج المذكور محمد بن  
 زياد القرشي الجهمي مولى ابي باب اخا النبي صلعم اسمعيل بن عبد الله الادبى ابراهيم يردى عن ابيه  
 سعد بن ابراهيم عن جده ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قتيبة هو ابن سيد ابوجار الثقفي البجلي  
 اسمعيل بن جعفر هو الانصاري حميد هو ابن حميد الطويل البوسيدى البصرى الس هو ابن مالك  
 خادم النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن الربيع بفتح الراء بن عمرو بن ابي زبير الانصاري الخزرجي القتيبي ١٣  
 حل اللغات تبووا اي اتخذوا ولزموا  
 والتبوا في الاصل التكن والاستقرار حاجته اي سدا وغطا اولوا بلفظ البول من اللتان الايت  
 اي اخبرني بعادت يعم الباء الموحدة وتخفيف العين المهملة وفي اخره ثمة من ايام الاوس والخزرج  
 غلط مؤلفه اي جاعته سروراته بفتح السين المهملة والراء اي اخبارهم واشرافهم وجمع اسرلة وهو  
 جمع السرى وهو السيد الشريف الكرم جوحوا بضم الجيم ودار مسورة وقيل بضم الجيم بمعنى الاضطراب  
 والعقن شعبه بكسر الشين وسكون الين وهو الطريق في الجبل الوادى مكان متخفص او الذي  
 فيه ماء ينادى اي هو مذى بالى وامى اودلا من اللوامر بمعنى ضمهم اليهم قينقا ٤ بفتح القافين  
 وسكون الياء بطن من يهود المدينة اقط لكنت بولبن يابس محميم بفتح الميم وسكون الباء وفتح  
 النقية اي ما يذاهوا ١٥ اسم خمسة دراهم

١٦ قوله والذين آمنوا من قبلهم يحبون من هاجروا اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا احد ثبنا  
 او دار رسول الله صلعم ونفوه فان قلت كيف تبووا الايمان قلت هو من قيل قول الشاعر عطفه  
 تبنا ومار بار والتمى ومرباه في ٦٥ في مناقب عثمان ١٢ ١٣ قوله تسمون بربى اخفى  
 انتم قبل القرآن كنتم تسمون بالانصار لما قال بل سمنا الشريك في قوله تعالى والاب يقفون الاولون من  
 المهاجرين والانصار ١٢ ١٣ قوله كذا في هذه الرواية بغير اداة عطف وهو من  
 كلام غيلان لان كلام انس وسأق قبل باب القسام في ٣٦ في الما بية من وجه آخر عن مهدي  
 ابن ميمون عن غيلان قال كانا في انس بن مالك الحديث ولم يذكر ما قيل ١٢ ١٣ قوله فعل  
 قوبك الخ اي ما كان من يحكى الغاى ما اثرهم في فتح ونصر الاسلام ١٢ ١٣ قوله يوم بعثت  
 بضم الموحدة يوم حرب بين الاوس والخزرج وبعثت حصن للاوس ومن اعم الغين صف وهو المعروف  
 وتركه وقع عنده الحرب بين الاوس والخزرج واستمر ثمانية وعشرون سنة حتى الف بينهم بالاسلام وكان  
 يومئذ قدم الله لرسوله اذ تكتلت اشراغهم فيه ولولا احوال لا استبكر داعن متابعه ولعن حب ياستهم عن  
 دخول رئيس عليهم فكان ذلك من مقدمات الخير صلعم ١٢ ١٣ قوله سواهم اي خياريهم  
 والسرورات جميع السراة بفتح السين وخفف الراء والسرعة جمع سرى وهو الشريف ١٢ ١٣ قوله  
 وجرحوا الاكثر بضم الجيم والراء المسورة مشقاة وعطفها بضم الجيم من البرج بمعنى الاضطراب والقلن وعنده بفتح اللام  
 ثم جهم من الحرب وفتح السين بضم السين من الجيم من الخروج اي خرجوا من اوطانهم وصوب ابن الاثير  
 الاول وصوب غيره الثالث بفتح السين من قس ١٢ ١٣ قوله ما الذي بلغني الى قوله هو الذي بلغك  
 وفي المغازي قال فقها الانصار ما دوسا ونا فلم يقولوا شيئا اما ناس منا حديثه استأنهم فقالوا  
 يغفر الله لرسول الله صلعم ليطي قريشا ويترك سيدونا تقطرون دماهم قسطا في وربيان في ٥٥ في  
 الجنس ١٢ ١٣ قوله لولا الهجرة لكنت امم الانصار وادى الانصار وادى الانصار وادى الانصار وادى الانصار  
 لولا فضيلة الهجرة وشرافه نسبت الى الانصار وادى الانصار وادى الانصار وادى الانصار وادى الانصار  
 الانصار ١٢ ١٣ قوله ما ظلم يا بني ابي اؤوه ونصروه وكنتم احرى بانك اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار  
 اهل لهذه العناية قوله وكلمة اخرى لعل المراد به المواساة يا صابرة ١٢ ١٣ قوله بني قينقاع  
 بطن من يهود المدينة بفتح قاف وضم نوذ اكثر الثلثة ويضات اليهم السوق كذا في الجمع هو معروف على الادة  
 الى وفيه معروف على الادة القبيلة كذا في القسطنطين ١٢ ١٣ قوله اقط لكنت بولبن يابس محميم بفتح الميم وسكون الباء وفتح  
 ورجل وابل شئ يتخذ من الخيش الغصني قاله في القاموس وفي النهاية الاقطلين يابس محفف سخر بطن

الذي يذكرك من موافقة ايامهم ورجوعهم في ذلك على غير ما يشاء بضم السين من الجيم من الخروج اي خرجوا من اوطانهم وصوب ابن الاثير





قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حد ثنا قتادة سمعت انس قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقد سعد  
بن عباد خذنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول خير الانصار و قال خير دور الانصار بنو النجار و بنو عبد الاشهل و بنو الحارث و بنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا  
سليم قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حنيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دور  
بنو النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فليحفظنا سعد بن عباد فقال ابو اسيد الم تر  
ان نزل الله خيرا الانصار فجعلنا خيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا خيرا فقال او ليس  
بحسبكم ان تكونوا من الحيار يا رب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انصار اصابوا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن  
خضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله لا تستعملني كما استعملت فلانا قال سئلون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقوني على  
الحوض حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم  
للانصار انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى  
ابن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البعيرين فقالوا لا  
الا ان تقطع لاهواننا من المهاجرين مثلها قال اتاها فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدى يا رب دعا النبي صلى الله  
عليه وسلم اصليح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو ياسر عن انس بن مالك قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخوة فاصليح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال  
فاغفر الانصار حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن حنيد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق يقولون نحن  
الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم الله الم لا عيش الا عيش الاخوة فاصليح الانصار والمهاجرة حدثنا محمد بن  
عبيد الله قال حدثنا محمد بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل  
التراب على اكتادنا فقال رسول الله الم لا عيش الا عيش الاخوة فاغفر للمهاجرين والانصار يا رب ويؤمنون على انفسهم

٢ قال ٢ الطلي ٢ بنى ٢ دار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخبر  
بعدى اثرة ٢ اللهم معاوية بن قرة ٢ للانصار ٢ عن ماجينا

اكتونا بالمشاة جمع كد وهو ما بين الكاهل الى الظهر والكشيش بالموعدة ووجريان المراد محمل على  
هويونا ما بين الكبد ١٢ فتح الله قوله باب قول المد عز وجل ولولم نزلنا في الفجر يومئذ  
مذا ان الاية نزلت في الانصار وهو ظاهر ما قدمنا من الباب فاما في انها نزلت في قسمة الانصار  
فلا بين الترجمة وقد قيل انها نزلت في قسمة اخرى ويمكن الجمع انتهى ويحيى في الصفحة الاية نقلا عن التوسيم  
اسماء الرجال سعد بن حفص  
هو الطلي الكوفي شيبان هو عبد الرحمن النخعي هو ابن ابي كثر صالح اليما ابو سلمة هو ابن  
عبد الرحمن بن عوف الجواسيد مسفر هو مالك بن ربيعة الساعدي ١٢ تن كاشف من محال  
ابن محمد بن الحليم الجبلي سليمان هو ابن بلال التميمي عمرو بن يحيى بن عمارة المازني عباس بن  
سهل بن سعد الساعدي ابي حميد الساعدي اسر التندر بن سعد وابن مالك فقال ابو اسيد  
بالرفع على الفاعلية ولقنا بسكون القاف ونصب سعد على المفعولية ولا في ذر فلو كانت بفتح القاف و  
تا مفعول وسعد بالرفع فاعلم فقال ابا اسيد نادى عذفت من الادة ١٢ فس باب قول النبي صلى  
محمد بن بشار هو بنو نزار البصري عنده لقب محمد بن جعفر البصري شعبة بن الحجاج الورد العتكي  
قتادة هو ابن دعامة السدوسي عبد الله بن محمد هو الجعفي المسندي باب دعاء النبي صلى  
آدم هو ابن ابي اسحق الصقلاني شعبة بن الحجاج المذكور بالبسطام العتكي محمد بن عبيد الله  
مصفر بن محمد البزاز بن مولى عثمان بن عفان المدني ابن ابي حازم هو عبد العزيز يروي عن ابيه  
ابي حازم سلمة بن دينار الاخرج سهل هو ابن سعد بن مالك الانصاري الساعدي باب و  
مؤثرون على انفسهم  
حل اللغات  
فلحقنا بلفظ انكلم اخبرنا في الذكر بحسبكم بسكون السين المهملة اي كافكم بحسب السابق  
الى الاسلام الاستعملني اي لا تجعلني عاملا على الصدقة اثرة بفتح الهزة وسكون الهمزة المشددة  
وقيل بفتح الهزة اسم من اثره مؤثر بمعنى الاستيثار والاقتياد وقيل والاستقلال والاخصاص خرج  
معه اي سا فرمعه ان يقطع بفتح الياء من الاقطاع وهو ان يعطى الامام قطعة من الارض وغيرها  
البعيرين على تشبيه بخراسم بلدة بسائل السد اما ان شريطة وما زائدة الكادنا جمع كد وهو ما  
بين الكاهل الى الظهر  
اي لا تجعلني عاملا على الصدقة او على بلده ١٢

٢٢ انكونا ٢ النبي صلى الله عليه وسلم قوله ٢ قول الله عز وجل له قوله وقال  
عبد الصمد اني اخبره سياتي موصولا في مناقب سعد بن عباد ١٢ فتح الله قوله وقال سعد بن عباد  
اي صرح بان سعد هو ابن عباد قاله الكرمانى ١٢ الله قوله او ليس بحسبك يا ساكن السين  
المهملة اي كافكم قوله من النجار اي من الاقامل لانهم بالنسبة الى من دونهم افضل وكانت الفاعلية  
بينهم وقتت بحسب السابق الى الاسلام ومساكنهم في اعلاه كلمة الله ونحو ذلك كذا في الفتح قال الكرمانى  
النجار بمعنى افضل التفضيل وهو تفضيلهم على باقي القبائل قال في البحر الجارى العلم ان الحديث  
المقدم والمأخر يدلان على تفاوت بين القبائل المذكورة والحديث المتوسط يدل على التساوى  
ولا منافاة اذا تساوى باعتبار وجود اصل الفضل لهم على القبائل الاخر كما يدل عليه قوله صلعم وفي كل  
دور الانصار خير والتفاوت فيما بينهم لا ينافيه ١٢ الله قوله تلقوني على الحوض فيه بشارة لهم  
بالجنة والرحمة والحوض الكثر ١٢ غير جارى الله قوله اثره بفتح الهزة والمثناة وبعث الهزة وسكون  
المثناة وقد بفتح اسم من اثره مؤثر بمعنى الاستيثار والاقتياد بفتح الياء في امور الدنيا والفضل  
عليكم غيركم اي امراؤكم يفضلون عليكم في الامارة من يهودي منكم وقد وقع ذلك بعده صلعم خصوصا في  
زمن عثمان ومن بعده فاصبروا على هذه الشدة والابتلاء ولا تخافوا الموت روى قتادة بعض الانصار  
الى مؤثره شاكيا من بعض المهاجرين فلم يشكر فقال الانصاري صدق رسول الله صلعم انكم سترون بعدى  
اثرة فقال مؤثره فيما ذكره امره قال بالبصر قال فافعلوا ما امرتم به واصبروا ١٢ المعات الله قوله الى  
الوليد اي ابن عبد الملك بن مروان وكان انش قد تولى من البصرة الى دمشق من اذاه الحجاج فشكا الى  
الوليد بن عبد الملك الطيالى فأنصف منه وكتب اليه وشده فيه وبالغ في التشديد ١٢ فتح الله  
قوله ان يقطع من الاقطاع وهو اقطاع الامام قطعة من الارض وغيرها والبحرين اسم بلد بسا مل بحر الهند  
١٢ كرمانى الله قوله اما لا يان الشريطة وما الزائدة ولا النافية والفعل مفعول اي انكم لا تفعلون  
واللام مفتوحة وقد تامل كذا في التوضيح قال في النهاية هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جارت في غير موضع  
من الحديث واصحابنا وما ولا فاعت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد املت العرب لانا  
خفيفة والعوام يشبهون اما لثما فقير الغيايد وهو غطاء ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا انتهى قال في الفتح  
وروى بعضهم بفتح الهزة اما وهو غطاء الامام لانه لبعض بني قيس ١٢ الله قوله باب دعاء النبي صلى  
اصليح الانصار والمهاجرة قالنا ذلك ذكره حديث انس بن مالك في نسخة من شيوخه عزودى الاول  
بلفظ فاصليح وفى الثاني فاغفرنى الثالث فاكرم فخرج من الحديث في نسخة ٥ في الجهاد ١٢ الله قوله

وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ خَلَّاهُمَا مُسَدَّدًا قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضُمُّ أَوْ يَصِيفُ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَأَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرَمِي صَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا عَدْنَا إِلَّا قُوَّةَ صَبِيَّانٍ فَقَالَ هَبِي طَعَامَكَ وَاصْبِي سِرَاجَكَ وَتَوَصِّي صَبِيَّاتِكَ إِذَا ارَادَ وَاعْشَاءَ فِيهِمَا تَطْعَمَهُمَا وَاصْبَحْتَ سِرَاجَهُمَا وَتَوَصَّيْتِ صَبِيَّاتَهُمَا ثُمَّ قَامَتْ كَانَهُمَا تَصْلِحُ سِرَاجَهُمَا فَاطْفَأَتْهُ فَجَعَلَا يُرِيَانَهُ أَهْمَايَا كَلَانَ فَبَاتَا طَوِيلَيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَبِيَّتُكَ اللَّيْلَةَ أَوْعِجَ مِنْ فَعَالِكَمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ ۖ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ نَفْسُهُ قَالُوا لَيْتَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ أَبِي قَالٍ حَدَّثَنَا شَاذَانُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرَّ بِوَبُكْرِ بْنِ الْعَبَّاسِ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَبْكُونَ فَقَالَ مَا يُبْكِيكُمْ قَالُوا ذَكَرْنَا مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بَرْدًا قَالَ فَصَعِدَ الْمَنِيرَ وَلَمْ يَصْعَدْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَثَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَوْصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِهُتُنِي وَعَيَّبَتُنِي وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَيْسِ قَالَ سَمِعْتُ عُبْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ لُحُفَةٌ مُنْعَطِفَةٌ بِهَا مَنِكَبِيَّةٌ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسَمَاءُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنِيرِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَثَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا بَعُدَ بَيْنَهُمَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلِجِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا يَضُرُّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِهُتُنِي وَعَيَّبَتُنِي وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ وَيَقْلُونَ وَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئَتِهِمْ بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

النَّبِيُّ الصَّبِيَّانِ الصَّبِيَّانِ لَصَّبِيَّانٍ كَانَمَا كَاهُمَا تَعَالَى شَأْنًا حَدَّثَنَا جَعْلَانُ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ بِرَدِّهِ مُنْعَطِفًا شَأْنًا فَأَقْبَلُوا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنَا فَقَالَ

**١٥** قوله سعد بن معاذ أي إلى النعمان بن امرئ القيس بن عبد الأشهل وهو كبير الأوس كما كان سعد بن معاذ كبير الخزرج ١٢ فتح  
أسماء الرجال مسدود هو ابن مسهر العبدى البصرى عبد الله بن داود بن عامر الهمداني الكوفي المدني البصرى. قس فضيل بن غزوان أبو الفضل الكوفي أبي حازم هو بوسلان النخعي لاسلته بن دينار أبي حمزة عبد الرحمن بن صخر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن يحيى أبو العلى المروزي شعبه ابن الحجاج البسطامي العجلي بشام بن زيد بن روى عن جده انس بن مالك أحمد بن يعقوب أبو يعقوب السجودي عكرمة مولى بن عباس ابن عباس عبد الله بن عم النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن بشار العبدى البصرى غندر لقب محمد بن جعفر البصرى شعبه بن الحجاج المذكور قتادة بن دعامه السدي باب مناقب سعد بن معاذ محمد بن بشار وغندر وشعبة هم المذكورون سابقا إلى اسمعيل عمرو بن عبد الله السجوى البراء هو ابن عازب الأنصارى سعد بن معاذ الأنصارى ١٢

**حل اللغات** خصاصة أي فاقة يضيف من أضاف يضيف يقال خفت الرجل إذا نزلت برى ضيفا أصبح ساجدا أي أوقد به أو لود به يريانه بضم الياء من الإدارة طاووين تنزيه طاو وهو المانع الذي يطوى ليلا لجوع خفك الله أي رضى التذوق من الوقاية وبى الغنى الشحم الخيل وقيل أخذ المال بغير حق قد عصب تخفيف الساد وبالشدة يقال عصب دأبه بالعصاية والبرد نوع من الثياب معروف والبردة الشملة المخططة وقيل كسرا سودا وكوش يقال لكل يجر منزله المدة للناسان والعبيبة بفتح العين المدة مستودع الثياب وقيل الأول ارباطن دأب في ظاهره منعطف أي مرتدنا العطف الراد عصابة بكسر الهمزة ياء يرد الرأس دسما أي لو نالكون الدم وهو الدن الحلة أن تكون ثوبين من جنس واحد المنديل الذي يمسح به اليد فغاش جمع منقذ وهو المنقذ ١٢  
**ع** لم أقف على الذي خاطبهم بذلك بل هو أبو بكر والعباس ويظهر أن العباس ١٢  
**ع** هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن خلفه غسيل الملائكة ١٢

قوله باب مناقب سعد وذكر فيه فجعل أصحابه يسون بها ويعجبون به قال لهم ذلك لئلا يرغبوا في الدنيا فرغبه في الآخرة وزهد هو في الدنيا والله تعالى أعلم اه سندى

**له** قوله خصاصة أي فاقة والمعنى يقدرون المحاذرة على حاجتهم أنفسهم ويبدلون بالناس قبلهم في حال احتياجهم إلى ذلك ١٢ قس قوله ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم لم أقف على اسمه في رواية أخرى إلى اسماء عن فضيل بن غزوان في التفسير فقال يا رسول الله صاحبني الجهد أي المشقة من الجوع ١٢ فتح **١٦** قوله يا معناه أي عندنا الألاما وفي رواية جري ما عندي وفيه ما يشعربان ذلك كان في أول الحال قيل فتح خبر ١٢ فتح **١٧** قوله من نعم أي من يجمع إلى نفسه في الأكل ١٢ **١٨** قوله وايفيف هذا أي من يادى هذا فيضيف وكان أول الشك وفي رواية إلى اسماء الدارجل يضيفه هذه الليلة بجرم الله ١٢ فتح **١٩** قوله فقال رجل من الأنصار زاد سلم يقال له أبو طلحة وقيل هو ثابت بن قيس بن شماس وقيل عبد الله بن رواحة ١٢ أو شريح **٢٠** قوله فثبكت الله أو يجب كنتان عن الرضى قوله فثبكت الله قال في الأربع الفاعل بالفتح اسم الفعل الحسن كما يوجد الأكرم وفي التفسير الفاعل بالفتح هو الله في قوله فثبكت الله يقال هو كرم الفاعل بالفتح وقيل يقال في الشر والفعال بالكسر إذا كان الفعل في الاثنين يعني أنه مصدر فاعل كقاتل قنا لا ١٢ أو شريح **٢١** قوله فأنزل الله ويؤثرون الآية وفي تفسير ابن مردويه عن ابن عمر بنى لرملة شاة فقال إن أخى وعياله أخرج منالى بذه فبعت إليه فلم يزل يبعث بها وأعاد إلى آخر حتى رجعت إلى الأول بعد بشفقة فزلت وجمع بانها زلت بسبب ذلك كله ١٢ أو شريح **٢٢** قوله مجلس النبي صلى الله عليه وسلم أي الذين كانوا يجلسون معه وكان ذلك في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ففقدوا وجلسه فبكوا حزنا على وفاته ذلك ١٢ فتح **٢٣** قوله كرشى وعيبتى الكرش بالكسر وكثف بكل تخفيف بمنزلة المعدة للانسان مؤنثة وعيال الرجل وصغار ولده والجماعة والعبيبة زبيل من آدم وسحوه وما يجمل فيه الثياب ومن الرجل موضع بصره كذا في القاموس قال في النهاية أولوا أنهم بطانة وموضع سره ولما نه والذين يعمد عليهم في اموره واستعداد الكرش والعبيبة لذلك لان المجرم يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عبيته وقيل أرادوا الكرش الجماعة أي جماعة وصحابتي ١٢ **٢٤** قوله وقد قفوا الذي عليهم ويقع الذي لهم يشر إلى ما وقع لهم من المبالغة ليلة العقبة فانهم بايعوا على أن يؤودوا النبي صلى الله عليه وسلم وينسروه على أن لهم الجنة فوفوا بذلك ١٢ **٢٥** قوله منقذ بكسر الميم منعطف وفي بعضه منعطف أي مرتدا إذا ركبوا العطف الراد على ذلك موضع على المعطفين وبها جاء العنق ١٢ من الجمع والتوحيش ١٢ **٢٦** قوله وعليه عصابة بكسر الهمزة ياء يرد الرأس قوله ساء أي لو نالكون الدم وهو الدم وقيل سودا غير فاله أسود ..... ويحتمل أن يكون أسود من العرق أو من الطيب كالخاليه وقيل المراد بالعصابة العمامة ١٢ **٢٧** قوله ويقفون وفيه إشارة إلى دخول قبائل العرب واليه في الإسلام وهم اصناف كثيرة الأنصار ويحتمل أن صلح الطبع على أنهم يقولون مطلقا ١٢





صلى الله عليه وسلم يقول خذ القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبكأ به وسالم مولى ابى خذ يفة ومعاذ بن جبل وابى  
 ابن كعب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت شعبة بن جابر عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم رأيت الله أمركني ان اقر عليك لم يكن الذين كفروا قال وسأني قال نعم فبكي باب مناقب زيد بن ثابت حديثي محمد  
 ابن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار  
 أبي ومعاذ بن جبل وابوزيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من ابوزيد قال احد عموقي باب مناقب ابى طلحة حديثي ابو معمر قال  
 حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين  
 يدي النبي صلى الله عليه وسلم فجئت عليه بحفلة له وكان ابو طلحة رجلاً رويًا شديدًا القديس يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل  
 يمر معه الحفلة من الببل فيقول انشأها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله يا باني  
 وامى لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحوى دون تحريك ولقد رأيت عائشة بنت ابى بكر وام سلمة وانما لم تشمرا ان ارمي  
 خدما سوقهما بقران القرى على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعن فملاهما ثم تبيخان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع  
 السيف من يدي ابى طلحة اما مرتين واما ثلثا باب مناقب عبد الله بن سلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث  
 عن ابى النضر مولى عمر بن عبد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يشق  
 على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال دري قال  
 مالك الاية وفي الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد بن قيس بن عباد قال كنت جالسا  
 في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك

نا قال ٢ من اهل الكتاب رسول الله ٢ بن مالك حكى عن كسرى شديد القديس تكسرى تكسرى يومئذ قوسين ادخلته قوسان انشأها يصيبك ٢ بارسل الله  
 خدما تنقلان فتفرغانها ٢ على مثله خشوع

لم يكن الذين كفروا قال الطيبي خص هذه السورة لما احتوت عليه من التوحيد والرسالة والاخلاص  
 والصالح والملك المنزلة الى الانبياء وذكر الصلوة والركعة والمعاد وبين ان اهل الجنة والنار مع  
 جازتها كذا في الفتح قال الكرماني واما الحكمة في امره بالقرارة عليه فهو ان يعلم من القاطن وكيفيته وادابه  
 ومواضع الوقوف وكانت القلوة لتعليم لا يتعلم منه انتهى ١٢ له قوله وسأني اى نص على اى  
 اوقال اقر على واحد من اصحابك قوله فبكي اما فرحا وسرورا وبكيا داما خشوعا وخوفا من التقصير في شكر  
 تلك النعمة ١٢ ف ٣ له قوله اربعة ليس فيه تصريح بان غير الاربعة لم يجمع لان مفهوم العدد غير  
 معبر كما قيل وقد ثبت حفظ كثير من الصحابة منهم السبعون الذين قتلوا يوم البصرة وغيرهم والخلفاء الاربعة  
 فلا تلتقي لمن الرضى نفى تواتر القرآن مع ان لا يشترط في التواتر نقل جميعهم بل اذا نقل كل جزء عدد  
 التواتر صارت الجملة متواترة بلفظ من الجميع والطيبي والمصنف والمكراني والفتح وسبكي بيان الواقي  
 في كتاب فضائل القرآن في باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انشأ الله تعالى ١٢ له  
 قوله ابو زيد اختلف في اسم قبيل سعد بن عمرو قيل ليس بن السكن والعجم جميع العلم كالا عام ٢٢ لمعات  
 ٥ له قوله ابى طلحة هو زيد بن سبل بن الاسود بن حرام الانصاري الخزرجي وهو زوج ام سليم  
 والدة انس كذا في الفتح وتوفي سنة ٢٢ قيل سنة ٢٢ كذا في الاستيعاب والذوالعلم بالصواب  
 ٦ له قوله محبوب عليه بلفظ المحفول من التفضيل او المحمود من الجوب وهو الترس اى مترس  
 كذا في قس وفي الفتح بضم الميم وفتح الجيم وتشديد اللام والكسوة اى مترس عليه لقبه بها ١٢ له  
 قوله شديد القديس باضافة شديد الى القديس القاف يربو وتر القوس ويروي يتويز شديد ولقد  
 لام تأكيد واخلاص على قدر الحزينة فالقاف مفتوحة والدال ساكنة قوله بكسر التثنية مفتوحة فكاف ساكنة  
 قوسين نصب على المفعول ١٢ قس ٨ له قوله غري النحر الصدراى اقف انا بحيث يكون صدرى  
 كالترس بصدرى قوله شمر تان اى رافقان ثيابا متهين تان للسقى والخدم بفتح الجيم والمهمل جمع  
 الجند مذهب الخيال والسوق ويزيد نزل آية الجباب ومنقران بالون والقاف والزاى من  
 التقوى هو الوثوب وهو لازم فالقرب منصوب بنزع النافض اى بالقرب يزداد بذلك حكاية تحرك  
 القرب على متونها او مرفوع بالابتداء على متونها خبر قال التميمي روى بعضهم بزفران اى تخلان لما تنقران  
 لوروى بالتشديد وكان اقرب ١٢ ك ٩ له قوله عبد الله بن سلام بتحقيق الامام ابن الحارث  
 من بنى قينقاع وهو من ذرية يوسف وكان اسم عبد الله بن سلام في الجاهلية الحعين فسماه النبي  
 عليه الصلوة والسلام عبد الله اخرج ابن ماجه وكان من خلفاء الخزرج من الانصار اسلم اول ما دخل  
 اتى عليه السلام المدينة ومات سنة ثلاث واربعين ١٢ ف ١٠ له قوله يمشى على الارض صفته  
 مؤكدة لاحكام في قوله تعالى وما من واية في الارض الا على الله رزقا لمزيد التيمم والاعاطة قال

النودي ليس هذا مما لقا لقوله صلعم ابو بكر في الجنة وعرف في الجنة الى آخر العشرة وغيرهم من المبشرين في الجنة  
 فان سعدا قال ما سمعت ونفى سماعه ذلك يدل على نفى البشارة للغير واذ اجمع النفي والاثبات  
 فالاثبات مقدم عليه كذا قال الطيبي قال الشيخ ابن جرير في الفتح ووجدان لا يطلع سعد على ذلك  
 ثم قال ويظهر في الجواب ان قال ذلك بعد موت المبشرين لان عبد الله بن سلام ما ش بعد  
 ولم يتاخر بعده من العشرة غير سعد وسعيد فلو بعد من قوله يمشى على الارض انتهى ١٢ له  
 قوله قال لا ادري قال مالك اوفى الحديث اى لا ادري بل قال مالك ان نزل هذه الآية في هذه الفترة  
 من قبل نفسه او هو بعد الاسناد وبهذا الشك في ذلك عن عبد الله بن يوسف شيخ البخاري وروى  
 من قال ان من القعنى اولا وذكر القعنى هنا ١٢ ف ١٢ اسماء الرجال  
 محمد بن بشار وغيره وشبهه وقتادة قد ذكرنا في الفقه سابقا لابي بوان كعب المدورج باب  
 مناقب زيد بن ثابت محمد بن بشار هو البجلي المكنى بجني هو ابن سيدنا عثمان شعبة هو ابن  
 الجراح وقتادة بن دعامة تقدم ما لبوزيد اسمه اوس قال علي بن المديني اوثابت بن زيد قال ابن معين  
 اوس سعد بن عبد جزم به الدارقطني اوقس بن السكن قال الدارقطني ويزيد بن محمد قول انس امد غوثى ١٢ قس  
 باب مناقب ابى طلحة هو زيد بن سبل الانصاري البصرى هو ابن ابى الجراح يسيرة المقعد البصري  
 عبد الوارث هو ابن سيدنا النوري عبد العزيز هو ابن مصيب البنانى ام سليم هى ام انس زوجة  
 ابى طلحة المدورج مناقب عبد الله بن سلام بن الحارث الاسرائيلى عبد الله بن يوسف التميمي  
 مالكا الامام المدني ابى النضر سالم بن ابى امية مولى عمر بن عبيد الله التميمي المدني عبد الله بن محمد  
 السدي ازهر السمان بن سعد البجلي مولى ام البصري ابن عون عبد الله واسم مده اوطبان  
 البصري قيس بن عباد بضم العين وخفة الموحدة البصري ١٢  
 حل القافات سماني اى نص على اسمي جميع القرآن اى استظهر حفظا عمومي اى اعلمني محبوب  
 بضم الميم وفتح الجيم وكسر اللو والمشددة منه مترس عليه لقبه بالجوبة وهو الترس المحففة بفتح الحار المبهمة  
 وفتح الجيم والفاء ايضا هى الترس اذا كان من جلد شديد يبنى موصوفا بشدة الرمي كلمته قد تفتق  
 وقيل بكسر القاف وتشديد الدال وهو المير من جلد غير مدبرغ المجببة اى طرف السماء فاشرف  
 من الاشراف وهو الاطلاع من فوق فخرى دون تحرك اى صدرى عند صدرك مشمردان تشبته  
 من شمرد ثيابا اى اذارتها خدام جمع الندمة وهى الخلال والسوق بالضم جمع ساق تنقران  
 من التقوى والنقل متونهاى اى ظهورها تغرغانها بضم التار يقال افرغت الاناء اذا قلبت ما فيه  
 تجوز فيها اى حفت وتكلف الجواز فيها الله بها راكت هو امر من رقى يرقى اذا ارتفع وعلا ١٢  
 ١٠ وقد استكر الشيخ نزولها فيه لانه اسلم بالمدينة والسورة مكتبة فابا ابى سريعت باز لا  
 يمنع ان يكون السورة مكتبة وبعضها مدنى وبالكس ١٢ ق ١٠ وتمازى الاثقان ١٢

قوله جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تحكيه اربعة كلهم من الانصار كان اسما علمو جميع غيرهم والله تعالى اعلم وقوله محبوب به لانه لاهى ساقة من اكثر النسخ قلت  
 يمكن ان يجعل ضميره لابي طلحة ويجعل قوله بحفلة بدلا منه باعادة الجار بدل الاشتمال وبه يستقيم ان شاء الله تعالى ر قوله ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد  
 يمشى على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام يحتمل ان الحصر بالنظر الى خصوص اللفظ وهو لفظ انه في الجنة او بالنظر الى خصوص الحالة وهى حالة المشي  
 بالنظر اليها والعامل ان لفظ انه في الجنة حالة المشي يمكن انه ماورد الا في حقه ويحتمل ان الحصر بالنظر الى السماع وهو الذى اختاره النودي والله تعالى اعلم

قوله وسأحدثكم لعل ذلك لعل ذلك الكلام منه يهوى بأى سبب شاء ذلك بينهم وقيل لعل ذلك الانكار معنى عليه فقلت والاول اوجه بالظن الى ما بعد ما ههنا

حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثكم لعل ذلك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصة ما عليه ورايت كافي في روضة ذكر من سعتها وحضرتها وسطرها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا يستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابه من خلفي فزيت حتى كنت في اعلاها فاجزت بالعروة فقيل لي اسمك فاستيقظت وانها لي يدتي فقصة ما على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام و ذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ بن ابي عوف عن ابي عبد الله بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه ابي عبد الله بن سلام فقال الاتي فاطمناك سويا وتبوا وتدخل في بيتي ثم قال انك بارض الرياها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدي اليك حبل تباين او حبل شعير او حبل قيت فلا تأخذ فانه را ولم يذكروا النضر والبودا وذهب عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها لحدثنا محمد بن قيس قال سمعت ابا عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت ابا عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساءهم اميرم وخير نساءهم خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الى هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان ينز وجي لها كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها بيت من قصص وان كان ليذبح الشاة فيهدى في خلائها ما يسبحون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها ورياء في الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبغها في صدائق خديجة فيما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد

وسأحدثكم لعل ذلك لعل ذلك الكلام منه يهوى بأى سبب شاء ذلك بينهم وقيل لعل ذلك الانكار معنى عليه فقلت والاول اوجه بالظن الى ما بعد ما ههنا

له قوله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وسأحدثكم لعل ذلك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصة ما عليه ورايت كافي في روضة ذكر من سعتها وحضرتها وسطرها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا يستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابه من خلفي فزيت حتى كنت في اعلاها فاجزت بالعروة فقيل لي اسمك فاستيقظت وانها لي يدتي فقصة ما على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام و ذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ بن ابي عوف عن ابي عبد الله بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه ابي عبد الله بن سلام فقال الاتي فاطمناك سويا وتبوا وتدخل في بيتي ثم قال انك بارض الرياها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدي اليك حبل تباين او حبل شعير او حبل قيت فلا تأخذ فانه را ولم يذكروا النضر والبودا وذهب عن شعبة البيت باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها لحدثنا محمد بن قيس قال سمعت ابا عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت ابا عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساءهم اميرم وخير نساءهم خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب الى هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان ينز وجي لها كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها بيت من قصص وان كان ليذبح الشاة فيهدى في خلائها ما يسبحون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها ورياء في الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبغها في صدائق خديجة فيما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد

١٢ ابن غزوان الخليل ٢ حدثنا ثني ٥ أو ٦ الترمذي ثنا ٦ الخليل ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦

القاف والمهله بعد ما مودة لؤلؤة مجوفة واسعة كالقصر المنيف وفي الطبراني عن فاطمة قلت  
يا رسول الله اذن ابي قال في بيت من قصب قلت امن هذا القصب قال لا امن القصب النجوم  
بالرداء لؤلؤة وايا قوت قوله لاصخب بفتح المهله والمجتمه بعد ما مودة الصياح والناذرة برشح  
بعوت والقصب بفتح النون والمهله بعد ما مودة الوصب وقال السبيلي مناسيه نفى بآتينه  
الصفين اعني المناذرة والتعب انه صلعم لما دعا الى الامان اجابت غديره طوما فلم يحوجه الى دفع  
صوت ولا سانه و لا تعب في ذلك بل اذالت عنه كل قصب وآنست من وحشته وهونت عليه  
كل غير فناسب ان يكون منزله الذي يمشى به رهايا بالصفه المقابلة لفعلا ١٢ فتح ٢ قوله  
قدانت وفي رواية مسلم قدانتك ومعناه قوجمت ايك واما قوله ثانيا فاذا ابي اتكك معناه وصلت  
ايك ١٢ فتح ٣ قوله عرف السند ان غديره اي صفته يشبه صوتها بصوت اختها فذكره  
بذلك قوله فادتاغ من الدرع بفتح الراءى فززع والمراد لازمه وهو التيزر ووقع في بعض الروايات  
ادتاغ بالحاء المهملة اي اهنر لذلك مرودا ١٢ فتح ٤ قوله حررا الشدين بالجر ويجوز في حررا  
الرفع على القطع والقصب على الحال والمراد بالشدين ما في باطن النظم فكننت بذلك عن سقوط اسنانها  
حتى لم يمتد داخل فيها الا اللحم الاحمر من الشدة وغيره ١٢ فتح ٥ قوله قد ابدك الشفير منها  
اي في الحن ومنه السن كما في رواية احمد قد ابدك الشفيرة السن حذرة السن فغضب حتى قلت  
والذي يشكك بالحق لا اذكر ما بعد هذا لا يخبره للطبراني فقال ما ابدلني الشفير منها آمنت بي اذكر انك  
١٢ قوله ذو الخففة بالفتوحات اولها بمهه كان في اليمن بيت فيه صنم يدعى بالخففة  
١٢ خمر جاري قوله الكعبة الشامية قال النودي فيه اشكال اذا كانا يسونا الكعبة اليمانية  
فقط واما الكعبة الشامية فهي الكعبة المكرمة التي مكة شرقها الشدة ثم غلايد من تأويل اللفظ بان يقال  
كان يقال للكعبة اليمانية والتي بمكة الكعبة الشامية قال القاضي ذكر الشامية غلط من الراوي السواب  
عزفه انتهى ١٢ خمر جاري ومراد حديث في ٥٢٢ ١٢ قوله اخركم اي حذروا الطائفة  
المتأخرة عنكم اي من وراءكم واقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد اليهم تغليظهم ليقايل المسلمون بعضهم  
بعضا فرجعت الطائفة المتقدمة قاصدين للشمال الاخرى ظانين انهم من المشركين فجالدوا الطائفة ان  
اقتتلوا او يحل كون الخطاب للكفار وكان اليمان والدعد لغيره في المعركة وظن المسلمون انه من عسكر الكفار  
فقتلوه واقتلوه ويصيح عذيفة ويقول هو ابي لاقتلوه فما انجزوا واما المتأخرون حتى قتلوه قوله ببقية خمر ابي

(قوله لا صعب فيه، ولا نصب) نفى لادنى افات ببوت الدنيا اللازمة فيها ليستدل بذلك كفى ما فوقها بالاولى ومثله قوله تعالى لا يسعون فيها لغواً ولا هم لعلهم اعلم قوله وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية اى يقال لاجل وجود هذه البيت الاسمان على الكعبتين احدها على تلك الكعبة والثانى على الكعبة المتعارفة حتى يحصل التمييز بينهما فى الاطلاق وعلى هذا فلا اشكال فى الحديث وللشراح الحديث وجوه مستبعدة لا يخفى على الناظر بعدها والله تعالى اعلم اهـ سدى

قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدنا قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم والوحي فقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسفرة  
فلم ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تدبحون على انصايكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب  
على قريش ذبايحهم يقول الشاة خلقها الله ونزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تدبحونها على غير اسم الله انكارا  
لذلك واعطاه قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر بن زيد بن عمرو بن نفيل فخرج الى الشام  
يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاجبرني فقال لا تكون على ديننا حتى  
تأخذ بنصيبك من غضب الله ولا تحمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تداني  
على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريئا ولا يعبد الا الله فخرج زيد  
فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما اقولا من لعنة الله ولا  
احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تداني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف  
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قوله في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه قال اللهم  
انني أشهد اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما  
مستد ظهرا الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيى المؤودة يقول للرجل اذا اذ ان  
يقتل ابنته لا تقتلها انا افياها مؤنتها فياخذها فاذا اترعرعت قال لا يهوان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها  
يا نبي انبياء الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريح قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن  
عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس بن عبد المطلب فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل  
ازارك على رقبتيك يقيمك من الحجارة فخر الى الارض وطعت عينا الى السماء ثم افاق فقال اراى اراى فشد عليه ازاره حدثنا  
ابوالنعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قال لا يمكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول  
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر بن الخطاب حائطاً قال عبيد الله بن ابي يزيد قصيد فبينما ابن الزبير يات  
ايام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاصراً يوم تصومه قريش في الجاهلية

[illegible]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العدل واجتماع الكلمة ونظر المظلم ووضع كل شئ في محله قوله ما استقامت بك انك لان الناس على دين  
ملوكهم وباستقامتهم تقام الحدود وتؤخذ الحقوق ويوضح كل شئ في موضعه ١٢ **هـ** قوله  
حفض بكسر الميم والمهمل وسكون الفاء بعد باجمة بهو البيت الضيق الصغير والوشاح بكسر الواو وضمها  
ينسج من اديم عرنا مديح بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقها وقيل خيطان من لؤلؤة بنات عينيها و  
يتوشح المرأة به قوله الحد يا مصفر حداة بوزن غنية طائر معروف قوله واذا نت اي قابلت وفي بعضها  
آذنت بنا مطبق من الجمع والفتح والكرمانى ودر الحديث في ١٢٤ وفيه قالت فجات الى رسول الله  
سلمى فاستلمت قال ووجع وجعها من جهة ما كان عليه اهل الجاهلية من الجفاد في الفعل والقول ١٢  
**ق** قوله لا تتعلموا يا عمر قال في المعاني وقدمكم بعض الفقهاء بكفر من حلف بالاب ولعل  
ذلك اذا اعتقد تعظيم الاباء مشركا في ذلك بتعظيم الله سبحانه والافاضة والكرامة باق وهو حكم السلف  
بغير اسماء الله وصفاته كما انما كان ولما اقسام الله سبحانه ببعض مخلوقاته بتبنيها على شرفها فتارة  
عن المبحث فانه لا يصح من الله شئ ١٣ **هـ** قوله بين يدي الجنادة وهو افضل عندنا لثاغية  
وعنه الخفية واداءها افضل قاله القسطلاني ومريانه في ٢٥٥ **هـ** قوله كنت في اهلك ما انت

عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب المشرقيين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالقهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب  
 قال حدثنا حصين عن عكرمة وكاسادها قال قال ملاي متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا  
 دهاقا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اصدق كلمة قالها الشاعركلمة لبيد الاكل شيء ما خلا الله باطلا وكذا أمية بن ابي الصلت حدثنا اسمعيل قال حدثني  
 اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج  
 له الخراج وكان ابوبكر يأكل من خراجها فجاء يوما بشيء فاكل منه ابوبكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابوبكر وهو قال كنت تكفنت  
 لانساة في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعتك فليقتني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابوبكر يده  
 فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون  
 لحوم الجزول الى حبل الحبله قال وحبل الحبله ان تنجم الناقة ما في بطنها ثم تحمل الذي نتجت فها هم النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 ذلك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جريكنا ياتي انس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار وكان يقول  
 لي فعل قومك كذا وكذا او فعل قومك كذا وكذا او فعل قومك كذا وكذا او فعل قومك كذا وكذا او فعل قومك كذا وكذا او فعل قومك كذا وكذا  
 عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية  
 لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم فلقطعت عروجه  
 فقال اغثنني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقلا فشده به عروة فجوالقه فلما نزلوا عقلت الابل لا بعيرا واحدا  
 فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قل ليس له عقلا قال فابن عقاله قال فخذ به بعضا كان فيها  
 اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما شهد وريبا شهدته قال هل انت مبلغ عني رساله مرة  
 من الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناديا ل قريش فاذا اجابوك فناديا ل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي  
 طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقلا او مات المستاجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابوطالب فقال ما فعل صاحبنا قال مريض  
 فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذلك منك فمكث حينئذ ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وفي الموسم

١٥٠ من بلال أتدري قال فهو الذي روم فكان المهديني ١٤٩ فاستأجر رجلاً ١٤٨ به رجل نهات ١٤٧ فكننت لقريش ١٤٦ لبني هاشم ١٤٥ قال فأسأل ذلك ١٤٤

**له** قوله حتى تشرق اي تطلع الشمس على ثبير بفتح المثناة وكسر الموحدة وبالراء جيل بالمد ولفظه  
 ومربياته في كتاب الحج ١٢ **له** قوله ملائمتا بفتح كذا جمع مبتدأ واما قولنا لاهل  
 اللغزة تقول او هبقت الكاس اذا ملأتها وادومت لدا اذا تابعت له قال في الفتح وفي القاموس  
 كاس دها في كتاب متلته او متنا بفتح ١٣ **له** قوله سمعت ابي هو العباس بن عبد المطلب  
 قوله في الجابية اي وقع سماعي لذلك منه في الجابية والراء بها جابية نسبة الى المظفة لان ابن عباس لم  
 يدرك ما قبل البصرة بل لم يولد الا بعد البعث بنحو عشرين سنة فكان اذا نادى سمع العباس يقول ذلك قبل  
 ان يسمي ١٢ ففتح **له** قوله اصدق كلمة يحمي ان يريد بالكله الذي ذكره شعره ودمي ان يريد القصيدة  
 كلها ويؤيد الاول رواية مسلم بلفظ ان اصدق بيت كذا في الفتح وليد بفتح الهم وكسر الموحدة الشاعر السجاني  
 من قول شعراء الجابية فاسلم ولم يقل شعرا بعد وقوله باطل اي خان غير ثابت فهو كقولهم كل شئ باطل  
 الا وجهه ١٢ كمان **له** قوله يخرج له من التخرج اي يعطى كل يوم لخرها ضرب عليه ١٢ يجمع  
**له** قوله فداء كل شئ انما قاء ابو بكره لان ملوان الكاهن منى عنه والمحصل من المسال  
 بطريق التخييل حرام كذا في الكراماني قال في الفتح وحلوان الكاهن ما يافذه على كمانته والكا هـ  
 من تنبرها سيكون عن غير دليل شرعي وكان ذلك قد كثر في الجابية خصوصا قبل ظهور النبي صلعم  
 انتهى ١٢ **له** قوله جبل الجبل بالحركة مصدر سمي به الجبل وان التائين فابديا الاول  
 ما في بطون النوق من الحمل والتا في جبل الذي في بطون النوق كذا في الجمع ومربياته في صفحة ٢٦٦  
 في البيع ١٢ **له** قوله نخل قوك كذا وكذا التقدمة ذكره في صفحة ٦٦٦ في اول مناقب  
 الانصار وادخله هنا لقوله نخل قوك كذا لئلا يجهل ان بشير يراى وقا نعم في الجابية كما  
 يجهل ان بشير الى وقا نعم في الاسلام اولها نعم من ذلك كذا في الفتح ١٣ **له** قوله القسامة  
 في الجابية ثبت هذه الترجمة عند اكثر الرواة عن الفربري ولم يقع عند النسخ وهو الاوجه لان الجمع  
 من ترجمة زابا الجابية ويظهر ذلك من الاحاديث التي اوردنا تكون الحديث كذا في الفتح قال في  
 اللغات القسامة هي اسم بمعنى القسم وقيل مصدر يقال اقسم يقسم قسامته وقد يطلق على الجماعة  
 الذين يقسمون وفي الشرع عبارة عن ايمان يقسم بها اولياء الدم على استحقاق دم صاحبهم او يتقسم بها  
 اهل الحلة المتهمون على نفى القتل عنهم على اختلاف بين الامة فغندنا يقسم اهل الحلة يتقسمهم الوحي  
 في مخلوقون بالله ما شكناه ولا علمنا قائل للحديث المشهور البصرة على المدي واليمن على من انكره وعند الشافعي  
 وكليندا احمدان كان بينهما عداوة ولوث بان يغلب الظن على اهم قتله يعلف الاولياء فان ابو الجلف  
 المتهمون وان لم يكن عداوة ولوث فلا يمين على الاطباء ولا يجب في القسامة قصاص بل الواجب

فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنوها شيم قال ايبن ابوطالب قالوا هذا ابوطالب قال امرني فلان  
 ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فأتاه ابوطالب فقال اخترمنا احدى ثلث ان شئت ان تؤدى مائة من الابل فانك قتلت  
 صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قوماك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من  
 بنوها شيم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تحب ابني هذا رجل من الخسرين ولا تصبر يمينه  
 حيث تصبر الايمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب  
 كل رجل بعيران هذا ان يعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون  
 فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني عبيد بن اسمعيل قال  
 حدثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوم قد قده الله عز وجل لرسوله فقدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد افترق ملوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدامه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا  
 عمر وعنه ينادي بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والبروة سنة  
 انها كان اهل الجاهلية يسعون بها ويقولون لا نجيز البطاء الا شدا احدنا عبد الله بن عبد الجعفي قال حدثنا سفيان قال انما  
 سمعت ابا السقر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوا مني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال  
 ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا العظيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او  
 نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها  
 قردة قد زنت فرجوها فرجبتها معهم حدثنا علي بن عبد الله قال اننا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلد من  
 خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء يا ايها الناس  
 صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن  
 لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

لقريش لبني هاشم يا بني هاشم ولا تصبر ولا تصبر فاجاء الحول الاربعين يوما صلى الله عليه وسلم وقتلت ويجرحوا عز وجل صلى الله عليه وسلم  
 بسنة ثنى بالاد

لها قوله قتله في  
 بعضها تنكر بالقاء والكان قوله تؤدى في بعضها ان تؤدى والقاء في فانك للسبي وحلف فعل ماض  
 ومفعول المشية من ذوق والياء في رجل للمقابل اي بدل رجل ١٢ ك قال ان تجز ان كان  
 بالارمته تؤمن من اليمين وان كان بالازاي فغناه تاذن لفي ترك اليمين كذا في الكرماني قال  
 القسطلاني بنجيم وزاي اي سقط من اليمين وتغف عنه انتهى قال في الفخ وهذه المرأة هي زيب بنت  
 علقمة اخت المقتول وكانت تحت رجل منهم يوم العزى بن ابي قيس واسم ابنها حبيب مصغر وقد عاش حبيب  
 بعد هذا وهو اطول ولد له انتهى ١٣ قوله ولا تصبر يمينه يعني الاء الفوقية ونسخ الهاء الموحدة  
 على البناء للمفعول ويروى بكسر الموحدة على البناء للفاعل وفتح الفوقية وسكون الصاد الموحدة والموحدة  
 وكسر مجزوم على النسي ولا يمي ذر بفتح اوله وكسر ثانيا لشر اي لا تلزمه باليمين كذا في القسطلاني والعصري في الفقه  
 الجيس والمراد بها ان لا يجيس لليمين ويلزم بها حيث لا يسعه الا الحلف بل يعني ذلك والمصبورة  
 هي اليمين قال الخطابي معنى العصري في الايمان الا لزام حتى لا يسعه ان لا يحلف كذا في الكرماني ايضا ١٤  
 قوله تطرف بكسر الراء اي تتحرك واستشكل  
 قول ابن عباس فوالذي نفسي بيده الخ مع كونه من ذلك واجب باحتمال ان الذي اخبره  
 بذلك جماعة اطمأنت نفسه الى صدقهم حتى وسعه ان يحلف على ذلك وقال في الفخ ويحتمل ان  
 يكون الذي اخبره هو النبي صلى الله عليه وسلم قسطلاني ١٥ قوله يوم بعاث يعني الموحدة اخره منكره هو  
 غير مصروف لابي ذر لثابت والعلمية اسم بفتح ولفظه بالعرف اسم موضع وضع وقع فيه حرب بين الاوس  
 والخزرج قبل قدومه صلعم المدينة خمس سنين قبل ذية كبر من انزاعهم قال القسطلاني ١٦ قوله  
 قدما الله عز وجل لرسوله اذ لو كان اشراقهم احياء لا سكبوا عن مشايير رسول الله صلعم ولمنع حب  
 ريا منهم عن دخول رئيس عليهم فكان ذلك من مقدمات الخيرة صلعم والماء الجماعة والاشراق والسرقة  
 جمع السرقة هو جمع السري بفتح السين وهو السيد الكريم الشريف ١٧ كرماني ١٨ قوله سنة فان  
 قلت السعي ركن من اركان الحج وهو طريقه رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة فكيف قال ليس بسنة  
 قلت المراد من السعي معناه التلوي وهو العدوى ليس الاسراع في السعي استنبأ وقال عامر الفقهاء  
 باستنباه في بطن السيل وفي الغم ابن عباس في ذلك ك في الرمل في الشلثة الاول من الطواف ١٩  
 كرماني ٢٠ قوله ولا تقولوا العظيم فانه من اوصاف الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا بين الفون  
 بينهم كانوا يحلفون اي يدعون نكلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقدهم فسموه بذلك وقال بعض  
 العلماء انما قيل لا العظيم لما عظم من حيلده ولم يسقط بناء البيت وترك عادته ٢١ قوله  
 قد زنت قال ابن عبد البر انما زنا الى زنى المكلف واقامة اليهود في البها ثم عند جماعة اهل العلم منكر

لومح لكانوا من الجن لان الجاهل في الجن والانس دون غيرهما مع ان هذه الحكاية لم تصدق في بعض  
 نسخ البخاري كرماني قال في الفخ قال ابن التين لعل هؤلاء كانوا من سبل الذين سخطوا فيهم ذلك  
 الحكم ثم قال وقيل ان المسموح لا ينسل وقتل وبها هو الممتد وماورده عن صلعم فمحل على ان قيل ان لؤي  
 اليه حقيقة الامر في ذلك انتهى فخر قراخ تيسر ١٢ قوله سمعت النبي صلعم بفتح اليم والمهلية  
 وسكون الموحدة منها قوله لم يمد بن عبد الله بن عبد المطلب اسمه شديدة الموحدة وقيل عامر قوله يا شيم اسم مرقوق  
 لها شيم لانه اول من بشتم الزيد ملكه لابل المومس قوله عبد مناف بفتح اليم وتخفيف النون اسم المخرقة قوله  
 قصي بضم القاف قصي اسم زيد بن قصي لانه يمد بن عبد مناف بفتح اليم وتخفيف النون اسم المخرقة قوله  
 قوله كلاب اسم جدهم وقيل عروة لقب كلاب بالجملة كلاب الصهر قوله لؤي بفتح اليم وتخفيف النون اسم المخرقة قوله  
 بوزن يمد وهو لبط او تصغير لولد الجيس زيدت فيه همزة اقوال قوله فخر قراخ تيسر ١٣ قوله بقر بيش فبيل الاول  
 اسم والثاني لقب وقيل عكره قوله الفخ بفتح النون وسكون الموحدة قوله ابن كنة بكسر الكاف وتخفيف النون  
 الاول قوله خزيمه مصغر اخره بفتح العجينة المرة من الزم وهو شد الشيء واصلاحه قوله مدركة اسم عمرو  
 وقيل عامر قوله الياس همزة قطع بكسرة اعمال من قولهم الياس الشجاع الذي لا يفرو وقيل همزة وصل  
 وهو مدركه الجاهل قوله مضر بفتح اليم وفتح الهمزة والراء هي لانه كان يحب اليمين الماختر قوله نزار بن النضر  
 اي القليل سمي بل لانه كان خديعه قوله مدركه بفتح اليم والمهلية وتشديد الدال قوله عدنان بوزن عدنان اخره  
 ابن جيب في تاريخه عن ابن عباس قال كان عدنان ومعه وبعته ومعه وبعته واسد على طر ابراهيم  
 فلما ذكرهم الا بغيره واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا انتسب لم يسم بوزن في نسبة معد بن  
 عدنان ١٤ ملقظا من التوضيح والكرمانى  
 اسماء الرجال عميد بن اسمعيل بن محمد الباري الكوفي الواسعة حماد  
 ابن اسامة الكوفي هشام عن ابيه عروة بن الزبير عبد الله بن محمد الجعفي السدي سفيان هو ابن  
 عبيدة مطرف بن عبد الله الرشي البصري ابا السقر سوسعيد بن محمد الثوري الكوفي نعم بن حاد بن مغوية  
 الموزي هشيم هو ابن بشير بن مغوية الواسطي حصين هو ابن عبد الرحمن الكوفي عمرو بن ميمون ملاودي  
 علي بن عبد الله المدني سفيان هو ابن عبيدة باب مبعث النبي صلعم  
 حل اللغات وافي الموسس اي اناه تجيزا بني اي تبيته ما يميزه  
 من اليمين تطرف بكسر الراء اي تتحرك يوم بعاث يعني الموحدة اسم موضع وقع فيه حرب بين  
 الاوس والخزرج لا نجيز الا شدا اي الاقوة وسرعة اسمعوا مني من الاسماع الحجر  
 بكسر الميم وهو الموطأ الذي تحت الميزاب فيلقى بفتح اليم من الاقادة وهو الرمي خلال اي خصال  
 بالانواء وهو جمع لود وهو منزل القمر مبعث مصدر يرمى من المبعث وهو الارسل مثاق بفتح  
 اليم اسم المخرقة ١٩





وَبَقِيَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ عَبْدُ اللَّهِ وَأُمُّ آتَانَ وَابْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 إِسْلَامُ سَعْدٍ أَحَدُ ثَلَاثِي اسْتَحَقَّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْتَحَقَّ سَعْدُ  
 ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثَلَاثُ الْإِسْلَامِ بِأَبْنِي ذَكَرْتُ الْجَنَّةَ وَقَوْلَ  
 اللَّهِ تَعَالَى قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرَاتٍ لِحُجَّتِ حَلَّتْ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْعِرٌ عَنْ مَعْنِ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي قَالٍ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا مِنْ أَذْنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحُجْنِ لَيْلَةَ اسْتَمْعُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُوكَ يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ  
 أَذْنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مِخْيَافٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَدِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ  
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةَ لَوْضُوءٍ وَحَاجَتُهُ فَبَيْنَمَا هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْغِ أَجَارًا اسْتَنْفِضْ  
 بِهَا وَلَا تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلَا بِرُوثَةٍ فَأَتَيْتُهُ بِأَجَارٍ أَحْمَلُهَا فِي طَرَفِ ثَوْبِي حَتَّى وَضَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ مَشَيْتُ فَقُلْتُ  
 مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرُّوثَةِ قَالَ هَاشِمُ بْنُ طَعَامٍ الْحُجْنُ وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفَدَّ جَنْبَيْي وَنَعِمَ الْحُجْنُ فَسَأَلُونِي الزَّادَ فَقَدَّ عَوْتُ اللَّهِ لَهُمْ إِنْ لَا يَمُرُّ بِعَظْمٍ  
 وَلَا بِرُوثَةٍ إِلَّا وَجَدَ وَعَلَيْهَا طَعَامٌ مَا يَأْكُلُ إِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْمُشَقِيُّ عَنْ أَبِي جَبْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَخِيهِ أَرَكِبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمْنِي عِلْمَ  
 هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَدْعُوهُ نَبِيُّيَ يَا تَيْبَةُ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ وَسَمِعْتُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَنْطَلَقَ الْآخَرُ حَتَّى قَدَّمَ وَسَمِعْتُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى  
 أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ رَأَيْتُهُ يَا مَرْيَمُ كَمَا رَأَيْتَهُ وَكَلَّمَاهُ هُوَ بِالْشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيتَنِي مِمَّا أَرَدْتُ فَتَرَوُذُ وَحَمَلْتُ شَنَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ حَتَّى قَدَّمَ مَكَّةَ  
 فَاتَى الْمَسْجِدَ فَالْقَسَمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ حَقًّا دَرَكَةً بَعْضُ اللَّيْلِ اضْطَجَعَ فَزَاهُ عَلَى فَعَرَفَ أَتَتْهُ  
 فَلَمَّا لَهِ تَبَعَةٌ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهَا صَاحِبَةً عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ احْتَمَلَ قَرِيبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَسْلَى فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ فَقَالَ أَمَا نَأْتِيكَ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْلِمَ مَنْزِلَهُ فَأَقَامَهُ فَنَذَّاهُ بِهِ مَعَهُ لَا يَسْأَلُ  
 وَاحِدٌ مِنْهَا صَاحِبَةً عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّلَاثِ فَقَادَ عَلِيٌّ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ الْوَيْلُ لِمَنْ قَالَ إِنَّ  
 أُعْطِيتَنِي عَهْدًا وَمِثْلًا قَالَتُ لِرُشْدِي فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ فَاتَهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذَّاهُ أَصْبَحْتُ فَأَتَيْتُهُ فَاتَى أَنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ  
 عَلَيْكَ قَمْتُ كَأَنِّي أَرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَأَتَيْتُكَ حَتَّى تَدْخُلَ فَفَعَلَ فَأَنْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ  
 مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَجَعْتَ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبَرَهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 لَا أُصْرُخُنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَيْنِيهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَخَرُّوا  
 حَتَّى أَصْبَحُوا وَاتَى الْعَبَّاسُ فَكَتَبَ عَلَيْهِ ﷺ قَالَ وَيَكُفُّ السَّخْمَ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غَفَّارٍ وَإِنْ طَرِيقُ تَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقِذْهُمْ مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ مِنْ

١٢٣ ابن أبي وقاص حدثنا أخبرنا بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن رجل  
 ١٢٤ الغفاري الآخر الاخر قال فاضطجعت ففعل ففعل ليرشدني فاحبرته صلى الله عليه وسلم اظهرهم ثم وانقد

له قوله خمسة عبد و امرأتان مربيانهم في مكة في اول مناقب ابى بكر قال  
 الكرماني فان قلت كان اسلام على مقدمته على الاسلام وايضا قال النوري في تهذيب الاسماء انه عماد  
 اسلم بعد بضعة وثلاثين رجلا قلت لا يلزم من رؤيته كذلك ان لا يكون ثم غيره او انه محي من رؤيته لم  
 قبل اسلامه انتهى والله اعلم وفي القسطنطيني قال ابو الحسن الاشعري لم يزل ابو بكر من الله عز وجل  
 الرمان من فاختلف الناس في مراده بهذا الكلام والعواب ان يقال ان الصديق رضي الله عنه لم يثبت  
 عنه حاله كبريا لانه كما ثبت عن غيره من امن وهو الذي سمعناه من اشيا خنا ومن يقتدى به وهو الصواب  
 انشاء الله تعالى انتهى فمقتضى ١٢٤ قوله ثلث الاسلام قال الكرماني فان قلت قد اسلم قبله  
 كثير ابو بكر ومن غيره و قد ورد فيهم قلت علم السلف الاول النصارى هو آخره فان قلت كيف يكون ثلث  
 الاسلام وقد اسلم مقدمه على اكثر من اثنين قلت قال ذلك نظرا الى اسلام الرجال الباقين ١٢٥  
 ١٢٥ قوله ذكر الحين ذكره بهذا للتنبية على ان من تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل من المؤمنين  
 جاري ١٢٦ قوله اذنت بهم شجرة اي علمت شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحين حضور واستمعوا القرآن  
 ١٢٧ قوله البغوي اي الطلب لي اجارا قوله استغنى بالجواب الامرو يجوز دفعه  
 على الاستيناف من التقص بالنون والفاء والعطاء بالجمجمة معناه بهنا اي انظف نفسي بهما من الدنيا  
 قوله او نحوه اي يجوز الاستغنى مثل استغنى بها كما هو وقع في رواية كذا في البغوي ومرفى صفحة ١٢٨٩  
 ١٢٨ قوله لم يسمي بفتح النون وكسر الصاد الملهة وسكون التثنية وباء الموحدة المسورة بينهما و  
 بالنون بل بين الشام والعراق وفيه مذهبان منهم من يجعل اسما واما ويلزم الاعراب لا عراب  
 الاسماء الغير المعروفة ومنهم من يجزئ الاسم كذا في الكرماني قوله طعاما ولا في ذرع عن المشيبي و  
 المستحق بينهم الطاء وسكون العين بغير الف كذا في القسطنطيني ١٢٩ قوله وكلاما عطف على  
 الضمير المنصوب فان قلت كيف يكون الكلام مرتبا قلت هو من قبيل علفته تبتنا و ما باردا وفيه  
 الوجهان الامتداد والجازي ومثله ما رواه العلف بفتح اللام ١٣٠ قوله ما شفيتم اي لم

تجنى بجواب يشفي من مرض الجمل كذا في الكرماني قوله شفة بفتح الميم وتشديد النون قرية فلفحة صغيرة  
 كذا في القاموس ١٣١ قوله انه عريب فلما راه تبعه و روى في قصصهم قال قزلي على فقال  
 كان الرجل عريب قال قلت نعم فقال انطلق الى المنزل قال فاطلقت معه الى ١٣٢ قوله  
 اما تال يقال تال اذا ان روي بعضا اما ان اي مان اي لما جاد الوقت الذي يعرف به منزل  
 الرجل بان يكون له مسكن يسكنه ١٣٣ قوله لا مرض بها اي لا مرض موتي بها اي بكونه  
 التوحيد ١٣٤ قوله تجاركم التجار بينهم التاد وشدة الجيم وكسر التاء وخفة الجيم جمع تاجرو  
 مراحمه يفتح بيانه في ١٣٥ اسماء الرجال وبرة بفتح الواو  
 عبد الرحمن السلمي باب اسلام سعد اسحق بن ابراهيم بن نضر الوابريسم السعدي المروزي ابو اسامة  
 حماد بن اسامة القرشي مولاهم الكوفي باب ذكر الجن عبيد الله بن سيدة ابو قدامة السخري سحر  
 هو ابن كدام الامالي موسى بن اسماعيل التوزلي باب اسلام ابى ذر الغفاري عمرو بن عباس البغوي  
 البصري عبد الرحمن بن سدي الواسطية البصري ابى جحره بولهر بن عمران البغوي ١٣٦  
 حل اللغات القوا بلغة الجول  
 من الاقادم من دم اي من تاب بيان بفتح الباء الموحدة هو ابن بشر مودة بفتح الواو والباء الموحدة  
 ابن عبد الرحمن فقر من الجن اي جماعة منهم من اذن اي من اذن انت اعلمت البغوي اي  
 اطلب لي استغنى بها اي استغنى بها ومن لغض الثوب لان المستغنى يرفع عن نفسه  
 نصيبين اسم موضع ما شفيتم اي لم تجنى بجواب يشفي من مرض الجمل شفة بفتح  
 الميم اي قرية فلفحة صغيرة اريق الماء اي الاول يقفوه اي يقيلا مخرج بها اي لا نفس  
 موتي بين قرايمهم اي في جميعهم حتى اضجعوه اي ارموه على الارض فانقذه اي علمه ١٣٧

الغد لمثلها فضريرة وثاروا اليه فآلت العباس عليه السلام سعيد بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل  
عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمير لموثقي على الاسلام قبل  
ان يسلم عمر ولوان احدا ارقض للذي صنعتم بعثان لكان باب اسلام عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان  
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر بن الخطاب حتى بن سليمان قال  
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمرو بن نفيل قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العباس  
ابن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة خبزة وفيه مص مكفوف بحري وهو من بني سهم وهم حلفاء في الجاهلية فقال له ما بالك قال  
زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها اوتيت فخرج العاص فلقى الناس قد سل بهم الوادي  
فقال اين تريدون فقالوا انريد هذا ابن الخطاب الذي اصبا قال لا سبيل اليه ففكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا  
سفيان قال عمر بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمرو لما اسلم عمر اجمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر  
بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقل نصبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا اقالوا العاص  
ابن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن عبد الله بن عمرو قال ما سمعت عمر  
لشيء قط يقول اني لا ظنه كذا الا كان كما يظن بينا عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني وان هذا على دينه في الجاهلية  
اوطقد كان كانه هم على الرجل فذبح له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الاما  
اخبرتني قال كنت كانه هم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به حيث كنت قال بينا انا يوم في السوق اذ جاءني اعرف فيها  
الفرع فقالت الم تر الجح وبلا سها وبلا سها من بعد انكاسها ولحقها بالقلاص واخلا سها قال عمر صدق بينا انا نائم على الهيم  
اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليل امر نجيم رجل فصيح يقول لا اله الا  
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليل امر نجيم رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمتم فمناشبنا ان قيل

باب انفضى الحقوق حاشا فقي خير قد سمعتوني قال قالوا قد اجتمع الناس اليه عند داره قد صبا صبا قال

على بناء المفعول او على بناء الفاعل ورجلا مسلما بالنصب ١٢ قوله عزم ميك الاما جرتي  
اي والشلا اطلب منك الاخبارك قوله فاجب برفع واجب وما استغماية وابني بالنسبة الى ابن  
كاروى بالنسبة الى الروم والمراد منه واحد من النوع وانت تحير الراك ١٣ قوله ابلا سها اي  
تجرا وودشها وابلا سها من الجراد اي يئست من السمع بعد ان كانت الفتحة قوله انكاسها هو جمع انكس  
بمعنى الرجل الضعيف او جمع النكس بمعنى الانقلاب اي انقلابا عن امرها هذا هو مطلق من مقدمه  
الفتح والجمع والنشر وغيره في بعضها من بعد انكاسها وعليه شرح الكرماني حيث قال قوله ابلا سها  
اي انكاسها وبلا سها وميرودتها كالليس والانكاس جمع النكس وهو العادة ولحقها بالنصب والقلاص  
جمع القلص بفتحين جمع القلوص وهي الناقصة الشابة والاحلاس جمع القلص وهو كسار دقش يكون تحت  
البرودة فان قلت ما الغرض من قول العين قلوب واعلا س قلت الظاهر والاندالم ان الغرض منه  
بيان عجزه الذي صلبه ومنايعة الجن للحرب ولحقه بهم في الدين اذ هو رسول الثقلين واخر القصة وهو ما  
نشئنا ان نيل بنا في شرحه ويراد بالقول اهل القلوص وهم العرب على طريق الكناية انتهى كلام الكرماني  
١٤ قوله يا جليل بفتح الجيم وكسر اللام والمهملة الواو المكافاة المكاشف بالعداوة وقال ابن  
الاشير الخليل هو اسم رجل والنبي الفانز بالمقصود والقصيم من الفصاحة في نسبه فصيح بالتمية  
بدل الفاد ومقصوده من القصة هو ان الفرع وقع فيهم واخذ ما لم ١٥ قوله فاشينا  
بفتح النون وكسر المعجمة وسكون الموحدة اي لم نكث ولم تعلق بشئ من الاشياء حتى سمعنا ان ابي مسلم  
قد خرج يريد ان ذلك كان بقرب بعث النبي صلى الله عليه وآله اخرج جاري  
سعيد بن زيد قتيبة هو ابن سعيد الشقي سفيان هو الثوري اسمعيل هو ابن ابي خالد الجلي  
قيس هو ابن ابي حازم ابجعي المخفر باب اسلام عمر بن الخطاب وهو محمد بن كثير ابو عبد الله  
العبدى البهرى سفيان واسمعيل وقيس هم المذكورون في الاسناد السابق يحيى بن سليمان الجعفي  
الكوني سكن مصر ابن وهب عبد الله الجهمي المصري علي بن عبد الله المدني سفيان هو ابن عبيدة  
عمرو بن دينار الكوفي يحيى بن سليمان الجعفي المذكور ابن وهب عبد الله المذكور سالم هو ابن  
عبد الله بن عمرو بن الخطاب رجل جميل قال البيهقي يشبه ان يكون هو سواد بن قارب بفتح السين  
وتخفيف الواو وقارب بالثقاف والاراء المسورة بعد ما بومدة ١٢ ش

أوتيت  
القرشي العدوي يعني ابا العود وكانت تحتها فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب وكانت  
اخت سعيد عاتكة بنت زيد بن عمرو تحت عمر بن الخطاب وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الاولين  
وكان اسلامه قديما قبل عمر وبسبب زوجته كان اسلام عمر بن الخطاب ١٢ استيعاب  
قوله لموثقي هو مصنفات الى المفعول اي يوثقني على الاسلام كذا في الجمع قال الكرماني قوله لموثقي اي  
كانت يوثقني على الشاة على الاسلام ويسعدوني ويثبتني عليه وعرضه ان في الزمن الاول كان المواقفون  
في الدين يرفعون المسلمين على الجور في هذا الزمان المواقفون يعملون الشرا صحا بهم ويحجون عليه انتهى  
قال صاحب الجيز الجاري قوله لموثقي اي يربطني ويشدني على الاسلام ويذكره انما يقويه في الدين قال وقد جرت الكرماني تفسيره  
منه وعرضه بيان قوة اسلامه وان الذي يريده ذكره انما يقويه في الدين قال وقد جرت الكرماني تفسيره  
بنحو آخر وقد ريفه الشيخ ابن حجر استي ذكرنا هذه القسطلاني ١٣ قوله لوان احدا ارقض من  
الارضا من اي زال عن مكانه وتفرق من اجزائه وكذا انفضى اي كان حقيقا بالانفصاض وعرضه  
ان في الزمان الاول كان المواقفون في الدين يرفعون المسلمين على الجور في هذا الزمان المواقفون  
يعملون الشرا صحا بهم ويحجون عليه ١٤ جمع البحار ١٥ قوله جرة كنبته بردياني والجمع جرو كنبته  
الثوب جاشية وكفت الثوب اي خططت جاشية قاله الكرماني وفي الجمع المكففت بالحرير اي  
الذي عمل على ذيل والكامر وجيمه من كفات وكفتة شئ بالفتح طرزه جاشية ١٦ قوله  
امنت بلفظ الشك من الامان اي زال غوفي لان العاص كان مطاعا في قومه والعفري في قاتلها للكلمة التي  
هي عبارة عن لا سبيل اليك وبه الجملة مقول ابن عمر كرماني اوهي مقول عمر اي قال عمر امت بعد ما  
قال العاص تلك المقالة ١٧ قوله فما ذاك اي عفايس اولئك اولئك من لقا الكرماني  
وفي الجيز الجاري فقال فما ذاك اي سأل عن وجه جمع الناس عند داره بعد ما تكلم بانه صبا عمرى علمت  
ان صبا عمرى تريدون بهذا الاجتماع فاني قد اذعلت في لاني وان جارا وحافظ لفظ اسمعيل اناس ذلك  
نقصه عوا وتفرقوا وكان العاص مطاعا في قومه فزال من عمر العرب بذلك الامان انتهى ١٨  
قوله حدثني عمر اي ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو قال عفايس اولئك اولئك من لقا الكرماني  
١٩ قوله لقد اخطأ ظني للبيهقي لقد كنت ذا فراسة وليس لي الآن رأي ان لم يكن هذا الرجل  
يسخرني الكناية او بسكون الواو في الموضعين والاصل ان عمر ظن صبا فزول فخطا او صواب فان  
كان صوابا فبنا الما با على كفه ولما كان كاهنا ٢٠ قوله على الرجل يشد يد ايساء  
والرجل بالنصب اي احضره وقربوه مني ٢١ خراج جاري ٢٢ قوله فقال له ذلك اي ما قال له  
قبل ان يحضر من الكلام الدال على التردد في شانه وفي خطا او صواب ٢٣ خراج جاري ٢٤ قوله  
فقال ما رأيت شيئا قبل مثل ما رأيت اليوم ٢٥ خراج جاري ٢٦ قوله استقبل

اسلم عمر بن زيد بن عمرو بن نفيل

ينقض انقض ثنا النبي صلى الله عليه وسلم في زمان النبي ثنى ثنى اخبرني اكبر الك ملك صلى الله عليه وسلم استجاب الله ورسوله وامرنا  
 اخق صلى الله عليه وسلم عمله قال ثم قال صلى الله عليه وسلم استجاب الله ورسوله وامرنا تابعته صلى الله عليه وسلم

## حل اللغات انفض

بالنون انكروا نهدم بشقتين اى نصفين الحواء الجبل المعروف فوقه اى قطعة اريت  
بضم الهزة اللابتة الحدة ذات الحجارة قبل الميثة بكسر القاف اى جهة المدينة ورايت  
هلايه اى طريقه وسيرته قد خلصت بفتحتين اى قد وصل العذراء اليكربايعته من المايعة  
عششته من النش هو هذا النعم ١٢  
ع لى التجارى بايراد بنده القصة فى باب اسلام عمر بما جاء عن عائشة وطلحة عن عمر من ان بنده القصة  
كانت بسبب اسلامه ١٢ فخر جارى عن افصح

المفعول وعمر بالرفع واختار بالنصب وهي فاعلة بنت الخطاب اسلمت قبل عقرها وها سعيده قوله  
انقض بالالف معناه تقطع وكسروا للشيئين انقض بالفاء اي تفرق. تووير بيان في الصفة السابقة  
١٢ قوله انشقاق القمر وهو من امهات المعجزات (ووير بيان في ص ٦٢٢) ومعجزات سائر  
الانبياء صلوات الله عليهم لم تتجاوز عن الارضيات الى السوايات وقد نطق القرآن به قال تعالى اقربت  
الساعة وانشق القمر ١٣ قوله شقين بكسر المعجمة نضيفين والمسلم بدل مرتين وهو بمعناه  
ووهي من فهم منه تعدد الانشقاق فانه لا يعرف احد من اهل الحديث والسير قال ابن القيم المرات يراد بها  
الافعال تارة والاعيان اخرى. كذا في التوشيح ١٢ قوله ذهبت ففرقت اي قطعت في ناحية  
جبل حراد وبقيت قطعة في مكانه المشهور انها السامتا في الحال فان قلت بالتلفيق بينه وبين ما قال  
راد احراذ بيننا قلت اذا نزلت قطعة تحت حراد بقيت قطعة مكانه فبينما وكذا اذا ذهبت الفقرة من  
بين حراد او شالوا الانشقاق كان مرتين ١٣ قوله اريت بعن الهمة والاية بتخفيف الهمزة  
الحرية وهي ذات جمار سود بين الممرنة وقيل بكسر القاف الهمزة ١٢ قوله فيها فعل به اي عثمان  
بالوليه من تعويذة في الامور وها هو الحد الشرع ١٢ قوله اعوذ بالله منك قال ابن السكيت انما  
استعاذ من مخشية ان يكلم بشئ يقتضي الانكاد عليه وهو في ذلك معذور فيضيح بذلك صدره ١٢ ففتح  
الباري ١٥ قوله وهاجرت الجبرين اي بجمرة البشعة والممرنة وانما قال الاولين اي بالنسبة  
الى جبروت من هاجرت الصعابة قاله الكرماني واما الحديث مع بيان في ص ٦٥٢ في مناقب عثمان ١٢  
١٩ قوله يا ابن اختي هو الصواب لانه كان خالدا في بعضنا انما هو سوسه الان يقال انه تكلم  
به على ما هو مادة العرب من قولهم يا ابن عمي ويا ابن اخي والعذر له البكر اي علم الشريعة وصل الى كماله  
وصل الى المعدلات بل وصوله الى ما لم يلق الا في ١٢ كرماني

لهم عليكم لهم على منه <sup>٢</sup> قال ابو عبد الله بلأذن من ركبوا بائليهم به من شدة وفي موضع آخر البلاء لا يتلاءم ولا يقيص من بلوته ومحصنة اى استخرجت ما  
 عنده نبلو فخرت بمتليكم فخرت بكم واما قوله بلأذن عظيم النعم وهى من بليته تلك من ابتليته ثبنا ان امر مسلمة وامر حبيبة <sup>٣</sup> فبئنا تلك فقلنا لشغلنا  
 بالغير <sup>٤</sup> قوله اسمته بلغ الهمة واسكان الهمة الاولى ونسخ الثانية اسم الجاشى ملك  
 البصرة آمن برسول صلعم غائباً عنه وفيه معجزة لرسول الله صلعم وجواز الهمة على الغائب قال الكرماني  
 وسبني بعد <sup>٥</sup> قوله صلى على الجاشى قال على القادى مات سنة تسع من الهجرة قبل الفتح وصلى  
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة وروى عنه لشمى على علي بن ابي طالب كذا ذكره ابن جرير فى كلام القادى  
 فى المرأة مع اخفاء وقد مر بان ملاته صلعم على الجاشى وعلى القبر من خصوصيات صلعم فى صفحة ٦٥٦  
 وابنا فى صفحة ١٢٢٣ <sup>٦</sup> قوله فليار اربنا هذا يدل على ان تكميرات الجادة اربع واربعة جابر  
 العللى روى فى حقيقته وما كذا والشافعى واحمد ومحمد الله وقد راجع عليه فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى  
 عنه كما ذكره الطحاوى كذا فى البنى ١٢  
 اسماء الرجال محمد بن المنشى الغزنى يمينى هو ابن سعيد القطان هشاش  
 هو ابن عروة يردى عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام الحميدى هو ابن عبد الله بن الزبير المسمى  
 سفيان هو ابن عيينة السلالى عن ابيه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص يمينى بن حماد اشجاني  
 مولاهم البصرى يمتن الى عوانة ابو عوانة الوصاح الشكرى سليمان بن مهران الاشعث الكوفى ابراهيم  
 هو ابن يزيد النخعي علقمته بن قيس النخعي محمد بن الحلال الزكريب الهذلي الكوفى ابواسامة حماد  
 بن اسامة الكوفى يزيد بن عبد الله بن ابي بردة يردى عن جده ابي بردة عامر بن ابي موسى دويرى  
 عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري باب موت الجاشى ابو الرزيع سليمان بن داود التكري  
 الزهراني القري البصرى ابن عيينة يوسف بن الجهم الكوفى ابن جريح عبد الملك الاموى عطاء هو ابن  
 ابي رباح السلم القرشي مولاهم الكنى جابر هو ابن عبد الله الانصاري عبد الاعلى بن حماد ابى  
 انسى البصرى يزيد بن زريع ابو حماد ية البصرى سعيد هو ابن ابي عروبة مهران البصري  
 قتادة بن دعامرة السدوسي عبد الله بن ابي شيبه هو ابو بكر بن محمد بن ابي شيبه الكوفى يزيد  
 هو ابن يارون ابو خالد الواسطى سليم بن جهم بن ابي حبان بشرة النخعي الهذلي البصرى سعيد بن  
 ميناد مولى البختري ١٣ وهيم بن حرب هو ابو عيشة الحافظ يعقوب بن ابراهيم يردى عن ابيه  
 ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى صالح هو ابن كيسان ابن شهاب  
 محمد بن سلم الزهرى ١٤ حل اللغات الكنيسة بفتح الكاف معناه الفخمة بفتح الفاء  
 الجعة وهى ثوب خز واصوف معلم سنان بفتح السين المهلة كلمة جيشية معناها سن ١٥

[illegible]



(قوله باب قصة ابي طالب) وفيه وكان يحوطك ويغضب لك وكان اخيه لعله تنفعه شفاعتي الخ قلت تنفعه شفاعتي مع ما منه من الحوط والغضب ونحو ذلك فلا ينافي الحديث قوله تعالى فيما تنفعهم شفاعتنا الذين كفروا اعمالهم كسراب الخ اذ عدم نفع كل من الشفاعاة والاعمال لا ينافي نفى المجموع ويحتمل ان يقال هذا من باب الغصص والخصوميات مستثناة من عموم الايات اذ يقال المنفى نفع الخلاص من النار وهو لا ينافي التخصيص والله تعالى اعلم اهـ مستد

تفرغ نحره الى شعرتيه وسمعتيه يقول من قصته الى شعرتيه فاستخرج قلبه ثم اتيته بطست من ذهب مملوءة ايماناً فغسل قلبه  
 ثم حشى ثم اعيد ثم اتيته بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجار ودهول البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يصنع خطو  
 عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال  
 محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحباً به فنعلم المجمع جاء فقته فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه  
 فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد احق الى السماء الثانية فاستفتح فقبل من هذا  
 قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحباً به فنعلم المجمع جاء فقته فلما خلصت اذا يحيى و  
 عيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليه فسلمت فردد اثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد الى  
 السماء الثالثة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحباً به فنعلم  
 المجمع جاء بيه فقته فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبى  
 الصالح ثم صعد الى السماء الرابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم  
 قيل مرحباً به فنعلم المجمع جاء فقته فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحباً بالابن  
 الصالح والنبى الصالح ثم صعد الى السماء الخامسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد  
 ارسل اليه قال نعم قيل مرحباً به فنعلم المجمع جاء فقته فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال  
 مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد الى السماء السادسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال  
 محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحباً به فنعلم المجمع جاء فقته فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه  
 فرد ثم قال مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكى لان غلاماً بايعت بعدى يدخل الجنة  
 من امته اكثر من يدخلها من امي ثم صعد الى السماء السابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال  
 محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحباً به فنعلم المجمع جاء فقته فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت  
 عليه فرد السلام قال مرحباً بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا انبياءها مثل قلايل هجر واذا ورثها مثل  
 اذان القيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل قال تال باطنان  
 فهران في الجنة واقا الظاهران فالنيل والفرات ثم رفعت الى البيت المعمور ثم اتيته يا ناء من خمر ونااء من لبن ونااء من عسل

قيل وقيل قال ٢٢ قيل خالة فقيل قال فاذا ادريس ٢٢ علي قال ٢٢ صلى الله عليه وسلم قال فقيل ومن قيل فقال ثم قال رفعت الى

بمن اصطفاه الله ثم بل كان اسفا على ما فاته من الاجر للذي يترب عليه رفع الدرمة بسبب كثرة من تبعه  
 وقال ابن ابي حرة ان الله جعل الرحمة في قلوب الانبياء اكثر مما جعل في قلوب غيرهم فلو انك بكى رحمة  
 لا شئ ٢٩ قوله ما قال الكرمانى ذكر الغلام ليس للتحقق والاستعداد به بل هو تعظيم  
 منه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من غير طول العرائض وقد يطلق الغلام ويراد به القوى الطرى الشاب ولما كان  
 اهل المدينة يسمونه حين يار اليهم شابا وابا يكرمه اذ اصغر منه شيئا ٣٠ الامات ٣٠ قوله هذا ابوك اي  
 جدك الاقرب قال الشيخ في المعاني هذا الترتيب الذي وقع في هذا الحديث هو ما في الروايات  
 وارجمها وقد وقع في بعض الروايات اذ راي ابراهيم عليه السلام في السمار السادسة ورأى موسى في  
 السابعة ورأى راي ادريس في الثامنة ودارون في الرابعة وفي اخرى ادريس في الخامسة ولوسف  
 في الثانية ويحيى في الثالثة وعلى تقدير صحة الروايات يتجوز الجمع الا ان يقال بتعدد المصراع  
 او بجزء بعض الروايات على بعض ثم اشكل روية الانبياء في السلوات مع ان اجسادهم مستقرة في قبورهم  
 واجيب بان ارواحهم تشكلت ليعود اجسادهم او حضرت اجسادهم فلما قام مع ذلك السيرة تشريفها  
 وتكرارها انتهى مختصرا ٣١ قوله سيرة المنتهى والسيرة شجرة البقي وسميت به لان علم الملكة  
 ينتهى اليها ولم يتجاوز ما احاد الارسل الله صلعم ومكي عن عبد الله بن مسعود انها سميت بذلك لكونه ينتهى اليها  
 وما يسهل من قولها وما يسهل من تحتها والنبى بكسر الموحدة وتسكن حل السدرة لقال بالكر جمع قلعة بالضم وهي  
 الجرة بفتح الغين اسم موضع يضع فيه القلال كثر او القيلة بكسر الفاء فتح التمية جمع القيل وبذا تفيض على  
 قدم الناس وليس على حقيقة من الرقات والمعاني ٣٢ قوله البيت المعمور هو بيت  
 حل اللغات النحر والمنخرة شعر العانة والقص بفتح القاف رأس الصدر  
 ثغرة اي ثغرة حشى اي ملأ البراق بضم الطاء به ليريق لونه واسرعه كثر في السحاب  
 يستخرج خطوه عند اقصى طرفه بفتح فسكون في كل منها اي يضع قدمه عند منتهى بصره وغاية نظره لغاية  
 سرعته في مشيته ٣٣ قوله فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فيه حذفت ثبتت  
 في روايات اخرى فانه ذهب اولاً الى بيت المقدس وجرت له في طريقه وفيها مورد وريط ابراق  
 بالحقرة التي يربط بها الانبياء بباب المسجد ٣٤ قوله وقد ارسل اليه لولو لعلطف  
 وحرف الاستفهام مقدر اي اطلب وايسر اليه بالعروج او بالوحي والاول اشهر والآخر عليه اكثر  
 ٣٥ قوله مرحبا اي انا الله بالنبى مرحبا اي موضعاً واسعاً فالبار للتعدي ورحباً  
 مفعول به والمعنى جار اهل وسهلاً قوله فنعلم المجمع جاء فقته فلما خلصت اياها من احوالها و  
 المجنى فاعلم نعم والمخصوص بالمدح مذكور اي فنعلم المجمع  
 ٣٦ قوله فسلم عليه امر بالتسليم لان الله سلم على القاعد وان كان المراد  
 افضل من القاعد ٣٧ قوله ابنا الخالة لان الامم يسمي ايشاع بنت فاقوا واخذت بنته بالمدح  
 المملوءة والنون المشددة بنت فاقوا ام مريم وذلك ان عمران بن ماثان تزوج حنة وذكرا يزدوي ايشاع  
 فولدت ايشاع يحيى وحنة مريم فيكون ايشاع خالة مريم وحنة خالة يحيى فما ابنا خالة بهذا الاعتبار  
 وليس عمران هذا موسى اذ بينهما الف وثمان مائة سنة كذا في القسطاني وقال البيهقي في تفسير قوله  
 ثم اذ قالت امرأة عمران رب انى يبنى هذه حنة بنت فاقوا حنة عيسى وكانت عمران  
 ابن يسه بنت اسماء مريم الكرمي برون فلعن ان الرلوزو حنة ووردته كذا في زكريا فان كان معاصر عمران بن  
 ماثان تزوج بنته ايشاع وكان يحيى وعيسى ابني خالة من الاب انتهى والله اعلم ٣٨ قوله كى  
 الخصال العلماء يكن بكاء موسى حسداً معاذ الله فان الحسد في ذلك العالم منوع من احوال المؤمنين فكيف

السماء السابعة والاربعون في الارض السابعة

١٢ التي خمسون بم عشر بم فقلت ولكن ناداني النبي ٢٧ عن رسول الله  
عن النبي قال عبد الله بن محمد ثنى ثنى وخالى ثنى ثنى  
وكان سيد الانصار مات قبل قدوم النبي صلعم المدينة بشر قال بعضهم بنوهم من سفيان بن عيينة اذا البراء  
ليس قال جابر اذا مر بنسبة نعم النبي بنت عتيقة اقول يخجل ان يطلق الخال عليه باعتبار عتيقة هو ايضا نسبي  
كبي سلمي خرجي او هو خال لابي لؤي بن جهم الام فقلنا قال الكرمانى وفي التوشيح قال ابن حجر مكن البراء من  
اقا رب امرؤا فادب الام يسبون احوال مجازا اقول بنو اولى من توهم ابن عيينة انتهى ١٣  
عصاة بالكسر اسم جمع كالعصبة لما بين العشرة الى الاربعين ١٤ مرقاة  
عليه المد فوله كفارة اى يكفر ثم ذلك ولم يعاقب به في الآخرة وبذا خاص بغير الشرك واذا اكثر العمل من بذل  
الحدود كفالات تنا في خبر لا ادرى الحدود وكفالات ام لا اجابوا عن بانه قبل هذا الحديث لان فيه نفى العلم وفي  
بذاته والمعنى لا يعاقب عليه في الآخرة على عدم التوبة ان مات قبلها لان تركها ذنب آخر غير ما وقع العقاب  
عليه بقوله نعم ومن لم يمت فادانكم هم الظلمون ويمكن ان يجعل الخلف لفظا والله اعلم ١٥ مرقاة

اسماء الرجال  
الحمدى عبد الله بن الزبير سفيان بن عيينة عمرو بن دينار المكي عكرمة مولى ابن عباس  
باب وفود الانصار يعني هو ابن عبد الله بن بكر المزدي المصري اليماني هو ابن سعد الامام عليل  
هو ابن خالد الابن ابن شهاب هو الزهري احمد بن حنبل ابو جعفر المصري يونس هو ابن يزيد الليلى  
على بن عبد الله الدين بن سفيان وعمر بن المذحور بن بنده الصفي ابراهيم بن موسى بن يزيد القصار  
الصفي رشاش هو ابن يوسف الصنعاني ابن جسر بن عبد الملك بن عبد العزيز عطاء هو ابن ابي  
ربيع المكي السخري بن منصور بن يعقوب الكوفي المزني بن يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم  
بن عبد الرحمن بن عوف ابن ابي ابن شهاب محمد بن عبد الله بن سلم عن عمه محمد بن مسلم الزهري  
حل اللغات العظيمة قيل هي السلام والاستقامة

عاجلت اى ما درست تارجم الى ذلك اى الى موضع ناجيت ربك فيه امضيت  
فريضتي اى الفضة وفود الانصار اى ودودهم وقودهم حين توافقتا اى من وقع بيننا  
اليثاق عصاية اى جماعة يابعونى اى عاقدونى فى معروف اى ما عرفت فى الشرع حسن وقبحه  
فوقب به فى الدنيا يعنى اقيم عليه المد ١٦  
عمر الحديث مراد انما فى ١٧ ن اول كتاب السلوطة ١٨

١٩ قوله هو المراد بالظفر هنا الاسلام والاستقامة قال معناه والله اعلم اخبرت علامته الاسلام والاستقامة  
واما الخرفا فانهام الجنايت لمعات مختصر واما الحديث مراد ١٢  
مراجعة الله في باب الصلوة انا جاء من رسولنا صلعم وموسى عليه السلام لانهما عرفان الامر الاول  
بغير واجب قطعاً فلو كان واجبا قطعاً لما صدرت منها ارجعة لان ما كان واجبا قطعاً لا يقبل التخفيف ذكره  
الطبيس ويذكر ابن الملك اقول وما لم يكن واجبا لا يحتاج الى سوال التخفيف قطعاً فالصحيح ما قيل انه تعد  
في الاول فرض تحسين ثم رجم في عباده وسماه بحسن كاية الرضا عن بعض عدة المتوفى عنها زوجها على قول  
وفيه دليل على انه يجوز نسخ الشيء قبل وقوعه قال به الاكثر من وهو الصحيح وقالت اعترت وبعض العلماء  
لا يجوز ١٣ مرقاة  
ما يدل على ان الخط كان خمسا خمسا وزيد بهنا انا ثالث وهو انه العسل فلعلم جعلت الزمان مرة وان  
عدم الذكر لا يدل على عدم الوجود ١٤  
ادوت منهم من الطاعة كذا في الطبيس وفي القاموس ما به علما ومعا لية زاد له وادوا ١٥  
ارض واسلم قال الطبيس فان قلت حق لكن ان يقع بين كل اثنين متقاربين معنى فادرجه بهنا فقلت تقديره انما  
بهنا حتى استجيت فلا ارجع فاني اذا رجعت كنت غير ارض ولا سلم ولكن الرضى وسلم انتهى ١٦  
قوله رؤيا ميم قيد به لا شعاريان رؤيا بمعنى الرؤية في القصة لا رؤيا التام ١٧  
اى التي تشبه اليها جمرة العقبة وهي مبنى كان رسول الله صلعم يعرض نفسه على القبائل في كل موسم  
فبينما هو عند العقبة اذ لقي ربهما من الانصار فذاع بهم الى الله تعالى فاجابوه فماد في العام المقبل اثنا عشر  
رجلا الى الموسم من الانصار واحد بهم عبادة بن الامت فاجتمعوا برسول الله صلعم في العقبة وبايعوه وهي بيعة  
العقبة الاولى فخرج في العام الاخر يسعون ارج فوعدهم رسول الله صلعم بالعقبة فمما اجتبعوا خرجوا من كل  
خوة نقيبا فبايعوه ثم ليلا وهي البيعة الثانية ١٨  
حضرت ليلة العقبة اى الثانية قوله وما يجب ان لم يها اى بدلهما مشهد بديلان بذه البيعة كانت في اول  
الاسلام ومنها فشي الاسلام وناكذت اساسه قوله اذكر بمعنى المذكور اى اكثر شجرة وذكرا بين اناس ١٩  
قوله البراء بن معمر ومملات الغنى السلي المزجي اول من بايع ليلة العقبة الثانية

فَيَا بَعْنَاهُ<sup>١</sup> اللَّيْثُ<sup>٢</sup> وَلَا نَسْرِ<sup>٣</sup> وَلَا نَزِي<sup>٤</sup> وَلَا تَنْهَبْ<sup>٥</sup> وَلَا تَقْضِ<sup>٦</sup> وَقَدْ مَوَّاهَا<sup>٧</sup> وَبَنَّاؤَهَا<sup>٨</sup> فَيَمْزِقُ<sup>٩</sup> فَيَمْزِقُ<sup>١٠</sup> لَادِرِي<sup>١١</sup> مَتَى<sup>١٢</sup> بَنَ اسْدَ<sup>١٣</sup> وَقَالَ<sup>١٤</sup>

قَبْلَ عَانَشَةٍ<sup>١٥</sup> وَارْتَمَعَ<sup>١٦</sup> اَزْ عَقْدٍ<sup>١٧</sup> عَلَيَّ عَانَشَةٍ<sup>١٨</sup> وَلَمْ يَدْخُلْ<sup>١٩</sup> بِهَا<sup>٢٠</sup> اَتَمَّ عَقْدٍ<sup>٢١</sup> عَلَيَّ سُرُودَةٍ<sup>٢٢</sup> وَدَخَلَ<sup>٢٣</sup> بِهَا<sup>٢٤</sup> قَبْلَ<sup>٢٥</sup> اَنْ يَدْخُلَ<sup>٢٦</sup> بِهَا<sup>٢٧</sup> لَشْتِ

حل اللغات النقيباً جمع نقيب كالعرفان المقدم عليهم تعرفت اخبارهم  
ويشتبه عن احوالهم ولا تنتسب الى الا تافضل احد بفرقته ولا داعي بالعين والصادر المكين اي  
لا نعني في شئ فان غشينا بائعين والشين من الغشيان وهو الاصابة وبناءة بها يقال بنى على  
الهدى زلفاً فوعكست على صيغة المجهول اي حمت من الوعك وهي حمى ارجوحة بعم البهزة نوع  
لعيب للصبيان لا نهج بالنون اي اخفض تنفساً عالياً من الامياء على خيوط شراى على خير حظا  
نقيب فتحى اي ظلم اديتلك بعم البهزة ادى بعم البهزة اي اظن في سرقة وهو قطعه من حرير  
وهلى بفتح الواو اي دهمى هجرى قرية بقرب المدينة مخوفة بفتح الميم وكالميم كساملون منقطع  
ع ليس شكاً في حقيقة الرؤيا لانهما دى حل لان الرؤيا قد تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها فالتردد في  
ايماء بفتح الهمزة اي لو افترضنا على الانصار بسبب الهجرة كسنت واحد منهم وبذا توامع منه صمم وحش  
لناس على الكرام ١٢ مجمع ١٣ وبجرى بلدة معروضة بالبحر من دهم من ظن اننا التي تتركب  
المدينة بسبب البراءة القتال ١٤ توشح للعب القرشي العبدى وهو اول من جمع الحجرة بالمدينة قبل  
الهجرة وكان من القم ١٥ الناس في الجبلية واليهى ١٦ ١٧ ١٨

**قوله** من النقاء هو جمع نقيب وهو كالعرف المقدم عليهم يتعرف اخبارهم عن احوالهم  
يفتش وكان صلعم قد جعل ليله العقير لكل واحد من الجماعة اليابيين نقيبا على قومها يا غديليم الاسلام  
ويعرفهم بشرطه ولا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عبادة بن الصامت منهم ١٢ نقيب وجميعهم  
**قوله** ولا تنسب بلفظ التكلم مع الغير من الاقتبال وفي بعضها من المبرد قال في القاموس النسب الغيبة  
جمعه نهاب ونهب النهب كجعل وسع وكتب اخذه كاننبيه والاسم النبته والنبي انتهى ١٣  
**قوله** ولا نعصى اي بالمعروف وهو من العصيان بالعين والصاد المهملة وفي بعضا ولا نعصى بالجنة باقبات  
والغداة العبرة اي لا نخلك بها لاحد لان ذلك موكل الى الله ثم وسعدني تحريف الواجب هو الاول لان الموافق  
تقول في الطوق والتصوف في معروف وعلى هذا فتقول بالجنة متفق ببايانه اي باينه على الامور المذكورة  
بان في الجنة من الترشيع والمكراني ١٤ **قوله** غشينا روى بلفظ الغائب والتكلم بشئ بالرفع  
والنسب والقضاء اي الحكم اي ان شاء الله عاقبون شاءوا اللهم اغف لنا ما كنا ١٥ **قوله** تزوج  
النبي صلعم هو يعني استعمل نحو التقديم معنى التقدم والمراد تزوج بمجر نفسه ايا او هو مضاف الى الفعول الاول  
**قوله** وتناؤه بها قال الجوهري يقال بني على الهاء زنا والعامة تقول بني بالراء هو خطأ وكان الاصل فيه  
ان الداخل على الراء يضرب عليها قبة ليله الدخول فقبل لكل داخل بالباء بان ذلك من المكراني ١٦  
**قوله** فرق شعري ولكشيبي ففرق بالراء البهية اي اشقق ولابي ذر عن الحوي والمستثنى فتمزق بالراء اي  
انقطع لكن قال مياض ان بالراء وعند المشيبي عكس ما بينا ١٧ قسطلاني **قوله** فوخا اي كنز  
باششار وجيمعة مصغر الجمة بالنعم وهي مجتمع شعر النامية ١٨ وشجع **قوله** لقي ادوجه بضم الهزة  
وسكون الراء ومنهم الجيم وبعد الواو احد ملحة جل يشد في كل من طرفيه خيشة فيجلس واحد على طرف وآخر على  
الآخر ويحركان فيميل احدهما بالآخر نوع من لعب الصغار قسطلاني **قوله** لانبج بالنون والجيم  
مع فتح الهزة والسواد بضم الهزة وكسر الهمزة انتفس نفسا عاليا من الابعاء ١٩ **قوله** في  
سرقة بفتح الهملة والراء قطع عن حريرة فارسية معربة اصلها سره اي جسد ٢٠ **قوله** قوله ان يك  
هذا قال مياض يمكن ان يكون ذلك قبل البشة فلا شك انه وان كان بعد فايضا ثلث احتمالات  
الترويض زوجة في الدنيا او في الآخرة قطعا واذا لفظ شك لا يراد به ظاهره وهو نوع من البدع عند اهل البلافة  
ليصوره تجايل المعارف وسماه بعضهم مزج الشك باليقين او وجه الرد بل هي لغا وحى على ظاهره بادحيتها  
او ردويا وحى لتأخير وكلا الامرين جائز في حق الانبياء انتهى ٢١ قسطلاني **قوله** ثم بني بها الخ في  
شكال لان ظاهره يقتضي ان لم يكن بها الا بعد قدمه المدبرتين مستبين وليس كذلك فلما بد من تعديراى فلبث  
خشيتن او قرية باسم فك لم يدرك علي احد من النساء ثم دخل على سودة قبل الهجرة وكان عقده على عائشة  
قبل سورة قال الماوردي القهار يعنون تزوج عائشة قبل سورة والمحدثون يقولون تزوج سورة





آخر جنى قومي فاريدي ان اسليم في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدم و  
تصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانك جارا رجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارحل معه  
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قریش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اخرون رجلا يكسب  
المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف وتعين على نوائب الحق فلم تكذب قریش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن  
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا  
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم  
بدل ابي بكر فابتنى مسجداً ابناً داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيستقذف عليه نساء المشركين وابناءهم وهم يعجبون منه  
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلاً بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافرغ ذلك اشراف قریش من المشركين فارسلوا الى  
ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجزنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجداً ابناً داره  
فأعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا فانه ان يحب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل ان  
ابن الدغنة بذلك فسئل ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولنا مقررين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتي  
ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا أحب ان  
تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابي بكر فاني اردت اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحزتان فهما جرحيل لمدينة ورجع عامة  
من كان هاجراً يرض الحبيشة الى المدينة وتجهزوا بيو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان  
يؤذن لي فقال ابي بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابي بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبته وعلفا جلتين  
كانتا عنده ورق السهم وهو الخط اربعة اشهر قال ابن شهاب قل عروة قالت عائشة فبينما نحن يومنا جلوس في بيت ابي بكر في فخر  
الظهرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابي بكر فداؤنا الله واوليائه ما  
جاء به في هذه الساعة الا ما قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لاي ابا بكر اخرج من عندك فقال ابي بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابي بكر الصعبة بابي  
انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابي بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى  
راجلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهرنا بها احش

فقال انت المعدوم فارجع المعدم ولا يؤذنا فينقص فينقص فانزع عليه فسأله عليك بمقرين الله عز وجل  
وامني مجلوسا فدى فاته قال فقال احب

قصة مولد ابي بكر في الطراني ان قائل ذلك اساءت الي بكر ١٢ من الله قوله متقنا  
مطسداً وسروا على في ليل الطيلسان وقد اخرج الزبيري في الشامل عن انس ان النبي صلى الله عليه  
واذ لم كان كبره التمتع ١٢ قوشع ١٢ قوله الصابرة بالنسب اي اريد المعاجزة او اطلبها  
ك وبالرفع خبره بتأ ممدود ١٢ من الله قوله بالثمن وعنده الواقدى الثمن كان ثمان مائة  
وان راحلة هي القصوى كذا في السطواني قال في الفتح عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قليلا وكانت في خلافة ابي بكر ١٢ من الله قوله فجهزنا بها احش الجمانا بالملة والمثناة افضل التقييل  
من الحث وهو الاسراع وفي رواية ابى ذر بالموحدة والاول اصح والجمانا بفتح الجيم وقد كسر منهم من انكر  
الكسر وهو ما يحتاج اليه في السفر ١٢ من

اسماء الرجال قال ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب  
ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الازهري وكنته ابو بكر الفقيه المألف متفق على  
جلالته واقانده وهو من رؤس الطبقة الرابعة عروة هو ابن الزبير بن العوام القرشي ١٢

حل اللغات  
اسليم من السيادة لا يخرج ولا يخرج الاول من الزوج والثنان من الاخراج تكسب  
المعدوم اي تعطي المال الكل بفتح الكاف هو ما يشق حمل من القيام باليعال تقري الضيف  
اي تضيف الضيف نواصب جمع تامة وهي الواحدة بفتح الفاء وهي سعة اسام  
البيت فيتنظف اي يتدافع ويتساقط بفتح السين بالفتحة اي كثر البكاء  
لا يملك عينيه اي لا يطق اسما كذا من الكار ذمتك اي امانتك وعبرك تخفرك  
بضم النون من الاعتقاد وهو نقض العهد جوارك اي بامانة وحمايته الحرة ارض ذات حمادة  
سود على دسلك بكسر الراء اي على ملك ديبك سموم بفتح السين هو شجر الطلع وقيل شجر العن  
اه في نحو الظهيرة اي اول وقت الحرارة متقنعا اي سائر اثاره احش الجمانا من الحث  
عنه بكسر الفاء والهمزة ولاي ذر عن الحموي والمستمل بالقصر من غيرهم ١٢ من الله الفداء اذكر  
اوله يمد ويقصر وافتح فهو مقصور ١٢ من

له قران اربع مائة مفتوحة مكية وهاهنا بينا فتنه ساكنة ولم يذكر له وجه يقصده لانه  
كان كافرا ١٢ من الله قوله تكسب المعدم بضم الميم وكسر الدال من الاعلام اي تكسب غيرك المال  
المعدوم اي تعطي له تبرعا وتور وحمى الكل بفتح الكاف وتشديد اللام اشغل وسوم من الكلال الذي هو الاعداء  
اي ترشح الشغل اي يعين الضيف المتقطع ويدخل فيه التيمم والعيال وغير ذلك لان الكل من لا يستقل بامره  
قوله وتقري الضيف اي تضيف الضيف قوله نواصب الحق جمع تامة وهي الواحدة بفتح الفاء وهي سعة اسام  
وشرح هذه الكلمات في ٥٨ في اول الكتاب ١٢ من الله قوله فكم كذب قریش جواره حتى لم يرد  
جواره وكل من كذب بشئ فقد رده فاطسق التكذيب وادار لازم الجوار  
بكسر الجيم وضما الزمام والعهد واليمين كذا في الجمع والكرمان ١٢ من الله قوله فبناء داره  
بكسر الفاء وهو ما امتد من جوانب الدار هو اول مسجد بني في الاسلام قال ابو الحسن قال اللاذري  
بهذا يقول مالك وفريق من العلماء ان من كانت له داره طريقا متسعا ان يرتفق منها بالايضا بالطريق ١٢  
عيني قوله فيتنظف بالمشاة والقاف والذال المعجمة المشددة وتقدم في الكفالة ص ٣٣  
بلفظ فيتنقص اي يزحمون عليه حتى يسقط بعضهم على بعض فيكاد يسقط قال الخطابي هذا هو المعطوف  
اما فيتنظف فلا معنى لان لان يكون من القذف اي يتدافعون فيتنقص بعضهم بعضا فيتنقص قلوب  
عليه فيرجع الى معنى الاول وللشخصية بنون وقاف وذال مكسورة ١٢ قوشع ١٢ قوله واخرج  
ذلك من الفزع وهو الخوف وقوله ذلك في محل الرفع فاعله هو اشارة الى ما نقله ابو بكر من قراءة القرآن  
جبراد بكاه به ١٢ عيني ١٢ قوله ان نخفرك بضم النون من الافخار وهو نقض العهد يقال خفرك  
اذا خفطه وخفركه اذا غدر به كذا في التوشيح اي كرهنا ان تنقص ذمتك ١٢ من الله قوله وهما  
المرتان بناء مدرج في الجرح ومن تفسير الزهري والحرارة ارض ذات حمادة سود ١٢ من الله قوله  
وهو الخط بفتح الخاء المعجمة والموحدة ما يخط بالعصا فيسقط من فوق الشجر قس قال في الجمع الخط بالهمزة  
الوق الساقط يعني المخطوط ١٢ من الله قوله قال قائل قال ابن جرير في المقدمه يميل ان يفسر بالعامة

وهو الاسراع ١٢

الجهان وصنعنا لها سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابى بكر قطعة من نطاقيها فربطت به على فم الجراب فبذلك سُميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكنيا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيذبح من عندهما بسحر فيصبح مع قرش بمكة كباث فلا يسمعه امرأ نكتادان به الا وعاه حتى ياتيها بخبر ذلك حين يختلط الظلام فيدعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابى بكر منحة من غنم فديرحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهولبن منتهما ورضيفهما حتى ينقربا عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدليل وهو من بني عبد بن عدى هاديا خديتا والخرييت الماهري الهادية قد عَمَسَ حلقا في الالعاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قرش فامناه فدعا اليه راحلتيهما واعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحتيهما صُبِحَ ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذهم على طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقه بن مالك بن جحشم ان اباة اخبراه انه سمع سراقه بن جحشم يقول جاءنا رسل كفار قرش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر دية كل واحد منهما لمن قتلناه واسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني بكر لجر اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقه انى قد رايت انفا سودا بالساحل اراها محمد او صاحبه قال سراقه فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا ولا نانا نطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قممت فدخلت فامررت جاريتي ان تخرج بفرسى وهي من وراء اكمة فتجسسها على واخذت رُحى فخرجت به من ظهر البيت فخططت برُحاه الارض وخففت عليه حتى آتيت فرسى فركبتها فارتفعها ففعلت بي فرسى فخرت عنها فقممت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الا زلام فاستقسمت بها فاضرمها فخرج الذي اكره فركبت فرسى وعصيت الا زلام ففعلت بي حتى اذ اسمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت ولا ابو بكر يكاد يلتفت ساخت يدي افرسى في الارض حتى بلغت الركبتين فخرت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكذب فخرج يدها فلما استوت قائمة اذا لثريديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديته هم بالادمان فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم و

النطاقين فمكنا فيذبح يكادان ويكفي بهما الساجل فاخبرني رسول وفي اذ اقبل لهم فخططت وعثرت واستقسمت عثمان

عبد الرحمن بن مالك بن جحشم بعن الجهم والمجرة وسكون الملة بينهما وحكى فتح الجهم ايضا المدلجي بعن الميم والسكان الملة وكسر اللام وباليهم وسراقه بعن الملة وتخفيف الراء بالقاف ابن جشم وفي بعضها سراقه بن مالك بن جحشم والاول هو المواقف يكون ابن اخيه كمن المشهور بولاشا في كافي كتاب الاستيعاب ونحوه ١٢ كراي ١٢ له قولنا بالفتات وهي الرابية المرتفعة من الارض ١٢ اخ ١٢ له قولنا خططت بزجر الارض باجرام فارودى باها والاوز بعن الراي العديد في اسفل الرح فعلى الاهال معناه امكنست اسفله وخففت اعلاه للتايلعير بريقه لمن يدر منه فيتبع اهدتهم فشاركه في المعانة وعلى الاجام وهو المصور معناه خففت اعلاه فامسكه بيده وجزر زجره فخططت بغيره فاصلن بخلها بخل للتايلعير الرح قولنا ففعلت اى اسرعت بها السير قولنا تقرب من التقرب والتقرب الميردون العدو فوق العادة قال الاصمعي بولان ترفع الفرس يديها معا وتضعها معا قولنا اهبوت يدي اى بسطتها اليها للافوذ المكانة الخطيرة المستطيلة من جلود يجعل فيها السهام وهي الجعرة والالام اى القراح وهي السهام التي لا ريش لها وكان لهم في الجاهلية هذه الالام مكتوبا على الاوتنم فاذا اتفق لهم امر من غير قصد كانوا يخرجونها فان خرجت على غير معنى فمضى على غير ما كان خرجت لا انصرفت عنه والاستقسام طلب معرفة الشئ والضرر بالالام اى التناول بها ١٢ من ك توابع اسماء الرجال عامر بن فهيرة مولى ابى بكر الصديق ربه ابن شهاب بمحمد بن مسلم الزهري سراقه بن جحشم نبيه لجدن واسم ابيه مالك هو ابن كتم المدلجي البوسفاني محالي مشهور من مسلمة الفتح ١٢ حل اللغات السفرة الزاد النطاق والمنطق كل شئ شدت به ثقفت بفتح الشاء المثناة وهو الماذاق العطن لقن بفتح اللام هو السراج الغنم فحين لمج اى يخرج الاودعا اى حفظه فهيره بعن الغار وفتح الباء مولى ابى بكر الصديق مخنة بكسر الميم وهي الاصل الشاة التي يجعل الرجل بينها فيقوم ويقع على كل شاة في رسل بكسر الراء وهو اللبن الطرى وضيضها الرضيف بفتح الراء هو اللبن الذي فيه الرضفة وهي الحماة لتزول رفاوته وتقلد وتقل الرضيف الناقة المحلوبة حتى ينقعي اى يصيح بغنمة والنق صوت الراعي عتبا بكسر اللام الجعرة والحزيت الماهري البراية جعشتم بعن الميم وسكون الميم ومنم الشين بنى مد لم قبيلة من كنانة اسوددة اى اشيا ما اكمة بالفتات وهي الرابية المرتفعة فخططت بزجره اى امكنست اسفله بزجره بعن الراي وهي المديدة التي في اسفل الرح عليه اى علوا رخم ففعلت اى اسرعت بها السير قولنا من التقرب وهو الميردون العدو وخزردت من الخروء وهو السقوط الالاه وهي القراح فاستقسمت من الاستقسام وهو طلب معرفة الشئ والضرر ساخت اى غاست ساطع اى ترتفع ١٢ من قولهم كدت الرجل اذا طلبت له الغوائل وكرت بروني بعضها من باب الافعال اى يطلب لها ما فيه من المكروه ١٢ مشك

۱۲ فی کتاب مواد عتہ ۱۲



قوله قالت فخرجت وانما تم الظاهر منه بالتأنيث فكان التذكير بناء على ان المراد معنى النسبة اى ذات اتمام وصيغ النسبة يستوى فيها المذكر والمؤنث والمرعاة لفظة  
انا والله تعالى اعلم ————— السندى لقوله مردود ابا بكر كانه وقع كذلك احيانا ومعنى مردود الخ ان راحلته متاخرة عن راحلة النبي صلى الله عليه وسلم والوفهما كانا  
على راحلتين على مقتضى الاحاديث الاخر والله تعالى اعلم قوله ابو بكر شيخ اى كالشيوخ في المعرفة بين الناس اشترته التجارة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم فانه كالشباب  
الذي لا يعرف لعدم سبق معاملته مع الناس والله تعالى اعلم اهـ سندى

١٢٠٠ قوله اي يحوث اليها ارب احسن يسلم اليه فخره ما يسلم من السداد  
 منهم والده عبد المطلب حده صلى الله عليه وآله وسلم وبني سلمى بنت عمرو بن بني مالك بن النجلاء كذا في  
 الفتح ١٢٠٠ قوله فبني لنا مقبلا بفتح الميم اي مكانا نقبل فيه والمقبل النوم نصف النهار وقال  
 المازهرى المقبل والنوم المقبل الاستراحة نصف النهار كان معناه نوم اول ما قال بدليل قوله واحسن مقبلا  
 والنجلة لانوم فيها ١٢٠١ قوله عبد الله بن سلام الاسرا على يمين ابا يوسف فقال كان اسمه  
 الحظير سمى عبد الله في الاسلام وهو من خلفاء عوف بن الخزرج ١٢٠٢ ففتح ١٢٠٣ قوله فاقبلوا فدخلوا  
 عليه السلام بعد ان خابهم عبد الله بن سلام فقس وما اسولة عبد الله بن سلام من النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم في ٨٦٦ في كتاب الانبياء ١٢٠٤ قوله نافع عن عمر بن عبد العزيز في ذيل يعني عن  
 ابن عمر قال ابن حجر لعلمان اصلاح بعض الرواة ولا يدريه الا ان نافع لم يذكر عمر ١٢٠٥ قوله  
 ١٢٠٦ قوله فخر بن اي عيين عمر بن مال بيت المال قوله لعلماء جرحين الاولين هم الذين صلوا الى  
 اقبليتين وقيل هم الذين شهدوا بدر ١٢٠٧ قوله اربعة آلاف في اربعة آلاف كذا لاكثر  
 وسقطت لفظ في من روايه النسفي وهو الواجب لكل واحد اربعة آلاف قال الكرماني وفي بعضها  
 اربعة آلاف في اربعة من فاما ذكرها في التوضيح بيان ان لكل واحد اربعة آلاف والرواية في قولنا اربعة آلاف  
 باجره البراه وكان ابن عمر من الهجرة ابن احدى عشرة سنة قوله ليس يهون يعني ان يسهل في الهجرة لعلماء  
 الموافقة بالبراه او هو تاج والنيه همتون ١٢٠٨ خير جاري ١٢٠٩ قوله ائمت لثرت اي نضجت و  
 طابت قوله فهو يهد بها بكسر الدال الهلته معني علمها في الفرع واصله ويجوز الغم والفتح بجديها كذا في  
 القسطلاني ومرا الحديث مع بيانه في ٢٣٤ في الجائز وايضا في ٢٨٤ عن قريب ١٢٠١٠ قوله  
 ما قال ابى لايك اي في امر غيبة الخوف قوله قال قلت لا اي قال الروي انا قلنا عن ابى بردة قلت  
 لا قوله بل يسرك اي يوثق في السرور قوله عن كذا كذا الصلوة والصوم والزكاة والنج واما ما لا قوله بردة  
 اي شئت وادام وصححه قوله اسلامنا قوله فانا بفتح الكاف اي سواد اسود قوله رأسا برأس بدل

قوله هل يسرك إسلامنا في الظاهر ان الاسلام مبتدأ خبره برود الجملة في محل الرفع على ان مضمونه فاعل واللائق به ان يقال ان اسلامنا لا بد لنا ان استعمال الجملة في محل المصدر من غير تصريح بأداة المصدر كقوله تعالى اعلموا قوله فقلت ان اباك والله خير من ابي اي لان الخشية من شجرة العلم والله تعالى اعلمها سن

من أبي حنيفة <sup>١٦٩</sup> حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان <sup>١٧٠</sup> سمعت ابن عمر إذا قيل له ها جر قبل آية  
 يغضب قال فقد سمعت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٧١</sup> فوجدناه قائلاً فرجعنا إلى المنزل فإرسلني عمر وقال اذهب  
 فانظر هل استيقظ فأتيت فدخلت عليه فبايعته <sup>١٧٢</sup> ثم انطلقت إلى عمر فأنصرت له <sup>١٧٣</sup> فاستيقظ فأنطلقنا إليه فنهضول هرولة  
 حتى دخل عليه فبايعه <sup>١٧٤</sup> ثم بايعته <sup>١٧٥</sup> حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسleme قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن  
 أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب <sup>١٧٦</sup> رجلاً فحبلته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرسد فخرجنا ليلاً فأحينا ليلنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رُفعت لنا صخرة  
 فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٧٧</sup> فركبوه معي ثم اضجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأنطلقت  
 أنفص فأحوله فاذا أنا براء قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا فلان فقلت له  
 هبل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل أنت حالك قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له أنفص الصرع قال فحلب  
 كشيبة من لبن ومعى <sup>١٧٨</sup> اداوة من ماء عليها خرقه قد رأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله  
 ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>١٧٩</sup> حتى رويت ثم ارتحلنا  
 والطلب في أثرنا قال البراء فدخلت مع أبي بكر على أهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى فراكيت أباها فقبل خدّها  
 وقال كيف أنت يا بنية <sup>١٨٠</sup> حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا إبراهيم بن أبي عتبة بن  
 وسّاج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قديم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلقها  
 بالحناء والكتم وقال <sup>١٨١</sup> دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي <sup>١٨٢</sup> حدثني أبو عبيد عن عتبة بن وسّاج <sup>١٨٣</sup> حدثني أنس بن مالك قال  
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنس أصحابه أبو بكر فغلقها بالحناء والكتم حتى فئنا <sup>١٨٤</sup> لها <sup>١٨٥</sup> ثياباً أصنع قال حدثنا ابن  
 وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما جأ أبو بكر  
 طلقها فزوّجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة <sup>١٨٦</sup> رثي كفاً قد رثي وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزي نزين

ثُمَّ الْزَهْدِي قَدِمَتْ ٢ الْمَدِينَةَ فَقَالَ ٣ دَخَلْنَا ٤ نَتَّى ٥ فَاحْتَنَّا ٦ فَاحْتَنَّا ٧ لَيْلَتَنَا غَنِيْمَتَهُ ٨ فَقُلْتُ ٩ فَقُلْتُ ١٠ وَعَلَيْهَا ١١ بَرَدَتْهَا ١٢ أَقْرَنَا ١٣

لوم بدر فقال اشاعر هذه الايات في مرثيتهم والشيزى كمال المعجزة وسكون التقنية وفق الزاى وبالقصر  
شجر بنجر من الجفان ادوايا الشيزى ما يتخذ منه والابن جفنة صاحبها كانه قال ماذا يقلب بدر من اجل  
اصحاب الجفان المرزبة بلوم اسمته الابل وقيل كانه يسمون الرجل الطعام جفنة لانه كان يعلم ان  
والقنات جمع القنينة وبى الغفيرة والشرب جمع الشارب كذا في الكفاي قال في الخبر الجارى والمعنى ماذا يفعلون هؤلاء الفضل  
الذين كانوا يزعمون الجفان العظام باسمه الابل للناس ولطعنوا فيهم فيها وماذا بالقلب قلب بدر صدقهم عن محبة  
القنات والشاربين الكلام ١٢

اسماء الرجال محمد بن صباح البراذل بمجتمعتين عاصم هو ابن سليمان  
الاحول ابى عثمان بن عبد الرحمن بن طل الهندى ابن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن احمد بن عثمان  
اللازدى الكوفى شريح بن سلمة الكوفى ابراهيم بن يوسف بن ابيه يوسف بن اسحق بن ابي اسحق  
عمرو بن عبد الله السبيعي سلم بن عبد الرحمن دمشقى محمد بن جبر بكرة المهله وسكون الميم وفتح  
التيمة فزاد المحصى ابراهيم بن ابى عبد الله بفتح المهله وسكون الواو القليل الشامى عقيق بن وساج  
بفتح الواو وشدة المهله آخره جيم البصرى سكن الشام وقال وليم بن عبد الرحمن بن ابراهيم دمشقى  
فيما وصله الاسمينى الوليد بن سلم لما فظ عالم الشام الادواعى بن عبد الرحمن بن عمرو بن ابي سعيد اسمه  
صبي مصفر فنامولى سليمان بن عبد الملك اصمغ بن الفرج القرشى مولاهم المصرى كاتب بن وهب  
ابن وهب بن عبد الله المصرى يونس هو ابن يزيد الالى ابن شهاب محمد بن مسلم الزهرى  
عسرة بن الزبير بن العوام ٢

حل اللغات ههولة وهي السير بين الشيء على سبيل ولعمد الوصل اي  
الترقب اوجع الرامد فاحينا يلبتنا من الايام هذه الامامة ثم رفعت اي ظهرت لاباسا رنا  
النفوس بضم الفاء اي احس قد دأبنا اي نائيت بها حتى صلت وقيل رويتا بغير همزة اي شدتا  
بالخرقة وربطنا عليها الطلب جمع طالب فرأيت من الرؤية اشتط من الشطط وهوبياض  
الرأس بياض السواد فغلغها بالثين اي غشها الكثرة هو السممة فغلغها اي غطاها  
قنا بفتح القاف اي اشتد حرها حتى مزيت الى السواد من كلب اي من بني كلب  
بالقليب هو البئر التي لم تلغ وقليب بدر هي البئر التي ارتقى رسول الله صلعم فيها جيف من ايد  
قرية الذين قتلوا يوم بدر من الشيزي بكسر الشين وهو شجرة تحمض من الجفاف والقصاص ١٢

١٢  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
١ قال ابو بغي عنه قال الكرمانى كان البخارى شاكيا حيث  
قال ابو بغي عنه هو نوع من الرواية عن الجبل انتهى قال القسطلاني وقد روى المؤلف عن محمد بن  
صباح في الصلوة والبيعوع ما نافي غير واسطه انتهى ١٣ ٢ قوله باجر قبل ابيه يغضب لما فيه  
من رخصة على ابيه قال القسطلاني قال الكرمانى قوله يغضب اى يتكلم بكلام الغضبان عرفته انما كان  
بيعة متقدمة على بيعته فخل الناس ان بجرته كانت متقدمة ١٣ ٣ قوله قالنا اى ثمانيا انما في القاطنة  
والقائمة نصف النار وذلك حين قدم النبي صلعم ماجر ١٤ ٤ قوله لم باية ثانيا وزعم  
الداودي ان هذه البيعة كانت عند قدمه عليه السلام المدينة في الهجرة واستبعد لان ابن عمر لم يكن اذ ذلك  
في من يبايع وقد عرض على النبي صلعم بعد ذلك بثلاث سنين يوم احد فلم يخبر فيقتل ان يكون البيعة  
هذه على غير فقال وانما ذكرها ابن عمر ليعين سبب وهم من قال انه باجر قبل ابيه وانما الذي وقع لانه  
يبيع قبل ابيه فتوهم بعضهم ان بجرته كانت قبل هجرة ابيه ليس كذلك حكاها في الفتح عن الداودي ١٥  
قسطلاني ١٥ قوله بالصدى الترتيب او هو جمع واحد قوله خرجنا اى من النار ١٦ ك  
١٦ قوله فاجينا من الاحياء هذا الماتة وفي بعضها بماء ملة ففعلتين فون وفي نسخة زيادة  
فوقية من الش كذا في القسطلاني ودر الحمد يشع بيان في ص ٦٣ في مناقب المهاجرين وفيه  
فاجينا اوسرنا ليشا ولربما حتى اخرنا اى دخلنا في وقت الغيرة وهي نصف النار قوله ثم جفت  
اى ظلمت لا بصادنا قوله انقض بضم الغاء اى احرس والطوف بل لاي طلبا مطلقا من الجميع وشو  
ك ١٧ قوله قدروا تمايزهم مفتوحة فواوشدة مفتوحة فخره ساكنة فتوقية فماتانيف  
تقول رويت الامرا اذا نظرت فيرو لم تجعل وقال في النباية الصواب ترك الهزة اى شدتها بما تحرقه  
وربما على قال الكرمانى رواها جعلت فيها الماء لرسول الله صلعم ١٨ فس ١٨ قوله قال البراء  
ان هذه الزيادة لم يذكروا البخارى وكان دخول البراء على عائشة قبل الحجاب اتفاقا وانه دون البلوغ  
١٩ فس ١٩ قوله فرأيت من الرواية وفي بعضها بالمجدة من قولهم راى فلان اذا رأيت من امره  
كرمانى ٢٠ قوله غط الشطبا من شعر الرأس يخاط سواده ٢١ ك ٢٠ قوله فخلعنا باليمن  
المعجزة آخره فليتهن الام مشددة اى عظام كذا في البخارى قال في الجمع بلام مخففة والضمير لبيعة انتهى قال  
في المشارق الرواية بتشديد اللام ٢٢ ٢١ قوله هذا الشاعر هو ابو بكر بن الاسود بن مشعوب مشعوب  
بالسبعة الى مجده واسم رشاد واساق ابن ميثاق في السيرة بزيادة خمسة ايات وزعم ان كان اسلم  
ثم اردت ١٢ من ٢٢ قوله فليتب بدد بر الغنى فيما روى رسول الله صلعم حيث صناديد قريش الذين قتلوا

يا كسبكم وما ذا بالقلب قليب بدري من القينات والشرب الكرام <sup>بفتح السين اي يوم ساء الابل</sup> حتى بالسلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلامي يحدثنا  
 الرسول بان سحبي وكيف حياة اصلاء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن ابي بكر قال  
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا با قدم القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأ طأ بصرة رانا قال  
 اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف  
 حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنا شديدا فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل  
 تنج منها قال نعم قال فتعطيها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا يا ابن  
 مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال ول  
 من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندنا قال  
 حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرون  
 الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم  
 النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم يرسل الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقولون قد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سمح اسم ربك الاعلى في سور من المفضل حدثنا عبد الله بن يوسف  
 قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعماك  
 ابوبكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا اباك كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك فكان ابوبكر اذا اخذته الحصى يقول  
 كل امرئ مصيبة فاهله والموت اديني من شرك نعليه وكان بلال اذا اقلع عنه ارفع عقيرته ويقول شعر اليت شعري  
 هل ابين ليلة بواد وحولي اذ خير وجليل وهل اردن يوما مياه حجة وهل يندون لي شاة وطفيل قالت عائشة  
 فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة كحبتنا مكة واشد حبا وصحبا وبارك لنا في صاحبها

تحتي السلامة تحيينا السلامة <sup>٢٢</sup> حوحدثني الزهري <sup>٢٣</sup> وروها واصحابه المدينة وحدثني <sup>٢٤</sup> ثم وكانا يقرآن يقرآن

ان يذبح البيهقيين الذين اشد بها بلال <sup>٢٥</sup> ليسأل الله بها بكر بن غالب بن عامر بن الحارث اشد بها  
 عندما فقتلهم خرا من مكة شرفها الله وقيل بغيره كذا في البيهقي <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> له قوله ومهما اى مع  
 المدينة من الامراض قوله في صاعنا في صاع المدينة ويوكيل يسع اربعة امداد المدد وثلث  
 رطل عند اهل العراق والاول قول الشافعي واذا في قول ابي حنيفة قوله والنقل مماها اى حى المدينة  
 وكانت وبيرة وخصص بهذا في الدراء لان اصحابه من قدموا المدينة وعكوا قوله بلقيس بن عيسى  
 الجملة وبالفاء وحي بركات اهل مصر وشام وكان اهل الجففة اذ ذاك يهود كذا في البيهقي ومروني  
 في ص ٢٢٩ - ٢٣٠  
 اسمع الوجال موسى بن اسمعيل التبوذكي همام بن يحيى الشيباني البصري  
 شامت بن اسم البناني انس بن مالك ملى بن عبد الله المدني الوليد بن مسلم الشافعي الاذنى  
 عبد الرحمن الزهري هو ابن شهاب عطاء بن يزيد الليثي ابو سعيد الخدري باب مقدم ابي مسلم  
 الخ ابو الوليد بشام بن عبد الملك الطيالى شعبة بن الجراح النخعي الواسطي عمرو بن عبد الله  
 السبيعي البراء بن عازب الانصاري مصعب بن عمير بن اشهم بن عبد مناف القرشي ابن ام  
 مكتوم عمرو الاممي عمار بن ياسر بن عامر مولى بني خزوم قتل مع علي بن الحسين بلال المؤذن محمد بن  
 بشار البصري البصري لقب محمد بن جعفر شعبة بن الجراح المذكور الى الشافعي عمرو السبيعي البراء  
 ابن عازب ومصعب بن عمير وابن ام مكتوم تقدموا الان عبد الله بن يوسف التميمي مالك الدماق  
 المدني هشام بن عروة يروي عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام ١٣٦

حل اللغات والشوب بنع اثنان  
 جمع شارب اصلاء بنع الهجرة جمع صدى وهو ذكر اليوم هام وهامة وهي جمعة الرأس وقيل  
 الصدى روح الانسان تغير طارها لها بصوى اى امار الى تمت فلو يترك من التور وهو  
 النقص وعك اى هم مصبح اى مصاب بالموت مصابا عقيرته وهو الصوت بالباك جليل  
 نبت ضعيف ينشئ برصاص البيوت مجنة بنع الهم اسم موضع شاة وطفيل بنع الطادوها  
 جيلان في صاعنا اى في صاع المدينة والصاع ببل يسع اربعة امداد والمد رطل وثلث  
 رطل وقيل رطلان ١٢  
 ع اى اخبرنا قال بعضهم يجوز ان يقال انبأنا عند الاجازة لانها انبأنا عننا فعلى هذا يكون الانباء  
 اع من الاخبار ١٢

١٤ قوله بنع لفظ التفتيل معروفنا والسلامة هي السلام  
 والاصداء جمع الصدى وهي ذكر اليوم والامة الصدى والجمع اى فاعطف من باب النطف التفتيل  
 وقيل الصدى هو الطائر الذي يطير بالليل وقيل الامة جمعة الرأس والصدى يخرج منها فان قلت ما معنى  
 هذه الكلام قلت معناه ان الانسان الذي صار بهذا الطائر كيف يصير مرة اخرى انسانا وعزمه نفي البعث  
 اصلا وهذا من ترهات الجاهلية واما طيهم ١٢ كذا في خير جاري <sup>١٣</sup> قوله شديدا اى ان شان الهجرة  
 شديدا وذلك لان سأل ان يبايع على ان يقيم بالهجرة ولما علم علم ان لا يهاجر قال لذلك وكان ذلك  
 قبل الفتح او كان بعده لقول الله تعالى بعد الفتح كما قال لغيره ولكن علم ان العرب كلما تعبر على  
 بوالمدنية الاترى الى قلة مبر الا على الذي استقال الهجرة من مسرة حى المدينة وقال بعضهم كانت  
 الهجرة على غير اهل مكة من الرغائب قبل كانت الهجرة على اهل الحاضرة لا البادية ١٢ <sup>١٤</sup> قوله منع  
 منى اى تعطيها الفكر فيقلب منها وينتفع بها ك قوله من واد الجادى فاعلم ولون البعد البعد  
 من المدينة ولم يرد حقيقة ذلك <sup>١٥</sup> قوله مقدم ابي مسلم خرج صدم من  
 مكة في السابع والعشرين من صفر والاربع غلون من ربيع الاول وقيل اول يوم من ربيع الاول وقدم  
 المدينة في ثمان عشر ربيع الاول اوقى ثمانية مطلق من الجمع والاستيعاب ١٢ <sup>١٦</sup> قوله مصعب  
 ابن عمير القرشي البصري كان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقامه بالهجرة والاقامة بالمدينة وتعليم من اسلم من اهل المدينة  
 ١٢ <sup>١٧</sup> قوله مصعب بوزن محمدى مصاب بالموت مصابا وقيل المراد به يقال لمصعب الشد  
 بالخير وقد بقي الموت في بقره النمار وهو مصعب بالهجرة وشرك بكسر المعجمة وتخفيف الراء البصر الذي يكون في  
 وجه النمل والمعنى ان الموت اقرب الى الشخص من شركه رجله كذا في التوشيح ١٢ <sup>١٨</sup> قوله  
 اذا قلع بلفظ المعلوم من الاقلع عنه الامر وهو الكف عنه والفا على حى وعروى  
 بلفظ المجبول ١٢ <sup>١٩</sup> قوله عقيقة بنع الهمة وكسر اللغات اى صوته ك قال  
 الاممى اسلمن رطل العقوت وجره فمعا على الاخرى وجعل يصيح فصار كل من رفع صوته يقال رفع عقيقته  
 وان لم يرفع صوته كذا في التوشيح ١٢ <sup>٢٠</sup> قوله اذخر كبر الهجرة وسكون الدال الهجرة وكسر اللغات  
 الهجرة واخره راء حشيشة طيب الراحمة قوله وجيل بنع الهم الشام هو نبت منيف ينشئ برصاص  
 البيوت كذا في الكرامى قوله اردن هو منكم المتعاضد بنون التاكيد الخفيفة قوله بنع الهم والهم  
 والتون المشددة وكسر الهم اسم موضع على اسيال من مكة كان يرسوق في الجاهلية كذا في الفسطاطي قوله  
 شامة باثني المعجمة وطفيل بنع الطادوها وكسر الفاء وقال الجوهري هما جيلان قال الخطابي كنت احسب  
 انهما جيلان حتى انبئت انهما عينان وذكر ابن الاثير والعناني ان شابة بالباء الموحدة بعد الالف وقيل





ابن يحيى قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حبيب الصبعي قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حجة يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملائكة التجار قال فجاءوا متقلدين سيوفهم قال وكان انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه ولا بنى التجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مزابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملائكة التجار فجاءوا فقال يا بني التجار ائمنوني حائطكم هذا افقوا لولا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه حطب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالحطب فسويت وبالنخل فقطع قال فصقوا النخل قبله المسجد قال وجعلوا عظامه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الاخير الاخرة فانصر الانصار فالحق ما حجة باب اقامة المهاجرين بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حبيب الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخيه ما سمعت في سكتي مكة قال سمعت العاصم بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لله هاجرين بعد الصلوة باب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدت وامر منبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدت والا من مقدّمه المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعاً وثلاثين صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض واصحابي هجرتهم وورثته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قرعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجه ما ترى وانا ذوالمال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افا تصدق بثلاثي ملكي قال لا قال افا تصدق بشطرة قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذكر ذريتك اغنياء خير من ان تذكرهم عائلة يتكفون الناس قال احمد بن محمد بن يونس عن ابراهيم ان تذكر ذريتك ولست بتأفق نفقة تبتغي بها وجه الله لا اجر الله بها حتى اللقمة تجعلها في امدائك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عبداً تبتغي به وجه الله الا زدت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى تنفق

ثني متقلدي سيوفهم قال فجعلوا ذلك ثناً يقول للمهاجر قل لا ورثتك ورثتك بمنفق بها ويزيد بن حبيب قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حجة يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملائكة التجار قال فجاءوا متقلدين سيوفهم قال وكان انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابوبكر ردفه ولا بنى التجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مزابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملائكة التجار فجاءوا فقال يا بني التجار ائمنوني حائطكم هذا افقوا لولا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه حطب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالحطب فسويت وبالنخل فقطع قال فصقوا النخل قبله المسجد قال وجعلوا عظامه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الاخير الاخرة فانصر الانصار فالحق ما حجة باب اقامة المهاجرين بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حبيب الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن اخيه ما سمعت في سكتي مكة قال سمعت العاصم بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لله هاجرين بعد الصلوة باب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدت وامر منبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدت والا من مقدّمه المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعاً وثلاثين صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض واصحابي هجرتهم وورثته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قرعة قال حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادي النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجه ما ترى وانا ذوالمال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افا تصدق بثلاثي ملكي قال لا قال افا تصدق بشطرة قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذكر ذريتك اغنياء خير من ان تذكرهم عائلة يتكفون الناس قال احمد بن محمد بن يونس عن ابراهيم ان تذكر ذريتك ولست بتأفق نفقة تبتغي بها وجه الله لا اجر الله بها حتى اللقمة تجعلها في امدائك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عبداً تبتغي به وجه الله الا زدت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى تنفق

عزيم الاسلام وعهد فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذ ابتدأ فيه بناء المسجد فوافق راي الصابرين وابتدأ التاريخ من ذلك اليوم فمما من فعلهم ان قولهم ان اول يوم اذ اول التاريخ الاسلامي انتهى ١٣ قوله مال الاشقياء فقرا جميع ما قل قوله يتكفون اي يطلبون الصدقة من كف الناس وقيل يأتونهم بالكرم كذا في المعنى ١٢ قوله اخلف على صيغة المجهول يعني اخلف في مكة بعد اصحابي المهاجرين المنصرفين منك قال القرطبي هذا الاستقمام انما صدر من سعد من منة المقام بما الى الوفاة فيكون قادما في هجرة كما نفس عليه في بعض الروايات اذ قال خشيته ان اموت بالارض التي هاجرت منها فاجاب صلعم بان ذلك لا يكون وانه يطول عمره وقال عياض كان هم الهجرة باقيا بعد الفتح وقيل انما كان ذلك لمن كان هاجرا قبل الفتح فاما من هاجر بعده فلا وقيل انما الامم المهاجرين المقام بالمدينة بعد الهجرة لفرقة النبي صلعم واخذ الشريعة عنه وشبه ذلك فلما مات الرجل الكثر هم من قال عياض قيل لا يحيط اجر هجرة المهاجرين بقاؤه بمكة وموته بها اذا كان لغزوة وانهما يحيط ما كان بالافتقار وقال قوم بجبا كيف ما كان كذا في المعنى ١٢

باب اقامة المهاجرين بمكة بعد قضاء نسكه ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني حاتم بن ابراهيم بن اسحق الكوفي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف باب عبد الله بن مسلمة هو القتيبي عبد العزيز عن ابيه ابي حازم سلمة بن دينار سهل بن سعد الانصاري مسدد بن هوان بن مسدد بن يزيد بن ذريح البصري معمر بن هوان بن راشد الازدي الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عروة بن الزبير بن العوام باب قول النبي صلعم يحيى بن قرعة الجوزي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الزهري هوان بن شهاب وقال احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس شيخ المؤلف ابراهيم بن سعد السابق وعلق في حقه الوداع ١٢

حل اللغات المختلطة

المجاهد اي جماعة حتى السقي معنى التي نزل الا في رمل فناء بكسر الفاء ما منه من جوانبها هو ايضا الغنم اي ما واهلها من الغنم اي يئسوا وادعوا من يئسوا حائطكم اي بستانكم خرب كعب وهي الخزون المستديرة عظاما ديتيه شئمة مضادة وهي ما حول الباب مؤنثته وهو من رثي سميت الازرق له ورثته اذا بكته اشفيت اي اشرفت الوجع اي من المرض عالة جمع العائل وهو الفقير يتكفون اي يطلبون الكرم يتأفق يعني متفق لكن البائس وهو شديد الحاجة ١٣

بكت اقوامه ويصير بك اخر من الهمم امض واصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعدائهم لكن البائس سعد بن خولة يرفى له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوفى بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك يا ب كيف اخي النبي صلى  
الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف اخي النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قديم المدينة  
وقال ابو مخنف اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن محمد بن  
انس قال قال عبد الرحمن بن عوف المدينية فاني النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه  
ان يتا صفة اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك ذلك على السوق فخرج اشيا من اقطر وسمن فراه النبي  
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضرم من صفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تروجت  
امراة من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة يا ب حدثني حامد بن  
محمد عن بشير بن المفضل قال حدثنا محمد بن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة  
فأتاه يسأله عن اشياء فقال اني سألتك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعم يأكله اهل الجنة وما بال  
الولدين في علي ابية ولى امه قال اخبرني به جبريل انفا قال ابن سلام ذلك عند اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة  
فان تخرجهم من المشرق الى المغرب واما اول طعم يأكله اهل الجنة فبذرة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة  
نزع الولد فاذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم  
فسلهم عنى قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله ابن سلام فيكم قالوا اخبرنا وابن  
خير نوافلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايهم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعادة الله من ذاك فاعاد عليهم  
مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قالوا شربنا وابن شربنا وتبصوة قال هذا كنت اخاف  
يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن سميح ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم  
في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعثها في السوق فما عابها احد فسلكت للبراء بن عازب  
فقال قديم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدابيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلم والي زيد بن  
ارقم فسئل فانه كان اعظما تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قديم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

توفي هذا دولي فيهما املة تزوجت اليها ثنا من مالك ثلثة او هن ذلك حوت فاذا باسلام فيكم كذب الله ذلك فقالوا فما عابها  
على احد المدينية مرفقهم

١٢ له قول سيبويه من كبره وبادعاه وكنفت بهمة وكسرة نون كبسة في نشة ١٢ مجمع البحار  
له قول مثله اي قول البراء في بيع الدراهم بالدراهم من التقابض في المجلس كذا في الكرماني  
ومرمان في صلا في باب بيع الورق بالذهب نسيئة وايضا مرمان في صلا في باب  
الاشترك في الذهب والفضة ويكون فيه الصرف ١٣ اسماء الرجال  
وقال احمد بن يونس السابق وصلني حمة الوداع موسى بن اسمعيل المنقري التوزلي  
شيخ المؤلف فيما وصلني الدعوات ابراهيم بن سحر ذكره ١٤ باب كيف اخي النبي صلى الله عليه وسلم  
الا وقال عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرة بالجنة ما وصلني اول البيوع سلمان  
الفارسي الي الدرداء عوف بن زيد بن قيس الانصاري ما وصلني كتاب الصيام محمد بن يوسف  
البيكندي سفين بن عوف بن عيسى الهلالي حميد بن ابي حميد الطويل باب ما مد بن عمر بن حفص  
البركوي بشر بن الفضل بن لاحق الراشدي حميد بن عوف الطويل المذكور ابن سلام عبد الله  
علي بن عبد الله المديني عمرو بن دينار المكي ابا المنهال بن عوف الرحمن بن مطعم البناي زيد  
ابن ارقم بن زيد بن قيس الانصاري الخزرجي صحابي لول مشاهير الخندق ١٢ قسطلاني

**حل اللغات** اقط كلف لبن بمحفف وعليه وضرم بفتح الصاد  
الطلع من الصفرة من الخلق او طيب لرون مهيوم اي ما الجبر فاسقت اي ما امرت نواة  
بانون وهي وزن خمسة دراهم ينزع اي يشبه اياه وينذهب اليه انفا اي بنه الساعة  
تخسرهم بجمع فزيادة كبد الحوت الزيادة هي القطعة المنفردة المعلقة بالكبدة قوم بهمت  
بضم الباء الوعدة مع بهيت كفضيب وقيل بجمع بهوت وهو كشير البهتان ١٢  
عه وكان كذلك فانه ما شرب اربعين سنة حتى فتح العراق واستغفر المسلمون بالغيثية وتغذبه  
المشركون ١٢ اعلاه قول جيفه بجمع مضمومة في مضمومة مفتوحة وذهب بن عبد الله من صفار الصمالي ١٢  
قس عه قيل هي اسم خمسة دراهم كذا نقله الطبري وقيل المراد نواة البهتان

له قول البائس وهو الذي عليه اثر البوس اي الفقر والعلة قوله برقي كبر  
مثله اي يرق ويرحم له النبي صلى الله عليه وسلم لاجل موته باض باجر منها وكان يكره موته بها فلم يعط ما نسي كذا في  
المجمع والمراد به مع بيان في صفة في كتاب البنا ١٣ له قول وقال احمد بن يونس الزبنا  
التعليق ثابت بهنا في اكثر الاصول وغيره في ذرجه قوله يتكفون لكن لعين احمد بن يونس فقط كما  
مر ١٢ اقس له قول كيف اخي النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانت المواغة مرتين الاولى بين المهاجرين  
خاصة بمكة قبل الهجرة على الحق والمواصلة فاني صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر وبين حمزة وزيد بن حارثة وبين  
عثمان وعبد الرحمن بن عوف وبين الزبير وابن مسعود وبين عبيدة بن الحارث وبلال وبين مصعب  
ابن عمير وسعد بن ابى وقاص وبين ابي بريدة وسالم مولى ابي حذيفة وبين سعد بن زيد وطلحة بن  
عبد الله وبين علي ونفسه صلى الله عليه وسلم ولما نزل المدينة اخي بين المهاجرين والانصار على المواصلة  
والحق في دارنا بين مالك وكانوا يتوارون بذلك دون القرابات حتى نزلت وقتت وقته بدر  
واولوا الارحام بعضهم اولي ببعض ففسخت ذلك ١٢ قسطلاني له قول سيبويه اي ما هذا سوال  
عن السبب بانه لا تخرج فيجوز ان يخره فلا يجوز فاجاب بانه لا تخرج فقره او انكار على ذلك  
فاجاب بانه لم يفسخ بل علق بين من عا طه العروس فانهم ١٢ المعات له قول فاسقت اي ما  
امرته لاصلان العرب كما لو اذا تزوجوا ساقا الا بال والتميم ممر الانشا غالب اموا لم فوضع السوق  
موضع المراسم مجمع البحار له قول اولم ولو بشاة طاهر بنده العباد ان اللقطة اي ولويشني قليل كاشاة  
وقد يعني مثل هذه العبادات والتبديد كما في قوله ولو بالعين فيقول وهو المراد بان لان كون الشاة  
قليلة ثم يعرف في ذلك الزمان كذا في اللغات والمراد بهيت مراد منها في صفة قريبا ١٢ له  
قول ينزع الى ابيه اي يشبهه وينذهب اليه ١٢ مجمع البحار له قول فزيادة كبد الحوت الزيادة  
القطعة المنفردة المعلقة بالكبدة وهو الطعم في غاية اللذة ويقال انها اهن اطعم وامراه ويقال ان الحوت  
بما الذي عليه الارض والاشادة بذلك انفا ذرعا قوله نزع الولد بالنصب اي هذبه اليه ١٢ تو شج  
له قول بهت جمع بهوت من بناء الباحة في البست مثل مسود ومبرم يمكن تخفيفا انما  
له قول لغات اي اعذره وحكك على سواهم تصديقا لالحق وشهادة على مقالهم كذا في اللغات



